



Bibliotheca Alexandrina



0114542

الفنون حكايا: الملكية

السفر الخامس

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

يسرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بالاشتراك مع

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

١٩٧٧

الفنونهك: الملكية

مُحَيِّي الدِّينِ بَنُ عَزَرِي

السفر الخامس

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالتعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الجمهورية العربية السورية - دمشق

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

السفر الخامس من الفتوحات المكية

المحتوى

| | |
|----------------------------------|------|
| إهداء | ص ٣١ |
| أحلى كلمة | ص ٣٣ |
| الرموز المستعملة في جهاز التحقيق | ص ٣٤ |
| تلييه | ص ٣٥ |
| تصدير | ص ٤٥ |
| مقدمة | ص ٤٧ |
| نماذج المخطوطات | ص ٥١ |

الجزء التاسع والعشرون

| | |
|--|------|
| الباب الخامس والستون : في معرفة الجنة ومنازلها | ف ١ |
| الجنة جنتان : جنة حسية وجنة معنوية | ف ٢ |
| مراتب الناس في نعيم الجنة | ف ٦ |
| جنان الاختصاص والميراث والأعمال | ف ٧ |
| مراتب التفاضل في الأعمال والطاعات | ف ١١ |
| النشأة الآخرة والنشأة الدنيا | ف ١٥ |
| رؤيا ابن عربي الكعبة | ف ١٦ |
| جنان الأعمال : درجاتها ومنازلها | ف ١٩ |
| اختصاصات النبي محمد - ص - وأمته في الجنة | ف ٢٣ |
| أصناف أهل الجنة الأربعة | ف ٢٤ |
| الطريق الموصلة إلى العلم بالله | ف ٢٥ |

- مقامات أصحاب الجنة في الجنة ف ٢٨
- تجلى الله لعباده في الزور العام ف ٢٩
- عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيامة ف ٣٤
- رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة الذات ف ٤٢
- الراحة المطلقة والرحمة المطلقة في أهل الجنة والنار ف ٤٥
- من نعم جنات الاختصاص ف ٤٨
- الأمانى المدمومة ف ٥١
- الباب السادس والستون : في معرفة سر الشريعة ف ٥٢
- الأسماء الإلهية لسان حال تعطيتها الحقائق ف ٥٣
- اجتماع الأسماء في حضرة «المسمى» ف ٥٥
- الممكنات في حال عدمها وكيفية ظهور أعيانها ف ٥٧
- الميزان المعلوم ، والحد المرسوم ، والإمام المعصوم ف ٦٢
- السياسة الحكمية والنواميس الوضعية ف ٦٥
- السياسة الشرعية والنواميس الإلهية ف ٦٩
- أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم ف ٧٢
- العلماء الحقيقيون وأصحاب اللقطة والخلد والكلام ف ٧٥
- الباب السابع والستون : في معرفة لا إله إلا الله محمد رسول الله ف ٧٩
- التوحيد من طريق العلم ومن طريق الخير ف ٨٠
- توحيد أهل الفترة ف ٨٣
- مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل ف ٨٥
- بروج الفلك ومنازله ... أدلة على حكم ما يجريه الله ف ٨٨
- علم الخط نبي بعث به قيل هو لإدريس ف ٩٢
- الرسول معلم في التوحيد للعالم بالله والجاهل به ف ٩٥
- أركان الإسلام الخمس ف ٩٧
- أفضل كلمة قالتها الأنبياء ف ١٠٠
- أصناف القائلين بكلمة التوحيد ف ١٠٥

- الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء ... ف ١١٣
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعى ... ف ١١٦
- السنة والبدعة ... ف ١١٨

الجزء الثلاثون

- الباب الثامن والستون : فى أسرار الطهارة ... ف ١٢٠
- الطهارة المعنوية والحسية ... ف ١٢١
- الطهارة الحسية : أنواعها ، أسماؤها ، أدواتها ... ف ١٢٢
- «الرجز» و «الرجس» وإبدال «السين» بـ «الزاي» ... ف ١٢٦
- الطهارة العامة والطهارة الخاصة ... ف ١٢٩
- أدوات الطهارة الروحية ... ف ١٢٠
- مرتبة الجسد ومرتبة الروح ... ف ١٣٢
- القصد والنية فى الطهارة ... ف ١٣٦
- وصل : أقسام المياه وأقسام العلوم ... ف ١٤٢
- ماء الغيث والعلم اللدنى ... ف ١٤٣
- سر غسل اليدين من الوجهة الروحية ... ف ١٤٧
- سر الاستنجاء الروحانى ... ف ١٤٩
- سر الاستجمار الروحانى ... ف ١٥٢
- سر المضمضة الروحانى ... ف ١٥٤
- أعضاء التكليف الثمانية ... ف ١٥٦
- كتاب «مواقع النجوم» وظروف تأليفه ... ف ١٥٨
- وصل : السعادة فى الجمع بين الظاهر والباطن ... ف ١٦٠
- الأمر العام من العبادات و «باب البيت» ... ف ١٦٢
- «البيت» الذى بقى من شر جهنم ... ف ١٦٤
- بيان وإيضاح : أحكام الطهارة ... ف ١٦٧
- وصل : وجوب الطهارة وعلى من تجب ، ومتى تجب ... ف ١٦٩
- الطهارة فى القلب وفى الأعضاء ... ف ١٧١

| | | |
|-----|---|--|
| ١٧٣ | ف | هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ؟ |
| ١٧٥ | ف | العذاب في جهنم على مراتب وطبقات |
| ١٧٧ | ف | المعصية والإيمان لا يجتمعان |
| ١٧٩ | ف | الإيمان عين طهارة الباطن |
| ١٨١ | ف | وصل : أفعال الطهارة |
| | | - النية شرط في صحة الطهارة |
| ١٨٤ | ف | وصل : غسل اليد قبل إدخالها في إناء الوضوء |
| ١٨٥ | ف | - تتميم : حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية |
| ١٨٦ | ف | - الواجب تركه ، والمندوب تركه |
| ١٨٩ | ف | - الليل غيب والنهار شهادة |
| ١٩١ | ف | - النائم في حال نومه والجاهل في حال جهله |
| ١٩٥ | ف | وصل : في المضمضة والاستنشاق |
| ١٩٦ | ف | - حكم المضمضة والاستنشاق في الباطن |
| ١٩٨ | ف | - الأنف في عرف العرب رمز العزة والكبرياء |
| ١٩٩ | ف | - الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية |
| ٢٠١ | ف | - ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً |
| ٢٠٢ | ف | باب : التحديد في غسل الوجه |
| ٢٠٢ | ف | - حكم غسل الوجه في الشريعة |
| ٢٠٣ | ف | وصل : في حكم ما ذكرناه في الباطن |
| ٢٠٣ | ف | - غسل الوجه من الناحية الباطنية |
| ٢٠٥ | ف | - الحد الفاصل بين وظيفة « الوجه » ووظيفة « السمع » |
| ٢٠٨ | ف | - غسل ما انسدل من اللحية وتخليها |
| ٢١٠ | ف | باب : في غسل اليدين والذراعين في الوضوء إلى المرافق |
| ٢١١ | ف | وصل : حكم الباطن في ذلك |
| ٢١١ | ف | - غسل اليدين : بالكرم ، والذراعين : بالتوكل |
| ٢١٢ | ف | - المرافق : أو رؤية الأسباب ارتفاعاً وتأنساً |
| ٢١٤ | ف | باب : في مسح الرأس |
| ٢١٤ | ف | - اختلاف في القدر الواجب من مسح الرأس |

- وصل : حكم المسح في الباطن ... ف ٢١٦
- الرأس أقرب عضو إلى الحق ... ف ٢١٦
- العقل محله اليافوخ ... ف ٢١٧
- الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة ... ف ٢١٨
- وقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإذلال ... ف ٢٢٠
- القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟ ... ف ٢٢٤
- العرب في كلامها تقابل الزائد بالزائد ... ف ٢٢٥
- منشأ الخلاف بين النظائر في خلق الأفعال ... ف ٢٢٧
- كل مسألة نظرية لا يد من الاختلاف فيها ... ف ٢٢٩
- وصل : في المسح على العمامة ... ف ٢٣١
- وصل : مسح العمامة في الباطن ... ف ٢٣٢
- الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول ... ف ٢٣٢
- إيضاح : العارض الذي يقدر في الأصل ... ف ٢٣٤
- القيام بالأسباب للمتجرد عن الأسباب ... ف ٢٣٤
- طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد ... ف ٢٣٦
- وصل : في توقيت المسح على الرأس ... ف ٢٣٨
- تكرار مسح الرأس : هل هو فضيلة ؟ ... ف ٢٣٨
- لا تكرار في العالم للاتساع الإلهي ... ف ٢٣٩
- باب : مسح الأذنين وتجديد الماء لهما ... ف ٢٤١
- اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين ... ف ٢٤١
- وصل : في حكمهما (أى الأذنين) في الباطن ... ف ٢٤٢
- استماع القول الأحسن : ذكر الله في القرآن ... ف ٢٤٢
- ظاهر الأذن وباطنه ومحكم القرآن ومتشابهه ... ف ٢٤٤
- باب : غسل الرجلين ... ف ٢٤٥
- طهارة الرجلين : بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ ... ف ٢٤٥
- وصل : حكم الرجلين في الباطن ... ف ٢٤٧
- ما تطهر به الأقدام ... ف ١٤٧

| | |
|---|-------|
| بيان وإتمام : في قوله - تعالى ! - : « وأرجلكم » | ف ٢٥١ |
| مذهبنا أن الفتح باللام لا يخرج عن المسوح | ف ٢٥١ |
| المشي مع الحق بحكم الحال | ف ٢٥٣ |
| باب : في ترتيب أفعال الوضوء | ف ٢٥٤ |
| اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء | ف ٢٥٤ |
| وصل : في حكم ذلك في الباطن | ف ٢٥٥ |
| الحكم للوقت في ترتيب الأفعال | ف ٢٥٥ |
| باب : في الموالاة في الوضوء | ف ٢٥٦ |
| اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء | ف ٢٥٦ |
| وصل : الموالاة في الباطن | ف ٢٥٧ |
| مذهبنا في الموالاة أنها ليست واجبة | ف ٢٥٧ |
| أعمال الطريق بحسب الوقت | ف ٢٥٨ |
| كان رسول الله - ص - يذكر الله على كل أحيانه | ف ٢٦٠ |

الجزء الحادى والثلاثون

| | |
|---|-------|
| تابع الباب الثامن والستين : | ف ٢٦١ |
| باب : في المسح على الخفين | ف ٢٦١ |
| اختلاف العلماء في المسح على الخفين | ف ٢٦١ |
| وصل : في حكم الباطن فيه | ف ٢٦٢ |
| الطهارة تنزيه والحق هو المقصود بالتنزيه | ف ٢٦٢ |
| تنزيه العلماء بالله إنما هو علم لاحال | ف ٢٦٤ |
| العبد حجاب على الحق | ف ٢٦٦ |
| مشهد من قال : « سبحانى ! » | ف ٢٦٨ |
| قرائن الأحوال تعين ما كان مبهما | ف ٢٧١ |
| نسبة «القدم» و «المرولة» إلى الله | ف ٢٧٣ |
| الله هو «المجهول» الذى لا يعرف | ف ٢٧٤ |
| معقولة «القدم» و «المرولة» | ف ٢٧٥ |
| جواز انتقال الطهارة - وبالتالى التنزيه - من محل إلى آخر | ف ٢٧٧ |

- وصل : من أجاز المسح على الخفين سفرأ ومنعه حضراً ... ف ٢٧٨
- التنزيه العملى لا أثر له إلا فى المتعلم ... ف ٢٧٨
- وصل : من منع جواز المسح على الخفين مطلقاً ... ف ٢٧٩
- التنزيه لله ، والعبد لا يكون منزلها أبداً ... ف ٢٧٩
- وصل وتتميم : وجه الإشارة بالمسح على الخفين ... ف ٢٨٠
- باب : تحديد المسح من الخف وما فى معناه ... ف ٢٨١
- اختلاف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخف ... ف ٢٨١
- وصل : فى حكم الباطن فى ذلك ... ف ٢٨٣
- التنزيه ، الذى هو الطهارة ، متعلقه إما الحق وإما العبد ... ف ٢٨٣
- مراتب التنزيه : التنزيه بـ «الأعلى» سبحانه ... ف ٢٨٥
- التنزيه بـ «الحق» ظاهراً وباطناً ... ف ٢٨٦
- التنزيه بـ «الله» تعالى لكماله فى ذاته ... ف ٢٨٧
- وجوب التنزيه من الاسم «الباطن» ... ف ٢٨٨
- استحباب التنزيه من الاسم «الظاهر» ... ف ٢٩٠
- باب : فى نوع محل المسح وهو ما يستر به الرجل ... ف ٢٩١
- اختلاف الفقهاء فى المسح على الجواربين ... ف ٢٩١
- وصل : حكمه فى الباطن ... ف ٢٩٢
- العبد حجاب دون خالقه ... ف ٢٩٢
- الولى إذا رأى ذكر الله ... ف ٢٩٣
- الملامتى : خف أو جورب مبطن يجلد ... ف ٢٩٦
- الاعتبار : الجواز من الصورة إلى ما يناسبها ... ف ٢٩٧
- باب : فى صفة المسوح عليه ... ف ٢٩٨
- الاختلاف فى جواز المسح على الخف المنخرق ... ف ٢٩٨
- وصل : فى حكم الباطن فى ذلك ... ف ٣٠٠
- الخافى هو الظاهر ! ياله من مرعيب ... ف ٣٠٠
- ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد ... ف ٣٠١
- الشرع حكم الله لاحكم العقل ... ف ٣٠٢

- تخطيط القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله ... ف ٣٠٣
- ظهور التوحيد في ثلاث مراتب ... ف ٣٠٤
- باب : في توقيت المسح ... ف ٣٠٥
- اختلاف الفقهاء في توقيت المسح ... ف ٣٠٥
- وصل : حكمه في الباطن ... ف ٣٠٦
- معنى مسح المسافرين ثلاثة أيام ولياليهن ... ف ٣٠٦
- توقيت الحاضر بيوم وليلة ... ف ٣٠٧
- معنى عدم التوقيت في المسح ... ف ٣٠٨
- الجنابة هي الغربة ... م ٣٠٩
- باب : في شرط المسح على الخفين ... ف ٣١٠
- اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين ... ف ٣١٠
- وصل : في حكم الباطن في ذلك ... ف ٣١١
- تنزيه الحق عن «المرولة» تكذيبه فيما وصف به نفسه ... ف ٣١١
- «المرولة الإلهية» في نظر الإيمان وفي نظر العقل ... ف ٣١٢
- تنزيه الحق هو أن لا يرفع عنه ما وصف به نفسه ... ف ٣١٣
- باب : في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف ... ف ٣١٥
- ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه ... ف ٣١٥
- وصل : في حكم الباطن في ذلك ... ف ٣١٦
- سريان التنزيه في الموصوف عموماً ... ف ٣١٦
- نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق لا يلزم منه نفي كل وصف ... ف ٣١٧
- نفي الولادة الطبيعية عن الله لا الاصطفاء ... ف ٣١٨
- أبواب : المياه ... ف ٣١٩
- أحكام المياه ظاهراً وباطناً ... ف ٣١٩
- باب : في مطلق المياه ... ف ٣٢٠
- ما أجمع عليه الفقهاء في أمر المياه ... ف ٣٢٠
- وصل : حكم الباطن في ذلك ... ف ٣٢٢

- الماء هو الحياة التى بها تحيا القلوب ... ف ٣٢٢
- ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهى ... ف ٣٢٣
- الاتساع فى علم التوحيد ... ف ٣٢٤
- الأديب هو الواقف من غير حكم ... ف ٣٢٥
- الغضب القائم بالنفس والرحمة الموجودة فى القلب ... ف ٣٢٦
- العبد مجبور فى اختياره ... ف ٣٢٧
- الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى ... ف ٣٢٨
- العلم الذى تذوب فى أوقيانوسه الشبه ... ف ٣٣١
- نور الإيمان ، الذى تندرج فيه أنوار العلوم ، هو أمر الشرع ... ف ٣٣٢
- باب : فى الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه ... ف ٣٣٤
- اختلاف العلماء فى الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه ... ف ٣٣٤
- الماء طاهر فى نفسه ... ف ٣٣٦
- أحكام المياه الأربعة ... ف ٣٣٨
- الاختلاف فى حد القليل والكثير من المياه ... ف ٣٤٠
- وصل : فى حكم الباطن : العلم الإلهى المتزه إذا خالطه علم الصفات ... ف ٣٤٢
- الأدلة الكثيرة والشبهة التى تطرأ على واحد منها ... ف ٣٤٣
- العلم تقدر فيه الشبهة فى زمان تصوره إياها ... ف ٣٤٤
- باب : الماء يخالطه شيء طاهر مما ينفك عنه غالباً ... ف ٣٤٥
- وصل : حكم الباطن : العلم بالله من طريق الفكر ... ف ٣٤٦
- باب : فى الماء المستعمل : اختلاف العلماء فى الماء المستعمل ... ف ٣٤٨
- وصل : حكم الباطن فى ذلك : استعمال الماء هل يخرج عن وصف إطلاقه ... ف ٣٤٩
- رد التوحيد إلى « الذات » بعد استعماله ... ف ٣٥٠
- التوحيد المطلق لا ينبغى إلا لله ... ف ٣٥١
- باب : فى طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام ... ف ٣٥٢
- الاتفاق على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام
- والاختلاف فيما عدا ذلك ... ف ٣٥٢

- وصل : حكم الباطن في ذلك : الإيمان حياة ... ف ٣٥٣
- الإيمان ، لأنه قبول الحق ، يعطى زيادة في معرفة الحق ... ف ٣٥٤
- باب : في الطهارة بالأسفار : اختلاف علماء الشريعة في الطهارة بالأسفار ... ف ٣٥٥
- وصل : حكم الباطن في ذلك : الرجل يزيد على المرأة درجة ... ف ٣٥٦
- جلُّ المعرفة بالله أن يكون خالفنا ... ف ٣٥٧
- الوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدلول ... ف ٣٥٨
- التغرب عن موطن الأئمة ... ف ٣٥٩
- للبعد أثر في « الجناب الإلهي الأقدس » ... ف ٣٦٠
- باب : الوضوء بنبيذ التمر : اختلاف العلماء في جواز الوضوء به ... ف ٣٦١
- وصل : حكم الباطن في ذلك : الدليل الشرعي فرع في الدلالة عن الدليل العقلي ... ف ٣٦٢
- أبواب : نواقض الوضوء : ناقض الوضوء كل ما يقدح في الأدلة ... ف ٣٦٤
- باب : انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس ... ف ٣٦٦
- وصل : حكم الباطن في ذلك ... ف ٣٦٧
- اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان ... ف ٣٦٧
- النفاق : ظهور الإيمان على الشفتين ... ف ٣٦٨
- العالم بالحق ويجهده ... ف ٣٦٩

الجزء الثاني والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين ... ف ٣٧٠
- باب : حكم النوم في نقض الوضوء : اختلاف العلماء في النوم ... ف ٣٧٠
- وصل : حكمه في الباطن : حالنا القلب المزيلتان لطهارته ... ف ٣٧١
- باب : الحكم في لمس النساء ... ف ٣٧٢
- وصل : حكم اللمس في الباطن : إذا لمست الشهوة القلب ... ف ٣٧٤
- باب : في لمس الذكر ... ف ٣٧٦
- وصل : حكم ذلك في الباطن ... ف ٣٧٧
- سبب إيجاد الكائنات ... ف ٣٧٧
- النكاح سبب ظهور المولدات ... ف ٣٧٨

- باب : الوضوء مما مست النار ف ٣٧٩
- اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار ف ٣٧٩
- وجوب الوضوء من لحوم الإبل تعبدًا ف ٣٨٠
- وصل : حكم الباطن في ذلك ف ٣٨١
- تلقى الأمور ... بالصبر مع الله فيها ف ٣٨١
- لَمَسَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ ف ٣٨٢
- باب : الضحك في الصلاة ف ٣٨٣
- الإنسان الذي تختلف عليه الأحوال ف ٣٨٣
- الإنسان الذي لا تختلف عليه الأحوال ف ٣٨٤
- الغافل عن تلاوته ... أثناء صلاته ف ٣٨٥
- باب : الوضوء من حمل الميت : لا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة ف ٣٨٦
- حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض التجار ف ٣٨٧
- الموت موتان : موت عن الخلق وموت عن الحق ف ٣٨٨
- باب : نقض الوضوء من زوال العقل ف ٣٨٩
- العقل + الإيمان + وجود النص = العلم الحق ف ٣٨٩
- أبواب : الأفعال التي تشترط هذه الطهارة بفعلها ف ٣٩٠
- الوضوء شرط من شروط الصلاة ف ٣٩٠
- طهارة القلب شرط في مناجاة الرب ف ٣٩١
- الإيمان طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للعقل من الجهل ف ٣٩٢
- باب : الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة ف ٣٩٣
- اختلاف العلماء في ذلك ف ٣٩٣
- طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع ف ٣٩٤
- باب : الطهارة لمس المصحف ف ٣٩٥
- هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟ ف ٣٩٥
- هل يحترم الدليل لاحترام المدلول ؟ ف ٣٩٦
- قد يؤخذ العالم دليلا على الله ف ٣٩٧
- باب : إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم ف ٣٩٨

- الجنبابة غريبة عن موطن الايمان ... ف ٣٩٨
- باب : الوضوء للطواف ... ف ٣٩٩
- الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب ... ف ٣٩٩
- الحق ، لأنه مطلق لا بشرط شيء ، لا يتقيد ... ف ٤٠٠
- باب : الوضوء لقراءة القرآن ... ف ٤٠١
- اختلاف العلماء فى الوضوء لقراءة القرآن ... ف ٤٠١
- قارئ القرآن نائب الحق فى الترجمة عنه بكلامه ... ف ٤٠٢
- ألوان من تلاوة القرآن ... ف ٤٠٣
- أبواب الاغتسال : أحكام طهارة الغسل ... ف ٤٠٤
- تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن ... ف ٤٠٤
- طهارة النفس فى الباطن ... ف ٤٠٥
- متعلق الدم الذى أمرنا بالطهارة عنه ... ف ٤٠٦
- عموم طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال ... ف ٤٠٧
- أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن ... ف ٤٠٨
- الاغتسالات المشروعة ... ف ٤١٠
- باب الاغتسال من غسل الميت ... ف ٤١١
- اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت ... ف ٤١٣
- أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن ... ف ٤٠٨
- اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت ... ف ٤١٣
- حكم الاغتسال من غسل الميت ... ف ٤١٤
- باب : الاغتسال للوقوف بعرفة ... ف ٤١٥
- الوقوف بعرفة بصفة الدل ... ف ٤١٥
- معرفة الله عن طريق النظر... وعن طريق الوهب ... ف ٤١٦
- تطهر القلب عن التعلق فى معرفة الرب بغير الرب ... ف ٤١٧
- باب : الاغتسال لدخول مكة ... ف ٤١٩
- دخول مكة هو القدوم على الله ... ف ٤١٩
- الحضور الدائم مع الله ... ف ٤٢٠
- الاسم الالهى الذى يتطهر به الطائف ... ف ٤٢١
- البركة والمهلى فى بيت الله الحرام ... ف ٤٢٢

- بيت الله خزانة كنوزه فى الأرض ... ف ٤٢٣
- ثمرات الطواف فى قلب الطائف ... ف ٤٢٤
- باب : الاغتسال للإحرام ... ف ٤٢٥
- تطهير الجوارح وتطهير الباطن ... ف ٤٢٥
- إذا نام البواب بقى بلا حافظ الباب ... ف ٤٢٦
- باب : الاغتسال عند الإسلام ... ف ٤٢٨
- الإسلام هو الانقياد والإيمان هو الطهارة الباطنة ... ف ٤٢٨
- باب : الاغتسال لصلاة الجمعة ... ف ٤٢٩
- طهارة القلب لاجتماعه بالرب ... ف ٤٢٩
- باب : الاغتسال ليوم الجمعة ... ف ٤٣١
- الطهارة لصلاة الجمعة طهارة حال ، وليومها طهارة زمان ... ف ٤٣١
- غسل الجمعة : هل هو ليومها ، أو لصلاتها ؟ ... ف ٤٣٢
- يوم الجمعة ... هو من أيام الأزل ... ف ٤٣٣
- الاغتسال لصلاة الجمعة هو جمع بين طهارة الحال والزمان ... ف ٤٣٤
- باب : غسل المستحاضة ... ف ٤٣٥
- الاستحاضة مرض ... ف ٤٣٥
- باب : الاغتسال من الحيض ... ف ٤٣٦
- الحيض ركضة شيطان ... ف ٤٣٦
- الندم معظم أركان التوبة ... ف ٤٣٧
- أى حياة أعظم.. من حياة القلوب مع الله ؟ ... ف ٤٣٨
- صورة من مكر الله فى حق إبليس ... ف ٤٣٩
- باب : الاغتسال من المنى الخارج على غير وجه اللذة ... ف ٤٤٠
- الإبتهاج الكمالى لا يشبهه إبتهاج ... ف ٤٤٠
- باب : الاغتسال من الماء يجده النائم إذا هو استيقظ ... ف ٤٤١
- إنما الماء من الماء ... ف ٤٤١

- التسليم لموارد القضاء ف ٤٤٢
- الحضور التام مع الحق في علم المناسبات ف ٤٤٣
- باب : الاغتسال من التقاء الختانين ف ٤٤٤
- إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ف ٤٤٤
- التنزيه بالنسبة إلى العبد والنسبة إلى الرب ف ٤٤٥
- باب : الاغتسال من الجنابة على وجه اللذة ف ٤٤٦
- الجنابة هي غزبة العبد عن موطنه ف ٤٤٦
- الأحوال الـ ١٥ التي يجب الاغتسال منها ف ٤٤٧
- المتطهر من كل حال يحتاج إلى علم غزير ف ٤٤٨
- باب : التدلك باليد في الغسل ف ٤٥٠
- اختلاف العلماء في التدلك باليد ف ٤٥٠
- الاستقصاء في طهارة الباطن ف ٤٥١
- باب : النية في الغسل : النية روح العمل ف ٤٥٢
- باب : المضمضة والاستنشاق في الغسل ف ٤٥٣
- اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل ف ٤٥٣
- الحكم في المضمضة والاستنشاق في الغسل ف ٤٥٤
- باب : في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل ف ٤٥٥
- باب : في إيجاب الطهر من الوطء ف ٤٥٦
- آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء ف ٤٥٦
- الوطء توجه المؤثر على المؤثر فيه ف ٤٥٧
- بالحق .. تكون طهارة الأشياء ف ٤٥٨
- باب : في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال ف ٤٥٩
- اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة ف ٤٥٩
- اللذة النفسية .. واللذة الإلهية ف ٤٦٠
- باب : في دخول الجنب المسجد ف ٤٦٢
- العارف .. لا يبرح عند الله دائما ف ٤٦٢
- العالم كله عابر مع الأنفاس ف ٤٦٣

- المتخلِّقُ مهماً فى عن التخلُّقِ فليسَ بمتخلِّقٍ ... ف ٤٦٤
- من الأدب أن يرى المتخلِّقُ كونه متخلِّقاً مكلفاً ... ف ٤٦٥

الجزء الثالث والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين ... ف ٤٦٦
- باب : مس الجنب المصحف ... ف ٤٦٦
- آراء العلماء فى مس الجنب المصحف ... ف ٤٦٦
- الوجود رقى منشور والعالم .. كتاب مرقوم ... ف ٤٦٧
- الأعيان فى الوجود كتاب مسطور ... ف ٤٦٨
- « وقضى ربك .. » أى حكم ، لا أمر ... ف ٤٦٩
- « أعبد الله كأنك تراه » = هذا تقريب من .. الدين
- عبدوه فيما تحتوه ... ف ٤٧٠
- شرف حرف التمثيل الذى هو « كأن » ... ف ٤٧١
- القلب مصحف يحوى كلام الله ... ف ٤٧٢
- النبى عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو ... ف ٤٧٣
- الجنب ، وهو الغريب ، . لا يمس المصحف ولا يقرأه ... ف ٤٧٤
- العبد ينبغى أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضة ... ف ٤٧٥
- باب : قراءة القرآن للجنب ... ف ٤٧٦
- آراء العلماء فى قراءة الجنب القرآن ... ف ٤٧٦
- وصل : الاعتبار فى ذلك ... ف ٤٧٧
- الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لدى الجنابة ... ف ٤٧٧
- القرآن ما سمى قرآناً إلا لحقيقة الجمعية التى فيه ... ف ٤٧٨
- القرآن محدث من حيث إثباته ، قديم من حيث نزوله ... ف ٤٧٩
- كان الرسول لا يحجزه شىء عن قراءة القرآن ليس الجنابة ... ف ٤٨٠
- باب : الحكم فى الدماء ... ف ٤٨١
- الدماء الثلاثة المخصوصة بالمرأة ... ف ٤٨١
- الكذب حيض النفوس ... ف ٤٨٢

| | |
|-------|---|
| ٤٨٣ ف | اعتبار دم الحيض... |
| ٤٨٤ ف | اعتبار دم الاستحاضة... |
| ٤٨٥ ف | اعتبار دم النفاس... |
| ٤٨٦ ف | باب : في أكثر أيام الحيض وأقلها وأقل أيام الطهر... |
| ٤٨٦ ف | آراء العلماء في أيام الحيض والطهر... |
| ٤٧٨ ف | زمان كذب النفس ، وهو النية ، لا حد له... |
| ٤٨٨ ف | باب : في دم النفاس... |
| ٤٨٨ ف | آراء العلماء في تحديد النفاس... |
| ٤٨٩ ف | لا حد للنية من الزمان... |
| ٤٩٠ ف | باب : في الدم تراه الحامل... |
| ٤٩٠ ف | اختلاف العلماء في دم الحمل... |
| ٤٩١ ف | الحامل صفة النفس... |
| ٤٩٢ ف | باب : في الصفرة والكبدرة هل هي حيض أم ليست بحيض ؟ |
| ٤٩٢ ف | اختلاف العلماء في الصفرة والكبدرة... |
| ٤٩٣ ف | الكذب بشبهة والكذب المحض... |
| ٤٩٤ ف | باب : فيما يمنع دم الحيض في زمانه... |
| ٤٩٤ ف | الحيض في زمانه والكذب في العبادات الثلاثة... |
| ٤٩٥ ف | قصد المؤمن في الوطء... |
| ٤٩٦ ف | باب : في مباشرة الحائض... |
| ٤٩٦ ف | آراء الفقهاء في مباشرة الحائض... |
| ٤٩٧ ف | الكذب والإيمان لا يجتمعان... |
| ٤٩٨ ف | الكذب على الناس مدرجة الكذب على الله... |
| ٤٩٩ ف | باب : وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق... |
| ٤٩٩ ف | آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر... |
| ٥٠٠ ف | إلقاء العلم في نفس المتعلم والدعوى الكاذبة... |
| ٥٠١ ف | باب : من أتى امرأته وهي حائض... |
| ٥٠١ ف | من أعطى الحكمة غير أهلها... |

- باب : حكم طهارة المستحاضة ... ف ٥٠٢
- آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة ... ف ٥٠٢
- الكذب المشروع أحياناً ، والصدق الممنوع أحياناً ... ف ٥٠٣
- باب : في وطء المستحاضة ... ف ٥٠٥
- آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة ... ف ٥٠٥
- لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع ... ف ٥٠٦
- أبواب : التيمم ... ف ٥٠٧
- المعنى اللغوى والشرعى للتيمم ... ف ٥٠٧
- طهارة العبد تكون باستيفاء ما يجب أن يكون عليه ... ف ٥٠٨
- كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع بأمر من العلم الإلهى بطل تقليد العقل لنظره في ذلك الأمر ... ف ٥٠٩
- باب : كون التيمم بدلا من الوضوء ... ف ٥١٠
- آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا ، أم لا ، عن الوضوء ... ف ٥١٠
- وصل : اعتباره في الباطن ... ف ٥١٢
- كل حدث يقدح في الإيمان يجب الاغتسال منه ... ف ٥١٢
- التقليد في الإيمان ... ف ٥١٣
- القياس في الأحكام الشرعية ... ف ٥١٤
- الفقه في الدين ليس هو القياس في الأحكام ... ف ٥١٥
- الدين قد كمل : فلا تجوز الزيادة فيه بقياس ... ف ٥١٨
- باب : فيمن تجوز له هذه الطهارة (= التيمم) ... ف ٥١٩
- التيمم للمريض والمسافر إذا عدما الماء ... ف ٥١٩
- المسافر من هو ؟ المريض من هو ؟ ... ف ٥٢٠
- والمقلد ؟ وصاحب النظر ؟ وصاحب الكشف ؟ ... ف ٥٢١
- سفر العقل بنظره ، وسفر العامل بعمله ... ف ٥٢٢
- باب : في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله ... ف ٥٢٣
- آراء الفقهاء في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله ... ف ٥٢٣
- التقليد في العقائد والتقليد في الأحكام ... ف ٥٢٤

- باب الحاضر (= المقيم) يعدم الماء : ما حكمه ؟ ... ف ٥٢٥
- آراء الفقهاء في الحاضر يعدم الماء... .. ف ٥٢٥
- الإقامة على العقد الذى ربطه ف ٥٢٦
- عدم التقليد فى العقد ، وعدم النظر فى الدليل ف ٥٢٧
- باب : فى الذى يجد الماء ويمنعه من الخروج إليه خوف عدو ف ٥٢٨
- آراء الفقهاء فىمن يجد الماء ويمنعه منه خوف عدو ف ٥٢٨
- التقليد والنظر فى معرفة الله ف ٥٢٩
- باب : الخائف من البرد فى استعمال الماء ف ٥٣٠
- آراء الفقهاء فى الخائف فى استعمال الماء ف ٥٣٠
- الصوفى ابن وقته... .. ف ٥٣١
- باب : النية فى طهارة التيمم ف ٥٣٢
- آراء الفقهاء فى النية فى طهارة التيمم ف ٥٣٢
- العقد والنية ف ٥٣٣
- باب : من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب ؟ ف ٥٣٤
- آراء الفقهاء فىمن لم يجد الماء ف ٥٣٤
- لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلده ف ٥٣٥
- باب : اشتراط دخول الوقت فى هذه الطهارة ف ٤٣٦
- آراء الفقهاء فى اشتراط دخول الوقت فى التيمم ف ٥٣٦
- الوقت من الناحية الشرعية والباطنية ف ٥٣٧
- باب : فى حد الأيدى التى ذكرها الله . . فى هذه الطهارة ف ٥٣٨
- اختلاف الفقهاء فى حد « الأيدى » فى « التيمم » ف ٥٣٨
- الإنسان من حيث أصله .. ومن حيث استعداده ف ٥٣٩
- باب : فى عدد الضربات على الصعيد للمتييم ف ٥٤١
- اختلاف العلماء فى عدد الضربات ف ٥٤١
- توحيد الأفعال وحكمة الأسباب ف ٥٤٢
- باب : فى إيصال التراب إلى أعضاء المتييم ف ٥٤٣
- اختلاف الفقهاء فى إيصال التراب إلى أعضاء المتييم ف ٥٤٣
- تطهير النفس بالدلة ، التى هى أصلها ف ٥٤٤
- النفس مصروقة الوجه إلى حضرة العز ف ٥٤٥

- باب : فيما تُصنع به هذه الطهارة ... ف ٥٤٦
- آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب ... ف ٥٤٦
- الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال ... ف ٥٤٧
- باب : في ناقض هذه الطهارة ... ف ٤٨
- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم ... ف ٥٤٨
- كما لكل تجلٍ طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم ... ف ٥٤٩
- باب : في وجود الماء لمن حاله التيمم ... ف ٥٥٠
- تقليد العقل وتقليد الشرع في الإلقيات ... ف ٥٥٠
- باب : في أن جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بهذه الطهارة ... ف ٥٥١
- هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة واحدة ... ف ٥٥١
- تكرار التجلّي ... ف ٥٥٢
- أبواب : الطهارة من النجس ... ف ٥٥٣
- آراء الفقهاء في الطهارة من النجس ... ف ٥٥٣
- الطهارة من الحدث من الناحية الباطنية ... ف ٥٥٤
- التكليف للعبد والفعل للرب ... ف ٥٥٥
- حدوث الخلق وأثر الحق ... ف ٥٥٦
- الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق ... ف ٥٥٧
- باب : في تعداد أبواب النجاسات ... ف ٥٥٨
- ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات ... ف ٥٥٨
- الموت الأصلي أو العدم الذي للممكن ... ف ٥٥٩
- الموت العارض الذي يطرأ على الحي ... ف ٥٦٠
- حياة العبد عارضة لا ذاتية ... ف ٥٦١
- الصفة الخنزيرية : أو التولع بالقاذورات ... ف ٥٦٢
- ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق ... ف ٥٦٣
- جزاء السيئة سيئة ... ف ٥٦٤
- الحيوان البرى هو العين الموجودة لنفسها لابنفسها ... ف ٥٦٥
- نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة ... ف ٥٦٦
- الإنسان الكامل نائب الحق في الأرض ... ف ٥٦٧

- باب : فى ميتة الحيوان الذى لادم له وفى ميتة الحيوان البحرى ... ف ٥٦٩
- أقوال العلماء فى ميتة الحيوان الذى لادم له وفى ميتة الحيوان البحرى... ف ٥٦٩
- الحياة المتولدة من الدم ... ف ٥٧٠

الجزء الرابع والثلاثون

- تابع الباب الثامن والستين : ... ف ٥٧١
- باب : الحكم فى أجزاء مااتفقوا عليه أنه ميتة ... ف ٥٧١
- أقوال العلماء فى أجزاء الميتة من الحيوان كالشعر والعظام ... ف ٥٧١
- الموت هو الطارىء المزىل للحياة ... ف ٥٧٢
- باب : الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٣
- أقوال العلماء فى الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٣
- مذهب الشيخ الأكبر فى الانتفاع بجلود الميتة ... ف ٥٧٥
- وصل : الاعتبار فى ذلك فى الباطن ... ف ٥٧٦
- الأخذ فى الأحكام بالظاهر من غير تأويل ... ف ٥٧٦
- اللفظ المحتمل يحكم بظاهره ولايقطع به ... ف ٥٧٧
- باب : فى دم الحيوان البحرى وفى القليل من دم الحيوان البرى ... ف ٥٧٨
- أقوال الفقهاء فى دم الحيوان البحرى والبرى ... ف ٥٧٨
- مذهب الشيخ الأكبر فى الدماء ... ف ٥٧٩
- وصل : اعتباره فى الباطن ... ف ٥٨٠
- الحكم على الشيء ... لايشترط فيه وجود عينه ... ف ٥٨٠
- معقول الإمكان ينسحب على الممكن فى حال عدمه وفى حال وجوده... ف ٥٨١
- باب : حكم أبوالحيوانات ... ف ٥٨٢
- أقوال العلماء فى أبوال الحيوانات ... ف ٥٨٢
- الطهارة فى الأشياء أصل ، والنجاسة أمر عارض... ف ٥٨٣
- باسمه .. القدوس خلق العالم ... ف ٥٨٤
- ما من شيء الا وهو يسبح بحمد الله ... ف ٥٨٥
- الإنسان حى بثلاثة أنواع من الحياة ... ف ٥٨٦

- النجاسة في الأشياء عوارض نسب... ف ٥٨٧
- ...لأنه لا يصدر عن القدوس إلا مقدس ف ٥٨٨
- باب : حكم قليل النجاسات ف ٥٨٩
- أقوال الفقهاء في قليل النجاسات ف ٥٨٩
- مذهب الشيخ الأكبر في حكم النجاسات ف ٥٩٠
- مدام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء ف ٥٩١
- باب : في حكم المتى .. ف ٥٩٢
- أقوال الفقهاء في المتى ف ٥٩٢
- التكوين في الأشياء صادر عن « حضرة التقديس » ف ٥٩٣
- عالم الخلق وعالم الأمر... ف ٥٩٤
- المحتجب بنفسه عن ربه ليس بظاهر ف ٥٩٥
- باب : في المحال التي تزال عنها النجاسة ف ٥٩٦
- المحال التي يجب إزالة النجاسة عنها... ف ٥٩٦
- لباس الباطن صفاته... ف ٥٩٧
- الأبدان هياكل القلوب . والمساجد مواطن المناجاة ف ٥٩٨
- التراب والحجر والمائع... ف ٥٩٩
- العلم الذي أنتجته التقوى... ف ٦٠٠
- النسبة بين الحجارة والقلوب... ف ٦٠١
- الأحجار التي يتفجر منها الأنهار ف ٦٠٢
- الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء... ف ٦٠٣
- الأحجار التي تهبط من خشية الله ف ٦٠٤
- العلم الطاهر المطهر ف ٦٠٥
- تجليات الحق على القلوب... ف ٦٠٦
- تجلّى الخيال ف ٦٠٧
- سوق مجلى الصور في الجنة... ف ٦٠٨
- علم الخشية طهر القلب من التشبيه ف ٦٠٩
- المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات... ف ٦١٠

- باب منه : الاستجمار بالعظم والروث ... ف ٦١١
- أقوال الفقهاء في الاستجمار بالعظم والروث ونحوهما ... ف ٦١١
- وصل : في اعتبار ما ذكرناه في الباطن ... ف ٦١٤
- الإنقاء من الأخلاق المذمومة ... ف ٦١٤
- الاعتبار في الإزالة ما يزال به ... ف ٦١٥
- باب : في الصفة التي بها تزال هذه النجاسات ... ف ٦١٦
- تعدد كيفية استعمال في التطهير ... ف ٦١٦
- تعدد كيفية التطهير بالماء ... ف ٦١٧
- وصل : اعتبار الباطن في ذلك ... ف ٦١٨
- الطهارة عامة وخاصة لجميع الأخلاق المذمومة ... ف ٦١٨
- حكمة الشرع في النشاطين وفي الصورتين ... ف ٦١٩
- باب : في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء ... ف ٦٢٠
- الآثار النبوية في الاستنجاء ودخول الخلاء ... ف ٦٢٠
- قانون الباطن وقانون الظاهر في السير والسلوك ... ف ٦٢١
- الدار الآخرة فيها تبلى السرائر ... ف ٦٢٢
- أقوال الفقهاء في آداب الاستنجاء ... ف ٦٢٣
- وصل : اعتبار الباطن في ذلك ... ف ٦٢٤
- الله في قبلة المصلى ... ف ٦٢٤
- روح الصلاة هو الحضور مع الله ... ف ٦٢٥
- البناء والمدن حال « الجمعية » ... ف ٦٢٦
- الاختيار من العبد تقييد لرؤية الحقيقة الإلهية ... ف ٦٢٧
- القول الجامع في الطهارات ... ف ٦٢٨
- الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة ... ف ٦٢٨

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
 - فهرس الحديث والخبر والأثر
 - فهرس أقوال العرفاء
 - فهرس الحكمة والمثل
 - فهرس الشعر
 - فهرس الأعلام
 - فهرس الأفكار الرئيسية
 - فهرس المفردات الفنية
 - فهرس السيرة الذاتية
 - فهرس السماعات والقراءات والوقفات
 - فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره)
 - المستدرك
-

الحمد لله !
وسلام على عباده الذين اصطفى
وعلى سيدهم المصطفى !
وآله أهل الصفا والوفا !

أهدى

إلى ربّ السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تلمذ الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناشر الفتوحات المكيّة لأول مرة..
ع. ع

أحلى كلمة!

ثم إن الحق - تعالى - (يوم القيامة)

يرفع الحجاب ، ويتجلى لعباده :

فيخروا سجداً

فيقول لهم : ارفعوا رؤوسكم !

فليس هذا موطن سجود .

يا عبادي ! ما دعوتكم إلا للنعمة وبمشاهدتي ...

فيقول لهم : هل بقي لكم شيء بعد هذا ؟

- ياربنا ! وأى شيء بقي : وقد نجيتنا من النار ،

وأدخلتنا دار رضوانك ، وأنزلتنا بجوارك ،

وخلعت علينا ملابس كرمك ، وأريتنا وجهك ؟

- (بلى !) بقي لكم (شيء) .

- ياربنا ! وما ذاك الذي بقي (لنا) ؟

- دوام رضائي عنكم : فلا أسخط عليكم أبداً !

فما أحلاها من كلمة ، وألذها من بشري !

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

| | |
|----------------------------------|-----|
| كلمة أو جملة زائدة | + |
| كلمة أو جملة ناقصة | - |
| عكس الجملة الواردة في أحد الأصول | ص |
| اتفاق الأصول | .. |
| الحذف | ... |
| التفسير | = |
| آيات قرآنية | { } |
| زيادات أدخلت على الأصل | () |
| أرقام مخطوط قونية | [] |
| رمز مخطوط قونية | K |
| رمز مخطوط الفاتح | F |
| رمز مخطوط بيازيد | B |
| رمز مطبوع القاهرة | G |
| فقرة رقم كذا | ف |
| من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا | ف ف |
| صفحة رقم كذا | ص |
| من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا | ص ص |
| سطر رقم كذا | س |
| من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا | س س |

تنبیه

كنا أشرنا في مطلع السفر الأول من هذا الكتاب (ص ١٩) إلى أن هذه النشرة الجديدة للفتوحات المكية ، تتوخى تحقيق ثلاثة أغراض رئيسية : النص الصحيح لهذا الأثر العلمى العظيم ؛ - النص الكامل ، - تيسير مراجعته ، والاستفادة إلى أقصى حد منه .

والآن ، وقد أشرنا تقريباً على النصف الثانى من « قسم المعارف » الذى هو بمثابة عرض مفصل لمختلف الجوانب الفكرية والعقدية لصاحب « الفتوحات » ، يجدر بنا أن نقف قليلاً لنرى نتائج عملنا فى هذا السبيل ، ولنتساءل ، أيضاً ، عن مدى نجاحنا فى إنجاز المهام التى أخذناها على عاتقنا فى أول الطريق ، وتحقيق الأهداف التى تصورناها فى بداية السير .

النص الصحيح الكامل للفتوحات المكية

كان اعتمادنا فى تحقيق هذين الغرضين المتكاملين ، أعنى الحصول على النص الصحيح والكامل لكتاب « الفتوحات » ، على ثلاثة أصول خطية أساسية : « نسخة قونية » المحفوظة الآن فى « متحف الآثار الإسلامية » باستنبول ، التى هى بخط الشيخ الأكبر نفسه ، و « نسخة بيازيد » وهى بخط أحد أتباعه ، كتبت بعد وفاته وفى عصره ؛ و « نسخة الفاتح » التى هى ، أيضاً ، بخط أحد تلامذته المقربين (إسماعيل ابن سودكين النورى) ، كان كتبها أثناء حياة شيخه .

و « مخطوط قونية » يمثل « الفتوحات المكية » فى صيغتها الثانية ، وصورتها النهائية . فقد أتمها شيخنا عام ٦٣٦ للهجرة بدمشق ، قبل وفاته بسنتين ، وصرح فى ختامها بأنها هى « النسخة الثانية » لكتابه العظيم ، و « فيها زيادات كثيرة » . أضافها على « النسخة الأولى » التى كان قد أنهاها قبل ذلك ، عام ٦٢٩ هجرية . -

أما مخطوطا « بيازید والفتاح » فهما ، معاً ، منقولان مباشرة عن « النسخة الأولى » الأصلية للمؤلف . ولدى الحصول على هذه الأصول الذاتية الثلاثة للفتوحات ، والاعتماد عليها ، استطعنا إقامة هيكل هذا الكتاب على أصوله الأساسيين - أعني على النسخة الأولى والثانية له - ، وبالتالي تيسر لنا تحقيق « نص الفتوحات » على صورته الصحيحة وشكله الكامل ، في آن واحد .

وأثناء عملنا في هذا الميدان ، أعني مقابلة « نص الفتوحات » على الأصول الذاتية للنسخة الأولى والثانية له ، تبين لنا أن الفروق بين النسختين يمكن إرجاعها إلى ثلاثة أقسام : فروق لفظية ، وفروق فكرية عقدية ، وفروق تاريخية . - وقد يبدو ، لأول وهلة ، أن « الفروق » التي هي من الصنف الأول - الفروق اللفظية - لا أهمية لها ، لأنها تتصل بالشكل والأسلوب أكثر من اتصالها بالموضوع والفكرة . إن الشيخ الأكبر كان قد أتم الجزء الأعظم من كتابه هذا ، أثناء رحلاته وأسفاره العديدة في الشرقين الأدنى والأوسط وآسيا الصغرى ، ابتداءً من سنة ٥٩٩ هجرية . ولما استقر به المقام في دمشق ، لدى الشطر الأخير من حياته ، أراد إعادة كتابة « الفتوحات » مرة ثانية ، وهو في جو أكثر هدوءاً وطمأنينة ، وفي ظروف أنسب للتأليف وعمل الفكر .

وكذلك استأنف شيخنا كتابة « فتوحاته » من جديد ، سنة ٦٣٢ هجرية بدمشق ، وأنجز عمله الكبير هذا طوال أربعة أعوام بكاملها . وذلك حتى يضمن على إنتاجه العلمي الصورة الصحيحة التي يرتضيها ، ويسبغ عليه الشكل النهائي الذي يطمأن إليه . - ولكن لاحظنا ، أحياناً ، أن الفروق اللفظية بين النسخة الأولى والثانية للفتوحات قد أفضت إلى اضطراب في « بنيان النص » حيث لم يلتزم ابن عربي ، أثناء « عملية التغيير » في النسخة الثانية لكتابه ، بقواعد اللغة ومناهجها . ولعل مرد ذلك كله إلى تقدم سن الشيخ - وقد تجاوز السبعين من عمره المديد - حين قيامه بهذه المهمة الشاقة . ولنذكر مثالا واحداً على ذلك ، مستخرجاً من السفر الخامس :

رواية النسخة الثانية

« والطريق الموصلة [F. 7^b] إلى العلم بالله طريقان لا ثالث لهما . ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيدِهِ . الطريق الواحدة طريق الكشف . وهو علم ضرورى يحصل عند الكشف ، يجده الإنسان في نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يقدر على دفعه ، ولا يعرف لذلك دليلا يستند إليه سوى ما يجده في نفسه . إلا بعضهم فإنه قال : « يعطى الدليل والمدلول في كشفه . فإنه ما لا يعرف إلا بالدليل فلا بد أن يكشف له عن (وجه) الدليل » . وكان يقول بهذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله الكتاني (..). وإما أن يحصل له عن تجل إلهي يحصل له ، وهم الرسل والأنبياء وبعض الأولياء » . (مخطوط قونية) .

رواية النسخة الأولى

[F. 199^b] « والطرق الموصلة إلى العلم بتوحيد الله طريقان لا ثالث لهما . ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد في توحيدِهِ لأحد الموحدين . الطريق الواحدة طريق الكشف . وهو على ضربين : إما علم ضرورى يجده الإنسان في نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يعرف لذلك دليلا يستند إليه سوى ما يجده من نفسه ، - وإما عن بصيرة من تجل إلهي يحصل له ، وهم الرسل والأنبياء والأولياء » . (مخطوط ببازيد) .

فهذا النص الهام نموذج صادق للفوارق اللغوية واللفظية بين نسختي «الفتوحات» الأولى والثانية ، إذ فيه تغيير في الجمل : («والطريق الموصلة» ، «والطرق الموصلة») وحذف من النسخة الثانية : («لأحد الموحدين» ، «وهو على ضربين») وزيادات على النسخة الأولى : («إلا بعضهم فإنه قال ... عن الدليل») . وهذه السطور العديدة التي أقحمها شيخنا عند كتابة «الفتوحات» للمرة الثانية ، تبدو بالنسبة إلى ما بعدها مضطربة ، مشوشة - وقد أشرنا في «الجهاز النقدي لتحقيق النص» إلى جميع هذه الظواهر البيانية بين نسختي الفتوحات ، في محالها .

أما الفروق بين نصي الفتوحات ، الأول والثاني ، التي تتصل بالفكرة أو العقيدة ، فهي على جانب عظيم من الخطورة والأهمية . وقد أثبتنا ذلك كله في قسم «تحقيق الروايات» من «الجهاز النقدي» كلها لمخنا آثاره . وقد لاحظنا أن الشيخ الأكبر في «نسخته الأولى للفتوحات» كان أشد جرأة في التعبير عن أفكاره ، وأكثر طواعية وتلقائية منه في نسخته الثانية والأخيرة . وقد يكون سبب هذا راجعاً إلى طبيعة حياة بن عربي ذاتها : فهو قد بدأ تحرير «الفتوحات» في مستهل التاسعة والثلاثين من عمره ، ثم لما أعاد صياغتها من جديد ، كان قد أناف على الثانية والسبعين .

ومهما يكن الأمر ، فلنضرب الآن مثلين اثنين على «الفروق العقدية» بين روايتي النسخة الأولى والثانية للفتوحات المكية :

| رواية النسخة الأولى | رواية النسخة الثانية |
|--|--|
| روح الإله الكبير هذا الإله الصغير | [F. 70 ^b] روح الوجود الكبير |
| أو قال إني إله أنا الإله الخبير | هذا الوجود الصغير . |
| (مخطوط ببازيد) السفر الثاني | [F. 71 ^a] |
| ف (٣١٦) . | أو قال إني وجود أنا الوجود الخبير |
| | (مخطوط قونية) ، السفر |
| | الثاني ، ف (٣١٦) |

إن استبدال لفظي «الإله» و «إله» الثابتين في النسخة الأولى للفتوحات ، بكلمتي «الوجود» و «وجود» كما هي في النسخة الثانية ، على جانب كبير من الخطورة والأهمية ، بل هو ، في نظرنا ، المفتاح لفهم نظرية بن عربي في «وحدة الوجود» وصلتها الوثيقة بـ «وحدة الألوهية» . إذ يتجلى لنا ، بوضوح تام ، أن «وحدة الوجود» على الصعيد الأنطولوجي ، هي ، عند الشيخ الأكبر ، نفس «وحدة الألوهية» على الصعيد الأثولوجي .

والمثل الثاني للفروق العقدية بين روايتي الفتوحات الأولى والثانية هو ما نقله فيما يلي ، عن السفر الثاني ، فقرة ٣٢٤ (من منتصفها إلى آخرها) :

| رواية النسخة الأولى | رواية النسخة الثانية |
|---|--|
| « ... » | « فلم يكن أقرب إليه (— تعالى!) — |
| « ... » | قبولا في ذلك الهباء (أى المادة |
| « ... » | الروحانية الأولى — الأصلية — وهى |
| « ... » | غير المادة الكلية المعروفة عند فلاسفة |
| « ... » | الإغريق وفى العصر الوسيط) إلا |
| « ... » | حقيقة محمد — صلى الله عليه وسلم! — |
| « ... » | المسماة بالعقل . فكان سيد العالم بأسره |
| « ... » | وأول ظاهر فى الوجود . فكان وجوده |
| « ... » | من ذلك النور الإلهى ، ومن الهباء ، |
| « ... » | ومن الحقيقة الكلية . وفى الهباء وجد |
| « ... » | عينه ، وعين العالم من تجليه . وأقرب |
| « ... » | الناس إليه على بن أبى طالب ، وأسرار |
| « ... » | الأنبياء . » |
| « وأقرب الناس إليه على بن أبى طالب رضى الله عنه . — إمام العالم وسر الأنبياء أجمعين . » | (مخطوط قونية) |
| (مخطوط بيازيد) | |

ولا شك أن الرواية الأولى هى ذات نزعة شيعية واضحة .. إذ أن الإمام علياً ،
عند الشيعة ، هو حقا إمام العالم وسر الأنبياء ، لأنه خاتم الولاية المطلقة ، كما أن
النبي محمداً هو خاتم النبوة المطلقة . وفى نظر أهل السنة هو فقط أحد الصحابة
الكبار ورابع الخلفاء الراشدين فى الرتبة والفضل .

وأخيراً ، هناك فروق بين روايتي النسخة الأولى والثانية للفتوحات المكية ،
تعود إلى التاريخ ، ومن ثم سميناهما «فروقاً تاريخية» . وهى تنقسم إلى قسمين ،
منها ما يتصل بالرجال أو العلماء الذين تعرف عليهم شيخنا فى حياته ، وذكرهم
فى كتابه ، ومنها ما له صلة ببعض الأحداث والوقائع . وسنذكر فيما يلى نموذجين
لهذه الفروق ، الأول مستخرج من السفر الأول (ف ٥٨٩) ، والثانى مستخرج
من السفر الرابع (المجلد الأول من طبعة القاهرة ص ٢٦٧—٢٦٨) .

رواية النسخة الأولى

« وكان يحضر عندنا الشيخ
الفقيه المجاور أبو يحيى أبو بكر ابن
أبي عبد الله الهاشمي ، المعروف
بالطرابلسي - أبقاه الله محفوظاً وبعين
البر والرعاية محفوظاً أفجاء على عادته . »
(مخطوط بيازيد ، السفر الأول ،
ف ٥٨٩) .

رواية النسخة الثانية

« وكان يحضر عندنا الشيخ الفقيه
المجاور أبو يحيى ببكر بن أبي عبد الله
الهاشمي التويتمي ، الطرابلسي -
رحمه الله ! - فجاء على عادته . »
(مخطوط قونية ، السفر الأول ،
ف ٥٨٩) .

وواضح من هاتين الروايتين للفتوحات ، أن الشيخ أبا يحيى الهاشمي كان حياً
أثناء كتابة هذا الجزء ، في المرة الأولى ، عام ٥٩٩ بمكة ، وميتاً أثناء كتابته ،
للمرة الثانية ، عام ٦٣٢ بدمشق .

أما النموذج الثاني عن «الفروق التاريخية» التي لها صلة بالوقائع والأحداث
في حياة الشيخ الأكبر ، فهو ما ذكره من الباب التاسع والأربعين :

رواية النسخة الأولى

« ... »
« ... »
« ... »
« ... »
« ... »
« ... »

رواية النسخة الثانية

« ولقد جرى لنا في حديث
الأنصار ما ذكره - إن شاء الله -
وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل
الفضل والأدب والدين يقال له ...
وقصة الرؤيا طويلة ... ثم نرجع
فنقول « (الجزء الأول من طبعة
القاهرة ص ٢٦٧-٢٨ - ١٣٢٩هـ) .

هذا النص بكامله ، المذكور في النسخة الثانية للفتوحات ، لا يوجد ما يقابله
مطلقاً في النسخة الأولى . وهو نص طويل ، يستغرق صفحة كبيرة من طبعة
القاهرة . وهو يذكر وقائع خاصة للشيخ جرت له في دمشق ، أي في الفترة الأخيرة
من حياته التي تتبدى تقريباً من عام ٦٢٠ هـ إلى وفاته عام ٦٣٨ هـ .

ولكن قبل معرفة أن هذا النص وأمثاله هو من «الزيادات» على «النسخة
الأولى» ، كان المؤرخ سيستنتج حتماً أن «الباب التاسع والأربعين» قد كتبه

ابن عربي أثناء إقامته في دمشق ، أى فيما بعد سنة ٦٢٠ للهجرة . وهو غير صحيح . وكثيراً ما ضل مؤرخو الفتوحات ودارسوها في تحديد تاريخ مختلف أبوابها وأجزائها ، لعدم معرفتهم بـ «الفروق التاريخية» بين نصوص النسخة الأولى ، وما أضيف عليها في «النسخة الثانية» . — ورجاؤنا أن تسهم هذه النشرة الجديدة للفتوحات في إزالة أمثال هذه الأخطاء التاريخية .

تيسير مراجعة « الفتوحات » والاستفادة منها

كل دارس لهذا الكتاب الثمين يعرف ، بالتجربة القاسية ، الصعوبات التي تنتظره حين يعتمد على مراجعة ما يريده منه . ولعل شيخنا رغب في ذلك عن قصد ... حتى يبعد عن « كنزه » كل متطفل على العلم ، وليس من أربابه . فموضوعات « الفتوحات » الأساسية ، من تفسير وكلام وتصوف وفقه وفلسفة وآداب ، وعلوم كونية وباطنية وغيرها ، ليست موزعة على أقسام معينة ، ينتقل الباحث من كل قسم إلى ما عده ، بالتدريج والترتيب . بل جميع هذه الموضوعات والفنون مبعثرة في جميع أبواب الكتاب . وعناوين الأبواب ذاتها لا تدل ، في الغالب ، على مباحثها ومحتوياتها الحقيقية . فقارئ « الفتوحات » ينتقل ، كالطائر ، في كل باب ، بل في كل صفحة من مسألة كلامية إلى مسألة فقهية أو صوفية ، ومن فلسفة إلى تفسير إلى أدب إلى تاريخ .

فعملية «التيسير والاستفادة» التي هي أحد الأغراض الرئيسية لهذه النشرة الجديدة لكتاب «الفتوحات المكية» ، تتناول أمرين مستقلين ، ويظهر أثرها في دائرتين متميزتين : الأمر الأول فيما يخص نص «الفتوحات» ذاتها ؛ الأمر الثاني يتعلق بمجموعة من الفهارس التفصيلية تتوخى معونة القارئ والدارس ، بأن تضع أمام كل منهما جميع مسائل الكتاب ومحتوياته وبحوثه مستقصاة ، مرتبة ترتيباً أبجدياً كاملاً .

وقد كان صنيعنا في الدائرة الأولى ، أى بما يتصل مباشرة بنص الفتوحات ، بعد تحقيقه وإثبات روايات أصوله ، على النحو الآتي :

أولاً ، قسمنا أبواب كل سفر من أسفار «الفتوحات» وفصوله إلى فقرات متسلسلة ، ذات أرقام معينة ، وكل سفر من أسفار هذا الكتاب يؤلف وحدة مستقلة الفقرات ، من حيث البداية والنهاية . وذلك بالقياس إلى سائر أسفار الكتاب .

ثانياً ، حاولنا في ثنايا كل باب وكل فصل ، أن نعطي لمجموع الفقرات المتسلسلة ، ذات الموضوع الواحد أو الفكرة المحددة ، عنواناً خاصاً يكشف عن ذلك الموضوع وعن تلك الفكرة . وقد جردنا لعناوين هذه الموضوعات والأفكار كلها فهرساً خاصاً سميناه : « فهرس الأفكار الرئيسية » ، رتبنا فيه تلك العناوين ترتيباً أبجدياً ، أضفناه إلى « ثبت الفهارس التفصيلية » ، يمجده القارئ في كل سفر من أسفار « الفتوحات » قبل « فهرس المفردات الفنية » . وقد حرصنا دائماً أن تكون أسماء تلك « العناوين » مستمدة من ألفاظ الشيخ نفسه في كتابه ، حتى نكون أكثر أمانة على نقل أفكاره ، وأشد دقة في التعبير عنها .

ثالثاً ، إن تقسيم كتاب « الفتوحات » إلى أسفار ، وأجزاء ، وأبواب ، وفصول ، ومسائل ، - قد روعى في ذلك كله ما قام به الشيخ الأكبر نفسه في نسخته الثانية لهذا الكتاب . ولم نجر في هذا السبيل أى تغيير أو تعديل . وقد أشرنا ، كلما سمحت لنا المناسبة بذلك ، إلى ما يقابل هذا المنهج والتقسيم في النسخة الأولى للفتوحات ، التى هى تختلف فعلاً في تصميمها عن النسخة الثانية ، في « الجهاز النقدي لتحقيق النص » .

أما عملنا في الميدان الثانى من ميادين « التيسير » ، فهو ، كما نوهنا به منذ لحظات ، يختص بوضع « الفهارس التفصيلية » لجميع محتويات وموضوعات « الفتوحات المكية » . وذلك حتى تتوفر لدى من يريد الاطلاع على هذه « الموسوعة العلمية الكبرى » والاستفادة منها إلى أقصى حد ، كل الوسائل المقربة إلى تحقيق رغبته وغرضه .

وقد أولينا عناية خاصة بنوعين من الفهارس لصلتهما بالمذهب العقدى لابن عربى خاصة ، والحياة العقلية والحضارية للمجتمع الإسلامى عامة . ألا وهما : « فهرس الأفكار الرئيسية » ، « فهرس المفردات الفنية » . وبفضل هذين الفهرسين نستطيع أن ندرس الآن ، وعلى نحو موضوعى مجرد ، سائر مظاهر تفكير الشيخ الأكبر في الفلسفة وعلم الكلام والعلوم الظاهرية والباطنية ، وموقفه من القضايا العقلانية الكبرى : وحدة الوجود ، وحدة العقل ، وحدة المعرفة ، مراتب الكون وأطواره ، الله ، الطبيعة ، الإنسان ... الخ .

وفهارس الآيات القرآنية ، الموزعة خلال أسفار الفتوحات العديدة ، ستعيننا

إلى أبعد حد على دراسة « ابن عربي مفسراً » ، وعلى طريقته الخاصة في تأويل الآيات القرآنية ، ومشكلة الظاهر والباطن في نصوص القرآن . - وابتداءً من السفر الخامس حتى نهاية السفر العاشر - وهي جميعاً مخصصة لشرح العبادات في الإسلام - ألحقنا في قسم الفهارس « مستدركا » هو بمثابة ثبت تام لجميع آراء ابن عربي الفقهية التي يتميز بها بالنسبة إلى سائر أئمة المذاهب الفقهية في البيئة السنية الإسلامية . وعلى ضوء هذا « المستدرك » يظهر لنا جانب جديد من حياة ابن عربي الفكرية : ابن عربي فقيها ، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى من نشاطه العقلي : ابن عربي متكلماً ، أو فيلسوفاً ، أو مفسراً ، أو أديباً وشاعراً .

وقد ذخرت أسفار الفتوحات بالإشارات والنصوص المتعلقة بحياة ابن عربي الزمنية والروحية ، وصلاته بعلماء عصره وأمراءه ، ورحلاته في مغرب العالم الإسلامي ومشرقه . وهذه النصوص وثائق تاريخية هامة . وهي لون من الآداب الإنسانية المعروفة الآن باسم : أوطوبيوغرافيا الذائعة الانتشار في العالم كله . وقد جمعنا هذه المواد كلها في فهرس خاص أطلقنا عليه هذه التسمية : « فهرس السيرة (أو الترجمة) الذاتية » . وذلك ليرجع إليها المؤرخ أو الباحث عن حياة ابن عربي وعن تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى .

وقد لفت أنظارنا بصورة خاصة ، أثناء قيامنا بعملية « تحقيق نص الفتوحات » ، ما تحتويه « نسخة قونية » في داخلها من « السماعات والقراءات والبلاغات » ، في حياة ابن عربي وبعد وفاته . فجمعنا هذه الوثائق كلها في فهرس خاص : « فهرس السماعات والبلاغات والقراءات » . وهذه الوثائق مهمة جداً لفهم حياة ابن عربي من الناحية التاريخية ومن الناحية العقلية . في آن واحد . وخاصة في الفترة الأخيرة من حياة شيخنا في دمشق ، إذ أن منزله ، هناك ، أصبح بمثابة صالون أدبي كبير ، يجتمع فيه بين حين وآخر عشرات من أتباعه وأصدقائه لقراءة باب من الفتوحات أو جزء من أجزائه ، في حضرة شيخهم الجليل .

ومجموعة الفهارس التي يشتمل عليها كل سفر من أسفار « الفتوحات » هي كالتالي : فهرس الآيات القرآنية ؛ - فهرس الحديث والأثر والخبر ؛ - فهرس أقوال العلماء والعرفاء ؛ - فهرس الشعر ؛ - فهرس الأمثال والحكمة ؛ -

فهرس الأعلام ؛ - فهرس الكتب (المذكورة في أسفار الفتوحات ، للمؤلف ولغيره) ؛ - فهرس السيرة الذاتية ؛ - فهرس الأفكار الرئيسية ؛ - فهرس المفردات الفنية ؛ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات ؛ - المستدرك .

أحد عشر فهرساً (أو اثنا عشر) أملت بجميع ما اشتملت عليه هذه «الموسوعة الفكرية» من علم وأدب وثقافة . «موسوعة فكرية» وحيدة من نوعها ، لا في حقول المعارف الإسلامية فحسب ، بل في حقول المعارف الإنسانية على الإطلاق .

تصديق

أشرنا فيما مضى إلى علم بن عربي الغزير ، ومعرفته الواسعة ، وأصدق دليل على ذلك « الفتوحات المكية » نفسها . وقد رأيناها فيها يتنقل من فنن إلى فنن ، ومن زهرة إلى أخرى . يتحدث عن الأدب واللغة تارة ، وعن الحديث والتفسير تارة أخرى . وهو ولا شك فيلسوف ومتصوف ، متكلم وفقه . ويكاد يقف هذا السفر على أسرار العبادات ، يلم بها إلاماً دقيقاً ، ويحللها كدأبه ، تحليلًا مفصلاً ، ويحيط بأحكامها إحاطة تامة . فيعرض للطهارة والنجاسة ، والطهر والغسل ، ويقف على أطويلا عند الوضوء وأعضائه وأركانها ، ولم يفته أن يتحدث عن التيمم والمسح على الخفين . ويسهب في الحديث عن الغسل وأنواعه ومقتضياته . ويدخل في تفاصيل قد لا نجد لها في كتب الفقه المطولة . وأغلب الظن أنه نشأ على مذهب مالك ، ولكن لا يبدو في عرضه أنه متعصب للمذهب بعينه . والذي يعنيه خاصة أن يبين سر المندوب والواجب والمحرم . وقد فاق في هذا صنيع المتصوفة الآخرين .

والتقابل بين الحقيقة والشرعية أمر شغل به المتصوفة منذ عهد مبكر ، وكان لهم فيه أخذ ورد عنيقان في القرنين الثالث والرابع للهجرة ، وربما وصل ذلك إلى حد الخصومة . فلم يقنع فريق منهم بظاهر الأوامر والنواهي الدينية . وشغل بالبحث عن باطنها . ورأى أن ما انتهى إليه الفقهاء من أحكام ليس إلا مجرد رسوم وأوضاع لا حياة فيها ولا روحانية . هي مجرد ظاهر الشرع . أما باطنه فيكشف عن معاني الغيب ، ويلقى في القلب القاءً ، إنه الحقيقة أو علم الباطن ، وهذا ما اختص به المتصوفة وتفتنوا فيه . يقول رويم البغدادي : « كل الخلق قعدوا على الرسوم ، وقعدت هذه الطائفة (الصوفية) على الحقائق . طالب الخلق كلهم بظواهر الشرع ، وهم طالبوا أنفسهم بحقيقة الودع ومداومة الصدق » .

وفي تغليب الروحية على المادية ما قد يؤدي إلى إلغاء التكالييف والتهاون بأوامر الله ونواهيه . وأنصار الروحية قد لا يأبهون بأعمال الجوارح من صلاة وصيام . فلا يفرقون بين فرض وناقلة ، وربما كان النقل أعلى مرتبة ، وبلغ الأمر ببعضهم أن قال : « إن الفرائض توصل إلى الجنة ، والنوافل توصل إلى صاحب الجنة » .

والنية عندهم أفضل من العمل . والتأمل أفضل من العبادة . وقد حدث فعلا أن بعض أدياء الصوفية ارتكبوا ما نسولته لهم أنفسهم من رذائل وشور ، واستتروا تحت اسم السكر والغيبة لإتيان ما حرمه الله . وهذا ما أنكره الفقهاء ، وحمل عليه الحنابلة بوجه خاص حملة عنيفة . ويبدو على ابن عربي أنه من أولئك الذين يحرصون على الملازمة بين الشريعة والحقيقة ، بين الظاهر والباطن .

* * *

وبعد ، فكم يسعدنا أن يتوالى ظهور أسفار « الفتوحات المكية » الواحد تلو الآخر . بدأنا إخراجها منذ أربع سنوات أو يزيد ، وظهر السفر الأول والثاني عام ١٩٧٢ ، والثالث عام ١٩٧٤ ، والرابع عام ١٩٧٥ ، وها نحن أولاء نصدر اليوم السفر الخامس . وخيل إلينا في البداية ، رغبة في الإنجاز المتواصل ، أنه ربما كان الأولى أن يوكل هذا العمل الكبير إلى عدة محققين ، ومن حسن الحظ أننا آثرنا أن نبدأ التجربة أولا على أيدي محققنا الفاضل ، ثم ننظر في الأمر فيما بعد . وبرغم ما التزم به في تحقيقه من منهج قاس دقيق ، استطاع أن يغذى المطبعة بغذاء متصل . ولا غرابة فهو راهب متبتل ، وقف جل نشاطه على تحقيق « الفتوحات » ونشرها . وتفضل المركز القومي للبحث العلمي بباريس ، فوافق مشكورا على إعارته للقاهرة باسم التبادل الثقافي ، لكي يفرغ لهذا التحقيق الذي تفانى فيه . ولم تكن الهيئة المصرية العامة للكتاب أقل استجابة لإحياء هذا التراث الضخم ، فتابعته نشاط السيد المحقق ، ومنحت كتاب « الفتوحات » عناية خاصة ، وأخرجت أسفاره الأربعة الأولى في ثوب أنيق ، وها هي ذه تواصل السير .

و « الفتوحات » قراء في الشرق الأدنى والشرق الأقصى ، بل بين الغربيين من يرغب في أن يوتشف من بحره ، وأن يكشف عن سره . ولعل محققنا يجد السبيل إلى سد حاجتهم ، ولو بترجمة لبعض الفصول والأبواب إلى اللغة الفرنسية ؛ وإنه لفاعل .

ابراهيم مدكور

مقدمة

يتألف السفر الخامس لكتاب « الفتوحات المكية » من ستة أجزاء ، يتضمنها أربعة أبواب . وهو ، بذلك ، يختلف عن نظائره من أسفار « الفتوحات » المتقدمة عليه ، سواء بالنظر إلى عدد أجزائه ، أو بالنظر إلى عدد أبوابه . فأجزاء الأسفار السابقة ، ما عدا السفر الرابع منها ، كل واحد مكون من سبعة أجزاء تماماً ، وعدد أبواب كل سفر فيها ، يختلف بينها : فالسفر الرابع ، مثلاً ، مشتمل على أربعة وعشرين باباً ، والثالث ، على أربعة وعشرين باباً ، والثاني ، على أربعة عشر باباً ، والسفر الأول مشتمل على بابين مع خطبة الكتاب وفهرس أبوابه ومقدمته العامة .

هذا ما يتعلق بالناحية الشكلية للسفر الخامس ، بالنسبة إلى ما سبقه من أسفار الفتوحات الأول . أما ما يخص الجانب الموضوعي منه ، فجميع مباحثه العلمية ومسائله الفكرية وقضاياها العقلية تمتاز بطابع الوحدة والارتباط والانسجام . الشيء الذى كنا نفقده غالباً في أسفار الفتوحات الماضية . وفي الواقع ، جميع أبواب هذا السفر ، باستثناء الباب الأول ، تدور حول موضوع كلي واحد ، وتتناول مشكلة عامة واحدة ، ألا وهى أسرار الشريعة فى جوانبها المختلفة : العقلية والفقهية والباطنية . وسيكون كذلك صنيع شيخنا فى الأسفار الخمسة التالية لهذا السفر من الفتوحات المكية .

عالج ابن عربى فى الباب الأول هنا (الباب الخامس والستون) قضية « النعيم الأبدى فى الآخرة » ، ومراتب البشر فى الجنة ، وأقسام الجنة الثلاث : جنة الاختصاص ، وجنة الميراث ، وجنة العمل . كما بين أسمى حالات السعادة فى السماء ، وهى رؤية الله عياناً بلا حجاب . وتلك آية تحرير الإنسان المطلق ، وخلوده فى الأبد . ولم ينس شيخنا ، فى هذا المقام ، أن يتعرض لمسألة « النعيم الحسى والروحى » فى حديثه عن « أفراح السماء » .

ويرى شيخنا ، بحق ، أن الجدل العنيف الذى أثير حول « نعيم الجنة » — ولا يزال يثار — : هل هو حسى أو معنوى ؟ هو ، فى نظره ، فى غير ذى موضوع . إن بهجة والسعادة هما ، أساساً ، بهجة الروح وسعادة القلب ، لا بهجة

المادة وسعادة الجسم . والروح الكاملة تسعد مجردة عن المادة ، وتسعد مع المادة ، ولكن لا تسعد أبداً بالمادة وحدها ، وكذلك شأن القلب العظيم .

ثم إن ما نسميه حسياً ومادياً ، أو روحياً ومعنوياً ، يختلف ذلك كله بالقياس إلى أطوار الوجود التي يمر عليها الإنسان في رقيه المستمر . فطور الوجود في هذه الحياة الدنيا (أو النشأة الدنيوية كما يسميها ابن عربي) ليس مساوياً لطور الوجود في الحياة الآخرة . وبالتالي ، إن مفهوم «المادة» و«المادى» ومفهوم «الروح» و«الروحى» مختلفان تماماً في كلا الطورين ، أو في كلتا النشأتين على حد تعبير شيخنا .

ومن جهة أخرى ، إن ما نطلق عليه اسم «المادى والروحى» — هذان المفهومان هما مختلفان ليس فقط بالنسبة إلى أطوار الوجود المتعددة ، بل كذلك بالنسبة إلى مرحلة وجودية معينة ، وذلك تبعاً للمستوى العقلى والمرتبة الحضارية التي هو عليها الكائن البشرى . فكم هناك من فروق بعيدة بين ما يتصوره الرجل البدائى ، الذى يعيش الآن فى مجاهل أستراليا وأفريقيا ، عن «المادى والروحى» ، وبين إنسان العلم والإيمان والمدنية ، لهذه القيم الفكرية ذاتها ؟

وخلال بحث «النعم الأخرى» ، ذكر الشيخ الأكبر واقعة تتعلق بحياته الروحية ، لا علاقة لها مباشرة بالموضوع الذى هو فى سبيله . وتلك «رؤياه» الغريبة ، أثناء مجاورته الأولى بمكة عام ٥٩٩ هجرية : فلنستمع إلى شيخنا : (ف ١٧) .

« فكنت بمكة سنة تسع وتسعين وخمسمائة . أرى فيها — فيما يراه النائم — الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب : لبنة فضة ولبنة ذهب . وقد كملت بالبناء ، وما بقى فيها شيء (ينقصها) . وأنا أنظر إليها وإلى حُسْنِها . فالتفت إلى الوجه الذى بين الركن اليمانى والركن الشامى ، (الذى) هو إلى الركن الشامى أقرب ، (فوجدت) موضع لبنتين : لبنة فضة ولبنة ذهب ، — ينقص من الحائط فى الصفيين . فى الصنف الأعلى ينقص لبنة ذهب ، وفى الصنف الذى يليه ينقص لبنة فضة . فرأيت نفسى قد انطبعت فى موضع تلك اللبنتين . فكنت ، أنا ، عين تلك اللبنتين . وكمل الحائط ! » .

ولا يفوتنا ، قبل أن نغادر هذا الموطن ، أن نشير إلى أن هذا الباب الخاص من أبواب السفر الخامس للفتوحات (الباب الخامس والستين) ، هو امتداد للأبواب الأخيرة من السفر الرابع قبله ، وتنتمى لها . وسائر هذه الأبواب تتناول موضوعاً واحداً ، وهو « مشاهد يوم القيامة » ، أو ما يسمى في علم الكلام بـ « الأخرويات » . وهذه الأبواب جميعاً ، مع أمثالها في كتاب « الفتوحات الملكية » وغيرها من مؤلفات الشيخ الأكبر تشكل جانباً من أبرز جوانب التفكير الديني في الإسلام . وهى عند ابن عربي خاصة ، مظهر رائع لنظامه العقلاني : حيث يلتقي فيها خياله الخصب ، وفكره الغافد ، وثقافته الواسعة ، وقلمه الأدبي الشاعر .

* * *

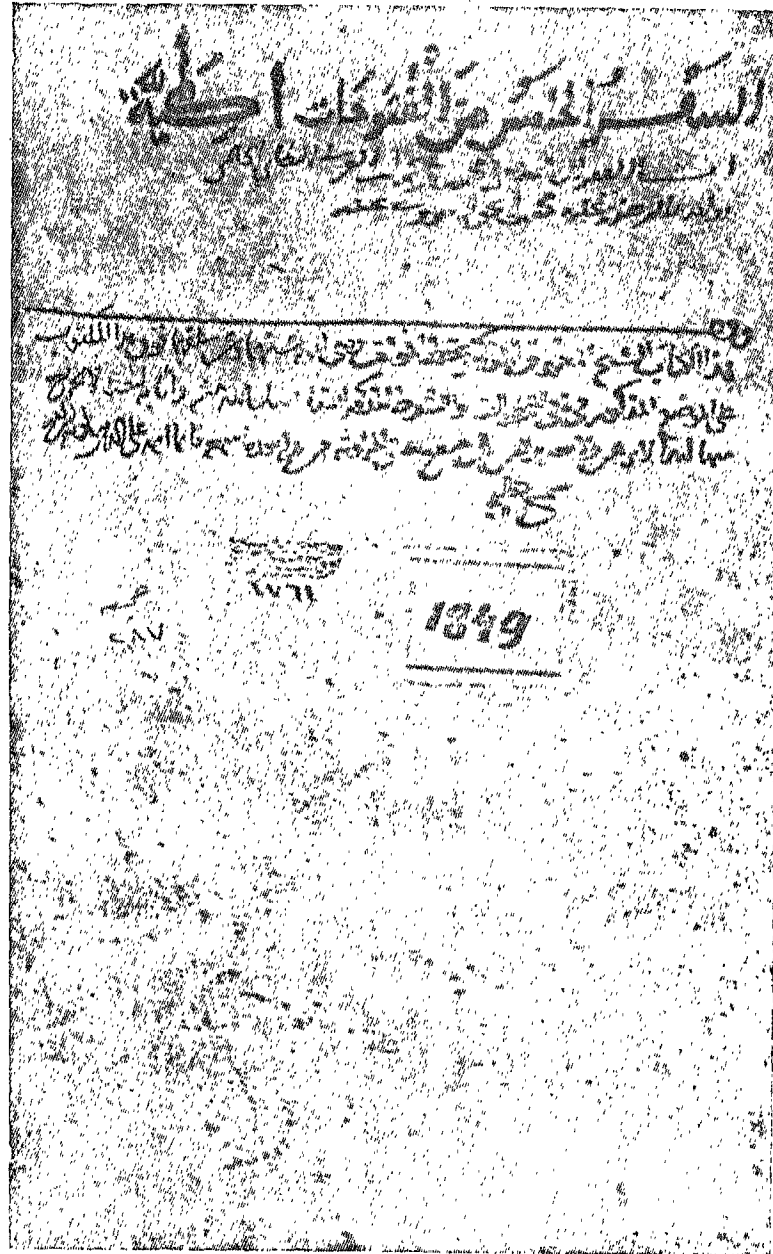
أما الأبواب الثلاثة التي تلى الباب الخامس والستين من السفر الخامس ، وكذلك أسفار « الفتوحات » التالية إلى نهاية السفر العاشر ، — نقول : إن أبواب وفصول هذه الأسفار كلها مخصصة لدراسة موضوع واحد ، وهو أركان الإسلام الشرعية الكبرى ، من شهادة وصلاة وصوم وزكاة وحج . وقد درس الشيخ الأكبر هذه الأركان ، وخاصة الأربعة الأخيرة ، من الوجهة الظاهرية الرسمية ، ومن الوجهة الباطنية الروحية .

والأمر الجدير بالملاحظة هو ، قبل كل شيء ، كثرة الأسفار التي أعدها ابن عربي لمعالجة هذا الجانب المعين من النشاط الديني والروحي . فهذه الأسفار الستة من « الفتوحات الملكية » هي ، من الناحية العددية الصرفة ، مساوية تماماً لجميع الأسفار التي خصصها الشيخ الأكبر لدراسة مذهبه الفكري ومنهجه العقلي المتعلقين بالله والكون والإنسان . وإذا قارنا ، مثلاً ، صنيع ابن عربي في هذا الميدان ، مع ما قام به حمزة الإسلام في « إحياء علوم الدين » وأبوطالب المكي في « قوت القلوب » ، لنفس الفكرة والموضوع ، لرأينا أن الفرق بينه وبينهما عظيم جداً . إن قسم « العبادات » في الإحياء لم يشغل سوى مائة وخمسين صفحة . وهو في « القوت » لم يزد على ثلاثة فصول (الفصل الثالث والثلاثين ، الفصل الرابع والثلاثين ، الفصل السادس والثلاثين) . على حين أن « أسرار الشريعة والعبادات في الإسلام » تحتل أكثر من ألف صفحة في أسفار الفتوحات الملكية . وهذه ظاهرة هامة ذات دلالة بعيدة لفهم منزلة « الشريعة وصلاتها القوية مع « الحقيقة » عند الشيخ الأكبر . إذ هما ، في الواقع ، أساس كل تجربة روحية تحريرية .

ويظهر أمامنا ابن عربي ، خلال هذه الصفحات العديدة من «فتوحاته» ، في صورة جديدة لم نعهد لها من قبل . فقد ألتناه فيما مضى «مفسراً» من طراز خاص ، يغوص في أعماق القرآن ويكشف عن بواطنه ، و «متكلماً» يدقق في علم الكلام ، ويناقش قضايا الكبرى ، و «فيلسوفاً» يخلق في سماء المعرفة لاكتشاف آفاق جديدة . وهاهو الآن يبرز في ميدان «الفقه» ويعرض أحكامه ومسائله في حلة فريدة تميزه عن سائر فقهاء الأمصار وأئمة المذاهب الفقهية في البيئة السنية .

لم يقدم ابن عربي أحكام الشريعة الإسلامية في «العبادات» من خلال زاوية معينة لأحد المذاهب المعروفة ، ولم يشرح مسائلها متبعاً بعض الأئمة أو الفقهاء ، دون سواهم . لا لم يكن في ذلك من شيء . لأنه عرض «العبادات» في الإسلام ، كمجهود . يختار من أحكام الشريعة ما يختاره ، غير مقيد برأى فقيه معين ، ويرفض ما يراه قابلاً للرفض من آراء العلماء ، غير ملتزم في رفضه إلا ما يمليه عليه الدليل الصحيح والبرهان القائم . وكذلك يظهر الشيخ الأكبر في «شرعياته» كما كان يظهر في «كلامياته» و «فلسفياته» ، حاملاً لواء «الاجتهاد المطلق» .

بيد أن اجتهاد ابن عربي فريد في نوعه بالقياس إلى أئمة المذاهب الفقهية المشهورة . فهو اجتهاد قائم على نوع غريب من اتحاد الظاهر والباطن : اتحاد بين الشريعة في حدودها والتزاماتها ، وبين الحقيقة في عمقها وشمولها وإطلاقها . وهذا هو معقد الطرافة في فقه الشيخ الأكبر . ولأنه لموقف عام لدى ابن عربي نلاحظه لا في دائرة «الشرعيات» فقط ، بل في جميع ميادين تفكيره ونشاطه العقلي . أعني الجمع بين الشريعة والحقيقة ، بين الظاهر والباطن . فالحقيقة الوجودية ابتداءً من المبدع الأول حتى نهاية أطوار الوجود ومظاهره ، هي محكومة بهذه الثنائية الجدلية : بين ظاهر ، له قانونه ومنطقه وحكمه ، وبين باطن ، له قانونه ومنطقه وحكمه أيضاً . فالموقف العقلاني السليم ، عند الشيخ الأكبر ، هو في إدراك هذه الحقيقة الثابتة في جميع الميادين .



مخطوط قونية بخط المؤلف
النسخة الثانية للفتوحات المكية

وحده عنوته واعتقل بعقلها بما كماله العالم عاين العالم
 الخفية وعالم كنهه وعالم غيب وعالم شهادة والنفس
 الباطنة الناطقة الكاشفة لها نعم ما خلقه من الظلم والحرمان
 من كرم من نعمها وفقرها وسائر نعمت الله من ذلك ما لا حصر له العقلي
 ونعم من نعمها من النور والحيات (وما يناله بالنفس الحيوانية)
 من الحرمان من الجسم من الخلق من رزق ونكاح ولباس وراح
 ونجات كنهه مطلق من الأساخ وبما لا يحصى في صوره حسنة
 معشوقه محضها البصر في تباينها من رزقها وخلقها
 والوان متنوعة وأحجامها في تباينها لا تحصى من رزقها
 النفس الباطنة مملوكة من رزقها محضها ولولم يخلقها إلا
 الروح المسماة المرات لا النفس الباطنة لكان الحيوان
 يلقن بالوجه المسمى من النور المستنيرة والظلم المحسوس
 الوجه والالوان والضياء مملوكة من رزقها من الحيوان يلقن من
 من ذلك مملوكة كمال النفس الباطنة من التي تملأ جميع
 ما يحيطه القوة المستنيرة مما تشتركها من أركان الحيوانيات
 وما تشتركها من النور والخلق أن الله خلقه الله المحسوس
 بلحاح الالوان هو الغلب ووجهه هو الالوان وخلق الجنة

مخطوط قونية بخط المؤلف

النسخة الثانية للفتوحات المكية

بشر الله الرخص
 الباب الخامس
 والنسب في معرفة الجند ومطارها
 ودرجاتها وما يتعلق بهذا الباب
 براتب الجند الخمسة التي قسمت
 الى منازل والأعمال تخلصها
 وكل ذلك على مخرج ركانه
 به اليها ورسل الله تحجبها
 رتبة الامدادات التي انقضت
 للطر من بيتان الرب تقبها
 غير الكواكب كنا تستضي بها
 ونورنا البع في عذر مكنها
 لدار عوصرك الشرح مكنها
 لزال شعور رود الشرح مكنها
 وطالح العمل الشروع بغيرها
 بورا ومن ذاته الا جال تكسها
 واعلم ان الله وانما ان الجند فمثل ثمة خمسون سنة

مخطوط قونية بخط المؤلف
 النسخة الثانية للفتوحات المكية

اعلم في درجته في اعلى حقه اعرف فاني اعلم في الحيات وهي من سبل الله صلى الله عليه وسلم
 انه فعل ذلك الحق سبحانه وتعالى احصاه فانه يسبحه ثلثا السجدة من الله وهو صلى الله عليه
 وسلم ولنا وجه خاص الى الله تعالى منه لينا حجة قاطعة ناعين من الله ان نؤمن له بالوحي من
 انما مدحه الله فانه هذا الفصل العظيم الذي كرم الله به هذا النبي وهذه الامة بحجج ودرجات
 من الدرجات فيها خمسة الان درجات ومائة درجة وخمسة ادراج لا غير وقد نزل على هذا العدد
 سبب ولكن ذكرنا ما وقع عليه الانباء من اهل الكشف والذي اخصت به هذه الامة من هذه الان
 على سائر الامة التي تحسن درجاتها من الانبياء والاشياخ من الائمة كما فضل صلى الله عليه وسلم
 وسلم غيره من الرسل بسبب لم يخطها احد قبله من الرسل كما قد ذكر في صحيح مسلم وذكرها
 رساله الله وجيل العظام والتعريف بالرسول وجعل له الارض سجدا وانشى لها طورا واعطى لها
 خزا من الارض ثم اعلم ان اهل الحجة الاربعة اصناف الرسل وهم الانبياء والاولياء وهم اما على
 على خمسة من ربه وبنه والمؤمنون وهم المصدقون بهم صلى الله عليهم والعلما والابرار والارباب
 الاول العترة قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والمليكة واولوا العلم هؤلاء هم الذين اراد الله
 وقال تعالى من نعم الله الذين آمنوا وسلموا الذين اولوا العلم ودرجات والطرق الموصلة الى العلم
 اربعة طرقات الاولات لها من ربه الله من غير هذه من الطرقتين فهو مقلد في قوله لا غير الرب
 الطريق الواحدة طريق الكشف وهو على خمس من اهل العلم صنفين وصنفين هذه الانسان في نفسه لا
 سعة شعبة ولا يفرق لذلك فليلا يستدل الله بسوى ما يجد في نفسه واما عن بعض من دخل الى
 يحصل له وهم الرسل والانبياء والاولياء والطريق الثانية ما يكون في الفكر والبرهان العقلي فاما
 طريق آخر وهو الطريق الثالث من الطريق الاولى فان صاحب الكبر قد نزل عليه الشية العباد
 واليه في كل الكشف عنها والحق على الحق في الامور المظلمة يقولون اولوا العلم الذين شهدوا
 الله واولوا هذه الطيبة من القليل بوجوب الله دلاله ونظروا في باده على الوجوب بوجوبه في الدان
 ولهم لانهم اهل الكشف كل بعضهم قد بعدوا عن هذه الاربع الطرقات فممن يرون في خارج
 من عند ربه الحق بالكشف الاثني عشر منهم في اربع مقامات طائفة منهم اصحاب منا من في
 التي الرسل والانبياء والطائفة الثانية الاولياء وهم ورثة الانبياء الذين هم على ربه
 وهم اصحاب الاسرة والعز من الطائفة الثانية والطائفة الثالثة القلما الله من حيث
 الشرا والاولى ان الكرام من الطائفة الرابعة وهم المؤمنون المفلحون في قلوبهم وهم
 قادرون ان يمشوا في الورد العام ناصي شادي الحق في الحيات فاما اهل الحيات
 على الله الوحي والكلمة التي في المنظر الاكبر فاما التي زنا في ربه في حقه عذب نساء

مخطوط بيد زيد في عصر المؤلف

النسخة الاولى الفتوحات المكية

السفر الخامس
من
الفتوحات المكية

الجزء التاسع والعشرون من الفتح المكي

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 الباب الخامس والستون

فى معرفة الجنة ومنازلها ودرجاتها وما يتعلق بهذا الباب

- (١) مَرَاتِبُ الْجَنَّةِ أَلَمْحَسُوسَةُ أَنْقَسَمَتْ
إِلَى تَنَازُلِ وَالْأَعْمَالِ تَطْلُبُهَا
فَكُلُّ ذِي عَمَلٍ تَجْرِي رَكَائِيهَا
بِهِ إِلَيْهَا وَرُسُلُ اللَّهِ تَحْجُبُهَا
وَجَنَّةُ الْإِخْتِصَاصَاتِ أَلَّتِي أَنْفَقَتْ
لِلْمُكْرَمِينَ جَنَّاتُ الْوَرِثِ تَعْقِبُهَا
نُورُ الْكَوَاكِبِ كُنَّا نَسْتَضِيءُ بِهَا
وَنُورُنَا الْيَوْمَ فِي عَدْنٍ مُكْوَبُهَا

1 الجزء ... المكي : - . + السفر الخامس من الفتوحات المكية K (ورقة ا ب بخط الأصل : مغربي ، عريض) : + انشا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي K (كذلك ، دقيق) + رواية مالك هذه المجلده محمد بن اسحق القونوي عنه K (كذلك ، بقلم جديد ، دقيق) : + وقف هذا الكتاب الشيخ المعروف المذكور بخط المؤلف رضى الله عنهما وعن سلفهما هذا الكتاب على الموضوع المذكور فى باقى المجلدات وشرط المذكور أيضا - تقبل الله منه وأثابه الجنة - لا يخرج منها أبدا لا برهن ولا بغيره بل يلتفت به فى الزاوية فمن بدله من بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يدلونه ان الله سميع عليم K (بخط نسخي ، دقيق ، مخالف للخطين السابقين) || 2 بسم ... الرحيم K (الحروف المعجمة مهملة) C : B - || 3 - الباب ... الباب . (مهملة بعض الحروف المعجمة فى K) || 5 الجنة . (التاء مهملة فى K) || 7 فكل ، تجرى . (مهملة فى K) || ركايبه C : B : (مهملة فى K) || 9 الاختصاصات التى . (مهملة فى K) || انفقته : أى اتسعت وامتلأت || 11 نستضيء : نستضيء B C : بها K || 12 مكوكبها : مشتق من الفعل الرباعي المزيد : « كوكب » أى اتقد وتلألأ

لَوْ أَنَّ حَيْرَ صِرَاطِ الشَّرْعِ مَرَكَبَنَا
لَزَالَ عِنْدَ وُرُودِ الشَّرْعِ مَرَكَبُهَا
فَصَالِحُ الْعَمَلِ الْمَشْرُوعِ يُظْهِرُهُ—
نُورًا وَمِنْ ذَاتِهِ الْإِجْلَالُ يُكْسِبُهَا

3

* * *

(الجنة جنتان : جنة حسية ، وجنة معنوية)

(٢) أعلم - أيدنا الله وإياك ! - أن الجنة جنتان : جنة محسوسة وجنة معنوية ، والعقل [F.2^b] يعقلهما معًا . كما أن العالم عالمان : عالم لطيف وعالم كثيف ، وعالم غيب وعالم شهادة . - والنفس الناطقة ، المخاطبة ، المكلفة ، لها نعيم بما تحمله من العلوم والمعارف ، من طريق نظرها وفكرها وما وصلت إليه من ذلك بالأدلة العقلية ؛ و (لها أيضًا) نعيم بما تحمله من اللذات والشهوات مما تناله بالنفس الحيوانية من طريق قواها الحسية : من أكل ، وشرب ، ونكاح ، ولباس ، وروائح ، ونغمات طيبة تتعلق بها الأصماح ، وجمال حسي في صورة حسنة معشوقة ، يعطيها البصر في نساء كاعبات ، ووجوه حسان ، وألوان متنوعة ، وأشجار ، وأنهار .

6

9

12

1 ان غير . (مهمل في K) || 2 ورود الشرع C K و ورود النار B || 3 فصالح ، نورا . (مهمل في K) || 6 ايدنا ... وإياك K (مهمل) C : B || محسوسة CK : حسية B . || 8 لطيف C K : معنى B || كثيف C K : حس B || وعالم شهادة . : + وعالم الأرواح وعالم الاجسام B || الناطقة . (باعمال النون والتاء في K) || 9 المكلفة . (مهمل في K) || طريق نظرها . (مهمل في K) || 10 بالأدلة : بالأدلة C : بالدله K : (معلومة في B) || العقلية CB : العقلية K || ونعيم بما . (مهمل في K) || 11 مما تناله K (التاء مهمل) : مما يناله C : - B || بالنفس الحيوانية K (باعمال الباء والتاء C : B || من طريق ... الحسية . (بعض الحروف مهمل في K) || 12 وشرب . (الشين مهمل في K) || ونكاح C K : وجاع B || ولباس وروائح . (مهمل في K) : + وحديث حسن B || ونغات CK : من نغات B || طيبة ... بها . (مهمل في K) || 13 - 14 في صورة .. وأنهار K (كثير من الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمل) C : من اشجار وانهار وبساتين ونساء كاعبات ووجوه حسان والوان مستحسنة B

- (٣) كل ذلك ينقله الحواس إلى النفس الناطقة ، فتلتذ به من جهة طبيعتها . ولو لم يلتذ به إلا الروح الحساس الحيوانى ، لا النفس الناطقة ، لكان الحيوان يلتذ بالوجه الجميل من المرأة المستحسنة ، والغلام الحسن الوجه ، والألوان ، والمصاغ . فلما لم نر شيئاً من الحيوان يلتذ بشئ من ذلك ، علمنا قطعاً أن النفس الناطقة هى التى تلتذ بجميع ما تعطيه القوة الحسية ، مما تشاركها فى إدراكه الحيوانات ، ومما لا تشاركها فيه . 6

(الجنة المحسوسة بخلافه بطالع الأسد ، والجنة المعنوية من الفرح الإلهى)

- (٤) وأعلم أن الله خلق هذه الجنة المحسوسة بطالع الأسد الذى هو الإقليد ، وبرجه هو الأسد . وخلق الجنة [F. 3^a] المعنوية ، التى هى روح هذه الجنة المحسوسة ، من الفرح الإلهى ، من صفة الكمال والابتهاج والسرور . فكانت الجنة المحسوسة كالجسم ، والجنة المعقولة كالروح وقواه . ولهذا سماها الحق - تعالى - « الدار الحيوان » - لحياتها (أبدًا) . فأهلها 9 يتنعمون فيها حساً ومعنى بالمعنى ، الذى هو اللطيفة الإنسانية .

(٥) والجنة أيضاً ، أشد تنعماً بأهلها الداخلين فيها ، ولهذا

I تنقله ... فتلتذ به . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) I-2 من جهة طبيعتها K (مهملة)
C : B || 3 يلتذ . . . المستحسنة . (الحروف المعجمة بعضها مهملة فى K والهمزة ساقطة)
|| والغلام K : C والصبي B || 4 شيئاً : GB : شيأ K || الحيوان . (الباء مهملة فى K)
|| بشئ . : B : C : بشئ K || 5 ما تعطيه K : C : ما تعطيه B || 5-6 القوة الحسية K
(مهملة) C : القوى الحسية B || 6 فى إدراكه K : C : به B || 9 الإقليد : الإقليد : CK :
(مملوسة جزئياً فى B) || وبرجه . (الباء مهملة فى K) || التى . (التاء مهملة فى K) || 10
الجنة . (كذلك) || المحسوسة K (التاء مهملة) C : الحسية B الإلهى : الإلهى K : الألهى B :
|| 11 الجنة المحسوسة . (التاء مهملة فى K) || المعقولة K (التاء مهملة) C : المعنوية B ||
12 ولهذا ... (الواو مملوسة فى B) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) B = الدار الحيوان :
إشارة إلى آية : « وإن الدار الآخرة لى الحيوان لو كانوا يعلمون » سورة العنكبوت : 9 ، 4 ، 6
|| فأهلها ، C : فأهلها K (الفاء مهملة) B || بالمعنى B : بالمعنى K (التاء مهملة) C || 13 اللطيفة
الإنسانية . (مهملة فى K) || 14 والجنة ... الداخلين فيها ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K)

- تطلب مِلًّاها من الساكنين. - وقد ورد خبر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :
 « أَنَّ الْجَنَّةَ أَشْتَاقَتْ إِلَى بِلَالٍ وَعَلِيٍّ وَعُمَارَ وَسَلْمَانَ » - فوصفها بالشوق
 إلى هؤلاء - وما أحسن موافقة هذه الأسماء ! - لما في شوقها من المعاني . 3
 فإن الشوق من المشتاق ، فيه ضرب ألم لطلب اللقاء . - و « بلال » -
 من « أَبَلَّ الرجل من مرضه ، وَأَسْتَبَلَّ » . ويقال : « بَلَّ الرجل من دائه » .
 و « بلال » معناه (هذا) . - و « سلمان » = من السلامة من الآلام 6
 والأمراض . - ، و « عمار » = أى بعمارته بآهلها يزول ألمها ، فإن الله
 سبحانه - يتجلى لعباده فيها . - ف « على » = يعلو بذلك التجلى شأنها
 على النار التى هى أختها ، حيث فازت بدرجة التجلى والرؤية ، إذ كانت 9
 النار دار حجاب . - فأنظر في موافقة هذه الأسماء الأربعة لصورة حال
 الجنة حين وصفها (النبي - ع -) بالشوق إلى هؤلاء الأصحاب من المؤمنين .

12 (مراتب الناس في نعيم الجنة)

(٦) والناس على أربع مراتب ، فى هــسـلـه المسألة . فمنهم من

I ملأها C : ملأها B K (بإهمال الياء فى K) || خبر B K : فى خبر C || 2 فوصفها .
 (الفاء الأولى مطموسة فى B) || 3 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || هذه B C : هذه K || الأسماء :
 الأسماء C : الأسماء B : الأسماء K || 4 المشتاق . (الجزء الأول مطموس فى B) || اللقاء
 C : اللقاء B : اللقاء K || 5 دائه C : دأيه B (+ ثانية وضح ، على هامش بقلم الأصل) :
 دأيه K (الياء مهملة) || 6 الآلام C : الآلام B K || 7 - 8 والأمراض ... يتجلى ...
 (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 8 لعباده CK : الى عباده B || يملو ..
 التجلى ... (مهملة فى K) || شأنها C : شأنها B K || 9 التى ... (التاء مهملة فى K)
 || هى . (ثابتة على هامش اصل B بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || بدرجة . (مهملة)
 فى K ومطموسة فى B) || والرؤية C : والرؤية K (مهملة والهمزة ساقطة) B || 10 فى
 موافقة K (مهملة) C : موافقة B || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || لصورة
 . (التاء مهملة فى K) || 11 الجنة ... (مطموسة فى B) || حين ... بالشوق . (مهملة
 فى K) || هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || المؤمنين C B : المؤمنين K || 13 المسألة :

المسئلة B C : المسئلة K

- يُسْتَهَي وَيُسْتَهَي : [F. 3^b] وهم الأكابر من رجال الله ، من رسول ونبي وولي
كامل . - ومنهم من يُسْتَهَي وَلَا يُسْتَهَي : وهم أصحاب الأحوال من رجال الله ،
المُهيَّجون في جلال الله ، الذين غلب معناتهم على حِسِّهم . وهم دون الطبقة 3
الأولى ، فإنهم أصحاب أحوال . - ومنهم من يُسْتَهَي وَلَا يُسْتَهَي : وهم
عصاة المؤمنين . - ومنهم من لَا يُسْتَهَي وَلَا يُسْتَهَي : وهم المكذبون بيوم الدين ،
والقائلون بنفى الجنة المحسوسة . - ولا خامس لهؤلاء الأربعة الأصناف . 6

(جنات الاختصاص والميراث والأعمال)

- (٧) واعلم أن الجنات ثلاث جنات . جنة اختصاص إلهي ، وهي
التي يدخلها الأطفال الذين لم يبلغوا حد العمل ؛ وحدُّهم من أول ما يولد 9
(الطفل منهم) ويستهل صارخا إلى انقضاء ستة أعوام . ويعطى الله من
شاء من عباده من جنات الاختصاص ما شاء . ومن أهلها ، المجانين الذين
ما عقلوا . ومن أهلها ، أهل التوحيد العَلَمي . ومن أهلها ، أهل الفترات ، 12
ومن لم تصل إليهم دعوة رسول .

(٨) والجنة الثانية ، جنة ميراث ؛ ينالها كل من دخل الجنة ممن ذكرنا

1 يشتهى ويشتهى . (ضبط الفعلين ثابت في أصل K و B) 8 || 2 يشتهى ... ولا يشتهى .
(كذلك) 3 || في جلال ... معناتهم . (مهملات معظم الحروف المعجمة في K) || حسهم
... (مطموسة في B) 4 || من يشتهى ... يشتهى . (ضبط الفعلين ثابت في أصل K
و B) 5 || المؤمنين GB : المؤمنين K || لا يشتهى ... ولا يشتهى . (ضبط الفعلين
ثابت في أصل K و B) 6 || والقائلون C : والقائلون K (مهملات) B لهؤلاء C : لها ولا
K : لهؤلاء B || الأصناف ... (+ نون مقلوبة - هـ - في أصل K علامة الانتقال إلى بحث
جديد) 8 || جنة ... (مهملات في K) || إلهي : الإلهي BK : إلهي C || 9 الذين ...
يبلغوا ... (مهملات في K) 10 || يستهل B : إلى أن يستهل K C || انقضاء B C انقضاء K
سنة ... (مهملات في K) || ويعطى ... (مهملات في K ومطموسة في B) 11 || شاء C : شاء K :
شاء B || ماشاء C : ماشاء K : ماشاء B || المجانين ... (ثابتة على هامش في B مع إشارة التصحيح
بقلم الأصل) 12 || عقلوا ... (القاف مهملات في K) || التوحيد ... (مهملات في K ومطموسة
في B) 13 || إليهم : إليهم K (الياء مهملات) C : إليه B || 14 الثانية ... ميراث ... (مهملات
بعض الحروف المعجمة في K)

ومن المؤمنين . وهى الأماكن التى كانت معينة لأهل النار لو دخلوها . -
والجنة الثالثة ، جنة الأعمال ، التى ينزل الناس فيها بأعمالهم .
3 فمن كان أفضل من غيره ، فى وجوه التفاضل ، كان له من الجنة [F. 4^a]
أكثر ، وسواء كان الفاضل دون المفضل أو لم يكن ، غير أنه ضلّه ،
فى هذا المقام ، بهذه الحالة . فما من عمل من الأعمال إلا وله جنة ، ويقع
6 التفاضل فيها ، بين أصحابها ، بحسب ما تقتضى أحوالهم .

(٩) ورد فى الحديث الصحيح عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أنه
قال لبلال : « يَا بِلَالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ - فَمَا وَطِئْتُ مِنْهَا مَوْضِعًا
9 إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْدَثْتُ ، قَطُّ ،
إِلَّا تَوَضَّأْتُ ، وَلَا تَوَضَّأْتُ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ . فَقَالَ - رَسُولُ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : بِهِمَا ! » - فعلمنا أنها كانت جنة مخصوصة بهذا
12 العمل .

(١٠) فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لبلال :
« بسم نلت أن تكون مطرًا بين يدي تحجبني ؟ من أين لك هذه المسابقة

1 المؤمنين : B C المؤمنين K || لأهل : لاهل . (من أهل K قبل التصحيح بالأصل)
2 الثالثة ... بأعمالهم . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 3 التفاضل
... (مطبوعة فى B) || 4 وسواء C : وسواء K : وسواء B || الفاضل ... أنه . (بعض
الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 5 المقام . (القاف منبرية فى K) || هذه
K : هذه B || 5-6 فما من ... بحسب . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة
ساقطة) || 6 ما تقتضى . (مهملة فى K) || 7 ورد . (مطبوعة فى B) || 7-8 فى الحديث
... إلى الجنة . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 8 وطئت C K :
وطئت B || 9 يا رسول الله : يا رسول K || 9-11 ما أحدثت قط ... مخصوصة بهذا .
(معظم الحروف المعجمة مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 13 فكان B : فكان K (مهملة) C ||
يقول لبلال ... (مهملة فى K) || 14 ب نلت ... مطرًا . (مهملة فى K والقاف منبرية)
هذا ، وكلمة « مطرًا » الواردة هنا ، هى بمعنى المتقدم فى الطريق : الذى يمشى أمام غيره || تحجبني
... أين . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || هذه B C : هاذه K

إلى هذه المرتبة ؟ « فلما ذكر له (بلال) ذلك ، قال له - صلى الله عليه وسلم - : « بهما » . - فما من فريضة ، ولا نافلة ، ولا فعل خير ، ولا ترك محرّم ومكروه - إلّا وله جنة مخصوصة ، ونعيم خاص يناله 3 من دخلها

(مراتب التفاضل فى الأعمال والطاعات)

- (١١) والتفاضل على مراتب . فمنها بالسّن ، ولكن فى الطاعة 6 والإسلام . فيفضل الكبير السنّ على الصغير السنّ ، إذا كانا على مرتبة واحدة من العمل ، بالسّن : فإنّه أقدم منه فيه . - ويفضل (العمل) ، أيضا ، بالزمان : فإن العمل فى رمضان ، وفى يوم الجمعة ، وفى ليلة القدر ، 9 وفى عشر ذى الحجة ، وفى عاشوراء - أعظم من سائر الأزمان . و (كذلك حكم) كل زمان [F. 4b] عينه الشارع . - وتقع المفاضلة بالمكان ، كالمصلى فى المسجد الحرام أفضل من صلاة المصلى فى مسجد المدينة ؛ 12 وكذلك الصلاة فى مسجد المدينة أفضل من الصلاة فى المسجد الأقصى . وهكذا فضل الصلاة فى المسجد الأقصى على سائر المساجد .

2 فا ... فريضة . (مهمل فى K) || نافلة . (مطموسة فى B) || 2 - 4 فعل خير .. من دخلها . (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 6 والتفاضل . (مهمل فى K ، مطموسة فى B) || ولكن B C : ولاكن K || فى الطاعة . (مهمل فى K) || 7 فيفضل ... الصغير . (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 7 - 8 مرتبة واحدة . (مهمل فى K) || 8 فإنه B : فإنه CK || 8 - 9 ويفضل ... وفى . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K والمهزة ساقطة) || 10 عاشوراء C : عاشورا K (الشين مهمل) B || سائر C سائر B K || 11 الشارع . (ثابتة على الهامش فى أصل B مع إشارة التصحيح بقلم الأصل) || وتقع المفاضلة K (مهمل) C : ويتفاضلون أيضا B || 12 كالمصلى CK : فالصلاة B || صلاة المصلى K (التاء مهمل) C : الصلاة B || 13 الصلاة . (مهمل فى K ، مطموسة فى B) || فى مسجد ... الصلاة . (مهمل فى K) || وهكذا B C : وهكذا K || 14 الصلاة ... المسجد K (مهمل) C : B - || سائر C : سائر B K

(١٢) و (الناس) يتفاضلون ، أيضًا ، بالأحوال : فإن الصلاة في الجماعة ، في الفريضة ، أفضل من صلاة الشخص وحده . وأشبه هذا . -
 3 ويتفاضلون بالأعمال : فإن الصلاة أفضل من إمطة الأذى ؛ وقد فضل الله الأعمال بعضها على بعض . - ويتفاضلون ، أيضًا ، في نفس العمل الواحد :
 6 كالتصدق على رحمه ، فيكون صاحب صلة رَحِمٍ وصدقة ؛ والمتصدق على غير رحمه (هو) دونه في الأجر . وكذلك من أهدي هدية لشريف من من أهل البيت (فهو) أفضل ممن أهدي لغير شريف ، أو بَرٍّ ، أو أحسن إليه . - ووجوه المفاضلة كثيرة في الشرع ، وإن كانت محصورة . ولكن
 9 أريتك منها أنموذجاً تعرف به ما قصدناه بالمفاضلة .

(١٣) والرسول - عليهم السلام - إنما ظهر فضلها في الجنة ، على غيرها ،
 بجنة الاختصاص ؛ وأما بالعمل ، فهم في جنات الأعمال بحسب الأحوال ،
 12 كما ذكرنا . وكل من فضل غيره ، ممن ليس في مقامه ، [F. 5^a] فمن جنات الاختصاص ، لامن جنات الأعمال .

1 ويتفاضلون . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || أيضا K (مهمل) C : - B || بالأحوال فإن . (مهمل في K والهمزة ساقة) || الصلاة K (مهمل) : المصل B ||
 2 في الفريضة K (مهمل) C : - B || من صلاة الشخص K (مهمل) C : من المصل B ||
 3 ويتفاضلون بالأعمال . (مهمل في K والهمزة ساقة) || فإن B : فإن K (مهمل) C || الصلاة . (مطبوسة في B) || من إمطة K (مهمل والهمزة ساقة) C : من عمل إمطة B || 3 - 4 وقد فضل ... على بنض . (مهمل في K) || 4 ويتفاضلون ... في . (كذلك) || 5 - 6 والمتصدق ... غير . (كذلك) || 6 دونه . (مطبوسة في B) || هدية الشريف . (مهمل في K) || 7 أهل البيت K (مهمل) C : أهل أهل بيت النبوة B || 8 المفاضلة كثيرة . (مهمل في K) || في الشرع K C : - B || ولكن B C : ولاكن K || 9 أنموذجاً : أصلها الفارسي : نموده ، بضم النون والميم وفتح الدال || به CK : - B || 10 عليهم السلام K C : - B || ظهر ... الجنة . (مهمل في K) || 11 بجنة الاختصاص K (مهمل) C : بجنات الاختصاص B ||
 13 جنات الاختصاص . (مهمل في K)

- (١٤) ومن الناس من يجمع فى الزمن الواحد أعمالاً كثيرة: فيَصْرَفُ سَمْعَهُ فيما ينبغي ، فى زمان تصصريفه بصره ، فى زمان تصصريفه يده ، فى زمان صومه ، فى زمان صدقته ، فى زمان صلاته ، فى زمان ذكره ، فى زمان نيته 3 من فعل وترك . فيؤجر فى الزمن الواحد من وجوه كثيرة ؛ فيفضل غيره ، ممن ليس له ذلك . ولذلك لما ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الثمانية الأبواب من الجنة أن يدخل من أيها شاء ، قال أبو بكر : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! 6 وَمَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ » - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ . » فأراد أبو بكر بذلك القول ما ذكرناه : أن يكون الإنسان ، فى زمان واحد ، فى أعمال كثيرة 9 تعم أبواب الجنة .

(النشأة الآخرة والنشأة الدنيا)

- (١٥) ومن هنا ، أيضاً ، تعرف النشأة الآخرة . فكما لا تشبه الجنة 12 الدنيا فى أحوالها كلها وإن اجتمعت فى الأسماء ، كذلك نشأة الإنسان فى الآخرة لا تشبه نشأة الدنيا وإن اجتمعت فى الأسماء والصورة الشخصية .

1 الزمن G K : الزمان B || 1-2 كثيرة ... يده فى . (معظم الحروف المعجمة مهملات فى K) || 3-4 زمان ... وترك ... (معظم الحروف المعجمة مهملات فى K) || 4 فيؤجر G : فيؤجر K (مهملات) B || الزمن K (مهملات) G : الزمان B || وجوه فيفضل . (مهملات فى K) || 5-6 ولذلك ... الجنة . (كذلك) || 6 أن يدخل ... شاء K (مهملات) G : - B || 6 قال ... بكر . (مهملات فى K) || يا رسول الله C : يرسل الله K B || 7 أن يدخل ... الأبواب . (مهملات والهمزة ساقطة فى K) || 8 أرجو ... بكر . (كذلك) || 8-10 فأراد أبو بكر ... أبواب الجنة K (مهملات بعض الحروف المعجمة والهمزة ساقطة) G : - B || 12 ومن هنا أيضاً K (مهملات) G : ومن هذا الحديث B || النشأة C : النشأة K (مهملات) B || الآخرة K (التاء مهملات) C : الأخرى B || 12-14 فكما لا تشبه ... والصورة : الشخصية K (بإهمال بعض الحروف المعجمة وسقوط الهمزة) G : - B

فإن الروحانية على نشأة الآخرة أغلب من الحسية. وقد ذقناه في هذه الدار الدنيا مع كثافة هذه النشأة: فيكون الإنسان، بعينه، في أماكن كثيرة. وأما عامة الناس فيدركون ذلك في المنام [F. 5^b]. 3

(رؤيا ابن عربي الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب)

(١٦) ولقد رأيت رؤيا لنفسى في هذا النوع، وأخذتها بُشْرَى من الله، فإنها مطابقة لحديث نبوى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، حين ضرب لنا مثله في الأنبياء - عليهم السلام - . فقال - صلى الله عليه وسلم - : « مثلى في الأنبياء كمثل رجل بنى حائطاً فأكمده إلا لبنة واحدة فكنت، أنا، تلك اللبنة : فلا رسول بعدي ولا نبي . » - فشبه النبوة بالحائط، والأنبياء باللبن التي قام بها هذا الحائط . وهو تشبيه في غاية الحسن . فإن مُسمى الحائط هذا، المشار إليه، لم يصح ظهوره إلا باللبن . فكان - صلى الله عليه وسلم - خاتم النبيين . 6 9 12

(١٧) فكنت بمكة سنة تسع وتسعين وخمسة مائة . أرى فيها - فيما يرى النائم - الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب : لبنة فضة، ولبنة

1 فإن : فان K (مهملة) C : وأن B || الروحانية . (مطموسة في B) || على نشأة الآخرة K
 (مهملة والهمزة ساقطة) C : عليها B || من الحسية K (مهملة) C : من الجسمية B || 2
 الدنيا : C K - B || هذه C B : هاذ K || النشأة C B : النشأة K || فيكون ...
 أماكن . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 3 عامة K (التاء مهملة) C : - B ||
 5 ولقد رأيت . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || رؤيا C : رؤيا B K || 5-6
 وأخذتها ... لحديث نبوى . (مهملة في K) || 7 لنا . (مطموسة في B) || الأنبياء C :
 الانبياء K : الانبياء B || عليهم السلام C K : B || صلى ... وسلم C K : - B || 8
 حائطاً C : حائطاً K (الياء مهملة) B || فأكله : فأكله . || 10 بها C K : به B ||
 الحائط C : الحائط K (الياء مهملة) B || 12 صلى ... وسلم C K : - B || 13
 بمكة ... وتسعين . (مهملة في K) || وخمسة مائة : وخمسة مائة K : وخمس مائة B :
 وخمسة C || 14 النائم C : النائم K (الياء مهملة) B || الكعبة K : C كأن
 الكعبة B

- ذهب . وقد كملت بالبناء وما بقى فيها شئ^١ . وأنا أنظر إليها وإلى حسننها .
فالتفت^٢ إلى الوجه الذى بين الركن اليماني والركن الشامي (الذى)
هو (أى ذلك الوجه) إلى الركن الشامي أقرب (فوجدت^٣) موضع^٤
لبنتين ، لبنة فضة ولبنة ذهب ، - ينقص من الحائط فى الصفيين :
فى الصف الأعلى ينقص لبنة ذهب ، وفى الصف الذى يليه ينقص لبنة
فضة . فرأيت نفسى قد انطبعت^٥ فى موضع تلك اللبتين . فكنت ، أنا ،
عين تلك اللبتين . وكمل [F. 6^a] الحائط . ولم يبق فى الكعبة شئ^٦
ينقص . وأنا واقف أنظر : وأعلم أنى واقف ، وأعلم أنى عين تينك اللبتين -
لا أتسك فى ذلك - وأنها عين ذاتى ! واستقيظت فشكرت الله - تعالى - .
(١٨) وقلت متأولاً : إني فى الاتباع ، فى صنفى ، كرسول الله - صلى
الله عليه وسلم - فى الأنبياء - عليهم السلام - . وعسى أن أكون ممن ختم
الله الولاية بى ، « وما ذلك على الله بعزيز » . وذكرت حديث النبى - صلى الله

١ بالبناء : C : بالبنا K - : B || شئ : K : شئ B G || ٢ فالتفت .. إلخ .
(مهملة فى K) || ٣ والركن الشامى : B : والشامى K G || ٤ ينقص من الحائط K (مهملة)
والهمزة ساقطة) C : - || ٥ فى الصف . . (مهملة فى K) || ينقص K G : نقص
B || لبنة ذهب K (مهملة) C : لبنة من ذهب B || يليه K (مهملة) C : تحته B ||
ينقص K (مهملة) C : - ٥ || ٦ لبنة فضة K (مهملة) C : لبنة من فضة B || ٦ فرأيت
C B : فرأيت K (بإهمال الفاء والياء) || نفسى . . (مطموسة فى B) || فى موضع . .
(مهملة فى K) || تلك K G : - B || اللبتين . . (مهملة فى K) || فكنت ، أنا ...
شئ . ينقص K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : الفضة والذهب فكمل
ولم يبق فيه شئ B || ٨ واقف K (مهملة) C : - B || أنظر . . (مهملة فى
K) : + إليه B || . . (مطموسة فى B) || تينك K G : تلك B || ٩ فى ذلك K
(مهملة) C : فيهما B وأنها || K (مهملة والهمزة ساقطة) C : أنها B || عين
ذاتى . . + لا غيرى B || واستقيظت K G : فاستقيظت B || الله . . (مطموسة فى
B) || تعالى C : تعالى B K || ١٠ - ١٢ متأولاً إني ... الله بعزيز K (معظم الحروف
المعجمة فى هذه الجملة مهملة والهمزة ساقطة) C : بشرى إن شاء الله بختم الولاية B || وما ذلك ...
بعزيز : آية ١٧ من سورة فاطر (٣٥)

عليه وسلّم - في ضربه المثل (أى مثل النبوة) بالحائط ، وأنه كان تملك
 اللبنة . فقصصت رؤياى على بعض علماء هذا الشأن بمكة ، من أهل تَوَزَّر ،
 3 فَأَخْبَرْنِي فِي تَأْوِيلِهَا بِمَا وَقَعَ لِي ، وَمَا سَمِيتُ لَهُ الرَّأْيَ مَنْ هُوَ ؟ فَاللَّهُ أَسْأَلُ
 أَنْ يَتِمَّهَا عَلَيَّ بِكَرَمِهِ ! فَإِنَّ الْإِلَهِي لَا يَقْبَلُ التَّحْجِيرَ ، وَلَا الْمَوَازَنَةَ ،
 وَلَا الْعَمَلَ ؛ وَأَنْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ « يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ » ، وَاللَّهُ
 6 [ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ] .

(جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها)

(١٩) وَأَعْلَمُ أَنَّ جَنَّةَ الْأَعْمَالِ مِائَةٌ دَرَجَةً لَا غَيْرَ ، كَمَا أَنَّ النَّارَ مِائَةٌ
 9 دَرَكٌ . غَيْرَ أَنَّ كُلَّ دَرَجَةٍ تَنْقَسِمُ إِلَى مَنَازِلَ . فَلْنَذَكُرْ مِنْ مَنَازِلِهَا مَا يَكُونُ لِهَذِهِ
 الْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، وَمَا تَفْضُلُ بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ ، « فَإِنَّهَا خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
 لِلنَّاسِ » ، بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فِي الْقُرْآنِ وَتَعْرِيفِهِ . وَهَذِهِ الْمِائَةُ دَرَجَةُ (هِيَ)
 12 فِي كُلِّ جَنَّةٍ مِنَ الثَّمَانِ الْجَنَّاتِ [F. 6^b] وَصُورَتِهَا : جَنَّةٌ فِي جَنَّةٍ .

1 فِي ضَرْبِهِ الْمَثَلُ GK : - B || بِالْحَائِطِ K (الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : فِي الْحَائِطِ B ||
 2 فَقَصَصْتُ رُؤْيَايَ (رُؤْيَايَ K) K (مَهْمَلَةٌ) : فَقَصَصْتُهَا B || عِلْمَاءُ C : عِلْمَاءُ K : عِلْمَاءُ B || الشَّانُ
 C : الشَّانُ BK || مِنْ أَهْلِ تَوَزَّر C : - B || 3 فِي تَأْوِيلِهَا K (مَهْمَلَةٌ وَالْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ)
 C : - B || بِمَا وَقَعَ K : بِالَّذِي وَقَعَ B || الرَّأْيُ C : الرَّأْيُ B : الرَّأْيُ K || مَنْ هُوَ K :
 C : - B || أَسْأَلُ C : أَسْأَلُ B : أَسْأَلُ K || 4 يَتِمُّهَا C : يَتِمُّهَا B || يَكْرَمُهُ C :
 بِمَنْ وَكْرَمُهُ B || الْإِلَهِيُّ : الْإِلَهِ K : الْإِلَهِ B C || التَّحْجِيرُ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) ||
 5 وَإِنْ K C : وَأَمَّا B || مِنْ فَضْلِ K C : فَضْلُ B || 5 - 6 يَخْتَصُّ ... الْعَظِيمُ : آيَةٌ
 ٧٤ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ (3) || 5 يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ K (مَهْمَلَةٌ) : يُوْتِيهِ B || يَشَاءُ C :
 يَشَاءُ K : يَشَاءُ B || 8 الْأَعْمَالُ . (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || مِائَةٌ C : مِائَةٌ K (مَهْمَلَةٌ) : مِائَةٌ
 B || 9 مِنْ ... (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || 10 وَمَا تَفْضُلُ بِهِ K (مَهْمَلَةٌ) C : وَمَا يَفْضُلُونَ بِهَا
 B || سَائِرِ C : سَائِرِ K B || 10 - 11 خَيْرٌ ... لِلنَّاسِ : إِشَارَةٌ إِلَى آيَةِ ١١٠ مِنْ سُورَةِ
 آلِ عِمْرَانَ (٣) || فَإِنَّهَا خَيْرٌ ... وَتَعْرِيفُهُ K (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ وَالْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : -
 B || 11 الْقُرْآنُ C : الْقُرْآنُ K : - B || وَهَذِهِ CB : وَهَذِهِ K || الْمِائَةُ C : الْمِائَةُ K :
 الْمِائَةُ B || 12 فِي كُلِّ . (مَطْمُوسَةٌ فِي B) الْجَنَّاتِ . (مَطْمُوسَةٌ فِي K) || وَصُورَتِهَا ...
 جَنَّةٌ . (مَهْمَلَةٌ فِي K)

(٢٠) وأعلاها جنة عدن . وهى قصبة الجنة . فيها الكثيب الذى يكون اجتماع الناس فيه لرؤية الحق - تعالى - . وهى أعلى الجنة فى الجنات . هى ، فى الجنات ، بمنزلة دار الملك . يدور عليها ثمانية أسوار ، بين كل سورين 3 جنة . فالتى تلى جنة عدن إنما هى جنة الفردوس . وهى أوسط الجنات التى دون جنة عدن ، وأفضلها . ثم جنة الخلد . ثم جنة النعيم . ثم جنة المأوى . ثم دار السلام . ثم دار المقامة . 6

(٢١) وأما « الوسيلة » فهى أعلى درجة فى جنة عدن . وهى ارسل الله - صلى الله عليه وسلم - . حصلت له بدعاء أمته . فعَلَّ ذلك الحق - سبحانه - حكمة أخفها . فإننا ، بسببه ، نلنا السعادة من الله ، وبه 9 « كنا خير أمة أخرجت للناس » ، وبه ختم الله بنا الأمم كما « نخم به النبيين . » وهو - صلى الله عليه وسلم - بشسر ، كما « أمر أن يقول » . ولنا وجه خاص إلى الله - عز وجل - نناجيه منه ، ويناجينا . وهكذا كل مخلوق 12 له وجه خاص إلى ربه . فأمرنا ، عن أمر الله ، أن ندعو له بالوسيلة ، حتى

I فيها K (مهملة) C : وفيها B || الكثيب . (مهملة فى K ، مطموسة فى B)
1 - 2 يكون اجتماع ... الحق تعالى K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : تقع فيه الرمية B || 2 لرؤية C : لرؤية K (بإهال الياء والتاء) : الرمية 8 || تعالى C : تلى K : -
B || 2 - 3 هى فى .. دار الملك K (مهملة) C : - B || 3 ثمانية أسوار K (مهملة) C :
سبعة أسوار B || 4 جنة . (مطموسة فى B) || جنة عدن . + من الجنات B || إنما
هى K C : - B || 5 ثم جنة . (مهملة فى K ، مطموسة فى B) || 6 المأوى B
C : المأوى K || 7 أعلى درجة . (مهملة فى K) : + فى أعلى جنة B || فى جنة
عدن K (مهملة) C : وهى جنة عدن B : + فإنها أعلى الجنات B || 8 حصلت له K C : -
B || بدعاء C : بدعاء B K (مطموسة جزئياً فى B) || 9 فانا : فانا K C : فانه
B || 9 - 10 وبه كنا ... به النبيين K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 11 كما
أمر ... أن يقول K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || 12 عز وجل K C :
تلى B || نناجيه ... ويناجينا K (مهملة) C : منه يناجينا B || 12 - 13 وهكذا ...
إلى ربه K (مهملة) C : - B || 12 وهكذا C : وهاكذا K : - B || 13 فأمرنا .
(مهملة والهمزة ساقطة فى K)

ينزل فيها ، وينالها بدعاء أُمته . فَنَافَهُمْ هذا الفضل العظيم ! وهذا من باب
الغيرة الإلهية ، إن فهمت . فلقد كَرَّمَ الله هذا النبي وهذه الأمة .

3 (٢٢) فتحوى درجات الجنة من الدَّرَج فيها على خمسة [F. 7^a]

آلاف دَرَج ومائة درج وخمسة أدراج لا غير . وقد تزيد على هذا العدد
بلا شك . ولكن ذكرنا منها ما اتفق عليه أهل الكشف ، مما يجرى مجرى
6 الأنواع من الأجناس .

(اختصاصات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وأُمته في الجنة)

9 (٢٣) والذي اختصت به هذه الأمة المحمدية على سائر الأمم ، من هذه
الأدراج ، اثنا عشر دَرَجًا لا غير ؛ لا يشاركها فيها أحد من الأمم . كما فضل

12 - - صلى الله عليه وسلم - غيره من الرسل ، في الآخرة ، بالوسيلة وفتح باب
الشفاعة ، وفي الدنيا « بِسْمِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلَهُ » كما ورد في الحديث
الصحيح ، من حديث مسلم بن الحجاج . فذكر منها : عموم رسالته ، وتحليل

1 ينزل . (مغموسة في B) || وينالها K (الياء مهيّلة) G : - B باء K : بدعاء .
B || فافهم ... العظيم . (مهيّلة في K) || 1 - وهذا ... اذنة مت K (معظم الحروف المعجمة
مهيّلة) G : - B || 2 فلقد كرم K : اندى كرم F || الله . + به B || 3 الجنة
... (مغموسة في B) || الدرج فيها . (مهيّلة في K) || 4 آلاف G : الاف BK || درج
... أدراج . (مهيّلة والهمزة ساقطة في K) || وقد ... هذا . (مهيّلة في K) || 5 ولكن
GB : ولا كن K || منها K : - B || ما اتفق عليه أهل الكشف K (مهيّلة) G : ما وقع
عليه الاتفاق من أهل الكشف B (يلاحظ في أصل K بداية كتابة الشيخ « ما وقع » ثم تصحيحها :
« ما اتفق » كما هي الرواية الثانية) || 5 - 6 مما يجرى ... الأجناس GK : - B || 8
اختصت به . (مهيّلة في K) || هذه GB : هاذه K || الامة ... سائر . (مهيّلة والهمزة
ساقطة في K) || المحمدية K (بإهمال الياء والتاء) G : - B : + من هذه الادراج B ||
8 - 9 من ... الادراج K : - B || 9 لا يشاركها K (الياء مهيّلة) G : لا يشاركنا
B || 10 في الآخرة K : - B || 10 - 11 بالوسيلة ... وفي الدنيا K (معظم الحروف
المعجمة مهيّلة) G : - B || 12 - 13 في الحديث ... بن الحجاج K (بعض الحروف
المعجمة مهيّلة) G : كما ورد في صحيح مسلم B

الغنائم ، والنصر بالرعب ، وجُعِلَتْ له الأرض كلها مسجداً ، وجُعِلَتْ تربتها له طهوراً ، وأُعْطِيَ مفاتيح خزائن الأرض .

3 (أصناف أهل الجنة الأربعة)

- (٢٤) ثم اعلم أن أهل الجنة أربعة أصناف . الرسل ، وهم الأنبياء . -
والأولياء ، وهم أتباع الرسل على بصيرة وبينة من ربهم . - والمؤمنون ،
6 وهم المصدقون بهم - عليهم السلام . والعلماء بتوحيد الله أنه لا إله إلا هو ،
من حيث الأدلة العقلية . قال الله - تعالى - : ﴿ تَسْهَدُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَأَلَمَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ وهؤلاء هم الذين أريدوا بالعلماء . وفيهم يقول الله -
9 تعالى - : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ .

(الطريق الموصلة إلى العلم بالله)

- (٢٥) والطريق الموصلة [F. 7^a] إلى العلم بالله ، طريقان لا ثالث
لهما ؛ ومن وحد الله من غير هذين الطريقين فهو مقلد فى توحيده . - 12

1 الغنائم C : الغنائم B K || كلها C K : B - || وجعلت ... له C K : وتربتها B ||
4 ثم اعلم ... أصناف . . . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || الأنبياء C (الهمزة الأولى
ساقطة) : الأنبياء K (باهمال الياء) : الأنبياء B || 5 والأولياء : والاوليا K : والاولياء
B : والاولياء C || الرسل . . . (مطبوسة فى B) || بصيرة ... ربهم K (مهمله) C :
بصيرة من ربهم وبينة B || والمؤمنون C B : والمؤمنون K || 6 عليهم السلام K (الياء
مهمله) C : صلى الله عليهم B || والعلماء C : والعلماء B : والعلماء K || أنه ... إلا هو
K (الهمزة ساقطة) C : B - || لا إله : لا إله K : لا إله C : B - || 7 من حيث
. . . (مطبوسة فى B) 7-8 شهد ... العلم : آية ١٨ ، سورة آل عمران (٣) || الله C K : -
B || تعالى C : تعالى K (التاء مهمله) B || شهد ... (الشين مهمله فى K) || إله :
إله K : الله C B || 8 والملائكة C : والملائكة K (باهمال الياء والتاء) : والملائكة
B || وهؤلاء C : وهؤلاء K : هؤلاء B || بالعلماء . . . (مطبوسة فى B) || 8-9 وفيهم
... تعالى K (مهمله) C : وقال تعالى B || 9 تعالى C : تعالى K B || 9 يرفع ...
درجات : آية ١١ ، سورة المجادلة (٥٨) || يرفع ... أوتوا . . . (مهمله تماماً فى K والهمزة
ساقطة) || 11 والطريق K (مهمله تماماً) C : والطريق B || بالله C K : بتوحيد الله
B || طريقان ... ثالث . . . (مهمله فى K) || 12 هذين C B : هاذين K (باهمال الياء
والنون) || الطريقين فهو . . . (مهمله فى K) || فى توحيده . . . + لائح المحدين B

- الطريق الواحدة ، طريق الكشف . وهو علم ضرورى ، يحصل عند الكشف ،
 يعجده الإنسان فى نفسه ، لا يقبل معه شبهة ، ولا يقدر على دفعه ،
 3 ولا يعرف لذلك دليلاً يستند إليه سوى ما يعجده فى نفسه — إلا بعضهم فإنه
 قال : « يُعْطَى الدليل والمدلول فى كشفه ، فإنه مالا يُعْرَف إلا بالدليل فلا بُدَّ أن
 يُكْشَفَ له عن الدليل . » وكان يقول هذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله بن الكتّانى ،
 6 بمدينة فاس . سمعت ذلك منه . وأخبر عن حاله . وصدق . وأخطأ فى أن الأمر
 لا يكون إلا كذلك ، فإن غيره يجد ذلك فى نفسه ذوقاً من غير أن يُكْشَفَ له
 عن الدليل . — وإما أن يحصل له عن تجلٍّ إلهى يحصل له ، وهم الرسل
 9 والأنبياء وبعض الأولياء .

(٢٦) والطريق الثانى ، طريق الفكر والاستدلال بالبرهان العقلى .

- وهذا الطريق (هو) دون الطريق الأول ، فإن صاحب النظر فى الدليل
 12 قد تدخل عليه الشبهة القادحة فى دليله ، فيتكلف الكشف عنها ،
 والبحث على وجه الحق فى الأمر المطلوب . — وما ثمَّ طريق ثالث

I الطريق الواحدة طريق . (مهمل فى K) || وهو علم ... عند الكشف K (مهمل)
 C : وهو علم ضرورى أما علم ضرورى B || 2 لا يقبل . (مطموسة فى B) || ولا يقدر
 ... دفعه K (مهمل) C : B - || 3 - 7 إلا بعضهم ... من غير أن K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B - || 3 إلا بعضهم K : إلا أن بعضهم
 C : B || 3 - 4 فإنه قال K (الهمزة ساقطة) : قال C : B - || 6 وأخطأ C : وأخطأ
 K : B - || 7 - 8 يكشف ... الدليل K (مهمل) C : B - || وإما أن يحصل ... تجل K
 C : وأما عن بصيرة من تجل B || 8 : إلهى : الإلهى BK (مطموسة جزئياً فى B) || يحصل
 . (الياء مهمل فى K) || 9 والأنبياء C : والأنبياء K (الياء مهمل) : والأنبياء B ||
 وبعض الأولياء (الأولياء K) K C : والأولياء B (+ نون مقلوبة فى أصل K علامة الانتقال
 إلى بحث جديد) || 10 والطريق الثانى K (مهمل) C : والطريق الثانية B || طريق الفكر
 ... (مهمل فى K) || والاستدلال بالبرهان K (مهمل) C : والبرهان B || 11 - 13
 وهذا الطريق ... الأمر المطلوب K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : -
 B || 13 على وجه K : عن وجه C : B - || طريق ثالث K (مهمل) C : طريق آخر
 B : + وهذه الطريقة دون الطريقة الأولى فإن صاحب الفكر قد تدخل عليه شبه القادحة فى دليله
 فيتكلف الكشف عنها والبحث على وجه الحق فى الأمر المطلوب B (يلاحظ أن هذه الزيادة هى
 عينها فى أصل K ولكن بتقديم وتأخير)

(٢٧) فهؤلاء هم أولو العلم ، الذين شهدوا بتوحيد الله . ولفحول هذه الطبقة من العلماء بتوحيد الله دلالةً ونظراً ، [F. 8^a] زيادةً علمٍ على³ التوحيد ، بتوحيد الذات بآدلةٍ قطعية لا يُعْطَاها كلُّ أهل الكشف ، 3 بل بعضهم قد يعطاها .

(مقامات أصحاب الجنة فى الجنة)

(٢٨) وهؤلاء الأربع الطوائف ، يتميَّزون فى جنّات عدن ، عند 6 روية الحق فى « الكتيب الأبيض » . وهم فيه على أربعة مقامات . طائفة منهم ، أصحاب منابر ، وهى الطبقة العليا : الرسل والأنبياء . والطائفة الثانية هم الأولياء ، ورثة الأنبياء قولاً 9 وعملاً وحالاً . وهم على بيعة من ربهم . وهم أصحاب الأسرة والعرش . - والطبقة الثالثة (هم) العلماء بالله من طريق النظر البرهاني العقلي . وهم أصحاب الكراسى . - والطبقة الرابعة 12

1 فهؤلاء C : فهؤلاء K : فهؤلاء 8 || اولو العلم C : اولو العلم B K || الذين شهدوا . (مهيمة فى K) || 2 ونظراً B K : ونظر C || 2 - 3 على التوحيد C K : التوحيد B || 6 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهذه B || الطوائف C : الطوائف K (الياء مهيمة) B || رؤية K (الياء مهيمة) C رؤية B || 7 فى الكتيب C K : بالكتيب B || أربعة C K : اربع B || 8 طائفة C : طائفة K (مهيمة) B || الطبقة . (مطبوسة فى B) || 9 هم C K : - B || ورثة C K : وهم ورثة B || 9 - 10 قولاً ... وحالاً C K : - B || 10 وهم ... ربهم : اشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) وآية ١٤ من سورة محمد (١٧) وهم C K : الذين هم B || والعرش . + وهى الطبقة الثانية B || 11 والطبقة C K : والطائفة B || من طريق C K : من حيث B || 12 العقل C K : - B || والطبقة K (مهيمة) C : والطائفة B

وهم المؤمنون المقلدون في توحيدهم ؛ ولهم المراتب . وهم ، في الحشر ،
مقدمون على أصحاب النظر العقلي . وهم ، في « الكتيب الأبيض » ،
عند النظر ، يتقدمون على المقلدين .

3

(تجلى الله لعباده في الزور العام)

(٢٩) فإذا أراد الله أن يتجلى لعباده في « الزور العام » ، نادى منادى
الحق في الجنات كلها : « يا أهل الجنان ! حتى على المنّة العظمى ،
والمكانة الزلّفى ، والمنظر الأعلى ! هلمّوا إلى زيارة ربكم في جنة عدن ! »
فيبادرون إلى جنة عدن ، فيدخلونها . وكل طائفة قد عرفت مرتبتها ومنزلتها .
فيجلسون .

6

9

(٣٠) ثم يؤمر بالموائد . [F^o 8^b] فتُنصّب بين أيديهم موائد
اختصاص ما رأوا مثلها ، ولا تخيلوه في حياتهم ، ولا في جنّاتهم - جنّات
الأعمال . وكذلك الطعام : ما ذاقوا مثله في منازلهم . وكذلك ما تناولوه
من الشراب . - فإذا فرغوا من ذلك ، خلعت عليهم من الخلع ما لم يلبسوا

12

1 في توحيدهم . (مهلة في K) || المراتب . (مملوسة في B) || 1 - 3 وهم في ...
المقلدين K (مهلة بفرض الحروف الممجة C : B || 2 - 3 وهم ... المقلدين : أصحاب
النظر العقل هم متقدمون ومتأخرون على المؤمنين المقلدين : متقدمون عليهم في « الكتيب » عند
« الرؤية » . ومتأخرون عنهم في « الحشر » عند البعث || 2 - 5 على ... أراد (في أصل K
فوق حرف اللام من كلمة « على » والألف من « أراد » يوجد بقلم الأصل عدد ٣) || 5 يتجلى
... (مهلة في K) || الزور . + لعله من الزيارة K (على الهامش بقلم جديد) ||
6 يا أهل الجنان C K : يا أهل الجنات B || 7 والمنظر الأعلى K (الهزرة ساقطة)
C : والمنظر الأعلى B || زيارة ... عدن . (مهلة في K) || 8 فيبادرون إلى ...
(مهلة في K . مملوسة في B) طائفة C : طائفه K (بإهمال الياء والتاء) : طائفة B ||
10 ثم يؤمر K (الياء مهلة) C : فيؤمر B || بالموائد K (مملوسة) C : بالموائد
B || فتُنصّب ... موائد (موايد B) ... (مهلة في K) || 11 ما رأوا C B :
ما رأوا K || 11 - 12 ولا تخيلوه في حياتهم ... في منازلهم K (بإهمال بعض الحروف لممجة)
C : في جنّاتهم وطعام ما ذاقوا مثله في منازلهم B || 12 ما تناولوه . (التاء مهلة في K)

مثلها فيما تقدم. ومصدق ذلك ، قوله - صلى الله عليه وسلم - فى الجنة :
« فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ! » -
فإذا فرغوا من ذلك ، قاموا إلى « كتيب من المسك الأبيض » . فأخذوا 3
منازلهم فيه على قدر علمهم بالله ، لا على قدر عملهم . فإن العمل مخصوص
بنعيم الجنان ، لا بمشاهدة الرحمن !

(٣١) فبيناهم على ذلك ، إذا بنور قد بهرهم ! فيخرون سُجَّدًا . 6
فيسرى ذلك النور فى أبصارهم ظاهراً ، وفى بصائرهم باطناً ، وفى أجزاء
أبدانهم كلها ، وفى لطائف نفوسهم . فيرجع كل شخص منهم عيناً
كله ، وسمعاً كله . فيرى بذاته كلها ، لا تقيده الجهات ؛ ويسمع 9
بذاته كلها ، كما سمع موسى كلام ربه من جميع الجهات وجميع أعضائه .
فهذا (ما) يُعطيه ذلك النور . فيه يُطبقون المشاهدة والرؤية ، وهى أتم
من المشاهدة . 12

1 فيما تقدم ... فى الجنة K (معظم الحروف المجمة مهملة) C : ولا عاينوه ولا خطر ببالهم
وهو قوله عليه السلام B || 2 رأت C B : رات K || خطر ، قلب . (مهملة
فى K) || 3 قاموا . (مطموسة فى B) || كتيب K (مهملة) C : الكتيب B ||
المسك K C : مسك B || الأبيض K (مهملة والهمزة ساقطة) C : ابيض B ||
فأخذوا K (الفاء مهملة والهمزة ساقطة) C : وأخذوا B || 4 علمهم C K : العمل B ||
فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || 5 لا بمشاهدة .
(الثاء مهملة فى K) || الرحمن C : الرحمان BK || 7 فيسرى . (مطموسة فى B) ||
ذلك ، فى . (مهملة فى K) || 7 بصائرهم K (الهمزة ساقطة) C : بصائرهم B ||
باطناً وفى . (مهملة فى K) || أجزاء C K : أجزاء B || 8 وفى لطائف K (مهملة تماماً
والهمزة ساقطة) C : وفى لطائف B || نفوسهم . (مطموسة فى B) || 9 لا تقيده B
C : لا يقيده K || 9-10 ويسمع . كلها CK : B (فى أصل K : ويسمعون ، ثم صححت
بقلم الأصل وب نفس السطر . ويسمع) || 10 كما سمع ... أعضائه K (فوق السطر ، بقلم
الأصل ولكن بخط نسخى دقيق لا أندلسى عريض) : C B . - هذا ، وانظر الآية ١٦٤ من سورة
النساء (٤) والآية ١٤٣ من سورة الأعراف (٧) . || 11 فيه يطبقون المشاهدة K (مهملة)
C : فيقرئون على المشاهدة B || والرؤية C : والرؤية K : B || 11-12 وهى ... من
المشاهدة C K : B -

(٣٢) فيأتيتهم رسول من الله يقول لهم : « تأهبوا لرؤية ربكم - جل جلاله ! - فهذا هو يتجلى لكم . » فيتأهبون . فيتجلى الحق - جل جلاله - وبينه وبين خلقه ثلاثة حجب : حجاب العزة ، وحجاب الكبرياء ، وحجاب العظمة . فلا يستطيعون [F. 9^a] نظراً إلى تلك الحجب . فيقول الله - جل جلاله - لأعظم الحجة عنده : « ارفعوا الحجب بيني وبين عبادي حتى يروني . » فترفع الحجب . 3 6

(٣٣) فيتجلى لهم الحق - جل جلاله - خلف حجاب واحد ، في اسمه « الجميل اللطيف » ، إلى أبصارهم . وكلهم بصر واحد . فينفهق عليهم نور يسرى في ذواتهم ، فيكونون به سمعاً كلهم ، وقد أبهتتهم جمال الرب ، وأشرقت ذواتهم بنور ذلك الجمال الأقدس . 9

(عود إلى حديث أبي بكر النقاش في مواقف القيامة الخمسين)

(٣٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حديث النقاش 12 في مواقف القيامة ، وهذا تمامه . فيقول الله - جل جلاله - : « سلام عليكم

1 فيأتيتهم C : فيأتيتهم K : ثم يأتيتهم B || لرؤية C : لرؤية B K || 2 فيها هو . . . (مطموسة جزئياً في B) || فيتأهبون . . . (الهمزة ساقطة في K و B) || 3 ثلاثة K (الناء مهملة) C : ثلاث B || العزة وحجاب . . . (مطموسة جزئياً في K) || الكبرياء C : الكبرياء B : الكبرياء K || 4 نظراً ، تلك ، فيقول ، جلاله . . . (مهملة جزئياً في K) || 5 الحجة . . . + جمع حاجب K (تحت كلمة الأصل بقلم جديد ، نسخي ، دقيق) || ارفعوا . . . فترفع الحجب C K (مهملة جزئياً في K) : ارفع الحجب عن عبادي حتى يروني فترفع الحجب B || 7 لم C K : B || الحق C K : الله B || جل جلاله K (مهملة) C : B || 8 إلى أبصارهم . . . (مطموسة جزئياً في B) || فينفهق . . . (الفاء الأولى مهملة في K) : + يمتلئ B (تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها . وانظر ما تقدم الفقرة الأولى : « وجنة . . . التي انفهقت . . . » || 10 الرب K C : الله B || 12 - 13 قال رسول . . . وهذا تمامه K (مهملة جزئياً) C : B || 13 فيقول . . . (مهملة تماماً في K) || الله C K : B || جل جلاله . . . (مهملة جزئياً في K) : + تقدم استناده في باب القيمة وهو حديث المواقف الخمسين B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل)

- عبادى - ومرحباً بكم ! حَيَّاكُمْ الله ! سلام عليكم من الرحمن الرحيم ،
الحى القيوم ! ﴿ طِبْتُمْ ! فَأَدْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ . طابت لكم الجنة . فَطِيبُوا
أنفسكم بالنعيم المقيم ، والثواب من الكريم . ، والخلود الدائم . أنتم ³
المؤمنون الآمنون ، وأنا الله المؤمن المهمين . شققت لكم اسماً من أسمائى .
لا خوف عليكم ، ولا أنتم تحزنون . أنتم أوليائى ، وجيرائى ، وأصفيائى ،
وخاصّتى ، وأهل محبّتى ، وفى دارى : سلام عليكم ! ⁶
(٣٥) « يا معشر عبادى المسلمين ! أنتم المسلمون ، وأنا السلام .
ودارى دار السلام . سأريكم وجهى ، كما سمعتم كلامى . فإذا تبجّلت
لكم ، وكشفت عن وجهى الحجب ، فأخمدونى ! وادخلوا إلى ⁹
دارى غير محجوبين عني ، [F. 9^b] بسلام آمنين . فردّوا علىّ ،
 واجلسوا حولى ، حتى تنظروا إلىّ ، وترونى من قريب : فأتحفكم بشخصى ،
 وأجيزكم بجوائزى ، وأخصّكم بنورى ، وأغشّكم بجمالى ، وأهب لكم ¹²
من ملكى ، وأفاكهكم بضحكى ، وأغلفكم ببلى ، وأشّمكم رَوْحى .

1 : ومرحباً . (مطبوسة فى B) || عليكم . (الياء مهملة فى K) || الرحمن B C :
الرحمان K || الرحيم . (الياء مهملة فى K) || 2 طِبْتُمْ ... خالدين : آية ٧٣ من سورة
الزمر (٣٩) || فادخلوها خالدين . (مهملة جزئياً فى K) || الجنة . (مطبوسة فى B)
|| 3 الكريم . (الياء مهملة فى K) || الدائم C : الدائم K (الياء مهملة) B || 4 المؤمنون
... (النون الأولى مهملة فى K) || الآمنون C K : الآمنون B || الله . (مطبوسة فى B)
|| المهمين ... (الياء مهملة فى K) || أسمائى C : اسمائى B K || 5 أوليائى K (الهمزة ثابتة
تحت كرسى الياء لا فوقه) C : أوليائى B || واصفيائى K (الهمزة ثابتة تحت كرسى الياء لا فوقه)
C : واصفيائى B || 6 - 7 عليكم يامعشر . (مهملة جزئياً فى K) || 8 سأريكم : سأريكم .
... (الياء مهملة فى K) || 9 الحجب . (مطبوسة فى B) محجوبين . (مطبوسة جزئياً
فى K) || 11 حتى . (مطبوسة فى B) تنظروا . (مهملة فى K) || 12 بجوائزى
C : بجوايزى B K || وأهب . (مطبوسة فى B) || وأغلفكم . (مطبوسة فى B
وفى الهامش بقلم الاصل : أغلفكم أى أداعبكم) || 13 رَوْحى ... (بفتح فسكون هكذا ضبطت
الكلمة فى أصل K و B)

- (٣٦) «أنا ربكم الذى كنتم تعبدونى ولم ترونى، وتحبونى، وتخافونى . وعزى وجلالى ، وعلوى وكبريائى ، وبهائى وسنائى ! إني عنكم راضٍ . وأحبكم . وأحب ماتحبون . ولكم عندى ما تشتهى أنفسكم ، وتلدُّ أعينكم . ولكم عندى ماتلدُّعون ، وماشئتم . وكلُّ ما شئتم أشاء . فاسألونى . ولا تحتشموا ، ولا تستحيوا . ولا تستوحشوا . وإني أنا الله ، الجواد ، الملى ، الوفى ، الصادق !
- (٣٧) « وهذه دارى قد أسكنتكموها . وجنتى وقد أبحتكموها . ونفسى قد أريتكموها . وهذه يدي - ذات الندى والظل - ميسوطة ، ممتدة عليكم ، لا أقبضها عنكم . وأنا أنظر إليكم ، لا أصرف بصرى عنكم . فاسألونى ما شئتم واشتبهتكم . فقد آنتستم بنفسى . وأنا لكم جليس وأنيس . فلا حاجة ، ولا فاقة بعد هذا ، ولا يؤس ، ولا مسكنة ، ولا ضعف ، ولا هرم ، ولا سخط ، ولا حرج ، ولا تحويل : أبداً ، سرمداً !
- (٣٨) « نعيمكم نعيم الأبد . وأنتم الآمنون ، المقيمون ، الماكثون ، المكرمون ، المنعمون . وأنتم السادة الأشراف ، الذين أتعمتونى ، واجتنبتم محارمى [F. 10^a] . فارفعوا إلى حوائجكم أفضيها لكم ، وكرامة ونعمة ! »

1 وتحبونى . (مطبوسة جزئياً فى B || 2 وعزى C K : فوعزى B || وكبريائى C : وكبريائى B : وكبريائى K || وبهائى C K : وبهائى B || وسنائى C K (الهزمة تحت كرمى الياء فى أصل K) : وسنائى B || 3 ماتحبون . (مطبوسة جزئياً فى B) || 4 وماشئتم . (نقطتان تحت كرمى الهزمة فى أصل B) || ولكم ... ما تدعون : إشارة ويتصرف إلى آية ٣١ من سورة فصلت (٤١) || أشاء C : أشاء K : أشاء B (مطبوسة جزئياً) || فاسألونى G : فاسألونى K : فسلونى B || 5 ولا تستحيوا . (مهمله جزئياً فى K) || 6 وهذه C B : وهاذه K || 7 والظل B : والظل C K (فى أصل K : « والظل » ثم شطب عليها وكتب بعدها ... « والظل ») || 8 اليكم ... (مهمله فى K) || فاسألونى C : فاسألونى K : فسلونى B || 9 ما شئتم . (الهزمة ساقطة فى K وتحتها نقطتان فى B) || آنتستم C : آنتستم B K || جليس . (الياء مهمله فى K) || 10 ولا يؤس C K : ولا يؤس B || ولا مسكنة . (مهمله جزئياً فى B) || ولا ضعف . (الفاء مهمله فى K) || 11 ولا تحويل أبداً . (مهمله فى K) || 12 الآمنون C K : الآمنون B || المقيمون الماكثون . (مهمله فى K) || 13 السادة K (مطبوسة) : - B || الأشراف . (مطبوسة فى B) || الذين . (مهمله فى K) || 14 فارفعوا . (مطبوسة فى B) || حوائجكم C : حوائجكم K (مهمله)

- (٣٩) قال : « فيقولون : ربنا ! ما كان هذا أملنا ولا أمْنيتنا .
ولكن حاجتنا إليك النظر إلى وجهك الكريم أبداً ، أبداً - ورضى نفسهك
عنا . فيقول لهم العلى الأعلى ، مالك الملك ، السخى الكريم - تبارك 3
وتعالى - : فهذا وجهى بارز لكم أبداً ، سرمداً فانظروا إليه . وأبشروا
فإن نفسى عنكم راضية . فتمتعوا . وقوموا إلى أزواجكم فعانقوا وانكحوا .
وإلى ولائدكم ففاكهوا . وإلى غرفكم فادخلوا . وإلى بساتينكم فتنزهوا . 6
وإلى دوابكم فاركبوا . وإلى فرشكم فاتكئوا . وإلى جواريككم وسراريكم ،
فى الجنان ، فاستأنسوا . وإلى هداياكم من ربكم فاقبلوا . وإلى كسوتكم
فالبسوا . وإلى مجالسكم فتحدثوا . 9

- (٤٠) « ثم قيلوا قائلة (= قيلولة) لا نوم فيها ولا غائلة : فى ظل
ظليل ، وأمن مقييل ، ومجاورة الجليل . ثم روحوا إلى نهر الكوثر ، والكافور ،
والماء المصهر ، والتسنيم ، والسلسبيل ، والزنجبيل . فاغتسلوا . وتنعموا . 12

1 قال ... ربنا . (مهملة فى K) || ولكن CB . ولاكن K || 2 حاجتنا . (مطموسة
فى B) || وجهك الكريم . (مهملة فى K) || أبدا أبدا K (مهملة) C : B - || ورضى
K C : ورضا B || فيقول . (مهملة فى K) || 3 الكريم . (مطموسة فى B) || تبارك
.. (مهملة فى K) || وتعالى C : وتعالى K (مهملة) B || فهذا . (الفاء مهملة فى K) ||
4 أبدا . (الباء مهملة فى K) || فانظروا . (مهملة فى K) 4-5 || وأبشروا فإن . (مهملة
فى K والهمزة ساقطة) || 5 عنكم . (النون مهملة فى K) || فتمتعوا ... (مهملة فى K ومطموسة
فى B) || 6 ولائدكم C : ولائدكم K B || ففاكهوا . (مهملة فى K) || فادخلوا .
(كذلك) || فتنزهوا . (بإهمال الفاء فى K) || 7 فاركبوا . (كذلك) || فاتكئوا K
(الفاء مهملة) C : فاتكئوا B || 7-8 جواريككم ... الجنان . (مهملة جزئياً فى K) ||
8 فاستأنسوا . (مهملة فى K والهمزة ساقطة فى K وB) || هداياكم . (مهملة فى K ،
مطموسة فى B) || 9 فالبسوا ... فتحدثوا . (مهملة جزئياً فى K) || 10 ثم قيلوا .
(مهملة تماماً فى K) || قائلة C : قائلة K (مهملة تماماً) B || غائلة C : غائلة K
(مهملة) B (مطموسة) || 11 مقييل . (القاف مهملة فى K) || الجليل ثم . (مهملة تماماً
فى K) || 12 والماء C : والماء K : والماء B || والتسنيم . (مهملة فى K ، مطموسة فى
B) || والزنجبيل فاغتسلوا . (مهملة فى K)

طوبى لكم وحسن مآب ! ثم روحوا فانتكثوا على الرفارف الخضر ، والعبقرى
الحسان ، والفرش المرفوعة ، في ظل ممدود ، والماء المسكوب ، والفاكهة
الكثيرة ، لا مقطوعة ولا ممنوعة ١ .

(٤١) ثم تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ ، الْيَوْمَ ، فِي سُغُلٍ فَاكِهِونَ * هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ ، فِي ظِلَالٍ ، عَلَى
الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ [F. 01^b] * لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ * سَلَامٌ قَوْلًا
مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴾ . ثم تلا هذه الآية : ﴿ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ، يَوْمَئِذٍ ،
خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ .

9 (رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة الذات)

(٤٢) إلى هنا انتهى حديث أبي بكر النقاش الذي أسندناه في باب
« القيامة » ، قبل هذا ، في حديث المواقف . - ثم إن الحق - تعالى - ،
بعد هذا الخطاب ، يرفع الحجاب ، ويتجلى لعباده ، فيخرون سجدًا .

1 مآب C : ماب K (الباء مهملة) : ما اب B || فانتكثوا C : فانتكثوا K (الفاء
مهملة) : فانتكثوا B || 2 المرفوعة . : (مهملة في K) || في ظل ممدود K
(مهملة) : في الظل الممدود C : والظل الممدود B || والماء C : والماء B ||
2 - 3 والفاكهة ... ممنوعة ... (مهملة جزئياً في K) || 4 تلا C : تلى K (التاء مهملة)
B || 7 - 4 إن أصحاب .. رحيم : آيات ٥٥ - ٥٨ من سورة يس (٣٦) || 4 - 5
أصحاب الجنة في سغل . : (مهملة في K) || 5 فاكهون . : (مهملة في K ، مطبوسة في
B) || وأزواجهم ... ظلال ... (مهملة في K) || 6 الارائك متكونون C : الارائك
متكونون B (مطبوسة في K) || 6 - 7 فيها فاكهة ... رحيم ... (مهملة في K) || الآية
C B : الايه K || 7 - 8 أصحاب .. مقيلا : آية ٢٤ من سورة الفرقان (٢٥) || يومئذ
C : يومئذ B K || 8 مقيلا . : (الياء مهملة في K) (+ نون معكوسة - هـ - في K ومستديرة
في B علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 إلى هنا انتهى . : (الجملة ثابتة في وسط السطر
في أصل K) || 10 - 11 الذي أسندناه ... المواقف . أنظر الباب ٦٤ ، السفر الرابع . ف ف
٦١٢ - ٦٢٣ || 10 حديث ... بكر . : (مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 10 - 11
في ... القيامة . : (مهملة في K) || 11 قبل هذا K C : - B || في حديث . : (مهملة
في K) || المواقف . : (+ نون معكوسة - هـ - في K) || تعالى C ، تلى K (التاء
مهملة) : - B || 12 يرفع . : (مهملة في K ، مطبوسة في B)

فيقول لهم : « ارفعوا رؤوسكم ! فليس هذا موطن سجود . يا عبادى ، ما دعوتكم إلا لتتبعوا مشاهدتى . » فيُمسِكهم فى ذلك ما شاء الله .
 فيقول لهم : « هلبقى لكم شئ بعد هذا ؟ » فيقولون : « ياربنا ! 3
 وأى شئبقى ، وقد نجيتنا من النار ، وأدخلتنا دار رضوانك ، وأنزلتنا بجوارك ، وخلعت علينا ملابس كرمك ، وأريتنا وجهك ؟ »
 فيقول الحق - جل جلاله - : « بقى لكم ! » فيقولون : « ياربنا ، 6
 وما ذاك الذى بقى ؟ » فيقول : « دوام رضائى عنكم ، فلا أسخط عليكم أبداً . »

(٤٣) فما أحلاها من كلمة ، وما أَلذها من بشرى ! فبدأ - سبحانه - 9
 بالكلام خَلَقْنَا ، فقال : « كُنْ ! » فأول شئ كان لنا منه السماع . فختم
 بما به بدأ . فقال هذه المقالة . فختم بالسماع . وهو هذه البشرى . -
 ويتفاضل الناس فى رؤيته - سبحانه - ويتفاوتون فيها تفاوتاً عظيماً 12
 على قدر [F. 11^a] علمهم . فَمِنْهُمْ ، وَمِنْهُمْ .

1 فيقول . (مهملة فى K) || رؤوسكم B K : رؤوسكم C || فليس ... موطن . .
 (مهملة فى K) || يا عبادى . (مهملة فى K ، مطموسة فى B) || 2 لتتبعوا ... فيمسكهم
 فى . (مهملة فى K) || ما شاء C : ما شاء B : ما شاء K (الشين مهملة) || 3-4 فيقول ،
 بقى . (مهملة فى K) || 4 شئ : شئ B K : شئ C || هذا . (مطموسة فى B) ||
 فيقولون يا ربنا ... (مهملة فى K) || 4-5 بقى وقد ... وأريتنا . (مهملة جزئياً فى
 K والهمزة ساقطة) || 6 فيقول الحق . (مهملة كلياً فى K) || 7 الذى ... (مطموسة فى
 B || رضائى : رضائى K : رضائى B C || فلا ... عليكم . (مهملة فى K) ||
 9 فبدأ B (مطموسة جزئياً) C : فبدأ K || 10 فقال : كن : وردت هذه الكلمة ثمانى مرات
 فى سبع سور : ١١٧-٢ ؛ ٣-٤٧ ، ٥٩ ؛ ٦-١٧٣-١٦-٤٠-١٨-٣٥ ؛
 ٣٦ ٪ ٨٢ ؛ ٤٠-٦٨ || فأول : فأول . (بإهمال الفاء فى K) || شئ : شئ K (الشين .
 مهملة) : شئ B C || منه K C : B || فختم . (مطموسة فى B) || 11 هذه B
 C : هاذ K || 12 ويتفاضل K (مهملة) B : ويتفاضل C || رؤيته C : رؤيته K K (ك
 مطموسة) B || سبحانه C : سبحانه B K || ويتفاوتون ... عظيماً . (مهملة جزئياً
 فى K)

- (٤٤) ثم يقول - سبحانه - ملائكته : « رُدُّوهُم إِلَى قُصُورِهِمْ ! »
 فلا يهتدون لأمرين : لما طرأ عليهم من سكر الرؤية ، ولما زادهم من الخير
 3 في طريقهم . فلم يعرفوها . فلولا أن الملائكة تدل بهم ما عرفوا منازلهم . -
 فإذا وصلوا إلى منازلهم ، تلقاهم أهلهم ، من الحور والولدان . فيرون جميع
 ملكهم قد اكتسى بهاءً وجمالاً ونوراً من وجوههم ، أفاضوه إفاضة ذاتية
 6 على ملكهم . فيقولون لهم : « لقد زدتم نوراً وبهاءً وجمالاً ، ما تركناكم
 عليه ! » فيقول لهم أهلهم : « وكذاكم أنتم ، قد زدتم من البهاء والجمال
 ما لم يكن فيكم عند مفارقة تكلم إيانا ! » فينعم بعضهم ببعض .

9 (الراحة المطلقة والرحمة المطلقة في أهل الجنة وفي أهل النار)

- (٤٥) واعلم أن الراحة والرحمة مطلقة في الجنة كلها . وإن كانت
 الرحمة ليست بأمر وجودي ، وإنما هي عبارة عن الأمر الذي يلتذ ويتنعم
 12 به المرحوم . وذلك هو الأمر الوجودي فكل من في الجنة متنعم . وكل
 ما فيها نعيم . فحركاتهم ما فيها نصيب وأعمالهم ما فيها لغوب . إلا راحة
 النوم ما عندهم : لأنهم ما ينامون . فما عندهم من نعيم النوم شيء . ونعيم
 15 النوم هو الذي يتنعم به أهل النار خاصة . فراحة النوم ، محلها جهنم .

1 ملائكته C : ملائكته K : الملائكة B || 2 فلا يهتدون : الضمير يعود على أهل الجنة
 لا على الملائكة || طرأ C : طرأ K B || 3 يعرفوها فلولا . (مهملة في K) ||
 الملائكة C : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C ||
 فيرون جميع . (مهملة في K) || 5 ملكهم . (مطموسة في B) || اكتسى K
 (الفاء مهملة) B : كسى C || بهاء : بهاء K C : بهاء B || 6 لقد زدتم . (مطموسة
 في B) || وبهاء : وبهاء K C : وبهاء B || 7 وكذاكم K C : وكذاكم B || البهاء
 C : البهاء K : البهاء B || 8 ببعض . (+ فون مكوسة في K - - فون مستديرة في
 B علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 10 مطلقة ... الجنة . (مهملة جزئياً في K) || II ليست
 K C ليس B || بأمر C B بأمر K (الباء مهملة) || 12 المرحوم . (مطموسة في B) ||
 13 ما فيها . (مهملة في K) || 14 لأنهم ... ينامون . (مهملة في K والهمزة ساقة) ||
 شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء GB (مطموسة جزئياً في B) || 15 فراحة . (الفاء
 مهملة في K)

- (٤٦) ومن رحمة الله بأهل النار ، فى أيام عذابهم ، خمود [F. 11^b]
النار عنهم ، ثم تُسعر بعد ذلك عليهم فيخف ، بذلك ، من آلام العذاب
على قدر ما خبت النار . قال - تعالى - : ﴿ كَلَّمَا خَبِتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ - 3
وهذا يدل على أن النار محسوسة . بلا شك . فإن النار ما تنصف بهذا الوصف ،
إلا من كون قيامها بالأجسام . لأن حقيقة النار لا تقبل هذا الوصف
من حيث ذاتها ، ولا الزيادة ، ولا النقص . وإنما (الذى يقبل هذا الوصف)
هو الجسم المحرق بالنار ، (و) هو الذى يُسَجَّرُ بالنارية .

- (٤٧) وإن حملنا هذه الآية على الوجه الآخر ، قلنا : قوله - تعالى - :
« كَلَّمَا خَبِتْ » = يعنى النار المسدّطة على أجسامهم ، « زدناهم » = يعنى
المعذبين ، « سعيراً » . فإنه لم يقل : « زدناها » . - ومعنى ذلك ، أن
العذاب ينقلب إلى بواطنهم ، وهو أشد العذاب : فإن العذاب الحسى
يشغلهم عن العذاب المعنوى . فإذا خبت النار فى ظواهرهم ، ووجدوا الراحة
12

1 رحمة G B : رحمت K || فى أيام . (مهملات فى K والهمزة ساقطة) || عذابهم
خمود . (مطموسة جزئياً فى K) || 2 بعد ... فيخف بذلك . (مهملات جزئياً
فى K) || 3 قال . (القاف مهملات فى K) || تعالى G : تمل B K (التاء مهملات
فى K) || كلما خبت ... سعيراً : آية ٩٧ ، سورة الإسراء (١٧) || 4 يدل . + على B ||
أن : ان . (النون مهملات فى K) . || فإن . فان . || ما تنصف . (الفاء مغربية
فى K) . || بهذا الوصف . (مهملات فى K) || 5 بالأجسام لأن : بالأجسام لأن
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || حقيقة . (مهملات جزئياً فى K) || 6
ولا الزيادة . (الياء مهملات فى K) || ولا النقص . (القاف مغربية فى K) وبالنار .
(الياء مهملات فى K) || وهو B : هو G K || 7 يسجر . (مطموسة جزئياً فى B) ||
بالنارية . (مهملات جزئياً فى K) || 8 الآية K G : الآية B || قلنا قوله . (مهملات
فى K) || تعالى G : تمل K (التاء مهملات) B || 9 - 10 كلما خبت ... سعيراً : آية
٩٧ ، سورة الإسراء (١٧) || 9 يعنى النار . (مهملات جزئياً فى K) || على .
(مطموسة فى B) || 9 - 10 زدناهم ... المعذبين . (مهملات جزئياً فى K) || فإنه B : فإنه K
(الفاء مهملات) C || 11 فإن العذاب B : - G K || يشغلهم ... (الياء مهملات فى K) ||
12 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملات) C

3 من حيث حسهم ، سلَّط الله عليهم ، في بواطنهم ، التفكير فيما كانوا
 قَرَّطُوا فيه من الأمور ، التي لو عملوا بها لنالوا السعادة . وَيَتَسَلَّطُ
 عليهم الوهم بسلطانته ، فيتوهمون عذاباً أشدَّ مما كانوا فيه . فيكون
 عذابهم ، بذلك التوهم في نفوسهم ، أشدَّ من حلول العذاب المقرون
 بتسلط النار المحسوسة على أجسامهم . وتلك النار التي أعطاها الوهم ،
 6 هي النار التي « تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ » . وهي التي قلنا فيها : [F.12^b]

النَّارُ نَارَانِ : نَارٌ كُلُّهَا لَهَبٌ وَنَارٌ مَعْنَى عَلَى الْأَرْوَاحِ تَطْلُعُ
 وَهِيَ الَّتِي مَالَهَا سَفْعٌ وَلَا لَهَبٌ لَكِنْ لَهَا أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ يَنْطَبِعُ

9 (من نعيم جنات الاختصاص)

(٤٨) وكذلك أهل الجنة ، يعطيهم الله من الأمانى والنعيم المتوهم فوق
 ما هم عليه . فما هو إلا أَنَّ الشخص منهم يتوهم ذلك أو يتمناه ، فيكون
 12 فيه بحسب ما يتوهمه . إنَّ تَمَنَّاهُ معنى كان معنى ، أو تَوَهَّمَهُ حِسًّا كان
 محسوساً . أى ذلك كان . - وذلك النعيم من جنات الاختصاص ونعيمها .

1 عليهم في . (مهمل في K) || التفكير فيما . (كذلك) || 2 ويتسلط : وتسلط
 C K || 3 عليهم . (الياء مهمل في K) || ما كانوا . (مطبوعة جزئياً في B) || 3 - 4
 فيكون ... بذلك . (مهمل جزئياً في K) || 4 المقرون . (القاف مهمل في K) || 5
 المحسوسة K (التاء مهمل) : المحسوس B || أجسامهم . (الجيم مهمل في K) والهمزة
 ساقطة فيه وفي B || النار التي . (مهمل في K) || 6 تطلع ... الأفتدة : جزء
 من آية ٧ ، سورة الهمزة (١٠٤) || تطلع على . (مطبوعة في K) || الأفتدة C :
 الأفتدة K (التاء مهمل) B || 8 لكن B C : لكن K || في . (الفاء مهمل
 في K) || 10 يعطيهم . (مهمل في K) || والنعيم . (الياء مهمل في K) || 11
 فما ... الشخص . (مهمل في K) || منهم . (مطبوعة في B) || 11 - 12 فيكون فيه .
 (مهمل في K) || 13 محسوساً . (مطبوعة جزئياً في B) || كان . + امانى ان تحصل
 تكن أحسن المني وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا K (على الهامش بقلم الاصل ، دقيق) || ونعيمها
 (. مهمل في K)

وهو جزاء لما كان يَتَوَهَّمُ هنا وَيَتَمَنَّى أن لو قَدَّرَ وَتَمَكَّنَ أن يكون ، ممن لا يَعْصِي الله طرفة عين ، وأن يكون من أهل طاعته ، وأن يلحق بالصالحين من عباده . ولكن قَصُرَتْ به العناية فى الدنيا . فَيُعْطَى هذا التمنى فى الجنة . 3
فيكون له ما تمنَّاه وتَوَهَّمه . وأراحه الله فى الدنيا من تلك الأعمال الشاقة ، ولحق فى الآخرة بأصحاب تلك الأعمال فى الدرجات العلى .

(٤٩) وقد ثبت عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم - : « فى الرجل 6 الذى لا قوة له ، ولا مال له . فيرى ربَّ المال الموفق يتصدق ، ويعطى فى فك الرقاب ، ويوسع على الناس ، ويوصل الرحم ، ويبنى المساجد ، ويعمل أعمالا لا يمكن أن يصل إليها [F. 12^b] إِلَّا ربُّ المال ؛ - ويرى ، 9 أيضا ، من هو أجلد منه على العبادات التى ليس فى قوة جسمه أن يقوم بها ، وَيَتَمَنَّى أنه لو كان له مثلُ صاحبه من المال والقوة لعمل مثل عمله . - قال - صَلَّى الله عليه وسلَّم - : فهُمَا فى الأَجْرِ سَوَاءٌ . » = ومعنى ذلك أنه يعطى 12 فى الجنة مثلُ ذلك التمنى من النعيم الذى أنتجتته تلك الأعمال . فيكون له

1 جزاء C K : جزاء B K || لمن C || ويتمنى . (مطبوسة فى B)
|| 1 - 2 يكون ، لا يعصى . (مهمل فى K) || 2 عين ، يكون ... (كذلك) || 4 بالصالحين . (مهمل فى K ، مطبوسة فى B) || 3 من عباده . (مهمل فى K) || ولكن C B : ولاكن K || 3 فى الجنة . (مهمل فى K) || 4 وتوهمه . (مطبوسة فى B) ||
4 فى ... تلك . (مهمل فى K) 4 - 5 || الشاقة ... ولحق فى . (مهمل جزئياً فى K والقاف فيه مغربية) || 5 الآخرة K (التاء مهمل فى C : الآخرة) || بأصحاب C : بأصحاب B K (الباء الاولى مهمل فى K) || فى الدرجات . (مهمل فى K ومطبوسة فى B) : 7 فيرى . (مطبوسة فى B) || يتصدق ويعطى . (مهمل فى K) || فى فك CK || ويفلك B || 8 الرقاب . (مهمل فى K) || الناس . (النون مهمل فى K) || 9 إليها . (مطبوسة فى K) || 9 - 10 ويرى أيضا . (مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 10 العبادات . (مطبوسة فى B) || فى ، أن يقوم . (مهمل فى K) || 10 - 11 بها ويتمنى . (كذلك) || 11 مثل عمله . (مطبوسة فى B) || قال . (القاف مهمل فى K) || 12 سواء C B : سواء K || 13 من النعيم . (مطبوسة فى B)

ما تَمَنَّى . وهو أقوى في اللذة والتنعيم مما لو وجدته في الجنة قبل هذا التمني .
فلما انفعل عن تمنيه كان النعيم به أعلى .

3 (٥٠) فمن جنّات الاختصاص ما يخلق الله له من همته وتمنيه . فهو اختصاص عن عمل معقول متوهم ، وتمن لم يكن له وجود ثمرة في الدنيا . وهو الذي عنيينا بالاختصاص في قولنا :

6 مَرَاتِبُ الْجَنَّةِ مَقْسُومَةٌ مَا بَيْنَ أَعْمَالٍ وَبَيْنَ اخْتِصَاصٍ

فِيَأْتِي أَوَّلِي الْأَلْبَابِ سَبْقًا عَلَى نُجُبٍ مِنْ أَعْمَالِكُمْ لَا مَنَاصُ

إِنْ « بَلَى » لَمْ تُعْطِ أَوْفَالَنَا مِنْ أَثَرِ الْأَعْمَالِ غَيْرِ الْخَلَاصِ

9 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُ شَرْعًا لَهُمْ فَهُوَ اخْتِصَاصٌ مَالِدِيهِ أَنْتِقَاصُ [F. 31^a]

فأردنا بـ « الاختصاص » الثاني ، مالا يكون عن تمن ولا توهم .

12 وأردنا بـ « الاختصاص الأول » ، مالا يكون عن تمن وتوهم ، الذي هو جزاء عن تمن وتوهم في الدنيا .

(الأمانى المذمومة)

15 (٥١) وأما الأمانى المذمومة فهي التي لا تكون لها ثمرة ، ولكن صاحبها يتنعم بها في الحال . كما قيل . :

أَمَانِيٌّ إِنْ تَحْصُلَ تَكُنْ أَحْسَنَ أَلْمَنِى وَإِلَّا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغْدًا

2 به أعلى . (+ نون معكوسة - هـ - في K) || 4 معقول CK : معنوى B || 5 في قولنا . . .
(الفاء مهملة والقاف مغربية في K) || 6 مراتب . . . (مهملة كلياً في K) || مقسومة . . . (القاف
مغربية في K) || بين ، وبين . . . (مهملة جزئياً في K) || اختصاص . . . (مطبوسة جزئياً في
B) || 7 فيا . . . (الفاء مهملة في K) || سبقا . . . (القاف مغربية في K) || 8 الخلاص . . .
(مهملة في K ، مطبوسة في B) || 9 لأنه لم يك . . . (مطبوسة في K) || 10 فأردنا . . . (الفاء
مهملة في K والهمزة ساقطة فيه وفي B) || بالاختصاص الثاني . . . (مهملة جزئياً في K) || عن . . .
(مطبوسة في B) || 11 بالاختصاص . . . (مهملة كلياً في K) || يكون عن . . . (كذلك) || جزاء
C : جزاء K : جزاء B || 12 في الدنيا . . . (مهملة في K + نون معكوسة) || 14 لا تكون B :
لا يكون C : (مهملة في K) || ولكن B C : ولاكن K || صاحبها . . . (الباء مهملة في K) ||
15 بها في . . . (مهملة في K) || في الحال . . . + وتولد حسرة في المال B || قيل . . . (مهملة في
K) || 16 إن تحصل . . . (النون مهملة والهمزة ساقطة في K) || رغدا . . . (مطبوسة في B)

ولكن تكون حسرة فى المآل . وفيها قال الله - تعالى - : ﴿ وَغَرَّتْكُمُ
الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ . وفيها يقال : ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ، يَوْمَئِذٍ ،
خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ = لأنه لا مفاضلة بين الخير والشر . 3
فما كان خيرُ أصحاب الجنة أفضل وأحسن إلّا من كونه واقعاً وجودياً
محسوساً . فهو أفضل من الخير الذى كان الكافر يتوهمه فى الدنيا ،
ويظن أنه يصل إليه بكفّره ، لجهله . فلهذا قال فيه : « خير وأحسن » = 6
فأتى ببنيّة المفاضلة - وهى « أَفْعَلُ » - من كذا . فافهم هذا المعنى ! -
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

1 ولكن ... المآل K C : B || ولكن C : ولاكن K : B - || المآل C : المآل K :
B - || وفيها قال . (مهملّة فى K) || تعالى C : تملّ K (التاء مهملّة) B || 1-2 وغرّتكم
... الله : جزء من آية ١٤ ، سورة الحديد (٥٧) || 2 حتى . (التاء مهملّة فى K) || جاء C :
جا K : جاء B || وفيها يقال . (مهملّة كلياً فى K) || 2-3 أصحاب ... مقيلاً : آية ٢٤ ،
سورة الفرقان (٢٥) يومئذ K (بإهمال الياء والذال) C : يومئذ B || 3 مستقراً . (مطموسة
فى B) || 4-5 وجودياً محسوساً K (الياء مهملّة) C : حساً وجودياً B || 6 يصل . (مطموسة
فى B) || 7 هذا . (مطموسة فى B) || 8 والله ... السبيل جزء من آية ٤ ، سورة ٣٣
(الأحزاب) || يقول ... السبيل . (مهملّة كلياً فى K) : + بلغ مقابلة B (على الهامش
بقلم الأصل) :

الباب السادس والمستون

في معرفة سر [F. 13b] الشريعة ظاهراً وباطناً

3

وأى اسم الهى أوجدها

(٥٢) طَلَبَ الْجَلِيلُ مِنَ الْجَلِيلِ جَلَالاً

فَنَابَى الْجَلِيلُ يُشَاهِدُ الْإِجْلَالَ

6

لَمَّا رَأَى عِزُّ آلِهِ وَجُودَهُ

عَبْدُ آلِهِ يُصَاحِبُ الْإِذْلَالَ

وَقَدْ أَطْمَأَنَّ بِنَفْسِهِ مُتَعَزِّزاً

9

مُتَجَبِّراً ، مُتَكَبِّراً ، مُخْتَلِلاً

أَنْهَى إِلَيْهِ شَرِيعَةَ مَعْصُومَةٍ

فَأَذَلَّهُ سُلْطَانُهَا

12

نَادَى الْعَبِيدُ بِفَاقَةٍ وَبِذَلَّةٍ :

يَأْمَنُ تَبَارَكَ جَدُّهُ وَتَعَالَى !

* * *

1 الباب . (الباء الثانية مهمله فى K) || 2 فى . (الفاء مهمله فى K) || الشريعة
. (الياء مهمله فى K) || 3 إلهى : الإلهى BK : إلهى C || أوجدها . (مطبوسه جزئياً
فى B) || 5 نَابَى C : فَابَى BK || يشاهد . (مهمله فى K) || 6 رأى C : رأى
BK || الإله : الإلاه K : الإله C B الإذلال . (الهمزة ساقطة فى K ومطبوسه جزئياً فى B)
|| 8 اطمأن C B : اطمأن K || بنفسه . (الباء مهمله فى K) || 10 أنهى . . . معصومة
. (مطبوسه جزئياً فى B) || 11 فأذله C : فأذله BK (بإسقاط الهمزة فيهما) || إذلالا :
إذلالا . (مطبوسه جزئياً فى B) || 13 يامن . (مهمله فى K) || وتعالى C B : وتعالى K

(الأسماء الإلهية لسان حال تعطيها الحقائق)

- (٥٣) قال الله - عز وجل - : ﴿ قُلْ : لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً يَمُشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴾ . وقال - تعالى - : 3 ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . -

- (٥٤) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ لِسَانُ حَالٍ تُعْطِيهَا الْحَقَائِقُ . فاجعل بالك
 لِمَا تسمع . ولا تتوهم الكثرة ولا الاجتماع الوجودي . وإنما أوردُ ، [F. 14^a] 6
 في هذا الباب ، ترتيب حقائق معقولة ، كثيرة من جهة النِسْب لا من جهة
 وجود عيني ، فإن ذات الحق واحدة من حيث ما هي ذات . - ثم إنه لما علمنا ،
 من وجودنا وافتقارنا وإمكاننا ، أنه لابد لنا من « مُرَجِّح » نستند 9
 إليه ، وأن ذلك « المُسْتَنَد » لابد أن يطلب وجودنا منه نسباً مختلفة ،
 كفى الشمارع عنها بالأسماء الحسنى ، فَسَمَّيْ نَفْسَهُ بِهَا ، من كونه متكلاً ،

2-3 قل ... رسولا : آية ٩٥ : سورة الإسراء (١٧) || 2 قال . (مهمل في K ومسبوقة
 بنون معكوسة) || عز وجل K (مهمل) C : تعل B || قل ... في . (مهمل في K)
 || ملائكة C : ملائكة B K (مهمل في K ومطموسة جزئياً في B) || 3 مطمئنين .
 (الهزرة ساقطة في K وتحت الكرسي في B) || السماء C K : السماء B || تعالى : تعل
 B K || 4 وما كنا ... رسولا : آية ١٥ ، سورة الإسراء (١٧) || رسولا . (+
 نون معكوسة في أصل K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 5 الأسماء : الأسماء C K :
 الأسماء B || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية B C || تعطيها . (الياء مهمل
 في K) || الحقائق C : الحقائق B K (بإهمال الياء والقاف في K) || 6 ولا تنوهم .
 (مطموسة جزئياً في K) || الوجودي . (الجيم مهمل في K) || 7 في ، ترتيب . (بإهمال الفاء
 والياء في K) || حقائق C : حقائق K (الياء مهمل في B) || كثيرة من . (مهمل في
 K) || فإن B : 8 فإن C K || 8 ذات الحق . (مهمل في K) || ما هي « ما » هنا زائدة
 وليست بنافية || 9 وجودنا . (الجيم مهمل في K) || لنا من . (النون مهمل في K) ||
 10 المستند . (في أصل K : المسند إليه ، ثم شطب على كلمة « إليه » بقلم الأصل) || يطلب
 وجودنا . (مهمل في K) || نسباً مختلفة . (كذلك) || 11 كنى C K : كنا B ||
 الشارح . (الشين مهمل في B) || بالأسماء C (الهزرة الأولى ساقطة) : بالاسماء K : بالأسماء
 B || نفسه B : - C K

في مرتبة وجوبية وجوده الإلهي ، الذي لا يصح أن يُشارك فيه ، فإنه
إله واحد ، لا إله غيره .

3 (اجتماع الأسماء في حضرة « المسمى » وظهور أحكامها)

- (٥٥) فأقول ، بعد هذا التقرير في ابتداء هذا الأمر ، والتأثير
والترجيح في العالم الممكن : إن « الأسماء » اجتمعت بحضرة
6 « المسمى » ، ونظرت في حقائقها ومعانيها ، فطلبت ظهور أحكامها ،
حتى تتميز أعيانها بآثارها . فإن الخالق - الذي هو المقدر - والعالم ،
والمدير ، والمفصل ، والباري ، والمصور ، والرازق ، والمحیی ،
9 والممیت ، والوارث ، والشكور ، وجميع الأسماء الإلهية نظروا في
ذواتهم ولم يروا مخلوقاً ، ولا مديراً ، ولا مفصلاً ، ولا مرزوقاً .
فقالوا : كيف العمل حتى تظهر هذه الأعيان ، التي تظهر أحكامنا فيها ،
12 فيظهر سلطاننا ؟

(٥٦) فلجأت الأسماء الإلهية التي تطلبها بعض حقائق [F. 14^b]

- 1 وجوده . (مهلة في K ومطموسة في B) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي CB || لا يصح
... (الياء مهلة في K) || 2 إله : الإله K : إله C || 4 فأقول K (مهلة والهمزة ساقطة)
C : فنقول B || بعد ... في ... (مهلة في K) || ابتداء C : ابتداء K : ابتداء B ||
والتأثير C : والتأثير K (الياء مهلة) B || 5 والترجيح في ... (مهلة في K) ||
الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || بحضرة ... (الياء مهلة في K) || 6 حقائقها
C : حقائقها K (بإهمال القاف والياء) B || 8 والباري CK : والباري B || والرازق K
(القاف مهلة) B : والرازق C || 8-9 والمحیی والممیت ... (الياء مهلة في K) || 9 وجميع
... (الجيم مهلة في K) || الإلهية : الإلهية K (مهلة) الإلهية CB || 10 يروا CB :
يرووا K || 11-12 تظهر ... فيظهر ... (مهلة جزئياً في K) || 13 الأسماء الإلهية :
الأسماء الإلهية K (بإهمال الياء والتاء) : الأسماء الإلهية B : الأسماء الإلهية C || التي تطلبها ...
(مهلة في K) || بعض حقائق B C (حقائق B) : (مطموسة جزئياً في K)

العالم ، بعد ظهور عينه ، إلى الاسم « البارى » . فقالوا له : « عسى
توجد هذه الأعيان ، لِيَتَظَهَّرَ أَحْكَامُنَا ، ويشيت سلطاننا ، إذ الحضرة
التي نحن فيها ، لا تقبل تأثيرنا . » - فقال البارى : « ذلك راجع 3
إلى الاسم « القادر » فيأتى تحت حيطته . »

(الممكنات في حال عدمها وكيفية ظهور أعيانها)

(٥٧) وكان أصل هذا أن الممكنات ، في حال عدمها ، سألت الأسماء 6
الإلهية ، سؤال حال ذلة وافتقار ، وقالت لها : « إن العدم قد أعمانا عن
إدراك بعضنا بعضاً ، وعن معرفة ما يجب لكم من الحق علينا . فلو أنكم أظهرتم
أعياننا ، وكسوتونا حُلَّةَ الوجود (١) أنعمتم علينا بذلك ، وقمنا بما ينبغي 9
لكم من الإجلال والتعظيم . وأنتم ، أيضاً ، كانت السلطنة تصح لكم في
ظهورنا بالفضل ؛ واليوم أنتم علينا سلاطين بالقوة والصلاحية . فهذا الذى
نطلبه منكم هو ، فى حقكم ، أكثر منه فى حقنا . » - فقالت الأسماء : « إن هذا 12
الذى ذكرته الممكنات صحيح . » فتمحروا فى طلب ذلك .

(٥٨) فلما لجأوا إلى الاسم « القادر » ، قال « القادر » : « أنا تحت

1 ظهور . (الظاء مهملة فى K) || 1 - 4 فقالوا ... حيطته ... (مهملة جزئياً فى K والهمزة
ساقطة) || 5 الممكنات فى . (مهملة فى K) || 6 سألت C : سألت K || الأسماء : لاسما K :
الاسماء B : الاسماء C || 7 الإلهية : الالهية K (بإهمال الياء والتاء) : الالهية C B || 7 سؤال
C B : سؤال K || حال CK : B - || وافتقار . (مهملة فى K) || وقالت .
(كذلك) || 8 بعضنا بعضاً . (مهملة جزئياً فى K) || معرفة . (مهملة فى K ، مطبوسة
فى B) || الحق ... فلو . (مهملة فى K) || أنكم K (الهمزة ساقطة) C : B - ||
9 الوجود . (الجيم مهملة فى K) || علينا بذلك . (مهملة جزئياً فى K) || 10 والتعظيم ...
أيضاً . (كذلك) || السلطنة تصح . (كذلك) || 10-11 فى ظهورنا ... واليوم . (كذلك)
11 سلاطين بالقوة . (كذلك) || والصلاحية K (التاء مهملة) C : B - || 11-12 فهذا ،
نطلبه ، فى . (مهملة فى K) || 12 فقالت ... (مهملة كلياً فى K) || الأسماء : الاسما
K : الاسماء B : الاسماء C || 13 الممكنات صحيح . (مهملة كلياً فى K) || فتمحروا فى
الطلب . (مهملة فى K) || 14 فلما . (الفاء مهملة فى K) || لجأوا : لجؤوا K (الجيم
مهملة) C B || قال القادر . (مهملة فى K ، مطبوسة فى B)

حيطة « المريد » ، فلا أوجد عيناً منكم إلا باختصاصه . ولا يمكنني الممكن
من نفسه إلا أن يأتيه أمر « الأمر » من ربه ، فإذا أَمَرَ بالتكوين ، وقال له :
3 « كُنْ ! » مَكَّنَنِي من نفسه ، وتعلقتُ بإيجاده ، فكونتُه من حينه .
فَالْجَآؤُوا إلى الاسم « المريد » ، عسى أَنَّهُ يرجح ويخصص [F. 15^a]
جانب الوجود على جانب العدم . فحينئذ ، نجتمع ، أنا ، و « الأمر »
6 و « المتكلم » ، ونوجدكم .

(٥٩) فلجأوا إلى الاسم « المريد » فقالوا له : « إن الاسم « القادر » سألناه
في إيجاد أعياننا ، فأوقف أمر ذلك عليك ، فما ترسم ؟ » - فقال « المريد » :
9 « صدق القادر ! » . ولكن بما عندي خبر ما حكم الاسم « العالم » فيكم ؟
12 هل سبق علمه بإيجادكم فنخصص ، أو لم يسبق ، فأنا تحت حيطة الاسم
« العالم » ؟ فسيروا إليه ، واذكروا له قضيتكم .

(٦٠) فساروا إلى الاسم « العالم » ، وذكروا ما قاله الاسم « المريد » .
فقال « العالم » : « صدق « المريد » ! وقد سبق علمي بإيجادكم ، ولكن
الآدب أولى . فإن لنا حضرة مهيمنية علينا . وهي الاسم « الله » . فلا بُدَّ
15 من حضورنا عنده ، فإنها حضرة الجمع .

1 فلا أوجد ... باختصاصه . (مهمل جزئياً في K والمعجزة ساقطة) || 2 أن يأتيه . (مهمل
والهمزة ساقطة في K ، مطبوعة في B) || الأمر B || بالتكوين وقال . (مهمل في K) ||
3 بإيجاده B : بإيجاده B (مهمل) C || من حينه . (مطبوعة في K) || 4 فالجأوا : فالجؤوا
K (الفاء مهمل) : فالجؤوا CB || أنه K C : B - || فحينئذ K : فحينئذ B K (مطبوعة
جزئياً في B) || 5 والأمر C : والأمر B K || 8 في إيجاد . مهمل والهمزة ساقطة في K) ||
8 - 9 فقال ... القادر . (مهمل كلياً في K) فأوقف . (كذلك) || عليك C K : عليكم B ||
9 ولكن CB : ولاكن K (النون مهمل) || فيكم . (مهمل في K) || 10 بإيجادكم ... يسبق .
(مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية في K) || فأنا . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) ||
حيطة . (مطبوعة في B) || 11 - 12 فسيروا ... فساروا . (مهمل جزئياً في K || 12 المريد
... (مهمل في K ، مطبوعة في B) || 3 I فقال . (مهمل في K و B) || المريد ... بإيجادكم
... (مهمل جزئياً في K والقاف مغربية) || ولكن CB : ولاكن K || 14 مهيمنية K (التاء
مهمل) B : مهيمنة C (يوجد رقم ٣ فوق الياء الأولى في أصل K وعلى الهامش حرف : ط بقلم
الأصل ، دقيق) || علينا . (مهمل في K ، مطبوعة في B) || وهي CK : وهو B

- (٦١) فاجتمعت « الأسماء » كلها في « حضرة الله » . فقال : « مبابلكم ؟ »
 - فذكروا له الخبر . فقال : « أنا اسم جامع لحقائقكم . وإني دليل على
 « مُسمى » . وهو ذات مقدسة ، له نعوت الكمال والتنزيه . فقفوا حتى أدخل 3
 على « مدلولي » ! « فدخل على « مدلوله » ، فقال له ما قالته الممكنات ،
 وما تحاورت فيه الأسماء . فقال : « اخرج » ، وقل لكل واحد من الأسماء ،
 يتعلق بما تقتضيه حقيقته في الممكنات . فإني « الواحد » لنفسى ، من حيث 6
 نفسى . والممكنات إنما تطالب « مرتبتي » ، وتطلبها « مرتبتي » . والأسماء
 الآتية كلها « للمرتبة » لا « لى » ، إلا (الاسم) « الواحد » خاصة : فهو
 اسم خصيص [F. 15^b] بى ، لا يشاركنى في حقيقته ، من كل وجه ، 9
 أحد : لا من الأسماء ، ولا من المراتب ، ولا من الممكنات .

(الميزان المعلوم والحد المرسوم والإمام المعصوم)

- (٦٢) فخرج « الاسم الله » ، ومع « الاسم المتكلم » يترجم عنه ، 12
 للممكنات والأسماء . فذكر لهم مذكره « المسمى » . فتعلق « العالم »
 و « المريد » و « القائل » و « القادر » . فظهر « الممكن الأول » بتخصيص
 « المريد » وحكم « العالم » . 15

1 فاجتمعت . (مهلة في K) || الأسماء : A : الأسماء K : الأسماء B : الله . (مطبوعة في B) || فقال
 . (مهلة في K) || 2 لحقائقكم C : لحقائقكم B K : (الياء مهلة في K) || وإني دليل .
 (مهلة في K) || 3 فقفوا . (مهلة في K) || 5 الأسماء : A : الأسماء K : الأسماء B : 6-7
 يتعلق والممكنات . (مهلة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8 الإلهية : الإلهية K : (باهمال الياء
 والتاء) : الإلهية B || 9 خصيص . (مطبوعة في K) || لا يشاركنى . (مهلة تماماً في
 K) || وجه . (مطبوعة في B) || 12 فخرج . (مهلة في K) || يترجم . (مهلة
 جزئياً في K) || 13 للممكنات (مهلة في K) || والأسماء : والأسماء K : والأسماء B : والأسماء
 C || فذكر . (الفاء مهلة في K) || لم CK : له B || فتعلق . (باهمال الفاء والتاء والقاف
 مغربية في K) || 14 والمريد . (الياء مهلة في K) || والقائل K : (الهمزة تحت الكرى)
 C : القائل B || والقادر . [القاف مهلة في K] || فظهر . [الفاء مهلة في K] || 14-15
 بتخصيص المريد . (الياء مهلة في K)

- (٦٣) فلما ظهرت الأعيان والآثار في الأكوان ، وتسلسلت بعضها على بعض ، وقهر بعضها بعضاً بحسب ما تستند إليه من الأسماء ، فآدى إلى منازعة وخصام ، - فقالوا : « إِنَّا نَخَافُ عَلَيْنا أَنْ يَفْسُدَ نظامنا ، ونُلْحَقَ بالعدم الذى كُنَّا فيه . » فَنَبِّهتِ الممكِناتُ الأسماءَ بما أَلْقَى إِلَيْها الاسمُ « العليم » و « المدبِّر » . وقالوا : « أَنْتُمْ - أَيُّها الأسماءُ - لو كان حكمكم على « ميزان معلوم » و « حدٍّ مرسوم » بـ « إمام » ترجعون إليه ، يحفظ علينا وجودنا ، وَتُحَفِّظُ عليكم تأثيراتكم فينا ، - لكان أصلح لنا ولكم . فَأَلْجَأُوا إلى الله عسى يقدم من يحدُّ لكم حدًّا تقفون عنده . وإلَّا هلكنا ، وَتَعَطَّلْتُمْ . » - فقالوا : « هذا عين المصلحة ، وعين الرأى ١ » ففعلوا ذلك . فقالوا : « إن الاسم « المدبر » هو يُنْهَى أمركم . » فأنهوا إلى « المدبر » ، فقال : « أنا لها ١ » .

- 12 (٦٤) فدخل (الاسم « المدبر ») وخرج بأمر الحق إلى « الاسم الرب » وقال له : « إِفْعَلْ ما تقتضيه المصلحة في بقاء أعيان هذه الممكِنات . » [F. 16^a] فاتخذ وزيرين يعينانه على ما أمر به : الوزير الواحد (هو)

١ فلما . (الفاء مهملة في K) || الأعيان . (مهملة في K) والهمزة ساقطة في جميع الأصول || والآثار C : والآثار B K || في ... بعض . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 2 بمصا ... تستند إليه . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء C || فآدى GB : فآدى K (الفاء مهملة) || 3 وخصام . (مطبوسة جزئياً في B) || فقالوا . (مهملة في K) || يفسد . (الياء مهملة في K) || ونلحق بالعدم . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية في K) || 4 فيه فنهب . (مهملة جزئياً في K) || بما ، إليها ، العليم . (مهملة في K) || ألقى . (مطبوسة في B) || 5 وقالوا ، أيها . (مهملة في K) || كان ، ميزان . (مهملة جزئياً في K) || 6 بامام . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || ترجعون ... ويحفظ عليكم . (كذلك) || 7 تأثيراتكم C : تأثيراتكم B K || فالجأوا G : فالجأوا B || 8 يقدم من . (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) || 9 وعين الرأى K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B - || 10 فأنهوا GB : فأنهوا K (مهملة) || 13 في بقاء K (الهمزة ساقطة) C : لبقاء B || 14 فاتخذ : أى « الاسم الرب » الذى هو الإمام

الاسم « المدبر » ، والوزير الآخر (هو الاسم) « المفصل » . - قال تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ، يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ، لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ = الذى هو « الإمام » . فانظر ما أحكم كلام الله تعالى ، حيث جاء بلفظ مطابق 3 للحال ، الذى ينبغى أن يكون الأمر عليه !

(السياسة الحكيمة والنواميس الوضعية)

- 6 (٦٥) فحد الاسم « الرب » لهم الحدود ، ووضع لهم المراسم لإصلاح المملكة ، « وليبأوهم أيهم أحسن عملاً » . وجعل الله ذلك على قسمين . قسم يسمى سياسة حكومية ، ألقاها فى فطر نفوس الأكابر من الناس . فحدوا حدوداً ، ووضعوا نواميس ، بقوة وجدوها فى نفوسهم ؛ كل مدينة 9 وجهة وإقليم ، بحسب ما يقتضيه مزاج تلك الناحية وطبائعهم ، لعلمهم بما تعطيه الحكمة . فأنحفظت ، بذلك ، أموال الناس ودماؤهم وأهلهم

1 الاسم K : B - والوزير K (الباء مهملة) C : B - || الآخر C : الآخر K : والآخر B || قال . (القاف مهملة فى K) || 2 تعالى C : تمل K (التاء مهملة) B يدير ... توقنون : آية ٢ سورة الرعد ١٣) || يدير الأمر . (مهملة والهمزة ساقطة فى K) || يفصل . (مهملة فى K) || الآيات C : الآيات B K || لعلكم . (مضمومة جزئياً فى B) || بقاء C : بقاء K : بقاء B || ربكم توقنون . (مهملة جزئياً فى K) || 3 فانظر . (بإهمال الفاء والنون فى K) || تعالى C : تمل K (التاء مهملة) : B - || جاء C : جا K : جاء B || الذى ينبغى ... عليه : « الاسم الرب » هو « إمام » والإمام هو مظهر « الاسم الرب » وله وزيران : « مدبر الأمر » وهو الوزير الأول ونظيره إلى عالم الغيب ، و « مفصل الآيات » وهو الوزير الثانى ، ونظيره فى عالم الشهادة || 6 الاسم الرب . + تمل B || 7 وليبأوهم ... عملاً : إشارة بتصرف إلى آية ٧ « سورة هود (١١) وآية ٢ من سورة الملك (٦٧) أيهم . (مضمومة جزئياً فى B) || وجعل ، قسمين ... (مهملة جزئياً فى K) || قسم CK : قسما B || 8 حكومية . (مهملة فى K) || نفوس الأكابر CK : B - || من الناس C K : الناس B + فى نفوس أكابرهم B || فحدوا . (الفاء مهملة فى K) || 9 نواميس ... نفوسهم . (مهملة جزئياً فى K) || مدينة . (كذلك) || وإقليم CK : B - || 10 - 11 بحسب ... بما تعطيه . (مهملة جزئياً فى K) || 11 بذلك CK : B - || ودماؤهم C : ودماؤهم K : ودماؤهم B || وأهلهم CK : ونسلهم B

وأرحامهم وأنسابهم . وسموها نواميس ، ومعناها أسباب خير . لأن « الناموس » ، في العرف الاصطلاحي ، هو الذي يأتي بالخير ، و « الجاسوس » يستعمل في الشر . 3

(٦٦) فهذه هي النواميس الحكيمية التي وضعها العقلاء ، عن إلهام من الله من حيث لا يشعرون ، لمصالح العالم ونظيره وارتباطه ، في مواضع لم يكن عندهم شرع إلهي منزل . ولا علم لوضعي هذه النواميس بأن هذه الأمور مقربة إلى الله ، ولا تورث الجنة [F. 16^b] ولا نارا ولا شيئا من أسباب الآخرة . ولا علموا أن ثم آخرة ، وبعثا محسوسا بعد الموت ، في أجسام طبيعية ، ودارا فيها أكل وشرب ولباس ونكاح وفرح ، ودارا فيها عذاب وآلام . فإن وجود ذلك ممكن ، وعدمه ممكن ، ولا دليل لهم في ترجيح أحد الممكنين ، بل « رهبانية ابتدعوها . » فلهذا كان مبني نواميسهم ومصالحهم على إبقاء الصلاح في هذه الدار . 12

(٦٧) ثم انفردوا في نفوسهم بالعلوم الإلهية : من توحيد الله ،

1 وانسابهم GK : B - || الناموس : أصل الكلمة يوناني : نوموس ومعناها عندهم القانون . وأول من استعملها في العرب ورقة بن نوفل في حديث بدء الوحي : « هذا هو الناموس الذي أنزل على موسى » || 2 في العرف الاصطلاحي GK : B - || يأتي C : يأتي BK || 3 في الشر . (مهمل في K) || 4 العقلاء C : العقلاء K : العقلاء B || 5 من حيث لا يشعرون GK : في نفوسهم B || 6-5 في مواضع ... منزل K (مهمل جزئيا) C : B - || 6 لوضعي ... النواميس GK : لهم في ذلك B || 8 شيئا : شيئا K : شيئا CB || آخرة C : آخرة K (التاء مهمل) B || محسوسا GK : B - || 9 بعد . (الباء مهمل في K) || في أجسام K (بإهمال الفاء والجيم وإسقاط الهزة) : في أجساد B || فيها . (مهمل في K) || أكل . (الهزة ساقطة في K ومطموسة في B جزئيا) || ولباس . (الباء مهمل في K) || 10 وآلام B C : وآلام K || فإن B : فإن K (مهمل) C || وجود . (الجيم مهمل في K) || 10 - 11 ممكن ، دليل ، في ترجيح . (مهمل في K) || 11 الممكنين . (كذلك) رهبانية ابتدعوها : جزء من آية ٢٧ من سورة الحديد (٥٧) ويتعرف 11 - 12 فلهذا ... نواميسهم . (مهمل جزئيا في K) || 12 إبقاء C : إبقاء K : إبقاء B || الصلاح . (مطموسة جزئيا في B) || 13 في ، بالعلوم . (بإهمال الفاء والباء في K) || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية CB

- وما ينبغى لجلاله من التعظيم والتقديس ، وصفات التنزيه ، وعدم المثل والشبيه . وَنَبَّهَ مَنْ يَدْرِى وَمَنْ عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ لَا يَدْرِى . وَحَرَّضُوا النَّاسَ عَلَى النَّظَرِ الصَّحِيحِ . وَأَعْلَمُوهُمْ أَنَّ لِلْعُقُولِ ، مِنْ حَيْثُ أَفْكَارِهَا ، حَدًّا 3 تقف عنده لا تتجاوزه ؛ وَأَنَّ اللَّهَ ، عَلَى قُلُوبِ بَعْضِ عِبَادِهِ ، فِيضًا إِلَهِيًّا يَعْلَمُهُمْ فِيهِ « مَنْ لَدُنْهُ عِلْمًا » ، وَلَمْ يَبْعُدْ ذَلِكَ عَنْهُمْ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْدَعَ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ أُمُورًا اسْتَدَلُّوا عَلَيْهَا بِوُجُودِ آثَارِهَا فِي الْعَالَمِ 6 العنصرى ، وَهُوَ قَوْلُهُ - تَعَالَى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ﴾ .

- (٦٨) فَبَحْثُوا عَنْ حَقَائِقِ نَفُوسِهِمْ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الصُّورَةَ الْجَسَدِيَّةَ إِذَا مَاتَتْ مَا نَقُصُّ مِنْ أَعْضَائِهَا شَيْءٌ . فَعَلِمُوا أَنَّ الْمُدْرِكَ وَالْمُحَرَّكَ لِهَذَا الْجَسَدِ 9 إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ آخَرُ زَائِدٌ عَلَيْهِ . فَبَحْثُوا عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ الزَّائِدِ ، فَعَرَفُوا نَفُوسَهُمْ . ثُمَّ رَأَوْا أَنَّهُ يَعْلَمُ بَعْدَ مَا كَانَ يَجْهَلُ . [F. 17^a] فَعَلِمُوا أَنَّهَا (أَيُّ نَفُوسِهِمْ) وَإِنْ كَانَتْ أَشْرَفَ مِنْ أَجْسَادِهَا ، فَإِنَّ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ تَصْحَبُهَا . فَاسْتَلَكُوا 12 بِالنَّظَرِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . وَكَلَّمَا وَصَلُوا إِلَى شَيْءٍ رَأَوْهُ مُفْتَقِرًا إِلَى شَيْءٍ آخَرَ . حَتَّى انْتَهَى بِهِمُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ ، وَلَا مِثْلُهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَشْبِهُهُ

1 ينبغى ... والتقديس . (مهمله جزئيا فى K) || التنزيه . (كذلك) 2 يدري .
 (الياء مهمله فى K) || وحرّضوا . (مهمله فى K ، مطبوسه فى B) || 3 النظر الصحيح .
 (مهمله فى K) || واعلموهم C K : واعلموها B || 3-4 للعقول ... تقف . (مهمله جزئيا فى K) || 5 إلهيا : الإلهيا B K : إلهيا C || يعلمهم ... علما : إشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) ويتصرف || يعلمهم فيه . (مهمله فى K) || 6 قد ، فى ، عليها بوجود . (مهمله فى K) || آثارها C B : آثارها K (التاء مهمله) || 6-7 فى ، العنصرى .
 (مهمله فى K) || 7 وأوحى ... أمرها : آية ١٢ من سورة فصلت (٤١) || وهو قوله ... أمرها K (مهمله تماما) C : B || تعالى C : تولى K (التاء مهمله) : B || 8 فبحثوا عن K (مهمله) C : وبحثوا عن B || حقائق C : حقائق BK || رأوا C B : رأوا K || 9 أعضائها C : أعضائها B || شئ : شئ K : شئ C B || 12 تصحبها B K (التاء مهمله فى) C يصحبها || فاعتلوا C B : فاعتلوا K || 13 شئ : شئ K : شئ C B

شَيْئًا ، ولا يشبهه شَيْءٌ . فوقفوا عنده . وقالوا : هذا هو الأول ؛ وينبغي
 أَنْ يكون واحدًا لذاته من حيث ذاته ؛ وَأَنْ أوليته لا تقبل الثاني ، ولا أحديته ؛
 3 لأنه لا شبه له ، ولا مناسب . فَوَحَّدُوهُ توحيدًا وجوديًا . ثم لما رأوا أَنَّ
 الممكنات ، لأنفسها ، لا تترجح لذاتها ، علموا أَنَّ هذا الواحد أفادها الوجود ؛
 فافتقرت إليه وعَظُمَتْهُ : بِأَنَّ سَلَبَتْ عنه جميع ماتصف ذواتها به . : فهذا
 6 حَدُّ العقل (من حيث ما هو مفكر . لا من حيث ما هو قابل) .

(السياسة الشرعية والدواميس الإلهية)

(٦٩) فبيناهم كذلك ، إذ قام شخص من جنسهم ، لم يكن عندهم
 9 من المكانة في العلم ، بحيث أن يعتقدوا فيه أنه ذو فكر صحيح ونظر صائب
 فقال لهم : « أنا رسول الله إليكم ! » - فقالوا : « الإنصاف أولى . انظروا »
 في نفس دعواه : هل أدعى ما هو ممكن ، أو أدعى ما هو محال ؟ - فقالوا :
 12 « إنه قد ثبت عندنا بالدليل أن الله فيضًا إلهيًا يجوز أن يمنحه من يشاء ،
 كما أفاض ذلك على أرواح هذه الأفلاك وهذه العقول ؛ والكل قد اشتهر كوا

1 شينا : شيأ B K : شيأ C || وقالوا . (القاف مهملة في K) || وينبغي . (مهملة في K) || 2 يكون . (الياء مهملة في K) || حيث . (كذلك) || لا تقبل . (مهملة كلياً في K) || 3 لأنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || لا شبه C K : لا شبه B || فوحدوه ، وجود . (مهملة في K) || رأوا C B : رأوا K || 4 الممكنات ... لذاتها . (مهملة كلياً في K) || 5 فافتقرت إليه . (مهملة جزئياً في K) || بأن C B : بأن K (النون مهملة) || جميع . (مهملة في K) || 6-5 فهذا حد ... قابل : انظر السفر الأول من الفتوحات ص ١٨٧ ف ٢٣٣ وكتاب المسائل ، المسألة الأولى || 5 فهذا C B : فهذا K (الفاء مهملة) || 6 العقل . (القاف مهملة في K) || 8 فبيننا ، قام . (مهملة في K) || 8-9 يكن ، في ، بحيث ... فيه . (مهملة جزئياً في K) || 9 صحيح ونظر . (مهملة في K) || صائب C : صائب K (مهملة) B || 10 فقال ، اليكم ، فقالوا . (مهملة كلياً في K) || انظروا في . (كذلك) || 11 فقالوا . (كذلك) || 12 قد . (القاف مغربية في K) || بالدليل . (مهملة في K) || إلهيا : إلهيا B K : إلهيا C || يجوز . (مطموسة في B) || يشاء C : يشاء K : يشاء B

- فى الإمكان ؛ وليس بعض الممكنات بأولى من بعض فيها هو ممكن . فما بقى لنا نظر إلا [F. 17^b] فى صدق هذا المدعى ، أو كذبه . ولا نُقدِّم على شئ من هذين الحكمين بغير دليل ، فإنه سوء أدب مع علمنا . » 3
- (٧٠) فقالوا (لهذا الرسول) : « هل لك دليل على صدق ما تدعيه ؟ » فجاءهم بالدلائل . فنظروا فى دلالاته وفى أدلته . ونظروا أن هذا الشخص ما عنده خبر مما تنتججه الأفكار ، ولا عُرف منه . فعلموا أن الذى « أوحى فى كل سماء أمرها » ، كان مما أوحى فى كل سماء وجود هذا الشخص ، وما جاء به . فأسرعوا إليه بالإيمان به ، وصدقوه ؛ وعلموا أن الله قد أطلعنا على ما أودعه فى العالم العلوى ، من المعارف ، ما لم تصل إليه أفكارهم ؛ ثم 9 أعطاه من المعرفة بالله ما لم يكن عندهم .

- (٧١) ورأوا نزوله فى المعارف بالله ، إلى العامى الضعيف الرأى بما يصلح لعقله من ذلك ؛ وإلى الكبير العقل ، الصحيح النظر ، بما يصلح 12 لعقله من ذلك . فعلموا أن الرجل عنده من الفيض الإلهى ما هو وراء طور

1 بأولى B : بأولى K (الباء مهملة) C || 3 هذين CB : هاذين K || الحكمين ، دليل . (مهملة فى K) || فإنه : فانه B K (مهملة) C || سوء CB : سو K || 4 فقالوا ... ما تدعيه . (مهملة جزئياً فى K) || فقالوا : + له B || 5 فجاءهم C : فجاءهم K (بإهمال الفاء والجيم) : فجاءهم B || بالدلائل C : بالدلائل K (مهملة كلياً) B || فى ، وفى . (بإهمال الفاء فى K) || 6 الأفكار . (كذلك) || فعلموا . (كذلك) || 7-6 || أو حتى ... أمرها : إشارة إلى آية ١٢ من سورة فصلت (٤١) || سماء C : سما K : سماء B || 7 أو حتى K (الهمزة ساقطة) B (مطموسة جزئياً) : أوحاه C || فى . (مهملة فى K) || سماء C : سما K : سماء B || وجود . (الجيم مهملة فى K) || 8 جاء C : جا K : جاء B || فأسرعوا ... بالإيمان . (مهملة كلياً فى K) || 9 على ما CK : بما B (فى أصل K : بما ثم أضيف فوقها : على ، وجعلت ما : ما) || المعارف ، إليه أفكارهم ثم . (مهملة فى K) || 10 أعطاه K C : أعطاهم B || 11 ورأوا CB : ورأوا K || فى ... بالله . (مهملة فى K) || الضعيف . (مهملة كلياً فى K) || الرأى B C : الرأى K || 11-12 بما يصلح لعقله . (مهملة فى K والقاف منبرية) || 12 الكبير ... الصحيح . (كذلك ، كذلك) || 13 الإلهى : الإلهى B K : الإلهى C || وراء C : وراء K : ورآه B

العقل ؛ وأن الله قد أعطاه من العلم به ، والقُدرة عليه ، ما لم يعطه إياهم .
فقالوا بفضله وتقدمه عليهم ، وآمنوا به ، وصَدَّقُوهُ ، واتبعوه . فَعَيَّنَ لَهُم
3 الأفعال المقربة إلى الله تعالى ؛ وأعلمهم بما خاق الله من الممكنات فيما غاب عنهم ،
وما يكون منه - سبحانه - فيهم في المستقبل ، وجاءهم بالبعث ، والنشور ،
والحشر ، والجنة ، والنار .

6 (أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم)

(٧٢) ثم إنه تتابعت الرسل على اختلاف [F. 18^a] الأزمان ،
واختلاف الأحوال . وكل واحد منهم يُصَدِّقُ صاحبه ؛ ما اختلفوا ، قَطُّ ،
9 في الأصول التي استندوا إليها وعَبَّرُوا عنها ، وإن اختلفت الأحكام . فتنزلت
الشرائع ، ونزلت الأحكام . وكان الحكم بحسب الزمان والحوال ، كما قال
تعالى : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . فاتفقت أصولهم من غير
12 خلاف ، في شيء ، من ذلك . -

(٧٣) وفرَّقوا في هذه السياسات النبوية ، المشروعة من عند الله ،
بينها وبين ما وضعت الحكماء من السياسات الحكيمية التي اقتضاها نظرهم .

1 إياهم G K : لم B (مطموسة جزئياً) || 2 فقالوا ... وتقدمه . (مهمله جزئياً في K)
|| وآمنوا B C : وآمنوا K || 3 تعالى C : تعل K - B || فيما غاب . (مهمله جزئياً في K)
|| 4 سبحانه C K : سبحانه B || فهم ... المستقبل . (مهمله جزئياً في K)
والقاف مغربية في K) وجاءهم C : وجاءهم K (الجيم مهمله) : وجاءهم B || 4 - 5
بالبعث ... والنار . (مهمله جزئياً في K) || 8 واختلاف ... (كذلك) || 10 الشرائع
C : الشرائع K (الياء مهمله) B || بحسب . (الباء الأولى مهمله في K) || قال .
(القاف مهمله في K) || 11 تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B || لكل ... ومنها ح : آية ٤٨ ،
سورة المائدة (هـ) || جعلنا . (الجيم مهمله في K) || فاتفقت . (الفاء مهمله في K) || 12
خلاف في . (مهمله في K) || شيء : شيء K (الشين مهمله) : شيء B C || 13 وفرقوا .
(القاف مهمله في K ، مطموسة في B) || السياسات ... المشروعة . (مهمله جزئياً في K)
K || 14 وضعت C K : وضعت B || الحكماء C : الحكماء K : الحكماء B || من السياسات
... نظرهم C K (مهمله جزئياً في K) : - B

وعلموا أن الأمر أتم ، وأنه من عند الله بلا شك . فقبلوا ما أعلمهم به من الغيوب ؛ وآمنوا بالرسول . وما عاند أحد منهم إلّا من لم ينصح نفسه فى علمه ، « واتبع هواه » ، وطلب الرياسة على أبناء جنسه ، وجعل نفسه 3 وقدره ، وجعل ربه .

(٧٤) فكان أصل وضع الشريعة فى العالم وسببها طلب صلاح العالم ، ومعرفة ما جهل من الله مما لا يقبله العقل من حيث فكره ، أى لا يستقل به 6 العقل من حيث نظره . فنزلت بهذه المعرفة الكتب المنزلة ، ونطقت بها الأنبياء الرسل والأنبياء - عليهم السلام - . فعلمت العقلاء ، عند ذلك ، أنها نقصها من العلم بالله أمور تمتمها لهم الرسل . 9

(العلقة الحقيقون وأصحاب القلقة والجلد والكلام)

(٧٥) ولا أعنى بالعقلاء المتكلمين [F. 18^b] اليوم فى الحكمة . وإنما أعنى بالعقلاء من كان على طريقتهما (أى طريقة الأنبياء والرسل) : 12 من الشغل بنفسه ، والرياضيات ، والمجاهدات ، والخلوات ، والتهى لواردات ما يأتىهم فى قلوبهم عند صفائها من العالم العلوى ، الموحى

1 الله . (مطبوسة فى B) || 2 وآمنوا CB : وآمنوا K || عائد . (النون مهمل فى C) || 3 واتبع هواه : جزء من آية ١٧٦ ، سورة ٧ وآية ٢٨ ، سورة ١٨ ؛ وآية ١٦ ، سورة ٢٠ || الرياسة . (مهمل فى K) || أبناء C : أبنا K : أبناء B 8 || 5 فكان . (الفاء مهمل فى K وفوق النون المعجمة شرطة صغيرة شبيهة بالشدة وعلى لام « أصل » التى تلى « كان » فتحة ، وعلى هذا تكون : « كأن أصل » لا « كان أصل » ومعنى الجملة يختلف تماما) || الشريعة فى . (مهمل كليا فى K) || 6 العقل . القاف مهمل فى K || أى لا يستقل ... حيث نظره K (مهمل جزئياً) C : - B || 7 فنزلت ... المعرفة . (مهمل جزئياً فى K) || ونطقت بها . (مهمل فى K) || السنة K (مهمل والمهزة ساقطة) C : ألسن B || 8 والأنبياء C : والأنبياء K والأنبياء B || عليهم السلام C K : - B || العقلاء C : العقلاء K (القاف مغربية) : العقلاء B || عند ذلك C K : بذلك B || 9 أمور CK : أمور B || 11 - 12 بالعقلاء C : بالعقلاء K (القاف مغربية) : بالعقلاء B || 12 طريقتهما K (الياء مهمل) C : مذهبهم B || 13 والتهى C : والتهى K : والتهى B || 14 لواردات . (مطبوسة جزئياً فى B)

في السماوات العُلى . فهؤلاءك أعنى بالعقلاء . فإن أصحاب اللقطة والكلام
والجدل ، الذين استعملوا أفكارهم في مواد الألفاظ التي صدرت عن الأوائل ،
3 وغابوا عن الأمر الذي أخذها عنه أولئك الرجال ، — فمثل هؤلاء ، الذين
عندنا (مثلهم) اليوم ، لا قدر لهم عند كل عاقل . فإنهم يستهزئون بالدين ،
ويستخفون بعباد الله ، ولا يعظم عندهم إلّا من دو معهم على مدرجتهم .
6 قد استولى على قلوبهم حب الدنيا ، وطلب الجاه والرياسة . فأذلّهم الله كما
أذلّوا العلم ، وحقّرهم ، وصغّرهم ، وألجأهم إلى أبواب الملوك والولاة من الجاهل .
فأذلّتهم الملوك والولاة .

(٧٦) فأمثال هؤلاء لا يعتبر قولهم . فإن قلوبهم « قد ختم الله عليها » ،
و « أصمّهم » و « أعمى أبصارهم » . مع الدعوى العريضة أنهم أفضل
العالم عند نفوسهم . فالفقيه ، المفتى في دين الله ، مع قلة ورعه ،
12 (هو) بكل وجه ، أحسن حالاً من هؤلاء . فإن صاحب الإيمان ، مع كونه

1 اللقطة .: (التاء مهملة في K) || الذين .: (مهملة كلياً في K) || في .: (الفاء
مهملة في K) || 2 التي ... عن .: (مهملة كلياً في K) || الأوائل C (الهمزة الاولى
ساقطة) : الاوائل K (الياء مهملة) B || 3 أخذها G B : اخلوها K || اولئك C : اولائك
K (الياء مهملة) B || فمثل B : واما أمثال G K || هؤلاء C : هؤلاء B : هاولا
K || 4 - 3 الذين عندنا ... اليوم K (مهملة جزئياً) C : B - || 4 لا قدر .: القاف (مهملة
في K) || عند ... عاقل K (مهملة) C : عندنا B || فإنهم .: (مهملة والهمزة ساقطة
في K) || يستهزئون C : يستهزون K (الياء مهملة) : يستهزون B || بالدين K (مهملة)
C : B || 6 والرياسة C B : والرياسة K || 7 والجاهم C B : والجاهم K (الجيم
مهملة) || الملوك والولاة K (التاء مهملة) C : الولاة والملوك B || 9 فأمثال .: (مهملة
والهمزة ساقطة في K و B) || هؤلاء C : هاولا K : هؤلاء B || لا يعتبر ... قلوبهم .:
(مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) قد ختم ... عليها : إشارة بتصرف إلى آية ٧ ، (سورة
البقرة ٢) || 10 وأصمّهم ... أبصارهم : إشارة بتصرف إلى آية ٢٣ ، سورة محمد (٤٧) || 11
عند نفوسهم K C : B - || فالفقيه ... دين .: (مهملة جزئياً في K) || مع قلة ورعه
K (القاف مهملة) C : B - || 12 بكل وجه .: (مهملة في K) || صاحب الإيمان K
(مهملة وكلمة « صاحب » اضيفت من جديد بقلم الاصل) C : الايمان B

أخذه تقليداً ، هو أحسن حالاً من هؤلاء العقلاء [F. 19^a] على زعمهم .
وحاشا العاقل أن يكون بمثل هذه الصفة .

3 (٧٧) وقد أدركنا ، ممن كان على حالهم ، قليلاً . وكانوا أعرف الناس بمقدار الرسل ، ومن أعظمهم تبعاً لسنن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، وأشدهم محافظة على سننه ، عارفين بما ينبغي لجلال الحق من التعظيم ، عالمين بما خص الله عباده من التبيين ، وأتباعهم من الأولياء ، من العلم بالله 6 من جهة الفيض الإلهي الاختصاصي ، الخارج عن التعلم المعتاد ، من الدرس والاجتهاد ، مالا يقدر العقل ، من حيث فكره ، أن يصل إليه .

9 (٧٨) ولقد سمعت واحداً من أكابرهم ، وقد رأى مما فتح الله به على من العلم به - سبحانه - من غير نظر ولا قراءة ، بل من خلوة خلوت بها مع الله ، ولم أكن من أهل الطلب ، - فقال : « الحمد لله الذي أنا في زمان رأيته فيه » من آتاه الله رحمة من عنده وعلمه من لدنه علماً . - فإله يختص من 12 يشاء برحمته والله ذو الفضل العظيم . - « والله يقول الحق . وهو يهدي السبيل ! »

1 تقليداً . : (مهمل في K) || هؤلاء : C : هؤلاء : K : هؤلاء : B || 2 وحاشا : C : وحاشى K B || العاقل ... هذه الصفة K (مهمل جزئياً) C : العقلاء من المتقدمين B || 2 - 7 وكانوا ... جهة الفيض K (مهمل جزئياً) C : فمثل أولئك يعرفون مقدار الرسل والأنبياء وما ينبغي لجلال الحق ويعلمون أن عند الأنبياء من العلم بالله من حيث الفيض B || 7 الإلهي : الإلهي : K : الإلهي : C B || 7 - 8 الاختصاصي ... والاجتهاد K (مهمل جزئياً) C : - B 11 || 8 مالا يقدر العقل . : (مهمل كلياً في K) || حيث فكره . : (مهمل جزئياً في K) || ان K C : - B || يصل إليه . : (مهمل في K) || 9 - 12 ولقد سمعت ... لدنه علماً : K (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : - B . هذا ، ويحسن مقارنة هذا النص مع ما ذكره الشيخ في السفر الثاني ف ف ٥٧٩ - ص ص ٨١ . ٣٧٢ - ٧٣ . || 9 رأى C : C : رأى K : - B || 10 ولا قراءة C : ولا قراءة K : - B || 11 رأيت C : رأيت K : - B || 12 آتاه ... علماً : إشارة بتصرف إلى آية ٦٥ ، سورة الكهف (١٨) || آتاه C : آتاه K : - B || 12 - 13 فإله ... العظيم : إشارة بتصرف إلى آية ١٥٥ ، سورة البقرة (٢) || 12 فإله CK : والله B || يختص من . : (مهمل كلياً في K) || 13 يشاء C : يشاء K (الشين مهمل) : يشاء B || الفضل ... السبيل . : (مهمل كلياً في K) || والله ... السبيل : آية ٤ (جزئياً) ، سورة الأحزاب (٣٣) .

الباب السابع والستون

في معرفة لا إله إلا الله محمد رسول الله

3

وهو الإيمان [F. 19^b]

(٧٩) شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَزَلْ أَزَلًا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

ثُمَّ آمَلَاكُمْ بِذَا شَهِدَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

وَأُولُوا الْعِلْمِ كُلُّهُمْ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

ثُمَّ قَالَ الرَّسُولُ : قُولُوا مَعِيَ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ وَقَالَ بِهِ مَنْ قَبْلَنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

مَا عَدَا الْإِنْسِرَ كُلُّهُمْ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا «هُوَ» : اللَّهُ !

* * *

1 الباب ... والستون . (مهملة كلياً في K) || 2 في معرفة . (الفاء مهملة في K)
 || إله : الإله : K : إله : B C || وهو الإيمان K (الهمزة ساقطة والياء مهملة) C : -
 B || 3 إله : الإله : K : إله : B C || هو CK : B : + G V : + كذا بخطه إشارة
 إلى جواز الأمرين لا الجمع بينهما ٨ من هامش الأصل (حاشية ، أسفل الصفحة) || 4 - 8
 إله : الإله : K : إله : B C || 4 - 8 إلا هو CK (بإسقاط الهمزة فيهما) : إله : B || 5
 وأولو العلم C : وأولو العلم BK || 6 قال . (التاف مهملة في K) || 7 أفضل ما قلته
 ... الله K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 8 ما عدا C : ما عدى BK
 || شهدوا . (الشين مهملة في K)

(التوحيد من طريق العلم والتوحيد من طريق الخير)

- (٨٠) قال الله - جل ثناؤه - فى كتابه العزيز : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ 3
وَأَلَّهَ لَآئِكَةً وَأَوَّلُ الْعِلْمِ قَائِمًا بِالنَّفْسِطَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ثم
قال : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . وقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله » -
الحديث . [F. 20^a] فقال - سبحانه - : « وأولو العلم » ، لم يقل : 6
« وأولو الإيمان » - فإن شهادته بالتوحيد لنفسه ما هى عن خبر فتكون
إيماناً ؛ ولهذا الشاهد ، فيما يشهد به ، لا يكون إلا عن علم ، وإلا فلا
تصح شهادته . 9

- (٨١) ثم انه - عز وجل - عطف « الملائكة وأولى العلم » على نفسه
بالواو ، وهو حرف يعطى الاشتراك ، ولا اشتراك هنا إلا فى الشهادة قطعاً .
ثم أضافهم إلى « العلم » لا إلى « الإيمان » . فعلنا أنه أراد من حصل له 12

2 قال . (القاف مهملة والكلمة مسبوقه بنون معكوسة فى K) || جل ثناؤه K (مهملة كلياً
والهمزة ساقطة) C : تعل B || فى ... العزيز K (مهملة) C : B - || 2-3 شهد
... الحكيم : آية ١٨ ، سورة آل عمران (٣) || شهد . (الشين مهملة فى K) || إله : إله
K : الله B C || 3 والملائكة C : والملائكة K (مهملة) : والملائكة B || وأولو العلم
C : وأولو العلم B K || 4 إن الدين ... الإسلام : آية ١٩ ، سورة آل عمران (٣٠)
- جزئياً) || 3-6 قائماً بالقسط ... وأولو العلم K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة
ساقطة) C : B - || 6 لم يقل K : ولم يقل B C || 7 وأولو الإيمان C : وأولو الإيمان
B K || فإن شهادته B : فإن شهادته K (بإيهال الفاء والشين) C : + سبحانه B ||
بالتوحيد K (الياء مهملة) C : B - || ما هى عن خبر K C : لم تكن عن خبر B ||
فتكون B : فيكون C : (الفاء والتاء مهملة فى K) || 8 ولهذا ... إلا عن K (مهملة جزئياً)
C : B - || 8-9 علم ... شهادته K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 10 ثم .
(مهملة فى كل K) || عز وجل K (مهملة كلياً) C : سبحانه B || عطف K
(مهملة) C : لا عطف B || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || 11 وهو CK :
وهى || حرف K (الفاء مهملة) C : B - || يعطى K C : تعطى B || ولا اشتراك ...
إلا K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 12 فعلنا CK : علمنا B

التوحيد من طريق العلم النظري أو الضروري، لا من طريق الخبر . كأنه يقول : « وشهدت الملائكة بتوحيدي بالعلم الضروري من التجلي الذي أفادهم العلم ، وقام لهم مقام النظر الصحيح في الأدلة ، فشهدت لي بالتوحيد ، كما شهدت لنفسي ، وأولو العلم بالنظر العقلي الذي جعلته في عبادي . »

(٨٢) ثم جاء بالإيمان بعد ذلك ، في الرتبة الثانية ، من العلماء . وهو الذي يعول عليه في السعادة . فإن الله به أمرنا . وسمينا علماء لكون المخبر به هو الله . فقال : ﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ = حين قسم المراتب في آخر « سورة إبراهيم » من القرآن العزيز . وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في « الصحيح » : مَنْ مَاتَ [F. 20^b] وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ - ولم يقل هنا : « يؤمن » . فإن الإيمان موقوف على الخبر . ، وقد قال : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ .

12 (توحيد أهل الفترة)

(٨٣) وقد علمنا أن الله عباداً كانوا في فترات . وهم موحدون علماء .

1 النظرى أو الضروري K (مهملة كلياً والهمزة ساقة) C : B - || 1 - 4 كأنه يقول ... جعلته في عبادي K (معظم الحروف المعجمة هي مهملة والهمزة ساقة) C : أى بالنظر العقلي الذي جعلته في عبادي وبضرورته في ملايكتي من التجلي الذي أفادهم العلم وقام لهم مقام النظر الصحيح للعقول ... فشهدوا لي بالتوحيد كما شهدت لنفسي B || 5 جاء C : جا K : جاء B || بالإيمان K (مهملة كلياً والهمزة ساقة) C : الإيمان B || الرتبة C K : المرتبة B || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 6 في السعادة K (الفاء مهملة) C : B - || 6 - 7 وسمينا ... هو الله K (مهملة جزئياً) C : B - || 7 فقال . (الفاء مهملة في K) || فاعلم ... الله : آية ١٩ (جزئياً) ، سورة محمد (٤٧) || وقال . (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) : - B || 7 - 8 وليعلموا ... واحد : جزء من آية ٥٢ ، سورة إبراهيم (١٤) || 8 حين قسم . (مهملة في K) || في آخر ... العزيز K (مهملة جزئياً المدة ساقة) C : B - || 9 في الصحيح K (مهملة) C : B - || مات K B : مات C || 10 إله : إله K : إله B C || يؤمن C B : يؤمن K || 11 وما كنا ... رسولا : آية ١٥ (جزئياً) ، سورة الأسراء (١٧) || 13 في . (الفاء مهملة في K) || علماء : علماء K C : علماء B

وما كانت دعوة الرسل ، قبل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - عامة ،
 فيلزم أهل كل زمان الإيمان . فَعَمَّ ، بهذا الكلام ، جميع العلماء بتوحيد الله :
 المؤمن منهم - من حيث ما هو عالم به من جهة الخبر الصدق ، الذى يفيد 3
 العلم ، لا من جهة الإيمان ، - وغير المؤمن .

(٨٤) فالإيمان لا يصح وجوده إلا بعد مجيء الرسول . والرسول لا يثبت
 حتى يعلم الناظر أن ثمَّ إلَّها ، وأن ذلك الإله واحد . لا بُدَّ من ذلك . لأن 6
 الرسول من جنس مَنْ أُرْسِلَ إليهم . فلا يختص واحد من الجنس ، دون
 غيره ، إلا لعدم المعارض ، وهو الشريك . فلا بُدَّ أن يكون عالماً بتوحيد من
 أرسله ، وهو الله تعالى ؛ ولابدَّ أن يتقدمه العلم بأن هذا الإله هو على صفة 9
 يمكن أن يبعث رسولاً ، بنسبة إخاصة ما هى ذاته . وحينئذ يُنظر فى صدق
 دعوى هذا الرسول أنه رسول من عند الله ، لإمكان ذلك عنده .

12

(مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل)

(٨٥) وهذه ، فى العلم ، مراتب معقولة يتوقف العلم ببعضها على بعض .

- 1 وما كانت . (مهملات فى K) || قبل رسول ... وسلم K (مهملات كلياً) C : - B ||
- 2 فيلزم . (إيهام الفاء والياء فى K) || الإيمان . (الياء مهملات فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بهذا ، جميع . (مهملات فى K) || العلماء : C العلماء : K العلماء : B || بتوحيد . (مهملات كلياً فى K) || 3 المؤمن C B : المؤمن K || منهم . (النون مهملات فى K) || حيث . (مهملات فى K) || 4 - 3 من جهة ... جهة الإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملات والهمزة ساقطة) C : لا من حيث هو مؤمن B || 4 المؤمن C B : المؤمن K (النون مهملات) || 5 فالإيمان ... وجوده . (مهملات كلياً فى K والهمزة ساقطة) || محيى : K محيى : C B || 5 - 6 لا يثبت ... يعلم . (مهملات جزئياً فى K) || 6 لها : B K : الله C || ذلك K : C : ذلك B || الإله : B K : الآله C || 7 جنس ... (الجيم مهملات فى K) || من K : C : الذين B || إليهم ... يختص . (مهملات جزئياً فى K) || واحد من الجنس C K : منهم واحد B || 8 المعارض . (الفاء مهملات فى K) || وهو الشريك K (الياء مهملات) C : - B || بتوحيد . (مهملات جزئياً فى K) || 8 - 9 من أرسله ... تعالى K (مهملات جزئياً) C : الله المرسل B || ولا بد ... بأن . (مهملات جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 10 بنسبة ... ذاته K (مهملات جزئياً) C : - B || وحينئذ C : وحينئذ K (مهملات) B || 11 رسول C K : B || 13 وهذه ... على بعض K (مهملات جزئياً) C : - B

وليس [F. 21^a] هذا كله حظُّ المؤمن . فإن مرتبة الإيمان - وهو التصديق بأن هذا رسول من عند الله - لا تكون إلا بعد حصول هذا العلم بالذي ذكرناه .
 3 فإذا جاءت الدلالات على صدقه بأنه رسول الله ، لا بتوحيد مُرسِلِهِ ، حينئذ تتأهب العقلاء ، أولو الأبواب والأحلام والشهوى لما يورده ، في رسالته ، هذا الرسول . فأول شيء قال في رسالته : « إن الله الذي أرسلني يقول لكم : قولوا : « لا إله إلا الله ! » .
 6

(٨٦) فعلم أولو الأبواب أن العالم بتوحيد الله لا يلزمه أن يتلفظ به . فلما سمع من الرسول الأمر بالتلفظ به ، وأن ذلك ليس من مدلول دليل العلم بتوحيد الله ، - تلفظ به هذا العالم الموحد إيماناً وتصديقاً بهذا الرسول .
 9 فإذا قال العالم : « لا إله إلا الله ! » - لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له : « قل لا إله إلا الله : ن أمر الله » ، - سُمِّيَ مؤمناً . فإن الرسول أوجب عليه أن يقولها ؛ وقد كان ، في نفسه ، عالماً بها ، ومُخَيَّراً ، في نفسه ، في التلفظ بها وعدم التلفظ بها . - فهذه مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل .
 12 (٨٧) فمن مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة بلا شك ولا ريب .

2 لا تكون K (التاء مهملة) C : ما يكون B || بالذي K : بما B : الذي C || 3 جاءت C : جات K : جاءت B || 4 يورده ... رسالته . (مهملة في K) || 5 فأول C : فأول K (مع إهمال الفاء) || شيء : شيء K : شيء C : - B || قال K (القاف مهملة) C : ما قال B || في رسالته K (مهملة) C : من رسالته B || ان الله ... لكم K (مهملة) C : - B || 6 قولوا . (القاف مغربية في K) || 7 أولو الأبواب C : أولو الأبواب B K || بتوحيد ... (الباء مهملة في K) || لا يلزمه . (كذلك) || 8 فلما . (الفاء مهملة في K) الرسول K C : الشارع B || بالتلفظ . (الباء مهملة في K) || 9 بتوحيد . (مهملة في K) || إيماناً ... بهذا . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 10 فإذا قال . (كذلك) || لقول . (القاف مهملة في K) || 11 له قل ... أمر الله K (منظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || إله : الإله K : إله C : - B || مؤمناً B C : مؤمناً K || 11 - 12 فإن ... عليه K (بإهمال الفاء وإسقاط الهمزة) C : وأوجب عليه الرسول B || 12 أن يقولها . (مهملة في K) || بها K (الباء مهملة) C : بتوحيد الله B || ومُخَيَّراً K C : مُخَيَّراً B || 12 - 13 في التلفظ ... التلفظ بها K (مهملة جزئياً) C : إن شاء تلفظ وإن شاء لم يتلفظ B || 13 فهذه K (الفاء مهملة) C : فهذا B || 14 إله : الإله K : إله C B

- وهو من السعداء . فأما في الفترات ، فيبعثه الله أمة وحده - كتمس بن ساعدة لا تابع [F. 20^b] له لأنه ليس بمؤمن ، ولا هو متبوع لأنه ليس برسول من عند الله ، بل هو عالم بالله وبما علم من الكوائن الحادثة في العالم ، بآي وجه 3 علمها . وليس لمخلوق أن يشرع ما لم يأذن به الله ، ولا أن يوجب وقوع ممكن من عالم الغيب ، يعجز خلافه في دليله ، على جهة القربة إلى الله ، إلا بوحي من الله وإخبار .
- (بروج الفلك ومنازله وسباحة كواكبه أدلة على حكم ما يجريه الله في عالمي الطبيعة 6 والعناصر)

- (٨٨) وهنا نكت لمن له قلب وفطنة ، لقوله - تعالى - : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا ﴾ وقوله : «لأنه أودع في اللوح المحفوظ جميع ما يجريه في خلقه إلى يوم القيامة» . ومما أوحى الله في سماواته ، وأودعه في «لوحه» برشة الرسل . فتؤخذ من «اللوحة» كشفًا وإطلاعا ، وتؤخذ من السماء نظرا واختبارا . وعلمهم ببعثة الرسل (هو) علمهم بما يجيئون به من القربات 12 إلى الله ، وبآزمانهم وأمكننتهم وحلأهم ؛ وما يكون من الناس بعد الموت ؛ وما يكون منهم في البعث والحشر ؛ ومآلهم إلى السعادة والشقاء ، من جنة ونار .

1 السعداء : C : السعداء K : السعداء B : فأما في الفترات K (بإهمال الفاء وإسقاط الهمزة)
 B : فأما من كان في الفترات C : فيبعثه الله K (الفاء مهملة) C : فإنه يبعث B : بن ساعدة . (مهملة في K) || 2 لأنه : لانه CK : فإنه B : بمؤمن C B : بمؤمن K : ولا هو متبوع CK : ولا متبوع B : بل هو ... وجه عليها K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B : 4 يشرع ... + شرائع B : 4 - 8 ما لم يأذن ... وفطنة K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) : ولا أن يخبر بوقوع ممكن من عالم الغيب يجوز خلافه في دليله على جهة القربة إلى الله إلا بوحي من الله وإخبار وهنا نكتة لمن تفتن B : 8 - 9 وأوحى ... أمرها : آية ١٢ (جزئيا) سورة فصلت (٤١) || 9 وقوله . (القاف مهملة في K) || اللوح K C : في اللوح B : المحفوظ . (مهملة في K) || 9 - 10 جميع ... في خلقه K (مهملة والقاف منبرية) C : علمه في خلقه B : 10 القيامة K (بإهمال الياء والتاء) C : القيامة B : 10 - 14 وما أوحى ... جنة ونار K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : ومن جملة علمه في خلقه في الدنيا بعثة الرسل وما جآؤوا به من أخبار ما يتخذ قربات إلى الله وما يكون من الناس بعد الموت وما يكون منهم في البعث والحشر ومآلهم إلى السعادة والشقاء من جنة ونار B : II فتؤخذ C : فتؤخذ K (التاء مهملة) : - B

- (٨٩) وإن الله جعل بروج الفلك . ومنازلته ، وسباحة كواكبه أدلة على حكم ما يعجزه الله في العالم الطبيعي و (العالم) العنصري : من حر ، وبرد ، ويبس ، ورطوبة ، في حار ، وبارد ، ورطب ، ويابس . فمنها ما يقتضي وجود الأجسام في حركات معلومة ؛ ومنها [F. 22^a] ما يقتضي وجود الأرواح ؛ ومنها ما يقتضي بقاء مدة السماوات ، وهو العلم الذي أشار إليه أبو طالب المكي : « من أن الفلك يدور بأنفاس العالم . » ومع رؤيتهم لذلك كله ، هم فيه متفاضلون ، بعضهم على بعض . فمنهم الكامل المحقق المدقق ؛ ومنهم من ينزل عن درجته بالتفاضل في النزول .
- (٩٠) وقد رأينا جماعة من أصحاب « خط الرمل » ، والعلماء بتقادير حركات الأفلاك ، وتسميير كواكبها ، والاقترانات ، ومقاديرها ، ومنازل اقتراناتها ؛ وما يحدث الله عند ذلك من الحكم في خلقه ، كالأسباب المعتادة في العامة التي لا يجهلها أحد ، ولا يكفر القائل بها . - فهذه ، أيضا ، معتادة عند العلماء بها . فإنها تعطى ، بحسب تأليف طباعها ، مما لا يعطيه حالها في غير اقترانها بغيرها . فيخبرون بأمر جزئية تقع على حد ما أخبروا

1 جعل ، الفلك . (مهملة في K) || 1-3 وسباحة ... ويابس K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : على حكم ما تمطيه الطبيعة من حر وبارد ويابس ورطب B || 4-8 فمنها ما ... معلومة . (مهملة جزئياً في K) || 4 ما يقتضي ... ما يقتضي . (كذلك) || 5 بقاء مدة C : بقا مدة K (مهملة كلياً) : وجود مدة بقا B || السماوات C : السموات K B || 5-8 وهو العلم ... في النزول K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : وخرابها للاقترانات المخصوصة بهذا الحكم وقد رأوا ذلك وإنما الناس فيه متفاضلون فمنهم الكامل المحقق المدقق ومنهم دون ذلك B || 7 رؤيتهم C : رؤيتهم K (الياء مهملة) : B- || 9 رأينا C : رأينا K (مهملة) B || بتقادير K (مهملة) C : بمقادير B || 10 وتسمير كواكبها K (مهملة) C : وسباحة لكواكب B || 11 الله عند ذلك CK : لها B || 11-13 في خلقه ... فإنها K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B- || 13 تعطى K (الياء مهملة) C : B- || بحسب ... في غير . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 14 اقترانها ... بأمر . (كذلك والقاف مغربية) || جزئية C : جزئية K : جزئية B.

- به ، وإن كان ذلك الأمر واقعاً بحكم الاتفاق بالنظر إليه . وإن كان علماً
فى نفس الأمر ، فإن الناظر فيه ما هو على يقين - وإن قطع به فى نفسه -
لغموض الأمر . فما يصح أن يكون ، مع الإنصاف ، على يقين من نفسه 3
أنه ما فاتته دقيقة فى نظره ، ولا فات لمن مهد له السبيل قبله ، من غير
نبي ، يخبر عن الله : فإن المتأخر ، على حساب المتقدم ، يعتمد [F. 22^b]
(٩١) فلماً رأينا ذلك ، علمنا أن الله أسراراً فى خلقه . ومن حصل فى 6
هذه المرتبة من العلم ، لم يكن أحد أقوى فى الإيمان منه بما جاءت به
الرسول ، وما جاء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عند الله ، إلا « من
يدعو إلى الله على بصيرة » كالرسول وأتباعه . وإن كلامنا فى المفاضلة ، 9
إنما هو بين هؤلاء وبين المؤمنين أهل التقليد ، لا بين الرسل وأولياء الله
وخاصته ، الذين تولى الله تعليمهم : « فاتاهم رحمة من عنده ، وعلمهم
من لدنه علماً » . فهم ، فيما علموه ، بحكم القطع لا بحكم الاتفاق . 12

1 الأمر : الامر OK : B - 1 - 2 وإن كان ... علماً فى . . . (مهمة جزئياً والمهمة
ساقطة فى K) || 2 فإن الناظر ... يقين . . . (كذلك) || وإن قطع به K (المهمة ساقطة) C :
B - || فى نفسه K (الفاء مهمة) C : من نفسه B || 3 لغموض . . . من نفسه K (معظم
الحروف المعجمة مهمة والمهمة ساقطة) C : B || 4 ما فاتته ... ولا فات لمن . . . (كذلك) ||
4 - 5 مهد له ... عن الله K C : هو قبله من ذلك شيء || فإن المتأخر ... يعتمد K (مهمة
والمهمة ساقطة) C : فإنه على حساب المتقدم يعتمد B || 6 فلما رأينا . . . (مهمة كلياً والمهمة ساقطة
فى K) || 7 فى الإيمان K (الفاء مهمة والمهمة ساقطة) C : إيماننا B || 7-8 بما جاءت ... عليه
وسلم K (مهمة جزئياً والمهمة ساقطة) C : بما جاء به رسول الله B || 9 يدعو ... بصيرة . . .
(مهمة جزئياً فى K) واثطر آية ١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || كالرسول وأتباعه K (المهمة
ساقطة) C : كالرسل وأولياء الله B || وإن K (المهمة ساقطة) C : وإنما B || 10 إنما هو K
C : B هؤلاء C : هؤلاء K : المؤمنين B || المؤمنين K (بإهمال النون
الأولى والياء) || وأولياء C : وأوليا K : وأولياء B || II وخاصته OK : B - ||
فاتاهم ... علماً : إشارة بتصرف إلى آية ٦٥ ، سورة الكهف (١٨) || 11 - 12 فاتاهم
(فاتاهم K) ... الاتفاق K (مهمة جزئياً) C : من غير فكرة منهم فى ذلك ولا روية
فهم علماء بالله وبما يعلمهم الله تمل بحكم القطع لا بحكم الاتفاق B

(علم الخط نبى بعث به قبل هو إدريس)

- (٩٢) يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في علم الخط :
- 3 « إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ بُعِثَ بِهِ » ، قيل : هو إدريس - عليه السلام - .
فأوحى الله إليه في تلك الأشكال التي أقامها الله له مقام الملك لغيره . وكما
يجيئ الملك من غير قصد من النبي لمجيئه ، كذلك يجيئ شكل الخط
6 من غير قصد الضارب ، صاحب الخط ، إليه . وهذه هي الأمهات خاصة .
ثم شرع له أن يتبرع ، وهى السنة التي يرى الرسول أن يضعها في العالم ،
وأصلها الوحي . كذلك ما يؤلف صاحب الخط عن الأمهات من الأولاد وأولاد
9 الأولاد . فتفصح له تلك الأشكال عن الأمر المطلوب على ما هو عليه . والضمير
فيه كالنية في العمل . [F. 23^a] فلا يخطئ .

- (٩٣) قال - عليه السلام - في العلماء ، العاملين بالخط : « فَمَنْ وَافَقَ
12 خَطَّهُ » - يعنى خط ذلك النبي - « فَذَلِكَ » - يقول : فقد أصاب الحق .
فهذا مثل من يدعو إلى الله على بصيرة ، من أتباع الرسل . فقوله : « فإن
وافق » - فما جعله علماً عنده ، لكونه لا يقطع به ، وإن كان علماً في نفس

2 يقول رسول الله C K : ولهذا قال عليه السلام B || صل ... وسلم C K : B - || 3 من
الأنبياء K (الهززة ساقطة) C : B - || قيل ... عليه السلام C K : B - || 4
الله C K : B - || 4 - 5 وكما يجيئ ... من K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B -
|| 5 - 8 النبي لمجيئه ... وأولاد الأولاد K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C :
B - || 5 لهجيته C لهجيته K (مهملة) : B - || يجيئ : يجيئ K (مهملة) : يجيئ
C : B - || 7 يتبرع K : يشرع C : B - || 9 فتفصح له K (مهملة كلياً) C :
فهو تفصح له B || تلك الأشكال K (مهملة كلياً والهمزة ساقطة) C : B - || عن الأمر
... هو عليه K (مهملة) C : عن الأمور على ما هي عليه B || 9 - 10 والضمير فيه
... في العمل K (مهملة جزئياً) C : B - || 10 فلا يخطئ C : فلا يخطئ K (مهملة) :
فلا تخطئ B || II قال ... في العلماء K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فقال عليه السلام في
العالمين B || العاملين K (بإهمال الياء والنون) : العالمين C : B - || 12 يعنى ... النبي
K (مهملة) C : B - || 12 - 13 يقول فقد ... أتباع الرسل K (معظم الحروف المعجمة مهمة
والهمزة ساقطة) C : B - || 13 - 14 فقوله فإن وافق ... لا يقطع به K (مهملة جزئياً
والقاف مغربية والهمزة ساقطة) C : فجعله وفاقاً ما جعله علماً فان صاحبه لا يقطع به B

الأمر . - فهذا (هو) الفرق بين هؤلاء وبين من يدعو إلى الله « على بصيرة »
ومن « هو على بينة من ربه » .

- (٩٤) فأعلم العلماء بالله ، بعد ملائكة الله ، (هم) رسل الله وأوليائه ،
ثم العلماء بالأدلة ومن دونهم . وإن وافق (صاحب الإيمان) العلم فى نفس
الأمر ، فليس هو ، عند نفسه بعالم ، للتردد الإمكانى الذى يعجده ، فى نفسه ،
المنصف . فما هو مؤمن إلا بما جاء فى كتاب الله على التعيين ، وما جاء عن
رسوله على الجملة لا على التفصيل ، إلا ما حصل له من ذلك تواتراً . ولهذا
قيل للمؤمنين : « آمنوا بالله ورسوله » . - فقد بان لك مراتب الخلق
فى العلم بالله .

(الرسول معلم فى التوحيد للعالم بالله والجاهل به)

- (٩٥) فإذا جاء الرسول ، وبين يديه العلماء بالله وغير العلماء بالله ،
وقال للجميع : « قولوا : لا إله إلا الله ! » « علمنا على القطع أنه - صلى الله
عليه وسلم - ، فى ذلك القول معلم لمن لا علم له بتوحيد الله من المشركين ؛

1 - 2 فهذا الفرق ... من ربه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 1 هؤلاء
C : هاولا K : - B || من يدعو ... بصيرة : جزء من آية ١٠٨ (بتصرف تام) ،
سورة يوسف (١٢) || 2 ومن هو ... من ربه : إشارة بتصرف إلى آية ١٧ ، سورة هود
(١١) || 3 ملائكة C : ملائكة K (مهملة) : ملائكة B || وأوليائه C : واليائه
K : وأوليائه B || 4 - 5 فى نفس الأمر K (مهملة) C : - B || 5 هو عند نفسه K :
C : - B || 6 - 5 ... المنصف K (مهملة جزئياً وفاء « المنصف » مغربية) C : -
B || 6 - 8 فما هو مؤمن ... قيل للمؤمنين K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : وإنما هو مؤمن
ولهذا قيل لهم B || 8 آمنوا B : آمنوا C : آمنوا K || آمنوا ... رسوله : إشارة بتصرف إلى آية ١٣٦
سورة النساء (٤) || II جاء C : جا K (الجيم مهملة) : جاء || وبين يديه . : (مهملة
كلياً فى K) || العلماء C : العلماء K : العلماء || 12 وقال ... قولوا . : (مهملة كلياً فى K) ||
إله : الله . : || القطع . : (مهملة فى K ، مطبوعة جزئياً فى B) || 12 - 13 قيل ... وسلم
K : - C B || 13 بتوحيد ... المشركين . : (مهملة جزئياً فى K) || من المشركين :
+ ان الله واحد B

- وعلمنا أنه ، في ذلك القول أيضاً ، معلّم للعلماء بالله وتوحيده أن التلفظ به وأجب ، وأنه العاصم لهم من سفك دماهم [F. 23^b] وأخذ أموالهم ، وسبى ذراريهم . ولهذا قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، فَإِذَا قَالُوهَا ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ؛ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » - ولم يقل : « حتى يعلموا » - فإن فيهم العلماء . 6

- (٩٦) فالحكم (الشرعى) هنا (أى فى الدنيا) للقول لا للعلم ، والحكم « يوم تبلى السرائر » (أى فى الآخرة) فى هذا للعلم لا للقول . فقالها ، هنا ، العالم والمؤمن والمنافق الذى ليس بعالم ولا مؤمن . فإذا قالوا هذه الكلمة ، عصموا دماءهم وأموالهم ، إلا بحققها فى الدنيا والآخرة : « وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » فى الآخرة : من أجل المنافق ، ومن ترتب عليه حق لأحد فلم يؤخذ منه ؛ وأما فى الدنيا فمن أجل الحدود الموضوعة ، فإن قول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » لا يسقطها فى الدنيا ولا فى الآخرة . - وأما « حسابهم على الله » 9 12

1 القول K (القاف مهمله) G : الأمر B || أيضا K (مهمله) G || دماهم G : دماهم K (الياء مهمله) B وأخذ . (مهمله فى K) || 3 ذراريهم K (مهمله) G : اهلهم B || ولهذا قال . (مهمله فى K) || رسول الله G K : - || وسلم G K : B - || 4 أن أقاتل ... يقولوا . (مهمله كلياً فى K) || فإذا قالوها ... على الله K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) G : B || 5 دماهم G : دماهم K : B - || 6 يقل ... يعلموا ... (مهمله كلياً فى K) || 6 فإن ... العلماء K (مهمله والهمزة ساقطة) G : فإنه قد علم أن فيهم العلماء B || 7-8 والحكم يوم ... لا للقول K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : B - || 8 يوم ... السرائر : إشارة إلى آية ٩ ، سورة الطارق (٨٦) || هنا G K : B - || 9 والمؤمن B : G || قالوا هذه الكلمة K (مهمله جزئياً) G : قالوها B || 10 عصموا ... + منى B || دماهم G : دماهم K : دماهم B || إلا بحققها K (القاف مغربية والهمزة ساقطة) G : B - || والآخرة G : والآخرة K B : + || إلا بحققها فى الدنيا والآخرة B || 11 ومن ترتب ... يؤخذ منه K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : B - || 12 وأما K : G : فاما B || 13 لا يسقطها K (مهمله) G : ما يسقطها B || فى الدنيا ... الآخرة G K : ونى الآخرة كذلك B

فى الآخرة ، ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ : مَاذَا أُجِبْتُمْ ﴾ - فيعلمون بقريضة الحال أنه سؤال واستفهام عن إجاباتهم بالقلوب ، - ﴿ فَيَقُولُونَ : لَا عِلْمَ لَنَا ﴾ أى لم نطلع على القلوب ، - ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (فهذا) تأكيد 3 (وتأييد لما ذكرنا .

(أركان الإسلام الخمس)

- (٩٧) ثم قال - صلى الله عليه وسلم - ، من اسمه « المليك » : 6
 « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » - فَصِيرَهُ (أى صَيْرَ الإسلام) « مُلْكًا » ، -
 « شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » - وهى القلب ، - [F. 24^a] « وَأَنَّ مُحَمَّدًا
 رَسُولُ اللَّهِ » - حاجب الباب ، - « وَإِقَامِ الصَّلَاةِ » - الْمُجَنَّبَةُ اليمنى ، - 9
 « وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ » - الْمُجَنَّبَةُ اليسرى ، - « وَصِيَامِ رَمَضَانَ » - التقدمة ، -
 « وَالْحَجِّ » - الساقطة .
- (٩٨) وربما كانت « الصلاة » (هى) التقدمة لكونها نوراً ، فهى تحجب 12
 المليك . وقد ورد فى الخبر : « أَنَّ حِجَابَهُ (تعالى) النُّورُ » . وتكون
 « الزكاة » الميمنة ، لأنها إنفاق يحتاج إلى قوة لإخراج ما كان يملكه عن ملكه .

1 فى الآخرة ... أُجِبْتُمْ K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : المختص بالآخرة فهو قواه يوم يجمع الله
 الرسل فيقول ماذا أُجِبْتُمْ B || 1-3 يوم يجمع ... الغيوب : آية ١٠٩ ، سورة المائدة (هـ) || 2
 سؤال CB : سوال K || 3-4 تأكيد ... لما ذكرنا K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B -
 6 ثم قال . . . (مهملة فى K) || صلى ... وشلم C K : عليه السلم B || من اسمه
 الملك CK : B || 7 فصيره ملكاً K (مهملة) C : - || 8 شهادة أن . . . (مهملة فى K)
 || وهى CK : وهو || القلب . . . (القاف مغربية فى K) : + موضع الملك B || 8
 9- وان مجمدا ... حاجب الباب K C : B || 9 الصلاة . . . (التاء مهملة فى K) ||
 10 المحببة K C : وهى المحببة B || وإيتاء C (الهمزة ساقطة) : وإيتا K (الياء مهملة) : 8
 وإيتاء B || المحببة K C : وهى المحببة B || وصيام C K : وصوم B || التقدمة (مهملة)
 C : وهى التقدمة B : + فإنها صفة صمدانية وضياء B || 11 الساقطة K (القاف مغربية والتاء
 مهملة) C : وهو ساقطة الجيش B || 12-4 وربما كانت ... الزكاة . . . (مهملة جزئياً
 فى K والهمزة ساقطة) || 14 الميمنة CK : فى الميمنة B || لأنها إنفاق ... عن ملكه K
 (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة C : B -)

ويكون «الحج» الميسرة ، لما فيه من الإنفاق والقرايين ، حيث تجتمع بالزكاة في الصدقة والهدية ، وكلاهما من أعمال الأيدي . ويكون «الصوم» في الساقية ، فإن الخلف نظير الأمام . وهو (أي الصوم) ضياء . فإن الصبر ضياء ، يريد الصوم . والضياء من النور ، فهو أولى بالساقية للموازنة ، فإن الآخر يمشى على أثر الأول .

6 (٩٩) وهكذا يكون الإتيان الإلهي يوم القيامة . فيأتي « الإيمان » ، يوم القيامة ، في صورة « ملك » على هذه الصفة . فأهل « لا إله إلا الله » : في القلب ؛ وأهل الصلاة : في التقدم ؛ وأهل الزكاة - وهي الصدقة - : في الميمنة ؛ - وأهل الحج : في الميسرة ؛ وأهل الصيام : في الساقية . جعلنا الله ممن أقام بناء بيته على هذه القواعد ! فكان بيته الإيمان : وحده ، من القبلة (أي من الجنوب) ، الصلاة ؛ ومن الشمال ، الصوم ؛ ومن الغرب ، صدقة البسر ؛ ومن الشرق ، الحج . فلقد سجد ساكناً ! [F. 24^b]

1 ويكون الحج . (مهمل كليا في K) || الميسرة G K : في الميسرة B || من الإنفاق والقرايين K (مهمل) C : من القرايين B || 1 - 2 حيث تجتمع بالزكاة G K : التي تجتمع مع الزكاة B || 2 أعمال G K : صفات B || 3 الأمام . . . + أبدأ B || 3 - 7 وهو ضياء ... هذه الصفة K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : والصبر ضياء والضياء من النور فهو أولى بالساقية . وهكذا يكون الإتيان الإلهي يوم القيامة فيأتي الإيمان يوم القيامة في صورة ملك على هذا النوع B || 6 للموازنة : بين الضياء والنور حيث الأول تابع (ساقية) الثاني ، وبين الصوم والصلاة كذلك : الصوم ضياء ، الصلاة نور (بلسان النبوة) وهكذا B C : وهاكذا K || 6 الإتيان BK : الإيمان C || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C || 8 الصلاة ... التقدم . . . (مهمل جزئياً في K) || وأهل الزكاة ... الصدقة K (مهمل جزئياً) C : وأهل الصدقات B || 9 في الميمنة ... (مهمل في K) || الحج ... الميسرة . . . (كذلك) || 9 - 10 وأهل الصيام ... هذه القواعد . . . (كذلك والهمزة ساقطة) || 10 - 12 فكان بيته ... سعد ساكنه K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : وأكرمه الله في ذلك اليوم بهذه المشاهد آمين بقرته B : (+ نون معكوسة في K - ن - . ومستديرة في B علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(أفضل كلمة قالتها الأنبياء)

(١٠٠) وأَعْلَمُ أَنَّ « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » كلمة نفى وإثبات ، وهى أفضل كلمة

قالتها الأنبياء . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « أفضل الدعاء 3
دَعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ » - فيه إشارة لدعاء العارفين بالله ، - « وأفضل ما قلته ،
أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ! » . وهو حديث صحيح رواية
ومعنى . 6

(١٠١) فالنفسى لا بد أن يرد على ثابت فينفيه . فإنه إن ورد النفسى على

ما ليس بثابت - وهو النفسى - أثبتته . لأن ورود النفسى على النفسى إثبات ،
كما أن عدم عدم وجود . فما نفسى هذا النافى ، بقوله : « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » ؟ أخبرونا ، 9
فقد استفهمناكم ؟ والمُثَبَّت ، أيضا ، هل حكمه حكم المنفى ، من أنه لا يشبث
إلا المنفى أو حكمه حكم آخر يتميز به عن حكم النفسى ؟ فأى شئ نفسى ؟
هذا النافى وأى شئ مُثَبَّت هذا المثبت ؟ هذا ، كله ، لا بد من تحقيقه - 12
إن شاء الله !

(١٠٢) فأَعْلَمُ أَنَّ النفسى ورد على أعيان من المخلوقات ، لما وصفت بالألوهية

2 إله : B : C : الإله K || 3 الأنبياء : C : الانبياء K : B || 3 - 6 قال
رسول الله ... رواية ومعنى K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) : B - ||
7 فالنفسى ... فينفيه . (مهملة جزئياً فى K) || 7 - 9 فإنه إن ... عدم عدم وجود :
K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) : C : فإنه إن ورد النفسى على النفسى أثبتته B || 9 - 10 أخبرونا
... استفهمناكم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) : B - || 10 - 13 والمثبت أيضا
... إن شاء الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة والمد ساقطان) : C : والمثبت هل
حكمه حكم هذا المنفى من أنه لا يشبث إلا النفسى أو حكمه حكم آخر يتميز به عن حالة النفسى فأى
شئ نفسى هذا النافى وأى شئ أثبت هذا كله لا بد من تحقيقه B || 14 فأعلم ... من .
(مهملة جزئياً فى K) || لما وصفت K : C : من حيث ان وصفت B || بالألوهية .
(مهملة فى K ، مطبوسة جزئياً فى B)

- ونسبت إليها ، وقيل فيها : آلهة . ولهذا تعجب من تعجب من المشركين ،
 لما دعاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الله الواحد فأخبرنا الله
 عنه أنه قال : ﴿ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾ - فاتهموه 3
 فسموها آلهة ، وهي ليست بهذه الصفة . فورد حكم النفي على هذه النسبة ،
 الثابتة عندهم إليها ، لا في نفس الأمر ، - لا على نفي [F. 25^a] الألوهية .
- 6 (١٠٣) لأنه لوني (الشارح) النفي ، لكان (ذلك) عين الإثبات لما
 زعمه المشرك . فكأنه (أي الشارح) يقول للمشرك : « هذا القول ،
 الذي قلت ، لا يصح » . أي ما هو الأمر كما زعمت . ولا بد من إله .
 9 وقد انتفتت الكثرة من الآلهة بحرف الإيجاب ، الذي هو قوله : « إلا » .
 وأوجبوا هذه النسبة إلى المذكور بعد حرف الإيجاب ، وهي مسمى « الله » .
 فقالوا : « لا إله إلا الله ! » فلم تثبت نسبة الألوهة لله بإثبات المثبت ،
 12 لأنه - سبحانه - إله لنفسه (بنفسه) . فأنشئت المثبت بقوله : « إلا الله »
 هذا الأمر في نفس من لم يكن يعتقد انفراده - سبحانه - بهذا الوصف .
 فإن ثبتت المثبت معال . وليس نفي النفي بمحال .

1-7 ونسبت إليها ... لما زعمه المشرك K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة والمد ساقطان)
 C : وهي ليست بهذه الصفة فورد حكم النفي على هذه النسبة التي اعتقدها المشرك في هذا المخلوق
 المتخذ لإله لا على نفي الألوهية لأنه لو نفا ما هو منفي في نفسه لكان عين الإثبات لما زعمه للمشرك
 B || 3 لشيء عجاب K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح وفي المتن ، قبل
 التصحيح : الا شيء يراد) C : B || أجعل ... عجاب آية ه ، سورة ص (٣٨) || فاتهموه K :
 B || 7 فكأنه ... (بإهمال الفاء في K واستقاط الهمزة فيه وفي B || 8 قلت K) القاف
 مغربية) C : قلته B || لا يصح ... (مهملة في K) || إله : إله K : الله B || 9
 وقد انتفتت ... الإيجاب ... (مهملة جزئياً في K والهمزة والمد ساقطان) || 10 وأوجبوا ...
 النسبة (مهملة والهمزة ساقطة في K) || إلى المذكور CK : المذكور || حرف الإيجاب K
 (مهملة) C : حرف إلا B || مسمى CK : المسمى B || 11 إله : إله K : الله B ||
 || 12 لأنه سبحانه ... لنفسه K (مهملة والمد ساقط) C لأنه الله نفسه B || 12-13 فأنشئت
 ... انفراده ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 12 سبحانه B : C : سبحانه K || 14
 فإن K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فانه B || 16 بمحال K : C : بمحال B

- (١٠٤) فعلى الحقيقة ، ما عبد المشرك إلا الله ١ (لكنه أخطأ فى نسبة العبادة إلى من ليست هى له .) لأنه لو لم يعتقد الألوهة فى الشريك ما عبده .
- 3 - ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . ولذلك غار الحق لهذا الوصف .
- فعاقبهم فى الدنيا إذا لم يحترموه ؛ ورزقهم ؛ وسمع دعاءهم ؛ وأجابهم إذا سألوا إلههم فى زعمهم ، لعلمه - سبحانه - أنهم ما لجأوا إلا لهذه المرتبة ، وإن أخطأوا فى النسبة . فشقوقوا فى الآخرة شقاء الأبد ، حيث نبههم الرسول 6 على توحيد من تجب له هذه النسبة . فلم ينظروا ؛ ولا نصبحوا نفوسهم . -
- ولهذا كانت دلالة كل رسول بحسب ما كان الغالب على أهل زمانه ، لتقوم عليهم الحجة [F. 25^b] فتكون « لله الحجة البالغة » . 9

(أصناف القائلين بكلمة التوحيد ومراتبهم)

- (١٠٥) فَعَمَّتْ هذه الكلمة مرتبة العدم والوجود . فلم تبق مرتبة إلا وهى داخلة تحت النفى والإثبات . فلها الشمول . فمن 12

1 فعل ... المشرك . (مهمل كليا فى K) || 2 الألوهة . (مطموسة جزئيا فى B) || فى الشريك . (مهمل جزئيا فى K) || ما عبده K : G : ما عبده B || 3. وقضى ... إلا إياه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) B - وانظر آية ٢٣ من سورة الاسراء (١٧) || وقضى C : وقضا K (مهمل) : - B || لهذا الوصف : أى وصف الأصنام بأنها آلهة من قبل المشركين || 4 فعاقبهم فى الدنيا : بالقتال || 4 فى الدنيا . (مهمل كليا فى K) || إذا B K (الهمزة ساقطة فيهما) : إذ C || دعاهم G : دعاهم B : دعاهم K || 4 - 5 إذا سألوا إلههم C K (بإسقاط الهمزة والمد فيهما) : إذا سألوه B || 5 فى زعمهم K : G : - B || سبحانه K (الباء مهمل) : - B || لجأوا : لجؤوا K : B || لهذه المرتبة : الإلهية التى هى مرتبة « الذات » || 6 وإن أخطأوا : وإن أخطؤوا K : لكن أخطؤوا B : وإن أخطئوا C || فى النسبة : أى فى نسبة الألوهية إلى من ليست له وهو الصم || الآخرة C : الآخرة K (التاء مهمل) || شقاء C : شقا K : شقاء B || الرسول K : G : - B || 9 لله ... البالغة : آية ١٤٩ (جزئيا وبصرف) ، سورة الانعام (٦) || لله . + الحق B || 11. الكلمة مرتبة . (مهمل جزئيا فى K) || الوجود فلم . (كذلك) تبق . (القاف مغربية فى K) || 12. النفى والإثبات . (مهمل جزئيا فى K) || فلها : أى لكلمة التوحيد

قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بنفسه . - ومن قائل « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بنعته . -
ومن قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بربه . - ومن قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »
بنعت ربه . - ومن قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بحاله » . - ومن قائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بحكمه ، وهو المؤمن من خاصة : والخمسة الباقون ما لهم في
الإيمان مدخل .

6 (١٠٦) أمّا من قال : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بنفسه ، فهو الذى قالها من تجلّيه
لنفسه . فرأى استفادة وجوده من غيره . فأعطته رؤية نفسه أن يقول :
« لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . وهو التوحيد الذاتى الذى أشارت إليه طائفة من المحققين .
9 (١٠٧) وأمّا القائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بنعته ، فهو الذى وحده
بعلمه . فإنّ نعته العلم بتوحيد الله وأحديته . فنطقه علمه . والفرق بينه
وبين الأول : أن الأول عن شهود ، وهذا الثانى عن وجود . والوجود قد يكون
12 عن شهود ، وقد لا يكون .

(١٠٨) وأمّا القائل : « لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » بربه ، فهو الذى رأى أن الحق

1 - 3 قائل C : قائل K (مهملة) B || 2-8 إله : آله ... || 1 بنفسه . (مهملة في K) || 4 المؤمن B C : المؤمن K || خاصة . (التاء مهملة في K) || الباقون . (بإهمال الباء والقاف في K) || 4 - 5 في الإيمان . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 مدخل . (+ نون مكسوة في K) || 6 قال ، بنفسه ، فهو ، قالها . (مهملة جزئياً في K) || 7 فرأى B C : فرأى K || وجوده . (الجيم مهملة في K) || فأعطته . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || رؤية C : رؤية K (الياء مهملة) B || أن يقول . (مهملة في K) || 8 التوحيد الذاتى . (مهملة في K) || طائفة C : طائفة K (مهملة) B || المحققين (مهملة في K) || 9 القائل C : القائل K (مهملة) B || إله : آله K : إله C B || فهو . (الفاء مهملة في K) || 10 يعلمه . (الباء مهملة في K) || فإن B : فإن C K || بتوحيد . (الباء مهملة في K) || وأحديته K (الياء مهملة والهمزة ساقطة) C : B || فنطقه . (بإهمال الفاء والنون في K) || 10-11 بينه وبين . (مهملة في K) || 11 عن شهود . (كذلك) || وهذا الثانى K (مهملة) C : والثانى || وجود . (الجيم مهملة في K) || والوجود K (الجيم مهملة) C : والثانى B || 11-12 قد يكون ... لا يكون . (مهملة جزئياً في K) || 13 القائل C : القائل K (مهملة) : من قال B || إله : آله . (رأى B C : رأى K)

- عين الوجود ، لا أمر آخر ؛ وأن اتصاف الممكنات بالوجود هو ظهور الحق لنفسه بأعيانها . وذلك أن استفادتها الوجود لها من الله إنما هو [F. 26^a]
- من حيث وجوده ؛ فإن الوجود المستفاد - وهو الظاهر - هو عين الحكم به ³ على هذه الأعيان . - فقال : « لا إله إلا الله » بربه .
- (١٠٩) وأما القائل : « لا إله إلا الله » بنعت ربه ، فإنه رأى أن الحق سبحانه - ، من حيث أحديته وذاته ، ما هو مُسمى ' الله ' و « الرب » . ⁶
- فإنه لا يقبل الإضافة . ورأوا أن مُسمى ' الرب ' يقتضى المربوب ، ومُسمى ' الله ' يطلب المألوه . ورأوا أنهم لما استفادوا منه الوجود ، ثبت له اسم « الرب » إذ كان المربوب يطلبه . فالمربوب أصل ثبوت الاسم « الرب » . ⁹
- ووجود « الحق » أصل فى وجود الممكنات . ورأى أن « لا إله إلا الله » لا تطلبه عين الذات . فقال : « لا إله إلا الله » بنعت الرب الذى نعت به المربوب . فالعلم بنا أصل فى علمنا به . يقول - عليه السلام - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » . فوجدنا موقوف على وجوده . والعلم به موقوف على العلم بنا . فهو أصل فى وجه ؛ ونحن أصل فى وجه . ¹²

1 آخر C : آخر BK || بالوجود . (مهمل فى K) || ظهور الحق . (مهمل كليا فى K) ||
 2 استفادتها . (مطبوعة جزئياً فى B) || 8 وهو الظاهر . (ولكن فى أصل K واو العطف الأولى « وهو » فوقها شرطة علامة حذفها) || هو عين B : وهو عين K (مهمل) C (رواية K لهذه الجملة : « فإن الوجود المستفاد هو الظاهر وهو عين الحكم به . » أما رواية B : « فإن الوجود المستفاد وهو الظاهر هو عين الحكم به ... ») || 4 فقال . (مهمل فى K) || إله : إله K : الله B G || بربه . (الباء الأولى مهمل فى K) || 5 وأما . (مسبوقة بحرف نون مكموسة فى K) || القائل C القائل K (مهمل) : من قال B || فإنه B : فانه K (الفاء مهمل) . G || رأى C : رأى B K || 6 سبحانه . GB : سبحانه K || 7 - 8 ورأوا B : ورأوا K : ورأى C || 8 بطلب K : يقتضى B || المألوه C : المألوه K || 9 الاسم الرب K : كونه ربا B || 11 نعت K : وصفه B || 12 - 14 فالعلم بنا ... فى وجه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) : C - B || 14 فى وجه K : (+ نون مكموسة فى K علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١١٠) وأما القائل « لا إله إلا الله » بحاله ، فهو الذى يستند فى أمره إلى غير الله ؛ فإذا لم يتفق له حصول ما طلب تحصيله ، بمن استند إليه ؛ وسدّت الأبواب فى وجهه من جميع الجهات ، - رجع إلى الله اضطراراً ، فقال : « لا إله إلا الله » بحاله .

(١١١) وهؤلاء الأصناف ، كلهم ، لا يتصفون بالإيمان . لأنه ما فيهم من قالها عن تقليد [F. 62^b].

(١١٢) وأما من قال : « لا إله إلا الله » بحكمه ، فهو الذى قالها لقول الشارع ، حيث أوجب عليه أن يقولها ، وحكم عليه أن يقولها . ولولا هذا الحكم ما قالها على جهة القربة من الله . وربما لو قالها قالها : مُعَلِّماً ومُعَلِّماً

(الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء)

(١١٣) دخلت هلى شيخنا أبى العباس العريبي من أهل العلّيا . وكان مستهتراً بذكر الاسم « الله » . لا يزيد عليه شيئاً . فقلت له : « يا سيدى ! لم لا تقول : « لا إله إلا الله » ؟ » - فقال لى : « يا ولدى ، الأنفاس بيد الله ،

1 القائل C : القائل K (مهملة) : من قال B || إله : إله K : إله C || بحاله .
 (الباء مهملة فى K) || فهو . (الفاء مهملة فى K ، والكلمة مطبوسة فى B) || 2 فإذا ،
 يتفق ... (مهملة فى K) || 3 الأبواب ... رجع . (مهملة جزئياً فى K) || فقال
 . (مهملة فى K) || 4 بحاله ... (الباء مهملة فى K) || 5 وهؤلاء C : وهؤلاء K :
 وهؤلاء B || لا يتصفون . (مطبوسة جزئياً فى B) || 6 لأنه ... تقليد . (مهملة
 جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || تقليد ... (+ معكوسة فى K) || 7 إله . إله K :
 إله B || 8 حيث . (الباء مهملة فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || عليه . (الباء
 مهملة فى K) || 9 ما قالها . (القاف مهملة فى K) || على جهة . لو قالها قالها K
 (مهملة جزئياً) C : فهذا هو المؤمن خاصة B || معلما ومعلما K (والضبط ثابت فيه) :
 معلما او معلما C : B || ومعلما K : او معلما C : B (+ نون معكوسة فى K) || II
 على شيخنا K (مهملة جزئياً) C : على بعض شيخنا B || أبى العباس ... أهل CK : B -
 || العريبي (بضم ففتح فسكون والتشكيل فى أصل K) B العلّيا C الملى K : B (بضم
 فسكون ففتح والتشكيل فى أصل K) || 12 بذكر ... شيئاً K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة)
 C : وكان ذكره الله الله لا يزيد عليه شيئاً B || 13 فقال لى K (مهملة) C : فقال B

ما هى بيدي . فأخاف أن يقبض الله روحى ، عندما أقول : « لا » أو « لا إله » . فأقبض فى وحشة النفس . - وسألت شيعاً آخر عن ذلك ، فقال لى : « ما رأيت عينى ولا سمعت أذنى من يقول : « أنا الله ! » غير الله . 3 فلم أجد من أنفى . فأقول كما سمعته يقول : « الله ! الله ! » .

(١١٤) وإنما تُعَبِّدنا بهذا الاسم فى التوحيد ، لأنه الاسم الجامع ، المنعوت بجميع الأسماء الإلهية . وما نُقِلَ أنه وقعت من أحد ، من المعبودين ، فيه مشاركة . بخلاف غيره من الأسماء ، مثل « إله » وغيره . وبهذا القدر من القول ، إذا قيل لقول الشارع ، يثبت الإيمان . وإنما قال الشارع : « حتى يقولوا : « لا إله إلا الله » » ولم يقل : « محمد رسول الله » - لِتَضْمَنَ 9 هذه الشهادة بالتوحيد الشهادة بالرسالة . فإن القائل : « لا إله إلا الله » ، لا يكون مؤمناً إلا إذا قالها لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . 12 [F. 27^a] فإذا قالها لقوله ، فهو عين إثبات رسالته .

1 ما هى بيدي C K - B || يقبض الله روحى K (القاف مغربية) C : يقبض روحى B (الفعل هنا مبنى على ما لم يسم فاعله) || 1 - 2 لا أولا إله BK : لا له C || إله : إله K : إله B - C || 2 فاقبض فى . (الفاء مهملة فى K والقاف مغربية) || النون . (+ نون معكوسة فى K) || سألت C : وسألت B K || شيعنا K (مهملة كلياً) C : B - || آخر C : آخر B K || 3 فقال . (مهملة كلياً فى K) || ما رأيت CB : ما رأت K || أنا . (مطموسة فى B) || 4 فأقول : يقول .. (مهملة فى K) || 5 فى التوحيد . (مهملة فى K) لأنه . (الهمزة ساقطة فى K) || الاسم . (مطموسة فى B) || 6 الأسماء B C : الاسماء K || الإلهية : الإلهية K (مهملة) : الإلهية B C || وما نقل C K : ولم ينقل B || وقعت . (القاف مغربية فى K) || من المعبودين C K (مهملة فى K) : B - || 6 - 7 فيه مشاركة . (مهملة جزئياً فى K) || 7 غيره . (مهملة فى K) || الأسماء C : الاسماء K (مطموسة جزئياً فى B) || إله : إله B K : إله C || 7 - 8 من القول ... الإيمان . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 9 يقولوا ... لتضمن . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 10 فإن القائل . (مهملة فى K والهمزة مسهلة فى B) || 11 مؤمناً C : مؤمناً K (مصححة على الهامش بالأصل مع إشارة التصويب) : إيماننا B (وكذلك فى متن K قبل التصويب على الهامش بالأصل || 12 لقوله ... (مطموسة فى B)

- (١١٥) فلما تضمنت هذه الكلمة الخاصة بالشهادة بالرسالة ، لهذا لم يقل :
- « قولوا : « محمد رسول الله » » . وقال في غير القول ، وهو الإيمان . والإيمان 3
معنى من المعاني ، ما هو مما يدرك بالحس . فَقَرَنَ بالإيمان بالله الإيمان به وبما جاء به ، يعنى من عنده ، مما له أن يشمره من غير نقل عن الله . فقال في حديث ابن عمر ، لما ذكر الإيمان بالله وبالصلاة والزكاة والحج والصوم . وكل هذا جاء من عند الله . قال في حديث ابن عمر : « أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيُؤْمِنُوا بِي ، وَيَمَاجِثُ بِهِ » - من أجل المنافق المقلد ، فإنه يقولها من غير إيمان بقلبه ولا اعتقاد ، والجاحل المنافق يقولها لا لقوله ، مع علمه بأنه رسول الله من كتابه ، لا من دليله العقلي . 9

(التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي)

- (١١٦) وَأَعْلَمَ أَنْ التلَافُظُ بِشهادة الرسالة ، المقرونة بشهادة التوحيد ، فيه سرٌّ إلهي عَرَفْنَا بِهِ الحق - سبحانه - وهو أن الإله الواحد ، الذي جاء بوصفه ونعته الشارح ، ما هو التوحيد الإلهي الذي أدركه العقل . 12

1 هذه ، لهذا CB : هاذو، لهذا K || 2 محمد CB : - K || 3 - 4 جاء به K (الهمزة ساقطة)
C : جاء B || 4 في حديث . (بإهمال الفاء والياء في K) || 5 ابن K (معلقة) C :
- B || الإيمان ... والزكاة . (معلقة جزئياً والهمزة ساقطة في K) والحج والصوم K
C : والصوم والحج B || 6 جاء C : جا K (الجيم معلقة) : جاء B || قال ... ابن .
(معلقة كلياً في K) || 7 أن لا CB : لا K || إله : إله K : الله CB ||
ويؤمنوا CB : ويؤمنوا K || وبما جئت به . (معلقة جزئياً في K) || 8 فإنه B :
فإنه K (الفاء مغربية) C || من غير ... اعتقاد . (معلقة جزئياً في K والهمزة ساقطة)
|| 8 - 9 المنافق ... بأنه . (معلقة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 9 دليله العقلي ...
(معلقة في K) || 11 - 12 بشهادة ... فيه . (كذلك) || 12 إلهي : إلهي BK : إلهي C
|| الحق . (القاف معلقة في K) || الإله : الإله B K : الإله C || 13 جاء C : جا K
(الجيم معلقة) : جاء B || بوصفه ، الشارح ، التوحيد . (معلقة كلياً في K) || الإلهي :
الإلهي K : الإلهي CB || العقل . (القاف معلقة في K)

- فإن ذلك لا يقبل اقتران الشهادة بالرسالة مع الشهادة بالتوحيد . فهذا
التوحيد ، من حيث ما يَعْلَمُهُ الشارع ، ما هو التوحيد من حيث ما أثبتته
النظر العقلى . وإذا كان الإله الذى دعانا الشرع [F. 27^b] إلى عبادته 3
وتوحيده ، إنما هو فى رتبة كونه إلهًا لا فى ذاته ، - صحَّحَ أن ننتعته بما ننتعته
به : من النزول ، والاستواء ، والمعية ، والتردد ، والتدبير ، وما أشبه ذلك
من الصفات الى لا يقبلها توحيد العقل المحض ، المجرد عن الشرع . 6
(١١٧) فهذا المعبود ينبغى أن تُقرَنَ شهادة الرسول برسالته بشهادة
توحيد مُرْسَلِهِ . ولهذا يضاف إليه فيقال : « أشهد أن لا إله إلا الله !
أشهد أن محمدًا رسول الله ! » كلَّ يوم ثلاثين مرة ، فى أذان الخمس 9
الصلوات ، وفى الإقامة . والمتلفظون بهذه الشهادة الرسالية ، التفصيلُ فيهم
كالتفصيل فى شهادة التوحيد . فلتتمشَّن بها على ذلك الأسلوب من المراتب .

12

(السنة والبدعة)

- (١١٨) وفى الإيمان بالله وبرسوله ، الإيمانُ بكل ما جاء به من عند الله .

1 - 2 بالرسالة ... فهذا التوحيد . (مهملة جزئياً فى K) || 2 - 8 حيث ما يعلمه... أثبتته النظر
... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 3 العقلى K (القاف مغربية) C : الفكرى B
|| الإله : الإلاه K : الإلاه B C || دعانا . (النون مهملة فى K) || إلى عبادته K (باسقاط
الهمزة ونقطة الباء فوق كرسيا لا تحته !) C : لعبادته B || 4 رتبة CK : مرتبة B ||
ننتعته B K : ننتعته C || 5 والاستواء C : والاستواء K : والاستواء B || 6 - 8 لا يقبلها
توحيد ... بشهادة توحيد . (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والقاف أحياناً مغربية فى
K) || 8 ولهذا B C : ولهذا K || يضاف ... أشهد . (مهملة كلياً فى K والهمزة ساقطة)
|| أن لا B C : ألا K || إله : الإلاه K : إله B C || 9 يوم ... فى أذان . (مهملة
جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 10 وفى الإقامة . (الفاء مهملة والقاف مغربية فى K) ||
بهذه B C : بهاذ K (الباء مهملة) || 10 - 11 الشهادة ... التوحيد . (معظم الحروف المعجمة
مهملة فى K) || 11 فلتتمش K (الفاء مهملة) B : فلتتمش C || بها ، ذلك ... (مهملة فى
K) || 13 وفى الإيمان ... بكل . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || جاء C : جاء K :
جاء B

ومن عنده ، مِمَّا سَنَّهُ وَشَرَعَهُ . ويدخل ، فيما سَنَّهُ ، الإيمانُ بِسُنَّةٍ مِّنْ سَنِّ سُنَّةٍ حسنة . فَاسْتَمَرَ الشرعُ وحدوثُ العبادة المرغَّب فيها ، مِمَّا لا ينسخ حكماً ثابتاً ، إلى يوم القيامة . 3

(١١٩) وهذا الحكم خاص بهذه الأمة . وأعني بالحكم تسميتها « سنة » تشريعاً لهذه الأمة . وكانت في حق غيرهم ، من الأمم السالفة ، تُسمى « رهبانية » . قال تعالى : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ﴾ . - فمن قال : « بدعة » ، في هذه الأمة ، مِمَّا سَمَّاها الشارع : « سنة » ، - [F. 28^a]

فما أصاب السنة . إلا أن يكون ما بلغه ذلك . والاتباع أولى من الابتداع . والفرق بين الاتباع والابتداع معقول . ولهذا جنح الشارع إلى تسميتها « سنة » وما سَمَّاها « بدعة » . لأن الابتداع إظهارُ أمر على غير مثال . هذا أصله . ولهذا قال الحق - تعالى - عن نفسه : « بديع السماوات والأرض » - أي موجدتها على غير مثال سبق . فلو شرع الإنسان ، اليوم ، أمراً لا أصل له في الشرع ، لكان ذلك إبداعاً ، ولم يكن يسوغ لنا الأخذ به . فعدل 12

1 عنده . (النون مهمل في K) || ويدخل . (الياء مهمل في K) || 1-2 الإيمان بسنة ، حسنة فاستمر . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 2-3 فيها ، يوم . (مهمل في K) || 3 القيامة K (التاء مهمل) : القيمة B || 4 هذه الأمة ، بالحكم . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || تشريفاً . (مهمل في K) || هذه B (مطبوعة جزئياً) : C : لهذه K || 5-6 وكانت في ... قال . (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة في K) || 6 تعالى : C : تعل K (التاء مهمل) B || ورهبانية ابتدعوها . (مهمل في K) . - وانظر آية ٢٧ من سورة الحديد (٥٧) || 7 بدعة في . (كذلك) || هذه CB : هذه K || الأمة . (مهمل في K) || 9 والفرق ... معقول . (كذلك) || ولهذا CB : ولهذا K || 10 سنة . (مطبوعة جزئياً في B) || لأن الابتداع . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 11 قال الحق . (مهمل في K) || تعالى : C : تعل K (مهمل) B || بديع ... والأرض : آية ١١٧ : سورة البقرة (جزئياً) || وآية ١٠١ ، سورة الأنعام (٦ ، كذلك) || بديع . (مهمل في K) || السماوات K (التاء مهمل) السموات B C || 12 سبق . (مهمل في K) || فلو شرع ... اليوم . (مهمل جزئياً في K) || أمراً . (مطبوعة في B)

الشرع عن لفظ «الابتداع» إلى لفظ «السنة» إذ كانت السنة مشروعة .
وقد شرع الله لمحمد - صلى الله عليه وسلم - الاقتداء بهدى الأنبياء
- عليهم السلام - . والله يقول الحق . وهو يهدى السبيل !
انتهى الجزء التاسع والعشرون . يتلوه فى الجزء الثلاثون .

عن لفظ C من لفظ K : من لفظة B || 2 وقد شرع . (مهملة فى K) || الاقتداء C :
الاقتداء K : الاقتداء B || 3 عليهم السلام K (الياء مهملة) C : صلوات الله على الجميع B || يقول
... السبيل . (مهملة كلياً فى K) : + بلغ معا B (على الهامش بقلم الاصل) || 4 انتهى ...
التاسع والعشرون K (مهملة كلياً والمهمزة ساقطة) C : B || التاسع والعشرون C : K (مهملة) :
B - || يتلوه ... الثلاثون K (مهملة كلياً والمهمزة ساقطة) : B - C || والثلاثين : والثلاثين
K (مهملة) : B - C : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العلامة محيى الدين شيخ
الاسلام أبى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشأى ابنا المصنف
أبو المعالى محمد وأبو سعد محمد واسماعيل بن سودكين النورى وأبو بكر بن سليمان الحموى وابناه
عبد الواحد وأحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوى بن الجباب والحسين
بن ابراهيم الاربل ونصر الله بن أبى العز بن الصفسار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى وموسى
بن زيد بن جابر (؟) الحرافى (الخورافى) ومحمد بن يوسف البرزأى ويعقوب بن معاذ الورى
ومحمد بن رنقى (يرنقى) المعظمى ومحمد بن صديق الاهدى (؟) عمران بن محمد بن عمران
ومحمد ابن على المطرزى وعلى بن محمود بن أبى الرجا وأحمد بن محمد التكريتى دبوكة بن حسن
ابن مالك الهلالى وعلى بن عبد العزيز بن تميم وعيسى بن اسحق الهذبانى ويونس بن عثمان الدمشقى
ويوسف بن الحسن النابلسى وابن بكر محمد بن أبى بكر البلخى أحمد بن محمد بن سليمان الحريرى
وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان وعلى بن أحمد القرطبى وعبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي ومحمد بن نصر
ابن هلال وابن القاسم بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن أحمد بن زرافة ومحمد بن على الأخطاى
اسماعيل ابن يحيى الملقبى وأحمد بن أبى الهيجا الدمشقى وحسين بن محمد الموصلى وإبراهيم بن محمد
القرطبى وأحمد ابن موسى التركمانى وأحمد بن أبى طالب الدمشقى يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى
بن اختابن سودكين وإبراهيم بن على بن أحمد السنجارى إبراهيم بن أبى بكر بن الخلال ومحمد بن
جمعة البلنسى وإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى وهذا خطه وعلى بن أبى الغنائم بن الغسال وذلك
فى ثالث عشر ربيع (؟) الآخر سنة ثلاث ثلاثين وسماية بمنزل المصنف بدمشق K (اسفل المتن
بقلم يتعلق بخالف للأصل ، مهملة الحروف المعجمة والمهمزة والألف والمدة)

[F. 27^b] الجزء الثلاثون من الفتح المكي[F. 29^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الثامن والستون

3

في أسرار الطهارة

(١٢٠) تَبَصَّرَ تَرَىٰ سِرَّ الطَّهَارَةِ وَاضِحًا
يَسِيرًا عَلَىٰ أَهْلِ التَّيَقُّظِ وَالذُّكَا

6

فَكُم طَاهِرٍ لَمْ تَتَّصِفْ بِطَهَارَةٍ
إِذَا جَانِبَ الْبَحْرِ الْلَدُنِّي وَأَخْتَمِي

وَلَوْ غَاصَ فِي الْبَحْرِ الْأَجَاغِ حَيَاتُهُ
وَلَمْ يَفْنِ عَنْ بَحْرِ الْحَقِيقَةِ مَا زَكَا

9

إِذَا اسْتَجْمَرَ الْإِنْسَانُ وَتَرَا فَقَدْ مَشَىٰ
عَلَىٰ السُّنَّةِ الْمَثَلِي خَلِيفًا لِمَنْ مَضَىٰ

12

فِيَانِ شَفَعَ اسْتِجْمَارُهُ عَادَ خَابِسًا
وَفَارَقَ مَنْ يَهْوَاهُ مِنْ بَاطِنِ الرَّدَا

1 الجزء (K) ... الثلاثون : الحادي (والثلاثون K مع ابدال الثامن K : - CB || من
الفتح المكي : - . || 2 بسم ... الرحم K (مهملة) C : - B || 3 الباب ... والستون
... (مهملة جزئياً في K) || 4 في ... الطهار . (مهملة في K) || 5 تبصر .
(مطموسة جزئياً في B) || ترى CB : ترا K || 8 إذا . إذا . || جانب CK : B جاوز ||
واختمى . CB : واحتمى K || 9 ولو . (مطموسة جزئياً في B) || الأجاج B : الاجاج
C K (بسقوط الهزة) || 11 مشى B C : مشا K || 12 مضى B C : مضى B K || 13
فان B : فان K (مهملة) C

- وَلِإِنْ غَسَلَ الْكَافِرِينَ وَتَرَا وَلَمْ [يَسْزَلْ
 ١ بَخِيلًا بِمَا يَهْوَى عَلَى فِطْرَةِ الْأَوَّلِ
 3 فَمَا سَلَتْ كَفُّ خَضِيبُ وَمِعْصَمُ
 إِذَا لَمْ يَلُحْ سَيْفُ التَّوَكُّلِ مُنْتَضَى
 إِذَا صَحَّ غُسْلُ الْوَجْهِ صَحَّ حَيَاؤُهُ
 6 وَصَحَّ لَهُ رَفْعُ السُّتُورِ مَتَى يَشَا
 وَإِنْ لَمْ يَمَسَّ الْمَاءُ لِمَةً رَأْسَهُ
 ٧ وَلَا وَقَفَتْ كَفَاهُ فِي سَاحَةِ الْقَفَا
 9 فَمَا أَنْفَكَ مِنْ رِقِّ الْعَبُودِيَّةِ الَّتِي
 تُسَخَّرُهَا الْأَغْيَارُ فِي مَنْزِلِ التَّوَى
 وَإِنْ لَمْ يَرِ الْكَرْبِيُّ فِي غُسْلِ رِجْلِهِ
 12 تَنَاقَصَ مَعْنَى الطُّهْرِ لِلْحَيِّينِ وَأَنْتَفَى
 إِذَا مَضَمَضَ الْإِنْسَانُ فَنَاهُ وَلَمْ يَكُنْ
 بَرِيثًا مِنْ الدَّعْوَى وَفِيًّا بِمَا أَدْعَى
 15 وَمُسْتَنْشِقٍ مَا شَمَّ رِيحَ اتِّصَالِهِ
 وَمُسْتَنْشِرٍ أَوْذَى بِهِ كِبَرُهُ الرَّدَى

2 الأول C (الهمزة ساقطة) : الألى K (مطموسة جزئيا فى B) || 3 غسلت كف . . (مهملة فى K) || 4 منتفضى C : منتضا B K || 5 حياؤه C K : حياؤه B || 7 يس . . (بفتح الياء فى K وبضمها فى B) || الماء C K : الماء B (بضم الهمزة فى K وفتحها فى B) || رأسه C K : رأسه B || 9 فإ ، من . . (مهملة فى K) 10 || فى . . (الفاء مهملة فى K) || التوى C : التوا K (مطموسة فى B) والتوى هو الهلاك والضياع || 11 فى . . (الفاء مهملة فى K) || 12 تناقص C K : تناقض B || وانتق C : وانتفا K || 13 يكن . . (الياء مهملة فى K والنون مثلثة النقط) || 14 بريثا C : برياء K (الياء مهملة) : برياً || ادعى C : ادعا K (مطموسة فى B) || 15 ومستنشق . . (القاف مغربية فى K ومهملة فى B) || ريح . . (الياء مهملة فى K) || 16 الردى C : الردا B K

- صِمَاحَاهُ مَا تَنفَكَ تَطْهَرُ إِنْ صَغَا
إِلَى أَحْسَنِ الْأَقْوَالِ وَآكْتَفَى وَآقْتَفَى
وَأِنْ لَيْسَ الْجُرْمُوقُ وَهُوَ مَسَافِرٌ 3
عَلَى طَهْرِهِ يَمْسَحُ وَفِي سِرِّهِ خَفَا
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا
بِمَنْزِلِهِ فَالْمَسْحُ يَسُومُ بِلَا قَضَا 6
وَفِي الْمَسْحِ سِرٌّ لَا أَبُوحُ بِذِكْرِهِ
وَلَوْ قُصِّعَتْ مِنْهُ أَلْهَاصِلُ وَالْكَلَى
وَيَتَلَوُهُ مَسْحٌ فِي الْجَبَائِرِ بَيْنَ 9
لِكُلِّ مُرِيدٍ لَمْ يَرِدْ ظَاهِرَ الدُّنَا
وَإِنْ عَدِمَ الْمَاءَ الْقَرَّاحُ فَإِنَّهُ
تَيْمَّمُهُ يَكْفِيهِ مِنْ طَيِّبِ الثَّرَى 12
وَيُؤْتِرُهُ كَفًّا وَرَجْهًا فَإِنْ أَبَى
وَصَصِيرُهُ شَفَعًا فَنِعْمَ الَّذِي أَتَى

1 إن صنعا CK (الهمزة ساقطة فهما) : مصفيا B || 2 الأقوال . : (القاف مهملة في K)
|| واكتف CK : فاكتف B || واقتنى C : واقفنا K (مطموسة في B) || 3 وإن : وان . :
|| الجرْمُوقُ . : (الجم مهملة في B والقاف مغربية K) والجرْمُوقُ معرب سيموزة وهي الحف
الواسع الذي يلبس فوق الحف . انظر المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب لدوزي ، الترجمة
العربية ، العراق (مديرية الثقافة العامة ، وزارة الإعلام) ص ١٦٧ - ١٦٨ ، ١٩٧١ / 4 وفي
٥ : (الفاء مهملة في K) || 5 ثلاثة . : (مهملة في K) || 6 فالمسح . : (الفاء مهملة في K)
|| 7 وفي . : (الفاء مهملة في K) || لا أبوح C : لا أبوح K (الباء مهملة) B . - هذا ،
وسر المسح الذي لا يريد شيخنا البوح به لصلته بـ «المسيح» صاحب الولاية المطلقة || 8 والكل C :
والكلا B K || 9 ويتلوه . : (الياء مهملة في K) || 10 في . : (الفاء مهملة في K) || الجبائر
C : الجبائر B (الياء مهملة في K) || الذي : الدنيا CK (مطموسة في B) و «الدنا» بضم
ففتح ، جمع دنيا || 11 الماء C : الماء K : الماء B || فإنه : ... فانه . : || 12 الثرى CB :
الثرى K || 13 ويوتره . : (الياء مهملة في B) || فإن B : فان K (الفاء مهملة) C || أبي
C : أبا B : أبا K || 14 أتى CB : أتى K

- إذا أَجْنَبَ الْإِنْسَانُ عَمَّ طُهُورُهُ
 3 كَمَا عَمَّتِ اللَّذَاتُ أَجْزَاءَهُ الْعُلَى
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ نَبَّهَ خَلْقَهُ
 بِإِخْرَاجِهِ بَيْنَ التَّرَائِبِ وَالْمَطَا
 6 فَذَلِكَ الَّذِى أَجْنَى عَلَيْهِ طُهُورُهُ
 وَلَوْ غَابَ بِإِنْدَاتِ النَّزِيهِةِ مَا جَنَى
 فِإِنْ نَسِيَ الْإِنْسَانُ رُكْنًا فَإِنَّهُ
 يُعِينُ وَيَقْضِى مَا تَضْمَنَ وَاحْتَوَى
 9 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُكْنًا وَعَطَلَ سُنَّةَ
 فَلَمْ يَأْنَسِ الزُّلْفَى وَمَا بَلَغَ الْمُنَى
 وَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعِبَادَاتِ شَائِعٌ
 12 وَلَيْسَ جَهْلٌ بِالْأُمُورِ كَمَنْ دَرَى
 فَهَذَا طُهُورُ الْعَارِفِينَ فَإِنْ تَكُنْ
 مِنْ أَحْزَابِهِمْ تَحْظَى بِتَقْرِيبِ مُصْطَفَى
 15 إِذَا كَانَ هَذَا ظَاهِرُ الْأَمْرِ فَمَالِىَ
 تَوَارَى عَنِ الْأَبْصَارِ أَعْظَمُ مُنْتَشَى

* * *

1 إذا B : إذا CK || أَجْنَبَ . . (بإهمال الجيم والباء فى B) || الْإِنْسَانُ . . (النون مهملة فى K) || 2 كَمَا عَمَّتِ اللَّذَاتُ CK : كَمَا عَمَّ الْإِنْعَاطُ B || أَجْزَاءَهُ C : أَجْزَاءَهُ K : قصداً B || الْعُلَى C : الْعَلَا K : السَّوَا B || 3 أَلَمْ تَرَ . . (الهمزة ساقطة والياء مهملة فى K) || 4 بِإِخْرَاجِهِ . . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) التَّرَائِبِ C : التَّرَائِبِ K (الياء مهملة) B || وَالتَّرَائِبِ مفرداً تربية : أَعْلَى الصَّدْر . || وَالْمَطَا : مفرد أمطاء : الظَّهْر || 5 أَجْنَى CK : أَحْنَى B || عَلَيْهِ . . (الياء مهملة فى K) || 6 النَّزِيهِةُ . . (التاء مهملة فى K) || مَا جَنَى : مَا جَنَّا . . || 8 وَاحْتَوَى C B : وَاحْتَوَى K || 10 يَأْنَسُ B C : يَأْنَسُ K || الْمُنَى C B : الْمُنَى K || 11 شَائِعٌ C : شَائِعٌ B K || 12 دَرَى C : دَرَى K (مطموسة فى B) || 13 فَهَذَا C B : فَهَذَا K || 14 مُصْطَفَى C : مُصْطَفَى B K || 15 هَذَا . . (ثابتة على هامش K بقلم الاصل مع إشارة التصحيح) || 16 مُنْتَشَى : مُنْتَشَى C-K (مطموسة فى B)

(الطهارة المعنوية والحسية)

- (١٢١) إعلم - أيدينا الله وإيّاك بروح منه ! - أنه لما كانت الطهارة
- 3 (هي) النظافة ، علمنا أنّها صفة تنزيه . وهي (أي الطهارة) معنوية وحسية : طهارة قلب ، وطهارة أعضاء معينة . فالمعنوية ، طهارة النفس من سفساف الأخلاق ومذمومها ؛ وطهارة العقل من دنس الأفكار والشبه ؛
- 6 وطهارة السرّ من النظر إلى الأغيار . - و(أمّا) طهارة الأعضاء ، فاعلم أن لكل عضو طهارة معنوية ، ذكرناها في كتاب « التنزلات الموصلية » في أبواب الطهارة منه . - وطهارة الحسّ (تكون) من الأمور المستقدرة ،
- 9 التي تستغيبها النفوس طبعاً وعادة . - وهاتان الطهارتان مشروعتان .

(الطهارة الحسية : أنواعها ، أسماؤها ، أدواتها)

- (١٢٢) والطهارة الحسية الظاهرة نوعان : النوع الواحد قد ذكرناه ،
- 12 وهو النظافة ؛ والنوع الآخر أفعال معينة مخصصة ، في [F. 31^a] محال معينة مخصصة ، لأحوال موجبة ، مخصصة ، لا يزداد فيها ولا ينقص

2 اعلم ... بروح منه K (مهمل جزئياً ووسط السطر) C : اعلم أيها الاخ الولي الحميم B
 || 3 الطهارة .°. (التاء مهمل في K) النظافة C B : النظافة K || أنها صفة تنزيه .°. (مهمل جزئياً في K) || 3 - 4 معنوية وحسية .°. (كذلك) || 4 طهارة قلب ... معينة K (مهمل جزئياً) C : B - || أعضاء C : أعضاء K : B - || فالمعنوية طهارة .°. (مهمل جزئياً في K) || 5 من دنس .°. (النون مهمل في K) || وفي الشبه K C : B - || 6 وطهارة ... النظر .°. (مهمل جزئياً في K) || وطهارة الأعضاء K (مهمل والهمزة ساقطة) C : B - || 6-7 فاعلم ... طهارة K (مهمل جزئياً) C : وعلى كل عضو طهارة B || 7 معنوية K (مهمل جزئياً) C : B - || 7-8 ذكرناها في ... الطهارة منه K (مهمل جزئياً) C : ذكرناها في ابواب الطهارة في كتاب التنزلات الموصلية B || 7 ذكرناها C B : ذكرنا K || 8 وطهارة .°. (التاء مهمل في K) || 9 النفوس .°. (النون مهمل في K) || وهاتان .°. (مهمل في K) || مشروعتان .°. (مطبوسة في B) || 11 والطهارة : فالطهارة .°. (مهمل في K) || الظاهرة K (التاء مهمل) C : B - || 12 الآخر C : الآخر K B || مخصصة .°. (مطبوسة في B)

- منها شرعاً . ولهذه الطهارة المذكورة ثلاثة أسماء شرعاً : وضوءٌ ، وغسلٌ ،
وتيممٌ . وتكون هذه الطهارة بثلاثة أشياء : اثنان مجتمع عليهما ،
وواحد مختلف فيه . فالمجتمع عليهما (هما) الماء المطلق والتراب ، سواء 3
فارق الأرض ، أو لم يفارقها . والواحد المختلف فيه ، فى الوضوء خاصةً ،
(هو) نبيذ التمر . - وما فارق الأرض ، مما ينطلق عليه اسم الأرض إذا
كان فى الأرض ، فإنه مختلف فيه ، ما عدا التراب كما ذكرنا . 6

- (١٢٣) وهذه الطهارة قد تكون عبادة مستقلة ، كما قال - صلى الله
عليه وسلم ! - فيها : « نُورٌ عَلَى نُورٍ ! » . - وقد تكون شرطاً فى صحة
عبادة مشروعة مخصوصة ، لا تصح تلك العبادة شرعاً إلا بوجودها ، 9
أو الأفضلية . - فالأول كالوضوء على الوضوء : « نور على نور ! » .
والثانى لرفع المانع عن فعل العبادة التى لا تصح إلا بهذه الطهارة ، واستباحة
فعلها ، وهو الأصل فى تشريعها . 12

1 ولهذه ... المذكورة K (مهمل جزئياً) C : ولهذا النوع من الطهارة B || ولهذه C :
ولهذه K (الذا مهمل) : ولهذا B || ثلاثة K (مهمل) C : ثلثة B || أسماء C :
اسم K : أسماء B || شرعاً K C : - B || 2 هذه C B : هاذ K || بثلاثة K
(مهمل) C : بثلثة B || أشياء C : اشيا K : أشياء B || 3 عليهما . (مطبوسة فى B)
|| مختلف . (التاء مهمل فى K) فالجميع . (الفاء مهمل فى K) || الماء C : الماء K : الماء
B || المطلق . (القاف مغربية فى K) || سواء C : سوا K : سواء B || 4 يفارقها . (الفاء
مهمل فى K) || المختلف فيه فى . (مهمل جزئياً فى K) || الوضوء B C : الوضوء K ||
خاصة . (التاء مهمل فى K) || 5 ينطلق ... الأرض . (مهمل جزئياً فى K) || 6 فإنه ...
فيه K (مهمل جزئياً) C : - B || ما عدا C : ما عدى K B || 7 وهذه C B :
وهذه K || الطهارة . (التاء مهمل فى K) || تكون ... مستقلة . (مهمل جزئياً فى K)
|| 7 - 8 كما قال ... على نور K (مهمل جزئياً) C : - B . - وانظر أيضاً آخر آية النور
٣٥ وسورة النور (٢٤) || 8 وقد تكون . (مهمل فى K) 9 عبادة K (مهمل) C :
عبادات B || مشروعة K C : - B || العبادة K (مهمل) C : العبادات B || 10 فالأول
... (مهمل والهمزة ساكنة فى K) || كالوضوء C B : كالوضوء K || الوضوء B C : الوضوء
K || 11 والثانى ... بهذه . (مهمل جزئياً فى K) || 11 - 12 واستباحة فعلها . (كذلك) ||
12 فى تشريعها . (كذلك)

- (١٢٤) وَمِمَّا تَقَعُ بِهِ هَذِهِ الطَّهَارَةُ مَا يَكُونُ رَافِعًا لِلْمَانِعِ ، مَبِيحًا لِلْفِعْلِ
مَعًا ، وَهُوَ الْمَاءُ بِلاَ خِلَافٍ - وَنَبِيذُ التَّمْرِ ، فِي الْوُضُوءِ ، [F. 31^b]
3 بِخِلَافٍ - . وَمِنْهُ مَا تَقَعُ بِهِ الْإِبَاحَةُ لِلْفِعْلِ الْمَعْيَنِ ، فِي الْوَقْتِ الْمَفْرُوضِ وَقَوَعِهِ ؛
وَلَا يَرْفَعُ الْمَانِعُ بِخِلَافٍ ، وَهُوَ التَّرَابُ . وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرْفَعُ الْمَانِعَ فِي الْوَقْتِ ،
وَلَا بُدَّ . وَكَوْنُ الشَّارِعِ حَكَمًا بِالطَّهَارَةِ ، إِذَا وُجِدَ الْمَاءُ ، (فَهَذَا) حَكَمٌ آخَرُ
6 مِنْهُ . كَمَا عَادَ حَكَمُ الْمَانِعِ بَعْدَمَا كَانَ ارْتِفَاعُ . وَمَا عَدَا التَّرَابَ ، وَمِمَّا فَازَقَ
الْأَرْضَ ، بِخِلَافٍ .

- (١٢٥) قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
9 فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ -
بِنَصَبِ اللّامِ وَخَفَضِهِ - ﴿ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ
مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
12 مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا : فَاَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ حَرْجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ ﴾ .

1 تقع به . (كذلك) || 2 الماء C ؛ الماء K ؛ الماء B || 3 الإباحة . (مطبوعة في
B ومهمل في K) || 4 ولا يرفع ... بخلاف . (مهمل جزئياً في K) || 4 - 5 وعندى
... آخر K (مهمل جزئياً مع حذف المد والهمزة) C - B || 6 منه كما ... ارتفع K (مهمل
جزئياً) C - B || وما عدا التراب K C ؛ وما عدا B || 6 - 7 مما فارق ... بخلاف
K (مهمل جزئياً) : مما يتيم به إذا نازق الأرض بخلاف B || 7 بخلاف ... + B (علامة
الانتقال إلى بحث جديد) || 8 قال . (القاف مهمل في K) || تعالى K (التاء مهمل) C ؛
تعل B || 8 - 13 يا أيها الذين ... ليظهركم : آية ٦ ، سورة المائدة (٥) || 8 يا أيها C ؛
يا أيها K (مهمل) B || الذين . (مهمل في K) || آمنوا B C ؛ آمنوا K || 8 - 9 الصلاة
... المرافق . (مهمل كلياً في K) || 9 برؤوسكم C ؛ برؤوسكم K (الباء مهمل) ؛ برؤوسكم
B || 10 بنصب K (مهمل جزئياً) B ؛ بنصف C || اللام . (ثم شطب على
الكلمة بقلم الأصل) || وخفضه . (الخاء مهمل في K) || الكعبين ... كنتم . (الآية
مهمل جزئياً في K) || 11 أو جاء ... الغائط K (مهمل والهمزة ساقطة) C - B || ماء ؛
ما K ؛ ماء B ؛ ماء C || 12 - 13 فتيمموا ... من حرج . (معظم حروف الآية مهمل في
أصل K) || 13 ولكن B C ؛ ولكن K (بإهمال النون) || يريد . (مهمل في K)

(« الرجز و « الرجز » وإبدال « السين » بـ « الزاي »)

(١٢٦) وقال - تعالى - : ﴿ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ = و « زاي الرجز » ، هنا ، بدل 3

من « السين » ، على قراءة مَنْ قرأ « الزَّراطِ » بـ « الزاي » . وهى لغة قرأ ابن كثير بها - أعنى بـ « السين » - وحمزة بـ « الزاي » وباقي القراء بـ « الصاد » . 6

(١٢٧) سمعت شيخنا - وكنت أقرأ عليه القرآن - يقال له : محمد

ابن خلف بن صافٍ اللخمي ، [F. 32^b] بمسجده المعروف به ، بقوس

الحَنِيَّة ، بإشبيلية ، من بلاد الأندلس ، سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة 9

(٥٧٨ هـ) . فقرأت « السراط » - بالسين ، لابن كثير . فقال لى :

« سأل بعض ناقلى اللغة بعض الأعراب ، كيف تقولون : صَقَرٌ ، أو سَقَرٌ ؟

فقال له : ما أدري ما تقول ؟ ولكنى أظنك تسأل عن الزَّقر . - فقال : 12

فزادنى لغةً ثالثة ما كنت أعرفها .

1 وقال . (مهمل فى K) || تعالى C : تلى K (التاء مهمل) B || 2-3 وينزل ...

الشیطان : آية ١١ ، سورة الأنفال (٨) || 2 وينزل عليكم . (مهمل فى K) || السماء

C : السما K : السماء B || ما : ما K : ماء B : ماء C || 3 رجز الشيطان . (مهمل فى

K) || 3-9 وزاي الرجز ... بإشبيلية K (معظم الحروف مهملة والهمزة والمدة ساقلتان) C :

والزاي فى الرجز هنا بدل السين على قراءة من قرأ الزراط والسراط 8 || 7 شيخنا K (مهمل) : شيخنا

C : B || 9-10 من بلاد ... فقال لى CK : B || 9 بلاد الأندلس K (مهملة والهمزة

ساقلنة) C : B || سنة ثمان وسبعين K (مهمل) C : B || وخمس مائة : وخمس مائة K :

وخمسائة C : B || 10 فقرأت C : فقرات K : B || بالسين ... فقال K (مهمل)

C : B || 11-13 سأل ... ما كنت أعرفها CK : C : قال بعض اللغويين سألت بعض العرب

وقد التبس على اسم الصقر هل هو بالسين أو الصاد فقلت له : يا أخا العرب كيف تقولون :

صقر أو سقر ! فقال ما أعرف ما تقول لكنى أظنك انك تريد الزقر قال : فاستفدت منه لغة ثالثة

B || 11 سأل C : سأل K : سألت B

(١٢٨) قال الفراء : « الرجس (هو) القدر » . - ولا شك أن الماء يزِيل القدر . والظهور الشرعي يذهب « قدر الشيطان » . - قال - تعالى - :
 ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ! ﴾ . - قال امرؤ القيس :

« وَإِنْ كُنْتَ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ فَسُئِلْتُ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ »
 = فكنى بـ « الثوب » عن ألود وألوصلة . - وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في خبر عن ربه - سبحانه - : « مَا وَسِعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَاءِي وَوَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ » . - ومن أسمائه - سبحانه - « المؤمن » . فمن تخلَّق به فقد طهر قلبه ، لأن القلب محل الإيمان : فكانت السعة الإلهية ، والتجلى الرباني .

9 (الطهارة العامة والطهارة الخاصة)

(١٢٩) والطهارة عامة - وهي الغسل - للفناء الذي عم ذاته ، لوجود اللذة بالكون ، عند الجماع .

12 - أَرِيهَا أَلْسَهَى وَتُرِينِي أَلْقَمَرَ ! - [F. 32^b]

1 قال . (القاف مهمل في K) || الفراء C : الفراء K : الفراء B || 1-2 ولا شك ... القدر K (مهمل جزئياً) C : والماء يزِيل القدر بلا شك B || 2 قال K C (القاف مغربية في K) : وقال B || تعالى C : تعل K (مهمل) B || 3 وثيابك فطهر : آية ١٢٨ ، سورة المدثر (٧٤) || قال . (القاف مهمل في K) امرؤ C : امرؤ B K || القيس . (مهمل في K) || 4 كنت قد . (مهمل في K) || ساءتك C : ساءتك K (التاء مهمل) : ساءتك B || وان كنت ... ثيابي . (مهمل في K وثابتة في سطر مستقل) || من ... تنسل . (مهمل في K وثابتة في سطر مستقل) || 5 فكنى والوصلة K (مهمل) C : B || وقال K C : قال B || 6 في خبر CK : في خبره B || ولا سماءي C : ولا سماءي K : ولا سماءي B || 7 المؤمن C B : المؤمن K || ومن أسمائه ... المؤمن K (مهمل والهززة ساقطة) C : B || به C K : بهذا الاسم B || 8 لأن القلب ... الإيمان K (مهمل) C : B || فكانت B : وكانت C K || الإلهية : الإلهية K : الإلهية CB || 10 وهي C K : وهو B || للفناء C : للفناء K : للفناء B || الذي...ذاته CK : العام B || 10-11 لوجود ... الجماع . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 12 أريها ... القمر K (مهمل جزئياً) C : B . - وهذه الكلمة هي مثل يضرب المدهوش الذي يسأل عن شيء فيجيب جواباً بعيداً . - و « السهى » كوكب صغير خفى الضوء في بنات نعش الكبرى أو الصغرى (المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، ص ٥٩ : عامود - ٣)

و (الطهارة) خاصة : وهو الوضوء المخصص بَعْضُ الأَعْضاء بالَاغتسال
والمسح ؛ وهو تنبيه على مقامات معلومة ، وتجليات شريفة . منها : القوة ،
والكلام ، والأنفاس ، والصدق ، والتواضع ، والحياء ، والسمع ، والثبات . 3
فهذه أعضاء الوضوء : مقامات شريفة ، لها نتائج فى القرب إلى الله .

(أداتا الطهارة الروحية)

- (١٣٠) وهذه الطهارة الروحانية بأحد أمرين . إما بسر الحياة ، أو بأصل
النشء الطبيعى العنصرى . فالوضوء بسر الحياة (هو) لمشاهدة الحى
القيوم . و (الوضوء) بأصل النشء (يكون) فى « الأب » الذى هو
أصل الأبناء ، وهو الأرض والتراب . وليس (ذلك) إلا النظر والتفكر
فى ذاتك ، لتعرف من أوجدك . فإنه (- سبحانه ! -) أحالك عليك فى قوله -
[تعالى ! - : ﴿ وَفَى أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟ ﴾] وفى قول رسوله صلى الله
عليه وسلم ! - : « من عرف نفسه عرف ربه » . 12

(١٣١) أحالك (الله) عليك بالتفصيل ، وأخفاك عنك بالإجمال

1 وخاصة . (التاء مهملة فى K) || وهو B K : وهى C || الوضوء CB : الوضوء K ||
1-2 المخصص ... وهو تنبيه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 2 على مقامات K
(القاف مهملة) C : لمقامات B || معلومة CB : معلومه K || 3 والصدق والتواضع K (مهملة)
C : B - || والحياء CB : والحياء K || والثبات . (مهملة فى K) : + والصدق B || 4
فهذه أعضاء ... إلى الله K (مهملة) C : B - || أعضاء الوضوء C : اعضا الوضوء K : B -
|| مقامات K (مهملة) : وهى مقامات C : B - || نتائج : نتائج K : B - || 6 الطهارة B :
الطهارة K : الطهارة C || الروحانية K (مهملة) C : B - || أمرين . (مطموسة فى B) ||
إما بسر K (مهملة) C : بسر B || 6-7 بأصل النشء . (الهمزة مخدوفة فى أصل K) || 7 الطبيعى
... (مهملة فى K) || العنصرى CK : B - || فالوضوء ... الحياة K (مهملة والهمزة ساقطة) C :
فسر الحياة B || 7-8 لمشاهدة ... القيوم . (مهملة جزئياً فى K) || 8 وبأصل النشء K (مهملة
والهمزة ساقطة) C : وأصل النشء B || 8-9 فى الأب ... أصل الأبناء K (مهملة جزئياً والهمزة
ساقطة) C : B - || 9 والتراب . (مطموسة فى B) || 9-10 وليس إلا ... فى ذاتك K (مهملة
جزئياً) C : وهو النظر فى ذاتك B || 10-13 فى قوله ... أحالك عليك K (مهملة والهمزة
ساقطة) C : B - || 11 تعالى C : تعالى K : B - || وفى ... تبصرون : آية ٢١ ، سورة
الذاريات (٥١) || 13 وأخفاك ... بالإجمال : وأخفى عنك حقيقتك بالإجمال B

- لتنظر وتستدل. فقال في التفصيل: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴾ - وهو آدم - عليه السلام! - هنا. - ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ - وهى نشأة الأبناء فى الأرحام ، مساقطِ النطف ، ومواقع النجوم : فكنى عن ذلك بـ « القرار المكين » . - ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ، فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ، فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ، [F. 33^a] فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾ - وقد تم البدن على التفصيل ، فإن اللحم يتضمن العروق والأعصاب . - وفى كُلِّ طَوْرٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّنِي مُفْتَقِرٌ
- ثم أجمل خلق النفس الناطقة ، الذى هو ، بها ، إنسان ، فى هذه الآية ، فقال
- (- تعالى ! -) : (ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ) .

(مرتبة الجسد ومرتبة الروح)

- (١٣٢) عَرَّفَكَ (الحق) بذلك (البيان) أن « المزاج » لا أثر له فى « لطيفتك » . وإن لم يكن (ذلك التعريف) نصاً ، لكن هو ظاهر . وأبين منه قوله (- تعالى ! -) : ﴿ فَسَوَّاهُ فَقَدَلَّكَ ﴾ - وهو ما ذكره فى التفصيل ، من التقلب فى الأطوار ، فقال : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ - فقرنه

1 لتتنظر . (مهملة فى K || فقال . (كذلك) || فى التفصيل K (مهملة) G : - B 1-9 ولقد خلقنا ... خلقا آخر . آية ١٢ - ١٤ ، سورة المؤمنین (٢٣) || 1-2 ولقد خلقنا ... من طين . (معظم حروف الآية مهمة فى K) || 2-آدم CB : آدم K || 2 عليه السلام K (الياء مهملة) G : - B || هنا K K : - || 2-3 ثم جعلناه ... قرار مكين . (معظم حروف الآية مهمة فى K) 3 نشأة G : نشأة K (بإبدال النون والتاء) || الأبناء C : الأبناء K : الأبناء B || فى ، مساقط النطف . (مهملة فى K والقاف مغربية) || 4 فكنى ... المكين K (مهملة) G : - B || 4-5 ثم خلقنا ... العظام لحماً . (معظم حروف الآية المعجمة مهمة فى K) || 6 فإن اللحم ... والأعصاب K (مهملة والهمزة ساقطة) G : - B || 7 آية C : آية : مائة B K || أننى CK (الهمزة ساقطة فيهما) : أنه || 8 ثم أجمل ... الناطقة . (مهملة والقاف مغربية فى K) || الذى ... هو الآية K (مهملة) G : - B || 8-9 فقال ثم . (مهملة فى K) || انشأناه CB : انشأناه K || آخر C : آخر K || 12-13 وإن لم يكن ... فذلك CK : - B || 12 لكن G : لكن K : - B || 13 قوله K (القاف مهملة) G : - B || فذلك K (القاف مهملة) G : - B || 13-14 وهو ما ذكره ... فقال K (مهملة) G : وهو الذى أراد بقوله B || 13-14 فسواك ... ركبك : آية ٧ - ٨ ، سورة الانفطار (٨٢) (حروف الآية حروف الآية مهمة فى K مهملة) فى K || فى ... صورة . (ما شاء C : ما شاء K ما شاء B

بالمشيئة . - فالظاهر أنه لو اقتضى « المزاج » روحاً خاصاً معيناً ، ما قال :
« فى أى صورة ما شاء » . - و « أى » حَرْفُ نَكْرَةٍ ، مثل حرف « ما » ،
فإنه حرف يقع على كل شئ .

3

(١٣٣) فأبان لك (القرآن) أن « المزاج » لا يطلب « صورة » بعينها .
ولكن بعد حصولها تحتاج (الصورة) إلى هذا « المزاج » وترجع (تعمل) به .
فإنه (مزاج) بما فيه من القوى ، التى لا تدبره (الصورة) إلا بها . فإنه
(أى المزاج) بقواه ، لها (أى للصورة) كالات لصانع النجارة ، أو البناء
مثلاً : إذا هُبِّئَتْ (هذه الآلات) ، وأُتْقِنَتْ ، وفُرِغَ منها ، - تطلب ،
بذاتها وحالها ، صانعاً يعمل بها ما صُنِعَتْ له . وما تُعَيَّنُ (هذه الآلات)
زيداً ، ولا عمراً ، ولا خالداً ، ولا واحداً بعينه .

(١٣٤) فإذا جاء مَنْ جاء ، من أهل الصنعة ، [F. 33^b] مَكْنَتُهُ الآلة ،
من نفسها ، تمكيناً ذاتياً ، لا تتصف بالاختيار فيه . فجعل (الصانع)

12

1 بالمشيئة ... اقتضى . (مهلة والقاف مغربية) معينا C K : - B || 1 - 2 قال ...
صورة . (مهلة فى K) || 2 ما شاء C : ما شاء B : ما شا K || حرف . (الفاء
مهلة فى K) || مثل حرف ما C K : وما حرف نكرة ايضاً B || 3 فإنه حرف ...
كل شئ K (مهلة) C : - B || شئ : شئ K : شئ C : - B || 4 فأبان لك :
يحسن ان يقارن ما يقوله الشيخ فى هذه الفقرة وما يليها مع ما يذكر علماء علم الأحياء فى مسألة
« الوظيفة » و « العضو » وأيهما أصل للآخر ! هل الوظيفة تخلق العضو ؟ أم العضو يخلق
الوظيفة ؟ || فأبان ... صورة . (مهلة فى K) || 5 ولكن B C : ولاكن K (النون
مهلة) || بعد ... المزاج . (مهلة فى K) || به K C : يحكمه B || 6 فإنه
بما فيه ... أو البناء مثلاً C K : فإنه له كالات مثل آلات النجارة مثلاً B || فإنه ... القوى
K (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة) || C : - B || 7 كالات C : كالات K : مثل آلات
B || البناء C : البنا K : - B || 8 وفرغ منها C K : وفرغ من شغلها B ||
9 بذاتها ... صانعا K (مهلة) C : شخصاً B || 11 جاء C : جاء B : جا K || من
أهل الصنعة C K : من أهل هذا الفعل B || الآلة C : الآلة K B || 12 تمكيناً ... بالاختيار
فيه K (مهلة جزئياً) C : - B || فجعل C K : واخذ B

يعمل ، بها ، صنعته : بِصَرَفٍ كُلِّ آلَةٍ لِمَا هَيَّئَتْ لَهُ . فمنها (أى الآلات)
مُكَمَّلَةٌ ، وهى « الْمُخَلَّقة » - يعنى التامة الخلقة ؛ ومنها غير مكَمَّلَةٌ ، وهى
« غير المُخلَّقة » . فيَنَقْصُ العاملُ مِنَ العملِ ، على قدر ما نَقْصَ من جودة
الآلة . ذلك ، لِيُعْلَمَ أَنَّ الكمالَ الذائى لله - سبحانه ! - .

3

(١٣٥) فَبَيَّنَ لَكَ الحقَّ مرتبة جسدك وروحك : لتَنظُرَ ، وتَفْتَكِرَ :

فَتَعْتَبِرُ أَنَّ اللهَ مَا خَلَقَكَ سُدىً ، وَإِنْ طَالَ المَدَى .

6

(القصد والنية فى الطهارة)

(١٣٦) وَأَمَّا القصد ، الذى هو النية ، (فهل هو) شرط فى صحة

هذا النظر ؟ - بخلاف . قال تعالى : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ - أى اقصدوا

9

التراب ، الذى ما فيه ما يمنع من استعماله ، فى هذه العبادة ، من نجاسة .

ولم يقل ذلك فى طهارة الماء . فإنه أحوال على الماء المطلق ، لا المضاف . فإن الماء

المضاف مقيّد بما أُضِيفَ إليه عند العرب . فإذا قلت للعربى : أعطنى ماءً ،

12

1 - 2 بصرف كل ... المُخلَّقة K (مهمل جزئيا) C : بحسب ما تعطيه الآلة من جودتها ومن غير
أرادتها كما قال مُخلَّقة وغير مُخلَّقة فالمُخلَّقة التامة المُخلَّقة وغير المُخلَّقة الناقصة المُخلَّقة B || 3 - 4 فينقص
... الآلة K (مهمل جزئيا) C : كذلك الآلة يتعطل من صنعة الصانع بقدر ما نقص من إحكام
الآلة B || 4 ذلك ليعلم ... الذاتى K C : B - || الله سبحانه K C : B - || 5 الحق . (القاف
مغربية فى K) || وروحك K C : (مطموسة فى B) || لتتنظر . (مهمل فى K) || 6 أن الله
... طال المدى K C : B - || 8 وأما القصد K (الهمزة ساقطة) C : والقصد B || شرط
... صحة . (مهمل فى K) || 9 بخلاف : K (الفاء مهمل) C : B - || قال K (مهمل)
C : ولذا قال B || تعالى C : تعلّى K (مهمل) : B - || فتيمموا K (مهمل) C : تيمموا
B || صعيدا طيبا K (مهمل) C : B - وانظر آية ٣ من سورة النساء (٤) وآية ٦ من سورة المائدة
(٥) || 9 - 10 أى اقصدوا من نجاسة K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) C : B - || 11 يقل .
(مهمل فى K) الماء . K (ثابتة على ألهاش بقلم مخالف للأصل) C : الماء B || 11 فإنه أحوال ...
فى الماء K : C - B || 11 الماء ؛ الماء K : B - || المطلق K (مهمل) C : B - || فإن :
فإن K (الفاء مهمل) C : B - || الماء C : الماء K : B - || 12 المضاف ... فإذا قلت K
(مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : B - || 12 ماما : ما K : ماء C : B -

جاء إليك بالماء الذى هو غير مضاف . ما تفهم العرب منه غير ذلك . وما أرسل رسول ، ولا أنزل كتاب إلا بلسان قومه . يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي » = (ب) لسان عربى مبين !³ يقول تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [F. 34^a]

(١٣٧) فلهذا لم يقل (القرآن) بالقصد فى الماء ، لأنه سر الحياة . فيعطى (الماء) الحياة بذاته ، سواء قصد أم لم يقصد . بخلاف التراب . فإنه إن لم يقصد⁶ (المتيمم) « الصعيد الطيب » ، فليس بنافع . لأنه (أى التراب) جسد كثيف ، لا يسرى . فروحه القصد . فإن القصد معنى روحانى . فافتقر « المتيمم » للقصد الخاص ، فى التراب أو الأرض ؛ بخلاف أيضا . ولم يفتقر⁹ « المتوضىء » بالماء ؛ بخلاف . - فقال (تعالى) : « اغسلوا » ، ولم يقل : « تيمموا ماء طيبا » .

1 جاء C : K - B || بالماء C : بالما K (الباء مهملة) : - B || الذى ... العرب K (مهملة جزئيا) C : B - || 2 ولا أنزل ... عليه K (مهملة جزئيا) C : B - || 3 القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : - B || عربى مبين K (مهملة) C : B - || 4 يقول K (مهملة) C : B - || تعالى C : تلى K (مهملة) : - B || إنا جعلناه ... تعقلون : آية ٣ ، سورة الزخرف (٣) || إنا جعلناه K (مهملة) C : B - || قرآنا C : قرانا K [(القاف مغربية) : - B || 5 فلهذا ... فى K (مهملة) C : B - || الماء C : الماء K : B - || 6 سواء C : سواء K : سواء B || قصد . (القاف مغربية فى K) ... هذا ، وبنية صيغة الفعل « قصد » وما يليه « بقصد » ه للمعلوم فى أصل K والمجهول فى أصل B . وكلاهما صحيح || بخلاف . (مهملة فى K) || فإنه إن . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || لم K C : (مطموسة فى B) || يقصد . (مهملة فى K وعلى بنية المجهول تشكيلها فى B) || 7 الصعيد الطيب C : K (مهملة) - B || فليس بنافع K (مهملة) C : B - || 8 لا يسرى K C : B - || فروحه C K : وروحه || فإن القصد . (مهملة فى K) || فافتقر . (مهملة فى K) || 9 المتيمم K C : التيمم الخاص ... (الخاء مهملة فى K) || فى التراب ... بخلاف أيضا K (مهملة جزئيا والكلمة الأخيرة ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C : B - || 9-10 ولم يفتقر ... بالماء K (مهملة جزئيا) C : B - || ولم يفتقر الماء B || 10 المتوضىء C : المتوضى K (الضاد مهملة) : - B || بخلاف K (الفاء مهملة) C : B - || فقال K (مهملة) C : وإنما قال B || 10-11 ولم يقل ... طيبا K (مهملة) C : B - || 11 ماء : ما K : ماء C : B -

- (١٣٨) فإن قالوا : إنما الأعمال بالنيات ؛ وهي القصد ؛ والوضوء عمل ؛ قلنا : سَلَمْنَا ما تقول ، ونحن نقول به . ولكن « النية » ، هنا ، متعلقها العمل ، لا الماء . والماء ما هو العمل . والقصد ، هنالك ، للصعيد . فيفتقر « الوضوء » ، بهذا الحديث ، للنية ، من حيث ما هو « عمل » ، لا من حيث ما هو عمل بماء . فالماء ، هنا ، تابع للعمل . والعمل هو المقصود بالنية . وهنالك ، القصد للصعيد الطيب ؛ والعمل ، به ، تبع يحتاج إلى نية أخرى ، عند الشروع في الفعل . كما يفتقر العمل بالماء ، في الوضوء والغسل ، وجميع الأعمال المشروعة ، إلى الإخلاص المأمور به : وهو « النية » ؛ بخلاف . قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ . وفي هذه الآية نظر . — وهذه مسألة ما حققها الفقهاء على الطريقة التي سلكنا [F. 34^b] فيها ، وفي تحقيقها . فافهم !

- (١٣٩) ولم يقل (القرآن) في الماء : « تيمموا الماء ! » فيفتقر (المتوضيء إلى روح من النية . والماء ، في نفسه ، روح : فإنه يعطى الحياة من ذاته .

1 فإن قالوا ... بالنيات . (مهمل جزئياً في K) || والوضوء عمل K (مهمل والهمزة ساقطة)
 C : فقد دخل الوضوء B || 2 ما تقول K C : ما قلته B || ولكن B C : ولاكن K || 3
 لا الماء C : لا الماء K : لا الماء B || العمل K C : (مطموسة في B) || والقصد هنالك .
 (مهمل في K) || للصعيد K C : للتراب B || 4 الوضوء B C : الوضوء K || بهذا
 الحديث K (مهمل) C : — B || 5 بماء C : بماء B K || فالماء C : فالماء B ||
 6 للصعيد K C : هو للصعيد B || الطيب K C : — B || 8 إلى الإخلاص K C : بالإخلاص
 || المأمور به K (مهمل) C : — B || وهو K C : الذي هو B || 8-9 بخلاف ... وما
 K C (مهمل) C : — B || وما أمروا ... الدين آية د ، سورة البينة (٩٨) ||
 أمروا ... الدين K (مهمل جزئياً) C : — B || 9-10 وفي هذه ... نظر K (مهمل والمدة
 ساقطة) C : — B || 10 وهذه B C : وهذه K || مسألة : K : مسألة B C || ما حققها
 . (مهمل في K) || الفقهاء C : الفقهاء K (الفاء مهمل والقاف مقربة) : الفقهاء || 10-11
 على الطريقة ... وفي تحقيقها K (مهمل جزئياً) C : بهذه الطريقة التي سلكنا في تحقيقها B ||
 12 ولم يقل . (مهمل في K مطموسة جزئياً في B) || الماء C : الماء K : الماء B || فيفتقر
 . (مهمل في K) || 13 من النية K (مهمل) C : — B || والماء C : والماء K : والماء B
 || في نفسه . (مهمل في K) || فإنه يعطى ... ذاته K (مهمل جزئياً) C : — B

- قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ = وكل شيء حي ، فإن كل شيء يسبح بحمد الله ؛ ولا يسبح إلا حي ؛ فالماء أصل الحياة فى الأشياء .
ولهذا وقع الخلاف ، بين علماء الشريعة ، فى « النية فى الوضوء » : هل هى شرط فى صحته ، أو ليست بشرط فى صحته ؟ والسِّرُّ ما ذكرناه .
(١٤٠) فإن قيل : إن الإمام الذى لا يرى « النية فى الوضوء » ، يراها فى « غُسل الجنابة » ؛ وكلتا العبادتين بالماء ، وهو سِرُّ الحياة فيهما ؛ -
قلنا : لما كانت « الجنابة » ماءً ؛ وقد اعتبر الشرع الطهارة منها لِدَنَسِ حكمى فيها ، لا متزاج « ماء الجنابة » بما فى « الأخلاط » ، وكون « الجنابة » ماءً مستحيلاً من دم ؛ - فشاركنا (الجنابة) الماء فى « سِرِّ الحياة » ،
فتمانعا . فلم يَقْوِ الماء ، وحده ، على إزالة حكم « الجنابة » ، لما ذكرنا .
فافتقر (الْجُنْبُ) إلى روح مؤيد له عند « الاغتسال » . فاحتاج (الْجُنْبُ)
إلى مساعدة « النية » . فاجتمع حكم النية - وهى روح معنوى - وحكم

1 قال . (مهمل فى K) || تعالى C : تمل K (مهمل) B || وجعلنا ... حي . (معظم حروف الآية المعجمة مهمل فى K) وانظر آية ٣٠ من سورة الأنبياء (٢١) || الماء C : الماء K : الماء B || شيء : شيء K : شيء B : شيء C || وكل شيء حي K (الهمزة ساقطة) : - B C || 2 - 1 فإن كل ... إلا حي K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || 2 الماء C : فالما K : فهو B || فى الأشياء K (مهمل والهمزة ساقطة) C : - B || 3 الخلاف بين . (مهمل فى K) || علماء C : علماء K : علماء B || الوضوء C : الوضوء B K || 4 شرط ... بشرط . (مهمل جزئياً فى K) || فى صحته K C : - B || 5 فإن قيل ... فى الوضوء . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 5 - 6 يراها ... الجنابة K (مهمل) C : يرى النية فى الجنابة (مطموسة جزئياً) فى الغسل B || 6 وكلتا العبادتين ... الحياة فيهما K (مهمل جزئياً) C : وغسل الجنابة بالماء والوضوء أيضاً بالماء وهو هنا سر الحياة B || وكلتا : وكل ك : وكلا C : - B || 7 قلنا K C : وهنا قلنا B || الشرع K (مهمل) : الشرع B C || 8 - 9 لا متزاج ... وكون الجنابة ماءً K (مهمل والهمزة ساقطة) C : لا متزاجها بياق الأخلاط وكونها ماءً (مطموسة جزئياً) B || 10 لما ذكرنا K C : - B || 11 فافتقر K (مهمل) C : (مطموسة فى B) || عند الاغتسال K C : - B || 12 فاجتمع ... النية . (مهمل جزئياً فى K) || روح معنوى K C : روحانية معنوية B

الماء . فَأَزَالَا ، بِالْغُسْلِ ، حَكَمَ الْجَنَابَةَ بِلَا شَكِّ . - كَأَبَى حَنِيفَةَ ، وَمَنْ قَالَ
بِقَوْلِهِ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ .

- 3 (١٤١) وَمَنْ رَأَى (مِنْ الْفُقَهَاءِ) كَوْنُ « مَاءِ الْجَنَابَةِ » لَا يَقْوَى
قُوَّةَ « الْمَاءِ الْمُطْلَقِ » - لِأَنَّهُ (أَيْ الْمَاءُ الْمُطْلَقُ) مَا اسْتَحَالَ مِنْ دَمٍ ، كَمَاءِ
الْجَنَابَةِ - إِلَى مِمَّا زَجَّتْهُ (أَيْ مَاءِ الْجَنَابَةِ) بِالْأَخْلَاطِ ، وَمِفَارِقَتِهِ (أَيْ مَاءِ
الْجَنَابَةِ لِلْمَاءِ الْمُطْلَقِ) إِيَّاهُ [P. 35^a] بِالْكَثَافَةِ وَاللُّوْنِيَّةِ ، - قَالَ :
ضَعُفَ مَاءُ الْجَنَابَةِ عَنْ مَقَاوِمَةِ الْمَاءِ الْمُطْلَقِ ، فَلَمْ يَفْتَقِرْ ، عِنْدَهُ ، (الْجُنُوبُ)
إِلَى نِيَّةٍ . - كَالْحَسَنِ بْنِ حَيٍّ . وَالْمُخَالَفَ لِهَمَّا ، مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مَا تَفَطَّنُوا لِمَا
9 رَأَيَاهُ ، هَذَانِ الْإِمَامَانِ ، وَمَنْ ذَهَبَ مَذْهَبُهُمَا . - فَاجْعَلْ بِالْك لِمَا بَيَّنَّتَهُ لَكَ !
وَرَجَّحْ مَا شِئْتِ .

* * *

1 الماء : C : الماء : B (مطموسة جزئيا) || بالغسل CK : B || حكم الجنابة K : C : حكم
ماء الجنابة B || كأبي حنيفة . (مهملات تماما في K والهمزة ساقطة) || 1-2 ومن قال بقوله K (مهملات
تماما) C : وغيره B || 2 في هذه المسألة K : C : B || المسألة : المسألة : K : المسألة : C : -
B || 3 ماء الجنابة C : ماء الجنابة K : ماء الجنابة B || 4 الماء المطلق C : الماء المطلق K : الماء
المطلق B || لأنه ما استحال K (الهمزة ساقطة) B : لأنه ماء استحال C || 4-5 كماء الجنابة K
(مهملات والهمزة ساقطة) C : B || 5 إلى ممازجته بالأخلاق K (مهملات جزئيا والهمزة ساقطة) C :
وممازجته الأخلاق B || 5-6 ومفارقته إياه K (الهمزة ساقطة) C : وفارقه B || 6 بالكثافة
واللونية B : بالكثافة واللونية K || 6-7 قال ... ضعف . (مهملات جزئيا في K) || 7 ماء
الجنابة C : ماء الجنابة K : ماء الجنابة B (الكلمة الأخيرة مطموسة جزئيا) || 8 والمخالف ...
العلماء K (مهملات والهمزة ساقطة) C : وسائر الأئمة B || 9 رأياه C : رأياه K : بتحقيقه B
(مطموسة جزئيا) || ومن ذهب مذهبهما K : C : ومن قال بقولها أو بقول أحدهما مثل زفر وغيره
B || 10 ما شئت C : ما شئت K : ما شئت B

وصل

(أقسام المياه وأقسام العلوم)

- (١٤٢) وبعد أن تحققت هذا ، فاعلم أن الماء ما آن . ماء ، مُلَطَّف ، 3
مُقَطَّر ، فى غاية الصفاء والتخليص : وهو ماء الغيث . فإنه ماء مستحيل
من أبخرة كثيفة ، قد أزال التقطير ما كان تعلّق به من الكثافة . وذلك
هو العلم ، الشرعى ، اللدنى . فإنه عن رياضة ، ومجاهدة ، وتخليص . 6
قَطَرٌ ، به ، ذاتك لمناجاة ربك . - والماء الآخر ، ما لم يبلغ فى اللطافة هذا
المبلغ ، وهو ماء العيون والأنهار . فإنه ينبع من الأحجار ، متمزجاً بحسب
البقعة التى ينبع بها ، ويجرى عليها ، فيختلف طعمه : فمنه عذب فُرَات ، 9
ومنه مِلْحٌ أجاج ، وقعام ، ومُرٌّ ، وزُعاق .

(ماء الغيث والعلم اللدنى)

- (١٤٣) وماء الغيث على حالة واحدة : ماء نَمِيرٌ ، خالص ، سَلْسَالٌ ، 12
سائغٌ شَرَابُهُ . - وهذه علوم الأفكار الصحيحة والعقول . فإن علوم العقل ،

1 وصل K : B - 3 وبعد ... فاعلم . (مهمل فى K) || الماء G : الماء K : الماء B
|| ما آن G : ما أن K : ما أن B || ماء G : ما K : ماء B || 4 فى غاية . (مهمل فى K)
|| الصفاء G : الصفا K : الصفاء B || والتخليص K (مهمل) G : (مطبوسة فى B) || ماء
الغيث G : ما الغيث K : ماء الغيث B || 5 من أبخرة كثيفة K (مهمل والهمزة ساقطة) G : -
B || كان ... الكثافة . (مهمل جزئياً فى K والقاف مغربية) || 6 الشرعى K (الشين مهمل)
G : (مطبوسة فى B) || 6 - 7 فإنه عن ... فظهر . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) ||
7 والماء الآخر G : والماء الآخر K : والماء الآخر B || ما لم يبلغ K (مهمل جزئياً) B :
ماء لم يبلغ G || 8 المبلغ . (مهمل فى K) || العيون ... من الأحجار . (مهمل جزئياً
فى K) || متمزجاً K (الجيم مهمل) G : متمزج B || 9 بها K (الباء مهمل) G : (مطبوسة فى
B) || ويجرى عليها K : B - || فيختلف . (مهمل فى K) || عذب فُرَات K (مهمل
جزئياً) G : الحلو والعذب والسلسال B || 10 ومنه ... أجاج K (الهمزة ساقطة) G : والملح
B || وقعام ... زُعاق K : والقعام والمر والزُعاق B : ومنه زُعاق G . - (والماء القعام هو الفاسد
الموبوء ، والماء الزُعاق هو المر الغليظ) || 12 حالة واحدة . (مهمل فى K مطبوسة فى B) ||
12 - 13 ماء ... شرابه K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : B - 13 وهذه علوم . (ثابتة على هامش K بقلم الأصل يسبقها : بيان) || الصحيحة K : B .

المستفادة من الفكر ، يشوبها التغير ، لأنها بحسب [F. 35^b] مزاج المتفكر من العقلاء ، لأنه لا ينظر إلا في مواد محسوسة ، كونية في الخيال .
 3 وعلى مثل هذا تقوم براهينها . فتختلف مقالاتهم في الشيء الواحد . أو تختلف مقالة الناظر الواحد في الشيء الواحد ، في أزمان مختلفة ، لاختلاف الأمزجة والتخليط والأمشاج ، الذي في نشأتهم . فاختلفت أقاويلهم في الشيء الواحد ، وفي الأصول التي يبنون عليها فروعهم . 6

(١٤٤) والعلم اللدني ، الإلهي ، المشروع ، ذو طعم واحد . وإن اختلفت مطاعمه ، فما اختلفت في الطيب : فطيب ، وأطيب . فهو خالص . ما شأبه كثر . لأنه تخلص من حكم المزاج الطبيعي ، وتأثير المنابيع فيه . فكانت الأنبياء والأولياء ، وكل مخبر عن الله ، على قول واحد في الله . إن لم يزد ، فلا ينقص ، ولا يخالف . يصدق بعضهم بعضاً . كما لم يختلف ماء السماء حال النزول . 9 12

1 بحسب CK : (مطبوسة في B) || 2 المتفكر ... العقلاء K (الهزرة ساقطة) C : المفكرين العقلاء B || لأنه لا ينظر K (مهملته والهزرة ساقطة) C : فلا ينظر B || كونية في الخيال K (مهملته جزئياً) C : متخيلة B || 3 وعلى مثل هذا K (مهملته) C : وعلى هذا B || براهينها ... مقالاتهم . (مهملته جزئياً في K ومطبوسة جزئياً في B) || في . (الفاء مهملته في K) || الشيء : الشيء K (الشين مهملته) الشيء B : الشيء C || 4 أو تختلف ... أزمان مختلفة K (مهملته تماماً والهزرة ساقطة) C : B - || 4 لاختلاف . (مهملته في K) || الأمزجة K C : أمزجتهم B || 5 والتخليط . (مهملته تماماً في K) || في نشأتهم . (مهملته في K والهزرة ساقطة) || فاختلفت أقاويلهم . (مهملته في K جزئياً والهزرة ساقطة) || 5-6 في الشيء الواحد K (مهملته والهزرة ساقطة) C : B - || 6 وفي الأصول K (الفاء مهملته) C : في الأصول B || التي ... عليها . (مهملته في K جزئياً) || فروعهم . + K (علامة الانتقال إلى بحث جدد) || 7 الإلهي : الإلهي K : الإلهي C : B - || المشروع . (الشين مهملته في K) || 7-8 وإن اختلفت ... وأطيب K (مهملته جزئياً والهزرة ساقطة) C : B - || 8 فهو خالص K (مهملته) C : خالص || 9 لأنه : لأنه . || من حكم المزاج الطبيعي K (مهملته) C : عن المزاج B || وتأثير C : وتأثير K (مهملته تماماً) B || المنابيع K C : المنايع B (وهو الأشهر) || فكانت . (مهملته في K) || 10 الأنبياء والأولياء C : الأنبياء والأولياء K : الأنبياء والأولياء B || قول . (القاف مغربية في K) || 10-12 إن لم ... حال النزول K (مهملته جزئياً) C : ما اختلف واحد منهم كما لم يختلف ماء الغيث B

- (١٤٥) فليكن اعتمادك وطهورك ، فى قلبك ، بمثل هذا العلم - وليس إلا العلم بالشرع - المشبه بماء الغيث . وإن لم تفعل ، فما نصحت نفسك . وتكون ، فى ذاتك وطهورك ، بحسب ما تكون البقعة التى نبع منها ذلك الماء . فإن فرقت بين عذبه وملحه ، فاعلم أنك سليم الخاسة . وهذه مسألة لم أجد أحداً نبه عليها . فإن [F. 36^a] آكل السكر بالحلاوة (التى فى السكر كذلك ؛ وفى مرارة الصبر ليس بصحيح ، ولا يقتضيه الدليل العقلى . وقد نبهناك . إن تنبهت ... فانظر !
- (١٤٦) ثم - يا ولى ! - استندرك استعمال علوم الشريعة ، فى ذاتك ، وعلوم الأولياء والعقلاء الذين أخذوها عن الله ، بالرياضات ، والخلوات ، 9 والمجاهدات ، والاعتزال عن فضول الجوارح ، وخواطر النفوس . - وإن لم تفرق بين هذه المياه ، فأعلم أنك سىء المزاج ، قد غلب عليك خلط : ن أخلاطك . فما لنا فيك من حيلة . إلا أن يتدارك الله ، برحمته ، 12 نفسك .

1 فليكن اعتمادك . (مهمله فى K) || فى قلبك K (مهمله) C : - B || بمثل هذا K .
 C : على مثل هذا B (وهذه الرواية أوضح) || 1-2 وليس ... بالشرع K (مهمله) G :
 - B || 2 المشبه . (مطبوسه جزئياً فى B) || بماء C : بما K : بماء B || 3 وتكون CK :
 وكنت B || 4-6 وهذه مسألة ... وفى مرارة K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : -
 - B (هذا . وانظر ما يخص هذه الفكرة المذكورة هنا السفر الأول من الفتوحات ، ف ف ٦٧ ،
 ٦٤٦-٥٤٨) || 6-7 الصبر . فانظر K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : - B ||
 8 ثم ياولى K (مهمله) C : - B || استدرك K (مهمله) C : فاستدرك B || استعمال . (التاء
 مهمله فى K ومطبوسه جزئياً فى B) || فى ذاتك K (مهمله جزئياً) C : - B || 9 الأولياء
 والعقلاء C : الاولياء والعقلاء K (القاف مغربية) : الاولياء والعقلاء B || الذين K (مهمله)
 C : التى B || عن الله بالرياضات K (مهمله جزئياً) C : عن الرياضات B || 10 والاعتزال ...
 النفوس K (مهمله جزئياً) C : - B || وإن . (مهمله فى K الهمزة ساقطة ومطبوسه جزئياً
 فى B) || 11 سىء B : سىء K || 11-12 قد غلب ... أخلاطك K (مهمله جزئياً
 والهمزة ساقطة) C : - B || 12-13 فما لنا فيك ... نفسك . (مهمله جزئياً فى K والهمزة
 ساقطة)

(سر غسل اليدين من الوجهة الروحية)

- (١٤٧) فإذا استعملت من ماء هذه العلوم ، في طهارتك ، ما دلتك عليه - وهو العلم المشروع - طَهَّرْتَ صفاتك وروحانيتك به ، كما طَهَّرْتَ أعضائك بالماء ، ونظففتها . فأول طهارتك غسل يديك ، قبل إدخالها في الإناء ، عند قيامك من نوم الليل ، بلا خلاف ؛ ووجوب غسلهما من نوم النهار ، بخلاف . - و« اليد » (هى) محل القوة والتصریف . - فطهورهما أى اليدين بعلم « لا حول » فى (اليد) اليسرى ، « ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » فى (اليد اليمنى) [F. 36^b] .
- 9 (١٤٨) واليدان (أيضاً) محل القبض والإمساك ، بخلاً وشحاً . فطهرهما بالبسط والإنفاق ، كرمًا وجودًا وسخاءً . - ونوم الليل ، غفلتك عن علم عالم غيبك . ونوم النهار ، غفلتك عن علم عالم شهادتك . - 12 فهذا عين تحلُّقك وتحققك بعالم الغيب والشهادة ، من الأسماء الحسنی المضافة .

2 فإذا استعملت من . (كذلك ، كذلك) || ماء C : ما K : ماء B || 3 المشروع .
 (الشين مهمله فى K) || طهرت . (معلومة جزئياً فى B) || 4 أعضائك C : أعضائك K : أعضائك B || بالماء C : بالماء B || 4 فأول ... يديك . (مهمله جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || إدخالها K (المهزة ساقطة) C : إدخالها B || 5 الإناء C : الإناء K : الإناء B || 5 - 6 عند قيامك ... بخلاف K (مهمله جزئياً) - B || 6 واليد K : C : واليدان B || والتصریف K (مهمله) C : - B || 6 - 8 فطهورها ... فى اليمنى K . (مهمله جزئياً والمهزة ساقطة) C : فطهرها بعلم لا حول ولا قوة إلا بالله B || 9 واليدان ... والإمساك . (مهمله فى K والمهزة ساقطة) || بخلاً وشحاً K (مهمله جزئياً) C : - B || 10 فطهرها بالبسط . (مهمله فى K) || والإنفاق K (مهمله جزئياً والمهزة ساقطة) C : والكرم B || كرمًا وجودًا K (الجيم مهمله) C : - B || وسخاء : وسخا K : وسخاء C : - B || 10 - 13 ونوم الليل ... المضافة CK : - B || 12 فهذا C : فهذا K (الدال مهمله) : - B || عين ... والشهادة K (مهمله جزئياً) C : - B || الأسماء C : الاسماء K : B)

(سر الاستنجاء الروحاني)

- (١٤٩) ثم بعد هذا (التطهير ، يكون) الاستنجاء والاستجمار .
 3 والجمع بينهما أفضل من الأفراد . فهما طهارتان : نور فى نور . مُرَغَّبٌ
 فيهما ، سُنَّةٌ وقرآنا . فإن استنجيتَ ، ف (ذلك) هو استعمال الماء فى
 طهارة السوأتين . لما قام بهما من الأذى . فهما محل الستر والصون ،
 6 كما هما محل لإخراج الخَبِثِ . والأذى القائم بباطنك ، هو ما تعلّق بباطنك
 من الأفكار الرديئة ، والشبه المضلّة . كما ورد فى « الصحيح » : « أَنْ
 الشَّيْطَانَ يَأْتِي إِلَى الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟
 9 مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ » . - فطهارة هذا القلب من
 هذا الأذى ، ما قال له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : الاستعاذة والانتهاة
 (١٥٠) وهما (أى السوأتان) عورتان . أى مائلتان إلى ما يؤسوس به
 (المرء) نفسه ، من الأمور الفادحة فى الدين ، أصلاً وفرعاً . فإن الدبر
 12 هو الأصل فى الأذى . فإنه ما وجد إلا لهذا . والفرجان الآخران ، فى الرجل

2 ثم بعد هذا K (مهمل) C : وهذا بعد B || هذا C : هاذا K : وهذا B || الاستنجاء C :
 الاستنجاء K : الاستنجاء B || والاستجمار K (مهمل) C : أو الاستجمار || 3-4 والجمع بينهما
 ... سنة وقرآنا K (وقرآنا) C : B || 3 فهما ... فى نور K (مهمل) C : B - || 4
 وقرآنا C : وقرآنا K (القاف مغربية) : B - || فإن استنجيت . (مهمل فى K والهمزة
 ساقطة) || فهو استعمال BK : وهو C || الماء C : الماء K : الماء B || 4-5 فى طهارة K C :
 فى غسل B || 5 السوأتين B || فهما K B : وهما B || والصون K B : والصوم C ||
 والصون : + والغيب B || 6 كما هما ... الخبث K (مهمل جزئياً) C : B - || القائم C :
 القائم K B || بباطنك K C : بهما B || هو ما K B : وهو ما C || 7 من الأفكار ...
 المضلة K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : من شبه الأفكار الفادحة فى الشرايع B || 7-10
 كما ورد ... والانتهاة K (مهمل جزئياً الهمزة ساقطة) C : B - || 11 - وهما عورتان ...
 حتى (والسفاح) فى السطر الثانى من الصفحة التالية K C : B - || 11 أى مائلتان C : أى مائلتان
 K : B - || 12 نفسه ... الدين K (مهمل جزئياً) C : B - || فإن ، فإنه ، فإنه K
 (الفاء مهمل) C : B - || 13 لهذا C : لهذا K : B - || الآخران C : الآخران K (النون
 مهمل) : B -

والمرأة ، فرعان عن هذا الأصل . ففيهما وجه إلى الخير ، ووجه إلى الشر : وهو النكاح والسفاح .

- 3 (١٥١) ألا ترى النجاسة إذا وردت على الماء القليل أثرت فيه ، فلم يُستعمل ؛ وإذا ورد الماء على النجاسة أذهب حكمها ؟ كذلك الشبه إذا وردت على [F. 37^a] القلوب الضعيفة الإيمان ، الضعيفة الرأي ، أثرت فيها ؛ وإذا وردت على البحر ، استهلكته فيه . كذلك القلوب القوية ، المؤيدة بالعلم وروح القدس . كذلك الشبه : إذا جاء بها شيطان الإنس والجن ، إلى المتضلع من العلم الإلهي ، الريان منه ، قلب عينها ، وعرف كيف يرد نحاسها ذهباً ، وقزديرها فضة ، بكسير العلم اللدني الذي عنده ، من عناية الرحمة الإلهية التي آتاه الله بها ، وعرف وجه الحق منها ، وأثر فيها . - فهذا سر الاستنجاء الروحاني .

12 (سر الاستجمار الروحاني)

(١٥٢) فإن استجمر هذا المتوضي ، ولم يستنج ، فأعلم أن ذلك

- 1 والمرأة : G : والمرأه K : B || وجه ... الشر K (مهلة جزئياً) C : B - || 3-4 ترى ... وردت . (مهلة جزئياً في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 3-4 فلم يستعمل K (مهلة) C : B - || 4 وإذا ورد ... أذهب حكمها K (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 5 القلوب الضعيفة . (مهلة تماماً في K) || الإيمان ... الرأي K (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 6 استهلكته فيه . (مهلة جزئياً في K) || 6-7 كذلك القلوب ... وروح القدس K (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 7 كذلك . (مهلة في K) || جاء C : جا K : جاء B || 7-8 شيطان ... والجن K (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة) C : إبليس من الجن والإنس B || 8 إلى المتضلع ... + أي الملبو B (على الهامش بقلم الأصل) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C : المشروع || الريان منه K : اللدني B || 8-11 قلب عينها ... الاستنجاء الروحاني K (مهلة جزئياً والهمزة ساقطة) C : استهلكته فيها وقلب عينها وعرف وجه الحق منها وأثر فيها فهذا سر الاستنجاء الروحاني B || 10 الإلهية : الإلهية K : الإلهية C : B - || آتاه : آتاه K : B - || 11 الاستنجاء الروحاني . + فالأمر إذا ورد على النجاسة اذهبها وأزال حكمها كذلك العلم اللدني إذا ظهر وورد على القلب (مطبوسة) فيه شبهة من فكر فاسد أزاله B || 13 فإن استجمر ... ولم يستنج K (مهلة والهمزة ساقطة) C : فإن لم يستنج (كذا) هذا الإنسان واستجمر B || المتوضي : المتوضي K : الإنسان B

- طهور المُقَلَّد . فإن « أَلْجَمَرَة » (هى) الجماعة . و « يَدُ اللَّهِ مَعَ أَلْجَمَاعَةِ » .
 و « لَا يَأْكُلُ الذُّبُّ إِلَّا الْقَاصِيَةَ » - وهى التى بعدت عن الجماعة ، وخرجت
 عنها . وذلك مخالفة الإجماع . - و « الاستجمار » معناه جمع أحجار ، 3
 أقلها ثلاثة ، إلى ما فوقها من الأوتار . لأن « الوتر » هو الله . - فلا يزال
 « الوتر » مشهودك ! و « الوتر » طلبُ الثَّار . وهو : هنا ، ما ألقاه الشيطان
 من الشَّيْءِ فى إيمانك . - فتجتمع الأحجار للإنقاء من ذلك الخَبَثِ القائم 6
 بالعضو .

- (١٥٣) فالمُقَلَّد ، إذا وجد تُشْبِهَةً فى نفسه ، هرب إلى الجماعة ،
 أهلِ السُّنَّةِ ؛ فإن « يَدُ اللَّهِ » - كما جاء - « مَعَ أَلْجَمَاعَةِ » - و « يد الله » 9
 تأييده وقوته . - وقد « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عَنْ
 مُنْأَرَقَةِ أَلْجَمَاعَةِ » . [F. 37^b] ولهذا قام الإجماع ، فى الدلالة على الحكم
 المشروع مقام النص ، من الكتاب ، أو السنة المتواترة ، التى تفيد العلم . - 12
 فهذا يكون استجمارك فى هذه الطهارة .

(سر المضمضة الروحاني)

(١٥٤) ثم مَضْمُوضٌ بالذكر الحسن لِيُزِيلَ بِهِ الذكر القبيح : من

- 1 فإن ... الجماعة . (مهمل جزئياً فى K ومطلوبة جزئياً فى B) || ويد الله . (الياء مهمل
 فى K) || 2 - 3 ولا يأكل ... الإجماع GK : B - || 2 ولا يأكل C : ولا يأكل K (الياء
 مهمل) : B - || الذُّبُّ : الذيب K (الذا مهمل) : B - || القاصية K (مهمل) : C :
 B - || 3 - 4 والاستجمار ... ثلاثة . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) || 4 ثلاثة GK : ثلاثة
 B || 4 - 6 إلى ما فوقها ... فتجمع الأحجار K : B - || 4 ما فوقها من الأوتار K (مهمل
 جزئياً والهمزة ساقطة) : C : B - || 5 مشهودك K (الشين مهمل) : C ؛ B || الثَّار : الثار
 K : B - || 5 - 6 الشيطان ... فتجمع K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : C : B - || للإنقاء
 K : للانقاء B || 8 الخبث GK : (مطبوسة فى B) || القائم C : القائم B : (مهمل فى
 K) || 8 هرب K : C ؛ فليهرب B || 9 أهل السنة K (مهمل والهمزة ساقطة) : C : B ||
 كما جاء C : كما جا K : B - || مع الجماعة . (مهمل فى K) : + وإنما يأكل الذيب القاصية B ||
 9 - 10 ويد الله ... وقوته K : B - || 10 تأييده C : تأييده K (مهمل) : B - ||
 15 ليزيل B : ليزيل C : (مهمل فى K)

النميمة ، والغيبة ، والجهر بالسوء من القول . فلتكن « مضمضتك »
 بالتلاوة ، وذكر الله ، وإصلاح ذات البين ، والأمر بالمعروف ، والنهي
 3 عن المنكر . قال تعالى : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ وقال : ﴿ مَشَاءُ
 بِنَمِيمٍ ﴾ وقال : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ
 أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ . وما أشبه ذلك .

6 (١٥٥) فهذه طهارة فيك (= فمك) . وقد فتحت لك الباب . فأجر
 في وضوئك ، وغُسلِك ، وتيممك في أعضائك ، على هذا الأسلوب .
 فهو الذي طلبه الحق منك . وقد استوفينا الكلام على هذه الطهارة في « التنزيلات
 9 الموصلية » . فانظرها هنالك ، نشرًا ونظمًا . وقد رميت بك على الطريق .

(أعضاء التكليف الثمانية من الإنسان)

(١٥٦) وَلْتَصَرِّفْ هذه الطهارة ، بكمالها ، في كل مكلف منك . فان كل
 12 مكلف ، منك ، مأمور بجميع العبادات كلها : من طهور ، وصلاة ، وزكاة ،

1 التهمة والغيبة . (مهمل جزئياً في K) || بالسوء C : بالسو K : (مطموسة جزئياً
 في B) || فلتكن . (مهمل في K) || 2 بالتلاوة B C : بالتلاوه K || وإصلاح ذات
 البين C K (الهزمة ساقطة فيهما) : والإصلاح بين الناس B || والأمر : والامر . 2-3 ||
 بالمعروف ... عن . (مهمل جزئياً في K) || 3 تعالى C : تلى K B || لا يجب ... القول :
 آية ١٤٨ ، سورة النساء (٤) || بالسوء B C : بالسو K (الباء مهمل) || من القول . (مهمل
 في K) || 3-4 مشاء بنميم : آية ١١ ، سورة القلم (٦٨) || 3 مشاء C : مشاء K : مشاء B || 4
 لاخير ... نجواهم . (مهمل جزئياً في K) || لا : لا B : لا K C || أمر بصدقة . (مهمل
 في K والهمزة ساقطة) || 5 بين الناس . (مهمل في K) || وما أشبه . (كذلك ، والهمزة
 ساقطة) || 6 فيك GK : فمك B || فاجر K (الفاء مهمل) B : فأجر C || 7 في وضوئك
 C : في وضوئك K (الفاء مهمل) : في وضوئك B || في أعضائك C : في أعضائك K
 (الفاء مهمل) : في أعضائك B || 8 فهو . (الفاء مهمل في K) || الحق ... (القاف مهمل
 في K) || وقد . (القاف مغربية في K) || 8-9 في التنزيلات ... فانظرها . (مهمل جزئياً
 في K) || 9 الطريق . (الياء مهمل في K) || 11 فإن B : فإن K (بإهمال الفاء والنون)
 C || 12 مأسور C : مأمور K : (مطموسة في B) || وصلاة وزكاة B C : وصلا
 وزكاه K

وصيام ، وحج ، وجهاد ، وغير ذلك من الأعمال المشروعة . وكلُّ مكلف ، فيك ، تصرّفه فى هذه العبادات [F. 38^a] بحسب ما تطلبه حقيقته .
 ﴿ لا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ﴾ . وقد « أعطى (الله) كل شئ خلقه 3
 ثم هدى » . أى بيّن كيف تستعمله فيها .

(١٥٧) وهم (= أعضاء التكليف فى الإنسان) ثمانية أصناف ، لا يزيدن لكن قد ينقصون فى بعض الأشخاص . وهم : العين ، والأذن ، 6
 واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ، والرجل ، والقلب . لا زائد ، فى الإنسان ، عليهم . لكن قد ينقصون فى بعض أشخاص هذا النوع الإنسانى : كالأكمه ،
 والأخرس ، والأصم ، وأصحاب العاهات . فَمَنْ بَقِيَ مِنْ هَؤُلَاءِ (الأعضاء) 9
 المكلفين ، منك ، فالخطاب (= التكليف) يترتب عليه .

(كتاب مواقع النجوم وظروف تأليفه)

(١٥٨) ومن خطاب الشارع (= تكليفه) تعلم جميع ما يتعلق بكل عضو 12

1 وحج . (الجيم مهملة فى K) || 2 فيك . (الهمزة فى K) || حقيقته . (الياء مهملة فى K) || 3 لا يكلف ... ما آتاه : آية ٧ سورة الطلاق (٦٥) || لا يكلف . (مهملة فى K) || ما آتاه B (مطبوسة جزئياً) : C : ما آتاه K || الله B : CK || 3 - 4 أعطى ... هدى : إشارة بتصرف إلى آية ٥٥ ، سورة طه (٢٠) || 3 شئ : شئ K (الشين مهملة) : شئ B : شئ C || 4 أى بين K (الهمزة ساقطة) : C : وبين B || 5 - 6 ثمانية ، لا يزيدون . (مهملة جزئياً فى K) || 6 لكن B (مطبوسة جزئياً) : C : لكن K || قد ينقصون . (مهملة جزئياً فى K) || فى ... الأشخاص K (مهملة جزئياً والهمزة ناقصة) : C : B || 7 واليد . (ثابتة فى K) على الهامش بقلم الأصل) || والبطين . (الباء مهملة فى K) || لا زائد C : لا زايد B K : (الياء مهملة فى K) || 7 الإنسان . (مهملة فى K ومطبوسة جزئياً فى B) || لكن C : لا كن K (النون مهملة) : B - || قد CK : وقد B || ينقصون . (مهملة جزئياً فى K) || فى بعض ... الإنسانى K (مهملة جزئياً والهمزة ناقصة) : C : B || 8 كالأكمه والأخرس . (الهمزة محذوفة فى جميع الأصول) || 9 والأصم K (بحذف الهمزة) : C : وصاحب الطرش B || هؤلا C : هؤلا K : هؤلا B || 10 المكلفين . (مطبوسة جزئياً فى B) || فالخطاب . (مهملة جزئياً فى K) || عليه . (الياء مهملة فى K) || 12 ومن خطاب الشارع (CK) : ومن الشارع B || تعلم CK : يعلم B (الفعل هنا مبنى للمجهول) || بكل عضو . (مهملة فى K)

- من هؤلاء الأعضاء من التكليف . وهم كالآلة للنفس المخاطبة ، المكلّفة بتدبير هذا البدن . وأنت المسئول عنهم في إقامة العدل فيهم . فلقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إِذَا أَنْقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلِهِ ، خَلَعَ الْآخَرَى ، حَتَّى يَعْدِلَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَلَا يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ » - وقد بيناها (أى أعضاء التكليف في الإنسان) بكمالها ، ومالها من الأنوار ، والكرامات ، والمنازل ، والأسرار ، والتجليات ، في كتابنا المسمى « مواقع النجوم » . ما سبقنا ، في علمنا ، في هذا الطريق ، إلى ترتيبه أصلاً ، وقيدته في أحد عشر يوماً ، في شهر رمضان ، بمدينة الشريعة ، سنة خمس وتسعين وخمسمائة (٥٩٥ هـ)
- [F. 38^b] يُعْنَى عن الأستاذ ، بل الأستاذ محتاج إليه . فإن الأستاذين ، فيهم العالى والأعلى . وهذا الكتاب على أعلى مقام يكون الأستاذ عليه . ليس وراءه مقام في هذه الشريعة التى تَعْبَدُنَا (الله) بها . فمن حصل لديه (هذا الكتاب) فليعتمد ، بتوفيق الله ، عليه . فإنه عظيم المنفعة . وما جعلنى أن أعرفك بمنزلته ، إلا أنى رأيت الحق ، في النوم ، مرتين ، وهو يقول لى :

1 هؤلاء C : هؤلا K : هذه B || الأعضاء G : الاعضاء K (الفاء مهمله) : الاعضاء B || التكليف . (مهمله في K ومطلوطة في B) || 1-2 وهم ... البدن K || (مهمله جزئياً في K) C : B || 1 كالآلة G : كالآلة K : B || 2 المسئول : المسئول K : المسئول B : المسئول B : المسئول C || 2-4 في إقامة ... فعل واحد K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 5 من ... والكرامات . (مهمله في K) || 6 والتجليات . (مطبوسة جزئياً في B) || في . (الفاء مهمله في K) || مواقع . (القاف مغربية في K) || 7 في علمنا K (الفاء مهمله) C : B - || في ، الطريق . (مهمله في K) || إلى ترتيبه K (الهمزة ساقطة) C : لترتيبه B || 8 في شهر . (مهمله جزئياً في K ومطلوطة جزئياً في B) || بمدينة المرية K (مهمله جزئياً) C : بالمرية B || وخمسمائة : وخمسمائة K : وخمسمائة B : وخمسمائة G || 9 عن ، بل ، محتاج ، فإن . (مهمله في K والهمزة ساقطة) || 10 فيهم . (الياء مهمله في K) || وهذا CB : وهذا K || 11 وراءه C : وراء K : وراء B || مقام . (مهمله في K ومطلوطة في B) || الشريعة . (مهمله في K) || تمبدا . (مهمله في K) || 12 فليعتمد . (كذلك) || بتوفيق الله . (مهمله في K وثابتة على الهمش في B بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 12-13 فإنه عظيم ... إلا أنى . (مهمله جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 13 رأيت GB . رأيت K || الحق ... يقول . (مهمله جزئياً في K)

« انصحب عبادى ! » وهذا من أكبر نصيحة نصحتك بها . والله الموفق . وببذره الهداية . وليس لنا من الأمر شئ .

- (١٥٩) ولقد صدق الكذوب إبليس رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - 3
حين اجتمع به . فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « مَا عِنْدَكَ ؟ »
فقال إبليس : « لَتَعْلَمَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِلْهُدَايَةِ ، وَمَا بِيَدِكَ
مِنَ الْهُدَايَةِ شَيْءٌ ؛ وَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي لِلْغَوَايَةِ ، وَمَا بِيَدِي مِنَ الْغَوَايَةِ شَيْءٌ ! » . 6
لم يزد على ذلك . وانصرف . وحالت الملائكة بينه وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - .

* * *

1 وهذا B C : وهذا K . نصحتك بها . . (مطبوعة جزئياً فى B) || الموفق وببذره . .
(مهمله فى K) || 2 وليس لنا . . (كذلك) || شئ : شئ K : شئ B : شئ C || 3 صدق
... إبليس . . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || صل . . (مطبوعة جزئياً فى B) K || 5
يارسول الله C : يرسول الله K (الياء مهمله) B || 7 الملائكة C : الملائكة K : الملائكة
B || بينه ... وسلم K (مهمله) C : بينه وبينه B

وصل

(السعادة كل السعادة في الجمع بين الظاهر والباطن)

- 3 (١٦٠) وبعد أن نبهتكم على ما نبهتكم عليه ، مما تقع لك به الفائدة ، فاعلم أن الله خاطب الإنسان بعاملته ، وما خصَّ ظاهره من باطنه ، ولا باطنه [من ظاهره . فتوفرت دواعي الناس ، أكثرهم ، [F. 39^a] إلى معرفة أحكام الشرع في ظواهرهم ، وغفلوا عن الأحكام المشروعة في بواطنهم . 6 إلا القليل . وهم « أهل طريق الله » . فإنهم بحثوا في ذلك ، ظاهراً وباطناً . فما من حكم قرره شرعاً ، في ظواهرهم ، إلا ورأوا أن ذلك الحكم له نسبة 9 إلى بواطنهم . أخذوا على ذلك جميع أحكام الشرائع . فعبدوا الله بما شرع لهم ، ظاهراً وباطناً . ففازوا حين خسر الأكثرون !
- (١٦١) ونبغت طائفة ثالثة ، ضلّت وأضلّت . فأخذت الأحكام الشرعية ، وصرفتها في بواطنهم ؛ وما تركت من حكم الشريعة ، في الظواهر ، شيئاً . تسمى « الباطنية » . وهم ، في ذلك ، على مذاب مختلفة . قد ذكرنا 12

1 وصل GK : فصل B || 3 وبعد CK : (مطموسة في B) || به . (الياء مهملة في K) || الفائدة G : الفائدة K (الياء مهملة) B || 4 فاعلم . (الفاء مهملة في K) || أن . (الهمزة ساقطة في K) || الإنسان . (كذلك والنون الأولى مهملة) || ظاهره CK : (مطموسة في B) || 5 فتوفرت . (الفاء الأولى مهملة في K) || الناس . (النون مهملة في K) || إلى معرفة . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || 6 في ظواهرهم . (مهملة جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || عن الأحكام ... بواطنهم . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 7 إلا القليل ... فإنهم ... (كذلك ، كذلك) || ظاهراً وباطناً ... (مهملة جزئياً في K ومطموسة جزئياً في B) || 8 ورأوا B G : وروا K || 9 أخذوا . (مهملة في K ومطموسة جزئياً في B) || الشرائع G : الشرايع K (مهملة) B || 9 - 10 فعبدوا ... الأكثرون . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K والكلمة الأخيرة مطموسة جزئياً في B) || 11 ونبغت ... + ظهرت وحدثت B (على الهامش بقلم الأصل وهو تفسير للكلمة : نبغت) || طائفة G : طائفة K (مهملة) B || 11 - 12 فأخذت ... الشرعية . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الشرعية ... + كلها B || وما تركت . (مطموسة جزئياً في B) || 13 شيئاً : B K : شيئاً G || قد B K : وقد G || ذكر . (مطموسة جزئياً في B)

الإمام أبو حامد (الغزالى) ، فى كتاب « المُسْتَضَهَرى » ، له ، فى الرد عليهم ، شيئاً من مذاهبهم . وبَيَّنَّ خطأهم فيها . - والسعادة إنما هى مع « أهل الظاهر » . وهم فى الطرف والنقيض من « أهل الباطن » . والسعادة 3 كل السعادة مع الطائفة ، التى جمعت بين الظاهر والباطن . وهم « العلماء بالله » وبأحكامه .

6 (الأمر العام من العبادات و « باب البيت »)

(١٦٢) وكان فى نفسى - إِنْ أَخَّرَ الله فى عمري - أَنْ أَضْعُ كتاباً كبيراً ، أَقَرَّرُ فيه مسائل الشرع ، كُلَّهَا ، كما وردت فى أماكنها الظاهرة ، وأقررها ؛ فإذا استوفينا المسألة المشروعة ، فى ظاهر الحكم ، جعلنا ، 9 إلى جانبها ، حُكْمَهَا فى باطن الإنسان [F. 39^b] : فَيَسْرَى حُكْمُ الشرع فى الظاهر والباطن . فَإِنَّ « أهل طريق الله » وَإِنْ كَانَ هَذَا غَرَضُهُمْ وَمَقْصَدُهُمْ ، ولكن ما كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمْ يَفْتَحُ الله له فى الفهم ، حَتَّى يَعْرِفَ مِيزَانَ 12 ذَلِكَ الْحُكْمِ فى باطنه .

2 شيئا : شيا K : شيا C B || خطأهم C B : خطاهم K || والسعادة C K : فالسعادة B || 3 فى الطرف والنقيض . (مهمل جزئياً فى K) || السعادة . (التاء مهمل فى K) || 4 الطائفة C : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) B || التى جمعت بين ... (مهمل فى K) || والباطن . (كذلك) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || 5 وبأحكامه B : وبأحكامه K (الباء مهمل) C || 7 إِنْ : إِنْ C K : لو C K : لو B || عمري . (مطبوعة جزئياً فى B) || 8 كبيراً . (الياء مهمل فى K) || أقرر K (الهمزة ساقطة) C : تقرر B || فيه . (مهمل فى K) || مسائل C : مسائل K (الياء مهمل) B || الشرع . (الشين مهمل فى K) || كلها C K : - B || فى أماكنها . (مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 9 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || المسألة : المسله K : المسئلة C B || 10 فيسرى . (الفاء مهمل فى K) || 11 الشرع . (مطبوعة جزئياً فى B) || فَإِنْ B : فَإِنْ K (الفاء مهمل) C || طريق . (مهمل فى K) || 12 مقصدهم : بفتح الصاد ، اسم فعل : الوجهة ؛ وبكسرها ، اسم مكان : مكان القصد || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمل) || يفتح الله له . (هذه الجملة هى نهاية السطر الثانى من الورقة رقم ٣٩ ب فى K وبإزائها ، على الحامش ، بقلم لاصل : عمران) || 12-13 فى الفهم ... فى باطنه . (مهمل جزئياً فى K)

- (١٦٣) فَقَصَصْنَا ، في هذا الكتاب ، إلى « الأمر العام » من العبادات :
وهي الطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج ، والتلفظ
بـ « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » . - فاعتنيت بهذه الخمسة (من
العبادات) لكونها من قواعد الإسلام التي يُبنى الإسلام عليها . وهي كالأركان
للبيت . فالإيمان هو عين البيت ، ومجموعه . و « باب البيت » ، الذي يُدخل
منه إليه ، هو « الباب ! » . وله مصراعان : وهما التلفظ بالشهادتين .
وَأركان « البيت » أربعة : وهي الصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج .

(« البيت » الذي بقي من شر جهنم وسطوتها)

- (١٦٤) فَجَرَدْنَا العناية في إقامة هذا البيت ، لِنَسْكُنَ فيه ، وَيَقْبِلَنَا
من زَمْهَرِيرِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَخُرُورِهَا . قال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
« اشْتَكَيْتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبُّ ! أَكَلَّ بَعْضِي بَعْضًا . فَأَذِنَ
لَهَا بِنَفْسَيْنِ ، نَفْسٍ فِي الشَّتَاءِ ، وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ . » = فما كان من
سَمُومٍ ، وَخُرُورٍ ، فهو من نَفْسِهَا ؛ وما كان من برد وزَمْهَرِيرٍ ، فهو من
نَفْسِهَا . فاتخذ الناس البيوت لِتَقْرِيبِهِمْ حَرَّ الشَّمْسِ ، وَبَرْدَ الْهَوَاءِ .

1-2 الكتاب والصيام والحج . (معظم الحروف المعجمة مهملة في أصل K) || 3 بلا إله
B بلا إله K (الباء مهملة) C || 3-4 فاعتنيت ... قواعد . (مهملة جزئياً في K) ||
4 التي ... عليها K (مهملة) C : - B || يبنى K (مهملة) C : - B || 4-5
كالأركان ... البيت . (مهملة جزئياً في K) || 6 هو الباب B : هذا الباب K (وشكل
الكتابة هنا كان : هو ، ثم بدل إلى : هذا ، بقلم الأصل ، كأنه تصحيح للرواية الأولى الثابتة في
أصل B ، وهي ذات نزعة شيعية واضحة) : وهذا الباب C || وله BK : له C || 6 بالشهادتين
... (مهملة جزئياً في K) || 7 وأركان ... أربعة . (كذلك ، والهمزة ساقطة) || والزكاة
C B : والزكاة K || 9 العناية في إقامة . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || ويقينا .
(مطبوعة جزئياً في B) || 10 زمهرير . (الباء مهملة في K) || جهنم CK : النار B ||
قال . (القاف مهملة في K) || 11 ربه فقالت . (مهملة في K مطبوعة جزئياً في B)
|| يارب ... بعضا . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 11-12 فأذن ... بنفسين .
(كذلك ، كذلك) || الشتاء C : الشتاء K : الشتاء B || ونفس ... فما كان . (مهملة جزئياً
في K) || 14 فاتخذ ... البيوت . (كذلك) || الهواء C : الهواء K : الهواء B

- (١٦٥) فينبغى للعاقل أن يقيم لنفسه « بيتاً » يُكِنُّه يوم القيامة من هذين « النَّفْسَيْنِ » ، فى ذلك اليوم . لأن جهنم ، فى ذلك اليوم ، [F. 40^a] تأتى بنفسها ، تسعى إلى الموقف ، « تفور » ، تَكَادُ تَمَيِّزُ من الغيظ « على أعداء الله ! فمن كان فى مثل هذا « البيت » وقاه الله من شرها وسطوتها .
- (١٦٦) ولما كانت الطهارة شرطاً فى صحة الصلاة ، أفردنا لها باباً 6 قَدْ مَنَاهَ بَيْنَ يَدَيْ « باب الصلاة » . ثم يتلوها الزكاة . ثم الصوم . ثم الحج . - ويكفى ، فى هذا الكتاب ، هذا القدر من العبادات . - فَاتَّبِعْ أُمَمَاتِ مسائل كل باب منها ، وأقررها بالحكم الكلى ، باسمها ، فى الظاهر ؛ ثم 9 أنتقل إلى حكم تلك المسألة ، عَيَّنْهَا ، فى الباطن ، إلى أن أفرغ منها . - والله يُؤَيِّدُ وَيُجَيِّنُ !

* * *

1 فينبغى ... يقيم . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || القيامة C K : القيمة B ||
 2 هذين C B : هاذين K || لأن : لان . (مهمل فى K) || 3 تأتى C B :
 تأتى K || 4-3 تفور ... الغيظ : إشارة بتصرف إلى آية ٧ - ٢٨ ، سورة المائدة (٧) ||
 3 تميز . (مهمل جزئياً فى K) || 4 أعداء C : أعدا K : أعداء B || الله CK : (مطبوسة فى B) || 6 كانت ... فى . (مهمل جزئياً فى K) || الصلاة C : الصلاة K : (مطبوسة فى B) || 7 يلى ... الصلاة . (مهمل تماماً فى K K) || ثم ... الزكاة . (كذلك) || 8 يتلوها C : تتلوها B : (مهمل فى K) || 7-8 ثم الحج ... الكتاب . (كذلك) || 8 ويكفى C K : (مطبوسة فى B) || فى هذا الكتاب هذا القدر K (مهمل جزئياً) C : هذا القدر (مطبوسة جزئياً) من العبادات فى هذا الكتاب B || 9 مسائل C : مسائل B (الياء مهمل فى K) || باب . (مهمل فى K) || وأقررها C B : وأقررها K || بالحكم ... الظاهر . (مهمل تماماً فى K) || 10-9 ثم أنتقل . (كذلك والهمزة ساقطة) || 10 تلك . (التاء مهمل فى K) || المسألة : المسألة C B : المسألة CK : بعينها B || فى الباطن . (مهمل تماماً فى K) || إلى أن : الى أن . || أفرغ K (مهمل والهمزة ساقطة) C : تفرغ B || 11 يؤيد C : يؤيد K (الياء الثانية مهمل) B || ويعين ... (مهمل فى K) : + بلغ K (على الهامش بقلم الأصل) .

بيان وإيضاح

(أحكام الطهارة)

- 3 (١٦٧) فأول ذلك ، تَسْمِيَّتُهَا طَهَارَةً . وقد ذكرنا ذلك ، في أول الباب ، ظاهراً وباطناً . فَلَنَنْشُرْ - إن شاء الله ! - في أحكامها . وهو أن ننظر في وجوبها ، وعلى مَنْ تَجِب ؟ ومتى تَجِب ؟ - و (نَنْظُر) في أفعالها ، وفيما به تُفَعَّل ؛ - وفي نواقضها ، وفي صفة الأشياء التي تُفَعَّل من أجلها . كما فعلته علماء الشريعة ، وقرَّرته في كتبها . وقد انحصر ، في هذا ، أمر الطهارة . ولننظر ، ذلك ، ظاهراً وباطناً . وإنما نوميء إليه ظاهراً ، حتى لا يفتقر الناظر فيها إلى كتب الفقهاء ، فيغنيه ما ذكرناه . 9
- (١٦٨) ولا نتعرض للأدلة ، التي للعلماء ، على ثبوت هذا الحكم من كتاب أو سنة ، أو إجماع ، أو قياس ، في مذهب [F. 40^b] مَنْ يقول به ، لطرد علة

1 بيان وإيضاح K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : - B || فأول (الفاء : مهملة والهمزة ساقطة) G : (مطبوسة في B) || طهارة . (التاء مهملة في K) || ذكرنا ذلك K (النون مهملة) G : ذكرناها B || 3 - 4 في أول ... وباطناً . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 4 فلنشرع إن . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) || شاء G : شا K : شاء B || أحكامها K (الهمزة ساقطة) G : (مطبوسة في B) || 5 - 6 رنى أفعالها . (مهملة والهمزة ساقطة في K) || وفي ... وفي صفة . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية ، الكلمة الأخيرة «صفة» مطبوسة في B) || 6 الأشياء C : الاشياء K : الاشياء B || 7 كما فعلته ... في كتبها K (مهملة جزئياً) G : - B || علماء C : علما K : - B || 7 - 8 وقد انحصر ... الطهارة . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية) || 8 ولننظر ... وباطناً . (مهملة جزئياً في K) || وإنما B : وإنما QK || نوعي C : نوعي K : (مطبوسة في B) || 8-9 ظاهراً حتى ... الناظر فيها . (مهملة جزئياً في K) || 9 كتب K G : كتاب B || الفقهاء K : الفقهاء B || 10 ولا نتعرض للأدلة : (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || التي K (التاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || للعلماء C : للعلماء B || 10-11 كتاب ... علة . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K)

جامعة يراها بين المنطوق به والمسكوت عنه . - لا أتعرض إلى أصول
الفقه فى ذلك ، ولا إلى الأدلة . إذ العامة ليس منصبة النظر فى الدليل . -
فنحن نذكر أمهات فروع الأحكام ، ومذاهب الناس فيها ، من وجوب 3
وغير وجوب .

* * *

1 جامعة K (مهملة تماماً) G : لها B (مطبوسة جزئياً) || يراها ... والمسكوت عنه K
(مهملة جزئياً) G : - B || المنطوق به K (« به » مصححة بقلم الأصل يدل « عليه ») :
المنطوق عليه G : - B || إلى أصول K (الهمزة ساكنة) G : الاصول B || 2 - 4 الفقه فى
ذلك ... || وغير وجوب . (مهملة جزئياً والهمزة ساكنة فى K)

وصل

وجوب الطهارة وعلى من تجب ومتى تجب (

3

(١٦٩) فنقول أولاً : أجمع المسلمون قاطبة ، من غير مخالف ، على وجوب الطهارة على كل من لزمته الصلاة ، إذا دخل وقتها ؛ وأنها تجب على البالغ حَدَّ الحُلُم ، العاقل . واختلف الناس : هل من شرط وجوبها الإسلام ، أم لا ؟ . - هذا حكم الظاهر .

6

(١٧٠) فأما الباطن في ذلك ، وهى الطهارة الباطنة ، فنقول : إن باطن الصلاة وروحها إنما هو مناجاة الحق - تعالى - ، حيث قال : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ » - الحديث . فذكر المناجاة : يقول العبد كذا ، فيقول الله كذا . فمضى أراد العبد ناجة ربه ، في أى فعل كان ، تعيينت عليه طهارة قلبه من كل شئ

9

1 وصل G : فصل B || 3 فنقول K (الفاء مهملة والاف مغربية) B : نقول G = أجمع . (مهملة والهمزة ساقة في K) || قاطبة . (بإهمال القاف والباء في) = غير . (مهملة تماماً في K) || 4 الطهارة CB : الطهارة K || الصلاة CB : الصلاة K K || إذا : اذا G K : (مطبوسة في B) || وأنها : وأنها . (مع إهمال النون في K) || 5 البالغ . (الباء مهملة في K) || العاقل . (القاف مهملة في K) || واختلف . (الفاء مهملة في K) || 6 وجوبها . (مهملة تماماً في K) || الإسلام . (الهمزة ساقة في K ومطبوسة جزئياً في B) || حكم الظاهر ... : + ن K (علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 7 فأما ... في . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقة) || الطهارة ... إن . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقة) || 8 باطن الصلاة . (بإهمال الباء والتاء في K) || وروحها ... (مطبوسة جزئياً في B) || مناجاة CB : مناجات K || الحق . (القاف مهملة في K) || تعالى C : تعلّى K (التاء مهملة) B || حيث . (الباء مهملة في K) || 9 قسمت ... عبدى (مهملة جزئياً في K) || الحديث . (الباء مهملة في K) || 10 المناجاة . (مطبوسة جزئياً في B) || يقول . (مهملة في K) || كذا K (الال مهملة) C : - B || فيقول . (مهملة في K) || كذا K (الال مهملة) G : - B || فعنى أراد K (الهمزة ساقة) G : فعنى ما أراد B || 11 ربه في أى . (مهملة في K والهمزة ساقة) || تعينت G K : تعين B || عليه ... قلبه . (مهملة جزئياً والقاف مغربية في K) || كل . (مطبوسة جزئياً في B) || شئ : شئ K : شئ B : شئ .

بخرجه عن مناجاة ربه ، فى ذلك الفعل . ومتى لم يتصف بهذه الطهارة .
فى وقت مناجاته ، فما ناجاه . وقد أساء الأدب . فهو بالطرد أحق . -
رسأذكر ، فى أفعالها ، تقاسيم هذه الطهار [F. 41^a] فى الحكم ، إن 3
ثناء الله !

(الطهارة فى القلب وفى الأعضاء)

(١٧١) وأما قول العلماء : إنها تعجب على البالغ العاقل ، (فذلك) 6
بالإجماع . واختلفوا فى الإسلام . فكذلك ، عندنا ، تعجب هذه الطهارة
على العاقل . وهو الذى يعقل ، عن الله ، أمره ونهيته ، وما يلقى الله فى سره ؛
ويُفَرِّق ، بين خواطر قلبه ، فيما هو من الله ، أو من نفسه ، أو من لمة 9
الملك ، أو من لمة الشيطان . وذلك هو الإنسان . فإذا بلغ ، فى المعرفة
والتمييز ، إلى هذا الحد ، وعَقَلَ عن الله ما يريد منه ؛ وسمع قول الله -
تعالى - : « وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِي » ، - وجب عليه ، عند ذلك ، استعمال 12
مذه الطهارة فى قلبه ، وفى كل عضو تتعلّق به ، على الحدّ المشروع .
(١٧٢) فإن طهارة البصر ، مثلاً ، فى الباطن ، هو النظر فى الأشياء

1 - 2 يخرج ... فا ... (مهمل جزئياً فى K) || 2 ناجاه . (مطموسة جزئياً فى B) ||
أساء C . اساء K : أساء B || 3 - 2 فهو ... أفعالها . (مهمل والهمزة ساقطة فى K) ||
4 شاء C : شا K شاء B || 6 العلماء C : العلماء K : 7 واختلفوا ... فكذلك
(مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || هذه B C : هاذ K || الطهارة C : الطهارة
K : (مطموسة جزئياً فى B) || 8 العاقل . (القاف مهمل فى K) || يلقى . (مهمل
جزئياً فى K) || الله K C : اليه B || 9 بين K (مهمل) C : ما بين B || فيما K C :
(مطموسة فى B) || 10 الشيطان K C : الشياطين B || فإذا ... فى المعرفة . (مهمل جزئياً
فى K والهمزة ساقطة) || 11 والتمييز . (مطموسة جزئياً فى B ومهمل جزئياً فى K) || قول
(القاف مهمل فى K) || 12 تعالى C : K (التاء مهمل) B || وجب عليه .
(مهمل تماماً فى K) || 13 تتعلق BK : يتعلق C || فإن B : فان K (الفاء مهمل) C || 14
فى الباطن . (مهمل جزئياً فى K ومطموسة جزئياً فى B) || النظر فى . (مهمل فى K) ||
الأشياء K C : الاشياء B

3 بحكم الاعتبار وعينه : فلا يرسل بصره عبثاً . ولا يكون مثل هذا إلا لمن تحقق باستعمال الطهارة المشروعة في محالها كلها . قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾ = فجعلها (أى العبرة) للأبصار ، والاعتبار إنما هو للبصائر . فذكر (الله) الأبصار لأنها الأسباب المؤدية إلى الباطن ما يُعتبر فيه عين البصيرة . - وهكذا جميع الأعضاء كلها .

6 (هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة) ؟

9 (١٧٣) وأما قول العلماء ، في هذه الطهارة : هل من شرط وجوبها الإسلام ؟ - فهو قولهم : هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ؟ [F. 41^b] وأن المنافق إذا توضأ ، هل أدى واجباً ، أم لا ؟ - وهى مسألة خلاف ، تعم جميع الأحكام المشروعة .

12 (١٧٤) فمذهبنا أن جميع الناس كافة : من مؤمن ، وكافر ، ومنافق ، مخاطبون بأصول الشريعة وفروعها ؛ وأنهم مؤخذون ، يوم القيامة ،

1 بحكم ... وعينه . (مهمل جزئياً في K) ولا يكون . (الباء مهمل في K) || لمن . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || 2 باستعمال الطهارة . (مهمل في K) || محالها K B : محالها C || قال . (القاف مهمل في K) || تعالى C : تلئ K (التاء مهمل) B || 2-3 إن في ... الأبصار : آية ١٣ ، سورة آل عمران : آية ٤٤ ، سورة النور (٢٤) || 3 فجعلها . (مطموسة جزئياً في B) || للأبصار K (الهزرة ساقطة والباء مهمل) C : لأولى الأبصار B || 4 للبصائر C : البصائر B K || لأنها : لأنها ... المؤدية C B : المؤدية K || 5 ما يعتبر . (مطموسة جزئياً في B) || وهكذا C B : وهكذا K || الأعضاء C : الأعضاء K : الأعضاء P || 7 العلماء C : العلماء K : العلماء B || 8 وجوبها . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || الإسلام : الإسلام . || فهو . (الفاء مهمل في K وهى تصحيح أسفل السطر لكلمة : فاما المشطوبة بقلم الأصل) || قولهم . (القاف مهمل في K) || مخاطبون ... الشريعة . (مهمل جزئياً في K) || 9 توضأ C B : توضأ K (الضاد مهمل) || واجبا . (مطموسة جزئياً في B) || 10 مسألة : مسلة K : مسألة C B || جميع . (مهمل في K) || 10-12 جميع الناس ... مخاطبون K (مهمل جزئياً والهزرة ساقطة) C : المكلفين ... مخاطبون B || 11 مؤمن C : مؤمن K : - B || 12 بأصول الشريعة . (مهمل جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B) || مؤخذون C : مواخذون BK || القيامة K (مهمل تماماً) C : القيمة B

- بالأصول وبالفروع . ولهذا كان « المنافق فى الدرك الأسفل من النار » = وهو باطن النار . وإن المنافق معذب بالنار « التى تَطْلُع على الأفئدة » - إذا أتى فى الدنيا ، بصورة ظاهر الحكم المشروع : من التلفظ بالشهادة ، وإظهار تصديق الرسل ، والأعمال الظاهرة ، - وما عندهم ، فى بواطنهم ، من الإيمان ، مثقال ذرة . فبهذا القدر تَمَيَّزُوا من الكُفَّار ، وقيل فيهم : إنهم منافقون . قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ = فذكر الدار . 6 فالمنافقون يُعَذَّبُونَ فى « أسفل جهنم » ، والكافرون لهم عذاب فى الأعلى والأسفل .

9 (العذاب فى جهنم على مراتب وطبقات)

- (١٧٥) فإن الله قد رَتَّبَ مراتب وطبقات ، للعذاب فى نار جهنم : لأعمال مخصوصة ، بأعضاء مخصوصة ، على ميزان معلوم ، - لا تتعداه . فالمؤمن ليس للنار اطلاع على محل إيمانه ألبتة . فماله 12 نصيب فى النار « التى تَطْلُع على الأفئدة » . وإن خرج عنه ،

1 وبالفروع K (الباء مهملة) G : وبالفروع B || كان ... فى . . . (مهملة تماما فى K) || المنافق .. النار : إشارة بتصرف إلى آية ١٤٥ ، سورة النساء (٤) || من النار ... (مطموسة جزئياً فى B) || 2 باطن النار . . . (مهملة فى K) || وإن المنافق K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : وانه B || بالنار ... تطلع . . . (مهملة فى K) || الأفئدة G : الأفئدة K (الباء مهملة) B - وانظر آية ٧ من سورة الهمة (١٠٤) B || إذا أتى : إذا أتى K (مهملة والهمزة ساقطة) : لأن المنافق قد أتى B : إذ أتى G (ولا شك أن روايتي B و G أوضح وأصح من K) || 3 بصورة . . . (مهملة فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || 4 - 3 المشروع ... فى . . . (مهملة جزئياً فى K) || 4 بواطنهم . . . (مطموسة جزئياً فى B) || 4 - 5 الإيمان ... قال . . . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 6 تعالى C : تعالى K (مهملة) B || إن المنافقين ... جميعاً . . . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة ، مطموسة جزئياً فى B) وانظر آية ١٤٠ من سورة النساء (٤) || 7 يعذبون C K : - B || 9 - 10 فإن الله ... ميزان . . . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 11 لا تتعداه K B : لا يتعداه C || فالمؤمن CB : فالمؤمن K (مهملة تماما) || ليس للنار . . . (مهملة فى K) || اطلاع ... ألبتة K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : اطلاع ولا حكم على محل إيمانه البتة B || 11 - 12 فإله نصيب ... على الأفئدة K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 12 التى تطلع ... الأفئدة : آية ٧ (بتصرف) سورة الهمة (١٠٤) || خرج ... (الجيم مهملة فى K ، مطموسة فى B) . - (وفاعل « خرج » هو الإيمان ، ضمير مستتر)

هناك ، فإن عنايته سارية في محله من الإنسان . وإنما يخرج عنه ليحميه ،
يَرُدُّ عنه [F. 42^a] من عذاب الله ما شاء الله ، كما خرج عنه ، في الدنيا
3 إذا أوقع المعصية .

(١٧٦) قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في المؤمن يشرب
الخمر ، ويسرق ، ويزنى : « إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » -
6 حال فعله . وقال : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَخْرُجُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ أَلْوَقْتِ » - حال
الفعل . وتأول الناس هذا الحديث على غير وجهه ، لأنهم ما فهموا
مقصود الشارح . وفسروا الإيمان بالأعمال . فقالوا : إنه أراد العمل .
9 فأبان النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - مراده بذلك ، في الحديث الآخر ،
فقال - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا زَنَى خَرَجَ عَنْهُ الْإِيمَانُ
حَتَّى صَارَ عَلَيْهِ كَالْظُلَّةِ فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ » .

12 (المعصية والإيمان لا يجتمعان)

(١٧٧) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْحِكْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ فِي ذَلِكَ ، أَنَّ الْعَاصِيَ لِمَا عَلِمَ

1 هناك : أى في الدار الآخرة || فإن عنايته ... وإنما يخرج ... (مهمل جزئياً في K والهمزة
ساقطة) || 2 ويرد ... (الياء مهمل في K) || من عذاب ... ما شاء الله K (مهمل جزئياً والهمزة
ساقطة) C : شيئاً كثيراً من (مطبوسة) عذاب الله B || 2-3 خرج ... المعصية ... (مهمل
جزئياً والهمزة ساقطة) || 3-4 قال ... (القاف مهمل في K) || رسول الله C K : النبي
B || المؤمن C B : المؤمن K || يشرب ... (مهمل في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 5 ويسرق
ويزنى ... (مهمل في K) || لا يفعل ... (كذلك) || شيئاً : شيئاً K (مهمل) : شيئاً C B
|| مؤمن C B : مؤمن K (النون مهمل) || 6 حال فعله GK : B- || وقال K (مهمل) :
C : يقول B || الإيمان يخرج ، في ... (مهمل في K) || 7 وتأول C : وتأول K (التاء مهمل)
B || الناس ... لأنهم ... (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 8 وفسروا ... فقالوا ... (مهمل
والهمزة ساقطة في K) || 9 فأبان ... الآخر ... (مهمل والهمزة والمدة ساقطتان في K) || 10
العبد C K : الرجل B || زنى C : زنا BK || 11 صار K (على الهامش بقلم الاصل مع إشارة
التصحيح) B : يصير C (وكذلك في K في المتن مع إشارة التصحيح . وهذا يعني ان كلتي
روايتي : « صار » و « يصير » هما صحيحتان) || عليه ... الإيمان ... (مهمل في K والهمزة
ساقطة) = 13 الإلهية : الإلاهية K (مهمل) : الإلهية C : B- || ان العاصي لما علم B K : B-

- الله أَنَّ العبد إذا شرع فى المخالفة ، التى هو بها مؤمن أنها مخالفة ومعصية ؛
فقد عَرَّض نفسه ، بفعله إياها ، لنزول عذاب الله عليه ، وإيقاع
العقوبة به ؛ وَأَنَّ ذلك الفعل يستدعى وقوع البلاء به من الله . فيخرج 3
عنه إيمانه الذى فى قلبه ، حتى يكون عليه كالظِّلَّة . فإذا نزل البلاء من الله
يَطْلُبُهُ ، تَلَقَّاهُ إيمانه : فَيَرُدُّهُ عنه - فإن الإيمان لا يقاومه شئٌ - ويمنعه
من الوصول إليه ، رحمة من الله ! وما بعد بيان [F. 42^b] رسول الله - صلى
الله عليه وسلم ! - بيان .

- (١٧٨) ولهذا قلنا : إن العبد المؤمن لا يخلص له ، أبداً ، معصية
لا تكون مشوبة بطاعة : وهى كونه مؤمناً بها أنها معصية . فهو من 9
« الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً » . فقال الله : ﴿ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ - والتوبة الرجوع . فمعناه : أَنْ يرجع (الله) عليهم
بالرحمة . فإنه - تعالى - تَمَّ الآية بقوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ . - 12
وقال العلماء : « إن عسى ، من الله ، واجبة » ! فإنه لا مانع له
(- تعالى -) .

1 K : الإيمان B : - C || فى المخالفة ... مؤمن . (مهمله والهمزة ساقطة فى
K) || أنها مخالفة K (مهمله) C : - B || 2 بفعله إياها K : C : B || عذاب الله
عليه K : العذاب من الله به B || 2 - 3 وإيقاع ... به K (مهمله) C : - B ||
3 يستدعى . (مهمله تماماً فى K) || البلاء B : C : البلاء K || به K : C : B || من
الله . (التون مهمله فى K) : + به B || 3 - 4 فيخرج عنه . (مهمله فى K) والكلمة الأخيرة
مطموسة فى B) || 4 إيمانه ... قلبه K (مهمله) C : - B || حتى ... الظلة K (مهمله)
فيصير عليه كالظلة B || فإذا ... من الله . (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 5 يطلبه K
C : على العبد B || إيمانه K (مهمله والهمزة ساقطة) C : الإيمان B || 5 - 6 فيرده ... من الله
K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : فرده عنه ومنعه من الوصول اليه فإن سلطان الإيمان قوى B
|| 8 - 13 ولهذا قلنا ... فإنه لا مانع K (معظم حروف الفقرة المعجمة مهمله فى K والهمزة
والدة ساقطتان) C : - B || 9 مؤمناً C : مؤمن K : - B || 9 - 12 من الذين ... رحيم :
إشارة بتصريف إلى آية ١٠٢ من سورة التوبة (٩)

(الإيمان عين طهارة الباطن)

- (١٧٩) ثم نرجع ونقول : إنه لمّا كان الإيمان عين طهارة الباطن ، لم
 3 يتمكن أن يتصوّر الخلاف فيه ، كما تصوّر في الطهارة الظاهرة ، إلّا بوجه
 دقّ ، يكون حكم الطاهر فيه ، في الباطن ، حكم الباطن في طهارة الظاهر . فنقول
 من ذلك الوجه : هل من شرط طهارة الباطن بالإيمان ، التلفظ به ، فينطق
 6 اللسان بما يعتقده القلب من ذلك ، أم لا ؟ فيكون في عالم الغيب ، إذا لم
 يظهر بما يعتقده في الباطن ، منافقاً ، كما نفاق الظاهر في عالم الشهادة .
- (١٨٠) فإن المؤمن يعتقد وجوب الصلاة ، مثلاً ، ولا يصلي ولا يتطهر ؛
 9 كما أن المنافق يصلي ويتطهر ، ولا يؤمن بوجوبهما عليه بقلبه ، ولا يعتقده ؛
 أو لا يفعله لقول ذلك الرسول الذي شرعه له . فهذا معنى ذلك ، إذا حققت
 النظر فيه ، حتى يسرى الحكم في الظاهر [F. 43^a] والباطن على صورة ما هو
 12 في الظاهر ، من الخلاف والإجماع . - فاعلم ذلك !

* * *

2 ثم نرجع ... إنه K (مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || لا K C : ولما
 || عين . (مهملة في K ومطموسة جزئياً في B) || 2 - 3 طهارة ... الخلاف فيه .
 (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 3 - 4 بوجه ... يكون . (مهملة في K) || 4 الظاهر
 B K : الظاهر C || فيه في . (مهملة في K) || الباطن ... الظاهر . (مهملة في K)
 فنقول . (مهملة تماماً في K) || 5 طهارة الباطن . (كذلك والكلمة الأولى مطموسة
 في B) || بالإيمان . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || التلفظ به . + في الظاهر B
 || 5 - 6 فينطق ... القلب . (مهملة جزئياً في K والقاف مغربية) || فيكون ... الغيب
 . (مهملة في K) || 6 - 7 إذا ... يظهر . + في الظاهر B || 7 يعتقده في الباطن . (مهملة
 جزئياً في K) || كناق ... في . (كذلك) || 8 فإن : فان K (الفاء مهملة) C : (مطموسة
 في B) || المؤمن C B : المؤمن K || وجوب . (الجيم مهملة في K) || ولا يصلي . (الياء
 مهملة في K) || 9 المنافق ... ويتطهر . (مهملة في K) : + في ظاهره B || ولا يؤمن C B :
 ولا يؤمن K (الياء مهملة) || بوجوبها عليه K (مهملة تماماً) : بوجوبها عليه C : بذلك B ||
 9 - 10 ولا يعتقده ... لقول . (مهملة جزئياً في K) || الذي ... له C K : - B || 10 - 11
 إذا ... النظر فيه K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : إذا حققت B || 11 حتى يسرى .
 (مهملة تماماً في K ومطموسة جزئياً في B) || في الظاهر . (مهملة تماماً في K) || صورة
 . || 12 فاعلم . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K)

وصل

(أفعال الطهارة)

- 3 (١٨١) وأما أفعال هذه الطهارة ، فقد ورد بها الكتاب والسنة ؛ وبين فرضها ، من سنتها ، من استحباب أفعال فيها . ولهذه الطهارة شروط ، وأركان ، وصفات ، وعدد ، وحدود معينة فى محالها . -

6 (النية شرط فى صحة الطهارة)

- (١٨٢) فمن شروطها النية . وهى القصد بفعلها ، على جهة القربة إلى الله - تعالى - عند الشروع فى الفعل . فمن الناس من ذهب إلى أنها شرط صحة ذلك الفعل الذى لا يصح . إلا بوجودها . وما لا يتوصل إلى الواجب إلا به ، فهو واجب ولا بد . وهو مذهبنا . وبه نقول ، فى الطهارة الظاهرة والباطنة . وهى ، عندنا ، فى الباطن ، أكد وأوجب . لأن النية من صفات الباطن أيضاً ، فحكمها ، فى طهارة الباطن ، أقوى لأنها تحكم 12

1 وصل CK : فصل B || 3 وأما ... والسنة . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة)
 || وبين . (مهمل جزئياً فى K) || 4 سنهنا B : سنهنا C : (التاء مهمل فى K) || أفعال
 . (الهمزة ساقطة فى K ومطموسة جزئياً فى B) || الطهارة GB : الطهارة K || 5 معينة B
 B : معينه K || 7 شروطها . (الشين مهمل فى K) || النية C : النية K : (مطموسة
 فى B) || وهى CK : وهو B || القصد . (القاف مغربية فى K) || بفعلها . (مهمل
 فى K) || على جهة B : جهة K || 8 القرية . (الباء مهمل والقاف مغربية فى K) ||
 تعالى C : تعل K : - B || الشروع فى . (مهمل فى K) || فمن . (مهمل فى K) ||
 شرط . (مطموسة جزئياً فى B) || 9 - 10 الذى لا يصح ... فهو واجب K (معظم الحروف المعجمة
 مهمل والهمزة ساقطة) C : - B || 10 وبه نقول K (مهمل تماماً) C : - B || 11 فى ...
 الظاهرة . (مهمل تماماً فى K) || عندنا فى . (كذلك) || الباطن K : الباطنة B ||
 أكد C : أكد K (مطموسة فى B) || وأوجب . (مهمل والهمزة ساقطة فى K) || 12
 أيضا . (كذلك ، كذلك) || فى ... الباطن . (كذلك)

3 في موضع سلطانها . والظاهر غريب عنها . فلهذا لم يُخْتَلَف ، في علمنا ، في عملها في الباطن ؛ وأختلِف ، في ذلك ، في الظاهر . - وقد تقدّم ، من الكلام ، في النية ، طرفٌ يغنى .

(١٨٣) وذهب آخرون إلى أنها (أى النية) ليست بشروط صحة . وأعنى ما ذكرناه في طهارة الوضوء بالماء .

* * *

1 والظاهر ... (الظاء مهملة في K) غريب ... يختلف . (مهملة جزئياً في K) || في علمنا C K : B - || في علمها B : - C K || 2 في الباطن C K : في باطن B || في الظاهر . (مهملة في K) || 3 طرف يغنى . + K (علامة نهاية البحث) || 4 وأعنى K (الهمزة ساقطة) B : وأعنى C || 5 الوضوء CB : الوضوء K || بالماء C : بالماء K : بالماء B

وصل [F. 43^b]

غسل اليد قبل إدخالها في إناء الوضوء

- (١٨٤) اختلف علماء الشريعة في غسل اليد قبل إدخالها في الإناء ، 3
الذي يريد الوضوء منه ، على أربعة أقوال . فمن قائل إن غسلها سنة
بإطلاق . ومن قائل إن ذلك مستحب لمن يشك في طهارة يده . ومن قائل إن
غسل اليد واجب على القائم من النوم ، في الإناء الذي يريد الوضوء منه . 6
ومن قائل إن ذلك واجب على المنتبه من نوم الليل خاصة . - وهذا حصر
مذاهب العلماء ، في علمي ، في هذه المسألة . ولكل قائل حجة من الاستدلال
يدل بها على قوله . وليس كتابنا ، هذا ، موضع إيراد أدلتهم . 9

* * *

1 وصل GK : فصل B || 3 اختلف . (مهملتها تماماً في K) || علماء الشريعة K (كذلك ،
والهمزة ساقطة) C : الناس B || في ... إدخالها . (كذلك ، كذلك) || في الإناء : في الإناء
B : في الإناء K (الفاء مهملتها) : في الإناء C || 4 يريد K (الياء الثانية مهملتها) : تريد C : -
B || الوضوء C : الوضوء K : فيتوضئ B || أربعة C : أربعة K (الياء مهملتها) : (مطموسة
جزئياً في B) || فمن قائل C : فمن قائل K (بإهمال الفاء والياء) B || 4 - 5 سنة بإطلاق .
(مهملتها في K والهمزة ساقطة) || 5 ومن قائل ... مستحب . (مهملتها في K والهمزة ساقطة)
|| لمن يشك K C : الشاك B || ومن قائل C : ومن قائل K B (مهملتها في K) || 6 غسل
اليد K (مهملتها) C : غسلها B || واجب . (الجيم مهملتها في K) || القائم من النوم K (مهملتها
والهمزة ساقطة) C : المنتبه من النوم B || في الإناء ... الوضوء منه K (مهملتها والهمزة ساقطة)
C : B - 7 || 7 ومن قائل K (القاف مغربية والهمزة ساقطة) C - B || إن ذلك K (الهمزة
ساقطة) C : ومن ذلك B || 7 - 8 واجب ... مذاهب . (مهملتها جزئياً في K) || 8 العلماء
C : العلماء K : الفقهاء B || في علمي ... المسألة K (مهملتها) C : B || المسألة : المسألة
K : المسألة C : B - 8 || 9 ولكل قائل ... أدلتهم K (مهملتها جزئياً والهمزة ساقطة) C :
ولكل طائفة وجه من الاستدلال ليس هذا موضعه B : + B (علامة نهاية البحث)

تتميم

(حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية)

- 3 (١٨٥) حُكِمُ هذه المسألة في الباطن . - غَسَلُ اليَدِ هو طهارتها بما كَلَّمَهُ الشارع فيها بتركه . وذلك على قسمين : منه ما هو واجب ، ومنه ما هو مندوب إليه . والواجب ، عندنا ، والفرض - على السواء - لفظان متواردان على معنى واحد . فلا فرق ، عندنا ، إذا قلتُ : أَوْجَبَ (اللهُ) 6 أَوْ فَرَضَ (اللهُ) .

(الواجب تركه والمندوب تركه)

- 9 (١٨٦) ثم نقول : فالواجب (تركه) إذا كانت اليد على شيء يحكم الشرع فيه عليها أنها غاصبة ، أو بكونه مسروقاً ، أو بكونه وقعت فيه خيانة ؛ وكلُّ ما لم يُجَوِّزْ لها الشارع أن تنصرف فيه . والفروق ، في هذه الأحوال ، بيّنة . - فواجب طهارتها (أى اليد) عن [F. 44^a] هذا كله . 12 وَسَيَرِدُ بماذا تَطْهَرُ (اليد) ، في موضعه - إن شاء الله ! - . فواجبة عليها هذه الطهارة .

1 تتميم K (الياء مهملة) : وتتميم C : - B || 3 المسألة : المسئلة K : المسئلة CB || في الباطن . (مهملة في K) || غسل . (مطموسة جزئياً في B) || 3 - 4 بما كلفه CK : ما كلفها B || 4 الشارع . (الشين مهملة في K) || فيها K (مهملة) C : - B || 5 إليه . (مهملة في K) : + ودون ذلك B || 5 - 9 والواجب عندنا ... ثم نقول K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 5 السواء C : السوا K : B || 9 - 12 فالواجب ... الأحوال بيّنة K (معظم الحروف المعجمة مهملة والفتاف مغربية) C : فالواجب إذا كانت على شيء يحكم الشرع فيه بالغصب أو بكونه مروقاً أو بالخيانة ما أمنت عليه فتصرف في امر ما يحكم الغصب أو السرقة أو الخيانة وكل ما لا يحل لها الشارع أن (مطموسة) تنصرف فيه هذه اليد B || 9 شيء : شى K (الشين مهملة) : شيء C : شيء B || 13 بماذا ... الله . (مهملة في K) || شاء C : شا K (الشين مهملة) : شاء B || 13 - 14 فواجبة ... الطهارة K (مهملة جزئياً) C : فهذه الطهارة واجبة B : + ن K (علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١٨٧) وأما الطهارة المندوب إليها ، فهي ترك ما في اليد من الدنيا ،
مِمَّا هو مباح له إمساكه . فَتَدْبُهُ الشَّرْعُ إِلَى إِخْرَاجِهِ عَنْ يَدِهِ ، رَغْبَةً
فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ . وَذَلِكَ هُوَ الزَّهْدُ . وَهِيَ تَجَارَةٌ . فَإِنْ لَهَا عَوْضًا ، عِنْدَ اللَّهِ ، 3
عَلَى مَا تَرَكْتَهُ . وَالتَّرْكَ أَعْلَى مِنَ الْإِمْسَاكِ . وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ إِجْمَاعٍ فِي كُلِّ مِلَّةٍ
وَزِيحَةٍ ، شَرْعًا وَعَقْلًا . فَإِنَّ النَّاسَ مُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّ الزَّهْدَ فِي الدُّنْيَا ،
وَتَرْكَ جَمْعِ حَطَائِهَا ، وَالْخُرُوجَ عَمَّا بِيَدِهِ مِنْهَا ، - أَوَّلَى عِنْدَ كُلِّ عَاقِلٍ . 6
هَذَا هُوَ الْمُنْدُوبُ إِلَيْهِ فِي طَهْرِ الْيَدِ . وَهُوَ السُّنَّةُ .

(١٨٨) وأما المذهب في الاستحباب في طارة اليد ، عند الشاكِّ
في طهارتها ، فهو الخروج عن المال الذي في يده ، لِشُبْهَةِ قَامَتْ لَهُ فِيهِ ، 9
قَدَحَتْ فِي حِلِّهِ . فَلَيْسَ لَهُ إِمْسَاكُهُ . وَهَذَا هُوَ الْوَرَعُ . مَا هُوَ الزَّهْدُ . وَإِنْ كَانَ
لَهُ وَجْهُ إِلَى الْحِلِّ . فَالْمُسْتَحَبُّ تَرْكُهُ وَلَا بَدَّ . فَإِنْ مَرَّاعَاةَ الْحَرَمَةِ أَوَّلَى .
فِيَانِكَ ، فِي إِمْسَاكِهِ ، مُسْئُولٌ ؛ وَفِي تَرْكِهِ ، لِلشُّبْهَةِ الَّتِي قَامَتْ عِنْدَكَ فِيهِ ، غَيْرَ 12

1 وأما الطهارة ... إليها . (مهملات جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فهي GK : فهو B || ما في
اليَد ... الدنيا . (مهملات في K) || 2 فتدبه ... يده K (مهملات في K) : فالمندوب إليه أن يتركه
فإن تركه أعلى B || 2-5 رغبة فيما ... شرعاً وعقلاً K (معظم الحروف المعجمة مهملات والهمزة ساقطة)
C : B || 4 مسألة : مسلة K : مسألة C : B || 5 فإن الناس مجمعون K (مهملات والهمزة
ساقطة) C : فقد أجمع الناس B || في الدنيا . (مهملات في K) || 6 جمع K (الجيم مهملات)
C : B || والخروج ... منها K (مهملات) C : B || أولى ... عاقل K (الهمزة ساقطة)
C : أولى بالعاقل B : + والخروج عما يبدو منها B || 7 إليه . (مهملات والهمزة ساقطة في K)
|| في طهر اليد K (مهملات) C : B || وهو السنة . (التاء مهملات في K) : + K (علامة
نهاية البحث) || 8 في طهارة K (مهملات) C : في غسل B || عند الشاك K C : للشاك B
|| 9-10 فهو الخروج ... قدحت في حله K (معظم الحروف المعجمة مهملات والقاف مغربية) فهو
المال الذي فيه شبهة وهو بيدك B || 10-11 فليس له إلى الحل . (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة)
C : B || 11 فالمستحب تركه ... أولى K (مهملات جزئياً والهمزة ساقطة) C : فالمستحب
تركه (معلومة جزئياً) وإن كان له وجه إلى الحل ولكن مراعاة الحرمة أولى B || 12 فإنك في .
(مهملات والهمزة ساقطة في K) || مسؤل : مسؤل K : مسؤل B || للشبهة ... عندك فيه K
(مهملات) C : B || غير . (مهملات في K)

مستؤول . بل أنت ، إلى المثوبة على ذلك ، أقرب . وهذا ، في الطهارة المندوب إليها ، أولى . والاستجاب ، في الشرك للمباح ، أولى

(الليل غيب والنهار شهادة)

- 3 (١٨٩) وأما اختلافهم في وجوب غسلها [F. 44^b] من النوم مطلقاً ، وفيمن قيّد ذلك بنوم الليل ، - فاعلم أن الليل غيب لأنه محل السُّتْرِ - ولذلك « جعل الليل لباساً » - ، والنهار شهادة ، لأنه محل الظهور والحركة ، ولذلك جعله (الله) معاشياً ، لا بتغاء الفضل ، يعنى طلب الرزق ، هنا ، من وجهه . فالفضل المبتغى فيه (أى في النهار) ، من الزيادة ومن الشرف . وهو زيادة الفضائل . فإنه يجمع (المرء فيه) ما ليس له برزق . فهو فضول . لأنه يجمعه لوارثه ، أو لغيره . فإن رزق الإنسان ما هو ما يجمعه ، وإنما هو ما يتغذى به .
- 9 (١٩٠) فاعلم أن النائم (هو) في عالم الغيب بلا شك . وإذا كان النوم بالليل ، فهو غيب في غيب ! فيكون حكمه أقوى . والنوم ، بالشهار ، غيب في شهادة ، فيكون حكمه أضعف . ألا تراه « جعل النوم سُبَاتاً » = فهو راحة بلا شك . وهو (أى النوم) بالليل أقوى ، فإنه (أى النائم) فيه أشد استغراقاً من نوم النهار . والغيب أصل .
- 12

1 مستؤل : مسؤل K : مسؤل B : مسؤل C || 1 - 2 بل أنت ... أولى K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) G : B - : + K (علامة نهاية البحث) || 4 - 5 وأما اختلافهم ... لأنه . . . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 - 6 ولذلك جعل ... لباساً K (مهمل جزئياً) C : - B . - وانظر آية ١٠ ، سورة النبا (٧٨) || 6 لأنه ... الظهور . . . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 6 - 10 والحركة ولذلك ... ما يتغذى به K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : - B || 7 جعله ... الفضل إشارة بتصرف إلى آية ١٥ ، سورة الاسراء (١) وآية ١١ ، سورة النبا (٧٨) || 11 فاعلم ... الغيب K (مهمل والهمزة ساقطة) C || فالنائم في عالم الغيب B وإذا كان K (مهمل والهمزة ساقطة) C : فإذا كان B || النوم K (النون مهمل) C : B - || 12 بالليل K (مهمل) C : (مطموسة في B) || فهو ... غيب . . . (مهمل في K) || فيكون . . . (كذلك) || 12 - 13 والنوم ... في شهادة K (مهمل) C : وإذا نام في نهار فهو غيب في شهادة B || 13 - 15 ألا تراه ... نوم النهار K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : - B || 15 والغيب . . . (مطموسة جزئياً في B)

- فالليل أصل . والشهادة فرع . فالنهار فرع . - وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴿١﴾ - فالنهار مسلوخ من الليل . فالليل لما كان يستتر الأشياء ولا يُبين حقائق صورها للأبصار ، أشبه الجهل . فإن الجهل بالشئ 3 لا يُبين حكمه . فمن جهل الشرع في شئ ، لم يعلم حكمه فيه .

(النائم في حال نومه والجاهل في حال جهله)

- 6 (١٩١) ولما كان النائم ، في حال نومه ، لا يعلم شيئا من أمور الظاهر في عالم الشهادة ، في حق الناس ، - كان النوم جهلا محضاً ، إلا في حق مَنْ « تنام عينه ، [F. 45^a] ولا يشام قلبه » ، كرسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ وَرَثَتِهِ في الحال . - ولما كان النهار 9 يُوضح الأشياء ، ويبين صور ذواتها ، ويظهر للمتقّي ما يتقّي من الأمور المضرة ، وما لا يتقّي ، - أشبه العنم : فإن العلم هو المبين حكم الشرع في الأشياء . 12

1 - 2 فالليل ... فالنهار . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || 1 فالنهار فرع ... + قال تعل B (|| 1 - 2 وآية لهم ... النهار : آية ٣٧ : سورة يس ٣٦ || 1 وآية G : واية K (الياء مهملة : واية B || الليل نسلخ . (مهملة تماماً في K) || 2 فالنهار . (مهملة في K : مطموسة جزئياً في B) || من الليل ... يستر (مهملة في K) || الأشياء G : الاشياء K : الاشياء B || 3 ولا يبين ... للأبصار K (مهملة والهمزة ساقطة) G ولا يبين حقائقها ولا أعيانها B || 3 - 4 فإن الجهل ... حكمه فيه K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فإن الجهل لا يعرف حكم الشرع في الاشياء B || 6 كان . (النون مهملة في K) || النائم C : النائم B : (مهملة تماماً في K) || في . (الفاء مهملة في K) || شيئاً : شياً K : شيئاً B || 6-7 الظاهر ... الشهادة . (مهملة تماماً في K) || 7 في حق الناس K (مهملة) C : - B || النوم جهلاً . (مهملة في K) || 7 - 9 إلا في ... في الحال K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : B || 9 - 10 النهار يوضح . (مهملة في K) || 10 الأشياء G : الاشياء K : الأشياء B || ويبين صور ذواتها K (مهملة جزئياً) C : ويميز أعيانها B || 10-11 ويظهر للمتقّي ... وما لا يتقّي K (مهملة جزئياً) C : ويبين للمتقّي (مطموسة جزئياً) ما يتقّي منها وما لا يتقّي B || 11 أشبه . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || فإن العلم ... حكم الشرع K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنه المبين لحكم الشرع B || 12 الأشياء C : الاشياء K : الأشياء

(١٩٢) ولما كان النائم بالنهار متصفًا بالجهل لأجل نومه ، لأن النوم من أضرار العلم - رُبَّمَا مَدِيدُهُ ، وهو لا علم له ، أو رجله ، فيفسد شيئًا مِمَّا لو كان مستيقظًا لم يتعرض إلى فسادِه ، - أوجب عليه الشرع الطهارة ، 3 بالعلم ، من نوم الجهل إذا استيقظ ، فيعلم (النائم) بيقظته حكم الشرع في ذلك . فإنه ما كان يدرى ، في حال نوم جهالته ، حيث « جَالَتْ يَدُهُ » : هل فيما أبيح له ملكه ، أو فيما لم يُبَحَّ له ملكه ، كالمغصوب وأمثاله ، كما 6 ذكرنا ؟ كما راعى المخالفُ قَوْلَه : « أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » . - واشتركا في النوم .

(١٩٣) وإنما ذكر الشارع « المبيت » لأن غالب النوم فيه . وهو (أى الشارع) ، أبدًا ، يراعى الأغلب . فجعل هذا الحكم في نوم الليل . ومراعاة النوم (مطلقًا) أَوْلَى من مراعاة نوم الليل (فقط) . - ويقول 12 مُرَاعَى نوم الليل ، لذكر « المبيت » : فإنه لما كان الإنسان إذا نام بالنهار قد يكون ، هناك ، إنسان أو جماعة إذا رَأَوْا النائم يتحرك بيده أو برجله ،

1 النائم G : النائم K (مهمله) B || بالنهار ... بالجهل . (مهمله جزئياً في K) || 1-2 لأن النوم ... العلم K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) G : B - || 2 ربما مذ ... أو رجله K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) C : وربما يمد رجله أو يده ، وهو لا علم له B || 2-3 فيفسد ... فسادِه . (مهمله جزئياً والقاف مغربية والهمزة ساقطة في K) || 3 الشرع الطهارة . (مهمله تماماً في K) || 4 بالعلم K : G - B || من نوم الجهل K : من النوم B || 4-5 فيعلم ... في ذلك K (مهمله جزئياً) C : B - || فإنه ما كان ... غالب النوم فيه (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : فإنه لا يدرى فيما جالت يده فراعى النوم كما راعى المخالف قول علته أين باتت يده فراعى لفظ المبيت فجعل هذا الحكم في نوم الليل B || 9-10 وهو أبدا ... لذكر المبيت K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : B - || 11-12 ويقول ... المبيت K G (هذه الجملة ثابتة على هامش K بقلم الأصل) || 12 فإنه لما ... بالنهار K (مهمله والهمزة ساقطة) C : ولما كان لإنسان إذا قام بالنهار B || 13 قد يكون هناك . (مهمله في K جزئياً والقاف مغربية) || إنسان K (مهمله) C : ناس B || أو جماعة K (كذلك) C : B - || إذا K (الهمزة ساقطة) C : فإذا B || رأوا C B : رَوَا K || النائم K (مهمله) والهمزة ساقطة C : النائم B || يتحرك ... برجله . (مهمله في K)

- فتؤذيه حركته ، تلك ، إلى كسر جرة أو غيرها ، أو صبي صغير رضيع
تحصل يده على فمه فتؤذيه ، أو يمسك عنه خروج النفس فيموت - وقد
رأينا ذلك - ، [F. 45^b] فيكون المستيقظ الحاضر يمنع من ذلك ، بإزالة 3
الطفل القريب منه ، أو الجرة ، أو ما كان ، من أجل ضوء النهار ،
الذي كشفه به ، ويَقْطَعُ به . - كذلك العالم مع الجاهل ، إذا رآه يتصرف
بملا علم له به بحكم الشرع فيه ، نَبِّهْه ، أو حال الشرع بينه وبين ذلك 6
الفعل .

- (١٩٤) فوجب غسل اليد ، عندنا ، ولا بُدَّ ، باطنًا على الغافل -
وهو النائم بالنهار - والجاهل ، وهو النائم بالليل . وأما اعتبارنا بالطهارة ، 9
قبل إدخالها (أي اليد) في الإناء : فإنه بالعلم والعمل خوطينا . فالعلم الماء .
والعمل الغسل . وبهما تحصل الطهارة . فغسلها (أي اليد) ، قبل
إدخالها في إناء الوضوء ، هو ما يقرره ، في نفسه ، من القصد الجميل ، 12
في ذلك الفعل ، إلى جناب الحق الذي فيه سعادته ، عند الشروع في الفعل

- 1 فتؤديه C : فتؤديه K : تلك C K : B - || إلى كسر جرة . . + فيها زيت
B || أو غيرها K (مهملة) C : B - || 2 فتؤديه C : فيؤديه K (بإهمال الفاء والياء) B || 2-
3 وقد رأينا ذلك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 3 فيكون المستيقظ ... ويقطعه
. . (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة في K) || 5 رآه C : رآه K : رآه B ||
6 بما لا علم له C K : فيما لا علم له B || به C K : B - || الشرع C K : B - || 8 فوجب
غسل . . (مهملة في K) || الغافل . . (الفاء في K كتبت قافاً) || 9 النائم C : النائم
B : (مهملة في K) || بالنهار . . (مهملة في K) || والجاهل B : الجاهل K (الجيم
مهملة) C || بالليل . . + K || 10 في الإناء K (مهملة الهمزة ساقطة) C : في إناء الوضوء B
|| فإنه K (الهمزة ساقطة) C : فإن B || الماء C : الماء B || 11 والعمل الغسل
C K : B || 12 في إناء الوضوء K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : في الإناء B || 13
الفعل ... جناب . . (مهملة في K) || الذي . . (الذاًل مهملة في K) || الشروع . .
(الشين مهملة في K) || الفعل . . (الفاء مهملة في K)

على التفصيل . - فهذا معنى غسل اليد ، قبل إدخالها في إناء الوضوء ،
في طهارة الباطن .

* * *

1 التفصيل .: (التاء بنقطة واحدة) مفردة) في K C || فهذا .: (الفاء مهملة في K) ||
غسل ... في .: (مهملة تماماً في K) || إناء الوضوء C : أنا الوضوء K : إناء الوضوء B ||
2 في ... الباطن .: (مهملة جزئياً في K) : +- بلغ قراءة على الظهير الدين محمود وكتب ابن العربي
K (على الهامش بقلم نستعليق ، مهمل الحروف المعجمة ، محذوف الهمزة) .

وصل

(في المضمضة والاستنشاق)

3 (١٩٥) المضمضة والاستنشاق ، اختلف علماء الشريعة فيهما على ثلاثة

أقوال : فمن قائل ^[١] إنها سُنتان ؛ ومن قائل ^[٢] إنها فرض ؛ ومن قائل إن المضمضة سُنة والاستنشاق فرض . هذا حكمهما في الظاهر قد نقلناه .

6 (حكم المضمضة والاستنشاق في الباطن)

(١٩٦) فأما حكمهما في الباطن ، فمهما ما هو فرض ؛ ومنهما ما هو

سنة . [F. 46^a] فأما المضمضة ، فالفرض منها التلفظ . ب « لا إله

إلا الله » . فإن بها يتطهر لسانك من الشرك ، وَصَدْرُكَ . فإن حروفها من الصدر واللسان . وكذلك (الحكم) في كل فرض أوجب الله عليك التلفظ به ، وَمَا لا ينوب فيه عنك غَيْرُكَ ، فيسقط عنك ، كفرض الكفاية : كرجل أبصر أعمى ، على بعد ، يريد السقوط في حفرة 12

1 وصل CK : فصل B || 3 المضمضة . (مهملتان في K) || اختلف . (كذلك)
 = علماء الشريعة K (كذلك ، والهمزة ساقطة) C : الناس B || فيهما . (مهملتان في K) ||
 ثلاثة K (مهملتان) C : ثلثة B || 4 فمن قائل K (مهملتان والهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 4-5
 ومن قائل ... قد . (مهملتان جزئياً في K والهمزة ساقطة والقاف مغربية) || 5 نقلناه CK :
 تبين B || 7-8 فأما حكمها ... ما هو سنة . (مهملتان جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 8
 فأما المضمضة ... التلفظ بلا . (كذلك ، كذلك) || إله : الاء K : اله CB 9 فإن بها ...
 الشرك K (مهملتان جزئياً والهمزة ساقطة) C : فإنها تطهر فمك من الشرك B || وصدرك CK :
 B || 9-10 فإن حروفها ... واللسان K (مهملتان جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 10
 وكذلك ... أوجب K (مهملتان جزئياً والهمزة ساقطة) C : وكذلك هي فرض في كل ما أوجب
 B || 10-11 عليك التلفظ به K (مهملتان جزئياً) C : عليك الكلام فيه B || 11 لا ينوب فيه
 عنك K (مهملتان جزئياً) C : لا يقوم به B || فيسقط . (مهملتان تماماً في K) || 12 كفرض
 الكفاية K (مهملتان) C : B || كرجل ... يريد . (مهملتان جزئياً والهمزة ساقطة في K)
 || السقوط K (مهملتان) C : أن يسقط B

يتأذى بالسقوط فيها ، أو يهلك ؛ فيتعيّن عليه فرضاً أن يُنادى به ، يحذره
من السقوط ، بما يفهم عنه ، لكونه لا يلحقه ؛ فإن سبقه إنسان إلى ذلك ،
3 سقط عنه ذلك الفرض الذي كان تعيّن عليه ؛ فإن تكلم به فهو خير له ،
وليس بفرض عليه .

(١٩٧) فإذا تَمَضَّصَ ، في باطنه ، بهذا وأمثاله ، فقد أصاب خيراً ،
6 وقال خيراً . وهو (أى) حُسْنُ القولِ ، وصدقُ اللسان : طهورٌ من الكذب .
والجهرُ بالقول الحسنِ : طهورٌ من الجهر بالسوء من القول ، وإن كان جزاءً
بقوله : ﴿ إِلَّا مِنْ ظَلَمٍ ﴾ ، ولكن السكوت عنه أفضل . - والأمر بالمعروف ،
9 والنهي عن المنكر : طهورٌ من نقيضيهما . - فمثل هذا فرض المضمضة
وسنتها ، وكذلك الاستنشاق .

(الأنف في عرف العرب رمز العزة والكبرياء)

(١٩٨) فاعلم أن الاستنشاق في الباطن ، لمّا كان الأنف ، في عرف

1 يتأذى ... يهلك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : يهلك فيها أو يتأذى B || فيتعيّن
عليه . (مهملة في K) || ينادى به K (مهملة) G : يناديه B || 1-2 يحذره ... يفهم
عنه K (مهملة جزئياً) G : || 2 لكونه لا يلحقه ... + فيناه عن التقدم B || فإن سبقه .
(مهملة جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية في K) || إنسان K (مهملة) G : غيره B ||
إلى ذلك K G : - B || 3 عنه ... الفرض K G : هذا عنه B || الذى ... عليه K G
|| 3-4 فإن تكلم ... عليه . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 5 فإذا تمضمض .
(مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || في باطنه K (الفاء مهملة) G : - B || بهذا وأمثاله K
(مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : يمثل هذا B || 6 وقال . (القاف مهملة في K) || خيراً K
(الياء مهملة) B : خيراً C || وصدق . (القاف مهملة في K) || طهور C K : يظهر B
|| من الكذب . + فما صدق فيه B || 7-9 والجهر بالقول ... من نقيضيهما K (معظم الحروف المعجمة
مهملة والقاف مغربية والهمزة ساقطة) G : - B || 8 ولكن C : ولاكن K : - B ||
إلا من ظلم : آية ١٤٨ ، سورة النساء (٤) || 9 فمثل ... المضمضة K (مهملة جزئياً) G : فهذه
هى المضمضة الباطنة ففرضها B || 10 وسنتها K B : وسنتها C || وكذلك الاستنشاق . (مهملة
جزئياً في K) || 12 فاعلم ... في الباطن K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) : B - C

العرب ، محل العزة والكبرياء . ولهذا تقول العرب في دعائها : « أرغم الله أنفه ! » . - « وهذا على رغم أنفك ! » . - و « الرغام » (هو) التراب . [F. 46^b] أى أَحَطَّكَ^{١٦} الله من كبريائك وعزك إلى مقام 3 الذلَّة والصَّغار . فكفى^{١٧} عنه بالتراب . فإن « الأرض » سماها الله « ذُلولا » على (صيغة) المبالغة . فإن أَدَلَّ^{١٨} الأذِلَّة من وَجْهه الذليل . والعبيد أدِلَّة . وهم يطأون الأرض بالمشى عليها في مناكبها . فلهذا سماها (القرآن) ببينية 6 المبالغة .

(الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية)

(١٩٩) ولا يندفع هذا ، ولا تزول الكبرياء من الباطن إلا باستعمال 9 أحكام العبودية والذلة والافتقار . ولهذا شرع الاستنثار في الاستنشاق . ففيل له : اجعل في أنفك ماء ، ثم اُنْتِثِرْ . و « الماء » ، هنا ، علمك بعبوديتك ، إذا استعملته في محل كبريائك ، خرج بالكبرياء من محله : 12 وهو الاستنثار . ومنه فرض ، واستعماله في الباطن ، فرض بلا شك .

1 العزة B C : العز K || والكبرياء G : والكبرياء B || ولهذا ... دعائها K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : ولهذا يكون في دعائهم B || 2 وهذا ... أنفك B : وقد اتفق هذا على رغم انفه K (مهملة جزئياً) C || 3 كبريائك G : كبريائك K : كبريائك B || مقام . (القاف مهملة في K) || 4 الذلة G : الذلة K : الذل B || والصغار K C : - B || فكفى K (الفاء مهملة) G : وكفى B || 4-5 فإن الأرض ... المبالغة K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : - B || ذلولا : انظر آية ١٥ ، سورة الملك (٦٧) || 6 يطأون C : يطئون K || 9 ولا تزول K (التاء مهملة) C : ولا يزول B || الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B || 10 العبودية CB : العبودية K || والذلة C : والذلة K : من الذلة B || ولهذا CB ولهذا K || 11 فقيل . (مهملة في K ، مطموسة جزئياً في B) || ماء : ماء C : ماء K : لتنثر ماء B || انتثر BK : استنثر C || والماء G : والماء K : 12 كبريائك C : كبريائك K (الياء الثانية مهملة) : كبريائك B || بالكبرياء K : بالكبرياء B : الكبرياء C || 13 واستعماله K : فاستعماله B || في الباطن . (مهملة في K)

وَأَمَّا كونه سُنَّةً ، فمعناه أنك لو تركته صحح وضوئك . ومحلّه ، في هذا
 القدر ، أنك لو تركت معاملتك لعبدك ، أو لمن هو تحت أمرك - وهنا سرٌّ
 3 خفى يتضمنه : « رَبِّ ! أَعْطِنِي كَذَا » - ، أو لمن هو دونك بالتواضع ،
 وأظهرت العزة وحكم الرياسة لمصلحة تراها ، أباحها لك الشارع ،
 فلم تستنشق - جاز حكم طهارتك دون استعمال هذا الفعل ، وإن كان
 6 استعمالها أفضل . فهذا موضع سقوط فرضها .

(٢٠٠) فلهذا قلنا ؛ قد يكون (الاستنشاق) سُنَّةً ، وقد [F. 47^a]
 يكون فرضاً . لعلمنا أنه لو أجمع أهل مدينة على ترك سنة ، وجب قتالهم ؛
 9 ولو تركها واحد ، لم يقتل . فإن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - « كان
 لا يُخِير على مدينة ، إذا جاءها ليلاً حتى يصبح . فإن سمع أذاناً أمسك ،
 وإلا أغار » . وكان يتلو ، إذا لم يسمع أذاناً : (إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ
 12 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ) .

(ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وله ما يقابله باطناً)

(٢٠١) وما من حكم من أحكام فرائض الشريعة وسننها واستحباباتها ،
 15 إلا ولها في الباطن ، حكمٌ أو أزيد ، على قدر ما يُفْتَحُ للعبد في ذلك ،

1 فمعناه .: مطموسه جزئياً في B) || وضوئك B G : وضوئك K || 2 تحت امرك K (الهزمة
 ساقطة) C || 3 دونك (الدال مطموسة) || 2-3 وهنا سر ... أعطى كذا K (مهمل جزئياً
 والهزمة ساقطة) C : - B || 4 وأظهرت ... الرياسة K (مهمل جزئياً والهزمة ساقطة) C :
 وأظهرت حكم العزة والرياسة B || 5 فلم ... (الفاء مهمل في K) || الفعل GK : - B || 6
 موضع .: (الضاد مغربية مهمل في K) || فرضها .: (كذلك) || 7 فلهذا ... قد .: (الفاء مهمل
 في K والقاف مغربية) || 8 يكون K (الياء مهمل) C : تكون B || 8-12 لعلمنا ... المنذر
 K : - C B (معظم هذه الجملة حروفها المعجمة مهمل في K والهزمة ساقطة) || 11-12 إنا إذا ...
 المنذر : آية ١١٧ ، سورة الصافات (٣٧) ونص الآية : « فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين »
 || 12 المنذر K (الياء مهمل) : المنظرين C : - B || 14 وما K C : فإ B || فرائض C :
 فرائض K (الياء مهمل) B || واستحباباتها K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C : - B || 15
 حكم أو أزيد C K (الياء مهمل في K والهزمة ساقطة) : حكمان أو ثلاثة B || على قدر ...
 في ذلك K (مهمل جزئياً والقاف مغربية) C : - B

فرضاً كان أو سنةً أو مستحباً . لا بد من ذلك . ونخذ ذلك في سائر العبادات المشروعة كلها . وبهذا يتميز حكم الظاهر من الباطن . فإن الظاهر يسرى في الباطن . وليس في الباطن أمرٌ مشروع يسرى في الظاهر . بل هو عليه مقصور .³ فإن الباطن معانٍ كلها . والظاهر أفعال محسوسة : فينتقل (الأمر) من المحسوس إلى المعنى ، ولا ينتقل المعنى إلى الحس .

* * *

1 فرضاً كان... من ذلك K (مهمله جزئياً والهمزة ساقطة) Q : لا بد وهو الفرضية والاستحباب والسنة B || ونخذ B K : وحد Q || في سائر C : في سائر K (مهمله تماماً) B || العبادات .
 (مهمله تماماً في K) || 2 المشروعة كلها K C : B - || وبهذا ... الباطن . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 5-2 فإن الظاهر ... ولا ينتقل K (كذلك ، والهمزة ساقطة ، والقاف مغربية) C : B- || 5 المعنى K (الهمزة ساقطة) : من المعنى C : B - || إلى الحس CK (الهمزة ساقطة فيهما) : B -

باب

التحديد في غسل الوجه

- 3 (حكم غسل الوجه في الشريعة)
- (٢٠٢) لا خلاف (في) أن غسل الوجه فرضٌ . وحكمه ، في الباطن ،
المراقبة والحياء من الله مطلقاً . وذلك أن لا تتعدى حدود الله - تعالى . -
- 6 [F. 47^b] واختلف علماء الرسوم في تحديد غسل الوجه في الوضوء ،
في ثلاثة مواضع : منها ، البياض الذي بين العذار والأذن ؛ والثاني ما سدل
من اللحية ؛ والثالث ، غسل اللحية . - فأما البياض المذكور ، فمن قائل :
9 إنه من الوجه ؛ ومن قائل : إنه ليس من الوجه . - وأما ما انسدل من اللحية ،
فمن قائل : بوجوب إمرار الماء عليه ؛ ومن قائل : بأن ذلك لا يجب . - وأما
تخليل اللحية ، فمن قائل : بوجوب تخليلها ؛ ومن قائل : إنه لا يجب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 التحديد .°. (الباء مهملة في K) || في
°. (الفاء مهملة في K) || 4 لاخلاف ... غسل .°. (مهملة تماماً في K) || 4 - 5 في الباطن
المراقبة .°. (مهملة جزئياً في K) || 5 والحياء C : والحياء B || مطلقاً .°. (القاف
مغربية في K) || وذلك ... الله K (مهملة جزئياً) C : B || تعالى C : تعلل K : B- ||
6 واختلف K (مهملة تماماً) C : ثم اختلف B || علماء الرسوم C : علماء الرسوم K : الحكم
في الظاهر B || 6-7 في تحديد ... بين العذار .°. (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) ||
7 والأذن .°. + K || سدل K B : انسدل C || 8 من اللحية .°. + K || غسل K C :
تخليل B || اللحية .°. (مهملة في K) || 8-9 فأما البياض ... الوجه .°. (مهملة جزئياً والهمزة
ساقطة في K) || 9-11 قائل C : قائل K B || 9 انسدل .°. (النون مهملة في K) || 10
فمن ... بوجوب .°. (مهملة في K والهمزة ساقطة) || الماء C : الماء B || بأن ذلك K
(الباء مهملة والهمزة ساقطة) C : بأنه B || 10-11 وأما تخليل K (مهملة) C : وكذلك
تخليل B || 11 بوجوب تخليلها K (مهملة) C : بوجوبه B || إنه K (الهمزة ساقطة) C :
بأنه B || لا يجب .°. + K : + فأما حكم ذلك في الباطن B

وصل

في حكم ما ذكرناه في الباطن

(غسل الوجه من الناحية الباطنية)

3

(٢٠٣) أمّا غسل الوجه مطلقاً ، من غير نظر إلى تحديد الأمر في ذلك ، فإن منه ما هو فرض ، ومنه ما ليس بفرض . فأمّا الفرض ، فالحياء من الله أن يراك حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك . - وأمّا السنة منه ، فالحياء 6 من الله أن تكشف عورتك في خلوتك . فالله أولى أن تستحي منه ، مع علمك أنه ما من جزء فيك إلا وهو يراه منك . ولكن حكمه في أفعالك ، من حيث أنت مكلف ، ما ذكرناه . وقد ورد به الخبر . وكذلك النظر 9 إلى عورة امرأتك ، وإن كان قد أبيع لك ذلك . ولكن استعمال الحياء فيها أفضل وأولى . فيسقط الفرض فيه - أعني في الحياء -

1 وصل K C : - B || 2 في حكم ... الباطن K (مهمل جزئياً) C : فاما حكم ذلك في الباطن B || 4 غسل ... مطلقاً . (مهمل في K) || تحديد . (كذلك) || في . (الفاء مهمل في K ومطموسة في B) || 5 فإن منه : فان منه K (الفاء مهمل) C : فإن فيه B || فرض . (مهمل تماماً في K) || فأمّا الفرض . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فالحياء C فالحياء K (الفاء مهمل) : فالحياء B || 6 أن ... حيث . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || أو يفقدك ... أمرك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || وأما السنة . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || فالحياء B : الحياء K (اليا مهمل) : الحياء C || 7 تكشف عورتك K (مهمل جزئياً) C : تنظر إلى عورتك B || 7-9 في خلوتك... به الخبر (معظم الحروف المعجمة مهمل ، والهمزة ساقطة) C : - B || 9-10 وكذلك ... امرأتك K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : أو عورة امرأتك B || 10 وإن كان . (مهمل في K والهمزة ساقطة) : + ذلك B أبيع . (مهمل في K ومطموسة جزئياً في B) || ذلك CK : - B || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمل) || استعمال . (التاء مهمل في K) || 11 الحياء C : الحياء K : الحياء B || فيسقط . فيه . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 12 الحياء C : الحياء K : الحياء B || أعني في الحياء K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B

في مثل قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَقِّ ﴾ . فما يتعين [F. 48^a]
منه ، فهو فرض عليك ؛ ومالا يتعين عليك فهو سنة واستحباب : فإن
شئت فعلته - وهو أولى - ، وإن شئت لم تفعله . 3

(٢٠٤) فيراقب الإنسان أفعاله وترك أفعاله ، ظاهراً وباطناً ؛ ويراقب

آثار ربه في قلبه . فإن « وجه قلبه » هو الاعتبار . ووجه الإنسان ، وكل شيء ،
حقيقته وذاته وعينه . يقال : وجه الشيء ، ووجه المسألة ، ووجه الحكم ، - 6

ويريد بهذا الوجه : حقيقة المسمى ، وعينه ، وذاته . قال تعالى : ﴿ وَجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ « وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ » تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ . - والوجوه التي هي في مقدم الإنسان ، ليست توصف بالظنون . 9
ولنما الظن لحقيقة الإنسان . - ف « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلَّهُ » - . و « الْحَيَاءُ مِنَ
الْإِيمَانِ » . - و « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

(الحد الفاصل بين وظيفة « الوجه » ووظيفة « السمع ») 12

(٢٠٥) وأما البياض الذي بين العذار والأذن - وهو الحد الفاصل

1 إن الله ... الحق : آية 53 ، سورة الأحزاب (٣٣) ونصها : « والله لا يستحيى ... » ||
في مثل ... الحق . (مهمل جزئياً والهمزة ساقة في K) || 2 عليك ... يتعين . (مهمل
جزئياً في K) || عليك K (الياء مهمل) C || 3 فقلت B-2 || 3 فإن شئت ... لم تفعله K (مهمل
جزئياً والهمزة ساقة) C - B || 4 الإنسان أفعاله . (مهمل والهمزة ساقة في K) || وترك
أفعاله K (مهمل جزئياً والهمزة ساقة) C - B || ظاهراً وباطناً . (مهمل في K) ||
ويراقب . (الياء مهمل في K) || 5 آثار C : آثار K : آثار B || في ، فإن . (مهمل
والهمزة ساقة في K) || قلبه ... (القاف مغربية في K) || 5 - 6 ووجه الإنسان ... وعينه K
(مهمل جزئياً والهمزة ساقة) C : ووجه الإنسان على الحقيقة ذاته || 6 - 7 يقال ... وذاته
K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقة) C : يقال وجه الشيء أى حقيقته وعينه وذاته
B || 7 - 10 قال ... لحقيقة الإنسان K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقة والقاف مغربية)
C - B || 7 تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) : B - 7 || 9 وجوه ... فاقرة : آية
٢٢ - ٢٥ سورة القيامة (٧٥) و « فاقرة » هي الداهية تصيب فقار الظهر ؛ و « باسرة » صفة الوجوه
الكلالة المنتيرة || 10 فالحياء C : فالحياء K (الفاء مهمل) : فالحياء B || 10 - 11 من الإيمان ...
(مهمل في K والهمزة ساقة) || 11 لا يأتي C : لا يأتي K (التاء مهمل) B || إلا . (مطبوعة
جزئياً في B) بخير ... + K || 13 وأما . . . الفاصل . . . (مهمل جزئياً والهمزة ساقة في K)

- بين الوجه والأذن - فهو الحد بين ما كُلف الإنسان (به) من العمل في وجهه ،
والعمل في سماعه . فالعمل ، في ذلك ، (هو) إدخال الحد في المحدود .
فالأولى بالإنسان أن يصرف حياته في سماعه ، كما صرفه في بصره .³
- (٢٠٦) فكما أنه من الحياء غرض البصر عن محارم الله ، قال تعالى
لرسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ ﴾
﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾ = باطن هاتين الآيتين : النفس⁶
والعقل . - [F. 48^b] كذلك يلزمه الحياء من الله أن يسمح مالا يحل له
سماعه : من غيبة ، وسوء قول من متكلم بما لا ينبغي ولا يحل له التلطف
به . - فإن ذلك البياض هو بين العذار والأذن . وهو محل الشبهة . وصورة⁹
الشبهة ، في ذلك ، أن يقول : إنما أصغيت إليه لأرد عليه ، وعن الشخص
الذي أغتیب . وهذا من فقه النفس . - فقله ، هذا ، هو من « العذار » .

1 بين ... ما كلف ... في وجهه . (كذلك ، كذلك) || 2 سمعه C K : سماعه B || 2-3
فالعقل ... بالإنسان . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 3 حياه C : حياه K :
حياءه B || 4 فكما . (الفاء مهمل في K) || أنه من الحياه K (الهمزة ساقطة) C : أن الحياه
B || عن محارم الله K (النون مهمل) C - B || قال K (القاف مهمل) C : كما قال B
|| تعالى C : تلى K (التاء مهمل) B || 5 لرسوله ... وسلم K (الياء مهمل) C : B -
|| قل ... أبصارهم . (معظم حروف الآية المعجمة مهمل والهمزة ساقطة في K) . وانظر آية ٣٠
من سورة النور (٢٤) || 6 قل ... أبصارهم : تابع الآية السابقة من السورة ذاتها || 6-7 وقل ...
والعقل K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة والمدة ، القاف مغربية) C : B - || 7 يلزمه
K (الياء مهمل) C : يلزم B || الحياه C : الحيا K (باهال الياء) : الحياه B || مالا يحل
... (الياء مهمل في K) || 8 سماعه CK : أن يسمع B || غيبة ... (التاء مهمل في K) ||
وسوء C : وسو K : (طموسة جزئياً في B) || قول ... لا ينبغي . (مهمل في K) || 8-9
ولا يحل ... به K (مهمل) C : B - || 9 فإن ذلك ... الشبهة . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة
في K) || 9-10 وصورة ... أن يقول K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهو أن يقول B ||
10 إنما K (الهمزة ساقطة) C : B - || أصغيت ... عليه . (مهمل في K والهمزة ساقطة) ||
10-11 وعن ... النفس K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 11 فقله ... العذار
K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : وهذا معنى العذار B

فإنه من العذر . أى الإنسان إذا عوتب في ذلك ، يعتذر بما ذكرناه وأمثاله .
ويقول : إنما أصغيت لأحقيق سماعي قوله ، حتى أنهاه عن ذلك على يقين .
فكنى عنه بالعذار . ويكون ، فيمن لا عذار له ، موضع العذار . 3

(٢٠٧) فمن رأى وجوب ذلك عليه ، غسله بما قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ﴾ = أى بين لهم
الحسن ، من ذلك ، من القبيح ؛ - (وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَبَابِ) = أى
عقلوا ما أردنا . وهو من لب الشيء ، المصون بالقشر . - ومن لم ير وجوب
ذلك عليه : إن شاء غسل ، وإن شاء ترك . كمن يسمع ممن لا يقدر على
رد الكلام في وجهه ، من ذى سلطان ، يخاف من تعديه عليه . فإن قدر على
القيام من مجلسه ، أنصرف - فذلك غسله ! - إن شاء . وإن ترجع
عنده الجلوس ، لأمر يراه مظنون عنده ، جالس ولم يبرح . وهذا عند من
لا يرى وجوب ذلك عليه . 12

(غسل ما انسدل من اللحية وتخليها)

(٢٠٨) وأما غسل [F. 49*] ما انسدل من اللحية ، وتخليها ،
فهى الأمور العوارض . فإن اللحية شئ يعرض في الوجه ، 15

1 فإنه ... الإنسان . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) || إذا عوتب ... ذلك K (كذلك ،
كذلك) C : B - || 3-1 يعتذر بما ذكرناه ... موضع العذار K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة)
C : يعتذر إذا قيل له لم أصغيت إلى هذا القول بأذنك فيعتذر ويقول لاني أردت ان أحقق سماع ما قال
حتى أنهاه عن ذلك فكنى (مطموسة جزئياً) عنه بالعذار B || 4 فمن رأى ... غسله . (مهمل والهمزة
ساقطة في K) || 4-6 الذين ... الاباب آية ٣٩/١٨ ، سورة الزمر || 4-7 بما قال ...
بالقشر K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B - || 7-8 ومن لم ... ترك
(كذلك ، كذلك) || 8-9 كمن يسمع ... يخاف K (كذلك ، كذلك) C : B - ||
9-12 من تعديه ... ذلك عليه K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B -
|| 11 مظنون K : مظنوننا C : B - || 12 ذلك عليه CK : + K || 14 ما انسدل ... اللحية
K (مهمل) C : ارسال اللحية B وتخليها . (مهمل في K) || 15 فإن ... يعرض . (مهمل
جزئياً في K والهمزة ساقطة) || في الوجه . (مطموسة جزئياً في B)

ما هي من الوجه ، ولا تؤخذ في حده . مثل ما يعرض لك ، في ذاتك ، من المسائل الخارجية عن ذاتك : فأنت ، فيها ، بحكم ذلك العارض . فإن تعين عليك طهارة نفسك من ذلك العارض ، فهو اعتبار قول من يقول بوجوب غسل ذلك . وإن لم يتعين عليك طهارته ، فطهرته استحباباً ، أو تركته ، لكونه ما تعين عليك . ولكن هو نقص في الجملة . - فهذا قول من يقول : ليس بواجب . وهو مذهب الآخرين . 6

(٢٠٩) وقد بينا لك ، فيما تقدم من مثل هذا الباب ، أن حكم الباطن في هذه الأمور (هو) بخلاف حكم الظاهر فيما فيه وجه إلى الفرضية ، ووجه إلى السنة والاستحباب . فالفرض لا بد من العمل به ، فعلاً كان أو تركاً . 9 وغير الفرض فيه ، أن تنزله في الامتثال منزلة الفرض - وهو أولى - فعلاً وتركاً . وذلك سائر في سائر العبادات .

* * *

1-2 ما هي من الوجه ... ذلك العارض K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : ما هي اصل في الوجه فكل ما يعرض لك في وجه ذاتك من المسائل فأنت فيها بحكم ذلك العارض B || 2-8 فإن تعين ... مذهب الآخرين K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : فإن تعين عليك طهارة ذلك العارض فهو قول من يقول بوجوب غسله وإن لم يتعين عليك طهارته (مطموسة جزئياً) فطهرته استحباباً أو تركته لكونه ما تعين عليك لم تقل بوجوب الطهارة فيه وهو مذهب الآخرين (مطموسة جزئياً) B || 5 ولكن C : ولاكن K - B || 7 وقد بينا ... تقدم . (مهمل جزئياً والقاف مغربية في K) || من مثل هذا K (النون مهمل) C : من هذا B || 8 في ... الامور K (مهمل والهمزة ساقطة) C : - B || 8-9 بخلاف حكم ... والاستحباب K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : يخالف الظاهر في هذا القدر ان فيه وجهها الى الفرضية ووجهها الى السنة والاستحباب B || 9-11 فالفرض ... وتركها K (مهمل والهمزة ساقطة) C : فالفرض من ذاك لا بد من اتيانه وغير الفرض عمله اولي (مطموسة من تركه B || 11 في سائر K (الهمزة ساقطة) C : في جميع || العبادات . (مهمل في K)

باب

في غسل اليدين والذراعين في الوضوء إلى المرافق

- 3 (٢١٠) أجمع العلماء بالشرعية على غسل اليدين والذراعين ، في الوضوء ، بالماء . واختلفوا في إدخال المرافق في الغسل . ومذهبنا الخروج إلى محل الإجماع في الفعل . فإن الإجماع في الحكم لا يتصور . - [F. 49^b] فَمَنْ قَاتِل بوجوب إدخالها في الغسل . ومن قائل بترك الوجوب . ولا خلاف ، عند القائلين بترك الوجوب ، في استحباب إدخالها في الغسل .

* * *

1 باب K (الياء الثانيه مهملة) C : فصل B || 2 في غسل ... إلى المرافق K (مهملة جزئياً والقاف مغربية) C : B || 3 أجمع . . (الجيم مهملة في K والهمزة ساقطة) || العلماء بالشرعية K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : الناس B || اليدين ... في . . (مهملة جزئياً في K) || الوضوء B C : الوضوء K || 4 بالماء CK : B || واختلفوا ... المرافق . . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || في الغسل K (الفاء مهملة) C : في هذا الغسل B || 4-5 ومذهبنا ... لا يتصور (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 6 قائل C : قابل B : (مهملة تماماً في K) || 6-7 إدخالها ... استحباب إدخالها . . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 7 في الغسل . . (مطموسة جزئياً في B) : + B

وصل

(حكم الباطن في ذلك)

3 (غسل اليدين : بالكرم ، والذراعين : بالتوكل)

(٢١١) أقول ، بعد تقرير حكم الظاهر الذي تَعَبَّدْنَا الله : إن غسل اليدين والذراعين - وهما المعصمان - ، فغسل اليدين : بالكرم ، والجود ، والسخاء ، والإيثار ، والهبات ، وأداء الأمانات ، وهو الذي لا يصح عنده الإيثار . كما يغسلهما ، أيضاً ، مع الذراعين ، با لاعتصام إلى المرافق : بالتوكل والاعتصام ، فإن « أَلْمُؤْمِنُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ » . فإن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - « كَانَ إِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ فِي الْوُضُوءِ يَجُوزُ الْمَرْفَقَيْنِ حَتَّى يَشْرَعَ فِي الْعَضْدِ » . وإن هذا ، وأشباهه ، من نعوت اليدين . والخلاف في حدّ اليدين : أكثره إلى الآباط ، وأقله إلى الفُصْل ، الذي يسمى منه الذراع . فبقى إدخال المرافق .

12

1 وصل K : B - 2 حكم ... في ذلك K (مهمل جزئياً) C : B - 4 أقول بعد ... تعبدنا الله K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : وأما حكم الباطن في ذلك فاعلم B || 5 اليدين والذراعين . (مهمل جزئياً) || فغسل اليدين K (الياء الثانية مهمل) C : فغسلهما B || بالكرم K (الباء مهمل) C : B - || والجود K (الجيم مهمل) C : بالجود B || 6 والسخاء C : والسخا K : والسخاء B || والإيثار : والإيثار K (الياء مهمل) B : والإيثار C || وأداء C : وادا K : B - || الأمانات K C (الهمزة ساقطة فيهما) : B - || 6-7 وهو الذي ... إلى المرافق K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : B - || 8 بالتوكل والاعتصام K : الاعتصام والتوكل B || 8-10 فإن المؤمن ... في العضد K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) C : B - || 10 وإن K (الهمزة ساقطة) C : فإن B || وأشباهه K (مهمل تماماً والهمزة ساقطة) C : وشبهه B || نعوت اليدين . (مهمل جزئياً في K) : + والمفاصل (مطموسة جزئياً) للنسبة B || 10-12 والخلاف ... منه الذراع K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والمد) C : - B || 11 والفصل : ملحق كل عظم من الجسد || 12 فبق K (القاف مغربية) C : وبق B || إدخال المرافق . (مهمل والقاف مغربية في K)

(المرافق أو رؤية الأسباب ارتفاعاً وتأنساً)

- (٢١٢) والمرافق ، في الباطن ، هي رؤية الأسباب التي يرتفق بها العبد ،
 3 وتأنس بها نفسه . فإن الإنسان ، في أصل خلقه ، « خُلِقَ هَلُوعًا » = يخاف
 الفقر الذي تعطيه حقيقته ، من حيث إمكانه . فيجئنا إلى ما يرتفق به ،
 ويميل إليه . - فَمَنْ رَأَى إِدْخَالَ المرافق ، في غسله ، واجبا - رأى أَنَّ
 6 الأسباب إنما وضعها الله حكمةً منه في خلقه ، لِمَا علم من ضعف يقينهم ؛
 فيريد أَنْ لَا يُعْطَلَ حكمة الله ، لا على طريق [F. 50^a] الاعتماد عليها :
 فإن ذلك يقدح في اعتماده على الله .
- 9 (٢١٣) وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ لَا يوجبها في الغسل ، رأى سكون النفس إلى
 الأسباب ، وأنه لا يخلص له مقام الاعتماد على الله حالاً ، مع وجود رؤية
 الأسباب . - وكلُّ مَنْ يقول إنها لا تجب ، يستحب إدخالها في الغسل .
 12 - كذلك رؤية الأسباب مستحبة عند الجميع - وإن اختلفت أحكامهم
 فيها - فإن الله ربط الحكمة بوجودها .

* * *

2 والمرافق . (مهمل في K) || في الباطن K (مهمل) : C - B || رؤية C : رؤية K
 (مهمل) B || 3-2 يرتفق وتأنس بها K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : C - B || 3-5
 فإن الإنسان ... ويميل إليه K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : C - B || 3 خلق هلوفا : آية ١٩ ،
 سورة المارج (٧٠ - مجرد إشارة ويتصرف) || 5 فمن رأى ... في . . . (مهمل تماماً والهمزة
 ساقطة) || غسله GK : نفسه B || واجبا K (الجيم مهمل) : C - B || 6 وضعها في خلقه
 . . . (مهمل جزئياً في K) || علم ... يقينهم K (مهمل جزئياً والقاف مغربية) : C - B || 7
 فيريد ... يعطل K (مهمل تماماً) : C : فلا يريد أن يعطل B (مطبوسة جزئياً) || حكمة ... طريق
 . . . (مهمل جزئياً في K) || 8 فإن ذلك ... في اعتماده . . . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في C) ||
 على الله ... + K 9-10 ومن رأى ... الأسباب . . . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) ||
 10 وأنه B . . . انه K : C || لا يخلص ... وجود . . . (مهمل تماماً في K) || رؤية C : رؤية
 K (مهمل) B || 11 وكل من يقول K (مهمل جزئياً) : C : وكلهم من يقول B || إنها ... في الغسل
 . . . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في K) || إنها K (مهمل والهمزة ساقطة) : C : بأنها B || 12
 رؤية C : رؤية K (مهمل تماماً) B || 12 - 13 الجميع ... بوجودها . . . (مهمل جزئياً في K
 والهمزة ساقطة)

باب

في مسح الرأس

3 (اختلاف العلماء في القدر الواجب من مسح الرأس)

(٢١٤) اتفق علماء الشريعة على أن مسحه من فرائض الوضوء .

واختلفوا في القدر الواجب منه . فمن قائل : بوجوب مسح بعضه ؛

6 [واختلفوا في حدّ البعض . فمن قائل : بوجوب الثلث ؛ ومن قائل بوجوب

الثلثين ؛ ومن قائل : بالربع ؛ ومن قائل : لا حدّ للبعض . - وتكلم بعض

هؤلاء في حدّ القدر الذي يُمسح به من اليد . فمن قائل : إن مسحه بأقل

9 من ثلاثة أصابع لم يُجزّره ؛ ومن قائل : لا حدّ للبعض ، لا في الممسوح ،

ولا فيما يمسح به !

(١٢٥) وأصل هذا الخلاف ، وجود « الباء » في قوله - تعالى -

12

﴿ بِرُؤُوسِكُمْ ﴾

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في مسح K (الفاء مهملة) C مسح B || 4 علماء الشريعة C : علماء الشريعة K (بإهمال الياء والتاء) : العلماء B || أن مسحه K (الهمزة ساقطة) C : أنه B || فرائض C : فرائض K (مهملة تماماً) B || الوضوء CB : الوضوء K || 5 في القدر . (الفاء مهملة في K والقاف مغربية) || 5-9 قائل C : قائل K (مهملة تماماً) B || بوجوب ، بعضه . (مهملة جزئياً في K) || 6 واختلفوا ... قائل . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || بوجوب K (الياء الأولى مهملة وكذلك الجيم) C : - B || الثلث K (الفاء الأولى مهملة) C : بالثلث B || 7-9 ومن قائل ... لم يجزه K (معظم الحروف مهملة والهمزة ساقطة) C : وصاحب هذا القول حدّ القدر الذي يمسح به من اليد فقال إن مسحه بأقل من ثلاثة أصابع لم يجزه B || 8 هؤلاء C : هؤلاء K : - B || 9-11 ومن قائل ... في قواه . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 11 تعالى C : تعلل K (مهملة) B || 12 برؤوسكم : برؤوسكم B K : برؤوسكم C : + B - وانظر آية ٦ من سورة المائدة (٥)

وصل

حكم المسح في الباطن [F. 50^b]

3 (الرأس أقرب عضو إلى الحق لمناسبة الفوق)

(٢١٦) فإما حكم مسح الرأس في الباطن اعتباراً ، فإن الرأس من
الرياسة ، وهى العلو والارتفاع . ومنه : رئيس القوم ، أى سيدهم الذى
له الرياسة عليهم . ولما كان أعلى ما فى البدن ، فى ظاهر العين ، - وجميع
البدن تحته - سُمِّيَ رأساً . إذ كان الرئيس فوق المرئوس بالمرتبة ،
وله جهة فوق . وقد وصف الله نفسه بالفوقية لشرفها . قال تعالى :
9 (يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ) . وقال : (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ) . فكان
الرأس أقرب عضو ، فى البدن ، إلى الحق لمناسبة الفوق .

(العقل محله اليافوخ : أعلى ما فى الرأس)

12 (٢١٧) ثم له شرف آخر بالمعنى ، الذى رأس به على أجزاء البدن كلها ،

1 وصل CK : B - 2 حكم ... الباطن K (الفاء مهمل) : C - B 4 فإما C :
فأما K (الفاء مهمل) : واما B || الرأس CB : الرأس K || فى الباطن . (مهمل تماماً فى
K) || اعتباراً K (الباء مهمل) : C - B || فإن الرأس K (مهمل والهمزة ساقطة) : C : فأصله
B || 5 الرياسة . (الياء مهمل فى K) || وهى CK : C وهو B || 5 - 6 ومنه رئيس ...
عليهم K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة والقاف مغربية) : C - B || 6 - 7 كان ... البدن
... (مهمل جزئياً فى K) || 7 رأساً CB : رأساً K || إذ كان K (الهمزة ساقطة) : C :
فإن B || الرئيس C : الرئيس K (الياء مهمل) : الرئيس B || المرئوس BK : المرئوس C ||
بالمرتبة CK : B - 8 جهة فوق . (مهمل جزئياً والقاف مغربية فى K) 8 - 9 ... وقد وصف
فوق عباده K (معظم الحروف المعجمة مهمل) : C : وقد وصف الله نفسه بالقوقية على عباده
بصفة القهر فقال تعالى وهو القاهر فوق عباده B || 9 ويخافون ... فوقهم : آية ٥٠ ، سورة النحل
(٦١) || وهو القاهر ... عباده : آية ١٨ ، ١٦ ، سورة الأنعام (٦) || 9 - 10 فكان ... لمناسبة
... (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || 10 البدن CK : الجسد B || الفوق K (القاف مغربية)
C : الفوقية B || 12 شرف آخر K (مهمل جزئياً والمد ساقط) : C : الشرف الآخر B || بالمعنى
K (الباء مهمل) : C : فى المعنى B || رأس به K (الهمزة ساقطة) : C : به رأس B || 12 - أجزاء
... كلها K (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة) : C : البدن كله R

وهو كونه محلاً جامعاً ، حاملاً لجميع القوى كلها ، المحسوسة والمعقولة المعنوية . فلما كانت له أيضاً هذه الرياسة ، من هذه الجهة ، سُمِّيَ رأساً . - ثم إن العقل ، الذي جعله الله أشرف ما في الإنسان ، جعل محله أعلى ما في الرأس ، وهو اليافوخ . فجعله مما يلي جهة الفوقية .

(الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة)

- ٦ (٢١٨) ولما كان الرأس محلاً لجميع القوى الظاهرة والباطنة ، ولكل قوة منها حكم وسلطان وفخر ، يورثه ذلك عزةً على غيره ، كقصر الملك على سائر دور السوق ؛ وجعل الله محالاً هذه القوى من الرأس مختلفة ، حتى عَمَّتْ الرأس كله ، أعلاه ووسطه ومقدمه ومؤخره ؛ وكل قوة - كما ذكرنا - لها عزة وسلطان وكبرياء ، في نفسها ، ورياسة ؛ - فوجب أن يمسح [F. 51*] كله . وهو اعتبار من يقول بوجوب مسح الرأس كله ، لهذه الرياسة السارية فيه كله ، من جهة حمله لهذه القوى

1-2 وهو كونه ... المعنوية K (مهملة جزئياً) : انه محل جميع القوى كلها الحسية والمعنوية B
2 أيضا K (مهملة) G : B - 2-4 الجهة ... جعل محله . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) 4 أعلى ... اليافوخ K (مهملة جزئياً في والهمزة ساقطة) C : اليافوخ وهو أعلى موضع في الرأس B || فجعله مما يلي . (مهملة في K) || جهة الفوقية K (مهملة جزئياً والقاف مغربية) G : جناب الفوقية B || 5 الرأس : G : الرأس K : B - 6 لجميع ... والباطنة . (مهملة جزئياً في K) || 7 قوة . (مهملة في K) || منها K (النون المهملة) G : B - || يورثه K الياء (مهملة) G : يورثها B || غيره K : غيرها B || 7-8 كقصر الملك... السوق K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || 8 جعل : وجعله K (الجميم مهملة) G : وكانت B || الله K G : B - || القوى . (القاف مهملة في K) || من الرأس . (النون مهملة والهمزة ساقطة في K) || 8-9 مختلفة حتى . (مهملة تماماً في K) || الرأس BC : الرأس K || ووسطه CK 9 : ومقدمه B ومقدمه K : ومؤخره B || ومؤخره C : ومؤخره K : ووسطه B || قوة . (القاف مغربية في K) || 10 عزة CB : عزه K || وسلطان CK : B - || وكبرياء G : وكبرياء K : وكبرياء B || 11 يمسحه CK : يمسح B || وهو اعتبار ... الرأس كله K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) G : في هذه العبادة B || 12 الرياسة ... من جهة . (مهملة جزئياً في K) || حمله CK : B - || هذه K : هذه B

المختلفة الأماكن فيه : بالتواضع والإقناع لله . فيكون لكل قوة ، إذا عمّ المسح ، مسح مخصوص ، من مناسبة دعواها ، فيردعها بما يخصها من المسح . فيعم ، بالمسح ، جميع الرأس . 3

(٢١٩) ومن يرى أن للرأس رأساً عليه ، كما أن الولاية من جهة السلطان يرجع أمرهم إليه ، فإنه الذي ولّاهم ، ورأى كل وال أن فوقه والياً عليه هو أعلى منه ، وله سلطان على سلطانه : كالقوة المصورة لها سلطان على القوة الخيالية ، فهي رئيسة عليها ، وإن كانت لها رئاسة - أعنى القوة الخيالية - ؛ فمن رأى هذا من العلماء ، قال بمسح بعض الرأس ، وهو التهمم بالأعلى . 6

9 (وقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال - بالدال اليابسة !)

(٢٢٠) ثم اختلف أصحابنا في هذا البعض . فكل عارف قال بحسب ما أعطاه الله من الإدراك في مراتب هذه القوى . فهو بحسب ما يراه ويعتبره . فأخذ يمسح في هذه العبادة ، وهي التذلل ، وإزالة الكبرياء والشموخ بالتواضع 12

1 المختلفة ... فيه K (مهملة جزئياً) C : B - || والإقناع ... (القاف مغربية في K والهمزة ساقطة ، ومعناها هنا الذل والخشوع لله CK : B- || فيكون ، قوة . (مهملة في K والقاف مغربية) || 2- إذا عم المسح K : C : B - || 3- 2 || فيردعها ... من المسح K (مهملة جزئياً) C : B - || 3 بالمسح K (الباء مهملة) C : || الرأس C : الرأس K B || 4 للرأس رأساً C : الرأس K B K || الولاية C : الولاية K : الوالى B || 4- 5 من جهة ... الذى ولّاهم K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : له سلطان على من ولّاه الملك عليهم B || 5 ورأى B : رأى C : رأى K || كل وال K C : B- || واليا B وال CK || 6 وله B : له CK || 7- 6 كالقوة ... فهي . (مهملة في K) || 7 رئيسية C : رئيسية B : (مهملة في K) || 7 إن كانت . الخيالية مهمة جزئية C : وإن كانت للقرّة الخيالية رئاسة B || 8 رأى C : رأى K B || العلماء C : العلماء B || يمسح K (مهملة) C : قال الواجب مسح B || 10 ثم اختلف أصحابنا K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : ثم اختلفوا B || 10- 11 هذا ... هذه القوى . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 11 فهو بحسب ... ويعتبره K (مهملة جزئياً) C : B- || 12 فأخذ .. العبادة K (مهملة والهمزة ساقطة) C : فيمسح بحسب ما يرى ومعنى يمسح بهذه العبادة B || وهى K C : وهو B || التذلل وإزالة . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الكبرياء CK : الكبرياء B || والشموخ . (الخاء مهملة في K)

والعبودية . لأنه ، في طهارة العبادة ، يطلب الوُصلة بربه . لأن المصلّي في مقام مناجاة ربه . وهي الوُصلة المطلوبة بالطهارة .

- (٢٢١) والعزیز الرئيس ، إذا دخل على مَنْ ولأه تلك العزة والرياسة ،
3 نزل عن رياسته ، وذلك عن عزّه ، بعزٍّ مَنْ [F. 51^b] دخل عليه ، وهو سيده الذي أوجده . فيقف ، بين يديه ، وقوف غيره من العبيد ،
الذين أنزلوا نفوسهم ، بطلب الأجرة ، منزلة الأجانب . فوقف هذا العبد
6 في محل الإذلال ، لا بصفة الإدلال – بالدال اليابسة ! – . فمن غلب على خاطره رياسة بعض القوى على غيرها ، وجب عليه مسح ذلك البعض ، من
9 أجل الوصلة التي يطلبها بهذه العبادة .

- (٢٢٢) ولهذا لم يُشرع مسح الرأس في « التيمم » ، لأن وضع التراب
على الرأس من علامة الفراق ، وهو المصيبة العظمى . إذ كان الفارق حبيبه
12 بالموت ، يضع التراب على رأسه . فلما كان المطلوب بهذه العبادة الوُصلة لا الفرقة ، لم يشرع مسح الرأس في « التيمم » . – فامسح على حد

1 والعبودية . . . في . . . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || طهارة العبادة K (مهمل جزئيا) C : عبادة الطهارة B || 1-2 يطلب ... بالطهارة . . . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة والقاف مغربية) || 3 والعزیز ... العزة . . . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الرئيس C : الرئيس B : (مهمل تماما في K) || 3-7 والرياسة ... بالدال اليابسة K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة والقاف مغربية) C : ينزل عن عزه ورياسته بعز من دخل عليه وهو سيده الذي وجده فيقف بين (مطبوعة) يديه وقوف العبد في محل الإذلال لا بصفة الإدلال B || 4 وذلك K : وذلك C : B || 8 رياسة ... القوى . . . (مهمل جزئيا في K) || 8-9 عليه ... الوصلة التي . . . (مهمل جزئيا في K) || 9 يطلبها K (مهمل) C : يطلب B || بهذه .. (على هامش K بقلم الاصل : بهاذه) || 10-11 ولهذا ... الفراق . . . (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 11 وهو ... العظمى K (مهمل) C ؛ B || إذ كان K (الهمزة ساقطة) C : لأن B || 12 بالموت يضع . . . (مهمل جزئيا في K) || رأسه C : رأسه CK || فلما ... المطلوب . . . (مهمل جزئيا في K) || بهذه CB : بهاذه K || 12-13 العبادة ... الفرقة . . . (مهمل جزئيا في K والقاف مغربية) || 13 مسح ... التيمم K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : في التيمم مسح الرأس B

ما ذكرناه لك ، ونبهناك عليه . - وتفصيل ریاسات القوى ، معلومٌ عند الطائفة . لا أحتاج إلى ذكره .

- 3 (٢٢٣) وأما التبعض في اليد التي يُمسح بها ، واختلافهم في ذلك ، فاعمل فيه كما تعمل في الممسوح سواءً . فإن المزيل لهذه الرياسة أسبابٌ مختلفة في القدرة على ذلك . ومحلُّ ذلك اليدُ . فمن مزيل بصفة القهر ، ومن مزيل بسياسة وترغيب ، كما يمسح الإنسان بيده رأس اليتيم ، جبراً لانكساره ، بلطفٍ وحنان . - فلهذا نرجح بعضيَّة اليد في المسح ، وكليَّةهُ . فاعلم ذلك !
- 6

(القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟)

- 9 (٢٢٤) ولما كان الموجب لهذا [F. 52ⁿ] الخلاف ، عند العلماء ، وجودُ « الباء » في قوله : ﴿ برؤوسكم ﴾ ، - فَمَنْ جعلها للتبعض بَعْضُ المسح ؛ ومن جعلها زائدة ، للتوكيد في المسح ، عَمَّ بالمسح جميع الرأس . - وإن « الباء » ، في هذا الموضع ، هو (رمز) وجود « القدرة الحادثة » .
- 12 فلا يخلو إما أن يكون لها أثر في « المقدور » ، فتصح البعضية : وهو قول المعتزلي وغيره . وإما أن لا يكون لها أثر في المقدور ، بوجه من الوجوه ، فهي زائدة ، كما يقول الأشعرى . فيسقط حكمها . فتعم
- 15

2 الطائفة C : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) B || 3 التبعض ... في ذلك . . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 3 - 4 فاعمل ... في الممسوح ... (كذلك) || 4 سواء : سواء K : سواء B : سواء C || فإن المزيل . . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || لهذه B C : لهذه K || أسباب . . (في أصل K وفي المتن : أسبابا ، ثم صححت على الهامش : أسباب ، بقلم الأصل) || 4 - 5 في القدرة . . (مهمل جزئياً في K) || 5 - 7 فمن مزيل ... فاعلم ذلك . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهمزة ساقطة) || 9 العلماء K C : العلماء B || 10 برؤوسكم : برؤوسكم K : برؤوسكم C : برؤوسكم B (وانظر آية ٦ من سورة المائدة (هـ)) || بعض ... (الضاد مهمل في K) || 11 زائدة C : زائدة BK (مطبوعة جزئياً في B) || للتوكيد . . (الياء مهمل في K) || 11 - 12 الرأس ، الباء C : الرأس ، الباء B || 12 وجود CK : كون B || 13 فلا يخلو . . (مطبوعة جزئياً في B) || البعضية CB : البعضية K || 14 - 15 في المقدور ... الوجوه . . (مهمل جزئياً في K) || 15 زائدة C : زائدة K (الياء مهمل) B

القدرة القديمة مسح الرأس كله . لم تُبَعْضْ مَسْحَهُ القدرة الحادثة . ويكون
حدّ مراعاة التوكيد ، من كونها زائدة للتوكيد ، هو « الاكتساب » الذي
قالت به الأشاعرة . وهو قوله - تعالى ١ - في غير موضع من كتابه ،³
بإضافة الكسب والعمل إلى المخلوق . - فلهذا جعلوا زيادتها (أي الباء)
لمعنى يسمى التوكيد .

6 (العرب ، في كلامها ، تقابل الزائد بالزائد)

(٢٢٥) ألا ترى العرب تقابل الزائد بالزائد ، في كلامها ؟ تريد بذلك
التوكيد ، وتجيّب به القائل إذا أكّد قوله . يقول القائل : « إن زيدا قائم » .
أو يقول : « ما زيد قائماً » . فيقول السامع ، في جواب « إن زيدا قائم » .⁹
« ما زيد قائماً » ، وفي جواب « ما (زيد قائماً) » : « إن زيدا قائم » -
فيثبت ما نفاه القائل ؟ ، أو ينفي ما أثبتته القائل . فإن أكّد القائل إيجابه فقال :

1 القديمة . (الياء مهملة في K) || الرأس : C : الراس B K || القدرة الحادثة C B :
القدرة الحادثة K || 1-2 ويكون ... التوحيد (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 2
زائدة C : زائدة K (الياء مهملة) B || للتوكيد . (الياء مهملة في K) || 2-3 الذي ..
الأشاعرة . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة في K) || 3-4 وهو قوله ... المخلوق : بخصوص إضافة
الكسب إلى الإنسان في صيغة « كسب » انظر آية ١٨ من سورة ، وآية ٢١ ، سورة ٥٢ ، وآية ٢
من سورة ١١١ ، وفي صيغة « كسبت » : آية ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ من سورة ٢ ،
وآية ٢٥ ، ١٦١ 1 من سورة ٣ . - وإضافة العمل إلى الإنسان في صيغة « عمل » : آية ٦٢ ، سورة ٢ ،
آية ٦٩ ، سورة ٥ ، آية 4٤ ، سورة ٦ ، وفي صيغة « عملت » آية ٣٠ سورة ٣ ، آية 111 ، سورة
١٦ ، آية ٧١ ، سورة ٣٦ ، الخ ... || 3 قوله ... (القاف مهملة في K) || تعالى K (التاء مهملة)
C : تعالى B || 3-4 في غير ... بإضافة . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 4 إلى المخلوق
K (القاف مهملة والهمزة ساقطة) C : للمخلوق B (مطبوسة جزئيا) || 4-5 فلهذا ... التوكيد
.. (مهملة جزئيا في K) || 7 العرب . (الباء مهملة في K) || تقابل . (القاف مغربية
في K) || الزائد بالزائد C : الزايد بالزايد K (مهملة جزئيا) B || 8 القائل C : القائل K
(مهملة تماما) B || يقول . (مهملة تماما في K) || القائل C : القائل B : (مهملة تماما في
K) || قائم C : قائم K (الياء مهملة) B || 9 أو يقول . (مهملة تماما في K والهمزة ساقطة)
|| قائما C : قائما BK || السامع . (مطبوسة جزئيا في K) || زيدا قائم K (الهمزة ساقطة) C :
- B || 10 وفي جواب ... قائم . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 11 فيثبت ... فقال
.. (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة)

« إن زيدا لقائم » - فأدخل اللام لتأكيد ثبوت القيام - ، أدخل المجيب
« الياء » في مقابلة « اللام » ، لتأكيد [F. 52^b] نفى ما أثبتته القائل .
3 فيقول : « ما زيد بقائم » = ويسمى مثل هذا زائداً ، لأن الكلام
يستقل دونه .

(٢٢٦) ولكن متى إذا قصد المتكلم خلاف التبويض ، وأتى بذلك الحرف
6 للتأكيد ، فإن قصد التبويض لم يكن زائداً ذلك الحرف ، جملة واحدة .
والصورة واحدة في الظاهر ، ولكن تختلف في المعنى . والمراعاة إنما هي لقصد
المتكلم ، الواضع لتلك الصورة .

9 (منشأ الخلاف بين النظار في خلق الأفعال)

(٢٢٧) فإذا جهلنا المعنى الذى لأجله خلق - سبحانه - ! - التمكن من فعل
بعض الأعمال ، نجد ذلك من نفوسنا ولاننكره : وهى « الحركة الاختيارية » ؛
12 كما جعل - سبحانه - ! - فينا المانع من بعض الأفعال الظاهرة فينا ، ونجد
ذلك من نفوسنا : كـ « حركة المرتعش » الذى لا اختيار للمرتعش فيها ؛ -

1 لقائم C : لقايم BK || لتأكيد C : لتأكيد BK || 2 الباء C : الباء K : الباء B || 3
ويسمى ... هذا . (مهمل جزئياً فى K) || زائداً C : زائداً K (الياء مهمل) B || لأن :
لان . || 4 دونه . (النون مهمل فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || 5 ولكن CB : ولاكن
K || متى BK : B - C || خلاف . (الفاء مهمل فى K) || وأتى CB : وانا K || 6 للتأكيد C :
للتأكيد K (مهمل تماماً) B || 6-7 فإن قصد ... لكن . (مهمل جزئياً فى K B والهمزة ساقطة) ||
زائداً C : زايد BK (مطبوسة فى B) || 6 الحرف ... (الفاء مهمل فى K) || 7 والصورة ...
الظاهر . (مهمل تماماً فى K) || ولكن B C : ولاكن K (بإهمال النون) || فى المعنى ...
إنما . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || لقصد . (مطبوسة فى B) || 8 لتلك .
(التاء مهمل فى K) || 10 فإذا ... خلق . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || سبحانه CB :
سبحنه K || 10-11 من فعل بعض . (مهمل تماماً فى K) || 11 الأعمال CK (الهمزة ساقطة فيهما) :
الأعمال B (اللام مطبوسة) || 12 كما جعل K (الجيم مهمل) C : كما خلق B || سبحانه K (الباء
مهمل) C : B || 9-10 من ... الأفعال ... (مهمل فى K جزئياً والهمزة ساقطة) || 10
الظاهرة ... (مهمل تماماً فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || 12-13 من ... كحركة . (مهمل
جزئياً فى K) || 13 فيها . (مهمل فى K)

لم ندر لما يرجع ذلك التمكن الذى نجده من نفوسنا : هل يرجع إلى أن يكون للقدرة ، الحادثة فينا ، أثرٌ في تلك العين ، الموجودة عن تمكّنا ؛ أو عن الإرادة المخلوقة فينا ، فيكون التمكن أثر الإرادة ، لا أثر القدرة الحادثة ؟ من هنا 3 منشأ الخلاف ، بين أصحاب النظر ، في هذه المسألة .

(٢٢٨) وعليه ينبى كون الإنسان مكلفاً : لعين التمكن الذى يجده من نفسه ، ولا يحقق بعقله لماذا يرجع ذلك التمكن : هل لكونه قادراً ، أو لكونه 6 مختاراً ، وإن كان مجبوراً في اختياره ؟ ولكن بذلك القدر من التمكن ، الذى يجده [P. 53^a] من نفسه ، يصح أن يكون مكلفاً ، ولهذا قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ﴾ = فقد أعطاها أمراً وجودياً . ولا يقال : 9 أعطاها لاشيء ! وما رأينا شيئاً أعطاها - بلا خلاف - إلا التمكن الذى هو وسعها : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ .

12 (كل مسألة نظرية لا بد من الخلاف فيها لاختلاف الفطر في النظر)

(٢٢٩) وما ندرى لماذا يرجع هذا « التمكن » وهذا « الوسع » : هل لاحدهما - أعنى الإرادة أو القدرة - ، أو الامر زائد عليهما ، أو لهما ؟

1 يرجع ... التمكن . (مهمل جزئياً في K والكلمة الأخيرة مطبوعة جزئياً في B) || 1-2 القدرة الحادثة . (مهمل جزئياً في K) : المخلوقة 13B || 2-4 في تلك ... المسألة . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || 4 المسألة : المسلة K : المسئلة CB || 5 لعين . (الياء مهمل في K) || 6 ولا يحقق . (الياء مهمل في K) || 7 في اختياره ... (مهمل جزئياً في K) || ولكن CB : ولاكن K || 8 قال . (القاف مهمل في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) : - B || 9 لا يكلف ... ما آتاه : آية 7 ، سورة الطلاق (65) || نفساً ... (مهمل تماماً في K) || فقد . (الفاء مهمل في K والقاف مغربية) || ولا يقال . (مهمل في K) || 10 لاشيء : لاشئ K : لاشئ B : لاشئ C || رأينا CB : رأينا K (الياء مهمل) || شيئاً : شيئاً K (مهمل تماماً) : شيئاً CB || التمكن ... (النون مهمل في K) || 10-11 الذى هو ... وسعها K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهمزة ساقطة) C : - B || 11 لا يكلف ... وسعها : آية 28 ، سورة البقرة (2) || 13 وما ... ندرى B : وما يدرى C : (الحرف الأول مهمل في K) || وهذا الوسع C K : - B || 14 الإرادة ... القدرة . (مهمل جزئياً في K) || زائد C : زايد B : (الهمزة في K تحت الكسرى لا فوقه) || أولها K (الهمزة ساقطة) C : - B

- ولا يعرف ذلك إلا بالكشف . ولا يتمكن لنا إظهار الحق في هذه المسألة لان ذلك لا يرفع الخلاف من العالم فيه ، كما ارتفع عندنا ، الخلاف ، فيها بالكشف . وكيف يرتفع الخلاف من العالم ، والمسألة معقولة ، وكل مسألة معقولة لا بُدَّ من الخلاف فيها ، لاختلاف الفطر في النظر ؟
- (٢٣٠) فقد عرفت مسح الرأس ما هو في هذه الطريقة ؛ وبقي من حكمه المسح على العمامة ، وما في ذلك من الحكم .

* * *

1 ولا يعرف ... بالكشف . (مهمل جزئيا في K) || الحق في . (مهمل في K) ||
 المسألة : المسألة : K : المسألة GB || 2 لا يرفع الخلاف ... (مهمل جزئيا في K) || فيه CK : B- ||
 2-3 كما ارتفع ... من العالم K (مهمل جزئيا في K) C : B- || 13 والمسألة : والمسألة : K :
 والمسألة : C : ولا سيما والمسألة B || معقولة CB : معقولة K (القاف مغربية) || مسألة : مسألة :
 K : مسألة : C : B- || 3-4 وكل مسألة ... في النظر K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) : C :
 - B || 5 الرأس C : الرأس K B || 4-5 في هذه ... من الحكم . (مهمل جزئيا في K)

وصل

في المسح على العمامة

- (٢٣١) فمن علماء الشريعة من أجاز المسح على العمامة . ومنع من ذلك 3 جماعة . فالذى منع : لأنه خلاف مدلول الآية ؛ فإنه لا يُفْهَم من الرأس العمامة ؛ فإن تغطية الرأس أمر عارض . - والمجيز ذلك : لأجل ورود الخبر ، الوارد في « مسلم » ؛ وهو حديث قد تكلّم فيه ؛ [F. 53^b] 6 وقال فيه أبو عمر بن عبد البر : إنه معلول .

* * *

1 - 2 وصل ... العمامة K (مهملة جزئيا) C : B - || 3 علماء C : علماء K : علماء B || الشريعة ... (مهملة تماما في K) || العمامة CB : العمامة K || 4 فالذى منع CK (الفاء مهملة في K) : فالمانع B || لأنه : لانه CK : بانه B || خلاف ... الآية : وهي : « فامسحوا برؤوسكم » آية 6 ، سورة المائدة (5) || الآية C : الآية K (الياء مهملة) B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || 4 الرأس C : الرأس K B || العمامة CB : العمامة K || فإن : فإن K (الفاء مهملة) C : فإنه B || تغطية الرأس K (الهمزة ساقطة) C : B - || 5 أمر عارض . . (الهمزة ساقطة في K) : + أعنى تغطية الرأس B : + . . B || ذلك CK : B - || لأجل ... في مسلم . . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 6 قد . . (القاف مهملة في K) || 7 وقال ... إنه معلول K (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) C * ذكر بن عبد البر تملياه B : + B

وصل

مسح العمامة في الباطن

3 (الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول)

- (٢٣٢) وأما حكم المسح على العمامة ، في الباطن ، فاعلم أن الأمور العوارض ، لا تعارض بها الأصول ، ولا تقدر فيها . فالذى ينبغى لك 6 أن تنظر (هو أن تعرف) ما السبب الموجب لطروء ذلك العارض ؟ فلا يخلو إما أن يكون مما يستغنى عنه ، أو يكون مما يحصل الضرر بفقدته ، فلا يستغنى عنه . فإن استغنى عنه ، فلا حكم له في إزالة حكم الأصل ؛ 9 وإن لم يستغن عنه ، وحصل الضرر بفقدته ، كان حكمه حكم الأصل ، وناب منابه . وإن بقى من الأصل جزء ما ، ينبغى أن يُراعى ذلك الجزء الذى بقى ولا بُد ؛ ويبقى ما بقى من الأصل ينوب عنه هذا الأمر العارض ، 12 الذى يحصل الضرر بفقدته . - هذا مذهبنا فيه .

1-2 وصل ... الباطن K (مهملة جزئيا) C : - B || 4 المسح CK : ذلك B || عل
 العمامة K (التاء مهملة) B : C || في الباطن . (مهملة في K) || فاعلم . (الفاء مهملة في K)
 || 5 لا تعارض B : لا يعارض K C || بها الأصول . (الباء مهملة في K والهمزة ساقطة من
 جميع الاصول) || فيها . (مهملة في K) || أن ننظر . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة في K)
 || لطروء K : لطروء K : تطرو C : لوجود B || العارض . (الضاد مهملة في K) ||
 7-8 مما يستغنى ... فلا يستغنى عنه . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 فإن استغنى ...
 في إزالة . (كذلك ، كذلك) || 9 وإن لم ... كان . (كذلك ، كذلك) || حكمه حكم الأصل
 K (الهمزة ساقطة) C : له حكم لأصل B || 10 بقى . (الباء مهملة في K والقاف مغربية)
 || جزء K (الجيم مهملة) C : أمر B || ينبغى ... يراعى . (مهملة جزئيا في K والهمزة
 ساقطة) || الجزء C : الجز K (بإهمال الجيم) : - B || 11 ويبقى ما يبقى . (مهملة في K)
 || العارض . (الضاد مهملة في K) || 12 بقده . (الباء مهملة في K) || بفقدته الضرر K
 C : الضرر بفقدته B (ص) || هذا ... فيه . (مهملة في K)

(٢٣٣) ولهذا ورد فى الحديث ، الذى ذكرنا ، أنه معلول عند بعض علماء
 هذا الشأن : أن المسح وقع على الناصبية والعمامة معاً ؛ فقد مَسَّ الماء الشعر .
 فقد حصل حكم الاصل ، فى مذهب من يقول بمسح بعض الرأس . فلو لبس³
 العمامة للزينة ، لم يعجز له المسح عليها ؛ بخلاف المريض ، الذى يشد
 العمامة على رأسه لمرضه . فما ورد ما يقاوم نص القرآن ، فى هذه المسألة .

* * *

1 ولهذا ... عند بعض . (مهمل جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || علماء C : علماء K : B
 || 2 أهل الشأن CB : الشأن K (بإهمال الشين والنون) || وقع ... العامة . (مهمل فى K) ||
 الماء الشعر CK : الشعر الماء B || 3 فى مذهب ... يقول . (مهمل فى K) || بمسح ... الرأس
 K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) . C : بالبعضية فى مسح الرأس B || 3-4 فلو لبس ... بخلاف
 المريض . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K) || 4-5 يشد العمامة CK : يشدها B || 5
 رأسه B : رأسه K || القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || المسألة : المسألة
 K : المسألة CB : + ن K

إيضاح [F. 54^a]

(العارض الذي يقدر في الأصل)

3 (القيام بالأسباب للمتجرد عن الأسباب)

(٢٣٤) فإذا عرض لأهل هذه الطريقة عارض يقدر في الأصل ، كفعل
السبب للمتجرد عن الأسباب ، أو التبخر والرياسة في الحرب ، - فإن كلامنا
6 في مسح الرأس ، وله التواضع والتكبر ، فضرر المثل به أولى ، ليصل فهم
السامع إلى المقصود مما نريده في هذه العبادة ، - (نقول :) فإن أثر ذلك
الزهو ، وإظهار الكبر في عبودية الإنسان ، ونسيان كبرياء ربه عليه وعزته
9 - سبحانه ! - ، وحجبه عن ذلك : فلا يفعل ، ويطرح الكبرياء عن نفسه
ولا يبد . ولا يجوز له التكبر في ذلك الموطن ، لقدحه في الأصل .

(٢٣٥) وإن لم يؤثر في نفسه ، بل ذلك أمر ظاهر في عين العدو - وهو ،
12 في نفسه ، على ذاته وافتقاره - جاز له صورة التكبر في الظاهر ، لقريئة الحال ،

1 إيضاح K G (الهمزة ساقطة في C) : - B || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة)
C || لأهل : لأهل . || الطريقة CB : الطريقه K (الياء مهملة) || في الأصل : في الأصل
. (الفاء مهملة في K) || 5 للمتجرد عن الأسباب CK (الهمزة ساقطة في الأصلين) : للمتوكل
B || أو التبخر ... الحرب . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 5 - فإن كلامنا .
... مسح . (كذلك ، كذلك والكلمة الأخيرة مطبوعة جزئيا في B) || الرأس C : الرأس
BK || والتكبر . (مهملة تماما في K) || فضرر B : ضرب CK || أولى : أولى . || 7
نريده B : يريده CK || في هذه CB : في هذه K (الفاء مهملة) || العبادة CB : العبادة K || فإن
أثر B : فإن أثر K (الفاء مهملة) C || وإظهار B : اظهار CK || في ... الإنسان .
(مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ونسيان B (الواو هنا للمعية لا للمطف) :
فنسيان K (الفاء مهملة) C || كبرياء C : كبريا K : كبرياء B || عليه ... (الياء مهملة في K)
|| 9 فلا يفعل يطرح . (مهملة جزئيا في K) || الكبرياء K (الياء مهملة) C : الكبرياء B
|| 10 ولا يجوز ... الأصل . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 11 - 12 يؤثر ... في
عين . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 في نفسه . (الفاء مهملة في K) || على
ذاته B : ذاته K (الفاء مهملة) C || صوت K G : - B || التكبر ... الظاهر . (مهملة في
K) || قريئة الجلال K (مهملة جزاء والقاف مفردة) C : - B

بحكم الموطن ، فإنه لم يؤثر في الأصل . - هكذا حكم المسيح على العمامة ،
عندنا . فاعلم ذلك !

(طرح السبب من اليد هو بعض أفعال اليد) 3

(٢٣٦) فقد علمت حكم المسيح على العمامة ، في الباطن ، ما هو ؟ وكذلك
المسح ببعض اليد على العمامة . وهو إن قدح أخذك للسبب في اعتمادك على
الله بقلبك ، فلا تأخذه ولا تستعمله ، ما لم يؤد إلى ما هو أعظم منه في البعد 6
عن الله . وإن لم يؤثر في الاعتماد عليه ، فامسح ببعض يدك ، ولا حرج عليك -
فإن طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد . لأن مجموع اليد ، في المعنى ،
أمر كثيرة : فإنها تتصرف [F. 55^a] تصرفات كثيرة مختلفات المعاني ، 9
في الأمور المشروعة والأحكام . فإن لها القبض ، والبسط ، والاعتدال . -

(٢٣٧) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ =

وهو كناية عن البخل ؛ - ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ = وهو كناية 12
عن السرف ؛ - وكذلك مدح (القرآن) قوماً بمثل هذا ، فقال تعالى :

1 بحكم ... في الأصل . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || هكذا C : هاكذا K (الذا
مهمل) : B فهكذا || 4 فقد علمت K (مهمل) C : فقد عرفت B || 4-5 وكذلك المسح K (الذا
مهمل) C : كذلك هو المسح B || 6 بقلبك .. لا تستعمله ... (مهمل جزئيا في K ، القاف مغربية ،
الهمزة ساقطة) || يؤد C B : يود K || 7 وإن ، يؤثر ... (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
|| يدك ... عليك ... (مهمل تماما في K) || 8 فإن B : فإن CK || بعض أفعال . (الباء مهمل في
K ، الهمزة ساقطة في BK) || 8-9 لأن مجموع ... فإنها . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
|| 9 كثيرة C B : كثرة K || مختلفات ... (مهمل تماما في K) || 10 بي ... المشروعة .
|| (كذلك) || فإن ، القبض . (مهمل في K ، الهمزة ساقطة ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في B)
11 قال . (القاف مهمل في K) || تعالى C : تعالى BK || ولا تجعل آية 29 ، سورة الإسراء (17)
|| يدك . (الياء مهمل في K) || 12 وهو ... عن البخل K (مهمل) C : وهو البخل B ||
لاتبسطها ... البسط : آية 29 ، سورة الإسراء (17) || 12-13 وهو ... عن السرف CK : وهو السرف
B || 18 وكذلك ، قوما . (الذا مهمل في K والقاف مغربية) || بمثل هذا CK : B || فقال
... (مهمل في K) || تعالى C K : B

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ = وهو العدل في الإنفاق ؛ - وكذلك قال تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ = وهو ، هنا ، البخل . فنسب (القرآن) ذلك كله إلى الأيدي .
 3 فلهذا قلنا : لها أفعال كثيرة . ولولا وجود الكثرة ما صحت البعضية . لأن الواحد لا يتبع بعض ! .

1 والذين ... قواما: آية 7 ، سورة الفرقان (25) || والذين ... وكان بينهم ... (معظم الحروف المعجمة في الآية مهيمنة في K والهمزة ساقطة) || ذلك B C : ذلك K || قواما ... (مطموسة جزئيا في B) || 2 في الإنفاق K (الفاء الأولى مهيمنة) C : في النفقة B || وكذلك قال . (مهيمنة في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهيمنة) B || 2-3 ولا تلقوا ... التهلكة : آية 195 ، سورة البقرة (2) || 2-3 بأيديكم ... التهلكة . (مهيمنة في K ، الهمزة ساقطة) || 3- ذلك ... فلهذا . (كذلك ، كذلك) || 4 فوال ... لأن . (كذلك ، كذلك) || 5 لا يتبع بعض . (كذلك ، كذلك) B K

وصل

في توقيت المسح على الرأس

(تكرار مسح الرأس : هل هو فضيلة ؟) 3

(٢٣٨) بقى من تحقق هذه المسألة ، التوقيت في المسح على الرأس : هل في تكراره فضيلة ، أم لا ؟ فمن الناس من قال : إنه لافضيلة فيه . ومنهم من قال : إن فيه فضيلة . وهذا (أى التكرار) يستحب في جميع أفعال الوضوء ، 6 في جملة أعضائه سواء . غير أنه يقوى في بعض الأعضاء ويضعف في بعض الأعضاء . أعني التكرار . ولا خلاف في وجوب الواحدة ، إذا عمت العضو .

(لا تكرار في العالم للاتساع الإلهي) 9

(٢٣٩) فأمّا مذهبنا ، في الأصل ، فلا تكرار في العالم ، للاتساع الإلهي . فنمنع هذا اللفظ . [F. 55^a] ولا نمنع وجود الأمثال بالتشابه الصوري . فنعلم ، قطعاً ، أن الحركات يشبه بعضها بعضاً 12 في الصورة . وإن كانت كل واحدة منها ليست عين الأخرى .

1-2 وصل ... الرأس K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B - || 4 بقى CK : وبقى B || تحقق K : تحقيق CB || المسألة : المسألة K : المسألة CB || التوقيت في . (مهمل جزئياً في K) || الرأس C : الرأس B K || 5 في تكراره فضيلة . (مهمل جزئياً في K) || 5-6 أم لا ... قال . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || إنه : انه CK : بأنه B || 5-9 لافضيلة ... قال . (مهمل جزئياً في K ، القاف مغربية) || إن : ان K C : B - || 6 وهذا يستحب K (مهمل جزئياً) C : وهذا يتسحب B || في جميع ... الوضوء . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 7 أعضائه C : أعضائه K : أعضائه B || سواء : سواء : سواء K : سواء B || يقوى في ... (مهمل في K) || الأعضاء : الأعضاء CK : B - || 8 في وجوب الواحدة . (مهمل في K) || 11 فأمّا ... في الأصل . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 11-12 فلا تكرار ... اللفظ . (كذلك ، كذلك) || 11 الإلهي الإلهي K : B C || 12 فمنع ... (مملوسة جزئياً في K و B) || 11-12 ولا تمنع ... بالتشابه . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 11-12 فنعلم . الأخرى . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية)

فمذهبنا أن ننظر حكم الشارع في ذلك . فإن عَدَّد بالأمثال ، عَدَّدْنَا
بِالْأَمْثَالِ . كما نقول ، عَقِيب الصلاة : « سبحان الله ! » ثلاثًا وثلاثين .
3 فمثل هذا لا نمنعه . فقد يقع التعدد ، في عمل الوضوء ، تأكيدًا لإزالة حكم
الغفلات ، السريعة الحكم ، في الإنسان . فعلى هذا ، يكون في التكرار فضيلة .
9 فإن تيقن بالحضور ، فلا فضيلة . فإن الفضل هو الزائد . وما زاد هذا
6 المتوضي حكمًا ، بوجود غفلة أو سهو ، فيكرر . فلم تصح الزيادة .

(٢٤٠) ولكن الصحيح ، عندنا ، أن التكرار فيه فضيلة . لأنه نور على
نور ، على قدر ما حدّه الشارع ، المبين للأحكام . وقد ورد ، في الكتاب
9 والسنة ، في تشبيه « نور الله » ، بالمصباح في الزجاج ، في المشكاة ، - الآية
بكمالها . وقال في آخرها : « نور على نور » - أي ورد نور على نور .
كالدليلين والثلاثة على المدلول الواحد . وقال - صلى الله عليه وسلم ! -
12 « في الوضوء على الوضوء : نورٌ على نور ! » . ولا فرق بين ورود الوضوء على
الوضوء ، وبين ورود الغرفة الثانية ، الواردة على الأولى ، في الوضوء . -

1-2 فمذهبنا ... بالأمثال . (كذلك ، كذلك) || 2 كما نقول B : كما تقول C : (مهمل في
K) || سبحان K (مهمل) C : سبح B || وثلاثين C : وثلاثين K (مهمل) B || 3-5
فمثل هذا . . . فإن تيقن ... (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) ||
5 فإن ... فلا فضيلة . (مهمل جزئيًا في K ، الهزرة ساقطة) || فإن الفضل . (كذلك ، كذلك)
|| 6 الزائد C : الزائد B K || 2 المتوضي : المتوضي . (مهمل في K) || بوجود ...
الزيادة . (مهمل جزئيًا في K ، الهزرة ساقطة) . || 7 لكن B C : ولاكن K || عندنا ... لأنه
... (مهمل جزئيًا في K ، الهزرة ساقطة) || 7-8 على نور B : CK || 8 على قدر ... للأحكام K
(مهمل جزئيًا ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) C : B || 8-9 ورد في ... الآية كمالها :
انظر آية النور رقم 25 من سورة النور (24) || 8-10 في الكتاب ... نور . (كذلك) || 9
بالمصباح ... الزجاج K (مهمل) C : B || في لمشكاة K (مهمل) C : بالمشكاة B || الآية
C B : الآية K || 10 آخرها C : آخرها B K || أي ورد نور B : أي ورد نور في CK
|| 11 والثلاثة B C : والثلاثة K (مهمل) || صلى ... وسلم CK : عليه السلم B || 12 الوضوء
C B : الوضوء K

وتكرار العمل من العامل ، يوجب تكرار الثواب والتجلى . فَأَمَّا في الأعضاء
كلها ، فالثابت التكرار . وما كان الخلاف إِلَّا في الرأس والأذنين والرجلين .
وقد أومأنا إلى ما ينبغي في ذلك [F. 55^b] .

3

* * *

1 يوجب ... فَأَمَّا في . (مهمل جزئيا في K والمهمل ساقطة) || الأعضاء C : الأعضاء K :
الأعضاء B || 2 الرأس C : الرأس K B || والأذنين : والأذنين . || 3 أومأنا B C :
أومأنا K

باب

مسح الأذنين وتجديد الماء لهما

3 (اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين)

- (٢٤١) اختلف الناس في مسح الأذنين وتجديد الماء لهما . فمن قائل :
 إنه سنة ؛ ومن قائل : إنه فرض ؛ - ومن قائل : بتجديد الماء لهما ؛ ومن
 6 قائل : لا يُجَدِّد لهما الماء ؛ - وهل تُفَرَّد (الأذنان) بالمسح وحدهما ،
 أو تَمْسَحَان مع الرأس خاصة ، أو تُمَسَّحَان مع الوجه خاصة ، أو يُمَسَّح
 ما أَقْبَلَ منهما مع الوجه ، وما أَدْبَرَ منهما مع الرأس ؟ - ولكل حالة ، من
 9 هذه الأحوال ، قائل بها .

* * *

1 وصل K C : فصل B || 2 الأذنين وتجديد . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع
 الأصول) || الماء C : الماء B || 4 اختلف ... لها K (مهمل جزئيا والهزمة ساقطة)
 C : B || الماء C : الماء K : - B - || 4-9 قائل C : قائل BK || 5 إنه (أنها B)
 سنة ... بتجديد . (مهمل جزئيا في K والهزمة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || 66 قائل
 ... تفرد . (مهمل جزئيا والهزمة ساقطة في K) || وحدها B : وحدها K C || تمسحان : تمسح
 . (التاء مهمل في K) || 7 أو تمسحان : أو تمسح . (التاء مهمل في K) || 8-9 الوجه
 ... أدبر منهما . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K والهزمة ساقطة) || 8 الرأس B C : الرأس
 K || 8-9 حالة ... قائل بها . (مهمل جزئيا في K والهزمة ساقطة)

وصل

في حكمهما (أى الأذنين) في الباطن

3 (استماع القول الأحسن : ذكر الله في القرآن)

(٢٤٢) فأما حكمهما في الباطن ، فإنه (أى الأذن) عضو مستقل ،
يجب تجديد الماء له . فيمسح (المتوضىء) باستماع القول الأحسن ولائد .
ويقع التفاضل في الأحسن : فشَمَّ حَسَنٌ وَأَحْسَنُ ، وأعلاه حسناً ذكر الله
بالقرآن ، فيجمع بين الحسنين . فليس أعلى من سماع ذكر الله من
[F. 56^a] القرآن . مثل كل آية لا يكون مدلولها إلا الله . هذا (ما)
9 أعنى بذكر الله من القرآن .

(٢٤٣) وما كل آي القرآن تتضمن ذكر الله : فإن فيه الأحكام المشروعة ؛
وفيه قصص الفراعنة ، وحكايات أقوالهم وكفرهم . وإن كان فيه
12 الأجر العظيم من حيث ما هو قرآن ، بالإصغاء إلى القارئ إذا قرأ ، أو بإصغاء

1 - 2 وصل ... في الباطن K (مهمل جزئيا) C : - B || 4 فأما B (مطبوسة جزئيا)
C : فأما K (الفاء مهمل) || حكمها CK : حكمها B || فإنه B : فإنه K (مهمل) C ||
C || 4 - 5 عضو ... تجديد . (مهمل جزئيا في B) || 5 الماء C : الماء K : الماء B || فيمسح
K (مهمل) C : فمسح B || باستماع القول ... (مهمل جزئيا في K) || الأحسن ... حسن
وأحسن . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقة والقاف مغربية في K) || 6 وأعلاه ...
ذكر ... (مهمل والهمزة ساقة في K) || 7 بالقرآن K (القاف مغربية) : بالقرآن B || فجمع
... الحسنين . (مهمل جزئيا في K) || فليس ... ذكر . (كذلك والهمزة ساقة) || القرآن
C : القرآن K : القرآن B || 8 آية C : آية K (الياء مهمل) : آية B || 9 القرآن C :
القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B (مطبوسة جزئيا) || 10 آي C : آي B : آي K ||
القرآن C : القرآن K : القرآن B || يتضمن B : يتضمن C : (الحروف الأولى مهم في K)
10 - 11 ذكر ... الفراعنة . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقة) || 11 - 12 وإن كان ...
من حيث . (كذلك ، كذلك) || بالإصغاء : بالإصغاء B : بالإصغاء K (الباء مهمل) بالإصغاء
C || 12 القارئ C B : القارئ K (القاف مغربية) || قرأ C B : قرأ K : بإصغاء : بإصغاء
بإصغاء B (الباء مهمل) : بإصغاء C

الإنسان إلى نفسه إذا تلاه . ولكن ، « ذكرُ الله » ، في القرآن ، أحسن وأتم من حكاية قول الكافر في الله ما لا ينبغي له ، في القرآن أيضًا .

3 (ظاهر الأذن وباطنه ومحكم القرآن ومتشابهه)

- (٢٤٤) وأما ما أقبل من ظاهر الأذن وما أدبر ، فهو ما ظهر من حكم ذلك الذكر من القرآن ، وما بطن ، وما أسر منه ، وما أعلن ، وما فهم منه ، وما جهل . - فسلم كلمات المتشابه ، في حق الله ، إلى الله ، فهي مما أدبر من باطن الأذن . فتسلم إلى مراد الله - تعالى - فيها ، حين تسمعها الأذن تتلى . وما علم - كآيات المحكمات في حق الله ، وما تدل عليه من الأكوان - فهي مما أقبل من ظاهر الأذن ، فيعلم مراد الله بها . فيكون الحكم بحسب ما تعلّق به العلم . - فاعمل بحسب ما أشرنا به إليك في هذا التفصيل . والأولى أن يكون حكم الأذنين حكم المضمضة والاستنشاق والاستنثار [F. 59^b] . 12

* * *

1 ولكن G B : ولاكن K || 1 - 5 ذكر ... ذلك . (مهمل جزئيا في K ، القاف مغربية ، الهزة ساقطة) || 2 القرآن G : القران K (القاف مهمل) : القران B || 5 وما أسر ... وما فهم . (مهمل جزئيا في K والهزة ساقطة) || 6 فسلم ... في حق . (كذلك) || الى الله CK : B || 7 فهي ... فتسلم . (مهمل جزئيا في K والهزة ساقطة) || تعالى C : تل K (التاء مهمل : B - 8 كآيات G : كآيات K B || 8 - 9 في ، عليه ... (مهمل في K) || 9 فهي (الفاء مهمل في K) || أقبل . (الهزة ساقطة في K والقاف مغربية) || فيكون . (الفاء مهمل في K) || 10 فاعمل . (كذلك) || 10 - 11 به ... التفصيل ... (مهمل جزئيا في K والهزة ساقطة) || 11 - 12 والأولى ... والاستنثار ... (كذلك ، كذلك ، والقاف مغربية والكلمة الأخيرة : الاستنثار) جزء منه مكتوب في سطر والآخر في السطر التالي

باب

غسل الرجلين .

3 (طهارة الرجلين : بالغسل ؟ أو بالمسح ؟ أو بالتخيير ؟)

(٢٤٥) إَعْلَمُ أَنْ صَوْرَتَهُمَا ، فِي تَوْقِيتِ الْغَسْلِ بِالْأَعْدَادِ صُورَةُ الرَّأْسِ .
وقد ذكرنا ذلك .

6 (٢٤٦) اتفق العلماء على أَنَّ الرَّجُلَيْنِ مِنْ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ ؛ وَاخْتَلَفُوا
فِي صُورَةِ طَهَارَتِهِمَا : هَلْ ذَلِكَ بِالْغَسْلِ ؟ أَوْ بِالْمَسْحِ ؟ أَوْ بِالتَّخْيِيرِ بَيْنَهُمَا ؟
فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلَ (المتوضي) مِنْهُمَا ، فَقَدْ سَمَّطَ عَنْهُ الْآخَرُ ، وَأَدَّى الْوَاجِبَ .
— هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا خُفٌّ . وَمَذْهَبُنَا التَّخْيِيرُ . وَالْجَمْعُ أَوَّلَى . وَمَا مِنْ
9 قول إِلَّا وَبِهِ قَائِلٌ . فَالْمَسْحُ : بِظَاهِرِ الْكِتَابِ . وَالْغَسْلُ : بِالسُّنَنِ ،
وَمُحْتَمَلِ الْآيَةِ بِالْعَدُولِ عَنِ الظَّاهِرِ مِنْهَا .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 غسل الرجلين . (مهملة في K) || 4
إعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : B- || صورتها B : صورتها K (التاء مهملة) C || في توقيت
... صورة . (الجملة مهملة تماما في K) || 4 الرأس C : الرأس BK || 5 وقد CK : فقد
B || ذكرنا ذلك ... + ن K B || اتفق . (مهملة تماما في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء
B || الرجلين . (مهملة في K) || أعضاء C : أعضاء K : أعضاء B || الوضوء CB : الوضوء
K (الضاد مهملة) || 5 واختلفوا في . (مهملة جزئيا في K) || صورة K (التاء مهملة) C :
صفة B || طهارتهما B : طهارتها CK || 7- 8 بالغسل ... فأى ... (مهملة جزئيا في K والهمزة
ساقطة) || 8 شيء : شيء K : شيء B : شيء C || الآخر C : الآخر K B || 9 يكن ... خف
... (مهملة تماما في K) || 10 قائل C : قائل B : (الهمزة في K تحت كرسيا) || فالمسح
... بالسنة . (مهملة جزئيا في K) || 11 الآية CB : الآية K || بالعدول . (الباء مهملة
في K) || الظاهر منها . + ن B

وصل

حكم الرجلين في الباطن

3 (ما تطهر به الأقدام)

(٢٤٧) وأما حكم ذلك في الباطن ، فاعلم أن السعى إلى الجماعات ،

وكثرة الخطى إلى المساجد ، والثبات يوم الزحف ، - مما تطهر به الأقدام .

6 فلتكن طهارتك رجلتك بما ذكرناه ، وأمثاليه . ولا تمش بالنميمة بين

الناس . ولا تمش في الأرض مرحاً . وأقصد في مشيك . - ومن

[هذا ما هو فرض - أعني من هذه الأفعال - بمنزلة المرة الواحدة في غسل

9 عضو الوضوء ، الرجل ، وغيره . ومنها ما هو [F. 57*] سنة - وهو ما زاد

على الفرض - وهو مشيك فيما نديك الشرع إلى السعى فيه ، و ما أوجبه

عليك .

12 (٢٤٨) فالواجب عليك نقل الأقدام إلى مصالك . والمندوب والمستحب

والسنة - وما شئت فقل من ذلك - مثل نقل الأقدام إلى المساجد من قرب

1 وصل B-: C K ... الباطن K (مهملة تماماً) C : B - 4 في الباطن ... الجماعات

. (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) 5 الخطى C : الخطا K (الخاء مهملة) B || يوم .

(الياء مهملة في K) || الأقدام . (القاف مهملة والهمزة ساقطة في K) || فليكن .. رجلتك

. (مهملة جزئياً في K) || ولا تمش CK : ولا تمش B 6 بالنميمة بين . (مهملة

في K) 7 في الأرض . (كذلك والهمزة ساقطة) 8 فرض . (الضاد مهملة في K) ||

هذه CB : هاذ K || الأفعال . (مهملة في K والهمزة ساقطة) || الواحدة CB : الواحدة

K || في . (الفاء مهملة K) 9 الوضوء K || الرجل . (الجيم مهملة في K) || ومنها

K B : ومنه C || 10 إلى السعى فيه K (مهملة وتهمزة ساقطة) C : اليه B || 11 - 12 عليك

فالواجب . (مهملة تماماً في K) 13 السنة CB : السنة K || وما شئت B (مطموسة جزئياً)

C : وما شئت K (الياء مهملة)

وبعد ، فإن ذلك ليس بواجب . وإن كان الواجب من ذلك ، عند بعض الناس ، مسجداً لا بعينه ، وجماعة لا بعينها . - فعلى هذا يكون غسل رجليك ، في الباطن ، من طريق المعنى .

3

(ما يقتضى الخصوص والعموم من الأفعال)

(٢٤٩) وأعلم أن الغسل يتضمن المسح بوجه . فمن غسل فقد

أندرج المسح فيه ، كاندراج نور الكواكب في نور الشمس . ومن 6
مسح فلم يغسل ، إلا في مذهب من يرى ، وينقل عن العرب ، أن
المسح « لغة في « الغسل » . فيكون من الألفاظ المترادفة . والصحيح
في المعنى ، في حكم الباطن ، أن يستعمل « المسح » فيما يقتضى 9
الخصوص من الأعمال ، و « الغسل » فيما يقتضى العموم . هذه هي
الطريقة المثلى .

(٢٥٠) ولهذا ذهبنا إلى التخيير بحسب الوقت . فإنه قد تكون تسعى 12

إلى فضيلة خاصة ، في حاجة معينة ، لشخص بعينه : فذلك بمنزلة .

1 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || ليس بواجب . (مهملة جزئيا في K) || 1-2 وإن
كان ... لابعينه . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 3-4 فعلى ... طريق . (كذلك) ||
في K) || 6 اندرج . (الجيم مهملة في K) || كاندراج . (كذلك) || في نور ... ومن .
(مهملة تماما في K) || 7 إلا في . (الفاء مهملة في K والهمزة ساقطة) || يرى C B : يرا
K || ويتقبل . (مهملة تماما في K) || 8 في ، فيكون ، الألفاظ . (مهملة جزئيا في K
والهمزة ساقطة) || المترادفه C B : المترادفة K || 8-10 والصحيح ... الخصوص . (معظم
حروف الجملة المعجمة مهملة في K) || 9 فيما يقتضى ... (مهملة جزئيا في K) || 10 هذه C
هاذه : K || 11 الطريقة C B : الطريقة K (الياء مهملة) || 8 بحسب . (مهملة في K) || فإنه .
(مهملة والهمزة ساقطة في K) || تكون تسعى B : يكون يسعى C : (مهملة في K) || 9 فضيلة
خاصة C B : فضيلة خاصة K || معينة C B : معينة K || 9-10 بعينه ... بمنزلة . (مهملة
جزئيا في K)

« المسح » . وقد تسبى إلى المَلِك ، في حاجة تعم جميع الرعايا ، أو حاجات ،
 فيدخل ذلك الشخص في هذا العدوم : فهذا بمنزلة « الغسل » الذي أدرج
 3 فيه « المسح » [F. 57^b] .

* * *

1 وقد . (القاف مغربية في K) || تسى B : يسى C : (مهمل في K) || إلى الملك K
 C : للملك B || في حاجة تعم ... (مهمل في K) || الرعايا K C : الرعية B || أو حاجات K
 (الهمزة ساقطة) C : B || 2 فيدخل . . بمنزلة . (مهمل جزئيا في K)

بيان وإتمام

في قوله - تعالى - : « وأرجلكم »

- 3 (مذهبنا أن الفتح في « اللام » لا يخرجها عن المسوح)
- (٢٥١) وأما القراءة في قوله (- تعالى -) : « وأرجلكم » ، بفتح اللام وكسرها ، من أجل حرف الواو ، على أن يكون عطفاً على المسوح بالخفض ، وعلى المغسول بالفتح ، - فمذهبنا أن الفتح في اللام لا يخرجها عن المسوح . فإن هذه « الواو » قد تكون « وَآوَ مَعَ » و « واو المعية » تنصب . تقول : قام زيد وعمراً ؛ واستوى الماء والخشبة ؛ وما أنت وقصعة من ثريد ؛ ومررت بزيد وعمراً . تريد : مع عمرو . 9 وكذلك مَنْ قرأ : ﴿ وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ - بفتح اللام . (٢٥٢) فحجة من يقول بـ « المسح » ، في هذه الآية ، أقوى لأنه يشارك القائل بالغسل ، في الدلالة التي اعتبرها : وهى فتح اللام ؛ 12

1 بيان وإتمام K (الهمزة ساقطة) G (كذلك) - B || 4 وأما C : واما BK || القراءة CB : القراء K (القاف مهملة) || في ... وأرجلكم K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) C : - B || 5 بفتح . (الباء مهملة في K) || أجل : C : أجل K (الجيـم مهملة) B || الواو K C : العطف B || على أن يكون K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B || عطف : C : K : - B || بالخفض . (مهملة ما عدى الضاد في K) || . فمذهبنا ... لا يخرجها . (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة في K) || 7 - 8 فإن هذه . قام زيد ... (كذلك ، كذلك || 8 - 9 واستوى ... من ثريد K (كذلك ، كذلك) C : B || 9 يزيد . (مهملة في K) || 10 تريد . (مهملة تماماً في K) || وكذلك . (كذلك) CB : قرا K (القاف مغربية) || 10 وامسحوا ... وأرجلكم : آية 6 ، سورة المائدة (5) || برؤوسكم : برؤوسكم K (الباء مهملة) B : برؤوسكم C || 10 وأرجلكم بفتح . (مهملة تماماً والهمزة ساقطة في K) || 11 يقول ... في . (كذلك) || الآية C : الآية BK || أقوى : C : أقوى K (القاف مهملة) B (الباء مطموسة) || لأنه : لأنه . 12 القائل C : القائل K (مهملة) B || بالغسل ... الدلالة . (مهملة تماماً في K) || فتح . (الفاء مهملة في K)

ولم يشاركه من يقول بـ « الغسل » ، في خفض اللام . فمن أصحابنا
مَنْ يُرَجِّحُ الخاص على العام ؛ ومنهم مَنْ يَرَجِّحُ العام على الخاص . كل
ذلك مطلقاً . 3

(المشي مع الحق بحكم الحال)

(٢٥٣) ومذهبنا ، نحن ، على غير ذلك . إنما نمشي مع الحق بحكم
الحال : فنعمم حيث عَمَّ ، ونخصص حيث خَصَّص . ولا نحدث حكماً . 6
فإنه من أحدث حكماً ، فقد أحدث في نفسه ربوبية ومن أحدث ،
في نفسه ربوبية ، فقد انتقص من عبوديته ، بقدر تلك المسألة .
9 وإذا انتقص من عبوديته ، بقدر ذلك ، ينقص من تجلي الحق له . وإذا
انتقص من تجلي الحق له ، انتقص علمه [F. 58^a] بربه . وإذا
انتقص علمه بربه ، جهل منه - سبحانه وتعالى ! - بقدر ما نقصه .
12 فإن ظهر ، لذلك الذي نَقَصَه ، حكمٌ في العالم ، أو في عالمه ، لم يعرفه .
فلهذا كان مذهبنا أن لا نُحْدِثُ حكماً ، جملةً واحدة .

* * *

1 يقول ... في . (مهملتا تماما في K) || 2-3 الخاص ... مطلقاً . (مهملتا جزئيا في K)
|| 5-7 نحن ... أحدث . (كذلك والهمزة ساكنة) || 7 أحدث ... فقد . (مهملتا جزئيا
في K والهمزة طائفة) || 8 عبودته B K : عبوديته C || بقدر تلك . (مهملتا تماما في K)
المسألة : المسألة K : المسألة C || انتقص . (مهملتا تماما في K) عبوديته ... (الباء مهملتا في
K) || بقدر . (كذلك والقاف مغربية) || 10 ينقص . (القاف مغربية في K) || الحق ...
انتقص . (مهملتا جزئيا في K والهمزة ساكنة) || 11 سبحانه . (مهملتا في K) || وتعالى C :
وتعالى K (التاء مهملتا) : B || 12-13 فإن ظهر ... واحدة . (مهملتا جزئيا في K والهمزة
ساكنة)

باب

في ترتيب أفعال الوضوء

3 (اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء)

(٢٥٤) اختلف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء ، على ما ورد في نسق الآية . فَمِنْ قَائِلٍ بِوَجوب الترتيب وَمِنْ قَائِلٍ بِعَدَم وجوبه . - وهذا في الأفعال المفروضة . وَأَمَّا في ترتيب الأفعال المفروضة ، مع الأفعال المسنونة ، 6 فاختلفا فهم في ذلك ، بين سنة واستحباب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ترتيب ... الوضوء K (مهملة جزئيا) C : B - 4 اختلف . (التاء مهملة في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || في ... أفعال . (مهملة جزئيا في K والهمزة ساقطة) || الوضوء B C : الوضوء K (الضاد مهملة) || 4 - 5 على ما ورد . الآية : وهى قوله : يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا ... (الآية السادسة من سورة المائدة) || 5 الآية C : الآية K : الآية B || قائل C : قائل K (مهملة تماما) B || بوجوب الترتيب . (مهملة جزئيا في K) 5 - 6 بعدم ... الأفعال . (كذلك ، والهمزة ساقطة) || 6-7 وأما في ... في ذلك . (كذلك ، كذلك) || واستحباب . + B

وصل

في حكم ذلك في الباطن

3 (الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ، لا للأفعال نفسها)

(٢٥٥) وأما حكم ذلك ، في الباطن : فلا ترتيب . إنما تفعل ، من ذلك ، بحسب ما تعين عليك في الوقت . فإن تعين عليك ما يناسب رأسك فعلت به ، وبدأت به . وكذلك ما بقي . وسواء (أ) كان في السنين من الأفعال ، أو في الفرائض . - فالحكم للوقت .

* * *

1 - 2 وصل ... الباطن K مهمل جزئياً C : B - 4 وأما حكم ... إنما ... (مهمل جزئياً في K والهمزة ساكنة) || تفعل ... (التاء مفردة في K لا مثناة) || من ذلك ... (ولكن في أصل K رواية ثانية في المتن لا على الهامش وبقلم الأصل : في ذلك (بإهمال الفاء) || 5 في الوقت ... (الفاء مهمل في K) || فإن B : فان K (الفاء مهمل) C || عليك ... (الياء مهمل في K) || رأسك C : رأسك B K || فعلت ... (الفاء مهمل في K) || 6 وبدأت C B : وبدأت K (الياء مهمل) || وسواء C : وسواء K : وسواء B || من الأفعال C K (الهمزة ساكنة فيهما) : في الأفعال B || 7 الفرائض C : الفرائض K (بإهمال الياء والضاد) B || فالحكم ... (الفاء مهمل في K)

باب

في الموالاة في الوضوء [F. 58^b]

3 (اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء)

- (٢٥٦) فَمِنْ قَائِلٍ : إن الموالاة فرض مع الذكر وَعَدَمَ العذر ، ساقطٌ
مع النسيان ومع الذكر عند العذر ، أَلَمْ يَتَفَاحَشِ التَّفَاوُتَ . — وَمِنْ قَائِلٍ : إن
الموالاة ليست بواجبة . وهذا ، كُلُّهُ ، من حقيقة في نَسَقِ الآيَةِ : فقد يعطف 6
بالواو في الأشياء المتلاحقة على الفور ؛ وقد يعطف بها الأشياء المتراخية ؛
وقد يعطف بها ويكون الفعلان معاً . وهذا لا يسوغ في الوضوء ، إِلَّا أَنْ يَنْغَمِسَ
في نهر ، أَوْ يَصُبَّ عَلَيْهِ أَشْخَاصَ الْمَاءِ ، في حال واحدة ، لكل عضو . 9

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في الموالاة K (مهمل تماماً) C : واما
الموالاة B || في الوضوء C : في الوضوء K (الفاء مهمل) : في هذه الطهارة B || 4 قائل C :
قائل K (مهمل) B || الموالاة B C : الموالاة K || 4 ساقط . (القاف مغربية في K) ||
5 النسيان . (مهمل تماماً في K) ومع . (في أصل K بامتن : « وعدم » ثم شطب عليها بقلم الأصل
وكتب فوقها : « ومع ») || قائل C : قائل K (القاف مغربية والياء مهمل) B || 6 الموالاة
C B : الموالاة K || ليست . (الياء مهمل في K) || حقيقة في . (مهمل تماماً في K) ||
في نسق الآية : أي الآية السادسة من سورة المائدة : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
... » || الآية C : الآية K B || الأشياء C : الأشياء K : الأشياء B || المتلاحقة C B :
المتلاحقة K || وقد يعطف ... المتراخية . (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة) || الأشياء C :
الأشياء K : للأشياء B || 8-9 وقد يعطف .. يصب عليه . (مهمل جزئياً والهمزة ساقطة في
K) || 9 الماء C : الماء K : الماء B || عضو . (الضاد مهمل في K)

وصل

الموالة في الباطن

3 (مذهبنا في الموالة أنها ليست بواجبة)

(٢٥٧) ومذهبنا في حكم الموالة ، في الباطن ، أنها ليست بواجبة وذلك مثل الترتيب ، سواءاً . فإننا نعمل من ذلك بحسب ما يقتضيه الوقت . وقد ذكرنا نظير هذه المسألة في « رسالة الأنوار ، فيما يمنح صاحب الخلوة من الأسرار » .

(أعمال الطريق بحسب الوقت وما يعطى)

9 (٢٥٨) فأعمالنا ، في هذه الطريق ، بحسب حكم الوقت ، وما يعطى . فإن الإنسان قد كتبت عليه الغفلات ، فلا تتمكن له ، مع ذلك ، الموالة . ولكن ، ساعة وساعة . فليس في مقدور البشر مراقبة الله في السر والعلن ، مع الأنفاس . فالموالة ، على العموم ، لا تحصل . إلا أنه يبذل المجهود ، من نفسه ، في الاستحضار والمراقبة ، في جميع أفعاله .

1-2 وصل ... الباطن K (مهمل تماماً) G : - B || 4 ومذهبنا CK : فمذهبنا B (مطبوسة جزئياً) || في حكم الموالة K (مهمل) G : في الموالة B || في الباطن K (مهمل) G : في حكم الباطن || ليست واجبة . (مهمل جزئياً في K) || 5 مثل الترتيب . (مهمل في K) || سواء : سوا K : سواء B : سواء G || فإننا نعمل ... ما يقتضيه . (مهمل جزئياً في K) || 5-6 وقد ذكرنا . (كذلك) || 6 نظير CK : - B || هذه CB : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسألة B G || في رسالة K (مهمل) G : في جزء سيناه رسالة B || 7 فيما يمنح ... الخلوة . (مهمل جزئياً في K) || 9 فأعمالنا ... الطريق . (كذلك والهمزة ساقطة) || 9-10 بحسب ... كتبت عليه . (كذلك ، كذلك) || 10 فلا تتمكن K (النون مهمل) B : فلا يتمكن G || الموالة GB : الموالة K || 11 ولكن B G : ولاكن K (النون مهمل) || 11-12 فليس ... الأنفاس ... (مهمل جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 12 إلا أنه K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) : إلا ان C || 13 في الاستحضار ... أفعاله ... (مهمل جزئياً في K والهمزة ساقطة)

- (٢٥٩) قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ - والمراد بها أنه كلما جاء وقتها فعلوها - وإن كان بين الصلاتين أمور - فلهذا حصل الدوام في فعل [F. 59^a] خاص ، مربوط بأوقات متباينة . وأما مع 3 استصحاب الأنفاس ، فذلك من خصائص الملا الأعلى ، الذين « يسبحون الليل والنهار لا يفترون » . - فهذه هي الموالاة ، وإن حصلت لبعض رجال الله ، ف (ذلك أمر) ادر الوقوع . 6

(كان رسول الله - ص - يذكر الله على كل أحيانه)

- (٢٦٠) وأما قول عائشة : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ » - فإن كان نقلته عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - 9 فلا نشك فيه . وإن كانت أرادت بذلك أن أفعاله الظاهرة ، كلها ، ما وقع منه مباح قط ، وأنه لم يزل في واجب أو مندوب ، فذلك ممكن ، وهو ظاهر من مرتبته . فإنه (- صلى الله عليه وسلم -) معلّم أمته بحركاته وسكناته ، 12 للاقتداء فهو ذاكر على الدوام . وأما باطنه - عليه السلام ! - فلا علم لها به إلا بإخباره - صلى الله عليه وسلم ! - . ومع هذا ، يتصور تحصيله عندنا ، مع التصرف في المباح ، مع حضوره فيه أنه مباح . وكذا إذا أحضر حكم 15

1 قال تعالى C : قال تمل K (مهمله تماما) B || والذين ، صلاتهم . : (مهمله في K) || دأيمون C : دأيمون K (الياء مهمله) B || 2 أنه K (الهمزة ساقطة) B (كذلك) : أنهم C || كلما B C : كل ما K || جاء C : جاء K : جاء B || 4 من خصائص الملا C : من خصائص الملا K : للملا B || 4-5 يسبحون .. لا يفترون : آية 20 (مجرد إشارة إليها وتصرف ، سورة الأنبياء (21)) || 5 الموالاة ... رجال ... (مهمله جزئيا في K) || 6 فنادر BK : فنادر C || الوقوع K (القاف مغربية) C : لا يعرف B || 8 عائشة C : عائشة B : (مهمله في K) || كان رسول ... يذكر الله K (مهمله جزئيا) C : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يذكر الله B || 9 فإن كان K (مهمله والهمزة ساقطة) B : فإن كانت C || 10 وإن كانت K (مهمله والهمزة ساقطة) C : وإن كان B || 11-13 وهو ظاهر .. للاقتداء K (مهمله جزئيا والهمزة ساقطة) C : - B || 13 وأما باطنه ... حتى في عبادته في سطر 2 من الصفحة ٣٣ لية ... (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة)

الشرع في جميع حركاته وسكناته ، بهذه المثابة . فيكون مِمَّنْ حَصَّلَ المواولة في عبادته .

3

انتهى الجزء الثلاثون

يتلوه في الجزء الحادى والثلاثين

* * *

3 انتهى ... الثلاثون : انتهى الجزء الحادى والثلاثون K (مهملة تماما) : C - B || الجزء C :
الجزء K - B || والثلاثون C : والثلاثون K (مهملة) : B - 4 يتلوه ... والثلاثين :
يتلوه في الجزء الثانى والثلاثين K (مهملة تماما) : C : (مهملة تماما) : B - C : +
سمح جميع هذا الجزء والى البلاغ بخط القارى في الجزء الذى يليه على مصنفه الامام العالم العارف
محيى الدين شيخ الاسلام ابى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الامام ابى الحسن على بن المطهر النشبي
ابو المعالى محمد وابوسعد محمد ابنا المصنف واسماعيل بن سودكين السنورى وابن اخته يوسف بن
درباس بن يوسف الحميدى وابو بكر بن سليمان الحموى وابناء عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد
المذكور وعبد العزيز بن عبد القوى بن الحباب والحسين بن ابراهيم الاربل ونصرالله بن ابى العز
ابن الصفار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى ومحمد بن يرقيش ... المعظمى ويعقوب بن معاذ الورى
وابو بكر بن محمد الباخرى ويونس بن عثمان الدمشقى واحمد بن ابى الهيجا وعمران بن محمد بن عمران
ومحمد بن على المطرز وعيسى بن عبد الله الحموى وعلى بن محمود واحمد بن محمد الحنفى وابراهيم بن
المطرز وعيسى بن عبد الله الحموى وعلى بن محمود واحمد بن محمد الحنفى وابراهيم بن محمد القرطبي واحمد
ابن عبد الرحيم بن بيان وابو القاسم ابى الفتح الحريرى وعبد الله بن محمد بن احمد اللخنى ومحمد
ابن على بن حسين الخلاطى ويحيى بن اسمعيل المطلطى وعيسى بن اسحق الهذبانى وحسين بن محمد الموصل
وابو بكر بن يونس بن الخلال ومحمد بن منصور بن هلال وعلى بن ابى الغنائم بن الفسال ومحمد بن احمد
ابن زرافة وابراهيم بن على بن احمد السنجارى وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى
وسمع من موضع انتهى الى البلاغ في الجزء الآخر عمران بن حبيش بن على وذلك في الرابع والعشرين
من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلواته على محمد
 وآله وصحبه K (اسفل المتن بقلم مخالف للأصل ، نستعيق ، مهمل تماما ، الهزرة ساقطة فيه وكلمة
 ابراهيم ، سليمان ، اسماعيل تكتب : ابراهيم ، سليمان ، اسمعيل) .

[F. 59^b] الجزء الحادى والثلاثون[F. 60^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

باب

في المسح على الخفين

(اختلاف العلماء في المسح على الخفين)

- 6 (٢٦١) أما المسح على الخُفَّيْنِ ، فاختلف علماء الشريعة فيه : فمن قائل بجوازه على الإطلاق ؛ ومن قائل بمنع جوازه على الإطلاق ، كابن عباس ، ورواية عن مالك ؛ ومن قائل بجواز المسح عليهما في السفر دون الحضر .

* * *

I الجزء (K) ... والثلاثون (والثلاثون K) (مهملات تماما) : - C B ||
الحادى : الثانى K (مهملات) : - C B || 2 بسم ... الرحيم K (مهملات تماما) : - C B ||
3 باب K (الباء الثانية مهملات) : C فصل B || 4 في المسح K (الفاء مهملات) : C : المسح
B || 6 أما المسح ... الشريعة فيه K (مهملات تماما والهمزة ساقطة) : C - || قائل C : قائل K
(مهملات تماما) B || 7 بجوازه ... (مهملات جزئيا في K) || الإطلاق .. (القاف مغربية في K
والهمزة ساقطة فيه وفي C) || ومن قائل ... كابن عباس . (مهملات جزئيا في K والهمزة ساقطة
والقاف مغربية) || 8 ورواية ... بجواز ... (كذلك ، كذلك) || المسح عليهما K (الباء مهملات)
C : مسحه B || دون الحضر . + ن B

وصل

فى حكم الباطن فيه

3 (الطهارة تنزيه والحق هو المقصود بالتنزيه)

(٢٦٢) فأما حكم الباطن فى « المسح على الخفين » ، فاعلم أنه أمر يعرض للشخص ، يشق على مَنْ عرض له انتزاعه ، كما يشق انتزاع « الخُفِّ » على لابسِه . فانتقل حكم الطهارة إليه . فَمَسَحَ عليه .

6

(٢٦٣) ولما كانت الطهارة تنزيها ، وكان الحق هو الذى يقصده المُنَزَّه بالتنزيه ، كما قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ = « ولعِزَّة » (هى) المنع : فذكر أنه امتنعت « ذاته » أن تكون محلاً لما وصفه به الملحدون .

9

(تنزيه العلماء بالله إنما هو علم لا عمل)

(٢٦٤) فالحق مُنَزَّه الذات لنفسه . ما تنزهه بتنزيه عبده إياه

1 - 2 وصل ... فيه K (مهملة تماماً) C : B - 4 فأما C : فاما K (الفاء مهملة) :
واما B 4 الباطن . (النون مهملة فى K) || فى ... الخفين K (مهملة جزئياً) C فى ذلك
B || فاعلم ... (الفاء مهملة فى K) || أنه : انه K C : ان الخف B (وعلى هذا يكون الضمير
فى «أنه» فى رواية K و C يعود على الخف) يعرض . (الياء مهملة فى K) || للشخص CK :
للرجل B || عرض له K C : قام به B || انتزاعه . + عند الوضوء B || 5 - 6 كما يشق ...
لابسه K (مهملة جزئياً) C : B - 6 فانتقل ... الطهارة . (مهملة تماماً فى K) || كانت
الطهارة . (مهملة جزئياً فى K) || تنزيها K (الياء مهملة) C : صفة تنزيه B (الكلمة الأولى
ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || 7 - 8 الحق ... بالتنزيه . (مهملة جزئياً فى K) || 8 قال ...
(القاف مهملة فى K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : B - 8 سبحان ... يصفون :
آية 180 ، سورة الصافات (37) || سبحان ... العزة . (مهملة تماماً فى K) || 9 فذكر K
(الفاء مهملة) C : فقد ذكر B || أنه امتنعت . (مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 10 تكون .
(التاء مهملة فى B) || 11 فالحق ، الذات . (مهملة فى K والقاف مغربية) || ما تنزه CK :
ما هو منزّه B || بتنزيه . (مهملة جزئياً فى K) || عبده K C : عباده B || إياه K C :

B -

- فتنزيه العلماء بالله الحق - سبحانه ! - إنما هو علم لا عمل. إذ لو كان التنزيه ، من الخلق إِلَهُهُمْ ، عملاً ، لكان الله ، الذي هو المنزه - سبحانه ! - مَحَلًّا لِأَثَرِ هذا العمل . - فَتَفَطَّنْ لهذه الإشارة ، فإنها في غاية اللطف والحسن ! 3
- (٢٦٥) فهو - سبحانه ! - لا يقبل تنزيه عباده ، من حيث إنهم عاملون . فإنه لا يرى التنزيه عملاً إِلَّا الجاهلُ من العباد . فإن العالم يراه علماً . وإذا تكلم به ، إنما تكلم به على جهة التعريف ، بما هو الأمر عليه في نفسه ، الذي هو قوله وذكره . فَأَثَرِ عمله إنما هو في علمه بتنزيه خالقه . فَأَخْرَجَهُ ، بالقول والذكر ، من القوة إلى الفعل . فربما أَثَرُ ذلك في نفوس السامعين ، ممن كان لا يعتقد في الله ، أنه بذلك النعت من التنزيه . 9

(العبد حجاب على الحق)

- (٢٦٦) فالعبد حجاب على الحق. فإن ظاهر الآثار إنما تدرك في العموم ، وتنسب للأسباب التي وضعها الحق . ولهذا يقول العبد : « فعلت ، وصنعت ، 12

1 فتنزيه ... الحق K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : فتنزيه الخلق الله B || سبحانه .
 (الباء مهملة في K) || 2 التنزيه ... إلههم (الاهم K ، الهم C) K (مهملة جزئياً) C :
 تنزيه الخلق الله B : + تعل B || لكان ... سبحانه (سبحه K) K (مهملة جزئياً) C : لكان المنز الذي هو الله سبحانه B || 3 لأثر K (الهمزة ساقطة) C : لأثر B || في غاية... والحسن K (مهملة) C : حسنة جدا B || 4-5 وهو... فإنه ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) ||
 5 لا يرى ... العباد . (مهملة جزئياً في K والهمزة ساقطة) || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 6 تكلم به K (مهملة تماماً) C : قاله B || إنما تكلم به GK (همزة ساقطة فيهما) :
 فإنما يقوله B || جهة ... بما . (مهملة في K) || في نفسه K (الفاء الأولى مهملة) C : - B || 7 فأثر ... بالقول . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || بالقول . (مهملة تماماً في K) || 8 في نفوس K (الفاء الأولى مهملة) C : في بعض نفوس B ||
 8-9 السامعين ... التنزيه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 11 فالعبد ... الحق K (مهملة جزئياً) C : فالعبد على الحق حجاب B || فإن ظاهر . (مهملة تماماً في K والهمزة ساقطة) ||
 الآثار C : الآثار BK || 11-12 إنما تدرك... الحق . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 12 يقول العبد K (مهملة) C : - B

وصمت ، وصليت ! » ويضيف إلى نفسه جميع أفعاله كلها ، لحجابه عن خالقها - فيه ، ومنه - ومُجْرِيها .

- 3 (٢٦٧) فكما صار « الخُفُّ » حجاباً بين المتوضئ وبين إيصال الوضوء إلى الرُّجُل - وانتقل حكم الطهارة إلى الخُفِّ - كذلك تنزيه الإنسان^٣ خالقه - وهو الطهارة والتقديس - لما لم يَتَمَكَّنْ ، في نفس الأمر ، إيصال أثر ذلك التنزيه إلى الحق ، لأنَّه مُنَزَّه لذاته ، انتقل حكم أثر ذلك التنزيه إلى الإنسان المُنَزَّه ، الذى [F. 61^a] هو حجاب على خالقه : من حيث إن للتنزيه العملى أثراً فى المنزه ، وقبله الإنسان ، كما قبل « الخُفُّ » الطهارة بالمسح^٤ المشروع . فيكون العبد هو الذى نَزَّه نفسه عن الجهل الذى قام بنفس^٥ الجاهل ، الذى نسب إلى الحق ما لا يليق به ، ولا تقبله ذاته .

(مشهد من قال : « سبحانى ! »)

- 12 (٢٦٨) يقول الله فى الخبر الصحيح : « إنه رَجُلُ العبد الذى يسعى بها . »
والحسن إنما يبصر العبد (هو الذى) يسعى برجله . فلما لبس « الخف » - وهو عين ذات العبد - انتقل حكم الطهارة إليه . - « إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ عَلَيْكُمْ . » - فمتعلق الحكم (هو) « الخُفُّ » . -

1 وصمت وصليت CK : B || 1-2 ويضيف ... خالقها . (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية فى K) || 2 فيه ومنه K (مهمله) C : - B || 2-4 ومجربها ... الوضوء . (مهمله جزئيا ، الهزمة ساقطة فى K) || 4 إلى الرجل CK : إلى القدم B || وانتقل ، الطهارة . (مهمله تماما فى K) || إلى الخف CK : للخف B || 4-5 تنزيه ... إيصال . (مهمله جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 6 أثر . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل) || إلى الحق K (القاف مغربية) C : للحق B || لأنه ... لذاته K (الهزمة ساقطة) C : فانه المنزه فى نفسه B || أثر CK : - B || إلى الإنسان K (مهمله والهزمة ساقطة) : للإنسان B || 8 أثرا CK : اثر B || الطهارة بالمسح CK : المسح B || 9 المشروع CK : - B || 9-10 نفسه عن ... مالا يليق . (مهمله جزئيا فى K والهزمة ساقطة) || 12-15 يقول الله ... الخف K (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K والهزمة ساقطة) C : - B

(٢٦٩) ومن هذه الباب كان جواز « المسح » على الإطلاق ، سفرنا وحضراً . فالحاضر منه هو التنزيه الذي يعود عليك . فتقول : « سبحاني ! » في هذه الحالة ، كما نقل عن رجال الله . فكان مشهداً من قال : « سبحاني ! » 3 هذا المقام الذي ذكرناه .

(٢٧٠) والسفر هو التنزيه الذي ينتقل من تلفظك به ، في التعليم ، إلى سماع المتعلم السامع ، فيؤثر في نفس السامع حصول ذلك العلم . فيتطهر 6 محله من الجهل الذي كان عليه في تلك المسألة . وهذا القدر من اتقائه ، من المعلم إلى المتعلم ، يسمى سفرًا : لأنه أضر له ، بهذا التعليم ، بما هو الامر عليه : فتطهر محله . 9

(قرائن الأحوال تعين ما كان مبهما بالاشتراك)

(٢٧١) ومن هذا الباب ، أيضاً ، أن لبامن « الخُفَّ » وما في معناه ، من « جرموق » و « جَوْرَب » ، [F. 6 1^b] مما يلبس ويستتر حدّ الوضوء من الرجل ، 12 عرفاً وعادة . - ولما كان من أسماء « الرجل » ، في اللسان ، القَدَم كان هذا

1 جواز . (مهمل تماماً في K) || الإطلاق . (القاف مغربية في K) || 2 فالحاضر ... سبحاني . (مهمل جزئياً في K) || 1 - 4 هذه ... ذكرناه K (مهمل جزئية) G - B || 5 التنزيه ... التعليم ... (الحروف المعجمة مهمل جزئياً في K) || 6 سمع K G - B || فيؤثر K C B || فيتطهر B : فتطهر K C || 7 الجهل ... (الجيم مهمل في K) || في تلك ... (مهمل في K) || المسألة : المسلة K : المسئلة B C || هذا K C : فهذا B || 8 المعلم K G - B - B || 8 لأنه أسفر ... (الهززة في BK) || بهذا التعليم ... (مهمل جزئياً في K) || فتطهر B : فتطهر K (الفاء مهمل) G || 11 أيضاً ... وما في . (مهمل جزئياً في K والهززة ساقطة) || 12 جرموق K (الجيم مهمل) C : الجرموق B (هذا ، ويرى المستشرق الشهير دوزي أن هذه الكلمة هي تحريف للكلمة الفارسية « سرموزه » وهي نوع من غطاء من لباد للساق يلبس فوق الخف . - المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ، الترجمة العربية ، بعناية أكرم فاضل ، بغداد ، 1971 ص 167 || وجورب CK : والجورب B (وما يخص المعنى الدقيق لهذه اللفظة راجع معجم (د ز ، المتقدم ، ص 109 - 10 || مما يلبس K (مهمل تماماً G) : وكل ما يلبس B || ويستتر ... من الرجل K (مهمل والهززة ساقطة) G - B || 13 عرفاً وعادة : - مما يستتر مواضع الوضوء من القدم B || أسماء G : أسماء K - B || ولما كان ... هذا K (مهمل جزئياً الهززة ساقطة) C - B

3 مما يُقَوَّى القَدَمِيَّةُ في « القَدَم » . إذ كان « القَدَم » يقال ، في اللسان ، بالاشتراك . إذ هو عبارة عن الثبوت . يقال : لفلان في هذا الأمر سابقة قَدَم = يريد أن له أساساً ثابتاً قديماً في هذا الأمر . كما يقال في « الرَّجُل » بالاشتراك أيضاً . أعنى إطلاق هذه اللفظة في اللسان . يقال : « رَجُلٌ من جَرَاد » = أى قطعة وجماعة من جَرَاد .

6 (٢٧٢) فإذا قال قائل : إن الرَّجُلَ تَسْمُخُنُ بِالْخُفِّ ؛ يُعْلَمُ قطعاً أنه يريد العضو الخاص المعروف . فقرائن الأحوال ، ودلالات الألفاظ بالصفات تعيين ما كان مبهما بالاشتراك . فانتقل حكم الطهارة إلى الخُفِّ ، بعدما كان مُتَعَلِّقاً بالرَّجُلِ . ولكن إذا كان (الخُفُّ) ملبوساً . فَتَطَهَّرَ بِمَا يمكن أن يتعلق به ، مما يمنع من ذلك حكماً وعيناً .

(نسبة « القدم » و « الهرولة » إلى الله)

12 (٢٧٣) وكذلك لَدَا نُسِبَ « الْقَسَدَم » إلى الله - تعالى -

1 ما يقوى CK : هو ما يقوى B || التقديمية ... (مهملة في K والقاف مغربية) || في القدم K (الفاء مهملة) C : في حق القدم B || يقال K (مهملة) C : قد يمكن أن يقال B || في اللسان K (مهملة تماماً) C : B- || 2-3 بالاشتراك ... (مهملة في K) || إذ هو ... الثبوت K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B- || يقال K (مهملة) C : فإنه قديماً B || في هذا الأمر K الهمزة ساقطة) C : B- || 2-3 سابقة قدم K (الباء مهملة) BC : + في كذا B || 3 ثابتاً ... (مهملة جزئياً في K والتاء مفردة) || قديماً K (الياء مهملة) C : B- || في هذا الأمر K (مهملة والهمزة ساقطة) C : في ذلك الأمر B : + من أجداده وشبه ذلك B || 3-4 كما يقال ... في اللسان K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B- || 4 يقال K (مهملة) C : وكذلك يقال B || 5 قطعة وجماعة K (الجميم مهملة) C : قطعة جماعة B : + فيقال بحكم الاشتراك B || 6-7 فإذا قال .. المعروف K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة) C : فإذا قال القائل إن رجلك تسخن بالخف علمت قطعاً أن الرجل والقدم الذي هو العضو أراد وزال حكم الاشتراك B || 7-8 فقرائن ... بالاشتراك K (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة) C : B- || 8 فانتقل ... (مهملة تماماً في K) || إلى الخف CK : إليه B || متعلقها الرجل CK : الرجل B || ولكن (ولاكن K) ... ملبوساً CK : B- || فتطهر B : فيطهر C : (الكلمة مهملة تماماً في K) || 9-10 يتعلق ... يمنع ... (مهملة K) || 10 وعينا CK : أو . عيناً B || 12 تعالى C : تعلل K (التاء مهملة) B

- في حديث : « يَضَعُ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ » ، ربما وقع في نفس بعض العقلاء أن نسبة « القَدَم » إلى الله - تعالى - ما هو على حد ما ينسب إلى الإنسان ، أو لكل ذى رِجُلٍ وَقَدَمٍ ، وأن المراد به - مثلاً - أمر آخر . وغفلوا عن أقدام³ « المتجسدين » من الأرواح . فإزال الله - سبحانه - هذا التوهم من القائل به ، بما نسب إلى نفسه من « الهرولة » ، التي هي الإسراع في المشي ، مع تقدم وصف القدم . فالحق بمن يمشى على رجلين ، لا بمن [F. 62^a] يمشى⁶ على البطن . مع الحد مع التحقق بـ « ليس كمثله شيء » . - لا بُدَّ من ذلك .

- 9 (الله هو المجهول الذى لا يعرف)
 (٢٧٤) فلا نصفه (- تعالى ! -) ولا ننسب إليه إلّاماً نسبته إلى نفسه أو وصف نفسه به . فما نسب (- سبحانه ! -) « الهرولة » إليه إلّاً لِيُعْلِمَ أَنَّهُ أَرَادَ « القَدَم » الذى يقبل صفة¹² السعى وحكمه ، على ما يليق بجلاله . لأنّه المجهول الذى لا يُعْرَف .

1 حديث ... قدمه K (مهمل جزئياً) C : B - || ربما ... في . . . (مهمل في K) ||
 المقلام : C : المقلا : K : المقلاء B || 2 نسبة القدم K C : نسبته B || تعالى C : تعل K
 (مهمل) : B - || 3 به K C : B - || آخر B C : آخر K || 3-4 وغفلوا ...
 الأرواح K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) C : B - || 4 من القائل به
 K (مهمل) C : B - || بما نسب إلى نفسه K (مهمل) C : بما وصف به نفسه B ||
 6-12 مع تقدم ... الهرولة إليه (إلّا) CK : B - || 6 تقدم وصف K (مهمل تماماً)
 C : B - || فألق ... يمشى K (مهمل ، الهزمة ساقطة) C : B - || 6-7 يمشى ... ليس
 (مهمل تماماً) C : B - || 7 ليس ... شيء : آية 11 ، سورة الشورى (42) || شيء : شيء K :
 شيء C : B - || 10-11 فلا نصفه ... إلى نفسه K (مهمل ، الهزمة ساقطة) C : B - || 10
 12- نسب الهرولة K (مهمل) C : B - || 12 الذى يقبل صفة ... (مهمل جزئياً في K) ||
 13 وحكمه CK : B - || يليق بجلاله . . . (مهمل تماماً في K) || لأنه المجهول ... لا يعرف K
 (مهمل جزئياً والهزمة ساقطة) C : B -

ولا يقال : هو النكرة التى لا تتعرّف . - قال تعالى : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾ .

3 (معقولة « القدم » و « الهرولة »)

(٢٧٥) وما نقول : أراد بنسبة « القدم » ما عينته المنزهة على زعمها ،

واقترعت عليه . فجاء بـ « الهرولة » لإثبات القدمية ، وأقامه مقام « الخف »

للقدم ، فى إزالة الاشتراك المتوهم . فانتقل التنزيه إلى « الهرولة » من

« القدم » . وقد كان القائل بالتنزيه مشتغلاً بتنزيه « القدم » . فلما جاءت

« الهرولة » انتقل التنزيه إليها ، كما انتقل حكم طهارة القدم إلى

« الخف » . فنزه العبد ربّه عن « الهرولة » المعتادة فى العرف ، وأنها على

حسب ما يليق بجلاله - سبحانه - . فإنه لا يقدر (العبد) أن

لا يصفه بها ، إذ كان الحق أعلم بنفسه . وقد أثبت (تعالى) لنفسه هذه

1 لا يقال هو K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) C : B - (يلاحظ فى أصل K أن الجملة الاساسية : « لأنه (أى الله) المجهول الذى لا يعرف والنكرة التى لا تتعرف » ثم أقم الشيخ من جديد على الهامش : « لا يقال هو » فأوضحت الجملة : « ولا يقال هو (أى الله) النكرة التى لا تتعرف » وذلك لكى يخفف من حدة وطأتها ونثائجها) || هو ... التى لا تتعرف K (مهمله جزئيا) C : B - 1 || قال ... علم K (مهمله تماما) C : B - 1 || تعالى C : عمل K (التاء مهمله) : B - 1 || 2- ولا يحيطون ... علم : آية 110 ، سورة طه (20) 10 وما نقول أراد K (القاف مغربية ، الهزمة ساقطة) C : وما أراد B (كلمة « نقول » ثابتة فى أصل K على الهامش بقلم الأصل) || 4 ما عينته المنزهة CK : ماتوهوه B || 4-5 على زعمها ... عليه K (مهمله جزئيا) C : B - 5 فجاء (فجا K) بالهرولة C : فقام الهرولة B || لإثبات K (مهمله) C : فى إثبات B || 5-6 وأقامه ... للقدم K (القاف مغربية ، الهزمة ساقطة) C : وتخصيص المراد بها مقام الخف للقدم B || 6 فانتقل التنزيه ... (مهمله فى K) || 6-7 من القدم CK : B - 7 القائل : القائل K B || مشتغلا K C : مشغولا B || جاءت C : جات K : جاءت B || 8 التنزيه إليها K (مهمله) C : تنزيه الى الهرولة B || 8-9 طهارة ... إلى الخف K (مهمله) C : الطهارة للخف B || فتزه CK : فيتزه B || 10 ما يليق بجلاله ... (مهمله فى K) || 10-11 فإنه لا يقدر ... لنفسه هذه K (مهمله) C : B -

الصفة ، فمن ردّ نسبتها إليه ، فليس بمؤمن . ولكن ، الذي يجب عليه ،
(هو) أن يرد العلم بها إلى الله - أعني علم النسبة .

- (٢٧٦) وأما معقولة « الهرولة » ، فما خاطب (الله) أهل اللسان إلا بما³
يعقلونه . فـ « الهرولة » معقولة . وصورة النسبة مجهولة . وكذلك جميع
ما وصف (الله) به نفسه ، مما توصف به المحدثات .

6 (جواز انتقال الطهارة - وبالتالي التنزيه - من محل إلى آخر)

- (٢٧٧) وليس الغرض مما ذكرنا ، إلا جواز انتقال [F. 62^b] الطهارة
من محل إلى محل آخر ، بضرب من المناسبة والشبه . وإنما قلنا بالجواز
لا بالوجوب ، فإن الوجوب يناقض الجواز . ولصاحب الخُفِّ أن يعجزد خُفَّهُ ،⁹
ويغسل رجله شرعاً ؛ أو يمسحهما بالماء ، على ما يقتضيه مذهبه في
ذلك . ولا مانع له من ذلك . - وكذلك هذا العاقل : قديبقى على تنزيهه
لي « لُقَدَم » ، ولا ينتقل إلى « الهرولة » ويُزيلها عن هذه « لُقَدَم » :¹²

1- 5 الصفة ... المحدثات K : B || 1 الصفة C : الصفة K : B - || فمن ... فليس
K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || بمؤمن C : بمؤمن K : B -
|| ولكن C : ولاكن K (النون مهملة) : B - || يجب عليه CK (مهملة في K) : B -
|| 2 أن يرد K (مهملة ، الهزرة ساقطة) : B - || النسبة K (مهملة) C : B - || 3 وأما
معقولة K (مهملة تماماً والهزرة ساقطة) C : B - || فما خاطب K (مهملة) C : B - || 3-4
السان ... بما يعقلونه K (مهملة تماماً ، الهزرة ساقطة) C : B - || 4 فالهرولة معقولة K (مهملة ،
القاف مغربية) || 4-5 النسبة ... جميع K (مهملة) C : B - || 5 وصف K (الفاء
مغربية) C : B - || 7 وليس الغرض . (مهملة في K) || ما ذكرنا CK : B - || إلا جواز
... (مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || الطهارة B : الطهارة K || 8 يضرب
... والشبه CK : B - || 8-9 وإنما قلنا ... يناقض . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة)
|| 10 ويغسل ... (مهملة في K) || رجله CK : رجله B || شرعاً ... (الشين مهملة في K)
|| يمسحها : يمسحها CK : B - || 10-11 على ما ... في ذلك K (مهملة جزئياً) C : B - ||
11-12 قد يبقى ... ويُزيلها عن . (مهملة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 12 هذه B : C :
هاذه K || يسبق . (بإهمال الياء والباء في K ، القاف مغربية)

إِذَا بَيَّنَّ أَنَّ « الْقَدَم » مَا نَشَبَهُ نَسَبَتَهَا إِلَى الْحَقِّ نَسَبَةً أَقْدَامَنَا إِلَيْنَا مِنْ
 كُلِّ الْوَجُوهِ . - فَلِهَذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ الْوَجُوبُ بِالْمَسْحِ . وَكَانَ حُكْمُهُ (بِالْأُخْرَى)
 3 الجواز .

* * *

1 إذا بين B K (المهزلة ساقطة فيهما) : إذا بين C || 1-2 من كل الوجوه K C :
 من الوجوه B || 2 فلهذا ... بالمسح . (مهمل جزئيا في K) || 3 الجواز . + ن K .

وصل

(من أجاز المسح على الخفين سفرا ومنعه حضرا)

3 (التنزيه العملي لا أثر له إلا في المتعلم)

(٢٧٨) وأما من أجازته سفرا ، ومنعه في الحضر ، فذلك إذا كان التنزيه

عملا فلا أثر له إلا في المتعلم ، السامع ، القابل . فيسافر التنزيه من العالم

6 المعلم إلى المتعلم ، على راحلة التلفظ والكلام ، بعبارة ، أو إشارة ، من المعلم إلى المتعلم .

* * *

1 وصل GK : B - 3 || وأما ... أجازته . (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) ||
 فذلك K (بإهمال الفاء) G : فهو B || 2 كان التنزيه . (مهملة جزئيا في K) || 5 فلا أثر له
 K (الفاء مهملة ، الهزة ساقطة) C : فلا يؤثر B || القابل GK : B - || فيسافر K (
 " بإهمال الفاء الاولى والياء) C : فسافر B || 6 المعلم GK : B - || راحلة CB : راحله K ||
 التلفظ K (التاء مهملة) C : تلفظ B || والكلام ... إشارة K (مهملة جزئيا والهزة ساقطة)
 C : B - || من المعلم GK : العالم B : + به B || 7 إلى المتعلم K (الهزة ساقطة) C : المتعلم B

وصل

(من منع جواز المسح على الخفين مطلقاً)

3 (التنزيه لله ، والعبد لا يكون منزهاً أبداً)

- (٢٧٩) وأما من منع جوازه على الإطلاق : فإن حقيقة التنزيه إنما هى لله - سبحانه ! - فإنه المنزه لذاته . والعبد لا يكون منزهاً أبداً ، ولا يصح ؛
 6 وإن تنزه عن شيء ما ، لم يتنزه عن شيء آخر . فمن حقيقته [F. 63^b] أنه لا يقبل التنزيه على الإطلاق . وإذا كان (العبد) هذه الصفة ، لا يجوز تنزيهه ، فإنه خلاف العلم . والأمور العارضة لا أثر لها فى الحقائق . فإن قبول العبد لآثار التنزيه يدل على عدم التنزيه عن قبول الآثار فيه . - فهذا (هو)
 9 وجه منع جواز المسح على الخف ، ومافى معناه ، على الإطلاق . إن فهمت !

* * *

1 وصل CK : - B || 4 جوازه . (الجيم مهملة فى K) || الإغلاق C : الإغلاق CK
 || فإن حقيقة التنزيه ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، والهمزة ساقطة) || 5 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || لا يكون K (الياء مهملة) C : لا يصح أن يكون B || ولا يصح K (الباء مهملة) C : - B || 6 وإن تنزه B : وإن تنزه K (النون الثانية مهملة) C || عن ... (الون مهملة فى K) || شيء : شيء K : شيء B : شيء C || ما K : - CB || لم يتنزه K C || آخر C : آخر BK || حقيقته ... (الياء مهملة فى K) || 7 أنه : أنه CK : أن B || لا يقبل التنزيه ... (مهملة تماماً فى K) || وإذا كان بهذه . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) || الصفة K (مهملة) C : المثابة B || 7-8 لا يجوز خلاف ... (مهملة جزئياً والهمزة ساقطة فى K) || 8 فى الحقائق K (الهمزة ساقطة) C : - B || 9 لآثار C : لا B K || 10 جواز ... الإطلاق إن . (مهملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة)

وصل وتتميم

(وجهة الإشارة بالمسح على الخفين)

- (٢٨٠) وأما الإشارة بالخُفَّين ، فإن المراد بهما النشأتان : نشأة الجسم ،
ونشأة الروح . ولكل نشأة ما يليق بها من الطهارة فافهم !

* * *

1-4 وصل ... فافهم CK : B - 1 وتتميم K (الياء مهملة) C : B - 3 وأما
الإشارة K () مهملة تماما والهمزة ساقطة) C : B - بالخرين فإن CK (مهملة تماما في K
والهمزة ساقطة فيهما) : B - 4 نشأة ، ونشأة K (مهملة والهمزة ساقطة) C : B -
نشأة ... فافهم K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : B -

باب

تحديد المسح من الخلف وما فى معناه

3 (اختلاف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخلف)

- (٢٨١) اختلف علماء الشريعة فى تحديد المسح على الخلف . فمن قائل :
 إن القدر الواجب من ذلك مسح أعلى الخلف ، وما زاد على ذلك فمستحب ،
 6 وهو مسح أسفل الخلف . يقول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - :
 « لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَتْفَلُ الْخُفِّ أَوْلىَ بِالمَسْحِ مِنْ أَغْلَاهُ . وَقَدْ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَمْسَحُ أَغْلَى الْخُفِّ » .
 9 (٢٨٢) ومن قائل : بوجوب مسح ظهورهما وبطونهما . - ومن قائل :
 بوجوب [F. 63^b] مسح ظهورهما فقط . ولا يستحب صاحب هذا القول
 مسح بطونهما . - ومن قائل : إن الواجب مسح باطن الخلف ، ومسح الأعلى
 12 مستحب . وهو قول أشهب .

* * *

1 باب K (الباب الثانية مهمل) C : فصل B || 2 تحديد K (مهمل تماما) G : فى تحديد
 B || 4 اختلف ... على الخلف K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) C : - B ||
 قائل K (الهززة ساقطة) C : قائل B || 5 إن القدر . (الهززة ساقطة فى جميع الاصول ، القاف
 مغربية فى K) || فمستحب . (الفاء مهمل فى K) || 6 وهو مسح . + باطن الخلف B ||
 أسفل الخلف K (مهمل جزئيا والهززة ساقطة) C : أى أسفل B || 6 - 8 يقول ... أعلى الخلف
 K (معظم الحروف المعجمة مهمل والهززة ساقطة) C : - B || 9 قائل K (القاف مهمل ، الهززة
 ساقطة) C : قائل B || بوجوب . (مهمل فى K) || 10 ظهورهما فقط . (مهمل تماما فى K)
 || ولا يستحب . (الياء مهمل فى K) || 11 بطونهما . (مهمل تماما فى K) || إن : ان K C :
 إن : ان K C : - B || الواجب ، باطن . (مهمل فى K) || ومسح الأعلى K (الهززة ساقطة)
 C : والاعل B || 12 قول أشهب . (الهززة ساقطة فى K و B) : + B

وصل

في حكم الباطن في ذلك

- 3 (التنزيه ، الذى هو الطهارة ، متعلقة إما الحق وإما العبد)
- (٢٨٣) أعلم أن التنزيه ، المعبر عنه هنا بطهارة المسح ، متعلقه إما الحق - كما قدّمنا - وإما العبد الذى نزهه . والقسمة منحصرة : فما ، ثم ، إلا عبدٌ وربٌ ، وخالق ومخلوق . ولنا ، فى هذه المسألة ، لفظة أعلى 6 وأسفل . وصفة العاوى لله - تعالى - لأنه رفيع الدرجات لذاته . قال تعالى : ﴿ سَبِّحْ أَنْتُمْ رَبَّكَ الْأَعْلَى ﴾ . وما فى القرآن أقرب نسبة إلى مسح أعلى الخف من هذه الآية . - والسفل لنا . 9
- (٢٨٤) وكذلك ، أيضاً ، ظاهر الخف وباطنه - أعنى هاتين اللفظتين . قد يكون الحق له حكم الظاهر والباطن ؛ وقد يكون حكم الظاهر له فى خرق العوائد ، وحكم الباطن له فى نفس العوائد ، وهى أكثر الآيات الدالة على الله « لقوم يعقلون » . 12

1 وصل K C : - B || 2 فى حكم K (الفاء مهملّة) C : واما حكم B || الباطن فى . :
 (مهملّة جزئياً فى K) || 4 أعلم CK : فاعلم B || أن التنزيه . : (مهملّة فى K والهمزة ساقطة)
 || بطهارة . : (مهملّة تماماً فى K) || 5 الحق ... (القاف مغربية فى K) || 5 والقسمة
 منحصرة ... ومخلوق K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية فى K)
 C : - B || 6 فى هذه K (الفاء مهملّة) C : فى هذا B || المسألة : المسله K : المسئلة C :
 B || 7 وصفة B C : وصفه K || تعالى C : تعلّ K (التاء مهملّة) B || لأنه ... سفلنا K .
 (مهملّة جزئياً والهمزة ساقطة) C : - B || قال K (القاف مهملّة) C : - : كل قال B : الله تعالى
 C : تعلّ K (التاء مهملّة) : - B || 8 سبّح ... الأعلى . : (مهملّة تماماً فى K) || الجيز : (الهمزة)
 وانظر : آية 1 من سورة الأعلى (8) || 8 - 9 وما فى . : (الهمزة) K (الهمزة) B : (الهمزة)
 المدة ساقطة وكذلك الهمزة) C : B : 10 فى كذا K . : (الهمزة) B : (الهمزة) K : (الهمزة)
 C : - B || ظاهره وباطنه . : (الهمزة) B : (الهمزة) K : (الهمزة) B : (الهمزة) C :
 10 - 11 فى كذا . : (الهمزة) B : (الهمزة) K : (الهمزة) B : (الهمزة) C :
 العوائد K : (الهمزة) B : (الهمزة) K : (الهمزة) B : (الهمزة) C :
 الهمزة ساقطة ، كذا كذا (الهمزة) B : (الهمزة) K : (الهمزة) B : (الهمزة) C :
 64 فى . : (الهمزة) B : (الهمزة) K : (الهمزة) B : (الهمزة) C :
 16 : 12 : 67 : 29 : 35 ...

(مراتب التنزيه : التنزيه « الأعلى » - سبحانه ! -)

(٢٨٥) فتارة يُعَلَّقُ التنزيه بـ « الأعلى » - سبحانه وتعالى ! - حقيقة .

3 وهو حدُّ الواجب من ذلك . ويُستَحَبُّ إطلاق التنزيه على العبد ، من حيث إن عمله لذلك يعود عليه . وهذا على مذهب من يَرَى أن الواجب مسح الخُفِّ ، ويستحب مسح [F. 64*] أسفاه .

6 (التنزيه بـ « الحق » ظاهراً وباطناً)

(٢٨٦) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه بـ « الحق » - سبحانه ! - ظاهراً وباطناً .

وهو الذى لا يرى فى الوجود إلا الله ، لغلبة سلطان المشاهدة والتجليات عليه .

9 فيرى الحق ظاهراً وباطناً . فلا يقع منه تنزيه إلا على الحق - سبحانه ! - . والتنزيه نسبة عدمية لا وجودية . - وهو الذى يوجب مسح ظهور الخفين وبطونهما .

12 (التنزيه بالله - تعالى - لكماله فى ذاته)

(٢٨٧) وتارة يُعَلَّقُ التنزيه بالله - تعالى - لكماله فى ذاته . ولا يَسْتَحِبُّ

(المتنزه فى هذا المقام) تنزيه الخلق للنقص الذاتى الذى هو له ،

2 التنزيه ... سبحانه : (مهمله جزئيا فى K) || وما لى K (التاء مهمله) : C - B || حقيقة

... (مهمله فى K تماما) || 3 - 4 . ذلك ويستحب ... إن : (مهمله جزئيا فى K والهمزة ساقطة) :

|| 4 مذهب K : C - B || 4 - 5 من يى ... ويستحب : (جزئيا فى K والهمزة ساقطة) ||

7 وتارة ... ظاهراً : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، القاف مغربية) || 8 لا يرى ...

لغلبة : (مهمله جزئيا فى K) || سلطان K : C - B || المشاهدة C B : المشاهدة K || 8 - 9 .

عليه ... ظاهراً : (مهمله تماما فى K) || 9 وباطناً ... تنزيه : (مهمله جزئيا فى K) ||

سبحانه ... لا وجودية K (مهمله جزئيا) : C - B || 10 - 11 يوجب ... بطونهما : (مهمله جزئيا فى K)

|| 13 K : + ن K || 13 يعلق ... بالله ... (مهمله جزئيا فى K) || تعالى

C : تلى K B || لكماله ... ذاته K مهمله جزئيا) : C - B || 13 - 14 ولا يستحب ...

الخلق ... (مهمله جزئيا فى K) للنقص ... هو له K (مهمله جزئيا) : C : لا يشاهده من النقص

الذاتى الذى لم يكن B

- فيقع في الكذب إن نَزَّهَهُ. فَيَرَى أَنَّهُ لو تَنَزَّهَ الممكن ، يوماً ما ، من جهة ما ، لصفة كمال هو عليها ، لكان ، من حيث تلك الصفة ، غنياً عن الله ، ومقاوماً له . ومحال على الخلق أن يكونوا على صفة يكون لهم بها الغنى عن الله ، 3 فإنهم ، من جميع الوجوه ، « فقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد » . - فممنع (المُنَزَّه في هذا المقام) من استحباب مسح أسفل الخُفِّ . وقال : « ما ، ثُمَّ ، مُنَزَّهٌ إِلَّا اللهُ العلي ، الظاهر إلى عباده بنعوت الجلال . » وهذا - 6 كما قلنا - مذهب مَنْ يَرَى مسح أعلى الخف ، ولا يستحب مسح أسفله .

(وجوب التنزيه من الاسم « الباطن »)

- (٢٨٨) وتارةً يُعلَّقُ التنزيه - أعني وجوبه - من اسمه (- تعالى -) 9 « الباطن » . ويقول (المنزه في هذا الموطن) : إن « الباطن » محل يبعد العثور على ما يستحقه من نعوت الجلال لبطونه . فيكون الواجب تنزيه الحق ، في اسمه « الباطن » ، من أثر الحجاب الذي حَكَمَ عليه أن يكون باطناً 12 لا يُدْرِك . [F. 64^b] والله أعلى وأجل أن يحوطه حجاب . فوجب تنزيهه

1 فيقع ... إن نَزَّهَهُ K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : - B || يرى ... تنزه .
(مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || الممكن CK : - B || يوماً ... (الياء مهمله) ||
1 - 2 من جهة ما ... هو عليها K (مهمله جزئياً) C : من جهة صفة ما B || حيث تلك الصفة .
(مهمله جزئياً في K) || 8 - 4 ومحال على ... الغنى الحميد K (مهمله جزئياً الهزمة ساقطة) C : - B || 4 فقراء ... الحميد : مجرد إشارة وبتصرف إلى آية 15 ، سورة فاطر (35) وآية 50 ، سورة الذاريات (50) || 5 من استحباب ... الخف K (مهمله جزئياً والهزمة ساقطة) : من استحباب ذلك B || وقال . (القاف مهمله في K) : + لما B || 6 الظاهر ... (الظاء مهمله في K) || إلى عباده K (مهمله ، الهزمة ساقطة) C : لعباده B || 7 كما قلنا K (مهمله) C : - B || يرى C : يرا K (الياء مهمله) : يقول B || مسح CK : مسح B || الخف ... أسفله . (مهمله جزئياً الهزمة ساقطة K) || 9 وتارة يعلق ... (مهمله جزئياً في K) || التنزيه ... وجوبه K (مهمله جزئياً والهزمة ساقطة) C : وجوب التنزيه بالحق B || 10 ويقول . (مهمله في K تماماً) || إن الباطن K (مهمله تماماً والهزمة ساقطة) C : إنه B || 11 - 12 ما يستحقه ... الحجاب . (مهمله جزئياً في K ، والهزمة ساقطة) || 12 عليه K (الياء مهمله) C : - B || 12 - 13 أن يكون ... تنزيهه ... (مهمله جزئياً في K ، الهزمة ساقطة)

من حيث اسمه « الباطن » . - فهذا وجه من أوجب مسح الباطن من الخُفِّ -
كاشهب - واستحب مسح أعلاه . ، وهو الاسم « الظاهر » .

3 (استحباب التنزيه من الاسم « الظاهر »)

اسمه « الظاهر » . وهو تجليه في « الصورة » لعباده . فينزهه عن التقييد بها . ولكن التنزيه الذى لا يخرججه عن العلم أنه (- سبحانه ! -) عين تلك « الصورة » . فإنه (- تعالى ! -) أعلم بنفسه من العقل به ، ومن كل عالم سواه به . وقد قال عن نفسه : إنه هو الذى تجلى لعباده في تلك « الصورة » . كما ذكره مسلم في « صحيحه » .

9 (٢٩٠) فيكون (صاحب هذا المقام) تنزيهه ، عند ذلك ، أنه (- تعالى ! -) لا يتقيد بصورة ، أى لا تقيدده صورة . بل يتجلى (- سبحانه ! -) في أى صورة يظهر بها العباده . - ومن هذه الحقيقة ، التى هو عليها في نفسه ، ذكر لنا في خلقنا ، بعد تسويتنا وتعديلنا ، « في أى صورة ما شاء ركبنا » -

1 من حيث K (الباء مهمله) G : من جهة B || فهذا وجه K (مهمله) G : فهذا مذهب B || الباطن من الخف K (مهمله جزئيا والفاء منبرية) G : باطن الخف B || 4 فيقول ... تنزيه . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 4 - 5 في ... تجليه في . (مهمله جزئيا في K) || الصورة G : الصورة K : الصور B || 4 - 5 فينزهه . . . التقييد بها . (مهمله جزئيا في K) || ولكن B G : ولاكن K (النون مهمله) || التنزيه K (مهمله) التنزيه C : تنزيها B || الذى K G : B - || 6 لا يخرججه عن . (مهمله في K) || أنه K (الهمزة ساقطة) C : بأنه B || 6 - 8 عين تلك ... الذى . (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 8 تجل K B : يتجل C || لعباده K (الباء مهمله) C : B - || في تلك . (مهمله في K) || الصورة K G : الصور B || 9 كما ذكره ... صحيحه K (مهمله جزئيا) C : عل ما ذكره في الصحيح B || 10 - 11 أنه لا يتقيد ... بل يتجل K (معظم الحروف المعجمة مهمله والهمزة ساقطة) C : أنه يتجل B || 11 - 12 في ... صورة . (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة) || 12 يظهر K G : شاء B || بها لعباده K G : B - || هذه ... عليها في . (مهمله تماما في K) || 13 في خلقنا ... وتعديلنا . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || في أى صورة ... ركبنا : مجرد اشارة وبصرف إلى آية 8 ، سورة الانفطار (82) || في أى صورة . (مهمله تماما في K والهمزة ساقطة) || ماشاء : ماشا K : ما شاء B || ركبنا CK : وركبك B

كما أنه ، في أي صورة شاء ، ، تجلّي لعباده . وهنا سرُّ إلهي نبّهك عليه
لتعرفه به . - فنزّهه صاحب هذا المذهب في ظهوره امتحاباً عن دوام التجلّي
في تلك الصورة بالإقامة فيها في عينك . فافهم !
فهذا حكم الباطن في تحديد المحلّ .

* * *

1 في ... صورة . (مهملّة تماماً في K ، الهزّة ساقطة) B || إلهي : الإلهي K : إلهي
C : B || نبيك 1-2 ... لتعرفه به K C : B - || 2 صاحب ... المذهب K (مهملّة
جزئياً) C : B || في ظهوره B : في ظهوره C : (الحروف المحجمة مهملّة تماماً في K) ||
3-4 استجاباً ... الصورة . (مهملّة جزئياً في K) || 3 بالإقامة ... عينك K (مهملّة تماماً ،
الهزّة ساقطة) C : B || 4 فهذا ... تحديد . (مهملّة جزئياً في K)

باب

فى نوع محل المسح [F. 65*] وهو
ما يستر به الرجل من خف أو جورب

3

(اختلاف الفقهاء فى المسح على الجوربين)

(٢٩١) أعلم أن القائلين بالمسح على الخفين ، متفقون على المسح عليهما

بلا شك . واختلفوا فى المسح على الجوربين : فَوْن قائل بالمنع على الإطلاق ؛

6

وَمِنْ قائل بالجواز على الإطلاق ؛ ومن قائل بالجواز إذا كان على صفة خاصة ،

فأما أن يكون من الكشافة والشخانة بحيث أن لا يصل ماء المسح إلى الرجل ،

أو يكون مُبَطَّنًا بجلديجوز المشى فيه ، أى يمكن المشى فيه .

9

* * *

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 فى نوع ... أو جورب . (مهملة جزئيا فى K ،

الهمزة ساقطة) || 4 أعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : - B || القائلين K (مهملة) C :

فالقائلون B || بالمسح ... الخفين K (مهملة جزئيا) C : بالمسح على الخف B || على المسح

GK : - B || عليهما K (الياء مهملة) C : عليه B || 5 بلا شك ... الجوربين . (مهملة جزئيا

فى K) || قائل K (القاف مغربية ، الهمزة تحت الكرى) C : قائل B || الإطلاق . (الهمزة

ساقطة ، القاف مغربية) || قائل (القاف مغربية ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 6 ومن قائل

(قائل B) ... صفة خاصة . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 7

فأما : K : فأما C : إما B || من الكشافة والشخانة C : من الكشافة والشخانة K : ثغينا B

B : 7 : ماء C : ما K : ماء B || الرجل ... يكون . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة)

9 || أى يمكن ... فيه K (الهمزة ساقطة) C : - B : + B

وصل

حكمه في الباطن

3

(العبد حجاب دون خالقه)

- (٢٩٢) فأما حكم الباطن في ذلك ، فقد تقدم في « الخُفِّ » . وبقي حكم الجَوْرَبِ . فالمقرر أن الجَوْرَبِ مثل الخُفِّ في الصفة الحجابية . فإن العبد حجاب دون خالقه . ولهذا ورد : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » - فإنه الدليل عليه . والدليل والمُدلول ، وإن ارتبطا بالوجه الخاص ، فهما ضمدان لا يجتمعان .

(الولي إذا روى ذكر الله !)

- (٢٩٣) وقد قلنا فيما تقدم : إن الخُفُّ ذو أدلٍّ على الرَّجُلِ ، في إزالة الاشتراك ، من لفظة « الرَّجُلِ » التي تطلق عليه . وكذلك « الهَرَوَكَةُ » . وقد مضى ذلك . - إلا أن « الجَوْرَبِ » وإن ستر « الرَّجُلِ » ، لا يَقْوَى قوة « الخُفِّ » ، للتدخل الذي فيه : فإن الماء ينفذه ، ويتخلل مسامه [F. 65*] 12 سريعا . والخف ليس كذلك .

(٢٩٤) وحكمه في الباطن ، أن من العباد ، عباد الله ، مَنْ يكون ، في

- 1- 2 وصل ... الباطن K (مهملة جزئيا) C : B - 4 فأما C : فما K (الفاء مهملة) :
وأما B || الباطن ... الخف . (مهملة جزئيا في K) || 5 فالمقرر K (الفاء مهملة ، القاف مغربية) C : فقد قررنا B || في ... الحجابية . (مهملة جزئيا في K) || 5- 6 فإن ...
ولهذا : (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 6 ورد CK : جآ B || 6- 7 عرف ... عليه . (كذلك ، كذلك) || 6- 7 والدليل ... لا يجتمعان CK (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : B - 10
وقد قلنا K (القاف الأولى مهملة والثانية مغربية) C : ولهذا قلنا B || 9- 11 فيما تقدم ...
وقد ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 11 مضى CB : مضى K ||
إلا أن K (الهمزة ساقطة) C : غير أن B || يتر الرجل . فإنه B || 13 فإن B : فإن CK
|| الماء C : الماء B : الماء B || ينفذه BK : ينفذ C || 13- 14 سريعا ... الباطن . (مهملة جزئيا في K) || 14 عباد الله K C : B - || من يكون ... أقوى B-

- الدلالة على الله ، أقوى من غيره . فهو بمنزلة « الجورب » ! كما ثبت في الأثر
عن الله ، في صفة أولياء الله . حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَدَّثِهِ ، يبلغ به النبي
3 - صَلَّى الله عليه وسلم ! - أنه قيل لرسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - :
« يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ؟ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - :
الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ . » ذكره الحافظ أبو نعيم في كتاب « الحلية » له .
6 (٢٩٥) وذلك لما قلناه : مِمَّا يُرَى عليهم من قوة الدلالة على الله - تعالى -
من الاستهتار بذكره - سبحانه ! - وما هم عليه من الذلة والطاعة والافتقار
مع الانفاس إلى الله . فإذا أراد الناس أن ينزهوهم ، لم يتمكن لهم تنزيههم
9 إِلَّا بتنزيه الله . فإنهم ما يذكرونهم إِلَّا بالله ، لما تعطيتهم أحوالهم الصادقة
مع الله .

(الملامى : خوف أو جور مبطن بجلده !)

- 12 (٢٩٦) فَإِنْ كَانَ « الْخُفُّ » مُبْطِنًا بِمَجْلِدٍ ، فهو « الملامى » الذى يستتر
نفسه وحاله مع الله عن العالم السفلى ، أن يدركوا مرتبة ولايته عند الله :

1 الدلالة C B : الدلالة K || أقوى K (الهزمة ساقطة ، القاف مهملة) C : - B || بمنزلة
C B : منزله K (بإهمال التاء المربوطة) || كما ثبت ... الأثر K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة)
C : كما قد ثبت في الآثار B || 2 في صفة . (مهملة تماما في K) || أولياء الله C : أولياء الله K
(الياء مهملة)^١ : أوليائه B || حدثني ... وسلم K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : - B ||
3 أنه قيل K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : فقال B || يارسول الله C : يارسول الله K :
- B || 4 أولياء C : أوليا K : أوليائه B || فقال K (مهملة) C : قال B || رسول ... وسلم
K (مهملة تماما) C : - B || 5 رؤوا CK : رأوا B || 5-6 ذكره ... لما قلناه K (معظم
الحروف المعجمة مهملة) C : - B || 6 ما يرى K (الياء مفردة) C : ما يرى B || 4 وتعال
C : تعل K (التاء مهملة) : - B || 7 من الاستهتار ... وما هم عليه K (مهملة جزئيا) C : -
B || من الدالة K (مهملة جزئيا) C : يحكم الدالة B || والافتقار ... (مهملة تماما في K) || 8
مع الأنفاس ... الله K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة) C : - B || 8-9 فإذا أراد ... إلا بالله .
(مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 8-9 لما تعطيتهم ... مع الله K (مهملة جزئيا ، الهزمة
ساقطة ، القاف مفردة) C : لما يرونهم عليه من الافتقار إلى الله B || 12-13 فإن كان ...
يستر نفسه . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 13 وحاله K : - B || السفلى K
(الغاء مهملة) C : - B || الله CK : ره B

- كما يستتر « الجَوْرَب » ، عن الأرض أن تدركه وتصيبه ، بالجلد الذي
 حال بين الأرض وبينه . وهو الصفة التي استتر بها هذا « الملامى » ،
 من المباحات ، عن العالم الأسفل المحجوب ، فلم يدركوا منه إلا تلك الصفة 3
 [F. 66*] التي لم يتميز بها عن عامة المؤمنين . وهو ، من خلف تلك الصفة ،
 في مقام الولاية مع الله . - وبقي أعلى ' « الجورب » ، من جانب الأعلى ، مع
 الله - سبحانه ! - بلا حائل بينه وبين ربه - عَزَّ وَجَلَّ ! - . 6

(الاعتبار : الجواز من الصورة إلى ما يناسبها في ذاتك)

- (٢٩٧) وقد فتحت لك باب « الاعتبار » شرعاً : وهو الجواز من الصورة
 التي ظهر حكمها في الحس ، إلى ما يناسبه في ذاتك أو في جناب الحق ، 9
 مما يدل على الحق . هذا معنى الاعتبار . فإنه من « عَبَّرَتِ الوادى - إذا قَطَعَتْه
 وَجُزَّتْهُ » .

* * *

1 وتصيبه K (مهمل) G : B - || 2 بين ... وبينه K (مهمل جزئياً) C : بينه وبين
 الأرض B || من المباحات K G : B - || 3 الأسفل ... تلك . (مهمل جزئياً في K ، الهززة
 ساقطة) || يتميز GK : يتميز B || 4 المؤمنين GB : المؤمنين K (مهمل جزئياً) || 4 - 5
 الصفة ... وبقي . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 5 أعلى K (الهززة ساقطة) C :
 اعلا B || 5 - 6 مع الله GK B : سبحانه GB : سبحانه K || 6 بلا حائل C : بلا حائل
 B : (حروف الكلمة مهمل تماماً في أصل K) || عز وجل K (مهمل) G : الا على B || 8 شرعا
 GK B : 8 - 10 وهو الجواز ... على الحق K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة
 ساقطة) C : على قدر قوتك في هذا الطريق فالتك مكلف بالاعتبار (مطبوعة جزئياً) شرعا وهو
 الجواز من الصورة التي ظهر حكمها في الحس إلى ما يناسبه في ذاتك أو في جناب الحق مما يدل على
 الحق B || 10 - 11 فإنه من ... وجزته . (الهززة ساقطة في K)

باب

فى صفة المسحوح عليه

3 (الاختلاف فى جواز المسح على الخف المنخرق)

- (٢٩٨) أجمع من يقول بجواز المسح (على الرجلين) ، على جواز المسح على « الخف الصحيح » . واختلفوا فى « المنخرق » . فعن قائل بجوازه ،
 6 إذا كان الخرق يسيراً من غير حد . ومن قائل بتحديد الخرق اليسير بثلاثة أصابع . ومن قائل بجوازه ما دام ينطلق عليه اسم الخف ، وإن تفاحش خرقه . وهو الأوجه عندى . ومن قائل بمنع المسح إذا كان الخرق فى مُقَدِّم الخف ، وإن كان يسيراً . -
- 9

- (٢٩٩) والذى أقول به : إن هذه المسألة لا أصل لها ، ولا نص فيها فى كتاب ولا سنة . وكان الأولى إهمالها ، وأن لا نشتغل بها . وإن الحق فى ذلك - إذ وقد وقع فى ذلك من الخلاف [F. 66^b] بين علماء الشريعة ما أخرجنا إلى الكلام فيها - (نقول :) وإن الحق فى ذلك ، عندنا ،
- 12

1 باب K (مهملة) G : فصل B || 4 من يقول . (مهملة تماماً فى K واللفظ أولاً : « كل من يقول » ثم شطب على كلمة « كل » بقلم الأصل) || بجواز ... الصحيح . (مهملة جزئياً فى K) || 5 واختلفوا فى . (مهملة تماماً فى K) || المنخرق BK (مطبوسة فى B) : الخرق G || قائل G : قائل B : (الكلمة حروفها مهملة تماماً فى K) || يسيراً . (الياء الثانية مهملة فى K) || من . (النون مهملة فى K) || 6 قائل G : قائل B : (حروف الكلمة حروفها مهملة ساقطة || قائل G : قائل B : (الكلمة حروفها مهملة فى K) || 6-7 بجوازه ... خرقه . (مهملة جزئياً فى K ، الهزة ساقطة ، القاف مغربية) || 7 ومن قائل ... الخف . (كذلك ، كذلك || 10 أقول K (الهزة ساقطة ، القاف مهملة) G : نقول B || المسألة : المسألة K : المسألة GB || نص فيها K (مهملة تماماً) G : نص لها B || 11 فى كتاب ... الأولى . (مهملة جزئياً فى K ، الهزة ساقطة) || إهمالها K (الهزة ساقطة) G : - B || وأن لا نشتغل بها K (مهملة جزئياً ، الهزة ساقطة) G : عدم الاشتغال بها B || 11-13 إذ وقد ... عندنا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزة ساقطة ، القاف مغربية) G : - B

إنما هو مع إِمْنٍ قال : يعجوز المسيح (على الخف المنخرق) ما دام يُسَمَّى
خُفًّا .

* * *

1 إنما .°. (النون مهملة في K ، الهمزة ماقطة) || قال .°. (القاف مهملة في K) : + إنه
B || يَسْنَى .°. (الياء مهملة في K) || 2 خفا . (مطبوسة في B)

باب

فى حكم الباطن فى ذلك

- 3 (الخافى هو الظاهر ! ياله من سر عجيب للفظن المصيب !)
 (٣٠٠) وهو أن نقول : إنما سُمِّيَ الخُفُّ خُفًّا من الخفاء ، لأنه يستتر
 الرُّجُل مطلقاً . فإذا انخرق ، وظهر من الرُّجُل شئٌ مسح على ما ظهر منه ،
 6 ومسح على الخُفِّ . وذلك ما دام يُسَمَّى خُفًّا . لا بُدَّ من هذا الشرط . وفيه
 سرٌّ عجيب للفظن المصيب : أن الخافى هو الظاهر أيضاً ! يقول أمرؤ القيس :
 « خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ »
 9 أَيْ أَبْرَزَهُنَّ وَأَظْهَرَهُنَّ .

(ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد)

- (٣٠١) وإنما قلنا بمسح ما ظهر ، لأننا قد أَمَرْنَا فى كتاب الله بمسح الأرجل .
 12 فإذا ظهر (من الرُّجُل شئٌ) مسحناه . وأما فى الباطن ، فظاهر الشريعة
 ستر على حقيقة تحكم التوحيد ، بنسبة كل شئٍ إلى الله . فالظاهرة فى الشريعة ،
 متعلقها : وهى أن تُصَحِّبَهَا التوحيدَ ، بأن تراها حكم الله فى خلقه ، لا حكم
 15 المخلوق ، مثل السياسات الحكيمية .

1 وصل B : - B || فى حكم K (الفاء مهملة) C : وحكم B || الباطن ... فى ذلك .
 (مهملة فى K) || وهو أن نقول K (مهملة ، الهززة ساقطة) G : هو ما نقول B || إنما ...
 خفا K (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) C : أن سى خفا B || الخفاء C : الخفاء B ||
 4- 5 لأنه ... مطلقاً . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة ، الفاف مغربية) || 5- 7
 فإذا انخرق ... هذا الشرط . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة || 6- 9 وفيه سر ...
 وأظهرهن K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || 11- 12 وإنما قلنا ...
 فظاهر الشريعة . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 13 ستر CK يستتر
 B || حقيقة . (مهملة فى K) || شئ : B : شئ : G || 13- 14 فالظاهرة ... بأن تراها
 ... (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 14- 15 فى خلقه ... الحكيمية ... (كذلك ، كذلك)

(الشرع حكم الله لا حكم العقل)

- (٣٠٢) فالشرع حكم الله ، لا حكم العقل ، كما يراه بعضهم . فطهارة الشريعة رؤيتها من الله الواحد الحق . ولهذا لا ينبغي لنا أن نطعن في حكم 3 مجتهد ، لأن الشرع ، الذي هو حكم الله ، قد قرّر ذلك الحكم : فهو شرع الله ، بتقريره إياه . وهي مسألة يقع في محظورها [F. 67*] أصحاب المذاهب كلهم ، لعدم استحضارهم لما نبهنا عليه ، مع كونهم عالمين به . ولكنهم 6 غفلوا عن استحضاره ، فأسأوا الأدب مع الله في ذلك ، حين فاز بذلك الأدباء من عباد الله . فمن خطأ مجتهداً بعينه ، فقد خطأ الحق فيما قرّره حكماً .

(تخطئة القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله من جميع الوجوه)

- (٣٠٣) فإذا انخرق الشرع ، فظهر في مسألة ما حكم من أحكام التوحيد مما يزيل حكم الشرع مطلقاً ، انتقل الحكم لطهارة ذلك التوحيد المؤثر في إزالة 9 حكم الشريعة . كمن ينسب الأفعال كلها إلى الله ، من جميع الوجوه . فلا يبالى 12 فيما يظهر عليه من مخالفة أو موافقة . فمثل هذا التوحيد يجب التنزيه منه : لظهور هذا الأثر ، فإنه خرق للشريعة ، ورفع لحكم الله . كما لا يجوز

2 العقل . (القاف مهمل في K) || 2 - 3 فطهارة الشريعة . (مهمل تماماً في K) || رؤيتها BK في . (الفاء مهمل في K) || 4 لأن : لان . (الهمزة ساقطة في جميع الأحوال) || الذي . (الدال مهمل في K) || 4 بتقريره . (الياء مهمل في K) || إياه : اياه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 مسألة : مسألة K : مسألة CB || في . (الفاء مهمل في K) || ولكنهم CB : ولا كم K || 7 فأسأوا C : فأسأوا K : فأسأوا B || الأدب : الادب . (ياسقاط الهمزة) || الأدباء : الادباء K : الادباء C || 8 خطأ K : خطئ B || الحق فيما . (مهمل جزئياً في K) || قرره BK : (الفاء مطبوعة في B) || 10 في . (الفاء مهمل في B) || مسألة : مسألة K : مسألة CB || التوحيد CK : B || 11 يزيل K (الياء مهمل في C) || المؤثر CB : المؤثر K || 11 - 12 في إزالة ... الشريعة . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 - 13 فلا يبالى ... التنزيه . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 14 لظهور CK : لظهور B (هل الرواية هنا بالظاهر المهمل كالأصلين أو بالظاهر اليابسة ؟) || فإنه ... للشريعة . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

المسح (على الخُفِّ) مع زوال اسم الخُفِّ . فإن كان الخُرق يُبْقَى اسم الخف عليه ، كان الحكم كما قررناه من المسح على الخف ، ومسح ما ظهر من الرجل : 3 وهو أن يَبَيَّن ، فى ذلك التوحيد المعين فى هذه المسألة ، الوجه المشروع . وهو أن يقول : « والله خلقكم وما تعلمون » - فالأعمال خلق الله ، مع كونها منسوبة إلينا . فلم ينسبها (إلى الله) من جميع الوجوه . فلم يؤثّر فى المسح . 6 ويكون الحكم فى ذلك كما قرّرناه .

(ظهور التوحيد فى ثلاث منازل)

(٣٠٤) وأهل طريقنا اختلفوا فى هذه المسألة اختلافاً [F. 67^b] كثيراً ، 9 على صورة ما اختلف فيه أهل المسح على الخف سواء . فأمّا مَنْ حَدّاه بثلاثة أصابع ، فراعى ظهور التوحيد فى ثلاث منازل . وهو حكم الشرع فى الإنسان فى معناه ، وفى حسبه ، وفى خياله . فإذا عمّ التوحيد فى هذه الثلاثة ، 12 لم يَجْزِ الاخذ به ، وانتقل (الحكم) إلى مسح الرجل أو غسله . كما يَنْتَقِل تنزيه الإنسان نفسه عن مثل هذا التوحيد ، حيث أزال حكم الشرع منه : فحكمه حكم من زال عنه اسم الخُفِّ .

* * *

1 يبقى . . (الفاف مغربية فى K) الخف K (الكلمة مكتوبة ، بقلم الأصل ، فوق كلمة : الشريعة ، بدون شطبها) C : الشريعة B (وكذلك أيضا K فى المتن وهى غير مشطوبة بل مكتوب فوقها بقلم الأصل : الخف ما يدل على اعتماد الروائين فى أصل K) || 3 هذه B C : هاذ K . المسألة : المسألة K : المسألة CB || يقول B : نقول CK || ينسبها . . + إليه B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) 4 والله . . تعلمون : إشارة إلى آية 96 ، سورة الصافات (37) || 5 من . . الوجود . . (مهمله جزئيا فى K) || 8 وأهل . . فى . . (كذلك ، الهمة ساقطة) || هذه CB : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسألة CB || 8-9 كثيرا . . الخف . . (مهمله جزئيا فى K ، الهمة ساقطة) || 9 سواء : سوا K : سواء B : سواء C || فاما CB : فاما K || بثلاثة K (مهمله تماما) C : بثلة B || 10 أصابع . . (الباء مهمله فى K ، الهمة ساقطة) || 10-12 فى الإنسان . . وانتقل . . (مهمله جزئيا فى K ، الهمة ساقطة) || 13 تنزيه . . حيث أزال . . (كذلك ، كذلك) || 14 فحكمه B : فحكم C : (الكلمة غير واضحة فى أصل K حيث يمكن قراءتها بالوجهين : فحكمه « أو فحكمه » وإن كان شكل كتابة الحروف الأخير يقترب من رواية B) .

باب في المسح

- 3 (اختلاف الفقهاء في توقيت المسح)
(٣٠٥) فَمِنْ قَائِلٍ بِالتَّوْقِيتِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ . وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنْ لَا تَوْقِيتَ ، وَلَيَمْسَحُ مَا بَدَأَ لَهُ ، مَا لَمْ يَقُمْ (بِهِ)
6 مانعٌ كَالْجَنَابَةِ .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في توقيت المسح CK : في التوقيت في ذلك B : + اختلف في ذلك C (هذه الجملة ثابتة في هذا الأصل ليس في صلب العنوان بل في بداية الباب)
|| 4 فمن . (الفاء مهملة في K) || قائل C : قائل C : قائل B : (مهملة تماما في K) ||
بالتوقيت فيه . (مهملة تماما في K) || ثلاثة K (مهملة تماما) C : ثلثة B || 4 - 5 أيام ...
للمقيم . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية) || 5 قائل C : قائل B : (مهملة
تماما في K) || بأن C : بأن K (مهملة تماما) B || بدا . (الباء مهملة في K) || 6 يقم .
(القاف مغربية في K) .

وصل

حكمه فى الباطن

- 3 (معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ولياليهن)
- (٣٠٦) فأما الحكم فى ذلك ، فى الباطن ، على مذهب القائل بالتوقيت ، فقد قررنا فى المسح على الخف ، فى باب العالم والمتعلم ، أن ذلك سفر ، حيث أنتقل الأمر من المعلم إلى المتعلم . وقد « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا عَلَّمَ النَّاسَ [F. 68*] شَرَّائِعَهُمْ ، كَرَّرَ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ » - لأنه مأمور بالبيان والإبلاغ . - هذه معنى مسح المسافر ثلاثاً .
- 9 (توقيت الحاضر بيوم وليلة)
- (٣٠٧) وأما توقيت الحاضر بيوم وليلة ، فإنه ليس له ، فى نفسه ، إلا قيام ذلك الأمر . فَيَعْلَمُهُ . فلا يعيد عليه لنفسه ، لأنه قد ظهر له . وهو ، من نفسه ، على يقين . وما هو على يقين من قبول غيره لذلك عند التعليم ؛ فَيُكَرِّرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيَتَيَقَّنَ أَنَّ قَدْ فُهِمَ عَنْهُ .
- 9 (معنى عدم التوقيت فى المسح)
- 12 (٣٠٨) ومن لم يقل بالتحديد ، نَظَرَ إِلَى فِطْرِ الْمُتَعَلِّمِينَ . فمنهم من
- 1 وصل CK : B - 2 حكمه ... الباطن K (مهمل جزئيا) C : B - 4 فأما الحكم ... الباطن K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : فأما حكمها فى الباطن B || القائل C : القائل K (الياء مهمل) B || 6 وقد كان K (مهمل) C : وإذا كان B || 7 عليه ... (الياء مهمل فى K) || شرائعهم C : شرايعهم K (الياء مهمل) B || ثلاث K (التاء الاولى مهمل) C : ثلاث B || 8 لأنه مأمور C : لأنه مأمور CK || والإبلاغ : والإبلاغ . 9 || ثلاثا ... (مهمل فى K) || 11 وأما توقيت ... وليلة . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || الحاضر CK : الحاضر B || فإنه ليس ... (مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 - 12 فيعلمه . يقين ... (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 13 وما هو CK : وليس هو B || 14 ثلاث K (التاء الاولى مهمل) C : ثلاث B || 15 بالتحديد . (مهمل جزئيا فى K) || المتعلمين . (كذلك)

يفهم بأول مرة . ومنهم من لا يفهم إلا بعد تفصيل وتكرار المرة بعد المرة ، حتى يفهم . فلا يوقت عدداً بعينه في حال تعليمه غيره ، الذي هو بمنزلة السفر ؛ ولا يَنْظُرُهُ في نفسه ، الذي هو بمنزلة الحضر . فإنه ، في نفسه ، قد يمكن أن 3 يَتَصَوَّرَ ، فيما ظهر له ، أنه ربما يكون شبهة ؛ فيحقق النظر فيه مراراً . فلاتوقيت .

(الجنابة هي الغربة ، و الجنب هو الغريب)

- (٣٠٩) وأما حكم « الجنابة » في إزالة « الخُف » ، فالجنابة هي الغربة ، 6 والجنب (هو) الغريب . فإذا وقع ، في القلب ، أمر غريب يقدح في الشرع ، جَرَّدَ النظر في ذلك بالعقل ، دون الاستدلال بالشرع . مثل أن يخطر له خاطر « البرَهَمِي » المنكر للشرعية ؛ فلا يَقْبَلُ دليل الشرع على 9 إبطال هذا القول الذي خطر له ، فإنه محل النزاع . فلا بُدَّ [F. 68*] أن ينزع من الاستدلال بالشرع إلى الاستدلال بما تعطيه أدلة النظر . وسواء وقع ذلك له كالحضر ، أو لغيره كالسفر . كما أن « الْجُنُب » ، سواء 12 كان مسافراً أو حاضراً ، لا بُدَّ (له) من إزالة « الخُف » .

* * *

I تفصيل . (الياء مهمة في K) || 2 فلا يوقت . (مهملة تماماً في K) || في حال K (الفاء مهمة) C : لاني حال B || غيره GK : لغيره B || بمنزلة . (مهملة في K) || 3 ولا ينظره CK : ولا ينظره B || في نفسه ... بمنزلة . (مهملة جزئياً في K) || فإنه في . (كذلك ، والهمزة ساقطة) || 3-4 قد يمكن ... فيحقق . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) || فيه ... توقيت . (كذلك ، الفاء مغربية) : + ن K || 6-7 وأما ... الغريب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 7 فإذا : فاذا . (الفاء مهمة في K) || وقع CK : ورد B || في القلب K (الفاء مهمة ، القاف مغربية) C : على القلب B || 7-9 أمر غريب ... فلا يقبل ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 9 دليل الشرع K (الياء مهمة) . C : الشريعة دليلاً B || 10 إبطال ... القول ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || الذي خطر له CK : B || فإنه B : فانه CK || 11 بالشرع CK : بالشرعية B || الاستدلال بما . (مهملة تماماً في K) || وسواء C : وسوا K : وسواء B || 12 أو لغيره K (الهمزة ساقطة) C : او وقع ذلك لغيره B || كالسفر K (مع ثلاث نقط أفقية فوق أسنان السين) C : B- || سواء C : سوا K : سواء B

باب

في شرط المسح عن الخفين

3 (اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين)

(٣١٠) فمن قائل : إن من شرطه المسح أن تكون الرجلان طاهرتين بظهور
الوضوء . - ومن قائل : إنه ليس من شرط إلا طهارتهما من النجاسة . وبه
أقول . والقول الأول أحوط . - وبقي شرط آخر : (وهو) أن لا يكون خُفٌّ على
خُفٍّ . فَمِنْ قائل بجواز المسح عليهما - وبه أقول . ومن قائل بالمنع . - وهكذا
حكم الجرموق .

* * *

1 باب K C : فصل B || 2 الخفين CK : الخف B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع
إشارة التصحيح) || 4 قائل C : قائل K (الياء مهملة) B || شرط . (الشين مهملة في K)
|| أن B : أن K (النون مهملة) C || تكون : يكون . (الياء مهملة في K) || طاهرتين .
(مهملة تماما في K) || 5 الوضوء CB : الوضوء K || قائل C : قائل K (القاف مغربية ، الياء
مهملة) B || شرط . (مطموسة في B) || النجاسة CB : النجاسة K || 7 وبه أقول ... بالمنع
K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الحمزة ساقطة) C : وهو مذهبتنا وتتفرغ على القول الأول للعلماء فيها
خلاف وشرط (مطموسة) آخر أن لا يكون خف على خف فمن قائل بجواز المسح عليهما وهو مذهبتنا
ومن قائل بالمنع B || 8 الجرموق : انظر معنى هذه الكلمة في التعليق على الفقرة 120 و 270 فيما سبق

وصل

في حكم الباطن في ذلك

3 (تنزيه الحق عن « الهرولة » تكذيبه فيما وصف به نفسه)

(٣١١) وأما حكم الباطن في ذلك ، فإن الطهر المعقول في الباطن ، هو التنزيه ، كما قررناه عقلاً وشرعاً . وهذه الطهارة الخاصة للرجلين ، طهارة تسرعية . وقد وصف نفسه - تعالى ! - بأن له « الهرولة » لِمَنْ أَقْبَلُ إِلَيْهِ 6 يسعى . والسعى والهرولة من صفات الأرحل . فَمَنْ نَزَّهَ الْحَقَّ عَنْ « الهرولة » ، فقد أكذب الحقَّ فيما وصف به نفسه . وإن كان العقل لا يقبل ، من حيث [F. 69^a] دليله ، هذه النسبة إليه - تعالى ! - والإيمان يقبلها ، وينفى 9 التشبيه بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ ، - وبالدليل النظري .

9 (« الهرولة الإلهية » في نظر الإيمان وفي نظر العقل)

12 (٣١٢) ولا يتأول (الإيمان) « الهرولة الإلهية » بتضعيف الإيمال

1 - 2 وصل ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C : B - 4 || وأما ... فإن . (معظم الحروف الممجة مهمل في K والهمزة ساقطة) || المعقول ... التنزيه . (كذلك) || 5 وهذه CB : وهذه K || الطهارة BK : لطهارة C || للرجلين . (بإعمال الجيم في K والياء) || 6 وصف . (الفاء مهمل في K) || تعالى CK : سبحانه B || بأن ... الهرولة . (مهمل في K والهمزة ساقطة) || 6 - 7 والسمى ... الأرجل K (مهمل جزئيا والهمزة ساقطة) C : وهو من صفات الاقدام B || 7 الحق ... فقد . (مهمل جزئيا في K) || أكذب K (الهمزة ساقطة) C : B - 7 - 8 || الحق ... العقل . (مهمل جزئيا في K) || 9 دليله . (الياء مهمل في K) || هذه CB : هاذ K || إليه . (الياء مهمل في K والهمزة ساقطة) || تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || والإيمان . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || يقبلها K (الياء مهمل) C : يقبله B || بقوله تعالى (تعل K) (مهمل) C : B - 10 ليس ... شيء : آية 11 ، سورة الشورى (42) || ليس K (الياء مهمل) C : بليس B || شيء : شيء K : شيء B : شيء C || وبالدليل النظري K (مهمل جزئيا) C : B - 12 ولا يتأول B B : ولا يتأول K : ولا تتأول C || الالهية : الالهية K (مهمل) : الالهية B C || بتضعيف . (مهمل في K)

- الإلهى على العبد ، وتأكيديه . ولا غير ذلك من ضروب التأويلات المنزدة .
 إنما تأول ذلك مَنْ تأولله من العقلاء ، بتضاعف الإقبال الإلهى بجزيل الثواب
 3 على العبد ، إذا أتى إلى ربه يسعى بالعبادات التى فيها المشى : كالسعى إلى
 المساجد ، والسعى فى الطواف ، وإلى الطواف ، وإلى الحج ، وإلى عيادة المرضى ،
 وإلى قضاء حوائج الناس ، وتشجيع الجنائز ، وكل عبادة فيها سعى ، قُرْبَ
 6 محلها أو بَعْدَ . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .

(تنزيه الحق هو أن لا يرفع عنه ما وصف به نفسه)

- 9 (٣١٣) فظهر الوضوء وصف الحق بأنه « يُهْرَوِل » . والظهر ، الذى هو
 النظافة ، هو تنزيه الحق أن لا يُرْفَع عنه ما وُصِفَ به نفسه . وأما ما لم يصف
 به نفسه ، مما هو من نعوت الممكنات ، فتنزيهه عن أن يوصف بشيء من ذلك
 12 هو للعقل . فالعقل تحت حكم الشرع . إذا نطق الشرع فى صفات الحق بما
 نطق ، فليس له ردُّ ذلك إن كان مؤمناً . ويكون المنطوق والموصوف بتلك الصفة

1 الإلهى : الالهى K : الالهى C B || 1-3 وتأكيده ... على العبد K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
 الهمزة ساقطة) C : B - || 3 إلى ربه K (الهمزة ساقطة) C : ربه B (مطبوسة) || 3-4 يسعى
 ... وإلى عباده . (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 5 وإلى قضاء ... الناس K (مهملة والهمزة
 ساقطة) C : B - || الجنائز C : الجنائز K (مهملة) B || عبادة فيها . (مهملة فى K) ||
 6 قال . (القاف مهملة فى K) || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || 6-7 يا أيها الذين ...
 ذكر الله ، آية 9 سورة الجمعة (62) || 6 يا أيها C : يا أيها K (مهملة) : B - || 6-7 الذين ...
 الجمعة K (معظم الحروف المعجمة مهملة) الهمزة ساقطة وكذلك المدة) C : B - || 2 فاسعوا
 إلى . (الفاء مهملة فى K والهمزة ساقطة) || 9 فظهر الوضوء . (الفاء مهملة والهمزة ساقطة فى K)
 || الحق . (القاف مهملة فى K) || بأنه C B : بأنه K (الباء مهملة) || 9-10 الذى ... نفسه .
 (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 به نفسه K (مهملة) C : من ذلك B || 5 6 بما هو
 ... من ذلك K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 12-13 للعقل الحق بما نطق .
 (مهملة جزئيا فى K) || 13 رد ذلك C K : رده B || مؤمنا C B : مؤمنا K || ويكون ...
 بتلك الصفة . (مهملة جزئيا فى K)

قابلاً : [F. 69^b] أى جائزَ القبول ، أو مجهولَ القبول . فيلزمُ العقلُ قبولَ الوصفِ المشروع ، وإن جهَلَ قبولَ الموصوف له .

- (٣١٤) ولهذا ذهبنا في طهر الرجلين إلى الطهر اللغوي ، الذي هو النظافة 3 والتنزيه من النجاسة . فلا يلزمنا شيء مما يتفرع من هذه المسألة من المسائل ، على مذهب القائلين بطهر الوضوء . - وأما إذا لبس خُفًا على خُفٍّ ، فهو وصف الحق نفسه بالمهرولة . فإن «الهرولة» صفة للسعي ، والسعي صفة للرجل . فقد يكون 6 السعي بهرولة ، وقد لا يكون . وإذا كان هذا ، فالهرولة من صفات السعي . فبين الهرولة وبين القدم أمر آخر ، وهو السعي . وهو كالخُفِّ على الخُفِّ . وقد تقدّم الكلام عليه . - فأفهم ! 9

* * *

1 قابلاً . (القاف مغربية في K) || جائز C : جاز K ساقطة (|| 4 المسألة : المسله K : المسئلة CB || المسائل C : المسائل BKG || 5 القائلين C : القائلين K (مهملات تماماً) B . || بطهر الوضوء . (مهملات في K والهمزة ساقطة) : + ن B K || 5-6 وأما إذا ... صفة . (مهملات جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 للرجل K (الجيم مهملات) C : قللقدم B || 8 فبين الهرولة K (مهملات) C : فبينها B || آخر C : آخر B K || 9 عليه K (الياء مهملات) C : فيه B

باب

في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف

3 (ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه)

- (٣١٥) الاتفاق على أن نواقضها (هي) نواقض الوضوء كلها . وسيأتي
بابه في هذا الباب فيما بعد . - واختلف العلماء في نزع الخف ، هل هو ناقض
6 للطهارة أم لا ؟ فمن قائل : إن الطهارة تبطل ، ويستأنف الوضوء . -
ومن قائل : [F. 70^a] تبطل طهارة القدمين خاصة ، فيغسلهما ولا بد ،
على ما تقدم من الاختلاف في الموالاة . - ومن قائل : لا يؤثر نزع الخف في
9 في طهارة القدم ، وبه أقول ، وإن استأنف الوضوء فهو أحوط ، - ولا يؤثر
في طهارته كلها ، إلا أن يحدث ما ينقض الوضوء ، كما سيأتي .

* * *

1 باب CK : فصل B || 4 الاتفاق K (بإهمال التاء والفاء) : فالاتفاق B : الاتفاق C ||
أن نواقضها نواقض . (مهمل جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || الوضوء CB : الوضوء K ||
وسياتي B (مطموسة جزئيا) C : وسياتي K (التاء مهمل) || 5 باب CK : فصله B || فيما بعد
. + ن K (علامة الانتقال الى بحث جديد) || واختلف B ؛ : اختلف K (مهمل تماما) C ||
العلماء C : العلماء K : العلماء B || 6 للطهارة CB : للطهارة K || فمن قائل K (مهمل ، الهمة
الهمة ساقطة) C : فمن قائل B || ويستأنف الوضوء CB : ويستأنف الوضوء K || 7 وقائل
C : قائل B : (في أصل K الهمة تحت الكرسي لافوته) || طهارة CB : طهارة K || القدمين
. (القاف مغربية في K ، الياء مهمل) || 8 لا يؤثر CB : لا يؤثر K || 9 وبه أقول K (مهمل
تماما ، الهمة ساقطة) C : B || وإن ... الوضوء C : وإن استأنف الوضوء K : B || فهو
أحوط C : فهو أحوط K (الفاء مهمل) : B - 9 - 10 ولا يؤثر في طهارته C : ولا يؤثر
في طهارته K (مهمل جزئيا) : ولا في طهارته B || 10 الوضوء B : - CK || كما سياتي CB :
كما سياتي K : + وهو مذهبنا B : + ن B .

وصل

في حكم الباطن في ذلك

(سريان التنزيه في الموصوف عموماً)

3

(٣١٦) - أما حكم الباطن فيمن قال تبطل الطهارة كلها : فهو سريان التنزيه في الموصوف. فإذا قبل (الموصوف) تنزيهاً بعينه ، قبل سائر ما يعقل فيه التنزيه . كذلك إن بطل تنزيه ما في حق الموصوف ، سرى البطلان في النعوت كلها ، نعوت التنزيه .

(نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق)

(٣١٧) ومن قال تبطل طهارة الرجل خاصة : هو أن يزيل الشرع عن

الحق وصفاً ما على التعيين ، فلا يلزم منه إزالة كل وصف يقتضى التشبيه .
 فإن الله - سبحانه - نزه نفسه « أن يلزم » وما نزه نفسه عن « أن يتردد »
 في الأمر يريد فعله ؛ ولا نزه نفسه عن « التدبر » ؛ ولا نزه نفسه عن « الغضب » .

12

1- 2 وصل ... ذلك K (مهملة جزئياً) C - B || 4 أما C : أما K : وأما B ||
 4- 5 فيمن ... الموصوف . (مهملة جزئياً في K) || 5 فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C ||
 تنزيها ... قبل . (مهملة جزئياً في K ، القاف مغربية) || سائر C : سائر B : (الياء مهملة في K) 6 يعقل . (مطموسة جزئياً في B) || 6- 7 إن بطل ... في النعوت ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) . || 7 كلها . + B || نعوت التنزيه K (مهملة جزئياً) : - B ||
 9- 11 ومن قال ... فإن الله . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 11 سبحانه . (الياء مهملة في K) : + B || 11 ولم ينزه نفسه K (مهملة جزئياً) C : - B ||
 11- 12 أن يتردد ... عن الغضب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) - هذا ، وبخصوص وصف « التردد » . فقد أطلق على الله في حديث « ما تنرب إلى عبدي بأحب ما افترضته ... » ونصه : « ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس عبدي المؤمن : يكره الموت وأكره مساءته » انظر . شرح الحديث وتخرجه في كتاب « قطر الولي على حديث الولي » للشيخ الشوكاني ، القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، 1969 . إما إطلاق « التدبر » و « الغضب » على الله فقد جاء ذلك في القرآن نفسه : انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لهاتين المادتين

(نفي الولادة المادية عن الله لا الاصطفاء الذى هو ولادة روحية)

- (٣١٨) وَمَنْ قَالَ بِأَنَّهُ عَلَى طَهْرِهِ ، وَإِنَّ نَزْعَ الْخُفِّ لِحَكْمٍ لَهُ وَلَا تَأْثِيرَ 3
 فِي الطَّهَارَةِ الَّتِي كَانَ مَوْصُوفًا بِهَا فِي حَالِ لِبْسِهِ خُفَّهُ ، - يَقُولُ : إِنْ نَزَعَهُ الْحَقُّ
 نَفْسَهُ عَنْ « أَنْ يَلِدَ » ، فَالْوَصْفُ لَهُ بَاقٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ : ﴿ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ
 وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ = فَأَبْقَى الْأَمْرَ [F. 70^b] عَلَى حَكْمِهِ
 بِقَوْلِهِ - تعالى ! - : « لَوْ أَرَادَ » . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ - تعالى - : ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ 6
 مِنْ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ وَقَوْلِهِ : ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَى ﴾ . - وَهَذَا رَدٌّ عَلَى مَنْ يَقُولُ :
 إِنْ الْإِلَهِ ، لِذَاتِهِ ، أَوْجَدَ الْمُمْكِنَ ، لَا لِلنَّسَبَةِ إِرَادَةٍ ، وَلَا سَبْقَ عِلْمٍ . وَالصَّحِيحُ 9
 مَا قَالَهُ الشَّارِعُ . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ النَّسَبَةُ (الْإِرَادِيَّةُ أَوِ الْعِلْمِيَّةُ) أَمْرًا وَجُودِيًّا
 زَائِدًا . فَاعْلَمْ ذَلِكَ !

* * *

2 ومن قال B : ومن قائل C : ومن قائل K (بإهمال القاف والياء) || بأنه B : بأنه K (الباء
 مهملة) G || وإن B : وإن K C || ولا تأثير C : ولا تأثير B K || 3 في الطهارة ... كان
 . (مهملة تماما في K) || يقول . (كذلك) || الحق . (القاف مهملة في K) : + سبحانه
 B || 4 عن أن ... أن يتخذ . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف
 أحيانا منقرية) || 5-4 لو أراد ... ما يشاء : آية 24 سورة الزمر (39) || 5 لاصطفى ... يخلق ...
 (الآية مهملة جزئيا في K ، القاف منقرية) || ما يشاء C : ما يشاء K (بإهمال الياء والشين) :
 ما يشاء B || فأبقى الأمر : فأبقى الأمر C B : فأبقى الأمر K || 6 بقوله . (مهملة في K) ||
 تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : - B || وهذا C B : وهذا K || تعالى C : تعالى K
 (التاء مهملة في K والكلمة ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح في B) 6-7 لولا كتاب
 ... سبق : آية 98 ، سورة الأنفال (8) || 7 وقوله ... القول . (مهملة تماما في K) || ما يبدل
 ... لدى : آية 29 ، سورة ق (50) || يقول . (الياء مهملة في K) 4 الإله : الإلاه K
 B : الإلاه C || 8-9 أوجد ... وجوديا . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة || 10 زائد
 K (الهمزة ساقطة) C : - B || فاعلم . (الفاء مهملة في K)

أبواب المياه

(أحكام المياه ظاهراً وباطناً)

- ٣ (٣١٩) قد تقدم الكلام ، في أول الباب ، في الفرق بين ماء الغيث 3
وماء العيون . وبَيَّنَّا من ذلك ما فيه غنية . فلنذكر ، في هذه الابواب ، حكم
ما نزعتم إليه علماء الشريعة في الظاهر ، بما يناسبه من طهارة الباطن .

* * *

1 أبواب المياه K C : فصول المياه B || 3 قد تقدم ... أول . (مهملات تماماً في K ،
الهمزة ساقطة) || في الفرق K (مهملات تماماً) C : على الفرق B || بين . (مهملات تماماً في K) ||
ماء C : ما K : ماء B || 4 وماء C : وما K : وماء B || في هذه B C : في هذه K (الفاء
مهملات) || الأبواب K (الباء الأولى مهملات) C : الفصول B || 5 ما نزعتم إليه . (مهملات في K
والهمزة ساقطة) || علماء C : علماء K : علماء B || الشريعة ... طهارة . (مهملات جزئياً في K) .

باب فى مطلق المياه

- 3 (ما أجمع عليه الفقهاء فى أمر المياه وما اختلفوا فيه) .
- (٣٢٠) أجمع العلماء على أن جميع المياه طاهرة فى نفسها مطهرة
غيرها ، إلا ماء البحر ، فإن فيه خلافاً . - وكذلك ، أيضاً ، اتفقوا على
6 أن ما يغير الماء ، مما لا ينفك عنه غالباً ، أنه لا يسلب عنه صفة التطهير ،
إلا الماء الآجن ، فإن ابن سيرين [F. 71^a] خالف فيه . والذى أذهب إليه أن كل
ما ينطلق عليه اسم الماء مطلقاً ، فإنه طاهر مطهر ، سواء كان ماء البحر ، أو الآجن .
- 9 (٣٢١) واتفقوا ، أيضاً ، على أن الماء الذ (غيّر النجاسة
لونه ، أو طعمه ، أو ريحه ، أو كل هذه الاوصاف أنه لا تجوز به الطهارة .
فإن لم يتغير الماء ، ولا واحد من أوصافه ببقى على أصله من الطهارة والتطهير ،
12 ولم يؤثر ما وقع فيه من النجاسة . - إلا أنى أعرف فى هذه المسألة خلافاً فى قليل
الماء يقع فيه قليل النجاسة ، بحيث أن لا يتغير من أوصافه شئ .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) G : فصل B || 4 أجمع B : C : أجمع K (الجيم مهملة) ||
العلماء C : العلماء K : العلماء B || أن جميع . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || مطهرة B : C : مطهرة K
(بإعمال البناء المربوطة) || 5 B : لا CK || ماء ، : ما K : ماء B || فإن B : C : (مهملة تماماً)
C || فيه . (مهملة فى K) || خلافاً . + ن K || 6 أن ما : ان ما K : C : أن كل ما B || 7
الماء C : الماء K : الماء B || ينفك ... غالباً أنه . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || صفة B : C :
صفة K || 7 الماء الآجن C : الماء الآجن K : الماء الآجن B || فإن ابن ... خالف . (مهملة جزئياً فى CK
الهزرة ساقطة وكذا المد) || والذى ... إليه K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : ومذهبناب B || 8
الماء C : الماء K الماء B || مطلقاً . (القاف مغربة فى K) || فإنه : نانه K (الفاء مهملة) C : أنه B ||
سواء C : سواء K : سواء B || أو الآجن K (بإسقاط الهزرة والمد) C : أو الماء الآجن B : + ن K ||
9 واتفقوا K (مهملة) B : واتفقوا C || أيضاً ... النجاسة . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة
ساقطة) || 10 لونه ... أو ريحه K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : طعمة أو ريحه أو لونه B || أو كل
... الأوصاف K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : واحداً من هذه الأوصاف أو كلها B || 10 - 12
لا تجوز ... النجاسة . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) : بخلاف B || 12 - 13 إلا أنى ...
فى K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B || 13 المسألة : المسألة K المسألة C : B :

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الماء (العلم) هو الحياة التي بها تحيا القلوب)

(٣٢٢) فأما حكم الباطن فيما ذكرناه ، فَأَعْلَمُ أَنَّ الماء هو الحياة التي تحيا بها القلوب . فتحصل به الطهارة ، لكل قلب ، من الجهل . قال تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ؟ ﴾ = هذا ضَرْبٌ مَثَلٍ فِي الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ، والعلم والجهل .

9 (ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي)

(٣٢٣) وأما ماء البحر الذي وقع فيه الخلاف الشاذ ، فكونه مخلوقا من صفة الغضب . والغضب يكون عنه الطرد والبعد [F. 71^b] في حق المغضوب عليه . والظاهرة مؤدية إلى القرب والوصول . فهذا سبب الخلاف في الباطن . - وأما العلّة في الظاهر ، فتغيّر الطعم . فمن رأى أَنَّ الغضب لله

1 - وصل ... في ذلك CK : B - 4 فأما C : فاما K (الفاء مهملة) || الباطن . (الباء مهملة في C) || فيما ذكرناه K (مهملة جزئيا) C : في جميع ما ذكرناه B || أن B : ان CK || الماء C : الماء B || الحياة . + العلمية B || 4 - 5 التي تحيا : التي تحي (مهملة) K || 5 بها القلوب . (مهملة في K ، القاف مغربية) || فتحصل B فيحصل C (حروف الكلمة مهملة في K) || 5 - 8 من الجهل ... والجهل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساكنة) : B - C || 5 تعالى : تعالى K : B || 6 - 7 أو من ... منها آية 122 ، سورة الانعام (6) || 10 وأما C : واما K || ماء C : ما K : ماء B || فيه ... الشاذ . (مهملة جزئيا في K) || فكونه K (الفاء مهملة) C : فلكونه B || 11 من صفة الغضب K (مهملة جزئيا) C : من الغضب B : لا غضوب BB || 11 - 12 في حق المغضوب K (مهملة جزئيا) من صفة الغضب K (مهملة جزئيا) C : من الغضب B || 11 - 12 في حق المغضوب K (مهملة جزئيا) C : للمغضوب B || 12 مؤدية K || القرب CK : القربة B || فهذا ... الخلاف C K : فلهذا تصور الخلاف B || 12 - 13 في الباطن ... الطعم K (مهملة جزئيا ، الهززة ساكنة) C : B || 13 رأى B : رأى K

يُودَى إِلَى الْقَرَبِ مِنَ اللَّهِ وَالْوُصْلَةُ لَهُ ، رَأَى الْوُضُوءَ بِمَاءِ الْبَحْرِ . وَإِلَيْهِ
أَذْهَبَ .

3 (الاتساع في علم التوحيد والتزام الأدب الشرعى)

- (٣٢٤) وَمَنْ اتَّسَعَ فِي عِلْمِ التَّوْحِيدِ ، وَلَمْ يَلْزَمْ الْإِدْبَ الشَّرْعِيَّ - فَلَمْ يَغْضَبِ
لِلَّهِ وَلَا لِنَفْسِهِ - ، لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ، لِأَنَّهُ مَخْلُوقٌ مِنَ الْغَضَبِ .
6 فَيَخَافُ أَنْ يُوَثِّرَ فِيهِ غَضَبًا ، فَتَقُومُ بِهِ صِفَةُ الْغَضَبِ . وَحَالُهُ لَا تُعْطَى ذَلِكَ ،
فَإِنَّ التَّوْحِيدَ يَمْنَعُهُ مِنَ الْغَضَبِ ، لِأَنَّهُ ، فِي نَظَرِهِ ، مَا تَمَّ عَلَى مَنْ (يَغْضَبُ
عَلَيْهِ) ، لِأَحَدِيَةِ الْعَيْنِ ، عِنْدَهُ ، فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْعَالَمِ . إِذْ لَوْ كَانَ ،
9 عِنْدَهُ ، مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ ، لَمْ يَكُنْ تَوْحِيدَ . فَإِنَّ مَوْجِبَ الْغَضَبِ إِنَّمَا هُوَ الْفِعْلُ ،
وَلَا فَاعِلٌ إِلَّا اللَّهُ !

- (٣٢٤ - ١) وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِنْ أَشْكَالِ الْمَسَائِلِ عِنْدَ الْقَوْمِ . وَإِنْ كَانَتْ ،
12 عِنْدَنَا ، هَيْئَةُ الْخُطْبِ ، لِمَعْرِفَتِنَا بِمَوَاضِعِ الْأَدَبِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي شَرَعَهُ لَنَا . ثُمَّ
التَّخَلُّقُ بِالْأَخْلَاقِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَمِنْهَا الْغَضَبُ الَّذِي وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ .
فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ ﴾ . وَقَالَ فِي آيَةِ « اللَّعَانِ » :

1 يؤدى B : C : يودى K (الياء مفردة) || والوصلة CB : والوصلة K || رأى الوضوء CB :
رأى الوضوء K || بماء : C : بماء K : بماء || البحر : (الباء مهملة في K) || 1 - 2 وإليه أذهب K (مهملة)
جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذهبنا B || 3 في علم التوحيد CB : في التوحيد B || 4 يلزم ...
يغضب : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 ولانفسه CK : B - || ير : (الياء مهملة في
K) || الوضوء B : C : الوضوء K || بماء : C : بماء K : بماء || لأنه مخلوق : (مهملة في K ، الهمزة
ساقطة) || 6 فيخاف أن : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || يؤثر : B : يؤثر : K (الياء مهملة) || فيه
غضبا K (مهملة جزئيا) C : فيه صفة الغضب B || فتقوم... الغضب K (مهملة) C : فتقوم به في وصف
بالغضب B || وحاله ... ذلك CK : B - || فإن التوحيد K (مهملة) C : والتوحيد B || 7 لأنه ... على
من K (الهمزة ساقطة) : فإنه ما تم مغضوب عليه B وهذه الرواية أوضح : لأنه في نظره ما تم من يغضب
عليه C || 8 لأحديه ... العالم B (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 9 عنده CK :
ثم B || توحيد CK : توحيدا B || 9 فإن موجب ... حتى بعده مثله في السطر 2 من الصفحة التالية
K (معظم الحروف المعجمة في هذه الجمل مهمة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفرية) C : B - ||
11 المسألة : المسألة K المسئلة C : B - || 12 الإلهى : الإلهى K : الإلهى C : B - || 14
تعالى C : تعالى K (التاء مهملة) : B - || وغضب ... ولعنه : آية 93 سورة النساء (4)

﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ . وقد جاءت السُّنَّةُ بِأَنَّ « اللَّهُ يَغْضَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَكِنْ يَغْضَبُ » [F. 72^a] بَعْدَهُ مِثْلَهُ .

3 (الأديب هو الواقف من غير حكم يحكم من له الحكم)

- (٣٢٥) فهذا الذي لا يغضب ، لا يرى إلا الله . فيحكم عليه حاله . وهذا تمام الحيرة . فالويل له إن غَضِبَ هنا ، والويل له إن لم يغضب في الآخرة . فهو محجوج بكل حال ، دنيا وآخرة . والغضب لله أَسْلَمُ وَأَنْجَى وَأَحْسَنُ 6 بالإنسان ، فإن فيه لزوم الادب المشروع . ولَمَّا كان الغضب في أصل جِبِلَّةِ الإنسان : كالجبين ، والحرص ، والشَّره ، بَيْنَ الحق له مصارف إذا وقع من العبد واتصف به . وللتسليم مَحَالٌّ ومواضع قد شُرِّعَتْ ، التزم بها الادباءُ 9 حالاً ، وغاب عنها أصحاب الأحوال . ولعدم التسليم مَحَالٌّ ومواضع قد شُرِّعَتْ . فالأديب هو الواقف من غير حكم ، حتى يحكم الشارع الحق ، وهو خير الحاكمين . فإذا حَكَمَ وقف الأديب حيث حَكَمَ : لا يزيد ، ولا ينقص 12

(الغضب القائم بالنفس والرحمة الموجودة في القلب)

- (٣٢٦) والغضب صفة باطنة في الإنسان ، قد يكون لها أثر في الظاهر وقد لا يكون . فإن الحال أغلب ! والأحوال يعلو بعضها على بعض ، في القهر 15

1 والخامسة عليها : آية 29 سورة النور (24) || 4 الذي... يغضب K C : B || فيحكم ... حاله CK : B - || 5 هنا CK : B - والويل || + كل الويل B || في الآخرة K (مهملة والمد ساقط) C : B - || 6 فهو محجوج ... وآخرة K (مهملة جزئيا ، المد ساقط) C : B - || 7 ولما كان ... جبلة K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : B - || 8 الإنسان واتصف به K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : B - || 9 والتسليم (مهملة تماما في K) . || قد شرعت . (القاف مغربية في K) || 9 - 10 التزم ... الأحوال K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : B - || 10 التسليم ... ومواضع ... (مهملة تماما في K) || 11 فالأديب ... الشارع . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : B - || 11 - 12 الحق ... ولا ينقص K (مهملة جزئيا ، الهزمة ناقصة) C : B - || 14 صفة ... الإنسان . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ناقصة) || 14 قد يكون ... حتى قامت بهم في السطر 1: من الصفحة التالية) K (مهملة جزئيا ، القاف مغربية أحيانا ، الهزمة ساقطة) C : B -

والغلبة ، على من قامت بهم . فإن جمع (المرء) بين وجود الرحمة على المغضوب عليه في قلبه ، وحُكْمِ الغضب لله في حِسِّه وظاهره ، (كان ذلك أعلى وأحق)
 3 فإن أهل طريق الله نظروا : أى الطريقين أعلى وأحق ؟ فَمِنَّا مَنْ قال : بَأَنَّ الغضب القائم بالنفس أغلى ' ، ومِنَّا من قال : [F. 72^b] وجود الرحمة في القلب ، وإرسال حكم الغضب لله ، في الظاهر ، أغلى .

6 (العبد مجبور في اختياره)

(٣٢٧) وليس بيد العبد فيه (أى في التصرف) شيء . وإنما العبد مُصَرَّفٌ . فهو بحسب ما يُقَامُ فيه ويُراد به . وما للإنسان ، في تركه وعدم تركه للشيء ، فعل . بل هو مجبور في اختياره إذا كان مؤمناً ،
 9 فإننا قَيَّدْنَا « الغضب » أن يكون لله . وأما الغضب لغير الله ، فالطبع البشرى يقتضى الغضب والرضا . يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - :
 12 « إنما إنا أنا بشر ، أغضب كما يغضب البشر وأرضى كما يرضى البشر » .
 الحديث . وقد عملنا به حالاً وخلقاً . لله الحمد على ذلك !

1 فإن جمع ... وجود . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقة) || 1 - 2 على المغضوب عليه K (مهمل جزئياً) C : - B || 2 في قلبه K (الفاء مهمل) C : في نفسه B || وظاهرة ... نظروا K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقة) C : - B || 3 أى C : أى K : فأى B || الطريقين K (مهمل تماماً) C : المقامين B || وأحق C : وأحق K : - B || فننا من قال K (« مهمل ») C : فمن قابل B || بأن CB : بأن K (الباء مهمل) || القائم C : القائم K (ياء الالقاف والياء) B || بالنفس . (الباء مهمل في K) || 4 ومنا من قال K C : ومن قابل B || 4 - 5 وجود ... أعل K (معظم الحروف المعجمة مهمل الهمزة ساقة) C : بخلاف ذلك من أصحابنا B || 7 وليس بيد . (مهمل تماماً في K) || فيه ... (كذلك) || شيء : شئ K : شيء C || 7 - 8 العبد مصروف CK : - B || 8 فهو CK : هو B || ما يقام ... ويراد به K (مهمل جزئياً) C : ما يلقى الله فيه B || 9 للشيء : للشيء K (الشين مهمل) : للشيء C : - B || فعل CK : تعمل B || بل هو ... اختياره K C : - B || مؤمناً CB : مؤمناً K || 10 فإننا قيدنا . (مهمل في K ، الهمزة ساقة) || أن يكون K (الهمزة ساقة) C : - B || الغضب CK : - B || 10 - 11 فالطبع ... يقتضى . (مهمل في K) || 11 والرضا : والرضى . + B || 11 - 13 يقول ... على ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقة) C : - B : + B K

(الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى)

- (٣٢٨) وأما حكم الماء الآجن في الباطن ، دون غيره مما يغير الماء مما لا ينفك عنه غالباً ، - فاعلم أن الله - سبحانه - ما نَزَّه الماء عن شئ 3 يتغير به ، لا ينفك عنه غالباً ، إلا الماء الآجن . فقال تعالى في صفة أنهار الجنة ، الموصوفة بالطهارة : ﴿ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ . يقال : آسن الماء ، وآجن - إذا تَغَيَّرَ . وهو الماء المخزون في الصهاريج . وكل ماء مخزون 6 يتغير بطول المكث .

- (٣٢٩) فإذا عَرَضَ للعلم الذى به حياة القلوب ، من المزاج الطبيعى ، أمرٌ أثر فيه ، كالعلم بأن الله رحيم ؛ - فإذا رأى (العبد) رحمته [F. 73^a] 9 (أى رحمة الله) بعباد الله كما يراها من نفسه ، من الرقة والشفقة التى يجد ألمها في نفسه ، فيطلب العبد إزالة ذلك الألم ، الذى يجده في نفسه ، برحمة هذا الذى أدركته الرحمة عليه من المخلوقين ، - قام (هذا الأمر العارض من المرج الطبيعى) له (أى للعبد) قيام الرقة به ، وحمل ذلك على رحمة الله . فتغيرت ، عنده ، رحمة الله بالقياس على رحمته . فلم ينبغ له أن يُظهر نفسه

2 وأما حكم ... في الباطن K (مهلة جزئيا ، الهمة ساقطة) C : وأما حكم الباطن في الماء الآجن B || الآجن C B : الآجن K || الماء C : الماء K : الماء B || 3 لا ينفك ... (مهلة تماما في K) || فاعلم ... سبحانه . (مهلة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || شئ : شئ K (الشين مهلة) : شئ B : شئ C || 4 يتغير ... غالبا إلا . (مهلة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || الماء الآجن C : الماء الآجن K : الماء الآجن B || فقال . (مهلة تماما في K) || تعالى C : تعالى K (التاء مهلة) B || 8 في صفة ... (مهلة تماما في K) || أنهار B : أهل CK || 5 الموصوفة بالطهارة . (مهلة في K) : + ان B K || فيها ... آسن : آسن 15 ، سورة محمد (47) || أنهار C : أنهار B K || ماء C : ماء B || آسن C B : آسن K || 5-6 آسن الماء (الماء K : الماء B) . + بآسن B || آجن . + بآجن B || 6-7 وكل ... المكث K (مهلة جزئيا ، الهمة ساقطة) C : - B || 8-9 فإذا عرض ... فإذا رأى . (مهلة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || 10 بعباد الله CK : بخلقه B || كما يراها ... والشفقة التى . (مهلة جزئيا في K) || 11 فيطلب ... الألم . (كذلك ، الهمة ساقطة) || الذى نفسه CK : - B || 14 رحمة الله CB : رحمت الله K

لعبادة ربه ممثل هذه الرحمة الالهية ، وقد تَغَيَّرَتْ عنده . وعَلَّةُ ذَلِكَ أَنَّ الحق
ما وصف نفسه بالرقعة فى رحمته . فالحق يقول لك دنا : لا تجعل طبيعتك
3 حاكمة على حياتك الإلهية .

(٣٣٠) وَمَنْ يَرَى الْوَضُوءَ بِالْمَاءِ الْآجِنِ ، لَمْ يُفَرِّقْ . فَإِنَّ الْحَقَّ قَدْ وَصَفَ
نفسه ، فى مواضع ، بما يقتضيه الطبع البشرى . فَيُجْرَى الْكُلُّ مُجْرًى وَاحِدًا .
6 وَالْأَوَّلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا : أَنَّ لَا نَزِيدَ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ شَيْئًا ، فِيمَا ذَكَرَ عَنْ نَفْسِهِ .

(العلم الذى تذوب ، فى أوقيانوسه ، الشبهه !) .

(٣٣١) وَأَمَّا حُكْمُ الْبَاطِنِ فِي « الْعِلْمِ الْقَلِيلِ » ، إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الشُّبُهَةُ
9 الْمُضِلَّةُ ، وَأَثَرَتْ فِيهِ التَّغْيِيرُ ، فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ الْعِلْمِ ، فَإِنَّهُ
غير واثق به ؛ وَإِنْ كَانَ عَارِفًا بِأَنَّ لَذَلِكَ الْعِلْمَ وَجْهًا إِلَى الْحَقِّ ، وَلَكِنْ لَيْسَ
فى قوته ، لضعف علمه ، معرفة تعيين ذلك الوجه . فيعدل ، عند ذلك ،
12 إِلَى « الْعِلْمِ الَّذِى [F. 73^a] يَسْتَهْلِكُ الشُّبُهَةَ » . وَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِى يَأْخُذُهُ عَنِ
الِإِيمَانِ ، مِنْ طَرِيقِ الشَّرْعِ ، وَالْعَمَلِ بِهِ . فَإِنَّهُ « الْعِلْمُ الْوَاسِعُ » الَّذِى لَا يَقْبَلُ

1 هذه B : C : هاذ K || الإلهية : الإلاهيه K : الإلهية CB || وعلة GK : وسبب B
|| 1 - 3 أن الحق ... على حياتك . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 3 الإلهية :
الإلاهيه K (بإهمال الياء والتاء) : الإلهية CB : + ن BK (النون فى أصل B هو مستدير لا معكوس
كما هو فى أصل K) || 4 يرى CB : يرا K || الوضوء CB : الوضو K || بالماء G : بالماء
K : بالماء B || الآجن C : الآجن BK || فإن B : فإن CK || 4 - 5 الحق قد ... يقتضيه
.. (مهمل جزئيا فى K ، القاف غالبا مغربية ، الهزرة ساقطة) || 5 الطبع .. (مطموسة فى B)
|| البشرى K (مطموسة) C : - B || فيجرى K (الفاء مهمل) C : فيأخذ B || مجرى K
(الجيم مهمل) C : مجرى B || 6 أن لا نزيد K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : أن لا يزيد
B || شيئا : شيئا K : شيئا CB || عن نفسه .. + ن BK || 7 وأما ... وردت عليه .. (مهمل
جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || الشبه CK : نجاسة الشبه B || 9 - 10 المضلة ... عارفا بأن ..
(مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 10 لذك العلم K : لذك العلم C : له B || ولكن B
C : ولاكن K || 10 - 13 ليس فى ... طريق الشرع .. (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) ||
13 والعمل به CK : - B

« الشُّبْهَةُ » ، لأنه يقلب عينها ، بالوجه الحق الذي تحمله . فيصرفها في موضعها . فتكون علماً بعدما كانت - بكونها شُلبْهَةً - جهلاً .

3 (نور الإيمان ، الذي تندرج فيه أنوار العلوم)

(٣٣٢) فَإِنَّ نور الإيمان تندرج فيه أنوار العلوم ، اندراج أنوار الكواكب في نور الشمس . و (هو) طريقة واضحة ، أَيْضًا ، في رجوع الشُّبْهَةِ علماً ، لأنه يزيل حكمها ؛ ويريه نور الإيمان وجه 6 الحق فيها ، فيراها عدماً . والعدم لا أثر له ولا تأثير في الوجود . فَأَعْلَمَ ذلك !

(٣٣٣) وَأَعْلَمَ أَنَّ نور الإيمان ، هنا ، عبارة عن أمر الشرع . أَيْ أَلْزَمَ 9 ما قلت لك وأمرت لك به ، سواء وجدت عليه دليلاً عقلياً ، أو لم تجد . كالإيمان في الجناب الإلهي . بالهزولة ، والضحك ، والتبشيش ، والعجب . من غير تكييف ، ولا تشبيه . مع معقولية ذلك من اللسان . لكن نجهل النسبة ، 12

1 - 2 لأنه يقلب ... جهلاً K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : - B || 4 فإن نور ... أنوار . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 3 - 4 اندراج ... الشمس K (كذلك) C : - B : + ن K || 5 وطريقة واضحة K (الياء مهمل ، القاف مغربية) : وطريقه واضحة C : - B || أَيْضًا K (الهزمة ساقطة) C : - B || 2 - 3 في رجوع .. علماً K (مهمل جزئياً) C : وترجع الشبه فيه علماً B || 6 - 8 لأنه يزيل ... فاعلم ... (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 9 - 12 واعلم أن ... التشبيه لأهله K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة وكذا في المد في أصل K) C : - B (لكن هذا الجزء المحذوف من أصل B الذي هو النسخة الأولى للفتوحات ثابت بعضه على الهامش بقلم مخالف للأصل على النحر التالي : « قال الشيخ رضي الله عنه ومعنى نور الإيمان هاهنا هو عبارة عن أمر الشرع . أَيْ أَلْزَمَ ما قلت لك وأمرت لك به سواء وجدت له دليلاً عقلياً أو لم تجد كإيماننا بالهزولة والضحك والتبشيش من غير تكييف ولا تشبيه للاستناد إلى حقيقة ليس كمثل شيء فهو أصل التوحيد) || 11 الإلهي : الإلهي : الإلهي C : - B || والتبشيش K : والتبشيش C : (ثابتة على الهامش في أصل B بقلم مخالف للأصل) || 12 لكن C : لا لكن K -

لاستنادنا إلى قوله - تعالى ١ - : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وهى - أعنى هذه الآية - أصل فى التنزيه لأهله ، وأصل فى التشبيه لأهله ١

* * *

١ ليس ... شئ : آية ١١ ، سورة الشورى (٤٢) . وكون هذه الآية هى أصل فى التنزيه لأهله ، فالأمر واضح ، وكونها ، فى الوقت نفسه ، هى أصل فى التشبيه ، فلأنها أثبتت « المثل » وهو الشبيه . وتتمة الآية : « وهو السميع البصير » يدل على ذلك ويؤكدده : إذ « السميع البصير » أسماء « تشبيه » لا أسماء « تنزيه »

باب

في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه [F. 76^a]

3 (اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه)

(٣٣٤) اختلف علماء الشريعة في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه فمن قائل : إنه طاهر مُطَهَّر ، سواء كان قايلاً أو كثيراً . وبه أقول .
 6 إِلَّا أَنِّي أَقُولُ : إنه مُطَهَّرٌ غير ظاهر في نفسه . لَأَنَّا نَعْلَمُ ، قَطْعاً ، أَنَّ النجاسة خالطته ، لكن الشرع عفا عنها . ولا أعرف هذا القول لأحد . وهو معقول ، وما عندنا من الشرع دليل أَنَّهُ طاهر في نفسه ، لكنه طهور .

(٣٣٥) وَإِنْ احْتَجَّوْا عَلَيْنَا بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قَالَ : 9 « خَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهُورًا لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ » ، - قلنا : ما قال إنه طاهر في نفسه ، وإنما قال فيه : إنه طهور . و « الطهور » هو الماء والتراب الذي يُطَهَّرُ غيره .

1 باب K (الباء الثانية مهمل) G : فصل B || 2 في الماء C : في الماء K (الفاء مهمل)
 B || النجاسة . (مهمل في K) || ولم تغير ... أوصافه . + بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه
 كتبه على النسخي K (على الهامش بقلم مخالف للأصل ، مهمل الحروف المعجمة غالباً ، الهزمة ساقطة ،
 بخط نستعليق) || 4 - 5 اختلف ... أوصافه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة)
 C : اختلفوا فيه B || 5 قائل C : قائل B : (مهمل تماماً في K) || سواء C : سوا K : سواء
 B || قليلاً ... كثيراً . (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة في K) || 5 - 6 وبه أقول K (الهزمة
 ساقطة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبننا B || 6 إلا ... أقول ... (مهمل تماماً في K ، الهزمة
 ساقطة) : + فيه B || في نفسه . + وما أعرف هذا القول لأحد B || لَأَنَّا : لا CK : فإننا B
 || 6 - 7 نعلم ... خالطته . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) : + بلا شك B || 7 لكن C :
 لاكن K (النون مهمل) : - B || 7 - 8 الشرع ... معقول K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة)
 C : B || 8 دليل أنه K (مهمل ، الهزمة ساقطة) C : دليل بأنه B || لكنه (لاكنه K)
 طهور CK : جملة واحدة فنعلم قطعاً أنه غير ظاهر في نفسه مطهر لغيره B || 9 وإن K (الهزمة
 ساقطة) C : فإن B || احتجوا ... بأن . (مهمل ، الهزمة ساقطة في K) || رسول الله CK :
 النبي B || 9 قال K (القاف مهمل) C : يقول B || الماء C : الماء B || شيء :
 شيء K : شيء C : - B || 10 - 11 قلنا ... قال . (مهمل في K ، الهزمة ساقطة) || 11
 فيه انه CK : - B || والتراب CK : أو التراب B

(الماء ظاهر فى نفسه)

- (٣٣٦) فإننا ، كما قلنا ، نعلم قطعاً أنَّ الماء حامل النجاسة عقلاً ، ولكن
- 3 الشارح ما جعل لها أثراً فى طهارة الإنسان به ، ولا سبأه نجساً . فقد يريد
- الشارح التعريف بحقيقة الأمر ، وهو أنَّ الماء فى نفسه ، طاهر بكل وجه
- أبداً ، لم يحكم عليه بنجاسة . أى أنَّ النجاسة ليست بصفة له ، وإنما أجزاء
- 6 النجس تجاوز أجزاءه . فلما عسر الفصل بين أجزاء البول ، مثلاً ، وبين
- أجزاء الماء ، وكثرت أجزاء النجاسة على أجزاء الماء فغَيَّرَ أحد أوصافه ، -
- مُنِعَ من الوضوء به شرعاً ، على الحدِّ المعتبر فى الشرع . وإذا غَلَبَتْ [F. 74^b]
- 9 أجزاء الماء على أجزاء النجاسة ، فلم يَتَغَيَّرَ أحدُ أوصافه ، لم يعتبرها الشارح ،
- ولا جعل لها حكماً فى الطهارة بها .

- (٣٣٧) فإننا نعلم قطعاً أنَّ الْمُتَطَهِّرَ اسْتَعْمَلَ الماء والنجاسة معاً فى طهارته ،
- 12 الشرعية . والحكم للشرع فى استعمال الأشياء ، لا للعقل . ولم يرد تسرع ، قطُّ ، بأنه
- ظاهر ليست فيه نجاسة ، إلا باعتبار ما ذكرناه من عدم تداخل الجواهر .

2 : كما قلنا K G : - B || حامل النجاسة K C : حامل للنجاسة B || 3 طهارة الانسان K C : الطهارة B || ولا سبأه نجسا K C : - B || فقد CK : وقد B || 4 بكل وجه K G : - B || 5 ليست ... أجزاءه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : لا تكون صفة له تقوم به وإنما النجاسة تجاوز أجزاء B || 6 فلما ... بين (مهمل تماماً فى K) || أجزاء C : أجزاء K (مهمل تماماً) : أجزاء B || البول مثلاً K (مهمل تماماً) C : النجاسة B || وبين ... الماء K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : وأجزاء الماء B || 7 أجزاء C : أجزاء K : أجزاء B || النجاسة . (مهمل تماماً فى K) || 7-8 على أجزاء ... منع K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C || حتى غلبت على أجزاء الماء فى أحد أوصافه امتنعنا B || 8 الوضوء C B : الوضوء K || 8-12 وإذا غلبت ... لا للعقل K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية أحياناً) C : وإذا استهلك النجاسة فى الماء لم تمنع من استعماله فى العبادة مع كوننا نعلم أن النجاسة فيه والحكم للشرع فى استعمال الأشياء لا للعقل B || 12 قط بأنه . (مهمل فى K ، القاف مغربية ، الهزرة ساقطة) 13 || طاهر . + فى نفسه B || ليست فيه نجاسة K (مهمل جزئياً) C : - B || من عدم ... الجواهر K C : بأن الجواهر لا تتداخل B

- وهو أمر معقول . فما بقى إلّا تجاوزها . فاعتبر الشرع تلك المجاورة في موضع ، ولم يعتبرها في موضع . فلذلك لم يُعْزِر الطهارة به في الموضع الذي اعتبرها ، وأجاز الطهارة به في الموضع^٣ الذي لم يعتبرها . ولم يقل فيه : إنه ليس فيه 3 نجاسة .

(أحكام المياه الأربعة)

- 6 (٣٣٨) فالحكم في الماء ، على ما ذكرناه ، على أربع مراتب ، إذا خالطته النجاسة ، أو لم تخالطه . حكم بأنه طاهر مُطَهَّر . وحكم بأنه طاهر غير مُطَهَّر . وحكم بأنه غير مُطَهَّر ولا طاهر . وحكم بأنه مُطَهَّر غير طاهر .
- 9 (٣٣٩) فالطاهر المُطَهَّر : هو الماء الذي لم تخالطه نجاسة . والطاهر غير المُطَهَّر : هو الماء الذي يخالطه ما ليس بنجس ، بحيث أن يزيل عنه أَسْمُ الماء المُطْلَق ، مثل الزعفران ، وغيره . - وحكم بأنه غير طاهر ولا مُطَهَّر : وهو الماء الذي غَيَّرَتْ [F. 75^a] النجاسة أحد أوصافه . 12

1 فما بقى ... تجاوزها K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : وإنما هي تجاوز B || الشرع K (الشين مهملة) C : - B || المجاورة . (مهملة في K) : + الشرع B || 2 ولم يعتبرها ... الذي لم يعتبرها K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : فمنع من الطهارة به ولم يعتبرها في موضع فجاز الطهارة به B || 3 ولم يقل ... نجاسة . (مهملة جزئيا في K القاف مغربية ، الهززة ساقطة) || 6-7 فالحكم ... تخالطه ... (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة في K) || 7-8 بأنه طاهر ... غير طاهر . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 غير مطهر ولا طاهر K C : غير طاهر ولا مطهر B || 9 الماء C : الماء K : الماء B || نجاسة B C : نجاسة K : + B || تخالطه . (الخاء مهملة في K ، مطموسة جزئيا في B) || 10 يخالطه K (مهملة تماما) C : خالطه B : + شيء B || ما ليس K C : ما ليس B || 10-11 بحيث أن ... الزعفران . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 11 وغيره K C : وماء العصفور B : + B || وحكم بأنه K (الباء مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || غير K (مهملة) C : وغير B || 12 غيرت ... أوصافه K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : استهلكته النجاسة التي خالطته حتى غلبت على أحد أوصافه B

- وصاحب هذا الحكم يرد الحديث الذى احتج به علينا ، فإنَّ الشارع قال :
 « لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » = فكيف اعتبره هذا المحتجُّ به هنا ، ولم يعتبره في الوجه الذى
 3 ذهبنا إليه ، فى أنه مُطَهَّرٌ غير طاهر ؟ ويلزمه ذلك ضرورة ، وليس عنده دليل شرعى يردُّه . - والحكم الرابع (من أحكام المياه) : مُطَهَّرٌ غير طاهر . وهو الفصل الذى نحن بسبيله . فإنَّه الماء الذى خالطته النجاسة ، ولم تغير أحد أوصافه . -
 6 ومن قائل بالفرق بين القليل والكثير . فقالوا : إن كان كثيراً لم ينجس ، وإن كان قليلاً كان نجساً . ولم يحُدَّ فيه حدًّا . بل قال : بأنَّه ينجس ، وإن لم يتغير أحد أوصافه .

9 (الاختلاف فى حد القليل والكثير من المياه)

- (٣٤٠) ثم اختلف هؤلاء (الناس) فى الحدِّ بين القليل والكثير (من المياه) . والخلاف ، فى نفس الحد ، مشهور فى المذاهب لافى نص الشرع الصحيح . فإنَّ الأحاديث فى ذلك قد تكلَّم فيها : مثل حديث القُلَّتَيْنِ ،
 12 وحديث الأربعين قُلَّةً . ثم الخلاف بينهم فى حدِّ « القُلَّة » . وتتفرع على هذا الباب مسائل كثيرة : مثل ورود الماء على النجاسة ، وورود النجاسة على الماء ، والبول فى الماء الدائم ، وغير ذلك .
 15

1-4 وصاحب ... شرعى يردده . (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) : + ن K B (النون مستديرة فى B معكوسة فى K) || 4-5 الرابع ... أوصافه . (كذلك ، كذلك) : + ن BK (كذلك) || 6 قائل C : قائل B : (مهملة تماما فى K) || بالفرق ... فقالوا إن ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، والهمزة ساقطة) || لم ينجس GK : لم يكن نجسا B || 7 بأنه ينجس K (الياء مهملة ، الهزمة ساقطة) C : بأنه يفسد B || وإن لم B : ولم K (لاشك K أن حذف «إن» هو سهو من شيخنا) : ولو لم C || 10 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || 11 فى نفس K C : فى تعين B || الشرع K (الشين مهملة) : الشارع B || 13 وحديث الأربعين K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C : والأربعين B || فى حد القلة ... (مهملة جزئيا فى K) : + ن كوز إلى ما فوق ذلك B || وتتفرع B : ويتفرع C : (مهملة فى K) || 14 مسائل C : مسائل B : (الياء مهملة فى K) || كثيرة مثل ... (مهملة فى K) || الماء C : الماء K : الماء B || النجاسة C B : النجاسة GK || 15 الدائم C : الدائم B : (الياء مهملة فى K)

- (٣٤١) وللناس في ذلك مذاهب كثيرة ، ليس هذا الكتاب موضعها .
 فإننا ما قصدنا استقصاء جميع ما يتعلق من الأحكام [F. 75^b] بهذه الطهارة ،
 من جهة تفريع المسائل . وإنما القصد الأمهات منها ، لأجل الاعتبار فيها 3
 بحكم الباطن . فجردنا ، في هذا الباب ، نحواً من ثمانين باباً ، نذكرها -
 إن شاء الله ! - كلها ، باباً باباً . وهكذا أفعل - إن شاء الله ! - في سائر
 العبادات التي عزمنا على ذكرها في هذا الكتاب : من صلاة ، وزكاة ، وصيام ، 6
 وحج . - والله المؤيد . لارب غيره !

* * *

1 وللناس ... الكتاب . (هـ) جزئياً في K) || 2 فلنا : فانا K (الفاء مهملة) C : فانه B ||
 ما قصدنا . (القاف مغربية في K) || استقصاء C : استقصاء K : استقصاء B || جميع
 ما يتعلق . (هـ) جزئياً في K ، والقاف مغربية) || 2 - 3 بهذه الطهارة ... تفريع ...
 (هـ) جزئياً في K) || 3 المائل C : المسائل B : (الياء مهملة في K) || 3 - 4 وإنما ...
 ثمانين . (هـ) جزئياً في K ، الهزة ساقطة) || 4 بابا K C : فصلا B || 5 إن شاء C
 (الهزة ساقطة) : ان شا K (مهملة تماماً) : إن شاء B || بابا بابا CK : فصلا فصلا B ||
 وهكذا B C : وهاكذا K || إن شاء الله K (مهملة تماماً الهزة ساقطة) C : - B || سائر C :
 سائر B K (الباء مهملة في K) || 6 العبادات ... وزكاة . (هـ) جزئياً في K) || 7 والله
 ... غيره K (هـ) جزئياً ، الهزة ساقطة) C : - B

وصل فى حكم الباطن

- 3 (العلم الإلهى المنزه إذا خالطه علم الصفات الذى يوهم التشبيه)
- (٣٤٢) وأما حكم الباطن فيما ذكرناه فى هذا الباب - وهو الماء الذى تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه - : فهو العلم الإلهى الذى يقتضى التنزيه عن صفات البشر . فإذا خالطه من علم الصفات ، التى تتوهم منها المناسبة بينه وبين خلقه ، فوقع فى نفس العالم به ، من ذلك ، نوع تشويش ، فاستهلك ذلك القدر من العلم بالصفات التى يقع بها الاشتراك ، فى العلم الذى يقتضى التنزيه من جهة دليل العقل ، ومن « ليس كمثله شئ » فى دليل السمع . فيبقى العلم الإلهى على أصله ، من طهارة التنزيه عقلاً وشرعاً ، مع كوننا نصفه بمثل هذه الصفات التى توهم التشبيه . فإنه ما غيّرت أوصافه تعالى - فيثبت كل ذلك له ، مع تحقق : « ليس كمثله شئ » ! [F. 76^b]
- 6
- 9
- 12

(الأدلة الكثيرة والشبهة التى تطرأ على واحد منها)

(٣٤٣) وأما حكم القليل والكثير فى ذلك ، واختلاف الناس فى النجاسة

1 - 2 وصل ... الباطن GK : B - 4 وأما ... ذكرناه فى . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || الباب GK : الفصل B || الماء C : الماء B || 5 تخالطه ... فهو . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B || 5 - 6 يقتضى ... الصفات ... (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 6 التى GK : الذى B || منها CK : بها B || 8 فاستهلك : الجملة وما بعدها جواب « فإذا خالطه ... » وكان الأولى حذف « الفاء » 9 - 10 فيبقى ... التنزيه . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) || 10 هذه B : هاذ K || 11 فإنه B : فانه K (الفاء مهمل) C || تعالى G : تعل B || 12 تحقق . (مهمل تماما فى K ، مطبوعة جزئيا فى B) || ليس ... (الياء مهمل فى K) شئ : شئ K : شئ B : شئ C : + ن K || 14 وأما ... النجاسة . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية)

إن كان الماء قليلاً : فالقلّة والكثرة في الماء الطهور ، هو راجع إلى الأدلة
الحاصلة عند العالم بالله . فإن كان صاحب دليل واحد ، وطرأت عليه ،
في علمه بتنزيه الحق ، في أيّ وجه كان ، شبهة أثّرت في دليله ، - زال كونه 3
علماً ، كما زال كونه هذا الماء طاهراً مطهراً ، وإن كان صاحب أدلة كثيرة
على مدلول واحد . فإن الشبهة تستهلك فيه . فإنها إذا قدحت في دليل منها
لم يلتفت إليها ، واعتمد على باقي أدلته . فلم تؤثر هذه الشبهة في علمه ، 6
ولمّا أثّرت في دليل خاص لا في جميع أدلّته . فهذا معنى الكثرة في الماء الذي
لا تغير النجاسة حكمه .

9 (العلم تقدح فيه الشبهة في زمان تصوره إياها)

(٣٤٤) وأما من قال بترك الحدّ في ذلك ، وأنّ الماء يفسد : فإنّه يعتبر
أحدية العين لا أحدية الدليل . فيقول : إنّ العلم تقدح فيه هذه الشبهة ،
في زمان تصوره إياها . والزمان دقيق . فربما مات في ذلك الزمان ، وهو غير 12
مستحضر سائر الأدلة ، لضيق الوقت . فيفسد عنده . - وفي هذا الباب تفريع
كثير ، لا يحتاج إلى إيراده . وهذا القدر قد وقع به الاكتفاء في المطلوب [F. 76^b] .

* * *

1 الماء C : الماء K : الماء B || قليلاً ... والكثرة في . (مهمل جزئياً في K) || 1-2 راجع
... فإن كان . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 2 واحد CK : (مطموسة في B) || وطرأت CB :
وطرات K || 2-5 عليه في ... تستهلك فيه . (معظم الحروف المعجمة في K ، الهزمة ساقطة) ||
5 فإنها B : فإنها K (النون مهمل) C || في دليل . (مهمل في K) || 6 إليها ... فلم .
(كذلك ، الهزمة ساقطة) || تؤثر CB : تؤثر K || هذه CB : هاذ K || الشبهة . (مهمل
تماماً في K) || 7 وإنما أثّرت . (الهزمة ساقطة في K ، مطموسة في B || في دليل ... الكثرة
... (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || الماء C : الماء K : الماء B || النجاسة حكمه .
+ ن K || 10 وأما من . (مهمل ، الهزمة ساقطة في K) || ذلك CB : ذلك K || 10-11
وأن الماء (الماء K : الماء B) ... فيقول . (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة في K) || 11 هذه
C B : هاذ K || 7-9 المشبهة ... تفريع كثير . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) ||
11-14 لا يحتاج ... في المطلوب K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : B-

باب

الماء يخالطه شىء طاهر مما ينفك عنه غالباً متى
غير أحد أوصافه الثلاثة

3

(٣٤٥) أما الماء الذى يخالطه شىء طاهر مما ينفك عنه غالباً ، متى
غير أحد أوصافه الثلاثة ، فإنه طاهر غير مُطَهَّر عند الجميع ، إلا بعض
الآئمة : فإنه ، عنده ، مُطَهَّر ما لم يكن التغير عن طبعه .

6

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 الماء : C : الماء K : الماء B || يخالطه .
(الباء مهمل في K) || شىء : شىء K : شىء B : شىء C || 3 أوصافه . (الفاء مهمل في K ، الحمزة ساقطة) || الثلاثة C : الثلاثة K : الثلاثة B || 4 أما الماء (الماء K) ... الثلاثة K
(معظم الحروف المعجمة مهمل ، الحمزة ساقطة) C : B || شىء : شىء K : شىء C : B -
|| 5 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمل) C || 6 الآئمة C : الآئمة B : (مهمل تماماً في K) ||
التغير K C ، التغير B

وصل

حكم الباطن

3 (العلم بالله من طريق الفكر طاهر غير مطهر)

(٣٤٦) فأما حكم الباطن في ذلك ، فهو أَنَّ العلم بالله ، من حيث العقل

الذي حصل له من طريق الفكر ، إذا خالطه وصف شرعى مما جاء الشرع به ،

6 فإنَّ ذلك العلم بالله طاهر في نفسه ، غير مُطَهَّرٍ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ من صفة التشبيه .

كقولهم في صفة كلام الله : « إِنَّهُ كَيْسَلِسِلَّةٌ عَلَى صَفْوَانٍ » - فَأَتَى بِكَافِ

الصفة . والشرع ، كُلُّهُ ، ظاهرٌ مقبول ، ما جاء به . فلم يقدر العقل ينفك

9 عن دليله في نفس التشبيه ؛ وَسَلَّمَ للشرع ما جاء به من غير تأويل .

(٣٤٧) وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ مُطَهَّرٌ عَلَى أَصْلِهِ ، مَا لَمْ يُطْبَخْ . فَأَرَادَ بِـ « الطَّبَخِ » -

الأمر الطبيعى : وهو أَنَّ لَا يَأْخُذُ ذَلِكَ الوصف من [F. 77^a] الشارع الذى

12 هو مخبر عن الله ، وَأَخْذَهُ عَنْ فَهْمِهِ وَنَظَرِهِ ، بِضَرْبِ قِيَاسٍ عَلَى نَفْسِهِ ، مِنْ

حيث إِمْكَانُهُ وَطَبِيعَتُهُ . - فهو طاهر غير مُطَهَّرٍ . فَأَعْلَمَ ذَلِكَ !

* * *

1 - 2 وصل ... الباطن CK : B - 4 فأما ... ذلك . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || فهو . (الفاء مهمل في K ، مطموسة في B) || 4 - 5 أن ... شرعى ... (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزلة ساقطة) || 5 جاء C : جا K : جاء B || الشرع CK : (مطموسة في B) || 6 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || بالله ... التشبيه . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || 7 في صفة . (مطموسة جزئيا في B) || 8 فَأَتَى C B : فَأَتَى K || الصفة ... مقبول . (مهمل جزئيا في K ، القاف مغربية) || ما جاء به C : ما جاء به G : ما جاء به K : ما جاء به B || 8 - 9 يقدر ... تأويل . (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة ، القاف مغربية أحيانا) : + K || 10 أى GB : رأى K || 10 - 13 فأراد ... فهو . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزلة ساقطة) || 13 طاهر CK : B -

باب

فى الماء المستعمل فى الطهارة

3 (اختلاف العلماء فى الماء المستعمل)

(٣٤٨) الماء المستعمل فى الطهارة ، اختلف فيه علماء الشريعة على ثلاثة مذاهب . فمن قائل : لا تجوز الطهارة به . ومن قائل : تجوز الطهارة به ؛ وبه أقول . - ومن قائل : بكراهة الطهارة به ؛ ولا يجوز التيمم بوجوده .
6 و قول رابع شاذ : وهو أنه نجس .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 فى الماء (الماء K) ... الطهارة K : B - (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 4 الماء C : الماء K : الماء B || المستعمل ... الطهارة . (مهمل تماما فى K) || اختلف فيه ... الشريعة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا فيه B || ثلاثة K (مهمل) C : ثلاث B || 5 مذاهب . (مطبوعة جزئيا فى B) || فمن ... (مهمل تماما فى K) || قائل K (مهمل تماما) C : قائل B || ومن قائل (قائل B) ... الطهارة . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 وبه أقول K (مهمل ، الهمزة ساقطة) C : وبه نقول B || ومن قائل (قائل B) ... الطهارة . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || ولا يجوز K (مهمل) C : ولا يجوز B || 7 وقول ... نجس . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) : + B (نون مستديرة) .

وصل

حكم الباطن في ذلك

- 3 (استعمال الماء هل يخرج منه عن وصف إطلاقه ؟)
 (٣٤٩) فَمَّا حَكَمَ الْبَاطِنُ فِيهِ ، فَأَعْلَمَ أَنَّ سَبَبَ هَذَا الْخِلَافِ هُوَ أَنَّهُ لَا يَخْلُو أَنْ يَنْطَلِقَ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ (أَيْ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ) أَسْمَ الْمَاءِ الْمَطْلُوقِ ، أَوْ لَا يَنْطَلِقُ ؟
 6 فَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَنْطَلِقُ قَالَ بِجَوَازِ الطَّهَارَةِ بِهِ . وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَثَّرَ فِي إِطْلَاقِهِ اسْتِعْمَالَهُ ، لَمْ يُجِزْ ذَلِكَ ، أَوْ كَرِهَهُ ، عَلَى قَدَرِ مَا يَقْوَى عِنْدَهُ . - وَأَمَّا مَنْ قَالَ بِنَجَاسَتِهِ ، فَقَوْلٌ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ ، وَإِنْ كَانَ الْقَائِلُ بِهِ مِنَ الْمُعْتَبَرِينَ ، وَهُوَ أَبُو يُوسُفَ .

- (رد التوحيد إلى « الذات » بعد استعماله في « أحدية الأفعال »)
 (٣٥٠) فَمَّا عَلِمَ أَنَّ الْعِلْمَ [F. 77^a] بِتَوْحِيدِ اللَّهِ هُوَ الطَّهُّورُ عَلَى الْإِطْلَاقِ . فَيَاذَا اسْتَعْمَلْتَهُ فِي « أَحْدِيَةِ الْأَفْعَالِ » ، ثُمَّ بَعْدَ هَذَا الِاسْتِعْمَالِ رَدَدْتَهُ إِلَى « تَوْحِيدِ الْذَاتِ » ، اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ بِمِثْلِ هَذَا الْاِخْتِلَافِ فِي « الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ » . - فَجَوِّنِ الْعَارِفِينَ مَنْ قَالَ : إِنْ هَذَا التَّوْحِيدُ لَا يَقْبَلُهُ الْحَقُّ مِنْ حَيْثُ ذَاتُهُ ، فَلَا يَسْتَعْمَلُ ،

1-2 وصل ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C : B || 4 فَمَّا حَكَمَ ... فاعلم أن .
 (مهمل جزئيا في K ، والهمزة ساقطة) 4 || الخلاف ... ينطلق . (كذلك ، كذلك) || الماء C :
 الماء K : الماء B || 5-6 المطلق ... فمن . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا
 مغربية) || رأى C B : رأى K || أنه ... الطهارة . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ،
 القاف مغربية) || 6 ومن رأى ... لم يجز . (كذلك) || 7 أو كرهه ... قدر . (كذلك) ||
 ما يقوى C K : ما يقوى B || 7-8 وأما من ... أبو يوسف . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 11 فاعلم أن ... فإذا . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
 || 12 في أحدية ... إلى توحيد . (كذلك ، كذلك) || 13 العلماء C : العلماء K : العلماء B
 || بالله ... الاختلاف . (مهمل جزئيا في K) || الماء C : الماء K : الماء B || 14 العارفين K
 (مهمل تماما) C : الناس B || من قال ... فلا يستعمل . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

بعد ذلك ، فى العلم بالذات . - ومن العارفين مَنْ قال : يقبله ، لأنَّ ما أثبتنا
عينا زائدة ، والنسب ليست بأمر وجودى ، فتؤثّر فى « توحيد الذات » :
3 فبقى التوحيد على أصله من الطهارة .

(التوحيد المطلق لا ينبغى إلا لله)

(٣٥١) وأما مَنْ قال بأنه (أى الماء المستعمل) نجس : فإن « التوحيد
6 المطلق » لا ينبغى إلا لله - تعالى . فإذا استعملت هذا التوحيد فى « أحدية
كل أحد » التى بها يقع له التمييز عن غيره ، فقد صار لها حكم الكون الممكن .
فهذا معنى « النجاسة » . فلا ينبغى أن يُنسب إلى الله مثل هذا التوحيد .
9 لأن تمييزه (- تعالى ١ -) فى أحديته عن خلقه ليس عن اشتراك (فى الطبيعة
أو الماهية) ، كما تتميز الممكنات ، بَعْضُها عن بعض ، بخصوص وصفها :
وهى أحديتها .

* * *

1 ومن العارفين K (مهمله) G : ومن الناس B || قال يقبله . (مهمله فى K ،
مطموسة جزئيا فى B) || لأننا K G : لأنه B || 2 زائدة K (الهزرة ساقطة) G :
زائدة ... B || بأمر وجودى ... بالتوحيد على أصله . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة
ساقطة) || 5 وأما من ... نجس فإن . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || التوحيد ||
لا ينبغى إلا . (كذلك ، كذلك) || تعالى G : تل K (التاء مهمله) B || 6 فإذا ... التوحيد .
(مهمله جزئيا K G الهزرة ساقطة) || 6 - 7 فى أحدية ... فقد . (كذلك) || 7 الكون . (النون
مهمله فى K) || الممكن CK : (مطموسة فى B) || 8 فهذا معنى . (مهمله فى K) || النجاسة B G :
النجاسة K || فلا ينبغى ... مثل . (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || هذا B G : فإذا K ||
8 - 11 التوحيد ... أحديتها . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفريية

باب

في طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام

- 3 (الاتفاق على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام)
 (٣٥٢) اتفق العلماء بالشرعية على طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام.
 واختلفوا فيما عدا ذلك . فمن قائل : بطهارة كل حيوان . ومن قائل : استثنى .
 واختلف أهل الاستثناء اختلافاً كثيراً .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في طهارة K (مهملة تماماً) C : - B ||
 أسرار C : أسرار K : B || المسلمين ... الأنعام K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : - B ||
 4 اتفق . (مهملة تماماً في K) || العلماء C : العلماء K : بالشرعية K (مهملة جزئياً)
 C : - B || على طهارة . (مهملة في K) || أسرار C : أسرار K B || وبهيمة الأنعام .
 (مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 5 واختلفوا فيها . (كذلك) || عدا CK : عدى B || فمن
 قائل K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : فمنهم من قائل B || 5 ومن قائل استثنى K (مهملة
 جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : ومنهم من استثنى B || 6 واختلفوا أهل (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة)
 || الاستثناء : الاستثناء K B : الاستثناء B || اختلافاً : خلافاً CK || كثيراً . (شكل B)
 (النون مستندة)

وصل

حكم الباطن فى ذلك

3 (الإيمان حياة والحياة عين الطهارة فى الحى)

(٣٥٣) فأما حكم الباطن فى ذلك ، فإن سُورَ المؤمن وكل حيوان فهو

طاهر . فإن الإيمان والحياة عين الطهارة فى الحى والمؤمن : إذ بالحياة كان

6 التسبيح من الحى لله - تعالى - ؛ وإذ بالإيمان كان قبول ما يرد به الشرع ،

مما يحيله العقل أو لا يحيله ، من المؤمن بلا شك . وقال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عُرِفَ رَبُّهُ » = فما بقى للعبد من العلم

9 بعد معرفته بنفسه ، الذى هو سُورُهُ . وكل حيوان فإنه مشارك للإنسان

المؤمن فى الدلالة . فسُورُهُ ، مثل ذلك ، بذلك القدر مما بقى يَعْرِفُ رَبَّهُ .

(الإيمان لأنه قبول الحق يعطى زيادة فى معرفة الحق)

12 (٣٥٤) وأما أصحاب الخلاف فى « الاستثناء » : فما نظروا فى المؤمن

ولا فى الحيوان من كونه حيواناً ولا مؤمناً . فهو بحسب ما نَظَرَ فيه هذا المُسْتَثْنَى .

1-2 وصل ... ذلك CK : -- B || + فأما حكم . (الفاء مهملة فى CK ، الهمزة ساقطة ، مطموسة فى B) || الباطن . (مهملة تماماً فى K) || فإن سُورَ B : فإن سُورَ K (مهملة الهمزة ساقطة) C || المؤمن B : المؤمن K || 5 فإن الإيمان B : فإن الإيمان C (مهملة) B || عين ... والمؤمن . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || بالحياة ... من الحى . (كذلك) || 6 تعالى C : على C (التاء مهملة) B || وإذ بالإيمان ... كان . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 7 مما يحيله العقل . (مطموسة فى B) || المؤمن B : المؤمن K || بلا شك . (مهملة تماماً فى K) || وقال . (القاف مهملة فى K) || 7-8 رسول ... وسلم K (مهملة) C : عليه السلم B || 8 فى بقى ... العلم . (مهملة جزئياً فى K مطموسة جزئياً فى B) || 9 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) C || للإنسان . (النون الأولى مهملة فى K) || فى الدلالة B (مطموسة جزئياً) C : فى الدلالة K (الماء مهملة) || 10 يعرف ربه . + K || 12 وأما أصحاب فى . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || الاستثناء C : الاستثناء K (مهملة) : الاستثناء B || فانظروا فى . (مهملة جزئياً فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || المؤمن B : المؤمن K || 13 ولا فى ... حيواناً . (مهملة جزئياً فى K) || ولا مؤمناً B : ولا مؤمناً K فهو يجب ... نظر فيه . (مهملة جزئياً فى K)

وَيَجْرَى معه . الحكم والتفصيل فيه يطول . وإنما اشترطنا المؤمن ، دون الإنسان وحده ، إذ كان الإيمان يُعْطَى [F. 78^b] من المعرفة بالله ما يُعْطِيهِ الحيوانُ والإنسانُ وزيادة مما لا يدركه الإنسان من حيث إنسانيته ولا حيوانيته ، 3 بل من كونه مؤمناً . فلهذا قلنا : سؤر المؤمن ، فَإِنَّهُ (أى الإيمان) أَتَمُّ فى المعرفة .

* * *

1 - 5 والتفصيل ... فى المعرفة . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزرة ساقطة ، بعض الكلمات أو الحروف مضمومة فى B)

باب

فى الطهارة بالأسرار

3 (اختلاف علماء الشريعة فى الطهارة بالأسرار)

(٣٥٥) اختلف العلماء بالشريعة فى الطهارة بالأسرار على خمسة

- أقوال . فمن قائل : إنها طاهرة بإطلاق ، وبه نقول . ومن قائل : إنه لا يجوز
6 للرجل أن يتطهر بسوّر المرأة . ومن قائل : إنه يجوز للرجل أن يتطهر بسوّر
المرأة ما لم تكن جنباً أو حائضاً : ومن قائل : لا يجوز لكل واحد منهما أن
يتطهر بفضل طهور صاحبه ، ولكن يشرعان معاً . ومن قائل : إنه لا يجوز
9 أصلاً . ومن قائل : يجوز للرجل أن يتطهر بسوّر المرأة ما لم تخل به .

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 فى الطهارة K (مهملة جزئياً) C : - B || بالأسرار C :
بالأسرار K : - B || 4 اختلف . . . (مهملة تماماً فى K) || العلماء بالشريعة C العلماء بالشريعة
K (مهملة تماماً) : العلماء E || فى الطهارة K (مهملة تماماً) C : - B || بالأسرار :
بالأسرار K : بالأسرار C : فى أسرار الطهر B || خمسة أقوال . . . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة) ||
قائل K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || إنها ... بإطلاق . . . (مهملة تماماً فى K ، القاف
مذبة ، الهمزة ساقطة) || وبه نقول K (الباء مهمة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبتنا B || 6 بسوّر
K (الباء مهملة) || المرأة C B : المرأ K || 7 حائضاً K (الهمزة ساقطة) C : حائضاً B ||
لا يجوز ... صاحبه . . . (مهملة جزئياً فى K C الهمزة ساقطة) || 8 ولكن C B : وكن K (النون
مهملة) || 9 ومن قال ... تخل به K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الرجل يزيد على المرأة درجة)

- (٣٥٦) فأما حكم الباطن في ذلك ، فَأَعْلَمُ أَنَّ الرجل يزيد على المرأة درجة .
 فإذا أَتَّخِذَا دليلاً على العلم بالله ، من حيث ما هما رجل وامرأة [F. 79^a]
 لا غير ، فمن رأى أَنَّ لزيادة الدرجة ، في الدلالة ، فضلاً على من ليست لها 6
 تلك الدرجة ، نقصه من العلم بذلك القدر . فمن لم يُعْجِز الطهارة بذلك ،
 قال : إنما يدل من كونهما رجلاً وامرأة - أي من كونهما فاعلاً ومنفعلاً - على
 علم خاص في الآله ، وهو العلم بالموثر والمؤثر فيه - وهذا يوجد في كل فاعل 9
 ومنفعِل - فلا يجوز أن يُؤْخَذَ مثل هذا في العلم بالله ، ولا يتطهر به القلب
 من الجهل بالله .

12 (جل المعرفة بالله أن يكون خالقنا وخالق الممكنات كلها)

- (٣٥٧) وَمِنْ أَجَازِهِ ، قال : « جُلُّ المعرفة بالله أن يكون خالقنا وخالق
 الممكنات كلها . وإذا ثبت افتقارنا إليه ، وغناؤه عنا ، فلا نبالي بما فاتنا من
 العلم به . » - فهذان قولان : بالجواز وبعدم الجواز (في الطهارة بالأشعار) . 15

1-2 CK : B || 4 فأما حكم ... فاعلم . . . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة || الرجل
 يزيد . . .) كذلك ؛ مطموسة جزئياً في B) || المرأة CB : المراه K || 5 فإذا B : فإذا K (الغاء
 مهملة) C || دليلاً ... بالله . . . (مهملة في K) || وامرأة CB : وامرأة K || 7 تلك الدرجة K
 (مهملة جزئياً) C : ذلك B || 8 قال إنما . . . (مهملة في K ، الهزمة ساقطة) كونهما : كونه . . .
 || وامرأة CB : وامراه K || 8 أي من ... ومنفعلاً K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) C
 || 9 الإله : الإلاه K . الإلاه B + || بالموثر والمؤثر فيه CB : بالموثر والمؤثر فيه K || 10 يؤخذ K
 (مهملة تماماً ، الهزمة ساقطة) B : يوجد C || ولا يتطهر C K : ولا يطهر B (مطموسة جزئياً)
 || 13 قال جل ... خالقنا . . . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، ألفاظ مغربية) || 14-15
 افتقارنا . . . قولان بالجواز . . . (مهملة جزئياً في K)

(الوقوف على وجه الدليل زيادة في معرفة المدّول)

- 3 (٣٥٨) وبهذا الاعتبار نأخذ ما بقى من الأقسام ، مثل « الشروع معاً » .
غير أنّ في « الشروع معاً » زيادة في المعرفة : وهى عدم التقييد بالزمان ،
وهو حال الوقوف على وجه الدليل . وهو أيضاً كما لنظر في دلالتهما من حيث
ما يشتركان فيه . وليس (ذلك) إلا الإنسانية .

6 (التغرب عن موطن الأنوثة ، أو المعرفة الحجابية)

- (٣٥٩) ومثّل طهارة المرأة ، بفضل الرجل : فإنه يعطى في الدلالة ما تعطى
المرأة وزيادة ؛ ومثّل طهور الرجل ، بفضل المرأة - ما لم تكن جنباً - بالتغرب .
9 عن موطن الأنوثة ؛ وهو (أى الرجل) مُنْفَعِلٌ ، فقد اشترك مع الأنثى ،
التي انفعلت عنه ؛ فإنه (أى الرجل) منفعّل عن مُوجِدِهِ ؛ - [F. 79^b]
ومن تَغَرَّبَ عن موطن الأنوثة ، من تشبيهها بالرجل فإن ذلك يقدر في أنوثتها ؛
12 أو (لم تكن المرأة) حائضاً ، وهى صفة تمنع من مناجاة الحق في الصلاة ؛
والمطلوب من العلم بالله القربة ؛ والحال ، في الحيض ، البعد من الله من
حيث تناجيه . فالمعرفة ، بهذه الصفة ، تكون معرفة حجابية من الاسم
15 « البعيد » .

2 وبهذا الاعتبار . . (مهملّة تماماً في K) || تأخذ B : (التاء مهملّة في K وكذلك الدال ،
الهمزة ساقطة) : نأخذ C || 3-4 غير أن . . وهو أيضاً K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ،
الهمزة ساقطة) C : B || 4-5 كالنظر . . ما يشتركان فيه . . (مهملّة جزئياً في K) || 5
وليس . . الإنسانية K (مهملّة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : وهو الإنسانية B || 7-15 ومثّل
طهارة . . الاسم « البعيد » K (معظم الحروف المعجمة في هذه الفقرة مهملّة ، الهمزة ساقطة ، القاف
أحياناً مغربية) C : ومثّل طهور الرجل بفضلها ما لم تكن (المرأة) جنباً بالتغرب عن موطن الأنوثة
من تشبيهها بالرجل فإن ذلك يقدر في أنوثتها أو حائضاً وهى صفة تمنع من مناجاة الحق في الصلاة والمطلوب
من العلم بالله القربة وهى في البعد عن الله بهذه الصفة فتكون معرفة حجابية من الاسم البعيد وشبه ذلك B
(كما يلاحظ أن رواية B وهى النسخة الأولى لنصّ الفتوحات وإن كانت مختصرة جداً بالنسبة لرواية
K التي هى النسخة الثانية فهى أكثر وضوحاً منها)

(للعبد أثر في « الجناب العالي الأقدس » !)

- (٣٦٠) وأما قول القائل : « ما لم تحلُ به ، فإن لم تحل به جازت الطهارة ، وإن خلّت به لم تعجز » ، - فَأَعْلَمَ أَنَّ الْعَالِمَ بِاللَّهِ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَهُ مَنْفَعْلَةٌ ، فِي 3 وجود عينها ، عن الله ؛ ولا يعرف أنه يُرْضَى اللهُ وَيُغْضِبُهُ بِأَفْعَالِهِ - إِذْ وَقَعَ التَّكْلِيفُ - فما عرفه معرفة تامة . فقد خلا بالمعرفة . وهذا يقدر في طهارة تلك المعرفة . وإذا عَثَرَ عَلَى أَنَّ لَهُ أَثَرًا فِي ذَلِكَ « الجناب » (الأقدس) مثل 6 قوله - تعالى ! - : ﴿ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ = فَأَعْطَى الدَّعَاءَ مِنَ الدَّاعِي ، فِي نَفْسِ الْمَدْعُوِّ ، الْإِجَابَةَ . ولا معنى للانفعال إِلَّا مثل هذا . - فهذا حقيقة قوله : « ما لم تحل به » . 9

* * *

2-3 وأما قول ... منفعل في K (مهمل جزئيا ، الهزلة ساقطة) C : - B || 4-9 وجود عينها ... تحل به K (معظم الحروف المعجمة في هذه الفقرة مهمل ، الهزلة ساقطة) C : - B (تركيب هذه الجملة بكاملها لا يتخلو من اضطراب وخلل ، ولعله مقصود من شيخنا ... والأوضح بناؤها على النحو التالي : « إن العالم بالله كما يعلم أن ذاته منفعل ، في وجود عينها ، عن الله ، (ينبغي له أن يعلم أيضاً) أنه يرضى الله وينضبه بأفعاله - إذ التكليف واقع (لأمريه فيه) . (ومن لم يعرف الله على هذا النحو ،) فما عرفه معرفة تامة . فقد خلا بالمعرفة (أى خدعها وشانها) . وإذا عثر على أن له أثراً في ذلك « الجناب الأقدس » (فقد عثر على المعرفة القصوى) . (و) مثل قوله - تعالى - : (يشير إلى ما قلناه) : « أجيب دعوة (...) مثل هذا » . || 3 إذ وقع K (الهزلة ساقطة) : - B || 7 تعالى C : تعل K : - B || أجيب ... دعاني : آية 186 ، سورة البقرة (2)

باب

الوضوء بنبيذ التمر

3 (اختلاف العلماء فى جواز الوضوء بنبيذ التمر)

- (٣٦١) اختلف علماء الشريعة فى الوضوء بنبيذ التمر . فأجاز [F. 80^a]
 6 الوضوء به بعضهم ؛ ومنع به الوضوء أكثر العلماء . وبالمنع أقول ، لعدم
 صحة الخبر النبوى فيه ، الذى اتخذوه دليلاً . ولو صحَّ الحديث لم يكن قوله
 نصاً فى الوضوء . به . فإنه قال - صلى الله عليه وسلم ! - فيه : « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ
 وَسَائِطُ طَهُورٍ » = أى جمع النبيذ بين التمر والماء ، فَسُمِّيَ نَبِيذًا . فكان الماء
 9 طهوراً قبل الامتزاج . وإن صحَّ قوله فيه : « شراب طهور » ، لم يكن نصاً
 فى الوضوء به ولا بُدَّ . فقد يمكن أن يطهر به الثوب من النجاسة فإن الله
 الله ما شرع لنا فى الطهارة للصلاة ، عند عدم الماء ، إلا التيمم بالتراب
 12 خاصة .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 الوضوء C B : الوضوء K || 4 اختلف K
 (مهملة تماماً) C : B || علاء C : علما K : B || الشريعة K (مهملة تماماً) C : B ||
 فى الوضوء C : فى الوضوء K (الفاء مهملة) : B || بنبيذ التمر K (الباء مهملة) C : B ||
 4 - 5 فأجاز ... بعضهم K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : أجازهم بعضهم B || 5 ومنع ...
 العلماء K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : ومنعه الأكثر B || 5 - 11 وبالمنع أقول ... بالتراب
 خاصة K (معظم الحروف المعجمة فى هذه الفقرة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C :
 والذى اذهب إليه أنه إن صحَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ساء ماء طهوراً وتوضأ به فمذهبه
 الوضوء به وإن لم يصحَّ لإقوله : « شراب طهور » فيطهر (مغلوسة) به الثوب من النجاسة ولا يجوز
 به الوضوء فإن الله ما شرع عند عدم الماء إلا التيمم B || 11 إلا التيمم : (الهزرة ساقطة فى K) :
 + ن B (النون مستديرة)

وصل

حكم الباطن في ذلك

3 (الدليل الشرعي فرع في الدلالة)

(٣٦٢) وأما حكم الباطن في ذلك: فإنَّ الواقف في معرفته بالله على الدليل المشروع، الذي هو فرع في الدلالة، عن الدليل العقلي الذي هو الأصل؛ -
 6 وليس عند صاحب الدليل المشروع علم بما ثبت به كون الشرع دليلاً في العلم بالآله؛ فضعف في الدلالة - وإن سَمَّاه (الشرع): «ماءاً طهوراً وتمرّة طيبة» -
 فذلك لامتزاج الدليلين. والمقلّد لا يقدر على الفصل بين الدليلين.

9 (٣٦٣) فمن حيث يتضمن ذلك الامتزاجُ الدليلَ العقلي، يجوز الأخذ به في الدلالة، - فيجيز [F. 80^b] (بعض علماء الشريعة) الموضوع بنسبته التمر. ومن حيث الجهل بما فيه من تضمين الدلالة العقلية، لا يجوز الأخذ به - وهو على غير بصيرة في ثبوت هذا الفرع -، فلم يُجَزَّ (البعض) 12

1-2 وصل... ذلك K (مهملة جزئياً) C: B-4 وأما... في ذلك... (مهملة جزئياً في K، الهمزة ساقطة) || فإن B: فإن K (الفاء مهملة) C || الواقف... بالله... (مهملة جزئياً في K) || 4-5 الدليل المشروع... (مهملة تماماً في K) || في الدلالة K (مهملة تماماً) C: عن العلم B || عن الدليل العقلي K (مهملة جزئياً) C: بالدليل المعقول B (الكلمة الأخيرة مطبوسة جزئياً) || 5 الذي... الأصل K (مهملة، الهمزة ساقطة) C: B-6 وليس عند... في العلم... (مهملة جزئياً في K) || 7 بالآله: بالآلاء K: بالاله C B || فضعف.. الدلالة... (مهملة في K، الكلمة الأخيرة مطبوسة جزئياً في B) || ماء: ما K: ماء B: ماء C || طهوراً B C: طهور K || وتمرّة طيبة CB: وتمرّة طيبة K || 8 فذلك... الدليلين K (مهملة جزئياً) C: فهو امتزاج الدليلين B || 8 والمقلّد... الدليلين... (مهملة جزئياً في K، الكلمة الأخيرة مطبوسة جزئياً في B) || 9 فمن... يتضمن... (مهملة جزئياً في K) || ذلك الامتزاج K (مهملة تماماً) C: B-9-10 يجوز... الدلالة... (مهملة جزئياً في K، الهمزة ساقطة) || 11 الموضوع C: الموضوع K: الموضوع B || 12 وهو على نكاح C: فإنه على B.

الآخر من العلماء (الوضوء بنبيذ التمر . فإنه (أى الشارع) سَمَاه « شَرَاباً » ،
وأزال عنه اسم « الماء » . - فافهم ! ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

* * *

فَ الْوُضُوءُ Q : الْوُضُوءُ K : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || 2 الْمَاءُ C : الْمَاءُ K : الْمَاءُ B || فافهم
... السَّبِيلُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا) C : B || وَاللَّهُ ... السَّبِيلُ : ثَمَّةُ آيَةِ 4 ، سُورَةُ الْأَحْزَابِ (33)

أبواب نواقض الوضوء

(ناقض الوضوء : كل ما يقدح في الأدلة)

- 3 (٣٦٤) حكم ذلك في الباطن - أعني ناقض الوضوء - : أنه كل ما يقدح في الأدلة العقلية والأدلة الشرعية في المعرفة بالله. أما في العقلية ، فمن الشبهة الواردة . وأما في الشرعية ، فمن ضعف الطريق الموصل إليها : وهو عدم الثقة بالرواة ، أو غرائب المتن . فإن ذلك مما يضعف به الخبر .
- 6 (٣٦٥) فكل ما يخرجك عن العلم بالله ، ويتوحيده ، وبأسماؤه الحسنی ، وما يجب لله أن يكون عليه ، وما يجوز ، وما يستحيل عليه عقلاً - إلا أن يرد به خبر متواتر ، في كتاب أو سنة - ، فإن ذلك ، كله ، ناقض لطهارة القلب بمعرفة الله ، وتوحيده ، وأسمائه . - فَلَنَذْكُرَهَا مُفَصَّلَةً ، كما وردت في الوضوء الظاهر - إن شاء الله ! - [F. 81^a] .

• • •

- 1 أبواب K (الهمزة ساقطة) C : فصول B || الوضوء C : الوضوء K : الوضوء B || 3 في الباطن . . (مهمله تماماً في K K || أعني ... الوضوء أنه K (مهمله جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : B - || كل ما C B : كلها K || 4 الأدلة العقلية C B : الأدلة العقلية K || والأدلة الشرعية C (الهمزة ساقطة) : والأدلة الشرعية (بإهمال الشين والياء) : والشرعية B || المعرفة C B : المعرفة K || 4 - 5 أما في العقلية ... الواردة . . (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 وأما في الشرعية ... به الخبر K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : وأما في الشرعية فمن ضعف الرواة للأخبار وضعف المتن B || 7 فكل ما ... ويتوحيده . . (مهمله جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || وبأسماؤه C (الهمزة الأولى ساقطة) : وبأسماؤه K (مهمله تماماً) : وبأسماؤه B || 7 - 9 الحسنی ... أو سنة K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : B - || 9 فإن ذلك ... ناقض K (مهمله ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : فهو ناقض B || 10 بمعرفة ... ويتوحيده . . (مهمله في K) || وأسمائه C (الهمزة تحت الكرسي في K) : وأسمائه B || مفصلة C : مفصلة K : (منظومة في B) || الوضوء C B : الوضوء K || الظاهر K (مهمله) C : B - || 11 إن شاء : أن شاء C : أن شاء K : إن شاء B

باب

انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس

3 (اختلاف العلماء فى النوم)

(٣٦٦) اختلف علماء الشريعة فى انتقاض الوضوء ، بما يخرج من الجسد

من النجس ، على ثلاثة مذاهب . فاعتبر قوم ، فى ذلك ، الخارج وحده ،
 6 من أى موضع خرج ، وعلى أى وجه خرج . وبين هؤلاء اختلاف فى أمور . -
 واعتبر قوم المخرجين - القبيل والمذبر - من أى شئ خرج ، وعلى أى وجه
 خرج ، من صحة ومرد . - وأعتبر آخرون الخارج ، والمخرج ، وصفة
 9 الخروج . وبه أقول .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 انتقاض CK : B - || الوضوء C :
 الوضوء K : B - || بما يخرج ... النجس K (مهملة جزئيا) C : B - || 4 اختلف ...
 (مهملة تماما فى K) || علماء الشريعة C : علماء الشين والياء) : العلماء B ||
 فى انتقاض . (مهملة جزئيا فى K) || الوضوء CB : الوضوء K || بما يخرج من . (مهملة
 جزئيا فى K) || 5 ثلاثة CK : ثلاث B || فاعتبر ... فى . (مهملة جزئيا فى K ، القاف
 مغربية) || 5 - 6 الخارج ... وبين . (مهملة جزئيا فى K) ، الهمزة ساقطة) || 6 هؤلاء C :
 هؤلاء K : هؤلاء B || 6 اختلاف ... أمور . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) : +
 لا يحتاج اليها B || 7 قوم المخرجين . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مغربية) || القبيل CK : الذكر
 B || أى CB : أى K || شئ : شئ K (الشين مهملة) : شئ B : شئ C || 8 خرج من .
 (مهملة جزئيا فى K) || آخرون C : آخرون K (الهمزة مهملة) B || 8 - 9 الخارج ... الخروج
 . (مهملة جزئيا فى K) || 9 أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : نقول B

وصل حكم الباطن في ذلك

- 3 (اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان يؤثر في الإيمان)
(٣٦٧) فاما حكم هذه المذاهب في المعاني ، في الباطن : فمن اعتبر
« الخارج » وحده - وهو الذي ينظر في اللفظ الخارج من الإنسان - فهو
الذي يؤثر في طهارة إيمانه . مثل أن يقول في يمينه : « برئت من الإسلام إن
كان كذا وكذا ! » أو « ما كان إلا كذا وكذا ! » - فإن هذا وإن صدق
في يمينه وبرٍّ ولم يعنث ، فإنه لا يرجع إلى الإسلام سالماً . [F. 81^b]
9 كذا قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « وَمِثْلُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ
اللَّهِ لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فِيهِوَيُ بِهِا فِي النَّارِ سَبْعِينَ
خَرِيفًا » - ولا يراعى (- صلى الله عليه وسلم -) من خرجت منه ، من
12 مؤمن وكافر .

1-2 وصل ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C - B || فاما CB : فاما K (الفا مهمل)
|| هذه CB : هاذ K في المعاني ... الباطن . (مهمل جزئيا في K) || 5 الخارج ... الجيم
مهمل في K) || ينظر . (مهمل في K) || في اللفظ K (مهمل تماما) C : إلى اللفظ B ||
الخارج ... الإنسان . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5-6 فهو الذي K (مهمل تماما)
C : فإنه B || 6 يؤثر CB : يؤثر K في طهارة ... في يمينه . (مهمل جزئيا في K K
الهمزة ساقطة) || برئت C : برئت B K || 7 إن كان ... وكذا . (مهمل تماما في K ،
الهمزة ساقطة) || 7-8 أو ما كان ... ولم يحث K (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة
ساقطة) C - B || 8 فإنه لا يرجع ... سالماً . (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة) : + وإن
بر B || 9 كذا قال ... وسلم K (مهمل تماما) C - B || ومثل من ... بالكلمة (مهمل
تماما في K) || 10 ليضحك ... الناس K C - B || 10-11 ما يظن ... سبعين خريفا
... (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 12 مؤمن B C : مؤمن K (التون مهمل) ||
وكافر ... + ن K

(النفاق ظهور الإيمان على الشفتين وما فى القلب منه شيء)

- (٣٦٨) ومن اعتبر « الْمَخْرَجِينَ » فهو المنافق والمرتاب . فكل ما خرج
 3 منهما لا ينفعهما فى الآخرة . فإن الخارج قد يكون نجسا - كالكفر - من
 التلطف به ؛ وقد يكون غير نجس كالإيمان . ولَمَّا كان مثل هذا ، من الْمَخْرَجِينَ ،
 المنافق والمرتاب - لَأَنَّ الْمَخْرَجِينَ خبيثان - لم ينفع ما ليس بنجس ، كظهور
 6 الإيمان وما فى القلب منه شيء . وهو قوله - تعالى ! - عنهم حيث قالوا :
 ﴿ نُونُ بَيْعُصٍ ﴾ = وهو كخروج الظاهر ، أعنى الذى ليس بنجس ؛ -
 ﴿ وَنُكْفَرُ بَيْعُصٍ ﴾ = وهو كخروج ما هو نجس . فقال تعالى فيهم : ﴿ أُولَٰئِكَ
 9 هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ = فَأَثَرُ (النِّفَاقِ) فى الطهارة .

(العالم بالحق ويحجده ظلاماً وعلواً)

- (٣٦٩) وَأَمَّا مَنْ أَعْتَبَرَ « الْخَارِجَ » و « الْمَخْرَجِينَ » و « صِفَةَ
 12 الْخُرُوجِ » : فقد عرفت « الْخَارِجَ » و « الْمَخْرَجِينَ » . وما بقى إلا « صِفَةَ

2 - 3 ومن اعتبر ... لا ينفعهما . (مهمل جزئيا فى K) || 3 فى الآخرة K (مهمل
 جزئيا ، المدة ساقطة) C : B - || فإن الخارج ... كالكفر . (مهمل جزئيا فى
 K ، الهززة ساقطة) || 3 - 4 من التلطف به K : C - B || 4 ولما كان B : وما
 كان K C || 5 لأن ... خبيثان K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : B - || 5 - 6 كظهور
 الإيمان K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : كالإيمان B || 6 وما فى ... شيء K (مهمل ، الهززة
 ساقطة) C : B - || وهو قوله .. قالوا K (مهمل) C : وهو قوله تعالى فى مثل هؤلاء ويقولون B ||
 7 نؤمن B C : نؤمن K || كخروج . (الجيم مهمل فى K) || أعنى ... بنجس K
 (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B - || 8 ونكفر ببيعص . (مهمل فى K) ||
 كخروج . (الجيم مهمل فى K) || ما هو نجس CK : النجس B || فقال K (مهمل تماما) C :
 قال B || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) B || فيهم K (مهمل تماما) C : B - || 8 - 9
 أولئك ... حقا : جزء من آية 151 ، سورة النساء (4) || أولئك C : أولئك K (الباء مهمل) :
 أولئك B || فأثر : فأثر . (ألفاء مهمل فى K) || فى الطهارة . ن K || 11 وأما من ...
 الخارج . (مهمل تماما فى K ، الهززة ساقطة) || وصفة B C : وفى صفه K (شكل الفاء فى
 « فى » أشبه بالهاء وعلى رأسها نقطة مفردة ، هكذا : « وفهى ») || 12 الخروج ... والمخرجين .
 (مهمل جزئيا فى K) || وما بقى إلا K (الباء مهمل ، الهززة ساقطة والشدة) C : وبقى B

الخروج « . ف « صفة الخروج » في الطهارة ، كالخروج على « صفة
 « المرض » - كالمقلد في الكفر - ، أو « الصحة » وهو العالم بالحق الصحيح
 ويجحد ، فلا يؤمن . قال تعالى في مثل هؤلاء الذين عرفوا الحق ، وجحدوا بما
 3 دَلَّهُمْ عَلَيْهِ : ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ﴾ . تم ذكر العلة فقال :
 ﴿ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

6

إنتهى الجزء الحادى والثلاثون

يتلوه في الجزء الثانى والثلاثين

1-2 الخروج ... بالحق . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || 2
 الصحيح K (الياء مهمل) C : B - || 3 فلا يؤمن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) ||
 تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || 3-4 في مثل ... دلهم عليه K (مهمل تماما ، الهزرة
 ساقطة) C : B - || 3 هؤلاء C : هاولا K || 10-12 وجحدوا ... المفسدين : آية 14 ،
 سورة النمل (27) || 4 وجحدوا ... أنفسهم . (معظم حروف الآية المعجمة مهمل في K ، الهزرة
 ساقطة) || ثم ... فقال K (مهمل تماما) C : B - || 5 ظلما ... المفسدين . (مهمل تماما في K)
 || 6 انتهى ... والثلاثون K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : B - || الحادى : الثانى K C : B -
 والثلاثون C : والثلاثون K || الثانى : الثالث K : B - || 7 يتلوه ... والثلاثين K (مهمل
 تماما ، الهزرة ساقطة) : C B - || والثلاثين : والثلاثين K .

[F. 82^a] الجزء الثاني والثلاثون[F. 83^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب

حكم النوم في نقض الوضوء

3

(اختلاف العلماء في النوم)

- 6 (٣٧٠) اختلف العلماء في النوم على ثلاثة مذاهب . فَمَنْ قَائِلٌ : إنه حَدَثٌ ، فَأَوْجِبُوا الْوُضُوءَ فِي قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ . - وَمَنْ قَائِلٌ : إنه ليس بِحَدَثٍ ، فلم يوجب منه وضوءًا ، إِلَّا إِنْ تَيَقَّنَ بِالْحَدَثِ : فالناقض للوضوء هو الحدث 9 لا النوم . وَإِنْ شَكَّ فِي الْحَدَثِ ، فَالشكُّ غير مؤثر في الطهارة ، فإنَّ الشرع لم يعتبر الشك في هذا الموضع . وبه أقول . - وَمَنْ قَائِلٌ : بالفرق بين النوم القليل الخفيف - كالسنة - فلم يوجب منه وضوءًا ، وبين الكثير المُسْتَتَقِل ، 12 فأوجب منه الوضوء .

* * *

١ الجزء ... والثلاثون K (مهمله تماما ، الهمزة ساقطة) : - B C || الثاني : الثالث K : - B
 والثلاثون : والثلاثون K : - B C || 2 بسم ... الرحيم K (مهمله تماما) : - B C || 3 باب
 K (الباء الثانية مهمله) : - B C || 4 حكم ... نقض K (مهمله جزئيا) : - B C || الوضوء
 C : الوضوء K : - B || 6 اختلف ... (مهمله تماما في K) || العلماء C : العلماء K :
 ثلاثة K (مهمله تماما) : - B C || ثلاث B : - 6 10 قائل C : قائل K (مهمله تماما) B || 7 فأوجبوا
 ... (الفامهمله في K ، الهمزة ساقطة) || الوضوء B C : الوضوء K || فيقليله ... (مهمله في K) ||
 7 - 8 يحدث ... بوجب ... (مهمله جزئيا في K) || وضوءا : وضوءا B K : وضوءا C || 8
 إلا B : إلا C K || إن تيقن ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي C ، القاف مغربية)
 || 8 - 9 فالناقض ... في الحدث K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهمزة ساقطة) : - B C :
 || 9 فالشك C K : والشك B || مؤثر C B : مؤثر K || في الطهارة ... (مهمله تماما في K)
 || فإنَّ الشرع ... الموضع K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) : - B C || أقل K (و) الهمزة
 ساقطة ، القاف مغربية) : - B C || تقول B || بالفرق ... الخفيف ... (مهمله في K) || كالسنة C :
 كالسنة K : - B || 11 وضوءا : وضوءا B K : وضوءا C || وبين الكثير K (مهمله) : - B C :
 والكثير B || 12 فأوجب ... الوضوء ... (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) .

وصل

حكمه في الباطن

- 3 (حالنا القلب المزيلتان لطهارته التي هي العلم بالله)
- (٣٧١) إَعْلَمَ أَنَّ الْقَلْبَ لَهُ حَالَةٌ غَفْلَةٌ : فذلك النوم القليل . وحالة موت ونوم عن التيقظ والانتباه لما كَلَّفَهُ اللهُ بِهِ مِنَ النَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ وَالذِّكْرِ والتذكر (: فذلك هو النوم الكثير) . وهاتان الحالتان مزيلتان [F ٨٣^b] طهارة القلب ، التي هي العلم بالله . ولنا ، في ذلك ، ما ينبيه الغافل والسالك لرومته :
- يَا نَائِمًا كَمْ دَا أَلْقَى دُ ؟ وَأَنْتَ تُدْعَى : فَأَنْتَبِهْ !
- 9 كَانِ الْإِلَهُ يَقُومُ عَنْكَ ، بِمَا دَعَا ، لَوْ نِمْتَ بِهِ !
- لَكِنَّ قَابِكَ غَافِلٌ ... عَمَّا دَعَاكَ ، وَمُنْتَبِهٌ
- فِي عَالَمِ الْكَوْنِ الَّذِي يُرِيدُكَ ، مَهْمَا مُتَّ بِسَهْ
- 12 فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ سَيِّئِ رِكَ ! إِنَّ زَاذَكَ مُشْتَبِهٌ

* * *

1 - 2 وصل CK : B - || 4 اعلم ... القلب K (مهمله ، الهزرة ساقطة) G : وأما حكم النوم في طهارة الباطن فاعلم أن القلب B || حالة B || حالة B || غفلة B C : غفله K || فذلك K (مهمله تماما) C : وهو B || 5 ونوم التيقظ . (مهمله في K ، القاف مغربية) || كلفه . (الفاء مهمله في K) || به K (الباء مهمله) C : B - || 6 والتذكر K (التاء مهمله) C : B - || وهاتان . (التاء مهمله في K) || طهارة K (التاء مهمله) C : الطهارة B || التي هي . بالله K (مهمله جزئيا) G : B - || 7 ولنا في ... والسالك GK : ولنا فيه أبيات فيها المراد من عقل B || لرومته K (التاء مهمله) : B - || 8 يانائما C : يانائما K (مهمله جزئيا) B || الرقاد . (دال « الرقاد » ثابتة في أصل K و B في المصراع الأول من البيت) || وأنت ... فالتب . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 الإله : الاله BK : الإله G || عنك . (كاف « عنك » ثابتة في BK في المصراع الأول) || 10 لكن B C : لاكن K || 11 نرديك ... (مهمله في K || مهما G : مهى BK || 12 فانظر ... قبل ... (مهمله جزئيا في K ، القاف مغربية)

باب الحكم في لمس النساء

3 (اختلاف العلماء في لمس النساء)

(٣٧٢) اختلف علماء الشريعة في لمس النساء باليد ، أو بغير ذلك من من الاعضاء الحساسة . فمن قائل : إنه من لمس امرأته [F. 84^a] دون حجاب ، أو قبلها على غير حجاب ، فعليه الوضوء ، سواء ألتذ أو لم يلتذ . 6 واختلف قول صاحب هذا المذهب في الملموس . فمرة سوي بينهما في إيجاب الوضوء . ومرة فرق بينهما . وفرق ، أيضا ، صاحب هذا القول بين أن يلمس ذوات المحارم والزوجة . - 9

(٣٧٣) ومن قائل : بإيجاب الوضوء من اللمس إذا قارنته اللذة . وعند أصحاب هذا القول تفصيل كثير . - ومن قائل : بأن لمس النساء لا ينقض الوضوء ، وبه أقول . والاحتياط أن يتوضأ ، للخلاف الذي في هذه المسألة ، الالامس والملموس . 12

* * *

1 باب K (الباء الثائية مهمل) : C : فصل B || 2 الحكم في لمس K (الفاء مهمل) : C : - B || النساء : C : النساء : K : - B || 4 اختلف . . . (مهمل تماما في K) علماء الشريعة : C : علماء الشريعة K (بإهمال الشين والياء) : العلماء B || النساء : C : النساء : K : النساء B || 5 الأعضاء : الأعضاء C : الأعضاء K (الفساد مهمل) : الأعضاء B || فمن قائل C : فمن قائل B : (الكلمة مهمل تماما في K) || امرأته C B : امرأته K || دون حجاب ... + بيده B || 6 قبلها . . . (القاف مغربية في K ، مطبوعة جزئيا في B) || الوضوء C B : الوضوء K || سواء C : سوا K : سواء B || 7 قول ... المذهب K (مهمل جزئيا) : قوله B || فمرة C K : - B || سوى CK : سوى B || ... الوضوء . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 صاحب ... القول K (مهمل جزئيا) : C : - B || أن يلمس K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) : C : لمس B || 10 قائل C : قائل K (مهمل تماما) B || بإيجاب الوضوء . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، مطبوعة جزئيا في B) || من اللمس C : من لمس النساء B || 10 - 13 ومن قائل . . . والملموس K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) : C : ومن قائل بنى لإيجاب الوضوء من لمس النساء وهو مذهبن B : + ن B || 13 المسألة : المسله K : المسئلة C : - B .

وصل

حكم اللمس في الباطن

3 (إذا لمست الشهوة القلب ولمسها فقد انتقض الوضوء)

(٣٧٤) فأمّا حكم اللمس في القلب ، فالنساء عبارة وكنائية عن الشهوات .
فإذا لمست الشهوة القلب ولمسها ، والتبس بها أو التبس به ، وحالت
بينه وبين ما يجب عاينه من مراقبة الله فيها ، فقد انتقض وضوؤه . وإن لم
6 تحل بينه وبين مراقبة الله فيها ، فهو على طهارته . فإن طهارة القلب الحضور
مع الله . ولا يبالي في متعلق الشهوة من حرام أو حلال : إذا اعتقد التحريم
والتحليل فلا تؤثر (الشهوة) في طهارته [F. 85^a] .
9

(٣٧٥) فإن اعتقد التحريم في الحلال المنصوص عليه بالحل ،
أو التحليل المنصوص عليه بالتحريم ، من أجل الشهوة ، بالنظر
إلى الرجوع في ذلك إلى قول إمام يرى ذلك ، مع علمه أن الشارع
12 قرّر حكم المجتهد ، وقرّر قبله قول عمل القلب له إذا عمل به ؛

1-2 وصل ... الباطن CK : B - 4 فاما CB : فما K || اللمس CK : ذلك B
|| في القلب . . (الفاء مهملة في K ، القاف مغربية) || فالنساء C : فالنساء K (مهملة تماما) :
فالنساء B || عبارة CB : عبارة K || وكنائية C : وكنايه K : B || الشجوات . . (مهملة
تماما في K) || فإذا B : فإذا K (الفاء مهملة) C || 5 الشهوة CB : الشهوة K || القلب . .
(القاف مهملة في K) || أو التبس K (الهمزة ساقطة) والتبس C : B || به CK : -
B || 6 وبين ... عليه من . . (مهملة جزئيا في K) || مراقبة . . (كذلك ، القاف مغربية) ||
انتقض . . (الفساد مهملة في K) || وضوؤه : وضوه K : وضووه CB || 6-7 وإن لم ... فيها
. . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 فإن طهارة القلب . . (كذلك ، كذلك) || 8 في
متعلق الشهوة . . (كذلك) || التحريم . . (الياء مهملة في K) || + في الحرام C || والتحليل . .
(مهملة تماما في K) : + في الحلال C || 9 تؤثر CB : تؤثر K || 10 فإن B : فإن K (الفاء
مهملة) : فإذا C || 10 المنصوص ... بالحل K (مهملة جزئيا) C : B || 11 المنصوص ...
بالتحريم K (مهملة جزئيا) C : B || 12 في ذلك K (الفاء مهملة) C : B || يرى B
C : يرا K || 12-13 مع علمه ... عمل به K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B -

وقد كان قبل الشهوة يعرف ذلك القول ، ولا يعمل عليه ، ولا يقول به ، وإنما
 رجع إليه بسبب لمس الشهوة قلبه ، - فمثل هذا تؤثر (الشهوة) فى طهارته :
 3 فعليه الوضوء ، بلا خلاف ، عند أهل القلوب . وأما فى الظاهر ، فلنا ، فى
 هذه المسألة ، نظرٌ ؛ وقد تصدّعنا فيها مع علماء الرسوم .

* * *

1 - 3 وقد كان ... بلا خلاف . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا
 مغربية فى K) || 3 عند ... القلوب K (القاف مغربية) C : عندنا فى هذا الطريق B || 3 - 4
 وأما فى ... الرسوم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C - B

باب

في لمس الذكر

3 (اختلاف العلماء في لمس الذكر)

- (٣٧٦) اختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب . فمن قائل : لا وضوء عليه ، وبه أقول . والاحتياط الوضوء في كل مسألة مختلف فيها ، فإن الاحتياط النزوح إلى موطن الإجماع والاتفاق ، مهما قدر على ذلك . - 6 ومن قائل : فيه الوضوء . - وقوم : فرقوا بين لمسه بحال لذة ، أو باطن اليد ؛ أو بين مَنْ مَسَّهُ بظاهر كَفِّهِ ، ولغير لذة . وفَصَّلُوا في ذلك .

* * *

- 1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 في لس K (الفاء مهمل) C : لس B || 4 اختلف ... (مهمل تماما في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || فيه . . . (مهمل تماما في K) || ثلاثة K (مهمل تماما) C : ثلاث B || فمن قائل C : فمن قائل K (مهمل) B || لا وضوء CB : لا وضوء K || عليه K (الياء مهمل) C : فيه B || 5 وبه أقول K (الياء مهمل ، الهمزة ساكنة ، القاف مغربية) C : وهو مذهبا B || 5 والاحتياط ... على ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساكنة ، القاف مغربية أحيانا) C : - B || مسألة : مسه K : مسألة C : 6 مهما C : مهمى K : - B || قدر على ذلك K (مطبوعة) C : - B || ومن قائل C : ومن قائل K (مهمل) B || 7 الوضوء CB : الوضوء K || فرقوا . . . (الفاء مهمل في K ، القاف مغربية) || لمسه BK : مسه C || بحال لذة . . . (مطبوعة جزئيا في K) || اليد CK : كف B || 8 يظهر K (مهمل تماما) B : يظهر C || كفه CK : كف B || لذة B C : لده K || في ذلك . . . + ن B (التون مستديرة) .

وصل

حكم ذلك في الباطن [F. 85^a]

3 (سبب إيجاد الكائنات : ذات + إرادة + أمر)

- (٣٧٧) إَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَا جَعَلَ سَبَبَ إِيجَادِ الْكَائِنَاتِ الْمُمْكِنَاتِ - سَبْحَانَهُ
وتعالى ١ - إِلَّا الْإِرَادَةَ وَالْأَمْرَ الْإِلَهِيَّ . وَلَأَجَلَ هَذَا أَخَذَ مَنْ أَخَذَ الْإِرَادَةَ فِي حَدِّ
6 الْأَمْرِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ = فَنَاقَى بِالْإِرَادَةِ وَالْأَمْرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْنَى ثَالِثًا يُسَمَّى الْقُدْرَةَ . فَيُخْرِجُ
قَوْلَهُ : ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ عَنْ أَنَّهُ عَيْنُ قَوْلِهِ (- تعالى -) لِلْأَشْيَاءِ :
9 « كُنْ ! » إِذَا أَرَادَ تَكْوِينَهَا .

(النكاح سبب ظهور المولدات)

(٣٧٨) وَلَا تَشْكُ أَنْ « الْيَدِ » مَحَلُّ الْقُدْرَةِ . وَلَمَّا كَانَ النِّكَاحُ سَبَبَ ظُهُورِ

- 1 وصل CK : - B || 2 حكم ... في الباطن K (مهملة جزئية) C : وأما حكم ذلك في الباطن
B || 4 اعلم CK : فاعلم B || سبب إيجاد . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة) || الكائنات
: الكائنات C (مهملة) B || الممكنات K (النون مهملة) C : - 4 سبْحَانَهُ وَتَعَالَى C سَبْحَانَهُ
وتعمل K (مهملة) : - B || 5 إِلَّا الْإِرَادَةَ وَالْأَمْرَ . (مهملة) الهمزة ساقطة في K || الْإِلَهِيَّ :
الْإِلَهِيَّ K : الْإِلَهِيَّ C : - B || 5-6 وَلَأَجَلَ ... مَنْ أَخَذَ K (مهملة جزئية ، الهمزة ساقطة) C :
ولهذا نَأْخُذَ B || 6 الْإِرَادَةَ ... قَالَ . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة) || اللَّهُ CK : - B ||
تَعَالَى C : تَعَالَى K (التاء مهملة) B || 6-7 إِنَّمَا قَوْلُنَا ... فَيَكُونُ : آيَةُ 40 ، سُورَةُ النَّحْلِ (16) ||
إِنَّمَا قَوْلُنَا ... كُنْ . (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة) || 7 فَيَكُونُ B : - CK || فَأَمَّا ... وَالْأَمْرَ
K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || بِالْإِرَادَةِ K (مهملة) : في الإرادة C : - B || 7 الْقُدْرَةَ
C B : الْقُدْرَةَ K || 7-8 فَيُخْرِجُ قَوْلَهُ . (مهملة في K) || 8 وَاللَّهُ ... قَدِيرٌ : نَهَايَةُ لآيَاتٍ كَثِيرَةٍ
في سورة مختلفة . مثلا ، 2 : 284 ؛ 3 : 29 ؛ 5 : 17 ؛ 19 ، 40 ... الخ || شَيْءٌ :
شَيْءٌ K : شَيْءٌ B : شَيْءٌ C || قَدِيرٌ . (مهملة في K) || لِلْأَشْيَاءِ C : لِلْأَشْيَاءِ K : الْأَشْيَاءُ
|| 9 كُنْ ... تَكُونُهَا K (مهملة) : إِذَا أَرَادَهَا كُنْ B || 11 وَلَا تَشْكُ K (الشين مهملة) C : -
B || أَنْ الْيَدِ K (الهمزة ساقطة) C : وَالْيَدِ B || ظُهُورٌ . (الظاء مهملة في K)

المولدات ، فمن نسب القدرة إليه في إيجاد العين الممكنة التي ظهرت قَبْلُ -
وهو مُسَّ الذكور باليد - فلا يخلو إما أن يغفل عن آلاقتدار الإلهي في قول :
« كُنْ ! » أو لا يغفل . فإن غَفَلَ انتقضت طهارته ، حيث نسب وجود 3
الولد للنكاح . وإن لم يَغْفُل بقى على طهارته .

* * *

1. المولدات CK : الأعيان B || الممكنة ... ظهرت K (مهملة جزئيا) C ؛ الذي هو الولد B ||
قبل K (القاف مغربية) : - B C || 2 فلا يخلو ... الاقتدار . (مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقطة)
|| الإلهي : الإلهي K : الإلهي B C .

باب

الوضوء مما مست النار

3 (اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار)

- (٣٧٩) اختلف أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في الوضوء مما مسّت النار . وما عدا « الصلوة الأولى » فلم يختلفوا في أن ذلك لا يوجب الوضوء إلّا في لحوم الإبل . وبالوضوء من لحوم الإبل ، [F. 85^b] أقول تعبدًا . وهو عبادة مستقلة . مع كونه ما أنتهضت طهارته بأكل لحوم الإبل . فالصلاة ، بالوضوء المتقدم ، جائزة . وهو عاصٍ إن لم يتوضأ من لحوم الإبل .^{١٢}

9 (وجوب الوضوء من لحوم الإبل تعبدًا)

- (٣٨٠) وهذا القول (أى وجوب الوضوء بعد أكل لحم الإبل تعبدًا) ما قال به أحد - فيما أعلم - قبلنا . وإن نوى فيه (المتوضئ) رفع المانع فهو أحوط . - واختلف الأئمة في الوضوء من لحم الإبل : فمن قائل بإيجاب الوضوء منه ؛ ومن قائل لا يجب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 الوضوء C : الوضوء K : - B || ما ... النار CK : - B || 4 اختلف . (مهملّة تمامًا في K) || أصحاب ... الله K (الهزّة ساقطة) C : الصحابة B || صل ... وسلم K (الباء مهملّة) C : - B || 4 في الوضوء C B : في الوضوء K « الفاء مهملّة » || 5 وما عدا C : وما عدا K B || فلم ... لا يجب K C : فلم يختلفوا إلّا بعضهم في لحوم الإبل (معلومة جزئيًا) فمن قائل بإيجاب الوضوء ومن قائل أنه لا يجب واستثنى بعضهم لحوم الإبل فقال يجب الوضوء عليه وهو مذهبنا في لحوم الإبل خاصة B || 6 الوضوء C B : الوضوء K || أقول بهذا K (مهملّة جزئيًا ، الهزّة ساقطة) C : - B || 7 عبارة مستقلة K (مهملّة جزئيًا ، القاف مغربية C : - B || 7 ما انتقضت ... الإبل K (كذلك ، الهزّة ساقطة) C : - B || 8 فالصلاة ... المتقدم K (كذلك) C : - B || جائزة C : جائزة K : - B || يتوضأ C : يتوضأ K : - B || 10-11 وهذا القول ... قبلنا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزّة ساقطة القاف مغربية أحيانًا) C : - B || 11-13 وإن نوى ... لا يجب K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهزّة ساقطة) C : - B

وصل

حكم الباطن في ذلك

(تلقى الأمور ، التي لا توافق الغرض الطبيعي) 3

- (٣٨١) النار الذي يعجده الإنسان في نفسه - وهي التي تنضج كبده - هي مما يجرى عليه الأهور التي لا توافق غرضه الطبيعي . فإن تَلَقَّاهَا (المرء) بالتسليم والرضى ، أو الصبر مع الله فيها ، كما تَسْمَى الله - تعالى - 9 بـ « الصبور » لقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ - فأمهلهم ولم يؤاخذهم ، وقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم 1 - : « لَيْسَ شَخْصٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى مِنْ اللَّهِ » . - حلمًا منه . وإذا كان العبد بهذه المثابة ، لم يُؤَثَّر في طهارته .

(لمة الشيطان في قلب الإنسان)

- (٣٨٢) فإن تَسَخَّطَ (المرء) وأثَّر فيه (ذلك) ، ولاسيما لحوم الإبل - 12 فإن الشارح سَمَّاهَا « شياطين » ، فتلك « لمة الشيطان في القلب » - ،

2 حكم ... ذلك CK : وأما حكم الباطن في ذلك B || 4 النار CK : فلنار B || يحده K (مهملة تماما) B : يجد C || الإنسان . . نفسه . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || وهي ... كبده K : B || ما يجرى C K : ما يجرى B || 5 الأمور ... لا توافق . . (مهملة جزئيا في K الهمزة ساقطة) || والرضى C K : B || 6 أو الصبر K (الهمزة ساقطة) C : والصبر B || تعالى C K : B || 7 بالصبور . . مطموسة في (B) || إن الذين ... ورسوله : آية 57 ، سورة الأحزاب (33) || إن الذين . . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || يؤذون B يؤذون (مهملة) B || يؤاخذهم C : يؤاخذهم B K || 8-9 وقول ... من الله K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : B || 9 إذا كان ... المثابة K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B || لم يؤثر : لم يؤثر K : فلا يؤثر B : لم تؤثر C || 12 فإن ... فيه . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 12-13 ولا سيما ... القلب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B

انتقضت طهارته . لأن محلَّ « اللَّحْمِ » القلبُ . كما يظهر منها ب « لَحْمَ
 المَلَكِ » . وإنما [F. 86^a] اعتبرنا لحوم الإبل ب « لَحْمَ الشَّيْطَانِ » ، لأن الشيطان
 3 خلق من « مارج من نار » . و « المارج » : نَهَب النار . والشارع ، كما قلنا ، سَمِيَ
 الإبل شياطين ؛ ونهى عن الصلاة في معاطنها ؛ وما غُذِلَ إِلَّا بكونها شياطين ،
 وهم البعداء والصلاة حال قرينة ومناجاة . فاعتبرنا ، في الباطن ، حكم الوضوء
 6 من لحوم الإبل ، ونقض الطهارة بهذا ؛ ولو كانت لمتة بخير ، فإنه أضمر
 في ذلك الخير شرًّا ، لا يتفطن له إِلَّا العالم المحقق ، العارف بالأمور الإلهية
 كيف ترد على القلوب .

* * *

1 انتقضت B : فانتقضت K (مهملة C || 1-5 لأن محل ... ومناجاة K (مهملة جزئيا ، الهزة
 ساقطة ، القاف مغربية) C : وأما لحوم الإبل فهو له الشيطان في قلبه فتتقض طهارته تلك اللمة فإنها
 في القلب وإنما اعتبرنا لحوم الإبل بالشيطان في لمتة دون مامسته النار من غير لحوم الإبل لأن الشيطان خلق
 من النار والشارع سَمِيَ الإبل شياطين لما نهى عن الصلاة في معاطن الإبل عللها شياطين B || 3 مارج ...
 نار : إشارة إلى 5 آية ، سورة الرحمن (55) || 6 ونقض ... بهذا CK : يلمة الشيطان فإنها تنقض
 الطهارة B || 7 في ذلك الخير CK : فيها B || الإلهية : الإلهية K الإلهية CB

باب

الضحك في الصلاة من نواقض الوضوء

3 (الإنسان الذي تختلف عليه الأحوال)

- (٣٨٣) عَلِمَ أَنَّ الضحك في الصلاة ، أوجب منه الوضوء بَعْضُهُمْ ؛ وَمَنَعَ بَعْضُهُمْ . وبالمنع أقول . - وحكم الباطن في ذلك : أَنَّ الإنسان ، في صلاته ، تختلف عليه الأحوال مع الله في تلاوته ، إذا كان من أهل الله وَمَن يَتَدَبَّرُ الْقُرْآنَ . آيَةٌ تَحْزُنُهُ ، فَيَبْكِي . وآيَةٌ تُسْرُهُ ، فَيَضْحَكُ . وآيَةٌ تَبْهَتُهُ ، فَلَا يَضْحَكُ وَلَا يَبْكِي . وآيَةٌ تَفِيدُهُ عِلْمًا . وآيَةٌ تَجْعَلُهُ مُسْتَغْفِرًا وَدَاعِيًا . فطهارته [F. 87^b] باقية على أصلها .
- 9

(الإنسان الذي لا تختلف عليه الأحوال)

- (٣٨٤) وَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ أَحْوَالِهِ دَائِمًا الضحك ، في صلاة وغير صلاة ، كَالسَّلَاوِي وَأَمْثَالِهِ - نَفَعْنَا اللَّهَ بِهِ ! . وكأني يزيد ، طيفور بن عيسى بن شروشان البسطامي .
- 12

1 باب K (الباء الثانية مهملة C : فصل B || 2 الضحك ... نواقض C K : - B || الوضوء C : الوضوء K : - B || 4 اعلم أن K (الهززة ساقطة) C : - B || الوضوء C B : الوضوء K || بعضهم . (مطبوسه جزئيا في B) || 5 ومنع B K : ومنعه C || وبالمنع أقول . . . مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) : + ن B (فون مستديرة) : + وصل حكم الباطن فيه C K || وحكم ... في ذلك B : - C K || أن الإنسان . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 - 6 - إذا كان ... القرآن ... الأحوال . (كذلك ، كذلك ؛ الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) || 6 - 7 - إذا كان ... القرآن K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة والمد) C : - B || 7 آية : آية K (الباء مهملة) : قآية B || 7 - 8 وآية ... وداعيا K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، المد ساقط) C : - B || 11 وقد رأينا ... ولا أبكى (في السطر 2 من الصفحة التالية) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) C : - B || 12 وكأني يزيد ... البسطامي : حياة هذا الصوفي والمراجع عنه تنظر في موسوعة الاسلام (طبعة جديدة ، نص فرنسي) 1 166 - 67 وفي طبقات الصوفى للسلمى (القاهرة 1953) 67 - 84 . - وضبط « شروشان » بالين ، وهو بالسين في طبقات الصوفية وفي موسوعة الاسلام و « الديبيل » كذلك في طبقات الصوفية وفي غيرها ، و « الديبيل » في موسوعة الاسلام وهو الأظهر إذا أن أباموسى كان من أرمينيا ، التي فيها ديبيل لامن السند التي فيها « ديبيل »

روى عنه أبو موسى الدَّبَّيْلِيُّ أَنَّهُ قَالَ : « ضَحِكْتُ زَمَانًا . وَبَكَيْتُ زَمَانًا . وَأَنَا ، الْيَوْمَ ، لَا أَضْحَكُ وَلَا أَبْكِي ! » .

[3] (الغافل على تلاوته ومناجاة ربه أثناء صلاته)

(٣٨٥) وَأَمَّا إِذَا غَفَلَ (المرء) عن تلاوته ، وتدبرها ، ومناجاة ربه ، بِدُكَّانِهِ وَلَهْوِهِ وَأَمْثَالِ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُهُ عَنِ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ ، - فهذا ضَحِكُهُ ، في الباطن ، في الصلاة ، في مذهب مَنْ يَقُولُ بِنَقْضِ طَهَارَتِهِ . وَمَنْ هَذِهِ حَالُهُ فَقَدْ انْتَقَضَتْ طَهَارَتُهُ ، ووجب عليه استئناف طهارة قلبه مرة أخرى .

* * *

4 وأما إذا غفل K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ولو غفل B || وتدبرها K (الباء مهملة) G :
B - || ومناجاة C B : ومناجاة K (الجيم مهملة) || 5 بدكانه K (النون مهملة) B بركانه C ||
وطوه CK : B - || وأمثال ذلك K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : وغير ذلك B || يخرج
... صلاته . (مهملة جزئيا في K) || 5 - 7 فهذا ضحكك ... هذه حاله K (مهملة جزئيا) G :
سواء ضحكك أو لم يضحك B || 7 استئناف C : استئناف K B || (القاف مغربية في K)

باب

الوضوء من حمل الميت

3 (لا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة)

- (٣٨٦) قالت به طائفة من العلماء . ومنع أكثر العلماء من ذلك . وبالمنع أقول . - أما حكم الباطن في ذلك ، فإنه يتعلق بعلم المناسبة . فلا يجتمع شيء مع شيء إلا لمناسبة بينهما . قال أبو حامد الغزالي : « رأى بعض أهل الشَّان ، بالحَرَم ، غراباً وحمامة . ورأى أن المناسبة بينهما تبعد . [F. 87^a] فتعجب . وما عرف سبب أنس كل واحد منهما بصاحبه . فأشار إليهما . فلترجا . فإذا بكل واحد منهما عرج . فعرف أن العرج جمع بينهما » . 6 9

(حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض التجار)

- (٣٨٧) وكان رجل من التجار يقول لشيخنا أبي مدين : « أريد منك إذا رأيت فقيراً يحتاج إلى شيء ، تُعرفني حتى يكون ذلك على يدي » . 12

1 باب K (مهملات تماماً) C : فصل B || الوضوء C : الوضوء K (الضاد مهملات) : الوضوء B || 4 قالت . : (القاف مهملات في K) || طائفة C : طائفة K (مهملات جزئياً) طائفة B || من العلماء K (الهززة ساقطة) C : B || أكثر العلماء K (الهززة ساقطة) C : الأكثر B || من ذلك CK : منه B || وبالمنع أقول . : (الهززة ساقطة في K) : + وصل حكم الباطن فيه CK : + B (نون مستديرة) || 5 أما حكم K (الهززة ساقطة C : حكم B || الباطن ... ذلك K (مهملات جزئياً) ذلك في الباطن () B || فإنه يتعلق K (مهملات جزئياً ، الهززة ساقطة) || بعلم CK : علم B || 5-6 فلا يجتمع بينهما . : (مهملات جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 6 قال أبو . : (مهملات تماماً في K ، الهززة ساقطة) || الغزالي CK : B - || رأى B : رأى K || 6-7 بعض ... الشَّان K (مهملات) الهززة ساقطة (C : بعضهم B || 7 بالحرم CK : B - || غراباً وحمامة CK : B C || ورأى CB : رأى K || بينها تبعد K (كلمة « بينها » مكررة) C : B C || 8 فتعجب ... بصاحبه K (مهملات جزئياً ، الهززة ساقطة) C : فبحث عن الأمر الجامع بينهما على تنافرها B || 8-9 فأشار ... فعرف . : (مهملات جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 9 أن العرج ... بينها K (مهملات جزئياً ، الهززة ساقطة) C : فعرف أن نسبة العرج جمعت بينهما B || 11 وكان رجل ... حتى مشترك في السطر 6 من الصفحة التالية K (معظم الحروف المعجمة مهملات ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) C : B -

- فجاءه ، يوماً ، فمفسر عُرِيَان ، يحتاج إلى ثوب . وكان مقام الشيخ ، وحالُه
في ذلك ، عَدَمَ الاعتماد على غير الله في جميع أموره ، في حق نفسه ، وفي حق
غيره . فإن الشيوخ قد أجمعوا على أن من صحح توكله في نفسه ، صَحَّ 3
توكله في غيره . - فتذكر أبو مدين رغبة التاجر . فخرج مع الفقير إلى دكان
التاجر ليأخذ منه ثوباً . فماشاه إنسان أنكره الشيخ ؛ فسأله عن دينه ،
فإذا هو مشرك . فعرف المناسبة . وتاب إلى الله من ذلك الخاطر . فَالْتَفَتَ ، 6
، فإذا بالرجل قد فارقه . ولم يعرف حيث ذهب .

(الموت موتان : موت عن الخلق وموت عن الحق)

- 9 (٣٨٨) فلما أُخْبِرَتْ بحكايته - وأنا أعرف بلادنا : ما في بلاد
الإسلام منها دينان أصلاً - ، فعلمت أن الله أرسل إليه ، من خاطره
ذلك ، شخصاً ينسبها . فإن الله عَلَّمَنَا منه أنه يخلق من أنفاس العالم 12
خلقاً . - فكذلك ، مِنْ هذا الباب ، مَنْ حَمَلَ مَيْتاً فلمنا نسبة بينهما ، وهو
الموت : فإما موت عن الأكوان ، وإما موت عن الحق . فالميت عن الحق
يتوضأ ؛ والميت عن الأكوان باقٍ على وضوئه [F. 87^b] .

* * *

6 - 12 فعرّف المناسبة ... العالم خلقاً K (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهملة ، الهمزة
ساقطة) ، القاف مغربية أحياناً (B - : C || 12 من هذا الباب K (مهملة جزئياً) C - : B
|| بينهما .) (مهملة في K) || 13 - 14 فإما موت ... وضوئه (وضوء K) K (معظم الحروف المعجمة
مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) C : فإن كان الحامل ميت القلب عن الله وجب عليه الوضوء
وإن كان ميت القلب عن كل ماسوى الله فهو في أكمل الطهارة لاوضوء عليه B .

باب

نقض الوضوء من زوال العقل

3 (العقل + الإيمان + وجود النص المتواتر = العلم الحق والكشف)

(٣٨٩) اتفق العلماء ، علماء الشريعة ، (على) أن زوال العقل ينقض

الطهارة . - (و) حكم الباطن في ذلك : أن العقل إذا كان المزيل لحكمه في

6 « الإلهيات » النص المتواتر من الشرع ، الذي لا يدخله احتمال ولا إشكال

فيه ، فهو على أكمل الطهارة . لأن طهارة الإيمان ، مع وجود النص ، تعطى العلم الحق والكشف . - وإذا أزال عقله شبهة فقد انتقضت طهارته .

9 ويستأنف النظر في دليل آخر ، أو في إزالة تلك الشبهة .

* * *

1 باب CK : B - || 2 نقض CK : B - || الوضوء C : الوضوء : B - || من زوال العقل CK : B - || 4 العلماء : العلماء K : العلماء B : C || علماء C : علماء K : B - || الشريعة C : الشريعة K : B - || الطهارة B C : الطهارة K : + وصل CK || 5 في ذلك B : فيه CK || أن العقل ... المزيل . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مغربية) || 6 الإلهيات : الإلهيات K : النص المتواتر CK : B - || من الشرع CK : الشرع B || 6 لا يدخله احتمال ولا إشكال فيه K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : لا إشكال فيه B || 7 لأن طهارة ... تعطى . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) || 8 الحق والكشف K (القاف مغربية) C : B - || أزال K (الهزمة ساقطة) B : زال C || عقله . (القاف مغربية في K) || شبهة BK : شبهة C || 9 ويستأنف BK || آخر C : آخر K

أبواب

الأفعال التي تشترط هذه الطهارة بفعلها

3 (الوضوء بشرط من شروط الصلاة)

(٣٩٠) اتفق العلماء على أن الوضوء شرط من شروط الصلاة [F. 88^a]

6 واختلفوا : هل هو شرط صحة ، أو شرط وجوب ؟ - وأعني بالوضوء الطهارة المشروعة . وهي ، عندنا ، شرط وجوب . والطهارة ، عندنا ، عبادة مستقلة ؛ وقد تكون شرطاً في عبادة أخرى : شرط صحة ، أو شرط وجوب ؛ وقد تكون مستحبة وسنة في عبادة أخرى .

9 (طهارة القلب شرط في مناجاة الرب أو في مشاهدته)

(٣٩١) حكم الباطن في ذلك : طهارة القلب شرط في مناجاة الحق

12 أو مشاهدته ، شرط وجوب وشرط صحة معاً . وسبب ذلك أننا في موطن التكليف ؛ ويطلب الإيمان منا بالله ، وبما جاء من عنده ، وبالرسول ، والرسول . وهذه إشارة (إلى) أن الأمر ليس بمقتصور . إلا أنه عال ، وأعلى :

1 أبواب K (الهمزة ساقطة C : فصول B || 4 العلماء A : العلماء K : الوضوء B : الوضوء K || 5 بالوضوء C B : بالوضوء K || 6 والطهارة C B : والطهارة K : العبادة مستقلة B (الكلمة الأولى مطبوعة جزئياً) C : عباده مستقلة K || 7 وقد تكون K (التاء مهملة) C : ثم إنها تكون B || شرطاً ... أخرى . (مهملة تماماً في K) || صحة أو ... وجوب . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 7 - 8 وقد تكون ... أخرى . (كذلك ، كذلك) || 10 حكم الباطن : وصل حكم الباطن K (النون مهملة) C : B - || 10 في ذلك ... يشاء (في السطر 2 من الصفحة التالية) K : B - || 10 طهارة C : طهاره K : B - || 11 - 12 أننا في ... الإيمان K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 12 بالله K (الباء مهملة) C : B - || وبما جاء C : وبما جا K (مهملة تماماً) : B - || 13 بمقتصور K (الباء مهملة ، القاف مغربية) C : B -

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ؛ ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ﴾ ؛ ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن يَشَاءُ ﴾ .

3 (الإيمان طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للعقل من الجهل)

(٣٩٢) وتارة يكون العلم شرطاً في صحة الإيمان ، وشرطاً وجوب فيه ؛

وتارة يكون الإيمان شرطاً في صحة علم الكشف وشرطاً وجوب فيه . إلا أن

6 الإيمان فيه طهارة للقلب من الحجاب ، والعلم طهارة للقلب من الجهل والشك

والنفاق . - فَطَهَّرْ قَلْبَكَ بِالطَّهَارَتَيْنِ ، تَسْمُ بِذَلِكَ فِي الْعَالَمَيْنِ ، وَتَحْزُ بِهِ

عِلْمُ الْقَبْضَتَيْنِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ الْإِيمَانَ عَلَيْنَا بِنَفْسِهِ . وَمِنْ نَفْسِهِ ، أَسْمَاؤُهُ

9 وملائكته وكتبه ورسله ، « لا نفرق بين أحد من رسله » . مع غلمنا [F. 88^a]

بأن الله « فضل بعضهم على بعض » ، رسلاً وأنبياءاً . ثم نهانا « أن نفضل

بين الأنبياء » قياساً أو نظراً . فإن العبد لا يحكم على الله بشيء .

* * *

1 وفوق ... عليم : آية 76 ، سورة يوسف (12) || وفوق K (مهمله تماماً) C - : B || رفيع الدرجات : آية 15 ، سورة غافر (40) || رفيع K (الياء مهمله) C - : B || 1-2 يرفع ... يشاء : آية 83 ، سورة الانعام (6) ونصها : « نرفع درجات ... » || 2 يشاء C : يشاء K : B - || 4-11 وتارة ... الله شيء K C - : B || 5 وتارة C : وتارة K : B - || يكون K (الياء مهمله) C - : B || في صحة ... وشرط K (مهمله تماماً ، الهزمة ساقطة) C - : B || 4-5 فيه ... في صحة K (كذلك ، كذلك) C - : B || 2-6 إلا أن ... للقلب K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C - : B || 6 طهارة ... والنفاق K (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) أوجب K (مهمله جزئياً ، الهزمة ساقطة) C - : B || 8 أسماؤه C : أسماؤه K || 9 وملائكته C : وملائكته K (مهمله تماماً) C - : B || وكتبه K (مهمله تماماً) C - : B || لانفرق ... رسله : إشارة إلى آية 285 ، سورة البقرة (2) || 10 فضل ... على بعض : إشارة ويصرف إلى آية 253 ، سورة البقرة (2) ونصها : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ... » بأن : || بان K (الياء مهمله) C - : C || فضل K (الضاد مهمله) C - : B || وأنبياء : C : وأنبياء K (الياء مهمله) C - : B || نهانا أن K (النون الأولى مهمله ، الهزمة ساقطة) C - : B || 11 الانبياء C : الانبياء K (الياء مهمله) C - : B || قياساً أو K (مهمله تماماً ، الهزمة ساقطة) C - : B || فإن : فإن K (الفاء مهمله) C - : B || بشيء : بشيء K : بشيء C - : B .

باب

الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة

3 (اختلاف العلماء فى الطهارة لصلاة الجنائز ولسجود التلاوة)

(٣٩٣) اختلف أهل العلم - رضى الله عنهم ! - فى الطهارة للصلاة على الجنائز ، ولسجود التلاوة . فمن قائل : إنها شرط من شروطها . ومن قائل : ليست بشرط ، وبه أقول . 6

(طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع)

(٣٩٤) أما حكم الباطن فى ذلك كله ، فإننا نقول : كل عمل مشروع ، لا تتقدمه طهارة الإيمان ، لا يصح ذلك العمل بفتمده . فيجب وجود الإيمان فى كل عمل مشروع . - فَمَنْ قَالَ : لا يجب الوضوء لصلاة الجنائز ، وسجود التلاوة ، لم يَرِ استحضارَ الإيمان فى الدعاء للوَتَى ولا فى السجود للتلاوة . واكتفى بالإيمان الأصلى عن استحضاره عند الشروع فى الفعل . 12

1 باب K (الباب الثانية مهمل) G : فصل B || 2 الطهارة ... التلاوة K (مهمل جزئيا ، الهززة تحت الكرمى) C : - B || 4 اجبتوب ... العلم K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : اختلفوا B || رضى ... عنهم GK : - B || فى الطهارة ... (مهمل تماما فى K) || للصلاة K (التاء مهمل) C : لصلاة B || 4 - 5 على الجنائز K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : الجنائز B || 5 ولسجود C K : وسجود B || التلاوة ... (مهمل تماما فى K) || فمن تأويل قائل K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : فمن قائل B || 6 وبه أقول K (الهززة ساقطة) C : وهو مذهبننا B : + ن B (نون مستديرة) : + وصل فى حكم الباطن فى ذلك GK || 8 أما K (الهززة ساقطة) C : - B || فإننا نقول K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : - B || 9 والإيمان ... فى كل ... (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || قال ... الوضوء ... (كذلك ، كذلك) || 10 الجنائز B C : الجنائز K (الجيم مهمل) || وسجود ... (الجيم مهمل فى K) || 12 التلاوة B C : التلاوة K (التاء مهمل) || الإيمان ... التلاوة K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) B : للموتى والسجود للتلاوة لافى الإيمان فى الدعاء C (النص هنا غير مفهوم وهو مخالف لروايتى B K المتفقتين) || الدعاء C : الدعاء K : الدعاء B || واكتفى ... الشروع فى ... (مهمل جزئيا فى K ، الهززة ساقطة)

وهذا سبب عدم الإجابة . - ومن رأى أن الطهارة شرط ، كانت الإجابة -
ولا بُد - فيما يدْعُو فيه [F. 89^a] .

* * *

1-2 وهذا سبب ... ولا بد فيها K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة) C : B - || B 14 يدعو
فيه K : يدعو فيه C : B - : + ن K .

باب الطهارة لمس المصحف

8 (هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟)

(٣٩٥) اختلف أهل العلم في الطهارة : هل هي شرط في مس المصحف ، فإن الدليل يصاد المدلول . فلا يجتمعان . فإن احترّم الدليل . فلا أمر آخر ، أم لا ؟ فأوجبها قوم ؛ ومنعها قوم ، وبالمنع أقول . إلا أن فعلها بالطهارة أفضل . أغنى مس المصحف .

(هل يحترم الدليل الاحترام المدلول ؟)

9 (٣٩٦) حكم الباطن في ذلك : هل يُحترّم الدليل لاحترام المدلول ؟
- فعندنا : نعم ! يُحترّم الدليل لاحترام المدلول . وعند غيرنا : لا يلزم !
لا لكونه دليلاً على محترّم . والمصحف دليل على كلام الله ؛ وقد أمرنا باحترامه ؛ ومسه على الطهارة من إحترامه .

(قد يؤخذ العالم دليلاً على الله)

15 (٣٩٧) فَأَعْلَمُ أَنَا قَدْ نَأْخُذُ « الْعَالَمَ » دليلاً على الله ، وَنَذَعْلُ عَمَّا يَتَضَمَّنُ مُسَمًّى « الْعَالَمَ » من محمود ومذموم . وقد نَأْخُذُ « فرعون » ،

1 باب K (نقطة الباء الثانية من فوق !) C : فصل B || 2 الطهارة ... المصحف GK : -
B || 4 اختلف ... الطهارة K (مهملات تماماً ، الهزلة ساقطة) C : - B : + لمس المصحف K
(هذه الكلمة كتبت سهواً بقلم الأصل ثم أشر عليها بعلامة الشطب ، بقلم الأصل أيضاً) || هل هي
شرط K C : هل الطهارة شرط B || 4 - 6 في مس ... أقول . (مهملات جزئياً في K ، الهزلة
ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 6 إلا أن ... المصحف K (مهملات جزئياً ، الهزلة ساقطة) C : -
B : + وصل في GK || 8 - 11 يحترم ... دليلاً . (مهملات جزئياً في K ، الهزلة ساقطة) || 9
فإن B : فإن K (مهملات تماماً) C || 10 آخر B C : آخر K || 11 - 15 والمصحف ... فرعون
... (مهملات جزئياً في K ، الهزلة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية)

- وأمثاله من المتكبرين ، دليلاً على وجود الصانع ، لأنه صَنَعَهُ - وانفق أن عينته في الدلالة على الخصوص - ، ولا يجب احترامه ، بل يجب مَقْتُهُ وعَدَمُ حرمة . وقد نأخذ موسى - عليه السلام ! - ، من حيث إنه صَنَعَهُ ، 3 دليلاً على وجود الصانع - واتفق أن عَيْنَتُهُ في الدلالة على الخصوص - ، [F. 89^b] وقد وجب علينا احترامه وتعظيمه من وجه آخر ، لا من وجه كونه دليلاً . فلهذا عَظَمْنَا المصحف ، لكون الشارع أَمَرْنَا باحترامه وتعظيمه ، 6 لا لكونه دليلاً ؛ ثم له حرمة أخرى لكونه دليلاً ، وبه نُعَلِّلُ احترامه في وقت ما . فإنه نقول فيه (حينئذٍ) : إنه كلام الله ، وإن كنا نحن الكاتبين له بأيدينا . 9

* * *

1 وأمثاله من المتكبرين K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - 1 || 2- دليلا ... يجب مقتته ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 وقد ... (القاف مغربية في K) || نأخذ B C : نأخذ K (مهمل تماما) || عليه . . (الياء مهمل في K) || صنعة BK : صنعة C || 4 دليلا . . (الياء مهمل في K) || وجود . . (الجيم مهمل في K) || في الدلالة . . (مهمل تماما في K) || 5 آخر B C : آخر K || 7 لا لكونه ... (مطبوسة جزئيا في B) || 8 في وقت ... فإنه . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8-9 وإن كنا ... بأيدينا . . (الهزرة ساقطة في K)

باب

إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم
أو معاودة البلوع ، أو الأكل ، أو الشرب

3 (الجنابة غربة عن موطن الإيمان)

- (٣٩٨) اختلف علماء الشريعة فيما ذكرناه في هذه الترجمة . فمن قائل
بإيجابه ؛ ومن قائل باستحبابه ، وبه أقول . - وأما حكم الباطن في ذلك
6 (فهو) إحضار النية للذى انتقضت طهارته الشرعية ، لشهوة أغفلته عن
رؤية الحق ، عند استحكامها . فإذا أراد أن ينام ، نوى في النوم إعطاء
حق العين . فتلك طهارة الجنب ، إذا أراد أن ينام . فإن الجنابة نقضت
9 طهارته . وهى (أى الجنابة) الغربة عن موطن الإيمان ، الذى كان يجب عليه
الحضور معه ، لولا استحكام سلطان الشهوة الذى أفناه عن نفسه وعن كل
ما سواه . وكذلك [F. 90^a] إذا أراد أن يعاود الجماع ، ينوى الولد
12 المؤمن ، لكثرة أتباع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وليكثر
الذاكرين بهذا الجماع . وكذلك ، إذا أراد أن يأكل أو يشرب ، ينوى إعطاء
النفس حَقَّها . وهذه النية ، فيما ذكرناه ، هى طهارة لكل ذلك .

* * *

- 1 باب K (الباء الثانية مهملة) G : فصل B || 2 إيجاب B : إيجاب K (الياء مهملة)
G || الوضوء B : الوضوء K (الضاد مهملة) || إرادة G : إرادة K || 3 الأكل B : الأكل
K || جزئيا) : B || فيما ... الترجمة K (مهملة جزئيا) G : - B || قائل K (الهمزة
G K || 5 اختلف K (مهملة تماما) G : - B || علماء الشريعة G : علماء الشريعة K (مهملة
G : قائل B || بإيجابه B : بإيجابه K (الياء مهملة) G || 6 وبه أقول CK : وهو مذهبنا
B : + B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن في ذلك K (مهملة جزئيا) G || وأما :
وأما G : وأما K : - B || الباطن . (مهملة في K) || إحضار B : إحضار CK ||
7 الشرعية GB : الشرعية K || 8 رؤية C : رؤية BK || فإذا B : فإذا CK || إعطاء :
إعطاء G : إعطاء C إعطاء B || العين . (الياء مهملة في K) || 9-10 إذا أراد ... موطن الإيمان
الذى . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 13 المؤمن GB : المؤمن K || 12 أتباع CB :
أتباع K || الذاكرين . (مهملة جزئيا في K) || 14 الجماع . (لجم مهملة في K) || يأكل
G B : يأكل K (الياء مهملة) || إعطاء : إعطاء G : أعطا K : إعطاء B .

باب

الوضوء للطواف

3 (الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب)

- (٣٩٩) عَلَّمَ أَنْ الْوُضُوءَ لِلطَّوَافِ اشْتَرَطَهُ قَوْمٌ ، وَلَمْ يَشْتَرِطْهُ قَوْمٌ ،
 وبه أقول . وإن كان « الطواف » بالطهارة أفضل . - وحكم الباطن في ذلك :
 6 أَنَّهُ مَنْ رَأَى أَنَّ « الطَّوَافَ » بِ « الْبَيْتِ » ، لكونه منسوباً إلى الله ، كالعرش
 المنسوب إلى « استواء الرحمن » ، ورأى الملائكة حافئين به وهم الْمُطَهَّرُونَ ،
 الكرام ، الْبَرَّةَ - اشترط الوضوء في الطواف بكعبة قلبه « الذى وسع الحق »
 - جَلَّ جَلَّالُهُ ! - . يقول تعالى : « ما وسعنى أرضى ولا سمائى ووسعنى قلبى »
 9 عيسى « - وهو نزوله في تجليه - تعالى - إلى قلب عبده . وقد بيناه في
 « مواقع النجوم » في « منزل التنزيل الذاتى من فلك القلب » .

1 ياب K (مهملة) G : فصل B || 2 الوضوء K || للطواف : (الفاء مهملة في K) ||
 4 اعلم ... للطواف K (الفاء مهملة) ، الهزمة ساقطة (C : - B || اشترط CK : فاشترطه B ||
 يشترطه : (الياء مهملة في K) || قوم : (القاف مغربية في K) || 5 أقول CB : أقول K
 (القاف مغربية) || وإن كان ... أفضل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C :
 B : + وصل CK || وحكم : حكم : || في ذلك : + وذلك CK || لأنه : أنه CK : - B ||
 رأى CB : - رأى K || 7 استواء : استواء K : استواء B || الرحمن C : الرحمان K : (مطموسة
 جزئياً في B) || ورأى K : + أن B || الملائكة C الملائكة C الملائكة K : الملائكة B || 8
 الوضوء CB : الوضوء K || في الطواف : (الفاء مهملة في K) || قلبه : (القاف مغربية في K)
 || جل جلاله K (مهملة تماماً) C : - B || يقول K (مهملة تماماً) C : قال B || 9 تعالى
 C : عمل K (الفاء مهملة) B || ما وسعنى أرضى : (مهملة جزئياً في CK الهزمة ساقطة) || ولا
 ولا سمائى C : ولا سمائى K : ولا سمائى B || قلب : (القاف مغربية في K) في تجليه : (مهملة
 جزئياً في K) || 10 تعالى CB : عمل K || إلى قلب K (الهزمة ساقطة ، القاف مهملة) C :
 لقب B || 10-11 وقد بيناه ... القلب : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مغربية) : + ن
 K

(الحق لأنه مطلق لا بشرط شيء لا بتقييد بما أضاف إليه من شيء)

- (٤٠٠) وَمَنْ رَأَى أَنْ « الحق » لا يتقيّد بما أضاف إليه ، وإنما قصد
 3 بذلك التشريف منفعه المكلف ، لم يشترط [F. 90^b] الطهارة للطواف وأما
 فى القلب ، فعلم اشتراط الطهارة ، فى وقت نظر العقل ، فى إثبات الشرع ،
 فى المعرفة الأولى : إمّا ابتداءً ، وإمّا إذا نزل إليها بالتعليم ، لِمَنْ أراد أن يعرف
 6 الله بالادلة النظرية .

* * *

2 ومن رأى : (النون مهملة فى K ، الهمزة ساقة) || 2 - 6 الحق لا ينفد ... النظرية :
 (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقة) || 4 اشتراط الطهارة : أى الإيمان الذى هو طهارة القلب والإنسان
 || 5 ابتداء : ابتدا K : ابتداء C

باب

الوضوء لقراءة القرآن

3 (اختلاف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن)

- (٤٠١) اختلف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن . فمن قائل : إنه يجوز قراءة القرآن لمن هو على غير طهارة ، وبه أقول . ومن قائل : لا يجوز أن يقرأ (القارئ) القرآن إلا على وضوء ، وهو الأفضل بلا خلاف . وكذلك كل ما ذكرناه ، مما يجوز فعله ، عندنا وعند غيرنا ، على غير وضوء ، - أن الأفضل أن لا يفعل شيئاً من ذلك إلا على وضوء .

9 (قارئ القرآن نائب الحق في الترجمة عنه بكلامه)

- (٤٠٢) أما حكم الباطن في ذلك ، فإن قارئ القرآن نائب الحق - سبحانه ! - في الترجمة عنه بكلامه . ومن صفاته - سبحانه ! - « القدوس » ومعناه الطاهر . فينبغي للعبد ، إذا ناب مناب الحق في كلامه بتلاوته ، أن يكون « مُقَدَّساً » ، أى ظاهراً في ظاهره بالوضوء المشروع ، وفي باطنه بالإيمان

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 الوضوء CB : الوضوء K || لقراءة CB⁷ : لقراءه K || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 4 اختلف K (التاء مهمل) C : B - || العلماء C : العلماء K : B - || في الوضوء C في الوضوء K (الفاء مهمل) : B - || لقراءة : لقراءه K : B - || القرآن C : القرآن K : B - || فمن قائل C : فمن قائل K (مهمل) B || قراءة B + : قراءة K || القرآن C : القرآن K (مهمل تماماً) : القرآن B || 5 طهارة ... لايجوز . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || يقرأ CB : يقرأ K (القاف مغربية) || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 6 وضوء K || بلا خلاف CK : عند الكل B || 6 - 7 . وكذلك ... وضوء . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) : + وصل حكم الباطن في ذلك K (مهمل جزئياً) C : + ن B (نون مستديرة || 10 أما حكم K (الهزمة ساقطة) C : حكم B || الباطن في . (مهمل تماماً في K) || فإن : فإن K (مهمل) C : أن B || قارئ CB : قارئ K || القرآن C : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || نائب C : نائب K (الياء مهمل) B || 10 - 11 الحق ... بكلامه . (مهمل جزئياً في K) 11 - 13 سبحانه ... بالإيمان . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية)

والحضور والتدبر وشبه ذلك ؛ وأن يقدم تلاوة الحق [F. 91^a] عليه ابتداءً ، ثم يتلو ، مترجماً عن الحق ، ما تلاه عليه ، وكلّمه به .

3 (ألوان من تلاوة القرآن)

(٤٠٣) فإما أن يترجم (القارئ) في تلاوته تلك للحاضر عنده ليذكره ، وإما أن يترجم بلسانه لسمعه فيحصل الاجر للسمع . كما لو كان المصحف بيده يتلو فيه : أخذ البصر حقه من النظر إلى كلام الله ، من حيث ما هو مكتوب ، كما أخذ السمع ، من حيث ما هو اللسان ناطق به مُصَوِّتٌ . وكذلك لو ألقى المصحف في حجره . ومشى بيده على الحروف ، لاخذت هذه الاعضاء حظاً من ذلك . وهكذا كان يتلو شيخنا وأبو عبد الله بن المجاهد ، وأبو عبد الله بن قسوم ، وأبو الحجاج الشيربلي . لم أر من أشياخنا من يحافظ على مثل هذه التلاوة إلا هؤلاء الثلاثة .

* * *

1 وشبه C K : وأشباه B || 2 ابتداء : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء B K : يتلو B : يتلو C مترجماً : (الجيم مهيّلة في K) || 4 فلما أن B : فاما C K || تلك : (مطموسة في B) || وإما C K || 5 لسمعه B K لسمعه || فيحصل : (مهيّلة تماماً في K) || الأجر K نقطة الجيم وضعت على رأسه (B : الآخر C || 8 حجره : مثلث الحاء وهو لخصن || ومشى C B : ومشى K || هذه C B : هاذ K || 9 الأعضاء C : أعضاء K : الأعضاء B || حظها C K : حقها B || ذلك B C : ذلك K || وهكذا C B : وهاكذا K || بن B : ابن C K || 10 قسوم B K : قيسوم B || الشيربلي B K : الشيربلي C || 11 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B

أبواب الاغتسال

أحكام طهارة الغسل

- 3 (تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن)
- (٤٠٤) هذا الغسل ، المشروع في هذا الباب ، هو تعميم الطهارة بالماء لجميع ظاهر البدن بغير خلاف ؛ وفيما يمكن إيصال الماء إليه من البدن - وإن لم يكن ظاهراً - بخلاف : كداخل الفم وما أشبهه . وسيأتى ذكره ، وذكر 6 أسباب هذه الطهارة . ومنها واجب ، وسنة ، ومستحب .

(طهارة النفس في الباطن)

- 9 (٤٠٥) فأمّا اعتبار هذه الطهارة (فهو) تعميم طهارة النفس من كل ما أمرت بالطهارة منه وبه من الاعمال ، ظاهراً مما يتعلق بالأعضاء ، وباطناً بما يتعلق بالنفس من مصارف صفاتها ، لا من صفاتها . وإنما قلنا : « من مصارف صفاتها » ، فإن صفاتها لازمة لها في أصل خلقتها ، لا تنفك عنها . حتى أنّ 12 بعض أصحابنا قد جعلها عين ذاتها ، وأنها صفات نفسية لها : كالحرص ، والبخل ، والنميمة ، وكل وصف مذموم .

1 أبواب الاغتسال K (الهزرة ساقطة) G - B || 2 أحكام ... الغسل . (الهزرة ساقطة في B) || 4 هذا الغسل ... الطهارة . (مهمل جزئياً في K) || بالماء K : بالماء B || 5 لجميع ... إيصال . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || الماء G : الماء B || 6 وسيأتى G : وسيأتى B K || 7 أسباب ... ومستحب . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) : + ن B : + الاعتبار في ذلك K G || 9 فأمّا G : فأمّا K (الفاء مهمل) B || طهارة B : K || 10 بالطهارة . (الباء مهمل في K) || الأعمال ظاهراً . (الهزرة ساقطة في K ، الظاء مهمل) || يتعلق . (مهمل في K) بالأعضاء : بالأعضاء G : بالأعضاء B || بما يتعلق K (مهمل) G : بما يتعلق B || 11 وإنما . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || قلنا . (القاف مهمل في K) || 12 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G || في أصل . (الفاء مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || أن بعض ... (الهزرة ساقطة في K ، الباء مهمل) || 13 - 14 أصحابنا ... وصف . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مغربية)

(متعلق الدم الذى أمرنا بالطهارة عنه)

- (٤٠٦) فمتعلق الدم الذى أمرنا بالطهارة منه ، ما هو عين الصفة ،
 3 وإنما هو عين المصروف . فالإنسان لا يتطهر من الحرص ، وإنما يتطهر من
 صرف الحرص على جمع حطام الدنيا وحرامها . فَيَتَطَهَّرُ بالحرص عينه ،
 على حكم ما تَطَهَّرَ منه بالمَصْرَفِ أَيضًا : هو أن يتطهر بالحرص على طلب
 6 العلم ، وتحصيل أسباب الخير والاعمال الصالحة ، والحرص على جمع أسباب
 سعادته . فإن عين الحرص ما يَتِمَكَّنُ زواله . فبالحرص ، بوجه ، تكون
 سعادة الحريص ، وبالحرص ، بوجه ، تكون شقاوة الحريص . فلهذا قلنا :
 9 بالمَصْرَفِ ، لا بعين الصفة . - [F. 32^a] وعلى هذا نأخذ جميع الصفات التى
 علّق الدم بها : إنما علّق الدم بمصارفها . لا بأعيانها .

(طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال)

- (٤٠٧) فعدوم طهارة الباطن والظاهر فى هذا الاغتسال ، إنما متعلقه
 12 مصارف الصفات . ولا يَعْلَمُ مصارف الصفات إلا من يعلم مكارم الاخلاق
 فَيَتَطَهَّرُ بِهَا ، ويعلم سفساف الاخلاق فَيَتَطَهَّرُ مِنْهَا . وما خفى منها ، مما

2 فمتعلق .. الصفة . (كذلك ، كذلك) || 2-3 عين ... وإنما يتطهر . (كذلك ، كذلك) || 4
 صرف K C : B - || 4-6 فيتطهر ... وتحصيل . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) ||
 6 أسباب الخير ... الصالحة K (الهززة ساقطة) C : لعل B || 6-7 جمع ... سعادته K (مهمله
 جزئيا ، الهززة ساقطة) C : تحصيل أسباب السعادة B || فإن عين الحرص K (الفاء مهمله الهززة
 ساقطة) C : فعين الحرص B || 7 فبالحرص B K : فالحرص C || سعادة الحريص . (مهمله
 تماما فى K) || وبالحرص K (الباء مهمله) B : بالحرص C || بوجه K (الباء مهمله) B :
 ويوجه C || شقاوة الحريص . (مهمله جزئيا فى K) || 9 نأخذ C B : نأخذ K (النون
 مهمله) || 10 بمصارفها ... بأعيانها . (مهمله جزئيا فى K ، الهززة ساقطة) || 12 طهارة C B :
 طهاره K || والظاهر ... الاغتسال . (مهمله جزئيا فى K) || إنما B : إنما C K || مصارف
 . (الفاء مهمله فى K) || 13 مصارف الصفات C K : هذه المصارف B || إلا B : إلا C K ||
 من يعلم . (مهمله تماما فى K) || الأخلاق B : الاخلاق C K || 14 فيتطهر بها (مهمله فى K)
 || ويعلم الياء . (مهمله فى K) || منها C K : من ذلك B

- لا يدركه ، إِيْتَلَقَاهُ من الشارع . وهو كل عمل يُرْضِي الله ، فَيَتَطَهَّرُ به من كل عدل لا يُرْضِيهِ . فَيَتَطَهَّرُ منه . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾ ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ . - ولهذا سقنا ، في هذا الكتاب ، أبواباً 3 متقابلة : كالتوبة وتركها ، والورع وتركه ، والزهد وتركه ، مما ستأتى أبوابه - إن شاء الله تعالى ! - . وهى كثيرة .

- (أحكام الطهارة فى الظاهر والباطن) 6
(٤٠٨) وهذه الطهارة ، أيضاً ، واجبة . كالتطهير بإيتاء الزكاة مثلاً ، فهو غسل واجب . وكإعطائها للفقراء من ذوى الارحام ، وهو مندوب إليه . 9 وكتخصيص أهل الدين منهم ، دون غيرهم من ذوى الارحام ، وهو مُسْتَحَب . وهكذا يسرى حكم هذه الطهارة فى جميع باطن الإنسان وظاهره : من العلم والجهل ، والكفر والإيمان ، والشرك والتوحيد ، والإثبات والتعطيل [F. 92^b] . وهكذا فى الاعمال كلها المشروعة ، يُطَهَّرُها بالموافقة من المخالفة . 12

1 لا يدركه . (الياء مهملة فى K) || يتلقاه . (الياء مفردة فى K) || يرضى . (الياء مهملة فى K³)
|| به . (الباء مهملة فى K) || لا يرضيه . (مهملة جزئياً فى K) || قال . (القاف مغربية فى K)
تعال C : تعلى K (التاء مهملة) B 2 - 3 ولا يرضى ... الكفر وإن تشكروا . لكم : آية 7 ،
سورة الزمر (39) || 3 وإن B : وإن CK || يرضيه . (الياء مهملة فى K) || ولهذا CB :
ولهذا K || فى هذا ... أبواباً . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 4 ستأتى B : ستأتى
K (التاء الثانية مهملة) : ستأتى C . - (وانظر ذلك فى الفصل الثانى : « فى المعاملات ») ||
5. إن B : ان K : شاء C : شا K : شاء B || كثيرة . (مهملة جزئياً فى K) || 7 وهذه
وهذه K || الطهارة CB : الطهارة K || أيضاً . (الهمزة ساقطة فى K ، الياء مهملة) || كالتطهير
.(مهملة تماماً فى K) || بإيتاء : بإيتاء B : بإيتاء K (مهملة) : بإيتاء C || الزكاة . (مهملة
تماماً فى K) || 3 غسل . (الفين مهملة فى K) || وكإعطائها : وكإعطائها B : وكإعطائها K
(الياء مهملة) : وكإعطائها C || للفقراء C : للفقراء K : للفقراء B || مندوت إليه . (مهملة
جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، ويسبق الكلمة : « مستحب » ثم شطب عليها بقلم الأصل) || 9
وكتخصيص ... الدين . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 10 وهكذا CB : وهكذا
K || يسرى . (الياء مهملة فى K) || 13 هذه CB : هاذ K || 10 - 11 الطهارة ...
والإثبات . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || 12 وهكذا CB : وهكذا K
(الذبيل مهملة) || فى الأعمال ... من المخالفة . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة)

- (٤٠٩) فهذا معنى الاغتسال الواجب منه وغير الواجب . وسأورد من تفصيل مسائل هذه الطهارة ما يَجْرَى مَجْرَى الْأَمْهَاتِ ، على حسب ما يُذْكَرُ منها في ظاهر حكم الشرع ، في الاغتسال بالماء . وإنما تفريع هذه الطهارة لا يُحْصَى - ولا يسعه كتاب - لو ذكرناها مسألةً مسألةً . وقد أعطينا فيها ، وبَيَّنَّا طريقة الأخذ بها فخذها على ذلك الأَنَمُودَج ، إن أردت أن تكون من عباد الله الذين اختصهم لخدمته ، وأصطنعهم لنفسه ، ورضى عنهم ، فرضوا عنه . - جعلنا الله من العلماء الْعَمَّالَ ، ولا حال بيننا وبين الاستعمال بما يرضيه - سبحانه ! - من الاعمال . في الاقوال ، والافعال ، والاحوال !

9 (الاغتسالات المشروعة : المتفق عليها ، واختلف فيها)

- (٤١٠) فاما الاغتسالات المشروعة ، فمنها ما اتَّفَقَ على وجوبه ، ومنها ما اختلف في وجوبه ، ومنها ما اتَّفَقَ على استحبابه . وهي اغتسالات كثيرة . كالغُسل من التَّهَامِ الْخِثَانِيَيْنِ . والغُسل من إنزال الماء الدافق على علم . والغُسل من إنزاله على غير علم ، كالذى يجد الماء ولا يذكر احتلاماً . والغُسل من إنزال الماء الدافق على غير وجه الالتذاذ . [F. 93^a] والغُسل من الحيض . وغُسل المستحاضة عند الصلوات . وغسل يوم الجمعة . والغُسل لصلاة

1 - 2 فهذا ... من تفضيل . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 2 مسائل C : مسائل BK || 2 - 3 الطهارة تفريع . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3 هذه B C : هاذ K || 4 لا يحصى K (الياء مهمل) C : لا ينحصر B || مسألة مسألة : مسألة . (الهزرة ساقطة في K) || 4 - 8 وقد أعطينا ... والأفعال . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 9 سبحانه C : سبحانه BK || 11 فأما B : فأما CK || فمنها . (الفاء مهمل في K) || 10 - 11 ومنها ... وجوبه . (مهمل جزئياً في K) || 11 ما اتفق ... كثير (كذلك) || 12 كالغسل . (الفين مهمل في K || التقاء C : التقاء K : التقاء B || والغسل . (الفين مهمل في K) || الماء C : الماء K : الماء B || الدافق . (مهمل تماماً في K) || 13 - 14 كالذى يجد ... الالتذاذ . (الهزرة ساقطة في K ، الهزرة ساقطة) || 14 الحيض . (الياء مهمل في K) || المستحاضة B C : المستحاضة K || 15 وغسل ... الجمعة . (مهمل جزئياً في K)

الجمعة . والغُسل عند الإسلام . والغُسل للإحرام . والاعتسال لدخول مكة .
والاعتسال للوقوف بِعَرَفَةَ . والاعتسال من غُسل المَيِّت . - وأما الاعتبارات
في هذه الاغتسال ، فإننا أذكرها قبل ذكر تفصيل أمّهات المسائل المشروعة 3
في الاغتسال بالماء واعتباراتها .

* * *

1 والفصل ... للإحرام . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || مكة ... من غسل . (معظم الحروف المعجمة
مهملة في K) || 2 - 3 وأما الاعتبارات ... تفصيل أمّهات . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)
|| 3 المسائل C : المسائل K (الياء مهملة) B || 4 في الاغتسال . (مهملة تماما في K) || بالماء
C : بالماء K (الياء مهملة) : بالماء B || واعتباراتها . + فمن ذلك C : + وهي ستة وعشرون
فصلا فلنبتديء أولا بذكر الاغتسالات الثلاثة عشر التي عدناها فمن ذلك B

باب

الاغتسال من غسل الميت

- 3 (اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت)
- (٤١١) لما كان الميت شُرِعَ غَسْلُهُ ، وهو لا فعل له ، إذ كان غيره المكلف بغسله ، تنبيهًا لغاسله أن يكون بين يدي ربه - في تطهيره بتوقيفه ، واستعماله في طاعته ، وما يجرى عليه من أفعال خالقه به وفيه - كالميت بين يدي غسله - ، فلا يرى غسله ، بهذا الاعتبار ، بغسله للميت . وإنما يرى أن الله هو مُطَهِّرُهُ ويرى نفسه كآلة : يفعل بها الله ذلك الفعل . كما يرى الغاسل الماء آلة في تحصيل غسل الميت ، إذ لولا الماء ما صبح اسم الغاسل لهذا الذى يغسله . والماء لا يتصور منه الدعوى في أنه غَسَلَ الميت ، فإن الماء ما تحرك إليه ، ولا قصد غسله . وإنما قصد بالماء غسل الميت غَاسِلُهُ .
- 9
- 12 (٤١٢) كذلك الغاسل لا يرى في قصده أنه قصد غسل الميت بالماء ؛ وإنما يرى نفسه ، مع الماء ، آيتين قصد الله بهما غسل هذا الميت . فالله المُطَهِّرُ ،
- 1 باب Q : فمن ذلك باب K - : B || 4 لما كان ... المكلف ... (مهملة جزئيا والهمزة ساقطة) || 5 بغسله ... في طاعته ... (كذلك ، كذلك) || 6 وما يجرى ... به وفيه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) : Q - B || بين يدي غاسله K (مهملة جزئيا) : Q : B || فلا يرى (الفاء مهملة في K) || غسله GK : نفسه B || 7 - 8 بهذا الاعتبار ... ويرى نفسه ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 كآلة BK || يفعل ... ذلك ... (مهملة جزئيا في K) || الفعل GK : الغسل B || الماء : Q : الماء K : الماء B || في تحصيل ... الميت إذ ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الماء : Q : الماء C : الماء B || اسم الغاسل ... يغسله K (مهملة جزئيا) : Q : أن ينسب اسم الغاسل لهذا الغاسل B || لهذا CB : لهذا K || 10 والماء C والماء K : والماء B || لا يتصور ... (مهملة تماما في K ؛ مطبوسة جزئيا في B) || فإن B : فإن K (مهملة تماما) C || الماء : Q : الماء B || 11 ولا تقصد ... غسل الميت ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || غاسله GK : B || 12 كذلك ... غسل الميت ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) || بالماء C : بالماء K : بالماء B || 13 وإنما يرى ... فاته ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة والمد)

لا هو ولا الماء ! ولكن الله طهر الميت بالغاسل وبالماء . فمثل هذا لا يَغْتَسِل من غَسْل الميت . - فهذا اعتبار مَنْ يَرَى أَنَّهُ لا يجب الغُسْل من غَسْل الميت

3 (اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت)

(٤١٣) وأما من غَسَلَ مَيِّتًا و غَاب ، في غَسْله ، عن أن الله هو مُطَهِّرُهُ ، وَاَدْعَى ذلك الفعل لنفسه ، وأضافه إليها ، ورأى أَنَّهُ لولاه ما طَهَّرَ هذا الميت ، (فهذا الغاسل) يجب عليه أن يغتسل ويتطهر من هذه الدعوى بالتوجه 6 والحضور مع الله في المستأنف ، والتذكر لما غفل عنه من تطهير الله هذا الميت على يده . - فَعَنِ اعتبار هذا أوجب الاغتسال من غَسْل الميت .

9 (حكم الاغتسال من غسل الميت في ظاهر حكم الشرع)

(٤١٤) وأما حكم الاغتسال من غَسْل الميت بالماء ، في ظاهر حكم الشرع ، فليس مذهبي القول بوجوبه [F. 94^a] ولكن إن آغتسل من ذلك ، فهو 12 أولى وأفضل ، بلا خلاف .

* * *

1 ولا الماء C : ولا الماء K : ولا الماء B || ولكن CB : ولاكن K || الميت بالغاسل . (مهمله في K) || وبالماء C : وبالماء K : وبالماء B || 1 - 2 فمثل هذا ... الميت . (معظم الحروف المعجمة مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) : + ن K || 4 وأما من ... وغاب في . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || غسله C K : تفسيه B || 4 - 5 عن أن ... لنفسه . (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) || 5 وأضافه إليها K (مهمله ، الهززة ساقطة) C : B - || 5 - 8 ورأى ... غسل الميت . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهززة ساقطة) : + K || 10 وأما حكم ... الشرع . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 11 فليس ... بوجوبه (كذلك) || ولكن C : ولاكن K : B - || إن اغتسل CK (الهززة ساقطة فيها) : وإن اغتسل B || من ذلك C K : B - || 11 - 12 فهو أولى . (الهززة ساقطة في K) : + ن B (نون مستديرة) || وأفضل ... خلاف K (مهمله جزئيا ، الهززة ساقطة) B - : C

باب

الاغتسال للوقوف بعرفة

3 (الوقوف بعرفة بصفة الذل والافتقار والدعاء والابتهال)

- (٤١٥) لَمَّا كَانَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ بِصِفَةِ الذَّلِّ وَالْاِفْتِقَارِ ، وَالْاِبْتِهَالِ ،
 بِالتَّعَرُّى مِنْ لِبَاسِ الْمَخِيْطِ ، - وَالْمَوْضِعِ الَّذِى يَقِفُ فِيْهِ الْحَاجُّ يُسَمَّى 'عَرَفَةَ - ،
 6 عَلِمْنَا اِعْتِبَارًا اَنْ ذَلِكَ مَوْقِفُ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِيْنَ بِاللّٰهِ . فَاِنْ اَللّٰهُ يَقُوْلُ : ﴿ اِنَّمَا يَخْشَى
 اَللّٰهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وَقَالَ : ﴿ تَرَى اَعْيُنُهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوْا
 مِنْ الْحَقِّ ﴾ . وَسَيَأْتِى الْكَلَامُ - اِنْ شَاءَ اَللّٰهُ ١ - عَلَى هَذَا النُّوعِ ، فِى « بَابِ
 9 الْحَجِّ » مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

(معرفة الله عن طريق النظر الفكرى وعن طريق الوهب الربانى)

(٤١٦) وَلَمَّا رَأَى هَذَا الْمُعْتَبِرُ الْعَالِمُ تَجَرَّدَهُ عَنِ الْمَخِيْطِ ، اَعْتَبَرَ فِى تَأْلِيْفِ

- 1 بَاب K (مهمله) C : - B || 2 الاغتسال . . . (الغين مهمله فى K) || بعرفة CB :
 بعرفه K || 4 الوقوف بعرفة ... الذل . . . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K) || بصفة K
 (مهمله تماما) C : بطريق صفة B || الذل K (الال مهمله) C : الدالة B (الحرف الأخير
 مطبوس) || والدعاء C : والدعا K : - B || والابتهال K (الباء مهمله) C : - B || 5
 بالتعري K (مهمله تماما) C : والتعري B || من لباس ... يسمى . . . « مهمله جزئيا فى K »
 || عرفة CK : عرفات B || 6 اعتبارا CK : فى اعتباره B || موقف . . . (مهمله تماما فى K)
 || العلماء C العلماء K : العلماء B || بالله . . . (الباء مهمله فى K) || العارفين K (الياء مهمله) C :
 - B || 6- 7 انما يخشى ... العلماء : آية 28 ، سورة فاطر (35) || يقول ... العلماء (العلماء B)
 ... (معظم حروف الآيه المعجمة مهمله فى K ، الحمزة ساقطة) || 7- 8 وقال ... من الحق K (معظم
 الحروف المعجمة مهمله ، الحمزة ساقطة) C : - B || ترى ... الحق : آية 83 ، سورة المائدة (5) ||
 8 وسياقى : وسياق K (الباء مهمله) || ان شاء (شا K) الله CK : - B || 8- 9 فى ... الحج . . .
 (مهمله) || هذا B C : هاذا K || 9 الكتاب . . . (التاء مهمله فى K) || 11 رأى CB : رأى
 K || العالم K C : - B || اعتبر ... تأليف K (المهمله ، الحمزة ساقطة) C : وهو تأليف

- الادلة وتركيبها ، لحصون المعرفة بالله من طريق النظر الفكري ، بتركيب
المقدمات وتاليفها ، فتظهر من ذلك صورة المعرفة بربه ، كالحايط الذي يؤكف
3 قطع القميص ، بَعْضُهَا إلى بعض ، فتظهر صورة القميص ، - قيل له ،
بتجريد المخيط : حَصِّل المعرفة بربك ، أو العلم بالله من التجلي الإلهي أو الرباني ،
وأطرح عنك ، في هذا الموقف ، وهذا اليوم ، النظر العقلي بتاليف المقدمات ؛
6 واشتغل ، [F. 94^b] اليوم ، بتحصيل المعرفة بربك من الامتنان الإلهي
والوهاب الرباني ، من الوهاب الذي يُعْطَى لِيُؤْنِمْ . فإنه الذي يقذف في نفسك
العلم به على كل حال ، سواء نظرت في تأليف المقدمات ، أو لم تنظر . فَعَامِلُهُ
9 - سبحانه ! - بالتجريد فإنه أولى بك . ولا تلتفت إلى تأليفك المقدمات النظرية
في العلم بالله ، فإن للكسب ظلمة في المعرفة ، لا يراها إلا البصير : إذ لا مناسبة
بين ما تُؤكِّفه من ذلك ، وبين ما تستحقه ذاته - جَلَّ وَتَعَالَى علواً كبيراً - .

12 (تطهر القلب عن التعلق في معرفة الرب بغيز الرب)

(٤١٧) ومن كان يُطَلَّب منه هذه الحالة ، في ذلك الموقف الكريم ، والمشهد

- 1 الأدلة ... المعرفة . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || بالله CK : B - 2 ||
طريق ... فتظهر . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 من ذلك CK : B - ||
صورة ... بربه . . . (مهمل جزئيا في K) || كالحايط C : كالحايط K (الياء مهمل)
B || يؤلف C : يؤلف K (مهمل تماما) B || 3 قطع القميص ... القميص . . . (مهمل
جزئيا في K) : + او صورة السراويل B || 4 بتجريد المخيط K (مهمل جزئيا) C : B - ||
بربك CK : بالله B || او العلم بالله CK : B - || الإلهي : الإلهي CK : C ||
او الرباني CK : B - || الموقف CK : اليوم B || 5 وهذا اليوم CK : B - || بتأليف
المقدمات K (الهزرة ساقطة) C : B - || اليوم CK : B - || 6 بتحصيل ... من الامتنان
K (مهمل جزئيا) C : بمعرفة الامتنان B || 7 من الوهاب ... فإنه CK : B - || يقذف
CK : C || 8 - 9 على كل ... أول بك K) : B - || النظرية CK : B - || 10 فإن
لكسب K : فإن ذلك C : B - || ظلمة ... البصير CK : B - || 11 ما تؤلفه K (الهزرة
ساقطة) C : ما ألفت B || من ذلك CK : B - || جل ... كبيرا CK : تعالى B || 13 ومن كان
K (مهمل) C : ومن كانت B || تطلب ... الحالة K (مهمل جزئيا) C : هذه الحالة تطلب منه
B || هذه CB : هاذ K || في ذلك ... والمشهد . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K)

- الخطير العظيم ، - كيف لا يغتسل ويتطهر ، فى باطنه وقلبه ، عن التعلق
فى معرفته بربه بغيره ؟ فيزيل عنه قدر مشاهدة الاغيار وَدَرْنَهَا ، بعلم الحق
3 بالحق ، دون علمه بنفسه . إذ لا دليل عليه إلا هو !
- (٤١٨) لأن « المعرفة » تَتَعَدَّى إلى مفعول واحد . وأنت فى « عَرَفَةٌ » .
و « العلم » يَتَعَدَّى إلى مفعولين . ولهذا يحصل لصاحب هذا المشهد ، عند
6 « العَلَمِينَ » ، إذا خرج من « عَرَفَةٌ » يريد « المَزْدَلِفَةَ » - وهى جمع - ،
يحصل له عِلْمٌ آخر ، يكون معلومه الله ، كما كان معلومه فى « عرفات »
|| الرب - تعالى ! - . وهذا المفعول الواحد ، الحاصل لك فى هذا اليوم ، هو علمك
9 بربك لا بنفسك . فتعرف الحق بالحق . فيكون [F. 95^a] الحق ، الذى اغتسلت
به ، يعطى تلك المعرفة به . ويكون المَغْتَسِلُ منه - اسم مفعول - عَيْنَ نفسك
فى دعواها فى معرفة ربها بنفسها ، من طريق التعمُّل فى تحصيلها . وأين الدليل
12 من الدليل ؟ هيهات ! وعزتيه ! ما تَعْرِفُهُ - إِنَّ عَرَفَتَهُ - إلا به . فَافْهَمُ ! فهذا
غُسْلُكَ للوقوف بِعَرَفَةٍ - إِنَّ وَفَّقْتَ له . واللهُ الْمُؤَيِّدُ والمُلهِمُ !

* * *

1 الخطير K (الباء مهملة) C : - B || العظيم . (الباء مهملة فى K) || كيف . . . يغتسل K
(مهملة جزئيا) C : - B || ويتطهر ... باطنه K (مهملة) C : فلا بد أن يتطهر فى باطنه
B || وقلبه K (القاف منبرية) C : - B || 2 - 1 عن التعلق ... بغيره . . . (مهملة جزئيا فى K)
|| 2 فيزيل ... مشاهدة . . . (كذلك) || الأغيار K (الهمزة ساقطة) C : الاكوان B || ودرنها K
C : - B || 3 - 2 يعلم ... بالحق K (الباء الأولى مهملة والقاف الثانية منبرية) C : وينفرد بعلم
الحق B || 3 إذ لا دليل ... هو K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - ||
3 - 13 لأن المعرفة ... والملمهم CK : لأن المعرفة تتمدى إلى مفعول واحد ماتتدى إلى مفعولين
وهذا المفعول الواحد فى هذا اليوم علمك بالحق لا بنفسك فتكون تعرف الحق بالحق فيكون الحق الذى
اغتسلت به معطى تلك المعرفة به ويكون المغتسل منه عين نفسك فى دعواها فى معرفتها بالله من طريق التعمُّل
فى تحصيل ذلك فافهم فهذا هو غسل يوم عرفة للوقوف B || 3 - 9 لأن المعرفة ... الحق بالحق
CK (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة طاقطة ، القاف منبرية) || 9 - 15 الحق
الذى ... المؤيد CK (كذلك ، كذلك ، كذلك) || 11 وأين الدليل . . . الدليل : الدليل الأول هو دليل
الفكر على معرفة الحق . والدليل الثانى هو الحق نفسه الذى اتخذ دليلا على معرفة ذاته . وشعنا بين الدليلين !

باب

الاجتسال لدخول مكة - زادها الله تشریفاً ! -

3 (دخول مكة هو القدوم على الله في حضرته)

(٤١٩) إعلّم أن دخول مكة هو القدوم على الله في حضرته . فلا بد من

تجديد طهارة لقلبك وما اكتسبته من الغفلات ، من زمان إحرامك من « الميقات »

6 ضاهراً بالماء ، وباطناً بالعلم والحضور . فطهارة الظاهر الاجتسال بالماء عبادة

وتنظيفاً ؛ وطهارة الباطن - وهو القلب - بالتبرّي ، طلباً للولاء : فإنه

لا لواء للحق إلا بالبراءة من الخلق ، حيث كان نظرك إليهم بنفسك

9 لا بالله .

(الحضور الدائم مع الله والاجتسال لدخول مكة)

(٤٢٠) فمن كان حاله الحضور الدائم مع الله ، لم يغتسل لدخول مكة

12 إلا الغسل الظاهر بالماء لإقامة السنة . وأما الباطن فلا . إلا عند رؤية « البيت » .

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : B - || 2 الاجتسال . (الغن مهملّة في K) || زادها ...

تشریفاً K (الياء مهملّة) C : B - || K (الهزّة ساقطة) C : B - || دخول ... في . (الجملة

مهملّة تماماً في K) || حضرته CK : بيته B || 4-5 فلا بد ... لقلبك . (معظم الحروف المعجمة

مهملّة في K) || 5 أكتسبته K (مهملّة جزئياً) B : أكتسبه B || من الغفلات CK : B - ||

من الميقات . (الياء مهملّة في K ، القاف مغربية) : + من الغفلات B || بالماء C : بالما K :

B - || 6 بالعلم والحضور K : B - || فطهارة الظاهر . (مهملّة تماماً في K) || الاجتسال K

(مهملّة تماماً) C : الغسل B || بالماء C . بالماء B || عبادة وتنظيفاً K (مهملّة جزئياً) C : B -

وطهارة الباطن . (مهملّة تماماً في K) || 7 وهو القلب K (القاف مغربية) C : B - || بالتبرّي

CK : التبرّي B || للولاء CK : للولاء B || 8 لا لواء CK : لا لواء B || بالبراءة CB : بالبراءة K

8 حث ... بنفسك . (مهملّة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || كان . (النون مهملّة في K) || 11

الدائم C : الدائم CK || مكة CB : مكة K || 11 إلا الغسل ... بالباطن فلا K (معظم الحروف

المعجمة مهملّة ، الهزّة ساقطة) C : B - || رؤية C : - رؤية K (باهبال الياء والتاء) B || البيت

CK : الكمية B

فإنه (ثَمَّة) يتطهر بِحَيَاءٍ خاص ، [F. 95^b] لمشاهدة بيته - الخاص
بَيْتُهُ ! - والطواف به الذين هم الطائفون به ، « كالحافئين من حول العرش ،
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ » ، إذ كان بيت الله وبلا واسطة ، منذ خلق الله الدنيا ،
ما جرت عليه يد مخلوق بكسب .

(الإسم الإلهى الذى يتطهر به الطائف حول الكعبة)

6 (٤٢١) وليكن الاسم الإلهى ، الذى يَتَطَهَّرُ به (الطائف) ، الاسم
« الأول » من الاسماء الحسنى ، فإنه من نعوت « البيت » ، فتحصل المناسبة .
قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ﴾ = أى جعلت
9 فيه البركة لعبادى والهلدى . فمن رأى « البيت » ، ولم يجد عنده زيادة
إلهية ، فما نال من بركة « البيت » شيئاً . لأن البركة الزيادة . فما أضافه
الحق . فدل على أن قصده غير صحيح . فإن تعجيل الطعام للضيف سنة .

12 (البركة والهلدى فى بيت الله الحرام)

(٤٢٢) فَلْيَجْعَلِ (الطائف) اغتساله اغتسالا أولاً ، لا يجعله ثانياً

1 فإنه ... باطنا . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || بحياء K C : بحياء B
|| لمشاهدة . (مهمل تماما فى K) || بيته K (الباء مهمل) C : البيت B || 1 - 2
الخاص بيته K (الخاء مهمل) C : B || 2 الذين C : الذى K : B - || 2 - 3 هم الطائفون
... بحمد ربهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل الهزرة ساقطة) C : B - || 2 - 3 كالحافئين ...
رَبِّهِمْ : إشارة ويتصرف إلى آية 75 ، سورة الزمر (39) || 3 كان . واسطة (مهمل جزئيا فى K) || 3 -
4 منذ ... يكسب K (مهمل جزئيا) C : B - || 6 وليكن ... (مهمل فى K) || الإلهى :
K B : الإلهى C || الاسم K C : B - || 7 من الأسماء الحسنى K C : B - || نعوت K
C : صفات B || فتحصل المناسبة K (مهمل) C : B - || 8 تعالى K (مهمل) B إن
أول ... مباركاً : آية 96 ، سورة آل عمران (3) || بيكة B C : بيكه K || 9 - 11
فمن رأى ... للضيف سنة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) C :
B || 13 فليجعل . (مهمل تماما فى K) اغتسالا B - : لا يجعله K (مهمل تماما) C : لا يكون
B

- لِمَا تَقْدَمُهُ مِنْ غُسْلِ الْإِحْرَامِ . فَإِنَّهُ تَطْهِيرٌ خَاصٌ يَلِيْقُ بِمُشَاهَدَةِ الْبَيْتِ وَالطَّوَافِ بِهِ ، لَا مَنَاسِبَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِحْتِسَالِ لِلْإِحْرَامِ إِلَّا مِنْ وَجْهِ مَا . فَإِذَا زَعِمَ أَنَّهُ تَطَهَّرَ بِهَذَا الطَّهْرِ ، وَفَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ ، يَتَفَقَّدُ بَاطِنَهُ . فَإِنَّ اللَّهَ مَا جَعَلَ الْبَرَكَةَ 3 فِيهِ (أَى فِي الْبَيْتِ) وَالْهَدَى - وَهُوَ الْبَيَانُ ، أَى يَتَبَيَّنُ لَهُ ذَلِكَ الَّذِي زَادَهُ رَبُّهُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ - (نَقُولُ :) فَمَا جُعِلَتْ « الْبَرَكَةُ » فِي « الْبَيْتِ » إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُعْطَى خَازِنُهُ لِلطَّائِفِ بِهِ ، الْقَادِمُ عَلَيْهِ ، مِنْ خِلْعِ الْبَرَكَةِ وَالْقُرْبِ 6 وَالْعَنَايَةِ وَالْبَيَانِ ، الَّذِي [F. 96^a] هُوَ « الْهَدَى » فِي الْأُمُورِ الْمُشْكَلَةِ ، فِي الْأَحْوَالِ وَالْمَسَائِلِ الْمُبْهِمَاتِ الْإِلَهِيَّةِ ، فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ ، مَا يَلِيْقُ بِمَثَلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمُصْطَفَى ، مُحَلٍّ بِعَيْنِ الْحَقِّ ، الْمُبَايَعِ ، الْمُتَقَبَّلِ ، الْمَسْجُودِ 9 عَلَيْهِ .

(« بَيْتُ اللَّهِ » خَزَانَةُ كُنُوزِهِ فِي الْأَرْضِ)

- (٤٢٣) فَإِنَّ هَذَا « الْبَيْتَ » خَزَانَةُ مَا لِلَّهِ مِنَ الْبَرَكَاتِ وَالْهَدَى . 12

1 لما تقدمه ... الإحرام K (الهمزة ساقطة) C : لا غتسال الإحرام B || فإنه B : فانه K
(الفاء مهملة) C || تطهير B : طهارة C : طهارة K || يليق B : تليق K (الياء مهملة C || 1 - 2
بمشاهدة ... وبين . (مهملة جزئيا في K) || 2 الا غتسال للإحرام K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة)
C : اغتسال الإحرام B || إلا من وجه ما K (الهمزة : ساقطة) C : B || 2 - 3 فإذا زعم ...
يتفق . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 3 فإن B : فإن K (الفاء مهملة) C || البركة
فيه . (مهملة تماما K) || 4 - 5 وهو البیان .. في البيت K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة
ساقطة) C : B - || 5 - 6 إلا أن يكون . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 6 يعطى خازنه K (مهملة
جزئيا) C : يعطيه خازنه منه B || للطائف به C : للطائف به K (مهملة تماما) B || القادم ...
القادم . (القاف مغربية في K) || البركة . (مهملة تماما في K) || والقرب والعناية CK : B - ||
والقرب والعناية CK : B - || 7 الذي هو الهدى CK : B - || الأمور المشككة . (مهملة في K ،
الهمزة ساقطة) || 8 في الأحوال ... المهمات K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || الالهية :
الالهية K (مهملة) : الالهية CB || في العلم بالله (مهملة تماما) C : B - || ما يليق ... البيت
... (مهملة جزئيا في K) || 9 - 10 المصطفى ... المسجود عليه K (مهملة جزئيا ، القاف أحيانا
مغربية) C : B - || 12 فإن هذا البيت K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : فانه B ||
خزانة ما لله K B : خزانة الله C

وقد نبه الشارع إشارة « بذكر » الكنز الذي فيه : وأى « كنز » أعظم
 مما ذكر الله من « البركة » و « الهُدَى » حيث جعلهما عين البيت . فكنزه
 من أضيف إليه : وهو الله ! 3

(ثمرات الطواف في قلب الطائف في أقدم مطاف)

(٤٢٤) فليُنظر الطائف القادم ، إذا فرغ من طوافه ، إلى قلبه . فإن
 وجد « زيادة » (= بركة) من معرفة ربه ، و « بياناً » (= هُدًى) في معرفته 6
 لم تكن عنده ، فيعلم ، عند ذلك ، صحة اغتساله لدخول مكة . وإن لم يجد
 شيئاً من ذلك ، فيعلم أنه ما تَطَهَّرَ ، وما قَدِمَ على ربه ، ولا طاف ببيته . فإنه 9
 من المحال أن ينزل أحد على كريم غنى ، ويدخل بيته ، ولا يضيفه . -
 فإذا لم يجد (الطائف القادم) « الزيادة » فما زاد على غُسله بالماء ، وقدمه
 على « الاحجار » المبنية . فهو صاحب عناي وخيبة في قلبه . وماله سوى أجر
 الاعمال الظاهرة في الآخرة ، في الجنان . وهو الحاصل لعامة المؤمنين . فإن 12
 جَاوَرَ ، جَاوَرَ الاحجار لا العَيْن . وإن رجع إلى بلده رجع بِحَقْقِ حُنَيْن !
 جعلنا الله من أصحاب القلوب ، أهل الله وخاصته - آمين ! - بِعِزَّتِهِ . -

1 وقد نبه ... الذي فيه : وذلك في قوله - تعالى - : ! « فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ... »
 سورة ابراهيم (14) ، آية 37 ، فإن القلوب تميل دائماً نحو الكنوز || إشارة CK (الهمزة ساقطة فيها) :
 على ذلك B || 1 - 3 بذكر ... أضيف إليه . . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 8
 فليُنظر ... طاف ببيته . . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة الهمزة ساقطة) || 8 - 10 فانه من ...
 الزيادة K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) (C : B || 10 فإزاد ... بالماء K) الهمزة :
 ساقطة (C : وما زاد غسله على الماء B || 11 فهو صاحب ... وخيبة CK : فحصل له العناي والخيبة B
 11 في قلبه . . (الفاء مهمل K ، القاف مغربية) || أجر . . (الهمزة ساقطة ، الجيم مهمل في K)
 12 الأعمال الظاهرة K (التاء مهمل ، الهمزة ساقطة) C : ظاهراً الأفعال B || في الآخرة K (مهمل
 ماعدا الخاء ، المدساقط) C : في الدار الآخرة B || في الجنان . . (مهمل تماماً في K) || المؤمنين B
 C : المؤمنين K (مهمل تماماً) || 12 - 13 فإن جاور ... بخي حنين K (معظم الحروف المعجمة مهمل ،
 الهمزة ساقطة) C : B || 14 جعلنا الله CK : فإله يجعلنا B || أهل K C : B - || وخاصته
 CK : وخاصة الله B : + وأهله B || آمين بعزته K (المد ساقط) C : B - : + K

فإن اعترف المصاب [F. 96^b] بعدم الزيادة وما رُزِيَ به ، كان له أجر
المُصاب من الأجور ، في الآخرة . وحرّم المعرفة في العاجل .

* * *

1-2 فإن اعترفت ... في العاجل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) Cl : — B
(هذه الجملة الساقطة في متن B ثابت بعضها على الهامش بقلم جديد على هذا النحو : « قال الشيخ — رضى الله
عنه — عند هذا : فإن اعترف المصاب بعدم زيادات معرفته بمصيبته حصل له ») .

باب

الإغتسال للإحرام

3 (تطهير الجوارح وتطهير الباطن)

- (٤٢٥) الاعتبار (في غسل الإحرام) تطهير الجوارح مما لا يجوز للمحرم أن يفعله ، وتطهير الباطن من كل ما خلف وراءه . فكما تركه حساً ،
- 6 من أهل ومال وولد ، وقَدِّم على بيت الله بظاهره ، - فلا يلتفت بقلبه إلا إلى ما تَوَجَّه إليه . ويمنع أن يَدْخُلَ قلبه أو يخطر له شيءٌ وَمَا خَلْفَهُ وراءه ، بالتوبة والرجوع إلى الله . ولهذا سُمِّيَ غُسْلُ الإِحْرَامِ : لِمَا يَحْرُمُ عليه ظاهراً وباطناً
- 9 فَإِنْ لم تكن هذه حالته ، فليس بِمُحْرَمٍ باطناً .

(إذا نام البواب بقي بلا حافظ الباب)

- (٤٢٦) فَإِنْ البَوَّابُ قد نام وغَفِلَ . وبقي الباب بلا حافظ . فلم نجد
- 12 خواطر النفوس ولا خواطر الشياطين من يمنعها من الدخول إلى قلبه . فهو يقول : « كَبَيْتَكَ ! » بلسانه ، ويتخيل أنه يجيب نداء ربه بالقدوم عليه . وهو يجيب نداء خاطر نفسه أو شيطانه الذي يناديه في قلبه : « يا فلان ! » - فيقول :
- 15 « لَبَيْتَكَ ! » . فيقول له الخاطر بحسب ما بعثه به صاحبه ، من نَفْسٍ أو شيطان ،

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : B - 2 للإحرام . . (بإسقاط الهمزة) || 4 الاعتبار : B اعتباره K (ثابتة وسط السطر بعد العنوان) C || 4 - 5 تطهير ... وتطهير الباطن . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 5 وراءه C : وراءه K : وراءه B || 5 - 9 فكما تركه ... حالته فليس . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 9 هذه C B : هاذ K || 11 - 13 فإن البواب ... ويتخيل أنه . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 13 نداء C : ندا K : نداء B || بالقدوم عليه . . (مهملة تماماً في K) || يجيب CK : يناجي B || 14 الذي يناديه . . (مهملة جزئياً في K) : + به B || 14 - 15 في قلبه ... بحسب . . (كذلك) || ما بعثه ... أو شيطان K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B -

- وما جاء به من غير ما شُرع له من الإقبال عليه في تلك [F. 97*] الحالة .
 فيقول له صاحب ذلك الخاطر ، عند قوله : « لَبَيْكَ ! - أَللَّهُم - لَبَيْكَ ! » :
 « أَهْلًا وَسَهْلًا ! لَبَيْتَ مَنْ يَعْطِيكَ الْخِرْمَان ، وَالْخَبِيَّة وَالْخُسْرَانِ الْمَبِين ! » . 3
 ويفرح (صاحب ذلك الخاطر) بأن جعله (الْمُخْرِمُ) إِلَهًا وَلَبَّاهُ .
 (٤٢٧) « فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ » بلسان الباطن والحال ، وما تقدم
 من النية « لَمَسَمَكُمُ فِيهِمَا أَفْضَتْكُمْ فِيهِ » من وجودكم بقلوبكم إلى ما خلفتموه 6
 حَسًّا وراء ظهوركم ، « عَذَابٌ عَظِيمٌ » . فبمعن الله لهم ما خدثوا به أنفسهم ،
 وما أخطر لهم الشيطان في تلك الحالة ، بعناية التلبية الظاهرة لا غير . وما أعطاهم
 في قلوبهم ما أعطاه لاهل الاغتسال الباطن ، من الْمُخْرِمِينَ . 9

* * *

1 وما جاء به K : ما جاء به B || 16 فيقول . (مهملات تماما في K) || صاحب GK : -
 ب B || 1 - 3 ذلك الخاطر ... والخسزان . (مهملات جزئيا في K ، الهزلة ساقطة ، القاف مغربية) ||
 3 - 4 المبين ... ولَبَّاه K (مهملات جزئيا ، الهزلة ساقطة) C : B || إله : إله K : الها C : -
 B || 5 - 7 فلولا فضل ... عظيم : آية 14 ، سورة النور (24) ونص الآية : « ولولا فضل الله
 عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لسكنتم ... » || 5 فلولا فضل ... الباطن . (مهملات جزئيا في K) ||
 5 - 6 وما تقدم ... النية CK : B - || 6 فيما أفضتكم فيه . (مهملات جزئيا K ، الهزلة ساقطة) ||
 6 وجودكم K (الجيم مهملات) C : رجوعكم B (هذه الرواية أوضح) || بقلوبكم . (مهملات
 تماما في K) || 7 وراء : وراء K : وراء B || ظهوركم ... عظيم . (مهملات جزئيا في K) ||
 فيففر . (بإهمال الفاء والياء في K) || أنفسهم C : أنفسهم B K || 8 أخطر C أخطر K
 (الحاء مهملات) B || الشيطان . (مهملات تماما في K) || في ... الحالة . (كذلك) || 2 التلبية
 C B : التلبية K || الظاهرة . (الفاء مهملات في K) || أعطاهم C : أعطاهم BK || 9 في قلوبهم
 . (الفاء مهملات في K ، القوف مغربية) || لاهل : لاهل . || الاغتسال ... المحرمين . (مهملات
 جزئيا في K)

باب

الاغتسال عند الإسلام

3 (الإسلام هو الانقياد والإيمان هو الطهارة الباطنة النافعة)

- (٤٢٨) وهو (أى الاغتسال عند الإسلام) سنة ، بل فرض . -
 الاغتسال ، عند الإسلام ، مشروع . وقد ورد به الخبر النبوى . وأما
 6 اعتباره فى الباطن ، فإن الإسلام (هو) الانقياد . فإذا أظهر الإنسان
 القيادة الظاهر ، كان مسلماً ظاهراً . فيجب عليه الانقياد بباطنه حتى
 يكون مسلماً باطناً ، كما كان ظاهراً فهذا هو تطهير الباطن ، عند الإسلام ،
 9 [F. 97^b] بالإيمان . قال تعالى فى حق طائفة : ﴿ قَالَتْ (...) : « آمَنَّا » . - قُلْ :
 « لَمْ تُؤْمِنُوا . وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ » ﴿ =
 وهو الطهارة ، الباطنة ، النافعة ، المنجية من التخليد فى النار .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : - B || 2 الإسلام : B : GK (الهمزة ساقطة
 فيها) 4 وهو ... فرض CK (هذه الجملة ثابتة فى الأصلين فى صلب العنوان) : - B || 5 الاغتسال
 ... الإسلام (مهملة ، الهمزة ساقطة فى K) || وقد . (القاف مهملة فى K || به ... النبوى
 CK : - B وأما : B : K || 6 فى الباطن K (ملهية) C : - B || فإن : B : K
 (الفاء مهملة) C || الإسلام : B : K || فإذا أظهر CB : فإذا أظهر K || الإنسان الظاهر
 K (الظاء مهملة) CB || 7 ظاهراً ... يكون . (مهملة جزئياً فى K) || كما ... ظاهراً K (مهملة
 تماماً) C : - B || 8 فهذا هو B : فهو هنا C || تطهير . (مهملة تماماً فى K) الإسلام :
 الإسلام . || بالإيمان : بالإيمان . || قال . (القاف مهملة فى K) || تعالى C : تملى K (التاء
 مهملة) || فى ... طائفة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : - B || 9 - 10 قالت ...
 قلوبكم : آية 14 ، سورة الحجرات (49) || 9 قالت آمنا K (القاف مهملة ، المد ساقط) C :
 - B || قل ... تؤمنوا K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || ولكن CB : ولاكن
 K (النون مهملة) || أسلمنا C : أسلمنا BK || 10 الإيمان : الإيمان . || فى قلوبكم . (مهملة
 جزئياً فى K) || 11 الطهارة الباطنة . (مهملة فى K) || النافعة GK : وهى النافعة B ||
 المنجية ... النار K (مهملة جزئياً) C : - B

باب

الاغتسال لصلاة الجمعة

(طهارة القلب لاجتماعه بالرب)

3

(٤٢٩) إعتباره (أى الاغتسال لصلاة الجمعة) في الباطن : طهارة القلب لاجتماعه بربه ، واجتماع همه عليه لمناجاته برفع الحجاب عن قلبه . ولهذا قال من يرى أن الجمعة تصبح بالاثنتين ، وتقام . وبه أقول . - يقول 6 تعالى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْمَيْنِ » . - الحديث . وما ذكر ثالثاً . يقول العبد : كذا ، فاقول له : كذا .

(٤٣٠) فلا بُدَّ مَنْ طُلِبَتْ مِنْهُ هذه الحالة أن يتطهر لها طهراً خاصاً . 9

بل أقول : إن لكل حالة ، للعبد مع الله - تعالى ، طهارة خاصة . فإنه مقام وصلة . ولهذا شُرِعَت الجمعة ركعتين . فالأولى من العبد لله بما يقول ؛ والثانية من الله للعبد بما يخبر به في إجابته قول عبده ، أو يخبر به الملائكة الأعلى 12

1 باب CK : - B || 2 الاغتسال K (الغين مهمله) CB || لصلاة CK : ليوم B || 4 إعتباره CK (مهمله تماماً في K) : الاعتبار B || 4-5 في الباطن ... لاجتماعه . . . (مهمله تماماً في K) || 5 واجتماع ... عليه CK : - B || هم K : هم C : - B || قال ... (القاف مهمله في K) || يرى CK : رأى B || 6 تصبح ... وتقام K (مهمله جزئياً) C : تقام بالاثنتين B || وبه أقول K (مهمله تماماً ، الهززة ساقطة) || يقول K (مهمله تماماً) C : قال B || تعالى K (التاء مهمله) C : تعلّى B || 7 قسمت ... عبدي . . . (مهمله جزئياً في K ، القاف مغربية) || نصفين CK : - B || الحديث K (الياء مهمله) C : ثم ذكر الحديث B || وما ذكر ثالثاً CK : - B || 8 العبد CK : عبدي B || فأقول . . . (مهمله ، الهززة ساقطة في K) || طلبت B : طلب CK || فلا بد ... يتطهر . . . (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 10 بل أقول ... طهارة خاصة K (مهمله جزئياً ، الهززة ساقطة ، القاف مغربية) C : - B || فإنه B : فانه K (الفاء مهمله) C || 10 الجمعة CK : - B || فالأولى ... بما يخبر به . . . (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 12 في إجابته K (مهمله ، الهززة ساقطة) C : - B || قول K (القاف مغربية) C : عن قول B || عبده ... + لنفسه B || أو يخبر به K (الهززة ساقطة) C : - B || الملائكة : C : الملائكة : K : للملائكة B

بحسب ما يفوه به العبد في صلاته. غير أنه في صلاة الجمعة، بمقتضى ما شرع، له أن يجهر بالقراءة ولا بُدَّ. فيقول الله للملأ الأعلى « حَدِّثْنِي عِبْدِي »، أو ما قال: من إجابة، وثناء. وتفويض، وتمجيد. [F. 98^a]

* * *

1 ما يفوه به C K : ما يقوله B || في صلاته C K - : B || 2 ما شرع له C K : السنة B || بالقراءة C : بالقراء K (القاف مغرية) - : B || 2 للملأ C : للملا K : للملا B || الأعلى K. (الهمزة بساقطة) C : B - || 3 أو ما قال ... وتمجيد K (مهملة جزئيا، الهمزة ساقطة، القاف مغرية) - : B + ن K

باب

الاغتسال ليوم الجمعة

(الطهارة لصلاة الجمعة طهارة حال ، وليومها طهارة زمان)

3

(٤٣١) الاعتبار : الطهارة ، بالأزل . للزمان اليومي من السبعة الأيام التي هي أيام الجمعة . فإن الله قد شرع حقاً واجباً ، على كل عبده ، أن يغتسل في كل سبعة أيام . فغسل يوم الجمعة لليوم لا للصلاة . فكانت الطهارة لصلاة الجمعة طهارة الحال وهذه (أي الطهارة ليوم الجمعة) طهارة الزمان .

9

(غسل الجمعة : هل هو ليومها ، أو لصلاتها ؟)

(٤٣٢) فإن العلماء اختلفوا (في حكم اغتسال الجمعة) . فمن قائل إن الغسل إنما هو ليوم الجمعة . وهو مذهبنا . فإن أوقعه قبل صلاة الجمعة ونوى أيضاً الاغتسال لصلاة الجمعة فهو أفضل . - ومن قائل : إنه لصلاة الجمعة في يوم الجمعة . وهو الأفضل بلا خلاف ؛ حتى لو تركه قبل الصلاة ، وجب عليه أن يغتسل ما لم تغرب الشمس .

1 باب K (مهلة) C : - B || الجمعة . (الجيم مهلة في K) || 4 الطهارة CB : الطهارة K || بالأزل : بالازل . (بإسقاط الهمزة فيها جميعاً) || السبعة . (التاء مهلة في K) || الأيام : الأيام . || 5 أيام C : أيام K B || الجمعة CB : الجمعة K || فإن : فإن K (مهلة تماماً) C : - B || 5 - 6 الله قد شرع ... لليوم لا للصلاة K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهمزة ساقة) C : - B || 6 - 7 فكانت ... طهارة . (مهلة تماماً في K) || 7 طهارة CB : طهارة K || 8 الزمان K (الزاي مهلة) CB || 10 فإن : فإن . (الفاء مهلة في K) || العلماء C : العلماء K : العلماء B || قائل C : قائل K (مهلة تماماً) B || 11 يوم ... أفضل K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهمزة ساقة) C : - B || 12 قائل C : قائل K (القاف مغربية ، الياء مهلة) B || لصلاة الجمعة CB : لصلاة الجمعة K || 13 الأفضل بلا خلاف . (مهلة جزئياً في K ، الهمزة ساقة) .

(يوم الجمعة يوم جمع العبد على الحق)

- (٤٣٣) وَلَمَّا قُلْنَا : إِنْ جَمَعَ الْعَبْدُ عَلَى الْحَقِّ (يَكُونُ) فِي هَذَا الْيَوْمِ الزَّمَانِ .
 3 كانت نسبة هذا اليوم إلى جناب الحق مَا يَدْخُلُ «الْأَزَلَّ» من التقديرات الزمانية فيه ، بتعيين توجهات الحق لإيجاد الكائنات في الأزمان المختلفة ، التي يصحبها الْقَبْلُ ، وَالْبَعْدُ ، وَالْآنُ : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ . فاعلم ذلك فإنه
 6 دقيق جداً 1

(الاغتسال لصلاة الجمعة جمع بين طهارتي «الحال» و«الزمان»)

- (٤٣٤) فَمَنْ اغْتَسَلَ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْغُسْلِ لِلْحَالِ وَالزَّمَانِ . وَمَنْ اغْتَسَلَ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، [P. 98^b] بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَقَدْ أَفْرَدَ .
 9 وهو قدح في مسمى الجمعة . فالأظهر أنه (أى غسل الجمعة) مشروع في يوم الجمعة ولصلاة الجمعة . وهو الأوجه . وما يبعد أن يكون مقصود
 12 الشارع به ذلك .

* * *

2-4 قلنا إن ... الحق لإيجاد . (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 4 الكائنات C : الكائنات K (الياء مهملّة) B || الأزمان : الأزمان ... (النون مهملّة في K) || القبل . (القاف مغربية في K) || والآن C : والآن K (النون مهملّة) B || 5 لله ... بعد : آية 3 ، سورة الروم (30) || لله ... ومن بعد K (القاف مغربية ، الهزرة ساقطة) C : B - 5 - 6 فاعلم ... دقيق . (مهملّة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 8-11 فمن اغتسل ... يوم الجمعة . (مهملّة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 11 ولصلاة الجمعة C : ولصلاة الجمعة K (الجيم مهملّة) : لصلاة الجمعة B || 12 به CK : B -

باب

غسل المستحاضة

3 (الاستحاضة مرض والعبد مأمور بتصحيح العبادة عن كل مرض)

- (٤٣٥) وسيرد (حكم غسل الاستحاضة) ، ونبين فيه مذهبننا .
 وأما اعتباره ، فالاستحاضة مرض . والعبد مأمور بتصحيح عبادته ، لا يدخلها
 شيء من المرض . فمهما أعتل (العبد) في عبادة ما من عباداته ، تطهر من
 تلك العلة ، وأزالها ، حتى يعبد الله عبداً ، خالصاً ، محضاً . لا تشوبه علة
 ولا مرض في عبادته ، ولا في عبودته .

* * *

1 باب K (مهمل) : G - B || 4 وسيرد ... مذهبنا . (مهمل جزئيا في K وهذا الجملة
 ثابتة في أصل C المطبوع في صلب العنوان نفسه كأنها جزء منه) || 5 وأما : واما B K || 5
 فالاستحاضة . (الفاء مهمل في K) || مأمور : CB مأمور K || بتصحيح K (مهمل جزئيا)
 G : بصفة B || 6 شيء K : شيء C || فمهما C : فمهما BK || 6 في عبادة ... عباداته . (مهمل
 جزئيا في K) || وأزالها : وأزالها . (الهمزة ساقطة فيها جميعا) || 7 خالصا محضا . (معاملة
 تماما في K) || علة K : علة B || 8 مرض . (الضاد مهمل في K) || في عبارته . (الفاء
 مهمل في K ، والتاء مفردة) || عبودته CK : عبوديته B

باب

الاغتسال من الحيض

3 (الحيض : ركضة شيطان فيجب الاغتسال منه)

- (٤٣٦) « الْحَيْضُ رَكْضَةُ شَيْطَانٍ » فيجب الاغتسال منه . قال تعالى :
- ﴿ إِنَّهُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ . فيجب تطهير القلب من لَمَّةِ الشيطان إذا نزلت به ، ومَسَّهُ في باطنه . وتطهيرها بِلَمَّةِ الْمَلَكِ . و « الْقَصَّةُ الْبَيْضَاءُ » هي العلامة ، أو من بعض العلامات ، على عناية الله بهذا القلب ؛ حيث طرد عنه ، وأزال « ركضة الشيطان » . [F. 99^a] فيستعمل (القلب) « لَمَّةُ الْمَلِكِ » عند ذلك . وهو تطهير القلب . - وإن كُنَّيْتِ عَنْ ذَلِكَ (أَيْ عَنِ اللَّمَّتَيْنِ ، لَمَّةُ الشيطان وَلَمَّةُ الْمَلِكِ) بـ « الْإِصْبَعَيْنِ » - وكلاهما رحمة فإنه أضافهما إلى الرحمن - (جاز وصحَّ الامر .) فلولا رحمة الله عَلَيْهِ ، بتلك اللَّمَّةِ الشيطانية ، ما حصل له ثوابٌ مخالفته بالتبديل ، في العدول عنه ، إلى العمل بِلَمَّةِ الْمَلِكِ . فله أجران . فلهذا قلنا : إنه أضافهما إلى الاسم «الرحمن» .

1 باب K (الباء مهملة الثانية) C - B || 4 الاغتسال : (العين مهملة في K) || 4 ركضة CB : ركضه K || فيجب الاغتسال : (مهملة جزئيا في K) || قال : (القاف مهملة ونص الآية « إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ... » || إنه : انه CK : B- || الشيطان : (ياء الشين والياء في K) : + فاجتنبه B (الجيم مهملة) || فيجب ... الشيطان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 5 - 6 إذا نزلت ... والقصة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || البيضاء C : البيضاء K : البيضاء || 7 - 8 العلامة ... وأزال ركضة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 - 11 فيستعمل ... أضافها : (كذلك ، كذلك) || 10 - 11 فإنه أضافها إلى الرحمن : في حديث « القلب بين اصبعين من أصابع الرحمن ... » || الرحمن B || فلولا : (الفاء مهملة في K) || رحمة B : - رحم K C || 11 - 12 بتلك ... الشيطانية : (مهملة جزئيا في K) || ثواب مخالفته CK : ثواب أجر مخالفته B || 12 بالتبديل K (الياء مهملة) C - B || في العدول CK : والعدول B || 13 فله أجران : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || قلنا K (القاف مفردة) C - B || إنه : انه CK - : B || أضافها K (الهمزة ساقطة) C : أضاف ذلك B || الرحمن C : الرحمن BK

(الندم معظم أركان التوبة)

- (٤٣٧) فإذا أزاغه (الشيطان) ، جاهد نفسه أن لا يفعل ما أداله إليه
- (الشيطان) . فعجوزى أجر المجاهد . - فإن عمل وتاب إثر الفعل ، بعد 3
- مجاهدة ، - فساعد الشيطان عليه القدر السابق بالفعل ، فوقع منه الفعل ؛
- ورأى أن ذلك من الشيطان ، مؤمناً بذلك ، مُصدّقاً ؛ كما قال موسى - عليه
- السلام - ! ﴿ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴾ ؛ - وتاب عقيب 6
- وقوع الفعل - وأعنى بالتوبة ، هنا ، الندم ، فإنه معظم أركان التوبة ؛
- وقد ورد : « أن الندم توبة » ؛ - (نقول :) كان له أجر شهيد ، لوقوع
- الفعل منه . والشهيد حي ، ليس بميت ! 9

(وأى حياة أعظم أو أكمل من حياة القلوب مع الله ؟)

- (٤٣٨) وأى حياة أعظم أو أكمل من حياة القلوب مع الله ، فى أى فعل
- كان ؟ فإن الحضور مع الإيمان ، عند وقوع المخالفة ، يردُّ ذلك العمل حياً 12
- بحياة الحضور ، يستغفر له إلى يوم القيامة . فهذا من عناية الاسم الرحمن
- الذى أضاف « الإصبعين » إليه . فالشيطان يسعى فى تضعيف الخير للعبد ،

2 فإذا ... نفسه . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || أن لا K (الهزرة ساقطة ، النون مهمل)
 C : فى أن لا B || 2 - 3 بفعل ... إثر الفعل . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة)
 || 4 - 9 فساعد ... ليس بميت C (معظم الحروف المعجمة فى هذا الجملة مهمل ، الهزرة
 ساقطة ، القاف أحياناً مفردة ، مغربية) C : لكن غلب عليه الشيطان بلمته فوقع منه الفعل ورأى
 أن ذلك من الشيطان مؤمناً بذلك مصداقاً وتاب عقيب وقوع الفعل بلمته كان له أجر شهيد لوقوع الفعل
 منه بعد مجاهدة (هاتان اللفظتان ثابتتان على الهامش بقلم الأصل) والشهيد حي وليس بميت B :
 + وإن كان قتيلاً B || 6 إنه من ... مبین : آية ، سورة 15 القصص (28) || 11
 رأى حياة ... فى أى فعل كان K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : -
 B || 12 - 14 فإن الحضور ، ... الإصبعين إليه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة)
 C : كذلك الحضور مع الإيمان عند وقوع المخالفة بعد ذلك الفعل حياً بحياة ذلك الحضور يستغفر له
 إلى يوم القيمة فهذا من عناية الاسم الرحمان الذى أضاف الإصبعين إليه || 13 الرحمن C : الرحمان
 BK || 14 الذى ... إليه : فى حديث « القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... » الذى تقدم
 منذ قليل || فالشيطان ... تضعيف . (مهمل جزئياً فى K) K للعبد CK : لابن آدم B

وهو لا يشعر . فإن الحرص أعماه . [F. 99^b] وَيَحُورُ الوبال وإثمُ تلك المعصية عليه . وهذا من مكر الله - تعالى بإبليس !

3 (صورة من مكر الله في حق إبليس)

(٤٣٩) فإنه لو علم (إبليس) أن الله يسعد العبد ، بتلك اللمة من الشيطان ، سعادة خاصة ، ما ألقى إليه شيئاً من ذلك . وهذا المكر الإلهي ، الذي مكر به في حق إبليس ، ما رأيتُ أحداً نبه عليه . ولولا علمي بإبليس ، ومعرفة بيجهله ، وحرصه على التحريض على المخالفة ، - ما نبهتُ على هذا . لعلني بانه لولا هذا المانع ، لاجتنب لمة المخالفة . فهذا هو الذي حملني على ذكرها . لأن الشيطان لا يقف عندها لحجابه : بحرصه على سقاة العبد ، وجهله بأن الله يتوب على هذا العبد . فإن كل مكرور به إنما يكر الله به من حيث لا يشعر ! وقد يشعر بذلك المكر غير المكرور به .

* * *

١ فإن ... أعماه K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B - 1-2 ويجور ... عليه . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) 2 مكر الله . + الخى B || تعالى B - K C 4 فإنه ... بتلك اللمة . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) 5 سعادة خاصة K (مهمل تماماً) C : B - || ما ألقى إليه . (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة) 6 ما رأيت C B : علمي بإبليس B (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : B - || بجهله CK : بجهل إبليس B 8 حملني : جرأني B 9 - 10 لأن الشيطان ... هذا العبد . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة ، مغربية) 10 - 11 فإن كل مكرور ... المكرور به C (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) C : B -

باب

الاغتسال من المني الخارج عن غير وجه اللذة

- 3 (الابتهاج الكمالي لا يشبهه ابتهاج)
- (٤٤٠) فمن قائل بوجوبه ؛ ومن قائل لا يجب عليه غسل ، وبه أقول . - الاعتبارُ اعتباره . الجنابةُ الغربية . والغربة لا تكون إلا بمفارقة الوطن . وموطن الإنسان عبوديته . فإذا فارق (الإنسان) موطنه . ودخل [F. 100^a] في حدود الربوبية ، فاتصف بوصف من أوصاف السيادة على أبناء موطنه وأمثاله ، ولم يجد لذة لذلك ، فما وَفَّى صفة السيادة حقها . فإن الكامل ، لذة كماله لا تقارنها لذة أصلاً . والابتهاج الكمالي لا يشبهه ابتهاج . فلما لم يُوفَّ (الإنسان) الصفة حقها تَعَيَّن عليه الاغتسال . وهو الاعتراف بما قصَّره في حق تلك الصفة الإلهية . فمن هنا أوجب الغسل ، مَنْ أوجبته ، على من خرج منه المني في اليقظة من غير التذاذ . - 12

1 باب C (مهملة) : B - || 2 الاغتسال : (الغبن مهملة في C) || الخارج : (الجيم مهملة في K) || اللذة CB : اللذة CB || 4 فمن قائل C : فمن قائل KC (مهملة) B (ويسبق هذه الجملة في أصل C المطبوع : « اختلف فيه ») || بوجوبه : (مهملة في K) || قائل C : قائل K (القاف مفردة) B || لا يجب ... غسل K (مهملة جزئيا) C : بعدم وجوبه B || 4 - 5 وبه أقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : وهو مذهبا C : + ن B (نون مستديرة) : + وصل حكم الباطن فيه CK || 5 الاعتبار B : CK- || اعتباره B : اعتبار CK || 5 - 7 الجنابة ... بوصف : (مهملة جزئيا ، في K الهمزة ساقطة) || 7 أوصاف K (الهمزة : ساقطة) C : صفة B || السيادة CB : السيادة K || أبناء C : أبناء B || وأمثاله C K : B - || 8 يجد لذة : (مهملة في K) || صفة CK : B - || السيادة ... (الباء مهملة في K) || 8 حقها ... (القاف مفردة في K) || فإن B : فإن K (مهملة) C || 9 لذة C B : C لذة K || لا تقارنها : (القاف مفردة في K والنون مهملة) || اصلا C K : B - || 10 فلما لم يوف ... الاغتسال : (مهملة جزئيا في K) || 11 به CK : B - || في حق ... الصفة : (مهملة في K) || الإلهية : الالهية K (مهملة) : الالهية B C || 12 التذاذ : K +

ومن رأى أنَّ صفة الكمال التى ينبغى للواجب الوجود بنفسه ، إذا اتصف بها العبد فى غربته ، يكن لها حكم فيه ، لانه ليس بمحل لها ، - لم يوجب عليه غُسلًا . 3

* * *

باب

الاغتسال من المساء يجده النائم

إذا هو استيقظ ولا يذكر احتلاما

3

(إنما الماء من الماء)

(٤٤١) في مثل هذا بقى حكم قوله - صلى الله عليه وسلم ! - « إنما

6 الماء من الماء » - فهو مُخَصَّص ما هو منسوخ ، كما يراه بعضهم . -

(التسليم لموارد القضاء)

(٤٤٢) العارف يجد قبضاً أو بسطاً ، في حالٍ من الاحوال ، لا يعرف

9 سببه . [F. 100^b] وهو أمر خطير عند أهل الطريق . فيعلم أن ذلك لغفلة منه عن مراقبة قلبه في إرداته ، وقلة نفوذ بصيرته في مناسبة حاله مع الأمر الذى أورثه تلك الصفة . فيتعين عليه التسليم لموارد القضاء ، حتى يرى ما ينتج له ذلك فى المستقبل .

12

(الحضور التام مع الحق فى علم المناسبات)

(٤٤٣) فإذا عرفه ، وجب عليه الاغتسال ، بالحضور التام مع الحق

1 باب K (الباء الثانية مهمله) C : B - || 2 اغتسال ... (الزين مهمله فى K) || الماء C :
 K || الماء B || يجده . (الباء مهمله فى K) || النائم C : النائم K (الياء مهمله) B ||
 إذا B : إذا CK || هو CK : B - || استيقظ . (القاف مفردة فى K) || 5 - 6 فى
 مثل ... يراه بعضهم K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) C : B - : + وصل
 اعتباره فى الباطن C K || 8 أو بسط . (الهززة ساقطة فى C K الباء مهمله) || فى حال K
 (الفاء مهمله) C : أو حالا B || 9 أمر خطر ... قلبه . (مهمله جزئياً فى K ، الهززة ساقطة ،
 القاف مفردة) || 10 - 11 فى وارداته ... التسليم . (كذلك ، كذلك) || 11 القضاء C :
 القضا K (الضاء مهمله) : القضاء B || يرى CB : يرا K || 14 فإذا B : فإذا CK ||
 عليه . (الياء مهمله فى K) || بالحضور . (الباء مهمله فى K) || التام . (التاء مهمله فى K)
 فى . (الفاء مهمله فى K)

- 3 فى علم المناسبات . حتى لا يجهل (العارف) ما يرد عليه من الحق من واردات
التقليد ، وما الاسم الذى جاءه بذلك ؟ وما الاسم الذى جىء به من عنده ؟
وما الاسم الإلهى الذى هو ، فى الحال ، حاكم عليه ، وهو الذى استدعى
ذلك الوارد ؟ - فهذه ثلاثة : الاسم المُستدعى ، والاسم المستدعى منه ،
والاسم الوارد به . فإن الحق ، من حيث ذاته ، لا سبيل لمناسبة تربطنا به ،
6 أو تربطه بنا : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فبأسمائه نتعلّق ،
وبها نتخلّق ، وبها نتحقّق ، - والله الموفق !

* * *

1 عليه . (الياء مهملة فى K) || 1-7 من الحق ... الموافق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ،
الهمزة ساقطة ، القاف غالبا مفردة) G - B || 2 جاءه G : جاءه K : B || جىء : جىء
G : جى K : B || 3 الإلهى : الإلهى K : الإلهى C : B || 18 ليس ... البصير : آية 11
سورة الشورى (42)

باب

الاغتسال من التقاء الختانيين من غير إنزال

3 (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل)

(٤٤٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - : « إِذَا أَلْتَقَى الْخِتَانُ

الْخِتَانُ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ » . - واختلف العلماء في هذه المسألة [F. 101^a]

6 فمن قائل بأنه يجب الغسل من التقاء الختانيين ؛ ومن قائل بأنه لا يجب الغسل من التقاء الختانيين ، وبه أقول . -

(التنزيه بالنسبة إلى العبد وبالنسبة إلى الرب)

9 (٤٤٥) الاعتبار في ذلك . - إذا جاوز العبد حده ، ودخل في حدود الربوبية ،

وأدخل ربه في الحد معه بما وصفه به ، ومما هو من صفات الممكنات ، - فقد وجب عليه الطهر من ذلك . فإن تنزيه العبد أن لا يخرج عن مكانه ، ولا يُدْخِل

12 الواجب لنفسه في مكانه . فلا يقول : يجوز أن يفعل الله كذا ، أو يجوز

1 باب K (الباء الثانية مهملة) G : - B || 2 الاغتسال ... إنزال . (مذكورة في أصل

G في صلب العنوان) || التقاء : C : التقاء : K : B || إنزال : B : انزال CK || 4 - 5

قال ... وجب الغسل K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) G : - B || 5 واختلف K (مهملة

تماما) G : - B || العلماء : G : العلماء : K : - B || المسألة : K : المسألة : G : - B || 6

فمن قائل : C : فمن قائل K (مهملة جزئيا) B || بأنه يجب الغسل K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة)

C : بإيجاب الغسل منه B || 6 من التقاء الختانيين K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) G : - B ||

ومن قائل ... لا يجب ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || الغسل ... الختانيين K (معظم

الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) G : - B || أقول . (الهمزة ساقطة في K ، القاف

مفردة) : + ن B (النون مستديرة) : + صل CK || B الاعتبار ... ذلك CK : اعتباره

B || 9 - 10 إذا جاوز ... وأدخل ربه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 في

الحد K : C : في حد B || بما وصفه به . (مهملة تماما في K) || مما هو ... الممكنات . K

C : مما يليق بالممكن B || 11 - 12 فإن تنزيه ... ويجوز . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة

ساقطة)

3 أن لا يفعله . فإن ذلك يطلب « المَرَجِّح » . والحق له الوجوب على الإطلاق .
والذى ينبغى أن يُقال : يجوز أن توجد الحركة من المتحرك ، ويجوز أن
لا توجد . فتفتقر (الحركة فى وجودها) إلى المرجح . - فإذا كان العالم بالله
- تعالى - بهذه المثابة ، وجب عليه الاغتسال - وهو الطهر - من هذا العلم ،
بالعلم الذى لا يُدْخِلُه تحت الجواز . - وسترد هذه المسألة ، إن شاء الله !

* * *

1 أن لا يفعله K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : أن لا يفعل B || 1 - 3 فإن ذلك ... بالله K
(مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C B || 4 تعالى C : تعل K : B - 4 || 5- هذه المثابة ... بالعلم
... (مهملة جزئيا فى K) || 5 المسألة : المسله K : المسئلة C B || 5 إن شاء : إن شاء B :
ان شا K (مهملة تماما) : ان شاء C

باب

الاغتسال من الجنابة على وجه اللذة

(الجنابة هي غربة العبد عن موطنه)

3

(٤٤٦) قد قررنا أن « الجنابة » هي الغربة . وهي ، هنا ، غربة العبد عن [F. 101^b] موطنه الذي يستحقه ، وليس إلّا العبودية ؛ أو تغريب صفة ربانية عن موطنها فيتصف بها ، أو يصف بها ممكناً من الممكنات . فيجب 6 الطهر في هذه المسألة بلا خلاف . -

(الأحوال الـ ١٥٠ التي يجب الاغتسال لكل حال منها)

(٤٤٧) وأعلم أن هذا الغسل الواحد ، المذكور في هذا الباب ، يتفرع 9 منه مائة وخمسون حالاً ، يجب الاغتسال على العبد ، في قلبه ، من كل حال منها . ونحن نذكر لك أعيانها كلها - إن شاء الله تعالى ! - في عشرة فصول ، كل فصل منها يتضمن خمسة عشر حالاً ، لتعرف كيف تلقاها ، إذا وردت 12 على قلب العبد ، لأنه لا بد من ورودها على كل قلب ، من العوام والخصوص . - والله المؤيد والملمهم ، لاقوة إلّا به ! فمن ذلك :

1 باب K (الباء الثانية مهمل) G : - B || 2 الاغتسال ... اللذة (الالتذاذ B) ... (مهمل جزئياً في K والجملة ثابتة في أصل C المطبوع في صلب العنوان) || 4 قد قررنا ... الغربة ... (مهمل جزئياً في K ، القاف الأولى مفردة) || وهي CK : فهي B || هنا CK : - B || 4 - 5 غربة ... يستحقه . (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة) || 5 وليس ... العبودية K (مهمل جزئياً ، الهززة ساقطة) G : - B || أو تغريب ... عن موطنها ... (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 5 - 6 فيتصف ... الممكنات K (مهمل جزئياً ، الهززة ساقطة) G : - B || 6 المسألة : المسألة K : المسألة B G || 9 وأعلم ... الغسل K (الهززة ساقطة) G : وهذا الاغتسال B || 9 - 10 المذكور ... الاغتسال . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 10 على العبد ... قلبه K (مهمل جزئياً) G : - B || لك CK : - B || 11 شاء : K : شاء B || في ... فصول ... (مهمل تماماً في K) || 12 كل فصل CK : في كل فصل B || فصل ... خمسة عشر . (مهمل في K) || 12 - 14 لتعرف ... فمن ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) G : - B

الفصل الأول : الجبروت ، والألوهية ، والعزة ، والمهيمنة ، والإيمان ،
والقيام ، والسوق ، والولاء ، والظلمة ، والسحر ، وعموم
الرحمة ، وخصوصها ، والسلامة ، والطهارة ، والمُلك ؛ - 3

الفصل الثانى : الكبرياء ، والستر ، والصورة ، والخلق ، [F. 102^a]
والبراءة ، والإخلاص ، والإقرار ، والبراءة . ، والنصيحة ،
والحب ، والقهر ، والهبة ، والرزق ، والفتوح ،
والعلم ، - 6

الفصل الثالث : البسط والقبض ، والإعزاز ، ورفع الدرَج ، وخفض
الميزان ، والشُّرك ، والإنصاف ، والطاعة ، والرضى ،
والقناعة ، والإذلال ، والاصوات ، والرؤية ، والقضاء ،
والعدالة ؛ - 9

الفصل الرابع : اللطف ، والاختبار ، ورفع الستور ، والعظمة ، والحلم ،
والشكر ، والاعتلاء ، والمحافظة ، والتقدير ،
والزيادة والحدود ، والهوى ، والمنازعة ، والولاية ،
والتمليك ؛ - 12

1 - 2 الفصل ... والقيام . (مهملة جزئيا في K ، همزة ساقطة) || والسوق B K :
والشوق G (كتبت هذه اللفظة في أصل K : شرطة صغيرة فوق رؤوس السين ، وثلاث نقاط من
تحتها . - مما يدل على أن الكلمة هنا هي سوق ، لاشوق . وضبطت في أصل B بضم السين وسكون
الواو والظاهر أنها بفتح السين) || 2 والولاء C K : والولاء B || وخصوصها C K :
وتخصيصها B || 4 الكبرياء C : الكبرياء K : الكبرياء B || والخلق . (القاف مفردة في
K وضبطت اللفظة في أصل B بفتح الحاء وفي أصل K بضمها) || 5 والبراءة C : والبراءة
K : والبراءة B (وفي أصل B تحت هذه اللفظة بقلم الأصل : التراب) || والإقرار . (همزة
ساقطة في جميع الاصول ، القاف مفردة في K) || والبراء C : والبراءة B ||
5 - 9 والنصيحة ... والإنصاف . (مهملة جزئيا في K ، همزة ساقطة ، القاف مفردة) 13.
والشكر . (مهملة جزئيا في K ، همزة ساقطة) والقاف مفردة) || والاعتلاء C :
والاعتلاء B K

الفصل الخامس : الرُّحْم ، وإدخال السرور ، والقطيعة ، والخداع ،
والاستدراج ، والحُسْبَان ، والجلالة ، والكرم ، والمراقبة ،
والإجابة ، والاتساع ، والحكمة ، [F. 102^b] والوداد ، 3
والبعث ، والشرف ؛ -

الفصل السادس : الشهادة ، والحق المخلوق به ، والوكالة ، والقوة ،
والصلابة في كل شيء ، والنصرة ، والثناء ، والإحصاء ، 6
والابتداء ، والإعادة ، والصدقة ، والقول ، والعفو ،
والأمر ، والنهي ؛ -

الفصل السابع : الأخلاق ، والمال ، والبجاه ، والزيارة ، والأيمان ، والحياة ، 9
والموت ، والإحياء ، والقيومية ، والوجدان ، والاستشراق ،
والوحدة ، والصمداني ، والقدرة ، والاقتدار ؛ -

الفصل الثامن : التقديم ، والتأخير ، والدار الأولى ، والآخرة ، والاختفاء ، 12
وإشالة الحُجُب ، والإحسان ، والرجوع ، والانتقام ، والصفح ،
والحَجَر ، والنكاح ، والرياء ، والاختلاق ، والبهت ؛ - [F. 103^a]

1 الخامس . (الخاء مهملة في K) || وإدخال B : وإدخال CK || القطيعة . (مهملة
والقاف مفردة في K) || 2 والجلالة CB : والجلالة K || 3 والإجابة CK || 5 الفصل .
(الفاء مهملة في K) || الشهادة . (مهملة تماماً في K ||) || والحق . (القاف مفردة في K) ||
المخلوق B K : المخلوف C || 6 والصلابة CB : والصلابة K || في كل شيء K (القاف مهملة ،
الهمزة ساقطة) C - B || والنصرة CB : والنصرة K || والثناء CK : والثناء B ||
والإحصاء : والإحصاء CK : والإحصاء B || 7 والابتداء CK : والابتداء B || 9 الأخلاق
والإخلاص ... (القاف مفردة في K) || 9 والزيارة BK : والزيارة B || والأيمان B : والأيمان
(سيكون على الباء) C || 10 والإحياء K : والإحياء B : والإحياء C || والقيومية CB :
والقيومية K || والوجدان . (الجيم مهملة في K) || 11 والقدرة CB : والقدرة K || 12
التقديم ... (الياء مهملة في K) || والتأخير CB : والتأخير K || والآخرة C : والآخرة BK
|| والاختفاء C : والاختفاء K : والاختفاء B || وإشالة CK || الحجب . (الجيم
مهملة في K) || والإحسان B : والإحسان CK || 13 - 14 والرجوع ... والنكاح .
(مهملة جزئياً في K || والرياء C : والرياء K : والرياء B

الفصل التاسع : الرؤفة ، ومُلك المُلْك ، والكرامات ، والإجلال ، والتعالى ،

والمغالطة ، والجمع ، والاستغناء ، والتعدى ، والكفاية ،

والسخاء ، والكذب ، والتكذيب ، والسياسة ، والنواميس ؛

3

الفصل العاشر : المنع ، والهداية ، والانتفاع ، والضّرر ، والنور ، والابتداع ،

والبقاء ، والتوارث ، والرشد ، والإيناس ، والاذى ،

والامتنان ، والحماسة ، والمقاومة ، والجاسوس .

6

(المتطهر من كل حال يحتاج إلى علم غزير)

(٤٤٨) إَعْلَمْ - أَيْدِنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ بِرُوحٍ مِنْهُ ! - أَنْ جَمِيعَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ

الفصول ، وما تتضمنه كل حالة منها مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ ، مخافة التطويل ، يجب على

9

الإنسان طهارة باطنه وقلبه منه ، في مذهب أهل الله وخاصته من أهل الكشف ،

بلا خلاف بين أهل الأذواق في ذلك . ولكن يحتاج المتطهر من أكثرها

إلى علم غزير في كيفية الطهارة مما ذكرنا . وقد يكون بعضها طهوراً

12

للبيعض [F. 103^b] .

1- الرؤفة CB : الرافعة K (التاء مهملة ، الهزرة ساقطة) || والإجلال B : والأجلال K : والآجال C

|| والتعالى CK ؛ : والتعالى B || 2 والمغالطة CB : والمغالطة K (بإهمال الفين والتاء) || والاستغناء

C : والاستغناء B || والتعدى . : التاء مهملة في K) || والكفاية CB : والكفاية K || 3 والسخاء

C : والسخا K : والسخاء B || والتكذيب ... والنواميس . : (مهملة جزئياً في K) || 4 - 6

والهداية ... والمقاومة . : (كذلك ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 والجاسوس ... + ن B

(نون مستديرة) || 8 اعلم ... أن K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : - B || 8 - 9

جميع ... الفصول . : (مهملة جزئياً في K) || وما تتضمنه ... التطويل K (مهملة) C : - ||

9 - 10 يجب ... طهارة K (مهملة جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : يتطهر منه في باطن الإنسان B ||

10 باطنه ... منه K (مهملة جزئياً) C : - B || في مذهب ... الكشف K (كذلك ، الهزرة

C : - B || 11 ولكن CB : ولاكن K || يحتاج ... أكثرها . : (مهملة جزئياً في K ، الهزرة

ساقطة) || 12 غزير K (الياء مهملة) C : عزيز B || في كيفية الطهارة ... (مهملة في K) ||

ما ذكرنا C K : من ذلك الأكثر B || وقد ... بعضها . : (مهملة جزئياً في K) || طهوراً C K :

طهارة B || 13 بيعض . : + ن K

(٤٤٩) ثم نرجع إلى مقصودنا من إيراد الأحكام المشروعة في هذه الطهارة ،
التي هي الاغتسال بالماء ، واعتباراتها ، وأحكامها في الباطن . فأقول : قد
ذكرنا في الوضوء على مَنْ تجب طهارته ، ومتى يكون وجوبها . فلا نحتاج 3
إلى ذكر ما تشترك فيه الطهارتان .

* * *

1 ثم نرجع ... الأحكام . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || المشروعة K (مهمل
تماما) C : الشرعيه B || 2 الاغتسال K C : الغسل B || بالماء C : بالماء K : بالماء B ||
اعتباراتها K (مهمل تماما) C : واعتباراته B || وأحكامها ... الباطن K (مهمل ، الهزة ساقطة)
C : B - 2-3 فأقول ... في ... (مهمل جزئيا في K ، القاف فيه K (مهمل) : ما يشترك
فيه C : ما يعم B || 4 الطهارتان K (مهمل) C : الطهارتين B : + فنقول B

باب

التدلك باليد في الغسل في جميع البدن

3 (اختلاف العلماء في التدلك باليد في جميع الجسد)

- (٤٥٠) اختلف الناس من علماء الشريعة في التدلك باليد في جميع الجسد .
 فمن قائل : إن ذلك شرط في كمال الطهارة . ومن قائل : ليس بشرط .
 6 وأما مذهبننا ، فيأبصال الماء إلى الجسد حتى يعمه ، بأي شيء كان يمكن إيصاله .

(الاستقصاء في طهارة الباطن لما فيها من الخفاء)

- (٤٥١) حكم ذلك في الباطن : الاستقصاء في طهارة الباطن ، لما فيها
 9 من الخفاء الذي تضره النفوس ، من حب المحمدة عند الناس ، بما يظهر
 عنها من الخير . فبأي وجه أمكن إزالة هذه الصفة . وكل مانع يمنع من عموم
 طهارة الباطن ، فلم تحصل الطهارة .

* * *

1 ياب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 باليد ... جميع . . . (معظم الحروف المعجمة
 مهملة في K) || البدن K (الباء مهملة) C : الجسد B || 4 اختلف ... الجسد K (معظم الحروف
 المعجمة مهملة C الهمزة ساقطة) C : B - || فمن . . . (الفاء مهملة في K) || 5 قائل C : قائل
 K (مهملة تماما) B || 6 - 5 إن ذلك ... بأي شيء . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ،
 الهمزة ساقطة) || 6 كان CK : B - K || يمكن (مطموسة جزئيا في B) إيصاله . . . (مهملة
 تماما في K ، الهمزة ساقطة) : + وصل CK : + اعتباره B || 8 حكم ... الباطن K (مهملة
 جزئيا) C : B - || الاستقصاء C : الاستقصاء K : الاستقصاء B || في ... الباطن . . . (مهملة
 في K) || الخفاء C : الخفاء K : الخفاء B || 9 - 10 فبأي ... الباطن . . . (مهملة جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة)

باب

النية في الغسل [F. 104^a]

(النية روح العمل وحياته)

- ٣ (٤٥٢) اختلف العلماء في شرط النية في الغسل . فمن العلماء من أشترطها ،
 وبه أقول . ومنهم من لم يشترطها . - اعتبارها في الباطن : لا بُدَّ من شرطا
 6 (أى النية) في طهارة الباطن ، فإنها روح العمل وحياته . والنية من عمل الباطن ،
 فلا بُدَّ منها . - وقد تقدم الكلام عليها ، في أوّل الباب ، ظاهراً وباطناً .

• • •

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 اختلف ... في الغسل K (معظم الحروف
 المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || فمن . (الفاء مهملة في K) || العلماء CK : العلماء
 B || 5 وبه أقول K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : وهو مذهبننا B || ومنهم ... يشترطها .
 (مهملة جزئياً في K) || : + وصل CK || اعتبارها B || في الباطن CK : B - || لا بد
 ... طهارة . (مهملة جزئياً في K) || 6 الباطن . (مطبوسة في B) || 6- 7 فإنها ... وباطناً
 . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة)

باب

المضمضة والاستنشاق في الغسل

(اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل)

3

(٤٥٣) اختلف العلماء ، علماء الشريعة ، في المضمضة والاستنشاق في الغسل : فمن قائل بوجوبها ، ومن قائل بعدم وجوبها . والذي نذهب إليه في ذلك ، أن الغسل لما كان يتضمن الوضوء ، كان حكمهما ، من حيث إنه متوضئ في اغتساله ، لا من حيث إنه مغتسل . فإنه ما ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - ما تمضمض ولا استنشق في غسله ، إلا في الوضوء فيه . وما رأيت أحداً نبه على مثل هذا ، في اختلافهم في ذلك .

9

(الحكم في المضمضة والاستنشاق في الغسل اجمع إلى حكم الوضوء في الاغتسال من الجنابة)

(٤٥٤) فالحكم فيها (أى المضمضة والاستنشاق) ، عندى ، راجع إلى حكم الوضوء . والوضوء ، عندنا ، لا بُدَّ منه في الاغتسال من الجنابة . وعندنا ، في هذه المسألة ، نظرٌ في حالتين . الحالة الواحدة فيمن جامع ولم

12

1 باب K (الهاء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 المضمضة C : المضمضة K : - B || والاستنشاق ... الغسل K (الفاء مهملة) C : - B || 4 اغتسل K (مهملة تماماً) C : اختلفوا B || العلماء ... والاستنشاق K (مهملة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : - B || في الغسل . . . (مهملة في K) || 5 قائل K (القاف مفردة ، الهززة تحت كرسياً) C : قابل B || 5 - 6 بوجوبها ... الوضوء . . . (مهملة جزئياً في C ، الهززة ساقطة) || 6 حكمها BK : حكمها C || 6 - 7 حيث إنه ... النبي . . . (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) 7 صلى ... وسلم K (الياء مهملة) C : عليه السلام B || 8 ما تمضمض CK : تمضمض B || ولا استنشق . . . (الشين مهملة في K ، القاف مفردة) || في غسله ... الوضوء فيه . . . (مهملة جزئياً في K الهززة ساقطة) || وما رأيت B C : وما رأيت K || أحداً . . . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل) || 9 في اختلافهم ... ذلك . . . (مهملة جزئياً في K) || 12 - 14 فيها عندى ... في هذه . . . (كذلك ، الهززة ساقطة) || 14 المسألة : المسئلة K : المسئلة B C || في حالتين . . . فعليه . . . (مهملة جزئياً في K) ||

يُنْزَلُ ، [F. 104^b] فعليه وضوءان في اغتساله ؛ فإن جامع وأنزل ، فعليه وضوء واحد . إلا أن مذهبنا أن التقاء الختائين ، دون إنزال ، لا يوجب الغُسل ، ويوجب الوضوء . وبه قال أبو سعيد الخُثَري ، وغيره من الصحابة 3 والاعْمَاش . - وقد تقدم الكلام في شرط الترتيب والفور في الوضوء ، واعتباره .

* * *

1 وضوءان B : وضوءان وضوءان C || ويروى B C : وضوء K || 2 التقاء C (التاء بهملة ، القاف مفردة) : التقاء B || 2 - 5 الختائين ... الوضوء . (مهمل جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || 3 - 5 وبه قال . . . وإعتباره K (مهمل جزئيا ، الهمة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا) C : فصل هل من شرط الغسل الترتيب والفور فقد تقدم الكلام فيه في الوضوء وإعتباره وكذلك ما قبله B

باب

في ناقص هذه الطهارة التي هي الغسل

- 3 (٤٥٥) فناقضها : الجنابة ، والحيض ، والاستحاضة ، والتقاء الختانين .
 فالحيض ، بلا خلاف . كذلك إنزال الماء على وجه اللذة في اليقظة ، بلا خلاف .
 وما عدى هذين بخلاف . فإن بعض الناس ، من المتقدمين ، لا يرى على المرأة
 6 غُسلًا إذا وجدت الماء من الاحتلام ، مع وجود اللذة .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ناقص ... التي . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 3 فناقضها ... والاستحاضة . (كذلك ، كذلك) || والتقاء C : والتقاء K : والتقاء B (هذه الكلمة ثابتة في أصل B على الهامش بقلم الأصل وكذلك الكلمة التي تليها)
 || 4 فالحيض بلا خوف . (مهملة جزئيا في K) || وكذلك إنزال K (الدال مهملة ، الهمزة ساقطة)
 C : وإنزال B || الماء C : الماء B || وجه ... اليقظة . (مهملة جزئيا في K) ||
 وما عدى B : وما عدا CK || 5 - 6 هذين بخلاف ... وجود . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

باب

في إيجاب الطهر من الوطء

3 (آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء)

- (٤٥٦) فمن قائل بوجوبه - أنزل أم لم ينزل - إذا التقى الختانان . -
ومن قائل بوجوبه مع إنزال الماء ، وبه أقول . - وبإنزال الماء من غير وطء . -
وبه قال جماعة من أهل الظاهر - أنه يجب الطهر من الإنزال فقط . [F . 105^a] 6

(الوطء توجه المؤثر على المؤثر فيه بضرب من الوهب)

- (٤٥٧) إعتباره في الباطن : الوطء (هو) توجه المؤثر على المؤثر فيه
بضرب من الوهب . فلا يخلو المؤثر فيه أن يكون حاضراً عارفاً بخصوص 9
ذلك المؤثر من الأسماء الإلهية ، فلا يجب عليه الطهر ، أو لا يكون ، فيجب
عليه الطهر . وقد يعطى ذلك المؤثر نومة القلب . ثم لا يخلو هذا الاسم الإلهي
أن يؤثر علم كون من الأكوان ، أو علماً يتعلق بالله . وعلى الحاليتين ، فإن 12
رأى نفسه مؤثراً ، ولم يأخذ بالله ، - كالصدقة تقع بيد الرحمن ، وإن

1 باب K (الاء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في إيجاب B : إيجاب K (مهمل جزئيا)

C || الوطء C : الوطء B : الوطء K || 4 فمن . (الفاء مهمل في K) || قائل C :

قائل K (مهمل تماماً) B || بوجوبه ... إذا التقى . (مهمل جزئيا ، وهمزة ساقطة في K) ||

5 - 6 قائل (قائل B) ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك ، القاف مهمل) || وبه

أقول ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك ، كذلك) || وطء : وطء BK || 6 قال ...

الإنزال . (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || فقط . + ن B (نون مستديرة)

+ وصل في K (الفاء مهمل) C || 8 في الباطن CK : - B || الوطء C : الوطء BK

المؤثر ، المؤثر فيه CB : المؤثر ، المؤثر فيه K (الاء مهمل) || 9 أن يكون K (الهززة ساقطة ،

الياء مهمل) C : هل يكون B || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية :

الالهية K (مهمل تماماً) : الالهية CB || 10 - 11 فلا يجب ... لا يخلو . (مهمل جزئيا في K ،

الهززة ساقطة) 12 - 13 أن يؤثر ... فإن رأى . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة)

13 مؤثراً : مؤثراً K مؤثراً CB || يأخذ B C : يأخذ K || الرحمن G : الرحمن BK

أخذها السائل ؛ والله المعطى ، فيكون - سبحانه ! - المعطى والآخذ ؛ -
فلا طهارة عليه في الباطن .

3 (بالحق - لاغيره - تكون طهارة الأشياء)

- (٤٥٨) فإن بالحق تكون طهارة الأشياء . فإن غاب (الإنسان) عن هذا
الشهود ، ورأى نفسه أنه هو الآخذ ما أنزله الله على قلبه من العلوم ، - وجبت
6 عليه الطهارة من رؤية نفسه . وكذلك إذا وطئ غيره بمسألة يعلمه إياها ،
بالحال أو بالقول ، فإن كان عن حضور فلا طهارة عليه ، فإنه ما زال على
طهارته . وإن رأى نفسه ، في تعليمه غيره بالحال أو بالقول ، وجبت عليه
9 الطهارة من رؤية نفسه ، لأبد من ذلك . فإن رجال الله ، في هذه الطريق ،
بالله يتمحركون ، وبه يسكنون ، عن مشاهدة وكشف وعامتهم ، عن حضور
اعتقاد وإيمان بما ورد « بأن الأمر بيده » ، [F. 105^b] وأن « نواصى عباده ،
12 وكل دابة ، بيده » .

* * *

1 السائل C : السائل K (الياهملة) B || فيكون . (مهمل في K) || سبحانه K (الياهملة)
|| والآخذ B C : والآخذ K || 2 فلا طهارة عليه . (مهمل تماما في K) || 4 - 6
فإن بالحق ... وجبت عليه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 رؤية
C : رؤية B K || بمسألة : مهمل في K : بمسألة CB || 7 - 9 بالحال ... فإن رجال . (معظم
الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9 الطريق K (مهمل)
C : الطريقة B || 10 - 13 بالله ... عبادة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) القاف
مفردة) || 12 وكل رؤية K C : B || بيده . + بلغ قراءة لظهير الدين محمود الزنجاني على
وكتبه ابن العربي K (على الهامش بقلم نستعليق ، مهمل تماما ، الهزرة ساقطة)

باب

في الصفة المعبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال

3 (اختلاف العلماء في الصفة المعبرة)

(٤٥٩) اختلاف العلماء في الصفة المعبرة في كون خروج المني موجبا للاغتسال فمن قائل باعتبار اللذة . ومن قائل بنفس الخروج ، سواء كان عن لذة ، أو بغير لذة .

6

(اللذة النفسية الطبيعية واللذة الإلهية)

(٤٦٠) الاعتبار في هذا الباب : اللذة ، من الملتذ بها ، إما أن تكون نفسية أو إلهية . فإن كانت نفسية طبيعية ، فقد وجب الغسل وإن كانت غير نفسية ، فلا يخلو ذلك العلم الذي هو بمنزلة « الجنابة » ، إما أن يتعلق بالله ، أو يتعلق بكون من الاكوان . فإن تعلق بالله — ولذته غير نفسية ، فلا طهر عليه . وإن تعلق بالاكوان ، فعليه الطهر ، سواء ألتذ أو لم يلتذ .

(٤٦١) ومعنى قولنا : « اللذة الإلهية » ، أعنى « لذة الكمال » ، لا « لذة

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في الصفة . (مهمل جزئيا في K) || 4
اختلف ... للاغتسال K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) C : B - || 5 فمن
قائل K (الفاء مهمل ، الهززة تحت كرسيا) C : فمن قائل B || ومن قائل (قائل B) ... لذة
... (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة) : + وصل CK || 8 الاعتبار ... الباب
K (مهمل جزئيا) C : اعتباره B || اللذة ... الملتذ . (مهمل جزئيا في K) بها K (الباء
مهمل) C : B - || 8-9 إما أن ... نفسية أو . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 9
الهي : الإلهية K : الإلهية B : الهي C || فإن كانت نفسية . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة)
|| طبيعية C : طبيعيه K : B - || 9-11 فقد وجب ... بالله . (مهمل جزئيا في K ، الهززة
ساقطة) || 11 و يتعلق بكون K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) C : أو بكون B || 11-12
الأكوان ... تعلق بالأكوان . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 12
سواء C : سواء K : سواء B || 13 قولنا K (القاف مفردة) C : قولي B || اللذة B C :
اللذة K || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية CB || لذة CB : لذة K

الوارد . و « لذة الكمال » فى العبد ، أن يكون عبداً محضاً ، لا يتصف
 بـ « الغربة » (= الجنابة) عن موطنه ، ولو خلع عليه الحق من صفات « السيادة
 3 ما شاء من حضرته ، لا يخرج ذلك [F. 106^a] عن موطنه . وإذا كان كذلك ،
 فما هو ذو « جنابة » ، إذ لا غُربة عنده : فإنه ما برح فى موطنه . وهو غاية
 الكمال . والطهارة معرفة للنقص .

* * *

1 ولذة B C¹ : ولذ K || 1-2 فى العبد ... السيادة . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة ،
 القاف مفردة) || 3 ما شاء C : K : ما شاء B || 3-4 كان كذلك ... فإنه . (مهملة جزئيا فى
 K ، الهمزة ساقطة) || 4 ما برح . (فى أصل K : « ماخرج » ثم شطب عليها وتبعها : ما برح) ||
 غاية ، والطهارة ، . (مهملة جزئيا فى K) || 5 معرفة للنقص K (القاف مفردة) C : موجبة
 للنقص C (وعلى هامش B بقلم الأصل : « معرفة به » فى مقابل : « موجبة » التى هى فى المتن ، بدون
 إشارة الى التصحيح)

باب

في دخول الجنب المسجد

3 (العارف ، من كونه عارفاً ، لا يبرح عند الله دائماً)

(٤٦٢) فَمَنْ قَاتَلَ بِالْمَنْعِ بِإِطْلَاقٍ . وَمِنْ قَاتَلَ بِالْمَنْعِ إِلَّا لِعَابِرٍ فِيهِ غَيْرُ مُقِيمٍ .
وَمِنْ قَاتَلَ بِإِبَاحَةٍ ذَلِكَ لِلْجَمِيعِ ، وَبِهِ أَقُولُ . - الاعتبار في ذلك : - العارف ،
6 من كونه عارفاً ، لا يبرح عند الله دائماً . في الحديث : « جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ
كُلُّهَا مَسْجِدًا » . ولا ينفك « الجُنُب » (- الغريب) أن يكون في الأرض .
وإذا كان في الأرض ، فهو في « المسجد العام » المشروع ، الذي لا يتقيد
9 بشروط المساجد المعلومة بالعرف .

(العالم كله عابر (= مسافر غير مقيم) مع الأنفاس أبداً)

(٤٦٣) ثم إن العارف ، بل العالم كله ، علوه وسفله ، لا تصح ،
12 في حاله ، الإقامة له . فهو عابر ، أبداً ، مع الأنفاس . فالعلماء

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 في ... المسجد . (مهملة جزئيا في K) || 4 فن
... (الفاء مهملة في K) || قاتل C : قاتل K (القاف مفردة والياء مهملة) B || بالمنع بإطلاق
... (الباء مهملة في K ، القاف مفردة) . || 4 - 5 إلا لعابر ... وبه أقول . (مهملة جزئيا في K ،
الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) : + وصل CK || 5 الاعتبار ... ذلك K (مهملة جزئيا) C : اعتباره
B || 5 - 6 العارف ... دائما (دائما B) . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 في الحديث
K (مهملة جزئيا) C : - B || جعلت ، الأرض ... (مهملة ، الهمزة ساقطة في K) || 7 ولا
CK : فلا B || 7 - 8 ينفك ... في المسجد . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8
العام CK : - B || 8 - 10 لا يتقيد ... بالعرف K (مهملة جزئيا ، والقاف مفردة) C : -
B || 12 إن : ان CK : - B || علوه وسفله K (الفاء مهملة) C : - B || 13 الإقامة : الإقامة
C B : الإقامة K || أبدا . (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || مع الأنفاس K (الهمزة
ساقطة) C : - B || فالعلماء C : فالعلماء K (الفاء مهملة) : فالعلماء B

بالله يشاهدون هذا العبور . وغير العلماء بالله يتخيّلون أنهم مقيمون. والوجود على خلاف ذلك . فإن الآله ، الموجد في كل نفس ، موجد يفعل : فلا يعطل نفساً واحداً تتصف (أنت) منه بالإقامة ، كما قال : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ . [F. 106^b] وقال تعالى ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ . وقال : « بِيَدِهِ الْوِزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » .

6 (المتخلق مهما في عن التخلق فليس بمتخلق)

(٤٦٤) ومن قال بالمنع من ذلك ، غلب عليه رؤية نفسه أنه ليس بمحل ظاهر ، حيث لم يتخلق بالاسماء الإلهية. ولو تخلق بها ، ولم يفن عن تخلقه عنده ، فما تخلق بها . وعندنا : أن المتخلق بالاسماء ، مهما فني عن تخلقه بها ، فليس بمتخلق . فإن المعنى بكونه متخلقاً بها ، أي تقوم به ، كما يقوم الخلق بالمتخلق به . وقد يخلقه غيره ، فيكون ، عند ذلك ، مُخلَقًا بالأخلاق الإلهية . وذلك أن العبد مأمور . والحق لا يأمر نفسه . فالتخلق امتثال أمر الله بقوة الله وعونه .

1-2 بالله يشاهدون ... ذلك فإن . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || 2 الإله : الاله : CB : الاله : K || 2 الموجد ... فلا يعطل . (مهملة جزئياً في K) || 3 تتصف K : تتصف B || بالإقامة : بالاقامة . (مهملة في K) || 3-4 كل ... شأن : آية 29 ، سورة الرحمن (55) || 3 يوم ... (نقطتا الياء في اصل K ثابتتان بشكل نقطة واحدة من فوق : « نوم ») || 4 شأن : شأن B K || تعالى : تعل K (التاء مهملة) : - B || سنفرغ ... الثقلان : آية 31 ، سورة الرحمن (55) || سنفرغ ... (الغين مهملة في K) || أيها C : ايه K : - B || الثقلان K (التاء مهملة ، القاف مفردة) : - B || 7 وقال ... عليه . (مهملة جزئياً في K) || رؤية C : رمية B K || 8 بالاسماء : بالاسماء K : بالاسماء B || الإلهية : الإلاهيه K : الإلهية CB || 9 مهما : مهمى BK || 10 المعنى : المعنى C || متخلفاً K : متخلق B || 11 الخلق . (القاف مهملة في K) || فثكون ... بالأخلاق . (مهملة جزئياً في K) الهزرة ساقطة || 12 الإلهية : الإلاهيه K (مهملة تماماً) : الإلهية CB || مأمور C : مأمور KB || والحق . (القاف مهملة في K) || لا يأمر C : لا يأمر K || 12-13 فالتخلق ... بقوة . (مهملة جزئياً في K الهزرة ساقطة) || وعونه . + لا يحول العبد وقوته B

(من الأدب أن يرى المتخلق كونه متخلقا مكلفاً)

- (٤٦٥) ، فمن الأدب أن يرى المتخلق كونه متخلقا مكلفاً ، وإن كان
 « الحق سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ » . أليس الحق قد أثبت عين عبده بالضمير في « سمعه »
 وبصره « ؟ فإين يذهب هذا العبد والعين موجودة ؟ وغايته أن يكون
 صورة ، في هيولى الوجود المضائق ، مُقَيَّدَةً . وليس له ، بعد هذا ، مرتبة
 إلاَّ العدم . والعدم لا يقبل الصورة . - فَأَفْهَمَ !

انتهى الجزء الثاني والثلاثون

يتلوه الجزء الثالث والثلاثون . [F. 107^a]

2 - 6 فمن الأدب ... لا يقبل . (معظم الحروف اجمعجة مهملة في K ، الهزرة ساقطة) || 6
 الصورة K (التاء مهملة) C : الصور B || ... نافعهم . (مهملة تماما في K) || 7 انتهى ...
 والثلاثون K) مهملة تماما ، الهزرة ساقطة) C - B || الثاني : الثالث K C : B || والثلاثون
 C : والثلاثون - K : B || 8 يتلوه ... والثلاثون (والثلاثون K) K مهملة تماما ، الهزرة
 ساقطة) : C B || الثالث : الرابع K : (B + C)

الجزء الثالث والثلاثون [F. 107^b]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 108^a]

باب

مس الجنب المصحف

3

(آراء العلماء في مس الجنب المصحف)

6 (٤٦٦) اختلف علماء الشريعة في مَسَّ الجنب المصحف . فذهب قوم إلى إجازة مَسَّ الجنب المصحف . ومنع قوم من ذلك . -

(الوجود رق منشور ، والعالم في الوجود كتاب مرقوم)

9 (٤٦٧) وصل في اعتبار ذلك : العالم ، كله ، كلمات الله ، في الوجود . قال الله - تعالى - في حق عيسى - عليه السلام ١ - : ﴿ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ۖ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ مَا نَفِذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۖ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۖ ﴾ . - والكلم جمع كلمة .

12

1 الجزء ... والثلاثون (الثلاثون K : B - C) الحروف المعجمة مهملة تماما في K والهمزة ساقطة (الثالث : الرابع K ، - B C || 2 بسم ... الرحيم K (مهملة جزئيا) C : - B || 3 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 4 مس... المصحف . (ثابتة في الاحوال جميعا في صلب العنوان إلا أن الكلمة الأخيرة « المصحف » منفصلة في K وثابتة في سطر مستقل) || 6 اختلف ... المصحف K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || فذهب K (الفاء مهملة) C : ذهب B || قوم . (القاف مفردة في K) || 7 إلى إجازة ... المصحف K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) : إلى إجازته B + وبه أقول B || قوم . (القاف مفردة في K) || 9 وصل ... ذلك K (الفاء مهملة) C : اعتبره B || قال . (القاف مهملة في K) || 10 الله ... السلام K (مهملة جزئيا) C : - B || تعالى C : تعلّى K : - || وكلمته ... مريم : آية 171 ، سورة النساء (4) || وكلمته GK : كلمته B || 10 - 11 ألقاها ... مريم K (الباء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B || وقال . (القاف مفردة في K) تعالى C : تعلّى K B || 11 ما نفذت ... الله : آية 27 ، سورة لقمان (3١) || 11 - 12 يرفعه : آية 10 ، سورة فاطر (35) || 11 - 12 وقال تعالى (تعلّى K) ... يرفعه K (معظم الحروف المعجمة مهملة) C : || 12 والكلم ... كلمة GK : - B

ويقول تعالى للشيء إذا أَرَادَهُ : « كُنْ ! » - فيكسو ذلك الشيء التكوين .
 « فيكون » . فالوجود كله ، رَقٌّ منشور . والعالم فيه كتاب مسطور ،
 بل هو مرقوم : لان له وجهين ، وجه يطلب العلو والاسماء الإلهية ، ووجه 3
 يطلب السفلى وهو الطبيعة . فلهذا رجعنا اسم « المرقوم » على « المسطور » .
 فكل وجه من المرقوم مسطور . وفي ذلك أقول . [F. 801^b] :

6 إِنَّ الْكَيَانَ عَجِيبٌ فِي تَقْلِيْبِهِ فِيهِ لِنَظَرِهِ نَقْشٌ وَتَحْيِيْرٌ
 أَنْظُرْ إِلَيْهِ تَرَى مَا فِيهِ مِنْ بَدْعٍ إِذْ كُلُّ وَجْهِ مِنَ الْمَرْقُومِ مَسْطُورٌ
 إِنَّ الْوُجُودَ لَيْسَ حَرَارَ نَظَرُهُ الْكَوْنُ مُرْتَقِمٌ وَالرَّقُّ مَنَشُورٌ

9 (الأعيان في الوجود كتاب مسطور)

(٤٦٨) فالامر (أى الوجود) كما قلنا « رَقٌّ منشور » ، والأعيان فيه
 كتاب مسطور . - فهو « كلمات الله التي لاتنفد » . فبيته معمور . وسقفه
 مرفوع . وحرمة ممنوع . وأمره مسموع . فايين يذهب هذا العبد ، وهو من 12
 جملة حروف هذا « المصحف » ؟ - « أَغْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ » هل تدعون الشريك لعينه ؟ لا - والله ! - .

1 ويقول K (مهمله تماما) C : وقال B || تعالى (تمل K) ... أراد K (مهمله جزئيا ،
 الهزئة ساقطة) C : - B || 1-2 فيكسو ... فيكون K (مهمله جزئيا ، الهزئة ساقطة) C :
 فيكسو الوجود المتكون B || 2 فالوجود كله K (مهمله) : فالوجود B : فالوجود فيه C || فيه
 كتاب ... (مهمله تماما في K) - B || 3-8 بل هو ... والرق منشور K C : - B || 3
 مرقوم K (القاف مفردة) C : - B || لأن : لان CK : B || الإلهية : اللاهية K
 (مهمله) C : - B || 7 ترى C : ترا K : - B || والرق K (القاف مفردة) C : - B
 10 فالامر ... مسطور K (مهمله جزئيا ، الهزئة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : - B
 || 11 كلمات ... لاتنفد : إشارة إلى آية 109 ، سورة الكهف (18) وآية 27 ، سورة لقان (31) ||
 فهو K (الفاء مهمله) C : وهو B || 11-12 التي لاتنفد ... مرفوع ... (مهمله جزئيا في K) || 12
 وحرمة ... مسموع K (الهزئة ساقطة) C : - B || 12-13 فايين يذهب ... صادتين ... (مهمله
 جزئيا في K ، الهزئة ساقطة مفردة) || 4-5 أغير ... ماتدعون : آية 40-41 ، سورة الأنعام
 (6) || 14 بل إياه 4 ... فيكشف K (مهمله جزئيا ، الهزئة ساقطة) C : - B || الشريك لعينه
 . (الياء الأولى في « الشريك » مهمله في K ، والثانية مفردة) - || لا والله CK : B -

إلا لكونه ، في اعتقادكم إلها . فالله دعوتكم ، لا تلك الصورة ، ولهذا أجيب
دعائكم ، والصورة لا تضر ولا تنفع !

3 (« وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه » أى « حكم ، لا أمر »)

(٤٦٩) أنظر في قوله (- تعالى ! -) : (قُلْ : سَمَوْهُمْ) فإن سَمَوْهُمْ

بهم ، فهم عينهم . فلا يقولون في معبودهم : حجر ، ولا شجر ، ولا كوكب

6 ينحته بيده ثم يعبده . فما عبد جوهرة . والصورة من عمله . - وإن سَمَوْهُمْ

بالإله ، عرفت أن الإله [F° 109*] عبدوا . هذا تحقيق الامر في نفسه

وقد أشارت الآية الواردة في القرآن إلى ما ذهبنا إليه ، بقوله - تعالى ! - :

9 (« وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ») - فهو ، عندنا ، بمعنى « حكم » ،

وعند من لا علم له ، من علماء الرسوم ، بالحقائق ، بمعنى « أمر » .

وبين المعنيين ، في التحقيق ، بَوْن بعيد .

12 (« أعبد الله كأنك تراه » - هذا تقرب من هؤلاء الذين عبدوه)

(٤٧٠) وفي قول محمد - صلى الله عليه وسلم ! - ، معلما لنا : أعبد

الله كأنك تراه ؛ - وفي حديث جبريل معه - صلى الله عليه وسلم ! -

1 إلا لكونه ... إلها (الها K : الها G K : إلا لكونه عندكم الله B || فالله ... الصورة ...

(معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 1-2 ولهذا ... ولا تنفع K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة)

G : B || قل سَمَوْهُمْ : آية 37 ، سورة الرعد (13) || 4-5 أنظر ... في معبودهم ... (مهمل

جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 5 ولا شجر Q K : ولا خشب B || 5-6 ولا كوكب ...

من عمله K (مهمل جزئيا) G : B || 6 وإن B : وإن K (النون مهمل) G || بالإله :

بالإله K : بالإله B || 7 عرفت أن ... (مهمل تماما في K ، الهزة ساقطة) || الإله : الإله

B K || 8 وقد أشارت ... (حتى الذي قرره في السطر 9 من الصفحة التالية) G K : B ||

8 وقد أشارت ... تعالى (تعل K) K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة وكذلك المد ،

القاف مفردة) G : B || 9 وقضى ... إياه : آية 23 ، سورة الاسراء (17) || وقضى G :

وقضا K : B || 9-11 أن لا تعبدوا ... التحقيق بون K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة)

G : B || 13 وفي K (الفاء مهمل) G : B || 14 كأنك G : كأنك K : B || وفي حديث

(حتى) كأنك (في السطر 2 من الصفحة التالية) K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة) G : B

حين سألته عن الإحسان ، بحضور جماعة من الصحابة ، « ما هو ؟ » فقال -
صلى الله عليه وسلم ! - : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » فجاء بـ « كَأَنَّ »
وقد علمت أن الخيال خزانة المحسوسات ، وأن الحق ليس بمحسوس لنا ،
وما نعقل منه إلا وجوده . فجاء بـ « كَأَنَّ » لندخله تحت قوة البصر ، فنلحقه
بالوهم بالمحسوسات فقربنا من هؤلاء الذين عبدوه فيما نحتوه !

(شرف حرف التمثيل الذى هو « كَأَنَّ »)

- 6 (٤٧١) فَتَدَبَّرْ مَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ ! فَإِنَّ الْأَمْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا قَرَّرَهُ الشَّارِعُ .
فَقَرَّرَ فِي مَوْضِعٍ مَا أَنْكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ . فَلِلْعَالَمِ ، مِنَّا ، أَنْ يَقَرَّرَ مَا قَرَّرَهُ
الحق في الموضع الذى قَرَّرَهُ الحق ؛ وليُنْكَرَ ما أَنْكَرَهُ الحق ، في الموضع الذى
9 أَنْكَرَهُ الحق . فَمَا تَمَّ إِلَّا الْإِيمَانُ الصَّرْفُ فَلَا تَأْخُذْ مِنْ سُلْطَانِ [F. 109^b]
عَقْلِكَ إِلَّا الْقَبُولُ . فَاَنْظُرْ مَا أَشْرَفَ حَرْفَ التَّمْثِيلِ الَّذِي هُوَ « كَأَنَّ » !
12 « كَأَنَّ » سُلْطَانُنَا ! فَانْظُرْ لَهُ خَبْرًا فَإِنَّهُ خَبَرٌ عَنْهَا مَعَ الْخَبَرِ
« كَأَنَّ » حَرْفٌ لَهُ فِي الْكَوْنِ سُلْطَنَةٌ أَنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ فِي النَّظَرِ
هُوَ الْإِيمَانُ الَّذِي فِيهِ نُصَرِّفُهُ وَلَا يُقَاوِمُهُ خَلْقٌ مِنَ الْبَشَرِ

(القلب مصحف يحوى على كلام الله)

- 15 (٤٧٢) وَلَا شَكَّ أَنْ أَهْلَ اللَّهِ جَعَلُوا الْقَلْبَ كَالْمَصْحَفِ الَّذِي يَحْوِي كَلَامَ اللَّهِ

2 فجاء : G : فجا : K : - B || 3-5 . وقد علمت ... فيما نحتوه K (مهمله جزئيا ، الهنزة
ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) G : - B || 7-9 فتدبر ... الذى قرره K (مهمله جزئيا ،
الهنزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) G : - B || 8 فللعالم : GK : - B || 9-16 الحق
وليُنْكَرَ ... أن أهل الله K : G : - B || 9 الحق K (القاف مهمله) G : - B || ما أنكره ...
الحق K (الهنزة ساقطة ، القاف مفردة) G : - B || 10-11 فما تم ... ما أشرف K (مهمله
جزئيا ، الهنزة ساقطة) G : - B || 12 كان سلطاننا : مبتدأ وخبر ، فسلطاننا مرفوعة على أنها
خبر وليست منصوبة على أنها اسم « كان » || 12-14 فانظر ... من البشر K (مهمله جزئيا ، الهنزة
غالبا - ما على « كان » - ساقطة ، القاف مفردة) G : - B || 16 ولا شك أن ... كالمصحف
ساقطة) G : غير أن القلب جعلوه كالمصحف B || الذى يحوى ... كلام الله K (مهمله تماما)
G : - B يحوى : + على .

كما أن القلب « قد وسع الحق - جَلَّ جَلَالُهُ ! - حين ضاق عنه السماء والأرض ». فكما أمرنا بتنزيه القلب عن أن يكون فيه دَنَسٌ من دخول الاغيار فيه ورأينا أن « المصحف » قد حَوَى على كلام الله وهو صفته - والصفة لا تفارق الموصوف - ، فمن نَزَّه الصفة نَزَّه الموصوف ، ومن راعَى الدليل على أمرٍ ما ، فقد راعَى المدلول الذي هو ذلك الأمر - (نقول :) فعلى كلا المذهبين ينبغي أن يُنَزَّه المصحف أن يَمَسَّهُ جُنُبٌ . 3 6

(النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو)

(٤٧٣) وقد نُهِينَا « أَنْ نُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ » فَسَمِيَ (الشارح) « المصحف » قرآناً لظهوره فيه [F. 110^a] وما نَهَى (الشارح) 9
أَحْمَلَةَ الْقُرْآنِ عَنِ السَّفَرِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وإن كان القرآن في أجوافهم محفوظاً ، مثل ما هو (محفوظ) في المصحف . وذلك لبطونه فيهم ، (وظهوره في « المصحف ») . ألا ترى النبي - صلى الله عليه وسلم ! - « كَانَ لَا يَحْجُزُهُ شَيْءٌ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَ الْجَنَابَةُ » - لظهور القرآن عند القراءة بالحروف التي يُنْطَقُ بها ، 12

I - كما أن القلب K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || قد وسع الحق K (القاف الثانية مفردة) C : إذا وسع الحق B || 1 جل جلاله حتى عليه وسلم في السطر 3 من الصفحة التالية K C : B - || 1 - 2 جل جلاله ... فكما أمرنا K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B - || 2 بتنزيه ... المصحف قد K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || 3 حوى C : حوا K : B - || 4 والصفة ... الموصوف K (مهملة جزئيا) C : B - || 5 ومن راعى ... الأمر فعل K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 6 كلا C : كلى K : B - || ينبنى ... جنب K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 8 وقد نهينا ... بالقرآن إلى أرض K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، والقاف مفردة) C : B - || 9 - 10 المصحف قرآنا ... عن السفر إلى أرض K (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة) || 10 - 11 القرآن ... في المصحف K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة) C : B - || 12 ألا ترى C : الا ترا K : B - || 12 - 13 النبي ... لا يحجزه K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 13 - 14 شيء ... ينطق بها K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة أحيانا) C : B -

التي أخبرنا الحق أنها كلامه - تعالى ! - فقال لنبيه - صلى الله عليه وسلم ! - : (فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ) = فتلاه عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - .

3

(الجنب لا يمس المصحف ولا يقرأه)

(٤٧٤) فلا ينبغي للجنب - وهو الغريب عما يستحقه الحق - فإن

- 6 البعد بالحقائق والحدود ما يكون فيه قرب أبداً ، وبعد المسافة قد يقرب صاحبها من صاحبه الذي يريد قربيه ؛ - فكما لا يكون الرب عبداً ، كذلك لا يكون العبد رباً : لأنه ، لنفسه ، هو عبد ، كما أن الرب لذاته ، هو رب ؛
- 9 فلا يتصف العبد بشيء من صفات الحق بالمعنى الذي اتصف بها الحق ، ولا الحق يتصف بما هو حقيقة للعبد ؛ - (نقول :) فالجنب لا يمس المصحف أبداً بهذا الاعتبار ، ولا ينبغي أن يقرأه في هذه الحال .

12

(العبد ينبغي أن لا تظهر عليه إلا العبادة الخضة)

(٤٧٥) وينبغي للعبد أن لا تظهر عليه إلا العبادة المحضنة : فإنه « جنب »

- 1 - 2 التي أخبرنا ... فأجره K (كذلك ، كذلك) G : B - || 2 فأجره ... الله : آية 6 ، سورة التوبة (9) || 2-3 حتى يسمع ... عليه وسلم K (كذلك) G : B - || 5 فلا ينبغي ... الحق . (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة) || عما K : G : عن ما B || 5-11 فإن البعد ... في هذه الحال CK : أن يمس شيئاً من صفات الحق B || 5 فإن : فإن K (الفاء مهمل) G : B - || بالحقائق K (مهمل ، الهزمة ساقطة) G : B - || 6 ما يكون ... المسافة قد K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) G : B - || 5-7 يقرب ... لأنه لنفسه K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) G : B - || 7 عبيد : عبيد K : B - || 8-9 أن الرب ... بالمعنى الذي K (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) || 9-11 بها الحق ... المصحف K (مهمل جزئياً ، القاف أحياناً مفردة) G : B - || 11 أبداً بهذا ... يقرأه في K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) G : B - || 13 وينبغي ... أن لا K (مهمل جزئياً ، الهزمة ساقطة) G : B - || لا تظهر CK : فلا تظهر B || عليه فإنه . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة)

- كله فلا يَمَسُّ المصحف فإن « تَخَلَّقَ » فحينئذ تكون « يد الحق » تَمَسُّ المصحف.
 فإنه قال عن نفسه ، [F. 110^b] في العبد إذا أَحَبَّهُ : « إنه يده التي يبطش بها » . فانظر في هذا القرب المُفْرِط . ، وهذا الاتحاد أين هو من بعد
 3 الحقائق ؟ والله ! ما عرف الله إِلَّا الله . فلا تتعب نفسك ، يا صاحب النظر !
 ودُرْ مع الحق كيفما دار . أو خُذْ منه ما يَعْرِفُكَ به مِن نَفْسِهِ . ولا تَقْسِ
 6 فتفتلس . لا ! بل تبتئس . - وتَعَلِّمْ أَنَّ يد الحق طاهرة على أصلها ،
 مُقَدَّسة . كطهارة الماء ، المُسْتَعْمَلِ في العبادة . - فَتَنْبِيْهُ لِمَا عَرَفْتُكَ به في
 هذا الفصل !

* * *

1 كله K : B - || فلا تمس المصحف . (مهمل في K ماعدا الفاء) : + أبدا B ||
 فإن B : فإن K (الفاء مهمل) C || تخلق ... (القاف مفردة في K) || فحينئذ تكون K
 (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : فتكون B || يد الحق ... المصحف . (مهمل جزئيا في K ، الفاء
 مغربية) || 2 - 6 فإنه ... بل تبتئس K : B - || 2 فإنه : فإنه K (الفاء مهمل) C : -
 B || قال عن K (مهمل تماما) C : B - || 5 - 2 في العبد ... الحق كيف K (معظم الحروف
 المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة القاف أحيانا مفردة) C : B - || 5 دار C : دارا K : B -
 || 6 تبتئس K (الهزرة تحت كرسبها) C : B - || وتعلم ... طاهرة K (مهمل جزئيا ،
 الهزرة ساقطة) C : فإنها طاهرة B || 7 مقدسة C : مقدسه K : B - || كطهارة B C :
 كطهارة K || الماء K : الماء B || المستعمل ... العبادة . (مهمل تماما في K) || 7 - 8
 فتنبيه ... الفصل K (مهمل جزئيا) C : B -

باب قراءة القرآن بخنب

(آراء العلماء في قراءة الخنب القرآن)

- 3 (٤٧٦) اختلف علماء الشريعة في ذلك . فمن الناس من منع قراءة القرآن للجنب بحد وبغير حد . ومن الناس من أجاز ذلك . وأما « الوارث » ، عندى فلا يقرأ القرآن جنباً ، اقتداءً بمن ورثه : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) . و « لَمْ يَكُنْ يَحْجُزُهُ » (- صلى الله عليه وسلم) - عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ نَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ . ولكن الغالب ، عندى ، من قرينة الحال ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ تَالِيًا إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ كَامِلَةٍ . فَإِنَّهُ تَيَمَّمَ لِرَدِّ السَّلَامِ 9 وَقَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ [F. 111^a] أَوْ قَالَ : « عَلَى طَهَارَةٍ » . - ومن الناس من أجاز للجنب قراءة القرآن بحد وبغير حد ، وبه أقول بغير حد أيضاً ، ولكن أكرهه اقتداءً برسول الله - صلى الله عليه وسلم 1 . 12

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 3 قراءة CB : قراء K (بإسقاط الهمزة وإهمال التاء المربوطة) || القرآن C : القران K : القرآن B || 4 اختلف ... ذلك K (مهمل) تماماً ما عدى الذال ، الهمزة ساقطة C : B - || فمن ... منع . . . (مهمل جزئياً في K) || قراءة C : قراء K (بإسقاط الهمزة وإهمال التاء) : B - || القرآن C : القران K (القاف مفردة النون مهمل) : B - || 5 للجنب ... حد K (مهمل جزئياً) C : B - || ومن الناس ... ذلك . . . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) : + بحد وبغير حد وبه أقول من غير حد B || 5 - 11 وأما الوارث ... عليه وسلم K C : B - || 5 - 6 وأما الوارث ... القرآن K (مهمل جزئياً) ! الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف مفردة C : B - || 6 اقتداء : اقتدا K (القاف مفردة) : اقتداء C : B - || 6 - 8 لقد كان ... الجنابة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة ، وكذلك المدة ، القاف مفردة) C : B - || 8 ولكن C : ولاكن K : B - || 8 - 9 قرينة ... فإنه تيمم K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 9 - 10 وقال ... طهارة K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 11 ومن الناس ... وبه أقول K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة وكذلك المدة ، القاف أحياناً مفردة) C : B - || 12 ولكن C : ولاكن K : B - || اقتداء : اقتدا K (القاف مفردة) C : B - || رسول ... وسلم K (مهمل تماماً) C : B -

وصل

الاعتبار في ذلك

3 (الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لدى الجنابة)

(٤٧٧) المقتدى بأفعال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يمنع من قراءة القرآن في الجنابة بغير حد . - وقد أعلمناك أن الجنابة هي الغربية .
6 والغربة نزوح الشخص عن موطنه الذي ربي فيه ، وولد فيه . فمن اغترب عن موطنه حرم عليه الاتصاف بالاسماء الإلهية في حال غربته . قال تعالى : ﴿ ذُقْ ! إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ = كما كان عند نفسه في زعمه ، فإنه تغرب عن موطنه . فهو صاحب دعوى . 9

(القرآن ما سمي قرآنا إلا لحقيقة « الجمعية » التي فيه)

(٤٧٨) والذي أقول ، في هذه المسألة ، لأهل التحقيق : إن القرآن ما سُمي قرآنا إلا لحقيقة « الجمعية » التي فيه . فإنه يجمع ما أخبر الحق به عن نفسه ، 12

1 وصل G K : - B || 2 الاعتبار ... ذلك K (مهمل جزئيا) C : اعتبار B || 4 المقتدى بأفعال . (مهمل تماما في K ، الهزمة ساقطة) || رسول الله G K : الرسول B || صل ... وسلم G K : صلوات الله عليه وسلم B || يمنع K (الباء مهمل) C : يمنع B || قراءة القرآن C : قراءة القرآن K (القاف مفردة) : قراءة القرآن B || 5 في الجنابة . (مهمل جزئيا في K) || بغير حد K (الياء مهمل) C : - B || وقد K (القاف مفردة) C : B || الجنابة B C : الجنابة K || هي G K : - B || الغربية . + عن المواطن B || 5 - 6 والغربة نزوح ... وولد فيه K (مهمل جزئيا) C : - B || ربى C : ربا K : - B || عليه الاتصاف ... (مهمل تماما في K) || 7 بالاسماء C : بالاسماء K : بالاسماء B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C : لأجل الدعوى B || 8 ذق ... الكريم : آية 49 ، سورة الدخان (44) || 7 - 9 في حال ... صاحب دعوى K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B || 11 والذي ... في هذه . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || المسألة : المسألة K : المسئلة B C || لأهل التحقيق K (مهمل تماما ، الهزمة ساقطة) C : B || القرآن C : القرآن K : القرآن B || 11 - 12 ماسمى ... التي فيه K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة وكذا المدة ، القاف أحيانا مفردة) C : إنما سمي قرآنا الحقيقة فيه B || 12 فإنه يجمع ... عن نفسه . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزمة ساقطة)

- وما أخبر به عن مخلوقاته وعباده مما حكاه عنهم . فلا يخلو هذا الجنب في تلاوته ، إذا أراد أن يتلو ، إما أن ينظر ويخضّر في أن الحق يترجم لنا بكلامه ما قال عباده ؛ أو ينظر فيه من حيث المترجم عنه . فإن نظر ، ³ [F. 111^b] من حيث المترجم عنه ، فيتلو ؛ وبالأول ، فلا يتلو حتى يتطهر في باطنه . وصورة طهارة باطنه أن يكون الحق لسانه الذي يتكلم به ، كما كان الحق يده في مس المصحف . فيكون الحق ، إذ ذاك ، هو يتلو ⁶ كلامه ، لا العبد « الجنب » .

(القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله)

- (٤٧٩) ثم إنه للعارف فيما يتلوه الحق عليه من صفات ذاته ، وما لا يخبر به عن أحد من خلقه ، ومن كونه كلّم عبده بهذا القرآن . فليس المقصود من ذلك التعريف إلا قبوله ؛ وقبوله لا يكون إلا بالقلب . فإذا قبله الإيمان لم يمتنع من التلفظ به . فإن القرآن ، في حقنا ، نزل .. ¹² ولهذا هو محدث الإتيان . والنزول قديم ، من كونه صفة المتكلم به ، وهو الله .

1 وما أخبر به . : + الحق B || 1-2 عن مخلوقاته ... ويحضر في . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 2 أن الحق K (مهمل ، الهزة ساقطة) C : ان الحق B || 3-4 أو ينظر ... وبالأول . (مهمل جزئيا في K) ، الهزة ساقطة || 4-5 فلا يتلو ... يتكلم . (كذلك ، كذلك) || 6 كما كان ... المصحف K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) C : كما كان سمعه وبصره B || إذ ذاك هو K C : - || 7 لا العبد الجنب K (مهمل جزئيا) C : B || 9 انه K C : B || 9-11 للعارف ... إلا قبوله ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 11-12 قبوله ... يمتنع . (مهمل جزئيا في K الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 12 فان القرآن : فان القرآن C : فان القرآن K (الفاء مهمل ، القاف مفردة) : فإنه B || 12-13 ولهذا هو ... وهو الله K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B -

(« كان الرسول لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ليس الجنابة »)

- ٣ (٤٨٠) وإنما قول مَنْ قال عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - :
 إنه « لَا يَحْجُزُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ » - فما هو قول رسول
 الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . وإنما هو قول الراوى وما هو (أى الراوى)
 « معه (أى مع رسول الله) فى كل أحيانه . فالحاصل منه أن يقول : ما سمعته
 6 يقرأ القرآن فى حال جنابته . أى ما جهر به . ولا يلزم قارئ القرآن الجهر به ،
 إلا فيما شُرِعَ الجهر به ، كتلقين المتعلم ، وكصلاة الجهر . والنهى ما صح
 عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - فى ذلك ، وما وَرَدَ . والخير
 9 لا يُمنعُ منه ! [F. 112^a]

* * *

2 وإنما : وإنما K (النون مهملة) C : وأما B || 2 - 3 قول من ... لا يحجزه عن . (مهملة تماما
 فى K ، الهززة ساقطة) || 3 عن قراءة القرآن C : عن قراء القرآن K (مهملة تماما) : عن القراءان
 B || شيء : شيء K (الشين مهملة) : شيء B : شيء C : || ليس الجنابة . (مهملة جزئيا فى
 K) || 4 - 5 فما هو ... الراوى . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة ، القاف
 أحيانا مفردة) || 4 - 5 وما هو ... أحيانه K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : B || 5 - 6
 فالحاصل ... يقرأ . (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) || 6 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) :
 القراءان B || جنابته C K : جنابة B || أى ما جهر به CK : B || قارئ C : قارئ K (القاف
 مفردة) : لقارئ القرآن C : القرآن K (مهملة تماما) : القراءان B || 6 - 7 الجهر به إلا فيما
 . (مهملة تماما فى K ، الهززة ساقطة) || 7 الجهر CK : B || به CK : منه B || كتلقين
 ... الجهر CK : فى الصلاة أو فى التلقين B || ما صح CK : فما صح B || 8 عن رسول ... وسلم
 C K : B || فى ذلك . (الفاء مهملة فى K) || وما ورد CK : B -

باب الحكم في الدماء

(الدماء الثلاثة المخصوصة بالمرأة)

3

(٤٨١) إعلّم أن الدماء ثلاثة : دم حيض ، ودم استحاضة ، ودم نفاس . وهذه ، كلّها ، مخصوصة بالمرأة ، لا حكم للرجل فيها . فليكن في ذلك للنفس ، فإن الغالب عليها التأنيث . فإن الله قال فيها : النفس 6 اللّوامة والمطمئنة ، فأنثها . ولاحظ للقلب في هذه الدماء ، ولا للروح .

(الكذب حيض النفوس)

(٤٨٢) فنقول : إن أهل الطريق من المتقدمين ، وجماعة من غيرهم 9 ممن اشترك مع أهل الله في الرياضات والمجاهدات من العقلاء ، قد أجمعوا على أن الكذب « حيض النفوس » . فليكن « الصدق » ، على هذا ، طهارة النفس من هذا « الحيض » . 12

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 الحكم CK : - B في الدماء K) الفاء مهملّة (C : في الدماء الدماء B) جملة « الحكم في الدماء » أو « في الدماء » ثابتة في جميع الأصول في صلب العنوان : « باب الحكم في الدماء » ، « فصل في الدماء » || 4 اعلم ... الدماء (الدماء K) CK : - B || ثلاثة K (مهملّة جزئيا) C : هي ثلاثة B || حيض ، استحاضة ... (مهملّة جزئيا في K) || وهذه ... ((الدال مهملّة في || 5 مخصوصة K) مهملّة تماما) C : مخصوص B || بالمرأة B C : بالمرأة K || فليكن ... للنفس (مهملّة جزئيا في K) + لا للقلب ولا للروح B || 6 - 7 فإن الغالب ... ولا للروح K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهنزة ساقطة) C : - B || النفس ... والمطمئنة : انظر آية 2 ، سورة القيامة (75) وآية 27 ، سورة الفجر (89) || 9 فنقول ... وجماعة ... (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 من غيرهم ... من العقلاء أصحاب الرياضات B || 1 (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الهنزة ساقطة) C : من العقلاء أصحاب الرياضات B || 1 أجمعوا K) مهملّة الهنزة ساقطة (C : اصطلحوا B || 11 أن الكذب ... طهارة ... (مهملّة جزئيا في K ، الهنزة ساقطة) ، القاف مفردة)

(اعتبار دم الحيض)

- (٤٨٣) فدم الحيض ما خرج على وجه الصحة ؛ ودم الاستحاضة
 3 ما خرج على وجه المرض ، فإنه خرج لِعِلَّة . ولهذا (= دم الحيض) حُكِمَ ؛
 ولهذا (= دم الاستحاضة) حُكِمَ . - فاعتباره أن « حَيْضُ النَّفْسِ » وهو
 الكذب . وهو - كما قلنا - دم يخرج على وجه الصحة . فهو الكذب على الله ،
 6 الذى يقول الله تعالى فيه : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ
 أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ) ، وقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ - :
 « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » - فقلوه : « مُتَعَمِّدًا »
 9 [F. 112^b] هو خروجه على وجه الصحة .

(اعتبار دم الاستحاضة)

- (٤٨٤) وأما صاحب الشبهة فلا . فهذا (أى الكاذب عمداً) يكذب ويعرف
 12 أنه يكذب ؛ وصاحب الشبهة يقول إنه صادق عند نفسه . وهو كاذب في نفس
 الامر . - وأما اعتبار دم الاستحاضة - وهو الكذب لعلَّة - فلا يمنع من الصلاة ولا من
 الوطء . وهذا يدل على أنه ليس بأذى . فإن الحيض هو أذى . فيتأذى الرجل
 15 بالنكاح في دم الحيض ، ولا يتأذى به في دم الاستحاضة ، وإن كان عن مرض .

2-3 الحيض ... فإنه خرج (كذلك ، كذلك) || ولهذا B C : ولهذا K || حكم . + ن
 K || 4-5 فاعتباره ... فهو الكذب . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 يقول (K
 مهمل تماما) Q : قال فيه - B || الله K C : B - تعالى C : تل BK || فيه K (مهمل تماما)
 C : B - || 7-8 ومن أظلم ... شيء : لم آية 93 ، سورة الأنعام (6) || ومن أظلم ... إليه شيء
 . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) : + فهذا هو الكذب B || 7-9 وقول
 رسول ... على وجه الصحة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B || 11 وأما
 صاحب أنه يكذب . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || وصاحب الشبهة K (مهمل جزئيا)
 C : B - || 12-13 يقول ... نفس الأمر K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
 C : B - : + ن K || 3 وأما اعتبار ... الصلاة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) ||
 14 الوطء C : الوطى K (مطبوسة في B) || 14-15 وهذا يدلك ... عن مرض K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) C : B -

- فإن هذا الكذب ، وإن كان يدل على الباطل - وهو العدم - فإن له رتبةً
في الوجود ، وهو التلفظ به ؛ وكان المراد به دفع مفسدة عما ينبغي
دفعها بذلك الكذب ، أو استجلاب منفعة مشروعة مما ينبغي أن يظهر 3
مثل هذا فيها وبسببها ، فيكون قربة إلى الله حتى لو صدق (الإنسان)
في هذا الموطن ، كان بعيداً عن الله . - ألا ترى المستحاضة لا تمتنع من
الصلاة مع سيلان دمها ؟ 6

(اعتبار دم النفاس)

- (٤٨٥) وأما دم النفاس فهو عين دم الحيض . فإذا زاد على قدر زمان
الحيض ، أو خرج عن تلك الصفة التي لدم الحيض ، خرج عن حكم 9
الحيض . والعناية بدم النفاس أوجه من العناية بدم الحيض من غير نفاس .
فإن الله ما أمسكه في الرحم ، ثم أرسله ، إلا ليُزَلِّق به سبيل خروج
الولد ، رفقا بأمه ؛ فيسهل [F. 113^b] على المرأة ، به ، خروجُ الولد . 12
وخروج الولد هو النشء الطاهر الخارج على فطرة الله ، والإقرار بربوبيته ،

1 فإن هذا ... وإن ... (كذلك ، كذلك) || كان ... + في نفسه B || يدل ... فإن
... (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة في K) || رتبة K : مرتبة B || 2 في الوجود ...
دفع مفسدة ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || عما ... (في أصل B فوق الكلمة ،
بقلم الأصل : « ما » بدون إشارة التصحيح وهي الصحيحة هنا) || 3 استجلاب K : جلب
B || 4 - 3 / منفعة ... قربة إلى ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة)
|| 5 - 4 حتى لو صدق ... عن الله K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) : B - || 6 - 5
ألا ترى ... دمها K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة) : G : كما لا تمتنع المستحاضة من الصلاة مع
سيلان دمها B : + ن K || 8 وأما دم ... فهو K (مهمل تماما ، الهزة ساقطة) : G : ودم
النفاس هو B || عين ... فإذا ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || زمان K (النون مهمل)
: B - || 9 الحيض ... الصفة ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || التي لدم الحيض
K (مهمل جزئيا) : G : التي يتصف بها دم الحيض B || خرج ... (مهمل تماما في K) ||
عن K (النون مهمل) : C : B - || 10 - 11 والعناية ... فإن ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة
ساقطة) || 11 ما أمسكه K : ما أمسكه B. || ثم أرسله K (الهزة ساقطة) : C : B - || 12
رفقا بأمه K (القاف مفردة ، الهزة ساقطة) : C : B - || المرأة : K : المرأه B ||
13 خروج ... والإقرار ... (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة)

التي كانت له في قبض الذر فكان لدم النفاس ، بهذا القصد ، خصوص
وصف : كالمُعِين لبقاء ذكر الله ، ببقاء الذاكِر ، من جهة وصف خاص . -
3 ولدم النفاس زمان ومدة في الشرع ، كما لدم الحيض .. ودم الاستحاضة
ماله مدة يوقف عندها .¹

* * *

1 التي كانت ... الذر K C : - B || فكان ... النفاس K (مهملة) C : فكان لذلك الدم B ||
بهذا القصد K (مهملة) C : بهذه المنزلة B || 2 لبقاء ... خاص K (مهملة جزئيا ، الهنزة
ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : لبقاء عين تذكر الله B || 3-4 ولدم ... عندها K (مهملة
جزئيا) C : وله زمان ومدة أعنى لدم الحيض والنفاس ما عدى دم الاستحاضة B

باب

في أكثر أيام الحيض وأقلها وأقل أيام الطهر

3 (آراء العلماء في أيام الحيض والطهر)

- (٤٨٦) اختلف العلماء في هذا . فمن قائل : أكثر أيام الحيض خمسة عشر يوماً . ومن قائل : أكثرها عشرة أيام . ومن قائل : أكثر أيام الحيض سبعة عشر يوماً . - وأما أقل أيام الحيض ، فمن قائل : لا حد له في الأيام ، وبه أقول . فإن أقل الحيض ، عندنا ، دفعة . ومن قائل : أقله يوم وليلة . ومن قائل : أقله ثلاثة أيام . - وأما أقل أيام الطهر ، فمن قائل : عشرة أيام . ومن قائل : ثمانية أيام . ومن قائل : خمسة عشر . 9 ومن قائل : [F. 113^b] سبعة عشر . ومن قائل : ساعة ، وبه أقول . - ولاحد لاكثره .

12 (زمان كذب النفس - وهو النية - ، كزمان صدقها ، لا حد له)

(٤٨٧) وصل : اعتبار هذا الباب . - زمان كذب النفس النية ، فيمتد

1 باب K (الباء الثانية مهمل) : C : فصل B || 2 في أكثر ... الطهر . . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 4 اختلف ... في هذا K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) : C - B || 4- 5 فمن قائل (قائل B) ... سبعة عشر يوما . . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) : + K || 5- 6 وأما أقل ... أقول . . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7 فإن أقل ... دفعة K (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة) : C - B || 8 ومن قائل (قائل B) ... ثلاثة أيام . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة) : + K || 8- 9 وأما أقل . . . (القاف مهمل في K ، الهززة ساقطة) || أيام CK : B - 8- 9 فمن قائل (قائل B) ... لأكثره . . . (مهمل جزئيا ، الهززة ساقطة وأحيانا تحت كرسيا ، القاف أحيانا مفردة) || 13 وصل ... الباب CK : اعتبار B || زمان ... النية K (مهمل جزئيا) : C : النية في كذب النفس زمانها فيما نوته B

- بامتداد ما نوته ، حتى يطهر بالتوبة من ذلك : فلاحداً لاكثره ولا لأقله .
وكذلك زمان الطهر لا حداً له ، جملة واحدة . فإنه لاحد للصدق . غير أنه
3 تحكم عليه المواطن الشرعية بالحمد والذم ، وأصله الحمد . كما أن الكذب
تحكم عليه المواطن بالحمد والذم ، وأصله الذم . فالواجب عليه أن يصدق
دائماً ، إلا أن يحكم الحال . والواجب عليه ترك الكذب دائماً ، إلا أن يحكم عليه
6 حالاً ما : وهو الكذب للعلّة . فأشبهه « دَمَ الْأَسْتِحَاضَةِ » .

* * *

1 حتى يطهر K G : حتى تطهر B (وهذه الرواية أوضح وأصح) || 1-2 بالتوبة ... لاحد للصدق . (مهمل جزئياً في K ، الهبزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 2-3 غير أنه ... وأصله الذم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهبزة ساقطة) C : B - || 4 فالواجب عليه K (مهمل جزئياً) G : بل الواجب عليه B || 4-5 أن يصدق دائماً (دائماً) ... (مهمل ، الهبزة ساقطة) || 5-6 إلا أن يحكم ... دم الاستحاضة K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهبزة ساقطة) C : إلا الكذب للعلّة فذلك بمنزلة دم الاستحاضة B

باب

في دم النفاس : أقله وأكثره

3 (آراء العلماء في تحديد دم النفاس)

- (٤٨٨) اختلف العلماء في هذه المسألة . فمن قائل : لاحدٌ لأقله ، وبه أقول . ومن قائل : حده خمسة وعشرون يوماً . ومن قائل : حده أحد عشر يوماً . ومن قائل : عشرون يوماً . - وأما أكثر زمانه ، فمن قائل : 6 ستون يوماً . ومن قائل : سبعة [F. 114^a] عشر يوماً . ومن قائل : أربعون يوماً . ومن قائل : للذكر ثلاثون يوماً ، وللأنثى أربعون يوماً . والأولى أن يُرجع ، في ذلك ، إلى أحوال النساء : فإنه ما ثبت فيه سنة 9 يُرجع إليها . -

(لا حد للنية من الزمان)

- 12 (٤٨٩) وصل : اعتباره في الباطن . - لاحدٌ للنية من الزمان ، كما قلنا في اعتبار دم الحيض . فإن دم الحيض هو عين دم النفاس . وقد اعتبرناه ،

1 باب K (مهملة تماماً) : فصل B || 2 في دم النفاس . (الغاء الأولى مهملة في K)
|| في أقله K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) : C : في أقل زمانه B || 4 اختلف ... في هذه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) : C - B || المسألة : المسألة : K : المسألة : C - B || 4 - 5 فمن قائل (قائل) ... ومن قائل (قائل B) ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 حده K : C - B || 5 - 6 أحد عشر ... يوماً . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) : K || 6 - 10 وأما أكثر ... يرجع . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8 في ذلك K (الغاء مهملة) : C : ذلك B || إلى أحوال ... يرجع إليها . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || النساء : C : النساء : K : النساء B || 12 وصل ... في الباطن K (مهملة تماماً) : C : اعتبار B || 12 - 13 للنية ... وقد اعتبرناه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة)

فإن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - قال للحائض : « أَنْفَسْتِ » ، بهذا اللفظ .

* * *

باب

في الدم تراه الحامل

(اختلاف العلماء في دم الحمل)

(٤٩٠) إختلِفَ فيه : هل هو دم حيض ، أو هو دم استحاضة ؟ وحكم كل قائل فيه بحكم ما ذهب إليه . -

(الحامل صفة النفس)

(٤٩١) وصل : اعتبار حكمه في الباطن . - الحاملُ صفةُ النفس إذا امتلأت بالأمر الذي تجده فتبديده على غير وجهه ، وهو الكذب . وقد يكون ذلك عن عادة اعتادها (الإنسان) ، كما قال بعضهم :
لَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ مَهَانَتِهِ . أو عَادَةُ السُّوءِ أو مِنْ قِلَّةِ الْآدَبِ - أما [F.114^b] قوله : « مهانته » فإن الملوك لا تكذب . - وقوله : « من قلة الادب » لما جاء في الخبر : « أَنَّ الشَّخْصَ إِذَا كَذَبَ الْكَذِبَةَ تَبَاعَدَ مِنْهُ الْمَلِكُ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنْ ثَمَنٍ مَا جَاءَ بِهِ » . - فالكاذب ، فيما لا يجوز له الكذب فيه أسماء الادب مع الملك ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم . والإنسان يتأذى ، بالتثَن . كذلك الملك . لِتَقَرُّبِ الشَّبهِ بَيْنَ نَشْءِ الْمَلِكِ وَنَشْءِ رُوحِ الْإِنْسَانِ .

* * *

1 باب K (مهمل) C : فصل || 2 في الدم ... الحامل K (الفاء مهمل) C : - B || 4
اختلف فيه K (مهمل تماما) C : اختلف الفقهاء في الدم تراه الحامل B || أو هو دم K (الهززة ساقطة) C : أو دم B || استحاضة CB : استحاضة K || 5 قائل K (القاف مهمل ، الهززة ساقطة) C : قائل B || فيه K (الياء مهمل) C : - B || 7 وصل ... في الباطن K (مهمل جزئيا) C :
اعتباره B || 7- 9 صفة النفس ... عن عادة . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 9- 15
كما قال ... روح الإنسان K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهززة ساقطة أحيانا ، القاف مفردة أحيانا . المد ساقط أيضا) C : وقد يكون من قلة أدب مع الله وقد يكون من مهانة نفس ورد في الخبر أن الشخص إذا كذب الكذبة تباعد الملك منه ثلاثين ميلا من ثمن ما جاء به قال بعضهم :

لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء أو من قلة الأدب

فقوله (مطبوسة جزئيا) من مهانته يقول إن الملوك لا تكذب . وقد تقدم اعتباره في الحائض .

باب

في الصفرة والكدره هل هي حيض أم ليست بحيض

3 (اختلاف العلماء في الصفرة والكدره)

(٤٩٢) اختلاف العلماء في الصفرة والكدره : هل هي حيض ، أم لا ؟

فمن قائل إنها حيض في أيام الحيض ، ومن قائل : لا تكون حيضاً إلا بإثر

6 الدم . ومن قائل : ليست حيضاً ، وبه أقول .

(الكذب بشبهة والكذب المحض)

(٤٩٣) وصل : اعتباره في الباطن . - الكذب بشبهة ليس صاحبه ممن

9 تعمّد الكذب . والأولى تركه إذا عرف أن ذلك شبهة . فإنها

ما سميت شبهة إلا لأنها تشبه الحق من وجه ، وتشبه الباطل من وجه .

فالأولى ترك مثل هذا إلا أن يقتصر معها دفع مضرة ، أو حصول

12 منفعة دينية أو دنيوية . [F. 115^a] بخلاف الكذب المحض الذي هو

1 باب K (الباء الثانية مهلة) B : C || 2 في الصفرة ... يحض K (مهلة جزئيا ، الهزة

ساقطة C : - B || 4 اختلف العلماء K (مهلة تماما ، الهزة ساقطة) C : اختلفوا B || في

الصفرة ... هي حيض أم ... (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزة ساقطة في K) || فمن قائل

K (مهلة تماما ، الهزة ساقطة) C : فمن قائل B || 5 - 6 إنها حيض ... وبه أقول . (معظم

الحروف المعجمة مهلة ، الهزة ساقطة . القاف أحيانا مفردة) || 8 وصل ... في الباطن K (مهلة

تماما) C : اعتباره B || الكذب CK : الكاذب B || 8 - 9 وليس صاحبه ... الكذب K

(مهلة جزئيا) C : لا يعتمد الكذب B (الكلمة الأخيرة مطبوعة جزئيا) || 9 - 11 إذا عرف

... مثل هذا K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B ||

10 - 11 إلا أن يقتصر ... (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || معها K C : به B || 11

- 12 أو حصول ... دنيوية K (مهلة جزئيا ، الهزة ساقطة) C : أو منفعة دنيوية B || دنيوية K

C : دنيوية B

لعينه . وهذا لا يقع فيه عاقل أصلاً . وأما الكذب الذي هو بمنزلة دم
الاستحاضة ، فيعتبر فيه صلاح الدين لصلاح الدنيا .

* * *

1 لعينه وهذا ... الذي هو K (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) C : - B || 1
- 2 بمنزلة الدين (مهملة جزئيا في K) || 2 لصلاح الدنيا K C : لصلاح الدنيا B

باب

فيما يمنع دم الحيض في زمانه

3 (الحيض في زمانه والكذب في العبادات الثلاثة)

(٤٩٤) إَعْلَمُ أَنَّ الحيض ، في زمانه ، يمنع من الصلاة والصيام والوطء والطواف . - وصل : اعتبار ذلك في الباطن : - الكذب في المناجاة وهو أن تكون في الصلاة بظاهرك ، وتكون مع غير الله في باطنك ، من مُحَرَّم وغيره . - اعتباره في الصوم : - فالصوم هو الإمساك . وأنت ما مسكت نفسك عن الكذب . كالحائض لا تمسك عن الأكل والشرب . وهو الكذب الواجب إتيانه شرعاً . وهو محدود . - واعتباره في الطواف بالبيت ، وهو المشبه بأفضل الاشكال وهو الدور ، فهو كذب إلى غير نهاية . فهو الإصرار على الكذب .

12 (قصد المؤمن في الوطء)

(٤٩٥) واعتباره في الجماع : أما الجماع فقصد المؤمن به كَوْنُ الولد .

1 باب K (الباء الثانية مهملة في K) C : فصل B || 2 فيما يمنع ... زمانه K (مهملة جزئيا)
C : - B || 4 أعلم ... زمانه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : - B || 5 يمنع ... والطواف K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : يمنع الحيض في زمانه الصلاة والصوم والطواف والجماع B || والوطء C : والوطى K : - B || 5 وصل ... الباطن K (مهملة جزئيا)
C : اعتباره B || 5- 6 الكذب ... وغيره ... (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 6 اعتباره في الصوم K (مهملة تماما) C : الثاني في الصوم B || 7 فالصوم هو الإمساك K (الفاء مهملة : الهزمة ساقطة) C : والصوم الإمساك B || وأنت K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C (معلومة في B) || ما مسكت K : ما مسكت B || 8- 9 كالحائض ... وهو محمود K (مهملة جزئيا : الهزمة ساقطة) C : - B || 9 واعتباره ... الطواف K (مهملة) C : والثالث الطواف B || 10- 11 وهو المشبه ... على الكذب K (مهملة جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : والكذب في العبادة المنشئة أفضل الاشكال وهو الدور فهو كذب إلى غير نهاية فاعتباره الإصرار على الكذب B || 12 واعتباره ... الجماع K (مهملة تماما) C : والرابع الجماع B || أما الجماع ... كَوْنُ الولد K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : والجماع مقصود المؤمن به تكوين الولد B :

والمقدمات إذا كانت كاذبه خرجت النتيجة عن أصل فاسد . وقد
تصدق النتيجة . وقد تكون مثل مقدماتها فالأذى يعود على فاعل الجماع .
يقول في زمان الكذب : لا تُحْضِرِ اللَّهَ تعالى بخاطرك ! فإنه سوء أدب مع الله 3
وقلة حياء منه ، وجرأة عليه . وكيف ينبغي للمعبود أن يجراً على سيده ،
ولا يستحى منه ، مع علمه وتحققه أنه يراه ؟ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمِ
رَبُّكَ أَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ؟

6

* * *

1 - 2 والمقدمات ... وقد تكون مثل . (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة
ساقطة) || 2 مقدماتها K (التاء مهمله) B : مقدماتها C || فالأذى ... لا تحضر الله . (مهمله
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || تعالى C : تعالى K : B - || 3 بخاطرك ... مع الله . (مهمله
جزئيا في K الهمزة ساقطة) || 4 وقلة ... منه K (القاف مفردة) C : B - || وجرأة B : وجرأة
K (الجيم مهمله) : وجرأة C || 4 - 6 وكيف ينبغي ... الله يرى K (معظم الحروف الممثلة
مهمله ، الهمزة غالبا ساقطة) C : B - || 17 ألم يعلم ... يرى : آية 14 ، سورة العلق (96) .

باب في مباشرة الحائض

3 (آراء الفقهاء في مباشرة الحائض)

(٤٩٦) اختلف العلماء في صورة مباشرة الحائض . فقال قوم :
يُستباح من الحائض ما فوق الإزار . وقال قوم : لا يُجْتَنَب من الحائض
إِلَّا موضعُ الدم خاصة ، وبه أقول . - 6

(الكذب والإيمان لا يجتمعان)

(٤٩٧) وصل اعتباره في الباطن . - قلنا : إن الحيض كذب النفوس . -
9 قيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَيَزِيءُ الْمُؤْمِنُ ؟ » - قَالَ : نَعَمْ !
قِيلَ : أَيَسْرَبُ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قِيلَ أَيَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ
قِيلَ لَهُ : أَيَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : لَا ! . - فإذا رأت نفسك نفساً أخرى
12 تفعل ما لا ينبغي : فأكد أن يُجْتَنَبَ من أفعالها الكذب على الله وعلى رسوله
« وَالرَّاتِعَ [F. 116^a] حَوْلَ الْجَمْعِ يُؤْثِرُكَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ »

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في ... الحائض (الحايض) B .
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 4 اختلف ... الحائض K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة)
C : B - || فقال K (مهملة تماماً) C : قال B : || 4 - 6 قوم يستباح ... أقول . . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 8 وصل ... البائ K (مهملة جزئياً) C : اعتباره
B || 8 - 9 قلنا ... قيل . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9 لرسول الله K C : للذي
B || 9 - 10 صلى ... قيل ... (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً
مغربية مفردة) || 11 له CK : B - || 11 - 12 أيكذب ... ما لا ينبغي . . (مهملة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة) || 10 - 11 فأكد أن يجنب ... وعلى رسوله K (مهملة جزئياً ، المدة ساقطة)
C : فأكد اجتناباً من أفعالها الكذب على الله B || 12 - 13 والراتع ... يقع فيه . . (مهملة جزئياً
في K ، الهمزة ساقطة)

(الكذب على الناس مدرجة الكذب على الله)

- (٤٩٨) ومن عود نفسه الكذب على الناس ، يستدرجه الطبع حتى يكذب على الله ، فإن الطبع يسرقه . يقول تعالى : ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * 3 لَا خِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ - فتوعد عباده أشد الوعيد ، إذا هم أفتروا على الله الكذب . وهذا الحكم سار في كل من كذب على الله . - وقد ورد فيمن « يَكْذِبُ فِي حُلْمِهِ أَنَّهُ يُكَلِّفُ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ مِنْ نَارٍ » - لمناسبة ما جاء به من تأليف ما لا يصح اثلافه ، فلم يأتلف في نفس الامر . وكذلك لا يقدر أن يعقد تلك الشعيرتين أبداً . وهذا تكليف ما لا يطاق فبدأ عذبه الله ، يوم القيامة ، إلا بفعله ، لا بغير ذلك . 9

* * *

1 الكذب ... على الله K (مهمل جزئيا) C : أن يكذب على الناس لا بد أن يكذب على الله B || 3 فإن ... يسرقه . (الهمزة ساقطة في K و C) || يقول K (مهمل تماما) C : قال B || تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) B || ولو تقول ... الأقاويل . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) : + الآيات B || 3-4 ولو تقول ... الوتين : آية 44 - 06 ، سورة الحاقة (69) || 4 لأخذنا ... الوتين K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || 4-5 فتوعد ... الكذب K (مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : - B || 5 وهذا C B : وهذا K || 5-6 الحكم . في حلمه . (مهمل جزئيا في K) || 6 أنه K (الهمزة ساقطة) C : - B || 6-7 يكلف ... لمناسبة . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 ما جاء به C : ما جاء به K (الهمزة ساقطة) : ما جاء به B || تأليف K (مهمل تماما) B || ما لا يصح اثلافه K (الهمزة ساقطة) C : مالم يصح بأنه صحيح B || 7-8 فلم يأتلف ... الأمر ... (الهمزة ساقطة في K و B) || 8 وكذلك K (مهمل) C : فكذلك B || أن يعقد KK (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) : على عقد B || 9 تلك ... ما لا يطاق . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) || فما عذبه ... ذلك K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : - B

باب

وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق

(آراء الفقهاء في وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر)

(٤٩٩) قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ — بسكون الطاء

وضم الهاء مُخَفَّفًا — ؛ وقرىء بفتح الضاء والهاء مُشَدَّدًا . فمن قائل

6 بجوازه ، على قراءة من خَفَّفَ . ومن قائل بعدم جوازه على قراءة من شَدَّدَ .

وهو محتمل ، وبالأول أقول . ومن قائل : إن ذلك جائز . ، إذا ظهرت لأكثر

[F. 116^b] أدل الحَيْض في مذهبه ، ومن قائل : إن ذلك جائز إذا غسلت

9 فرجها بالماء ، وبه أقول أيضاً .

(إلقاء العلم في نفس المتعلم والدعوى الكاذبة)

(٥٠٠) وصل : اعتبره في الباطن . — ما يلقيه المعلم من العلم في نفس

- 1 باب K (إلقاء الثانية مهمل ك C : فصل B || 2 وطء C B : وطى K || الحائض K مهمل تماماً ، الهمزة ساقطة) C : الحائض B || قبل . (القاف مفردة في B) || وبعد . (إلقاء مهمل في K) || 4 - 5 قال ... مشددا GK : B || 4 قال K (القاف مهمل) C : - B || تعالى C : تمل K (التاء مهمل) : B || 4 ولا تقربوهن ... يطهرن : آية 222 ، سورة البقرة (2) || ولا تقربوهن ... وقرى بفتح K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة أحياناً ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : B || 5 الطاء C : الطاء K : B || فمن قائل K الفاء (مهمل ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || على قراءة من خفف K (مهمل ما عدا الفاء ، الهمزة ساقطة) C : B || قائل K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 6 عدم جوازه . (مهمل ما عدا الزاي في K) || 6 على قراءة ... أقول K (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B || 7 قائل K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || جائز K (الهمزة ساقطة) C : B || 8 - 7 إذا ظهرت . في مذهبه ... (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8 قائل K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 9 فرجها . (مهمل تماماً في K) || بالماء (مهمل تماماً في K) C : بالماء K : بالماء B || وبه أقول أيضاً K (مهمل جزئياً ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : به كنت أقول قبل ربي (؟ الجزء من هذه الكلمة مطلوب) النبي عليه السلام في ربه القراء B || 11 وصل ... في الباطن K (مهمل جزئياً) C : اعتبره B || ما يلقيه ... (إلقاء الثانية مهمل في K ، القاف مفردة) || في نفس K (الفاء الأولى مهمل) C : على نفس B

- المتعلّم ، إذا كان حديث عهد بصفة الدعوة الكاذبة ، لرعونته نفسه ،
 فله أن يلقي إليه من العلم المتعلّق بالتكوين ، مايؤدّيه إلى استعمال غسل
 واحدٍ فرد بنيتين . فيكون له الأجر مرتين . وإن لم يتب من تلك الدعوى ، 3
 إلّا أنه غير قائل بها في الحال ، فهو طاهر المحل بالغفلة في ذلك الوقت : فإن
 خطر له خاطر الرجوع عن تلك الدعوة ، فهو بمنزلة المرأة تغسل فرجها بعد
 روغية الطهر ، وإن لم تغتسل . فإن تاب من الدعوى ، بالعمل بذلك الخاطر ، 6
 كان كالاغتسال للمرأة بعد الطهر .

* * *

1 - 3 إذا كان . غسل واحد ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 3 فرد CK :
 B || مرتين K (مهملة جزئيا) C : مرتان B || 4 قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) :
 قائل B || ذلك CB : ذلك K || 4-5 فإن خطر ... بمنزلة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة) || 5 المرأة CB : المراء K || رؤية C : رؤية BK || 6-7 وإن لم ... كالاغتسال .
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 المرأة CB : المراء K

باب

من أتى امرأته وهي حائض هل يكفر ؟

3 (من أعطى الحكمة غير أهلها ظلمها)

- (٥٠١) فمن قائل : لا كفارة عليه ، وبه أقول : ومن قائل عليه الكفارة . -
 وصل : اعتباره في الباطن . - العالم يعطى الحكمة غير أهلها ، فلا شك أنه
 قد ظلمها . [F. 117^a] فمن رأى أن لهذا الفعل كفارة ، فكفارته أن ينظر من فيه
 أهلية لعلم من العلوم النافعة عند الله الدينية - وهو متعطش لذلك - فيبادر ،
 من نفسه إلى تعليمه ، وتبريد غلة عطشه فيضع الحكمة في محلها وعند
 أهلها . فيكون ذلك كفارة لِمَا فَرَطَ . في الاول . ومن لم ير لذلك كفارة قال :
 9 يتوب ويستغفر الله ، وليس عليه طلب تعليم غيره على جهة الكفارة .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 من ... هل يكفى CK : اختلاف العلماء
 فيمن أتى امرأته وهي حائض B || أتى امرأته C B : أنا امرأته K || حائض K (الهمزة ساقطة ،
 الياء مهملة) C : حائض B || 4 فمن قائل K (مهملة ماعدا النون ، الهمزة ساقطة) C : فمن
 قائل B || لا كفارة ... أقول . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) || قائل K
 (القاف مفردة الهمزة تحت كرسيا) : قائل B || 4 - 5 وصل . في الباطن K (مهملة ماعدا
 النون) C : اعتباره B || 5 - 6 العالم ... ظلمها . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 رأى
 C B : رأى K C || 6 - 7 أن لهذا ... النافعة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) ||
 7 عند الله C K : B || الدينية ... متعطش . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || لذلك K C : -
 B || 8 وتبريد ... عطشه K (الياء مهملة) C : B || الحكمة B : C K || في محلها K
 (الفاء مهملة) C : في أهلها B || وعند أهلها CK : B || 8 - 9 وعند أهلها ... قال .
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 يتوب ... الله K (مهملة جزئيا) C : يستغفر الله
 B || 10 وليس ... الكفارة . (مهملة جزئيا في K)

باب

حكم طهارة المستحاضة

3 (آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة)

- (٥٠٢) اختلف علماء الشريعة في طهر المستحاضة ، ما حكمها ؟ فمن قائل ليس عليها سوى طهر واحد ، إذا عرفت أن حيضتها انقضت . ولا شيء عليها : لا وضوء ولا غسل . وحكمها حكم غير المستحاضة . وبه أقول . - 6
- وقسم آخر ممن يقول إنه ما عليها سوى طهر واحد : إن عليها الوضوء لكل صلاة . وهو أحوط . - ومن قائل إنها تغتسل لكل صلاة . - ومن قائل : إنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد . 9

(الكذب المشروع أحياناً ، والصدق الممنوع أحياناً)

- (٥٠٣) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - في مذهبنا أنه ليس على المستحاضة ، من كونها مستحاضة ، [F. 117^b] طهر . كذلك النفس إذا كذبت لمصلحة مشروعة ، أوجب الشرع عليها فيها الكذب أو أباحه - لا ! بل يكون عاصياً إن صدق في تلك الحالة - 12

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 حكم ... المستحاضة K (مهملة جزئياً)
C : B || 4 اختلف علماء الشريعة K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B ||
في طهر المستحاضة K (مهملة جزئياً) C : في المستحاضة B || ما حكمها CK : B || 4 - 5 فمن قائل K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 5 - 6 ليس عليها ... وبه أقول .
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 وقسم آخر ... طهر واحد ... (مهملة جزئياً الهمزة ساقطة ، كذلك المد ، القاف أحياناً مفردة) : + عندهم B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) || 7 - 8 إن عليها ... لكل صلاة . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8 وهو أحوط K (الهمزة ساقطة) C : B || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 8 - 9 إنها تغتسل ... بغسل واحد ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 11 وصل ... في ذلك K (مهملة جزئياً) C : اعتباره B || 10 - 11 في مذهبنا ... طهر . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 كذلك ... مشروعة ... (مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 13 - 14 أوجب ... الحالة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B -

- 3 لا توبة عليها من تلك الكذبة . فكما أن دم الاستحاضة ليس عين دم الحيض - وإن اشتركا في الدِّمِيَّة والمحل - كذلك الكذب المشروع إباحته ، المحلل . ليس عين الكذب المحرَّم وقوعه منه ، وإن اشتركا في كونه كذبا ، وهو الإخبار بما ليس الأمر عليه في نفسه .
- 6 (٥٠٤) فمن رأى التوبة من كون إطلاق اسم الكذب عليه بالحقيقة - وإن كان مباحاً أو واجباً ، كحبیب العجمي في حديثه مع الحسن البصري لما طلبه الحجاج للقتل - والحكاية مشهورة - قال بالتوبة منه . كما قال : تغتسل المستحاضة ، للاشتراك في اسم الحيض : فإن « الاستحاضة » استفعال من « الحيض » .

* * *

1 - 2 فلا توبة . في الدِّمِيَّة . (كذلك ، كذلك) || والحل K C : B - || 2 الكذب K C : الكذبة B || المشروع . (الشين مهملة في K) || إباحته K C : إباحتها B || 3 - 4 الحلال . K C : 3 الكذب K C : الكذبة B || وقوعه منه K C : وقوعها B || 3 - 4 في كونه كذا . K C : في الكذبية B || 4 الإخبار ... في نفسه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 فمن رأى ... كون . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 إطلاق ... مباحا K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : انطلق عليها بالحقيقة اسم كذب وإن كان مباحا B || 6 - 7 أو واجباً ... والحكاية مشهورة K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B || 8 تغتسل K : بغسل C B || 9 - المستحاضة ... من الحيض . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

باب

وطء المستحاضة

3 (آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة)

(٥٠٥) اختلف علماء الشريعة فيه على ثلاثة أقوال : قول بجواز - وبه أقول - ؛ وقول بعدم جوازه ، إلا أن يطول ذلك بها . -

6 (لا يمنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع)

(٥٠٦) وصل : اعتباره في الباطن . - [F. 118^a] لا يَحْتَنِعُ تعليم من يُعَلِّم منه أنه لا يكذب إلا لسبب مشروع وعلة مشروعة . فإن ذلك لا يقدح في عدالته بل هو نص في عدالته . وقد وقع مثل هذا من الأكابر الكُمَّل من الرجال .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في وطء C : في وطى K (الفاء مهملة) .
وطء B || المستحاضة C B : المستحاضة K || 4 اختلف ... الشريعة K (مهملة تماما ، الهمزة ساكنة) C : اختلف علماء الرسوم B || ثلاثة أقوال K (مهملة تماما ، الهمزة ساكنة) C : ثلثة أقوال B || 4 - 5 قول ... ذلك بها . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساكنة ، القاف أحيانا مفردة) || 7 وصل OK : B - || اعتباره . (مهملة في K) || في الباطن K (الفاء مشناة ؛) C : B || 8 يعلم منه B || تعلم منه C : (الحرف الأول مهملة في K) ||
8 - 10 أنه لا يكذب ... من الرجال . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساكنة)

أبواب التيمم

(المعنى اللغوي والشرعي للتيمم)

- 3 (٥٠٧) التيمم (هو) القصد إلى الأرض الطيبة ، كان ذلك الأرض ما كان ، مما يُسمَّى أرضاً ، تراباً كان أو رملاً أو حجراً أو زرنِيخاً . فإن فارق الأرض شيئاً من هذا ، كلّه وأمثاله ، لم يجز التيمم بما فارق الأرض من ذلك ، إلا التراب خاصّة ، لورود الدصّ فيه وفي الأرض ، سواءً فارق الأرض أو لم يفارق .

(طهارة العبد تكون باستيفاء ما يجب أن يكون عليه من ذلة وافتقار)

- 9 (٥٠٨) وصل : اعتباره في الباطن . - القصد إلى الأرض ، من كون ذلّواً ، هو القصد إلى العبودية مطلقاً . لأن العبودية هي الذلة . والعبادة منها . فطهارة العبد إنما تكون باستيفاء ما يجب أن يكون العبد عليه من الذلّة والافتقار ، والوقوف عند مراسم سيّده وحدوده ، وامتنال أوامره . فإن فارق النظر من كونه أرضاً ، فلا يتيمّم إلا بالتراب من ذلك ، لأنّ .

1 أبواب K (الباء مهملة) Ci : فصول B || التيمم . (الياء مهملة في K) || 3 الطيبة Ci : الطيبة K : B - 3-4 كان ذلك ... زرنِيخاً . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 4 - 5 فإن فارق ... التراب خاصة . (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة) || 6-7 لورود ... يفارق K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) Ci : فإنه مقصود للتيمم سواءً فارق الأرض أو لم يفارق لوجود النص في ذلك B || 9 وصل CK : - B || اعتباره . (مهملة تماماً في K) || في الباطن K (بإبدال الفاء والباء) CK : B - 9-10 القصد ... ذلّواً . (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة في K) || 10 هو B : وهو CK || القصد ... العبودية . (مهملة جزئياً في K) || 9 لأن العبودية ... والعبادة K (كذلك ، الهمزة ساقطة) Ci : B - 11 فطهارة ... إنما . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || تكون K (التاء مهملة) Ci : هو B || باستيفاء Ci : باستيفاء K (الباء مهملة) : باستيفاء B || 11 - 12 ما يجب ... وامتنال أوامره . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12-13 فإن فارق ... أرضاً K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) Ci : فإن فارق الأرض من كونه أرضاً B || 13 فلا يتيمم ... لأنه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

من تراب [F. 118^b] خُلِقَ مَنْ نَحْنُ أَبْنَاؤُهُ ، وبما بَقِيَ فِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ،
من قول العرب : « تَرَبَّتْ يَدُ الرَّجُلِ » - إذا افتقر .

(كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع بأمر من العلم
الإلهي بطل تقليد العقل لنظره في ذلك الأمر)

(٥٠٩) ثم إن التراب أسفل العناصر . فوقوف العبد مع حقيقته ،

6 من حيث نشأته ، طهوره من كل حَدَثٍ يخرجُه من هذا المقام . وهذا لا يكون
إِلَّا بِعِلْمٍ وَجِدَانِ الْمَاءِ . والماء العلم . فَإِنَّ بِالْعِلْمِ حَيَاةَ الْقُلُوبِ ، كما بالماء حياة
الْأَرْضِ . فكأنه حالة المقلد في العلم بالله . والمقلد : عندنا ، في العلم بالله هو
الذي قلّد عقله في نظره في معرفته بالله من حيث فكره . فكما أنه إذا وجد
9 التيمم الماء ، أو قدر على استعماله ، بطل التيمم ، كذلك إذا جاء الشرع
بأمر ما من العلم الإلهي ، بطل تقليد العقل لنظره في العلم بالله في تلك المسألة .
ولا سيما إذا لم يوافق في دليله ، كان الرجوع بدليل العقل إلى الشرع . 12
فهو ذو شرع وعقل معاً ، في هذه المسألة ، فاعلم ذلك !

* * *

1 من تراب ... ابناؤه K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : خلق من تراب كما قال تعالى B ||
1 - 2 وبما بقي ... إذا افتقر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا
مفردة) C : B || 5 ثم إن التراب K (الهزرة ساقطة) C : والتراب B || 5 - 6 أسفل
العناصر ... حدث يخرجُه . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) B || 6 من هذا CK : عن هذا
B || 6 - 7 المقام ... والماء العلم ... (مهملة جزئيا ، الهزرة أحيانا ساقطة في K) B || 7 والماء C :
رأى K : والماء B || 7 - 8 فإن بالعلم ... الأرض K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة أحيانا)
C : B || 8 فكأنه C : فكأنه B K || 8 - 11 حالة .. بأمر ما من العلم . (مهملة جزئيا في
K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) B || 11 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || 12 دليل
العقل إلى الشرع K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B || (إلى الشرع بدليل العقل) B || 13 هذه
C B : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسألة C B

باب

كون التيمم بدلا من الوضوء باتفاق ومن الكبرى بخلاف

3 (آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا ، أم لا ، عن الماء)

(٥١٠) اتفق العلماء بالشريعة (على) أن التيمم بدل من الطهارة الصغرى ؛ [F. 119^a] واختلفوا في الكبرى . ونحن لا نقول فيها أنها بدل من شيء ، وإنما نقول : إنها طهارة مشروعة ، مخصصة بشروط اعتبرها الشرع . فإنه ما ورد شرع من النبي - صلى الله عليه وسلم ! - ولا من الكتاب العزيز . أن التيمم بدل . فلا فرق بين التيمم وبين كل طهارة مشروعة وإنما قلنا : « مشرعة » ، لأنها ليست بطهارة لغوية . وسيأتى التفصيل في فصول هذا الباب - إن شاء الله تعالى ! - .

12 (٥١١) فمن قائل : إن هذه الطهارة - أعني طهارة التراب - بَدَلٌ من الكبرى . ومن قائل : إنها لا تكون بَدَلًا من الكبرى . -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 كون التيمم ... بخلاف K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 4 اتفق العلماء بالشريعة K (مهملة) تماما ، ماعدا القاف المفردة ، الهمزة ساقطة) C : اتفق العلماء B || أن التيمم K (الهمزة ساقطة) C : أن طهارة التيمم B || 4-5 بدل ... الصغرى . (مهملة جزئيا في K) || واختلفوا B C : K (لا شك أن الشيخ قد نسي كتابة هذه اللفظة ، حيث كانت نهاية الورقة 1118 ب : « الصغرى » وبداية 1119 ألف : « في الكبرى ») || 5-7 في الكبرى ... اعتبرها الشرع . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7-8 فإنه ما ورد ... التيمم بدل K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || 8 فلا فرق ... التيمم K (مهملة جزئيا ، القاف مفردة) C : فلا فرق بينهما B || وبين ... مشروعة ... (مهملة جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطبوعة في B || 9-10 وإنما قلنا ... هذا الباب . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 إن شاء C : أن شا K (الشين مهملة) : إن شاء B || تعالى C : تعلّى K : B || 11 فمن قائل K (مهملة ، الهمزة) B || إن هذه ... طهارة التراب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || 12 بدل K C : إنها بدل B || ومن قائل (قائل B) ... من الكبرى . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة)

وإنما نسب لفظة « الصُّغْرَى » و « الكُبْرَى » للطهارة ، لعموم الطهارة في
 . الاغتسال لجميع البدن ، وخصوصها ببعض الأعضاء في الوضوء . -
 ف « الحَدَثُ الأصغر » هو الموجب للوضوء ؛ و « الحَدَثُ الأكبر » هو كإي 3
 حَدَثٌ يوجب الاغتسال .

❦ ❦

1 - 2 وإنما نسب ... لجميع البدن . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) ||
 2 وخصوصا K C : وخصوصها B || ببعض الأعضاء K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : ببعض
 الأعضاء B || في الوضوء K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || 3 - 4 فالحدث ... الاغتسال
 . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) : + ن B (نون مستديرة علامة نهاية البحث)

وصل

اعتباره في الباطن

3 (كل حدث يقدر في الإيمان يجب الاغتسال منه بالماء)

- (٥١٢) إن كل حدث يقدر في الإيمان يجب منه الاغتسال بالماء ، الذي هو تجديد الإيمان بالعلم ، إن كان من أهمل النظر في الأدلة [F. 119^b]
- 6 العقلية . فيؤمن عن دليل عقلي . فهو كواجد الماء ، القادر على استعماله . وإن لم يكن من أهل النظر في الأدلة ، وكان مقلداً ، لزمته الطهارة ، بالإيمان من ذلك الحدث الذي أزال عنه الإيمان بالسيف ، أو حسن الظن . فهو المتيمم
- 9 والتراب عند فقد الماء ، أو عدم القدرة على استعمال الماء .

(التقليد في الإيمان)

- (٥١٣) وهذا على مذهب من يرى أن « التيمم » بَدَلُ أَيضاً من الطهارة الكبرى . فيرى (صاحب هذا الرأي) التيمم للجُنب . وأما على مذهب مَنْ
- 12

1 وصل CK : B - || 2 في الباطن K (بإهمال الفاء والباء) C : - || 4 إن كل ... الاغتسال ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || بالماء K (الباء مهملة) C : بالماء B || 4 - 5 الذي ... لإيمان . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 بالعلم K (الباء مهملة) C : B - || إن كان ... النظر . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || في الأدلة العقلية K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : فيما يعطيه الدليل B || 6 فيؤمن ... الماء K (مهملة جزئياً ، الهمزة أحياناً ساقطة) B C || الماء GK : الماء B || 5 - 7 القادر ... من أهل . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) || 7 أهل النظر K (الهمزة ساقطة) C : أهل العلم B || في الأدلة K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || 7 - 9 الطهارة ... الماء (الماء B) ... (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9 أو عدم القدرة K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة ، التاء مهملة) C : أو القدرة B (لاشك أن كلمة « عدم » هي ساقطة سهواً لا عمداً من هذا الأصل) || استعمال الماء C : استعمال الماء K (التاء مهملة) : استعماله B || 11 يرى B C : يرى (الباء مهملة K) || التيمم . (مطبوسة في B || بدل أيضاً . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة)

- لا يرى أن التيمم بدل من الطهارة الكبرى ، يَرَى أَنْ « الْجُنُبَ » لا يتيمم ،
كابن مسعود وغيره . (و) هو الذى لا يرى التقليد في الإيمان ، بل لابد من
معرفة الله ، وما يجب له ، ويحوز ، ويستحيل ، بالدليل النظرى . وقال به 3
جماعة من المتكلمين .

(القياس في الأحكام الشرعية)

- (٥١٤) وأما كونه - أعنى التيمم - بدلاً من « الطهارة الصغرى » ، فهو 6
أن يقدح له حَدْثٌ في مسألة معينة ، لا في الإيمان ، لعدم النص ، من الكتاب
أو السنة أو الإجماع ، في ذلك . فكما جاز له التيمم في هذه « الطهارة
الصغرى » على (سبيل) البديل ، جاز له القياس في الحكم في تلك المسألة ، 9
لعلّ جامعة بين هذه المسألة التي لا حكم فيها منطوقاً به ، وبين مسألة أخرى ،
منطوق الحكم فيها من كتاب ، أو سنة ، أو إجماع .

12

(الفقه في الدين ليس هو القياس في الأحكام)

- (٥١٥) ومذهبنا في قولنا : « إن التيمم ليس ببدل ، بل
هو طهارة مشروعة ، [F. 120^b] مخصوصة ، معينة ،

1 لا يرى ... الطهارة الكبرى B (ثابتة على الهامش بقلم الأصل) : - C K || 2 - 3 كابن مسعود
... بالدليل . (مهمل جزئياً في K ، الهمة ساقطة) || 3 النظرى K (مهمل تماماً) C : - B ||
3 - 4 وقال ... المتكلمين . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 5 أعنى التيمم K (مهمل
الهمة ساقطة) C : - B || 6 - 7 بدلاً من ... مسألة (مسئلة B) معينة ... (مهمل جزئياً
في K ، الهمة ساقطة || 7 لا في الإيمان ... الكتاب . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ،
الهمة ساقطة) || 8 أو السنة أو الإجماع K (مهمل ، الهمة ساقطة) C : والسنة والإجماع B ||
8 - 9 في ذلك ... تلك المسألة (المسئلة B C) . (مهمل جزئياً في K ، الهمة ساقطة) ||
10 جامعة . (الجيم مهمل في K) || هذه B C : هاذ K || منطوقاً به B K : - B || 11
منطوق ... أو إجماع K (مهمل جزئياً ، الهمة ساقطة) C : جاء الحكم منطوقاً به في الكتاب أو
في السنة أو في الإجماع B || 14 مشروعة ... معينة K (مهمل) C : ثلاثة مشروطة B

لحال مخصوص ، شرعها الذي شرع استعمال الماء لهذه العبادة المخصوصة ، وهو الله تعالى ، ورسوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فما هي بدل . وإنما هو عن استخراج الحكم في تلك المسألة ، من نص ورد في الكتاب أو السنة ، يدخل الحكم في هذه المسألة في مجمل ذلك الكلام . وهو الفقه في الدين . قال تعالى : ﴿ لَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ ولا نحتاج إلى قياس في ذلك .

6 (٥١٦) مثال ذلك : رجل ضرب أباه بِعَصَا ، أو بما كان . فقال أهل القياس : لا نص عندنا في هذه المسألة . ولكن لما قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا : أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾ ، قلنا : فإذا ورد النهي عن التأفيف - وهو قليل - فالضرب بالعصا أشد ، فكان تنبيهها من الشارع بالادنى على الأعلى ، فلا بُدَّ من القياس عليه . فإن التأفيف والضرب بالعصا يجمعهما الأدنى ، فقسنا الضرب بالعصا ، المسكوت عنه ، على التأفيف المنطوق به .

1-2- لحال مخصوص ... هي بدل K (معظم لحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) C : -
B || 2 تعالى C : تعل K (التاء مهملة) : B - 2 || 3 وإنما هو ... الحكم K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فهو استخراج الحكم B || 3 في تلك : . (مهملة تماما في K) || المسألة : المسألة K (التاء مهملة ، الهزرة ساقطة) : المسئلة B C || 3 من نص . + مجمل B || 3 - 4 في الكتاب ... في هذه . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 4 المسألة : المسله K : المسئلة C B || 4 في مجمل ... في الدين . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ؛ - كلمة « الفقه » مطبوسة في B) || 5 قال تعالى (تعل K ، بإعمال التاء) ... في الدين K (مهملة جزئيا) C : B - || ليتفقوا ... الدين : آية 122 ، سورة التوبة (9) || ولا يحتاج C : (الكلمة مهملة تماما في K) || إلى قياس ... ذلك . (مهملة جميعا ما عدا الدال ، الهزرة ساقطة في K) || 6 بعصا C : بعصى B K || أو بما كان K (الهزرة ساقطة ، الباء مهملة) C : B - 6 || 7 فقال ... المسألة (المسئلة C B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة) || 7 ولكن C B : ولاكن K || قال تعالى (تعل B K) ... أف . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7 - 8 ولا يقل ... تنهرا : آية « 23 ، الاسراء (17) || 8 ولا تنهرا K (مهملة تماما) C : B - || 8 قلنا ... التأفيف K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || وهو قليل K (مهملة) C : وهو أقل الأدنى B || 9 فالضرب ... أشد K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - || فكان ... الشارع . (مهملة جزئيا في K ؛ - كلمة « تنبيه من الشارع » مطبوسة جزئيا في B) || 10 عليه C K : B - || فإن التأفيف . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في K و B) . || بالعصا C K : بالعصى B || 10 - 11 فقسنا ... المنطوق به K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : فكان الحكم في (مطبوسة) الضرب بالعصى مقيما على التأفيف B

- (٥١٧) قلنا ؛ نحن : ليس لنا التحكم على الشارع في تى مما يجوز أن نُكَلِّف به ، ولا التحكم (بغير نص الشارع) . ولا سيما في مثل هذا . لو لم يرد في نطق الشرع غير هذا لم يلزمنا القياس ، ولا قلنا به ، ولا ألحقناه [F. 120^b]³ بـ « التأفيف » . وإنما حكمنا بما ورد ، وهو قوله - تعالى ! - : ﴿ وَيَأْتِ الْيَتِيمَ إِحْسَانًا ﴾ - فأجمل الخطاب . فاستخرجنا من هذا المجمل الحكم في كل ما ليس بإحسان . والضرب بالعصا مذهب من الإحسان المأمور به من الشرع⁶ في معاملتنا لآبائنا . فما حكمنا إلا بالنص . وما احتجنا إلى قياس .

(الدين قد كمل : فلا يجوز الزيادة فيه بقياس ، كما لم يجز النقص منه بتعطيل)

- (٥١٨) فإن الدين قد كمل ؛ ولا تجوز الزيادة فيه ؛ كما لم يجز النقص⁹ منه . فمن ضرب أباه بالعصا فما أحسن إليه . ومن لم يحسن لأبيه فقد عصى ما أمره الله به أن يعامل به أبويه . ومن رد كلام أبويه ، وفعل ما لا يرضى أبويه ، مما هو مباح له تركه ، فقد عَقَّهما . وقد ثبت أن عقوق الوالدين من الكبائر .¹² فلهذا قلنا : إن الطهارة بالتراب - وهو التيمم - ليس بدلاً . بل هي مشروعة ، كما شرع الماء . ولها وصف خاص في العمل . فإنه بين أننا لانعمل به إلا في

1 قلنا BK : وقلنا C || 1 - 2 ليس لنا ... مثل هذا K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة)
C : B - || 2 - 3 لو لم ... القياس . (مهمل جزئياً في K ؛ مطبوعة جزئياً في B)
|| 3 - 4 ولا ألحقناه بالتأفيف K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة) : B - || 4 - 5 وإنما حكمنا ... إحسانا K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة) C : وإنما قد ورد وبالوالدين إحسانا B ||
4 - 5 وبالوالدين إحسانا : آية 23 ، سورة الإسراء (17) || 5 - 11 فأجمل ... النقص منه K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : B - 17 فمن K C :
ومن B || 11 بالمصا C : بالمصا BK || ومن لم ... لأبيه K (مهمل جزئياً ، الهزة ساقطة)
C : B - || 12 كلام أبويه CK : كلامه B || أبويه CK : أباه B || 13 عَقَّهما CK : عَقَّه B || 14 الطهارة بالتراب K (مهمل) C : التيمم B || وهو التيمم CK : B - || 14 - ليس بدلاً ... (حتى السبيل في السطر 3 من الصفحة التالية) K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزة ساقطة) C : طهارة ثالثة مشروعة بخصوص وصف لا على جهة البدل B

الوجوه والأيدي . والوضوء والغسل ليسا كذلك . وينبغي للبذل أن يحل محل المبدل منه . وهذا ما حل محل المبدل منه في الفعل . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 3

* * *

باب

فيمن تجوز له هذه الطهارة [F. 121^a]

3 (التيمم للمريض والمسافر إذا عدما الماء)

(٥١٩) اتفق علماء الشريعة على أن التيمم يجوز للمريض والمسافر
إذا عدما الماء. وعندنا : أو عدم استعمال الماء مع وجوده ، لمرض قام به ،
6 يخاف أن يزيد المريض (مرضاً) أو يموت ، لورود النص في ذلك .

(المسافر من هو ؟ المريض من هو ؟)

(٥٢٠) وصل : اعتباره في الباطن . - « المسافر » (هو) صاحب
النظر في الدليل ، فإنه مسافر بفكره في منازل مقدماته ، وطريق ترتيبها ،
9 حتى ينتهج له الحكم في المسألة المطلوبة . - و « المريض » هو الذي لا تعطى
فطرته النظر في الأدلة ، لجهل يعلم من سوء فطرته ، وقصوره عن بلوغ المقصود
12 من النظر . بل الواجب أن يزجر عن النظر ، ويؤمر بالتقليد .

1 باب K C : فصل B || 2 فيمن CB : في من K (الفاء مهلة) || تجوز . (بإهمال التاء
والجيم في K) || هذه CB : هاذ K || الطهارة CB : الطهارة K || 4 اتفق علماء ... لم إذا
عدما الماء K (معظم الحروف (المعجمة مهلة ، الهززة ساقطة) C : اجمعوا على أنها تجوز للمريض
والمسافر إذا عدما الماء (مطبوسة جزئياً B) || 5-6 وعندنا ... في ذلك K (معظم الحروف المعجمة
مهلة جزئياً ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) C : B || 8 وصل K C : B - || اعتباره .
(مهلة تماماً في K) || في الباطن K (الفاء مهلة) C : B - || المسافر ... الدليل . (مهلة
جزئياً في K) || 9-10 فإنه مسافر ... المسألة (المسئلة C) المطلوبة K (معظم الحروف المعجمة
مهلة ، الهززة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C : B - || 10 والمريض . « الياء مهلة في K »
|| هو K C : B - لا تعطى ... لما يعلم . (مهلة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || من سوء فطرته
وقصوره K (مهلة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : من قصوره B || 11-12 عن بلوغ ...
بل الواجب أن K (مهلة جزئياً ، الهززة ساقطة) C : B - || 12 يزجر K (بإهمال الياء
والجيم) C : فيزجر B || ويؤمر : ويؤمر BK (الياء مهلة في K) || بالإيمان : بالإيمان
(مهلة تماماً في K) || تقليداً . (الياء مهلة في K)

(... والمقلد؟ وصاحب النظر؟ وصاحب الكشف)

- 3 (٤٢١) وقد قلنا فيما قبل : إن المقلد في الإيمان كالمتيقن بالتراب .
لأن التراب لا يكون في الطهارة - أعنى النظافة - مثل الماء . ولكن نسسمه
طهورا شرعا - أعنى التراب - خاصة . بخلاف الماء : فيأى أسميه « طهورا »
شرعاً وعقلاً . - فصاحب النظر وإن آمن ، أولاً ، تقليداً ، فإنه يريد البحث
6 عن الأدلة النظر فيما آمن به - لا على الشك - ليحصل له العلم بالدليل الذى
نظر فيه . فيخرج من التقليد إلى العلم ، أو يعمل على ما قلد فيه ، فينتج
[F. 121^b] له ذلك العمل العلم بالله : فيفرق به بين الحق والباطل ، عن
9 بصيرة صحيحة ، لا تقليد فيها . وهو « علم الكشف » . - قال تعالى :
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ = وهو عين ما قلناه . -
﴿ وَآتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمَكُمُ اللَّهُ ﴾ وقال : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ *
12 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ وقال : ﴿ آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾ .

2 وقد قلنا . (مهمل جزئيا في K ، أحد القافين مفردة) || فيما B C : في ما K || إن المقلد في
الإيمان . (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة) || بالتراب K (مهمل) C : B - 3 لأن التراب
... الطهارة . (مهمل تماما ، الهززة ساقطة) || أعنى النظافة K (مهمل ، الهززة ساقطة) C : B -
ولكن C : ولا كن K (النون مهمل) : B - || نسميه K مهمل (تماما) C : فتسمية التراب B ||
4 أعنى التراب K (الهززة ساقطة) C : B - || خاصة . (مهمل تماما في K) || بخلاف . (الهاء
الخاصة . (مهمل تماما في K) || بخلاف . (الهاء مهمل في K ، الهززة مغربية) || 4 - 15 الماء
فصاحب ... آمن . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة وكذلك المدة) || أولا K C : B -
5 - 6 فإنه ... الأدلة . (مهمل ، الهززة ساقطة) || 6 والنظر K (مهمل) C : B - || فيما
به K (مهمل ، المدة ساقطة) C : في ذلك B || 6 - 7 لا على الشك ... نظريه K (معظم
الحروف المعجمة مهمل) C : B - || 7 فيخرج ... إلى العلم K (مهمل ، الهززة ساقطة) C :
حتى يخرج عن رتبة التقليد B || 7 - 12 أو يعمل ... لدينا K (معظم الحروف المعجمة مهمل ،
الهززة ساقطة ، كذلك المدة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 10 يا أيها C : يا أيها K
(يبهال اليامين) : B - || يا أيها ... الذين فرقانا : آية 29 ، سورة الأنفال (8) || 11 وابتقوا
... الله : آية 282 ، سورة البقرة (2) || 11 - 12 الرحمن ... البيان : آية 1 - 4 سورة
الرحمن (55) || 12 آتينا ... علما : آية 65 سورة الكهف (18)

(سفر العقل بنظره الفكري ، وسفر العامل بعمله)

- (٥٢٢) وقد ورد : « إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ » - فسيماهم علماء . -
 و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَثُوا دِينَنَا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ » . - والأخذ
 ٣ للعلم بالمجاهدة . - والأعمال أيضا ، سفر . فكما سافر العقل بنظره
 الفكري في العالم ، سافر العامل بعمله واجتمع في النتيجة . وزاد صاحب
 6 العمل أنه « على بصيرة » فيما علم . لا يدخله شبهة . وصاحب النظر ما يخلو
 عن شبهة تدخل عليه في دليله . فصاحب العمل أولى باسم العالم من صاحب
 النظر . - وسيأتي الكلام فيما يعجز عن « السفر » وفيما لا يعجز ، في « صلاة
 9 المسافرين » من هذا الكتاب - إن شاء الله تعالى ١ - .

* * *

2 - 4 وقد ورد ... أيضا سفر K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : -
 B || 4 - 8 فكما سافر ... من صاحب النظر K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C :
 فيسافر بفكره في الأدلة حتى يعثر على وجه الدليل فيكون على بصيرة من ربه أما بطريق المجاهدة والرياضات
 فيكون مسافرا وأما بالطريقة التي ذكرناها من النظر في الأدلة فيكون أيضا مسافرا B || 5 على بصيرة :
 إشارة إلى آية 108 من سورة يوسف (12) || 8 وسيأتي ... وفيما لا يعجز . (مهمل ، الهزرة ساقطة)
 || 8 في كتاب صلاة B (كلمة « كتاب » كانت ثابتة في أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) ||
 إن شاء C : (الهزرة ساقطة) : أن شا K (الشين مهمل) : إن شاء || 9 تعالى K (التاء مهمل) C : B -

باب

في المريض يجد الماء ويخاف من استعماله [F. 221^a]

3 (آراء الفقهاء في المريض الذي يجد الماء ويخاف من استعماله)

- (٥٢٣) اختلف العلماء بالشرعية في المريض يجد الماء ، ويخاف من استعماله . فمن قائل : بجواز التيمم له - وبه أقول - ، ولا إعادة عليه .
6 ومن قائل : لا يتيمم مع وجود الماء ، سواء في ذلك المريض والخائف . ومن قائل في حقهما : يتيمم ، ويعيد الصلاة إذا وجد الماء . ومن قائل : يتيمم ، وإن وجد الماء قبل خروج الوقت توضأ وأعاد ؛ وإن وجدته بعد خروج الوقت لا إعادة عليه . - 9

(التقليد في العقائد ، والتقليد في الأحكام)

- (٥٢٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - « المريض » هو الذي لا تعطى
12 فطرته النظر - وأنه مرض مزمن - مع وجود الأدلة ، إلا أنه يُخاف عليه من الهلاك ، والخروج عن الدين ، إن نظرفيها لقصوره . وقد رأينا جماعة منهم خرجوا عن الدين بالنظر ، لما كانت فطرتهم معلولة وهم يزعمون أنهم ؛ في ذلك على علم صحيح فهم كما قال الله : ﴿وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ 15

1 باب K (مهملة) C : فصل B || 2 في المريض ... من استعماله K (مهملة جزئيا ،
الهمزة ساقطة) C : - || 4 اختلف K (مهملة تماما) C : واختلفوا B || العلماء بالشرعية K
(مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || في المريض ... الماء (الماء B) . (مهملة تماما في
K ، الهمزة ساقطة) || 5-7 فمن قائل (قائل B) ... والخائف (والخائف B) . (معظم
الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 7-4 ومن قائل ... لإعادة عليه K (معظم
الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || 11 وصل CK : B - || اعتبار ذلك K
(مهملة تماما) C : اعتبار B || في الباطن K (مهملة) C : B - || 11-12 المريض ... النظر .
(مهملة جزئيا في K) || 12 وأنه مرض مزمن K : B - || إلا أنه عليه K (مهملة ،
الهمزة ساقطة) C : لما تخاف عليه B || 13-16 إن نظر ... يحسنون صنعا K (معظم الحروف
المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B - || 15 وهم ... صنعا : آية 104 ، سورة الكهف (18)

فَيَأْخُذُ مِثْلَ هَذَا ، إِنْ أَرَادَ النِّجَاةَ ؛ الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا كَمَا أَخَذَ الْأَحْكَامُ تَقْلِيدًا . وَلْيُقَلَّدْ « أَهْلُ الْحَدِيثِ » دُونَ غَيْرِهِمْ . وَهَذَا تَقْلِيدُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فِي اللَّهِ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فِيهِ بِتَنْزِيهِهِ ، مَعَيَّنٌ وَلَا تَشْبِيهِ . وَعَلَى 3 هَذَا أَكْثَرُ [F. 221^b] الْعَامَّةُ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . - فِهَذَا هُوَ « الْمَرِيضُ الَّذِي يَجِدُ الْمَاءَ وَيَخَافُ مِنْ اسْتِعْمَالِهِ » فِي الْإِعْتِبَارِ .

* * *

1 فَيَأْخُذُ C : فَيَأْخُذُ K (مَهْمَلَةٌ) B || مِثْلَ هَذَا CK : B - || إِنْ أَرَادَ النِّجَاةَ K (مَهْمَلَةٌ) ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ C : B - || 1 - 2 الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا C : الْعَقَائِدُ تَقْلِيدًا K (مَهْمَلَةٌ) B || 1 - 3 كَمَا أَخَذَ ... وَلَا تَشْبِيهِ K (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : B - || 3 - 4 وَعَلَى هَذَا ... الْعَامَّةُ CK : وَهُمْ أَكْثَرُ الْعَامَّةِ B || 4 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ CK : B - || الَّذِي يَجِدُ ... مِنْ اسْتِعْمَالِهِ CK : B - || فِي الْإِعْتِبَارِ B ||

باب

الحاضر بعدم الماء ما حكمه

(آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء)

3

(٥٢٥) فمن قائل بجواز التيمم له ، وبه أقول . ومن قائل : لا يجوز التيمم للحاضر الصحيح إذا عدم الماء .

(الإقامة على العقد الذي ربط عليه من الآباء والمربين)

6

(٢٥٦) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - « الحاضر » هو المقيم على عقده الذي ربط عليه من آباءه ومربييه . ثم عقل ورجع إلى نفسه واستقل ، هل يبقى على عقده ذلك ، أو ينظر في الدليل حتى يعرف الحق ؟ فمن قائل : يكفيه ما رباه عليه بواه ومربييه ، ويشتهل بالعمل ، فإن النظر قد يخرج به إلى الحيرة ، فلا يؤمن عليه . فهو الذي قال بالتيمم عند عدم الماء .

12 « وقد قدمنا أن الماء هو العلم ، للاشتراك في الحياة به . فإن هذا الحاضر » ،

1 باب K (نقطة الباء الثانية فوقها لانتها) C : فصل B || 2 الماء CK : الماء B || ما حكمه C K : - B || 4 فمن قائل (قائل B) . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || بجوار ... (مطبوسة جزئيا في B) || 5- 4 قائل (قائل B) ... عدم الماء (الماء B) . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزمة ساقطة) || 7 وصل C K : - B || اعتبار ذلك K (مهمل) C : اعتبار B || في الباطن K (باهمال الفاء والباطن) C : - B || المقيم ... (مهمل في K ، مطبوسة في B) || 8 آباءه K (الباء مهمل ، الهزمة ساقطة وكذلك المدة) C : آباءه B || ومربييه CK : - B || واستقل K (القاف مفردة) C : - B || هل CK : فهل B || يبقى ، عقده . . . (مهمل القاف الثانية مفردة) || 9 أو ينظر ... الدليل . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || حتى ... الحق K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) C : - B || قائل K (القاف مهمل ، الهزمة ساقطة) C : قال B || يكفيه ... أبواه . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 10 أو مزياه CK : - B || 10- 11 ويشتهل ... فلا . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) || يؤمن B C : يؤمن K || 11 قال بالتيمم . . . (مهمل في K) || عند CK : مع B || الماء C : الماء + : الحاضر B || 12 وقد قدمنا ... في الحياة به K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C : - B || فانه B : فان K (مهمل) C || هذا الحاضر C K : - B

الدليل معدوم عنده على الحقيقة ، فإنه لا يرى مناسبة بين اللذين خلقه ،
فلا يكون الخلق دليلاً ساداً على معرفة ذات الحق ؛ فبقاؤه ، عنده ، على
تقليده ولى .

3

(عدم التقليد في العقد ، وعدم النظر في الدليل)

- (٥٢٧) ومن قال : لا يجوز [F. 123^a] له التيمم وإن غُدم الماء ، يقول :
لاتقَدُّ وإن لم ينظر في الدليل . فإن الإيمان إذا خالط . بشاشة القلوب لزمته ، 6
واستحال رجوعها عنه ، ولا يدرى كيف حصل ، ولا كيف هو ؟ فهو علم
ضروري عنده . فقد خرج عن حكم ما يعطيه التقليد ، مع كونه ليس بناظر ،
ولا صاحب دليل . وعلى هذا كثير الناس في عقائدهم . - فعدم الماء في حق 9
هذا « الحاضر » هو عدم الأمان على نفسه . أن يوقعه النظر في شبهة تخرجه عن الإيمان

* * *

1 الدليل . (الياء مهلة في K) || عنده K C : عند هذا B || 1 - 2 الحقيقة ... الخلق دليلاً .
(معظم الحروف المعجمة مهلة في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 2 سادا B K : سادا
C || بقاؤه B || عنده CK : B - 5 - 6 قال لا يجوز ... بشاشة القلوب . (مهلة جزئياً في
K ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 6 لزمته CK : لزمها K C : لزمها B || واستحال
رجوعها . (مهلة تماماً في K) || 7 ولا يدرى ... ضروري عنده K (مهلة في C : B -
|| 8 - 9 فقد خرج ... ولا صاحب دليل . (مهلة جزئياً في K) + وهو صاحب العلم الضروري
B || 9 وعمل هذا CK : وهم B - || في عقائدهم K (الهزة ساقطة ، القاف مهلة) : C : B - ||
9 - 10 الماء في حق ... عن الإيمان . (مهلة جزئياً في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة)

باب

في الذي يجد الماء ويمنع منه الخروج إليه خوف عدو

3 (آراء الفقهاء فيمن يجد الماء ويمنع منه خوف عدو)

(٥٢٨) أختلف العلماء فيمن شذبه حالته . فمن قائل : يجوز له التيمم ،
وبه أقول . ومن قائل : لا يتيمم .

6 (التقليد والنظر في معرفة الله)

(٥٢٩) وصل : اعتباره في الباطن . - الخوف من البحث عن الدليل ،
لينظر فيه ليؤديه إلى العلم بالمطلوب ، جهل بعين الدليل أنه دليل . فلا بد
9 من أحد الأمرين : إما إن يقلد أحدا في أن هذا دليل على أمر ما يعينه له ،
أو يفتقر إلى نظر [F. 123^b] وفكر فيما ينبغي أن يتخذ دليلًا على معرفة الله .
فإن كان الأول ، فليبق على تقليده في معرفة الله . وهو الذي يقال له : تيمم . -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في الذي يجد . . (مهملة في K) || الماء C :
الماء K : الماء B || الخروج إليه . . (مهملة جزئيا في K) || 4 اختلف ... حالته K (مهملة جميعا
سوى التاء ، الهزرة ساقطة) C : B - || فمن قائل (قابل B) . . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة)
|| يجوز ... التيمم K (مهملة جزئيا) C : انه يتيمم B || 4 - 5 وبه أقول ... لا يتيمم ...
(مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 7 وصل CK : B - || اعتباره ... (مهملة في K) ||
في الباطن K (مهملة) C : B - || 7 - 8 الخوف ... ليؤديه . . (معظم الحروف المعجمة مهملة
في K ، الهزرة ساقطة) || 8 جهل . . (مطبوسة جزئيا في B) || بعين الدليل (مهملة) C : بالدليل
B || أنه دليل K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : B - || 8 - 9 فلا بد ... هذا دليل . . (مهملة
جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 9 على أمر K (الهزرة : C : لأمر B || أو يفتقر ... فيما
ينبغي . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || يتخذ K (الباء مهملة) C : يكون B ||
10 - 11 دليلا ... تتم . . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) :
K +

وَمَنْ قَالَ : لا يجوز له التيمم ، قال : إن هذا الخوف لا يلزمه أن لا ينظر .
فليتنظر ولا بد !

١٢

1 قال ... لا يلزمه . (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || أن لا ينظر K (مهمله ،
الهمزة ساقطة) C - B || 2 فليتنظر ولا بد . (مهمله في K)

باب

الخائف من البرد في استعمال الماء

3 (آراء الفقهاء في الخائف من البرد في استعمال الماء)

(٥٣٠) اختلف العلماء فيمن هذه جماله. فمن قائل: بجواز التيمم إذا غلب على ظنه أنه يمرض إن استعمل الماء. - ومن قائل: لا يجوز له التيمم. - وبالأول أقول.

6 (الصوفي ابن وقته)

(٥٣١) وصل: اعتبار ذلك في الباطن. - الصوفي ابن وقته! فإن كان وقته الصحة، فهو غير مريض أو غير شديد المرض، فلا يتيمم، فإن الوهم لا ينبغى أن يقضى على العلم. والخوف، هنا، قد يكون وهما، فلا يبقى مع تقليده. 9 ولينظر في الأدلة ولا بد. - ومن قال: لا يجوز له التيمم وإن كان وقته الخوف. فليس بصحيح: فإن الخوف علة ومرض فليسبق على تقليده ولا بد.

* * *

1 باب K (مهلة) C: فصل B || 2 الخائف K (مهلة تماما) C: الخائف B || من البرد ... الماء (الماء B). (مهلة جزئيا في K) || 4 اختلف العلماء فيمن K (مهلة تماما) C : - B || هذه C: فإذا K: - B || حاله K C: - B || فمن قائل (قائل B) ... (مهلة تماما في K، الهزمة ساقطة) || بجواز التيمم. (كذلك): + ولكن B || 4 - 5 إذا غلب ... انه يمرض. (مهلة جزئيا في K، الهزمة ساقطة) || 5 إن استعمل الماء K (مهلة، الهزمة ساقطة) C: من استعماله B || ومن قائل (قائل). (مهلة تماما في K، الهزمة ساقطة) || لا يجوز ... أقول. (مهلة جزئيا في K، الهزمة ساقطة) || 7 وصل CK: B || اعتبار ذلك K (مهلة) C: اعتباره B || في الباطن K (مهلة) C: B || ابن وقته. (مهلة في K، القاف مفردة) || 7 - 8 فإن ... وقته. (مهلة جزئيا في K، القاف مفردة) || 8 الصحة C: الصحة K: على صحته B || فهو K C: فإنه B || 8 - 9 فإن الوهم ... يكون وهما K (معظم الحروف المنجبة مهلة، الهزمة ساقطة، القاف أحيانا مفردة) C: B || 9 فلا يبقى ... تقليده K (مهلة تماما) C: وهو أنه لا يبقى مع تقليده || 10 فلينظر ... ولا بد. (مهلة جزئيا في K، الهزمة ساقطة) || ومن قال ... التيمم K (مهلة جزئيا) C: B (هذه الجملة في أصل K محصورة بين قوسين، غير مشطوب عليها بقلم الأصل) || 10 - 11 وإن كان ... تقليده لا بد. (مهلة جزئيا في K، الهزمة ساقطة).

باب

في النية في طهارة التيمم [F. 124^a]

3 (آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم)

(٥٣٢) اختلف العلماء في النية في طهارة التيمم . فمن قائل : إنها تحتاج إلى نية . - ومن قال : لا تحتاج إلى نية . - وبالأول أقول . فإن الله قال لنا : ﴿ وَمَا أَمْرُو إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ = والتيمم عبادة . والاختلاص عين النية .

(العقد والنية)

9 (٥٣٣) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - إذا كان العقد عن علم ضروري ، أو عن حسن ظن بعالم أو بوالد ، فلا يحتاج إلى نية . . فإن شرط النية أن توجد منه ، عند الشروع في الفعل ، مقارنة للشروع . ومن كانت عقيدته بهذه المثابة ، فسا هو صاحب فعل حتى يفتقر إلى نية . 12

I باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || النية K || في ... التيمم K (مهمل جزئيا) C : في هذه الطهارة B || 4 اختلف ... طهارة التيمم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة C : - B || فمن قائل (قائل B) . (الفاء مهمل ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة في K) || إنها K (الهمزة ساقطة C) (كذلك) : - B || تحتاج ... نية . (مهمل جزئيا في K الهمزة ساقطة) : وبه أقول B || 5 ومن قائل (قائل B) ... نية . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 وما أمروا ... الدين : آية 5 ، سورة البينة (98) || 5-7 وبالأول عين النية K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساقطة C : - B || 9 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K C : اعتباره B || في الباطن CK : - B || 9-10 إذا كان ... شرط النية . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 أن توجد منه K (الهمزة ساقطة C : أن تقع B || الشروع ... الفعل . (مهمل تماما في K) || مقارنة للشروع K (مهمل تماما C : - B || 11-12 رمن كانت ... إلى نية . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)

- لَافِيَانِ إِرَادَةُ الْحَقِّ - تَعَالَى ! - ، الَّذِي هُوَ الْخَالِقُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ ، كَافِيَةٌ فِي
 الْبَابِ . فَإِنَّهُ لَا يَوْجَدُ شَيْئًا إِلَّا عَنْ تَعَلُّقِ إِرَادَةٍ مِنْهُ - سَبِّحَانَهُ ! -
 3 لَا يَجَادُهُ ، وَلَا يَكُونُهُ إِلَّا بِهَا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ
 أَنْ نَقُولَ لَهُ : « كُنْ ! » ﴾ - . وَهَذَا فِعْلٌ يَوْجِدُهُ فِي الْعَبْدِ ، فَلَا بُدَّ مِنْ حَكْمٍ
 مَا ذَكَرَ فِيهِ . - فَكَانَ مَذْهَبُ زُفَرٍ ، فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، أَوْجَهُ ، فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ
 6 مِنْ مَذْهَبِ الْجَمَاعَةِ . إِلَّا أَنَّ يَكُونُ كَافِرًا أَسْلَمَ ، فَهَذَا يَفْتَقِرُ إِلَى نِيَّةٍ ؛ لِأَنَّهُ
 مَا اسْتَصْحَبَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ ، بِهَذَا الشَّرْعِ الْخَاصِّ الْمُسَمَّى
 إِسْلَامًا ؛ وَلَا كَانَ عِنْدَهُ قَبْلَ إِسْلَامِهِ . بَلْ كَانَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ كُفْرٌ ،
 9 وَالدُّخُولُ فِيهِ يُبْعَدُ عَنِ اللَّهِ . [F. 124^b]

1 - 5 فإن إرادة ... ماذكر فيه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف
 أحياناً مفردة) C : B -- || 3 - 4 إنما قولنا ... كن : آية 40 ، سورة النحل (16) ||
 5 فكان ... في هذه B (مهملة جزئياً في K) || المسألة K : المسئلة C B || في باطن الأمر K
 (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : في الباطن B || 6 من مذهب ... إلى نية . (مهملة جزئياً
 في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 6 - 9 لأنه ما استصحبه ... عن الله K (معظم الحروف
 المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C - B

باب

من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب أم لا يشترط ؟

3

(آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء)

(٥٣٤) اختلف العلماء فيمن هذه صفته . فمن قائل : يُشترط الطلب ولا بُدَّ . - ومن قائل : لا يُشترط الطلب ، وبه أقول .

6

(لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلد)

(٥٣٥) وصل : اعتبار ذلك في الباطن .- لا يلزم المقلد البحث عن دليل مَنْ قَلَّدَ في الفروع ولا في الأصول وإنما الذي يتعين على المقلد ، إذا لم يعلم ، السؤال عن الحكم في الواقعة لمن يعلم أنه يعلم ، من أهل الذكر ، فيفتيه . قال تعالى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . - ومن رأى أنه يُشترط طلب الماء ، فهو الذي يطلب من المسئول دليله على ما أفتاه به في مسألته :

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 من لم CK : فيمن لم B || الماء Q : الماء B || هل يشترط ... الطلب . (مهمل جزئيا في K) || أم لا يشترط K (مهمل تماما) [الهزرة ساقطة] C : أم لا B || 4 اختلف ... صفته K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || فمن قائل (قائل K) . (القاف مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 4 - 5 يشترط ... أقول . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || صل CK : C - B || اعتبار ذلك K (مهمل) C : اعتبار B || في الاطن K (مهمل) C : - B || لا يلزم ... دليل . (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || قلد K : قلد C : قلده B || 8 في التروع K (الفاء الأولى مهمل) C : لا في الفروع B || ولا في الأصول K (الفاء مهمل ، الهزرة ساقطة) B : في الأصل C || وإنما المقلد . (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة) || إذا لم يعلم K (الهزرة ساقطة C : - B || السؤال B C : السؤال K || في الواقع . (مهمل في K) || 9 لمن يعلم ... الذكر K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || قال K (القاف مهمل) C : قوله B || تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || 10 فاسألوا ... لا تعلمون : آية 43 ، سورة النحل (16) || فاسألوا C : فسلوا K : فسلوا KB || أهل ... لا تعلمون .. (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) : + K || 10 ومن رأى C : ومن رأى K (النون مهمل) B || 11 الماء C : الماء K : الماء B || فهو ... يطلب . (مهمل جزئيا K) || المسئول : المسئول BK : السؤال C || ما افتا في K (التاء مفردة ، الهزرة ساقطة) C : - B : مسألته : مسألته K : مسئلته C : المسئلة B

هل هو من الكتاب ، أو السنة ؟ أو يطلب منه أن يقول له : « هذا حكم الله ،
أو حكم رسوله ! » (ففى هذه الحالة فقط) أخذ (السائل) به . وإن قال
(المسئول) له : « هذا رأى » - كما يقول أصحاب الرأى فى كتبهم - ، 3
فإنه يحرم عليه اتباعه فيه . فإن الله ما تعبد إلا بما شرع له فى كتاب أو سنة .
وما تعبد الله أحدا برأى أحد .

* * *

1 هل هو CK : B - 1 || 2 الكتاب ... رسوله . (مهملات جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة)
|| 2. أخذ به CK : B - وان K (النون مهملات) G : فإن B || 3 رأى G : رأى K : رأى
B || رأى G : رأى K || 4 بما شرع له K (مهملات) CK يحكم رسول الله B || 5 برأى
C : برأى BK

باب

اشتراط دخول الوقت في هذه الطهارة [F. 125^a]

3 (آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم)

(٥٣٦) اختلف أهل العلم - رضى الله عنهم ١ - في اشتراط دخول الوقت في هذه الطهارة . فمن قائل به ، وبه أقول - . ومن قائل بعدم هذا الشرط فيها .

6

(الوقت من الناحية الشرعية والباطنية)

(٥٣٨) وصل : اعتبره في الباطن . - « الوقت » عندنا ، إذا تَعَيَّن ، 9
تعلّق خطاب الشرع بالملكف فيما كلفه به ظاهراً وباطناً . - فهو ، في الباطن ،
تجلّى إلّهى يرد على القلب فجأة يُسمّى « الهجوم » في الضرب .

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملّة) C : فصل B || 2 اشتراط ... الطهارة . (مهملّة تماماً
ماعداد حرف الـ ذال في K) || 4 اختلف ... الطهارة K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الحمزة
ساقطة) C : B || هذه C : هاذ K : B - || 5 فمن قائل (قائل B) ... الشرط . (معظم
الحروف المعجمة مهملّة في K ، الحمزة ساقطة وأحياناً تحت كرسبها ، القاف مفردة) || 6 فيها CK :
B - || 7 وصل CK : B - || في الباطن CK : B - || الوقت . (القاف مفردة في K ،
التاء مهملّة) || عندنا CK : 8 - || 8 - 9 إذا تعين ... بالملكف . (مهملّة جزئياً في K ،
الحمزة ساقطة) || 9 فيما كلفه ... وباطناً K (مهملّة جزئياً) C : وهو البلوغ والعقل B ||
9 - 10 فهو الطريق K (معظم الحروف المعجمة مهملّة ، الحمزة ساقطة) C : B - || 10 إلّهى :
الاهى K : الهى C ج - B || فجأة C : فجاء K : B - .

باب

في حد الأيدي التي ذكرها الله - عز وجل ! - في هذه الطهارة

- 3 (اختلاف الفقهاء في حد « الأيدي » في « التيمم »)
 (٥٣٨) فإن الله يقول : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ . فاختلف أهل العلم - رضوان الله عليهم ! - في حد « الأيدي » في هذه الطهارة . فمن قائل : حدّها مثل حدّها في الوضوء . - ومن قائل : هو مسح الكف فقط . - ومن قائل : إن الاستحباب إلى المرفقين ، والفرض الكفان . - ومن قائل : إن الفرض إلى المناكب . - والذي أقول به : إن أقل ما يسمى يداً ، في لغة العرب ، يجب . فما زاد على أقل مُسَمَّى « اليد » إلى غايته ، فذلك له . وهو مستحب عندي . [F. 125^b]

- (الإنسان من حيث أصله ونشأته ، ومن حيث استعداده وصورته)
 12 (٥٣٩) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - لما كان التراب والارض أصل نشأة الإنسان ، وهو تحقيق عبوديته وذلته . ثم عرض له عارض الدعوى ، يكون الرسول قال فيه - صلى الله عليه وسلم ! - : « إنه مخلوق على الصورة » -

1 باب K (الباء الثانية مهلة) CI : فصل B || 2 الى ... الأيدي . (الفاء مهلة في K ، عز وجل (مهلة) CI : B || في هذه الطهارة . (مهلة في K) || 4 فتيمموا ... منه : آية 43 ، سورة النساء (4) وآية 6 ، سورة المائدة (5) || 4 - 5 فإن الله ... هذه الطهارة K (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزرة ساقطة ، الفاء مغربية - نقطتها من أسفل) CI : B - 6 - 7 فمن قائل (قائل) B || ... الكف فقط . (معظم الحروف المعجمة مهلة ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) : + وبه أقول B || 7 - 8 (تايل BK) ... إلى الناكب . (مهلة جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9 - 10 والذي أقول ... مستحب عندي K (مهلة جزئياً ، الهزرة ساقطة) CI : B - 12 وصل K : B - اعتبار ... في ذلك K (مهلة جزئياً) CI : اعتبار B || نشأة CB : نشأ K (بإسقاط الهزرة ، وإهمال الناء) || 13 تحقيق . (مهلة جزئياً في K) || الرسول CK : الحق B || 14 صل ... وسلم K : B || مخلوق ... الصورة . (مهلة تماماً في K)

وذلك ، عندنا ، لاستعداده الذي خلقه الله عليه ، من قبوله للتخلق بالاسماء
الالهية ، على ما تعطيه حقيقته . فإن في مفهوم «الصورة» والضمير خلافاً .
فما هو نص في الباب . - فَأَعْتَزَّ (الإنسان) لهذه التسمية ، وعلا ، وَتَكَبَّرَ . 3
فأمر بطهارة نفسه ، من هذا التكبر ، بالأرض وبالتراب . وهو حقيقة عبوديته .
فَتَطَهَّرَ بنظره في أصل خلقه : مِمَّ خلق ؟

- (٥٤٠) كما قال تعالى فيمن هذه صفته ، في معرض الدواء لهذا الخاطر 6
الذي أورثه التكبر : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ = وهم البنون ؛ - ﴿ خُلِقَ
مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ - وهو الماء المهيّن ، فإنه من جملة ما ادّعاه الاقتدار والعطاء ،
وهو معجول على العجز والبخل . وهذه الصفات من صفات « الايدي » . 9
فقليل له ، عند هذه الدعوى ، ورؤية نفسه في الاقتدار الظاهر منه ، والجود
والكرم والعطاء : « طَهَّرَ نَفْسَكَ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ ، يَنْظُرَكَ (إلى) مَا جِئْتَ

1 - 2 وذلك عندنا في الباب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : - B
|| 2 الالهية : الالهية K (مهملة تماماً) : الالهية C : - B || خلافاً : C خلاف K :
- B || 3 فاعتز ... النسبة : (مهملة جزئياً في K) || وعلا C K : (معلومة في B)
4 فأمر ... التكبر : (مهملة جزئياً في K الهزمة ساقطة) || بالأرض وبالتراب K (مهملة
جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B (بالتراب والأرض B) || 4-5 حقيقة ... خلق
: (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 6 تعالى C : تعل K
(التاء مهملة) B || فيمن هذه K (مهملة) C : في حق من هذه B || 6-7 في معرض
... التكبر K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : - B || 7 فلينظر ... خلق
: (معظم الحروف المعجمة مهملة ، القاف مفردة في K) || وهم البنون CK : أكا قال تعل B
يل ذلك كلمة مطبوعة لعلها : « فيه » || فلينظر ... خلق : آية 5 ، سورة الطارق (86) ||
7-8 خلق ... وافق الطارق (86) || 7-8 خلق من ... المهيّن K (مهملة تماماً ما عدا النون ،
الهزمة ساقطة C : - B || 8 فإنه ... جملة K (الفاء مهملة ، والجيم الهزمة ساقطة) C : ومن جملة
B || 8-10 الاقتدار فقليل له : (مهملة جزئياً في K الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة)
|| 10 هذه GB : هاذ K || ورؤية C : ورؤية K (مهملة تماماً) B || والجواد K (الجيم
مهملة) C : - B || 11 والعطاء C : والعطاء K : والعطاء B || نفسك من : (مهملة
تماماً في K) || هذه CK : (معلومة في B) || الصفات CK : الصفة B || ما جئت K
C : بما جئت B

٣. زكت نفسه وتطهر من الدعوى .
 وقال : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . - [F. 126^b] وإذا نظر في هذا الاصل ،
 عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْبُهْلِ » . - يقول تعالى : ﴿ وَمَنْ يُوقَ ثُجَّ نَفْسِهِ ﴾ .

* * *

1 عليه . (الياء مهملة في K) || الضعف K C : ضعفك B || 1-3 ومن ... نفسه : آية 16 ، سورة التغابن (64) وآية 9 ، سورة الحشر (59) || 1-2 والبهل K C : - B يقول تعالى (نعل) ... منوعا K (مهملة جزئيا ، الهززة ساقطة) C : كما قال خلقكم من ضعف ومن بخلك وهو قوله يوق ثج (الكلمة الأخيرة ممطوسة كـ نفسه وقال إذا مسه الخير منوعا B || 2 وإذا K (الهززة ساقطة كـ C : فإذا B || وإذا ... منوعا : آية 21 ، سورة المارج (70) || في هذا K
 Q : إلى هذا B

باب

في عدد الضربات على الصعيد للمتييم

3 (اختلاف العلماء في عدد الضربات على الصعيد للمتييم)

(٥٤١) اختلاف العلماء - رضى الله عنهم ! - في عدد « الضربات على الصَّعِيد » للمتييم . فمن قائل : واحدة . - ومن قائل : اثنتين . - والذين قالوا اثنتين ، منهم من قال : ضربة للوجه ، وضربة لليدين ؛ ومنهم 6 من قال : ضربتان لليدين ، وضربتان للوجه . - ومذهبنا : من ضرب واحدة ، أجزأت عنه ؛ ومن ضرب اثنتين ، لا جناح عليه . وحديث الضربة الواحدة ، أَثْبَتَ : فهو أَحَبُّ إلَيَّ . 9

(توحيد الأفعال وحكمة الأسباب)

(٥٤٢) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - التوجه إلى ما تكون به هذه الطهارة . فَمَنْ غَلَبَ « التوحيد في الأفعال » ، قال : بالضربة الواحدة . - 12 ومن غَلَبَ « حكمة السبب » الذي وضعه الله ، ونسب - سبحانه - الفعل إليه ، مع تعريته عنه . مثل قوله : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ = فَأَثْبَتَ

1 باب K (مهمل) C : فصل B || 2 في عدد ... للمتييم . (مهمل جزئيا في K) || 4 - 5 اختلاف ... للمتييم K (مهمل جزئيا ، الهزة ساقطة) C : - B || 5 فمن قائل (قائل B) ... اثنتين . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 6 - 7 والذين قالوا ... وضربتان للوجه . (كذلك) || 7 ومذهبنا . + انه B || ضرب واحدة . (مهمل في K) || 8 أجزأت عنه K (الهزة ساقطة) C : أجزاء B || لا جناح عليه K (الياء مهمل) C : أجزاء B || 8 - 9 وحديث ... أثبت . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 3 فهو ... إل K (الهزة ساقطة) C : - B || 11 وصل CK : - B || اعتبار ... في ذلك K (مهمل جزئيا) C : اعتبار B || هذه CB : هاذ K || 12 - 13 الطهارة ... ونسب . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 13 سبحانه K (الياء مهمل) C : - B || 13 - 14 الفعل ... قوله . (مهمل جزئيا في K) : + تل B || 14 والله ... تعملون : آية 9 ، سورة الصفات (37) || خلقتكم . (مهمل تماما في K)

ونفى ، - قال : بالضربتين . - وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ فِي كُلِّ فَعْلٍ ، قال : بالضربتين
لكل عضو . - والله أعلم ! [F. 126^b]

* * *

1 ونفى CK : ونفا B || خال ... ومن ... (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || رأى
CB : رأى K || 1-2 في كل ... عضو ... (مهملة جزئيا في K) || والله أعلم CK : B -

باب

في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم

3 (اختلاف الفقهاء في إيصال التراب إلى أعضاء المتيمم)

- (٥٤٣) اختلاف العلماء - رضى الله عنهم ! - في ذلك . فمن قائل بوجوبه .
ومن قائل بانه لا يجب ؛ وإنما يجب إيصال اليد إلى عضو المتيمم ، بعد ضربه
الارض بيده أو التراب . - والظاهر الإيصال (إلى عضو المتيمم) لقوله 6
(- تعالى ! -) : « مِنْهُ » .

(تطهير النفس بالذلة - التي هي أصلها - من العزة التي أدعتها)

- 9 (٥٤٤) وصل : اعتبار ذلك في الباطن - إذا قلنا : بتطهير النفس
بالذلة - التي هي أصلها من العزة التي أدعتها حين اكتسبها ، - لم يجب
الإيصال (إلى عضو المتيمم) . فإن « الذلة » لو نقلناها إلى محل « العزة » ،
لامتنع حصول « الذلة » في ذلك المحل . لان الذي في المحل أقوى في الدفع من
الذي جاء يذهبه . ولو شاركه في المحل لاجتمع الضدان ، ولم يكن أحدهما
أولى بالإزالة من الآخر .

1 باب K (نقطة الباء الثانية من أعلى 1) C : فصل B || 2 في إيصال ... إلى ... (مهملة جزئيا
في ، الهزمة ساقطة) || أعضاء K له الهزمة الأولى ساقطة (C : أعضاء B || المتيمم CK : التيمم
B || 4 تختلف ... في ذلك K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : B - || 4 - 5
فمن قائل (قائل C) ... بأنه لا يجب ... (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة ، القاف
أحيانا مفردة) : وبه أقول B : + فإن وزن هنا لتمييز الجنس B || 5 - 6 وإنما يجب ... لقوله
منه K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) C : B - || منه : أنظر آية 6 من سورة
المائدة (5) || 9 وصل CK : B - || اعتبار ... في الباطن K (الفاء مهملة) C : اعتباره B ||
11 - 13 إذا قلنا ... من الذي ... (مهملة جزئيا في K الهزمة ساقطة) || 13 جاء C : جا K :
جاء B || ولو شاركه ... أحدهما ... (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 14 أولى K (الهزمة
ساقطة) C : بأولى B || 14 بالإزالة ... الآخر ... مهملة جزئيا في K الهزمة ساقطة وكذلك
المدة

(النفس مصروفة الوجه إلى حضرة العز)

- (٥٤٥) وإنما الصحيح في ذلك (أن نقول :) إن النفس مصروفة الوجه إلى « حضرة العز » . فاكتمست من نور العزة ما أداها إلى ما ادعته . ففيل لها : « اصرف وجهك إلى ذلك وضعفك الذي خلقت منه . فإن بقيت عليك [F. 127*] أنوار هذه العزة ، فإنت أنت » . فقام عندها أنه ربما يبقى عليها ذلك . فلما صرفت وجهها إلى ذلتها وضعفها ، زالت عنها أنوار العزة بالذات ، فافتقرت إلى بارئها ، وذلت تحت سلطانه . - فلهذا قال من قال : إنه لا يجب إيصال التراب إلى عضو التيمم . ومن قال : إن كلمة « من » ها للتبعيض ؛ وإنه لابد من إيصال التراب إلى العضو ، - قال : إن الصفة لا تقوم بنفسها ، فلا بد لها ممن تقوم به ؛ وليس إلا حقيقة الإنسان ، فلا بد أن تكون صفته الذلة ، وحينئذ تصح طهارته . - وهو قول من يقول : بوجوب إيصال التراب إلى عضو التيمم .

* * *

2-5 وإما ... فإن بقيت عليك . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة وكذلك المدة) || 5 هذه C B : هاذ K || 5-6 العزة فأنت ... صرفت وجهها . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 ذلتها وضعفها CK : الذلة والضعف B || 7 العزة C B : العزة K || بالذات K (الباء مهمل) C : B || فافتقرت . (مهمل تماما في K) || بارئها K (الهزرة ساقطة) C : بارئها B (بإضافة الهزرة تحت الياء) || وذلت ... إلى عضو . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 التيمم CK : التيمم B || ومن قال . (مهمل تماما في K) || كلمة K (التاء مهمل) C : B || 9-10 للتبعيض ... ممن تقوم به . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || وليس إلا K (الياء مهمل ، الهزرة ساقطة) C : وهو B || 10-11 حقيقة ... الذلة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 وحينئذ K (مهمل تماما ، الهزرة ساقطة) C : وحينئذ B || 11-12 تصح ... التراب . (معظم الحروف المعجمة) مهمل ، الهزرة ساقطة) || 12 إلى عضو التيمم K (مهمل ماعدا الضاد ، الهزرة ساقطة) C : B -

باب

فيما تصنع به هذه الطهارة

3 (آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب)

- (٥٤٦) اختلف العلماء (بالتيمم) فيما عدا التراب . فمن قائل : لا يجوز التيمم إلا بالتراب الخالص . - ومن قائل : يجوز بكل ما صعد على وجه الأرض من رمل ، وحصى ، وتراب . - ومن قائل بمثل هذا ، وزاد : وما تولد من الأرض من نُورَة ، وَزَرْيُخ ، وَجِصٌّ ، وَطِينٍ ، وَرِخَامٍ . - ومن قائل : باشتراط كون التراب على وجه الأرض ، - [F. 127^b] ومن قائل : بغبار الثوب واللِّين . - وأما مذهبنا : فإنه يجوز التيمم بكل ما يكون في الأرض ، 9 مِمَّا يطلق عليه اسم الأرض ؛ فإذا فارق الأرض ، لم يعجز من ذلك إلا التراب خاصة .

12 (الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال)

(٥٤٧) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قد تقدم ، فإنه

1 باب K (نقطة الباء الثانية من فوق ا) C : فصل B || 2 فيما تصنع K (مهملة ماعدا النون) B : فيما يصنع C || به ... الطهارة . (مهملة جزئيا في K) || 4 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة) C : فاختلَفوا B || فيما عدا C : فيما عدى K (مهملة تماما) B || فمن قائل K بإهمال الفاء والقاف ، الهزمة ساقطة C : فمن قائل B || 4 - 6 لا يجوز ... وتراب . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || 6 بمثل هذا K (الباء مهملة) C : بمثله B || وزرنيخ : يفتح الزاي في أصل B وهي بكسر الزاي في معجمي « الرائد » و « المعجم الوسيط » ولينظر تعريف هذه الكلمة في ذينك المعجمين في المادة نفسها || 6 - 8 الأرض ... بغبار الثوب . . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 8 واللبن CK : والبد B || 7 - 9 وأما مذهبنا ... خاصة . . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 13 وصل CK : - B || اعتبار ذلك K (مهملة) C : اعتبار B || في الباطن K (مهملة) C : - B || قد تقدم . . (مهملة في K والقاف الأولى مفردة) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة) : أنه

قد زال عنه ، بالانتقال ، اسمُ الأرض ، وُسْمِي زَرْيَحًا ، أو حَجْرًا ، أو رملًا ،
أو ترابًا . ولما ورد النص باسم « التراب » في التيمم « - فوجدنا هذا الاسم
يستعمله مع الأرض ، ومع مفارقة الأرض ، ولم نجد غيره كذلك ، -
أوجبنا التيمم بالتراب ، سواء فارق الأرض أو لم يفارق . والاحكام الشرعية
تابعة للأسماء والأحوال . وينتقل الحكم بانتقال الحال أو الاسم .

* * *

1 - 3 قد زال ... الأرض . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
|| 3 ومع مفارقة الأرض K ، الهززة ساقطة (|| 4 سواء B : سواء K سواء B 14 - 15 فارق
... تابعة . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 5 للأسماء C : للأسماء K : للأسماء B ||
والأحوال CK : B - || وينتقل K (مهمل تماما) C : وينتقل B || الحكم CK : B - ||
بانتقال ... أو الحال . (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة) .

باب

في ناقض هذه الطهارة

3 (ما اتفق عليه وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم)

- (٥٤٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - على أنه ينقضها كل ما ينقض الوضوء والطهر . واختلفوا في أمرين : الامر الواحد ، إذا أراد المتيمم صلاة مفروضة بالتيمم الذى صلى به غيرها ، فمن قائل : إن إرادة الصلاة الثانية 6 تنقضها ؛ - ومن قائل : لا تنقضها ، وبه أقول . والاولى ، 'عندى' ، أن يتيمم ولا يُبد . لان مذهبنا أن التيمم [F. 128*] ليس بدلاً من الوضوء ، وإنما هو طهارة أخرى ، عيَّنَهَا الشارع بشرط خاص ، لاعلى ووجه البذل . 9 وقد قلنا : إن الحكم يتبع الحال ؛ وينتقل الحكم بانتقال الاحوال والامماء .

(كما لكل تجل طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم)

- 12 (٥٤٩) وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - كما لا يتكرر التجنى ، كذلك لا تتكرر هذه الطهارة . بل لكل تجل طهارة ، فلكل صلاة تيمم .

1 باب K (الباء الثانية مهمل) C : فصل B || 2 في ناقض ... الطهارة . . . (مهمل جزئيا في K) || هذه : C : هاذ : K : (معلومة جزئيا في B) || 4 اتفق العلماء K (مهمل ، القاف مفردة الهزرة ساقطة) C : فاتفقوا B || رضى الله عنهم CK : B على أنه : انه CK || ينقضها . . . (مهمل تماما في K) || كل ما CB : كلما K || 4 - 5 ينقض ... بالتيمم . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 6 صل : B : صل : C : صلا K || فمن قائل (قائل B) . . . (مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 6 - 7 إرادة ... تنقضها . . . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) || 7 ومن قائل (قائل B) ... أقول . . . (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة) || 7 - 9 والاول ... عيَّنَهَا الشارع . . . (كذلك ، كذلك) || 8 بشرط K (الباء مهمل) C ؛ على شرط B || 9 - 10 لا على جهة ... والأسماء (والأسماء B) ... (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 12 وصل CK : B || اعتبار ذلك CK : واعتباره B || في الباطن CK : - B || 12 - 13 لا يتكرر ... هذه (هاذ K) الطهارة . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 13 بل لكل ... تيمم . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة)

ومن نظر إلى التجلي نفسه ، من حيث ما هو تجلٌ ، لامن حيث ما هو تجلٌ في كذا ، -
 قال : يصلي بالتيمم الواحد ما شاء . كالتوضي . لافرق . - وهو قولنا :
 3 حتى بدت للعَيْنُ سُبحَةً وَجْهِهِ وَإِلَى « هَلُمَّ » لَمْ تَكُنْ إِلَّا هِيَ !

* * *

1 - 2 ومن نظر ... يصل بالتيمم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 2 ما شاء C : ما شا
 K : ما شاء || كالتوضي ، C B : كالتوضي K (بإهمال التاء والضماد) || قولنا . (القاف
 مهمل في K) || 3 حتى ... جهة ... (مهمل جزئيا في K) || لم تكن B K : فلم تكن C || حتى
 ... هي . : انظر آخر خطبة الفتوحات في السفر الأول

باب

في وجود الماء لمن حاله التيمم

3 (تقليد العقل وتقليد الشرع في الإلهيات)

(٥٥٠) فمن قائل : إن وجود الماء ينقضها . - ومن قائل : إن الناقض لها هو الحدث . -

- 6 وصل : اعتبار ذلك في الباطن . - قلنا : المقلد يقوم له دليل في مسألة خاصة من الإلهيات ، يناقض ما أعطاه تقليده للشرع : لا يخرج ذلك الدليل عن تقليده . [F. 128^b] وإنما يخرج عن تقليده دليل العقل الذي ثبت به الشرع عنده ، لا هذا الدليل الخاص . فإظهر له نفس الحدث فيما كان يعتقد في تلك المسألة ؛ فيعلم ، لذلك ، أن الشارع لم يكن مقصوده هذا الظاهر في هذه المسألة ؛ نبيه على ذلك وجود هذا الدليل الطارىء ، الذي هو بمنزلة وجود الماء . - فهكذا هي المسألة ، إذا حققتها !

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهمل) G : فصل B || 2 في وجود . (مهمل تماما في K) الماء : الماء K : الماء B || 4 فمن قائل (قائل B) ... قائل (قائل B) || إن الناقض . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة القاف أحيانا مفردة) || 5 الحدث . (الباء مشنة في K !) || 7 وصل CK : B - || اعتبار ذلك K (مهمل جزئيا) G : اعتباره B || في الباطن K (بإهمال الياء والياء) C : B - || 6-7 قلنا ... خاصة من . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا) || مسألة : مسله K : مسألة B G || الإلهيات : الإلهيات K (بإهمال الياء والياء) : الإلهيات G : الإلهية B || 7 يناقض ... الشرع . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) : قلنا B || لا يخرج K (الياء مهمل) B : فلا يخرج G || 7-9 ذلك الدليل ... الدليل الخاص . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 9 فأظهر K (الهززة ساقطة ، الظاء مهمل) B : فإذا ظهر G || 9-10 فيما كان ... في تلك المسألة (المسئلة B) . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 10-11 فيعلم ... الظاهر . (كذلك ، كذلك) || 11 هذه B G : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسئلة CB || نبيه BK : وقد نبيه G || وجود ، الدليل . (مهمل تماما في K) || الطارىء G : الطارىء B K || 12 بمنزلة وجود ... (مهمل جزئيا في K) || الماء G : الماء K : الماء B || 10 المسألة : المسألة K : المسئلة CB

باب

في أن جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بهذه الطهارة

3 (هل يستباح بالتييمم أكثر من صلاة واحدة ؟)

(٥٥١) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - : هل يستباح بها أكثر من

صلاة واحدة فقط ؟ فمن قائل : يستباح ، وهو مذهبننا . والاولى ، عندنا ،

6 أنه لا يستباح . - ومن قائل : لا يستباح ، على خلافٍ يتفرع في ذلك .

(تكرار التجلي)

9 (٥٥٢) صل : اعتبار ذلك في الباطن . - قد تقدم « اعتباره » في تكرار

التجلي . - وقد انتهى الكلام في أمهات مسائل التيمم ، على الإيجاز والاختصار ،

وما ذهب إليه العلماء في ذلك . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ [F. 12 9^a]

* * *

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في أن K (مهملة تماما ، الهزمة ساقطة)
C : - B || جميع ... الطهارة (مهملة جزئيا في K ، المدة فوق الواو في كلمة « بالوضوء »)
|| 4 اختلف ... عنهم K (مهملة ما عدا الضاد) C : واختلفوا B || 4 - 6 هل يستباح ... على
خلاف . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 4 - 6 قائل : قائل
B || 6 يتفرع K (الباء مهملة) C : يتفرع B || 8 وصل CK : - B اعتبار ... الباطن
K (مهملة) C : اعتباره B || 8 - 9 قد تقدم ... مسائل (مسائل B) التيمم . (معظم الحروف
المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || 9 - 10 على الإيجاز ... السبيل K (معظم الحروف المدجمة
مهملة ، الهزمة ساقطة) C : - B : + انتهى النصف الأول من الجزء الأول من المتوحات المكية
ويليه النصف الثاني أوله أبواب الطهارة من النجس C : - + بقية الجزء الأول من كتاب الفتوحات
المكية التي فتح الله بها على الشيخ الامام العامل الراسخ الكامل خاتم الأولياء الوارثين برزخ البرازخ
محبي الحق والدين أبي عبد الله محمد بن علي المعروف بابن عربي الخاتمي الطائي قدس الله روحه ونور
ضريحه آمين طبع على النسخ المقابلة على نسخة المؤلف الموجودة بمدينة فونية وقام بهذا المهم جماعة
من العلماء بأمر الغفور له الأمير عبد القادر الجزائري رحمه الله الجميع وأثابهم المكان الرفيع . طبع
بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر على نفقة الحاج فدا محمد الكشميري وشركاه C || 10 والله
... السبيل : آخر آية 4 ، سورة الأحزاب (33)

باب

الطهارة من النجس

3 (آراء الفقهاء في الطهارة من النجس)

- (٥٥٣) إعلم أن الطهارة طهارتان : طهارة غير معقولة المعنى ، وهى الطهارة من الحدث المانع من الصلاة ؛ وطهارة من النجس ، وهى معقولة المعنى ، فإن معاها النظافة وهل شرط فى صحة الصلاة ، كطهارة لمحدث 6 من الحدث ، أم هى غير شرط ؟ فمن قائل : إن الطهار من النجس فرض منطلق ، وليست شرطا فى صحة الصلاة . ومن قائل : إنها واجبة كالطهارة من الحدث ، التى هى شرط فى صحة الصلاة . وما قائل : إنها سنة مؤكدة . 12 ومن قائل : إن إزالتها فرض مع الذكر ، ، ساقط مع النسيان .

(الطهارة من الحدث من الناحية الباطنية)

15 (٥٥٤) وصل : اعتبار ذلك فى الباطن . - إعلم أن الطهارة ، فى طريقنا ، طهارتان

- 1 أبواب K (مهملات تماما ، الهمزة ساقطة) C : فصول B (يسبق كلمة « أبواب » فى أصل C « بسم الله الرحمن الرحيم ») 2 الطهارة C B : الطهارة K || 4 أن الطهارة ... من الحدث . (مهملات تماما ماعدا حرف النون فى K ، الهمزة ساقطة) || 5-6 الصلاة ... النظافة . مهملات جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6-7 فى صحة ... غير شرط . (معظم الحروف المعجمة مهملات فى K ، الهمزة ساقطة) || 7 فمن قائل K (مهملات تماما ، الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || 8 مطلق K (القاف مفردة) C : مطلقا B || وليست ... ومن قائل (قائل B) . (مهملات جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 8-9 واجبة ... الصلاة . (معظم الحروف المعجمة مهملات فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 قائل K (القاف مهملات ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || سنة مؤكدة C B : سنة مؤكدة K || 10 ساقط . (القاف مفردة فى K) || النسيان . (مهملات فى K سوى النون الاخيرة) || 12 وصل K C : B || اعتبار ذلك . (الدال مهملات فى K) || فى الباطن K (القاف مهملات) C : B || أن الطهارة ... طهارتان . (مهملات جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة)

طهارة غير معقولة المعنى ، وهى الطهارة من « الحَدَث » . و « الحَدَث »
وصف نفسى للعبد ، فكيف يمكن أن يتطهر الشيء من حقيقته ؟ فإنه لو تطهر
3 من حقيقته انتفت عينه ، وإذا انتفت عينه ، فمن يكون مكلفاً بالعبادة ؟ -
واثمٌ إِلَّا اللهُ ١ - . فلماذا قلنا : إن الطهارة من الحَدَث غير معقولة [F. 129^b]
المعنى . فصورة الطهارة من « الحَدَث » ، عندنا ، أن يكون « الحق سمعك
6 وبصرك » وكلُّك فى جميع عباداتك . فأثبتك ونفاك . فتكون أنت من حيث
ذاتك ، ويكون هو من حيث تصرفاتك وإدراكاتك .

(التكليف للعبد والفعل للرب)

9 (٥٥٥) فأنت مكلفٌ من حيث وجود عينك ، مَحَلٌّ للخطاب . وهو
العامل بك ، من حيث إنه لا فعل لك . إذ « الحَدَث » لا أثر له فى عين
الفعل ، ولكن له حكم فى الفعل ، إذ كان ما كلّفه الحق من حركة وسكون ،
12 لا يعلمه الحق إلا بوجود المتحرك والساكن . إذ ليس ، إذا لم يكن العبد
موجوداً ، إِلَّا الحق . والحق تَعَالَى عن الحركة والسكون ، أو يكون محلاً لتأثيره
فى نفسه . فلا بُدَّ من حدوث العبد حتى يكون محلاً لأثر الحق .

1 - 2 طهارة ... للعبد . (مهمل جزئياً فى K) || والحدث . (ثابتة على هامش K مع إشارة
التصحيح) التصحيح (2 فكيف يمكن ... يتطهر . (مهملتان تماماً فى K سوى نون : « أن » ،
الهمزة ساقطة) || الشيء : الشي K (الشين مهملتان : الشيء CB || 3 - 7 من حقيقته ... وإدراكاتك
... (مهملتان جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 10 فأنت مكلف ... الدامل بك . (مهملتان جزئياً
فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 11 من فحيث ... فى عين الفعل . (كذلك ، كذلك) || ولكن CB :
ولاكن K (النون مهملتان) || 10 - 11 إذ كان ... والساكن ... (مهملتان جزئياً فى K ، القاف مفردة ،
الهمزة ساقطة) || 12 - 14 إذ ليس ... والحق ... (مهملتان جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف
أحياناً مفردة) || 13 تعالى K (التاء مفردة) G : تعل B || عن الحركة . (مهملتان تماماً
فى K) || أو يكون . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || لتأثيره G : لتأثيره K (الياء
مهملتان) B || 14 فى نفسه ... لأثر الحق . (مهملتان جزئياً فى K ، القاف مفردة ، الهمزة
ساقطة)

(حدوث الخلق وأثر الحق)

- (٥٥٦) فمن كونه « حَدَثًا » ، وحبت الطهارة على العبد منه . فإن الصلاة ، التي هي عين الفعل الظاهر فيه ، لا يصح أن تكون منه . لأنه 3
(- العبد) لا أثر له . بل هو سبب ، من حيث عينيته ، لظهور الأثر الإلهي فيه . فبالطهارة من نظر الفعل ، لحدّثه ، صَحَّتْ الأفعال أنها لغيره ، مع وجود العين ، لصحة الفعل الذي لا تقبله ذات الحق . - 6

(الطهارة من النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق)

- (٥٥٧) وليست هكذا الطهارة من النجس . فإن « النجس » هو سفساف الأخلاق وهي معقولة المعنى ، فإنها النظافة . [F. 130^a] فالطهارة من 9
النجاسات هي الطهارة بمكارم الأخلاق ، وإزالة سفسافها من النفوس . فهي طهارة النفوس . وسواء قَصِدَتْ بذلك العبادة ، أو لم تقصد . فإن قَصِدَتْ العبادة ، ففضل على فضل ، ونور على نور . وإن لم تقصد ، ففضل لا غير . 12
فإن مكارم الأخلاق مطلوبة لذاتها ، وأعلى منزلتها استعمالها عبادة بالطهارة من النجاسات . وإزالة النجاسات من النفوس ، التي قلنا : (إنها) هي الأخلاق

2-3 فمن كونه ... الصلاة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || 3-4 التي هي ... لا أثر له . (كذلك ، كذلك) || 4 هو سبب : أى ماضى أو صورى ، لا فاعل ولا غاى || سبب من ... لظهور الأثر . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي C B || 5 - 6 فبالطهارة ... ذات الحق . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 8 وليست . (الياء مهملة في K) || هكذا C B : هاكذا K || 8-9 الطهارة من ... سفساف الأخلاق . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 9 معقولة ... النظافة . (كذلك ، كذلك) || 9-10 فالطهارة ... بمكارم الأخلاق . (كذلك ، كذلك) || 10 وإزالة ... النفوس . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || 11 وسواء C : وسواء K : وسواء B || بذلك العبادة . (مهملة تماما في K) || 11-12 فإن قصدت ... على نور . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 11-12 نقصد ففضل ... استعمالها . (كذلك ، كذلك) || 13 عبادة . (مهملة تماما في K) || بالطهارة K (مهملة تماما) C : فالطهارة B || 14 وإزالة ... الأخلاق . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة)

المذمومة ، فرض عندنا ، ما هي شرط في صحة العبادة . فإن الله قد جعلها
عبادة مستقلة ، مطلوبة لذاتها . فهي ، كسائر الواجبات ، فرض مع الذكر ،
ساقطة مع النسيان . فمتى ما تذكرها وجبت ، كالصلاة المفروضة . قال 3
تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ! ﴾ . - ثم نذكر الكلام في الأحكام المتعلقة
بأعيانها ، فنقول :

* * *

1 المذمومة ... العبادة .°. (كذلك) || فإن الله ... عبادة .°. (كذلك ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 2 مستقلة ... فهي .°. (كذلك) || كسائر K (الهمزة ساقطة) C : كساير B || 2 - 3 الواجبات ... ساقطة .°. (مهمل جزئيا في K) || 3 كالصلاة المفروضة قال .°. (مهمل تماما في K) || 4 تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || 4 - 5 أقيم ... فقول .°. (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || أقم ... لذكرى : آية 14 ، سورة طه (20)

باب في تعداد أنواع النجاسات

- 3 (ما اتفق عليه وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات)
(٥٥٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - من أعيانها على أربع : على ميتة الحيوان ذى الدم ، الذى ليس بمائى ؛ - وعلى لحم الخنزير ، بآى سبب اتفق أن تذهب حياته ؛ - وعلى الدم ، نفسه ، من الحيوان الذى ليس بمائى ،
6 انفصل من الحى أو من الميت ، إذا كان مسفوحاً ، أعنى كثيراً ؛ - [F. 130^b]
وعلى بول ابن آدم ورجيعه ، إلا الرضيع . - واختلفوا في غير ذلك .

- 9 (الموت الأصلي أو العدم الذى للممكن)
(٩٥٥) وصل : اعتبار الباطن في ميتة الحيوان ذى الدم البرى . - لعلم أن الموت موتان . « موت أصلى » لاعن حياة متقدمة في الموصوف بالموت . وهو قوله - تعالى ! : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَهْوَآءًا ﴾ - فهذا هو
12 « الموت الأصلى » ، وهو العدم الذى للممكن . إذ قد كان معلوم العين لله ، ولا وجود له في نفسه . ثم قال تعالى : (فَأَحْيَاكُمْ) . -

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في تعداد أنواع . (مهملة تماماً في K ،
الهمزة ساقطة) || 4 اتفق العلماء (العلماء) B . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة) || رضى
... عنهم CK : B - || أربع K (الهمزة ساقطة) C : أربعة B || 4 - 5 على ميتة ... الذى
ليس . (مهملة جزئياً في K) || 5 بمائى C : بمائى K : بمائى B || 5 - 9 الخنزير ... حياته . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 6 من الحيوان ... ليس . (كذلك ، ويا ، ليس « مفردة ») ||
بمائى C : بمائى K : بمائى B || 7 انفصل ... مسفوحاً . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، وحاء
« مسفوحاً » معجمة || 9 بول ابن ... غير ذاك . (معظم الحروف المعجمة مهملة K ، الهمزة ساقطة والمدة)
|| 11 وصل CK : B - || اعتبار الباطن K (مهملة) C : اعتباره B || في ميتة ... البرى . (مهملة
جزئياً في K) || 11 - 12 اعلم أن ... بالموت . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 قوله .
(الفاف مهملة في K) || تعالى C : تعل (التاء مهملة) B || 12 - 14 كيف ... فأحياكم : آية 28 ،
سورة البقرة (2) || 13 كيف تكفرون ... أمواتاً . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) ||
12 - 14 فهذا هو ... ولاوجود له في نفسه . (كذلك ، كذلك) || ثم قال . (مهملة تماماً في K)
|| تعالى C : تعل K (التاء مهملة) B || فأحياكم . (القاء مهملة ، الهمزة ساقطة في K)

و « موت عارض » ، وهو الذى يطرأ على الحى فيزيل حياته . وهو قوله - تعالى ! - : « ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ »

3 (الموت العارض الذى يطرأ على الحى)

- (٥٦٠) وهذا « الموت العارض » هو المطلوب فى هذه المسألة . - ثم زاد وصفا آخر فقال : « ذى الدم » الذى له دم سائل . يقول : أى الحيوان الذى له روح سائل ، أى مدار فى جميع أجزائه . - لا يريد مَنْ هى حياته عَيْنُ نفسه ، التى هى لجميع الموجودات . - ثم زاد وصفاً آخر فقال : « الذى ليس بمائى » . يريد الحيوان البرى ، أى الذى (يعيش) فى البر .
- 9 ما هو حيوان البحر . إذ « البحر » عبارة عن « العلم » . - فيقول : لا أريد بالحيوان الموجود فى علم الله - فإن فى ذلك يقع الخلاف . وإنما أريد الحيوان الذى ظهرت عينه ، وكانت حياته بالهواء . فبهذه الشروط كلها ، [F. 131]
- 12 ثبتت نجاسته بلا خلاف . فإذا زال شرط منها ، لم يكن المطلوب بالاتفاق .

(حياة العبد عارضة لا ذاتية)

(٥٦١) فإذا كانت حياة العبد عارضة لا ذاتية ، فينبغى أن لا يزوهوها ،

- 1 وموت ... وهو الذى . (مهملات تماماً فى K) || يطرأ C B : يطرأ K || فيزيل حياته . (مهملات جزئياً فى K) || 2 قوله . (القاف مهملات فى K) تعالى C : تعل K (التاء مهملات) B || 2 ثم يميتكم : آية 28 سورة البقرة (2) || ثم يميتكم . (مهملات تماماً فى K) || 4 المطلوب . (الباء مهملات فى K) || هذه C B : هاذ K || المسألة : المسألة C B || 5 آخر C آخر B || فقال . (مهملات تماماً فى K) || ذى الدم . + أى الحيوان B || سائل K (الهززة ساقطة) C : سائل B || 5 - 6 يقول ... فى جميع . (مهملات جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 6 أجزائه K (الهززة ساقطة) C : أجزائه B || 6 - 7 لا يريد ... عين نفسه . (مهملات جزئياً فى K) || 7 التى K (التاء مهملات) C : الذى || 7 - 8 لجميع ... الذى ليس . (مهملات جزئياً فى K ، المدة ساقطة) || 8 بمائى K : بمائى B || 8 - 11 يريد ... بالهواء (بالهواء B) . (مهملات جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 11 فهذه C B : فهذه K (ياءمال الفاء والباء) || 12 فإذا زال ... بالاتفاق . (مهملات جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 14 فإذا كانت حياة . (مهملات جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || فينبغى أن لا يزوهوها . (كذلك ، كذلك)

- ولا يدعى . فلما ادعى ، وقال : « أنا ! » ، وغاب عن شهود من أحياء ، -
 عَرَضَ له « الموت العارض » . أى هذا أصلك . فَرَدَّهُ إلى أصله . ولكن غير
 طاهر ، بسبب الدعوى ، ونسيان من أحياء . ثم إِنَّا نظرنا في السبب الموجب 3
 لهذه الدعوى ، قال : « كونه برياً » . فقنا : مامعى كونه « برياً » ؟
 فقال : حياته من الهواء . فعلمنا أن « الهوى » هو الذى أرداه . كما قال
 تعالى : ﴿ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ ١ . - فكل مُتَرَدِّد بين هواءين لأبَد من 6
 من هلاكه ! كما قال صاحبنا أبو زيد ، عبد الرحمن الفازازى - رحمه
 الله ! - :

- هَوَىٰ صَحِيحٌ وَهَوَاءٌ عَلِيْلٌ ! صَلَاحُ حَالِي بِهِمَا مَسْتَحِيلٌ ! 6
 أنشدنيها (أى القصيدة التى منها هذا البيت) لنفسه ، بتلسمان ،
 سنة تسعين وخمس مائة . - فكل عبيد اجتمعت فيه هذه الشروط ، اتفق
 العلماء على أنه نجس .

12

1 فلما ادعى وقال أنا . (كذا ، كذا) || شهود . (الشين مهمله فى K) || أحياء
 . (الهزرة ساقطة ، الياء مهمله فى K) || 2 أى هذا . (الهزرة ساقطة ، الال مهمله فى K) ||
 ولكن B C : ولاكن K غير . (مهمله تماما فى K) || بسبب . (الباء الأولى مهمله فى K)
 || 3 إنا C : إنا CK || نظرنا . (التون الأولى مهمله فى K) || 4 قال K (القاف مهمله) : C
 فقال B || قلنا . (بإهمال الفاء والقاف فى K) || فقال . (مهمله تماما فى K) || 5 الهواء
 C : الهواء K : الهواء B || الهوى K C : الهواء B || 7 الذى أراد . (الال مهمله فى K ،
 الهزرة ساقطة) || قال . (القاف مهمله فى K) || 6 تعالى C : تعل K (التاء مهمله) B ||
 ونهى الهوى : آية 40 ، النازعات (79) || هوامين CB : هوامين K || 7 قال . (القاف مفردة
 فى K) || صاحبنا أبو زيد CK (مهمله جزئيا فى K الهزرة ساقطة) : صاحبنا وفقه الله B ||
 عبد الرحمن CB : عبد الرحمن K (الباء مهمله) || 7-8 رحمه الله CK : فى قصيدته التى يقول فيها
 B || 9 صحيح . (الباء مهمله فى K) || وهواء C : وهواء B || 10 أنشدنيها . (مهمله تماما
 فى K ، الهزرة ساقطة) || نفسه CK : B || بتلسمان . (الباء مهمله فى K) || 11 سنة تسعين .
 (مهمله تماما فى K) || وخمس مائة : وخمس مائة K (بإهمال الخاء والياء) : وخمس مائة B :
 وخمسائة C || فكل عبيد ... فيه . (مهمله جزئيا فى K) || هذا B C : هاذ K || اتفق
 B || 12 العلماء C : العلماء K : العلماء B || أنه نجس . (الهزرة ساقطة فى K 4) : +
 ن K

(الصفة الخنزيرية : أو التولع بالقاذورات)

(٥٦٢) وأما اعتبار « لحم الخنزير » ، فإن لحمه مسرى الحياة الدمية .

- 3 فإن اللحم دم جامد . وصفة الخنزيرية وهي التولع بالقاذورات التي تستخبثها النفوس ، وهي مذام الأخلاق . إذا ذهبت الحياة [F. 131^b] من ذلك اللحم ، كان نجسًا . وذلك إذا اتفق أن يكون صاحب الخلق المذموم يغيب عن حكم الشرع فيه ، الذي هو روحه ، كان في حقه ميتة .
- 6

(ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق)

(٥٦٣) قال تعالى : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ - فقال : « مثلها »

- 9 ولم يقيد من وجه كذا ، فألحقها بمذام الأخلاق . - ثم قال (تعالى) فيمن لم يفعلها : (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ) - فنبه على أن ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق . - ولهذا قلنا : بأي شيء ذهبت حياته (= حياة الخنزير) ،
- 12 إذ كانت التذكية لا تؤثر فيه طهارة .

(جزاء السيئة سيئة فالعفو خير)

(٥٦٤) وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في الرجل الذي طلب

- 15 القصاص من قاتل من هو وليه . فطلب منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -

2 اعتبار CK : B - || 2 - 3 الخنزير ... فإن اللحم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 - 4 وصفه ... وهي مذام الأخلاق . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة أحيانا) || 4 الحياة . (الكلمة مكررة في K سهوا) || 5 - 6 كان نجسا ... ميتة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 - 10 جزاء ... وأصلح : آية 40 ، الشورى (42) || 8 وجزاء G : وجزاء K : وجزاء B || سيئة G : سيئة BK || مثلها . + وإن كان القصاص مشروع ومع هذا فقد سماها سيئة مثلها B || 9 - 12 ولم يقيد ... طهارة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 14 قال (القاف مهمل في K) || رسول الله G K : B - || صل ... وسلم K (الياء مهمل) G : عليه السلم B || 14 - 15 في الرجل ... القصاص . (مهمل جزئيا في K) || 15 من نائل ... له . (كذلك فطلب ... وسلم أن . (كذلك ، الهزرة ساقطة)

أَن يَحْفُو عَنْهُ ، أَوْ يَقْبِلُ الدِّيَّةَ . فَأَبَى . فَقَالَ : « خُذْهُ ! » فَلَمَّا قَفَى ،
فَال رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ
مِثْلَهُ » - يريد قوله - تعالى . - : ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ﴾ . فَبَلَغَ ذَلِكَ 3
الْقَوْلُ الرَّجُلَ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - وَخَلَّى عَنْ قَتْلِهِ . -
وَيَنْبَغِي عَلَى هَذَا مَسْأَلَةُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ . وَهِيَ مَسْأَلَةٌ كَبِيرَةٌ خَاضَ النَّاسُ فِيهَا .
وَلَيْسَ هَذَا الْبَابُ مَوْضِعَ الْكَشْفِ عَنْ حَقِيقَةِ ذَلِكَ ، وَإِنْ كُنَّا قَدْ ذَكَرْنَاهَا 6
فِي هَذَا الْكِتَابِ .

9 (الْحَيَوَانُ الْبَرِّيُّ هُوَ الْعَيْنُ الْمَوْجُودَةُ لِنَفْسِهَا لَا بِنَفْسِهَا)

(٥٦٥) والثالث من النجاسات المتَّفَقُ عليها ، [F. 132^B] الدَّمُ نَفْسُهُ
من الحيوان البرِّيُّ ، إِذَا انفصل عن الحي أو عن الميت ، وكان كثيراً ،
أَعْنَى بِحَيْثُ أَنْ يَتَفَاحَشَ . - فَقَدْ أَعْلَمْنَاكَ أَنَّ « الْحَيَوَانُ الْبَرِّيُّ » هُوَ الْعَيْنُ 12
الْمَوْجُودَةُ لِنَفْسِهَا ، مَا هِيَ الْمَوْجُودَةُ فِي عِلْمِ اللَّهِ « ك » « حَيَوَانُ الْبَحْرِ » ؛ وَأَنَّ

1 يَحْفُو ... يَقْبِلُ . : (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || الدية C B : الدية K (بِإِهْمَالِ التَّاءِ) || فَأَبَى
C B : فَأَبَى K (بِاسْقَاطِ الْهَمْزَةِ) || فَقَالَ ... فَأَخَذَهُ . : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ
سَاقِطَةٌ) || 1 - 2 فَلَمَّا قَفَى ... وَسَلَّمَ . : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || 2 أَمَا C B : أَمَا
K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || أَنَّهُ : أَنَّهُ C K : - B 2 - 3 إِنْ قَتَلَهُ ... قَوْلُهُ . : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا
فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 3 تَعَالَى : تَعَالَى K : - B || وَجَزَاءُ ... مِثْلُهَا : آيَةُ 40 الشُّورَى
(42) || وَجَزَاءُ C : وَجَزَاءُ K (الْجَمْعُ مَهْمَلَةٌ) : وَجَزَاءُ B || سَيِّئَةٌ سَيِّئَةٌ C : (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا
فِي K) : سَيِّئَةٌ سَيِّئَةٌ B (مَعَ اثْبَاتِ الْهَمْزَةِ فَوْقَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ) B 3 - 4 فَبَلَغَ ... عَنْ قَتْلِهِ . : (مَهْمَلَةٌ
جَزْئِيًّا فِي K) || 5 مَسْأَلَةٌ : مَسْأَلَةٌ K : مَسْأَلَةٌ C B || 5 - 7 وَهِيَ مَسْأَلَةٌ (مَسْأَلَةٌ C B) ... هَذَا
الْكِتَابِ . : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، الْقَافُ أَحْيَا مُفْرَدَةً) : + ن BK
(شَكْلُ النُّونِ فِي B مُسْتَدِيرٌ) || 9 وَالثَّلَاثُ ... النِّجَاسَاتُ . : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || 10 الْحَيَوَانُ
الْبَرِّيُّ . : (مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مَطْمُوسَةٌ فِي C B || 11 أَعْنَى ... يَتَفَاحَشُ . : (مَهْمَلَةٌ
جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 11 - 12 فَقَدْ ... لِنَفْسِهَا . : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ
فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، الْقَافُ مُفْرَدَةً) || 12 مَا هِيَ الْمَوْجُودَةُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا) B : مَا هِيَ
الْمَوْجُودَةُ C || فِي عِلْمِ ... الْبَحْرَوَانِ . : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ)

حياتها بالهواء ؛ وأن الدم هو الأصل الذي يخرج من حرارته ذلك البخار الذي تكون منه حياة ذلك الحيوان ، وهو الروح الحيواني . فلما كان الدم أصلاً في هذه النجاسة ، كان هو أولى بحكم النجاسة مما تولد عنه . 3

(نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة)

(٥٦٦) فالذي أورث العبد الدعوى هو العزة ، التي فطر الإنسان عليها ، حيث كان مجموع العالم ، ومضاهيا لجميع الموجودات على الإطلاق . فلما غاب عن العناية الإلهية ، به في ذلك ، والموت الأصلي الذي نبه الله عليه في قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ أََمَْوَاتًا ﴾ وقوله : ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ وقوله : ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾ ، - لذلك اتفق العلماء على نجاسته إذا تفاحش ، أي كثرت منه الغفلة عن هذا المقام . فإن لم يتفاحش ، لم يقع عليه الاتفاق في هذا الحكم . 6 9

12 (الإنسان الكامل نائب الحق في الأرض ومعلم الملك في السماء)

(٥٦٧) الرابع (من النجاسات) بول ابن آدم ورجيعه . - اعتبره : إعلم أنه من شرفت مرتبته وعلت منزلته ، كبرت صغيرته . ومن كان وضيع المنزلة ، خسيس المرتبة ، صغرت كبريته [F. 132^b] . والإنسان شريف المنزلة ، رفيع 15

1 بالهواء C : بالهوا K (الباء مهملة) : بالهوا B || 3 - 2 وأن الدم ... تولد عنه . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 5 - 6 فالذي أورث ... حيث كان . (كذلك ، كذلك) || 6 حيث كان ... الإطلاق . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزمة ساقطة) || فلما K (الفاء مهملة) C ولما B || 7 العناية K (التاء مهملة) || الإلهية : الإلهية K (مهملة تماما) : الإلهية B C || 8 وكنتم أمواتا : آية 28 ، البقرة (2) || وقد ... سها : آية 9 ، مريم (19) || 9 لم يكن ... مذكورا : آية 1 ، الإنسان (76) || 7 - 11 في ذلك به ... في هذا الحكم . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) : + ن B K (شكل النون مستند في B) || 13 الرابع بول . (مهملة تماما في K) || ابن آدم K B C : ابن آدم K (الباء مهملة) || ورجيعه . (مهملة تماما في K) : + ن K || اعتبره . (مهملة تماما في K) || 14 مرتبته . (التاء الأولى مهملة في K) || 14 - 15 كان ... المنزلة . (مهملة جزئيا في K) || 15 والإنسان . (الهزمة ساقطة في K ، النون الأخيرة مهملة) شريف ... رفيع . (مهملة جزئيا في K)

المرتبة ، نائب الحق ، ومعلم الملائكة . فينبغي أن يُطَهَّرَ مَنْ عَاشِرُهُ ،
وَيُقَدَّسَ مَنْ خَالَطَهُ . فلَمَّا غُفِلَ عَنْ حَقِيقَتِهِ ، اشْتَغَلَ بِطَبِيعَتِهِ . فصَاحِبَتُهُ
الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ : مِنَ الْمَشَارِبِ ، وَالْمَطَاعِمِ ، (وَالْمَلَابِسِ) . أَخَذَ طَبِيعَهَا 3
بِطَبِيعَتِهِ ، لِابْحَاقِيقَةِ وَأَخْرَجَ خَبِيثَتَهَا بِطَبِيعَتِهِ ، لَا بِحَقِيقَتِهِ فَكَانَ طَبِيعَهَا
نَجِسًا ، وَهُوَ الدَّمُ . وَكَانَ خَبِيثَتُهَا نَجِسًا ، وَهُوَ الْبَوْلُ وَالرَّجِيمُ . وَكَانَ
الْأَوَّلَى أَنْ يُكْسِبَهُ نُحْبُثُ الرِّوَاثِجِ ، فَإِنَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَنْفَاسِ . فَكَانَتْ نَجَاسَتُهُ 6
مِنْ حَيْثُ طَبِيعَتِهِ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ .

(٥٦٨) غَيْرَ أَنَّ حَقَائِقَ الْحَيَوَانَاتِ وَأَرْوَاحَهَا ، لَيْسَتْ ، فِي عُلُوِّ الشَّرَفِ
وَالْمَنْزَلَةِ ، مِثْلَ حَقِيقَةِ الْإِنْسَانِ . فَكَانَتْ زَلَّتُهُ كَبِيرَةً . فَاتَّفَقُوا ، بِإِلَافٍ ، 9
عَلَى نَجَاسَتِهِ مِنْ مِثْلِ هَذَا . - وَاخْتَلَفُوا فِي سَائِرِ أَبْوَالِ الْحَيَوَانَاتِ
وَرَجِيعِهَا . وَإِنْ كَانَ الْكُلُّ مِنَ الطَّبِيعَةِ . فَمَنْ رَاعَى الطَّبِيعَةَ ، قَالَ بِنَجَاسَةِ
الْكُلِّ . وَمَنْ رَاعَى مَنْزِلَةَ الشَّرَفِ وَالْإِنْحِطَاطِ ، قَالَ بِنَجَاسَةِ بَوْلِ 12
الْإِنْسَانِ وَرَجِيعِهِ . وَلَمْ يَعْفَ عَنْهُ ، لِعَظَمِ مَنْزِلَتِهِ . وَعَفَى عَمَّنْ هُوَ دُونَهُ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ . - فَقَدْ أَبْنَتْ لَكَ عَنْ سَبَبِ الْإِتْفَاقِ وَالِاخْتِلَافِ .

1 نائب K (الهمزة ساقطة) C : نايب B || الملائكة C : الملائكة B || فينبغي أن
يطهر . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة في K) || 2 ويقدر . (الياء مهملة في K) ||
عن حقيقتها . (مهملة تماما في K) || اشتغل K : (مهملة تماما) C : واشتغل B (هذه الرواية أوضح)
|| بطبيعته . (الياء الأولى مهملة في K) || فصاحبه K (الفاء مهملة) C : وصاحبه B (هذه الرواية
أوضح) || 3 الأشياء C : الاشياء K (الياء مهملة) : الأشياء B || أخذ ... لا بحقيقته . (مهملة جزئيا
في K ، الهمزة ساقطة) || 4 وأخرج ... لا بحقيقته . (كذلك ، كذلك) || 4 - 5 فكان ... والرجيع
... (كذلك) || 5 - 6 وكان الأولى ... الأنفاس . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 - 7
فكانت ... حيوان . (كذلك) || 8 خقائق K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : خقائق B ||
8 - 9 ليست في ... الإنسان . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 10 فاتفقوا ...
من مثل . (كذلك) || على نجاسته CK : على نجاستها B (هذه الرواية أوضح) هذا CB : فإذا
K : + ن K || 10 واختلفوا في . (مهملة تماما في K) || سائر C : ساير B || أبوال
الطبيعة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 11 - 13 قال ... ورجية .
(مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 13 - 14 ولم يعف ... والاختلاف . (كذلك ، كذلك)

والحمد لله ! ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . [F. 133^a]

* * *

باب

في ميتة الحيوان الذي لادم له وفي ميتة الحيوان البحري

3 (أقوال العلماء في ميتة الحيوان الذي لادم له والحيوان البحري)

(٥٦٩) اختلف العلماء في هاتين الميتتين . فمن قائل إنها طاهرة ، وبه أقول . ومن قائل بطهارة ميتة البحر ، ونجاسة ميتة البر التي لادم لها ، إلا ما وقع الاتفاق على طهارتها ، لكونها ليست ميتة ، كدودة الخل ، وما يتولد في 6 المطعومات . - ومن قبائل بنجاسة ميتة البر والبحر ، إلا ما لادم له .

(الحياة المتولدة من الدم فيها تقع الدعوى)

(٥٧٠) وصل : اعتباره في الباطن . - قد أعلمناك فيما تقدم آتفاً ، من هذه 9 الطهارة ، اعتبار الدم . فمن قائل : بطهارة ميتة الحيوان الذي لادم له . فهو البراءة من الدعوى . لأن الحياة المتولدة من الدم ، فيها تقع الدعوى . 12 لافي الحياة التي لجميع الموجودات ، التي يكون بها التسبيح لله بحمده . فإن تلك الحياة طاهرة على الأصل . لأنها عن الله ، من غير سبب يحجبهما عن الله . - 12 ومن قال بطهارة ميتة البحر ، وإن كان ذا ذم ، فإنه في علم الله . ولا حكم على الأشياء في علم الله ؛ وإنما تتعلق بها الأحكام إذا ظهرت في أعيانها ، وهو 15

1 - 2 باب في ... الحيوان البحري K (مهمل جزئياً G : - B || 4 اختلف العلماء K (مهمل تماماً ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B || في هاتين الميتتين K (مهمل جزئياً) C : في ميتة الحيوان الذي لادم له وفي ميتة الحيوان البحري B || 4 - 7 فمن قائل (قابل B) ... ما لادم له . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 9 وصل K C : - B || في الباطن K (بإهمال الفاء والباء) C : - B || 9 - 10 فيما تقدم ... الطهارة . (مهمل جزئياً في K ، المد ساقط) || 10 فمن قائل (قابل B) ... لأن الحياة . (مهمل جزئياً ، الهمزة ساقطة) || 11 - 12 المتولدة ... بها التسبيح . (كذلك) || 12 الله بحمده K C : - B || 12 - 13 فإن تلك ... يحجبها عن الله . (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 14 ومن قال ... في علم الله . (كذلك ، كذلك) || 15 في أعيانها K (الفاء مهمل ، الهمزة ساقطة) C : لأعيانها B

[P. 133^b] بروزها من العلم إلى الوجود الحسي . - وعلى مثل هذا تعبير
بقيمة ما اختلفوا فيه من ذلك ، في هذه المسألة .

3 انتهى الجزء الثالث والثلاثون ، يتلوه في الجزء الرابع والثلاثين :

1 - 2 بروزها ... اختلفوا فيه . (مهملة مهملة جزئيا في K) || 5 المسألة K المسئلة CB || 3
انتهى ... والثلاثون (والثلاثون K) معظم (الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B ||
الثالث : الرابع K : - CB || يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K) معظم الحروف المعجمة مهملة ،
الهمزة ساقطة) : - CB الرابع : الخامس K : - CB || والثلاثين : + سبع بن البلاغ بخط القاري
والجزء الذي قبله إلى ههنا (هاهنا) على مصنفه الامام العالم العارف محي الدين شيخ الاسلام ابي عبد الله
محمد بن العربي بقراءة الامام ابي الحسن علي بن المظفر النشري ابنا المصنف ابو المعالي وابو سعد محمد
واسماعيل (واسماعيل) بن سوركين النوري وابن اخته يوسف بن درباس الحميدي وابو بكر بن سليمان
الاريلي وعبد العزيز عبد القوي بن الجباب ونصر الله بن ابي العرين الصفار وعلي بن عز العرب بن فرثله
وموسى بن زيد بن جابر ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي وابو بكر بن محمد بن ابي بكر البلخي
وابو القاسم (القسم) بن ابي الفتح الحريري وعبد الله بن محمد بن احمد الاندلسي ويونس بن هبمان
الدمشقي ويعقوب بن معاذ الوري وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن علي المطرزي وعلي بن محمود بن
ابي الرجا واحمد بن محمد بن ابي الفرج التكريتي ومظفر بن محمود ابي القاسم (القسم) الخلفيون واشهد
ابن عبد الرخيم بن بيان واحمد بن ابي الهيثم الدمشقي وعيسى بن اسحق الهذلي ومحمد بن يرنقيش المعطلي
ومحمد بن جمة البلنسي ويعي بن اسماعيل (اسمعيل) الملقب ومحمد بن علي بن الحسين الخلاص وسين
ابن محمد الموصل وابراهيم (وابراهيم) بن محمد وعلي بن احمد القرشيان وابراهيم (وابراهيم) بن ابي
بكر الخلال وحسين بن الطوباء الأفضلي (؟) يعرف بالرسول (؟ بالزيتوني؟) وابراهيم (وابراهيم)
بن علي السنجاري ومحمد بن نصر الله بن هلال وكاتب السماع ابراهيم (ابراهيم) بن عر بن عبد العزيز
الفرسي عملا الله عنه وذلك في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين (ثلاث وثلاثين)
وسمائية بمنزل المصنف بدمشق وصح وثبت K (أسفل الورقة 133 ب بقلم مخالف الأصل بخط نستعليق^{١٧}
مقروء بحسب ، الحروف مهملة والهمزة ساقطة)

الجزء الرابع والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 135^a]

باب

الحكم في أجزاء ما اتفقوا عليه أنه ميتة

3

6 (أقوال العلماء في أجزاء الميتة من الحيوان كالشعر والعظام)

(٥٧١) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - في أجزاء ما اتفقوا عليه أنه ميتة ، مع اتفاقهم على أن اللحم من أجزاء الميتة ميتة . - وقد بينا اعتبار اللحم في لحم الخنزير . واختلفوا في العظام والشعر . فمن قائل : إنهما ميتة . 9 ومن قائل : إنهما ليستا بميتة ، وبه أقول . - ومن قائل : إن العظم ميتة ، وإن الشعر ليس بميتة .

12

(الموت هو الطارئ المزيل للحياة : فما هي الحياة ؟)

(٥٧٢) وصل : اعتبار الباطن في ذلك . - لما كان الموت المعتبر في هذه

1 الجزء ... والثلاثون : - 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهملة) C : - B || الرابع :
الخامس K : + C B || 3 باب K (الباب الثانية فقطها من فوق !) C : فصل B || 4 الحكم في K
(الفاء مهملة) C : - B || 5 أجزاء C : أجزاء K : - B || 6-7 ما اتفقوا ... ميتة CK : - B ||
6 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهززة ساقطة) C : اختلفوا B || رضى الله عنهم CK : - B ||
في أجزاء C : في أجزاء K (بإهمال الفاء والجيم) ؛ في أجزاء B || 6-7 ما اتفقوا ... ميتة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 7 أجزاء C : أجزاء K : أجزاء B || الميتة ميتة . (اتاء الأخيرة مهملة في K) || 8 في ... الخنزير . (مهملة جزئيا في K) || واختلفوا ... العظام . (مهملة تماما في K) || 8-9 فمن قائل (قائل B) ... أقوال . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 9-10 ومن قائل (قائل B) ... بميتة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 12 وصل CK : - B || اعتبار ... ذلك K (مهملة جزئيا) C : اعتباره B

- المسألة ، هو الطارىء المزبل للحياة التى كانت فى هذا المحل ، - نظرنا إلى
 مُسَمَّى الحياة: فمن جعل الحياة النمو ، قال : إنهما (أى الشعر والعظام)
 3 ميتة ومن جعل الحياة الإحساس ، قال : إنهما ليستا بميتة . ومن فَرَّقَ ، قال :
 إن العظام يُحِسُّ ، فهو ميتة ؛ [F. 133^b] والشعر لا يُحِسُّ ، فليس
 بميتة . فمن رأى نموّه بالغذاء ، وحسّه بالروح الحيوانى : فهما ميتة ، سواء
 6 عَبَّرَ بالحياة عن النمو أو عن الحِسِّ . ومن كان يرى نموّه بربه لا بالغذاء ،
 وإدراكه المحسوسات بربه لا بالحواس ، لم ياتفت إلى الواسطة ، لفنائه
 بشهود الأصل الذى هو خالقه . وإن رأى أن الحق « سمعه وبصره » وهو
 9 عَيْنَ حِسِّه ، لم يصح عنده أنه ميتة أصلاً ، وسواء كانت الحياة عبارة عن
 « النمو » أو عن « الحِسِّ » .

* * *

1 المسألة : المسألة K : المسألة CB || الطارىء B C : الطارىء K || المزبل ... التى . (مهملة جزئيا
 فى K) || 2-1 فى هذا ... الحياة . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || 3-2 فمن جعل ... ميتة .
 (كذلك ، كذلك) || 13 ومن ... الحاة . جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || 3-5 ومن فوق ...
 فليس بميتة . (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة) || 5 فمن . (بهمز الفاء والنون فى K) ||
 رأى CB : رأى K بالغذاء C : بالغذاء K (الذال مهملة) : بالغذاء B || بالروح الحيوانى .
 (مهملة جزئيا فى K) ميتة . (الهاء الأخيرة مهملة فى K) || سواء C : سواء K سواء B || 6
 بالحياة ... نموّه بربه . (مهملة جزئيا فى K) الهزمة ساقطة) || لا بالغذاء C : لا بالغذاء K :
 لا بالغذاء B || 7 المحسوسات CK : للمحسوسات B || برية ... الواسطة . (مهملة جزئيا فى
 K ، الهزمة ساقطة) || لفنائه K (الهزمة ساقطة) C : لفنائه B || 8 وإن رأى K (الهزمة
 ساقطة) C : ورأى B || 8-10 وبصره ... عن الحس . (مهملة جزئيا K ، الهزمة ساقطة) || 9
 وسواء C : وسواء K : وسواء B

باب الانتفاع بجلود الميتة

(أقوال العلماء في الانتفاع بجلود الميتة)

- ٥ (٥٧٣) فمن قائل بالانتفاع بها أصلاً ، دُبِغَتْ أَمْ لَمْ تُدْبَغ . ومن قائل بالفرق بين أَنْ تُدْبَغ وبين أَنْ لَا تُدْبَغ . - وفي طهارتها خلاف . فمن قائل : إن الدباغ مُطَهَّر لها . ومن قائل : إن الدباغ لَا يُطَهَّرُهَا . ولكن تستعمل في اليابسات . - ثم إن الذين ذهبوا إلى أَنَّ الدباغ مُطَهَّر ، اتفقوا على أَنَّهُ مُطَهَّر لما تَعَمَّلُ فيه الذكاة - يعنى : المباح الأكل من الحيوان .
- ٩ (٥٧٤) واختلفوا فيما لَا تَعَمَّلُ فيه الذكاة . فمن قائل : إن [F. 136^a] الدباغ لَا يُطَهَّرُ إِلَّا ما تُعْمَل فيه الذكاة فقط ، وإن الدباغ بَدَلٌ من الذكاة في إفادة الطهارة . ومن قائل : إن الدباغ يعمل في طهارة ميتات الحيوانات ، ما عدا الخنزير . ومن قائل : بأن الدباغ يطهر جميع ميتات الحيوان ، ١٢ الخنزير وغيره .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 الانتفاع ... الميتة K (مهملة جزئياً) C :
اختلفوا في الانتفاع (الحرف الأخير معطوس) بجلود الميتة B || 4 فمن قائل K (بإهمال الفاء والقاف
الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || بالانتفاع بها . (مهملة جزئياً في K) || أصلاً K (الهمزة
ساقطة) C : B - دُبِغَتْ ... لم تدبغ . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) : + ومن قائل
لا ينتفع بها أصلاً دُبِغَتْ أو لم تدبغ B || 4 - 5 ومن قائل (قائل B) ... أن لا تدبغ . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5 - 6 وفي طهارتها ... مطهرها . (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة)
|| 6 ومن قائل (قائل B) ... لا يطهرها . (كذلك ، كذلك) || ولكن CB : ولاكن K || 6 - 8
تستعمل في ... من الحيوان . (كذلك ، كذلك) : + ن K || 9 واختلفوا ... الذكاة . (مهملة
جزئياً في K) || (فمن قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة ، الفاء مهملة) C : فمن قائل
B || 10 الدباغ ... فقط . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة) || 10 - 11 وإن الدباغ ... الطهارة
 . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || الذكاة CB : الذكاة B || قائل BK (القاف في أصل
K مفردة) || 11 إن الدباغ ... الحيوانات . (مهملة جزئياً في K) || 12 ما عدا C : ما عدا
BK || الخنزير . (مهملة في K) || 12 - 13 ومن قائل (قائل B) ... وغيره . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

(مذهب الشيخ الأكبر في الانتفاع بجلود الميتات وتظهرها بالدباغ)

(٥٧٥) والذي أذهب إليه ، وأقول به : إن الانتفاع جائز بجلود الميتات كلها ، وإن الدباغ يظهرها كلها ، لا أحاشى شيئاً من ميتات الحيوان . 3

* * *

2-3 و لمى أذهب ... بجلود الميتات كلها (كذلك ، كذلك) + دبغت أولم تدبغ B (هذه الجملة كانت ثابتة في أصل K ثم شطب عليها بقلم الأصل) C : جاز B || 3 وإن الدباغ ... الحيوان (مهمل جزئياً في K ، الهنزة ساقطة) .

وصل

الاعتبار في ذلك في الباطن

- 3 (الأخذ في الأحكام الظاهرة من غير تأويل)
- (٥٧٦) قد عرفناك مُسمى الميتة . فالانتفاع لا يَحْرُمُ بجعلها . وهو استعمال الظاهر . فمن أخذ في الأحكام بالظاهر ، من غير تأويل ، ولا عدول عن ظاهر الحكم الذي يدل عليه اللفظ ، - فلا مانع له من ذلك . ولا حجة علينا لمن يقول بما يدل عليه بعض الألفاظ من التشبيه . - فنقول : ماوقفت مع الظاهر . فإنه ما جاء الظاهر بالتشبيه . لأن « المثل » وكاف « الصفة » ليستا في الظاهر . فما ذلك الخطأ في المسألة إلا من التأويل . واللفظ إذا كاي بهذه النسبة مع اللفظ [F. 136^b] الصريح ، الذي لا يحتمل التأويل ، كان ، إذا قرئته به ، بمنزلة الميتة مي الحي . فلما لم نجد من الشارح مانعا من الانتفاع ، بقينا على الأصل ، وهو قوله - تعالى ! - :
- 12

1 وصل CK : - B || 2 الاعتبار في ذلك CK : اعتباره B || في الباطن K (الفاء مهمله)
 C : - B : + قاسم K (على الهامش بقلم الأصل) || 4 قد عرفناك ... الظاهر . . (مهمله جزئيا)
 في K) || 5 فمن أخذ ... بالظاهر . . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || تأويل CB : تأويل K
 6 عن ظاهر ... يدل عليه . . (مهمله تماما في K) || 7 علينا لمن يقول ... التشبيه . . (مهمله جزئيا)
 في K ، الهزرة ساقطة) || 7-8 فنقول ... الظاهر . . (كذلك) || فإته B : فانه K (الفاء مهمله)
 C || 8 ما جاء C : ما جا K : ما جاء B || الظاهر ... لأن المثل وكاف . . (مهمله جزئيا في K ،
 الهزرة ساقطة) || الصفة . . (مهمله تماما في K) || 9 ليستا K (الياء مهمله) C : ليست B ||
 في الظاهر .. (مهمله تماما في K) || في ذلك C : في ذلك K (الفاء مهمله) : في جاءك B || الخطأ
 المسئلة CB || إلا B : الا CK || التأويل CB : التأويل K (مهمله تماما) || 9-11 واللفظ
 ... المثبتة . . (مهمله جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 11-12 فلما لم ... الانتفاع . . (مهمله
 جزئيا في K) || 12 بقينا B : بقينا CK || قوله . . (القاف مهمله في K) || تعالى K (الناء
 مهمله) C : تعالى B

﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ = ولم يَفْصِل طاهراً من غير طاهر .
فلا نحكم بطهارته، وإن انتفعنا به ، إلا إذا دُبِغَ : فهو ، إذ ذاك ، طاهر .

3 (اللفظ المحتمل يحكم بظاهره ولا يقطع به)

- (٥٧٧) واعتباره أن اللفظ الوارد من الشارع ، « الْمُحْتَمَل » ،
فنحكم بظاهره ، ولا نقطع به أن ذلك هو المراد . فإذا اتفق أن نجد نصاً :
6 آخر في ذلك المحكوم به ، برفع الاحتمال الذي أعطاه ذلك اللفظ الآخر ،
طَهَّرَ ذلك اللفظ الأول من ذلك الاحتمال . وكان له هذا الخبر
الثاني كالدباغ لهذا الجلد . فجمعنا بين الطهارة له في نفسه - وهو
9 صرفه ، بالخبر الثاني ، إلى أحد محتملاته على القطع - ، وانتفعنا به مثل
ما كنا ننتفع به قبل أن يكون طاهراً ، من حيث انتفعنا به (مطلقاً) ،
لا من حيث انتفعنا به من وجهٍ خاص . فإنه قد يكون ذلك الخبر يصرفه
12 عن الظاهر الذي كنا نستعمله فيه ، إلى أمرٍ آخر من محتملاته . فلهذا قلنا . :
من حيث ما هو منتفع به (مطلقاً) ، لامن [F. 136^b] حيث ما هو منتفع
به في وجهٍ خاص . إذ كان غيرنا لا يرى الانتفاع به أصلاً .

* * *

1 خلق ... جميعاً : آية 29 ، البقرة (2) || في الأرض .°. (مهملتان تماماً في K ، الهززة
ساقطة) || 2 فلا نحكم بطهارته .°. (بإهمال النون والباء في K) || وإن انتفعتا ... طاهر ...
(مهملتان جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 4 - 5 واعتباره ... فنحكم .°. (كذلك ، كذلك)
|| 5 بظاهره ... فإذا اتفق .°. (كذلك ، كذلك) || 6 آخر CB : آخر K C || في ذلك ...
يرفع الاحتمال .°. (كذلك) || الذي ... اللفظ .°. (كذلك ، الهززة ساقطة) || 7 الآخر CB :
الآخر K || ذلك اللفظ ... الاحتمال .°. (مهملتان جزئياً في K) || 7 - 8 وكان له ... كالدباغ .°. (كذلك) || 8 لهذا CB : لهذا K || فجمعنا ... نفسه .°. (مهملتان تماماً في K) || 9 - 14 بالخبر
الثاني ... لا يرى الانتفاع به أصلاً .°. (مهملتان جزئياً في K ، الهززة ساقطة ، كذلك المدة)

باب

في دم الحيوان البحري وفي القليل من دم الحيوان البري

3 (أقوال الفقهاء في دم الحيوان البحري والبري)

(٥٧٨) اختلف العلماء - رضى الله عنهم ! - في دم الحيوان البحري ، وفي القليل من دم الحيوان البري . فمن قائل : دم السمك طاهر . - ومن قائل : إنه نجس ، على أصل الدماء . - ومن قائل : إن القليل من الدماء 6 والكثير واحد في الحكم . - ومن قائل : إن القليل معفو عنه .

(مذهب الشيخ الأكبر في الدماء)

(٥٧٩) والذي أذهب إليه أن التحريم ينسحب على كل دم مسفوح ، 9 من أي حيوان كان ؛ ويحرم أكله . - وأما كونه نجاسة ، فلا أحكم بنجاسة المحرمات ، إلا أن ينص الشارع على نجاستها على الإطلاق ، أو نقف على القدر الذي نص على نجاسته . وليس النص بالاجتناب نصا في كل حال 12 فيفتقر إلى قرينة ولا بُد . فما كل محرم نجس [F. 137^b] وإن اجتنبناه ،

1 باب K (الباء الثانية نقطتها من فوق) G : فصل B || 2 في دم الحيوان ... الحيوان البري K (مهملة جزئيا) G : - B || 4 اختلف العلماء K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : اختلفوا B || رضى ... عنهم K (الصاد مهملة) C : - B || 4 - 5 في دم الحيوان ... وفي القليل ... (مهملة جزئيا في K) || 5 فمن قائل (قائل B) ... (مهملة ما عدا النون في K ، الهمزة ساقطة) || ومن قائل (قائل B) إنه ... (القاف مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || الدماء C : الدماء K : الدماء B || 5 - 6 ومن قائل (قائل B) || 6 الدماء (الدماء B) ... (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 والكثير ... معفو . . . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 والذي أذهب ... حيوان . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 10 - 11 ويحرم ... إلا أن ينص . . . (كذلك ، كذلك) || 11 الشارع ... الإطلاق . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || أوثقت K (الهمزة ساقطة) B : أو يقف C || 12 القدر ... (القاف مفردة في K) || نص . . . (الصاد معجمة في K) || بالاجتناب . . . (الباء الأولى مهملة في K) || نص K : نص B || 12 - 13 في كل ... قرينة . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا)

فما اجتنبناه لنجاسته . فإن كونه نجاسةً حكم شرعي^{*} . وقد يكون غير مستقدر عقلاً ، ولا مستخيث .

* * *

1 فما اجتنبناه ... فإن كونه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 1 - 2 وقد يكون ... ولا مستخيث . (كذلك)

وصل

اعتباره في الباطن

- (الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه لا يشترط فيه وجود عينه ولا تقدير وجود عينه) 3

(٥٨٠) الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه ، لا يشترط فيه وجود

- عينه ، ولا تقدير وجود عينه . فسواء كان معلوم العين أو موجوداً ، فالحكم فيه 6
على السواء ، سواء كان بطهارته ، أم عدم طهارته . فلا يؤثر فيه كونه
في علم الله ، أو كونه موجوداً في عينه .

- (معقول «الإمكان» ينسحب على «الممكن» في حال عدمه وفي حال وجوده) 9

(٥٨١) ألا ترى إلى الممكن : قد رجح المرجح وجوده على عدمه ،

أو عدمه على وجوده ؟ ومع ذلك ، ما زال عن حكم الإمكان عليه ، أن الإمكان

- واجب له لذاته ؛ كما أن الإحالة للمحال واجبة له لذاته ؛ كما أن الوجوب 12

1 وصل CK : B - 2 في الباطن CK : B - 3 الشيء : الشيء (الشين مهمله) ؟
الشيء CK B || يقتضيه . (الباء مهمله في K : الأولى والثانية) || فيه وجود . (بإهمال الياء
والجيم في K) || ولا تقدير . (القاف مفردة في K وكذلك الياء) || 5 وجود . (الجيم مهمله
في K) || 6 فسواء كان K (مهمله تماماً ، الهززة ساقطة) C : وإن كان B || العين . (الياء
مهمله في K) || أو موجوداً K (الهززة ساقطة ، الجيم مهمله) C : B - || فالحكم CK B : الحكم
K || فيه . (الياء مهمله في K) || 7 السواء C : السوا K : السواء B || سواء C : سوا K :
سواء B || كان . + ذلك B || أو عدم K (الهززة ساقطة) C : أو بعدم B || فلا يؤثر CK B :
فلا يؤثر K (الياء مهمله) || 7 - 8 فيه كونه ... في عينه . (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة)
|| 10 ألا ترى CK B : ألا ترى K || إلى الممكن K (الهززة ساقطة ، النون مهمله) C : الممكن B
|| قد . (القاف مهمله في K) || المرجح K (الجيم مهمله) C : الحق B || 11 أو عدمه
... وجوده K (مهمله ، الهززة ساقطة) C : B - || ومع ذلك CK : ومع هذا الترجيح B
|| وأن K (الهززة ساقطة ، النون مهمله) C : فإن B || 12 لذاته CK : B - || أن ... (الهززة
ساقطة في K ، النون مهمله) || الإحالة : الإحالة K (التاء مهمله) C : الاستحالة B || واجبة .
(بإهمال الجيم والتاء) || لذاته CK : B -

للوأجب واجب له لذاته . فينسحب معقول الوجوب لنفسه . وكذلك حكم
الممكن والمحال : لا يتغير حكمه ، وإن اختلفت المراتب . - فافهم !

* * *

1 للأجب ... + لنفسه B || لذاته CK : B - || 1 فينسحب معقول ... (مهملة تماما في K
ما عدا الباء) || الوجوب K (الجيم مهملة) G : الواجب B || 1-2 وكذلك ... والمحال K
(مهملة جزئيا) G : وعلى الممكن وعلى المحال B || 2 لا يتغير ... المراتب ... (مهملة جزئيا في
K ، الهزة ساقطة) || فافهم B - : C K

باب

حكم أبوال الحيوانات [F. 138^a]

كلها وبول الرضيع من الإنسان

3

(أقوال العلماء في أبوال الحيوانات)

- (٥٨٢) اختلف أهل العلم في أبوال الحيوانات كلها ، وأرواشها ، ماعدا الإنسان ،
 إلا بول الرضيع . فمن قائل : إنها ، كلها ، نجسة . - ومن قائل بطهارتها 6
 على الإطلاق . - ومن قائل : إن حكمها حكم لحومها : فما كان ، منها ،
 أكله حلالاً ، كان بوله وروثه طاهراً ؛ وما كان منها ، أكله حراماً ، كان
 بوله وروثه نجساً ؛ وما كان ، منها ، لَحْمُهُ مكروهاً أكله ، كان بوله وروثه 9
 مكروها . -

(الطهارة ، في الأشياء ، أصل ، والنجاسة أمر عارض)

(٥٨٣) وصل : اعتباره في الباطن . - الطهارة ، في الأشياء ، 12

1 باب K (الباء الثانية مثناة من فوق) C : فصل B || 2 - 3 حكم أبوال ... الإنسان K
 (مهملة جزئيا) C : - B || 5 اختلف ... العلم K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : اختلفوا
 B || في أبوال ... وأرواشها . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || ماعدا CK : ماعدا
 B || الإنسان . (النون الأولى مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 6 إلا بول :
 الابول . (الياء مهملة في K) : + الصبي B || الرضيع . (الباء مهملة في K : + ن K || فمن
 قائل (قائل) ... نجسه . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 6 - 7 ومن قائل (قائل B) ...
 ... الإطلاق . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) : + وبه أقول B || 7 ومن قائل (قائل B
 ... فما كان . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || منها CK B || 8 أكله ... وما كان
 . (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) || 9 منها CK B || أكله K (الهزرة ساقطة ك C : لحمه
 K) (الهزرة ساقطة) C : - B كان CK : كذلك يكون B 1 || 12 وصل CK : - B || في
 في الباطن CK : - B || الطهارة في . (مهملة تماما في K) || الأشياء C : الأشياء K (بإهمال
 الشين والياء) : الأشياء B

- أصل ، والنجاسة أمر عارض . فنحن مع الأصل ، ما لم يأت ذلك العارض .
 بهذا مذهبنا . - فالعبد طاهر الأصل ، في عبوديته . لأنه مخلوق
 3 على الفطرة ، وهي الإقرار بالعبودية للرب - سبحانه ! - . قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ : [F. 138^b] أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ - قَالُوا : بَلَى ! ﴾ - قال
 6 رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في هذه الآية : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ قَبَضَ عَلَى ظَهْرِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ كَأَمْثَالِ الذَّرِّ : فَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ » .

9 (باسمه - تعالى - «القدوس» خلق العالم كله)

- (٥٨٤) وكذلك العلم طاهر في تعلقه بمعلومه . فمهما عرّض تحجير
 من الحق في أمر . ، وعلم ما ، وقفنا عنده . - وكذلك الحياة :
 12 لذاتها طاهرة ، مطهرة . وكل ما سوى الله حي . فكل ما سوى
 الله طاهر بالأصل . فباسمه «القدوس» ، خَلَقَ (الله) العالم
 كله !

1 أصل والنجاسة ... مع الأصل . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || يأت C B :
 يات K || وهذا مذهبنا CK : B - || فالعبد ... عبوديته . (مهمل جزئيا في K ،
 الهزمة ساقطة) || 2 - 5 لأنه مخلوق ... على أنفسهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، القاف
 أحيانا مفردة ، الهزمة ساقطة) C : B - || 3 تعالى C : تعلّى K (التاء مفردة) K :
 B - || 4 - 5 وإذا أخذ ... بلى : آية 172 ، الأعراف (7) || ذريتهم : ذرياتهم . ||
 10 وكذلك العلم CK : والعلم B || في تعلقه بمعلومه . (مهمل جزئيا في K) || فمهما C :
 فمهمى K (الفاء مهمل) || 10 - 11 عرض ... وقفنا عنده . (مهمل جزئيا في ، الهزمة ساقطة ،
 القاف أحيانا مفردة) || 11 وكذلك الحياة K (الياء مفردة C : والحيوة B || 12 - 14
 فكل ما سوى الله ... العالم كله K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف
 مفردة) C : B -

ما من شيء إلا وهو يسبح بحمد الله)

- (٥٨٥) وإنما قلنا : « كل ما سوى الله حي » ، فإنه ما « من شيء » -
 و « الشيء » أنكر النكرات - « إلا وهو يسبح بحمد الله ! » . ولا يكون 3
 « التسبيح » إلا من حي . وإن كان الله قد أخذ بأسماعنا عن تسبيح الجمادات
 والنبات والحيوان الذي لا يعقل . كما أخذ بآبصارنا عن إدراك حياة
 الجماد والنبات ، إلا لمن خرق الله له العادة ، كرسول الله - صلى الله عليه 6
 وسلم ! - ، ومن حضر من أصحابه ، حين أسمعهم الله تسبيح الحصى .
 فما كان خرق العادة في تسبيح الحصى . وإنما انخرقت العادة في تعلق أسماعهم
 به . - وقد سمعنا ، بحمد الله ، في بدء أمرنا ، تسبيح حجر ، ونطقه بذكر الله . 9

(الإنسان حي بثلاثة أنواع من الحياة)

- (٥٨٦) فمن الموجودات ما هو حي بحياتين : حياة مدركة بالحس ،
 وحياة غير مدركة بالحس . ومنها ، [F. 139^a] ما هو حي بحياة واحدة ، 12
 غير مدركة بالحس عادة . ومنها ، ما هو حي بثلاثة أنواع من الحياة ،

2-9 وإنما قلنا... بذكر الله K C : - B || 2 ما من شيء... الله : إشارة إلى آية 44 ، سورة
 الإسراء (17) || 2 وإنما قلنا... فإنه ما من K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) C :
 - B || مئ K شيء C : - B || 3 والشيء : والشيء C : - B || أنكر
 النكرات K (الهزمة ساقطة ، النون مهمل) C : - B || إلا : لا CK : - B || 3-4 يسبح
 ... التسبيح K (مهمل جزئيا) C : - B || 4 إلا : الأ CK : - B || 4-6 وإن كان ... والنبات
 K (الهزمة ساقطة ، مهمل جزئيا) C : - B || لا يعقل K (لهاء مهمل ، القاف مفردة) C : - B
 || 5-6 كما أخذ العادة K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة ، القاف مفردة) C : - B || 7-9
 ومن حضر... وتطقه K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)
 C : - B || 11 فمن الموجودات K (بإهمال الفاء والجيم) C : - B || 11-12 حياة
 مدركة... بالحس K (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : - B || 12 ومنها CK : - B ||
 بحياة واحدة . (الحروف المعجمة مهمل جميعا في K ماعدا الياء) || 13 غير مدركة... عادة K
 (معظم الحروف المعجمة مهمل) C : - B || ومنها CK : - B || بثلاثة K (بإعمال الياء والهاء)
 C : - B

وهو الإنسان خاصة : فإنه حيٌ بالحياة الأصلية التي لا يُذكرُها بالحس عادة ؛ وهو ، أيضًا ، حيٌ بحياة روحه الحيواني ، وهو الذي يكون به الحس ، وهو (أخيرًا) حيٌ ، أيضًا ، بنفسه الناطقة . 3

(النجاسة في الأشياء عوارض نسب : والنسب أمور عدمية)

(٥٨٧) فالعالم ، كَلِّه ، طاهر . فإن عرض له عارض إلهي ، يقال له : نجاسة ، - حكمنا بنجاسة ذلك المحل ، على الحدِّ المُقدَّر شرعًا خاصة 6
في عين تلك النسبة الخاصة . فالنجاسة في الأشياء عوارض نسب . وأعظم النجاسات الشرك بالله . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ فَلَا نَجَسٌ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَمِهِمْ هَذَا ﴾ . فالشرك نجس العين . فإذا آمن فهو طاهر العين - أي : عين الشرك ، وعين الإيمان . فافهم ! 9

(... لأنه ما يصدر عن « القدوس » إلا « مقدس »)

(٥٨٨) فإنه ما يصدر عن « القدوس » إلا « مقدس ! » . ولذا قلنا 12

1 الإنسان ... الأصلية : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 1 - 2 التي لا يدرُكها ... عادة K (مهمل جزئيا) C : التي لكل موجود B || 2 وهو أيضًا حي K (مهمل تمامًا ، الهزمة ساقطة) C : وحى B || بحياة ... يكون به : (مهمل جزئيا في K) || 3 - 4 وهو أيضًا حي K (مهمل تمامًا ، الهزمة ساقطة) C : وحى B || 3 بنفسه الناطقة : (مهمل جزئيا في K ك K 16 فإن B : فإن K (الماء مهمل) C || 5 - 6 عرض ... بنجاسة K (مهمل : . جزئيا الهزمة ساقطة) C : عرضت له نجاسة B || 5 إلهي : الإلهي K : الهي C : - B || نجاسة : . + حينئذ B || 6 بنجاسة K (التاء مهمل) بها B || ذلك المحل K K : - B || المقدر : . (القاف مهمل في K) || للرعا K K : - B || خاصة : (مهمل جزئيا في K ك K فالنجاسة K (مهمل تمامًا C : فالنجسية B || 7 في الأشياء C : في الأشياء (مهمل تمامًا) : في عوارض نسب : + فافهم B || 7 - 10 وأعظم ... فافهم K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة ، القاف أحيانًا مفردة C : - B || 8 - 9 إنما المشركون ... هذا : آية 8 ، 2 التوبة (9) || 12 فإنه ما يصدر : (مهمل في K ، الهزمة ساقطة) || عن القدوس إلا مقدس K (القاف مفردة) C : عن الطاهر المقدس إلا طاهر B || ولذا قلنا K C : B -

في النجاسة : « إنها عوارض نَسَبٍ » ، والنَسَبُ أمورٌ عَدَمِيَّةٌ . فلا أَصْلَ
للنجاسة في العين ، إذ الأعيان ظاهرة بالأصل الظاهرة منه . وهنا أسرار
لا يمكن ذكرها إِلَّا شفاهاً لأهلها : فإن الكتاب يقع في يد أهله ، وغير أهله .³
فمن فهم ما أشرنا إليه ، فقد حصل على كنز عظيم ، ينفق منه ما بقيت
الدنيا والآخرة . آي إلى ما لا يتناهى [F. 139^b] وجوده . - والله المؤيد ! « معلّم
الإنسان البيان . »

6

* * *

1 إنها عوارض ... أمرٌ عَدَمِيَّةٌ K (مهملَةٌ جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : - B || 1 - 2
فلا أصل ... الظاهرة منه . (مهملَةٌ جزئياً ، في K الهمزة ساقطة) ؛ + والنَسَبُ أمورٌ عَدَمِيَّةٌ
فلم تستند إلى أمور وجودية فافهم B (الجملة الأخيرة ما عدا : « فافهم » ثابتة على الهامش بقلم الأصل
مع إشارة التصحيح) || 2 - 6 وهنا أسرار ... الإنسان البيان K (مهملَةٌ جزئياً ، الهمزة ساقطة ،
القاف أحياناً مفردة ، المد ساقط أيضاً) C : - B || 5 - 6 معلّم . البيان : إشارة ويتصرف
إلى آية 4 ، سورة الرحمن (55)

باب

حكم قليل النجاسات

3 (أقوال الفقهاء في قليل النجاسات)

(٥٨٩) اختلف أهل العلم في قليل النجاسات . فمن قائل : إن قليلها وكثيرها سواء . - ومن قائل : إن قليلها معفو عنه . وهؤلاء اختلفوا في حد القليل . - ومن قائل : إن القليل والكثير سواء ، إلا الدم . - وقد تقدم الكلام في الدم .

(مذهب الشيخ الأكبر في حكم النجاسات)

9 (٥٩٠) وعندنا : أن القليل والكثير (من النجاسة) سواء ، إلا ما لا يمكن الانفكاك عنه . ولا نعتبر ، في ذلك ، منع وقوع الصلاة بها أو وقوعها ، فإن ذلك حكم آخر . والتفصيل في ذلك قد ورد في الشرع ، فيوقف عنده ، ولا يتعدى . فإنه لا يلزم من كونه نجاسة عدم صحة الصلاة بها . فقد يعفو الشرع عن بعض ذلك في موضع ، وقد لا يعفو في موضع .

1 باب K (الباء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 حكم ... النجاسات K (مهملة جزئيا)
 C - B || 4 اختلف ... في هم K (مهملة تماما ، الهمزة ساقطة) C : اختلف الناس B ||
 في قليل . (مهملة تماما في K) || فمن قائل (قائل B) ... وكثيرها . (مهملة جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) K || 5 سواء C : سواء K : سواء B || ومن قائل (قائل B) ...
 معفو عنه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B ||
 اختلفوا ... القليل . (مهملة تماما في K ج || 6 قائل (قائل B) ... والكثير سواء (سواء B)
 . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة) : + مثل الأول B || الدم ... في الدم . (كذلك ، كذلك)
 9 وعندنا ... سواء (سواء B) . (مهملة جزئيا K ، الهمزة ساقطة) || 9 + 10 إلا ما ...
 عنه . (كذلك ، كذلك) || 10 ولا نعتبر K (النون مهملة) B : ولا يعتبر C || في ما لا ذلك
 . (مهملة جزئيا في K ك || أو وقوعها ... والتفصيل . (كذلك ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة ،
 المد ساقط) || 11 في ذلك ... عنده . (مهملة جزئيا في K) || ولا يعدى ... نجاسة . (كذلك ،
 الهمزة ساقطة) || 12 عدم صحة الصلاة CK (مهملة تماما في K) : أنه لا تصح الصلاة B ||
 12 - 13 فقد يعمو ... في موضع . (مهملة جزئيا في K) || 13 وقد لا يفعو K (مهملة جزئيا)
 C : ولا يعفو B || في موضع . (الفاء مهملة في K) : + آخر B

وللأحوال ، في ذلك ، تأثير . فقد أزال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -
نعله في الصلاة من دم حكمة أصاب نعله ، ولم تبطل صلاته ، ولا أعاد ما
صلى به

3

]

(مذاق الأخلاق قليلها وكثيرها سواء)

(٥٩١) وصل : اعتباره في الباطن . - [F. 140^a] أما اعتباره في

الباطن : فمذاق الأخلاق ، والجهالات ، وإساءة الظنون في بعض المواطن ،
6 قليل ذلك وكثيره سواء . وفي ذلك حكايات وأقوال لأهل الله . - والتفصيل
الوارد في الخلاف في الطاهر ، يعتبر بحسبه . فإنه قد تقدم في الفصول ،
9 قبل هذا ، كيف تؤخذ وجوه الاعتبار فيه ، في الباطن .

1 والأحوال ... تأثير . (الهمزة ساقطة في K) || 1 - 2 فقد أزال ... أصاب نعله . (مهملة
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 وصل K : C - B || في الباطن K : C - B || 5 - 6 أما
اعتباره ... فمذاق الأخلاق K (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : نجاسات
الباطن وهو مذاق الأخلاق B || 6 والجهالات . (مهملة تماما في K) || وإساءة C : وإساءة K :
وسوء B || في بعض المواطن K (مهملة جزئيا في C) في غير مواطنها B || 7 قليل ... سواء (سواء
B) . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || وفي ذلك ... لأهل الله K (مهملة ، همزة
ساقطة) C : B - 7 - 8 والتفصيل ... الخلاف . (معظم الحروف المعجمة مهملة) || 8 في الطاهر
(الفاء مهملة) C : B - || يعتبر ... الفصول . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9
قبل هذا ... في الباطن K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : قبله مأخذه B

باب حكم المني

3 (أقوال الفقهاء في المني)

(٥٩٢) اختلف علماء الشريعة في المني : هل هو طاهر ، أو نجس ؟
فمن قائل بطهارته ؛ ومن قائل بنجاسته . -

6 (التكوين الطبيعي في الأشياء صادر عن « حضرة التقديس »)

(٥٩٣) وصل : اعتباره في الباطن . - التكوين منه طبيعي ، ومنه غير طبيعي . وبينهما فرقان : إن شئنا اعتبرنا ، وإن شئنا لم نعتبره . فإن التكوين الطبيعي لا فرق ، عندنا ، بينه وبين التكوين غير الطبيعي . فإن التكوين الطبيعي ، من حيث الوجه الخاص ، المعلوم عند أهل الله ، المنصوص عليه في القرآن ، - صادر عن « حضرة التقديس » والاسم « القدوس » . [F. 140^b]

1 باب (K الباء الثانية مثناه من فوق) C : فصل B || 2 حكم المني K : - B || 4 اختلف ... الشريعة K (مهمله تماما ، الهزة ساقطة) C : اختلفوا B || في المني ... أو نجس . (مهمله جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 5 فمن قائل (قائل B) بطهارته . (كذلك ، كذلك) : + وبه أقول B || ومن قائل (قائل B) بنجاسته . (القاف مفردة في K ، الهزة ساقطة) || 7 وصل K : - B || في الباطن K (الفاء مهمل) C : - B || التكوين منه . « مهمله جزئيا في K) : + تكوين B || ومنه ... طبيعي K (مهمله جزئيا) C : وتكوين غير طبيعي B || 8 وبينهما فرقان ... لم نعتبره K (مهمله جزئيا ، الهزة ساقطة) C : - B || فإن التكوين K (مهمله جزئيا ، الهزة ساقطة) C : فالتكوين B || 9 طبيعي لا فرق . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، القاف مفردة) || عندنا K : - B || 9-10 بينه وبين ... الوجه الخاص . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهزة ساقطة) || 10-11 المعلوم عند ... في القرآن K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهزة ساقطة ، كذلك المدة ، القاف مفردة) C : - B || 11 صادر K : فهو صادر B || عن ... التقديس ... (مهمله تماما في K) والاسم القدوس K : B -

ومن غير ذلك الوجه الخاص ، فهو صادر عن مثله . وهو الذى ، أيضًا ،
نقول فيه : عالم الخلق ، وعالم الأمر .

3 (عالم الخلق ، وعالم الأمر)

(٥٩٤) فكل وجود عند سبب (لا بسبب) مخلوق ، مما سوى الله ،
هو « عالم الخلق » . وكل ما لم يوجد عند سبب مخلوق ، فهو « عالم الأمر » .
والكل ، على الحقيقة ، « عالم الأمر » . إلا أننا لا يمكننا رفع « الأسباب » 6
من العالم ، فإن الله قد وضعها : ولا سبيل إلى رفع ما وضعه الله !

(المحتجب بنفسه عن ربه ليس بطاهر)

(٥٩٥) فأقول : إنه من احتجب بنفسه عن ربه ، فليس بطاهر . 9
ولما كان خروج المني ، غالباً ، تستغرق لذته الإنسان بل الحيوان ، كله ،
حتى يفنى عن ربه ، إلا عن حكم الخارج منه ، وهو المني ، كان المني غير
طاهر . ولهذا أمرنا بالتطهير منه ، التطهير العام لجميع أجزاء البدن . 12
لأنه (أى المني) « يخرج من بين الصُّلب والثرائب » . - ومن راعى
أن الحق ما تولى « التكوين الطبيعى » إلا به ، حكم بطهارته ،

1 ومن غير ... عن مثله ... (مهمل جزئياً في K || 1 - 7 وهو الذى أيضاً ... ما وضعه الله K
(معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) G : - B || 9 فأقول
... من احتجب K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) C : فمن احتجب B || بنفسه... بطاهر ...
(مهمل جزئياً في K) || خروج المني K (الجيم مهمل) G : وخروجه B || 10 تستغرق K (مهمل
جميعاً ماعدا القاف التى هى مفردة) B : يستغرق C || بل الحيوان K (مهمل تماماً) C : والحيوان
B كله K : - B || 11 حتى ... ربه ... (مهمل جميعاً ماعدا الباء فى K) || إلا عن حكم
... وهو المني K (الهزرة ساقطة ، الجيم مهمل) C : - B || المني K (الشدة مهمل) C : - B ||
12 ولهذا ... بالتطهير ... (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || منه التطهير K (الكلمة الأخيرة
مهمل تماماً) : منه أى التطهير C : - B || العام ... + منه B || 12 - 13 لجميع ... والثرائب K
(معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : - B || 13 يخرج ... والثرائب : إشارة إلى آية
7 ، الطلاق (86) || 13 - 14 ومن راعى ... بطهارته . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة)

لأن الحال اختلف عليه . فإنه دم مقصور ، قَصَرَتْهُ المِثَانَةُ ، فتغير عن
 الدِّمِيَّةِ ، فتغير الحكم . وهو أَوَّلُ . فالْمَنِيُّ ، عندنا ، طاهر ، إِلَّا أَنْ يَخَالَطَهُ
 3 شَيْءٌ نَجَسٌ ، لَانْتِمَاكَن تَغْلِيصُهُ مِنْهُ . حينئذ نحكم به أنه نجس ، بما طرأ
 عليه . كما كان أصله وعينه دَمًا . فلو بقي على صورته في أصله ، من
 الدِّمِيَّةِ ، إِذَا خَرَجَ : حَكَمْنَا بِنَجَاسَتِهِ شَرْعًا . [F. 141^a]

* * *

1-5 لأن الحال ... بنجاسته شرعا K C : وحكمه راجع إلى الدم وقد تقدم الكلام في الدم فان
 المني أصله دم B || 1 لأن : لان K C : B || اختلف عليه ... فتغير K (مهمله جزئيا ، الهمة
 ساقطة) C : B || دم مقصور : أي متحول || 2-3 إلا أن ... نجس K (كذلك وكذلك) C : -
 B || 3 لا نتمكن K : لا يمكن C : B || حينئذ K (مهمله تماما ، الهمة ساقطة) : وحينئذ
 C : B || 3-4 نحكم ... صورته K (مهمله جزئيا ، الهمة ساقطة ، القاف مفردة) C : B ||
 4-5 في أصله ... شرعا K (مهمله جزئيا ، الهمة ساقطة) C : B

باب

في المحال التي تزال عنها النجاسة

- 3 (المحال التي يجب إزالة النجاسة عنها شرعاً)
 (٥٩٦) أما المحال التي تزال عنها النجاسة شرعاً ، فهي ثلاثة : الثياب ، والأبدان - أبدان المكلفين - ، والمساجد .
- 6 (لباس الباطن صفاته)
 (٥٩٧) وصل : اعتباره في الباطن . - « الثياب الباطنة » الصفات .
 فإن لباس الباطن صفاته . يقول امرؤ القيس لِعُنَيْزَةَ :
 9 وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَأَعْتُكَ مِنْ خَلِيقَةٍ فَسَلِّ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسُلِ
 - أراد ما لبسه من ثياب مودتها في قلبه . - يقول الله : ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ . - وهو مُوجِبٌ ، عندي ، لقرائن الأحوال . مثل قوله - تعالى - :
 12 ﴿ فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ﴾ - سواء ، إن تَفَطَّنْتَ لما أراد ، هنا ، ب « التقوى » .

1 باب K C : فصل B || 2 في المحال ... النجاسة K (مهملة جزئياً) C : B - || 4 أما المحال K (الهمزة ساقطة) C : المحال B || التي ... عنها ... (مهملة جزئياً في K) || النجاسة K (التاء مهملة) C : النجاسات B || تمرعا في || (الفاء مهملة) C : B - || ثلاثة K (باهمال التاء الاولى والتاء الأخيرة) C : ثلثة B || 5 أبدان المكلفين K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || 7 وصل CK : B - || في الباطن K (الفاء على الطريقة المغربية) C : B - || الثياب BK : فالثياب C || الباطنة K (مهملة) C : B - || فان B : فان K (باهمال الفان والنون) C || 8 لباس الباطن ... (مهملة تماماً في K) || 8 - 10 يقول ... في قلبه CK : B - || 8 يقول CK : (مهملة تماماً في K) : B - || 8 امرؤ القيس K (مهملة تماماً) : B - || 9 وإن وان K (النون مهملة) C : B - || ساءتك K (الهمزة ساقطة) : B - || خليفة K (مهملة جزئياً) C : B || 10 أراد ... في قلبه K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : B - || يقول K (مهملة تماماً) C : قال تعل B || 10 - 11 ولباس ... خير : آية 26 ، الأعراف (7) || ولباس التقوى ... خير ... « مهملة جزئياً في K » || 11 - 12 وهو موجه ... بالتقوى CK : B - || فان خير ... التقوى : آية 197 ، البقرة (2) || 11 لقرائن الأحوال K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : B - || تعالى C : تعل K (التاء مهملة) : B - || 12 فان : فان K (القاف مهملة) C : B - || خير ... سواء K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : B -

(الأبدان هياكل القلوب ، والمساجد مواطن المناجاة الإلهية)

(٥٩٨) واعتبار الأبدان : القلوب والأرواح . فاعلم ! واعتبار المساجد :

3 مواطن المناجاة وأحوالها الإلهية . [F. 141^b]

* * *

2 واعتبار الأبدان K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : والأبدان B || فاعلم K (الغاء مهملة)
 C : B - || واعتبار المساجد K (مهملة جزئيا) C : والمساجد B || 3 مواطن المناجاة K C :
 B - || وأحوالها K (الهمزة ساقطة) C : والأحوال B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية C :
 التي تقربك من الله B

باب

في ذكر ما تزال به هذه النجاسات من هذه المحال

3

(التراب والحجر والمائع)

- (٥٩٩) اتفق العلماء بالشريعة على أن الماء الطاهر المُطَهَّر يُزِيلُهَا مِنْ هَذِهِ
المَحَالِّ الثَّلَاثَةِ . - وعندنا : كل ما يُزِيلُ عَيْنَهَا فَهُوَ زَيْل ، من تراب وحجر
ومائع . ويعتبر اللون في بقاء عينها ، إِنْ كَانَتْ (النجاسة) ذَا لَوْنٍ يَدْرِكُهُ
الْبَصَرُ . وَلَا يُعْتَبَرُ بَقَاءُ الرَّائِحَةِ مَعَ ذَهَابِ الْعَيْنِ ، لَعَلِّمْ ، عِنْدَنَا ، آخِرَ .

(العلم الذي أنتجته التقوى)

- (٦٠٠) وصل : الاعتبار في ذلك . - إِنْ الْعِلْمُ الَّذِي أَنْتَجَهُ التَّقْوَى فِي
قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ وَقَوْلِهِ : ﴿ إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ
لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ (نقول :) فَذَلِكَ الْعِلْمُ هُوَ الْمَزِيلُ ، الْمُطَهَّرُ هَذِهِ الْمَحَالِّ الثَّلَاثَةَ
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا . وَهِيَ ، فِي الْبَاطِنِ : الصِّفَاتُ ، وَالْقُلُوبُ ، وَالْأَحْوَالُ ، الَّتِي
قُلْنَا : إِنَّهَا الثِّيَابُ ، وَالْأَبْدَانُ ، وَالْمَسَاجِدُ .

1 باب CK : فصل B || 2 في ذكر .. تزال به - CK : في الشيء الذي تزال به B ||
النجاسات CK : النجاسة B || 4 اتفق . (مهمل في 4 ، القاف مفردة) || العلماء C : العلماء CK :
العلماء B || بالشريعة K (مهمل تمام) C : B || أن الماء (الماء B) ... يزِيلُهَا . (مهمل
جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || هذه B C : هذه K || 5 الثلاثة CK : B - || 5 - 7
وعندنا كل ... آخر K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة ، المأة كذلك) C : B - || 6 ذالون K :
ذات لون C (وهي أصح) : B - || 9 وصل CK : B - || الاعتبار ... ذلك CK : واعتبار
B || إِنْ CK : أَنْ B || أنتج B K (الهزرة ساقطة فيها) : أنتجته C (هذه الرواية أصح) ||
6 - 10 في قوله . (مهمل في K) || 10 تعالى C : تعل K (التاء مهمل) B || واتفقوا ...
الله : آية 282 ، البقرة (2) || ويعلمكم . (الباء مهمل في K) || 10 - 11 وقوله ...
فذلك العلم K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B - || 10 - 11 إِنْ تَتَّقُوا ... فَرَقَانَا : آية 29 ،
الأنفال (8) || 11 - 12 المزِيلُ ... ذَكَرْنَاهَا . (مهمل جزئيا في K) || 12 في الباطن K (مهمل تمام)
C : B - || والقلوب . (القاف مفردة في K) || 12 - 13 التي ... إِنْهَا K (مهمل جزئيا في
K ، الهزرة ساقطة) C : التي هي اعتبارات B || 13 الثياب ... والمساجد . (مهمل جزئيا في K)

(النسبة بين الحجارة والقلوب)

- (٦٠١) واتفق العلماء ، أيضًا ، على أن الحجارة تزيلها من المخرَجين .
 3 وهو المعبر عنه ، في الشرع ، بـ « الاستجمار » . - [F. 142^a] ولا يصح ،
 عندى ، « الاستجمار » بحجر واحد ، فإنه نقيض ما سُمي به « الاستجمار » .
 . فإن « الجَمْرَة » الجماعة ، وأقل الجماعة اثنان . - والاعتبار ، هنا ، في
 6 محل الاتفاق : أن « الحجارة » لما أوقع الله النسبة بينها وبين القلوب
 في أمور ، منها : ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ . -
 والقسوة مما ينبغي أن يتطهر منها ، كانت ما كانت فإنها من نجاسات
 9 القلوب ، المأخوذ بها ، والمغفور عنها . -

(الأحجار التي يتفجر منها الأنهار)

- (٦٠٢) ﴿ وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾ - وهى ، من
 12 القلوب ، العلوم الغزيرة الواسعة ، المحيطة بأكثر المعلومات . و « تفجرها »
 خروجها على ألسنة العلماء ، للتعليم في الفنون المختلفة .

2 واتفق . (مهمل في K) || العلماء : C : العلماء : K : العلماء : B || أيضًا . (مهمل في K ،
 الهمة ساقطة) || على B : - CK || تزيلها ... المخرجين . (مهمل جزئيا في K) || 3
 هم الشرع C K (مهمل تماما في K) : - B : + بقد تقدم الكلام في الاستجمار B || 3-5
 ولا يصح عندى ... الجماعة اثنان K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمة ساقطة) C : - B
 || 5-6 والاعتبار ... أن الحجارة . (مهمل جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || 6 لما أوقع ...
 القلوب K (مهمل تماما ، الهمة ساقطة) C : لما وقعت النسبة بينها وبين القلوب B || 7 في أمور
 منها K (مهمل تماما ، الهمة ساقطة) C : في القسوة B : + قال تعالى B || ثم قست ...
 قوة : لم آية 74 ، البقرة (2) || 7-8 ثم قست ... يظهر منها . (مهمل جزئيا في K ،
 الهمة ساقطة) || 8 كانت ما كانت CK : - B || فإنها ... القلوب . (مهمل جزئيا في K ، الهمة
 ساقطة) : + فسوة الحجارة دونها B || 9 المأخوذ ... عنها K (مهمل جزئيا الهمة ساقطة) C :
 - B || 11 وإن ... الأنهار : آية 74 ، البقرة (2) || 11-13 وإن من ... من القلوب K (معظم
 الحروف المعجمة مهمل ، الهمة ساقطة) C : - B || 12-13 الغزيرة ... العلماء K (كذلك ،
 كذلك) C : - B || 13 المختلفة K (مهمل تماظا) C : - B

(الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء)

- (٦٠٣) وإن من الحجارة ﴿ لَمَّا يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ أَلْمَاءٌ ﴾ - وهي القلوب التي تغلب عليها الأحوال . فتخرج ، في الظاهر ، على ألسنة أصحابها ، بقدر ما يشقق منها ، وبقدر العلم الذي فيها . فينتفع بها الناس .

(الأحجار التي تهبط من خشية الله)

- (٦٠٤) وإن من الحجارة ﴿ لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ - وهبوط القلوب ، 6 المُشَبَّهة بالحجارة في هبوطها ، هو نزولها من عزتها إلى عبوديتها ، ونظرها في عجزها وقصورها بالأصالة . - وقد قلنا : إن الماء هو المطهر ، المزيل للنجاسات من هذه المحال . فالأحجار التي هي منابع هذا الماء ، حكمها ، 9 في إزالة [P. 142^b] النجاسة من المخرجين ، حكم ما خرج منها : وهو العلم ، في الاعتبار . - كما أن « الخشية » (هي) مما يُتَطَهَّرُ بها . فإن الخشية من خصائص العلماء بالله ، المرضيين عنهم ، المطلوب منهم الرضا عن الله . 12

2-9 وإن من الحجارة ... من هذه المحال K C : وكان من الحجارة ما يشقق فيخرج منه الماء وقد قلنا إن الماء هو المطهر المزيل للنجاسات من هذه المحال B || 2 وإن من الحجارة ... الماء ... K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B - || 2 لما .. الماء : آية 74 ، البقرة (2) || 3 القلوب ... عليها K (مهملات تماما) C : B - || 3-4 فتخرج في ... ما يشقق K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 4 وبقدر ... بها الناس K مهمل جزئيا) C : B - || 6 لما يهبط ... الله : آية 74 ، البقرة (2) || وإن من ... من خشية K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزرة ساقطة) C : B - || القلوب K « القاف مهمل (C : B - || 7 المشبهة ... هبوطها K مهملات تماما) C : B - || 7-8 ونظرها ... عجزها K (مهمل) C : B - || 8 بالأصالة : بالأصالة K (الباء مهمل) : بالأصالة C : B - || 9-9 وقد قلنا إن الماء (الماء B) ... المحال . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة || 9 فالأحجار ... الماء (الماء B) . (كذلك ، كذلك) || 10 في إزالة النجاسة . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || من المخرجين K (بإهمال الجيم والياء) C : B - || منها CK : B « وهو العلم CK : وهو الماء B || 11 في الإعراب K (الفاء مهمل) C : B - : + ومن ومن الحجارة يهبط من خشية الله B || كما أن الخشية K (الهزرة ساقطة ، الياء مهمل) C : والخشية B || 11-12 فإن الخشية ... العلماء (العلماء B) بالله . (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة) || 12 المرضيين ... عن الله K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : B

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ وقال : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ .

3 (العلم الطاهر المطهر)

- (٦٠٥) والعلم طاهر مُطَهَّر . ولاسيما العلم الذي هو نتيجة التقوى .
 6 فإن غيره من العلوم وإن كان طاهراً مُطَهَّراً ، فما هو ، في القوة ، مثل هذا العلم الذي نشير إليه . — فالخشية المنعوت بها الأحجار ، هي التي أدتها إلى الهبوط ، وهو التواضع من الرفعة التي أعطاها الله . فإنه لما وصفها (القرآن) بالهبوط ، علمنا أن الأحجار التي في الجبال يريد . والجبال 9 (هي) الأوتاد التي سكن الله بها مَيد الأرض . فلما جعلها أوتاداً ، أورثها ذلك فخراً لعلو منصبها . فنزلت هذه الأحجار هابطة من خشية الله ، لما سمعت الله يقول : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ = والإرادة من صفات القلوب . — 12

1 تمال C : تمل K (التاء مهمله) B || إنما يخشى ... العلماء : آية 28 ، فاطر (35) || إنما يخشى ... العلماء (العلماء B) . (مهمله جزئيا K ، الهززة ساقطة) || 1 - 2 وقال ... خشي ربه K (مهله جزئيا G ولا سيما العلم K) الياء مهمله G : وهو العلم B || 4 هو K D : — B || نتيجة K (مهمله م عدا الجيم) : أنتلج B : تنتج C || 5 - 8 فإن غيره ... في الجبال K (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) C : أهل الوسوم فالخشية التي أنتجت العلم مطهرة أيضا لنجاسات المخرجين فإنها من صفات الأحجار التي أدت إلى الهبوط وهو التواضع من الرفعة التي عطاها من كونها في الجبل B || 8 - 9 يريد ... الأوتاد K (مهمله تماما ، الهززة ساقطة) C : — B || التي (معظم الحروف المعجمة مهمله ، الهززة ساقطة) || 9 فلما K (الفاء مهمله) C : — B || جعلها ... الأرض K (الجيم مهمله) C وجعلها || أوتارا (الهززة ساقطة في K ، التاء مهمله) || أوتارها ... الأرض K (هززة ساقطة ، التاء مهمله C : فأورثها B || 10 فجرا ... منصبها CK : عزة وعلاوا الأرض B || هذه B C : هاذ K || 11 - 12 تلك ... للمتقين آية 83 ، القصص (28) || 11 - 12 لك الدار ... الأرض . (معظم الحروف المعجمة مهمله ، المدة ساقطة في K) || 12 ولا فساد ... للمتقين K (مهمله جزئيا ، القاف مفردة) C : — B || الإرادة ... القلوب K (مهله جزئيا ، الهززة ساقطة) C : — B

فنزلت (القلوب) من علوها - وإن كان (علوها) بربرها - هابطة من خشية الله ،
 حذرا أن لا يكون لها خط في الدار الآخرة التي تنتقل إليها . وأعني [F. 194^a]
 بالدار الآخرة ، هنا ، دار سعادتها . فإن في الآخرة منزل شقاوة ومنزل 3
 سعادة . فكانت (القلوب) ، لهذا ، طاهرة مُطَهَّرة .

(تجليات الحق على القلوب)

- 6 (٦٠٦) وأما اختصاص تطهيرها (أي الاحجار - القلوب) المخرجين -
 وأعتبر المخرجين اللذين هما مخرج الكثيف ، وهو الرجيع ، واللطيف ،
 وهو البول ، - فأعلم أن للحق - سبحانه - في القلوب تجليين . التجلي
 الأول في الكنائف . وهو تجليه في الصور التي تدركها الأبصار والخيال . 9
 مثل رؤية الحق في المنام . فأراه في صورة تشبه الصور المدركة بالحس ،
 وقد قال : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . يزيل هذا العلم من قلبك تقييد الحق بهذه
 الصور ، التي تجلي لك فيها ، في حال نومك ، أو في حال تخيلك في عبادتك ، 12

1-2 فنزلت ... الآخرة K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة كذلك المدة) C : فهبطت من
 خشية الله أن لا يكون لها في الآخرة حظ من الله B || 2-4 إلى تنتقل إليها ... ومنزل سعادة
 K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة ، كذلك المدة) C : - B || 4 فكانت . (مهمل
 تماما في K) || لهذا طاهرة K (التاء مهمل) C : B G (طاهرة لهذا) || 9 اما ...
 تطهيرها . (مهمل تماما في K ، الهزمة ساقطة) : + في B || 7 ، أعتبر K (الهزمة ساقطة)
 C : واعتبار B || اللذين . (مهمل تماما في K) || مخرج K (الجيم مهمل) C : محل
 خروج B || الكثيف ... واللطيف . (مهمل تماما في K) || 8-9 فاعلم أن ... في الصور
 . (مهمل جزئيا ، K ، الهزمة ساقطة) || 9 الكنائف K (الهزمة ساقطة) C : ؛ : الكنائف
 B || التي تدركها ... والخيال K (الهزمة ساقطة) C : المتخيلة B || 10 رؤية C : رؤية K
 (مهمل) B || فأراه ... بالحس K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهزمة ساقطة) C : فتراه
 صورة تشبه الصور B || 11 ليس ... شيء : آية 11 ، الشورى (42) || وقد قال ... شيء
 . (مهمل تماما في K ، الهزمة ساقطة) || فيزيل هذا CK : فيزيل بهذا B (وهذه الرواية أوضح)
 || تقييد C || الحق K (القاف مهمل) C : الله B || 11-12 بهذه الصور ... في عبادتك
 K (مهمل جزئيا ، الهزمة ساقطة) G : بتلك الصورة الكثيفة B

- إذ قال لك رسوله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - عنه - تعالى ! - لآعن هواه ،
فإنه - صَلَّى الله عليه وسلم ! - « ما ينطق عن الهوى » : « أَعْبُدِ اللَّهَ
كَأَنَّكَ تَرَاهُ » - فجاء به « كَانَ » وهي تعطى الحقائق 3

(تجلى الخيال)

- (٦٠٧) فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وسلم ! - لَمَّا قَالَ لِمَنْ قَالَ :
« أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا » - : « فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ » فقال : « كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا » - فَأَتَى بِهِ « كَانَ » و « الرؤية » . - وقال له رسول
الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « عَرَفْتَ . فَأَلْزَمَ ! » - فشهد له بالمعرفة . -
وهذا هو التجلى الآخر . فَإِنَّ [F. 143^b] تجلَّى الخيال ألطف من تجلَّى الحس 9
بما لا يتقارب . ولهذا يسرع إليه التقلب من حال إلى حال ، كما هو باطن
الإنسان هنا . كذلك يكون ظاهره في النشأة الآخرة .

12 (سوق مجلى الصورة فى الجنة)

- (٦٠٨) وقد ورد أَنَّ « فى الجنة سوقًا ، لا يباع فيه ولا يشتري لكنه
مجلى الصور ، فمن اشتهى صورة دخل فيها » : كالذى هو باطن الإنسان
اليوم . 15

(علم الخشية طهر القلب من التشبيه والتقييد)

- (٦٠٩) إِذَا جَعَلَ الْعَابِدُ مَعْبُودَهُ بِحَيْثُ يَرَاهُ ، كَأَنَّهُ أَنْزَلَهُ مِنْ قَلْبِهِ مَنْزِلَةً مَنْ يَرَاهُ

1-8 إذ قال لك ... فشهد له بالمعرفة K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ،
القاف مفردة) C : B - || 8-11 وهذا هو ... الآخرة K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة ،
كذلك المدة) C : والتجلى الآخر الذى هو اللطف قوله عليه السلم اعبد الله كأنك تراه B || 13-15
وقد ورد ... الإنسان اليوم K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهزرة ساقطة ، القاف مفردة أحيانا)
C : B K || 13 لكنه C : لكنه K : B - || 17 فإذا جعل ... معبوده K (مهملة جزئيا ، الهزرة
ساقطة ج C : فإذا جعله العابد B || بحيث يراه . . .) (الباء مهملة K ، الياء مفردة) || كأنه لاكانه .
(الهزرة ساقطة فى جميع الأحوال) || أنزله ... يراه . . .) (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة)

- ببصره ، من غير أن يكون هناك صورة من خارج . كما كانت في تجلّي
المنام . فإذا حدّده هذا التخيل - والحق لا حدّ له - سبحانه ! - يتقيّد به -
فَطَهَّرَهُ « علم الخشية » - وهو الحجر الذي ذكرناه - من تقييد الحدود . 3
فَطَهَّرَ القلب إنما هو بالخشية من مثل هذا التشبيه والتقييد . إذ (هو - تعالى ! -)
« ليس كمثله شيء » .

6 (المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات)

- (٦١٠) فهذا اعتبار اتفاق العلماء بأن الحجارة تُطهّر المخرجين . واختلفوا ،
فيما عدا ما ذكرناه من الاتفاق عليه ، من المائعات والجامدات التي تزيل
النجاسات من المحال التي ذكرناها . فمن قائل : إن كل مائع وجامد ، في أي 9
موضع كان ، إذا كان [F. 441^a] طاهراً ، فإنه يزيل عين النجاسة . -
وبه أقول . - ومن قائل : بالمنع على الإطلاق ، إلّا ما وقع عليه الاتفاق من
الماء والاستجمار . وقد ذكرناهما . 12

* * *

1 ببصرة K (مهملّة تماماً) C بحمه وبصره B || من غير ... صورة (مهملّة تماماً في K ،
الهمزة ساقطة) || من خارج K (مهملّة ماعدا النون) C : B - 1 || 2 كما كانت ...
المنام . (مهملّة جزئياً في K) || 2 فإذا حدّده ... سبحانه . (مهملّة جزئياً في K ، الهمزة
ساقطة) || يتقيّد به K C : فيتقيّد به B || 3 فطهره . (ضبطت الكلمة في أصل K على أنها
مصدر : بضم الطاء وسكون الهاء ، وفي أصل B على أنها فعل : يفتح الطاء وتشديد الهاء) ||
3 - 4 علم الخشية ... فطهر القلب . (مهملّة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 4 إنما هو K
(الهمزة ساقطة ، النون مهملّة) C : B - 4 || 5 بالخشية ... شيء . (مهملّة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة) K || ليس ... شيء : آية 11 ، الشورى (42) || 7 فهذا اعتبار ... المخرجين
... (مهملّة جزئياً في K (الهمزة ساقطة) : + ن B K (مهملّة مستديرة في B || 7 - 8
واختلفوا فيها . (مهملّة تماماً في K) || 8 عدا C : عدى K : سوى B || عليه CK فيه B || المائعات
K (الهمزة ساقطة) C : المائعات B || 8 - 9 والجامدات ... ذكرنا . (مهملّة جزئياً في K)
+ ن K || 9 - 10 فمن قائل (قائل B) ... كان . (مهملّة جزئياً في K الهمزة ساقطة) || 10 إذا
كان CK C (الهمزة ساقطة فيها) : - B || طاهرا CK : طاهر B || 10 - 11 فإنه يزيل أقول .
(مهملّة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) || 11 - 12 ومن قائل (قائل B) ...
ذكرناهما . (كذلك ، كذلك)

باب منه

الاستجمار بالعظم والروث

3 (أقوال الفقهاء في الاستجمار بالعظم والروث ونحوهما)

(٦١١) واختلفوا في الاستجمار بالعظم والروث اليابس. فمنع من ذلك قوم ، وأجازوا الاستجمار بغير ذلك مما يُنقى . - واستثنى من ذلك قوم ما هو مطعوم ذو حرمة ، كالخبز . وقد جاء في العظم «أنه طعام إخواننا من الجن» .

(٦١٢) واستثنت طائفة أن لا يُستجمر بما في استعماله سرف ، كالذهب والياقوت . أما تقييدهم بأن في ذلك سرفاً ، فليس بشيء . فلو عللوه بأمر آخر يعقل ، كان أحسن . ولكن ينبغي أن ينظر في مثل هذا : فإن كان الذهب مسكوكاً ، وعليه اسم الله ، أو اسم من الأسماء المجهولة عنده من طريق لسان أصحابها ، خوفاً من أن يكون ذلك من أسماء الله بذلك اللسان ، أو يكون عليه صورة ، - فيجتنب الاستجمار به لأجل هذا ، لا لكونه ذهباً ولا ياقوتاً .

1 باب منه CK : B - 4 واختلفوا K (مهملة تماماً) B : اختلفوا K C || في الاستجمار... اليابس (مهملة جزئياً في K) || 4 - 5 فمنع... قوم... (بإهمال الفاء والنون في K) || 5 وأجازوا... (المهملة ساقطة في K ، الجيم مهملة) || الاستجمار... ينقى... (مهملة جزئياً في K) من ذلك قول K (القاف مهملة) C : B C (قوم من ذلك) || 6 - 7 وقد جاء (جاء B) ... الجن... (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 8 واستثنت K (مهملة جزئياً : وقد استثنت B || طائفة K (مهملة تماماً ، المهملة ساقطة) C : طائفة B || 8 - 9 أن يستجمر... والياقوت... (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 9 - 14 أما تفسيرهم... ولا ياقوتا K (مهملة جزئياً ، المهملة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) C وهذا عندي ليس بجيد من غير تقييد فإن السرف هنا لا يتصور وإنما ينبغي لنا أن ننظر في مثل هذا فإن كان مسكوكاً أو عليه اسم الله واسم من الأسماء المجهولة بما يمكن أن يكون اسماً من أسماء الله بغير لساننا أو تكون عليه صورة فيجتنب الاستجمار لا لكونه نفيساً B || 10 ولكن C : ولاكن K (مهملة النون) : B -

(٦١٣) وقوم قصرُوا الإنقاء على الأحجار فقط . - وقوم أجازوا الاستجمار

بالعظم دون الروب وإن كان مكروها عندهم . ومن قائل بجواز [F. 144^b]

الامتداد بكل طاهر ونجس ؛ انفرد به الطبري ، دون الجماعة . 3

* * *

1 قصرُوا : (القاف مهمل في K) || الانقاء C : الانقاء K (القاف مفردة) : الانقاء B ||
 1-2 وقوم ... عندهم : (مهمل جزئيا في K ، الهزلة ساقطة) || 2 ومن قائل K (النون
 مهمل ، القاف مفردة ، الهزلة تحت كرسيا لافوقه) C : ومن قائل B || 2-3 بجواز ... ونحس
 : (مهمل جزئيا في K) || 3 انفرد ... دون الجماعة K (مهمل جزئيا) C : قال به الطبري
 وانفرد به دون الجماعة B

وصل

في اعتبار ما ذكرناه في الباطن

3 (الإنقاء من الأخلاق المذمومة بأي شيء)

(٦١٤) إذا صحَّ الإنقاء من الأخلاق المذمومة والجهالات بأي شيء صحَّ :

بخلق حسن ، أو بخلق آخر سفساف ، وبعلم شريف لشرف معلومه ، أو بعلم

6 دون ذلك مما لا أثر له في المحلِّ إلاَّ الإنقاء ، - جاز استعماله في إزالة هذه

النجاسة . وإلى هذا منزع الطبري فيما شدَّ فيه ، دون الجماعة .

(الاعتبار في الإزالة ما يزال به ، لا ما يزال)

9 (٦١٥) ومن راعى في الإزالة ما يزال به لا ما يزال ، وتتبَّع الشرع

وما فصله في ذلك المشرع ، فهو على حسب ما يفهم في الشارع في تفقهه

في دين الله . فإن فطر الناس مختلفة في الفهم عن الله . وهو محلُّ الاجتهاد .

12 فلا يزال عين النجاسة إلاَّ بالذي يغلب على فهمه من مقصود الشارع ما هو ؟

وهو الأولى . وهذا يسرى في الحكم الظاهر والباطن سواء . فأغنى عن التفصيل .

١ وصل CK : B - || في اعتبار ... في الباطن K (مهمل جزئيا) C : اعتبار ذلك كله

B || 4 الانقاء C الانقاء K (القاف مبردة) : الانقاء B || 4 - 6 من الأخلاق ... إلا الانقاء

K (معظم الحروف المعجمة مهمل ، الهمزة ساكنة ، القاف أحيانا مفردة) C : B - || 5 - 6

جاز استعماله ... دون الجماعة . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) || 9 ومن راعى ... لا

لأما يزال . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 وتتبع الشرع ... في ذلك . (كذلك) || 10 المشرع K

C : B - || فهو على ... ما يفهم . (كذلك) الشارع 3 K (الشين مهمل) C : الشرع B ||

11 في ذكره ... الله K (مهمل جزئيا) C : B - || فإن فطر ... عن الله . (مهمل جزئيا

في C ، الهمزة ساكنة) || 11 الاجتهاد . (مهمل تماما في K) || 12 فلا يزال ... الشارع .

(مهمل جزئيا في K) || 13 وهذا يصري ... الظاهر . (مهمل تماظا في K) || والباطن

K (مهمل تماظا) C : وفي الاعتبار B || سواء C : سواء B || فأغنى C : فأغنى ||

عن التفصيل في ذلك

باب [F. 145*]

في الصفة التي بها تزال هذه النجاسات

(تعدد كيفية استعمال الماء في التطهير) 3

- (٦١٦) وهي غَسَلَ ، وَمَسَحَ ، وَنَضَخَ ، وَصَبَّ ، وهو صَبُّ الماء على النجاسة . كما ورد في الحديث : « لَمَّا بَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَّاحَ بِهِ النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - : لَا تُزْرِمُوهُ ! حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ بَوْلِهِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - ، أَوْ دَعَا بِدُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ » - فهذه حالة لَا تُسَمَّى غَسْلًا ، وَلَا مَسْحًا ، وَلَا نَضْخًا .
- فلهذا زدنا : « الصَّبُّ » ولم يأت بهذه اللفظة العلماء ، وأدخلوا هذا الفعل تحت 9 « الغَسْل » ، فاكْتَفَوْا بلفظ « الغَسْل » عن « الصَّبُّ » . فرأينا أن الإفصاح به ، بلفظ « الصَّبُّ » ، أَوْلَى ، لِأَنَّ الرَّاوِي ذكره بلفظ « الصَّبُّ » ، ولم يُسَمِّهِ « غَسْلًا » . 12

1 باب K (التاء الثانية مهملة) C : فصل B || 2 في الصفة ... النجاسات . . . « مهملة جزئيا في K) || 4 ونَضَخَ B : ونَضَحَ CK || الماء : C : الماء B || النجاسة . . . (التاء مهملة في K ، والجيم مهملة في B) || 5 في الحديث ... في المسجد . . . (مهملة جزئيا في K) || فصاح ... الناس K (مهملة تماما) C : B - || 6 - 7 فقال ... من بوله K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : B - || 6 لا تَزْرِمُوهُ : أي لا تقطعوه عليه بوله || ماء C : ما K : ماء B || فهذه الحالة . . . (بإهمال الفاء والتاء في K) || ولا نَضَخًا B : ولا نَضَحًا CK || 9 فلهذا ... الصب جزئيا في K) || العلماء C العلماء K : العلماء B || الفعل CK : الحكم B || 10 فاكْتَفَوْا CB : فاكْتَفَوْب K (مهملة تماما) || بلفظ الغسل K (مهملة جزئيا) C : به B || عن الصب CK : B - || فرأينا ... الإفصاح . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 به CK : عنه B || بلفظ الصب K (مهملة جزئيا) C : باللفظ الوارد من الشارع B || 11 - 12 لأن الراوي ... يسمه غسلا K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : حيث لم يسمه غسلا ولا مسحاً ولا نَضَحًا B

(تعدد كـيفيات التطهير بالماء لاختلاف النجاسات)

- (٦١٧) واعلم أنه ما اختلفت هذه المراتب إلا لاختلاف النجاسات .
 3 تخفيفاً عن هذه الأمة . فإن المقصود زوال عينها الموجود المعين ، أو المتوهم .
 فبأي شيء زال [F. 145^a] الوهم أو العين ، من هذه الصفات ، استعملت
 في إزالته . واستعمال الأعم منها يدخل فيه الأخص فيغني عن استعمال الأخص ،
 6 إن فهمت . كالغسل ، فإنه أعمها ، فيغني عن الكل . والشارع قد صب ،
 وغسل ، ومسح ، ونضح - وهو « الرش » . وقد وردت في ذلك ، كله ،
 أخبار ، محلها كتب الفقه .

* * *

2 ما اختلفت ... المراتب . (مهملة جزئياً في K) || لاختلاف النجاسات K (مهملة ثامناً) Q :
 لاختلاف حكم النجاسات B || 3 تخفيفاً ... المتوهم . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة في)
 بأي ... زال . (كذلك ، كذلك) : + فهو K (الفاء مهملة) || 4-5 أو العين ... فيه
 الأخص . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 5 فيغني ... الأخص . (كذلك ، كذلك)
 || 6 إن فهمت K (المهملة ساقطة ، الفاء مهملة) G : - B || كالنسل ... عن الكل
 . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 6-8 والشارع ... الفقه . (كذلك ، كذلك) ||
 7 ونضح B : ونضح G K

وصل

اعتبار الباطن في ذلك

3 (الطهارة عامة وخاصة لجميع الأخلاق المذمومة)

- (٦١٨) إِنَّ الخلق المذموم إِنَّ وجدنا صفة إذا استعملناها أزالنا جميع الأخلاق المذمومة ، - استعملناها . فهي كالغسل الذي يعم جميع الصفات المزيلة لأعيان النجاسات وتوهمها . وهو الأولى والأيسر . وإن تَعَدَّرَ ذلك ، فينظر 6 في كل خلق مذموم ، وينظر إلى الصفة المزيلة لعينه فيستعملها في إزالة ذلك الخلق لا غير . - هذا هو رِبْطُ هذا الباب .

9 (حكمة الشرع في النشاطين وفي الصورتين)

- (٦١٩) وفي هذا الباب اختلافٌ كثير في المسح والنضج والعدد ، ليس هذا موضعه . إِلَّا أَنْ فَتَحَ اللهُ ، ويؤخَّرُ في الأجل ، فنعمل كتاباً في اعتبارات أحكام الشرع كلها ، في جميع الصور ، اختلاف العلماء فيه ، لنجمع بين 12 الطريقتين ، ونظهر حكمة الشرع في النشاطين والصورتين ، أعني الظاهر

1 وصل CK : - B || 2 اعتبار ... ذلك CK : والاعتبار في ذلك B || 4 - 5 إن الخلق ... استعملناها . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 5 فهي كالغسل . (مهمل تماماً في K) || المزيلة CB : المزيلة K (بإهمال التاء الأخيرة) || 6 لأعيان : . (الهززة ساقطة فيها جميعاً) || الأولى والأيسر . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || وإن : وإن . (الهززة ساقطة) || فينظر K (الفاء مهمل) : C : فننظر B || في . (الفاء مهمل في K) || وينظر K (الباء مهمل C : وننظر B || 7 إلى الصفة المزيلة . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 7 فيستعملها CK : فنستعملها B || في إزالة ... الباب . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 10 وفي هذا ... المسح . (كذلك) || والنضج B : والنضج CK || 11 إلا إن B : CK || ويؤخر CB : ويوخر K || في الأجل . (الفاء مهمل في K ، الهززة ساقطة) || 11 - 12 فنعمل ... جنح . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 12 الصور . (مطبوسة في B) واختلاف . (مهمل تماماً في K) || العلماء C : العلماء B || فيه CK (مهمل تماماً في K) : فيها B || لنجمع K B : ليجمع C || 13 ونظهر ... في . (مهمل جزئياً في K) || النشاطين CB : النشاطين K (الشين مهمل والفاء والباء) C : - B

والباطن . ليكون كتاباً جامعاً لأهل الظاهر ، [F. 146*] وأهل الاعتبار ،
في الباطن ، والموازين ، الباحثين على النسب . - والله المؤيد . لارب غيره !

* * *

باب

في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء

3 (الآثار النبوية في الاستنجاء ودخول الخلاء)

- (٦٢٠) وقد وردت في ذلك أخبار كثيرة وأوامر . مثل « النهي عن الاستنجاء باليمين » ، و « مسح الذكر باليمين عند البول » ، و « عدم الكلام على الحاجة » ، و « التعوذ عند دخول الخلاء » . - وهي كثيرة جداً . فمن قائل : 6 بأنّها ، كلّها ، محمولة على الندب . وعليه جماعة الفقهاء .

(قانون الباطن وقانون الظاهر في السير والسلوك)

- (٦٢١) وأمّا في الاعتبار فهي (أي آداب الشرع في الحياة) ، كلّها ، 9 واجبة . فإن الباطن ما حكمه ، في أوامر الحق ، حكم الظاهر . فإن الله ما ينظر من الإنسان إلّا إلى قلبه . فيجب على العبد أن لا يزال قلبه طاهراً أبداً ، لأنّه محل نظر الله منه . والشرع ينظر إلى ظاهر الإنسان ، ويراعيه في الدار الدنيا ، 12 دار التكليف ، أكثر من باطنه .

1 باب K (نقطة الباء الثانية فوق) C : فصل B || 2 آداب CB : آداب K || الاستنجاء C : الاستنجاء K : الاستنجاء B (الجيم مهيّلة) || الخلاء CK : الخلاء B || 4 كثيرة . (مهيّلة تماماً في K ، الثاء مهيّلة في B) || وأوامر C : وأوامر BK (الهزّة ساقطة) || النهي . (النون مهيّلة في K) || الاستنجاء C : الاستنجاء K : الاستنجاء B (الجيم مهيّلة ، الراوية هنا : « الاستنجاء » بالحاء اليابسة لا بالجيم) || 5 - 6 باليمين ... كثيرة جداً . (مهيّلة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || 6 الخلاء C : الخلاء BK || 6 - 7 فمن قائل (قائل B) ... جماعة . (مهيّلة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || الفقهاء K (القاف مهيّلة) C : الفقهاء B || 9 وأمّا في ... واجبة . (معظم الحروف المعجمة مهيّلة في K ، الهزّة ساقطة) || فإن الباطن . (مهيّلة تماماً في K ، الهزّة ساقطة) || 10 في أوامر ... الظاهر . (كذلك ، كذلك) || فإن الله ... إلّا ويجب B || إلى قلبه . (مهيّلة جزئياً في K ، الهزّة ساقطة) || 11 فيجب K (الفاء مهيّلة) C : فينبغي العبد . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || أنه لا يزال ... نظر . (مهيّلة جزئياً في K الله الهزّة ساقطة) || 12 والشرع ... الإنسان . (كذلك ، كذلك) || 11 - 12 14 ويراعيه ... باطنه K (معظم الحروف المعجمة مهيّلة ، الهزّة ساقطة ، والمدة) C : - B

(الدار الآخرة : فيها نبلى السرائر)

- (٦٢٢) وفي الآخرة ، بالمعكس : هنالك « نُبلى السرائر » . وهذا (أى)
 3 في دار الدنيا) يُرَاعَى الشرعُ ، أيضًا ، الباطن ، في أفعال مخصوصة ، أوجب
 الشرع عليه فعلها ؛ وأفعالٍ مخصوصة تُدَبِّهُ الشرع إليها ؛ وأفعالٍ مخصوصة
 خيره الشرعُ بين فعلها وتركها ؛ وأفعالٍ مخصوصة [F. 146^b] حَرَّمَ الشرع عليه
 6 فعلها ؛ وأفعالٍ مخصوصة كره الشرع له فعلها . - والحكم في الترك كذلك .

(أقوال الفقهاء في آداب الاستنجاء ودخول الخلاء)

- (٦٢٣) واختلفوا (أى الفقهاء) ، من هذه الآداب ، في استقبال القبلة
 9 بالغائط والبول ، واستدبارها . فكانوا فيها على ثلاثة مذاهب . فمن قائل :
 إلى أنه لا يجوز استقبال القبلة لغائط أو بول أصلاً ، في أى موضع كان . -
 ومن قائل : إنه يجوز ذلك بإطلاق . وبه أقول . والتنزه عن ذلك أولى
 12 وأفضل . - ومن قائل : إنه يجوز ذلك في الكنف المبنية ، ولا يجوز

/ 2 وفي الآخرة ... السرائر K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهمزة ساقطة والمدة) Q - B ||
 2-3 وهذا يراعى ... الباطن K (معظم الحروف المعجمة مهملة، الهمزة ساقطة) Q : وبإمته
 B || 2 هنالك ... السرائر آية 9 ، (بتصرف) ، سورة الطارق (86) || 3-6 في أفعال
 ... الترك كذلك . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) : + ن K || 8
 واختلفوا . (مهملة تماماً في K) || هذه B C : هاذ K || الآداب B C : الآداب K ||
 في استقبال . (مهملة تماماً في K) || القبلة . (مهملة في K والقاف مفردة) || 9
 الفائط K (مهملة تماماً والهمزة ساقطة) O : لغايط B (مع إضافة الهمزة تحت نقطى الياء) ||
 والبول ... مذاهب . (مهملة جزئياً في K) - هذا ، وابتداءً من كلمة « مذاهب » التي تقع
 في رأس الورقة 235 ب في أصل B حتى آخر الخامس ، هذا الجزء من هذا المخطوط مكتوب بقلم
 جديد ، نسخى واضح ، مطبوسة فيه بعض الأحرف) || فمن قائل K (القاف مهملة ، الهمزة
 ساقطة) C : فمن ذاهب B || 10 إلى أنه ... لغايط (لغايط B) . (مهملة جزئياً في K ،
 الهمزة ساقطة) أو بول ... كان . (كذلك ، كذلك) || 11 ومن قائل K (القاف مهملة ،
 إلى أنه يجوز B || 11-12 بإطلاق ... وأفضل . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || قائل
 له K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : ذاهب إلى أنه B || يجوز ذلك . (مهملة في K) ||
 الكنف المنية K (مهملة جزئياً) C : المبنى B || ولا يجوز . (مهملة في K ، مطبوسة
 في B)

فى الصحارى . - ولكل قائل حجة من خبر يستند إليه . ذكر ذلك علماء الشريعة فى كتبهم .

* * *

1 الصحارى K (الحاء معجمة) C : الصحراء B : + وفى غير المباني والمدن B || قائل X ||
(القاف ، مهملة الهمزة ساقطة) C : واحد B || خبر CK : حديث B || يستند إليه) هـ C
(مهملة ، الهمزة ساقطة) C : - B ذكر ذلك CK : ذكرها B || 1 - 2 علماء الشريعة K
(مهملة ، الهمزة ساقطة) C : علماء الرسوم B

وصل

اعتبار الباطن في ذلك

3 (الله في قبلة المصلي)

- (٦٢٤) لما أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن « الله في قبلة المصلي » ، و « أن العبد إذا صلى واجه ربه » . فمن فهم من ذلك أن « القبلة » المعلومة إليها نسب كون الله ، أو نسب إليها في حال صلاة المصلي خاصة ، (نقول :) فمن فهم أن المراد « القبلة » ، بتلك النسبة ، لم يُعجز استقبال « القبلة » عند الحاجة ، لسوء الأدب . ومن فهم أن المراد حال المصلي ، أحاز استقبال « القبلة » عند الحاجة ، فإنه غير مصلي الصلاة المخصوصة ، بالصفة المعلومة .

(روح الصلاة هو الحضور مع الله)

- 12 (٦٢٥) ومن رأى روح الصلاة - وهو [F. 147^a] الحضور مع الله

1 وصل K C : B || 2 اعتبار ... ذلك K (الفاء مهلة) C : وفي اعتبار B (الكلمة الأخيرة مطبوسة) || 4 لما أخبر ... المصل . (مهلة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة) || 5 وأن العبد ... صلى . (كذلك ، كذلك) || واجه CK : يواجه B || فمن فهم . (مهلة تماما في K) أن القبلة . (الهزة ساقطة في K : القاف مفردة ، مطبوسة في B) || 6 المعلومة . (التاء مهلة في K) || إليها نسب ... خاصة . (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 7 فمن فهم النسبة . « كذلك ، كذلك » || لم يعجز استقبال . (القاف مفردة في K ، مطبوسة في B) || 8 القبلة . (مهلة تماما ، في K) || الحاجة . (الحاء منقوطة من أعلى في K) || لسوء الأدب C : لسوء الادب K (بإسقاط الهزة) : لسوء الادب B || 8 ومن فهم K (مهلة تماما) فمن فهم B || حال K C : حالة B || 9 اجاز ... القبلة . (مهلة جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف مفردة) || فإنه : فإنه . (الفاء مهلة في K) || مصلي الصلاة . (مطبوسة في B) || 9-10 المخصوصة ... المعلومة . (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || 12 ومن رأى . (مهلة في K ، الهزة ساقطة في K في B) || الصلاة CB : الصلاة K || وهو C : وهي وهو K (لاشك أن إضافة الكلمة الثانية « وهو » إما تصحيح للكلمة الأولى أو سهو من الشيخ) : وهي B

- دائماً ومناجاته - كانت جميع أفعاله صلاة : فلم يقل بالمنع من استقبال القبلة عند الحاجة ، فإنه في روح الصلاة لا ينفك دائماً . وهم أهل الحضور مع الله على الدوام ، والمشار إليهم بقوله - تعالى ! - : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ - اعتباراً . فأمّا من لم يخطر له خاطر الحضور مع الله إلا في وقت الحاجة ، فذلك خاطر شيطاني ، لا يعول عليه . ويَجْتَنِبُ استقبال « القبلة » ولأبد ، عندنا ، مَنْ هذه حالته ، فإنه من « عمل الشيطان » ، وقد أَوْرْنَا « باجتناب عمل الشيطان » ، في قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنَّهُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ .

9 (البناء والمدن حال « الجمعية » شبيه « جمعية الأسماء الإلهية »)

- (٦٢٦) وأما مَنْ يرى الاستقبال في الكنف المبنية دون الصحارى ، فإن الكنف المبنية والمدن (هي) حال « الجمعية » ، فتشبيه « جمعية الأسماء الإلهية » . فما من شيء إلا وهو مرتبط بحقيقة إلهية ، بها كانت معقوليته : 12 فإن المعلوم مرتبط بالتنزيه . فلا يخلو صاحب هذا الحال عن مشاهدة ربه

دائماً . (الهزرة ساقطة في BK) || كانت ... صلاة . (مهمل في K ، الجزء الأخير من الجملة مطبوس في B) || فلم يقل ... الحاجة . (مهمل جزئياً في K) || 2 فإنه : فانه . (الفاء مهمل في K) || في روح K (الفاء مهمل) G : لى معنى B || الصلاة ... أهل الحضور . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 3 الله ... الدوام . (مطبوس في B) || والمشار ... تعالى (تملى K) K (مهمل) G : كما قال تعالى B || 3 - 4 والذين ... دأيمون : آية 33 ، المارج (70) ونصها « الذين هم ... » || 3 - 4 والذين ... دأيمون (دأيمون GB) . (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || من GK : B - || 4 - 5 يخطر ... يعول عليه . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 - P إنه رجس ... فاجتنبوه : آية 90 (بتصرف ، المائدة 5) || 7 إنه رجس K (الجيم مهمل ، الهزرة ساقطة) G : رجس B || 8 فاجتنبوه . + ن K || 10 الصحارى GK : الصحارى B || 11 المبنية GB : المبنية K (بإهمال التاء) || الجمعية B : الجمعية K (كذلك) || فتشبه ... (الفاء مهمل في K) || جمعية GB : جمعية K (التاء مهمل) || الأسماء GB : الأسماء K || 12 الإلهية : الإلهية K (بإهمال الياء والتاء) : الإلهية B G || فما ... شيء . (الهزرة ساقطة في K والجملة مطبوسة في B) . (مهمل تماماً في K) || إلهية : الإلهية K (التاء مهمل) : وجوده B - || 13 فإن المعلوم ... بالتنزيه K (مهمل جزئياً ، الهزرة ساقطة) G : B - || صاحب ... الحال GK : B -

من حيث تلك الحقيقة . فإنَّ البناء والمدن دلَّتاه على ذلك . فجاز له أن يستقبل القبلة ، وأن يكون بحكم الموطن .

(الاختيار من العبد تقييد لرؤية الحقيقة الإلهية)

- 3 (٦٢٧) وأما في الصحراء فهو (أي الإنسان) وحده ، فلا مانع له من ترك استقبال القبلة بالحاجة . فيتأدب (الإنسان) ولا يستقبل ، احتراماً لقول الشارع . فإنه ما في الصحراء حالة تقيده لرؤية حقيقة إلهية إلا اختياره . 6 ولا ينبغي للعبد أن يكون له اختيار مع سيده . قال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ - فمما اختار المدن والكُنُفَ المبنية . - ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾ - فيما لم يختره لهم . فليس [F. 147^b] لهم أن يختاروا . بل يقفون عند المراسم الشرعية . فان الشارع هو الله تعالى . - فيستعمل (الإنسان) ، 12 هذا النظر ، جميع الأخبار الواردة في استقبال القبلة بالحاجة ، واستدبارها ، والنهي عن ذينك .

* * *

- 1 فإن البناء K (الفاء مهمله ، الهززة ساقطة) C : فان تلك اللسان B || دلَّتاه C K : دلته B || 1 - 2 فجاز له ... بحكم الموطن . . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 4 في الصحراء B (مطبوسة) C : في الصحراء K (الفاء مهمله) || 4 - 5 فهو ... بالحاجة . . (مهمله جزئيا في K) || 5 فيتأدب C : فيتأدب K (الفاء مهمله) B || ولا يستقبل . . (مهمله تماما في K) || احتراماً C K : حرمة B || 6 لقول الشارع . . (مهمله جزئيا في K ، مطبوسة في B) || الصحراء C : الصحراء B || تقيده . . (القاف مفردة في K) || لرؤية C : لرؤية K (مهمله) B || حقيقة . . (مهمله تماما في C K) || إلهية : الالهية K (مهمله تماما) B : الالهية C || 7 ولا ينبغي ... اختيار . . (مهمله جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B) || مع سيده C K : مع الشارع B || تعالى C B : تعلل K (التاء مهمله) || 7 - 8 وربك ... ويختار : آية 68 ، القصص (28) || وربك ... ويختار . . (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 8 فها K B : فها C || 8 - 9 اختيار ... الخيرة فيها . . (مهمله جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B) || 7 - 9 وربك ... الخيرة : آية 68 ، القصص (28) || 9 أن يختاروا بل . . (مهمله جزئيا في K) || يقفون K (الياء مهمله) C : يقفوا B || 10 المراسم . . (كلمة مطبوسة في B غير مقروءة) || الشرعية . . (مهمله في K) : + والحدود الالهية B || 13 تعالى C : تعلل K : - B || فيستعمل K (الفاء مهمله) C : فيستعمل B || 11 واستدبارها ... ذينك K (مهمله جزئيا) C : والنهي عن استقبالها بالحاجة والله اعلم بالصواب B .

(القول الجامع في الطهارات)

(الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة)

3 (٦٢٨) فقد أثبتنا في هذا الباب ، من فصول الطهارة ، ما بجرى
مجرى الأصول . والقول الجامع في الطهارات هو أن نقول : الطهارة ،
من الأشياء ، المعقولة المعنى ، بما يزيلها (أى النجاسة) ، أى شئ كان من
البراهين ، جدلية كانت ، أو وجودية . فإن الغرض إزالتها (أى النجاسة) ،
6 لا بما تزال ، ما لم يكن الذى تزال به يؤثر نجاسة في المحل . فإذا ن ، ما زالت
النجاسة .

9 (٦٢٩) وأما (النجاسة) التى هى غير معقولة المعنى ، فطهارتها
موقوفة على ما ينص الله تعالى في ذلك ، أو رسوله . فتزيلها بذلك . فإن
شاء الحق عرفك بمعناه ونسبته ، فتكون إزالتها ، في حقتك ، عن علم
محقق . وإذا لم يكن ذلك ، فهو المسمى بالتعبد . وهو المعنى المطابق في
12 جميع التكاليف . وهو العلة الجامعة . - (وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
السَّبِيلَ) .

3 فقد أثبتنا . (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة) ، مغموسة في B || 3 -
4 في هذا ... الأصول . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) : + والحمد لله رب العالمين B ||
4 والقول . (القاف مهمل في K ، مغموسة في B) || هو ... نقول K (مهمل ، الهزرة
ساقطة) C : - B || 5 الأشياء B : الانسان K (النون الأولى مهمل) C || المعقولة ...
البراهين ... (مهمل جزئيا K ، الهزرة ساقطة) || 6 جدلية ... وجودية K (مهمل تماما) C
K (C : الجدلية أو البراهين الوجودية B || 7 يؤثر C : يؤثر K : يزيد B || فإذا
CB (الهزرة ساقطة فيهما) : فإذا K || النجاسة . (مهمل تماما في K) : + ن K : +
والقصد إزالتها B || 10 في ذلك K C : فيه B || فتزيلها B (مهمل في K) : فيزيلها C ||
بذلك CK : به B || فإن : فإن K (الفاء مهمل) C : وإن B || شاء CB : شا K || 11
- 14 الحق عرفك ... السبيل . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) : + لا رب
غيره B || 13 - 14 والله ... السبيل : آية 4 الأحزاب (33)

انتهى الجزء الرابع والثلاثون . وبانتهائه انتهى السفر الخامس من هذا الكتاب يتلوه ، في الجزء الخامس والثلاثين ، الباب التاسع والستون :
3 في أسرار الصلاة .

1 انتهى ... والثلاثون (والثلاثون) K (مهملتا تماما ، الهزمة ساقطة) C : B - || الرابع : الخامس K : B - || 3 - 1 وبانتهائه ... أسرار الصلاة K (معظم الحروف المعجمة مهملتا ، الهزمة ساقطة) : C B - || الخامس السادس K : C B - || أسرار الصلاة : + قرأت وأنا محمود ابن عبد الله بن أحمد الزنجاني جميع هذا المجلد من أوله الى آخره على مؤلفه الشيخ الامام العلامة محيي الدين شيخ الاسلام قدوة العلماء فخر الفضلاء محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العربي الطائي الحائلي (هـ) الله ببركته في مجالس آخرها يوم الخميس سادس ذي القعدة سنة ست وثلاثين (وثلاثين) وستاية في منزله بدمشق وسمح بقراءتي مجد الدين (؟) بن ابي القاسم (القسم) بن ابي تراب الأهوازي في مؤرخه وصلى الله على سيدنا محمد وآله K (هذا المجامع ثابت أسفل الورقة ، رقم 147 ب ، بعد متن الفتوحات مباشرة) ، وهو بخط نستعليق دقيق ، مقروء بيسر ، مهمل معظم الحروف المعجمة والهزمة والمدة ؛ ويليه بخط بن عربي مباشرة ، « صحت القراءة على كما ذكر وكتب محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الحائلي في تاريخه » وخط الشيخ هنا يختلف عن خط في الفتوحات : فهو نستعليق ، مهمل الحروف والهزمة) .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... ص ٥٠٩
- فهرس الحديث والخبر والأثر ... ص ٥٢٠
- فهرس أقوال العرفاء ... ص ٥٢٧
- فهرس الحكمة والمثل ... ص ٥٢٨
- فهرس الشعر ... ص ٥٣٨
- فهرس الأعلام ... ص ٥٤١
- فهرس الأفكار الرئيسية ... ص ٥٤٦
- فهرس المفردات الفنية ... ص ٥٥٨
- فهرس السيرة الذاتية ... ص ٦٤٦
- فهرس السماعيات والقراءات والوقفات ... ص ٦٤٩
- فهرس الكتب والرسائل (للمؤلف وغيره) ... ص ٦٥١
- المستدرك ... ص ٦٥٢

٢ — فهرس الايات القرآنية

من سورة البقرة : (٢)

| ملاحظات | رقم الآية | رقمها | الآية |
|-----------------------------|----------------|--------|------------------------------|
| (مجرد إشارة) | ٧٦ | ٧ | نختم الله على قلوبهم ... |
| (جزئيا في الفقرة الأخيرة) | ٥٧٦، ٥٦٦، ٥٥٥٩ | ٢٨ | كيف تكفرون بالله وكنتم ... |
| (تأويل رمزي) | ٦٠١ | ٧٤ | ثم قست قلوبكم بعد ذلك ... |
| (نسبة الكسب والعمل لنا) | ٢٢٤ | ٨١، ٦٢ | (. . .) |
| (مجرد إشارة) | ٧٨ | ١٠٥ | والله يختص برحمته ... |
| | ١١٩ | ١١٧ | بديع السماوات ... |
| (مجرد إشارة) | ٤٣ | » | أن يقول له : كن . |
| (» ») | ٢٨٤ | ١٦٤ | لقوم يعقلون |
| | ٣٦٠ | ١٨٦ | أجيب دعوة الداعي ... |
| | ٢٣٧ | ١٩٥ | ولا تلقوا بأيديكم إلى ... |
| | ٥٩٧ | ١٩٧ | فان خير الزاد التقوى ... |
| | ٤٩٩ | ٢٢٢ | ولا تقرّبوهن حتى ... |
| (مجرد إشارة) | ٣٩٢ | ٢٥٣ | فضلنا بعضهم على بعض |
| | ٣٧٧ | ٢٨٤ | والله على كل شيء ... |
| | ٦٠٠، ٥٢١ | ٢٨٢ | واتقوا الله ويعلمكم ... |
| (مجرد إشارة) | ٣٩٢ | ٢٨٥ | لانفراق بين أحد من رسله |
| | ٢٢٨ | ٢٨٦ | لا يكلف الله نفساً إلا وسعها |

من سورة آل عمران : (٣)

| | | | |
|-----------------------------|------------|----|--------------------------------|
| (يتصرف) | ١٧٢ | ١٣ | إن في ذلك لعبرة ... |
| (إشارة في الفقرة الثانية) | ٨٠، ٧٩، ٢٤ | ١٨ | شهد الله أنه لا إله إلا هو ... |
| | ٨٠ | ١٩ | إن الدين عند الله الإسلام |
| (مجرد إشارة) | ١٩ | ٧٤ | يختص برحمته من يشاء ... |

| الآية | رقمها | رقم الفقرة | ملاحظات |
|----------------------------------|--------|------------------------------|----------------------------------|
| إن أول بيت وضع للناس ... | ٩٦ | ٤٢١ | |
| كتم خير أمة أخرجت ... | ١١ | ١٩ | (مجرد إشارة) |
| من سورة النساء : (٤) | | | |
| فتبسموا صعيداً طيباً | ٤٣ | ١٣٦ | |
| و غضب الله عليه ... | ٩٣ | ١٣٢٤ | |
| ... آمنوا بالله ورسوله | ١٣٦ | ٩٤ | (مجرد إشارة) |
| إن الله جامع المنافقين ... | ١٤٠ | ١٧٤ | (بتصرف) |
| إن المنافقين في الدرك ... | ١٤٥ | ١٧٤ | (بتصرف) |
| لا يحب الله الجهر بالسوء ... | ١٤٨ | ١٩٦، ١٥٤ | (جزئياً) |
| ... تؤمن ببعض ونكفر ... | ١٥٠-٥١ | ٣٦٨ | (بتصرف) |
| لا خير في كثير من نجواهم ... | ١١٤ | ١٥٤ | |
| (. . .) | ١٦٤ | ٣١ | (مجرد إشارة إلى تكليم الله موسى) |
| و كلمته أنقأها إلى مريم | ١٧١ | ٤٦٧ | (بتصرف) |
| من سورة المائدة : (٥) | | | |
| يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم ... | ٦ | ٢١٥، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٦ | |
| أكل جعلنا منكم شرعة ... | ٤٨ | ٧٢ | |
| ترى أعينهم تفيض من الدمع ... | ٨٣ | ٤١٥ | |
| إنه رجس من عمل الشيطان ... | ٩٠ | ٦٢٥، ٤٣٦ | (بتصرف ، جزئياً) |
| يوم يجمع الله الرسل فيقول ... | ١٠٩ | ٩٦ | |
| رضى الله عنهم ورضوا عنه ... | ١١٩ | ٦٠٤ | |
| من سورة الأنعام : (٦) | | | |
| وهو القاهر فوق عباده | ١٨، ٦١ | ٢١٦ | |
| أغير الله تدعون ... | ٤٠-٤١ | ٤٦٨ | |

| الآية | رقمها | رقم الفقرة | ملاحظات |
|------------------------------|-------|------------|-----------------|
| لرفع درجات من نشاء | ٨٣ | ٣٩١ | (جزئياً وبتصرف) |
| ومن أظلم ممن افترى ... | ٩٣ | ٤٨٣ | |
| أو من كان ميتاً فأحييناه ... | ١٢٢ | ٣٢٢ | |
| فلله الحجة البالغة ... | ١٤٩ | ١٠٤ | (جزئياً وبتصرف) |

من سورة الأعراف : (٧)

| | | | |
|----------------------|-----|------|---------|
| ولباس التقوى ذلك خير | ٢٦ | ٥٩٧ | |
| وإذا اخذ ربك ... | ١٧٢ | ٥٨١٢ | |
| واتبع هواه ... | ١٧٦ | ٧٣ | (إشارة) |

من سورة الأنفال : (٨)

| | | | |
|-------------------------------------|----|-----------|--|
| وينزل عليكم من السماء ماء ... | ١١ | ١٢٦ | |
| يا أيها الذين ... إن تتقوا الله ... | ٢٩ | ٦٠٠ ، ٥٢١ | |
| لولا كتاب من الله سبق ... | ٦٨ | ٣١٨ | |

من سورة التوبة : (٩)

| | | | |
|------------------------------|-----|-----|-----------------|
| فأجره حتى يسمع كلام الله | ٦ | ٤٧٣ | |
| إنما المشركون نجس ... | ٢٨ | ٥٨٧ | |
| ... وخالطوا عملاً صالحاً ... | ١٠٢ | ١٧٨ | (جزئياً وبتصرف) |
| ... ليتفقهوا في الدين | ١٢٢ | ٥١٥ | (جزئياً) |

من سورة هود : (١١)

| | | | |
|------------------------------|----|----|-----------------|
| ... ليبلوكم أيكم أحسن ... | ٧ | ٦٥ | (جزئياً وبتصرف) |
| أفمن كان على بينة من ربه ... | ١٧ | ٢٨ | (مجرد إشارة) |

من سورة يوسف : (١٢)

| | | | |
|--------------------|-----|---------------|-----------------|
| وفوق كل ذي علم ... | ٧٦ | ٧٩١ | |
| أدعو إلى الله ... | ١٠٨ | ٩١ ، ٩٣ ، ٥٢٢ | (جزئياً وبتصرف) |

| ملاحظات | رقمها | رقم الفقرة | الآية |
|----------------|-------|--------------------|---------------------------------|
| | | | من سورة الرعد : (١٢) |
| | ٢ | ٦٤ | يدبر الأمر يفصل الآيات ... |
| | ٣٣ | ٤٦٩ | قل : سموهم . |
| | | | من سورة إبراهيم : (١٤) |
| | ٥٢ | ٨٢ | وليعلموا إنما هو إله ... |
| | | | من سورة النحل : (١٦) |
| | ٤٠ | ٥٣٣، ٣٧٧ | إنما قولنا لشيء إذا ... |
| | ٤٣ | ٥٣٥ | فاسألوا أهل الذكر ... |
| | ٥٠ | ٢١٦ | يخافون ربهم من فوقهم |
| | | | من سورة الإسراء : (١٧) |
| (جزئيا وبتصرف) | ١٢ | ١٨٩ | وجعلنا الليل معاشا |
| | ١٥ | ٨٢، ٥٣ | وما كنا معذبين حتى ... |
| | ٢٣ | ٥١٧، ٥١٦، ٤٦٩، ١٠٥ | وقضى ربك أن لا تعبدوا ... |
| | ٢٩ | ٢٣٧ | ولا تجعل يدك مغلولة ... |
| (جزئيا وبتصرف) | ٤٤ | ٥٨٥ | وإن من شيء إلا يسبح ... |
| | ٩٥ | ٥٣ | قل : لو كان في الأرض ملائكة ... |
| (إشارة) | ٩٧ | ٤٧، ٤٦ | كلما خبث زدناهم ... |
| | | | من سورة الكهف : (١٨) |
| (جزئيا وبتصرف) | ٦٥ | ٥٢١، ٩١، ٧٨، ٦٧ | ... آتيناه رحمة من عند |
| | ١٠٤ | ٥٢٤ | وهم يحسبون أنهم يحسنون ... |
| (بمجرد إشارة) | ١٠٩ | ٤٦٨، ٤٦٧ | ... قبل أن تنفذ كلمات ربي |
| | | | من سورة مريم : (١٩) |
| (جزئيا) | ٩ | ٥٦٦ | وقد خلقتك من قبل ... |

| الآية | رقمها | رقم الفقرة | ملاحظات |
|---------------------------------|--------|-------------------------|----------------|
| | | من سورة طه : (٢٠) | |
| أقم الصلاة للذكرى | ١٤ | ٥٥٧ | (جزئيا) |
| ربنا الذى أعطى كل شىء ... | ٥٠ | ١٥٦ | (جزئيا وبتصرف) |
| ولا يحيطون به علما | ١١٠ | ٢٧٤ | |
| | | من سورة الأنبياء : (٢١) | |
| يسبحون الليل والنهار ... | ٢٠ | ٢٥٩ | (مجرد إشارة) |
| وجعلنا من الماء كل شىء ... | ٣٠ | ١٣٩ | |
| | | من سورة المؤمنین : (٢٣) | |
| ولقد خلقنا الإنسان ... | ١٢-١٤ | ١٣١ | |
| | | من سورة النور : (٢٤) | |
| والخامسة أن غضب الله ... | ٩ | ٣٢٤-١ | |
| ولولا فضل الله عليكم ... | ١٤ | ٤٢٧ | (بتصرف) |
| قل للمؤمنین يغضوا ... | ٣٠، ٢٤ | ٢٠٦ | |
| نور على نور | ٣٥ | ٢٤٠ | (مجرد إشارة) |
| | | من سورة الفرقان : (٢٥) | |
| أصحاب الجنة يومئذ ... | ٢٤ | ٥١، ٤١ | |
| وهو الذى ... الليل لباسا | ٤٧ | ١٨٩ | (مجرد إشارة) |
| والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ... | ٦٧ | ٢٣٧ | |
| | | من سورة النمل : (٢٧) | |
| وجحدوا بها واستقينتها ... | ١٤ | ٣٦٩ | |

| ملاحظات | رقمها | رقم الفقرة | الآية |
|------------------|-------------------------|-------------------------------|--------------------------------|
| | من سورة القصص : (٢٨) | | |
| | ١٥ | ٤٣٧ | لأنه من عمل الشيطان ... |
| | ٦٨ | ٦٢٧ | وربك يخلق ما يشاء ... |
| | ٨٣ | ٦٠٥ | تلك الدار الآخرة نجعلها ... |
| | من سورة العنكبوت : (٢٩) | | |
| (مجرد إشارة) | ٦٤ | ٤ | ... لهى الدار الحيوان |
| | من سورة الروم : (٣٠) | | |
| (جزئيا) | ٣ | ٤٣٣ | لله الأمر من قبل ومن بعد |
| | من سورة الأحزاب : (٣٣) | | |
| | ٤ | ٦٢٩،٥٦٨،٥٥٢،٥١٨،٣٦٣،١١٩،٧٨،٥١ | والله يقول الحق ... |
| | ٢١ | ٤٧٦ | لقد كانت لكم فى رسول ... |
| (جزئيا وبتصرف) | ٥٣ | ٢٠٣ | والله لا يستخى من الحق ... |
| (» ») | ٥٧ | ٣٨١ | إن الذين يؤذون الله ورسوله ... |
| | من سورة فاطر : (٣٥) | | |
| | ١٠ | ٤٦٧ | إله يصعد الكلم الطيب ... |
| (جزئيا وبتصرف) | ١٥ | ٢٨٧ | ... والله هو الغنى الحميد |
| | ١٧ | ١٨ | ... وما ذلك على الله بعزيز |
| | ٢٨ | ٦٠٤،٤١٥ | إنما يخشى الله من عباده ... |
| | من سورة يس : (٣٦) | | |
| | ٣٧ | ١٩٠ | وآية لهم الليل نسلخ منه ... |
| | ٥٥-٥٨ | ٤١ | إن أصحاب الجنة اليوم ... |

| الآية | رقمها | رقم الفقرة | ملاحظات |
|----------------------------|-------|---|------------------|
| من سورة الصافات : (٣٧) | | | |
| والله خلقكم وما تعلمون | ٩٦ | ٥٤٢ ، ٣٠٣ | (مجرد إشارة) |
| ... فساء صباح المنذرين | ١٧٧ | ٢٠٠ | (جزئيا وبتصرف) |
| سبحان ربك رب العزة ... | ١٨٠ | ٢٦٣ | |
| من سورة ص : (٣٨) | | | |
| أجعل الآلهة إلهوا احدا ... | ٥ | ١٠٢ | |
| من سورة الزمر : (٣٩) | | | |
| لو أراد الله أن يتخذ ... | ٤ | ٣١٨ | |
| ولا ير ضى لعباده الكفر | ٧ | ٤٠٧ | (جزئيا) |
| وإن تشكروا يرضه لكم | ٧ | ٤٠٧ | () |
| الذين يستمعون القول ... | ١٨ | ٢٠٧ | |
| طبتم فادخلوها آمنين | ٧٣ | ٣٤ | |
| حافين من حول العرش ... | ٧٥ | ٤٢٠ | (جزئيا وبتصرف) |
| من سورة غافر : (٤٠) | | | |
| رفيع الدرجات | ١٥ | ٣٩١ | (جزئيا) |
| من سورة فصلت : (٤١) | | | |
| وأوحى في كل سماء ... | ١٢ | ٧٠ ، ٦٧ | (مجرد إشارة) |
| واحكم فيها ما تدعون | ٣١ | ٣٦ | () |
| من سورة الشورى : (٤٢) | | | |
| ليس كمثله شيء | ١١ | ٦٠٩ ، ٦٠٦ ، ٤٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٣ ، ٣١١ ، ٢٧٤ | |
| وجزاء سيئة سيئة ... | ٤٠ | ٥٦٤ ، ٥٦٣ | (تأويل خالص) |

| ملاحظات | رقمها | رقم الفقرة | الآية |
|-----------------|-------|--------------------------|--|
| | | من سورة الزخرف : (٤٣) | |
| | ٣ | ١٣٦ | إنا جعلناه قرآنا عربيا ... |
| | | من سورة الدخان : (٤٤) | |
| | ٤٩ | ٤٧٧ | ذق إنك أنت العزيز ... |
| | | من سورة محمد : (٤٧) | |
| | ١٥ | ٣٢٨ | لَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ |
| | ١٩ | ٨٢ | فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ |
| (جزئيات وبتصرف) | ٢٣ | ٧٦ | فَأَصْمَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ |
| | | من سورة الحجرات : (٤٩) | |
| (جزئيا وبتصرف) | ١٤ | ٤٢٨ | قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ... |
| | | من سورة ق : (٥٠) | |
| | ٢٩ | ٣١٨ | مَا يَبْدُلُ الْقُوَى لَدَى |
| | | من سورة الذاريات : (١٥١) | |
| | ٢١ | ١٣٠ | فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ |
| (جزئيا وبتصرف) | ٥٠ | ٢٨٧ | فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ ... |
| | | من سورة الرحمن : (٥٥) | |
| | ١٤٠١ | ٥٨٨، ٢٥١ | الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ... |
| (إشارة بتصرف) | ١٥ | ٣٨٢ | وَنَخْلُقُ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ ... |
| | ٢٩ | ٤٦٢ | كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ |
| | ٣١ | ٤٦٣ | سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ |

| ملاحظات | رقمها | رقم الفقرة | الآية |
|----------------|-------|-------------------------|----------------------------------|
| | | من سورة الواقعة : (٥٦) | |
| (إشارة وبتصرف) | ٣-٣٠ | ٤٠ | وظل ممدود وماء مسكوب ... |
| | | من سورة الحديد : (٥٧) | |
| (جزئيا وبتصرف) | ١٤ | ٥١ | وغرتكم الأمانى حتى ... |
| (» ») | ٢٧ | ١١٩ ، ٦٦ | ورهبانية ابتدعوها ... |
| | | من سورة المجادلة : (٥٨) | |
| | ١١ | ٢٤ | يرفع الله الذين آمنوا ... |
| | | من سورة الحشر : (٥٩) | |
| | ٩ | ٥٤٠ | ومن يوق شح نفسه ... |
| | | من سورة الجمعة : (٦٢) | |
| | ٩ | ٣١٢ | يا أيها الذين آمنوا إذا نودى ... |
| | | من سورة الطلاق : (٦٥) | |
| | ٧ | ٢٢٨ ، ١٥٦ | لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها |
| | | من سورة الملك : (٦٧) | |
| (جزئيا وبتصرف) | ٨-٧ | ١٦٥ | وهى تفور تكاد تميز ... |
| (إشارة وبتصرف) | ١٥ | ١٩٨ | هو الذى جعل لكم الأرض ... |
| | | من سورة القلم : (٦٨) | |
| | ١١ | ١٥٤ | ولا تطع كل حلاف ... مشاء |
| | | | بنميم |

| الآية | رقمها | رقم الفقرة | ملاحظات |
|---|-------|------------|-------------------------|
| ولو تقول علينا بعض الأقاويل ... ٤٤-٤٦ ٤٩٨ | ٤٤-٤٦ | ٤٩٨ | من سورة الحاقة : (٦٩) |
| خلق هلوغا | ١٩ | ٢١٢ | من سورة المعارج : (٧٠) |
| وإذا مسه الخير منوعا | ٢١ | ٥٤٠ | |
| الذين هم على صلاتهم ... | ٣٣ | ٦٢٥، ٢٥٩ | (جزئيا وبتصرف) |
| وثيابك فطهر | ٤ | ١٢٨ | من سورة الم نشر : (٧٤) |
| ولا أقسم بالنفس ... | ٢ | ٤٨١ | من سورة القيامة : (٧٥) |
| يومئذ ناضرة ... | ٢٢-٥ | ٢٠٤ | (مجرد إشارة) |
| ... لم يكن شيئا مذكورا | ١ | ٥٦٦ | من سورة الإنسان : (٧٦) |
| ونهى النفس عن الهوى | ٤٠ | ٥٦١ | من سورة النازعات : (٧٩) |
| فسواك فعدلك | ٧-٨ | ١٣٢ | من سورة الانفطار : (٨٢) |
| في أى صورة ما شاء ... | ٨ | ٢٩٠ | (بتصرف) |
| فلينظر الإنسان ... ماء دافق | ٦-٧ | ٥٤٠ | من سورة الطارق : (٨٦) |

| ملاحظات | رقم الآية | رقمها | الآية |
|--------------|-------------------------|-------|---------------------------|
| | ٥٩٥ | ٨ | يخرج من بين الصلب |
| | ٦٢٢ | ٩ | يوم تبلى السرائر |
| | من سورة الأعلى : (٨٧) | | |
| | ٢٨٣ | ١ | سبح اسم ربك الأعلى |
| | من سورة الفجر : (٨٩) | | |
| (مجرد إشارة) | ٤٨١ | ٢٧ | يا أيها النفس المطمئنة |
| | من سورة العلق : (٩٦) | | |
| | ٤٩٥ | ١٤ | ألم يعلم بأن الله يرى |
| | من سورة البينة : (٩٨) | | |
| | ٥٣٢، ١٣٨ | ٥ | وما أمروا إلا ليعبدوا ... |
| | من سورة الهمزة : (١٠٤) | | |
| (إشارة) | ١٧٥ ، ١٧٤ ، ٤٧ | ٧ | التي تطلع على الأفئدة |
| | من سورة الإخلاص : (١١٢) | | |
| (إشارة) | ٣١٨، ٣١٧ | | لم يلد |

٢ - فهرس الحديث والخبر والأثر

(١)

- الإبل شياطين = سمى الشارع الإبل شياطين .
 إذا أحيت عبيد كنت سمعه وبصره : ف ف ٢٦٨ (إشارة) ، ٤٦٥ (كذلك) ٤٧٥
 (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ، ٥٥٤ (كذلك) ٥٧٢ (كذلك)
 إذا التقى اللتان واللذان فقد وجب الغسل ... ف ٤٤٤ .
 الأربعين قلة = حديث القلتين والأربعين قلة .
 أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر : ف ١٤
 إرفعوا الحجب بيني وبين عبادي ... : ف ٣٢ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .
 إرفعوا رؤوسكم فليس هذا موطن سجود : ف ٤٢ (كذلك) .
 أزال رسول الله (...) نعله في الصلاة من دم حلمة أصاب نعله : ف ٥٩٠ .
 الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ف ٨٠ .
 اشتكت النار إلى ربها فقالت : يارب : أكل بعضي بعضاً ... : ف ١٦٤ .
 أعيد الله كأنك تراه ... : ف ف ٤٧٠ ، ٦٠٦ .
 الاغتسال عند الإسلام = حديث الاغتسال عند الإسلام ورد به الخبر .
 أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة : ف ١٠٠ .
 أفضل كلمة قالتها الأنبياء ... : ف ١٠٠ .
 أفضل ما قلته ، أنا والنبيون من قبلي ... : ف ١٠٠ .
 الله في قبلة المصلي : ف ٦٢٤ .
 أما إنه إن قتله كان مثله : ف ٥٦٤ .
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ... : ف ف ٩٥ ، ٩٦ (جزئياً) ، ١١٤ (كذلك) ، ١١٥
 (هنا برواية : حتى يشهدوا ... في موضع : حتى يقولوا ...) .
 إن الله لما خلق آدم قبض على ظهره ... : ف ٥٨٣ .
 إن الله يغضب يوم القيامة غضباً ... ف ٣٢٤ - أ .
 إن الأنبياء ما ورثوا ديناراً ولا درهماً ... : ف ٥٢٢ .
 إن الإيمان يخرج عنه في ذلك الوقت (أى حال المعصية) : ف ١٧٦ .
 إن الجنة اشتاقت إلى بلال وعلى ... : ف ٥ .
 إن رسول الله (...) كان إذا غسل ذريعه في الوضوء ... : ف ٢١١ .

إن الشخص إذا كذب الكذبة تباعد منه الملك ... : ف ٤٩١ .
 إن الشيطان يأتي إلى الإنسان في قلبه فيقول له ... : ف ١٤٩ .
 إن العبد إذا زنى خرج عنه الإيمان ... : ف ١٧٦ .
 إن العبد إذا صلى واجه ربه ... : ف ٦٢٤ .
 إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... : ف ٤٣٨ (إشارة)
 إن نبياً من الأنبياء بعث به (أى بالخط) . : ف ٩٢ .
 أنا ربكم الذي كنتم تعبدوني ولم تروني ... : ف ٣٦ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .

أنفست ! ف ٤٨٩ (قال النبي للحائض : ...) .
 إنما الأعمال بالنيات : ف ١٣٨ .
 إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر : ف ٣٢٧ .
 إنما أنزل القرآن بلساني : ف ١٣٦ .
 إنما الماء من الماء : ف ٤٤١ .
 إنما هي أعمالكم ترد عليكم : ف ٢٦٨ .
 إنه طعام لإخوانكم الجن : ف ٦١١ .
 إنه (أى الوحى) كسلسلة على صفوان : ف ٣٤٦ .
 أودع الله في اللوح المحفوظ جميع ما يجريه ... : ف ٨٨ .

(ب)

بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله : ف ٩٧ .
 بيده الميزان يخفض ويرفع : ف ٤٦٣ .

(ث)

تأهبوا لرؤية ربكم فها هو يتجلى لكم : ف ٣٢ (جزء من حديث النقاش في مواقف القيامة
 الخمسين) .
 تعجيل الطعام للضيف سنة : ف ٤٢١ .
 ثمرة طيبة وماء طهور : ف ٣٦١ ، ٣٦٢ ، (يتصرف) .
 تنام عينه ولا ينام قلبه : ف ١٩١ (إشارة) .
 تيمم رسول الله لرد السلام وقال : كرهت أن أذكر الله إلا على طهر = كرهت أن أذكر الله
 إلا على طهر .

(ج)

جعلت لى الأرض كلها مسجداً : ف ٤٦٢ .

(ح)

حجابه النور : ف ٩٨ .

حديث : الاغتسال عند الإسلام ، ف ٤٢٨ .

حديث : بيده الميزان ينخفض ويرفع ، ف ٤٦٣ .

حديث : التردد والغضب ، ف ٣١٧ (إشارة) .

حديث : تعجيل الطعام للضيف ، ف ٤٢١ .

حديث : التعمد عند دخول الخلاء ، ف ٦٢٠ .

حديث : الدعاء بالوسيلة ، ف ٢١ (إشارة) .

حديث : الرجل الذى لا قوة له ولا مال ، فى رب المال ... : ف ٤٩ .

حديث : سمى الشارع الإبل شياطين ، ف ٣٨٢ .

حديث : الصورة الذى رواه مسلم (= تجلى الرب يوم القيامة فى غير صورة المعتقد) ، ف ٢٨٩ (إشارة) .

حديث : الضربة فى التيمم ، ف ٥٤١ .

حديث : عقوب الوالدين ، ف ٥١٨ (... من الكبائر) .

حديث : القاتنين والأربعين قلة ، ف ٣٤٠ :

حديث : المؤمن يشرب الخمر ... لا يفعل شيئاً من ذلك وهو مؤمن ، ف ١٧٦ .

حديث : ماء البحر مخلوق من صفة الغضب ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

حديث : المسح على العمامة ، ف ٢٣١ ، ٢٣٣ (ضمناً) .

حديث : من يكذب فى حلمه ... ف ٤٩٨ .

حديث : نهى رسول الله عن الصلاة فى معادن الإبل ، ف ٣٨٢ .

حديث : النهى عن الاستجمار باليمين ، ف ٦٢٠ .

حديث : النهى عن الكلام على الحاجة ، ف ٦٢٠ .

حديث : النهى عن مس الذكر باليمين عند البول ، ف ٦٢٠ .

حديث : « المرولة » ، ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ (إشارة) .

حديث : « المرولة ، والضحك ، والتعجب » ف ٣٣٣ .

حديث « المرولة والسعى » ف ٣١١ - ٣١٤ .

حديث : الوحي وأنه كسلسلة على صفوان ، ف ٣٤٦ .

- حمدنى عېدى ف ٤٣٠ .
الحياء خير كله : ف ٢٠٤ لى
الحياء لا يأتى إلا بخير : ف ٢٠٤ .
الحياء من الإيمان : ف ٢٠٤ .
الحيفس ركضة شيطان : ف ٤٣٦ .

(خ)

- خلق الله آدم على صورته : ف ٥٣٩ (بالمعنى) .
خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء : ف ٣٣٥ ، ٣٣٩ (جزئياً) .

(د)

- الرائع حول الحمى يوشك أن يقع فيه : ف ٤٩٧ .
ربنا ! ما كان هذا أملنا ولا أمنيئتنا ... : ف ٣٩ (جزء من حديث النقاش فى مواقف القيامة الخمسين) .
الرجل الذى لا قوة له ولا مال ، فىرى رب المال ... : ف ٤٩ .
ردوهم إلى قصورهم : ف ٤٤ (جزء من حديث القيامة فى مواقف الخمسين) .

(س)

- سبحان الله ! ثلاثاً وثلاثين : ف ٢٣٩ .
سلام عليكم - عبادى - ومرحباً بكم ... : ف ٣٤-٤١ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .

(ع)

- عرفت . فالزم ! . ف ٦٠٧ .
العلماء ورثة الأنبياء : ف ٥٢٢ .

(ف)

- فلذا أحببته كنت سمعه ... : ف ٤٦٥ . (إشارة) ، ٤٧٥ (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ،
٥٥٤ (كذلك) ، ٥٧٢ (كذلك) .
فلانه لا يدري أين ياتى يده : ف ١٩٢ .
فلانه لا يدري أين جالت يده : ف ١٩٢ .
فضل (النبي) غيره من الرسل يست لم يعطها نبي قبله : ف ٢٣ .

- فما حقيقة إيمانك : ف ٦٠٧ .
 فمن وافق خطه فذاك : ف ٩٣ .
 فهذا وجهى بارز لكم أبدأ ... : ف ٣٩ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .
 فهما فى الأجر سواء : ف ٤٩ .
 فى الجنة سوق لا يباع فيه ولا يشتري ... : ف ٦٠٨ (إشارة) .
 فيمن يكذب فى حلمه أنه يكلف أن يعقد ... : ف ٤٩٨ .
 فيها مالا عين رأت ولا أذن ... : ف ٣٠ .

(ق)

- قال رسول الله فى المؤمن يشرب الخمر ... : ف ١٧٦ .
 قال النبى للحائض : أنفست : ف ٤٨٩ .
 قسمت قسلة بينى وبين عيسى ... : ف ١٧٠ ، ٤٢٩ .
 القلب بين إصبعين من أصابع الرحمن : ف ٤٣٦ . (إشارة) .
 قيل لرسول الله : أيزنى المؤمن ... : ف ٤٩٧ .

(ك)

- كأنى أنظر إلى عرش ربى بارزاً ... : ف ٦٠٧ .
 كان رسول الله إذا انقطع شمع نعله ... : ف ١٥٨ .
 كان رسول الله إذا علم الناس شرائعهم ... : ف ٣٠٦ .
 كان رسول الله لا يحجزه شيء عن قراءة ... : ف ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ .
 كان رسول الله لا يغير على مدينة إذا جاءها ليلاً حتى يصبح ... : ف ٢٠٠ .
 كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : ف ٢٦٠ .
 كرهت أن أذكر الله إلا على طهر : ف ٤٧٦ .
 كل مولود يولد على الفطرة : ف ٥٨٣ (إشارة) .
 لاترزموه ... : ف ٦١٦ .

(ل)

- لا يأكل الذئب إلا القاصية : ف ١٥٢ .
 لما بال الأعرجى فى المسجد فصاح به ... : ف ٦١٦ .
 لايزال عيسى يتقرب إلى ... : ف ٤٦٥ (إشارة) ، ٤٧٥ (كذلك) ، ٤٧٨ (كذلك) ،
 ٥٥٤ (كذلك) ، ٥٧٢ (كذلك) .
 لتعلم يا رسول الله أن الله خلقك للهداية ... : ف ١٥٩ .

لقد زدتم نوراً وبهاءً ... : ف ٤٤ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .
لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخلف ... : ف ٢٨١ (عن الإمام علي) .
ليس شخص أصبر على أذى من الله : ف ٣٨١ .

(م)

المؤمن كثير بأخيه : ف ٢١١ .
ماء البحر مخلوق من صفة الغضب : ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ .
ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن : ف ١٢٨ ، ١٧١ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ .
(إشارة) .
مثل من يتكلم بالكلمة من سخط الله ليضحك بها الناس ... : ف ٣٦٧ .
مثلي في الأنبياء كمثلي رجل بني حائطاً فأكمله ... : ف ١٦ ، ١٨ (إشارة) .
المصلي يناجي ربه : ف ٢٢٠ (إشارة) .
من أعطى الحكمة غير أهلها ... : ف ٥٠١ (إشارة) .
من عرف نفسه عرف ربه : ف ١٠٩ ، ١٣٠ ، ٢٩٣ ، ٣٥٣ .
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده ... : ف ٤٨٣ .
من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله : ف ٨٢ .

(ن)

الندم توبة : ف ٤٣٧ .
نعيمكم نعيم الأبد ... : ف ٣٨ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .
نهى الشارع أن يفضل بين الأنبياء : ف ٣٩٢ .
نهى الشارع عن الاستجمار باليمين : ف ٦٢٠ .
نهى الشارع عن الصلاة في معادن الإبل : ف ٣٨٢ .
نهى الشارع عن الكلام عن الحاجة : ف ٦٢٠ .
نهى الشارع عن مس الذكر باليمين ... : ف ٦٢٠ .
نهى النبي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو : ف ٤٧٣ .
نهى النبي عن مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ .
نور على نور : ف ١٢٣ (في الصلاة) ، ٢٤٠ (في الوضوء على الوضوء) .

(هـ)

هل بقي لكم شيء بعد هذا ؟ : ف ٤٢ (من حديث النقاش في مواقف القيامة) .

(ى)

- يا أهل الجنان ! حتى على المنة العظمى : ف ٢٩ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة) .
 يا بلال ! بم سيقتنى الى الجنة ؟ ف ف ٩ ، ١٠ .
 يا ربنا ! وأى شيء بقى وقد نجيئنا من النار ... : ف ٤٢ (من حديث النقاش فى مواقف القيامة
 الخمسين) .
 يا رسول الله ! من هم أولياء الله ؟ ... ف ٢٩٤ .
 يا رسول الله ! وما على الإنسان أن يدخل من أيها شاء ... : ف ١٤ .
 يا معشر عبداى المسلمين ! أنتم المسلمون ، وأنا السلام ... : ف ٣٥ (من حديث النقاش فى
 مواقف القيامة) .
 يد الله مع الجماعة : ف ف ٩٥٢ ، ١٥٣ .
 يضع الجحار فيها (فى جهنم) قدمه : ف ٢٧٣ .

٣ - فهرس أقوال العرفاء والصوفية

- « إن الفلك يدور بأنفاس العالم » (لأبي طالب المكي) : ف ٨٩ .
- « الأنفاس بيد الله ، ما هي بيدي . فأخاف أن يقبض الله روعي عندما أقول :
- « لا » أو « لا إله » . فأقبض في وحشة النفي » ، (لأبي العباس أحمد العربي) : ف ١١٣
- « سبحاني ! » (لأبي يزيد البسطامي) : ف ٢٦٩ .
- « ضحككت زماناً وبكيت زماناً ... » (لأبي يزيد البسطامي) : ف ٣٨٤ .
- « ما ثم منزله إلا الله العلي ، الظاهر إلى عباده بنعوت الجلال » : ف ٢٨٧ .
- « ما رأيت عيني ولا سمعت أذني من يقول : أنا الله ، غير الله ... » : ف ١١٣ (بعض شيوخ ابن عربي) .
- « ما في الوجود إلا الله ! » : ف ٢٨٦ .
- « من صبح توكله في نفسه صبح توكله في غيره » : ف ٣٨٧ .
- « يعطى (المكاشف) الدليل والمدلول في كشفه ، فانه مالا يعرف إلا بالدليل فلا بد أن يكشف له عن الدليل » . (لأبي عهد الله ، محمد بن الكتاني) : ف ٢٥ .

٤ - فهرس الحكمة والمثل والقاعدة

(١)

- الابتهاج الكمال لا يشبهه ابتهاج : ف ٤٤٠ .
 الابتهاج أولى من الابتداع : ف ١١٩ .
 أحالك (الله) عليك بالتفصيل ، وأخفاك عنك بالإجمال : لتتأمل وتستدل : ف ١٣١ .
 الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ (بالمعنى) .
 الأحوال يعلم بعضها على بعض : ف ٣٢٦ .
 الاختصاص الإلهي لا يقبل التحجير ولا الموازنة : ف ١٨ .
 الأخذ للعلم بالمجاهدة : ف ٥٢٢ .
 الآخر يمشى على أثر الأول : ف ٩٨ .
 الإخلاص عين النية : ف ٥٣٢ .
 لأدب أولى : ف ٦٠ .
 الأديب هو الواقف من غير حكم ، حتى يحكم من له الحكم : ف ٣٢٥ (بتصرف) .
 إذا صبح غسل الوجه ، صبح حياؤه : ف ١٢٠ .
 أرغم الله أنفه ! : ف ١٩٨ .
 أربها السهمى وتربى القمر : ف ١٢٩ .
 استوى الماء والخشبة : ف ٢٥١ .
 الاعتبار اعتباره : ف ٤٤٠ .
 الأعمال خلق الله ، مع كونها منسوبة إلينا : ف ٣٠٣ .
 الأعمال سفر : ف ٥٢٢ .
 الله المظهر : لا الغاسل ، ولا الماء : ف ٤١١ .
 الله هو المجهول الذي لا يعرف . ولا تقل : النكرة التي لا تعرف ! : ف ٢٧٤ .
 ألم في القلب ينطبع : ف ٤٧ .
 الأمر لا يكون إلا ما قرره الشارع : ف ٤٧١ .
 الأمور العارضة لا أثر لها في الحقائق : ف ٢٧٩ .
 الأمور العوارض لا تعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 إن جاور ، جاور الأحجار لا العيون ، وإن رجع إلى بلده ، رجع بحق حين ! : ف ٤٢٤ .
 إن الله ربط الحكم بوجود الأسباب : ف ٢١٣ .
 إن الله ما خلقك سدى ، وإن طال المدى : ف ١٣٥ .

- إن لله أسراراً في خلقه : ف ٩١ .
 إن الوجود لسر حار ناظره : ف ٤٦٧ .
 الإنسان مجبور في اختياره : ف ٣٢٧ .
 الانصاف أولى : ف ٢٩ .
 إنما الأعمال بالنيات : ف ١٣٨ .
 أى حياة أعظم من حياة القلوب مع الله ؟ : ف ٤٣٨ .
 الإيمان أتم في المعرفة : ف ٣٥٤ .
 الإيمان حياة ، والحياة عين الطهارة في الحق : ف ٣٥٣ (بتصرف) .
 الإيمان طهارة للقلب من الحجاب : ف ٣٩٢ .
 الإيمان ، لأنه قبول الحق ، يعطى زيادة في معرفة الحق : ف ٣٥٣ (بتصرف) .
 أين الدليل من الدليل ؟ هيهات ! : ف ٤١٨ .

(ب)

- بالحرص ، بوجه ، تكون سعادة الحريص ، وبالحرص ، بوجه ، تكون شقاوة الحريص :
 ف ٤٠٦ .
 بالحق ، طهارة الأشياء : ف ٤٥٨ .
 باسمه « القدوس » خلق الله العالم : ف ٥٨٤ .
 بأسمائه نتعلق ، وبها نتخلق ، وفيها نتحقق : ف ٤٤٣ .
 الباطن معان كلها : ف ٢٠١ .
 بالعلم حياة القلوب : ف ٥٠٩ .
 بالعلم والعمل خوطبنا : ف ١٩٤ .
 البركة زيادة : ف ٤٢١ .

(ت)

- تتعلق الأحكام بالأشياء إذا ظهرت في أعيانها : ف .
 تربت يد الرجل : ف ٥٠٨ .
 الترك أعلى من الإمساك : ف ١٨٧ .
 ترك الجزاء على السيئة من مكارم الأخلاق : ف ٥٦٣ .
 التكرار فيه فضيلة : ف ٢٤٠ .
 تنزيه العلماء إنما هو علم لا عمل : ف ٢٦٤ .
 التوحيد المطلق لا ينبغي لإلله : ف ٣٥١ .
 التيمم عبادة : ف ٥٣٢ .

(ث)

ثبت الثبوت محال : ف ١٠٣ .

(ج)

الجاهل نائم بالليل : ف ١٩٤ (بتصرف) .
جزاء السيئة سيئة مثلها : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
جعلنا الله من العلماء العمال ، ولا حال بيننا وبين ما يرضيه من الأعمال ، في الأقوال والأفعال والأحوال : ف ٤٠٩ .
الجنابة غريبة : ف ٣٠٩ ، ٤٤٠ ، ٤٧٧ (بتصرف) .
الجنابة غريبة عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ .
الجناب غريب : ف ٣٠٩ (بتصرف) .
جنة في جنة : ف ١٩ .

(ح)

الحال أغلب : ف ٣٢٦ .
الحاضر هو المقيم على عقده : ف ٥٢٦ .
الحكم بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ .
الحكم للشرع في استعمال الأشياء لا للعقل : ف ٣٣٧ .
الحكم للوقت : ف ٢٥٥ (بتصرف) .
الحكم يتبع الحال : ف ٥٤٨ .
الحياء خير كله : ف ٢٠٤ .
الحياء من الله أن لا يراك حيث نهاك ، أو لا يفقدك حيث أمرك : ف ٢٠٣ .
الحياء من الإيمان : ف ٢٠٤ .
الحياة عين الطهارة في الحى : ف ٣٥٣ .

(خ)

الخافي هو الظاهر : ياله من سر عجيب للفطن المصيب : ف ٣٠٠ .
خروج الولد : هو النشوء الطاهر ، الخارج على فطرة الله : ف ٤٨٥ .
الخوف علة ومرض : ف ٥٣١ .
الخير لا يمنع منه : ف ٤٨٠ .

(د)

الدليل والمدلول ضدان لا يجتمعان : ف ٢٩٢ .

(ذ)

الذى توارى عن الأبصار أعظم مناشى : ف ١٢٠

(ر)

الرأس من الرياسة : ف ٢١٦ .

رجال الله : بالله يتحركون ، وبه يسكنون ، عن مشاهدة وكشف : ف ٤٥٨ .

رجع بخفى حنين ! : ف ٤٢٤ .

رجل من جراد : ف ٢٧١ .

الرجل يزيد على المرأة درجة : ف ١٣٥٦ .

رزق الإنسان : ما هو ما يجمعه ، وإنما هو ما يتغذى به : ف ١٨٩ .

(ز)

زمان النفس لا حد له : ف ٤٨٧ ، ٤٨٩ .

زمان النية لا حد له : ف ٤٨٧ ، ٤٨٩ .

(س)

سلطان النية فى الهاتن أقوى : ف ١٨٢ (بالمعنى)

(ش)

اشارع ، أبداً ، يراعى الأغلب : ف ١٩٣ .

الشرع حكم الله ، لاحكم العقل : ف ٣٠٢ .

الشروع معاً : ف ٣٥٨ .

الشهيد حى ليس بميت : ف ٤٣٧ .

(ص)

صاحب العمل أولى باسم العالم من صاحب النظر : ف ٥٢٢ .

الصدق طهارة حيض (= كذب) النفوس : ف ٤٨٢ .

انصلاة حال قرية ومناجاة : ف ٣٨٤ .

- الصورة لاتضر ولاتنفع : ف ٤٦٨ .
 الصوفى ابن وقته : ف ٥٣١ .

(ض)

- الضياء من النور : ف ٩٨ .

(ط)

- طرح السبب من اليد ، بعض أفعال اليد : ف ٢٣٦ .
 طهارة الظاهر بالماء ، وطهارة الباطن بالولاء : ف ٤١٩ (بتصرف) .
 الطهارة فى الأشياء أصل : ف ٥٨٣ .
 الطهارة فى الشريعة متعلقها : وهو أن يصحبها التوحيد : ف ٣٠١ .
 طهارة القلب الحضور مع الله : ف ٣٧٤ .
 الطهارة من النجاسات هى الطهارة بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ .
 طهر قلبك بالطهارتين ، تسم بذلك فى العالمين : ف ٣٩٢ .
 طهر القلب الخشية : ف ٦٠٩ (بتصرف) .
 الطواف (إنما هو) بكعبة القلب الذى وسع الرب : ف ٣٩٩ (بتصرف) .

(ظ)

- الظاهر أفعال محسوسة ، والباطن معان مستورة : ف ٢٠١ (بتصرف) .
 ظاهر الشريعة ستر على حقيقة التوحيد ، ينسبة كل شىء إلى الله : ف ٣٠١ .
 الظاهر غريب عن النية : ف ١٨٢ .
 الظاهر يسرى فى الباطن : ف ٢٠١ .

(ع)

- العاقبة للمتقين : ف ٦٠٥ .
 العالم كتاب مرقوم : ف ٤٦٧ .
 العالم كتاب مسطور : ف ٤٦٧ .
 العالم كله طاهر : ف ٥٨٧ .
 العالم كلمات الله فى الوجود : ف ٤٦٧ .
 العبد حجاب دون خالقه : ف ٢٩٢ .
 العبد حجاب على الحق : ف ٢٦٦ .

- العبد لا يحكم على الله بشئ : ف ٣٩٢ .
 العبد مأمور : ف ٤٦٤ .
 العبد مصرف : ف ٣٢٧ .
 عدم العدم وجود : ف ١٠١ .
 العدم لا أثر له ولا تأثير في الوجود : ف ٣٣٢ .
 العدم لا يقبل الصورة : ف ٤٦٥ .
 العرج جميع بينهما ١ : ف ٣٨٦ .
 عرفت . فألزم : ف ٦٠٧ .
 « عسى » من الله واجبة : ف ١٧٨ .
 العقل تحت حكم الشرع : ف ٣١٣ .
 العلم طهارة للقلب من الجهل والشك والنفاق : ف ٣٩٢ .
 العلم الماء . والعمل الغسل . وبهما تحصل الطهارة : ف ١٩٤ .
 العمل مخصوص بنعيم الجنان ، لا بمشاهدة الرحمن : ف ٣٠ .

(غ)

- الغافل النائم بالنهار : ف ١٩٤ .
 الغضب لله قرب من الله : ف ٣٢٣ .
 الغيب أصل والشهادة فرع : ف ١٩٠ .

(ف)

- فالحكم الوقت : ف ٢٥٥ .
 فعلى الحقيقة ، ما عهد المشرك إلا الله ، لكنه أخطأ في نسبة العبادة إلى من ليست هي له :
 ف ١٠٤ .
 الفضل هو الزائد : ف ٢٣٩ .
 فإثم إلا عهد ورب ، وخالق ومخلوق : ف ٢٨٣ .

(ق)

- قارئ القرآن نائب الحق في الترجمة عنه بكلامه : ف ٤٠٢ .
 قرائن الأحوال تعيين ما كان مبهما بالاشتراك : ف ٢٧٢ .
 القلب محل الإيمان : ف ١٢٨ .

(ك)

- «كأن» سلطاننا ! : ف ٤٧١ .
 الكامل لذة كماله لا تقارن لها لذة : ف ٤٤٠ .
 الكذب حيض النفوس : ف ٤٨٢ .
 كل عمل مشروع لا تتقدمه طهارة الإيمان لا يصح : ف ٣٩٤ .
 كل ماسوى الله حى : ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
 كل ماسوى الله طاهراً بالأصل : ف ٥٨٤ .
 كل ما فى الجنة متنعّم : ف ٤٥ .
 كل ما فى الجنة نعيم : ف ٤٥ .
 كل متردد بين هواين لا بد من هلاكه : ف ٥٦١ .
 كل مسألة معقولة لا بد من الخلاف فيها لاختلاف الفطر فى النظر : ف ٢٢٩ .
 كل ممكور به يكثر به من حيث لا يشعر : ف ٤٣٩ .
 كل وجه من المرقوم مسطور : ف ٤٦٧ .
 كما لا يكون الرب عبداً ، كذلك لا يكون العبد رباً : ف ٤٧٤ .
 الكمال الذاتى لله : ف ١٣٤ .
 الكون مرتقم والرق منشور : ف ٤٦٧ .

(ل)

- لا بد من حدوث العبد حتى يكون محلاً لأثر الحق : ف ٥٥٥ .
 لا تأخذ من سلطان عقلك إلا القبول : ف ٤٧١ .
 لا تجعل طبيعتك حاكمة على حياتك الإلهية : ف ٣٢٩ .
 لا تكرار فى العالم للاتساع الإلهى : ف ٢٣٩ .
 لا تقس فتفلس : ف ٤٧٥ .
 لاحكم على الأشياء (وهى) فى علم الله : ٥٧٠ .
 لا دليل على الله إلا الله ! : ف ٤١٧ (بتصرف)
 لا فاعل إلا الله . : ف ٣٢٤ .
 لا مفاضلة بين الخير والشر : ف ٥١ .
 لا مناسلة بين الله وخلقه : ف ٥٢٦ .
 لا ولاء للحق إلا بالبراءة من الخلق : ف ٤١٩ (بتصرف) .
 لا يأكل الذئب إلا القاصية : ف ١٥٢ .
 لا يتكرر التجلى : ف ٥٤٩ ، ٥٥٢ (بتصرف) .

- لا يثبت إلا المنفى : ف ١٠١ .
 لا يجتمع شيء مع شيء إلا لناسية بينهما : ف ٣٨٦ .
 لا يزال الوتر مشهودك : ف ١٥٢
 لله الحجة البالغة : ف ١٠٤ .
 لهذا حكم ولهذا حكم : ف ٤٨٣ .
 لو أجمع أهل مدينة على ترك سنة وجب قتالهم ، ولو تركها واحد لم يقتل : ف ٢٠٠ .
 لولا وجود الكثرة ما صحت البعضية : ف ٢٣٧ .
 ليس في الباطن أمر مشروع يسرى في الظاهر ، بل هو مقصور عليه : ف ٢٠١
 ليس في مقدور البشر مراقبة الله في السر والعلن مع الأنفاس : ف ٢٥٨ .
 الليل أصل والنهار فرع : ف ١٩٠ (بتصرف)
 الليل غيب لأنه محل الستر : ف ١٨٩ .

(م)

- المؤمن كثير بأخيه : ف ٢١١ .
 ما أشرف حرف التثنية الذي هو « كَأَنَّ » : ف ٤٧١ .
 ما أنت وقصعة من ثريد : ف ٢٥١ .
 ماتعبد الله أحداً برأى أحد : ف ٥٣٥ .
 ما ثم إلا الله : ف ٥٥٤ .
 ما ثم إلا الإيمان الصرف : ف ٤٧١ .
 ما ثم إلا عهد ورب : ف ٢٨٣ .
 ما عهد المشرك إلا الله ، لكنه أخطأ في نسبة العبادة إلى من ليست له : ف ١٠٤ .
 ما في الوجود إلا الله : ف ٢٨٦ .
 ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به فهو واجب : ف ١٨٢ .
 ما يصدر عن القدوس إلا مقدس : ف ٥٨٨ .
 الماء العلم : ف ٥٠٩ ، ٥٢٦ .
 الماء علمك بعبوديتك ، إذا استعملته في محل كبريائك خرج بالكبرياء : ف ٩٩٩ .
 الماء هو الحياة التي تحيا بها القلوب : ف ٣٢٢ .
 المتأخر على حساب المتقدم يعتمد : ف ٩٠ .
 مذام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء : ف ٥٩١ .
 مراعاة الحرمات أولى : ف ١٨٨ .
 المريض هو الذي لا تعطى فطرته النظر : ف ٥٢٠ ، ٥٢٤ .

- المزاج لا أثر له في لطيفتك : ف ١٣٢ .
 المسافر هو صاحب النظر في الدليل : ف ٥٢٠ .
 المشرك نجس العين : ف ٥٨٧ .
 المصلى في مقام المناجاة : ف ٢٢٠ .
 مكارم الأخلاق مطلوبة لذاتها : ف ٥٥٧ .
 «الملا متي» خف مبطن بجلد : ف ٢٩٦ .
 الملوك لا تكذب : ف ٤٩١ .
 من احتجب بنفسه عن ربه فليس بطاهر : ف ٥٩٥ .
 من أحدث حكماً فقد أحدث في نفسه ربوبية : ف ٢٥٣ .
 من أحدث في نفسه ربوبية فقد انتقص من عبوديته : ف ٢٥٣ .
 من خطأ مجتهداً بعينه فقد خطأ الحق فيما قرره حكماً : ف ٣٠٢ .
 من شرفت مرتبته كبرت صغيرته : ف ٥٦٧ .
 من صح توكله في نفسه صح توكله في غيره : ف ٣٨٧ .
 من المحال أن ينزل أحد على كريم غنى ويدخل بيته ولا يضيفه : ف ٤٢٤ .
 موقوف العبد في محل الإذلال ، لا بصفة الإذلال : ف ٢٢١ .

(ن)

- النائم في عالم الغيب : ف ١٩٠ .
 النائم في الليل هو غيب في غيب : ف ١٩٠ .
 نار معنى على الأرواح تطلع : ف ٤٧ .
 النجاسة عوارض نسب : ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
 النجس هو سفساف الأخلاق : ف ٥٥٧ .
 الندم توبة : ف ٤٣٧ .
 المنسب أمور عدمية : ف ٥٨٨ .
 نفى النفي إثبات : ف ١٠١ .
 نفى النفي ليس بمحال : ف ١٠٣ .
 النهار شهادة ، لأنه محل الظهور والحركة : ف ١٨٩ .
 نور الإيمان تندرج فيه أنوار العلوم ، مثل اندراج الكواكب في نور الشمس ، ف ٣٣٢ .
 نور على نور : ف ٢٤٠ .
 النوم بالليل : غيب في غيب : ف ١٩٠ .
 النوم في النهار : غيب في شهادة : ١ . ف ٩٠ .

(و)

- والله : ما عرف الله إلا الله : ف ٤٧٥ .
 الواحد لا يتبعض : ف ٢٣٧ .
 وجه القلب هو المعبر : ف ٢٠٤ .
 الوجود رق منشور : ف ٤٦٧ .
 ولكن الأدب أولى : ف ٦٠ .
 ولكن ساعة وساعة : ف ٢٥٨ .
 وليس جهول بالأمر كمن درى : ف ١٢٠ .
 وهذا على رغم أنفك : ف ١٩٨ .
 الوهم لا يقضى على العلم : ف ٥٣١ (بتصرف) .

(ى)

- يا من تبارك جده وتعالى : ف ٥٢ .
 يد الله مع الجماعة : ف ١٥٢ ، ١٥٣ .
 ينتقل (الحس) إلى المعنى ، ولا ينتقل المعنى إلى الحس : ف ٢٠١ (بتصرف) .
 ينتقل الحكم بانتقال الحال أو الاسم : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

٥ - فهرس الشعرا

(حرف الباء)

| الفقرة | المعجز | المصدر |
|--------|------------------|-------------------|
| ٤٩١ | ... من قلة الأدب | لا يكذب المرء ... |

(حرف الدال)

| | | |
|----|---------------------|--------------|
| ٥١ | ... بها زمناً رغداً | أمانى إن ... |
|----|---------------------|--------------|

(حرف الراء)

| | | |
|-----|-----------------------|-----------------|
| ١٣١ | ... على أننى مفتقر | رفى كل طور ... |
| ٤٦٧ | ... نقش وتحجير | إن الكيان ... |
| » | ... المرقوم مسطور | انظر إليه ... |
| » | ... والرق منشور | إن الوجود ... |
| ٤٧١ | ... عنها مع الخبر | كأن سلطاننا ... |
| » | ... إن العلم فى النظر | كأن حرف ... |
| » | ... خلق من البشر | هو الإمام ... |

(حرف الصاد)

| | | |
|----|--------------------|-----------------|
| ٥٠ | ... وبين اختصاص | مراتب الجنة ... |
| » | ... أعمالكم لامناص | فيا أولى ... |
| » | ... غير الخلاص | إن «بلى» ... |

(حرف العين)

| | | |
|----|----------------------|-----------------|
| ٤٧ | ... على الأرواح تطلع | النار ناران ... |
| » | ... فى القلب ينطبع | وهى اللى ما ... |

(حرف اللام)

| | | |
|----------|----------------------|----------------|
| ٥٩٧، ١٢٨ | ... من ثيابك تنسل | وإن كنت قد ... |
| ٥٦١ | ... حالى بهما مستحيل | هو صريح ... |

| الصدر | العجز | الفقرة |
|---------------------|----------------------------|--------|
| (حرف الهاء) | | |
| شهد الله | إلا هو الله | ٧٩ |
| ثم الملائكة | » » » | » |
| وأولو العلم | » » » | » |
| ثم قال | » » » | » |
| أفضل ما | » » » | » |
| ما عدا الإنس | » » » | » |
| يانا ثماكم | تدعي : فانتبه | ٣٧٩ |
| كان الإله | لو تمت به | » |
| لكن قلهاك | دعاك . ومنتبه | » |
| في عالم | مهما مت ... به | » |
| فانظر | إن زادوك مشتبه | » |
| (حرف الياء) | | |
| حتى بدت | «هلم» لم تكن إلا هي | |
| (الألف المطلقة) | | |
| مراتب الجنة | والأعمال تطلبها | ١ |
| فكل ذي | ورسل الله تحجبها | » |
| وجنة الإله | جنان الورث تعقبها | » |
| نور الكواكب | في عدن مكوكبها | » |
| لو أن غير | الشرع مركبها | » |
| فصالح العمل | الإجلال يكسبها | » |
| طلب الجليل | يشاهد الإجلال | ٥٢ |
| لما رأى | يصاحب الإذلالا | » |
| وقد اطمأن | متكبرا ، مختالا | » |
| أنهى إليه | سلطانها إذلالا | » |
| نادى العبيد | تبارك جده وتعالى | » |
| تبصر ترى | التيقظ والذكا | ١٢٠ |
| فكم طاهر | اللدني واحتمنى | » |

| الفقرة | العجز | الصدر |
|--------|---------------------|-----------------|
| » | ... الحقيقة ماز كا | ولو غاص ... |
| » | ... حليفاً لمن مضى | إذا استجر ... |
| » | ... من باطن الردا | فان شفع ... |
| » | ... على فطرة الأولى | وإن غسل ... |
| » | ... سيف كل منتضى | فها غسلت ... |
| » | ... الستور متى يشا | إذا صحح ... |
| » | ... في ساحة القضا | وإن لم يمس ... |
| » | ... في منزل التوى | فما أنفك ... |
| » | ... للحين وانتقى | وإن لم ير ... |
| » | ... وفيما ادعى | إذا مضمض ... |
| » | ... كبره الردى | ومستنشق ... |
| » | ... واكتف واقتنى | صماخاه ... |
| » | ... في سره خفا | وإن لبس ... |
| » | ... يوم بلا قضا | ثلاثة ... |
| » | ... المفاصل والكلى | وفي المسح ... |
| » | ... يرد ظاهر الدنا | ويتلوه مسح ... |
| » | ... من طيب الثرى | وإن عدم ... |
| » | ... فنعم الذى أتى | ويوتره ... |
| » | ... أجزاءه العلى | إذا أجنب ... |
| » | ... الترائب والمطا | ألم تر أن ... |
| » | ... التنزيه ماجى | فذاك الذى ... |
| » | ... تضمن واحتوى | فإن نسى ... |
| ١٢٠ | ... بلغ المنى | وإن لم يكن ... |
| » | ... كمن ردى | وذلك فى كل ... |
| » | ... مصطفى | فهذا ظهور ... |
| » | ... منتشى | إذا كان هذا ... |

(شطر الأبيات المبتورة)

خفاهن من أنفاقهن

(ف ٣٠٠)

(امرؤ القين)

٦ - فهرس الأعلام

(١)

ابن الصفار = نصر الله بن أبي العز ...
 ابن عباس ، عبد الله : ف ٢٦١ .
 ابن عبد العزيز القرشي = ابراهيم بن عمر بن العزيز ..
 ابن عربي (المصنف) : ف ١ ، (ح) ، ١٥ (ضمناً)
 ١٦-١٨ (سيرة ذاتية) ، ٢٥ (كذلك) ، ٤٢ ،
 ٧٧-٧٨ (سيرة ذاتية) ، ٩٠ (كذلك) ، ١١٩
 (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (خ) ، ٤٥٨ (ح)
 ٥٧٠ (ح) ، ٦٢٩ (ح) .
 ابن علي المطرز = محمد بن علي
 ابن عمر ، عبد الله : ف ١١٥ .
 ابن الغسال = علي بن أبي الغنم بن الغسال .
 ابن قسوم = أبو عبد الله بن قسوم .
 ابن الكتاني = أبو عبد الله (محمد) بن الكتاني .
 ابن كثير (من القراء) : ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
 ابن مالك الهلالي = بركة بن حسن بن مالك ...
 ابن المجاهد = أبو عبد الله ، محمد بن المجاهد .
 ابن مسعود ، عبد الله : ف ٥١٣ .
 ابن يحيى الملقى = اسماعيل بن يحيى ...
 ابن يوتقيش المعظمي = محمد بن يوتقيش ...
 ابن يوسف الحميدي = يوسف بن درياس بن يوسف
 الحميدي .
 أبو بكر (الصديق) : ف ١٤ .
 أبو بكر بن سليمان الحموي : ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أبو بكر بن سليمان بن أبي بكر البلخي : ف ٢٦٠ (ح)
 أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي : ف ٥٧٠ (ح) .
 أبو بكر بن يونس الخلال : ف ٢٦٠ (ح) .
 أبو بكر ، محمد بن أبي بكر البلخي : ف ١١٩ (ح)
 أبو بكر النقاش ف ٣٤ ، ٤٢ .

إبراهيم (النبي) : ف ٨٢ .
 إبراهيم بن أبي بكر الخلال : ف ١١٩ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن أحمد القرطبي : ف ١١٩ (ح) .
 إبراهيم بن علي بن أحمد السنجاري : ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي : ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إبراهيم بن محمد القرطبي : ف ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .
 إبليس : ف ١٥٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ (وانظر
 فهرس المفردات الفنية) .
 ابن أبي بكر البلخي = أبو بكر ، محمد بن أبي بكر
 البلخي .
 ابن أبي بكر الخلال = إبراهيم بن أبي بكر ...
 ابن أبي الرجا = علي بن محمود بن أبي الرجا .
 ابن أبي طالب الدمشقي = أحمد بن أبي طالب .
 ابن أبي الهيجا = أحمد بن أبي الهيجا .
 ابن إسحق الهلباني = عيسى بن إسحق ...
 ابن الأهدي = محمد بن صديق بن شهراب ...
 ابن تميم = علي بن عبد العزيز بن تميم .
 ابن الجباب = عبد العزيز بن عبد القوي ...
 ابن الحسن النابلسي = يوسف بن الحسن ...
 ابن زرافة = محمد بن أحمد بن زرافة .
 ابن سليمان الحريري = أحمد بن محمد بن سليمان ...
 ابن سودكين النوري = اسماعيل بن سودكين ...
 ابن سيرين : ف ٣٣٠ .

أحمد بن عبد الرحيم بن بيان : ١١٩ (ح)
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي : ف ٥٧٠ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان الحريري : ف ١١٩ (ح) ،
 أحمد بن محمد التكريتي : ف ١١٩ (ح) .
 أحمد بن محمد الحنفى : ف ٢٦٠ (ح) .
 أحمد بن موسى التركمانى : ف ١١٩ (ح) .
 الأخلاطى (أو الخلاطى) ، محمد بن على =
 محمد بن على ...

آدم (النبي) : ف ١٣١ ، ٥٨٣ .
 إدريس (النبي) : ف ٩٢ .
 إسماعيل بن سودكين النورى : ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 إسماعيل بن يحيى الملقبى : ف ١١٩ (ح) .
 إشبيلية (مدينة) : ف ١٢٧ .
 أشهب (من الفقهاء) : ف ٢٨٢ ، ٢٨٨ .
 الأعمش : ف ٤٥٤ .
 امرؤ القيس : ف ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٥٩٧ .
 الأندلس (بلاد) : ف ١٢٧ .

(ب)

البرزالى = محمد بن يوسف ...
 بركة بن حسن بن مالك الهلالى : ف ١١٩ (ح) .
 البسطامى = أبو يزيد البسطامى .
 بلكة : ف ٤٢١ .
 بلاد الأندلس = الأندلس (بلاد) .
 بلال الحبشى : ف ٥ ، ٩ ، ١٠ .

(ت)

التركمانى = أحمد بن موسى التركمانى .
 التكريتي = أحمد بن محمد التكريتي .

أبو حامد الغزالى : ف ١٦١ ، ٣٨٦
 أبو الحمجاج الشيربلى : ف ٤٠٣ .
 أبو الحسن ، على بن المظفر النشبي = على بن المظفر ...
 أبو حنيفة (النعمان بن ثابت) : ف ١٤٠ .
 أبو زيد ، عبد الرحمن الفازازى = عبد الرحمن
 الفازازى .
 أبوسعبد ، محمد بن محمد بن العربى (ابن المصنف) :
 ف ١١٩ (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ،
 ٥٧٠ (ح) .

أبو سعيد الخدرى : ف ٤٥٤ .
 أبو طالب المكى : ف ٨٩ .
 أبو العباس (أحمد) العربى : ف ١١٣ .
 أبو عبد الله بن قسوم : ٤٠٣ .
 أبو عبد الله (محمد) بن الكتانى : ف ٢٥ .
 أبو عبد الله بن المجاهد : ف ٤٠٣ .
 أبو عمر بن عبد البر : ف ٢٣١ .
 أبو القاسم بن أبي الفتح الحريري : ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أبو مدين : ف ٣٨٧ (حكايته مع بعض تجار المغرب) .
 أبو المعالى ، محمد بن محمد بن العربى (ابن المصنف) :
 ف ١١٩ (ح) ، ١٩٤ (ح) ، ٢٦٠ (ح) .
 ٥٧٠ (ح) .

أبو موسى الديبلى : ف ٣٨٤ .
 أبو نعيم (صاحب الحلية) : ف ٢٩٤ .
 أبو يزيد البسطامى : ف ٣٨٤ .
 أبو يوسف (صاحب أبي حنيفة) : ف ٣٤٩ .
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموى : ف ١١٩
 (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب الدمشقى : ف ١١٩ (ح) .
 أحمد بن أبي الهيجا الدمشقى : ف ١١٩ (ح) ،
 ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

(د)

الركن الشامى : ف ١٧ (فى الكعبة) .
الركن اليمانى : ف ١٧ (فى الكعبة) .

(ذ)

زاوية القونوى (بمدينة قونية) : ف ١ (ح) .
الزنجانى = ظهير الدين محمود الزنجانى .

(س)

سعد الدين بن العربى = أبو سعد محمد بن محمد .
السلوى (الشيخ الضرير) : ف ٣٨٤ (من
معاصرى ابن عربى) .
سلمان (الفارسى) : ف ٥ .
السنجارى = إبراهيم بن على .

(ش)

الشبربلى = أبو الحجاج الشبربلى .

(ص)

صدر الدين القونوى = محمد بن اسحق القونوى .

(ط)

الطبرى : ف ٦١٣ ٦١٤ .
طيفور بن عيسى بن شروسان البسطامى = أبو يزيد
البسطامى .

(ظ)

ظهير الدين محمود بن عبد الله بن أحمد الزنجانى :
ف ١٩٤ (ح) ، ٤٥٨ (ح) ، ٦٢٩ (ح) .

(ع)

عائشة (أم المؤمنين) : ف ٢٦٠ .

تلمسان (مدينة) : ف ٥٦١ .

توزر (مدينة) : ف ١٨ .

(ج)

جبريل : ٤٧٠ (وانظر : فهرس المفردات الفنية) .
جمع (من مناسك الحج) : ف ٤١٨ .

(ح)

حبيب العجمى : ف ٥٠٣ .
الحجاج (بن يوسف الثقفى) : ف ٥٠٣ .
الحرانى = موسى بن زيد .
الحرم (المكى) : ف ٣٨٦ .
الحسن بن حى (من الفقهاء) : ف ١٤١ .
الحسن البصرى : ف ٥٠٣ .
الحسين بن إبراهيم الإربلى : ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
حسين بن الطونبائى أفضلى يعرف بالرسول :
ف ٥٧٠ (ح) .
حسين بن محمد الموصلى : ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
حمزة (من القراء) : ف ١٢٦ .

(خ)

الخلاطى = محمد بن على بن الحسين الخلاطى (أو
الأخلاطى) .
الخلال = أبو بكر بن يونس الخلال .

(د)

دمشق : ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠
(ح) ، ٦٢٩ (ح) .
الديبلى ، أبو موسى = أبو موسى الديبلى .

عبد الله بن عباس = ابن عباس ...

عبد الله بن محمد بن أحمد ، اللخمي ، الأندلسي :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عبد الله بن مسعود = ابن مسعود ...

عبد الرحمن الفازازي ، أبو زيد : ف ٥٦١ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب : ف ف ١١٩
(ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ف
١١٩ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

العرب (وانظر : المفردات الفنية) : ف ف ١٩٨ ،
٢٢٥ ، ٢٤٩ ، ١٣٦ ، ٥٠٨ ، ٥٣٨ .

عرفة (وانظر : المفردات الفنية) : ف ف ٤١٥ ،
٤١٧ (ضمناً) ، ٤١٨ . — عرفات : ف ٤١٨ .

العربي = أبو العباس (أحمد) ...

العلمان (موضع بمكة) : ف ٤١٨ .

على (الإمام) : ف ف ٥ ، ٢٨١ .

على بن أبي الغنائم بن الغسال : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) .

على بن أحمد القرطبي : ف ف ١١٩ (ح) ،
على بن عبد العزيز بن تميم : ف ١١٩ (ح) .

على بن عز العرب بن فرشله : ف ٥٧٠ (ج) .
على بن محمود بن أبي الرجا الحنفي : ف ف ١١٩ (ح) ،

٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ج) .

على بن المظفر النشبي : ف ف ٢٦٠ ، ٣٣ (ح) ،
٥٧٠ (ح) .

العليا (في الأندلس) : ف ١١٣ .

عماد الدين بن العربي = أبو المعالي محمد بن محمد
ابن العربي .

عمران بن حيش بن علي : ف ٢٦٠ (ح) .

عمران بن محمد بن عمران : ف ف ١١٩ (ح) ٢٦٠
(ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عنيزة (صاحبة امرئ القيس) : ف ٥٩٧ .

عمار بن ياسر : ف ٥ .

عيسى (النبي) : ف ٤٦٧ .

عيسى بن اسحق الهذلي : ف ف ١١٩ (ح)

٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

عيسى بن عبد الله الحموي : ف ٢٦٠ (ح)

(غ)

الغزالي = أبو حامد الغزالي .

(ف)

الفازازي ، عبد الرحمن الفازازي ، أبو زيد .

فاس (مدينة) : ف ٢٥ .

الفراء (اللغوي ، النحوي) : ف ١٢٨ .

فرعون : ف ٣٩٧ .

(ق)

القرطبي = إبراهيم بن أحمد ...

قس بن ساعدة (الإيادي) : ف ٨٧ .

قوس الحنية (باشبيلة) : ف ١٢٧

القونوي ، صدر الدين = محمد بن إسحق

(ك)

الكعبة : ف ١٧ . (وانظر : المفردات الفنية) .

(م)

مالك (صاحب المذهب) : ف ٢٦١ .

مجد الدين ، محمد بن أبي القاسم بن تراب الأهوازي

ف ٦٢٩ (ح) .

محمد (النبي) : ف ف ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ،

٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ،

٢١١ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،

٣٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،

مسلم بن الحجاج (المحدث) : ف ف ٢٣ (وحاشية).
٢٣١ ، ٢٨٩

المطرزي (أو المطوز) = محمد بن علي .
مظفر بن محمود بن أبي القاسم الحنفي : ف ٥٧٠ (ح) .
مكة : ف ف ١٧ ، ١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ .
موسى (النبي) : ٣١ ، ٣٩٧ ، ٤٣٧ .
موسى بن زيد بن جابر الحراني : ف ف ١١٩
(ح) ، ٥٧٠ (ح) .

(ن)

النشبي = علي بن المظفر ...
نصر الله بن أبي العز بن الصفار : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح)
النقاش = أبو بكر ...

(هـ)

الهدباني = عيسى بن إسحاق الهدباني .

(و)

الوربي = يعقوب بن معاذ ...

(ي)

يحيى بن إسماعيل الملطي : ف ف ٢٦٠ (ح) ،
٥٧٠ (ح) .
يعقوب بن معاذ الوربي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يوسف بن الحسن النابلسي : ف ١١٩ (ح) .
يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى : ف ف ١١٩
(ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يوسف بن عبد اللطيف البغدادي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .
يونس بن عثمان الدمشقي : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥١٥ ،
٥٦٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٠ ، ٦٠٧ ، ٦١٦ .

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي :
ف ٢٦٠ (ح) .

محمد بن أحمد بن زرافة : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢٦٠ (ح) .

محمد بن اسحق القونوي : ف ١ (ح) .
محمد بن خلف بن صاف اللخمي : ف ١٢٧ .

محمد بن صديق بن شهراب بن الأهدى ف ١١٩ (ح)
محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن علي بن الحسين الأختلاطي (أو الخلاطي) :
ف ف ١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن علي المطرزي الحنفي (أو المطرز) : ف ف
١١٩ (ح) ، ٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن محمد بن جمعة البيلنسي : ف ف ١١٩
٥٧٠ (ح) .

محمد بن نصر بن هلال : ف ف ١١٩ (ح) ،
٢١٠ (ح) .

٥٧٠ (ح) .
محمد بن يرتقيش المعظمي : ف ف ١١٩ (ح) ،

٢٦٠ (ح) ، ٥٧٠ (ح) .

محمد بن يوسف البرزالي : ف ١١٩ (ح) .

محمد بن محمد بن العربي = أبو سعد ...

محمد بن محمد بن العربي = أبو المعالي ...

محمود الزنجاني = ظهير الدين محمود بن عبد الله ..
المرية (مدينة) : ف ١٥٨ .

مریم (الصديقة) : ف ٤٦٧ .

مزدلفة (من مناسك الحج) : ف ٤١٨ .

المسجد الحرام (وانظر . المفردات الفنية) : ف
٥٨٧ .

مسجد اللخمي (باشبيلية ، بقوس الحنية) : ف
١٢٧ .

٧ - فهرس الأفكار الرئيسية

(حرف الالف)

اختلاف العلماء في ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤
 اختلاف العلماء في جواز الوضوء بنبيل القمر : ف ٣٦١
 اختلاف العلماء في دم الحمل : ف ٤٩٠
 اختلاف العلماء في الصفة المعتبرة : ف ٤٥٩
 اختلاف العلماء في الصفرة والكدر : ف ٤٩٢
 اختلاف العلماء في الطهارة بالأسنار : ف ٣٥٥
 اختلاف العلماء في الطهارة للصلاة الجنابة وسجود التلاوة : ف ٣٩٣
 اختلاف العلماء في عدد الضربات ... للمتميم : ف ٥٤١
 اختلاف العلماء في القدر الواجب من مسح الرأس : ف ٢١٤
 اختلاف العلماء في لمس الذكر : ف ٣٦٧
 اختلاف العلماء في لمس النساء : ف ٣٧٢
 اختلاف العلماء في الماء تخالطه النجاسة : ف ٣٣٤
 اختلاف العلماء في الماء المستعمل : ف ٣٤٨
 اختلاف العلماء في المسح على الخفين : ف ٢٦١
 اختلاف العلماء في المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣
 اختلاف العلماء في النوم : ف ٣٧٠
 اختلاف العلماء في الوضوء لقراءة القرآن : ف ٤٠١
 الاختلاف في جواز المسح على الخف المنخرق : ف ٢٩٨
 الاختلاف في حد القليل والكثير من المياه : ف ٤٣٠
 اختلاف الفقهاء في إيصال التراب ... : (في التيمم) : ف ٥٤٣
 اختلاف الفقهاء في توقيت المسح : ف ٣٠٥
 اختلاف الفقهاء في حد الأيدي ... : ف ٥٣٨

الابتهاج الكمال ... : ف ٤٤٠
 إبدال السين بالزاي : ف ١٢٦
 الأبدان هياكل القلوب : ف ٥٩٨
 الاتساع في علم التوحيد والتزام الأدب : ف ٣٢٤
 الاتفاق على طهارة المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢
 الآثار النبوية في الاستنجاء ... : ف ٦٢٠
 اجتماع الأسماء الإلهية في حضرة المسمى : ف ٥٥
 أجزاء الميتة من الحيوان : ٥٧١
 الأحجار التي تشقق فيخرج منها الماء : ف ٦٠٣
 الأحجار التي تهبط من خشية الله : ف ٦٠٤
 الأحجار التي يتفجر منها الأنهار : ف ٦٠٢
 الأحكام الشرعية تابعة للأسماء والأحوال : ف ٥٤٧
 أحكام الطهارة : ف ١٦٧
 أحكام طهارة الغسل : ف ٤٠٤
 أحكام الطهارة في الظاهر والباطن : ف ٤٠٨
 أحكام المياه الأربعة : ف ٣٣٨
 أحكام المياه ظاهراً وباطناً : ف ٣١٩
 الأحوال الـ ١٥٠ التي يجب الاغتسال منها : ف ٤٤٧
 اختصاصات النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - في الجنة : ف ٢٣
 اختلاف الصحابة في الوضوء مما مست النار : ف ٣٧٩
 اختلاف العلماء في انتقاض الوضوء ... : ف ٣٦٦
 اختلاف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف : ف ٢٨١
 اختلاف العلماء في التدليك باليد : ف ٤٥٠

آراء الفقهاء في كون التيمم بدلا .. : ف ٥١٠ .
 آراء الفقهاء في مباشرة الخائض : ف ٤٩٦ .
 آراء الفقهاء في المريض يجد الماء ... : ف ٥٢٣ .
 آراء الفقهاء في النية في طهارة التيمم : ف ٥٣٢ .
 آراء الفقهاء في وطء الخائض قبل الاغتسال :
 ف : ٤٩٩ .
 آراء الفقهاء فيمن لم يجد الماء : ف ٥٣٤ .
 آراء الفقهاء فيمن يجد الماء ويمنع منه خوف عدو
 ف ٥٢٨ .
 أركان الإسلام الخمس : ف ٩٧ .
 أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 الاستحجار بالعظم والروث : ف ٦١١ .
 الاستحاضة مرض ... : ف ٤٣٥ .
 استحباب التنزيه من الاسم الظاهر : ف ٢٨٩ .
 استعمال أحكام العبودية : ف ١٩٩ .
 استعمال الماء هل يخرج عنه وصف اطلاقه : ف ٣٤٩ .
 الاستقصاء في طهارة الباطن : ف ٤٥١ .
 استماع القول الأحسن .. : ف ٢٤٢ .
 الاستنثار أو استعمال أحكام العبودية : ف ١٩٨ .
 الإسلام هو الانقياد : ف ٤٢٨ .
 الاسم الالهي الذي يتطهر به .. : ف ٤٢١ .
 الاسم الجامع المنعوت بجميع الأسماء : ف ١١٣ .
 الأسماء الإلهية لسان حال ... : ف ٥٣ .
 اشتراط دخول الوقت في التيمم : ف ٥٣٦ .
 أصل وضع الشريعة الإلهية في العالم : ف ٧٢ .
 أصناف أهل الجنة الأربعة : ف ٢٤ .
 أصناف القائلين بكلمة التوحيد .. : ف ١٠٥ .
 أعهد الله كأنك تراه ... : ف ٤٧٠ .
 الاعتبار .. : ف ٢٩٧ .
 اعتبار دم الاستحاضة : ف ٤٨٤ .
 اعتبار دم الحيض : ف ٤٨٣ .

اختلاف الفقهاء في حكم مسح الأذنين : ف ٢٤١ .
 اختلاف الفقهاء في شرط المسح على الخفين : ف
 ٣١٠ .
 اختلاف الفقهاء في المسح على الجوربين : ف ٢٩١ .
 اختلاف الفقهاء في الموالاة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
 الاختيار من العبد ... : ف ٢٦٧ .
 الأخذ في الأحكام بالظاهر من غير تأويل : ف ٥٧٦ .
 آداب الاستنجاء : ف ٦٢٠ .
 آداب دخول الحلاء : ف ٦٢٠ .
 أداتا الطهارة الروحية : ف ١٣٠ .
 الأدلة الكثيرة والشبهة التي تطرأ على واحد منها
 ف ٣٤٣ .
 الأديب هو الواقف من غير حكم .. : ف ٣٢٥ .
 إذا التقي الختان الختان وجب الغسل : ف ٤٤٤ .
 إذا جاء الشرع بأمر من العلم ... : ف ٥٠٩ .
 إذا حضر الماء بطل التيمم : ف ٥٠٩ .
 إذا لمست الشهوة القلب ... : ف ٣٧٤ .
 إذا نام البواب .. : ف ٤٢٦ .
 آراء علماء الشريعة في طهر المستحاضة : ف ٥٠٢ .
 آراء علماء الشريعة في وطء المستحاضة : ف ٥٠٥ .
 آراء العلماء في أيام الحيض والطهر : ف ٤٨٦ .
 آراء العلماء في إيجاب الطهر من الوطء : ف ٤٥٦ .
 آراء العلماء في تحديد دم النفساء : ف ٤٨٨ .
 آراء العلماء في قراءة الجنب القرآن : ف ٤٧٦ .
 آراء العلماء في مس الجنب المصحف : ف ٤٦٦ .
 آراء الفقهاء في اشتراط دخول الوقت في التيمم
 ف ٥٣٦ .
 آراء الفقهاء في التيمم بما عدا التراب : ف ٥٤٦ .
 آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 آراء الفقهاء في الخائف من البر في استعمال الماء : ف ٥٣٠ .
 آراء الفقهاء في الحاضر بعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 آراء الفقهاء في الطهارة من النجس : ف ٥٥٢ .

أقوال العلماء في ميتة الحيوان الذى لا دم له :
 ف ٥٦٩
 أقوال الفقهاء في الاستحجار ... : ف ٦١١ .
 أقوال الفقهاء في الاستنجاء ... : ف ٦٢٣ .
 أقوال الفقهاء في دم الحيوان البحرى والبرى : ف ٥٧٨ .
 أقوال الفقهاء في قليل النجاسات : ف ٥٨٩ .
 أقوال الفقهاء في المنى : ف ٥٩٢ .
 أكثر أيام الحيض وأقلها : ف ٤٨٦ .
 إلقاء العلم في نفس المتعلم ... : ف ٣٦٦
 الله في قبلة المصلى : ف ٦٢٤ .
 الله هو المجهول الذى لا يعرف .. : ف ٢٧٤ .
 ألوان من تلاوة القرآن : ف ٤٠٣ .
 الأمانى المذمومة : ف ٥١ .
 الأمر العام من العبادات : ف ١٦٢ .
 الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٣ .
 انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد ... : ف ٣٦٦
 الإنسان حى بثلاثة أنواع .. : ف ٥٨٦ .
 الإنسان الذى تختلف عليه الأحوال : ف ٣٨٣ .
 الإنسان الذى لا تختلف عليه الأحوال : ف ٣٨٤ .
 الإنسان الكامل نائب الحق .. : ف ٥٦٧ .
 الإنسان من حيث أصله ... : ف ٥٣٩ :
 الإنقاء من الأخلاق المذمومة .. : ف ٦١٤ .
 إنما الماء من الماء : ف ٤٤١ .
 الأنف في عرف العرب : ف ١٩٨ .
 أى حياة أعظم ... من حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ .
 أيام الحيض : ف ٤٨٦ .
 أيام الطهر : ف ٤٨٦ .
 إيجاب الطهر من الطهر : ف ٤٥٦ .
 إيجاب الوضوء على الجنب ... : ف ٣٩٨ .
 إيصال التراب إلى أعضاء التيمم : ف ٥٤٣ .
 الإيمان حياة .. : ف ٣٥٣ .

اعتبار دم النفاس : ف ٤٨٥ .
 الاعتبار في الإزالة .. : ف ٦١٥ .
 اعتبار من يرى عدم وجوب الغسل من غسل الميت
 ف ٤١١ .
 اعتبار من يرى وجوب الغسل من غسل الميت :
 ف ٤١٣ .
 أعضاء التكليف ... من الإنسان : ف ١٥٦ .
 أعمال الطريق بحسب الوقت : ف ٢٥٨
 الأعيان ... كتاب مسطور : ف ٤٦٨ .
 الاغتسال عند الإسلام : ف ٤٢٨ .
 الاغتسال للإحرام : ف ٤٢٥ .
 الاغتسال للدخول مكة : ف ٤١٩ .
 الاغتسال لصلاة الجمعة : ف ٤٢٩ .
 الاغتسال للوقوف بعرفة : ف ٤١٥ .
 الاغتسال من التقاء الحتانين : ف ٤٤٤ .
 الاغتسال من الجنابة .. : ف ٤٤٦ .
 الاغتسال من الحيض : ف ٤٣٦ .
 الاغتسال من غسل الميت : ف ٤١١ .
 الاغتسال من الماء يجده النائم : ف ٤٤١ .
 الاغتسال من المنى .. : ف ٤٤٠ .
 الاغتسال يوم (ليوم) الجمعة : ف ٤٣١ .
 الاغتسالات المشروعة ... : ف ٤١٠ .
 أفضل كلمة قالتها الأنبياء : ف ١٠٠ .
 الإقامة على العقد الذى ربط .. : ف ٥٢٦ .
 الاقتداء بالرسول يقتضى منع قراءة القرآن لدى
 الجنابة : ف ٤٧٧ .
 أقسام المياه وأقسام العلوم : ف ١٤٢ .
 أقل أيام الطهر : ف ٤٨٦ .
 أقوال العلماء في أبوال الحيوانات : ف ٥٢٨ .
 أقوال العلماء في أجزاء الميتة .. : ف ٥٧١ .
 أقوال العلماء في الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٣ .

تطهير النفس بالذلة ... : ف ٥٤٤ .
تعدد أنواع النجاسات : ف ٥٥٨ .
تعدد كيفية استعمال الماء في التطهير : ف ٦١٦ .
تعدد كيفية التطهير بالماء : ف ٦١٧ .
تعميم الطهارة بالماء ... : ف ٤٠٤ .
التغرب عن موطن الأنوثة ... : ف ٣٥٩ .
تقليد الشرع في الإلهيات : ف ٥٥٠ .
تقليد العقل في الإلهيات : ف ٥٥٠ .
التقليد في الأحكام : ف ٥٢٤ .
التقليد في الإيمان : ف ٥١٣ .
التقليد في العقائد : ف ٥٢٤ .
التقليد في معرفة الله : ف ٥٢٩ .
تكرار التجلي : ف ٥٥٢ .
تكرار مسح الرأس : ف ٢٣٨ .
التكليف للعبد والفعل للرب : ف ٥٥٥ .
التكوين الطبيعي في الأشياء ... : ف ٥٩٣ .
تلقى الأمور التي لاتوافق الغرض الطبيعي .. :
ف ٣٨١ .
التنزيه بـ « الأعلى » - سبحانه ! - : ف ٢٨٥ .
التنزيه بـ « الله » ... : ف ٢٨٧ .
التنزيه بالحق ظاهراً وباطناً : ف ٢٨٦ .
التنزيه بالنسبة إلى الرب والعبد : ف ٤٤٥ .
تنزيه الحق .. : ف ٣١٣ .
تنزيه الحق عن « الهرولة » .. : ف ٣١١ .
التنزيه الذي هو الطهارة ، متعلقه إما الحق وإما العبد :
ف ٢٨٣ .
تنزيه العلماء بالله .. : ف ٢٦٤ .
التنزيه العملي لا أثر له إلا في المتعلم : ف ٢٧٨ .
التنزيه لله ... : ف ٢٧٩ .
توحيد الأفعال ... : ف ٥٤٢ .
توحيد أهل الفترة : ف ٨٣ .
التوحيد الشرعي : ف ١١٦ .

الإيمان طهارة للقلب من الحجاب : ف ٣٩٢
الإيمان عن طهارة الباطن : ف ١٧٩ .
الإيمان ... يعطي زيادة في معرفة الحق : ف ٣٥٤ .
الإيمان هو الطهارة النافعة .. : ف ٤٢٨ .

(حرف الباء)

باب البيت : ف ١٦٢ .
بالحق ... تكون طهارة الأشياء : ف ٤٥٨ .
باسمه القدوس خلق الله العالم : ف ٥٨٤ .
البدعة والسنة : ف ١١٨ .
بروج الفلك .. : ف ٨٨ .
البركة والهدى في بيت الله .. : ف ٤٢٢ .
البناء والمدن خال الجمعية : ف ٦٢٦ .
بيان في قوله - تعالى - : « وأرجلكم » : ف ٢٥١ .
بيت الله خزانة كنوزه .. : ف ٤٢٣ .
« البيت » الذي يقي من جهنم : ف ١٦٤ .

(حرف التاء)

تجلى الله لعباده في « الزور العام » : ف ٢٩ .
تجلي الخيال : ف ٦٠٧ .
تجليات الحق على القلوب : ف ٦٠٦ .
تحديد المسح من الخف .. : ف ٢٨١ .
تخطئة القول بنسبة الأفعال كلها إلى الله من جميع
الوجوه : ف ٣٠٣ .
التدلك باليد في الغسل .. : ف ٤٥٠ .
التراب والحجر والمائع (كمزيلات للنجاسة) :
ف ٥٩٩ .
ترتيب أفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
ترك الجزاء على السيئة .. : ف ٥٦٣ .
التسليم لموارد القضاء : ف ٤٤٢ .
تطهير الجوارح وتطهير الباطن : ف ٤٢٥ .
تطهير القلب ... في معرفة الرب : ف ٤١٧ .

- الجنابة هي الغربية .. : ف ٣٠٩ .
 » » غربة العيد ... : ف ٤٤٦ .
 الجنب لا يمس المصحف ولا يقرأه ... : ف ٤٧٤ .

(حرف الحاء)

- الحاضر يعدم الماء : ف ٥٢٥ .
 حالنا القلب المزيلتان لطهارته : ف ٣٧١ .
 الحامل صفة النفس : ف ٤٩١ .
 الحد بين وظيفة الوجه ووظيفة السمع : ف ٢٠٥ .
 حدوث الخلق وأثر الحق : ف ٥٥٦ .
 الحضور التام مع الله : ف ٤٤٣ .
 الحضور الدائم مع الله : ف ٤٢٠ .
 الحق ... لا يتقيد ... بشيء : ف ٤٠٠ .
 الحق هو المقصود بالتنزيه : ف ٢٦٢ .
 حكاية الشيخ أبي مدين ... : ف ٣٨٧ .
 حكم أبوال الحيوانات بول الرضيع من الإنسان :
 ف ٥٨٢ .
 حكم الاغتسال من غسل الميت : ف ٤١٤ .
 حكم الباطن في لمس الذكر : ف ٣٧٧ .
 حكم الباطن من الوضوء مما مست النار : ف ٣٨١ .
 حكم بول الرضيع من الإنسان : ف ٥٨٢ .
 حكم الرجلين في الباطن : ف ٢٤٧ .
 حكم طهارة المستحاضة : ف ٥٠٢ .
 الحكم على الشيء الذي يقتضيه لنفسه ... : ف ٥٨٠ .
 حكم غسل الوجه في الشريعة : ف ٢٠٢ .
 حكم غسل اليد من الوجهة الباطنية : ف ١٨٥ .
 الحكم في الدماء : ف ٤٨١ .
 الحكم في لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 الحكم في المضمضة ... في الغسل : ف ٤٥٤ .
 حكم قليل النجاسات : ف ٥٨٩ .
 حكم اللمس في الباطن : ف ٣٧٤ .
 الحكم للوقت في ترتيب الأفعال ... : ف ٢٥٥ .

- التوحيد العقلي : ف ١١٦ .
 التوحيد المطلق ... : ف ٣٥١ .
 التوحيد من طريق الخبر : ف ٨٠ .
 التوحيد من طريق العلم : ف ٨٠ .
 توقيت الحاضر بيوم وليلة : ف ٣٠٧ .
 توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
 التيمم : ف ٥٠٧ .
 التيمم بدلا من الوضوء ... : ف ٥١٠ .
 التيمم للمريض والمسافر ... : ف ٥١٩ .

(حرف الشاء)

- ثمرات الطواف ... في أقدس مطاف : ف ٤٢٤ .

(حرف الجيم)

- الجاهل في حال جهله ... : ف ١٩١ .
 جزاء السيئة سيئة مثلها ... : ف ٥٦٤ .
 جل المعرفة بالله أن يكون خالقنا ... : ف ٣٥٧ .
 الجمع بين الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 جميع ما يفعل بالوضوء يستباح بالتيمم : ف ٥٥١ .
 الجنابة غربة عن موطن الإيمان : ف ٣٩٨ .
 الجنة : منازلها ، درجاتها ، وما يتعلق بها : ف ١ .
 الجنة جنتان ... حسية ... ومعنوية : ف ٢ .
 الجنة المحسوسة خلقت بطالع الأسد : ف ٤ .
 الجنة المعنوية خلقت من الفرح الإلهي : ف ٤ .
 جنات الاختصاص : ف ٧ .
 جنات الأعمال : ف ٧ .
 جنات الأعمال : درجاتها ومنازلها : ف ٩ .
 جنات الميراث : ف ٧ .
 جواز انتقال التنزيه ... : ف ٢٧٧ .
 جواز انتقال الطهارة ... : ف ٢٧٧ .
 الجواز من الصورة إلى ما يناسبها في ذاتك : ف ٢٩٧ .

(حرف النال)

ذكر الله في القرآن : ف ٢٤٢ .

(حرف الرءاء)

الرأس أقرب عضو إلى الحق ... : ف ٢١٦ .
 الرأس مجمع القوى الظاهرة والباطنة : ف ٢١٨ .
 رؤيا ابن عربي للكمية ... : ف ١٦ .
 رؤية الأسباب ارتفاعا ... : ف ٢١٢ .
 الراحة المطلقة في أهل الجنة : ف ٤٥ .
 » » » النار : ف ٤٥ .
 الرجز والرجس .. : ف ١٢٦ .
 الرجل يزيد على المرأة درجة : ف ٣٥٦ .
 الرحمة المطلقة في أهل الجنة : ف ٤٥ .
 » » » النار : ف ٤٥ .
 الرحمة الموجودة في القلب : ف ٣٢٦ .
 رد التوحيد إلى الذات بعد استعماله في أحدية الأفعال
 ف ٣٥٠ .

الرسول معلم في التوحيد .. : ف ٩٥ .
 رفع الحجاب والتنعم بمشاهدة الذات : ف ٤٢ .
 روح الصلاة ... : ف ٦٢٥ .

(حرف الزاء)

زمان صدق النفس لاحد له : ف ٤٨٧ .
 زمان كذب النفس لاحد له : ف ٤٨٧ .

(حرف السين)

سباحة كواكب الفلك ... : ف ٨٨ .
 سبب إيجاد الكائنات ... : ف ٣٧٧ .
 سر الاستجهار ... : ف ١٥٢ .
 سر الاستنجاء ... : ف ١٤٩ .
 سر غسل اليدين ... : ف ١٤٧ .
 سر المضمضة : ف ١٥٤ .

حكم المسح في الباطن : ف ٢١٦ .

حكم المضمضة والاستنشاق ... : ف ١٩٦ .

حكم المنج : ف ٥٩٢ .

حكم النوم في نقض الوضوء : ف ٣٧٠ .

حكمة الأسباب : ف ٥٤٢ .

حكمة الشرع في النشاطين : ف ٦١٩ .

حياة العبد عارضة لا ذاتية : ف ٥٦١ .

الحياة عن الطهارة في الحى : ف ٣٥٣ .

حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ .

الحياة المتولدة من الدم ... : ف ٥٧٠ .

الحيض ركضة الشيطان ... : ف ٤٣٦ .

الحيض في زمانه ... : ف ٤٩٤ .

الحيوان البرى ... : ف ٥٦٥ .

(حرف الخاء)

الخافى هو الظاهر ... : ف ٣٠٠ .

(حرف الدال)

الدار الآخرة فيها تبلى السرائر : ف ٦٢٢ .

دخول الجنب المسجد : ف ٤٦٢ .

دخول مكة هو القدم على الله : ف ٤١٩ .

الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ .

الدليل الشرعى ... فرع عن الدليل العقلى ... :

ف ٣٦٢ .

دم الاستحاضة : ف ٤٨٤ .

الدم الذى تراه الحامل : ف ٤٩٠ .

دم الحيض : ف ٤٨٣ .

دم الحيوان البحرى : ف ٥٧٨ .

دم النفاس : ف ٤٨٥ .

» » : أقله وأكثره : ف ٤٨٨ .

الدماء المخصوصة بالمرأة : ف ٤٨١ .

الدين قد كمل : فلا تجوز الزيادة فيه ... : ف ٥١٨ .

الطريق الموصلة إلى العلم بالله : ف ٢٥ .
 طهارة أسرار المسلمين وبهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 طهارة الإيمان شرط لصحة كل عمل مشروع :
 ف ٣٩٤ .

الطهارة بالأسرار : ف ٣٥٥ .
 الطهارة بمكارم الأخلاق : ٥٥٧ .
 الطهارة تنزيه ... : ف ٢٦٢ .
 الطهارة الحسية ... : ف ١٢٢ .
 طهارة الرجلين ... : ف ٢٤٥ .
 الطهارة عامة وخاصة ... : ف ٦١٨ .
 الطهارة العامة و ... الخاصة : ف ١٢٩ .
 طهارة العبد ... : ف ٥٠٨ .
 طهارة الغسل : ف ٤٠٤ .
 الطهارة في الأشياء أصل : ف ٥٨٣ .
 الطهارة في القلب وفي الأعضاء : ف ١٧١ .
 طهارة القلب شرط في مناجاة الرب : ف ٣٩١ .
 طهارة القلب لاجتماعه بالرب ... : ف ٤٢٩ .
 الطهارة لصلاة الجمعة : ف ٤٣١ .
 الطهارة لصلاة الجنازة ... : ف ٣٩٣ .
 الطهارة لمس المصحف : ف ٣٩٥ .
 الطهارة ليوم الجمعة : ف ٤٣١ .
 طهارة المستحاضة ... : ف ٥٠٢ .
 الطهارة المعنوية والحسية : ف ١٢١ .
 الطهارة من الحدث ... : ف ٥٥٤ .
 الطهارة من النجاسات : ف ٥٥٧ .
 الطهارة من النجاسة المعقولة وغير المعقولة : ف ٦٢٨ .
 الطهارة من النجس : ف ٥٥٣ .
 طهارة النفس في الباطن ... : ف ٤٠٥ .
 الطواف بكعبة القلب ... : ف ٣٩٩ .

(حرف الظاء)

ظاهر الأذن وباطنه : ف ٢٤٤ .

سريان التنزيه في الموصوف ... : ف ٣١٦ .
 السعادة ... في الجمع بين الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 سفر العامل بعمله : ف ٥٢٢ .
 سفر العقل بنظره .. : ف ٥٢٢ .
 السنة والهدية : ف ١١٨ .
 سوق مجلى الصور ... : ف ٦٠٨ .
 السياسة الحكمية والنواميس الوضعية : ف ٦٥ .
 السياسة الشرعية والنواميس الإلهية : ف ٦٩ .

(حرف الشين)

شرط المسح علي الخفين : ف ٣١٠ .
 الشرع حكم الله لاحكم العقل : ف ٣٠٢ .
 شرف حرف التثنية : ف ٤٧١ .

(حرف الصاد)

صاحب الكشف ، من هو ؟ : ف ٥٢١ .
 صاحب النظر ، من هو ؟ : ف ٥٢١ .
 الصديق الممنوع أحياناً : ف ٥٠٣ .
 الصفة الربانية التي بها تزال النجاسة : ف ٦١٦ .
 الصفة الخنزيرية ... : ف ٥٦٢ .
 النصفة المتعبرة في كون خروج النبي موجياً للاغتسال :
 ف ٤٥٩ .
 صفة الممسوح عليه : ف ٢٩٨ .
 الصفرة والكدرية ... : ف ٤٩٢ .
 صورة من مكر الله في حق إبليس : ف ٤٣٩ .
 الصوفي ابن وقته : ف ٥٣١ .

(حرف الضاد)

الضحك في الصلاة ... : ف ٣٨٣ .

(حرف الطاء)

طرح السبب من اليد بعض أفعال اليد : ف ٢٣٦ .

- علم الخشية طهر القلب .. : ف ٦٠٩ .
 علم الخط نبي بعث به ... : ف ٩٢ .
 العلم الذى انتجته التقوى : ف ٦٠٠ .
 العلم الذى تدوب فى أوقيانوسه الشبه : ف ٣٣١ .
 العلم الطاهر المطهر : ف ٦٠٥ .
 العلم طهارة للعقل من الجهل : ف ٣٩٢ .
 العلم اللدنى وماء الغيث : ف ١٤٣ .
 عموم طهارة الباطن والظاهر فى الاغتسال : ف ٤٠٧ .
 العوارض لاتعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 عود إلى حديث أبي بكر النقاش فى مواقف القيامة
 الخمسين : ف ٣٤ .

(حرف العين)

- الغافل عن تلاوته ... أثناء صلاته : ف ٣٨٥ .
 غسل الجمعة ... : ف ٤٣٢ .
 غسل ما انسدل من اللحية وتخليها : ف ٢٠٨ .
 غسل المستحاضة : ف ٤٣٥ .
 غسل الوجه من الناحية الباطنية : ف ٢٠٣ .
 غسل اليدين قبل لدخالهما فى إثناء الوضوء : ف ١٨٤ .
 غسل اليدين بالكرم والذراعين بالتوكل : ف ٢١١ .
 غسل اليدين والذراعين فى الوضوء : ف ٢١٠ .
 الغضب القائم فى النفس ... : ف ٣٢٦ .

(حرف الفاء)

- الفتح باللام ... : ف ٢٥١ .
 الفقه فى الدين ليس هو القياس فى الأحكام : ف ٥١٥ .
 فى أسرار الطهارة : ف ١٢٠ .
 فى إيجاب الطهر من البوط : ف ٤٥٦ .
 فى ترتيب بأفعال الوضوء : ف ٢٥٤ .
 فى توقيت المسح : ف ٣٠٥ .
 فى حد الأيدي ... : ف ٥٣٨ .
 فى دخول الجنب المسجد : ف ٤٦٢ .

- ظاهر الشريعة ستر على حقيقة حكم التوحيد : ف ٣٠١ .
 الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 الظاهر والباطن : ف ١٦٠ .
 ظهور التوحيد فى ثلاث منازل : ف ٣٠٤ .

(حرف العين)

- العارض الذى يقدر فى الأصل : ف ٢٣٤ .
 العوارض لاتعارض بها الأصول : ف ٢٣٢ .
 العارف ... لا يبرح عند الله : ف ٤٦٢ .
 عالم الخلق وعالم الأمر : ف ٥٩٤ .
 العالم كتاب مرقوم : ف ٤٦٧ .
 العالم كله عابر ... : ف ٤٦٣ .
 العالم بالحق ويحجده ... : ف ٣٦٩ ، — العلماء .
 الحقيقون وأصحاب للقلقة ... : ف ٧٥ .
 العيد حجاب دون خالقه : ف ٢٩٢ .
 العيد حجاب على الحق : ف ٢٦٦ .
 العيد مجبور فى اختياره : ف ٣٢٧ .
 العيد ينبغى أن لاتظهر عليه إلا العبادة المحضة :
 ف ٤٧٥ .
 عدد الضربات على الصعيد للمتميم : ف ٥٤١ .
 عدم التقاليد فى العقد .. : ف ٥٢٧ .
 عدم التوقيت فى المسح : ف ٣٠٨ .
 العلم للممكن : ف ٥٥٩ .
 عدم النظر فى الدليل : ف ٥٢٧ .
 العذاب فى جهنم على مراتب ... : ف ١٧٥ .
 العرب فى كلامها تقابل الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
 العقد والنية : ف ٥٣٣ .
 العقل + الإيمان = العلم الصحيح : ف ٣٨٩ .
 العقل محله اليافوخ ... : ف ٢١٧ .
 العلم الإلهى المنزه إذا خالطه علم الصفات : ف ٣٤٢ .
 العلم تقلد فيه الشبهة فى زمان تصوره إياها : ف ٣٤٤ .
 العلم بالله من طريق الفكر .. : ف ٣٤٦ .

- القصد والنية في الطهارة : ف ١٣٦ .
قضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه : ف ٤٦٩ .
القلب مصحف ... : ف ٤٧٢ .
القليل من دم الحيوان البرى : ف ٥٧٨ .
القول الجامع في الطهارات : ف ٦٢٨ .
القياس في الأحكام ... : ف ٥١٤ .
القيام بالأسباب للمتجرد ... : ف ٢٣٤ .

(حرف الكاف)

- كان رسول الله لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ليس
الجنابة : ف ٤٨٠ .
كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : ف ٢٦٠ .
كتاب مواقع النجوم وظروف تأليفه : ف ١٥٨ .
الكذب بشبهة والكذب المحض : ف ٤٩٣ .
الكذب حيض النفوس : ف ٤٨٢ .
الكذب على الناس : ف ٤٩٨ .
الكذب في العبادات الثلاث : ف ٤٩٤ .
الكذب المشروع أحياناً : ف ٥٠٣ .
الكذب والإيمان لا يجتمعان : ف ٤٩٧ .
كل حدث يقدر في الإيمان يجب الإغتسال منه : ف ٥١٢ .
كل مسألة نظرية لا بد من الخلاف فيها : ف ٢٢٩ .
كما أنه إذا حضر الماء بطل التيمم ... : ف ٥٠٩ .
كما أنه لكل تجل طهارة ، كذلك لكل صلاة تيمم :
ف ٥٤٩ .
كون التيمم بدلا من الوضوء : ف ٥١٠ .

(حرف اللام)

- لاتكرار في العالم للاتساع الإلمى : ف ٢٣٩ .
لاحد للنية من الزمان : ف ٤٨٩ .
لا يصدر عن القدوس إلا مقدس : ف ٥٨٨ .
لا يلزم المقلد البحث عن دليل من قلد : ف ٥٣٥ .

- في الدم تراه الحامل : ف ٤٩٠ .
في شرط المسح على الخفين : ف ٣١٠ .
في الصفة المعتبرة في كون خروج المني موجبا
للاغتسال : ف ٥٤٩ .
في صفة الممسوح عليه : ف ٢٩٨ .
في الصفرة والكدر : ف ٤٩٢ .
في الطهارة بالأسرار : ف ٣٥٥ .
في الماء المستعمل ... : ف ٣٤٨ .
في مباشرة الحائض ... : ف ٤٩٦ .
في المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
في المسح على العمامة : ف ٢٣١ .
في المضمضة والاستنشاق : ف ١٩٥ .
في مطلق المياه : ف ٣٢٠ .
في معرفة سر الشريعة ... : ف ٥٢ .
في معرفة لا إله إلا الله ... : ف ٠٧٩ .
في معرفة ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
في الموالاتة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
في ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل : ف ٤٥٥ .
فيما يمنع دم الحيض : ف ٤٩٤ .

(حرف القاف)

- قارئ القرآن نائب الحق ... : ف ٤٠٢ .
قانون الباطن والظاهر في السير ... : ف ٦٢١ .
قد يؤخذ العالم دليلا على الله ... : ف ٣٩٧ .
القدرة الحادثة هل لها أثر في المقدور ؟ ف ٢٢٤ .
القرآن ماسمى قرآنا إلا لحقيقة الجمعية التي هي فيه :
ف ٤٧٨ .
القرآن محدث من حيث إتيانه ، قديم من حيث نزوله :
ف ٤٧٩ .
قراءة القرآن للجنب : ف ٤٧٦ .
قرائن الأحوال ... : ف ٢٧١ .
قصد المؤمن في الوطء ... : ف ٤٩٥ .

لا يمتنع تعليم من لا يكذب إلا لسبب مشروع :
 ف ٥٠٦ .
 لباس الباطن .. : ف ٥٩٧ .
 اللذة الإلهية الكمالية : ف ٤٦٠ .
 اللذة النفسية الطبيعية : ف ٤٦٠ .
 اللفظ الخارج من الإنسان على اللسان : ف ٣٦٧ .
 اللفظ المحتمل بحكم بظاهره ولا يقطع به : ف ٥٧٧ .
 للعبد أثر في الجناب العالي الأقدس : ف ٣٦٠ .
 لمة الشيطان في قلب الإنسان : ف ٣٨٢ .
 لمس الذكر : ف ٣٧٦ .
 للمس في الباطن : ف ٣٧٤ .
 لمس النساء : ف ٣٧٢ .
 الليل غيب والنهار شهادة : ف ١٨٩ .

(حرف البيم)

ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء في ناقض التيمم :
 ف ٥٤٨ .
 ما اتفق وما اختلف فيه الفقهاء من أنواع النجاسات :
 ف ٥٥٨ .
 ما أجمع عليه الفقهاء في أمر المياه ... : ف ٣٢ .
 ما تزال به النجاسات ... : ف ٥٩٩ .
 ما تظهر به الأقدام : ف ٢٤٧ .
 ما من حكم في الشريعة ظاهراً إلا وإياه ما يقابله باطناً :
 ف ٢٠١ .
 ما من شيء إلا وهو يسبح الله : ف ٥٨٥ .
 ما هي الحياة ؟ : ف ٥٧٢ .
 ما يقتضي الخصوص والعموم من الأفعال :
 ف ٢٤٩ .
 ماء البحر مخلوق من صفة الغضب الإلهي : ف ٣٢٣ .
 الماء الحى وما يعترضه من المزاج الطبيعى : ف ٣٢٨ .
 الماء الذى تحالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه :
 ف ٣٣٤ .

الماء طاهر في نفسه ... : ف ٣٣٦ .
 ماء الغيث والعلم اللدنى : ف ١٤٣ .
 الماء المستعمل ... : ف ٣٤٨ .
 الماء هو الحياة التى بها تحيا القلوب : ف ٣٢٢ .
 الماء يخالطه شيء طاهر ... : ف ٣٤٥ .
 المائعات والجامدات المزيلة للنجاسات : ف ٦١٠ .
 - حرف الميم -
 المتخلق مهما فى عن التخلق فليس بمتخلق : ف ٤٦٤ .
 المتطهر من كل حال ... : ف ٤٤٨ .
 متعلق الدم ... ما هو النصفة وإنما مصرفها : ف ٤٠٦ .
 المحال التى تزال عنها النجاسة : ف ٥٩٦ .
 اختجب بنفسه عن ربه ... : ف ٥٩٥ .
 محكم القرآن ومتشابهه : ف ٢٤٤ .
 مذام الأخلاق قليلها وكثيرها سواء : ف ٥٩١ .
 مذهب الشيخ في الانتفاع بجلود الميتة : ف ٥٧٥ .
 (وانظر : المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 مذهب الشيخ في حكم النجاسات : ف ٥٩ .
 (وانظر : المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 مذهب الشيخ في الدماء : ف ٥٧٩ . (وانظر :
 المستدرك ، بعد قسم الفهارس) .
 المرافق أو رؤية الأسباب : ف ٢١٢ .
 مرتبة الجسد ومرتبة الروح : ف ١٣٢ .
 مرتبة العالم بتوحيد الله من حيث الدليل : ف ٨٥ .
 مراتب التفاضل في الأعمال ... : ف ١١ .
 مراتب التنزيه : ف ٢٨٥ .
 مراتب القائلين بالتوحيد : ف ١٠٥ .
 مراتب الناس في نعم الجنة : ف ٦ .
 المريض ، من هو ؟ : ف ٥٢٠ .
 المريض يجد الماء ويخاف من استعماله : ف ٢٣ .
 مس الجنب المصحف : ف ٤٦٦ .
 المساجد مواطن المناجاة : ف ٥٩٨ .
 المسافر ، من هو ؟ : ف ٥٢٠ .

الموالة في الباطن : ف ٢٥٧ .
الموالة في الوضوء : ف ٢٥٦ .
الموت الأصلي ... : ف ٥٥٩ .
الموت العارض الذي يطراً على الحي : ف ٥٥٠ .
الموت موتان ... : ف ٣٨٨ .
الموت هو الطارىء انزيل للحياة : ف ٥٧٢ .
مينة الحيوان الذي لادم له : ف ٥٦٩ .
الميزان المعام والمخد المرسوم والإمام المعتموم :
ف ٦٢ .

(حرف النون)

النائم في حال نومه ... : ف ١٩١ .
ناقض طهارة التيمم : ف ٥٤٨ .
ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
ناقض هذه الطهارة التي هي الغسل : ف ٤٥٥ .
ناقض الوضوء : كل ما يندح في الأدلة ... : ف ٣٦٤ .
نواقض الوضوء : ف ٣٦٤ .
نجاسة الإنسان إذا كثرت منه الغفلة : ف ٥٦٦ .
النجاسة في الأشياء عوارض نسب ... : ف ٥٨٧ .
الندم معظم أركان التوبة : ف ٤٣٧ .
النسبة بين الحجارة والتأوب : ف ٦٠١ .
النية « القدم » و « الهروالة » إلى الله : ف ٢٧٣ .
النشأة الأخروية : ف ١٥ .
نشأة الدنيا : ف ١٥ .
النظر في معرفة الله : ف ٥٢٩ .
النفاق ظهور الإيمان على الشفتين : ف ٣٦٨ .
النفس مصروفة الوجهة إلى حضرة العز : ف ٥٤٥ .
نفي الشرع وصفاً معيناً عن الحق لا يلزم منه نفي كل
وصف يقتضى التثنية : ف ٣١٧ .
نفي الولادة المادية عن الله لا الاصطفاء : ف ٣١٨ .
نقض الوضوء من زوال العقل : ف ٣٨٩ .
الزكاح سبب ظهور المولدات : ف ٣٧٨ .

المسح على الخفين : ف ٢٦١ .
مسح العمامة في الباطن : ف ٢٣٢ .
مشهد من قال : سبحان ! : ف ٢٦٨ .
المشي مع الحق بحكم الحال : ف ٢٥٣ .
المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ .
مطلق المياه (في ...) : ف ٣٢٠ .
معرفة الله عن طريق النظر الفكري : ف ٤١٦ .
معرفة الله عن طريق الوهب : ف ٤١٦ .
المعرفة الحجابية من الاسم البعيد : ف ٣٥٩ .
معرفة ناقض طهارة المسح على الخف : ف ٣١٥ .
المعصية والإيمان ... : ف ١٧٧ .
معقول الإمكان بنسحب على الممكن .. : ف ٥٨١ .
معقولة « القدم » و « الهروالة » : ف ٢٧٥ .
معنى عدم التوقيت في المسح : ف ٣٠٨ .
المعنى اللغوي والشرعي للتيمم : ف ٥٠٧ .
معنى مسح المسافر ثلاثة أيام ... : ف ٣٠٦ .
مقامات أصحاب الجنة ... : ف ٢٨ .
القلوب من هو ؟ : ف ٥٢١ .
سكر الله في حق إبليس : ف ٤٣٩ .
اللامى خف ... مبطن بجلد : ف ٢٩٦ .
الممكنات في حال عدمها ... : ف ٥٧ .
من أنى أمراته وهي حائض ... : ف ٥٠١ .
من أجاز المسح على الخفين سفرأ لاحضراً : ف ٢٧٨ .
من الأدب أن لا يرى المتخلق كونه متخلقا ... :
ف ٤٦٥ .
من أعطى الحكمة غير أهلها ... : ف ٥٠١ .
من لم يجد الماء هل يشترط فيه الطلب ؟ : ف ٥٣٤ .
من منع جواز المسح على الخفين : ف ٢٧٩ .
من نعيم الجنة الإختصاصي : ف ٤٨ .
منازل القللك ... : ف ٨٨ .
المنسوب تركه : ف ١٨٦ .
منشأ الخلاف بين النظار في خلق الأفعال : ف ٢٢٧ .

الوجود في التنوير : ف ٤٦٧ .
 وجود الماء لمن حاله التيمم : ف ٥٥٠ .
 الوضوء بنبيل النمر : ف ٣٩١ .
 الوضوء شرط من شروط الصلاة : ف ٣٩٠ .
 الوضوء للطواف : ف ٣٩٩ .
 الوضوء لقراءة القرآن : ف ٤٠١ .
 الوضوء بما مست التار : ف ٣٧٩ .
 الوضوء من حمل الميت : ف ٣٨٣ .
 الوطء توجه المؤثر على أنوثر فيه : ف ٤٥٧ .
 وطء الحائض قبل الاغتسال ... : ف ٤٩٩ .
 وطء المتحاضة : ف ٥٠٥ .
 الوقت من الناحية الشرعية والباطنية : ف ٥٣٧ .
 وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه : ف ٤٦٩ .
 "وقوف بعرفة بصائد الإذلال ... : ف ٤١٥ .
 وقوف العيد في محل الإذلال ... : ف ٢٢٠ .
 انوقوف على وجه الدليل : زيادة في معرفة المدلول :
 ف ٣٥٨ .
 المولى إذا رأى ذكر الله : ف ٢٩٣ .

(حرف الباء)

يوم الجمعة ... من أيام الأزل : ف ٤٣٣ .

النهي عن السفر بالقرآء إلى أرض العدو : ف ٤٧٣ .
 نور الإيمان الذي تنسرج فيه أنوار العنوم : ف ٣٣٢ .
 النوم ونقض الوضوء : ف ٣٧٠ .
 النية روح العمل ... : ف ٤٥٢ .
 النية شرط في صحة الطهارة : ف ١٨٢ .
 النية في طهارة التيمم : ف ٥٣٢ .
 النية في الغسل : ف ٤٥٢ .

(حرف الهاء)

« الهرولة » الإلهية في نظر الإنسان وفي نظر العقل :
 ف ٣١٢ .
 هل الطهارة شرط في مس المصحف ؟ : ف ٣٩٥ .
 هل الكفار مخاطبون بدروع الشريعة ؟ : ف ١٧٣ .
 هل يحترم الدليل لاحترام المدلول ؟ : ف ٣٩٦ .
 هل يستباح بالتميم أكثر من صلاة واحدة ؟ : ف ٥٥١ .

(حرف الواو)

الواجب تركة والمندوب تركة : ف ١١١ .
 وجه الإشارة بالمسح على الخفين : ف ٢٨٠ .
 وجوب التنزيه من الاسم الباطن : ف ٢٨٨ .
 وجوب الطهارة وعلى من يجب : ف ١٦٩ .
 وجوب الوضوء من لحوم الإبل : ف ٣٨٠ .

٨ - فهرس المفردات الفنية

(١)

إتخاذ الناس البيوت : ف ١٦٤ .
 الإتساع الإلهي : ف ٢٣٩ - الإتساع في علم التوحيد :
 ف ٣٢٤ - ٣٢٤ - ١ .
 الاتصاف بالأوصاف الإلهية : ف ٤٧٧ - الاتصاف
 بالإيمان : ف ١١١ - اتصاف الممكنات بالوجود :
 ف ١٠٨ .
 الإتصال : ف ١٢٠ .
 إتفاق : ف ٩٠ ، ٩١ - إتفاق أصول الرسل :
 ف ٧٢ .
 أتم شهادته : ن ٣١ .
 الإتيان الإلهي يوم القيامة : ن ٩٩ - إتيان امرأته
 وهي حائض : ف ٥٠١ - إتيان الإيمان يوم
 القيامة : ف ٩٩ - الإتيان بصورة ظاهر الحكم
 المشروع : ف ١٧٤ - إتيان الشيطان إلى الإنسان :
 ف ١٤٩ - إتيان القرآن مجدياً : ف ٤٧٩ .
 إثبات : ف ١١٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ - إثبات
 القدمية (بفتح القاف والدال) لله : ف ٢٧١ ،
 ٢٧٥ - إثبات ما زعمه المشرك : ف ١٠٣
 (نفيه) - إثبات المثبت (بكسر الباء) : ف ١٠١ ،
 ١٠٣ - الإثبات والتعطيل : ف ٤٠٨ -
 الإثبات والنفي : ف ١٠٥ ، ٥٥٤ (بالمعنى) .
 أثر ، آثار :
 أثر الإرادة الخارقة : ف ٢٢٧ - الأثر الإلهي :
 ف ٥٥٦ - أثر التنزيه : ف ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، -
 أثر الحق : ف ٥٥٥ - أثر الدم : ف ٤٩٢ -
 الأثر في الجناب الإلهي : ٣٦٠ - أثر القدرة
 الحادثة : ٢٢٧ - أثر المزاج في اللطيفة :
 ف ١٣٢ - الآثار : ف ٢٦٦ - آثار الأسماء :

الأب الذي هو أصل الأبناء : ف ١٣٠ - الأبوان :
 ف ٥٢٦ - الآباء : ف ٥١٧ .
 الإباحة : ف ٣٧ - إباحة الشارع : ١٩٩ - الإباحة
 للفعل المميين : ف ١٢٤ - إباحة الملك : ف ١٩٢ .
 إبتداء الأمر : ف ٥٥ .
 إبتداع : ف ١١٩ .
 إبتناء الفضل : ف ١٨٩ .
 إبراهيم ، سورة = سورة إبراهيم .
 إبط ، آباط : ف ٢١١ (الآباط) .
 إبقاء الصلاح في هذه الدار : ف ٦٦ .
 الإبل : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 أبل الرجل من مرضه : ف ٥ .
 الإبلال من المرض : ف ٥ .
 إبليس (وانظر فهرس الأعلام) : ف ٤٣٨ ،
 ٤٣٩ - إبليس الكدوب : ١٥٩ .
 ابن آدم : ف ٥٥٨ ، ٥٦٧ .
 ابن عربي في الأتباع في صفته (وانظر ختم الولاية
 المحمدية) : ف ١٨ .
 الأبناء : ف ١٣٠ ، ١٣١ (في الأرحام) -
 أبناء الجنس : ٧٣ - الأبناء في الأرحام :
 ف ١٣١ - بنو آدم : ف ٤٩١ ، ٥٨٣ .
 الإبتهاج الكمال : ف ٤٤٠ .
 إبهات الجلال : ف ٣٣ .
 إبتاع أحسن القول : ف ٢٠٧ - إبتاع أهل الرأي :
 ف ٥٣٥ (انتهى عن ذلك) -
 إبتاع سنن الرسول : ف ٧٧ - إبتاع الهوى :
 ف ٧٣ - الإبتاع والإبتداع : ف ١١٩ .

أجن الماء : ف ٣٢٨ .
 أجنبي ، أجنب : الأجانب : ف ٢٢١ .
 إحالة : ف ١٣٠ ، ١٣١ . — الإحالة عليك (وانظر معرفة النفس ومعرفة الرب) : ف ١٣٠ ، ١٣١ . — الإحالة عليك بالتفصيل : ف ١٣١ .
 إحالة المحال : ف ٥٨١ .
 إحترام كلام الله : ف ٣٩٦ . — إحترام المصحف : ف ٣٩٧ .
 إحشام : ف ٣٦ .
 إحتمال : ف ٥٧٧ .
 احتياج الجنب إلى النية : ف ١٤٠ . — احتياج الصورة إلى المزاج : ف ١٣٣ .
 احتياط : ف ٣٧٦ .
 إحداث الحكم : ف ٢٥٣ . — إحداث الربوبية : ف ٢٥٣ .
 أحدية الأفعال : ف ٣٥٠ . — أحدية الله : ف ١٠٧ .
 أحدية الله وأحدية الممكنات : ف ٣٥١ . — أحدية الأول : ف ٦٨ . — أحدية الحق : ف ١٠٩ .
 أحدية الدليل : ف ٣٤٤ . — أحدية العين : ف ٣٢٤ . — أحدية العين وأحدية الدليل : ف ٣٤٤ .
 أحدية كل أحد : ف ٣٥١ .
 إحرام : ف ٤٢٢ ، ٤٢٥ .
 إحساس : ف ٥٧٢ .
 إحسان : ف ٤٧٠ . — الإحسان بالوالدين : ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 أحسن (الأحسن) : ف ٢٤٢ . — أحسن الأقوال : ف ١٢٠ . — أحسن القول : ف ٢٠٧ . — أحسن مقيلا : ف ٥١ .
 إحضار النية : ف ٣٩٨ .
 الأحق بالطرد : ف ١٧٠ .
 أحلى كلمة : ف ٤٣ .

ف ٥٥ . — آثار التنزيه في العبد : ف ٢٧٩ .
 آثار الرب في القلب : ف ٢٠٤ . — آثار العالم العلوي في العالم العنصري : ف ١٧ .
 إجابة : ف ٣٩٤ . — إجابة دعاء المشر كين : ف ١٠٤ . — إجابة دعوة الداعي : ف ٣٦٠ .
 إجابة الرسل بالقلب : ف ٩٦ . — إجابة القلب : ف ٩٦ .
 أجاج : ف ١٤٢ (ماء ...) .
 إجتماع إبليس برسول الله : ف ١٥٩ . — إجتماع الأسماء بحضرة المسمى : ف ٥٥ . — إجتماع الأسماء في حضرة الله : ف ٦١ . — إجتماع الضدين : ف ٥٤٤ . — الإجماع في الأسماء : ف ١٥ .
 الإجماع في الرب : ف ٤٢٩ . — الإجماع في الصورة الشخصية : ف ١٥ . — إجتماع هم : ف ٤٢٩ . — الإجماع الوجودي : ف ٥٤ .
 إجتنب محارم الله : ف ٣٨ .
 إجتهد : ف ٧٧ .
 أجر : ف ٤٩ . — أجر الأعمال الظاهرة : ف ٤٢٤ .
 أجر الشهيد : ف ٤٣٧ . — الأجر العظيم : ف ٢٤٣ . — الأجر في الزمن الواحد من وجود كثيرة : ف ١٤ . — أجر المجاهد : ف ٤٣٧ . — أجر المصاب : ف ٤٣٧ .
 الأجرة : ف ٢٢١ .
 الإجلال : ف ١ ، ٥٢ ، ٥٧ .
 الإجماع : ف ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٥١٤ . — إجماع أهل مدينة على ترك سنة : ف ٢٠٠ . — إجماع علماء الشريعة : ف ٢١٠ (وانظر علماء انشريعة) . — الإجماع في الحكم : ف ٢١٠ . — الإجماع في الفعل : ف ٢١٠ .
 إجماع الناس : ف ١٨٧ . — الإجماع والخلاف : ف ١٨٠ . — الإجماع والنص : ف ١٥٣ .
 الإجمال : ف ١٣١ .

بالأمم : ف ٥٨٥ . - الأخذ بالسبب : ف
٢٣٦ . - أخذ الحق : ف ٩٦ . - أخذ العقائد
تقليداً : ٥٢٤ . - أخذ العلوم عن الله : ف ١٤٦ . -
الأخذ عن الفهم والنظر : ف ٣٤٧ . - الأخذ
في الأحكام بالظاهر : ف ٥٧٦ . - الأخذ العلم :
ف ٥٢٢ . - الأخذ من السماء نظراً واختباراً :
ف ٨٨ . - الأخذ من الشارع : ف ٣٤٧ . -
الأخذ من اللوح كشفاً واطلاعاً : ف ٨٨ .
الأخذ المعطى : ف ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
الآخر والأول : ف ٩٨ .
الإخراج عن اليد : ف ١٨٧ . - إخراج ما يملكه
ف ٩٨ .
الآخرة : ف ف ٢٣ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ ،
١٧٥ (ضمنياً) ، ٣٦٨ ، ٦٢٢ . - الآخرة
والدنيا : ف ٩٦ .
أخرس : ف ١٥٧ .
أخفاك عنك بالإجمال : ف ١٣١ .
إخلاص : ف ١٣٨ . - الإخلاص والنية : ف ٥٣٢
(وانظر النية) .
أداء الأمانات : ف ٢١١ . - أداء الواجب : ف ١٧٣
(بالمعنى) .
أدب : ف ف ٦٠ ، ٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٢ ، ٤٩١ ،
٤٩٥ . - الأدب الشرعى : ف ٣٢٤ . - الأدب
المشروع : ف ٣٢٥ . - أداب الاستنجاء : ف ف
٦٢٠-٦٢٣ . - أداب دخول الخلاء : ف ف ٦٢٠-
٦٢٣ .
إدخال الحد في الحدود : ف ٢٠٥ . - إدخال المرافق
في الغسل : ف ف ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ .
إدراك حياة انتهت إدراك حياة الجهاد : ف ٥٨٥ . -
ف ٥٨٥ . - الإدراك في المنام : ف ١٥ . - إدراك
المحسوسات : ف ٥٧٥ .
إدلال : ف ٥٢ ، ٢٢١ .

الإخبار بأمور جزئية : ف ٩٠ . - إخبار من الله :
ف ٨٧ .
أخت الجنة (وانظر النار) : ف ٥ .
الاختبار والنظر : ف ٨٨ .
اختصاص : ف ٥٠ . - اختصاص الاسم المرید :
ف ٥٨ . - الاختصاص الإلهي : ١٨ . - اختصاص
أمة محمد : ف ٢٣ . - الاختصاص بالرحمة :
ف ٧٨ . - الاختصاص عن عمل معقول متوهم :
ف ٥٠ .
إختلاف : ف ف ١٦٩ (بالمعنى) ، ١٧١ (كذلك) . -
إختلاف الأحكام : ف ٧٢ . - إختلاف الأحوال
ف ٧٢ . - إختلاف الأزمان : ف ٧٢ . -
إختلاف الأمزجة : ف ١٤٣ . - إختلاف
الأمشاج : ف ١٤٣ . - إختلاف التخبيط (=
الإختلاف) : ف ١٤٣ . - إختلاف طعم ماء
"عبور" : ف ١٤٢ . - إختلاف علماء الرسوم في
تحديد غسل الوجه في الوضوء : ف ٢٠٢ . -
إختلاف علماء الشريعة في تحديد المسح على الخف :
ف ٢٨١ . - إختلاف علماء الشريعة في المسح على
الخفين : ف ٢٦١ . - إختلاف الفطر في النظر :
ف ٢٢٩ .
الاختلاف في صورة طهارة الرجلين : ف ٢٤٦ . -
الاختلاف في وجوب غسل اليد من النوم : ف
١٨٩ . - إختلاف مقالة الناظر : ف ١٤٣ .
إختلاف مقالات العقلاء : ف ١٤٣ . - إختلاف
النجاسات : ف ٦١٧ .
إختيار : ف ف ١٣٤ ، ٦٢٧ . - الإختيار الإلهي :
ف ٦٢٧ (بالمعنى : ويختار) . - إختيار العبد
واختيار السيد : ف ٦٢٧ . - الإختيار والقدرة :
ف ٢٢٨ (بالمعنى) :
أخذ الأحكام تقليداً : ف ٥٢٤ . - أخذ الأموال :
ف ٩٥ . - الأخذ بالأبصار : ف ٥٨٥ . - الأخذ

- أديب : ف ٣٢٥ . — أدباء : ف ٣٢٥ . — الأدباء
من عباد الله : ف ٣٠٢ .
أذى : ف ١٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ،
٤٩٥ . ٥١٦ . — أذى الصغبر الرضيع : ف ١٩٣ .
— الأذى القائم بالباطن : ف ١٤٩ .
أذان : ف ٢٠٠ (سماع الأذان) . — أذان الخمس
للصلوات : ف ١١٧ .
أذل الآذلاء : ف ١٩٨ .
إذلال : ف ٥٢ ، ٧٥ ، ٢٢١ . — إذلال العلم :
٧٥ .
إذن الله : ف ٨٧ (بالمعنى) .
أذن (بضم الراء) : ف ١٥٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ . — أذان : ف ٢٤٠ ،
٢٤٤ . ٢٤٢ .
إرادة : ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٦٠٥ . — إرادة
إلهية : ف ٣٧٧ . — إرادة الحق : ف ٥٣٣ . —
إرادة ظاهر الدنيا : ف ١٢٠ . — الإرادة المخلوقة
الارادة والأمر : ف ٣٣٧ .
فيتا : ف ٢٢٧ . — الارادة والقدرة : ف ٢٢٩ . —
ارتباط الدليل والمدلول : ف ٢٩٢ (... بالوجه
الخاص) . — ارتباط العالم (بفتح اللام) :
ف ٦٦ .
إرتفاق الإنسان : ف ٢١٢ .
إرسال البصر عبثاً : ف ١٧٢ .
إرسال الرسول : ف ١٣٦ .
أرض : ف ٢٣ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٩٨ ،
٤٦٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٩ ، ٥٤٦ ،
٥٤٧ . — أرض طيبة : ف ٥٠٧ . — أرض العدو :
ف ٤٧٣ . — الأرض والتراب : ف ٥٣٩ . —
الأرض والسماء : ف ١٢٨ . — الأرض والسموات :
ف ١١٩ .
أرغم الله أنفه : ف ١٩٨ .
- أريكة ، أرائك : الأرائك : ف ٤١ .
إزار : ف ٤٩٦ .
إزالة الأخلاق المدمومة : ف ٦١٨ . — إزالة الإشتراك :
ف ٢٩٣ . — إزالة التوهم : ف ٢٧٣ ، ٢٧٥ . —
إزالة حكم الجنابة : ف ١٤٠ . — إزالة حكم
الغفلات : ف ٢٣٩ . — إزالة الشموخ : ف ٢٢٠ .
— إزالة الكبرياء : ف ٢٢٠ .
إزرام : ف ٦١٦ (بالمعنى : لا تترموه)
أزل : ف ٤٣٣ .
إساعة الأدب : ف ١٧٠ ، ٣٠٢ . — إساعة الظنون :
ف ٥٩١ .
إستئناف النظر : ف ٣٨٩ .
أستاذ : ف ١٥٨ . — أستاذون : ف ١٥٨ .
إستباحة فعل العبادة : ف ١٢٣ .
إستبل الرجل من مرضه : ف ٥ (وانظر ماتقدم :
أبل الرجل من مرضه ، الإبلال من المرض) .
إستجلاب منفعة : ف ٤٨٤ .
إستجبار : ف ١٢٠ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
٦٠١ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ . — الإستجبار
بالروث اليابس : ف ٦١٠ ، ٦١٣ . — الإستجبار
بالعظم : ف ٦١١ ، ٦١٣ . — الاستجبار شفعاً :
ف ١٢٠ (بالمعنى) . — استجبار المتوضيء :
ف ١٥٢ . — الاستجبار وترأ : ف ١٢٠ .
إسحاضة : ف ٤٣٥ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ،
٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ .
إستحباب : ف ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ . — إستحباب
أفمال في الطهارة : ف ١٨١ . — إستحباب
الطهارة : ف ٢٠٨ . — الإستحباب في الترك للسباح :
ف ١٨٨ . — الإستحباب في طهارة اليد : ف
١٨٨ . — إستحبابات الشريعة : ف ٢٠١ .

إستحضار : ف ف ٢٥٨ ، ٣٠٢ . - إستحضار الإيمان
في الدعاء للموتى : ف ٣٩٤ .
إستحكام سلطان الشهوة : ف ٣٩٨ .
إستحياء : ف ٣٦ . - الإستحياء من الحق : ف ٢٠٣ .
الإستحيات طبعاً وعادة : ف ١٢١ (بالمعنى) . -
إستحيات النفوس الأمور المستقلة ف ١٢١
(بالمعنى) .
الإستخفاف بعباد الله : ف ٧٥ .
إستدبار القبلة بالغائط : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
إستدراج الطبع : ف ٤٨٩ .
إستدراك استعمال علوم الشريعة : ف ١٤٦ .
إستدلال : ف ١٣١ . - الإستدلال بالشرع :
ف ٣٠٩ . - الإستدلال بما تعطيه أدلة النظر :
ف ٣٠٩ .
إستصحاب الأنفاس : ف ٢٥٩ .
إستعاذة : ف ١٤٩ .
إستعداد الإنسان : ف ٥٣٩ .
إستعمال أحكام العبودية : ف ١٩٩ . - إستعمال
الأخص : ف ٦١٧ . - إستعمال الأشياء : ف
٣٣٧ . - إستعمال الأسم : ف ٦١٧ . - إستعمال
الأفكار في مواد الألفاظ : ف ٧٥ . - إستعمال
التراب في التيميم : ف ١٣٦ . - إستعمال الحياء :
ف ٢٠٣ . - إستعمال الطهارة في القلب : ف ١٧١ . -
إستعمال الظاهر : ف ٥٧٦ . - إستعمال علوم
الشريعة : ف ١٤٦ (... في ذاتك) . - إستعمال
الماء : ف ف ١٥١ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
٥٣٠ . (وانظر : الماء المستعمل) . - إستعمال ماء
العلوم : ف ١٤٧ . - إستعمال الماء في طهارة
السواتن : ف ١٤٩ . - إستعمال الماء في محل
الكبرياء : ف ١٩٩ . - إستعمال الماء والنجاسة
معاً : ف ٣٣٧ (بالمعنى) .
إستغراق اللذة : ف ٥٩٥ .

إستفادة الممكنات الوجود : ف ف ١٠٨ ، ١٠٩ .
إستفادة الوجود من الغير : ف ١٠٦ .
الإستفهام عن إجابة القلب : ف ٩٦ .
إستقبال القبلة بالغائط : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
الإستقصاء في طهارة الباطن : ف ٤٥١ .
إستماع القول : ف ٢٠٧ . - إستماع القول الأحسن :
٢٤٢ .
إستمرار حدوث العبادة : ف ١١٨ . - إستمرار
الشرع إلى يوم القيامة : ف ١١٨ .
الإستناد إلى الأسماء : ف ٦٣ . - الإستناد إلى المرجح
(بكسر الجيم) : ف ٥٤ .
إستنثار : ف ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٤٤ .
إستنجاء : ف ف ١٤٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ . - الإستنجاء
باليمن : ف ٦٢٠ (ألهمى عنه) . - الإستنجاء
الروحاني : ف ١٥١ . - إستنجاء المتوضىء :
ف ١٥٢ . - الإستنجاء والإسجاء : ف ١٤٩ .
إستنشاق : ف ف ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ . الإستنشاق في الباطن
ف ١٩٨ . - الإستنشاق في الغسل : ف ٤٥٣ - ٤٥٤ .
الإستهتار بذكر الله : ف ٢٩٥ .
الإستهزاء بالدين (بكسر الدال) : ف ٧٥ .
إستهلاك الشبه (بضم الشين وفتح الباء) في بحر العلم
الالهى : ف ١٥١ .
إستواء : ف ١١٦ . - إستواء الرحمن : ف ٣٩٩ .
إستبحاش : ف ٣٦ .
إستيلاء حب الدنيا على القلوب : ف ٧٥ .
الأسد ، اللطالع = طالع الأسد
الأسراف في الإنفاق : ف ٢٣٧ .
أسفل جهنم : ف ١٧٤ .
أسفل العناصر : ف ٥٠٩ .
أسفل وأعلى : ف ٢٨٣ .

الإشتراك في الدمية : ف ٥٠٣ . - الإشتراك في المحل : ف ٥٠٣ .
 إشتكت النار إلى ربها = شكوى النار ...
 إشتياق الجنة : ف ٥ (بالمعنى) .
 أشد العذاب : ف ٤٧ .
 أشد الوعد : ف ٤٩٨ .
 إشراق الدواب بنور الجمال : ف ٣٣ .
 أشرف ما في الإنسان : ف ٢١٧ .
 الأشعري (مذهب) : ف ٢٢٤ (عموم القدرة القديمة) .
 الأشاعرة : ف ٢٢٤ (فرقة ...) .
 أشكال المسائل عند القوم : ف ٣٢٤ -
 أشهد أن لا إله إلا الله « ف ١١٧ .
 أشهد أن محمد رسول الله : ف ١١٧ .
 إصابة الخير : ف ١٩٧ .
 الإصبهان : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٨ . - إصبعا الرحمن : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٨ .
 أصحاب الأحوال = صاحب ، أصحاب ...
 الإصرار على الكذب : ف ٤٩٤ .
 الإصغاء إلى أحسن الإقوال : ف ١٢٠ (بالمعنى) -
 الإصغاء إلى قارىء القرآن : ف ٢٤٣ . - إصغاء الإنسان إلى نفسه إذا تلا القرآن : ف ٢٤٣ .
 الأصل : ف ف ١١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ .
 أصل الأبناء : ف ١٣٠ . - أصل جبلة الإنسان : ف ٣٢٥ .
 أصل الحياة في الأشياء : ف ١٣٩ -
 أصل الخلاف في حد مسح الرأس : ف ٢١٥ -
 أصل خلق الإنسان : ف ٢١٢ . - أصل السنة التي يضعها الرسول في العالم : ف ٩٢ . - الأصل الفاسد : ف ٤٩٥ . - الأصل في الأذى : ف ١٥٠ .
 الأصل في تشريع العبادة : ف ١٢٣ . - أصل النشء الطبيعي العنصري : ف ١٣٠ . - أصل نشأة الإنسان : ف ٥٣٩ . - أصل وضع الشريعة

إسقاط الحدود في الآخرة : ف ٩٦ . - إسقاط الحدود في الدنيا : ف ٩٦ .
 إسلام : ف ف ٨٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، (إني على خمس) .
 ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٥٣٣ . - الإسلام والإيمان : ف ٤٢٨ (بهم جلد) .
 أسلوب : ف ١٥٥ .
 اسم : ف ٥٤٧ . - الاسم الله (وأنظر : الله) : ف ف ٦٢ ، ١١٣ ، ٦١٢ . - الاسم الإلهي : ف ف ٤٤٣ ، ٤٥٧ . - الاسم الإلهي الذي يتطهر به الطائف : ف ٤٢١ . - الاسم الجامع : ف ١١٤ (وانظر : الله) . - الاسم الجامع لحقائق الأسماء : ف ٦١ -
 الاسم الحصري بالاداءات ف ٦١ . - الاسم الرب : ف ف ٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٩ (اسم الرب) . - الاسم العلوي (اسم إلهي) : ف ٦٣ . - الاسم المتكلم (كذلك) : ف ٦٢ . - الاسم المستدعي (بكسر العين) : ف ٤٤٣ . - الاسم المستدعي (بفتح العين) منه : ف ٤٤٣ .
 الاسم الوارد به : ف ٤٤٣ . - الأسماء : ف ٥٤٧ . - أسماء الله : ف ف ٣٤ ، ٤٤٣ ، ٦١٢ . - ألقاب الله الحسنى : ف ٣٦٥ . - الأسماء الإلهية : ف ف ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١١٤ ، ٣٩٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٥٣٩ ، ٦٢٦ . - الأسماء الإلهية التي تطاها بعض حقائق العالم : ف ٥٦ . - الأسماء الحسنى المضافة : ف ١٤٨ . - الأسماء طهارة الأعضاء : ف ١٢٢ (وانظر : تيمم ، غسل ، وضوء) . - الأسماء المجهولة : ف ٦١٢ . - الأسماء والمرتبة : ف ٦١ .
 أسن الماء : ف ٣٢٨ .
 الأسوة الحسنة : ف ٤٧٦ .
 أشاعرة = أشعري ، أشاعرة .
 إشتراط الطلب لمن لم يجد الماء : ف ٥٣٤ .
 إشتراك : ف ف ٨١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ . - الإشتراك بين الله وخلق : ف ٣٤٢ (بالمعنى)

الاعتضاد : ف ٢١١ .
 الاعتقاد : ف ١١٥ . — اعتقاد الأوهة : ف ١٠٤ .
 الاعتلاء بالنظر من شيء إلى شيء : ف ٦٨ .
 الإعتماد : ف ١٤٥ . — الإعتماد على الله : ف ف
 ٢١٢ ، ٢١٣ (الأخذ بالأسباب لا يقدر به) ،
 ٢٣٦ . — الإعتماد على غير الله : ف ٣٨٧ .
 الأعراب : ف ١٢٧ (وانظر : العرب) .
 الأعرابي : ف ٦١٦ .
 أعراف الناس بمقدار الرسل : ف ٧٧ .
 الإعطاء : ف ٢٢٨ (... أمر وجودي) . — إعطاء
 الحكمة غير أهلها : ف ٥٠١ — إعطاء العين
 حقها : ف ٣٩٨ . — إعطاء النفس حقها : ف
 ٣٩٨ .
 أعظم مثبتي : ف ١٢٠ . — أعظم النجاسات : ف
 ٥٨٧ .
 الأعلى : ف ف ٢١٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ . — أعلى جنة :
 ف ٢٠ . — أعلى جهنم : ف ١٧٤ . — أعلى درجة
 في جنة عدن : ف ٢١ . — أعلى القول حساً :
 ف ٢٤٢ . — أعلى مقام يكون الأستاذ عليه :
 ف ١٥٨ . — أعلى وأسفل : ف ٢٨٣ .
 أعلم انعلماء بالله : ف ٩٤ .
 الأعمى يريد السقوط في حفرة : ف ١٩٦ .
 الإغارة على المدينة ليلاً : ف ٢٠٠ (النهمي عن ذلك) .
 الإغتراب عن موطنه : ف ٤٧٧ .
 الإغتسال : ف ف ١٢٩ ، ١٤٠ ، ٤٠٤ — ٤٦١ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٩٩ ، ٥١١ . — الإغتسال
 بالماء : ف ف ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥١٢ . — الإغتسال
 بدخول مكة : ف ٤٢٤ . — الإغتسال صلاة الجمعة :
 ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ . — الإغتسال الطائفت :
 ف ٤٢٢ . — الإغتسال عند الإسلام : ف ٤٢٨ . —
 الإغتسال الإحرام : ف ٤٢٥ — ٤٢٧ . — الإغتسال
 ادخول مكة : ف ٤١٩ — ٤٢٤ . — الإغتسال

في العالم : ف ٧٤ . — الأصل والفرع : ف ١٥٠ .
 الأصول : ف ٢٣٢ . — الأصول التي استند إليها
 الرسل : ف ٧٢ . — أصول الشريعة وفروعها : ف
 ١٧٤ . — أصول الفقه : ف ١٦٧ . — الأصول
 والفروع : ف ١٧٤ .
 إصلاح : ف ٥٦٣ . — إصلاح بين الناس : ف
 ١٥٤ . — إصلاح ذات البين : ف ١٥٤ . — إصلاح
 المملكة : ف ٦٥ .
 الإصلاح للأسماء الإلهية : ف ٦٣ (بالمعنى) . — الإصلاح
 للممكنات : ف ٦٣ .
 الأصم : ف ١٥٧ .
 إضافة : ف ١٠٩ . — إضافة الكسب والعمل :
 ف ٢٢٤ (... إلى المخلوق) .
 إطاعة المشاهدة والرؤية : ف ٣١ .
 الإطلاع على القلوب : ف ٩٦ . — الإطلاع على
 ما أودعه الله في العالم العلوي : ف ٧٠ . — الإطلاع
 والكشف : ف ٨٨ .
 الأطيب : ف ١٤٤ .
 إظهار تصديق الرسل : ف ١٧٤ . — إظهار العزة :
 ف ١٩٩ . — إظهار الكبر : ف ٢٣٤ .
 إعادة : ف ١٢٠ (فقه) . — إعادة الصلاة : ف
 ٥٢٣ .
 إعتبار : ف ف ١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٩٧ . — إعتبار
 الشرع : ف ١٤٠ . — إعتبار الطهارة : ف ١٩٤ .
 الاعتبار عيناً وحكماً : ف ١٧٢ . — إعتبار من
 يقول بوجوب مسح الرأس كله (فقه) : ف
 ٢١٨ . — إعتبارات الشرع : ف ٦١٩ (كذلك) .
 إعتدال : ف ٢٣٦ .
 الاعتراف بما قصره : ف ٤٤٠ . — إعترااف المصائب :
 ف ٤٢٤ .
 الاعتزال عن فضول الجوارح : ف ١٤٦ .
 الاعتصام إلى المرافق : ف ٢١١ .

أفضل الأشكال : ف ٤٩٤ . - أفضل الدعاء :
 ف ١٠٠ . - أفضل العالم ف ٧٦ . - أفضل كلمة
 قالتها الأنبياء : ف ١٠٠ . - أفضل ما قلته
 أنا والأنبياء : ف ٧٩ ، ١٠٠ .
 الأفضلية : ف ١٢٣ .
 أفلا تبصرون ؟ : ف ١٣٠ .
 إقام الصلاة : ف ٩٧ .
 إقامة : ف ٤٦٣ . - إقامة بناء البيت : ٩٩ . -
 إقامة البيت : ١٦٤ . - إقامة السنة : ف ٤٢٠ . -
 إقامة انصلوات : ف ١١٧ . - إقامة العدل :
 ف ١٥٨ . - الإقامة والعبور : ف ٤٦٣ .
 الإقبال الإلهي على العيد : ف ٣١٢ .
 الاقتداء برسول الله : ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ . - الاقتداء
 بهدى الأنبياء : ف ١١٩ .
 الاقتدار : ف ٥٤٠ . - الاقتدار الإلهي : ف ٣٧٨ .
 الإقترانات : ف ٩٠ .
 إقتنى : ف ١٢٠ .
 إقتضاء الدليل العقلي : ف ١٤٥ . - إقتضاء المزاج :
 ف ١٣٢ .
 الإقرار بالربوبية : ف ٤٨٥ . - الإقرار بالعبودية :
 ف ٥٨٣ .
 أقرب عضو في البدن إلى الحق : ف ٢١٦ .
 الإقلاع عن المعصية : ف ١٧٦ .
 الإقليد : ف ٤ .
 إقايم : ف ٦٥ .
 الإقناع لله (= الخصوع والدلة) : ف ٢١٨ .
 أكابر الحكماء = كبير ، أكابر ...
 الأكابر من رجال الله = كبير ، أكابر ...
 الأكابر من الناس = كبير ، أكابر ...
 الإكتساب الذي قالت به الأشاعرة : ف ٢٢٤ .
 إكفف (فعل) : ف ١٢٠ .
 أكثر الناس : ف ١٦٠ .

للقوف بعرفة : ف ف ٤١٠ ، ٤١٥ - ٤١٨ .
 الإغتسال من لقاء الحناتين : ف ف ٤٤٤ - ٤٤٥ .
 الإغتسال من الجنابة : ف ف ٤٤٦ - ٤٤٩ ،
 ٤٥٤ . - الإغتسال من الحيض : ف ف ٤٣٦ -
 ٤٣٩ . - الإغتسال من غسل الميت : ف ف ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ . - الإغتسال من الماء
 يجده القائم : ف ف ٤٤١ - ٤٤٣ . - الإغتسال
 من المني : ف ٤٤٠ . - الاغتسال الواجب وغيره :
 ف ٤٠٩ . - إغتسال يوم الجمعة : ف ف ٤٣١ -
 ٤٣٤ . - الإغتسالات المشروعة : ف ٤١٠ .
 الأغلب : ف ١٩٢ .
 أف : ف ٥١٦ .
 إفادة العلم : ف ١٥٣ . - إفادة الوجود : ف ٦٨ .
 الإفاضة الدانية على ملك الجنة : ف ٤٤ .
 الإفتراء على الله : ف ف ٤٨٣ ، ٤٩٨ .
 الإفتقار : ف ١٩٩ . - الإفتقار إلى الله : ف ٢٩٥ .
 افتقارنا إلى الله : ف ٣٥٧ . - الإفتقار إلى روح
 من النية : ف ١٣٩ . - إفتقار الجنب إلى روح
 مؤيد من عند الإغتسال : ف ١٤٠ . - إفتقار
 الجنب إلى نية : ف ١٤١ . - إفتقار الشيء إلى
 الشيء : ف ٦٨ . - إفتقار العمل إلى النية :
 ف ١٣٨ . - إفتقار المتوضيء بالماء إلى القصد :
 ف ف ١٣٧ ، ١٣٩ . - إفتقار التيمم لتعمد :
 ف ١٣٧ . - إفتقار الممكنات : ف ٥٤ . - إفتقار
 الممكنات إلى الواحد : ف ٦٨ . - إفتقار الوضوء
 للنية من حيث هو عمل لا من حيث هو ماء :
 ف ١٣٨ .
 إفتكار : ف ١٣٥ (بالمعنى) .
 إفراد : ١٤٩ (الإفراد) . - إفراد الأذنين بالمسح :
 ف ٢٤١ .
 إفساد النائم : ف ١٩٢ (فقه) الإفصاح عن الأمر
 المطلوب : ف ٩٢ (علم الخط) .

إكسبر العلم الأدنى : ف ١٥١ .
 أكل لحوم الإبل (فقه) : ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 أكل السكر : ف ١٤٥ .
 أكمل الطهارة : ف ٣٨٩ .
 أكمه : ف ١٥٧ .
 إلا : ف ١٠٣ (وانظر : حرف الإيجاب) .
 إلا الله : ف ١٠٣ .
 إله : ف ف ٢٤ ، ٢٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤-١١٥ . — الإله :
 ف ف ٣٧١ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ . — الإله الذي دعانا
 الشرع إلى عبادته وتوحيده : ف ١١٦ . — الإله
 في ذاته : ف ١١٦ . — الإله في رتبة كونه إلهًا :
 ف ١١٦ . — الإله في نفسه : ف ١٠٣ . — الإله
 الموجد : ف ٤٦٣ . — الإله الواحد : ف ف
 ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٢ . — الإله الواحد الذي
 يصفه الشارع : ف ١١٦ . — آلهه : ف ف
 ف ف ١٠٢ ، ١٠٣ . — الآلهة : ف ٤٦٩ . —
 الآلهة والإله الواحد : ف ١٠٢ .
 الله : ف ف ١٨ (ذو الفضل العظيم) ، ٢٤ ، ٢٩ ،
 ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ (أوحى في كل سماء أمرها) ،
 ٨٨ (أودع في اللوح المحفوظ جميع ما يجريه في
 خلقه) ، ٨٩ (جعل بروج الفلك أدلة ومنازل
 أدلة على ما يجريه في العالم الطبيعي) ، ٩١ (الدعوة
 إليه على بصيرة) ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ (ما عبد المشرک في الحقيقة إلا الله) ،
 ١١٥-١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٤ (الكيال الذاتي له وحده) ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

بينه وبين خلقه (، ٥٢٩ ، ٥٣٥) ما تعيد أجدأ
 برأى أجد (، ٥٤٢ (خالق الأفعال) ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٢ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٤ (في قبلة المصلى) ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ (الشارح
 هو الله) ، ٦٢٩ (يقول الحق ويهدى السبيل) .
 الله الواحد : ١٠٢ . - الله والعبد : ف ٤٣٠ .
 الإلهيات : ف ٣٨٩ ، ٥٥٠ .
 الآلة التامة للخلق : ف ١٣٤ . - الآلة غير المكتملة :
 ف ١٣٤ . - الآلة المخلقة : ف ١٣٤ . - الآلة
 المكتملة (اسم مفعول) : ف ١٣٤ . - آلة النفس :
 ١٥٨ . - الآلة والصانع : ف ١٣٣ ، ١٣٤ .
 الآلة والعامل : ف ١٣٤ . - الآلات : ف ١٣٣ .
 الآلات وصانع النجارة : ف ١٣٣ .
 إلتذاذ الحيوان : ف ٣ . - إلتذاذ الروح الحساس
 الحيواني : ف ٣ . - إلتذاذ النفس الناطقة من
 جهة طبيعتها : ف ٣ . - ألد بشرى : ف ٤٣
 (وانظر : أحلى كلمة) .
 إلتزام الأدباء : ف ٣٢٥ .
 إلتقاء الختانيين : ف ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٥ .
 إلقاء الله في السر : ف ١٧١ . - الإلقاء بالأيدي
 إلى التهلكة : ف ٢٣٧ . - إلقاء الشيطان : ف ١٥٢
 ألم في القلب : ف ٤٧ . - آلام العذاب : ف ٤٦ .
 إلهام من الله : ف ٦٦ .
 ألوهة الشريك : ١٠٤ .
 الألوهية : ف ١٠٢ ، ١٠٤ .
 أم ، أمهات : الأمهات : ف ٩٢ . - أمهات
 الأشكال : ف ٩٢ . - أمهات فروع الأحكام :
 ١٦٨ . - أمهات المسائل : ف ١٦٦ . - أمهات
 مسائل التيمم : ف ٥٥٢ .
 إمطة الأذى : ١٢ (وانظر ما تقدم : أذى) .

الأمم والخلف : ف ٩٨ .
 الإمام (بكسر الهمزة) : ف ٦٤ ، ١٤٠ ،
 ٤٧١ . - إمام يرجع إليه : ف ٦٣ .
 أمانة ، أمانات : الامانات : ف ٢١١ .
 أمة : ف ٨٧ . - الأمة الحمديّة : ف ١٩ ، ٢١
 (أمة محمد) ، ٢٣ (كذلك) ، ١١٩ ، ٦١٧
 هذه الأمة () . - الأمم : ف ٢٣ . - الأمم السالفة :
 ف ١١٩ .
 إمتثال : ف ٢٠٩ (فقه) . - إمتثال أمر الله :
 ف ٤٦٤ .
 إمتزج : ف ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ . - إمتزاج
 الدليلين : ف ٣٦٢ . - إمتزاج ماء الجنابة بما في
 الأخلاط : ف ١٤٠ .
 الإمتنان الإلهي : ف ٤١٦ .
 أمد الحيض : ف ٤٩٩ .
 الأمر : ف ٦٤ ، ١٥٨ ، ٣٩١ ، ٤٣٣ ، ٤٦٨ .
 الأمر الآخر الزائد على الجسد الإنساني : ف ٦٨ .
 الأمر الإلهي ، ف ٢٠٣ ، ٣٧٧ . - أمر الله :
 ف ٢١ ، ١٧١ . - أمر الأمر : ف ٥٨ .
 الأمر بالتكوين : ف ٥٨ . - الأمر بصدقة :
 ف ١٥٤ . - الأمر بالتلفظ بالتوحيد : ف ٨٦ .
 الأمر بقتال الناس : ف ٩٥ ، ١١٥ (بالمعنى) .
 - الأمر بالمعروف : ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 الأمر بيد الله : ف ٤٥٨ . - الأمر الزائد :
 ف ٦٨ . - الأمر الزائد على الإرادة والقدرة :
 ف ٢٢٩ . - أمر الشرع : ف ٣٣٣ . - الأمر
 الطبيعي : ف ٣٤٧ . - الأمر العام من العبادات :
 ف ١٦٢ ، ١٦٣ . - أمر كل سماء : ف ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٨ . - الأمر المسموع : ف ٤٦٨ .
 - الأمر المطلوب على ما هو عليه : ف ٩٢ .
 الأمر الوجودي : ف ٤٥ ، ٣١٨ . - الأمر
 الوجودي والنسب : ف ٣٥٠ . - الأمر والحكم :

ف ٤٦٩ (بالمعنى) . - الأمور : ف ٤٧ .
 الأمور الجزئية : ف ٩٠ . - أمور الظاهر :
 ف ١٩١ . - الأمور العارضة والحقايق : ف
 ٢٧٩ . - الأمور العدمية : ف ٥٨٨ . - الأمور
 العوارض : ف ٢٠٨ ، ٢٣٢ . - الأمور
 القادحة في الدين : ف ١٥٠ . - الأمور المستندرة :
 ف ١٢١ . - الأمور المشروعة : ف ٢٣٦ . -
 الأمور المضرة : ف ١٩١ . - الأمور المقربة
 إلى الله : ف ٦٦ . - الأمور المودعة في العالم
 العلوى : ف ٦٧ .
 الأمر : ف ٥٨ .
 إمرار الماء : ف ٢٠٢ .
 إمساك : ف ١٤٨ . - إمساك المال : ف ١٨٨ . -
 إمساك المال المشبوه : ف ١٨٨ . - الإمساك
 والترك : ف ١٨٧ .
 إمكان : ف ٦٩ . - إمكان الإنسان ٢١٢ . - إمكان
 العبد : ف ٤٤٥ . - إمكان الممكن : ف ٥٨١ .
 أمل العباد : ف ٣٩ .
 الأمن المقييل : ف ٤٠ (في الجنة) .
 آمن ، آمنون : الآمنون : ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ .
 أمنية العباد : ف ٣٩ . - أمانى أهل الجنة : ف ٤٨ . -
 الأمانى المذمومة : ف ٥١ .
 أنا : ف ٥٦١ .
 أناها : ف ٦٣ .
 إناء : ف ١٤٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ . - إناء الوضوء :
 ف ١٩٤ .
 انتباه القلب : ف ٣٧١ .
 الإنتفاع بجلد الميتة : ف ٥٧٦ ، ٥٧٧ . - الإنتفاع
 بجلود الميتة : ف ٥٧٣-٧٥ .
 إنتقاض : ف ٥٠ .
 إنتقاض الطهارة : ف ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ،

٣٨٩ ، ٣٩٨ . - إنتقاض الوضوء : ف ف
 ٣٦٦ ، ٣٧٤ .
 إنتقال الإسم : ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال
 الحال : ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال الحكم :
 ف ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - إنتقال حكم الطهارة إلى
 الخف : ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .
 - إنتقال الطهارة من محل إلى آخر : ف ٢٧٧ .
 إنتهاء : ف ١٤٩ (الإنتهاء) .
 إنتهاج الحكم في المسألة المطلوبة : ف ٥٢٠ (بالمعنى)
 الأثنى والذكر : ف ٤٨٨ .
 إتحفاظ الأرحام : ف ٦٥ . - إتحفاظ أموال الناس :
 ٦٥ . - إتحفاظ الأنساب : ف ٦٥ . - إتحفاظ
 الأهل : ف ٦٥ . - إتحفاظ دماء الناس : ف ٦٥ .
 إتحراق العادة : ف ٥٨٥ .
 إندراج نور الكواكب في نور الشمس : ف ٢٤٩ .
 إنزال : ف ف ٤٤٤ (فقه) ، ٤٥٤ (كذلك) . -
 إنزال القرآن : ف ١٣٦ . - إنزال الكتاب : ف
 ١٣٦ . - إنزال الماء (فقه) : ف ف ٤٥٥ ،
 ٤٥٦ . - إنزال الماء الدافق (فقه) : ف ٤١٠ .
 الإنس (بكسر الهمزة) : ف ٧٩ . - الإنس والجن :
 ف ١٥١ .
 الأنس (بضم الهمزة) بالله : ف ٣٧ . - أنس الزلنى :
 ف ١٢٠ . - أنس كل واحد بصاحبه : ٣٨٦ .
 إنسان (الإنسان) : ف ف ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٤٩ ،
 ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ،
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ،
 ٢١٧ ، ٢٢٨ (هل هو مكلف لكونه قادر أم
 لكونه مختاراً؟) ٢٣٤ ، عبوديته ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٧ (تنزيهه خاتمه) ، ٢٧٣ ، ٣٠٤ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٤٩١ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ (مجموع العالم ، المضاهى لمجموع المخلوقات) ،

٤٠٨. أهل الذكاء : ف ١٢٠. — أهل الذكر :
 ف ٥٣٥. — أهل الزكاة : ف ٩٩. — أهل السنة
 (بتشديد النون) : ف ١٥٣. — أهل الصلاة :
 ف ٩٩. — أهل الصنعة
 ف ١٣٤. — أهل الصيام : ف ٩٩. — أهل طاعة
 الله : ف ٤٨. — أهل الطريق : ف ٣٠٤ ،
 ٤٤٢ ، ٤٨٢. — أهل طريق الله : ف ١٦٠ ،
 ١٦٢ ، ٣٢٦. — أهل الطريقة : ف ٢٣٤. — أهل
 الطلب : ف ٧٨. — أهل الظاهر : ف ١٦١ ،
 ٤٥٦ ، ٦١٩. — أهل العلم : ف ٣٩٣ ،
 ٣٩٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٨٩. — أهل الفترة :
 ف ٨٣ (بالمعنى) . — أهل القترات : ف . —
 أهل القابوب : ف ٣٧٥. — أهل القياس : ف
 ٥١٦ ، . — أهل الكشف : ف ٢٢ ، ٢٧ .
 — أهل لا إله إلا الله : . — أهل محبة الله : ف
 ٣٤. — أهل الموازين : ف ٦١٩. — أهل النار :
 ف ٨ ، ٤٥ ، ٤٦. — أهل النظر : ف ٥١٢ .
 أهلية العلوم : ٥٠١
 أوسط الجنات : ف ٢٠ .
 الأول : ف ٦٨ ، ٤٢١ (اسم لإلهي) — أول
 بيت وضع للناس : ٤٢١. — أول شيء كان لنا
 من الله : ف ٤٣. — أول الطهارة : ف ١٤٧ .
 الأول والآخر : ف ٩٨ .
 الأولى (بضم الهمزة) : ف ١٢٠. — أولو الأبصار :
 ١٧. — أولو الألباب : ف ٥٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٢٠٧. — أولو الأيمان (بكسر الهمزة) : ف ٨٠ .
 أولو العلم : ف ٤ ، ٢٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨١ .
 (وانظر : العلماء) . — أوائل : ٧٥ .
 أولية الأول : ف ٦٨ .
 أى (بتشديد الياء) : ف ١٣٢ .
 آية ف ١٣١ . — آى القرآن : ف ٢٤٣ ، ٣٨٣ .
 الآيات : ف ٦٤. — الآيات المحكمات : ف ٢٤٤ .
 إيتاء الزكاة : ف ٩٧ .

٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ،
 ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ (ضمناً) .
 الإنسانية : ف ٣٥٤ ، ٣٥٨ .
 إنشاء الخلق الآخر : ف ١٣١ .
 إنصاف (بكسر الهمزة) : ف ٦٩ .
 أنف (بفتح فسكون) : ف ١٩٨ ، ١٩٩ .
 الأنف فى عرف العرب : ف ١٩٨ .
 إنفاق (بكسر الهمزة) : ف ١٤٨ ، ٢٣٧ .
 إنفاق ما يملكه : ف ٩٨. — الإنفاق والقرايين ف ٩٨
 الإنفراد بالعلوم لإلهية : ف ٦٧ .
 إنفعال : ف ٣٦٠ .
 إنفعل عن عينه : ٤٩ .
 إنفهاق النور : ف .
 انفهقت (فعل) : ف ١ .
 إنقاء (فقه) : ف ١٥٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ .
 إنقياد : ف ٤٢٨ .
 أنكر النكرات : ف ٥٨٥ .
 الأنوثة : ف ٣٥٩ .
 الأنيس : ف ٣٧ .
 الأهل : ف ٦٥. — أهل الإسرار : ف ٥٨٨. — أهل
 الإعتبار : ف ٦١٩. — أهل الإغتسال : ف ٤٢٧ .
 أهل الله : ف ٣٨٣ ، ٤٢٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، أهل
 الباطن : ف ١٦١ ، ٦١٩ . — أهل البيت :
 ف ١٢ . — أهل التحقيق : ف ٤٧٨ . — أهل
 التقليد : ٩١ . — أهل التوحيد العلمى : ف
 ٧ . — أهل التيقظ : ف ١٢٠. — أهل الجنة : ف
 ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٨. — أهل الجنة المعقولة : ف
 ٤ . — أهل جنات الإختصاص : ف ٧ . — أهل
 الجنان (بكسر الجيم) : ف ٢٩ . — أهل الحج :
 ف ٩٩ . — أهل الحديث : ف ٥٢٤ . — أهل
 الحضور : ف ٦٢٥ . — أهل الحكمة : ف
 ٥٠١ . — أهل الدين (بكسر الدال) : ف

عن دليل عقلى : ف ٥١٢ . - الإيمان فى الجناب
الإلهى بالضحك : ف ٣٣٣ - الإيمان فى الجناب
الإلهى بالطرولة : ف ٣٣٣ . - الإيمان والإسلام :
ف ٤٢٨ (مهم جداً) - الإيمان والاعتقاد : ف
١١٥ . - الإيمان والأعمال : ف ١٧٦ . - الإيمان
والعلم : ف ف ٨٢ ، ٣٩٢ . - الإيمان والفكر :
ف ف ٣٢٢ ، ٤٠٨ . - الإيمان والمعرفة : ف
٣٥٤ . - الإيمان والمعصية : ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ . - الإيمان يوم القيامة : ف ٩٩ .
أيم أحسن عملا : ف ٦٥ .

(حرف الباء)

باء التبعض : ف ٢٢٤ . - باء الزيادة : ف ٢٢٤ . -
الباء فى « برعوسكم » : ف ف ٢١٥ ، ٢٢٤ . -
الباءو القدرة الحادثة : ف ٢٤ .
الباب : ف ف ١٦٣ ، ٤٢٦ . - باب الاعتبار
ف ٢٩٧ . - باب البيت : ف ف ١٦٢ - ١٦٣ . -
باب الصلاة : ف ١٦٦ . - الأبواب : ف ١١٠ . -
أبواب الإغتسال : ف ٤٠٤ - ٤٦١ . - أبواب
الجنة الثمانية ف ١٤ . - أبواب الملوك ف ٧٥ . -
أبواب الولاة : ف ٧٥ . البارد : ف ٨٩ .
البارى (اسم إلهى) : ف ف ٥٥ ، ٥٦ .
باسرة : ٢٠٤ (وجوه ...) .

الباطل : ف ٤٨٤ . - الباطل والحق : ف ٤٩٣ .
الباطن : ف ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٨٨ (اسم إلهى) ، ٣١١ ، ٥٩٧ ، ٦٢٢ . -
باطن الأذن : ف ٢٤٤ (بالمعنى) . - باطن
الإنسان : ف ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
٦٢١ . - باطن الإنسان وظاهره : ف ٤٠٨ . -
باطن الآيتين : ف ٢٠٦ . - باطن الخلف وظاهره :

الإبثار : ف ٢١١ -
إيجاب وقوع ممكن من عالم الغيب : ٨٧ .
إيجاد : ف ٥٨ . - إيجاد أعيان الممكنات : ف ٥٩ . -
إيجاد العين الممكنة : ف ٣٧٨ . - إيجاد الممكن :
ف ٣١٨ . - إيجاد الممكنات : ف ٣٧٧ .
إيقاع العقوبة : ف ١٧٧ .

الإيمان (بكسر الهمزة) : ف ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١١ ،
١١٤ ، ١١٥ ، ١٥ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣١١ ،
٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ،
٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٨ ، ٤٧٩ ،
٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٨٧ ،
٦٠٧ . - الإيمان الأصلى : ف ٣٩٤ . - الإيمان
بأسماء الله : ف ٣٩٢ . - الإيمان بأن لا إله
إلا الله = لا إله إلا الله علماً وإيماناً وقولاً . -
الإيمان بالله : ف ف ٣٩١ ، ٣٩٢ . - الإيمان بالله
ورسوله : ف ٩٤ (بالمعنى) ، ١١٥ ، ١١٨ . -
الإيمان بالتوحيد : ف ٨٢ . - الإيمان ببعض : ف
٣٦٨ . - الإيمان بالجناب الإلهى بالتشبيش : ف
٣٣٣ . - الإيمان بالجناب الإلهى بالتعجب : ف
٣٣٣ . - الإيمان بالرسول ف ف ٧٠ ، ٧١ ،
٧٣ . - الإيمان بالرسول والرسول : ف ف ٣٩١ ،
٣٩٢ . - الإيمان بسنة من سن سنة حسنة : ف ١١٨ . -
الإيمان بكتب الله : ف ٣٩٢ . - الإيمان بكل ما جاء
به الرسول من عند الله : ف ١١٨ . - الإيمان
بالملائكة : ف ٣٩٢ . - الإيمان بما جاء به الرسول
من ١١٥ . - الإيمان بما جاء به محمد - ص - : ف
١١٥ . - الإيمان بما جاء من عند الله : ف ف
٣٩١ ، ٣٩٢ (بالمعنى) . - الإيمان بما جاءت به
الرسول : ف ٩١ . - الإيمان بمحمد - ص - :
ف ١١٥ . - الإيمان بالصرف : ف ٤٧١ . - الإيمان

بديع السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 البراءة من الخلق : ف ٤١٩ . — البراءة من الدعوى :
 ف ٥٧٠ .
 برج الأسد (فلك) : ف ٤ — بروج الفلك :
 ف ٨٩ .
 البرد (يسكون الرأء) : ف ف ٨٩ ، ١٦٤ ، ٥٣٠ .
 برد الهواء : ف ١٦٤ .
 بركة (بفتح الرأء) البيت : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
 ٤٢٣ . — بركة العباد : ف ٤٢١ . — البركات :
 ف ٤٢٣ .
 البرهان العقلى : ف ٢٦ — البراهين الجدلية : ف
 ٦٢٨ . — براهين العقل : ١٤٣ — البراهين الوجودية :
 ف ٦٢٨ .
 البرهمنى : ف ٣٠٩ .
 البريء من الدعوى : ف ١٢٠ .
 بستان ، بساتين : بساتين الجنة : ف ٣٩ .
 البسط (بفتح فسكون) : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ . —
 البسط والإنفاق : ف ١٤٨ . — البسط والقبض :
 ف ٤٤٢ .
 بشاشة القلوب : ف ٥٢٧ .
 البشرى : ف ٤٣ . — البشرى من الله : ف ١٦ .
 بشرية محمد — ص — : ف ٢١ .
 البصر : ف ف ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤٧٠ . —
 بصر الله : ف ٣٧ — الأبصار : ف ٧٦ ،
 ١٢٠ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ٥٨٥ ، ٦٠٦ .
 البصير : ف ٤١٦ .
 البصيرة : ف ف ٢٤ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٧٢ ، ٥٢٢ . —
 البصيرة الصحيحة : ف ٥٢١ . — البصائر : ف
 ١٧٢ .
 البطن : ف ١٥٧ .
 البعث : ف ٧١ . — البعث المحسوس بعد الموت : ف ٦٦ .
 — البعث والحشر : ف ٨٨ .

ف ٢٨٤ . — باطن الرداء : ف ١٢٠ . — باطن
 الصلاة : ف ١٧٠ . — الباطن فى الشريعة : ف ٢٠١
 (بالمعنى) . — باطن محمد — ص — : ف ٢٦٠ . —
 باطن النار : ف ١٧٤ . — الباطن والظاهر : ف ف
 ٢٠١ (مهم جداً) ، ٢٨٤ . — الباطن والظاهر
 فى أحكام الشريعة : ف ٢٠١ الباطن والظاهر
 فى الشرع : ف ٦٢١ . — الباطن والظاهر فى
 الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) . —
 البواطن : ف ٤٧ . — بواطن المتأفقين : ف ١٧٤ —
 بواطن الناس : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ .
 الباطنية : ف ١٦١ (مهم) .
 البال : ف ف ٥٤ ، ١٤١ (الفكر ، الخاطر) .
 البالغ : ف ف ١٦٩ ، ١٧١ . — البالغ حد الحلم :
 ف ١٦٩ .
 البحث عن حقائق النفوس : ف ٦٨ .
 البحر : ف ف ١٥١ ، ٥٦٠ . — البحر الأجاج :
 ف ١٢٠ . — بحر الحقيقة : ف ١٢٠ . — البحر
 للدنى : ف ١٢٠ .
 البخار : ف ٥٦٥ . — الأبخرة الكثيفة : ف ١٤٢ .
 البخل : ف ف ٢٣٧ ، ٥٤٠ . — البخل والشح :
 ف ١٤٨ .
 بخلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ .
 البخيل بما يهوى : ف ١٢٠ .
 البدء بالسماع : ف ٤٣ .
 البدعة : ف ١١٩ . — البدعة والسنة : ف ١١٩ . —
 بدع الكيان : ف ٤٦٧ .
 البذل : ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
 ٥١٨ . — البذل من الوضوء : ف ٥٤٨ . — البذل
 والمبذل منه : ف ٥١٨ .
 البدن : ف ف ١٣١ ، ١٥٨ ، ٤٠٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ،
 ٦٠٠ . — أبدان المكلفين : ف ٥٩٦ .

بعثة الرسل : ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٨٠ ، ٨٤٠ .
 البعد (بضم الباء) بالحدود : ف ٤٧٤ . — البعد بالحقائق :
 ف ٤٧٤ . — البعد عن الله : ف ٢٣٦ . — البعد عن
 الجماعة : ف ١٥٢ (بالمعنى) . — بعد المسافة : ف
 ٤٧٤ . — البعد من الله : ف ٣٥٩ . — البعد والطراد :
 ف ٣٢٣ . — البعد والقرب : ف ٤٧٤ .
 البعضية : ف ٢٢٤ . — بعضية اليد في مسح الرأس
 (فقه) : ف ٢٢٣ . — البعضية والكثرة : ف ٢٣٧ :
 البعيد : ف ٣٥٩ (اسم لغيره) . — البعداء (بضم ففتح)
 ف ٣٨٢ .
 بقاء أعيان المكنات : ف ٦٤ . — بقاء مدة السماوات :
 ف ٨٩ .
 البقعة : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ .
 البكاء : ف ف ٣٨٣ (بالمعنى) ، ٢٨٣ (كذلك) .
 بل الرجل من داء : ف ٥ .
 بلى : ف ف ٥ ، ٥٨٣ .
 بلا خلاف : ف ف ١٢٤ ، ١٤٧ .
 البلاء : ف ١٧٧ .
 بلاد الإسلام = بلد ، بلاد...
 بلال : ف ٥ (معناه اللغوى والروى) .
 بلوغ المنى : ف ١٢٠ .
 بلى السرائر : ف ٩٦ (بالمعنى : يوم تبلى السرائر) .
 بناء : ف ف ١٣٣ ، ٦٢٦ . — بناء بيت الله :
 ٩٩ بناء المساجد : ف ٤٩ .
 بهاء الرب : ف ٣٦ .
 بهيمة الأنعام : ف ٣٥٢ .
 بواب : ف ٤٢٦ .

بول (فقه) : ف ف ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٦٠٦ ، ٦٢٣ .
 بول ابن دم (فقه) : ف ف ٥٥٨ ، ٥٦٧ .
 بول الأعرابي في المسجد : ف ٦١٦ (بالمعنى) .
 بول الإنسان : ف ف ٥٦٨ ، ٥٨٢ . — بول
 الرضيع : ف ف ٥٥٨ ، ٥٨٢ . — البول في الماء

(حرف التاء)

تأثير الأحوال : ف ٥٩٠ . — تأثير الأكل بالاسباب
 في الاعتماد على الله : ف ٢٣٦ . — تأثير الأسماء الألفية :
 ف ٥٦ . — تأثير الزهوى في العبودية : ف ف ٢٣٤ ،
 ٢٣٥ . — تأثير الشبه (بضم الشين) في القلوب
 الضعيفة : ف ١٥١ . — تأثير العالم الالهى في الشبه
 (بضم الشين) : ف ١٥١ . — التأثير في الأصل :
 ف ف ٢٣٢ . (بالمعنى) ، ٢٣٥ (وانظر : القدح
 في الأصل) التأثير في العالم الممكن : ف ٥٥ . —
 تأثير المنابع (= الينابيع) : ف ١٤٤ . — تأثير النجاسة
 في الماء القليل : ف ١٥١ . — تأثيرات الأسماء :
 ف ٦٣

التأفيف : ف ف ٥١٦ ، ٥١٧ .
 تأليف المقدمات : ف ٤١٦ .
 التأهب لرؤية الرب : ف ٣٢ .
 تأويل : ف ف ٥٢٤ ، ٥٧٦ . — تأويل الحديث على
 غير وجهه : ف ١٧٦ . — التأويلات المنزهة : ف ٣١٢ .

يأيد الله : ف ١٥٣ . - التأيد بالعلم وروح القدس :
 ف ١٥١ .
 تابع ، أتباع :
 التابع والمتبوع : ف ٨٧ . - أتباع الرسول : ف ف
 ٩١ ، ٩٣ . - أتباع الرسل على بصيرة : ف ٢٤ . -
 أتباع النبيين : ف ٧٧ .
 تاجر : ف ٣٨٧ . - تاجر : ف ٣٨٧ .
 تامة الخلقة : ف ١٣٤ .
 تبارك جده : ف ٥٢ .
 التبختر في الحرب : ف ٢٣٤ .
 التبرع : ف ٩٢ .
 التبشيش : ف ٣٣٣ .
 التبويض : ف ٢٢٦ . - التبويض في اليد التي يمسح بها :
 ف ٢٢٣ . - تبويض مسح الرأس : ف ٢٢٤ .
 تبيين صور ذوات الأشياء : ف ١٩١ .
 تتابع الرسل على اختلاف الأزمان : ف ٧٢ .
 تجارة : ف ١٨٧ .
 تجاور الجواهر : ف ٣٣٧ .
 تجديد الإيمان بالعلم : ف ٥١٢ . - تجديد طهارة القلب :
 ف ٤١٩ . - تجديد الماء الأذنين : ف ٢٤١ ،
 ٢٤٢ .
 التجرد عن الخيط : ف ٤١٦ .
 التجريد : ف ٤١٦ .
 التجلي : ف ف ٥ ، ٢٤٠ ، ٥٤٩ ، ٥٥٢ . - تجلي
 الله : ف ٣٥ . - تجلي الله إلى قلب عبده : ف ٣٩٩ .
 تجلي الله في الصورة : ف ٢٨٩ ، ٢٩ . - تجلي
 الله في الزور العام : ف ٢٩ . - التجلي الإلهي : ف ف
 ٢٥ ، ٤١٦ . - التجلي الإلهي الوارد على القلب : ف
 ٥٣٧ ، - تجلي الحسى : ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ . -
 تجلي الحق : ف ف ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٢٥٣ . -
 تجلي الحق في الصور : ف ٦٠٦ . - تجلي الحق

في الكنائس : ف ٦٠٦ . - تجلي الخيال : ٦٠٦ ،
 ٦٠٧ . - التجلي الذي أفاد العلم : ف ٨١ .
 - التجلي الرباني : ف ف ١٢٨ ، ٤١٦ . - تجلي
 المنام : ف ٦٠٩ . - تجليه اسمه : ف ١٠٦ . -
 تجليات أعضاء التكليف : ف ١٥٨ . - تجليات الحق
 في القلوب : ف ٦٠٦ . - التجليات الشريفة :
 ف ١٢٩ .
 التحبير : ف ٤٦٧ .
 تحت حيطه الاسم العالم : ف ٥٩ . - تحت حيطه الاسم
 القادر : ف ٥٦ . - تحت حيطه الاسم المرید : ف ٥٨ .
 التحجير : ف ١٠٨ . - تحجير الحق : ف ٥٨٤ .
 التحديد : ف ٣٠٨ . - تحديد غسل الوجه : ف ٢٠٢
 (... في الوضوء) . - تحديد المسح على الخف :
 ف ف ٢٨٤ ، ٢٨٢ .
 التحرك واللسكون بالله عن حضور واعتقاد : ف
 ٤٥٨ . - التحرك واللسكون بالله عن شهادة
 وكشف : ف ٤٥٨ .
 التحريض على المخالفة : ف ٤٣٩ . - تحريض الناس
 على النظر الصحيح : ف ٦٧ .
 تحريك رجل النائم (وقته) : ف ١٩٣ . - تحريك يد
 المائم (فقه) : ف ١٩٣ .
 التحريم والتحليل : ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 تحصيل أسباب الخير : ف ٤٠٦ .
 تحفة ، تحف : تحف الله : ف ٣٥ .
 التحقيق باستعمال الطهارة المشروعة : ١٧٢ . -
 التحقيق بأسماء الله : ف ٤٤٣ .
 التحقير : ف ٧٥ .
 التحكم على الشارع : ف ف ٥١٧ .
 تحنيل الغنائم حمدا - من - : ف ٢٣ .
 التخصيص بالوجود : ف ف ٥٨ ، ٥٩ . -
 تخصيص المرید : ف ٦٢ .
 تخطئة الحق : ف ٣٠٢ (بالمعنى : خطأ الحق) . -

في العالم الممكن : ف ٥٥ . — الترجيح والتخصيص
: ف ٥٨ .

التردد : ف ١١٦ . — التردد الإلهي : ٣١٧ . —
٣١٧ . — التردد الإمكاني : ف ٩٤ .

الترغيب بالسنة والقرآن : ف ١٤٩ . — الترغيب
في طهارتي الاستنجاء والاستجمار معاً : ف ١٤٩
(بالمعنى) .

ترك الجزاء على السيئة : ف ٥٦٣ — ترك حطام
الدنيا : ف ١٨٧ . — ترك السنة : ف ٢٠٠ .
— ترك المال لشبهة : ف ١٨٨ — ترك المباح :
ف ١٨٨ . — ترك معاملة العبد : ف ١٩٩ — الترك
والإمسك : ف ١٨٧ . — الترك والفعل : ف
٢٠٩ (فقه) .

تركيب المقدمات : ف ٤١٦ .
تربية ، ترائب : الترائب : ف ف ١٢٠ ، ٥٩٥ .
تسبيح : ف ف ٣٥٣ ، ٥٨٥ . — تسبيح الله : ف ف
٥٧٠ ، ٥٨٥ . — التسبيح بحمد الله : ف ١٣٩ . —
تسبيح الجهادات : ف ٥٨٥ . — تسبيح الحجر :
ف ٥٨٥ . — تسبيح الحصى : ف ٥٨٥ . — تسبيح
الحيوان الذي لا يعقل : ف ٥٨٥ . — تسبيح النيات :
ف ٥٨٥ .

التسخط : ف ٣٨٢ (بالمعنى) .

تسخير الأعيان : ف ١٢٠ .
تسلط بعض الأعيان : ف ٦٣ . — تسلط التفكير في الباطن
ف ٤٧ . — تسلط النار المحسوسة : ف ٤٧ . —
تسلط الوهم : ف ٤٧ .

التسليم : ف ٣٢٥ — التسليم لموارد القضاء : ف
٤٤٢ — التسليم والرضا : ف ٣٨١
التسليم : ف ٤٠ .

التسوية : ف ١٣٢ (بالمعنى) . — التسوية والتعديل :
ف ٢٩ .

تسيير كواكب الأفلاك : ف ٩ .

تخطيط المجتهد : ف ٣٠٢ (كذلك : من خطأ مجتهداً)
التخفيف عن الأمة : ف ٦١٧ .

التخلص من حكم المزاج الطبيعي : ف ١٤٤ .
التخلق : ف ٤٦٤ . — التخلق بالأخلاق الإلهية : ف

٣٢٤ — — التخلق بالإسم المؤمن : ف ١٢٨ .
التخلق بأسماء الله : ف ٤٤٣ . — التخلق بالأسماء
الإلهية : ف ٤٦٤ ، ٥٣٩ . — التخلق والتحقق
بعملي الغيب والشهادة .

التخليد في النار : ف ٤٢٨ :
التخليص : ف ١٤٢ .

التخليط (= الأخلاط) : ف ١٤٣ .
تخليط اللحية : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٨ .

التخليل : ف ٦٠٦ .
تداخل الجواهر : ف ٣٣٧ .

التدبير : ف ف ١١٦ ، ٤٠٢ . — التدبير الإلهي : ف
٣١٧ . — تدبير البدن ف ١٥٨ .

التدلك باليد (فقه) : ٤٥ — ٤٥١ .
التذكية (فقه) : ف ٥٦٣ .

التذلل : ف ٢٢٠ .

التراب : ف ف ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٠٦ ،
١٣٧ ، ١٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٦١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،

٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٣٩ ،
٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ . — التراب على

الرأس : ٢٢٢ . — التراب والأرض : ف ٥٣٩ .
ترتبت يد الرجل : ف ٥٠٨ .

ترتيب أفعال الوضوء : ف ف ٢٥٤ ، ٢٥٥ . —
ترتيب الحقائق المعقولة : ف ٥٤ — ترتيب المقدمات

٥٢٠ . — الترتيب والفور في الوضوء : ف ٤٤٥ .
رجح الممكنات لما فيها : ف ٦٨ (امتناء)

الترجمة عن الله : ف ٤٠٢ .
ترجيح أحد الممكنين : ف ٦٦ . — ترجيح جانب

الوجود على جانب العدم : ف ٥٨ . — الترجيح

التشابه الصوري : ف ٢٣٩ .
تشبه المرأة بالرجل : ف ٣٥٩ .
التشبيه : ف ف ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ،
٣٤٦ ، ٥٢٤ ، ٥٧٦ . - تشبيه نور الله ف ٢٤٠ /
التشبيه والتقصيد : ف ٦٠٩ .
التشريع : ف ٨٧ (بالمعنى) . - تشريع المبادات :
ف ١٢٣ .
تشریف هذه الأمة : ف ١١٩ .
تشجيع الجنائز : ف ٣١٢ .
التصدق : ف ٤٩ .
تصديق الرسل : ف ف ٧٠ ، ٧١ ، ١٧٤ . - تصديق
الرسل بعضهم بعضاً : ف ٧٢ .
تصرف الجاهل : ف ١٩٣ . - التصرف في المباح :
ف ٢٦٠ .
التصريف : ف ١٤٧ . - تصريف الأحكام الشرعية :
ف ١٦١ (... في البواطن) .
التصغير : ف ٧٥ .
تضاعف الإقبال الإلهي : ف ٣١٢ .
تضعيف الإقبال الإلهي : ف ٣١٢ . - تضعيف
الخير للعبد : ف ٤٣٨ .
التطهير : ف ف ١٢٦ (بالمعنى) ، ٥٩٥ . - تطهير
الأعضاء : ف ١٤٧ . - التطهير بإيتاء الزكاة :
ف ٤٠٨ . - تطهير الباطن : ف ٤٢٥ . - تطهير
الباطن بالإيمان : ف ٤٢٨ . - تطهير الثياب : ف
١٢٨ (بالمعنى) . - تطهير الجوارح : ف ٤٢٥ . -
تطهير اللذات لمناسبة الرب : ف ١٤٢ (بالمعنى) . -
تطهير الروحية : ف ١٤٧ (بالمعنى) . -
تطهير الصدر : ف ١٩٦ . تطهير الصفات :
ف ١٤٧ (بالمعنى) . - تطهير القلب : ف ف
١٢٨ ، ٤٣٦ . - تطهير اللسان : ف ١٩٦ . -
التطهير من العلة : ف ٤٣٥ .
تطهير النفس : ف ٥٤٤ . - تطهير اليدين : ف
١٤٨ .

تعالى جده : ف ٥٢ .
التعبد : ف ٦٢٩ . - التعبد في التوحيد : ف ١١٤ .
التعجب : ف ٣٣٣ (وصف إلهي) . - تعجب
المشركين : ف ١٠٢ .
تعجيل الطعام للضيف : ف ٢٤١١ .
تعداد أنواع النجاسات : ف ف ٥٥٨ - ٦٢٩ .
تعدد الأمثال : ف ٢٣٩ . - التعدد في عمل الوضوء :
ف ٢٣٩ .
تعدى حدود الله : ف ٢ ٢ . - تعدى ذي السلطان :
ف ٢٠٧ .
التعذيب وبعثة الرسل : ف ٥٣ (بالمعنى : وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا) .
تعطيل الأسماء : ف ٦٣ . - تعطيل حكمة الله : ف
٢١٢ (... في عدم الأخذ بالأسباب) . - تعطيل
السنة : ف ١٢٠ (بالمعنى) . - التعطيل والإثبات :
ف ٤٠٨ .
التعظيم : ف ف ٥٧ ، ٦٧ . - تعظيم الحق : ف ٧٧ .
- تعظيم المصحف : ف ٣٩٧ . - تعظيم الواحد
ف ٦٨ .
تعلق إرادة الله : ف ٥٣٣ . - تعلق الأسماء بما
تتضمنه حقيقة الممكنات : ف ٦١ . - التعلق
بأسماء الله : ف ٤٤٣ . - التعلق بالإيجاد : ٥٨ . -
تعلق خطاب الشرع بالملكف : ف ٥٣٧ .
تعلق العالم بالمعلوم : ف ٥٨٤ .
التعليم الإلهي : ف ٩١ . - تعليم الغير : ف ٣٠٨ . -
التعليم المعتاد (التعاليم) : ف ٧٧ .
تعميم الطهارة : ف ٤٠٤ . - تعميم طهارة النفس :
ف ٤٠٥ . - التعميم والتخصيص (بالمعنى) :
التعوذ عند دخول الخلاء : ف ٦٢٠ .
التعيين : ف ٩٤ .
التغريب عن الوطن : ف ٤٧٧ . - التغريب عن
موطن الأنوثة (فقه) : ٣٥٩ .

التقليد : ف ٦٧ ، ٢٦٧ ، ٤٤٣ ، ٥٩٣ .
 تقريب مصطفى : ف ١٢ .
 تقرير حكم المجتهد : ف ٣٧٥ . - تقرير الشارع :
 ف ٤٧١ - تقرير الشرع حكم المجتهد : ف
 ٣٠٢ .
 تقسيم ، تقاسيم :
 تقاسيم الطهارة القلبية : ف ١٧٠
 تقطير : ف ١٤٢ .
 التقلب في الأطوار : ف ١٣٢ - قلب الكيان :
 ف ٤٦٧ . - التقلب من حال إلى حال : ف ٦٠٧
 التقليد : ف ٩١ ، ١١١ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ،
 ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ . - تقليد أهل الحديث :
 ف ٥٢٤ . - التقليد بالأحكام : ف ٥٢٤ (
 بالمعنى) . - تقليد الحديث النبوي : ف ٥٢٤ . -
 تقليد الشرع : ف ٥٥٠ . - تقليد العقل : ف
 ٥٠٩ . - التقليد في الأصول والفروع : ف ٥٣٥
 (بالمعنى) - التقليد في الإنبان : ف ٥١٣ . -
 التقليد في العقائد والعلم : ف ٥٢١ .
 التقوى : ف ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ . - تقوى
 الله : ف ٥٢١ .
 القول على الله : ف ٤٩٨ .
 التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ . - التقييد بالصورة :
 ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ . - تقييد الحدود : ف
 ٦٠٩ .
 التكبر : ف ٢٣٤ ، ٥٤٠ .
 تكثير الداكرين : ف ٣٩٨ (بالمعنى) .
 التكرار : ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ . - تكرار
 التجلي : ف ٥٤٩ ، ٥٥٢ . - تكرار الثواب
 والتجلى : ف ٢٤٠ . - تكرار العمل من العامل :
 ف ٢٠ . - التكرار في أفعال الموضوع : ف
 ٢٣٨ . - التكرار في العالم : ف ٢٣٩ .
 تكريم الله محمداً وأمتة : ف ٢١ .

تغريب صفة ربانية : ف ٤٤٦ .
 تغطية الرأس : ف ٢٣١ .
 التغليف باليد : ف ٣٥ (تعبير خاص عن المصافحة
 باليد) .
 التغير : ف ١٤٣ . - تغير أوصاف الماء (فقه)
 ف ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ . -
 تغير الطعم ف ٣٢٣ .
 التفاضل : ف ٨ ، ١١ (مراتب التفاضل) .
 - التفاضل بالأحوال : ف ١٢ . - التفاضل
 بالأعمال : ف ١٢ . - التفاضل بالزمان :
 ف ١١ . - التفاضل بالسن ف ١١ . -
 التفاضل في الأحسن : ف ٢٤٢ . - التفاضل
 في الرؤية : ف ٨٩ . - التفاضل في النزول :
 ف ٨٩ . - التفاضل في نفس العمل الواحد :
 ف ١٢ . - تفاضل الناس بأراءة الإلهية : ف ٤٣ .
 التفاوت على قدر العلم : ف ٤٣ .
 تفجر الأنهار : ف ٦٠٢ . - تفجر العلوم : ف ٦٠٢
 التفرقة بين خواطر القلب : ف ١٧١ .
 التفريط في الأمور : ف ٤٧ .
 التفريق بين الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى) -
 التفريق بين المياه ف ١٤٦ .
 التفصيل : ف ٩٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٩٤ . -
 تفصيل رياسات القوى : ف ٢٢٢ . - التفصيل
 في شهادة التوحيد : ف ١١٧ .
 تفضيل بعض الأنبياء على بعض : ف ٣٩٢ .
 التفقه في دين الله : ف ٦١٥ .
 التفكير : ف ٤٧ . - التفكير في ذلك : ف ١٣٠ .
 تقبيل امرأته : ف ٣٧٢ .
 تقدم العلم بالله : ف ٨٤ .
 تقدير ، تقادير ، تقديرات :
 تقادير حركات الأفلاك : ف ٩٠ . - التقديرات
 الزمانية : ف ٤٣٣ .

(بالمعنى) . - تمنى عمل الخير : ف ٤٩
(بالمعنى) .
تميز أعيان الأسماء : ف ٥٥ . - تميز جهنم يوم القيامة
ف ١٦٥ .
التميز : ف ١٧١ . - تميز حكم الظاهر من الباطن
ف ٢٠١ . - تميز المناقذين من الكفار : ف ١٧٤ .
تناقص معنى الطهر : ف ١٢٠ .
التنبيه بالأدنى على الأعلى : ف ٥١٦ .
تنبيه الرسول على التوحيد : ف ١٠٤ . - التنبيه على
مقامات معلومة : ف ١٢٩ . - تنبيه من يدرى
من لا يدرى : ف ٦٧ .
التنزل الذاتى من فلك القلب : ف ٣٩٩ .
التنزيه : ف ف ٦٧ ، ١٢١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ -
٣١٨ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٦٢٦ . - تنزيه الله :
ف ٢٩٥ . - تنزيه الإنسان خالقه : ف ٢٦٧ . -
تنزيه الإنسان نفسه : ف ٣٠٤ . - تنزيه الحق :
ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ . -
تنزيه الخلق : ف ٢٦٤ ، ٢٨٧ . - تنزيه العبد :
ف ف ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٤٤٥ . - تنزيه العباد :
ف ٢٦٥ . - تنزيه العقل : ف ٣١٣ . -
تنزيه العلماء : ف ٢٦٤ . - التنزيه العلمى
والعملى : ف ٢٦٤ (بالمعنى) ، ٢٦٥ (كذلك) . -
التنزيه العملى : ف ف ٢٦٤ (بالمعنى) ، ٢٦٥
(كذلك) ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ . - التنزيه عن صفات
الشر : ف ٣٤٢ - تنزيه القلب : ف ٤٧٢ . -
تنزيه المصحف : ف ٤٧٢ . - تنزيه معين :
ف ٥٢٤ . - تنزيه الممكن : ف ٢٨٧ . - التنزيه
من جهة دليل السمع : ف ٣٤٢ (بالمعنى) . -
التنزيه من جهة دليل العقل : ف ٣٤٢ . - التنزيه
والتشبيه : ف ٣٣٣ .
تنظيف الأعضاء : ف ١٤٧ (بالمعنى) .

التكليف : ف ف ٣٦٠ ، ٣٩١ . - تكليف الله
النفس : ف ١٥٦ . - تكليف الإنسان : ف
٢٢٨ (بالمعنى) . - تكليف الشارع : ف ١٨٥
(بالمعنى) تكليف ما لا يطاق : ف ٤٨٨ . -
التكالييف : ف ٦٢٩ . - التكالييف المتعلقة
بأعضاء الإنسان : ف ١٥٨ .
التكوين : ف ف ٥٨ ، ٤٦٧ ، ٥٠٠ . - تكوين
الأشياء : ٣٧٧ . - التكوين الطبيعى : ف ف
٥٩٣ ، ٥٩٥ . - التكوين غير الطبيعى : ف ٥٩٣ .
التكليف : ف ٣٣٣ . -
التلاوة : ف ١٥٤ . - تلاوة الحق : ف ٤٠٢ . -
تلاوة القرآن : ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ، ٣٨٣ ،
٣٨٤ ، ٤٠٣ .
التلبية الظاهرة : ف ٤٢٧ (وانظر : لبك)
التلفظ : ف ف ٢٠٦ ، ٤٨٤ . - التلفظ بالإيمان :
ف ١٧٩ . - التلفظ بالتوحيد : ف ف ٦٨ .
٩٥ . - التلفظ بالشهادة : ف ١٧٤ . - التلفظ
بشهادة الرسالة : ف ١١٦ . - التلفظ بالشهادتين :
ف ١٦٣ . - التلفظ بلا إله إلا الله : ف ١٩٦
(وانظر : شهادة أن لا إله إلا الله) . - التلفظ
بلا إله إلا الله محمد رسول الله : ف ١٦٣) وانظر :
الشهادتان) . - التلفظ والكلام : ف ٢٧٩ .
تلقين المتعلم : ف ٤٨٠ .
التمانع : ف ١٤٠ .
التمر (لبيل) .. : ف ف ١٢٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
تمرة طيبة : ف ف ٣٦١ ، ٣٦٢ .
التمكين : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ . - التمكين
من جهة الفعل : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
تمكين الآله : ١٣٤ . - التمكين انذائى : ف ١٣٤ . -
تمكين الممكن من نفسه : ف ٥٨ .
التمنى : ف ٥٠ . - تمنى أهل الجنة : ف ف ٤٨ ، ٤٩

ف ١٠٤ . - التوحيد من حيث ما أثبتته النظر
العقل : ف ١١٦ . - التوحيد من حيث ما يعلمه
الشارع : ف ١١٦ . - التوحيد من طريق الخبر :
ف ٨١ . - التوحيد من طريق العلم : ف ٨١ .
- التوحيد الوجودي (توحيد وجود) : ف
٦٨ . - التوحيد والشرك : ف ٤٠٨ .
التوسعة على الناس : ف ٤٩ (بالمعنى) .
التوصل إلى الواجب : ف ١٨٢ .
التوضيح : ف ٩ .
توضيح الأشياء : ف ١٩١ (بالمعنى) .
التوقيت في المسح على الرأس : ف ٢٣٨ . - توقيت
المسح على الخفين : ف ٣٠٥ ، ٣٠٦ - ٣٠٨ .
التوكل : ف ١٢٠ ، ٢١١ ، ٣٨٧ .
التوكيد : ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
توهم : ف ٤٧ ، ٢٧٣ ، - توهم أهل الجنة :
ف ٤٨ ، ٤٩ (بالمعنى) . - توهم العذاب :
ف ٤٧ . - توهم الكثرة ف ٥٤ .
تيقظ القلب : ف ٣٧١ (بالمعنى) .
تيقن المصير : ف ٢٣٩ .
التييم : ف ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٦
(بالمعنى) ، ١٣٧ (كذلك) ، ١٣٨ (ضمناً)
١٣٩ (بالمعنى) ، ١٥٥ ، ٢٢٢ ، ٣٤٨ ،
٥٠٧ - ٥٥٢ . - التييم بالتراب : ف ٣٦١ . -
التييم لرد السلام : ف ٤٧٦ . - التييم وترأ :
ف ١٢٠ .

(حرف التاء)

التأثر : ف ١٥٢ .
الثابت المنق : ف ١٠١ .
الثاني : ف ٦٨ .
الثبات : ف ١٢٩ .
الثبات يوم الزحف : ف ٢٤٧ .

التنعم بمشاهدة الله : ف ٤٢ . - تنعم الجنة بأهلها :
ف ٥ . - التنعم في الجنة : ف ٤٩ .
التهلكة : ف ٢٣٧ .
التهمس بالأعلى : ف ٢١٩ .
التهمة للواردات : ف ٧٥ .
التوى (الهلاك) : ف ١٢٠ .
التواتر : ف ٩٤ .
التواضع : ف ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ .
التواضع والتكبر : ف ٢٣٤ .
النوبة : ف ١٧٨ ، ٤٣٧ ، ٤٨٧ ، ٥٠٤ .
النوبة وتركها : ف ٤٠٧ .
التوجه : ف ٥٤٢ . - التوجه إلى الله : ف ٤١٣ .
توجهات الحق لإيجاد الكائنات : ف ٤٣٣ .
التوحيد : ف ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٣ ، ٣٠٤ (منازل) ، ٣٢٤ ، ٣٥٠ .
- توحيد الإله : ف ١١٦ . - توحيد الله :
ف ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٧ ،
٣٥٠ ، ٣٦٥ . - توحيد الله من حيث الأدلة -
العقائية : ف ٢٤ . - التوحيد الإلهي الذي أدرجه
العقل : ف ١١٦ . - توحيد الإيمان : ف ٨٢ .
- التوحيد بالعلم الضروري من التجلي : ف ٨١ .
- توحيد الذات : ف ٢٧ ، ٣٥٠ . -
التوحيد الذاتي : ف ١٠٦ . - التوحيد الذي
يجب التنزيه منه : ف ٣٣ . - توحيد الشرع :
ف ١١٦ (ضمناً) . - توحيد العقل المحض
المجرد عن الشرع : ف ١١٦ . - توحيد العلم :
ف ٨٢ . - التوحيد عن شهود : ف ١٠٧ . -
التوحيد عن وجود : ف ١٠٧ . - التوحيد
في الأفعال : ف ٥٤٢ . - توحيد المرسل
(اسم فاعل) : ف ٨٥ . - توحيد مرسل
الرسول : ف ١١٤ . - التوحيد المطلق :
ف ٣٥١ . - توحيد من يجب له نسبة الألوهية :

ثبت ، الثبت : ف ١٠٣ .
 ثبوت اسم الرب : ف ١٠٩ . - ثبوت الإيمان :
 [ف ١١٤ . - ثبوت الحكم : ف ١٦٨ . -
 ثبوت سلطان الأسماء : ف ٥٦ . - ثبوت نسبة
 الألوهة لله : ف ١٠٣ .
 الثرى : ف ١٢٠ .
 الثقة بالرواة : ف ٣٦٤ .
 ثقل ، ثقلان : الثقلان : ف ٤٦٣ .
 ثواب الكريم : ف ٣٤ . - الثواب والتجلى : ف
 ٢٤٠ .
 الثوب : ف ف ١٢٨ ، ٣٦١ ، ٥٤٦ . - ثياب :
 ف ١٢٨ . - الثياب : ف ف ٥٩٦ ، ٦٠٠ .
 - الثياب الباطنة : ف ٥٩٧ . - ثياب المودة :
 ف ٥٩٧ .
(حرف الجيم)
 جائزة ، جوائز : جوائز الله : ف ٣٥ .
 الجاحد : ف ١١٥ (... والمناقق) .
 جار ، جيران : جيران الله : ف ٣٤ .
 جارحة ، جوارح : الجوارح : ف ف ١٤٦ ،
 ٤٢٥ .
 جارية ، جوار : جوارى الجنة : ف ٣٩ .
 جامد ، جامدات : الجامد : ف ٦١٠ . - الجامدات :
 ف ٦١٠ .
 الجاسوس : ف ٥ .
 جانب الوجود وجانب العدم : ف ٥٨ .
 الجاه : ف ٧٥ .
 الجاهل : ف ف ١٩٣ ، ١٩٤ . - الجاهل في حال
 جهله : ف ف ١٩١-١٩٤ .
 الجبار (اسم لإلهي) : ف ٢٧٣ .
 الجبر في الاختيار : ف ٢٢٨ (بالمعنى)
 جبريل (انظر : فهرس الأعلام) : ف ٤٧٠ .

جبل ، جبال : الجبال : ف ٦٠٥ .
 جبلة الإنسان : ف ٣٢٥ .
 جبيرة ، جبائر : الجبائر : ف ١٢٠ .
 جد الله : ف ٥٢ .
 جدل : ف ٧٥ .
 جراد : ف ٢٧١ .
 جرة : ف ١٩٣ .
 جرموق : ف ف ١٢٠ ، ٢٧١ ، ٣١٠ .
 جزء ، أجزاء :
 الأجزاء العلى : ف ١٢٠ . - أجزاء الميتة :
 ف ٥٧١ .
 جزء السيفة : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 جزيل الثواب على العبد : ف ٣١٢ .
 الجسد : ف ٣٦٦ . - الجسد الكثيف : ف ١٣٧ .
 - الجسد والروح : ف ١٣٥ .
 الجسم : ف ف ٤ ، ٢٨٠ ، الجسم المحرق بالنار :
 ف ٤٦ . - الأجسام : ف ف ٤٧ ، ٨٩ ، -
 الأجسام الطبيعية : ف ٦٦ .
 جص : ف ٥٤٦ .
 جعل الأرض مسجداً : ف ٢٣ . - جعل الآلهة
 إلهاً واحداً : ف ١٠٢ (وانظر : الشيء العجيب)
 جعل تربة الأرض طهوراً : ف ٢٣ .
 جل المعرفة بالله : ف ٣٥٧ .
 جلال : ف ف ٥٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ . - جلال الله :
 ف ٦٧ . - جلال الحق : ف ٧٧ . - جلال
 الرب : ف ٣٦ .
 جلد الميتة : ف ف ٥٧٦ ، ٥٧٧ . - جلود الميتة :
 ف ٥٧٣ .
 الجلوس حول الله : ف ٣٥ . - الجلوس في مجلس
 ذى سلطان : ف ٢٠٧ .
 الجليس الأنيس : ف ٣٧ .
 الجليل : ف ٥٢ .

٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ .
 جنابة الإنسان : ف ١٢٠ .
 جنازة ، جناز : الجنائز : ف ٣٩٣ (وانظر :
 صلاة الجنازة ، ... الجنائز) .
 جنب : ف ف ١٢٥ ، ١٤ (ضمناً) ، ١٤١ ،
 ٣٠٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٥١٣ .
 اللجنة : ف ف ١ (مراتبها) ، ٢ (أقسامها) ، ٥
 (نعيمها بأهلها) ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ،
 ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٦٦ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٦٠٨ . - لجنة
 الاختصاص : ف ١٣ . - لجنة اختصاصات : ف ١٠١
 إلى : ف ٧ . - لجنة الإختصاصات : ف ١٠١
 لجنة الأعمال : ف ف ٨ ، ٩ . - لجنة الله : ف
 ٣٧ . - اللجنة التي يدخلها الأبطال : ف ٧ . -
 اللجنة الثالثة : ف ٨ . - اللجنة الثانية : ف ٨ .
 لجنة الخلد : ف ٢٠ . - لجنة عدن : ف ف ٢٠ ،
 ٢٨ ، ٢٩ . - لجنة الفردوس : ف ٢٠ . -
 لجنة المأوى : ف ٢٠ . - اللجنة المحسوسة :
 ف ف ١ ، ٢ ، ٤ . - اللجنة المعنوية : ف ف
 ٢ ، ٤ . - اللجنة المعقولة : ف ٤ . - لجنة
 الميراث : ف ٨ . - لجنة النعيم : ف ٢٠ . -
 اللجنة والنار : ف ٨٨ . - الجنات : ف ف ٢٠ ،
 ٢٩ . - جنات الإختصاص : ف ف ٧ ، ٤٨ ،
 ٥٠ . - جنات الأعمال : ف ف ١٣ ، ١٩ ،
 ٣٠ . - الجنات الثلاث : ف ف ٧-١٠ . -
 الجنات الثمانية : ف ١٩ . - جنات عدن
 ف ٢٨ . - الجنان (بكسر الجيم) : ف ف ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٣٩ . - جنان الورث : ف ١ .
 جنس ، أجناس : الأجناس : ف ٢٢ .
 جنيب : ف ٣٠٩ .
 جهاد : ف ١٥٦ .

الجهاد : ف ٥٨٥ . - الجهادات : ف ٥٨٥ .
 الجماع : ف ف ١٢٩ ، ٣٩٨ ، ٤٩٥ . - الجماع
 بلا إنزال : ف ٤٥٤ . - الجماع والإنزال :
 ف ٩٥٤ .
 الجماعة : ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٣ ، ٦٠١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٤ . - الجماعات : ف ٢٤٧ .
 الجمال الأقدس : ف ٣٣ . - جمال الله : ف ٣٥ . -
 جمال حسى : ف ٢٠ . - جمال الرب : ف ٣٣
 الجمرة : ف ف ١٥٢ ، ٦٠١ .
 جمع الأحجار : ف ١٥٢ . - جمع الأعمال الكثيرة
 في الزمان الواحد : ف ١٤ . - الجمع بين
 الاستنجاء والاستجمار : ف ١٤٩ . - الجمع بين
 القوم والماء : ف ٣٦١ . - الجمع بين الحسنين :
 ف ٢٤٢ . - الجمع بين الظاهر والباطن :
 ف ف ١٦٠-١٦١ . - جمع الرزق لغيره :
 ف ١٨٩ . - جمع الرزق للوارث : ف ١٨٩ .
 - جمع العبد على الحق : ف ٤٣٣ . - جمع ما
 ما ليس له برزق : ف ١٨٩ . - الجمع والإفراد :
 ف ١٤٩ (بالمعنى) .
 الجمعة (وانظر : صلاة الجمعة ، يوم الجمعة) :
 ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١-٤٣٤ .
 الجمعية : ف ٦٢٦ . - جمعية الأسماء الإلهية :
 ف ٦٢٦ . - جمعية القرآن : ف ٤٧٨ .
 جملة : ف ٩٤ . - جملة الإنسان : ف ١٦٠ .
 الجميل اللطيف (اسم إلهي) : ف ٣٣ .
 الجن : ف ف ١٥١ ، ٦١١ .
 جنى (جنابة) : ف ١٢٠ .
 الجذاب الإلهي : ف ٣٣٣ . - الجذاب الإلهي
 الأقدس : ف ٣٦٠ . - جناب الحق : ف
 ١٩٤ .
 جنابة : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،
 ٣٩٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ،

جورب : ف ف ٢٧١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ . - الجوربان : ف ٢٩١ (المسح عليهما) .
جولان يد النائم (فقه) : ف ١٩٢ .
جوهر ، جواهر :
الجواهر : ف ٣٣٧ .

(حرف الحاء)

حائض : ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ .
حائط : ف ف ١٦ ، ١٧ .
خاج : ف ٤١٥ .
حاجب الباب : ف ٩٧ . - حجة : ف ٣٢ .
حاجة : ف ف ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ . - حاجة
العباد : ٣٩ . - الحاجة المعينة والعامية : ف ٢٥٠ . -
الحوائج : ف ٤٨ .
الحار : ف ٨٩ .
الحاسة : ف ١٤٥ . - الحواس : ف ٣ .
الحاضر : ف ف ١٢٠ (في مقابل المسافر) ، ١٩٣
(الموجود) ، ٣٠٦ (المقيم ، في مقابل المسافر) ،
٥٢٦ (كذلك) ، ٥٢٧ (كذلك) . - الحاضر
الصحيح : ف ٥٢٥ . - الحاضر يعدم الماء :
ف ف ٥٢٥-٥٢٧ .
الحاف ، الحافون :
الحافون من حول العرش : ف ٤٢٠ .
حافظ الباب : ف ٤٢٦ .
الحال : ف ف ٩٦ (فريضة ..) ، ٤٨٧ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ . -
الحال أغلب : ف ٣٢٦ . - حال
الجمعية : ف ٦٢٦ . - حال عدم الممكنات :
ف ٥٧ . - حال فعل المعصية : ف ١٧٦ . -
حال نوم النائم ف ١٩١ . - الحال والذات :
ف ١٣٣ . - الحال والزمان : ف ف ٤٣١ ،
٤٤٣ . - أحوال : ف ف ١٢ ، ١٣ . -

جهالة : ف ١٩٢ . - جهالات : ف ف ٥٩١ ، ٦١٤ .
جهة (سياسة شرعية) : ف ٦٥ . - جهة النسب
(بكسر النون) : ف ٥٤ . - جهة القربة :
ف ١٨٢ . - جهة الوجود العيني : ف ٥٤ .
الجهل بالنسب من القول : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ . -
الجهل بالقراءة : ف ٤٣٠ . - الجهل بالقول
الحسن : ف ١٩٧ .
الجهل : ف ف ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ .
الجهل بالله : ف ف ٢٥٣ ، ٣٥٦ . - الجهل
بالرب : ف ٧٣ . - الجهل بالشئ : ف ١٩٠ . -
الجهل بالقدر : ف ٧٣ . - الجهل بالنفس :
ف ٧٣ . - جهل الشرع في شئ : ف ١٩٠ . -
جهل النفس : ف ٦٨ . - ٦٨ . - الجهل والعلم :
ف ف ٤٠٨ ، ٣٢٢ .
جهنم : ف ف ٤٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٥ . -
جهنم يوم القيامة : ف ١٦٥ .
الجهول : ف ١٢٠ .
الجواد : ف ٣٦ (اسم إلهي) .
جوار الله : ف ٤٢ .
جواز انتقال الطهارة : ف ٢٧٧ . - جواز صورة
التكبر : ف ف ٢٣٤ ، ٢٣٥ . - الجواز على
الله : ف ٤٤٥ (بالمعنى : يجوز أن يفعل الله
كذا ...) . - جواز المسح على الخفين : ف
٢٦٩ . - جواز المسح على الرجلين والخفين :
ف ف ٢٩٨ - ٢٩٩ . - الجواز من الصورة
إلى ما يناسبها : ف ٢٩٧ . - جواز وجود الحركة
من المتحرك : ف ٤٤٥ . - الجواز وانوجوب :
ف ٢٧٧ .
الجلود : ف ف ١٤٨ ، ٢١١ . - جود الإله :
ف ٥٢ .
جودة الآلة : ف ١٣٤ .

حجر : ف ف ٥٤٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩ . - الأحجار :
ف ١٤٢ ، ١٥٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ .

حد الأيدي في طهارة التيمم : ف ف ٥٣٨ - ٥٤٠ .
- حد بيت الإيمان : ف ٩٩ . - الحد بين
ما كلف الإنسان به من العمل في وجهه والعمل
في سمعه : ف ٢٠٥ . - حد الحدود : ف ٦٥ .
- حد الحلم (بصم الحاء واللام) : ف ١٦٩ .
- حد العقل من حيث هو قابل : : ف ٦٨ .
- حد العقل من حيث هو مفكر : ف ٦٨ . - حد
العقول من حيث أفكارها : ف ٦٧ . - الحد
القاصل بين الوجه والأذن : ف ٢٠٥ . - الحد
المرسوم : ف ٦٣ . - حد مسح الرأس في
الوضوء : ف ف ٢١٤ ، ٢١٥ . - الحد المشروع :
ف ١٧١ . - حد الوجه : ف ٢٠٨ . - حد
اليدين : ف ٢١١ (فقه) . - الحد والمحدود :
ف ٢٠٥ . - الحدود : ف ٦٥ . - حدود
الله : ف ٢٠٢ . - حدود الربوبية : ف ف
٤٤٠ ، ٤٤٥ . - حدود الطهارة : ف ١٨١ . -
الحدود الموضوعة في الدنيا : ف ٩٦ . - الحدود
والحقائق : ف ٤٧٤ .

الحدث (بفتحين) : ف ف ٣٧٠ ، ٥١١ ، (فقه) ،
٥١٢ (كذلك) ، ٥١٤ (كذلك) ، ٥٥٠ ،
٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ . - الحدث
الأصغر : ٥١١ (فقه) . - الحدث الأكبر :
ف ٥١١ (فقه) . - الحدث والفعل .
حدوث العبادة : ف ١١٨ . - حدوث العيد :
ف ٥٥٥ .

حديث الأربعين قلة من الماء : ف ٣٤٠ - حديث
جبريل : ف ٤٧٠ . - حديث حبيب العجمي :
ف ٥٠٤ . - الحديث الصحيح : ف ١٠٠ . -
حديث القلتين من الماء : ف ٣٤٠ . - حديث
المسح على العمامة : ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .

الأحوال : ف ٧٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٧ ،
٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ . - أحوال النساء : ف
٤٨٨ . - الأحوال المائة والخمسون التي يجب
الاغتسال منها : ف ف ٤٤٧ - ٤٤٨ . - أحوال
موجبة مخصوصة : ف ١٢٢ .

حاله : ف ف ١٠٥ ، ١١٠ .
حالة ، حالتان : حالتا القلب : ف ٣٧١ .
الحامل : ف ف ٤٩٠ ، ٤٩١ . - الحامل لجميع
القوى : ف ٢١٧ (وانظر : العقل) .
حب الدنيا : ف ٧٥ . - حب المحمدة : ف ٤٥١
(... عند الناس) .
الحبيب : ف ٢٢٢ .

الحج : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٥٦ ،
١٦٣ ، ١٦٦ ، ٣١٢ .

الحجاب : ف ف ٤٢ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ . - حجاب
الله : ف ٩٨ . - الحجاب بين المتوضيء وبين
إيصال الوضوء إلى الرجل : ف ٢٦٧ . - الحجاب
دون الخالق (وانظر : العيد) : ف ٢٩٢ . -
حجاب العزة : ف ٣٢ . - حجاب العظمة :
ف ٣٢ . - الحجاب على الحق : ف ف ٢٦٦ ،
٢٨٨ . - الحجاب على الخالق : ف ٢٦٧ . -
الحجاب عن خالق الأفعال : ف ٢٦٦ . -
حجاب التلب : ف ٤٢٩ . - حجاب الكبرياء :
ف ٣٢ . - حجاب الملك (بكسر اللام) :
ف ٩٨ (بالمعنى) . - الحجب : ف ٣٥ . -
الحجب الثلاثة : ف ٣٢ .

الحجارة : ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ،
٦١٠ . - الحجارة والقلوب : ف ف ٦٠١ ،
٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٤ .

الحجة البانغة : ف ١٠٤ . - حجة الرسول على أهل
زمانه : ف ١٠٤ .

- الحديث المعلول : ف ف ٢٣١ (بالمعنى) ،
٢٣٣ (كذلك) . - الحديث النبوى : ف ٥٢٤ .
حديث النقاش : ف ف ٣٤-٤٢ .
الحر (بفتح الحاء) : ف ٨٩ . - حر الشمس :
٧٤ ف ١٨٤ .
حرارة الدم : ف ٥٦٥ .
الحرب : ف ٢٣٤ .
حرج : ف ١٢٥ .
حرص : ف ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ . -
حرص إبليس : ف ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
حرف الإيجاب : ف ١٠٣ . - حرف التأكيد :
ف ٢٢٦ . - حرف التثنية : ف ٤٧١ (وانظر :
كأن) . - الحرف الذى يعطى الاشتراك :
ف ٨١ . - الحرف الذى يقع على كل شئ :
ف ١٣٢ . - حرف النكرة : ف ١٣٢ . -
حروف لا إله إلا الله : ف ١٩٦ . - حروف
مصحف الوجود : ف ٤٦٨ .
الحركة الاختيارية : ف ٢٢٧ . - حركة رجل
النائم : ف ١٩٣ . - حركة المرتعش : ف
٢٢٧ . - حركة من فى الجملة : ف ٤٥ . -
الحركة من المتحرك : ف ٤٤٥ . - حركة
النائم : ف ١٩٣ . - حركة يد النائم : ف ١٩٣
(فقه) . - الحركة والسكون : ف ٥٥٥ . -
الحركة والظهور : ف ١٨٩ . - الحركات :
ف ٢٣٩ (يشبه بعضها بعضاً فى الصورة) . -
حركات الأفلاك : ف ٩٠ . - الحركات
المعلومة : ف ٨٩ .
الحرم : ف ٣٨٦ (... المكى) . - الحرم الممنوع :
ف ٤٦٨ .
الحرمة : ف ١٨٨ .
حزور : ف ١٦٤ . - حرور جهنم : ف ١٦٤ .
حريص : ف ٤٠٦ .
- حزب العارفين : ف ١٢٠ (حرفاً : أحزاب
العارفين) .
الحزن : ف ٣٤ (بالمعنى) .
الحس : ف ف ٥٧٢ ، ٥٨٦ .
حساب الناس على الله : ف ف ٩٥ ، ٩٦ .
الحسرة : ف ٥١ (... فى المال) .
حسن الظن : ف ٥٣٣ . - حسن القول : ف ١٩٧ .
- حسب المآب : ف ٤٠ . - الحسن والتمج :
ف ٥٦٤ .
الحسن (بفتح الحاء والسين) : ف ٢٠٧ . - الحسن
والأحسن : ف ٢٤٢ . - الحسن والتمج : ف
٢٠٧ .
الحسبة : ف ١٥ .
الحشر : ف ف ٢٨ ، ٧١ ، ٨٨ .
حمى : ف ٥٤٦ . - الحمى : ف ٥٨٥ .
حصول التوحيد من طريق العلم النظرى أو الضرورى :
ف ٨١ .
حصول الصورة : ف ١٣٣ . - الحصول على
التنزي العظيم : ف ٥٨٨ . - حصول الطهارة :
ف ١٩٤ . - حصول المنفعة : ف ٤٩٣ .
الحضر (بفتح الحاء والضاد) : ف ف ٢٦١ ،
٢٦٩ ، ٢٧٩ . - الحضر والسفر : ف ٣٠٩ .
حضرة الله : ف ٦١ . - حضرة التقديس : ف
٥٩٣ . - الحضرة التى فيها الأسماء الإلهية : ف
٥٦ . - حضرة الجمع : ف ٦٠ . - حضرة
العز : ف ٥٤٥ . - حضرة المسمى : ف ٥٥ . -
الحضرة المهيمنة على الأسماء : ف ٦٠ .
الحضور : ف ف ٢٣٩ ، ٤٠٢ . - حضور الأسماء
فى الحضرة المهيمنة عليها : ف ٦٠ . - الحضور
التام مع الحق : ف ٤٤٣ . - الحضور الدائم
مع الله : ف ٤٢٠ . - الحضور مع الله :

العين : ف ٣٩٨ . - حق كلمة التوحيد : ف ٩٦ . - حق النفس : ف ٣٩٨ (بالمعنى) .
الحقيقة : ف ٢٠٤ . - الحقيقة الإلهية : ف ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - حقيقة الإنسان : ف ٢٠٤ ، ٢١٢ . - حقيقة الإيمان : ف ٦٠٧ . -
حقيقة التنزيه : ف ٢٧٩ . - حقيقة حكم التوحيد : ف ٣٠١ . - حقيقة كل مكلف (بفتح اللام المشددة) من أعضاء الإنسان :
ف ١٥٦ . - حقيقة الممكنات : ف ٦١ . - حقيقة النار بن حيث ذاتها : ف ٤٦ . -
الحقائق : ف ٥٤ ، ٦٠٦ . - حقائق الأسماء : ف ٥٥ ، ٦١ . - حقائق الحيوانات : ف ٥٦٨ . - حقائق صور الأشياء : ف ١٩٠ . -
حقائق العالم : ف ٥٦ . - حقائق الكثرة : من جهة النسب : ف ٥٤ . - حقائق المعقولة : ف ٥٤ . - حقائق النفوس : ف ٦٨ . -
الحقائق والأمور العارضة : ف ٢٧٩ . - الحقائق والحدود : ف ٤٧٤ .
حكاية حبيب المعجى مع الحجاج : ف ٥٠٤ (مجرد إشارة) .
حكاية الشيخ أبي مدين مع بعض تجار المغرب : ف ٣٨٧ - ٨٨ .
حكاية قول الكافر بالله . - حكايات أقوال الفراعنة : ف ٢٤٣ .
حكم : ف ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ . - حكم
الاتفاق : ف ٩٠ ، ٩١ . - حكم الأذنين : ف ٢٤٤ . - حكم الأذنين في الباطن : ف ٢٤٢ . - حكم الاستنثار (وانظر ما تقدم :
الاستنثار) : ف ٢٤٤ . - حكم الاستنشاق : ف ٢٤٤ (وانظر ما تقدم : الاستنشاق) . -
حكم الأصل (وانظر ما تقدم : الأصل) :

ف ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٣ ، ٦٢٥ . - الحضور مع الإيمان : ف ٤٣٨ .
حطام الدنيا : ف ١٨٧ ، ٤٠٦ . - حظ المؤمن : ف ٨٥ .
حضرة : ف ١٩٦ . - حفظ تأثيرات الأسماء : ف ٦٣ .
حفظ وجود الممكنات : ف ٦٣ .
الحق (= الله) : ف ١٩ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢١٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ (اه الوجوب على الإطلاق) ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦ .
(تجلياته في القلوب) ، ٦٢٩ . - الحق عين الوجود : ف ١٠٨ . - الحق من حيث أحاديته : ف ١٠٩ . - الحق من حيث ذاته : ف ١٠٩ . -
الحق والعبد : ف ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٦٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ .
الحق (= الحقيقة ، وانظر ما يلي بعد : الحقيقة) : ف ٢٦ ، ٥١ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٨ ، ٦٢٩ . - الحق الصحيح : ف ٣٦٩ ، - الحق والباطل : ف ٤٩٣ .
الحق (= الواجب ، القانون) : ف ٥٧ ، ٩٥ ، ٩٦ ، - حق الإسلام : ف ٩٥ . - حق

٣٠٤ ، ٣١٣ . - حكم الشرع في شيء : ف
١٩٠ . - حكم الشرع في الأشياء : ف ١٩١ .
حكم الشرع في الظاهر والباطن : ف ١٦٢ .
الحكم للشرع : ٣٣٧ . - حكم الشريعة : ف
ف ١٦٢ ، ٣٠٣ . - حكم الطبيعة على حياة
الإنسان الإطية : ف ٣٢٩ . - حكم الطهارة :
ف ١٩٩ . - حكم الظاهر : ف ١٦٩ ،
٢١١ . - حكم العارض : ف ٢٠٨ . - حكم
العالم (بكسر اللام) : ف ٦٢ . - حكم العقل :
ف ٣٠٢ . - الحكم على الشيء : ف ٥٨٠ .
حكم غسل الوجه : ف ٢٠٢ (... في الباطن) .
- حكم غسل اليد في الباطن : ف ١٨٥ . - حكم
الغلات في الإنسان : ف ٢٣٩ . - الحكم في
الآخرة : ف ٩٦ . - الحكم في الدماء : ف
٤٨١-٨٧ . - الحكم في الدنيا : ف ٩٦ .
الحكم في الظاهر والباطن : ف ١٨٠ - حكم
القطع : ف ٩١ . - حكم قليل النجاسات :
ف ٥٨٩-٩١ . - الحكم الكلي في الظاهر :
ف ١٦٦ . - حكم الكون الممكن : ف ٣٥١ .
- حكم الماء ف ١٤٠ . - حكم الماء الآجن في
الباطن : ف ٣٢٨ . - حكم الماء تخالطه نجاسة :
ف ٣٣٨-٣٩ . - حكم المانع : ف ١٢٤ .
حكم المثبت (اسم مفعول) والمنفى : ف ١١ .
- حكم المجتهد : ف ٣٠٢ ، ٣٧٥ . - حكم
المخلوق : ف ٣٠١ . - حكم المزاج الطبيعي :
ف ١٤٤ . - حكم المسألة المشروعة في باطن
الإنسان : ف ١٦٢ . - حكم مسح الرأس في
الباطن : ف ٢١٦ - ٣٠ . - حكم المسح
على الخفين : ف ٢٦٢ (باطناً) ٢٧٧ ،
٢٧٨ ، ٣٠٦ (باطناً) ، ٣١١ (كذلك) .
حكم المسح على العمامة : ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ . - الحكم المشروع : ف ١٥٣ ،

ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ . - حكم الإعتبار : ف
١٧٢ . - حكم الله : ف ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣٣٠ ، ٣٣٥ . - حكم الله في خلقه : ف ٣٠١ .
- حكم الأمر العارض : ف ٢٣٢ . - حكم
الباطن في أسرار المسلمين : ف ٣٥٣ - ٥٤
(... وبهيمة الأنعام) . - حكم الباطن في تحديد
المسح من الخف : ف ٢٨٣-٩٠ . - حكم
الباطن في الطهارة بالأسرار : ف ٣٥٦ - ٦٠ .
حكم الباطن في العلم القليل : ف ٣٣١ . - حكم
الباطن في الماء تخالطه نجاسة ولم تغير أحد أوصافه :
ف ٣٤٢ . - حكم الباطن في الماء المستعمل :
ف ٣٤٩-٥١ . - حكم الباطن في المسح على
الخفين : ف ٢٦٢ . - حكم الباطن في المياه :
ف ٣٣٢-٣٣ . - حكم الباطن في الوضوء)
من حمل الميت : ف ٣٨٦ . - حكم الباطن وحكم
الظاهر في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ (بالمعنى) .
حكم الباطن والظاهر : ف ٦٢١ . - الحكم
بحسب الزمان والحال : ف ٧٢ . - الحكم بظاهر
اللفظ المحتمل : ف ٥٧٧ . - الحكم بالوجود
على الأعيان : ف ١٠٨ . - حكم التوحيد :
ف ٣٠١ ، ٣٠٣ . - حكم التوحيد وحكم
الشرع : ف ٣٠٣ . - الحكم الثابت : ف ١١٨ .
حكم الجرموقي : ف ٣١٠ . - حكم الجنابة :
ف ١٤٠ . - حكم الحال : ف ٤٨٧ . - حكم
الحيض : ف ٤٨٥ . - الحكم الخاص بهذه
الآمة : ف ١١٩ (وانظر : السنة الحسنة) .
حكم الخف في الباطن : ف ٢٩٤ . - حكم
الرجلين في الباطن : ف ٢٤٧ - ٤٨ . - حكم
رسول الله : ف ٥٣٥ . - الحكم على الأشياء :
ف ٥٧٠ . - حكم الرياسة : ف ١٩٩ . - حكم
الشارع : ف ١١٢ ، ١٢٤ ، ٢٣٩ ، ٣٢٥ .
حكم الشرع : ف ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٠٣ ،

الحلاوة التي في السكر : ف ١٤٥ .
 حلة الوجود : ف ٥٧ .
 حلم (بكسر الحاء) ، أحلام : الأحلام : ف ٨٥ .
 حلم (بضم الحاء واللام) : ف ١٦٩ ، ٤٩٨ .
 الحلمة (بفتح الحاء واللام) : ف ٥٩٠ .
 حلول العذاب : ف ٤٧ .
 حليلة (بكسر الحاء وسكون اللام) ، حلى : حلى
 الرسل : ف ٨٨ .
 حليف : ف ١٢٠ (الحليف لمن مضى) .
 الحمى (بكسر الحاء) : ف ٤٩٧ .
 الحماة والغراب : ف ٣٨٦ .
 حماية الإيمان : ف ١٧٥ .
 الحمد : ف ٤٨٧ . حمد الله : ف ٣٥ ، ١٣٩ .
 حمل الميت : ف ٣٨٦ ، ٣٨٨ .
 الحميد (إسم لله) : ف ٢٨٧ .
 حوراء ، حور : الحور : ف ٤٤ .
 الحى : ف ١٣٩ ، ٣٥٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
 الحى بثلاثة أنواع : ف ٥٨٦ . - الحى بالحياة
 الأصلية : ف ٥٨٦ . - الحى بحياة الروح الحيوانى :
 ف ٥٨٦ . - الحى بحياة النفس الناطقة : ف
 ٥٨٦ . - الحى بحياة واحدة : ف ٥٨٦ . -
 الحى بغياتين : ف ٥٨٦ . - الحى القديوم : ف
 ٣٤ ، ١٣٠ .
 الحياء : ف ١٢٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ ، - حياء البصر : ف ٢٠٥ . - الحياء
 الخاص : ف ٤٢٠ . - حياء السمع : ف ف
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ . - الحياء من الله : ف ٢٠٢ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٤٩٥ . - حياء الوجه : ف ١٢٠ .
 الحياة : ف ١٣٠ (سرها) ، ١٣٧ (كذلك) ،
 ١٣٩ ، ٣٥٣ ، ٥٨٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ،
 ٥٦٥ ، ٥٧٢ . - الحياة الأصلية : ف ٥٨٦ . -
 حياة الأرض : ف ٥٠٩ . - الحياة الأعظم :

١٧٤ . - حكم المضمضة : ف ٢٤٤ . - حكم
 المضمضة والاستنشاق في الباطن : ف ١٩٦ -
 ٢٠٠ . - حكم المضمضة والاستنشاق في الظاهر
 ف ١٩٥ . - حكم الممكن والحال : ف ٥٨١ -
 حكم الموطن : ف ٢٣٥ . - حكم المواطن الشرعية :
 ٤٨٧ . - حكم النجاسة : ف ١٥١ . - حكم
 النوم بالليل : ف ١٩٠ . - حكم النوم بالنهار :
 ف ١٩٠ . - حكم النية : ف ١٤٠ . - حكم
 النية في طهارة الباطن : ف ١٨٢ . - حكم الوقت :
 ف ٢٥٥ ، ٢٥٨ . - الحكم والأمر : ف
 ٤٦٩ . - الحكم والحال : ف ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
 الحكم والعلم : ف ٢٤٤ . - الحكم والعين :
 ف ٢٧٢ . - الحكم الفعل : ف ٢١٠ . -
 حكمه : ف ١٠٥ ، ١١٢ . - الأحكام :
 ف ٧٢ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٥٢٤ ،
 ٥٧٦ . - أحكام الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٦ . -
 أحكام الله : ف ١٦٢ . - أحكام الشرع في
 ظواهر الناس : ف ١٦٠ . - الأحكام الشرعية
 (تصرفها في البواطن) : ف ١٦٢ ، ٥٤٧ . -
 أحكام الشريعة : ف ٢٠١ . - أحكام طهارة
 الاغتسال : ف ٤٠٤ - ٦١ . - أحكام طهارة
 الغسل : ف ٤٠٤ - ٦١ . - أحكام العبودية :
 ف ١٩٩ . - الأحكام المشروعة : ف ١٧٣ ،
 ٢٤٣ ، ٤٤٩ . - الأحكام المشروعة في بواطن
 الناس : ف ١٦٠ . - أحكام المياه : ف ٣١٩ .
 الحكمة : ف ٦٥ ، ٧٥ ، ٥٠١ . - حكمة الله
 في وضع الأسباب : ف ٢١٢ ، ٢١٣ . -
 الحكمة الإلهية : ف ١٧٧ . - حكمة السبب :
 ف ٥٤٢ ،
 الحكم (إسم لله) : ف ٨٠ . - الحكماء : ف ٧٣ .
 الحل : ف ١٨٨ . - حل المال : ف ١٨٨ .
 الحلال المنصوص عليه : ف ٣٧٥ .

الحيوان الذى ظهرت عينه : ف ٥٦٠ . -
الحيوان الذى لادم له : ف ٥٦٩ . - الحيوان
الذى لا يعقل : ف ٥٨٥ . - الحيوان الموجود
فى علم الله : ف ٥٦٠ . - الحيوانات : ف ٣
(ما تشارك فيه النفس الناطقة من الإدراك
وما لا تشاركها فيه) ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ .
الحيوانية : ف ٣٥٤ .

(حرف الخاء)

الخائض (= الخياط) : ف ٤١٦
الخائف : ف ٥٢٣ (من استعمال الماء : فقه) .
الخائف من البرد : ف ٣١-٥٣٠ (فقه) .
خاتم النبيين : ف ١٦ .
الخارج : ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ . - الخارج
من الجسد (فقه) : ف ٣٦٦ .
خازن البيت : ف ٤٢٢ .
الخاص والعام : ف ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
خاصة الله : ف ٣٤ ، ٩١ ، ٤٢٤ (وانظر :
خصائص) .
الخاطر : ف ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٩٥ . - الخاطر
الإلهي : ف ١٧١ (بالمعنى) . - خاطر التكبر :
ف ٥٤٠ . - خاطر الشيطان : ف ٤٢٦ (وانظر :
لمة الشيطان) . - الخاطر الشيطاني : ف ١٧١ ،
٦٢٥ . - الخاطر الملكي (وانظر : لمة الملك) :
ف ١٧١ . - خاطر النفس : ف ٤٢٦ . - الخاطر
النفساني : ف ١٧١ (بالمعنى) . - خواطر الشياطين
ف ٤٢٦ . - خواطر القلب : ف ١٧١ . -
خواطر النفوس : ف ١٤٦ ، ٤٢٦ .
الخافي والظاهر : ف ٣٠٠ .
خالص : ف ١٤٣ ، ١٤٤ .
خالق : ف ٥٥ . - خالق أفعال العبد : ٢٦٦ . -
خالق الفعل : ف ٥٣٣ . - خالق الممكنات :

ف ٤٣٨ (وانظر ما يلي : حياة القلوب) :
ف ٤٣٨ . - حياة الإنسان الإلهية : ف ٣٢٩ . -
الحياة التي لجميع الموجودات : ف ٥٧٠ . -
حياة الجهاد : ف ٥٨٥ . - حياة الحضور : ف
٤٣٨ . - الحياة الدمية : ف ٥٦٢ . - الحياة
الدائية : ف ٥٦١ . - الحياة العارضة : ف ٥٦١ . -
حياة العمل : ف ٤٥٢ . - الحياة غير المدركة
بالحس : ف ٥٨٦ . - الحياة في الأشياء : ف
١٣٩ . - حياة القلوب : ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ ،
٥٠٩ . - حياة القلوب مع الله : ف ٤٣٨ . -
الحياة المتولدة من الدم : ف ٥٧٠ . - الحياة
المدركة بالحس : ف ٥٨٦ . - حياة النبات :
ف ٥٨٥ .
الحيرة : ف ٣٢٥ ، ٥٢٦ .
الحيض : ف ٤١٠ ، ٤٣٦ ، ٤٥٥ ، ٤٨١ ،
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٣ ،
٥٠٤ . - حيض النفس : ف ٤٨٣ (وانظر :
الكذب) . - حيض النفوس : ف ٤٨٢ (وانظر
الكذب) .
الحيضة : ف ٥٠٢ .
حيطة الإسم العالم : ف ٩٥ . - حيطة الإسم القادر :
ف ٥٦ . - حيطة الإسم المرید : ف ٥٨ .
حيلولة الشرع : ف ١٩٣ . - حيلولة الملائكة بين
إبراهيم ومحمد - صلى الله عليه وسلم - ١٥٩ .
حيوان : ف ٣ ، ٣٥٢ (طهارة سوره) ،
٣٥٣ (كذلك) ، ٣٥٤ ، ٥٩٥ . - حيوان
البحر : ف ٥٦٠ ، ٥٦٥ . - الحيوان البحري :
ف ٥٦٩ ، ٥٧٨ . - الحيوان البري : ف
٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ،
٥٧٨ . - الحيوان ذو الدم الذى ليس بمائى :
ف ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ . -

(وانظر : الحيان) : ف ٤٧٠ . - خزائن الأرض : ف ٢٣ .
 خشخشة خشخشة بلال في الجنة : ف ٩ .
 الخشية : ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٩ . - خشية الله :
 ف ٤١٥ (بالمعنى : إنما يخشى الله من عباده ..)
 خصائص العلماء : ف ٦٠٤ . - خصائص الملأ الأعلى : ف ٢٥٩ .
 الخصاص : ف ٦٣ .
 الخصوص والعموم من الأحوال : ف ٢٤٩ .
 الخط (علم ...) : ف ف ٩٢ ، ٩٣ . - خط الرمل : ف ٩٠ . - خط النسي : ٩٣ .
 خطأ الباطنية : ف ١٦١ .
 الخطاب : ف ١٥٧ (= التكليف) . - خطاب الله الإنسان : ف ١٦٠ . - الخطاب بالعلم والعمل :
 ف ١٩٤ . - خطاب الحق يوم القيامة : ف ٤٢ . - خطاب الشارع : ف ١٥٨ . - خطاب الشرع : ف ٥٣٧ . - خطاب النفس والعمل : ف ٢٠٦ .
 الخلف : ف ف ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨١-٣١٨ . - الخلف المبطن بجلد (= الملاهي) : ف ٢٩٦ . - الخلف والرجل : ف ٢٩٣ . - الخلفان : ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٨ . - خفاحين : ٤٢٤ .
 خفاهن (= أظهرهن) : ف ٣٠٠ .
 الخلاص : ف ٥٠ .
 الخلاف : ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ . - الخلاف في حد اليدين : ف ٢١١ . - الخلاف في طهارة الباطن : ف ١٧٩ . - الخلاف في الطهارة الظاهرة : ف ١٧٩ . - الخلاف في مسح الرأس : ف ٢٢٤ . - الخلاف والإجماع : ف ١٨٠ .
 خلط (بكسر فسكون) أخلاط :

ف ٣٥٧ . - خالق ومخلوق : ف ٢٨٣ .
 خبت النار : ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الخبث : ف ف ١٤٩ ، ١٥٢ . - الخبث القائم بالعضو : ف ١٥٢ .
 الخبر : ف ٣٦٤ . - الخبر الذي يفيد العلم : ف ٨٣ . - خبر « كأن » : ف ٤٧١ . - خبر متواتر : ف ٣٦٥ . - الخبر والعلم : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
 الخبز : ف ٦١١ .
 ختان ، ختاتان :
 الختانان : ف ف ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ .
 ختم الأمم : ف ٢١ . - الختم بالسمع : ف ٤٣ .
 - الختم على القلوب : ف ٧٦ . - ختم النبيين : ف ٢١ . - ختم الولاية : ف ١٨ .
 خرق العادة : ف ٥٨٥ . - خرق الشريعة : ف ٣٠٣ . - خرق العوائد : ف ٢٨٤ . - الخرق اليسير في الخلف : ف ٢٩٨ .
 خروا سجدا : ف ف ٣١ ، ٤٢ .
 الخروج : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ . - الخروج إلى محل الإجماع : ف ٢١٠ . - خروج الإيمان : ف ف ١٧٥ (... حال المعصية) ، ١٧٦ (كذلك) ، ١٧٧ (كذلك) . - الخروج عما بيده : ف ١٨٧ . - الخروج عن الجماعة : ف ١٥٢ . - الخروج عن الدين : ف ٥٢٤ . - الخروج عن المال : ف ١٨٨ . - خروج المني : ف ٤٥٩ . - خروج المني في اليقظة من غير التذاذ : ف ٤٤٠ (فقه) . - خروج نفس (بفتح الفاء) الرضيع : ف ١٩٣ (فقه) . - خروج الوقت : ف ٥٢٣ . - خروج الولد : ف ٤٨٥ .
 خزانة ، خزائن :
 خزانة البيت : ف ٤٢٣ . - خزانة المحسوسات

خمود النار : ف ٤٦ .
 الخنزير (لحم ...) : ف ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٤ .
 الخنزيرية ، ف ٥٦٢ .
 الخوف : ف ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣١ . - خوف الرب : ف ٣٦ . - خوف
 العدو : ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ . - خوف الفقر :
 ف ٢١٢ . - الخوف من استعمال الماء : ف
 ٥٢٣ ، ٥٢٤ . - الخوف من تعدى ذى سلطان :
 ف ٢٠٧ . - الخوف والحزن : ف ٣٤ .
 الخيال : ف ١٤٣ ، ٤٧٠ ، ٦٠٦ .
 الحياة : ف ١٨٦ .
 الخير : ف ٤٤ ، ٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٤٠٦ ،
 ٤٨٠ . - خير أصحاب الجنة : ٥١ . - خير
 أمة أخرجت للناس : ف ١٩ ، ٢١ . - خير
 الحاكمين : ف ٣٢٥ . - الخيرة الذى يتوهمه
 الكافر : ف ٥١ . - خير الزاد : ف ٥٩٧ . -
 خير مستقر : ف ٤١ ، ٥١ . - الخير والشر :
 ف ٥١ ، ١٥٠ .
 الخيرة (بكسر ففتح) : ف ٦٢٧ .

(حرف الدال)

دائم ، دائمون :
 الدائمون على صلواتهم : ف ٦٢٥ .
 دابة ، دواب : دواب الجنة : ف ٣٩
 الدار الآخرة : ف ٦٠٥ . - دار الله : ف ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٣٧ . - دار التكليف : ف ٦٢١ . -
 الدار الحيوان : ف ٤ . - الدار الدنيا : ف
 ١٥ ، ٦٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ (ضمناً) . - دار
 الرضوان : ف ٤٢ . - دار السعادة : ف
 ٦٠٥ . - دار السلام : ف ٢٠ ، ٣٥ . - دار
 فيها أكل وشرب : ف ٦٦ . - دار فيها عذاب
 وآلام : ف ٦٦ . - دار المقامة (بضم الميم) : ف

خلط : ف ١٤٦ . - الأخلاط : ف ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٦ .
 خلط (بفتح فسكون) العمل الصالح بالسيء : ف
 ١٧٨ .
 خلعة ، خلع : خلع البركة : ف ٤٢٢ . - خلع
 الجنة : ف ٣٠ .
 الخلف والأمام : ف ٩٨ .
 الخلق (بفتح فسكون) : ف ١٢٠ (= المخلوقات)
 ٢٨٧ (كذلك) ، ٥٢٦ (كذلك) . - الخلق
 الآخر : ف ١٣١ . - خلق آدم : ف ١٣١ ،
 ٥٨٣ . - خلق الله : ف ١٥٦ (بالمعنى) . -
 خلق الإنسان : ف ١٣١ ، ٢٩٠ . - خلق
 الإنسان تفصيلاً : ف ١٣١ . - الخلق سدى :
 ف ١٣٥ . - الخلق من الهمة : ف ٥٠ . - خلق
 النفس إجمالاً : ف ١٣١ . - خلق النفس الناطقة :
 ف ١٣١ .
 الخلق (بضمسين) الحسن : ف ٦١٤ . - خلق
 سفاسف ف ٦١٤ . - الخلق المذموم ف ٥٦٢ ،
 ٦١٨ . - الأخلاق : ف ١٢١ ، ٤٠٧ ،
 ٥٥٧ ، ٥٦٣ . - الأخلاق الإلهية : ف ٣٢٤ -
 ٤٦٤ . - الأخلاق المذمومة : ف ٥٥٧ ، ٦١٤ ،
 ٦١٨ .
 الخلوة : ف ٢٠٣ . - الخلوة بالمعرفة : ف ٣٦٠
 (بالمعنى : خلا بالمعرفة) - الخلوة مع الله : ف
 ٧٨ . - خلوة المرأة بالرجل : ف ٣٥٥
 (بالمعنى) ، ٣٦٠ (كذلك) . - الخلوات :
 ف ٧٥ ، ١٤٦ .
 الخلود الدائم : ف ٣٤ .
 الخلق (بفتح الخاء) : ف ٤٦٤ .
 خليفة (= خلق ، بضمين) : ف ١٢٨ ، ٥٩٧ .
 الخمر : ف ١٧٦ (شرب ...)
 الخمسة من العبادات : ف ١٦٣ .

الدعوة إلى الله على بصيرة : ف ٩٣٩١ ، .
 الدعوة إلى الله الواحد : ف ١٠٢ . - دعوة الله :
 ف ٤٢ . - دعوة الداعي : ف ٣٦٠ . - الدعوة
 العامة : ف ٨٣ .
 دفع مضرة : ف ٤٨٤ ، ٤٩٣ .

دلالة ، دلالات :

الدلالة : ف ٣٦٢ ، ٣٦٣ . - دلالة الرسول
 من عند الله : ف ٧٠ . - الدلالة العقلية : ف
 ٣٦٣ . - الدلالة على الله : ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ . -
 الدلالة على الحكم المشروع : ف ١٥٣ . - الدلالة
 على الخصوص : ف ٣٩٧ . - دلالة كل رسول
 بحسب ما كان الغالب على أهل زمانه : ف
 ١٠٤ . - دلالات الألفاظ : ف ٢٧٢ . -
 الدلالات على صدق الرسول . ف ٨٥ .

دليل ، دليلان ، أدلة ، دلائل : الدليل : ف ف
 ٦٩ ، ١٦٨ ، ٣٥٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ . -
 دليل السمع : ٣٤٢ . - دليل الشرع : ف
 ٣٩ . - دليل العقل : ف ٣١١ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٦ ، ٥٩ ، ٥٥٠ . - الدليل العقلي ف ف
 ١١٥ ، ١٤٥ ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٥١٢ . -
 الدليل على الله : ف ٣٩٧ . - الدليل على الرب :
 ف ٢٩٢ . - الدليل على صدق الرسول : ف ف
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ . - الدليل على كلام الله :
 ف ٣٩٦ . - الدليل على المسمى : ف ٦١ . -
 الدليل على وجود الصانع : ف ٣٩٧ . - دليل
 العلم بتوحيد الله ف ٨٦ . - الدليل المشروع :
 ف ٣٦٢ . - الدليل النظري : ف ٣١١ ،
 ٥١٣ . - الدليل والمدلول : ف ٢٩٢ ،
 ٣٩٦ ، ٤٧٢ . - الدليل والمدلول في الكشف :
 ف ٢٥ . - الدليلان : ف ٣٦٢ (العقل والشرع) . -
 الدليلان والملائمة على المدلول الواحد : ف ٢٤٠ . -
 الأدلة : ف ٩٤ ، ١٦٨ ، ٥٢٤ . - أدلة

٢٠ . - دار الملك (بكسر اللام) : ف ٢٠ . -
 دور السوق : ف ٢١٨ .
 دواع ، دواع :
 الداعي : ف ٣٦٠ . - دواعي الناس : ف ١٦٠ .
 الدال اليابسة : ف ٢٢١ .
 الدباغ (بتخفيف الباء) : ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ .
 الدبر (بضمهين) : ف ١٥٠ ، ٣٦٠ .
 دبح جلود الميتة : ف ٥٧٣ .
 دخول بيت الغنى : ف ٤٢٤ . - دخول الجنب
 المسجد (قفة) : ف ٤٦٢ - ٦٥ . - دخول
 الجنة : ف ٨٢ ، ٨٧ . - دخول الخلاء :
 ف ٦٢٠ - ٢٣ . - الدخول في حدود الربوبية :
 ف ٤٤٠ ، ٤٤٥ . - دخول مكة : ف ف
 ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ . - الدخول
 من أبواب الجنة الثانية : ف ١٤ . - دخول
 الوقت في التيمم : ف ٥٣٦ - ٣٧ .
 درجة التجلي والرياءية : ف ٥ . - درجات الجنة :
 ف ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ .
 الدرس والإجتهد : ف ٧٧ .
 الدرك الأسفل من النار : ف ١٧٤ . - دكات
 النار : ف ١٩ .

درن (بفتحين) مشاهدة الأغيار : ف ٤١٧ .
 دعاء أمة محمد - ص - : ٢١ . - دعاء العارفين :
 ف ١٠٠ . - الدعاء للموتى : ف ٣٩٤ . - دعاء
 المشركين : ف ١٠٤ . - الدعاء من الداعي :
 ف ٣٦٠ . - دعاء يوم عرفة : ف ١٠٠ .
 الدعوى : ف ١٢٠ ، ٤١٣ (بالمعنى الصوفي) ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ . - دعوى
 الرسول : ٦٩ ، ٨٤ . - الدعوى العريضة :
 ف ٧٦ . - دعوى القوى (بضم القاف) :
 ف ٢١٨ . - الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ .

الرسول : ف ٧٠ . — الأداة العقلية : فف ٢٤ ، ٥١٢ . — الأداة العقلية والشرعية : ف ٣٦٤ . — الأداة على حكم ما يجوبه الله في العالم الطبيعي والعنصري : ف ٨٩ . — أدلة العلماء : فف ١٦٨ ، ١٨٤ . — أدلة قطعية : ف ٢٧ . — أدلة النظر : ف ٣٠٩ . — الأدلة النظرية : ف ٤٠٠ . — دلائل الرسالة : فف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ .

دم ، دماء :

دم : فف ١٤٠ ، ١٤١ . — الدم : فف ٤٩٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٥٨٩ . — دم الاستحاضة : فف ٤٨٠ — ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ . — الدم الجامد : ٥٦٢ . — دم الحامل : فف ٤٩٠ — ٩١ . — دم الحامة : ف ٥٩٠ . — دم الحيض : ف ٤٨١ — ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ . — دم الحيوان البحري : ف ٥٧٨ . — دم الحيوان البري : ف ٥٧٨ . — دم الحيوان الذي لبس بجائ : فف ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٥ . — دم سائل : ف ٥٦٠ . — دم السمك : ٥٧٨ . — الدم المسفوح : فف ٥٥٨ ، ٥٧٩ . — الدم المتصور : ف ٥٩٥ . — دم النفاس : فف ٤٨١ — ٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ . — الدماء : فف ٩٥ (سفك ...) ٩٦ (عصمة ...) . — الدماء الثلاثة : ف ٤٨١ . — الدماء المخصوصة بالمرأة : ف ٤٨١ . — دماء الناس : ف ٦٥ . — الدمع : ف ٤١٥ . — الدمية (بكسر الميم الخفيفة) : فف ٥٠٣ ، ٥٩٥ . — دنس الأفكار : ف ١٢١ . — الدنس الحكمي : ف ١٤٠ . — دنس الشبه : ف ١٢١ .

٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٩٣ . — الدنيا والآخرة : ف ٩٦ . — الدنيا (ج دنيا) : ف ١٢٠ . — الدواء لحاظر النكبر : ف ٥٤٠ . — دوام رضاء الرب : ف ٤٢ . — الدوام على الصلوات ف ٢٥٩ (بالمعنى : الذين هم على صلواتهم دائمون) . — دودة الخمل : ف ٥٦٩ . — الدور (بفتح فسكون) : ف ٤٩٤ . — دوران الفلك وأنفاس العالم : ف ٨٩ . — الدية (بكسر ففتح) : ف ٥٦٤ . — الدين (بكسر الدال) : فف ٧٥ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ٤٩٣ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٤ ، ٥٣٢ . — دين الله : ف ٦١٥ . — الدين عند الله : ف ٨٠ . — الدين والرأى : ف ٢٨١ .

(حرف الدال)

الذئب : ف ١٥٢ .

ذات : ف ٢١ . — الذات : فف ٥٤ ، ١٠٩ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٣٥٠ . — ذات الله : فف ٢٦٣ ، ٤١٦ . — ذات الإنسان : ف ١٢٩ . — ذات الين : ف ١٥٤ . — ذات الحق : فف ٥٤ ، ١٠٩ ، ٣٥٠ ، ٤٤٣ ، ٥٢٦ ، ٥٥٦ . — ذات العبد : ف ٢٦٨ . — الذات المقدسة : ف ٦١ . — ذات الممكنة : ف ٦٨ . — الذات المنفوعة : ف ٣٦ (... عن الله) . — الذات التزبيية : ف ١٢٠ . — الذات والحال : ف ١٣٣ . — الذات والمرتبة : ف ٦١ . — ذوات : ف ٣٣ . — ذوات الأسماء الإلهية : ف ٥٥ . — ذوات الأشياء : ف ١٩١ . — ذوات المحارم : ف ٣٧٢ . — التذكر على الدوام : ف ٢٦٠ . — الذكر : فف ٤٨٥ ، ٥٨٣ .

(حرف الدال)

الرسول : ف ٧٠ . — الأداة العقلية : فف ٢٤ ، ٥١٢ . — الأداة العقلية والشرعية : ف ٣٦٤ . — الأداة على حكم ما يجوبه الله في العالم الطبيعي والعنصري : ف ٨٩ . — أدلة العلماء : فف ١٦٨ ، ١٨٤ . — أدلة قطعية : ف ٢٧ . — أدلة النظر : ف ٣٠٩ . — الأدلة النظرية : ف ٤٠٠ . — دلائل الرسالة : فف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ .

دم ، دماء :

دم : فف ١٤٠ ، ١٤١ . — الدم : فف ٤٩٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٥٨٩ . — دم الاستحاضة : فف ٤٨٠ — ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ . — الدم الجامد : ٥٦٢ . — دم الحامل : فف ٤٩٠ — ٩١ . — دم الحامة : ف ٥٩٠ . — دم الحيض : ف ٤٨١ — ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ . — دم الحيوان البحري : ف ٥٧٨ . — دم الحيوان البري : ف ٥٧٨ . — دم الحيوان الذي لبس بجائ : فف ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٥ . — دم سائل : ف ٥٦٠ . — دم السمك : ٥٧٨ . — الدم المسفوح : فف ٥٥٨ ، ٥٧٩ . — الدم المتصور : ف ٥٩٥ . — دم النفاس : فف ٤٨١ — ٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ . — الدماء : فف ٩٥ (سفك ...) ٩٦ (عصمة ...) . — الدماء الثلاثة : ف ٤٨١ . — الدماء المخصوصة بالمرأة : ف ٤٨١ . — دماء الناس : ف ٦٥ . — الدمع : ف ٤١٥ . — الدمية (بكسر الميم الخفيفة) : فف ٥٠٣ ، ٥٩٥ . — دنس الأفكار : ف ١٢١ . — الدنس الحكمي : ف ١٤٠ . — دنس الشبه : ف ١٢١ .

الذراع : ف ٢١١ . - الذراعان الذراع : ف ٢١٠-٢١١
ذرية ، ذرارى ، ذريات :
الذرارى : ف ٩٥ . - ذريات بنى آدم : ف
٥٨٣ .

الذكاة (بالذال) : ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
ذكر الله : ف ١٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢ ، ٤٧٦ .
٤٨٥ ، ٥٥٧ . - ذكر الله بالقرآن : ف ف
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ . - الذكر الحسن : ف
١٥٤ . - ذكر سر المسيح : ف ١٢٠ . - الذكر
القبيح : ف ١٥٤ .

الذكر (بفتح الكاف) : ف ٣٧٦ (الجهاز
التناسلى) . ٣٧٨ (كذلك) . - الذكر والأنثى
ف ٤٨٨ .

الدلة : ف ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٠٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
الدلة والإفطار : ف ١٩٩ . - الدلة والصغار :
ف ١٩٨ .

ذبول : ف ١٩٨ ، ٥٠٨ .
ذليل : ف ١٩٨ . - أذلاء : ف ١٩٨ .
الدم : ف ٤٠٦ ، ٤٨٧ .
ذنوب (بفتح الدال) : ف ٦١٦ .
ذهاب حكم النجاسة : ف ١٥١ .
الذهب : ف ١٥١ ، ٦١٢ . - الذهب المسكوك :
ف ٦١٢ .

ذو سلطان : ف ٢٠٧ . - ذو العقل والشرع معاً :
ف ٥٠٩ . - ذو علم : ف ٣٩١ . - ذو عمل :
ف ١ . - ذوو الأرحام : ف ٤٠٨ .
الذى أجنى عليه طهوره : ف ١٢٠ . - الذى توارى
عن الأنصار : ف ١٢٠ . - الذى رأى الحق
عن الوجود : ف ١٠٨ . - الذى قال لا إله
إلا الله أقول الشارع : ف ١١٢ . - الذى قال
لا إله إلا الله من تجليه لنفسه : ف ١٠٦ . -
الذى لا يشتهى ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى

نطقه علمه : ف ١٠٧ . - الذى وحده بعلمه :
ف ١٠٧ . - الذى يأتي بالخير : ف ٦٥ . -
الذى يستند فى أمور إلى غير الله : ف ١١٠ . -
الذى يشتهى ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى يشتهى
ولا يشتهى : ف ٦ . - الذى يشتهى ويشتهى :
ف ٦ . - الذى يعلم أن محمداً - ص - رسول
من كتابه لا من دليله العقلى : ف ١١٥ . - الذى
يقول : لا إله إلا الله لا لقول الرسول : ف
١١٥ . - الذى يقول : لا إله إلا الله من غير
إيمان : ف ١١٥ . - الذين آمنوا : ف ١٢٥ . -
الذين أوتوا العلم : ف ٢٤ . - الذين خلطوا
علا صالحاً وآخر سيئاً : ف ١٧٨ . - الذين
غلب معانهم على حسهم : ف ٦ .

(حرف الراء)

الرأس : ف ١٢٠ ، ٢١٤-٢١٥ . (مسح الرأس
ظاهراً وباطناً فى الوضوء) ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ . - رأس
الرأس : ف ٢١٩ (بالمعنى) . - الرأس مجمع
القوى الظاهرة والباطنة : ف ٢١٨-١٩ .
الرأس محل جميع القوى : ف ٢١٨ .
الرؤوس : ف ١٢٥ ، ٢١٥ .
الرأى : ف ٦٣ ، ١٥١ ، ٥٣٥ . - الرأى
والدين : ف ٢٨١ .

الرؤية : ف ٥ ، ٣١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، رؤية
الأسباب : ف ٢١٢-٣ . (مهم) . - رؤية
الله : ف ٤٣ ، ٤٤ . - رؤية الله لكل شىء :
ف ٢٠٣ . - رؤية الله من قريب : ف ٣٥ . -
الرؤية بذاته كلها : ف ٣١ . - رؤية البيت
ف ٤٢٠ . - رؤية الحق : ف ٢٠ ، ٢٨ ،
٣٩٨ . - رؤية الحق فى المنام : ف ٦٠٦ . -
رؤية الحقيقة الإلهية : ف ٦٢٧ . - رؤية الرب :

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 الأرجل : ف ف ١٢٥ ، ٢٥١ .
 رجل (يفتح فضم) ، رجال :
 الرجل : ف ف ٣٥٥ (لا يجوز له أن يتطهر
 بسؤر المرأة) ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ . الرجل الذي
 لا قوة له ولا مال : ف ٤٩ . الرجل والمرأة :
 ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ . الرجال : ف ٧٥ .
 رجال الله : ف ف ٢٦٩ ، ٤٥٨ . الرجوع
 إلى الله اضطرراً : ف ١١٠ . رجوع الإيمان :
 ف ١٧٦ . الرجوع بخفى حنين : ف ٤٢٤ .
 رجوع الرحمة : ف ١٧٨ . رجوع الشبه
 (بضم الشين وفتح الباء) : ف ٣٣٢ . رجوع
 الشخص علماً كله : ف ٣٣ (بالهمز) .
 رجوع الشخص عيناً كله : ف ٣١ .
 الرجيع : ف ٦٠٦ . رجيع ابن آدم : ف ف
 ٥٥٨ ، ٥٦٧ . رجيع الإنسان : ف ٥٦٨ .
 رجيع الحيوانات : ف ٥٦٨ . رجيع الرضيع :
 ف ٥٥٨ .
 الرحم (بفتح الراء وكسر الحاء) : ف ف ١٢ ،
 ٤٩ . أرحام : ٦٥ ، ١٣١ .
 الرحمن : ف ف ٣٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ،
 ٤٥٧ ، ٥٢١ .
 الرحمن الرحيم : ف ٣٤ .
 الرحمة : ف ف ٤٥ ، ١٧٨ . رحمة الله :
 ف ف ١٤٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ . رحمة الله
 بأهل النار : ف ٤٦ . رحمة الله ورحمة
 العبد : ف ٣٢٩ . الرحمة الإلهية : ف ف ١٨ ،
 ١٥١ . الرحمة التي من عند الله : ف ٩١ .
 الرحمة في الجنة : ف ٤٥ . رحمة من الله :
 ف ١٧٧ . رحمة من عند الله : ف ٧٨ .
 رحمة من عندا : ف ٥٢١ . الرحمة والغضب :
 ف ٣٢٦ .

ف ٣٢ . رؤية النفس : ف ف ٤٥٨ ، ٤٦٤ .
 - رؤية نفس الله : ف ٣٧ . رؤية نفسه :
 ف ١٠٦ . رؤية وجه الله : ف ف ٣٥ ،
 ٤٢ . الرؤية و « كأن » (بتشديد النون) :
 ف ٦٠٧ .
 الرئيس : ف ٢٢١ . رئيس القوم : ف ٢١٦ .
 الرئيس والمرموس : ف ٢١٦ .
 الراجع حول الحمى : ف ٤٩٧ .
 الراحة : ف ١٩٠ . الراحة الحسية : ف ٤٧ .
 الراحة في الجنة : ف ٤٥ . راحة النوم :
 ف ٤٥ .
 راحلة التلغظ : ف ٢٧٩ .
 الرازق (اسم إلى) : ف ٥٥ .
 الرافع للمنازع : ف ١٢٤ .
 راو ، رواة : الرواة : ف ٣٦٤ .
 الرب : ف ف ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ٩٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٧٠ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٣ ، ٦٢٧ . الرب الرحيم : ف ٤١ .
 رب العزة : ف ٢٦٣ . رب المال : ف ٤٩ .
 رب وعبد : ف ٢٨٣ . الرب والعبد : ف
 ٤٧٤ . الرب والمربوب : ف ١٠٩ . ربكم :
 ف ٦٤ . ربه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٨ .
 الربوبية : ف ف ٢٥٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٨٥ .
 رتبة في الوجود : ف ٤٨٤ .
 رجز الشيطان : ف ١٢٦ .
 الرجس : ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٤٣٦ ، ٦٢٥ .
 رجس الشيطان : ف ١٢٦ .
 رجل (بكسر فسكون) ، رجلان ، أرجل :
 الرجل : ف ف ١٢٠ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٢ ، ٢٩٣ . رجل من جراد : ف ٢٧١ .
 رجل النائم : ف ف ١٩٢ ، ١٩٣ . الرجل
 والخف : ف ٢٩٣ . الرجلان : ف ف ٢٤٠ ،

- رحيم : فف ١٧٨ ، ٣٢٩ .
 رخام : ف ٥٤٧ .
 رد السلام : ف ٤٧٦ . - رد عذاب الله : ف ف
 ١٧٥ ، ١٧٧ (بالمعنى) . - رد التردير فضة :
 ف ١٥١ . - رد الكلام في وجهه : ف ٢٧ . -
 رد النحاس ذهباً : ف ١٥١ .
 الردى : ف ١٢ .
 الرزق : ف ١٨٩ . - رزق الله للمشركين : ف
 ١٠٤ . - رزق الإنسان : ف ١٨٩ .
 الرسالة : فف ٨٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، - رسالة
 الرسول : ف ٨٥ .
 الرسالية : ف ١١٧ (الشهادة ...) .
 رسم ، يرسم : ف ٥٩ .
 الرسول : فف ٥٣ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٣٦ . - رسول الله : فف ٧٧ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٨ . - رسول
 الله إلى البشر : فف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ . -
 رسول الله محمد : فف ٩١ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ (وانظر : محمد رسولا) - الرسول محمد :
 ف ١٥٣ (وانظر : محمد رسولا) . - الرسول
 معلماً : ف ٩٥ . - الرسول من عند الله : فف
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ . - الرسول والمرسل إليهم :
 ف ٨٤ . - الرسل : فف ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
 ٢٥ ، ٢٨ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٨ (بعثة ...) ،
 ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٧٤ ، ٣٩٢ (الإيمان مهم)
 . - رسل الله : فف ١ ، ٩٤ . - رسل الله
 إلى البشر : فف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٧ .
 أروشن : ف ٦١٧ .
 الرضا : ف ٣٢٧ . - رضا الله عن العباد : ف ٣٩ .
 الرضا عن الله : ف ٦٠٤ .
 رضا الله وغضبه : ف ٣٦٠ (بالمعنى) .
 ضاء الرب : فف ٣٦ ، ٤٢ .
 رضوان الله : ف ٤٢ .
 رضيع : ف ف ١٩٣ ، ٥٥٨ (الرضيع) ، ٥٨٢ ،
 (كذلك) .
 رطب : ف ٨٩ .
 رطوبة : ف ٨٩ .
 رعوثة النفس : ف ٥٠٠ .
 رغام : ف ١٩٨ .
 الرغبة فيما عند الله : ف ١٨٧ .
 رغم أنفك : ف ١٩٨ .
 وفرف ، وفارف :
 الرفارف الخضر : ف ٤٠ .
 رفع الأسباب في العالم : ف ٥٩٤ . - رفع الحجاب :
 ف ٤٢ . - رفع حكم الله : ف ٣٣ . -
 رفع الخواص إلى الله : ف ٣٨ . - رفع الخلاف
 من العالم : ف ٢٢٩ . - رفع الرأس : ف ٤٢ . -
 رفع المستو : ف ١٢ . - رفع المانع عن فعل
 العبادة : فف ١٢٣ ، ١٢٤ . - رفع المانع في
 في الوقت : ف ١٢٤ .
 رفيع الدرجات : ف ٣٩١ .
 رق العبودية : ف ١٢ .
 رق (بفتح الراء) منشور : فف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
 الرقاد : ف ٣٧١ .
 رقبة ، رقاب : الرقاب : ف ٤٩ .
 الرقة في الرحمة : ف ٣٢٩ .
 ركبك (بفتح الراء والكاف المشددة) : ف ١٣٢ .
 ركضة الشيطان : ف ٤٣٦ .
 ركن ، أركان :
 الركن : ف ١٢٠ (فقه) . - الركن الشامي :
 ف ١٧ - الركن اليماني : ف ١٧ . - أركان
 الإسلام : فف ٩٧-٩٠ . - أركان البيت :
 ف ١٦٣ . - أركان الطهارة : ف ١٨١ .
 ركية ، ركائب : ركائب ذوي العمل : ف ١ .

(حرف الزاي)

الزائد : ف ف ٢٢٥ ، ٢٣٩ .
 الزاد : ف ٥٩٧ . - الزاد المشتبه : ف ٣٧١ .
 الزجاج : ف ٢٤٠ .
 الزحف : ف ٢٤٧ .
 زدهام سعيراً : ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 زراط (= صراط) : ف ١٢٦ .
 زرنخ : ف ف ٥٠٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الزعاق : ف ١٤٢ (الماء ...) .
 زقر (= سقر) : ١٢٧ (بفتحين) .
 زكاة : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٥٦ ،
 ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٤٠٨ .
 الزلنى : ف ١٢٠ .
 الزمان : ف ف ١١ ، ٧٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ،
 ٤٣١ . - زمان الحيف : ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 (بالمعنى) : ٤٩٤ . - زمان دم الناس : ف ف
 ٤٨٥ ، ٤٨٨ . - زمان الطهر : ف ٤٨٧ . -
 زمان الكذب : ف ٤٩٥ . - زمان كذب النفس
 ف ٤٨٧ . - زمان النفاس : ف ٤٨٨ . -
 زمان النية : ف ٤٨٩ . - الزمان اليومى :
 ف ٤٣١ . - الزمان والحال : ف ف ١٤٣ ،
 ٤٣٤ . - الأزمان : ف ٧٢ . - أزمان الرسل :
 ف ٨٨ . - الأزمان المختلفة : ف ١٣٤ . -
 الأزمان المختلفة : ف ٤٣٣ .
 زمهرير : ف ١٦٤ . - زمهرير نفس جهنم :
 ف ١٦٤ .
 الزنا : ف ف ١٧٦ ، ٤٩٧ (بالمعنى) .
 الزنجبيل : ف ٤٠ .
 الزهد : ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ . - الزهد فى الدنيا :
 ف ١٨٧ . - الزهد وركه : ف ٤٠٧ .
 الزهو : ف ٢٣٤ ، ٢٣٥ . - الزهو وإظهار الكبر :
 ف ٢٣٤ .

رمضان : ف ف ١١ ، ٩٧ .
 رمل : ف ف ٩ (خط الرمل) ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 رهبانية : ف ف ٦٦ ، ١١٩ .
 روث ، أرواث :
 الروث اليابس : ف ف ٦١١ ، ٦١٣ . -
 أرواث الحيوانات : ف ٥٨٢ .
 روح : ف ف ٤ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٨ ، ٤٨١ . -
 روح الله : ف ٣٥ . - روح الإنسان : ف ٤٩١ . -
 روح التراب : ف ١٣٧ . - روح البطنة المحسوسة :
 ف ٤ . - الروح الحماص الحيوانى : ف ٣ .
 - الروح الحيوانى : ف ف ٥٦٥ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٦ . - روح سئل : ٥٦ . - روح الصلاة :
 ف ف ١٧٠ ، ٦٢٥ . - روح العمل : ف
 ٤٥٢ . - روح القدس : ف ٥١٥١ . - الروح
 المويذ : ف ١٤٠ . - روح معنوى : ف ١٤ .
 - روح من الله : ف ١٢١ . - روح من النية :
 ف ١٣٩ . - الروح والحسد : ف ١٣٥ . -
 الأرواح : ف ف ٨٩ ، ٥٩٨ . - أرواح الأفلاك :
 ف ٦٩ . - الأرواح المتجسدة : ف ٢٧٣ .
 الروحانية : ف ف ١٥ ، ١٤٧ .
 الرياسة : ف ف ٧٣ ، ٧٥ ، ١٩٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٢١ ، - رياسة بعض القوى على غيرها : ف
 ٢٢١ . - الرياسة السارية فى الرأس : ٢١٨ . -
 الرياسة على أبناء الجنس : ف ٧٣ . - الرياسة
 فى الحرب : ف ٢٣٤ . - رياسة القوة الخيالية :
 ف ٢١٩ . - رياسة القوى : ف ٢١٨ . -
 رياسات القوى : ف ٢٢٢ . - رياضة : ف
 ١٤٢ . - الرياضيات : ف ف ٧٥ ، ١٤٦ .
 الريان من العلم الإلهى : ف ١٥١ .
 ربيع الاتصال : ف ١٢٠ . - ربيع الماء : ف ٣٢١ .

ساكن البيت السعيد : ف ٩٩ . - الساكن والمتحرك :
ف ٥٥٥ .

سبات (بضم السين) : ف ١٩٠ .

سباحة كواكب الفلك : ف ٨٩ .

سبب ، السبب ، أسباب ، الأسباب :

السبب : ف ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٥٩٤ . -

سبب إيجاد الكائنات : ٣٧٧ . - السبب الحاجب

عن الله : ف ٥٧٠ . - سبب ظهور المولدات :

ف ٣٧٨ . - السبب لظهور الأثر الإلهي :

ف ٥٥٦ . - السبب الموجب لظهور العارض :

ف ٢٣٢ . - سبب وضع الشريعة : ف ٧٤ . -

الأسباب : ف ف ١٣-٢١٢ . (مهم) ،

٢٣٤ ، ٢٦٦ ، ٥٩٤ . - أسباب الآخرة :

ف ٦٦ . - الأسباب التي يرتفق بها العبد :

ف ف ١٣-٢١٢ . (مهم) . - أسباب الخير :

ف ف ٦٥ ، ٤٠٦ . - أسباب السعادة : ف

٤٠٦ . - الأسباب المؤدية إلى الباطن : ف

١٧٢ . - الأسباب المزيلة لارياضة : ف ٢٢٣ . -

الأسباب المعتادة عند العامة : ف ٩٠ . -

الأسباب المعتادة عند العلماء : ف ٩٠ .

سبحان الله : ف ٢٣٩ (... ثلاثا وثلاثين مرة

عقب كل صلاة) .

سبحاني : ف ٢٦٩ .

سبحه الوجه : ف ٥٤٩ .

سبعون خريفاً في النار : ف ٣٦٧ .

السبق إلى الجنة : ف ٩ . - سبق بلال إلى الجنة :

ف ٩ . - سبق العلم : ف ٣١٨ .

سبي الدراري : ف ٩٥ .

السييل : ف ف ٥١ ، ٧٨ ، ١١٩ ، ٣٦٣ ، ٥٥٢ ،

٥٦٨ ، ٦٢٩ . - سييل خروج الولد : ف ٤٨٥ .

ستر (بكسر فسكون) ، ستور :

الستر : ف ١٨٩ . - الستور : ف ١٢٠ .

زوال الكبرياء من الباطن : ف ١٩٩ . - زوال

العقل : ف ٣٨٩ .

زوج ، أزواج : ف ٤١ (أزواج) .

الزوجة : ف ٣٧٢ .

الزور (بفتح الزاء وسكون الواو) العام : ف ٢٩ .

الزيادة : ف ف ٢٣٩ ، ٤٢٤ . - الزيادة الإلهية :

ف ٤٢١ . - زيادة الخير : ف ٤٤ . - زيادة

الفضائل : ف ١٨٩ . - الزيادة في الجنة : ف

٤٤ . - الزيادة في الدين : ف ٥١٨ . - الزيادة

في المعرفة : ف ٣٥٨ . - الزيادة والشرف :

ف ١٨٩ .

زيارة الرب : ف ٢٩ .

(حرف السين)

سؤال الرب : ف ٣٦ . - سؤال الحال : ف ٥٧ . -

السؤال عن إجابة القلب : ف ٩٦ . - السؤال

عن الحكم : ف ٥٣٥ . - السؤال عن الواقعة :

ف ٥٣٥ . - سؤال المشرك إلهه في زعمه : ف

١٠٤ . - سؤال الممكنات في حال عدمها :

ف ٥٧ .

سؤر ، أسرار :

سؤر الرجل : ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ . - سؤر

كل حيوان : ف ٣٥٣ . - سؤر المؤمن : ف ف

٣٥٣ ، ٣٥٤ . - سؤر المرأة : ف ف ٣٥٥ ،

٣٥٩ . - أسرار بهيمة الأنعام : ف ف ٣٥٢ ،

٣٥٣ . - أسرار المسلمين : ف ف ٣٥٢ ، ٣٥٣ .

ساعتك متى خليقة : ف ١٢٨ .

سائع شرابه : ف ١٤٣ .

سائل : ف ٤٥٧ .

ساحة القفا : ف ١٢٠ . - ساحة القوم : (ف ٢٠٠ .

ساقة : ف ف ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .

سريان النور في الذوات : ف ٣٣ . - سريان
النور في لطائف النفوس : ف ٣١ .
سرية ، سرارى : سرارى اللجنة : ف ٣٩ .
سريرة ، سرائر : ف ٩٦ ، ٦٢٢ .
خطوة جهنم : ف ١٦٥ .
السعادة : ف ٤٧ ، ٨٢ ، ١٩٤ ، ٤٠٦ . - سعادة
الحريص : ف ٤٠٦ . - السعادة الخاصة :
ف ٤٣٩ . - السعادة في الجمع بين الظاهر
والباطن : ف ١٦٠-٦١ . - السعادة مع أهل
الظاهر : ف ١٦١ . - السعادة من الله : ف ٢١ .
السعادة والشقاء : ف ٨٨ .
سعة الله (ما وسعني أرضي ولا سمائي ...) ف ٢٨
١٢٨ ، ١٧١ ، ٣٩٩ ، ٤٧٢ .
السعى : ف ٣١٤ . - السعى إلى الجماعات ف ٢٤٧ . -
السعى بالعبادات : ف ٣١٢ . - السعى في حاجة
معينة ... دعامة : ف ٢٥٠ . - السعى والهرولة :
ف ٣١١ .
سعيد ، سعداء : السعداء : ف ٨٧ .
سعيير النار : ف ٤٦ ، ٤٧ .
السفاح : ف ١٥٠ .
سفر (بفتحيتين) : ف ١٢٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ،
٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩ ، ٥٢٢ . - السفر بالقرآن ،
ف ٤٧٣ (... إلى أرض العدو) . - سفر العامل .
ف ٥٢٢ . - سفر العقل : ف ٥٢٢ . - السفر
على راحلة : ف ٢٧٩ (... التلطف) .
سفاسف الأخلاق : ف ١٢١ ، ٥٥٧ .
السفح (بفتح فسكون) : ف ٤٧ .
سفك النماء : ف ٩٥ .
سفل : ف ٢٨٣ ، ٤٦٧ .
سفر : ف ١٢٧ .
السقف المرفوع : ف ٤٦٨ .
سقوط فرض الإسنتار : ١٩٩ .

ستر (بفتح فسكون) : ف ١٤٩ . - ستر الأشياء :
ف ١٩٠ . - ستر النفس الحال عن العالم السفلي :
ف ٢٩٦ .
سجر ، بسجر : ف ٤٦ .
السجود : ف ٣١ ، ٤٢ . - سجود التلاوة :
ف ٣٩٣-٩٤ .
السخاء : ف ١٤٨ ، ٢١١ .
السخي : ف ٣٩ .
سد الأبواب : ف ١١٠ .
سدى : ف ١٣٥ .
سدل اللحية : ف ٢٠٢ .
السر : ف ١٣٩ ، ١٧١ (= القلب) . - سر
الاستجار الروحاني : ف ١٥٢-٥٣ . - سر
الاستنجاء الروحاني : ف ١٤٩-٥١ . - سر
التلفظ بشهادة الرسالة والتوحيد : ف ١١٦-
١٧ . - سر الحياة : ف ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ .
- سر الحياة في العبادتين : ف ١٤٠ . - سر
الشريعة : ف ٥٢-٧٨ . - سر الطهارة :
ف ١٢٠ . - السر العجيب : ف ٣٠٠ . - سر
المسح : ف ١٢٠ . - سر المضمضة : ف ١٥٤-
٥٥ . - أسرار أعضاء التكليف : ف ١٥٨ .
- أسرار الله في خلقه : ف ٩١ . - أسرار
الطهارة : ف ١٢٠-٦٨ .
السرائر (= الصراط) : ف ١٢٦ ١٢٧ .
السرف : ف ٢٣٧ ، ٦١٢ .
السرقعة : ف ١٧٦ ، ٤٩٧ .
سريان التنزيه في الموصوف : ف ٣١٦ . - سريان
حكم الشرع في الظاهر والباطن : ف ١٦٢ . -
سريان الحكم في الظاهر والباطن : ف ١٨٠ . -
سريان النور في الأبصار . ظاهراً وباطناً ، ف
٣١ . - سريان النور في أجزاء البدن : ف ٣١ .

ذكر الله من القرآن : ف ٢٤٢ . - سماع كلام
الله : ف ٣٥ . - السماع من جميع الجهات ومن
جميع الأعضاء : ف ٣١ . - سماع موسى كلام
ربه : ف ٣١ .
سمع ، أسمع : السمع : ف ٢٠٥ ، ٢٠٦ . -
السمع والعقل : ف ٣٤٢ . - الأسماع : ف
٥٨٥ .
سموم (بفتح فضم) : ف ١٦٤ .
السميع البصير : ف ٤٣٢ (اسم إلهي) .
السن : ف ١١ .
سنة الرب : ف ٣٦ .
السنة (بكسر ففتح) : ف ٣٧٠ .
السنة (بضم وفتح مع التشديد) : ف ١٢٠ ،
١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٥١٤ ،
٥١٥ ، ٥٣٥ . - سنة الاستشاق : ف ١٩٧ ،
٢٠٠ . - السنة التي يضعها الرسول في العالم :
ف ٩٢ . - السنة الحسنة : ف ١١٨ ، ١١٩ . -
سنة الطهارة : ١٨١ . - السنة المتواترة : ف
١٥٣ . - السنة المثلى : ف ١٢٠ . - سنة
سنة المضمضة : ف ١٩٧ . - السنة من غسل
الوجه : ف ٢٠٣ . - السنة والبدعة : ف ١١٩ .
- السنة والرهمانية : ف ١١٩ (مهم) . - السنة
والقرآن : ف ١٤٩ . - السنة والكتاب : ف ف
١٨١ ، ٢٤٠ . - سنة الرسول : ف ٧٧ . -
سنن الشريعة : ف ٢٠١ . - سنن الصلاة :
ف ١٢٠ .
السهي : ف ١٢٩ .
سوء الأدب : ف ٦٩ ، ٤٩٥ ، ٦٢٤ . - سوء
القول : ف ٢٠٦ .
سواة ، سواتان : السواتان : ف ١٤٩ ، ١٥٠ .
سواك فعدلك : ف ١٣٢ .

سكر : ف ١٤٥ . - سكر الرؤية : ف ٤٤ .
السكوت عن الجهر بالسوء : ف ١٩٧ .
سكون النفس إلى الأسباب : ف ٢١٣ . - السكون
والحركة : ف ٥٥٥ .
سلالة من طين : ف ١٣١ .
السلام : ف ٣٥ (إسم إلى) ، ٤٧٦ . - سلام
عليكم : ف ٣٤ . - سلام من رب رحيم :
ف ٤١ . - السلام من الرحمن : ف ٣٤ .
السلامة من الآلام : ف ٥ .
سلب صفات الممكنات عن الواحد : ف ٦٨ .
سلخ النهار من الليل : ف ١٩٠ .
سلسال : ف ١٤٣ (ماء ...) .
سلسيل : ف ٤٠ .
سلسلة على صفوان : ف ٣٤٦ (صفة الوحي) .
سلطان الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٦ . - سلطان الشريعة :
ف ٥٢ . - سلطان الشهوة : ف ٣٩٨ . - سلطان
العقل : ف ٤٧١ . - سلطان النية : ف ١٨٢ . -
سلطان الوهم : ف ٤٧ . - السلطان والولاية :
ف ٢١٩ . - سلاطين بالقوة والصلاحية :
ف ٥٧ .
السلطنة : ف ٥٧ . - سلطنة الأسماء الإلهية : ف ٥٧ .
سلمان (المعنى اللغوي والرمزي لهذا الاسم) :
ف ٥ (مهم) .
سلى ثيابك : ف ١٢٨ .
سلم الحاسة : ف ١٤٥ .
السماء : ف ٥٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١٢٦ . -
السماء والأرض : ف ١٢٨ . - السماوات :
ف ٨٨ ، ٨٩ . - السماوات العلى : ف ٧٥ . -
السماوات والأرض : ف ١١٩ .
السماع : ف ٤٣ ، ١٢٩ . - سماع الأذان :
ف ٢٠٠ . - السماع بذاته : ف ٣١ ، ٣٣ . -
سماع دعاء المشركين : ف ١٠٤ . - سماع

ف ف ١٢١ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٢ . — شبه الشيطان : ف ١٥٢ . —
 الشبه القاذحة في الدليل : ف ٢٦ . — الشبه المضلة :
 ف ف ١٤٩ ، ٣٣١ . — الشبه الواردة : ف ٣٦٤ .
 شبيه (الشبيه) : ف ٦٧ .
 الشناء : ف ١٦٤ .
 الشح : ف ١٤٨ . — شح النفس : ف ٥٤٠ .
 شخص ، أشخاص :
 الشخص الذى من جنس البشر : ف ٦٩ . —
 الأشخاص : ف ١٥٧ . — أشخاص النوع الإنساني :
 ف ١٥٧ .
 الشر : : ف ٦٥ . — شر جهنم : ف ١٦٥ . — الشر
 والخير : ف ف ٥١ ، ١٥٠ .
 شراب : ف ٣٦٣ . — شراب الجنة : ف ٣٠ . —
 شراب طهور : ف ٣٦١ .
 شرب الخمر : ف ف ١٧٦ ، ٤٩٧ (بالمعنى) .
 شرط صحة : ف ف ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ . — شرط صحة الصلاة : ف ١٦٦ . —
 شرط صحة الفعل : ف ف ١٨٢ ، ١٨٣ . —
 شرط طهارة الباطن : ف ١٧٩ . — الشرط
 في صحة عباده : ف ١٢٣ . — شرط في عبادة
 أخرى : ف ٣٩٠ . — شرط المسح على الخفين :
 ف ٣١٠ . — شرط وجوب : ف ف ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ . — شرط وجوب الطهارة :
 ١٦٩ ، ١٧٣ . — شرط وجوب وصحة معاً :
 ف ٣٩١ . — شروط الصلاة : ف ٣٩٠ .
 — شروط الطهارة : ف ف ١٨١ ، ١٨٢ . —
 شروط المساجد : ف ٤٦٢ .
 الشرع : ف ف ١ ، ١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٠ ،
 ١٦٢ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٧ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ،

سور ، أسوار : أسوار جنة عدن : ف ٢٠ .
 سورة إبراهيم : ف ٨٢ .
 سوق الصور في الجنة : ف ٦٠٨ .
 سوق : ف ٢١٨ .
 سريء المزاج : ف ١٤٦ لى
 سيئة : ف ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 سيادة : ف ف ٤٤٠ ، ٤٦١ .
 سياسة حكومية : ف ٦٥ . — سياسة وترغيب :
 ف ٢٢٣ . — سياسات حكومية : ف ف ٧٣ ،
 ٣٠١ . — سياسات نبوية : ف ٧٣ .
 سيد العزيز الرئيس : ف ٢٢١ . — السيد والعبد :
 ف ٤٩٥ . — السادة الأشراف : ف ٣٨ .
 سير (بفتح فسكون) : ف ٣٧١ . — سير الممكنات
 إلى الإسم العالم : ف ٦٠ .
 سيف الوكل : ف ١٢٠ .

(حرف الشين)

شأن : ف ٤٦٣ .
 شارع (الشارع) : ف ف ١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ،
 ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٧١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
 ٥٥٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦١٥ ، ٦٢٧ . —
 الشارع الحق : ف ٣٢٥ . — الشارع والعقل :
 ف ١١٦ .
 الشاك في الطهارة : ف ١٨٨ .
 الشاهد : ف ٨٠ .
 الشبه (بفتح تين) : ف ٢٧٧ .
 شبهة (بضم فسكون) ، شبه :
 الشبهة : ف ف ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٩ ، ٤٨٤ ، ٤٩٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ . — الشبه :

الشفع والوتر : ف ١٢٠ .
 شقاء الأبد : ف ١٠٤ . - شقاء المشترك في الآخرة :
 ف ١٠٤ - الشقاء والسعادة : ف ٨٨ .
 شقاوة الحريص : ف ٤٠٦ . - شقاوة العيد :
 ف ٤٣٩ .
 الشك : ف ٣٧٠ .
 شكاية النار إلى ربها : ف ١٦٤ .
 الشكر : ف ٤٠٧ (بالمعنى) .
 شكل ، أشكال :
 أشكال الخط : ف ٩٢ .
 الشكور (اسم إلهي) : ف ٥٥ .
 شم ربيع الإتصال : ف ١٢٠ .
 شمالك : ف ٩٩ .
 شمس (الشمس) : ف ف ١٦٤ ، ٣٣٢ ، ٤٣٢ . -
 الشمس والكواكب : ف ٢٤٩ .
 شيوخ : ف ٢٢٠ .
 الشهادة : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ .
 - شهادة الله : ف ف ٧٩ ، ٨٠ . - شهادة
 الأملاك : ف ٧٩ . - شهادة أن لا إله إلا الله :
 ف ف ٧٩ - ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١١٥ . -
 شهادة أولى العلم : ف ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ . -
 الشهادة بالتوحيد : ف ف ٨٠ ، ٨١ ، ١١٤ ،
 ١١٥ . - الشهادة بالرسالة : ف ف ١١٤ ، ١١٥ .
 - شهادة التوحيد : ف ف ١١٦ ، ١١٧ . - شهادة
 الحق : ف ١٩ . - شهادة الرسالة : ف ف ١١٦ ،
 ١١٧ . - الشهادة الرسالية : ف ١١٧ . - الشهادة
 عن خبر : ف ٨٠ . - الشهادة عن علم : ف
 ٨٠ . - الشهادة فرع : ف ١٩٠ . - شهادة
 الملائكة : ف ف ٨٠ ، ٨١ . - الشهادة والغيب :
 ف ١٩٠ . - شهادتان : ف ١٦٣ .
 الشهوة : ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ . - الشهوات :
 ف ٣٧٤ .

٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،
 ٥١٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٢ ، ٥٩٠ ، ٦٠١ ، ٦١٥ ،
 ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ . - شرع الله : ٣٠٢ . -
 شرع إلهي منزل : ف ٦٦ . - شرع الإنسان
 مالا أصل له في الشرع : ف ١١٩ (وانظر :
 البدعة) . - الشرع الخاص : ف ٥٣٣ . - الشرع
 والعقل : ف ١١٦ .
 الشرعة : ف ٧٢ .
 شرف المعلوم : ف ٦١٤ . - الشرف والزيادة :
 ف ١٨٩ .
 الشرق : ف ٩٩ .
 الشرك : ف ف ١٩٦ ، ٥٨٧ . - الشرك بالله : ف
 ٥٨٧ . - الشرك والتوحيد : ف ٤٠٨ .
 الشروع : ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٧ . - الشروع في
 الفعل : ف ف ١٣٨ ، ١٨٢ ، ٥٣٣ . - الشروع
 في الفعل على التفصيل : ف ١٩٤ . - الشروع
 في الخاتمة : ف ١٧٧ . - الشروع معاً : ف ٣٥٨ .
 الشريعة : ف ف ٧٤ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ . - الشريعة التي تعبد الله
 بها : ف ١٥٨ . - الشريعة المعصومة : ف ٥٢ . -
 الشرائع : ف ٧٢ .
 الشريف من أهل البيت : ف ١٢ . - الشريف المنزلة :
 ف ٥٦٧ (بالمعنى) . - الأشراف : ف ٣٨ .
 الشريك : ف ف ٨٤ ، ١٠٤ . - شريك الله :
 ف ف ١٠٤ ، ٤٦٨ .
 شمع الثعل : ف ١٥٨ .
 الشعر (يفتح فسكون) : ف ف ٢٣٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .
 شعيرة ، شعيرتان :
 الشعيرتان : ف ٤٩٨ .
 الشغل بالنفس : ف ٧٥ .
 الشفاعة : ف ٢٣ .

الأحوال : ف ٣٢٥ . - أصحاب الأحوال من رجال الله : ف ٦ . - أصحاب الأسرة والعرش : ف ٢٨ . - أصحاب الجدل : ف ٧٥ ، ٧٦ . - أصحاب الجنة : ف ٤١ ، ٤٤ (بالغنى) ، ٥١ . - أصحاب خط الرمل : ف ٩٠ . - أصحاب الرأي : ف ٥٣٥ . - أصحاب رسول الله - ص - (وانظر : صحابي ، صحابة) : ف ٣٧٩ ، ٥٨٥ . - أصحاب العاهات : ف ١٥٧ . - أصحاب القلوب : ف ٤٢٤ . - أصحاب الكرامى : ف ٢٨ . - أصحاب الكلام : ف ٧٥ ، ٨٦ . - أصحاب اللقاة : ف ٧٥ ، ٧٦ . - أصحاب المذاهب ٣٠٢ . - الأصحاب من المؤمنين : ف ٥ . - أصحاب المناير : ف ٢٨ . - أصحاب النظر : ف ٢٢٧ . - أصحاب النظر العتلى : ف ٢٨ .
الصادق : ف ٣٦ (إسم لاهى) . - الصادق فى نفسه ، الكاذب فى نفس الأمر : ف ٤٨٤ .
صالح العمل : ف ١ . - الصالحون : ف ٤٨ .
الصانع : ف ٣٩٧ . - صانع البناء : ف ١٣٣ . - صانع النجارة : ف ١٣٣ . - الصانع والآلة : ف ١٣٣ ، ١٣٤ .
الصب (صب الماء فقه) : ف ٦١٦ ، ٦١٧ .
صباح المنذرين : ف ٢٠٠ .
الصبر مع الله : ف ٣٨١ . - "صبر والصوم" : ف ٩٨ .
الصبر (بفتح فكسر) : ف ١٤٥ .
الصبور : ف ٣٨١ (إسم لاهى) .
الصبي الرضيع : ف ١٩٣ .
صحابى ، صحابة (وانظر : أصحاب رسول الله) : ف ٤٥٤ ، ٤٧٠ .
الصحة : ف ٣٦٩ ، ٤٨٣ . - صحة حياة الوجه : ف ١٢٠ . - صحة الشهادة : ف ٨٠ . - صحة

الشهود : ف ٤٥٧ . - شهود الأصيل : ف ٥٧٢ .
الشهود والوجود : ف ١٠٧ .
الشهيد : ف ٤٣٧ .
شوق الجنة : ف ٥ (بالغنى) . - شوق المشتاق : ف ٥ .
شئ ، أشياء : شئ : ف ٦٨ ، ١٣٩ . - الشئ : ف ١٩٠ ، ٤٦٧ ، ٥٨٥ . - الشئ الذى لا شبه له : ف ٦٨ . - الشئ الذى لا مثل له : ف ٦٨ . - الشئ الذى لا مناسب له : ف ٦٨ . - الشئ الذى لا يشبهه شئ : ف ٦٨ . - الشئ الذى لا يفتقر إلى شئ : ف ٦٨ . - الشئ العجاب : ف ١٠٢ . - الشئ الواحد : ف ١٤٣ . - أشياء : ف ٦٨ . - الأشياء : ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٧٧ ، ٥٨٣ . - الأشياء المراحية : ف ٢٥٦ . - الأشياء المتلاحقة : ف ٢٥٦ .
شيخ ، شيوخ : الشيوخ : ف ٣٨٧ .
شيطان ، الشيطان : ف ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٦٢٥ . - شيطان الإنسان والجن : ف ١٥١ . - الشياطين : ف ٣٨٢ ، ٤٢٦ .

(حرف الصاد)

صاحب الخط : ف ٩٢ . - صاحب الخلف : ف ٢٧٧ . - صاحب الخلق المذموم : ف ٥٦٢ .
صاحب دعوى : ف ٤٧٧ . - صاحب الدليل المشروع : ف ٣٦٢ . - صاحب الشبهة : ف ٤٨٤ . - صاحب العمل : ف ٥٢٢ . - صاحب فعل : ف ٥٣٣ . - صاحب الكشف : ف ٥٢١ . - صاحب النظر : ف ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٠ . - صاحب النظر فى الدليل : ف ٥٢٠ . - أصحاب

٣٢٤ . - صفة القهر : ف ٢٢٣ . - صفة كلام
الله : ف ٣٤٦ . - صفة المرض : ف ٣٦٩ . -
الصفة المزيلة للخلق المذموم : ف ١١٨ . - الصفة
والموصوف : ف ٤٧٢ . - الصفات ف ف
١٤٧ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ . - صفات الأرجل : ف
٣١١ . - صفات الله وصفات المحدثات : ف
٢٧٦ . - صفات الأيدي : ف ٥٤٠ . - صفات
الباطن : ف ١٨٢ . - صفات البشر : ف ٣٤٢ . -
صفات التنزيه : ف ٦٧ . - الصفات التي توهم
الشبيه : ف ٣٤٢ . - الصفات التي لا يقبها توحيد
العقل : ف ١١٦ . - صفات الحق : ف ف
٣١٣ ، ٤٧٤ ، - صفات ذوات الممكنات :
ف ٦٨ . - صفات السيادة : ف ٤٦١ . -
صفات الطهارة : ف ١٨١ . - صفات الممكنات :
ف ٤٤٥ . - الصفات نسب ، ماهي الذات :
ف ٨٤ . - صفات النفس : ف ٤٠٥ . - الصفات
النفسية : ف ف ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
صفرة وكدره (فقه) : ف ٤٩٢ .
صفوان : ف ٣٤٦ .
صفي ، أصفياء : أصفياء الله : ف ٣٤ .
صقر (بفتحين) : ف ١٢٧ .
صلاة (الصلاة) : ف ف ١٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
١١٥ ، ١٢٥ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
(لزومها) ، ١٧٠ (باطنها وروحها) ،
(قسمتها بين العبد والرب) ، ٢٣٩ ، ٣٥٩ ،
٣٦١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
٣٩٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ،
٥٢٣ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ -
الصلاة بالنجاسة : ف ٥٩٠ . - الصلاة بعد
الوضوء : ف ٩ . - صلاة الجماعة : ف ١٢ . -
صلاة الجمعة : ف ف ٣١٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،
٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - صلاة الجنائز :

غسل الوجه : ف ١٢٠ . - الصحة والمرض :
ف ٥٣١ .
صحراء ، صحارى : "صحراء" ف ٦٢٧ . -
الصحارى : ف ف ٦٢٣ ، ٦٢٦ .
الصحيح النظر : ف ٧١ .
الصدر : ف ١٩٦ . - الصدر الأول : ف ٣٧٩
(... من صحاب رسول الله) .
الصدق : ف ف ١٢٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ . - صدق
دعوى الرسول : ف ٨٤ . - صدق اللسان :
ف ١٩٧ . - صدق المدعى (بكسر العين) :
ف ف ٦٩ ، ٧٠ .
صدقة : ف ف ١٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٥٤ ، ٤٥٧ . -
صدقة السر : ف ٩٩ .
صراط : ف ١٢٦ . - صراط الشرع : ف ١ .
صرف الحياء في البصر : ف ٢٠٥ . - صرف
الحياء في السمع : ف ٢٠٥ . - صرف كل آلة
إلى ما هيئت له : ف ١٣٤ .
صعيد : ف ١٣٨ . - صعيد طيب : ف ف ١٢٥
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٥٣٨ .
صغا إلى أحسن الأقوال : ف ١٢٠ .
صغار : ف ١٩٨ .
صغير السن : ف ١١ .
صفاء : ف ١٤٢ . - صفاء القلوب : ف ٧٥ .
صفة : ف ٤٠٦ ، ٥٤٥ . - صفة الإذلال :
ف ٢٢١ . - الصفة الإلهية : ف ٤٤٠ . - صفة
الأولياء : ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ . - صفة التشبيه :
ف ٤٣٦ . - صفة التنزيه : ف ١٢١ . - الصفة
التي استتر بها الملامى : ف ٢٩٦ . - الصفة التي
تمنع من مناجاة الحق في الصلاة : ف ٣٥٩ . -
صفة الخروج : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٩ . - صفة
الدعوى الكاذبة : ف ٥٠٠ . - صفة ربانية :
ف ٤٤٦ . - صفة الغضب : ف ف ٣٢٣ ،

اللام (: ف ٩٩ . - صورة النسبة والمعقوبة :
 ف ٢٧٦ . - الصورة والعدم : ف ٤٦٥ . -
 الصورة والمزاج : ف ١٣٢ ، ١٣٣ . -
 الصورة : ف ٦٠٦ ، ٦٠٨ . - صور
 الأشياء : ف ١٩٠ . - لاصور ذوات الأشياء :
 ف ١٩١ .
 صوفي (الصوفي) : ف ٥٣١ .
 صوم : ف ٩٨ ، ١١٥ ، ١٦٦ ، ٤٩٤ .
 صون : ف ١٤٩ (الصون) .
 صيام : ف ٩٩ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٤٩٤ . -
 صيام رمضان : ف ٩٧ .
 صيف : ف ١٦٤ (الصيف) .
(حرف الضاد)
 الضارب بخط الرمل : ف ٩٢ .
 الضحك : ف ٣٣٣ (نعت إلهي) . - ضحك
 الله : ف ٣٥ . - الضحك في الصلاة : ف
 ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ . - الضحك والبكاء :
 ف ٣٨٣ (بالمعنى) ، ٣٨٤ .
 ضد العلم : ف ١٩٢ . - الضدان : ف ٢٩٢ ،
 ٥٤٤ .
 ضرب الأب بالعصا : ف ٥١٦ ، ٥١٨ . -
 الضرب بالعصا : ف ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
 ضربات المتيمم : ف ٥٤١ ، ٥٤٢ .
 ضعف الخبر : ف ٣٦٤ . - ضعف الطريق الموصل
 إلى الأدلة الشرعية : ف ٣٦٤ . - ضعف ماء
 الجنابة : ف ١٤١ .
 الضمير في علم الخط : ف ٩٢ .
 ضوء النهار : ف ١٩٣ .
 ضنياء : ف ٩٨ . - الضياء والنور : ف ٩٨ .
 ضيف : ف ٤٢١ .

ف ٣٩٣ - ٩٤ . - صلاة الجهر : ف ٤٨٠ . -
 الصلاة في المسجد الأقصى : ف ١٥٠ . -
 الصلاة في المسجد الحرام : ف ١١ . - الصلاة
 في مسجد المدينة : ف ١١ . - صلاة المسافر :
 ف ٥٢٢ . - الصلاة المفروضة : ف ٥٥٧ . -
 صلاة الواحد : ف ١٢ . - الصلوات الخمس :
 ف ١١٧ .
 صلاح الحال : ف ٥٦١ . - صلاح الدنيا : ف
 ٤٩٣ . - صلاح الدين : ف ٤٩٣ . - صلاح
 العالم : ف ٧٤ . - صلاح هذه الدار : ف ٦٦ .
 الصلاحية والقوة : ف ٥٧ .
 الصلب : ف ٥٩٥ .
 صلة الرحم : ف ١٢ ، ٤٩ .
 صماخ ، صماخان : ف ١٢٠ (صماخان) .
 صمم : ف ٧٦ (بالمعنى) .
 صنف ، أصناف :
 أصناف أهل الجنة الأربعة : ف ٢٤ ، ٢٨ . -
 أصناف القائلين : لا إله إلا الله : ف ١٠٥ .
 ١١٢ (مهم) .
 صهريج ، صهاريج : ٣٢٨ (الصهاريج) .
 صورة ، الصورة ، صور الصور :
 صورة : ف ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٥٣٩ ، ٦١٢ . -
 الصورة الجسدية : ف ٦٨ . - صورة حسنة :
 ف ٢ . - صورة الشبهة : ف ٢٠٦ . - الصورة
 الشخصية : ف ١٥ . - صورة طهارة الرجلين :
 ف ٢٤٦ . - صورة ظاهر الحكم المشروع :
 ف ١٧٤ . - صورة القميص : ف ٤١٦ . -
 صورة مباشرة الخائف : ف ٤٩٦ . - صورة
 المعرفة : ف ٤١٦ . - الصورة المقيدة في هيولى
 الوجود : ف ٤٦٥ . - صورة ملك (بكسر

(حرف الطاء)

طائف : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ - الطائفون
بالبيت : ف ٤٢٠ .

الطائفة (وانظر : صوفى) : ف ٢٢٢ . - الطائفة
الثالثة المضلة : ف ١٦١ . - طائفة من المحققين :
ف ١٠٦ . - طوائف أهل الجنة : ف ٢٨ .

طاعة الله : ف ف ٣٨ ، ٤٨ .

طالع الأسد : ف ٤ (فلك) .

الظاهر : ف ف ١٢٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٨ ، ٤٩٢ ،

٥٧٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ . - الظاهر

بالأصل : ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٨ . - الظاهر

ظاهراً وباطناً : ف ٤٠٢ . - الظاهر العين :

ف ٥٨٧ . - الظاهر في نفسه : ف ٣٣٤ ،

٣٣٥ . - الظاهر المطهر (اسم فاعل) ، ف

٣٣٤ .

طباع النفوس : ف ٦٥ .

الطبخ : ف ٣٤٧ .

الطبع : ف ٤٩٨ . - الطبع البشرى : ف ف

٣٢٧ ، ٣٣٠ - الطبع والعادة ف ١٢١ .

الطبقة العليا في الجنة : ف ٢٨ . - طبقات أهل

الجنة : ف ٢٨ . - طبقات العذاب في جهنم :

ف ١٧٥ .

الطبيعة : ف ف ٤٦٧ ، ٥٦٨ . - طبيعة الإنسان :

ف ٣٢٩ .

طرح السبب : ف ٢٣٦ .

الطرد : ف ١٧٠ . - طرد علة جامعة (أصول

فقه) : ف ١٦٨ . - الطرد والبعد : ف ٣٢٣ .

طريق : ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٤٥٨ ، ٥٣٧ . -

طريق الله : ف ف ١٦٠ ، ١٦٢ . - طريق

ترويب المقدمات : ف ٥٢٠ . - طريق الخبر :

ف ٨١ . - طريق الشرع : ف ٣٣١ . - طريق

العلم : ف ٨١ . - طريق الفكر : ف ف ٢٦ ،

٣٤٦ . - طريق الكشف : ف ٢٥ . - الطريق

الموصلة إلى العلم بالله : ف ٢٥ . - طريق النظر

البرهاني : ف ٢٨ . - طريق العلم بالله :

ف ف ٢٥ - ٦ . (مهم)

الطريقة : ف ٢٣٤ . - طريقة الأنبياء والرسول :

ف ٧٥ . - الطريقة المثلى : ف ٢٤٩ .

طعام الجن : ف ٦١١ . - طعام الجنة : ف ٣٠ .

طعم الماء : ف ٣٢١ . - طعم ماء العيون والأنهار :

ف ١٤٢ . - الطعم والمطاعم : ف ١٤٤ .

الطعن في حكم مجتهد : ف ٣٠٢ .

طفل ، أطفال : الأطفال : ف ف ٧ ، ٥٠ .

الطلب : ف ٥٣٤ . - الطلب بالحال : ف ١٣٣ . -

الطلب بالذات : ف ١٣٣ . - طلب الثأر :

ف ١٥٢ . - طلب الجاه : ف ٧٥ (...)

والرياسة) . - طلب الرزق : ف ١٨٩ (...) من

وجهه) . - طلب الرياسة : ف ف ٧٣ ، ٧٥ . -

طلب العلم : ف ٤٠٦ . - طلب الممكنات من

الأسماء : ف ٥٧ (بالمعنى) .

الطهارة : ف ف ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥ (بالمعنى) ،

١٢٦ (كذلك) ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،

١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ (تسميتها) ، ١٦٧

(أحكامها) ، ١٦٧ (وجوبها) ، ١٦٧ ،

(أفعالها) ، ١٦٧ (نوافضها) ، ١٦٩ (وجوبها) ،

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١ (أفعالها) ،

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،

٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٣٠١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،

٣٢٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٩ ،

٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٦١ ، ٤٧٦ ،

٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٨٠ ،

الشرعية : ف ٣٩٨ . — الطهارة الشريفة :
 ف ٣٠٢ . — الطهارة الصغرى : ف ف ٥١٠ ،
 ٥١١ ، ٥١٤ . — طهارة الصفات : ف ٤٧
 (بالمعنى : طهر صفاتك) . — طهارة الظاهر :
 ف ٤١٩ . — الطهارة الظاهرة : ف ف ١٦٩
 (بالمعنى) ، ١٧٩ . — الطهارة الظاهرة والباطنة :
 ف ١٨٢ . — الطهارة العامة والخاصة : ف ١٢٩ .
 طهارة العبادة : ف ٢٢٠ . — طهارة العبد :
 ف ٥٠٨ . — طهارة العقل : ف ١٢١ . —
 طهارة الغسل : ف ف ٤٠٤ — ٤٦١ . — طهارة
 غير معقولة : ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦٢٩ . —
 طهارة الغم : ف ١٥٥ . — الطهارة فى الأشياء :
 ف ٥٨٣ . — طهارة القدمين : ف ٣١٥ . —
 طهارة القلب : ف ف ١٢١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ٣٢٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ . — طهارة القلب
 من أذى الشيطان : ف ١٤٩ . — طهارة القلب
 من الجهل بالله : ف ٣٥٦ (بالمعنى) . — طهارة
 كاملة : ف ٤٧٦ . — الطهارة الكبرى : ف ف
 ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ . — الطهارة لسجود
 التلاوة : ف ف ٣٥٣ — ٩٤ . — الطهارة
 للصلاة : ف ٣٦١ . — الطهارة لصلاة الجنائز :
 ف ف ٣٩٣ — ٩٤ . — الطهارة للطواف :
 ف ٤٠٠ . — الطهارة اللغوية : ف ٥١٠ . —
 الطهارة لمس المصحف : ف ف ٣٩٥ — ٩٧ . —
 طهارة الماء : ف ف ١٣٦ ، ٤٧٥ . — طهارة
 المحدث (بكسر الدال) : ف ٥٥٣ . — طهارة
 المرأة بفضل الرجل : ف ٣٥٩ . — طهارة
 المستحاضة : ف ف ٥٠٢ — ٠٤ . — طهارة
 المسح : ف ٢٨٣ . — الطهارة المشروعة :
 ف ف ١٧٢ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥١٨ . —
 طهارة معرفة الله : ف ٣٦٠ . — طهارة معقولة :

٦٢٨ . — الطهارة الأخرى : ف ٥٤٨ . —
 الطهارة استحباباً : ف ٢٠٨ . — طهارة الاستنجاء
 والاستجمار : ف ١٤٩ . — طهارة الأشياء :
 ف ٤٥٧ . — طهارة الأعضاء : ف ف ١٢١
 (ضمنياً) ، ١٢٣ (كذلك) ، ١٢٤ (كذلك) ،
 ١٧١ . — طهارة الأعضاء بالماء : ف ١٤٧ (بالمعنى) .
 — طهارة الاغتسال : ف ف ٤٠٤ — ٦١ . —
 طهارة الأقدام : ف ٢٤٧ . — طهارة الإنسان :
 ف ٣٣٦ . — طهارة الإيمان : ف ف ٣٦٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ . — الطهارة بالأرض والتراب :
 ف ٥٣٩ . — الطهارة بالأسفار : ف ف ٣٥٥ ،
 ٣٥٦ — ٦٠ . (حكم الباطن) . — الطهارة
 بالإيمان : ف ٥١٢ . — الطهارة بالتراب : ف
 ٥١٨ . — الطهارة بانعلم : ف ١٩٢ . — الطهارة
 بمكارم الأخلاق : ف ٥٥٧ . — طهارة الباطن :
 ف ف ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٤١٩ ، ٤٤٨ ،
 ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٨ . — طهارة الباطن والظاهر
 ف ف ١٧٩ ، ٤٠٨ . — الطهارة الباطنة : ف ف
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٢ ، ٤٢٨ . — طهارة البصر
 باطنياً : ف ١٧٢ . — طهارة التجلى : ف ٥٤٩ .
 — طهارة التراب : ف ٥١١ . — طهارة التنزيه :
 ف ٣٤٢ . — طهارة التيمم : ف ف ٥١٩ . —
 ٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ،
 ٥٤٨ ، ٥٥١ — ٥٢ . — طهارة الجنب :
 ف ٣٩٨ . — طهارة الحال : ف ٤٣١ . —
 طهارة الحس : ف ١٢١ . — الطهارة الحسية :
 ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ . —
 الطهارة الخاصة : ف ١٢٩ . — طهارة الرجلين :
 ف ف ٢٤٥ — ٤٦ ، ٢٤٧ . — الطهارة
 الروحانية : ف ف ١٣٠ ، ١٤٧ . — طهارة
 الزمان : ف ٤٣١ . — طهارة السر : ف ١٢١ .
 — طهارة السواتين : ف ١٤٩ . — الطهارة

ف ١٥٢ . - الطهور من الجهر بالسوء ، من القول : ف ١٩٧ . - الطهور من الكذب : ف ١٩٧ . - الطهور من نقيض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : ف ١٩٧ . - طهور اليدين : ف ١٤٧ .

الطواف : ف ف ٣١٢ ، ٣٩٩ ، ٤٩٤ . - الطواف بالبيت : ف ف ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٩٤ . - الطواف بكعبة القلب : ف ٣٩٩ .

طوبى لكم : ف ٤٠

طور ، أطوار : طور . ف ١٣١ . - طور العقل ف ٧١ . - الأطوار . ف ١٣٢ .

طول المدى : ف ١٣٥ .

طيب الثرى : ف ١٢٠ . - الطيب والطيب : ف ١٤٤ .

طين : ف ف ١٣١ ، ٥٤٦ .

(حرف الظاء)

الظاهر : ف ١٦٩ ، ١٩٥ ، ٢٨٨ (اسم إلهي) ، ٢٨٩ (كذلك) ، ٥٧٦ . - ظاهر الآثار : ف ٢٦٦ . - ظاهر الأذن : ف ٢٤٤ . - ظاهر الأمر : ف ١٢٠ . - ظاهر الإنسان : ف ف ١٦٠ ، ٦٠٧ ، ٦٢٧ . - ظاهر الحكم : ف ف ١٦٢ ، ٥٧٦ . - ظاهر الحكم المشروع : ف ١٧٤ . - ظاهر الخلف وباطنه : ف ٢٨٤ . - ظاهر الدنيا : ف ١٢٠ . - ظاهر الشريعة : ف ٣٠١ . - الظاهر غريب عن النية : ف ١٨٢ . - الظاهر في عالم الشهادة : ف ١٩١ . - الظاهر والباطن : ف ف ١٦٠ - ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٠١ (مهم جداً) ، ٢٨٤ . - الظاهر والباطن في أحكام الشريعة : ف ٢٠١ . - الظاهر والباطن في الأمور الشرعية : ف ٢٠٩ .

ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٦٢٨ . - الطهارة المعنوية ف ١٢١ . - الطهارة من الجنابة : ف ١٤٠ . - الطهارة من الحدث (بفتحيتين) : ف ف ٥٥٣ ، ٥٥٤ . - الطهارة من النجاسات : ف ٥٥٧ . - الطهارة من النجس : ف ف ٥٥٣ - ٧٠ . - الطهارة المندوب إليها : ف ف ١٨٧ - ١٨٨ . - طهارة ميتة البحر : ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ . - طهارة النفس : ف ف ١٢١ ، ٢٠٨ ، ٤٨٢ ، ٥٤٠ (بالمعنى) . - طهارة نفس الإنسان : ف ٥٣٩ . - طهارة النفوس : ف ٥٥٧ . - الطهارة الواجبة على اليد : ف ١٨٦ . - الطهارة وجوباً : ف ٢٠٨ . - طهارة الوضوء : ف ١٨٣ . - طهارة اليد : ف ف ١٨٥ ، ١٨٧ . - طهارة اليد قبل إدخالها الإناء : ف ١٨٨ . - طهارة اليدين : ف ١٤٨ . - الطهارتان : ف ١٢١ ، ٣٩٢ ، ٤٤٩ . - الطهارات : ف ٦٢٨ .

الطهر (بضم الطاء) : ف ف ١٢٠ ، ٣١٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥٤٨ . - طهر الرجلين : ف ف ٣١٤ ، ٣١٧ . - الطهر اللغوي : ف ٣١٤ . - طهر القلب : ف ٦٠٩ . - الطهر المحقق ف ٤٩٩ . - طهر المستحاضة : ف ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ . - الطهر المعنوي في الباطن : ف ٣١١ . - الطهر من الوطء : ف ف ٤٥٦ - ٥٨ . - طهر الوضوء : ف ف ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ . - طهر اليا : ف ١٨٧ . - الطهور : ف ف ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ . - طهور الرجل بفضل المرأة : ف ٣٥٩ . - الطهور شرعاً : ف ٥٢١ . - الطهور شرعاً وعقلاً : ف ٥٢١ . - الطهور الشرعى : ف ١٢٨ . - طهور العارفين : ف ١٢٠ . - طهور المقلد (اسم فاعل) :

١٠٠ ، ١٢٠ ، ٣٥٠ . — العارفون بالله : ف ٤١٥ .
عاشوراء : ف ١١ .
عاص ، عصاة : عصاة المؤمنين : ف ٦ .
عاصم : العاصم من أخذ الأموال : ف ٩٥ .
العاصم من سبي النراري : ف ٩٥ . — العاصم من سفك الدماء : ف ٩٥ .
العاقبة : ف ٦٠٥ . — عاقبة المفسدين : ف ٣٦٩ .
عاقل ، عقلاء : العاقل : ف ٧٦ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٤٩٣ . — العقلاء : ف ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ١٤٣ .
عال وأعلى : ف ٣٩١ .
العالم (بفتح اللام) : ف ٢ (أقسامه) ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤٦٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٥٩٤ .
— العالم الأسفل المحجوب : ف ٢٩٦ . — عالم الأثر : ف ٥٩٣ ، ٥٩٤ . — عالم الخلق : ف ٥٩٣ ، ٥٩٤ . — عالم الشهادة : ف ٢ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩١ . — العالم الطبيعي والعنصري : ف ٨٩ . — العالم العلوي : ف ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٥ . — العالم العنصري : ف ٦٧ ، ٨٩ . — عالم غيب : ف ٢ . — عالم الغيب : ف ٨٧ ، ١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ . — عالم كثيف : ف ٢ . — العالم كلمات الله : ف ٤٦٧ .
— عالم الكون : ف ٣٧١ . — عالم لطيف : ف ٢ . — العالمان : ف ٣٩٢ . — عالم الغيب والشهادة : ف ١٤٨ .
العالم (بكسر اللام) : ف ٥٥ (اسم إلهي) ، ٥٩ (كذلك) ، ٦٠ (كذلك) ، ٦٢ (كذلك) ، ٩٦ ، ٥٠١ . — العالم بأمرار الله في خلقه : ف ٩١ (بالمعنى) . — العالم بالله : ف ٨٧ ، ٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤٤٥ . — العالم بئوحيد الله : ف ٨٦ ، ٨٧ . — العالم

(بالمعنى) . — الظاهر والخاص : ف ٣٠٠ . —
الظواهر : ف ٤٧ . — ظواهر الناس : ف ١٦٢ ، ١٦٠ .
الظل : ف ٤٧ . — الظل الظليل : ف ٤٠ . —
الظل الممدود : ف ٤٠ . — ظلال الجنة : ف ٤١ .
ظلة : ف ١٧٦ .
ظلم الحكمة : ف ٥٠١ .
ظلمة ، ظلمات : الظلمات : ف ٣٢٢ .
الظن : ف ٢٠٤ . — الظنون : ف ٢٠٤ .
ظهر آدم : ف ٥٨٣ .
ظهور أحكام الأسماء : ف ٥٥ ، ٥٦ . —
ظهور الآثار : ف ٦٣ . — ظهور الأعيان : ف ٦٣ . — ظهور التوحيد في ثلاثة منازل : ف ٣٠٤ . — ظهور الحق نفسه بأعيان الممكنات : ف ١٠٨ . — ظهور عين العالم : ف ٥٦ . —
الظهور والحركة : ف ١٨٩ .

(حرف العين)

العابد والمعبود : ف ٦٠٩ .
العابر في المسجد : ف ٤٦٢ . — العابر مع الأنفاس : ف ٤٦٣ .
عادة ، عوائد : العادة : ف ٥٨٥ . — عادة السوء : ف ٤٩١ . — العادة والطبع : ف ١٢١ . —
العوائد : ف ٢٨٤ .
عارض ، عوارض : العارض : ف ٢٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٥٨٣ . — عارض إلهي : ف ٥٨٧ . — عارض الدعوى : ف ٥٣٩ . —
العوارض : ف ٢٠٨ .
عارف ، عارفون : العارف : ف ٢٢٠ ، ٤٤٢ .
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٩ . — العارفون : ف ٤٦٢

العبادة : ف ف ١٢٣ ، ١٣٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،
 ٤٣٥ ، ٤٧٥ ، ٥٠٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ . —
 عبادة الإله : ف ١١٦ . — عبادة الله : ف ف
 ١٣٨ (بالمعنى) ، ٥٣٢ (كذلك) ، — عبادة
 الله على الرؤيا : ف ٤٧٠ (بالمعنى : اعبد الله
 كأنك تراه) . — العبادة بما شرع الله : ف
 ١٦٠ . — عبادة الرب : ف ٣٦ . — عبادة
 الشريك : ف ١٠٤ . — العبادة المخصوصة :
 ف ٥١٥ . — العبادة المرغب فيها : ف ١١٨ . —
 العبادة المستقلة : ف ف ١٢٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ،
 ٥٥٧ . — عبادة المشرك : ف ١٠٤ . — العبادة
 المشروعة : ف ١٢٣ . — عبادتنا الماء : ف
 ١٤٠ . — العبادات : ف ف ٤٩ ، ١٢٠ ،
 ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ٢٠٩ ، ٣١٢ . —
 العبادات المشروعة : ف ٢٠١ .
 العبد : ف ف ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ،
 ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ،
 ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٨٣ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ . —
 العبد إذا زنا : ف ١٧٦ . — العبد إذا شرع
 في المخالفة : ف ١٧٧ . — عبد الإله : ف
 ٥٢ . — العبد المؤمن : ف ف ١٢٨ ، ١٧٨ . —
 العبد والله : ف ٤٣٠ . — العبد والحق : ف ف
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٢ . — عبد ورب : ف
 ٢٨٣ . — العبد والرب : ف ٤٧٤ . —
 العبد والسيد : ف ٤٩٥ . — عباد الله : ف ف
 ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٢٩٤ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٥ . — العبيد : ف ١٩٨ .

بتوحيد من أرسله : ف ٨٤ . — العالم بالحق
 وبعبده : ف ٣٦٩ . — العالم عند نفسه :
 ف ٩٤ . — العالم مع الجاهل : ف ١٩٣ . —
 العالم منا : ف ٤٧١ . — العالم الموحد : ف
 ٨٦ . — العالم والمؤمن ف ٩٤ (بالمعنى) . —
 العلماء : ف ف ٢٤ ، ٢٧ ، ٨٢ ، ١٤١ ،
 ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ٤١٥ ،
 ٥٢٢ . — العلماء بأحكام الله : ف ١٦١ . —
 العلماء بالأدلة : ف ٩٤ . — العلماء بالله : ف ف
 ٢٨ ، ٩٥ ، ١٦١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٤٦٣ ،
 ٦٠٤ . — العلماء بتقادير حركات الأفلاك :
 ف ٩٠ . — العلماء بتوحيد الله : ف ف ٢٤ ،
 ٢٧ . — العلماء بتوحيد الله لا من جهة الإيمان :
 ف ٨٣ . — العلماء بتوحيد الله من جهة الخبر
 الصدق : ف ٨٣ . — علماء الحديث : ف ٢٣٣ .
 — علماء الرسوم : ف ف ٢٠٢ ، ٣٧٥ ، ٤٦٩ .
 — علماء الشريعة : ف ف ١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ،
 ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٧٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ،
 ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٩٢ ، ٥٩٩ ، ٦٢٣ .
 — العلماء العاملين بالخط : ف ٩٣ . — العلماء
 العمال : ف ٤٠٩ .
 العالي والأعلى من الأستاذين : ف ١٥٨ .
 العام والخاص : ف ف ٢٥٢ ، ٢٥٣ .
 العامة : ف ف ٩٠ ، ١٦٨ ، ٥٢٤ . — عامة
 المؤمنين : ف ف ٢٩٦ ، ٤٢٤ . — عامة
 الناس : ف ١٥ .
 العامل والآلة : ف ١٣٤ . — العمل والعمل :
 ف ١٣٤ . — العاملون بالخط : ف ٩٣ .
 العامى : ف ٧١ .
 عاهة ، عاهات . — العاهات : ف ١٥٧ .

عبدى : ف ف ١٧٠ ، ١٧١ .
 العبرة والإعتبار : ف ١٧٢ .
 عبرت الوادى : ف ٢٩٧ .
 العبقري الحسان : ف ٤٠ .
 العبودة : ف ٤٣٥ .
 العبودية : ف ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٤٤٦ ، ٥٠٨ ، ٥٨٣ .
 عبودية الإنسان : ف ف ٢٣٤ ، ٤٤٠ ، ٥٣٩ .
 عبور : ف ٤٦٣ . - العبور والإقامة : ف ٤٦٣ .
 العبيد (بضم العين وفتح الباء) : ف ٥٢ .
 العجز : ف ٥٤٠ .
 العدالة : ف ٥٠٦ .
 عدد الضربات على الصعيد : ف ٥٤١ - ٤٢ .
 عدد الطهارة : ف ١٨١ .
 العدل : ف ١٥٨ . - العدل فى الإنفاق : ف ٢٣٧ .
 عدلك (بفتحات متوالية) : ف ١٣٢ .
 العدم : ف ف ٥٧ ، ٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٤ . - عدم
 لإجابة : ف ٣٩٤ . - عدم الاعتماد على غير
 الله : ف ٣٨٧ . - عدم التفريق بين أحد من
 الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى : لانفرق بين أحد
 من رسله) . - عدم التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ .
 - عدم الثقة بالرواة : ف ٣٦٤ . - العدم الذى
 للممكن : ف ٥٥٩ . - عدم العدم : ف ١٠١ .
 - عدم الكلام على الحاجة : ف ٦٢٠ . - عدم
 الماء : ف ف ١٢٠ ، ٣٦١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ .
 - عدم المثل والشبيه : ف ٦٧ . - عدم
 المعارض : ف ٨٤ . - العدم والصورة :
 ف ٤٦٥ . - العدم والوجود : ف ف ٥٨ ،
 ١٠٥ ، ٣٣٢ .
 عدل : ف ١ .

عدو ، أعداء : العدو : ف ٥٢٨ . - أعداء الله :
 ف ١٦٥ .
 عدول الشرع عن لفظ الإبتداع إلى لفظ السنة :
 ف ١١٩ . - العدول عن ظاهر الحكم : ف
 ٥٧٦ .
 العذاب الأشد : ف ٤٧ . - عذاب الله : ف ف
 ١٧٥ ، ١٧٧ . - عذاب أهل النار : ف ف
 ٤٦ ، ٤٧ . - العذاب بالتوهم : ف ٤٧ . -
 العذاب الحسى : ف ٤٧ . - عذاب عظيم :
 ف ٤٢٧ . - العذاب فى أسفل جهنم : ف ١٧٤ .
 العذاب فى أعلى جهنم : ف ١٧٤ . - العذاب
 فى جهنم : ف ١٧٥ . - العذاب المعنوى :
 ف ٤٧ . - عذاب المنافقين والكافرين : ف
 ١٧٤ . - عذاب يوم القيامة : ف ٤٩٨ .
 العذار (بكسر العين) : ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦ .
 العذب (الماء ...) : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ . -
 العذب القرات : ف ١٤٢ .
 الغدر : ف ٢٠٦ .
 العرب : ف ف ١٣٦ ، ١٩٨ ، ٢٤٩ ، ٥٠٨ . -
 العرب فى كلامها : ف ٢٢٥ .
 العربى : ف ١٣٦ .
 العرج : ف ٣٨٦ .
 العرش : ف ٤٢٠ . - عرش الرب : ف ٦٠٧ .
 - العرش المنسوب إلى استواء الرحمن : ف ٣٩٩ .
 العرف الاصطلاحى : ف ٦٥ . - عرف العرب :
 ف ١٩٨ .
 عرق ، عروق : العروق : ف ١٣١ .
 العز : ف ٥٤٥ . - عز الإله : ف ٥٢ .
 العزة : ف ف ١٩٩ ، ٢٦٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ . - عزة الرب : ف ٣٦ . - العزة
 والرياسة : ف ٢٢١ . - العزة والكبرياء :
 ف ١٩٨ .

عبدى : ف ف ١٧٠ ، ١٧١ .
 العبرة والإعتبار : ف ١٧٢ .
 عبرت الوادى : ف ٢٩٧ .
 العبقري الحسان : ف ٤٠ .
 العبودة : ف ٤٣٥ .
 العبودية : ف ف ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٤٤٦ ، ٥٠٨ ، ٥٨٣ .
 عبودية الإنسان : ف ف ٢٣٤ ، ٤٤٠ ، ٥٣٩ .
 عبور : ف ٤٦٣ . - العبور والإقامة : ف ٤٦٣ .
 العبيد (بضم العين وفتح الباء) : ف ٥٢ .
 العجز : ف ٥٤٠ .
 العدالة : ف ٥٠٦ .
 عدد الضربات على الصعيد : ف ٥٤١ - ٤٢ .
 عدد الطهارة : ف ١٨١ .
 العدل : ف ١٥٨ . - العدل فى الإنفاق : ف ٢٣٧ .
 عدلك (بفتحات متوالية) : ف ١٣٢ .
 العدم : ف ف ٥٧ ، ٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٤ . - عدم
 لإجابة : ف ٣٩٤ . - عدم الاعتماد على غير
 الله : ف ٣٨٧ . - عدم التفريق بين أحد من
 الرسل : ف ٣٩٢ (بالمعنى : لانفرق بين أحد
 من رسله) . - عدم التقييد بالزمان : ف ٣٥٨ .
 - عدم الثقة بالرواة : ف ٣٦٤ . - العدم الذى
 للممكن : ف ٥٥٩ . - عدم العدم : ف ١٠١ .
 - عدم الكلام على الحاجة : ف ٦٢٠ . - عدم
 الماء : ف ف ١٢٠ ، ٣٦١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ .
 - عدم المثل والشبيه : ف ٦٧ . - عدم
 المعارض : ف ٨٤ . - العدم والصورة :
 ف ٤٦٥ . - العدم والوجود : ف ف ٥٨ ،
 ١٠٥ ، ٣٣٢ .
 عدل : ف ١ .

ف ٢٠٧ : العقل من حيث فكره : ف ٧٧ .
 - العقل من حيث هو قابل : ف ٦٨ . - العقل
 من حيث هو مفكر : ف ٦٨ . - العقل
 والسمع : ف ٣٤٢ (بالمعنى) . - العقل
 والشرع : ف ١١٦ ، ٥٠٩ . - العقول :
 ف ٦٧ ، ١٤٣ .
 عقوبة : ف ١٧٧ .
 عقوق الوالدين : ف ٥١٨ .
 عقيدة ، عقائد :
 العقيدة : ف ٥٣٣ . - العقائد : ف ٥٢٤ .
 على سفر (وانظر : مسافر ، مسافرون) :
 ف ١٢٥ .
 علام الغيوب : ف ٩٦ .
 علامة الفراق : ف ٢٢٢ .
 علة جامعة : ف ١٦٨ ، ٥١٤ ، ٦٢٩ . -
 العلة والمرض : ف ٥٣١ .
 علقة : ف ١٣١ .
 علم ، العلم ، علوم ، العلوم : علم ، العلم : ف ف
 ٦٩ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٥ (مراتب ...) ،
 ٩٣ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٠٦ ، ٤٧١ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ . -
 علم الله : ف ٥٨٠ . - العلم الإلهي : ف ف
 ١٥١ ، ٣٤٢ ، ٥٠٩ ، - العلم الإلهي المشروع :
 ف ف ١٤٤ ، ١٤٥ . - علم أمور الظاهر :
 ف ١٩١ . - علم الإيمان : ف ٣٣١ . - العلم
 بالإله : ف ٣٦٢ . - العلم بالله : ف ف ٢٥ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ . - العلم
 بالله الذي عند الرسل : ف ٧١ . - العلم بالله
 من التجلي : ف ٤١٦ . - العلم بالله من حيث
 العقل : ف ٣٤٦ . - العلم بالله والعمل :
 ف ٥٢١ . - العلم ببعثة الرسل : ف ٨٨ . -

العزيز (اسم إلهي) : ف ٨٠ (... الحكيم)
 - العزيز الرئيس : ف ٢٢١ . - العزيز الكريم :
 ف ٤٧٧ .
 « عسى » من الله : ف ١٧٨ .
 عشر ذى الحجة : ف ١١ .
 عصب ، أعصاب . - الأعصاب : ف ١٣١ .
 عصمة الأموال : ف ٩٦ . - عصمة الدماء :
 ف ٩٦ .
 عضد (العضد) : ف ٢١١ .
 عضو ، أعضاء : عضو : ف ١٥٢ . - العضو
 المستقل : ف ٢٤٢ . - أعضاء : ف ١٢١ ،
 ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ . -
 أعضاء التكليف : ف ١٥٧ ، ١٥٨ . -
 الأعضاء الحساسة : ف ٣٧٢ . - أعضاء
 الصورة الجسدية : ف ٦٨ . - أعضاء مخصوصة :
 ف ١٧٥ . - أعضاء الوضوء : ف ١٢١ ،
 ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ .
 عطاء : ف ٥٤٠ .
 العطف بالواو : ف ٢٥٦ .
 العظم : ف ٥٧١ ، ٦١١ ، ٦١٣ . - عظام :
 ف ١٣١ . - العظام : ف ٥٧٢ .
 العفو : ف ٥٦٣ ، ٥٦٤ .
 عقاب المشترك في الدنيا : ف ١٠٤ .
 العقد : ف ٥٢٦ . - العقد بين شعيرين : ف
 ٤٩٨ . - العقد عن حسن ظن : ف ٥٣٣ .
 - العقد عن علم : ف ٥٣٣ . - عقد القلب
 ونطق اللسان : ف ١٧٨ (بالمعنى) .
 العقل : ف ٢ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ١١٦ ،
 ١٢١ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،
 ٣١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٧١ ، ٥٠٩ ، ٥٢٢ . - العقل عن الله :
 ف ١٧١ (بالمعنى) . - عقل ما أراد الله :

ف ١٤٧ . - العلم اللدنى : ف ف ٦٧ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ . - العلم المتعلق بالأكوان : ف ٤٦٠ . - العلم المتعلق بالله : ف ٤٦٠ . - العلم المتعلق بالتكوين : ف ٥٠٠ . - العلم المشبه (بفتح الباء المشددة) بماء الغيث : ف ١٤٥ . - العلم المشروع : ف ١٤٧ . - علم « من الدنيا » (وانظر : العلم اللدنى) : ف ٥٢١ . - علم المناسبة : ف ٣٨٦ . - علم المناسبات : ف ٤٤٣ . - العلم النظرى : ف ٨١ . - علم النفس بعد جهلها : ف ٦٨ . - العلم الواسع : ف ٣٣١ . - العلم والإيمان : ف ٨٢ ، ٣٩٢ . - العلم والتقليد : ف ٥٢١ . - العلم والجهل : ف ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٠٨ . - العلم والحكم : ف ٢٤٤ . - العلم والخير : ف ٨٠ ، ٨١ . - العلم والشبهة : ف ٣٤٣ ، ٣٤٤ . - العلم والعمل : ف ٣٠ ، ١٩٤ . - العلم والقول : ف ٩٦ . - العلم والماء : ف ٥٢٦ . - العلم والمعرفة : ف ٤١٨ . - العلم والمعلوم : ف ٥٨٤ . - العلم والنهار : ف ١٩١ . - العلم والوهم : ف ٥٣١ . - العلوم : ف ٣٣٢ . - علوم الأفكار الصحيحة : ف ١٤٢ . - العلوم الإلهية : ف ٦٧ . - علوم الأولياء : ف ١٤٦ . - علوم الشريعة : ف ١٤٦ . - علوم العقل المستفادة من الفكر : ف ١٤٣ . - علوم العقول : ف ١٤٣ . - العلوم الغزيرة الواسعة : ف ٦٠٢ . - العلوم اللدنية : ف ١٤٧ .

علو : ف ٢٨٣ ، ٤٦٧ . - علو الرب : ف ٣٦ . - العلو فى الأرض : ف ٦٠٥ . على (معناه الرمضى) : ف ٥ . العلى (اسم لإلهى) : ف ٢٨٧ . - العلى الأعلى

بالتوحيد : ف ٨٢ . - العلم بتوحيد الله : ف ٨٦ ، ٨٧ ، ٣٥٠ . - العلم بتوحيد الله وأحديته : ف ١٠٧ . - العلم بحكم الاتفاق : ف ٩١ . - العلم بحكم القطع : ف ٩١ . - العلم بالذات : ف ٣٥٠ . - العلم بالرب : ف ٢٥٣ . - العلم بالشرح : ف ١٤٥ . - العلم بالعبودية : ف ١٩٩ . - العلم بقريضة الحال : ف ٩٦ . - العلم بالمؤثر والمؤثر فيه : ف ٣٥٦ . - العلم بالمداول : ف ٥٢٩ . - العلم بنا والعالم به : ف ١٠٩ . - علم التوحيد : ف ٣٢٤ . - العلم الحق : ف ٣٨٩ . - علم الحق بالحق : ف ٣٨٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ . - علم الخشية : ف ٦٠٩ . - علم الخط : ف ٩٢ . - العلم الذى أشار إليه أبو طالب المكى : ف ٨٩ . - العلم الذى أنتجته التقوى : ف ٦٠٠ ، ٦٠٥ . - العلم الذى نقص العقلاء وتممته الرسل : ف ٧٤ . - العلم الذى هو بمنزلة الجنازة : ف ٤٦٠ . - العلم الذى يستهلك الشبه (بضم الشين وفتح الباء) : ف ٣٣١ . - العلم الشرعى : ف ١٤٢ . - العلم الشريف : ف ٦١٤ . - علم الصفات : ف ٣٤٢ . - العلم الضرورى : ف ٨١ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ . - العلم الضرورى من التجلى : ف ٨١ . - العلم الطاهر غير المطهر (اسم فاعل) : ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ . - العلم الطاهر المطهر (اسم فاعل) : ف ٣٤٧ . - علم عالم (بفتح اللام) الشهادة : ف ١٤٨ . - علم عالم (بفتح اللام) الغيب : ف ١٤٨ . - العلم فى نفس الأمر : ف ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ . - علم التقيضتين : ف ٣٩٢ . - العلم القليل : ف ٣٣١ . - علم الكشف : ف ٣٩٢ ، ٥٢١ . - علم لا إله إلا الله : ف ٨٠-٧ . - علم « لاحول ولا قوة إلا بالله » : ٩٥ .

ف ١٧٥ . - الأعمال المشهورة : ف ف ١٣٨ ،
 ١٥٦ . - أعمال من في الحية : ف ٤٥ . -
 أعمال النار : ف ٨ . - الأعمال والإيمان :
 ف ١٧٦ . - الأعمال ، النيات : ف ١٣٨ .
 عموم رسالة محمد - صلى الله عليه وسلم : ف ٢٣ .
 عموم طهارة الباطن والظاهر : ف ٤٠٧ . - عموم
 الطهور : ف ١٢٠ . - عموم اللذات : ف
 ١٢٠ . - عموم مسح الرأس : ف ٢٢٤ . -
 العموم والخصوص من الأعمال : ف ٢٤٩ .
 العناد : ف ٧٣ .
 العناية : ف ٤٨ . - عناية الاسم الرحمن : ف
 ٤٣٨ . - العناية الإلهية : ف ٥٦٦ . - عناية
 الإيمان : ف ١٧٥ . - عناية الرحمة الإلهية :
 ف ١٥١ .
 عنصر ، عناصر : العناصر : ف ٥٠٩ .
 عودة حكم المانع : ف ١٢٤ .
 العورة : ف ٢٠٣ (كشف ...) . - عورة
 المرأة : ف ٢٠٣ . - العورتان : ف ١٥٠ .
 العوض : ف ١٨٧ .
 عيادة المرضى : ف ٣١٢ .
 عين ، العين ، أعيان ، عيون : العين : ف ف
 ١٥٧ (الجارحة) ، ٢٠٤ ، ٣٩٨ (الجارحة) ،
 ٥٤٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٦١٧ . - عين الاعتبار :
 ف ١٧٢ . - عين الإيمان : ف ٥٨٧ . - عين
 البيت : ف ١٦٣ . - عين الذات : ف ١٠٩ . -
 عين ذات العبد : ف ٢٦٨ . - عين الرأي :
 ف ٦٣ . - العين الزائدة : ٣٥٠ . - عين
 الشرك : ف ٥٨٧ . - العين المتوهم : ف
 ٦١٧ . - عين المصلحة : ف ٦٣ . - العين
 الموجود : ف ٦١٧ . - العين الموجودة :
 ف ٤٦٥ . - العين والحكم : ف ٢٧٢ . -
 الأعيان : ف ف ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ،

(اسم إلهي) : ف ٣٩ . - العلي العظيم
 (كذلك) : ف ١٤٧ .
 العليم (اسم إلهي) : ف ف ٦٣ ، ٣٩١ .
 عمى الأبصار : ف ٧٦ .
 عمار (معناه الرمزي) : ف ٥ .
 همامة : ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
 العمل : ف ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٣٠ ، ١٣٤ ،
 ١٣٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٤٥٢ (روحه
 وحياته) ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، - عمل الباطن :
 ف ٤٥٢ . - عمل السمع : ف ٢٠٥ . -
 عمل الشيطان : ف ف ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٦٢٥ . -
 العمل الصالح : ف ٤٦٧ . - العمل في رمضان :
 ف ١١ . - العمل في عاشوراء : ف ١١ . -
 العمل في عشر ذي الحجة : ف ١١ . - العمل
 ليلة القدر : ف ١١ . - العمل المشروع :
 ف ف ١ ، ٣٩٤ . - العمل المعقول المتوهم :
 ف ٥٠ . - العمل من العامل : ف ٢٤٠ . -
 عمل النية في الباطن والظاهر : ف ١٨٢ . -
 عمل الوجه : ف ٢٠٥ . - العمل والعلم :
 ف ف ١٩٤ ، ٥٢١ . - العمل والكسب :
 ف ٢٢٤ . - العمل والنية : ف ف ٩٢ ،
 ١٣٨ . - العمل يوم الجمعة : ف ١١ . -
 الأعمال : ف ف ١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ١٣٨ ، - أعمال الإنسان : ف ٢٦٨ . - أعمال
 الأيدي : ف ٩٨ . - الأعمال خلق لله منسوبة
 إلينا : ف ٣٠٣ . - الأعمال سفر : ف ٥٢٢ .
 - الأعمال الشاقة : ف ٤٨ . - الأعمال الصالحة :
 ف ٤٠٦ . - الأعمال الظاهرة : ف ١٧٤ . -
 الأعمال في الطريق الصوفي : ف ٢٥٨ . -
 ٢٥٨ . - الأعمال الكثيرة في الزمن الواحد : ف
 ١٤ . - الأعمال المخصوصة لعذاب جهنم :

أغسال ، — الغسل : ف ١٢٢ ، ١٢٩ ،
 ١٣٧ (بفتح الغين) ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ،
 ١٩٤ (بفتح الغين) ، ٤٠٤ — ٦١ . ٤٥٢ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٥١٨ ، ٦١٦ (بفتح
 الغين) ، ٦١٧ (كذلك) ٦١٨ (كذلك) . —
 غسل الإحرام : ف ٤٢٢ ، ٤٢٥ . —
 غسل (بفتح الغين) الأيدي : ف ١٢٥ . —
 الغسل بالماء : ف ٤٢٤ ، — غسل الجنابة :
 ف ١٤٠ . — غسل (بفتح الغين) الذراعين
 بالتوكل : ف ٢١١ . — غسل الرجل : ف
 ١٢٠ . — غسل الرجلين : ف ٢٤٥ —
 ٤٦ . — ٢٤٧ ، ٢٤٨ . — غسل الرجلين في
 الباطن : ف ٢٤٧ — ٢٤٨ . — غسل الرجلين
 ومسحهما : ف ٢٥١ ، ٢٥٢ . — غسل
 الكف : ف ١٢٠ . — غسل الكفين وترآ :
 ف ١٢٠ . — الغسل للحال : ف ٤٣٤ . —
 الغسل للزمان : ف ٤٣٤ . — الغسل للوقوف
 بعرفة : ف ٤١٨ . — غسل اللحية : ف ٢٠٢ . —
 غسل ما انسدل من اللحية : ف ٢٠٨ . — غسل
 المستحاضة : ف ٤٣٥ ، ٥٠٤ . — الغسل
 المشروع : ف ٤٠٤ . — غسل الميت : ف ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ . —
 الغسل الواجب : ف ٤٠٨ . — غسل الوجه :
 ف ١٢٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ . — غسل
 الوجوه : ف ١٢٥ . — الغسل والمسح : ف ٢٤٩ ،
 ٢٥٠ . — غسل اليد : ف ١٩٤ . —
 غسل اليد في الباطن : ف ١٨٥ . — غسل اليد
 قبل إدخالها الإناء : ف ١٨٤ ، ١٩٤ . —
 غسل اليد من النوم : ف ١٨٩ . — غسل اليدين
 ف ١٤٧ ، ٢١١ . — غسل اليدين والذراعين
 في الوضوء : ف ٢١٠ . — غسل يوم الجمعة :

٤٦٨ ، ٥٨٨ . — أعيان الأسماء : ف ٥٥ ،
 ٥٨ . — أعيان الصفات : ف ٤٠٦ . — أعيان
 المخالوفات : ف ١٠٢ . — أعيان الممكنات
 ف ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ١٠٨ . —
 العيون (ماء ...) : ف ١٤٢ .
 ناعينية : ف ٥٥٦ .

(حرف الغين)

غاط (الغائط) : ف ١٢٥ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 غائلة (الغائلة) : ف ٤٠ .
 غاسل (الغاسل) : ف ٤١١ ، ٤١٢ (بالمعنى)
 الغافل : ف ١٩٤ .
 الغالب على أهل زمانه : ف ١٠٤ .
 غاية الصفاء والتخليص : ف ١٤٢ .
 غبار الثوب : ف ٥٤٦ . — غبار اللبن (بفتح
 فكسر) ف ٥٤٦ .
 الغذاء : ف ٥٧٢ .
 الغراب والحمامة : ف ٣٨٦ .
 الغرب (يسكون الراء) : ف ٩٩ .
 الغربية : ف ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٣٦١ ، ٤٧٧ . —
 غربة العبد عن موطنه : ف ٤٤٦ . — الغربية
 عن موطن الإيمان ف ٣٩٨ .
 غرض أهل الطريق الله : ف ١٢٦ . — الغرض
 الطبيعي : ف ٣٨١ .
 الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف ٢٤٠ .
 غرفة (بضم الغين) ، غرف :
 غرف الجنة : ٣٩ .
 غرور الأمانى : ف ٥١ .
 الغريب عما يستحقه الحق : ف ٤٧٤ . — غرائب
 المتون : ف ٣٦٤ .
 غسل (بضم الغين) ، غسل (بفتح الغين) ،

الغيث (بفتح فسكون) : ف ف ١٤٢ ، ١٤٣ ،
١٤٤ ، ١٤٥ .
غير الخلقلة : ف ١٣٤ . - غير المكملة : ف ١٣٤ .
- أغيار : ف ف ١٢٠ ، ١٢١ ، ٤١٧ .
الغيرة الإلهية : ف ٢١ . - غيرة الحق : ف ١٠٤ .
الغيظ : ف ١٦٥ .

(حرف الفاء)

فؤاد ، أفئدة : الأفئدة : ف ف ١٧٤ ، ١٧٥ .
فائدة (الفائدة) : ف ١٦٠ .
الفاضل والمفضول : ف ٨ .
الفاعل : ف ٣٢٤ . - فاعل الجماع : ف ٤٩٥ . -
الفاعل والمنفعل : ف ٣٥٦ .
الفاقة : ف ٥٢ . - فاقة النفس : ف ٦٨ .
الفاقد حبيبه بالموت : ف ٢٢٢ .
فاقرة : ف ٢٠٤ .
فاكهة الجنة : ف ٤١ . - الفاكهة الكثيرة :
ف ٤٠ .
الفاكهون : ف ٤١ .
الفتح الإلهي : ف ٧٨ . - فتح باب الشفاعة :
ف ٢٣ . - الفتح في الفهم : ف ١٦٢ . -
الفتح للعبد : ف ٢٠١ . - فتح اللام و كسرها :
ف ف ٢٥١-٥٣ (في آية : « وأرجلكم ») .
فترة ، فترات : الفترات : ف ف ٨٣ ، ٨٧ .
فحل ، فحول : ف ٢٧ .
فرات (الفرات) : ف ١٤٢ .
الفراق : ف ٢٢٢ .
فراش ، فرش : فرش الجنة : ف ٣٩ الفرش
المرفوعة : ف ٤٠ .
فروج (بفتح فسكون) : ف ١٥٧ . - الفرحان :
ف ١٥٠ .
الفرج الإلهي : ف ٤ .
فرض : ف ف ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

ف ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - الأغسال :
ف ٤١٠ .
غض البصر : ف ٢٠٦ .
الغضب : ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ - أ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ . - غضب الله : ف
٣٦٠ . - الغضب الإلهي : ف ٣١٧ . - الغضب
القائم بالنفس : ف ٣٢٦ . - الغضب لله :
ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ - ١ ، ٣٢٥ ،
٣٢٦ ، ٣٢٧ . - الغضب لغير الله : ف ٣٢٧ . -
الغضب للنفس : ف ٣٢٤ . - الغضب والرضا :
ف ٣٢٧ .
الغفلة : ف ف ٥٦٦ ، ٥٦٧ . - الغفلة عن الأحكام
المشروعة : ف ١٦٠ . - الغفلة عن الاقتدار
الإلهي : ف ٣٧٨ . - الغفلة عن علم عالم
الشهادة : ف ١٤٨ . - الغفلة عن علم عالم
الغيب : ف ١٤٨ . - غفلة القلب : ف ٣٧١ .
- الغفلات : ف ف ٢٣٩ ، ٢٥٨ .
غفور رحيم : ف ١٧٨ .
غلبة خلط من الأخلاط : ف ١٤٦ .
غنى الله عنا : ف ٣٥٧ .
الغنى الحميد : ف ٢٨٧ .
الغواية : ف ١٥٩ .
الغوص في البحر : ف ١٢٠ .
الغيب : ف ف ٨٧ (عالم ...) ، ١٤٨ ، ١٨٩ ،
١٩٠ . - الغيب أصل : ف ١٩٠ . - غيب
في شهادة : ف ١٩٠ . - غيب في غيب :
ف ١٩٠ . - الغيب والشهادة : ف ف ١٧٩ ،
١٩٠ . - الغيوب : ف ف ٧٣ ، ٩٦ .
الغيبية (بكسر الغين) : ف ف ١٥٤ ، ٢٠٦ .
الغيبية (بفتح الغين) : ف ١٢٠ (... بالذات) . -
الغيبية عن الأمر : ف ٧٥ .

فضل المرأة (= سؤر المرأة) : ف ف ٣٥٥ ،

٣٥٩ .

فضول : ف ١٨٩ . - فضول الجوارح : ف ١٤٦ .

فضيلة ، فضائل : الفضيلة : ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

- الفضائل : ف ١٨٩ .

الفطرة : ف ف ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٨٣ . - فطرة

الله : ف ف ٤٨٥ . - الفطرة الأولى : ف ١٢٠ .

- الفطرة المعلولة : ف ٥٢٤ . - فطر المتعلمين :

ف ٣٠٨ . - فطر الناس : ف ٦١٥ . - فطر

نفوس الأكابر : ف ٦٥ .

الفطنة : ف ٨٨ .

الفعل : ف ف ١٣٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢١٠ (فقه) ،

٣٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ . - فعل السبب :

ف ٢٣٤ . - فعل العبادة : ف ١٢٣ . - فعل

المعصية : ف ١٧٦ . - الفعل المعين : ف ف

١٢٢ ، ١٢٤ . - الفعل والترك : ف ٢٠٩ .

(فقه) . - الفعل والحدث : ف ٥٥٥ . -

أفعال الإنسان : ف ف ٢٠٣ ، ٣٦٠ . -

أفعال الصلاة ١٧٠ . - أفعال الطهارة : ف ف

١٨١-٨٢ . - أفعال العيد : ف ٢٦٦ . -

أفعال محمد - ص - الظاهرة : ف ٢٦٠ . -

أفعال مخصوصة : ف ٦٢٢ . - الأفعال المسنونة :

ف ٢٥٤ . - أفعال معينة : ف ١٢٢ . -

الأفعال المفروضة : ف ٢٥٤ . - الأفعال المقربة

إلى الله : ف ٧١ . - الأفعال المنسوبة إلى العالم :

ف ٣٢٤ . - أفعال الوضوء : ف ف ٥٣٨ ،

٢٥٤ . - أفعال اليد : ف ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ . -

الأفعال والمعاني : ف ٢٠١ .

فقد الماء : ف ٥١٢ .

الفقر : ف ٢١٢ . - فقر النفس : ف ٦٨ .

الفقه : ف ١٦٨ . - الفقه في الدين : ف ٥١٥ . -

فقه النفس : ف ٢٠٦ .

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، - فرض الطهارة : ف ١٨١ .

- الغرض العين ف ١٩٦ . - الغرض في الحياء :

ف ٢٠٣ . - الغرض الكفاية : ١٩٦ . -

الغرض من الاستنشاق : ف ف ١٩٧ ، ٢٠٠ .

- الغرض من غسل الوجه ف ف ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

- الغرض من المضمضة : ف ف ١٩٦ ،

١٩٧ . - الغرض والواجب : ف ١٨٥ . -

الفرائض والسنن والاستحبابات : ف ٢٠١ .

الفرضية : ف ٢٠٩ (فقه) .

الفرع : ف ١٥٠ . - فرع الدليل العقلي : ف

٣٦٢ . - فرعا الأصل : ف ١٥٠ . - فروع

الأحكام : ف ١٦٨ . - فروع الشريعة :

ف ف ١٧٣ ، ١٧٤ . - الفروع والأصول :

ف ١٧٤ .

فرعون (رمز الكبرياء والظلم) ، فراعنة :

فرعون : ف ٣٩٧ . - الفراعنة : ف ٢٤٣ .

فرق ، فروق : الفرق بين علماء الخط وبين من

يدعو إلى الله على بصيرة : ف ٩٣ . - الفروق

في الأحوال : ف ١٨٦ .

الفرقان : ف ف ٥٢١ ، ٦٠٠ .

الفساد : ف ٦٠٥ . - فساد الشيء : ف ١٩٢ . -

فساد نظام الأعيان : ف ٦٣ .

فصل ، فصول : الفصل : ف ٢١١ (...) في

الجسم) ، الفصل بين الدليلين : ف ٣٦٢ . -

فصول الطهارة : ف ٦٢٨ .

الفضة : ف ١٥١ .

الفضل : ف ف ١٨٩ ، ٢٣٩ . - فضل الله : ف ف

١٨ ، ٤٢٧ . - فضل الرجل (= سؤر الرجل) :

ف ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ . - فضل الصلاة في المسجد

الأقصى : ف ١١ . - الفضل العظيم : ف ف

٢١ ، ٧٨ . - الفضل المبتغى : ف ١٨٩ . -

فضل محمد - ص - على الأنبياء : ف ٢٣ . -

الفقير : ف ٣٨٧ . - الفقراء : ف ٤٠٨ . -
 الفقراء إلى الله : ف ٢٨٧ .
 فقهية : ف ٧٦ . - الفقهاء : ف ف ١٣٨ ، ١٤١ ،
 ١٦٧ .
 فك الرقاب : ف ٤٩ .
 الفكر : ف ف ٧٤ ، ٧٧ ، ٣٤٦ . - الفكر
 الصحيح : ف ٦٩ . - الفكر والاستدلال :
 ٢٦ . - الأفكار : ف ف ٧٠ ، ٧٥ ، ١٢١ . -
 الأفكار الرديئة : ف ١٤٩ . - الأفكار الصحيحة :
 ف ١٤٣ . - أفكار العقول : ف ٦٧ .
 الفلك (بفتحين) : ف ٨٩ . - الفلك يدور
 بأنفاس العالم : ف ٨٩ . - الأفلاك : ف ف ٦٩ ،
 ٩٠ .
 فم (وانظر ما يأتي : فوه) : ف ٤٠٤ .
 الفناء بشهود الأصل : ف ٥٧٢ . - الفناء الذي
 عم ذاته : ف ١٢٩ . - الفناء عن بحر الحقيقة :
 ف ١٢٠ .
 الفور في الوضوء : ف ٤٥٤ .
 فوران جهنم : ف ١٦٥ .
 الفوز والخسران : ف ١٦٠ (بالمعنى) .
 الفوقية : ف ف ٢١٦ ، ٢١٧ . - الفوقية الإلهية :
 ف ٢١٦ .
 فوه (= فم) : ف ١٢٠ .
 الفيض الإلهي : ف ف ٨٧ ، ٦٩ ، ٧١ . - الفيض
 الإلهي الإختصاص ف ٧٧ . - الفيض على
 أرواح الأفلاك : ف ٦٩ . - الفيض على العقول :
 ف ٦٩ .
 (حرف القاف)
 القائل : ف ٦٢ (لاسم إلهي) . - القائل لا إله
 إلا الله : ف ١١٤ . - القائل لا إله إلا الله بحاله :
 ف ف ١٠٥ ، ١١٠ . - القائل لا إله إلا الله بحكمه :

ف ف ١٠٥ ، ١١٢ . - القائل لا إله إلا الله بربه :
 ف ف ١٠٥ ، ١٠٨ . - القائل لا إله إلا الله
 بنعت ربه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٩ . - القائل
 لا إله إلا الله بنعته : ف ف ١٠٥ ، ١٠٧ . -
 القائل لا إله إلا الله بنفسه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٦ . -
 القائلون بنبي اللجنة المحسوسة : ف ٦ .
 قائلة (= قيلولة) : ف ٤٠ .
 القائم بالقسط : ف ٨٠ . - القائم من النوم :
 ف ١٨٤ .
 القائل : ف ٥٦٤ .
 القادر (لاسم لإلهي) : ف ف ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
 ٦٢ .
 القاذورات : ف ٥٦٢ .
 قارئ قراء : قارئ القرآن : ف ف ٢٤٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٨٠ . - القراء : ف ١٢٦ .
 القاصية : ف ١٥٢ .
 قاعدة ، قواعد : القواعد : ف ٩٩ . - قواعد
 الإسلام : ف ١٦٣ .
 القاهر فوق عباده : ف ٢١٦ (لاسم لإلهي) .
 القبح والحسن : ف ٥٦٤ .
 القبض : ف ٥٣٦ . - قبض الذر : ف ٤٨٥ .
 - قبض الروح : ف ١١٣ . - القبض في وحشة
 النفي : ف ١١٣ . - القبض والإمساك :
 ف ١٤٨ . - القبض والبسط : ف ٤٤٢ . -
 القبضتان : ف ٣٩٢ .
 القبل (بضمين) : ف ٣٦٦ .
 القبلة (بكسر القاف) : ف ف ٩٩ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ . - قبلة المصلي :
 ف ٦٢٤ .
 القبول : ف ف ٣١٣ ، ٤٧٩ . - قبول تأثير الأسماء
 الإلهية : ف ٥٦ . - قبول الدينة : ف ٥٦٤ . -
 قبول ما يرويه الشرع : ف ٣٥٣ .

القرآن : ف ف ١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ،
٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٣ ،
٢٨٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٢ . — القرآن العزيز :
ف ٨٢ .

القراءة : ف ٤٣٠ . — قراءة ابن كثير : ف ف
١٢٦ ، ١٢٧ . — قراءة حمزة : ف ١٢٦ . —
قراءة القرآن : ف ف ٤٠١ — ٤٠٣ ، ٤٧٣ ،
٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ . — القراءة
والنظر : ف ٧٨ .

قرار مكين : ف ١٣١ .
القرب : ف ٤٧٤ . — القرب إلى الله : ف ١٢٩ . —
القرب المفرط : ف ٤٧٥ . — القرب من الله :
ف ٣٢٣ . — القرب والبعاد : ف ٤٧٤ .
القرب والوصلية : ف ٣٢٣ .

قربان ، قربان : القربان : ف ٩٨ .
قربة ، قربات : القربة : ف ف ١١٢ ، ٣٥٩ .
— القربة إلى الله : ف ف ٨٧ ، ١٨٢ ، ٤٨٤ ،
٥٣٣ . — القربات إلى الله : ف ٨٨ .

قرن الإيمان بالله الإيمان بالرسول : ف ١١٥ .
قرينة ، قرائن : قرينة الحال : ف ف ٩٦ ، ٢٣٥ .
قرائن الأحوال : ف ٢٧٢ .
قزدير : ف ١٥١ (القزدير) .

قسم ، أقسام : أقسام المياه : ف ١٤٢ .
قسمة الصلاة نصفين : ف ف ١٧٠ ، ٤٢٩ .
القسوة : ف ٦٠١ .

القشر : ف ٢٠٧ .
القصاص : ف ٥٦٤ .
قصبة الجنة : ف ٢٠ .
القصة (بفتح القاف والصاد المشددة) : ف ٤٣٦ .
قصة (بكسر القاف) ، قصص : قصص الفراعنة :
ف ٢٤٣ .

قبيح : ف ٢٠٧ . — القبيح والحسن ف ٢٩٧ .
قتال الناس : ف ف ٩٥ ، ١١٥ .
القتل (بفتح فسكون) : ٢٣٧ (بالمعنى) .
قتل القاتل : ف ٥٦١ .

قدح أخذ السبب في الإعتماد على الله : ف ٢٣٦ .
— القدح في الأدلة الشرعية والعقلية : ف
٣٦٤ . — القدح في الأصل : ف ف ٢٣٢ ،
٢٣٤ . — القدح في أنوثة المرأة : ف ٣٥٩ .
— القدح في الإيمان : ف ٥١٢ . — القدح في
حل المال : ف ١٨٨ . — القدح في الدين :
ف ١٥٠ . — القدح في طهارة المعرفة : ف
٣٦٠ . — القدح في العدالة ف ٥٠٦ .

القدر السابقة : ٤٣٧ .
القدرة : ف ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٧٧ ،
٣٧٨ . — القدرة الحادثة : ف ف ٢٢٤ ،
٢٢٧ . — القدرة والاختيار : ف ٢٢٨ . —
القدرة والإرادة : ف ٢٢٩ . — القدرة الحادثة
والمقدور : ف ٢٢٤ . — القدرة القديمة والقدرة
الحادثة : ف ٢٢٤ .

قدم (بفتحيتين) ، أقدام : قدم : ف ف ٢٧١ ،
٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ . — قدم الله : ف ف
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ . — قدم الجبار :
ف ٢٧٣ . — الأقدام : ف ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
— أقدام المتجسدين : ف ٢٧٣ .

القدمية (بفتحيتين) : ف ف ٢٧١ ، ٢٧٥ .
القدوس : ف ف ٤٠٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ .

القدوم على الأحجار : ف ٤٢٤ . — القدوم على
الله : ف ف ٤١٩ . — القدوم على بيت الله : ف
٤٢٥ . — القدوم على الرب : ف ٤٢٦ .
قدير (لاسم إلهي) : ف ٣٧٧ .
القدر : ف ١٢٨ . — قدر الشيطان : ف ١٢٨ . —
قدر مشاهدة الأغبار : ف ٤١٧ .

القصص : ف ف ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ،
١٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ . - القصص إلى العبودية :
ف ٥٠٨ . - القصص الجميل : ف ١٩٤ . -
القصص الخاص : ف ١٣٧ . - القصص في الماء :
ف ١٣٧ . - القصص في المشي : ف ٢٤٧ . -
قصص المؤمنين في الجحيم : ف ٤٩٥ . - قصص
المتكلم : ف ٢٢٦ .
قصر ، قصور : قصر الملك : ف ٢١٨ (...)
ودور السوق (- قصور الجنة : ف ٤٤ .
« قضى ربك » : ف ١٠٤ (= حكم ، لا أمر) ،
٤٦٩ (كذلك) .
القضاء : ف ف ١٢٠ (فقه) ، ٤٤٢ . - قضاء
- حوائج الناس : ف ٣١٢ ت .
القطع : ف ف ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ . - القطع بظاهر
اللفظ المحتمل : ف ٥٧٧ (نفي ذلك : اللفظ
المحتمل يحكم به ولا يقطع فيه) . - قطع المفاصل
والكلى : ف ١٢٠ .
القامع (بفتحين) : ف ١٤٢ .
القفا : ف ١٢٠ .
قلب ، قلوب . - القلب : ف ف ٤٧ ، ٨٨ ،
٩٧ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ،
١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،
٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٩ ،
٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ،
٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ،
٤٨١ ، ٥٣٧ ، ٦٠٩ . - قلب الإنسان :
ف ٦٢١ . - القلب الذي وسع الرب : ف ف
١٧١ ، ٣٩٩ . - قلب العبد المؤمن : ف
١٢٨ . - القلوب : ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٦ ،
٣٢٢ ، ٤٢٧ ، ٥٠٩ ، ٥٢٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ،
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ . -

قلوب بعض العباد : ف ٦٧ . - القلوب التي
تغلب عليها الأحوال : ف ٦٠٣ . - القلوب
الضعيفة : ف ١٥١ . - القلوب القوية : ف
١٥١ . - القلوب والحجارة : ف ف ٦٠١-٤ .
قلب أعيان الشبه : ف ف ١٥١ ، ٣٣١ .
القلة (بضم القاف) : ف ٣٤٠ (... من الماء) .
قلة (بكسر القاف) الأدب : ف ٤٩١ . - قلة
الحياء : ف ٤٩٥ . - قلة الورع : ف ٧٦ . -
القلة والكثرة في الماء : ف ٣٤٣ .
القليل من الدماء : ف ٥٧٨ . - القليل من الناس :
ف ١٦٠ . - قليل النجاسات : ف ف ٥٨٩ ،
٥٩٠ .
القمر : ف ١٢٩ .
القميمص : ف ٤١٦ .
القهر : ف ٢٢٣ . - قهر بعض الأعيان بعضاً :
ف ٦٣ .
القوام بين السرف والقتل : ف ٢٣٧ .
القوة : ف ١٢٩ . - قوة الله : ف ١٥٣ . - قوة
البصر : ف ٤٧٠ . - قوة الجسم : ف ٤٩ .
- القوة الحسية : ف ٣ . - القوة الخيالية :
ف ٢١٩ . - قوة ماء الجنابة : ف ١٤١ . -
قوة الماء المطلق : ف ١٤١ . - القوة المصورة :
ف ٢١٩ . - قوة وضع النواويس : ف ٦٥ . -
القوة والتصريف : ف ١٤٧ . - القوة والصلاحية :
ف ٥٧ . - القوة والمال : ف ٤٩ . - القوى :
ف ١٣٣ . - قوى الروح : ف ٤ . - القوى
الظاهرة والباطنة : ف ف ٢١٨ ، ٢٢٠ ،
٢٢٢ . - القوى المحسوسة والمعقولة : ف
٢١٧ . - قوى النفس الحسية : ف ٢ . - قوى
النفس المعنوية : ف ٢ .
قول ، أقوال ، أقاويل . - القول : ف ف ١٩٧
٢٠٧ . - قول أبي حنيفة : ف ١٤٠ . - القول

الأحسن : ف ٢٤٢ . - قول الأشعرى فى
عموم القدرة القديمة : ف ٢٢٤ . - القول الجامع
فى الطهارات : ف ٦٢٨ - ٢٩ . الحسن :
ف ١٩٧ . - قول الراوى : ف ٤٨٠ .
- قول رسول الله : ف ٤٨٠ . - قول العبد
وقول الله : ف ١٧٠ (بالمعنى) . - قول
كلمة التوحيد على جهة القرية : ف ١١٢ .
- قول كلمة التوحيد معلما ومعلما : ف ١١٢ .
قول لا إله إلا الله : ف ف ٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
١١٤ ، - قول لا إله إلا الله لقول رسول الله :
ف ١١٤ . - قول لا إله إلا الله من غير إيمان :
ف ١٥١ ف قول محمد رسول الله : ف
٤١٤ قول المعتزلى فى القدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
القول الواحد فى الله : ف ١٤٤ . - القول
والعلم : ف ٩٦ . - أقوال الفراعنة : ف
٢٤٣ . - الأقاويل : ف ٤٩٨ .
قوم : ف ٢٠٠ . - القوم (وانظر : الصوفية) .
ف ٣٢٤ .
القياد الظاهر (وانظر : إسلام ، انقياد) : ف
٤٢٨ .
قياس : ف ف ١٦٨ ، ٣٤٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ .
القيام إلى الصلاة : ف ١٢٥ (بالمعنى) . - قيام
النار بالأجسام : ف ٤٦ .
القيام : ف ٤٢ .
القيوم : ف ٣٤ (اسم إلهى) ، ١٣٠ (كذلك) .

(حرف الكاف)

« كأن » : ف ف ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
- « كأن » والرؤية : ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
كائن ، كائنات ، كوائن . - الكائنات الممكنات :
ف ٣٧٧ . - الكوائن الحادثة فى العالم : ف ٨٧ .

الكاذب : ف ٤٩١ . - الكاذب فى حلمه : ف
٤٩٨ . - الكاذب فى نفس الأمر الصادق فى
نفسه : ف ٤٨٤ .
كاف الصفة : ف ف ٣٤٦ ، ٥٧٦ .
الكافر ، الكافرون ، الكفار . - الكافر : ف ف
٥١ ، ١٧٤ ، - الكافر إذا أسلم : ف ٥٣٣ . -
الكافرون حقاً : ف ٣٦٨ . - الكفار : ف
١٧٣ (هل هم مخاطبون بفروع الشرع ؟) .
الكافور : ف ٤٠ .
الكامل ، الكمل . - الكامل : ف ٤٤٠ . -
الكامل المحقق المدقق : ف ٨٩ . - الكمل من
الرجال : ف ٥٠٦ .
الكيد : ف ٣٨١ .
الكبر : ف ١٢٠ .
الكبرياء : ف ف ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ . - كبرياء
الإنسان : ٢٣٤ . - كبرياء الرب : ف ف
٣٦ ، ٢٣٤ .
كبير ، أكابر . - الكبير السن : ف ١١ . -
الكبير العقل : ف ٧١ . - أكابر الحكماء :
ف ٧٨ . - الأكابر الكمل : ف ٥٠٦ . -
الأكابر من رجال الله : ف ٦ . - الأكابر
من الناس : ف ٦٥ .
كبيرة ، كباثر . - الكباثر : ف ٥١٨ .
كتاب ، كتابنا ، كتب . - الكتاب : ف ف
١٣٦ ، ١٦٨ (= قرآن) ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
٥٣٥ . - كتاب الله : ف ٩٤ . - الكتاب
العزیز : ف ٥١٠ . - كتاب مرقوم : ف
٤٦٧ . - كتاب المستظهرى (للغزالي) : ف
١٦١ . - كتاب مسطور ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
- كتاب مواقع النجوم (لابن عربى) : ف
١٥٨ . - الكتاب والسنة : ف ف ١٥٣ ،

ف ٤٨٣ . - الكذب المحرم : ف ٥٠٣ . -
الكذب المحض : ف ٤٩٣ . - الكذب المحمود :
ف ٤٩٤ . - الكذب المدعى : ف ٦٩ . -
الكذب المشروع : ف ٥٠٣ . - كذب النفوس
ف ٤٩٧ . - الكذب الواجب : ف ٥٠٣
(بالمعنى) ، ٥٠٤ . - الكذب الواجب لإثباته
شريعاً : ف ٥٠٤ .
الكذبة (بفتح الكاف) : ف ٤٩١ .
الكذبة (بكسر الكاف) : ف ٥٠٣ .
الكذوب : ف ١٥٩ (= إبليس) .
كرامة ونعمة : ف ٠٣٨ . - كرامات أعضاء
التكليف : ف ١٥٨ .
الكرسى : ف ١٢٠ .
الكرم : ف ١٤٨ ، ٢١١ .
الكسب : ف ٤١٦ ، ٤٢٠ . - الكسب والعمل
ف ٢٢٤ .
كسر جرة : ف ١٩٣ (فقه) .
كسو العظام لحماً : ف ١٣١ .
كسوة الجنة : ف ٣٩ . - كسوة حلة الوجود :
ف ٥٧ .
الكشف : ف ٢٥ ، ٢٢٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ،
٥٢١ . - كشف الحجب عن وجه الله : ف
٣٥ . - كشف العورة : ف ٢٠٣ . - الكشف
والاطلاع : ف ٨٨ .
كعب ، كعبان . - الكعبان : ف ١٢٥ (فقه) .
الكعبة : ف ١٧ . - كعبة القلب : ف ٣٩٩ .
كف ، كفان . - الكف : ف ١٢٠ ، ٥٣٨ . -
الكف الخضمي : ف ١٢٠ . - الكفان :
ف ١٢٠ ، ٥٣٨ .
الكفارة : ف ٥٠١ .
الكفر : ف ٥١ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠٧ ،
٤٠٨ ، ٥٣٣ . - الكفر بالله : ف ٥٥٩ . -

١٨١ ، ٢٤٠ . - كتابنا (= الفتوحات المكلية
لا ب. عربي) : ف ١٨٤ . - الكتب الإلهية :
ف ٣٩٢ . - كتب الفقه : ف ٦١٧ . - كتب
الفقهاء : ف ١٦٧ . - الكتب المنزلية : ف ٧٤ .
الكتابة : ف ١٤١ ، ١٤٢ . - كثافة النشأة
أ. بوبة : ف ١٥ .
الكثرة : ف ٥٤ . - كثرة أتباع رسول الله : ف
٣٨٩ . - كثرة الخطى إلى المساجد : ف ٢٤٧ .
- الكثرة في الماء : ف ٣٤٣ . - الكثرة من
الآلهة : ف ١٠٣ . - الكثرة والبعضية : ف
٢٣٧ .
الكثيب : ف ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٠ . - الكثيب
الأبيض : ف ٢٨ ، ٣٠ . - كثيب المسلك :
ف ٣٠ .
كثيف ، كثائف . - الكثيف : ف ٦٠٦ . -
الكثائف : ف ٦٠٦ .
كدر : ف ١٤٤ .
كدرة وصنيرة : ف ٤٩٢ (فقه) .
الكذب : ف ١٩٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٠٣ ، ٥٠٤ . - الكذب إلى غير نهاية
ف ٤٩٤ . - الكذب بشبهة : ف ٤٩٣ . -
الكذب الحلال : ف ٥٠٣ . - الكذب على
الله : ف ٤٨٣ ، ٤٩٨ . - الكذب على
الله ورسوله : ف ٤٩٧ . - الكذب على الرسول :
ف ٤٨٣ . - الكذب على الناس : ف ٤٩٨ . -
الكذب عمداً : ف ٤٨٣ ، ٤٩٣ . - الكذب
في المناجاة : ف ٤٩٤ . - الكذب لسبب مشروع :
ف ٥٠٦ . - الكذب لمصاحبة مشروعة : ف
٥٠٣ . - الكذب لعلّة : ف ٤٨٤ ، ٤٨٧ .
- الكذب المباح : ف ٥٠٣ . - الكذب المتعمد :

كون ، أكوان . — الكون : ف ف ١٢٩ ، ٤٦٧ . —
الكون في أماكن كثيرة : ف ١٥ . — الكون
الممكن : ف ٣٥١ . — كون الولد : ف
٤٩٥ . — أكوان : ف ٦٣ . — الأكوان :
ف ف ٢٤٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٠ .
الكيان : ف ٤٦٧ .

(حرف اللام)

لا إله : ف ١٠١ — لا إله إلا الله : ف ف ٧٩ —
٨٧ (قولاً وعلماً وإيماناً) ، ٩٥ ، ٩٦ :
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ —
١١٢ ، ١٩٦ .
لا حول : ف ١٤٧ .
لا قوة إلا بالله : ف ١٤٧ .
لا مناص : ف ٥٠ .
اللام : ف ف ٢٥١ — ٥٣ . (فتحها وكسرهما في
آية : « وأرجلكم ») . — لام التأكيد : ف
٢٢٥ .
اللامس : ف ٣٧٣ (... والملموس) .
لب الشيء : ف ٢٠٧ . — الألباب : ف ف ٨٥ ،
٨٦ .
اللباس : ف ١٨٩ . — لباس الباطن : ف ٥٩٧ . —
لباس التقوى : ف ٥٩٧ .
لبس الجرموق : ف ١٢٠ . — لبس العمامة : ف
٢٣٣ .
لبنة فضة ولبة ذهب : ف ف ١٦ ، ١٧ . —
اللبن : ف ٥٤٦ . — اللبن والأنبياء : ف
٥٤٦ .
« لبيك ! » : ف ٤٢٦ (وانظر : التلبية الظاهرة) .
لجوء الأسماء إلى الله : ف ٦٣ . — لجوء الأسماء
الإلهية إلى الاسم الباري : ف ٥٦ . — اللجوء
إلى أبواب الملوك : ف ٧٥ . — لجوء المشرك

الكفر ببعض : ف ٣٦٨ . — كفر الفراعنة :
ف ٢٤٣ . — الكفر والإيمان : ف ف ٣٢٢ ،
٤٠٨ .
كل شيء حتى : ف ١٣٩ .
الكلام : ف ف ٤٣ ، ٧٥ ، ١٢٩ ، ٢٠٧ . —
كلام الله : ف ف ٣٥ ، ٦٤ ، ٣٤٦ ، ٣٩٦ ،
٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ .
الكلمة ، كلم ، كلمات . — الكلمة : ف ٤٣ . —
كلمة الله : ف ٤٦٧ (= عيسى بن مريم) .
— كلمة التوحيد : ف ف ٩٦ ، ١٠٥ ، —
الكلمة التي يهوى بها قائلها سبعين خريفاً في
النا : ف ٣٦٧ . — كلمة لا إله إلا الله :
ف ١٠٥ . — كلمة النفي والإثبات : ف ١٠٠ . —
الكلم الطيب : ف ٤٦٧ . — كلمات الله : ف ف
٤٦٧ ، ٤٦٨ . — كلمات المتشابه (في القرآن) :
ف ٢٤٤ .
كلية ، كلي . — الكلي : ف ١٢٠ .
كلية (بتشديد اللام المكسورة) : ف ٢٢٣ .
الكهال : ف ٤٦١ . — الكهال الثاني : ف ١٣٤ . —
كهال الطهارة : ف ف ١٥٦ ، ٤٥٠ . — الكهال
والتنزيه : ف ٦١ .
« كن ! » : ف ف ٤٣ ، ٥٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،
٤٦٧ ، ٥٣٣ .
الكنز الذي في البيت : ف ٤٢٣ . — الكنز العظيم :
ف ٥٨٨ .
كنيف ، كنف . — الكنف المبينة : ف ف ٦٢٣ ،
٦٢٦ ، ٦٢٧ .
الكوثر : ف ٤٠ .
كوكب ، كواكب . — الكوكب : ف ١ ،
٣٣٢ . — كواكب الأندلس : ف ٩٠ . —
كواكب الفلك : ف ٨٩ . — الكواكب
والشمس : ف ٢٤٩ .

لفظاً ، ألفاظ . - اللفظ : ف ٥٧٦ . - لفظ
الإبتداع : ف ١١٩ . - اللفظ الخارج من
الإنسان : ف ٣٦٧ . - لفظ السنة : ف ١١٩ .
- اللفظ الصريح : ف ٥٧٦ . - اللفظ المحتمل :
ف ٥٧٧ . - اللفظ المطابق للحال : ف ٦٤ .
- الألفاظ الصادرة عن الأوائل : ف ٧٥ .
لقاء ربكم : ف ٦٤ .
القلقة : ف ٧٥ .
لمة (بكسر اللام وفتح الميم المشددة) الرأس :
ف ١٢٠ .
لمة (بفتح اللام والميم المشددة) : ف ٣٨٢ . -
لمة الشيطان : ف ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٦ ،
٤٣٩ . - اللمة الشيطانية : ف ٤٣٦ . - لمة
الخالفة : ف ٤٣٩ . - لمة الملك ف ١٧١ ،
٣٨٢ ، ٤٣٦ .
لمس امرأته : ف ٣٧٢ . - لمس ذوات المحارم :
ف ٣٧٢ . - لمس الذكر : ف ٣٧٦ . - لمس
الشهوة القلب : ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ . - لمس
النساء باليد : ف ٣٧٢ ، ٣٧٤ .
اللهب : ف ٤٧ . - لهب النار : ف ٣٨٢ .
اللوح المحفوظ : ف ٨٨ .
لون الماء : ف ٣٢١ .
اللونية : ف ١٤١ .
الليل : ف ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
١٩٣ ، ١٩٤ . - الليل أصل : ف ١٩٠ . -
الليل والجهل : ف ١٩٠ . - الليل والنهار :
ف ١٩٠ .
ليلة القدر : ف ١١ .

(حرف الميم)

مآب : ف ٤٠ .
مآل : ف ٥١ . - مآل الناس في الآخرة : ف ٨٨ .

إلى مرتبة الألوهمية وخطأه في النسبة : ف ١٠٤ .
- بلجوء الممكنات إلى الإسم القادر : ف ٥٨ .
- بلجوء الممكنات إلى الإسم المرید : ف ٥٨ ،
٥٩ .
الحاق بالصالحين : ف ٤٨ . - اللحاق بالعدم :
ف ٦٣ .
لحم ، لحوم . - اللحم : ف ١٣١ ، ٥٦٢ .
- لحم الإبل : ف ٣٨٠ . - لحم الخنزير : ف ٥٥٨ ،
٥٦٢ . - لحوم الإبل : ف ٣٧٩ ،
٣٨٢ . - لحوم الحيوانات : ف ٥٨٢ .
لحية : ف ٢٠٢ ، ٢٠٨ .
لذة ، لذات : - اللذة : ف ١٢٩ ، ٣٧٢ ،
٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٩٥ . - اللذة الإلهية : ف ٤٦٠ ،
٤٦١ . - لذة الكمال : ف ٤٦١ . -
لذة كمال الكمال : ف ٤٤٠ . - اللذة النفسية
الطبيعية : ف ٤٦٠ . - لذة الوازد : ف ٤٦١ .
- اللذة والتنعيم في الجنة : ف ٤٩ . - اللذات :
ف ١٢٠ .
لزوم الأدب المشروع : ف ٣٢٤ ، ٣٢٥ . -
لزوم الإيمان أهل كل زمان : ف ٨٣ .
لسان ، ألسنة . - اللسان : ف ١٥٧ ، ١٧٩ ،
١٩٦ ، ١٩٧ . - لسان الحال : ف ٥٤ . -
لسان عربي مبين : ١٣٦ . - لسان القوم :
ف ١٣٦ . - ألسنة الرسل والأنبياء : ف ٧٤ .
لطافة (اللطافة) : ف ١٤٢ .
اللطيف : ف ٦٠٦ .
اللطيفة : ف ١٣٢ . - اللطيفة الإنسانية : ف ٤ ،
١٣٢ . - لطائف النفوس : ف ٣١ .
« لعل » : ف ١٣٦ .
لغة العرب : ف ٥٣٨ .
لغوب : ف ٤٥ .

- مألوه : ف ١٠٩ .
 مؤاخذون : ف ١٧٤ .
 المؤثر والمؤثر فيه : ف ف ٣٥٦ ، ٤٥٧ .
 المؤمن : ف ف ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ١٢٨ ،
 (اسم إلهي) ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٤٩٧ . - المؤمن إذا زنى :
 ف ١٧٦ . - المؤمن إذا سرق : ف ١٧٦ . -
 المؤمن إذا شرب الخمر : ف ١٧٦ . - المؤمن
 بما جاء في الكتاب على التعيين : ف ٩٤ . -
 المؤمن حقا : ف ٦٠٧ . - المؤمن خاصة :
 ف ١٠٥ . - المؤمن العاصي : ف ف ١٧٦
 (مهم) ، ١٧٨ . - المؤمن كثير بأخيه :
 ف ٢١١ . - المؤمن من العلماء : ف ٨٣ . -
 المؤمن المهيم (لاسم إلهي) : ف ٣٤ . -
 المؤمن والعالم : ف ٩٤ (بالمعنى) . - المؤمن
 والمنافق : ف ١٨٠ . - المؤمنات : ف ٢٠٦ .
 - المؤمنون : ف ف ٥ ، ٨ ، ٢٤ ، ٢٨ ،
 ٩٤ ، ٢٠٦ . - المؤمنون الآمنون : ف ٣٤ . -
 المؤمنون أهل التقليد : ف ٩١ . - المؤمنون
 المقلدون : ف ٢٨ .
 « ما » : ف ١٣٢ .
 ما أوحى الله في سمواته : ف ٨٨ .
 ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين : ف ١٣٨ .
 ما أنسدل من اللحية : ف ٢٠٢ .
 ما أودع الله في لوحه : ف ٨٨ .
 ما بعد الموت : ف ٨٨ .
 ما تعطيه الحكمة : ف ٦٥ .
 ما تقتضيه حقيقة الممكنات : ف ٦١ .
 ما تنتج الأفكار : ف ٧٠ .
 ما جاء به رسول الله محمد - ص - : ف ٩١ .
 ما جاء به الرسول من عند الله ومن عنده ف ١١٨ .
 ما جاء عن رسول الله على الجملة : ف ٩٤ .
 ما جاءت به الرسل : ف ٩١ .
 ما جاء في كتاب الله على التعيين : ف ٩٤ .
 ما خص الله به عباده : ف ٧٧ .
 ما زعمه المشرك : ف ١٠٣ .
 ما سنة الرسول : ف ١١٨ .
 ما سوى الله : ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
 ما شابه كدر : ف ١٤٤ .
 ما شرعه الرسول : ف ١١٨ .
 ما عبد المشرك إلا الله : ف ١٠٤ .
 ما فارق الأرض : ف ف ١٢٢ ، ١٢٤ .
 ما في الجنة : ف ٤٥ .
 ما لا أصل له في الشرع : ف ١١٩ (وانظر :
 البدعة) .
 ما لا يتوصل إلى الواجب إلا به : ف ١٨٢ .
 ما لا يحل التلفظ به : ف ٢٠٦ . - ما لا يحل سماعه :
 ف ٢٠٦ .
 ما لا يستقل العقل به من حيث نظره : ف ٧٤ .
 ما لا يسوغ الأخذ به : ف ١١٩ .
 ما لا يقبله العقل من حيث فكره : ف ٧٤ .
 ما لا يقدر العقل أن يصل إليه من حيث فكره :
 ف ٧٧ .
 ما لم يفارق الأرض : ف ١٢٢ .
 ما وسعني أرضي ولا سمائي : ف ١٢٨ .
 ما يتولد في المطعومات : ف ٥٦٩ .
 ما يعرض في ذاتك : ف ٢٠٨ .
 ما يمنع من استعمال التراب : ف ١٣٦ .
 ما ينبغي أن يكون الأمر عليه : ف ٦٤ .
 ما ينبغي لجلال الله : ف ٦٧ . - ما ينبغي لجلال
 الحق : ف ٧٧ .
 ما يجريه الله في العالم الطبيعي : ف ٨٩ .
 ما يحدث الله في خلقه عند الاقترانات : ف ٩٠ .
 ما يقتضي بقاء مادة السموات : ف ٨٩ .

- ما يقتضى وجود الأجسام : ف ٨٩ . — ما يقتضى وجود الأرواح : ف ٨٩ .
 ما يكون للناس بعد الموت : ف ٨٨ . — ما يكون للناس فى البعث والحشر : ف ٨٨ .
 ما يولد صاحب الخط عن الأمهات من الأشكال : ف ٩٢ .
- الماء : ف ف ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٧٥ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣٤ ، ٥٥٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٠ .
- الماء الآجن : ف ف ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ .
 ماء الأنهار : ف ١٤٢ . — ماء البحر : ف ف ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ . — الماء تتخالطه نجاسة ولم تغير أحد أوصافه : ف ٣٣٤ — ٤١ .
 ٣٤٢ — ٥١ . — ماء الجنابة : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
 ماء الجنابة والماء المطلق : ف ١٤١ . — الماء حياء : ف ١٣٩ . — الماء الخالص : ف ١٤٣ .
 — الماء الدائم : ف ٣٤٠ . — الماء الدافق : ف ف ٤١٠ ، ٥٤٠ . (وانظر : المنى) .
 الماء روخ : ف ١٣٩ . — الماء الزعاق : ف ١٤٢ . — ماء الزعفران : ف ٣٣٩ . — الماء السائغ : ف ١٤٣ . — الماء الساسال : ف ١٤٣ .
 ماء السماء : ف ١٤٤ . — الماء الطاهر : ف ٥٩٩ . — الماء الطاهر غير المطهر (اسم فاعل) : ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ . — الماء الطاهر المطهر (اسم فاعل) : ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ . — الماء الطهور : ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٣ .
- ٣٦١ ، ٣٦٢ . — الماء الطيب : ف ١٣٧ . — الماء العذب القرات : ف ١٤٢ . — ماء العلوم : ف ١٤٧ . — ماء العيون : ف ف ١٤٢ ، ٣١٩ .
 ماء الغيث : ف ف ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣١٩ . — ماء غير آسن : ف ٣٢٨ . — ماء غير مطهر (اسم فاعل) ولا طاهر : ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ . — الماء القراح : ف : ١٢٠ . — الماء القعقام : ف ١٤٢ . — الماء القليل : ف ف ١٥١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٤٣٣ . — الماء الكثير : ف ف ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ . — الماء المخزون فى الصهاريج : ف ٣٢٨ . — الماء المر : ف ١٤٢ . — الماء المستحيل من أبجرة : ف ١٤٢ .
 الماء المستحيل من دم : ف ف ١٤٠ ، ١٤١ . (وانظر : المنى) . — الماء المستعمل : ف ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ . — الماء المسكوب : ف ٤٠ . — الماء المضاف : ف ١٣٦ . — الماء المطلق : ف ف ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٩ . — الماء المطهر (اسم مفعول) : ف ٤٠ . — الماء المطهر (اسم فاعل) : الغير الطاهر : ف ف ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ . — الماء الملح : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ . (ضمماً) . — الماء الملح الأجاج : ف ١٤٢ . — ماء ملطف (اسم مفعول) . قطر (كذلك) : ف ١٤٢ . — الماء من الماء : ف ٤٤١ . — الماء المهيمن (وانظر : المنى) : ف ٥٤٠ . — الماء النابع من الأحجار : ف ١٤٢ . — ماء النبع : ف ١٤٥ . — الماء أنبر : ف ١٤٣ . — الماء والعلم : ف ٥٠٩ ، ٥٢٦ . — المياه : ف ف ١٤٦ ، ٣٢٠ .
 مائدة ، موائد . — موائد الاختصاص (فى الجنة) : ف ٣٠ . — موائد الجنة : ف ٣٠ .
 مائع ، مائعات . — المائع : ف ٦١٠ . — المائعات : ف ٦١٠ .
 مادة ، مواد . — مواد الألفاظ : ف ٧٥ . — المواد

بالأسماء : ف ٤٦٤ . المتخلق بالخلق (بفتح الخاء) : ف ٤٦٤ .
 المتشابه في القرآن : ف ٢٤٤ .
 المتصدق على رحمة : ف ١٢ . المتصدق على غير رحمة : ١٢ .
 المتصف بالجهل : ف ١٩٢ .
 المتضلع من العلم الإلهي : ف ١٥١ .
 المتطهر (اسم فاعل) : ف ٣٣٧ .
 متعلق بالحكم : ف ٢٦٨ . متعلق بالدم : ف ٤٠٦ . متعلق الشهوة : ف ٣٧٤ . متعلق الطهارة : ف ٢٧٢ ، ٣٠١ .
 المتعلم والمعلم : ف ٥٠٠ .
 متعمد الكذب : ف ٤٨٣ ، ٤٩٣ .
 المتفكر من العقلاء : ف ١٤٣ .
 المتقي (اسم فاعل) : ف ١٩١ . المتقون : ف ٦٠٥ .
 المتقي منه (اسم مفعول) : ف ١٩١ .
 المتقدم والتأخر : ف ٩٠ .
 متكبر ، متكبرون . المتكبرون : ف ٣٩٧ .
 متكلم ، متكلمون . متكلم (اسم إلهي) : ف ٥٤ - ٥٨ ، ٦٢ . المتكلمون (= علماء الكلام) : ف ٧٥ ، ٥١٣ . المتكلمون في الحكمة : ف ٧٥ .
 المترجم عن الاسم « الله » : ف ٦٢ .
 المتلفظون بالشهادة الرسالية : ف ١١٧ .
 متن ، متون . المتون : ف ٣٦٤ .
 المتوضىء : ف ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٤٥٣ ، ٥٤٩ .
 المتيمم : ف ١٣٧ ، ٥١٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ . المتيمم بالتراب : ف ٥٢١ . المتيمم يجد الماء : ف ٥٠٩ .

الكونية : ف ١٤٣ . المواد المحسوسة : ف ١٤٣ .
 مارج : ف ٣٨٢ .
 ماكث ، ماكثون . الماكثون : ف ٣٨ .
 مال ، أموال . المال : ف ١٨٨ . المال والقوة : ف ٤٩ . الأموال : ف ٩٥ ، ٩٦ .
 - أموال الناس : ف ٦٥ .
 مالك الملك (اسم إلهي) : ف ٣٩ .
 المانع : ف ١٢٣ ، ١٢٤ . المانع لله : ف ١٧٨ . المانع من استعمال التراب : ف ١٣٦ .
 - المانع من بعض الأفعال الظاهرة : ف ٢٢٧ .
 - المانع من الصلاة : ف ٤٨٤ . المانع من الوطء : ف ٤٨٤ .
 المباشر : ف ١٨٨ ، ٢٦٠ . المباشر لمسأله : ف ١٨٧ .
 مباشرة الخائض : ف ٤٩٦ - ٩٨ .
 المبدل منه : ف ٥١٨ .
 مبنى المصالح : ف ٦٦ . مبنى النواميس الحكمية : ف ٦٦ .
 المبهم بالاشتراك : ف ٢٧٢ .
 المبيت (بفتح الميم) : ف ١٩٣ . مبيت يد النائم : ف ١٩٢ ، ١٩٣ .
 المباح للفعل : ف ١٢٤ .
 المبين (بتشديد الياء المكسورة) للأحكام : ف ٢٤٠ .
 المتأخر والمتقدم : ف ٩٠ .
 المتبوع والتابع : ف ٨٧ .
 المتجرد عن الأسباب : ف ٢٣٤ .
 المتجسدون من الأرواح : ف ٢٧٣ .
 المتحرك (اسم فاعل) : ف ٤٤٥ . المتحرك . والساكن : ف ٢٥٥ .
 المتخلق (اسم فاعل) : ف ٤٦٥ . المتخلق

الجنبة اليسرى : ف ٩٧ . - الجنبة اليمنى : ف ٩٧ .
 مجنون ، مجانين . - المجانين : ف ٧ .
 المجهول الذى لا يعرف (= الله) : ف ٢٧٤ .
 مجيئ الرسول : ف ٨٤ ، ٩٥ (بالمعنى) .
 - مجيئ شكل الخط : ف ٩٢ . - مجيئ الملك :
 ف ٩٢ . - المجيئ من الغائط : ف ١٢٥
 (بالمعنى) .
 محال (المجال) : ف ٦٩ ، ٥٨١ .
 محاورة الأسماء : ف ٦١ (بالمعنى) .
 محبة الرب : ف ٣٦ .
 المحتجب بنفسه عن ربه : ف ٥٩٥ .
 المحتمل (اسم مفعول) : ف ٥٧٧ .
 المحجوبون عن الله : ف ٣٥ .
 المحدثات : ف ٢٧٦ . (اسم مفعول) .
 الحدود والحد : ف ٢٠٥ .
 المحرك (اسم فاعل) : ف ٦٨ (... للجسد
 الإنسانى) .
 المحرم (اسم فاعل) : ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 محرم (بفتح فسكون ففتح) ، محارم ، محرمات .
 - محارم الله : ف ٣٨ . - المحرمات : ف
 ٥٧٩ .
 المحسوس : ف ٤٧ ، ٤٧٠ ، - المحسوس
 والمعنى : ف ٢٠١ . - المحسوسات : ف ٤٧٠ .
 المحقق : ف ٨٩ . - المحققون : ف ١٠٦ .
 محكم ، محكمات : - المحكمات من الآيات : ف
 ٢٤٤ .
 محل لإخراج الخبث : ف ١٤٩ . - محل الإذلال :
 ف ٢٢١ . - محل الإيمان : ف ١٢٨ ،
 ١٧٥ . - محل الجامع : ف ٢١٧ . - محل
 الستر : ف ١٨٩ . - محل الستر والصون :
 ف ١٤٩ . - محل الشبهة : ف ٢٠٦ . -
 المحل الطاهر : ف ٤٦٤ . - محل الظهور :

مثال : ف ١١٩ . - مثال سبق : ف ١١٩ .
 المثانة : ف ٥٩٥ .
 المثبت (اسم فاعل) : ف ١٠٣ . - المثبت والثاقى :
 ف ١٠١ .
 المثبت (اسم مفعول) والمثنى (كذلك) : ف
 ١٠١ .
 مثقال ذرة : ف ١٧٤ .
 المثل (بكسر فسكون) : ف ٥٧٦ . - مثل الله :
 ف ٤٤٣ . - مثل من يدعو إلى الله على بصيرة :
 ف ٩٣ . - المثل والشبيه : ف ٦٧ .
 مثل (بفتحيتين) الكفر والإيمان : ف ٣٢٢ . -
 مثل محمد فى الأنبياء : ف ١٦ . - الأمثال :
 ف ٢٣٩ . - أمثال فرعون : ف ٣٩٧ .
 المثوبة : ف ١٨٨ .
 مجانية البحر للدنى : ف ١٢٠ .
 المجاهد : ف ٤٣٧ .
 مجاهدة : ف ١٤٢ ، ٥٢٢ . - المجاهدات :
 ف ٧٥ ، ١٤٦ .
 المجاورة : ف ٣٣٧ . - مجاورة الأحجار : ف
 ٤٢٤ . - مجاورة الجليل : ف ٤٠ . - مجاورة
 العين : ف ٤٢٤ .
 مجاوزة العبد حده : ف ٤٤٥ .
 المجبور فى اختياره : ف ٣٢٧ .
 المجتهد : ف ٣٠٢ ، ٣٧٥ .
 مجلى الصور : ف ٦٠٨ .
 مجلس ذى السلطان : ف ٢٠٧ . - مجالس الجنة :
 ف ٣٩ .
 المجمل الحكيم : ف ٥١٧ .
 المجمع عليه : ف ١٢٢ .
 مجموع البيت : ف ١٦٣ . - مجموع العالم : ف
 ٥٦٦ .

المخرج : ف ٣٦٦ . - مخرج الكفيف واللطيف :
 ف ٦٠٦ . - المخرجان : ف ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
 ٣٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 الخلق بالأخلاق الإلهية : ف ٤٦٤ .
 مخلقة (اسم مفعول) : ف ١٣٤ .
 مخلوق : ف ف ٥٥ ، ٨٧ ، ٤٢٠ . - المخلوق على
 الصورة : ف ٥٣٩ . - المخلوق على الفطرة :
 ف ٥٨٣ . - المخلوق من صفة الغضب : ف ف
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ . - مخلوق وخالق : ف ٢٨٣ .
 المخلوقات الموصوفة بالألوهية : ف ١٠٢ .
 المخطط (بفتح الميم وكسر الخاء) : ف ٤١٦ .
 مد النائم رجله (فقه) : ف ١٩٢ . - مد النائم
 يده (كذلك) : ف ١٩٢ .
 المدى : ف ١٣٥ .
 مدة الهابات : ف ٨٩ .
 المدبر (اسم إلهي) : ف ف ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ .
 مدبر (اسم مفعول) : ف ٥٥ .
 مدرجة : ف ٧٥ .
 المدرك (اسم فاعل) في الجسد الإنساني : ف ٦٨ .
 المدعو : ف ٣٦٠ .
 المدعى (بضم ففتح فكسر) : ف ٦٩ .
 المدلول : ف ٥٢٩ . - مدلول الاسم « الله » :
 ف ٦١ . - مدلول دليل العلم بتوحيد الله : ف
 ٨٦ . - المدلول الواحد : ف ٢٤٠ .
 المدلول والدليل : ف ف ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤٧٢ .
 مدينة ، مدن . - مدينة : ف ف ٦٥ ، ٢٠٠ .
 المدن : ف ف ٦٢٦ ، ٦٢٧ .
 مذموم الأخلاق : ف ١٢١ . - مذام الأخلاق :
 ف ف ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٩١ .
 المذهب : ف ١٤١ .
 مذهب ابن عربي : انظر المستدرك بعد قسم الفهارس
 مذهب الجماعة : ف ٥٣٣ . - مذهب زفر :

ف ١٨٩ . - محل العزة : ف ١٨٩ . - محل
 [العقل] : ف ٢١٧ . - محل القبض : ف ١٤٨ .
 - محل القوة : ف ١٤٧ . - محل الكبرياء :
 ف ١٩٩ . - محل اللمة : ف ٣٨٢ . - محل
 نظر الله : ف ٦٢١ . - محل يمين الحق :
 ف ٤٢٣ . - محال التسليم ف ٣٢٥ . - المحال
 التي تزال عنها النجاسة : ف ف ٥٩٦ - ٩٨ ،
 ٥٩٩ - ٦١٠ . - محال الطهارة المشروعة :
 ف ١٧٢ . - محال القوى من الرأس : ف
 ٢١٨ . - محال معينة مخصوصة : ف ١٢٢ .
 محمد - ص - رسولا : ف ف ٢١ (اختصاصه
 بالوسيلة) ، ٢٣ (فضله على سائر الأنبياء) ،
 ٨٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
 ١١٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٦ (أنزل
 القرن بلسانه) ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ ، ١٩١ (تنام عينه ولا ينام قلبه)
 ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ،
 ٣٨١ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٥٨٥ ،
 ٥٩٠ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ . - محمد والأنبياء :
 ف ف ١٦ ، ١٨ .
 المحمدة عند الناس : ف ٤٥١ .
 المحيي : ف ٥٥ (اسم إلهي) .
 مخاطب (اسم مفعول) : مخاطبون . - المخاطبون :
 ف ف ١٧٣ ، ١٧٤ .
 مخالف (اسم فاعل) : ف ف ١٦٩ ، ١٩٢ . -
 المخالف من العلماء : ف ١٤١ .
 المخالفة : ف ف ١١٧ ، ٤٠٨ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ .
 مخالفة الإجماع : ف ١٥٢ .
 المخبر (اسم فاعل) : ف ٨٢ . - المخبر عن الله :
 ف ف ١٤٤ ، ٣٤٧ .
 المختصون لخدمة الله : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .
 المخلف فيه : ف ١٢٢ .

الواحد : ف ٦١ . - مرتبة وجودية الوجود
الإلهية : ف ٥٤ . - مرتبة ولاية الملاهي :
ف ٢٩٦ . - المرتبة والذات : ف ٦١ . -
المراتب : ف ف ٦١ ، ٥٨١ . - مراتب
التفاضيل : ف ف ٨ ، ١١ . - مراتب الجنة :
ف ف ١ ، ٥٠ . - مراتب الخلق في العلم بالله :
ف ٩٤ . - مراتب العذاب في جهنم : ف ١٧٥ . -
مراتب العلم بتوحيد الله : ف ٨٥ . - مراتب
القوى : ف ٢٢٠ . - مراتب المؤمنين في
الجنة : ف ٢٨ . - مراتب الناس في نعيم
الجنة : ف ٦ .
المرتبط بالتمتيز : ف ٦٢٦ . - المرتبط بحقيقة
الاهية : ف ٦٢٦ .
المرتفع (حركة ...) : ف ٢٢٧ .
مرتقم : ف ٤٦٧ .
المرجع (اسم فاعل) : ف ف ٥٤ ، ٤٤٥ .
المرجع (اسم مفعول) : ف ف ٥٨١ .
المرح : ف ٢٤٧ .
المرحوم : ف ٤٥ .
مرزوق : ف ٥٥ .
مرسوم ، مراسم . - المراسم : ف ٦٥ . - مراسم
السيد : ف ٥٠٨ . - المراسم الشرعية : ف ٦٢٧ .
المرض : ف ف ٢٣٣ ، ٣٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥١٩ ،
٥٢٤ ، ٥٣١ . - المرض في العبادة : ف
٤٣٥ . - المرض في العبادة : ف ٤٣٥ . -
مرض مزمن : ف ٥٢٤ . - المرض والصحة :
ف ٥٣١ .
مرفق ، مرفقان ، مرفاق . - المرفقان : ف ف
٢١١ ، ٥٣٨ . - المرفاق : ف ف ١٢٥ ،
٢١٠ ، ٢١١ . - المرفاق في الباطن : ف ف
٢١٢ - ١٣ . (مهم وانظر : رؤية الأسباط) .

ف ٥٣٣ . - مذاهب الباطنية : ف ١٦١ . -
مذاهب العلماء في غسل اليد : ف ١٨٤ . -
مذاهب الناس في فروع الأحكام : ف ١٦٨ .
المر (الماء ...) : ف ١٤٢ .
المراء : ف ٤٩١ .
المراءة : ف ف ٢٠٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ،
٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٥٠٠ . - المرأة والرجل :
ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ .
مراد الله في المتشابه : ف ٢٤٤ .
مرارة الصبر (بفتح الصاد وكسر الباء) : ف ١٤٥ .
مراعاة الأغلب : ف ١٩٣ . - مراعاة الحرمة :
ف ١٨٨ . - مراعاة قصد المتكلم : ف ٢٢٦ . -
مراعاة نوم الليل : ف ١٩٣ . - مراعاة النوم
مطلقاً : ف ١٩٣ .
مراعى (اسم فاعل) نوم الليل : ف ١٩٣ .
المراقبة : ف ف ٢٥٨ . - مراقبة آثار الرب في
القلب : ف ٢٠٤ . - مراقبة الأفعال : ف
٢٠٤ . - مراقبة الله : ف ٣٧٤ . - مراقبة
الله في السر والعلن : ف ٢٥٨ . - مراقبة
القلب : ف ٤٤٢ . - المراقبة والحياء من
الله : ف ٢٠٢ .
المربوب : ف ١٠٩ . - المربوب والرب : ف
١٠٩ .
المربي : ف ٥٢٦ .
المرتاب : ف ٣٦٨ .
المرتبة ، المراتب . - المرتبة : ف ٦١ . - مرتبة
الألوهية : ف ١٠٤ . - مرتبة الإيمان : ف
٨٥ . - مرتبة الجسد الإنساني : ف ١٣٥ . -
مرتبة الروح الإنساني : ف ١٣٥ . - مرتبة
العالم بتوحيد الله من حيث الدليل : ف ٨٦ . -
مرتبة العدم والوجود : ف ١٠٥ . - مرتبة
العلم بأسرار الله في خلقه : ف ٩١ . - مرتبة

مرفوم : ف ٤٦٧ . - المرفوم المسطور : ف ٤٦٧ .
 مركب مركب : ف ١ .
 المريد (اسم إلهي) : ف ف ٥٨ - ٦٠ ، ٦٢ ، ١٢٠ .
 المريض : ف ف ٢٣٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ .
 على رأسه : ف ٢٣٣ . - المريض والمسافر : ف ٥١٩ . - المريض يجد الماء ويخاف من استعماله : ف ف ٥٢٣ - ٢٤ . - مرضى : ف ١٢٥ .
 مزاج ، أمزجة . - المزاج : ف ف ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٦ . - المزاج انطبعي : ف ف ١٤٤ ، ٣٢٨ . - مزاج المتفكر : ف ١٤٣ .
 - مزاج الناحية : ف ٦٥ . - المزاج والروح المعين : ف ١٣٢ . - المزاج والصورة : ف ف ١٣٢ ، ١٣٣ . - المزاج وفواه : ف ١٣٣ . - المزاج واللاطفية : ف ١٣٢ - الأمزجة : ف ١٤٣ .
 المزيل بسياسة وترغيب : ف ٢٢٣ . - المزيل بصفة القهر : ف ٢٢٣ . - المزيل للرياسة : ف ٢٢٣ .
 مس الجنب المصحف : ف ف ٤٦٦ - ٧٥ .
 ٤٧٨ . - مس الذكر باليد : ف ٣٧٨ .
 مس الذكر باليمين عند البول : ف ٦٢٠ .
 - مس الماء لمة الرأس : ف ١٢٠ . - مس المصحف : ف ٣٩٥ .
 مسألة ، مسائل . - مسألة خلاف : ف ١٧٣ .
 المسألة المجمع عليها في كل ملة ونحلة : ف ١٨٧ . - المسألة المشروعة : ف ١٦٢ .
 - المسائل الخارجية عن الذات : ف ٢٠٨ .

مسائل الشرع : ف ١٦٢ . - المسائل العقلية : ف ٢٢٩ .
 مسئول : ف ١٨٨ . - المسئول في إقامة العدل : ف ١٥٨ .
 المسابقة إلى المرتبة : ف ١٠ .
 مساعدته النية : ف ١٤٠ .
 المسافة : ف ٤٧٤ .
 المسافر : ف ف ١٢٠ ، ٣٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ .
 - المسافر بفكره : ف ٥٢٠ . - المسافر والمريض : ف ٥١٩ .
 المستحاضة : ف ف ٤١٠ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
 المستحب ترك المال : ف ١٨٨ .
 المستحيل : ف ٥٦١ .
 المستقر : ف ف ٤١ ، ٥١ .
 مستنر : ف ١٢٠ .
 المستند (إليه) : ف ٥٤ .
 المستنشق : ف ١٢٠ .
 المستنير بذكر الاسم « الله » : ف ١١٣ .
 المستيقظ : ف ١٩٢ . - المستيقظ الحاضر : ف ١٩٣ .
 مسجد ، مساجد . - المسجد : ف ف ٢٦٢ ، ٦١٦ .
 - المسجد الأقصى : ف ١١ (فضل الصلاة فيه) . - المسجد الحرام : ف ف ١١ ، ٥٨٧ .
 - مسجد اللحى بإشبيلية : ف ١٢٧ .
 - مسجد المدينة : ف ١١ . - المسجد العام : ف ٤٦٢ .
 - المساجد : ف ف ١١ ، ٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣١٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ .
 - المساجد المعلومه : ف ٤٦٢ .
 المسح : ف ف ١٢٩ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .
 - مسح الأذنين : ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 مسح الأذنين مع الرأس : ف ٢٤١ . - مسح

— المسلمون : ف ف ٣٥ ، ١٦٩ ، ٣٥٢ (طهارة أستارهم) .
 المسمى (اسم مفعول) : ف ف ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ . — مسمى الله : ف ف ١٠٣ ، ١٠٩ . —
 مسمى الرب : ف ١٠٩ .
 مشاء بنميم : ف ١٥٤ .
 مشاركة الجنابة الماء في سر الحياة : ف ١٤٠ .
 — المشاركة في الألوهية : ف ١١٤ .
 مشاهدة الأغيار : ف ٤١٧ . — مشاهدة الله :
 ف ٤٢ . — مشاهدة الحى القيوم : ف ١٣٠ . —
 مشاهدة البيت : ف ف ٤٢٠ ، ٤٢٢ . — مشاهدة
 الحق : ف ٣٩١ . — مشاهدة الرحمن : ف
 ٣٠ . — المشاهدة والرؤية : ف ٣١ .
 مشج ، أمشاج . — الأمشاج : ف ١٤٣ .
 مشرك ، مشركون . — المشرك : ف ف ١٠٣ ،
 ١٠٤ ، ٣٨٧ . — المشركون : ف ف ٩٥ ،
 ١٠٢ ، ٥٨٧ .
 المشكاة : ف ٢٤٠ .
 المشهد الخطير : ف ٤١٧ . — مشهد من قال :
 سبحانى : ف ٢٦٩ .
 المشى بالتميمة : ف ٢٤٧ . — المشى باليد على حروف
 المصحف : ف ٤٠٣ . — المشى على البطن :
 ف ٢٧٣ . — المشى على رجلين : ف ٢٧٣ .
 — المشى على السنة المثل : ف ١٢٠ . — المشى
 في الأرض مرحاً : ف ٢٤٧ . — المشى في
 نعل واحدة : ف ١٥٨ . — المشى فيما ندب
 إليه الشرع : ف ٢٤٧ . — المشى مع الحق بحكم
 الحال : ف ٢٥٣ .
 المشيئة الإلهية : ف ف ٧٨ (بالمعنى) ، ٦٢٧ .
 (كذلك) . — مشيئة الرب : ف ٣٦ . —
 مشيئة العبد : ف ٣٦ .
 المصاب : ف ٤٢٤ .

الأرجل : ف ٣٠١ . — مسح الأبدى : ف
 ٥٣٨ (... في التيمم) . — المسح ببعض اليد
 على العمامة : ف ٣٦ . — مسح بعض الرأس :
 ف ف ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ . —
 مسح الجباثر : ف ١٢٠ . — مسح الرأس :
 ف ف ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٨ . — مسح الرأس في التيمم : ف ٢٢٢
 (لم يشرع) . — مسح الرأس في الوضوء :
 ف ٢١٤ . — مسح الرأس كله : ف ٢١٨ .
 — مسح رأس اليتيم باليد : ف ٢٢٤ . —
 مسح الرجلين وغسلهما : ف ف ٢٥١ ، ٢٥٢ .
 — المسح على الجرموق : ف ١٢٠ . — المسح
 على الجوربين : ف ٢٩١ . — المسح على
 الخفين : ف ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 ٣١٨ . — المسح على الرجلين والخفين : ف ف
 ٢٩٨ — ٩٩ . — ٣٠٠ المسح على العمامة :
 ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ . — المسح على
 العمامة في الباطنة : ف ف ٢٣٢ — ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،
 ٢٣٦ . — المسح على الناصية : ف ٢٣٣ .
 — مسح الكف : ف ٥٣٨ . — مسح المسافر
 ثلاثاً : ف ٣٠٦ . — المسح الم شروع : ف
 ٢٦٧ . — مسح الوجه واليدين في التيمم :
 ف ١٢٥ . — مسح الوجوه : ف ٥٣٨ . —
 المسح والغسل : ف ف ٢٤٩ ، ٢٥٠ .
 المسروق : ف ١٨٦ .
 المسطور : ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ .
 مسفوح : ف ٥٥٨ .
 مستقط ، مساقط . — مساقط النطف : ف ١٣١ .
 المسكوت عنه : ف ١٦٨ .
 مسلم ، مسلمون . — مسلم : ف ٤٢٨ .

المضمضة والاستنشاق في الغسل : ف ف
٥٤-٤٥٣ .
المطا : ف ١٢٠ .
المطرق (بتشديد الراء وكسرها) : ف ١٠ .
مطعم ، مطاعم . - المطاعم : ف ١٤٤ .
المطعم ذو الحرمة : ف ٦١١ . - المطعمات :
ف ٥٦٩ .
مطلق المياه : ف ف ٣٢٠-٢١ .
المطلوب بالعبادة : ف ٢٢٢ .
المعارض (اسم فاعل) : ف ٨٤ .
المعاش : ف ١٨٩ .
معاملة الآباء : ف ٥١٧ . - معاملة العبد : ف
١٩٩ .
المعائقة : ف ٣٩ .
معاودة الجماع : ف ٣٩٨ .
المعبود : ف ف ١١٧ ، ٤٦٩ . - المعبود والعابد :
ف ٦٠٩ . - المعبودون : ف ١١٤ .
المعزلى : ف ٢٢٤ (قوله في القدرة الحادثة) .
المعدوم : ف ٦٢٦ . - معدوم العين : ف ٥٨٠ .
المعدبون في النار : ف ٤٧ .
المعرفة : ف ف ٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٦٠٧ ، -
معرفة أحكام الشرع : ف ١٦٠ . - معرفة
الله ف ف ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٥١٣ ،
- ٥٢٩ . - معرفة الله التامة : ف ٣٦٠ .
المعرفة بالله : ف ف ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،
٣٦٢ ، ٣٦٤ . - المعرفة بالله بطريق النظر
الفكرى : ف ٤١٦ . - المعرفة بالله من التجلى :
ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ . - المعرفة بالله لدى الرسل :
ف ٦٠ . - المعرفة الأولى : ف ٤٠٠ . -
المعرفة الحجابية : ف ٣٥٩ . - معرفة الحق
وحجده : ف ٣٦٩ (بالمعنى) . - معرفة
ذات الحق ف ٥٢٦ . - معرفة الرب : ف

المصباح في زجاجة : ف ٢٤٠ .
المصحف : ف ف ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ،
٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
٤٧٨ . - مصحف الوجود : ف ٤٦٨ .
مصدق ، مصدقون . - المصدقون بالرسول :
ف ٢٤ .
مصراع ، مصراعان . - مصراعا الباب : ف ١٦٣ .
مصرف ، مصارف . - المصرف : ف ٤٠٦ . -
مصارف صفات النفس : ف ف ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
- مصارف الغضب : ف ٣٢٥ .
المصرف (بتشديد الراء وفتحها) : ف ٣٢٧ .
مصطفى (اسم مفعول) : ف ١٢٠ .
مصلحة ، مصالح . - المصلحة : ف ف ٦٣ .
٦٤ ، ١٩٩ . - مصلحة مشروعة : ف
٥٠٣ . - المصالح : ف ٦٦ . - مصالح
العالم : ف ٦٦ .
المصلى (بتشديد اللام المكسورة) : ف ف ٢٢٠ ،
٦٢٤ . - المصلى في المسجد الحرام : ف ١١ .
- المصلى في مسجد المدينة : ف ١١ .
المصلى (بتشديد اللام وفتحها) : ف ٢٤٨ (وانظر
المسجد) .
المصور (اسم فاعل) : ف ٥٥ (اسم إلهي)
المصور بالقشر : ف ٢٠٧ .
المصيبة العظمى : ف ٢٢٢ .
المضاهى لجميع الموجودات : ف ٥٦٦ .
مضرة : ف ف ٤٨٤ ، ٤٩٣ .
مضغة : ف ١٣١ .
المضمضة : ف ف ١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
١٩٧ ، ٢٤٤ . - المضمضة بالتلاوة ف
١٥٤ . - المضمضة بذكر الله : ف ١٥٤ .
- المضمضة بالذكر الحسن : ف ١٥٤ .
- المضمضة في الباطن : ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ .

معنى ، معانى . - المعنى : ف ٤٨ . - المعنى الروحاني
ف ١٣٧ . - معنى الطهر : ف ١٢٠ . - معنى .
غسل اليد قبل إدخالها الإناء : ف ١٩٤ .
المعنى المطلق في التكاليف : ف ٦٢٩ . - المعنى
والحس : ف ٦ ، ٢٠١ . - معانى الأسماء :
ف ٥٥ . - المعاني والأفعال : ف ٢٠١ .

المعية : ف ١١٦ .

المغتسل (اسم فاعل) : ف ٤٥٣ .

المغضوب : ف ١٩٢ .

المغضوب عليه : ف ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ .

المغلولة إلى العنق (وانظر : القبض) : ف ٢٣٧ .

مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ . - مفارقة من يهوى

من باطن الرداء : ف ١٢٠ . - مفارقة الوطن :

ف ٤٤٠ .

المفاضلة : ف ١٢ . - المفاضلة بالمكان : ف ١١ .

- المفاضلة بين أتباع الرسول على بصيرة وبين

أهل التقليد : ف ٩١ . - المفاضلة بين الخير

والشر : ف ٥١ . - المفاضلة بين الرسل

والأولياء : ف ٩١ .

مفاكهة : ف ٣٩ . - مفاكهة الله : ف ٣٥

(بالمعنى) . - المفاكهة بالضحك : ف ٣٥

(تعبير تاريخي بمعنى تبادل الابتسامات وإدخال

السُرور بذلك) .

مفتاح . - مفاتيح . - مفاتيح خزائن الأرض :

ف ٢٣ .

مفتقر : ١٣١ .

المفتي في دين الله : ف ٧٦ .

المفسدون : ف ٣٦٩ .

مفصل ، مفاسل . - المفاسل : ف ١٢٠ .

المفضل (اسم إلهي) : ف ٥٥ ، ٦٤ .

مفضل (اسم مفعول) : ف ٥٥ .

١٣٠ . - معرفة الرب بغير الرب : ف ٤١٧ .

معرفة النقص : ف ٤٦١ . - معرفة ما جهل

من الله : ف ٧٤ . - معرفة مواضع الأدب

الإلهي : ف ٣٢٤ - ١ . - معرفة الموجد (اسم

فاعل) : ف ١٣٠ . - معرفة النفس : ف ٦٨

٦٨ ، ١٣٠ . - معرفة النفس ومعرفة الرب :

ف ١٠٩ ، ٢٩٢ ، ٣٥٣ . - المعرفة والإيمان :

ف ٣٥٤ . - المعرفة والتمييز : ف ١٧١ .

المعرفة والعلم : ف ٤١٨ . - المعارف بالله عند

الرسل : ف ٧١ . - المعارف المودعة في العالم

العلوي : ف ٧٠ .

معروف : ف ١٥٤ ، ١٩٧ (المعروف) .

معصم ، معصمان . - المعصم : ف ١٢٠ .

المعصمان : ف ٢١١ .

معصية : ف ١٧٥ . - معصية الله : ف ٤٨ .

معصية المؤمن : ف ١٧٧ ، ١٧٨ . - المعصية

المثوبة بطاعة : ف ١٧٨ . - المعصية والإيمان :

ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .

معطن ، معاطن . - معاطن الإبل : ف ٣٨٢ .

المعطي الآخذ : ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ .

معقول وجوب الواجب : ف ٥٨١ .

المعقولة : ف ٦٢٦ . - معقولة أهرولة : ف

٢٧٦ . - المعقولة وصورة النسبة : ف ٢٧٦ .

المعقولة والنسبة : ف ٢٧٦ (مهم) ،

٣٣٣ (كذلك) .

معلم (بتشديد اللام وكسرهما) الإنسان : ف ٥٨٨ .

معلم الملائكة : ف ٥٦٧ . - المعلم والمتعلم :

ف ٣٠٦ ، ٥٠٠ .

المعلم (بكسر اللام وتخفيفهما) والمعلم (بتشديد اللام

وكسرهما) : ف ١١٢ .

المعلوم : ف ٥٨٤ . - المعلوم عند العلمين :

ف ٤١٨ .

المفعول الواحد : ف ٤١٨ . - المفعولان : ف ٤١٨ .
مقابلة الزائد بالزائد : ف ٢٢٥ .
مقالة ، مقالات . - مقالة الناظر : ف ١٤٣ . -
مقالة الممكنات : ف ٦١ (بالمعنى) . - مقالات
العقلاء : ف ١٤٣ .
مقام ، مقامات . - مقام الإعتماد على الله : ف
٢١٣ . - مقام الخبرة : ف ٣٢٥ . - مقام الذاة
والصغار - : ف ١٩٨ . - مقام الشيخ أبي
مدين : ف ٣٨٧ . - مقام مناجاة الرب :
ف ٢٢٠ . - مقام الوصلة : ف ٤٣٠ (وانظر :
الصلابة) . - مقام الولاية مع الله : ف ٢٩٦ .
- مقامات أهل الجنة : ف ٢٨ . - مقامات
شريفة : ف ١٢٩ . - المقامات المعلومة :
ف ١٢٩ .
مقاومة الماء المطلق : ف ١٤١ . - مقاومة نص
القرآن : ف ٢٣٣ .
المقتدى بأفعال رسول الله : ف ٤٧٧ .
مقدار ، مقادير . - مقدار لرسول : ف ٧٧ . -
مقادير الاقتراعات : ف ٩٠ .
المقدر (اسم إلهي) : ف ٥٥ (بتشديد الدال
وكسرها) .
المقدس (اسم مفعول) : ف ٤٠٢ ، ٥٨٨ .
مقدمة ، مقدمات : - المقدمات : ف ٤١٦ ،
٥٢٠ . - المقدمات الكاذبة : ف ٤٩٥ .
- المقدمات النظرية : ف ٤١٦ . - المقدور
والقدرة الحادثة : ف ٢٢٤ .
مقصد أهل طريق الله : ف ١٦٢ .
مقصود الشارع : ف ١٧٦ .
مقعد من النار : ف ٤٨٣ .
المقلد (اسم فاعل) : ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٣٦٢ ،
٣٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٠ ..

المقلد في الإيمان : ف ٥٢١ . - المقلد في توحيده :
ف ٢٥ . - المقلد في العلم بالله : ف ٥٠٩ . -
المقلد في الكفر : ف ٣٦٩ . - المقلد المنافق :
ف ١١٥ . - المقلدون : ف ٢٨ . - المقلدون
في توحيدهم : ٢٨ .
المقيل (بفتح فكسر) ف ف ٤١ ، ٥١ .
المقيم على عقده : ف ٥٢٦ . - المقيم في المسجد :
ف ٤٦٢ . - المقيمون ف ف ٣٨ ، ٤٦٣ .
مكان ، أماكن ، أمكنة . - الأماكن الظاهرة
لمسائل الشرع : ف ١٦٢ . - أمكنة الرسل :
ف ٨٨ .
المكان الزلني : ف ٢٩ . - المكانة في العلم :
ف ٦٩ .
المكذبون بيوم الدين : ف ٦ .
مكر الله بإبليس : ف ف ٤٣٨ ، ٤٣٩ . -
المكر الإلهي : ف ٤٣٩ .
مكرم ، مكارم . - مكارم الأخلاق : ف ف ٤٠٧ ،
٥٥٧ ، ٥٦٣ .
مكرم (اسم مفعول) ، مكرمون . - المكرمون :
ف ١ .
مكرم (اسم مفعول ، بتشديد الراء) ، المكرمون :
ف ٣٨ .
المكلف (اسم مفعول) : ف ف ٢٠٣ ، ٤٠٠ ،
٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ . - المكلف من أعضاء
الإنسان ، ف ١٥٦ .
مكوكب : ف ١ .
الملأ الأعلى : ف ف ٢٥٩ ، ٤٣٠ .
الملامي (= ملامتي) : ف ٢٩٦ .
ملبس ، ملابس . - ملابس الكرم : ف ٤٢ .
- الملة : ف ١٨٧ .
الملح : ف ف ١٤٢ ، ١٤٥ . - الملح الأجاج :
ف ٤١٢ .
الملحدون : ف ٢٦٣ .

من له قلب : ف ٨٨ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله : ف ٨٢ -
 ٨٧ .
 من هو تحت أمرك : ف ١٩٩ .
 من هو دونك : ف ١٩٩ .
 من هو على بيئة من ربه : ف ٩٣ .
 من يبعث أمة وحده : ف ٨٧ .
 من يدعو إلى الله على بصيرة : ف ٩١ ، ٩٣ .
 المناجاة : ف ١٧٠ ، ٤٩٤ ، ٥٩٨ . - مناجاة
 الله : ف ٦٢٥ . - مناجاة الله لنا من الوجه
 الخاص : ف ٢١ . - مناجاة الحق : ف ١٧٠ ، ٣٥٩ ، ٣٩١ . - مناجاة الرب :
 ف ١٤٢ ، ١٧٠ ، ٢٢٠ ، ٣٨٥ ، ٤٢٩ .
 مناجاتنا لله من الوجه الخاص : ف ٢١ .
 منادى الحق : ف ٢٩ .
 المنازعة : ف ٦٣ .
 المناسبة : ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ . - المناسبة
 بين الله وخلقه : ف ٣٤٢ ، ٥٢٦ . -
 المناسبة بين الحق وبيننا : ف ٤٤٣ . - المناسبة
 والشبه : ف ٢٧٧ .
 المنافق : ف ٩٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٦٨ .
 - منافق الباطن : ف ١٧٩ . - منافق الظاهر :
 ف ١٧٩ . - المنافق المقلد : ف ١١٥ . -
 المنافق والمؤمن : ف ١٨٠ . - المنافقون والكفار :
 ف ١٧٤ .
 المنام : ف ١٥ ، ٦٠٦ .
 منبر ، منابر . - منابر : ف ٢٨ .
 منبع ، منابع . - منابع : ف ١٤٤ .
 المنة العظمى : ف ٢٩ .
 المنتبه من نوم الليل : ف ١٨٤ .
 منقشي (اسم مفعول) : ف ١٢٠ .
 منخرق (اسم فاعل) : ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

ملك (بضم فسكون) : ف ٩٧ ، ٩٨ . - ملك
 الله : ف ٣٥ . - ملك الجنة : ف ٤٤ .
 ملك (بكسر فسكون) : ف ١٩٢ .
 ملك (بفتحين) ، أملاك ، ملائكة . - الملك
 ف ٩٢ ، ١٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ .
 - ملك رسول : ف ٥٣ . - أملاك : ف ٧٩ .
 - ملائكة : ف ٢٤ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٨٠ ،
 ٨١ . - ملائكة الله : ف ٩٤ ، ١٥٩ ،
 ٣٩٩ .
 ملك (بفتح فكسر) ، ملوك ، ملك : ف ٩٧ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ٢٥٠ ، الملك والسوقة :
 ف ٢١٨ . - الملوك : ف ٧٥ ، ٤٩٧ .
 الملى (اسم إلهي) : ف ٣٦ .
 المسوح : ف ٢٢٣ .
 ممكن ، ممكنات . - الممكن : ف ٥٥ ، ٥٥٩ ،
 ٥٨١ . - الممكن الأول : ف ٦٢ . - الممكن
 من عالم الغيب : ف ٨٧ . - الممكن والمحال :
 ف ٦٩ . - الممكنات ف ٥٧ ، ٥٨-٦٤ ،
 ٦٩ ، ١٠٨ . - الممكنات في حال عدمها :
 ف ٥٧ . - الممكنات لأنفسها : ف ٦٨ .
 الممكور به : ف ٤٣٩ .
 المملكة : ف ٦٥ .
 المميت : ف ٥٥ .
 من ترتب عليه حق لأحد : ف ٩٦ .
 من تولى الله تعليمهم : ف ٩١ .
 من خلق كـ : ف ١٤٩ .
 من عرف نفسه : ف ١٣٠ .
 من في الجنة : ف ٤٥ .
 من لا تابع له ولا متبوع : ف ٨٧ .
 من لا علم له بتوحيد الله : ف ٩٥ .
 من لا يعصى الله طرفة عين : ف ٤٨ .
 من لا يقبل الإضافة : ف ١٠٩ .

المنفعل (اسم فاعل) : ف ٣٦٠ . - المنفعل والفاعل
 ف ف ٣٥٦ ، ٣٥٩ .
 منكب ، مناكب . - المناكب : ف ٥٣٨ . -
 مناكب الأرض : ف ١٩٨ .
 المنكر (اسم مفعول) : ف ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 المنكر (اسم فاعل) للشريعة : ف ٣٠٩ .
 المنهاج : ف ٧٢ .
 النوع : ف ٥٤٠ .
 المنى : ف ف ٤٤٠ ، ٤٥٩ ، ٢٩٢-٩٥ . - المنى
 الخارج على غير وجه اللذة : ف ٤٤٠ .
 منية ، منى . - المنى : ف ف ٥١ ، ١٢٠ (وانظر :
 الأمانى المذمومة) .
 المهانة : ف ٤٩١ .
 المهنتون : ف ٢٠٧ (بالمعنى) .
 المهيمون (اسم مفعول) : ف ٦ .
 المهيمن (اسم لإلهى) : ف ٣٤ .
 الموارنة : ف ف ١٨ ، ٩٨ .
 الموافقة : ف ٤٠٨ (... من الخالصة) .
 الموالاتة : ف ف ٢٥٩ ، ٢٦٠ . - الموالاتة في
 الوضوء : ف ف ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
 الموت : ف ف ٦٦ ، ٨٨ ، ٢٢٢ ، ٣٨٨ . - موت
 أصنى : ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٦ . - صوت لرضيع :
 ف ١٩٣ . - موت الصورة الجسدية : ف
 ٦٨ . - الموت الطارئ : ف ٥٧٢ . - موت
 عارض ف ف ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ . - الموت
 عن الأكوان : ف ٣٨٨ . - الموت عن الحق :
 ف ٣٨٨ . - موت القلب : ف ٣٧١ .
 موجب الغضب : ف ٣٢٤ . - الموجب للخلاف
 فى مسح الرأس : ف ٢٢٤ .
 الموجد (اسم فاعل) : ف ٣٥٩ . - موجب
 السماوات والأرض : ف ١١٩ .
 الموجود عند سبب : ف ٥٩٤ . - الموجود فى علم

المنسوب : ف ١٨٥ . - المنسوب إليه فى طهر
 اليد : ف ١٨٧ . - المنسوب تركه : ف ١٨٦ .
 المنذرون (اسم فاعل) : ف ٢٠٠ .
 المنزل ، منازل . - المنزل : ف ١٢٠ . - منزل
 التنزل الذائق : ف ٣٩٩ . - منزل التوى :
 ف ١٢٠ . - منزل سعادة : ف ٦٠٥ . - منزل
 شقاوة : ف ٦٠٥ . - منازل أعضاء التكليف :
 ف ١٥٨ . - منازل اقترانات الكواكب .
 ف ٩٠ . - منازل الجنة : ف ٤٤ . - منازل
 الجنة المحسوسة : ١ . - منازل الفلك : ف
 ٨٩ . - منازل المقدمات : ف ٥٢٠ .
 منزلة ، منزلتان . - منزلة الأجانب : ف ٢٢١ . -
 منزلة السفر : ف ٣٠٨ . - منزلة القرض :
 ف ٢٠٩ . - منزلة كتاب مواقع النجوم :
 ف ١٥٨ . - المنزلة والعلم : ف ٣٠ . - المنزلة
 والعمل : ف ٣٠ . - منزلتنا الشرف والانحطاط :
 ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٨ .
 المنزه (بتشديد الزاء المفتوحة اسم مفعول) : ف
 ٢٨٧ . - المنزه الذات لنفسه : ف ف ٢٦٤ ،
 ٢٦٧ . - المنزه لذاته : ف ف ٢٦٧ ، ٢٧٩ .
 المنزهة (فرقة) : ف ٢٧٥ .
 منشأ الخلاف بين أصحاب النظر فى مسألة خلاق
 الأفعال : ف ف ٢٢٧ - ٢٩ .
 منشور : ف ٤٦٧ .
 منصب العامة : ف ١٦٨ .
 المنطوق به : ف ١٦٨ .
 المنظر الأعلى : ف ٢٩ .
 المنع حكماً وعيناً : ف ٢٧٢ (بالمعنى) .
 المنعمون : ف ٣٨ .
 المنعوت بجميع الأسماء : ف ١١٤ .
 منفعة : ف ٤٨٦ . - منفعة دنياوية : ف ٤٩٣ .
 - منفعة دينية : ف ٤٩٣ .

الميت : ف ف ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤١٠ ،
٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .
الميتة : ف ف ٥٦٢ ، ٥٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٥٥
- ميتة البحر : ف ٥٦٩ . - ميتة البر : ف
٥٦٩ . - ميتة الحيوان البحري : ف ٥٦٩ -
٧٠ . - ميتة الحيوان ذى الدم : ف ف ٥٥٨ ،
٥٥٩ ، ٥٦٠ . - ميتة الحيوان الذى لادم له :
ف ٥٦٩ - ٧٠ .
الميزان : ف ٤٦٣ . - ميزان الحكم فى الباطن :
ف ١٦٢ . - ميزان معلوم : ف ف ٦٣ ،
١٧٥ .
الميسرة : ف ف ٩٨ ، ٩٩ .
الميل (بكسر الميم وسكون الياء) : ف ٤٩١ .
الميمنة : ف ف ٩٨ ، ٩٩ .

(حرف النون)

نائب الحق : ف ف ٤٠٢ ، ٥٦٧ .
النائم : ف ف ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٧١ . - النائم
بالليل : ف ١٩٤ . - النائم بالنهار : ف ف
١٩٢ ، ١٩٣ (بالمعنى) ، ١٩٤ . - النائم
عينه لقلبه : ف ١٩١ (بالمعنى) : « تنام عينه
ولا ينام قلبه » . - النائم فى حال نومه : ف ف
١٩١ - ٩٤ .
الناحية (تعبير إدارى) : ف ٦٥ .
النار : ف ف ٥ ، ٨ ، ١٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
٤٧ ، ٦٦ ، ٧١ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ٣٦٧ ،
٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٨٣ . - النار التى
أعطاهها الوهم : ف ٤٧ . - النار التى تطلع على
الأفئدة : ف ف ٤٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ . -
نار جهنم : ف ١٧٥ . - نار كلها لهب : ف
ف ٤٧ . - النار المحسوسة : ف ف ٤٦ ،
٤٧ . - النار المسطرة على الأجسام : ف ٤٧ .

الله : ف ٥٨٠ . - الموجود فى عينه : ف
٥٨٠ . - الموجود لا عند سبب : ف ٥٩٤ .
موحد (اسم فاعل) ، موحدون . - الموحد إيماناً
وتصديقاً : ف ٨٦ . - الموحد علماً : ف ف
٨٦ ، ٨٧ . - الموحدون علماً من أهل الفترة :
ف ٨٣ .
مورد ، موارد ، - موارد القضاء : ف ٤٤٢ .
موسى (رمز فى الدلالة على الله) : ف ٣٩٧ .
الموصوف : ف ٤١٦ . - الموصوف والصفة :
ف ٤٧٢ .
موضع الدم : ف ٤٩٦ . - موضع سقوط قرض
الاستنثار : ف ١٩٩ . - موضع سلطان النية :
ف ١٨٢ . - موضع العذار : ف ٢٠٦ . -
مواضع الأدب الإلهى : ف ٣٢٤ - ١ . -
مواضع التسليم : ف ٤٢٥ .
موطن ، مواطن . - الموطن : ف ٤٧٧ . موطن
الإنسان : ف ٤٤٠ . - موطن الأنوثة : ف
٣٥٩ . - موطن الإيمان : ف ٤٩٨ . - موطن
التكليف : ف ٣٩١ . - موطن السجود :
ف ٤٢ . - موطن العبد : ف ٤٤٦ . - المواطن
الشرعية : ف ٤٨٧ . - مواطن المناجاة :
ف ٥٩٨ .
الموفق (اسم إلهى) : ف ١٥٨ .
منوقع ، مواقع . - مواقع النجوم : ف ف ١٣١ ،
١٥٨ (اسم كتاب لابن عربى)
موقف ، مواقف . - الموقف : ف ١٦٥
(يوم القيامة) . - موقف العلماء : ف ٤١٥ .
- الموقف الكريم : ف ٤١٧ . - الموقف :
ف ٤٢ (يوم القيامة) . - مواقف القيامة :
ف ٣٤ .
مولد (اسم مفعول) ، مولدت . - المولدات :
ف ٣٧٨ .

نبيذ : ف ٣٦١ . - نبيذ التمر : ف ١٢٢ ،
١٢٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ .
النن : ف ٤٩١ .

نتيجة ، نتائج . - النتيجة الصادقة : ف ٤٩٥ . -
النتيجة الفاسدة : ف ٤٩٥ . - نتائج القرب
الإلهي : ف ١٢٩ .

النجاة : ف ٥٢٤ . - النجاة من النار : ف ٤٢ .
نجارة : ف ٣١٣ (النجارة) .

نجاسة : ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،
٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٥٦٥ ،
٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ،
٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ .
- نجاسة الحيوان : ف ٥٦٠ . - نجاسة غير
معقولة : ف ٦٢٩ . - النجاسة في الأشياء :
ف ٥٨٣ . - نجاسة المحرمات : ف ٥٧٩ . -
النجاسات : ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥ ،
٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٠٤ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٧ .
- نجاسات القلوب : ف ٦٠١ .

نجس (بفتح حين) : ف ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٥٣ ،
٥٥٧ .

نجس (بفتح فكسر) : ف ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،
٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٩٢ . -
نجس العين : ف ٥٨٧ .

نجيم ، نجوم . - النجوم : ف ١٣١ .

نجوى : ف ١٥٤ .

نجيب ، نجب . - نجب الأعمال : ف ٥٠ .

نجاس : ف ١٥١ .

نحلة : ف ١٨٧ .

نحن وهو : ف ١٠٩ .

ندي : ف ٣٧ (الندي) .

النار المعنوية : ف ٤٧ (بالمعنى : « نار معنى
على الأرواح تطلع ») . - النار والجنة :
ف ٨٨ . - الناران : ف ٤٧ .

النارية : ف ٤٦ .

الناس : ف ٦٥ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ١١٥ ، ١٦٠ ،
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ،
٢٤١ .

ناصية ، نواص . - الناصية : ف ٢٣٣ . - نواصي
العباد : ف ٤٥٨ . - نواصي كل دابة :
ف ٤٥٨ .

ناصرة : ف ٢٠٤ (وجوه ...) .

ناظر : ف ٨٤ (الناظر ، من علماء النظر) .
نافع : ف ١٣٧ .

النائي : ف ١٠١ .

ناقض التيمم : ف ٥٤٨ ، ٥٥٠ . - ناقض
طهارة الغسل : ف ٤٥٥ . - ناقض طهارة
المسح على المسح : ف ٣١٥ . - ناقض الطهر :
ف ٥٤٨ . - الناقض لطهارة القلب : ف ٣٦٥ .
- ناقض الوضوء : ف ٣٦٤ ، ٣٧٠ ،
٥٤٨ . - نواقض الوضوء : ف ٣١٥ ،
٣٦٤ - ٨٩ .

ناقل ، ناقلون . - ناقلو اللغة : ف ١٢٧ .

نأموس ، نواميس . - الناموس : ف ٦٥ .
- النواميس : ف ٦٥ . - نواميس حكمية :

ف ٦٦ .

نبات : ف ٥٨٥ (النبات) .

النبوة والحائط : ف ١٦ ، ١٨ .

النبي الذي بعث بالخط : ف ٩٢ ، ٩٣ ،

- النبي الذي بعث بعلم الخط : ف ٩٣ .

- الأنبياء : ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ١٠٠ ،

١١٩ ، ١٤٤ . - الأنبياء والرسول : ف

٣٩٢ . - النبيون : ف ٧٧ ، ١٠٠ .

ف ١٢٠ (بالمعنى) . - نسيان كبرياء الرب :
ف ٢٣٤ .

نشء روح الإنسان : ف ٤٩١ . - النشاء الطاهر :
ف ٤٨٥ . - النشاء الطبيعي : ف ١٣٠ . -
نشء الملك (بفتحيتين) : ف ٤٩١ .

نشأة ، نشأتان . - النشاء : ف ١٤٣ . - نشأة
الأنباء في الأرحام : ف ١٣١ . - النشاء الآخرة :
ف ف ١٥ ، ٦٠٧ . - نشأة الإنسان : ف
٥٣٩ . - نشأة الإنسان في الآخرة : ف ١٥ .
- نشأة الجسم : ف ٢٨٠ . - نشأة الدنيا :
ف ١٥ . - نشأة الروح : ف ٢٨٠ . - النشأتان :
ف ٢٨٠ .

النشور : ف ١٧١ .

النص : ف ف ٣٨٩ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
٥١٩ ، ٥٧٩ ، - النص المتواتر : ف ٣٨٩ .
- النص من الكتاب والسنة : ف ١٥٣ .

نصب : ف ٤٥ .

نصح النفس : ف ف ٧٣ ، ١٤٥ .

النصر بالرعب : ف ٢٣ .

نصحية العباد : ف ١٥٨ .

النضج : ف ف ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .

نظفة ، نظف . - نظفة : ف ١٣١ . - نظف :
ف ١٣١ .

النطق باللسان بما يعتقده القلب : ف ١٧٩ . - نطق
الحجر : ف ٥٨٥ .

النظافة : ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٥٥٣ ، ٥٥٧ . - نظافة الأعضاء : ف ١٤٧
(بالمعنى) .

نظام الأعيان : ف ٦٣ .

النظر : ف ف ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ،
٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ . - النظر إلى الأغيار :
ف ١٢١ . - النظر إلى الله : ف ٣٥ . - النظر

نداء خاطر الشيطان : ف ٤٢٦ . - نداء خاطر
النفس : ف ٤٢٦ .

ندب الشارع : ف ١٨٧ .

ندم : ف ٤٣٧ .

نزع الخلق : ف ٣١٥ .

نزول : ف ١١٦ . - نزول الأحكام : ف ٧٢

- النزول بجوار الله : ف ٤٢ . - النزول بساحة

قوم : ف ٢٠٠ . - نزول البلاء : ف ١٧٧ .

- نزول الشرائع : ف ٧٢ . - نزول عذاب

الله : ف ١٧٧ . - نزول القرآن : ف ٤٧٩ .

نساء : ف ف ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٨٨ .

نسب ، أنساب . - أنساب : ف ٦٥ .

نسبة ، نسب . - النسبة : ف ٥٨٧ . - نسبة

الإرادة : ف ٣١٨ . - نسبة الأفعال إلى الله :

ف ٣٠٣ . - نسبة الألوهية : ف ف ١٠٢ ،

١٠٣ . - نسبة الألوهية إلى من ليست له :

ف ١٠٤ . - نسبة الألوهية النابتة عند المشركين :

ف ١٠٢ . - النسبة بين القلوب والحبوب ،

ف ف ٦٠١ - ٤ . - نسبة القدم (بفتح القاف)

إلى الله : ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ .

- نسبة القدم (بفتح القاف) إلى الإنسان :

ف ف : ٢٧٣ ، ٢٧٧ . - نسبة كل شيء

إلى الله : ف ٣٠١ . - نسبة المرولة إلى الله :

ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ (بالمعنى) ،

٢٧٦ ، ٣١١ . - النسبة والأمر الوجودي :

ف ٣١٨ . - النسبة والمعقولة : ف ف ٢٧٦

(مهم) ، ٣٣٣ (كذلك) . - النسب :

ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٦١٩ . - النسب المختلفة :

ف ٥٤ . - النسب والأمر الوجودي : ف

٣٥٠ . - النسب والوجود العيني : ف ٥٤ .

نسخ الحكم الثابت : ف ١١٨ (نفيه) .

نسيان الإنسان : ف ١٢٠ . - نسيان الركن :

ف ٣٠ . - نعيم الجنة : ف ف ٤٥ ، ٤٩ .
 - نعيم جنات الاختصاص : ف ٤٨ . - النعيم
 المتوهم : ف ٤٨ . - النعيم المقيم : ف ٣٤ . -
 نعيم النفس : ف ٢ . - نعيم النوم : ف ٤٥
 الأنفاس : ف ف ٤٨١ - ٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ .
 نفس ، نفوس ، أنفس . - النفس (يسكون
 الفاء) : ف ف ٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٣٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ . - نفس الله : ف ٣٩ . - نفس الإنسان :
 ف ١٧١ . - النفس الإنسانية : ف ٦٨ . -
 النفس الحيوانية : ف ٢ . - النفس اللوامة :
 ف ٤٨١ . - النفس المخاطبة : ف ف ٢ ،
 ١٥٨ . - النفس مطمئنة : ف ٤٨١ . - النفس
 المكلفة : ف ف ٢ ، ١٥٨ . - النفس
 الناطقة : ف ف ٢ ، ٣ ، ١٣١ ، ٥٨٦ .
 - نفسه : ف ف ١٠٥ ، ١٠٦ . - النفوس :
 ف ف ٦٨ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ٤٢٦ . -
 أنفسكم : ف ١٣٠ .
 نفس (بفتح الفاء) جهنم : ف ١٦٤ . - نفس
 الرضيع : ف ١٩٣ . - نفس النار في الشتاء
 والصيف : ف ١٦٤ . - نفسا النار : ف ف
 ١٦٤ ، ١٦٥ . - الأنفاس : ف ف ١١٣ ،
 ١٢٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ . - أنفاس العالم : ف ف
 ٨٩ ، ٣٨٨ .
 نفق ، أنفاق . - الأنفاق : ف ٣٠٠ .
 النني : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٣ . -
 نني الألوهية : ف ١٠٢ . - نني الجنة المحسوسة :
 ف ٦ . - نني نسبة الألوهية إلى من ليست له :
 ف ١٠٢ . - نني الثاني : ف ١٠١ . - نني
 النني : ف ١٠١ ، ١٠٣ . - النني الوارد على
 أعيان من المخلوقات : ف ١٠٢ . - النني

إلى الرب : ف ٢٠٤ . - النظر إلى عورة المرأة :
 ف ٢٠٣ . - النظر إلى وجه الله : ف ٣٩ .
 - النظر بالعقل : ف ٣٠٩ . - نظر الحكماء :
 ف ٧٣ . - النظر الصائب : ف ٦٨ . - النظر
 الصحيح : ف ف ٦٧ ، ٨١ . - النظر ظاهراً
 وباطناً : ف ١٦٧ (بالمعنى) . - نظر العقل
 في إثبات الشرع : ف ٤٠٠ . - النظر العقلي :
 ف ف ١٨١ ، ١١٦ . - النظر الفكري : ف ف
 ٤١٦ ، ٥٢٢ . - النظر في الأدلة : ف ف
 ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣١ . - النظر في الأشياء :
 ف ف ٦٨ ، ١٧٢ . - النظر في حكم الشارع :
 ف ٢٣٩ . - النظر في الدليل : ف ف ١٦٨ ،
 ٥٢٦ ، ٥٢٧ . - النظر في صدق دعوى الرسول :
 ف ٨٤ . - النظر في مواد : ف ١٤٣ . -
 النظر والإختبار : ف ٨٨ . - النظر والتفكر
 في ذاتك : ف ١٣٠ . - النظر والقراءة :
 ف ٧٨ .
 نظم العالم : ف ٦٦
 نظير الأمام : ف ٩٨ . - نظير الخلف : ف ٩٨ .
 نعت الإله : ف ف ١٠٥ ، ١٠٧ . - نعت الإله
 بما نعت به الشرع : ف ١١٦ . - نعت الرب :
 ف ف ١٠٥ ، ١٠٩ . - نعت الرب الذي
 نعت به المربوب : ف ١٠٩ . - نعت التنزية :
 ف ٣١٦ . - نعت الجلال : ف ف ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ . - نعت الكمال والتنزية : ف ٦١ . -
 نعت الممكنات : ف ٣١٣ . - نعت البلدين :
 ف ٢١١ .
 النعل : ف ١٥٨ . - نعل الرسول : ف ف ٥٩٠ .
 نعم ، أنعام . - الأنعام : ف ٣٥٢ .
 نعيم الأبد : ف ٣٨ . - النعيم الأعلى : ف ٤٩ .
 نعيم أهل الجنة المعقولة : ف ٤ . - نعيم أهل
 النار : ف ٤٥ (بالمعنى) . - نعيم الجنان :

والإثبات : ف ف ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ٥٥٤ .
 النقش : ف ٤٦٧ .
 نقص جودة الآلة : ف ١٣٤ . - نقص العامل
 من العمل : ف ١٣٤ .
 نقص الطهارة : ف ٣٨٥ ، ٣٨٩ .
 نقل الأقدام إلى المساجد : ف ٢٤٨ . - نقل
 الأقدام إلى المصلى . : ف ٢٤٨ .
 نقيض الأمر بالمعروف : ف ١٩٧ . - نقيض النهى
 عن المنكر : ف ١٩٧ .
 النكاح : ف ٣٧٨ . - النكاح في دم الحيض :
 ف ٤٨٤ . - النكاح والسفاح : ف ١٥٠ .
 نكتة ، نكت ، ف ٨٨ (نكت) .
 نكرة : ف ١٣٢ (حرف ...) . - النكرة التي
 لا تعرف : ف ٢٧٤ .
 النمو : ف ٥٧٢ .
 نمير : ف ١٤٣ (ماء)
 نسيمة : ف ١٥٤ ، ٢٤٧ .
 نهي (بضم النون وفتح الهاء) : ف ٨٥ .
 نهار : ف ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ . - النهار فرع :
 ف ١٩٠ . - النهار مسلوخ من ١٩٠ . - النهار
 والعلم : ف ١٩١ . - النهار والليل : ف ١٩٠ .
 نهر الكوثر : ف ٤٠ . - أنهار : ف ١٤٢ ،
 ٦٠٢ . - أنهار الجنة : ف ٣٢٨ .
 نهر الوالدين : ف ٥١٦ .
 نهى الله : ف ١٧١ . النهى الإلهي : ف ٢٠٣ .
 - النهى عن التأفيف : ف ٥١٦ . - النهى عن
 مفارقة الجماعة : ف ١٥٣ . - النهى عن المنكر :
 ف ١٥٤ ، ١٩٧ .
 نور ، أنوار . - نور : ف ١ ، ٣١ ، ٣٣ ،
 ٩٨ . - النور : ف ٣٢٢ . - نور الله : ف ف

٣٥ ، ٢٤٠ . - نور الإيمان : ف ف ٣٣٢ ،
 ٣٣٣ . - نور الجبال الأقدس : ف ٣٣ . -
 نور الشمس : ف ٣٣٢ . - نور العزة : ف
 ٥٤٥ . - نور على نور : ف ١٢٣ ، ٢٤٠ .
 - نور في نور : ف ١٤٩ . - نور الكواكب
 ف ١ . - نور الكواكب ونور الشمس :
 ف ٢٤٩ . - نورنا اليوم : ف ١ . - أنوار
 أعضاء التكليف : ف ١٥٨ . - أنوار العلوم :
 ف ٣٣٢ . - أنوار الكواكب : ٣٣٢ .
 نورة (بفتح فسكون) : ف ٥٤٦ .
 نوع ، نوعان ، أنواع . - نوعا الطهارة الحسية :
 ف ١٢٢ . - الأنواع ، ف ٢٢ . - أنواع
 النجاسات : ف ٥٥٨ - ٦٢٩ .
 النوم : ف ٤٠ ، ٤٥ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣٧٠ ، ٣٩٨ ، ٦٠٦ . -
 النوم بالليل : ف ١٩٠ . - النوم بالنهار : ف ١٩٠ .
 - نوم الجنة : ف ٤٥ . - نوم الجهنة : ف
 ١٩٢ . - النوم جهل : ف ١٩١ . - نوم
 الجهله : ف ١٩٢ . - النوم الخفيف : ف
 ٣٧٠ . - نوم القلب : ف ٣٧١ . - النوم
 القليل : ف ٣٧١ . - نوم الليل : ف ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ . - النوم المستقل :
 ف ٣٧٠ . - نوم النهار : ف ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٩٣ . - النوم والجهل : ف ١٩١ . -
 النوم والعلم : ف ١٩٢ .
 نومة القلب : ف ٤٥٧ .
 نية ، نيات . - النية : ف ١٣٦ ، ١٣٨ ،
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٣٩٨ ،
 ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ . - النية في طهارة
 التيمم : ف ٥٣٢ - ٣٣ . - النية في العمل

(و)

الواجب : ف ف ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٥٨١ . - الواجب تركه : ف ١٨٦ . - الواجب والقرض : ف ١٨٥ . - الواجبات : ف ٥٥٧ .
واجد الماء : ف ٥١٢ .
الواحد الحق : ف ٣٠٦ (إسم إلهي) . - الواحد لا يتبعض : ف ٢٣٧ . - الواحد لذاته : ف ٦٨ . - الواحد لنفسه : ف ٦١ .
الوادي : ف ٢٩٧ .
الوارث ، الورثة . - الوارث : ف ف ٥٥ (إسم إلهي) ، ١٨٩ ، ٤٧٦ ، - ورثة الأنبياء : ف ف ٢٨ ، ٥٢٢ . - ورثة محمد - ص - في الحال ١١٩ .
الوارد ، الواردات : - الوارد : ف ف ٤٤٣ ، ٤٦١ . - واردات التقديس : ف ٤٤٣ .
- واردات القلب : ف ٤٤٢ . - واردات القلوب : ف ٧٥ .
الواسطة : ف ٥٧٢ .
واضعو النواميس الحكيمة : ف ٦٦ .
الواقع الوجودي : ف ٥١ .
الواقعة : ف ٥٣٥ (فقه) .
الواقف من غير حكم : ف ٣٢٥ .
والد ، والدان . - الوالدان : ف ف ٥١٧ .
٥١٨ .
وال ، ولاية . - والى الولاية : ف ٢١٩ (بالمعنى) .
- الولاية : ف ٧٥ . - الولاية مع السلطان : ف ٢١٩ .
الواهب : ف ٤١٦ .
الوار : ف ٢٥٦ . - الوار في « وأرجلكم » : ف ف ٢٥١ - ٥٣ . - وارو المعية : ف ٢٥١ .
وتد ، أوتاد . - الأوتاد : ف ٦٠٥ .
الوتر (بكسر الواو) : ف ١٥٢ (اسم)

ف ٩٢ . - النية في الغسل : ف ٤٥٢ .
النية في غسل الجنابة : ف ١٤٠ . - النية في الوضوء . ف ف ١٣٦ - ١٤٠ (مهم) .
النيات : ف ١٣٨ . - النيات والأعمال : ف ١٣٨ .

(حرف الهاء)

هبة ، هبات . - الهبات : ف ٢١١ .
هبوط القلب : ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
الهجوم : ف ٥٣٧ .
الهدى : ف ٤٢٣ . - هدى الله : ف ٢٠٧ (بالمعنى) . - هدى الأنبياء : ف ١١٩ .
هدى العباد : ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
الهداية : ف ١٥٩ . - هداية الله : ف ١٥٦ (بالمعنى) . - الهداية الإلهية : ف ١٥٨ (بالمعنى) .
الهدية : ف ٩٨ . - الهدية نشريف من أهل البيت : ف ١٢ . - الهدية لغير الشريف : ف ١٢ .
- هدايا الرب في الجنة : ف ٣٩ .
الحرب إلى الجماعة : ف ١٥٣ .
الحرولة : ف ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٣ .
الهلاك : ف ٥٢٤ . - هلاك الممكنات : ف ٦٣ .
هلم ف ٥٤٩ .
هملوع : ف ٢١٢ .
الهمة : ف ٥٠ .
هو ونحن : ف ١٠٩ .
الهوى : ف ف ٧٣ ، ٥٦١ . - الهوى الصحيح : ف ٥٦١ .
الهواء : ف ف ١٦٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ، - الهواء العليل : ف ٥٦١ .
هبولى الوجود المطلق : ف ٤٦٥ .

وجوبية الوجود الإلهي : ف ٥٤ .
 الوجود : ف ف ٥٧ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ٢٨٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ .
 وجود الأرواح : ف ٨٩ . - الوجود الإلهي :
 ف ٥٤ . - وجود الأمثال بالنشابه الصوري :
 ف ٢٣٩ . - وجود الإيمان : ف وجود الثمرة
 في الدنيا : ف ٥٠ . - وجود الحركة من المتحرك :
 ف ٤٤٥ . - وجود الحق : ف ف ١٠٨ ،
 ١٠٩ . - وجود الحق ووجود الممكنات :
 ف ١٠٩ . - وجود الصانع : ف ٣٩٧ .
 الوجود الظاهرة : ف ١٠٨ . - وجود العين :
 ف ٥٨٠ . - الوجود العيني : ف ٥٤ . - وجود
 الالة : ف ١٢٩ (... بالكون) . - وجود
 الماء لمن حاله التيمم : ف ٥٥٠ . - الوجود
 المستفاد : ف ١٠٨ . - الوجود المطلق : ف
 ٤٦٥ . - الوجود المقاد : ف ٦٨ (بالمعنى) .
 - وجود الممكنات : ف ٥٤ ، ١٠٨ .
 الوجود من الغير : ف ١٠٦ . - وجود الولد :
 ف ٣٧٨ . - الوجود والشهود : ف ١٠٧ .
 - الوجود والعدم : ف ف ٥٨ ، ١٠٥ ، ٣٣٢ .
 - وجودنا ووجوده : ف ١٠٩ .
 الوحدة من حيث الذات : ف ٥٤ (بالمعنى) .
 وحشة النقي : ف ١١٣ .
 الوحي : ف ٩٢ . - وحى الله في كل شيء :
 ف ف ٦٧ ، ٧١ ، ٨٨ . - الوحي في أشكال
 الخط : ف ٩٢ . - وحى من الله : ف ٨٧ .
 الود : ف ١٢٨ .
 وراء طور العقل : ف ٧١ .
 ورث العلم : ف ٥٢٢ .
 الورع : ف ف ٧٦ ، ١٨٨ . - الورع وورعه :
 ف ٤٠٧ .

[إلهي) . - الوتر والشفع : ف ١٢٠ .
 أوتار : ف ١٥٢ .
 الوتين : ف ٤٩٨ .
 وجدان الماء : ف ٥٠٩ .
 وجه ، وجهان ، وجوه . - الوجه : ف ف ١٢٠ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ .
 وجه إلى الخير : ف ١٥٠ . - وجه إلى السنة :
 ف ٢٠٩ (فقه) . - وجه إلى الشر : ف ١٥٠
 (اخلاق) . - وجه إلى الفرضية : ف ٢٠٩
 (فقه) . - وجه الله : ف ف ٣٥ ، ٣٩ .
 وجه الإنسان : ف ٢٠٤ . - الوجه الجميل :
 ف ٠٣ . - وجه الحق : ف ف ٢٦ ، ٢٥١ ،
 - الوجه الحق الذى تحمله الشبه : ف ف ٣٣١ ،
 ٣٣٢ . - وجه الحكم : ف ٢٠٤ . - الوجه
 الخاص : ف ٢٩٢ (منطق) . - الوجه
 الخاص لنا إلى الله : ف ٢١ . - وجه الدليل :
 ف ٣٥٨ . - وجه الشيء : ف ٢٠٤ .
 وجه القلب : ف ٢٠٤ . - وجه المسألة :
 ف ٢٠٤ . - وجهها العالم : ف ٤٦٧ . - الوجوه :
 ف ١٢٥ . - الوجوه الباسرة : ف ٢٠٤ .
 وجوه التفاضل : ف ٨ . - الوجوه النى في
 مقدم الإنسان : ف ٢٠٤ . - وجوه المقاضلة :
 ف ١٢ . - الوجوه الناضرة : ف ٢٠٤ .
 الوجوب : ف ١٦٨ . - وجوب التنزيه : ف
 ٢٨٨ . - وجوب الطهارة : ف ف ١٦٩ -
 ٧٠ ، ٢٠٨ . - الوجوب على الإطلاق :
 ف ٤٤٥ . - وجوب غسل الوجه : ف ف
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ . - وجوب غسل اليد : ف ف
 ١٨٩ ، ١٩٤ . - وجوب غسل اليدين : ف
 ١٤٧ . - وجوب مسح الرأس : ف ٢١٨ .
 وجوب الواجب : ف ٥٨١ . - الوجوب
 والجواز : ف ٢٧٧ .

ورود حكم النفي على نسبة الألوهية إلى من ليست
 اه : ف ١٠٢ .
 ورود الشبه على البحر : ف ١٥١ . - ورود الشبه
 على العلم القليل : ف ٣٣١ . - ورود الشبه
 على القلوب الضعيفة : ف ١٥١ .
 الورد على الله : ف ٣٥ .
 ورود الغرفة الثانية على الأولى في الوضوء : ف
 ٢٤٠ .
 ورود الماء على النجاسة : ف ف ١٥١ ، ٣٤٠ ،
 ورود النجاسة على الماء : ف ف ٣٤٠ . - ورود
 النجاسة على الماء القليل : ف ١٥١ .
 ورود النفي على ثابت : ف ١٠١ . - ورود النفي
 على النفي : ف ١٠١ .
 ورود الوضوء على الوضوء : ف ٢٤٠ .
 وزير ، وزيران . - وزير الرب : ف ٦٤ .
 الوسع : ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ . - وسع النفس
 ف ٢٢٨ .
 « وسعني قلب عبدي » : ف ١٢٨ .
 وسوسة : ف ١٥٠ .
 وسيلة : ف ف ٢١ ، ٢٣ .
 وصف ، أوصاف . - وصف الحق بأنه يهول :
 ف ف ٣١٣ ، ٣١٤ . - وصف الحق بما يقتضيه
 الطبع البشري : ف ٣٣٠ . - وصف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - الوصف الشرعي : ف ٣٤٦ .
 - وصف الشرك : ف ١٠٤ . - الوصف
 النفسى للعباد : ٥٥٤ . - أوصاف السيادة :
 ف ٤٤٠ . - أوصاف الماء : ف ف ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
 الوصلة : ف ١٢٨ . - الوصلة بالله : ف ٣٢٣ . -
 الوصلة بالرب : ف ٢٢٠ . - الوصلة المطلوبة
 بالطهارة : ف ف ٢٢٠ ، ٢٢١ . - الوصلة
 والقرب : ف ٣٢٣ .

وضع الشريعة : ف ٧٤ ، - وضع المراسم :
 ف ٦٥ . - وضع النواميس : ف ف ٦٥ ، ٦٦ .
 وضوء ، وضوءان . - الوضوء : ف ف ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ،
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ،
 ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ،
 ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥٣٨ ،
 ٥٤٨ ، - الوضوء بأصل النشيء : ف ١٣٠ .
 - الوضوء بسر الحياة : ف ١٣٠ . - الوضوء
 بالماء : ف ١٨٣ . - الوضوء بالماء الآجن :
 ف ٣٣٠ . - الوضوء بماء البحر : ف ف ٣٢٣ ،
 ٣٢٤ . - الوضوء بنبذ التمر : ف ف ٣٦١ ،
 ٣٦٢ - ٦٣ . - وضوء الجنب عند إرادة الأكل :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عند إرادة النوم :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عند الشرب :
 ف ٣٩٨ . - وضوء الجنب عن معاودة الجماع :
 ف ٣٩٨ . - الوضوء الظاهر : ف ٣٦٥ .
 - الوضوء على الوضوء : ف ف ١٢٣ ، ٢٤٠ .
 - الوضوء لسجود التلاوة : ف ٣٩٤ . - الوضوء
 لصلاة الجنازة : ٣٩٤ . - الوضوء للطواف :
 ف ف ٣٩٩ - ٤٠٠ . - الوضوء لقراءة
 القرآن : ف ف ٤٠١ - ٠٣ . - الوضوء مما مست
 النار : ف ف ٣٧٩ - ٨٢ . - الوضوء من حمل
 الميتة : ف ف ٣٨٦ - ٨٨ . - وضوء المنافق :
 ف ١٧٣ . - الوضوءان : ف ٤٥٤ .
 وضع المنزلة : ف ٥٦٧ .
 الوطء : ف ف ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٤ ،
 ٨٩٤ ، - وطء الأرض : ف ١٩٨ . - وطء

ولد ، أولاد ، ولدان . - الولد : ف ٤٨٥ . -
الولد المؤمن : ف ٣٩٨ . - الأولاد : ف
٩٢ . - أولاد الأولاد : ف ٩٢ . - ولدان :
ف ٤٤ .
ولى ، أولياء . - ولى المقتول : ف ٥٦٤ . -
الأولياء : ف ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٧٧ ،
١٤٤ . - أولياء الله : ف ف ٣٤ ، ٩١ ، ٩٤ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ .
وليد ، ولائد . - ولائد : ف ٣٩ .
الوهب : ف ٤٥٧ . - الوهب الرباني : ف ٤١٦ .
الوهم : ف ف ٤٧ ، ٤٧٠ ، ٦١٧ . - الوهم
والعلم : ف ٥٣١ .

(حرف اليا)

اليابس : ف ٨٩ .
اليافوخ : ف ٢١٧ .
الياقوت : ف ٦١٢ .
الييس : ف ٨٩ .
اليتيم : ف ٢٢٣ .
اليـد ، الـيدان ، الـأيدي . - الـيد : ف ف ١٤٧ ،
١٥٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ،
٣٧٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٥٤٨ . -
يد إبليس ف ١٥٩ . - ويد الله : ف ف ٣٥ ،
٣٧ ، ١١٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٤٥٨٤ . -
يد الحق : ف ٤٧٥ . - اليد ذات الندى والظل :
ف ٣٧ . - يد الرحمن : ف ٤٥٧ . - اليد
الغاصية : ف ١٨٦ . - يد محمد - ص - :
ف ١٥٩ . - يد الخلق : ف ٤٢٠ . - يد
النائم : ف ف ١٩٢ (فقه) ، ١٩٣ (كذلك) ،
١٩٤ (كذلك) . - اليد اليسرى : ف ١٤٧ .

الحائض : ف ف ٤٩٩ - ٥٠٠ . - وطء
المستحاضة ف ٥٠٥ .
الوطن : ف ٤٤٠ .
الوعيد : ف ٤٩٨ .
الوفاق والعلم : ف ٩٣ (بالمعنى) .
الوفى (لاسم إلهى) : ف ٣٦ . - الوفى بما ادعى :
ف ١٢٠ .
الوقاية من حر الشمس : ف ١٦٤ . - الوقاية
من رمهرير جهنم : ف ١٦٤ .
الوقت : ف ف ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٥٢٣ ،
٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ . - وقت الصلاة :
ف ١٦٩ . - وقت المعصية : ف ١٧٦ . -
الوقت المفروض : ف ١٢٤ . - وقت المناجاة
ف ١٧٠ .
الوقوع بحكم الاتفاق : ف ٩٠ . - وقوع البلاء :
ف ١٧٧ . - وقوع الصلاة بالنجاسة : ف ٥٩٠ .
وقوع الفعل : ف ٤٣٧ . - وقوع المخالفة :
ف ٤٣٨ . - وقوع المعصية : ف ١٧٥ . -
وقوع ممكن من عالم الغيب : ف ٨٧ .
الوقوف بعرفة : ف ف ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤١٩ . -
وقوف العبد فى محل الإذلال : ف ٢٢١ . -
وقوف العبد مع حقيقته : ف ٥٠٩ . - الوقوف
على الدليل المشروع : ف ٣٦٢ . - الوقوف
على وجه الدليل : ف ٣٥٨ . - الوقوف عند
الشرع : ف ٥٩٠ . - الوقوف عند المراسم
الشرعية : ف ف ٦٢٧ . - وقوف الكفين فى
ساحة القفا : ف ١٢٠ . - الوقوف مع الظاهر
ف ٥٧٦ .
ولاء الحق : ف ٤١٩ .
الولادة الإلهية : ف ف ٣١٧ (بالمعنى) ، ٣١٨ .
الولاية مع الله : : ف ٢٩٦ .

اليمين : ف ٤٩٨ . - يمين الحق : ف ٤٢٣ .
 يوم ، أيام . - « يوم تبلى السرائر » : ف ٩٦ . -
 يوم الجمعة : ف ف ١١ ، ٣١٢ ، ٤١٠ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ . - يوم الزحف : ف
 ٢٤٧ . - يوم عرفة : ف ١٠٠ . - يوم
 القيامة : ف ف ٩٩ ، ١١٨ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
 ٣٢٤ - ١ ، ٤٩٨ . « يوم يجمع الله الرسل » :
 ف ٩٦ . - أيام الجمعة : ف ٤٣١ . - أيام
 الحيض : ف ف ٨٦ ، ٤٩٢ .

- اليد اليمنى : ف ١٤٧ . - اليدان : ف ف
 ١٤٧ ، ١٤٨ . - اليدان والذراعان : ف ف
 ٢١٠ ، ٢١١ . - الأيدى : ف ف ٩٨ ، ١٢٥ ،
 ٢٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ .
 « يدبر الأمر » : ف ٦٤ .
 « يفصل الآيات » : ف ٦٤ .
 اليمطة : ف ف ٤٤٠ ، ٤٥٥ . - يقطعة الحاضر :
 ف ٩٣ . - يقطعة النائم : ف ١٩٢ .
 اليقين : ف ٩٠ .

٩ - فهرس السيرة الذاتية

- ١ - « وقد ذفناه (أى حال نشأة الآخرة وأنها لا تشبه نشأة الدنيا) فى هذه الدار الدنيا ... »
- ف ١٥ (أذواق روحية) .
- ٢ - « ولقد رأيت رؤيا لنفسى فى هذا النوع ، وأخذتها بشرى من الله (...) فكنت بمكة سنة ٥٩٩ هـ أرى فيها - فيما يرى النائم - الكعبة مبنية بلبن فضة وذهب (...) . »
ف ١٦-١٨ (نص هام جداً فى حياة ابن عربى وفى فكرته عن ختم الولاية) .
- ٣ - « وكان يقول بهذه المقالة صاحبنا أبو عبد الله بن الكتانى ، بمدينة فاس . سمعت ذلك منه . » ف ٢٥ (التلقى والسماع من العلماء) .
- ٤ - « إلى هنا انتهى حديث أبى بكر النقاش الذى أسندناه فى باب القيامة (...) . » ف ٤٢
(إسناده حديث) .
- ٥ - « وقد أدر كنا (من الحكماء) ، ممن كان على حالهم ، قليلا ، وكانوا أعرف الناس بمقدار الرسل (...) » ولقد سمعت واحداً من أكابرهم ، وقد رأى مما فصح الله به على من العلم به (...) فقال : الحمد لله الذى أنا فى زمان رأيت فيه (....) » ف ٧٧-٧٨ (نص هام جداً : موقف ابن عربى مع أدعياء العلم من الفقهاء ، ومع الحكماء الفلاسفة) .
- ٦ - « وقد رأينا جماعة من أصحاب خط الرمل والعماء بتقادير حركات الأفلاك (....) . »
ف ٩٠ (لقاءات علمية) .
- ٧ - « دخلت على شيخنا أبى العباس العربى ، من أهل العليا . وكان مستهزأً بذكر الاسم الله . لا يزيد عليه شيئاً . فقلت له : لم لا تقول « لا إله إلا الله » ؟ (...) » ف ١١٣
(شيوخ وتجارب روحية) .
- ٨ - « وأما طهارة الأعضاء ، فاعلم أن لكل عضو طهارة معنوية ، ذكرناها فى كتاب « التنزلات الموصالية » ، فى أبواب الطهارة منه . » ف ١٢١ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٩ - « سمعت شيخنا - وكنت أقرأ عليه القرآن - يقال له محمد بن خلف بن صاف اللخمى بمسجده المعروف به ، بقوس الحنية ، بإشبيلية ، من بلاد الأندلس ، سنة ٥٧٨ هـ (....) . » ف ١٢٧ (شيوخه فى القرآن) .
- ١٠ - « وهذه مسألة ما حققها الفقهاء على الطريقة التى سلكنا فيها (....) » ف ١٣٨
(ابتكارات علمية فى فكرة « النية ») .

- ١١ - « وهذه مسألة لم أجد أحداً نبه عليها . » ف ١٤٥ (ابتكارات علمية : التفرقة بين ماء العيون والأنهار ، وبين ماء الغيث ، هي نفس التفرقة بين العلم اللدنى والعلم الكسبي) .
- ١٢ - « وقد استوفينا الكلام على هذه الطهارة في « التنزلات الموصلية » . » ف ١٥٥ (إشارة إلى كتب للمؤلف سابقة) .
- ١٣ - « وقد بيناها (أى أعضاء التكليف في الإنسان) بكاملها (...) في كتابنا المسمى بمواقع النجوم (...) » ف ١٥٨ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٤ - « وكان في نفسي ، إن أخر الله في عمري ، أن أضع كتاباً كبيراً أقرر فيه مسائل الشرع (...) كما وردت في أماكنها الظاهرة (....) فإذا استوفينا المسألة المشروعة (...) جمعنا إلى جانبها حكمها في باطن الإنسان (....) » ف ١٦٢ (مشروع كتاب . - نص هام في بيان منهج ابن عربي وجمعه بين الظاهر والباطن ، يقارن هذا النص بما قبله في الفقرتين : ١٦٠ ، ١٦١ ، وبما بعده مباشرة) .
- ١٥ - « (...) وقد رأينا ذلك (...) » ف ١٩٣ (ملاحظات واقعية ، عادية) .
- ١٦ - « ومذهبنا ، نحن ، على غير ذلك ، إنما نمشي مع الحق بحكم الحال : فنعمم حيث عمم ونخصص حيث خصص ، ولا نحدث حكماً (...) » ف ٢٥٣ (منهج ابن عربي ، وموقفه بين الفقهاء والعلماء) .
- ١٧ - « (....) وقد ذكرنا نظير هذه المسألة في رسالة « الأنوار فيما يمنح صاحب الخلوة من الأسرار » . ف ٢٥٧ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٨ - « حدثني غير واحد عن حديثه ، يبلغ به النبي (...) . » ف ٢٩٤ (إسناد حديث) .
- ١٩ - « وهذه المسألة (أى الصلة بين الشريعة والحقيقة) من أشكال المسائل عند القوم . وإن كانت عندنا هيئة الخطب ، لمعرفتنا بمواضع الأدب الإلهي (...) » ف ٣٢٤ - ٣ (منهج ابن عربي : الظاهر والباطن ، الحقيقة والشريعة) .
- ٢٠ - « (...) وقد عملنا به (أى بمقام الغضب ومقام الرضا لله لا للنفس ، أسوة بالرسول - محمد) حالاً وخلقاً . والله الحمد على ذلك . » ف ٣٢٧ (تجارب صوفية روحية ، واتباع طريق النبوة حالاً وخلقاً) .
- ٢١ - « وللناس في ذلك مذاهب كثيرة ، ليس هذا الكتاب موضعها . فلما ما قصدنا استقصاء جميع ما يتعلق من الأحكام (....) وإنما القصد الأمهات منها لأجل الاعتبار فيها بحكم الباطن (....) » ف ٣٤١ (طبيعة كتاب الفتوحات) .
- ٢٢ - « وهذا القول (أى وجوب الوضوء ، بعد أكل لحم الإبل تعبداً) ما قال به أحد قبلنا ، فيما أعلم . » ف ٣٨٠ (ابتكارات علمية) .

- ٢٣ - « وقد رأينا من أحواله الضحك دائماً ، في صلاة وغير صلاة ، كالسلاوى وأمثاله -
- نفعتنا الله به - » ف ٣٨٤ (أحوال صوفية غربية لبعض معاصري ابن عربي) .
- ٢٤ - « وكان رجل من التجار يقول لشيخنا أبي مدين (...) فلما أخبرته بحكايته - وأنا
أعرف بلادنا : ما في بلاد الإسلام منها دينان أصلاً (...) » ف ٣٨٧-٨٨ (ذكريات
تاريخية : ليس في المغرب العربي والأندلس في عصر ابن عربي دين سوى الإسلام) .
- ٢٥ - « وقد بيناه (أى حكم الطواف بكعبة القلب الذى وسع الرب (فى « مواقع النجوم »
(...) » ف ٣٩٩ (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٦ - « وهكذا كان يتلو شيخنا أبو عبد الله بن المجاهد ، وأبو عبد الله بن قسوم ، وأبو الحجاج
الشربلى . لم أر من أشياخنا من يحافظ على مثل هذه التلاوة (....) » ف ٤٠٣ (شيوخ
ابن عربي في المغرب وبعض أحوالهم) .
- ٢٧ - « وهذا المكر الإلهي (....) ما رأيت أحداً نبه عليه (....) » ف ٤٣٩ (ابتكارات
علمية) .
- ٢٨ - « فإنه ما ورد أن النبي (....) مات مضمض ، ولا استنشق إلا في الوضوء فيه . وما رأيت
أحداً نبه على مثل هذا ، في اختلافهم » . ف ٤٥٣ (ابتكارات علمية) .
- ٢٩ - « وقد رأينا جماعة منهم خرجوا عن الدين بالنظر ، لما كانت فطرتهم معلولة . »
ف ٥٢٤ (ملاحظات واقعية في معرض تقرير الأفكار والنظريات) .
- ٣٠ - « كما قال صاحبنا أبو زيد (...) أنشد نبيها لنفسه بقلمسان سنة ٥٩٠ (...) » ف
٥٦١ (ذكريات تاريخية في معرض تقرير بعض الأفكار العلمية) .
- ٣١ - « وقد سمعنا - بحمد الله - في بدء أمرنا - تسبيح حجر ونطقه بذكر الله . » ف ٥٨٥
(ظواهر روحية غير عادية) .
- ٣٢ - « وهنا أسرار لا يمكن ذكرها إلا شفاهاً لأهلها : فإن الكتاب يقع في يد أهله وغير
أهله . » ف ٥٨٨ (النزعة الباطنية والسرية عند ابن عربي) .
- ٣٣ - « وفي هذا الباب اختلاف كثير (...) ليس هنا موضعه . إلا إن فتح الله ، ويؤخر
في الأجل ، فنعمل كتاباً في اعتبارات أحكام الشرع (...) واختلاف العلماء فيه
انجمع بين الطريقتين ، ونظهر حكمة الشرع في النشأتين (....) » ف ٦١٩ . -
(مشروع كتاب لم ينجز ، بيان منهج وخطة التأليف عند ابن عربي) .

١٠ - فهرس السماعات والقراءات والوقفيات

- ١ - « السفر الخامس من الفتوحات المكية لإنشا (ء) الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي ابن محمد (...) رواية مالك هذه المجلدة محمد بن إسحق القونوي عنه وقف هذا الكتاب الشيخ المعروف المذكور بخط المؤلف - رضى الله عنهما وعن سلفهما - هذا الكتاب على الموضع المذكور في باقي المجلدات وشرط المذكور أيضا - تقبل الله منه وأثابه الجنة - (أن) لا يخرج منها أبداً لا برهن ولا بغيره . بل ينتفع به في الزاوية . فمن بدله من بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه . إن الله سميع عليم » (مخطوط قونية ، الورقة الأولى ، وجه الكتاب) .
- ٢ - « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الإمام (...) أبى عبد الله محمد بن علي بن العربي ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبي ، ابنا المصنف أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد ، واسماعيل بن سودكين (...) وإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي - وهذا خطه - وعلى بن أبى الغنائم بن الغسال . وذلك في ثالث عشر من ربيع (٩) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق . » (مخطوط قونية ورقة ٢٨ ألف ، ف ١١٩ حاشية) .
- ٣ - « بلغ قراءة على لظهير الدين محمود (بن عبد الله بن أحمد الزنجاني) وكتب ابن العربي . » (مخطوط قونية ، ورقة ٤٥ ب ، ف ١٩٤ حاشية) .
- « سمع جميع هذا الجزء وإلى البلاغ بخط القارىء في الجزء الذى يليه ، على مصنفه الإمام (...) أبى عبد الله محظف بن علي بن العربي ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبي ، أبو المعالي محمد ، وأبو سعد محمد ، ابنا المصنف ، واسماعيل بن سودكين (....) وكتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي . -
- « وسمع من موضع : « انتهى إلى البلاغ ، في الجزء الآخر ، عمران بن حبيش ابن علي . وذلك في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستماية ، بمنزل المصنف بدمشق . والحمد لله وصلواته على محمد وله وصحبه . » (مخطوط قونية ، ورقة ٥٩ ألف ، ف ٢٦٠ حاشية) .
- ٥ - « بلغت قراءة عليه أحسن الله إليه . - كتبه على النشبي (= الإمام ، أبو الحسن على ابن المظفر النشبي .) (مخطوط قونية ، ورقة ٧٣ ب ، ف ٣٣٤ حاشية) .
- ٦ - « بلغ قراءة قراءة لظهير الدين محمود (بن عبيد الله بن أحمد) الزنجاني على وكتبه ابن العربي . (مخطوط قونية ، ورقة ١٠٥ ب ، ف ٤٥٨ حاشية) .

٧ - « سمع من البلاغ بخط القارىء ، والجزء الذى قبله إلى ههنا ، على مصنفه الإمام (...) أبى عبد الله محمد بن على بن العربى ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشوى ، ابنا المصنف : أبو المعالى محمد ، وأبو سعد محمد ، واسماعيل بن سودكين (...) وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى (...) وذلك فى السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وسماية ، بمنزل المصنف بدمشق . وصح وثبت . » (مخطوط قولية ، ورقة ١٣٣ ب ، ف ٥٧٠ حاشية) .

٨ - « قرأت - وأنا محمود بن عبد (عبيد) الله بن أحمد الزنجاني جميع هذه المجلدة من أوله إلى آخره ، على مؤلفه الشيخ الإمام (...) محمد بن على بن محمد بن محمد ابن العربى (....) فى مجالس ، آخرها يوم الخميس ، سادس ذى القعدة ، سنة ست وثلاثين وسماية ، فى منزله بدمشق . -

« وسمع بقراءتى محمد الدين (؟) بن أبى القاسم بن أبى تراب الأهوازى فى مؤرخه . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . -

« صحت القراءة على كما ذكر . وكتب محمد بن على بن محمد بن العربى الطائى الحامى فى تاريخه . » (مخطوط قولية ، ورقة ١٤٧ ب ، ف ٦٢٩ حاشية) ..

١١ - فهرس الكتب والرسائل

للمؤلف ولغيره

- الأنوار (رسالة) فيما يمنح صاحب الخاوة من الأسرار : ف ٢٥٧ (لابن عربي) .
- التنزيلات الموصلية (كتاب) ، لابن عربي : ف ١٢١ ، ١٥٥ .
- حلية الأولياء ، لأبي نعم الأصفهاني : ف ٢٩٤ .
- رسالة الأنوار ... = الأنوار (رسالة) ...
- صحيح البخارى : ف ٨٢ ، ١٤٩ .
- صحيح مسلم : ف ٢٣ (حاشية) ، ٢٣١ (ضمناً) ، ٢٨٩ .
- كتاب التنزيلات الموصلية = التنزيلات الموصلية (كتاب ...) .
- كتاب المستظهرى ، لأبي حامد الغزالي ، فى الرد على الباطنية : ف ١٦١ .
- كتاب مواقع النجوم ، لابن عربي . ف ١٥٨ ، ٣٩٩ .
- المستظهرى = كتاب المستظهرى
- مواقع النجوم = كتاب مواقع النجوم ...

١٢ - المستدرك

تعرض الشيخ الأكبر في « الباب الثامن والستين » لسرد مذاهب الفقهاء في مسائل « الطهارات » وأحكامها . ومن خلال هذا السرد ، وفي ثناياه أفصح ابن عربي عن مذهبه الفقهي الخاص بالنسبة إلى أئمة المذاهب والفقهاء . وهذا أمر في غاية الأهمية من الناحية التاريخية والعلمية : لأنه يضمن على شخصية الشيخ الأكبر المعروفة ، كصوفي وفيلسوف وشاعر : ابن عربي فقيهاً . وقد جردنا في هذا « المستدرك » ثبثاً مستقصى لجميع المسائل التي صرح بها الشيخ الأكبر عن مذهبه الفقهي ، مرتبة على حسب ورودها في فقرات السفر الخاص من أسفار الفتوحات .

« وعندي أنه (أى التراب) يرفع المانع في الوقت . وكون الشارع حكم بالطهارة إذا وجد الماء فهذا حكم آخر منه . كما عاد حكم المانع بعد ما كان ارتفع . » ف ١٣٨ « فإن قالوا : « إنما الأعمال بالنيات ، وهى القصد ، والوضوء عمل ، - قلنا : سلمنا ما تقول ... ولكن النية هنا متعلقة بالعمل لا الماء ... » فمذهبنا أن جميع الناس كافة : من مؤمن ، وكافر ، ومتأفق ، مخاطبون بأصول الشريعة وفروعها ، وأنهم مؤخذون ، يوم القيامة ، بالأصول وبالفروع . » - ف ١٢٤ .

« فمن شروطها (أى الطهارة) النية ... فمن الناس من ذهب إلى أنها (أى النية) شرط في صحة ذلك الفعل الذى لا يصح إلا بوجوبها ... وهو مذهبنا . وبه نقول ، في الطهارة الظاهرة والباطنة . وهى ، عندنا ، في الباطن ، أكد وأوجب . » - ف ١٨٢ .

« والواجب ، عندنا ، والفرض - على السواء - لفظان متواردان على معنى واحد . » - ف ١٨٥ .

« فوجب غسل اليد ، عندنا ، ولا بد ، باطناً على الغافل - وهو النائم بالنهار - والجاهل ، وهو النائم بالليل » - ف ٩٤ .

« ومذهبنا الخروج إلى محل الإجماع في الفعل . فإن الإجماع في الحكم لا يتصور . » - ف ٢١٠ .

(في المسح على العمامة . وقد أشار إلى مذهبه في نهاية النقرة ٢٣٢ و ٢٣٥) . - ف ف ٢٣١ - ٧ .

(هل في تكرار المسح على الرأس فضيلة ؟) . - ف ف ٢٣٨ - ٢٤٠ .

(طهارة الرجلين : بالغسل ، أو بالمسح ، أو بالتخيير ؟) « ومذهبنا التخيير . والجمع أولى (ف ٢٤٦) » . - ف ف ٢٤٥ - ٢٥٣ .

(في الموالاة في الوضوء) « ومذهبنا في حكم الموالاة ... أنها ليست بإيجابية وذلك مثل الترتيب ، سواءً » . - ف ف ٢٥٦ - ٢٦٠ .

(في المسح على الخفين) . - ف ف ٣١٠ - ١٨ .

(في مطلق المياه) « والذي أذهب إليه أن كل ما ينطلق عليه اسم الماء مطلقاً ففيه ظاهر مطهر ، سواء كان ماء البحر أو الآجن » (نهاية فقرة ٣٢٠) . - ف ف ٣٢٠ - ٢١ .

« فمن رأى أن الغضب لله يؤدي إلى القرب من الله والوصلة به ، رأى الوضوء بماء البحر . وإليه أذهب » . - ف ٣٢٣ .

(في الماء تخالطه النجاسة ولم تغير أحد أوصافه) . « فمن قائل : إنه ظاهر مطهر ، سواء كان قليلاً أو كثيراً . وبه أقول . إلا أني أقول : إنه مطهر غير طاهر في نفسه ... » . - ف ف ٣٣٤ - ٣٥ .

(في الماء المستعمل) « فمن قائل : لا تجوز الطهارة به . ومن قائل : تجوز الطهارة به . وبه أقول ... » . - ف ٣٤٨ .

(في الطهارة بالأسفار) « فمن قائل : إنها طاهرة بإطلاق ، وبه نقول ... » . - ف ٣٥٥ .
(في الوضوء بنبذ التمر) « ومنع به الوضوء أكثر العلماء . وبالمع أقول ... » . - ف ٣٦١ .

(انتقاض الوضوء بما يخرج من الجسد من النجس) « ... واعتبر آخرون الخارج والمخرج وصفة الخروج . وبه أقول . - ف ٣٦٦ .

(حكم النوم في نقض الوضوء) « ومن قائل : انه ليس يحدث ، فلم يوجب منه وضوءاً ، إلا إن تيقن بالحديث . وبه أقول . - ف ٣٧٠ .

(الحكم في لمس النساء) « ... ومن قائل . بأن لمس النساء لا ينقض الوضوء . وبه أقول . » . - ف ف ٣٧٢ - ٧٥ .

(الوضوء من لحوم الإبل) « وبالوضوء من لحوم الإبل ، أقول تعبداً . وهو عبادة مستقلة . » - ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .

(الضحك في الصلاة) « ... الضحك في الصلاة ، أوجب منه الوضوء بعضهم ، ومنع بعضهم . وبالمع أقول . » . - ف ف ٣٨٣ - ٨٥ .

(الوضوء من حمل الميت) « قالت به طائفة من العلماء . ومنع أكثر العلماء من ذلك . وبالمع أقول . » . - ف ف ٣٨٦ - ٨٨ .

- (الطهارة للصلاة الجنائز ولسجود التلاوة) « فمن قائل : إنها (أى الطهارة) شرط من شروطها . ومن قائل : ليست بشرط . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٣ - ٩٤ .
- (الطهارة لمس المصحف) « هل هى (أى الطهارة) شرط فى مس المصحف ، أم لا ؟ فأوجبها قوم . ومنعها قوم . وبالمع أقول . » - ف ف ٣٩٥ - ٩٧ .
- (إيجاب الوضوء على الجنب عند إرادة النوم ، أو معاودة الجماع ، أو الأكل ، أو الشرب) « ... فمن قائل بإيجابه ، ومن قائل باستحبابه . وبه أقول . » - ف ٣٩٨ .
- (الوضوء للطواف) « ... اشترطه قوم ، ولم يشترطه قوم . وبه أقول . » - ف ف ٣٩٩ - ٤٠٠ .
- (الوضوء لقراءة القرآن) « ... فمن قائل : إنه تجوز قراءة القرآن لمن هو على غير طهارة . وبه أقول . » - ف ف ٤٠١ - ٣ .
- (الجمعة تصح بالائتين) « ... ولهذا قال من يرى أن الجمعة تصح بالائتين ، وتقام . وبه أقول . » - ف ف ٤٢٩ - ٣٠ .
- (غسل الجمعة : ليومها ، أو لصلاتها) « ... فمن قائل : إن الغسل إنما هو ايوم الجمعة . وهو مذهبتنا . » - ف ٤٣٢ .
- (الاغتسال من المني الخارج على غير وجه اللذة) « فمن قائل بوجوبه . ومن قائل لا يجب عليه الغسل . وبه أقول . » - ف ٤٤٠ .
- (الغسل من التقاء الختانين) « ... فمن قائل بأنه يجب الغسل من التقاء الختانين . ومن قائل بأنه لا يجب الغسل ... وبه أقول . » - ف ٤٤٤ .
- (التذلك باليد فى الغسل فى جميع البدن) « ... فأما مذهبنا ، فلإيصال الماء إلى الجسد حتى يعمه ، بأى شيء كان يمكن إيصاله . » - ف ٤٥٠ .
- (النية فى الغسل) « ... فمن العلماء من اشترطها . وبه أقول . » - ف ٤٥٢ .
- (المضمضة والاستنشاق فى الغسل) « والذى نذهب إليه ... أن الغسل لما كان يتضمن الوضوء ، كان حكمها ، من حيث إنه متوضئ فى اغتساله ، لا من حيث إنه مغتسل » - ف ٤٥٣ .
- (دخول الجنب المسجد) « فمن قائل بالمنع بإطلاق ... ومن قائل بإباحة ذلك للجميع . وبه أقول . » - ف ف ٤٦٢ - ٦٥ .
- (قراءة القرآن للجنب) « ... فمن الناس من منع ... ومن الناس من أجاز ... وأما الوارث عندي فلا يقرأ القرآن جنباً » - ف ف ٤٧٦ - ٤٨٠ .

- (أقل أيام الطهر) « ومن قائل : ساعة . وبه أقول . ولا حد لأكثره ... »
- ف ف ٤٨٦ - ٨٧ .
- (تحديد دم النفساء) « ... الأولى (في ذلك) أن يرجع إلى أحوال النساء . فانه ما ثبت فيه سنة يرجع إليها . » - ف ف ٤٨٨ - ٥٨٩ .
- (الصفرة والكبرة : هل هي حيض ؟) « ... ومن قائل : ليست حيضاً . وبه أقول . »
- ف ف ٤٩٢ - ٩٣ .
- (مباشرة الحائض) « ... وقال قوم لا يجتنب من الحائض إلا موضع الدم .. وبه أقول . »
- ف ف ٤٩٦ - ٩٨ .
- (وطء الحائض قبل الاغتسال وبعد الطهر المحقق) « ... فمن قائل بجوازه ... وبه أقول . »
- ف ف ٤٩٩ - ٥٠٠ .
- (من أتى امرأته وهي حائض هل عليه كفارة ؟) « فمن قائل لا كفارة عليه - وبه أقول . »
- ف ف ٥٠١ .
- (حكم طهر المستحاضة) . - ف ف ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٥ (هل التيمم بدل عن الوضوء به) - ف ٥١٧ (في القياس . مهم جداً) . - ف ٥١٩ (التيمم إذا فقد الماء) . - ف ٥٢٢ (في المريض يجد الماء) . - ف ٥٢٥ (الحاضر يعدم الماء) . - ف ٥٢٨ (الذي يجد الماء ويمتنع من الخروج إياه خوف عدو) . - ف ٥٣٢ (النية في طهارة التيمم) . - ف ٥٣٤ لا يشترط الطلب لمن لم يجد الماء) . - ف ٥٣٦ (دخول الوقت في التيمم) . - ف ٥٣٨ (في حد الأيدي في التيمم) . - ف ٥٤١ (عدد ضربات التيمم) . - ف ٥٤٦ (جواز التيمم بكل ما يكون من الأرض) . - ف ٥٤٨ (ناقض التيمم) . - ف ٥٥١ (هل يستباح بالتيمم أكثر من صلاة ؟) - ف ٥٦٩ (في ميتة الحيوان البحري) (والذي لادم له) . - ف ٥٧١ (في أجزاء الميتة) . ف ٥٧٥ (الانتفاع بجلود الميتة) . - ف ٥٧٩ (في دم الحيوان البري والبحري) . - ف ٥٨٣ (الطهارة أصل في الأشياء) . - ف ٥٩٠ (في القليل والكثير من النجاسات) . - ف ٦٠١ (في الاستجمار) . - ف ٦٢٣ (في استقبال القبلة واستدبارها بالغائط) .

pas de différence entre ce qui est obligatoire et surérogatoire. Peut-être le surérogatoire a-t-il pour eux un rang plus élevé, et certains vont jusqu'à dire : « les obligations conduisent au Paradis, mais le surérogatoire conduit au Maître du Paradis ». Pour eux l'intention est plus que l'action, et la contemplation plus que les observances. Il est arrivé de fait que de soi-disant soufis, obéissant à leurs propres suggestions, aient commis des actes vils et du mal en se cachant sous les mots d'ivresse, d'extase pour justifier ce que Dieu a interdit. C'est ce que condamnent les juristes et notamment les hanbalites qui y mettent une particulière vigueur. Il semble qu' Ibn 'Arabi soit un de ceux qui désirent harmoniser l'extérieur et l'intérieur, la Loi et la réalité mystique.

* * *

Je suis heureux de voir la parution des volumes des **Futûhât al-Makkiyya** se poursuivre régulièrement. Nous avons commencé il y a quatre ans et plus. Les volumes I et II sont sortis en 1972, le troisième en 1974, le quatrième est sous-pressé et nous voici aujourd'hui au tome V qui est achevé.

Au début, dans notre désir d'une réalisation continue, nous imaginions préférable que ce travail d'établissement de texte et d'édition critique soit réparti entre plusieurs personnes. Heureusement nous avons choisi de faire un premier essai avec notre ami 'Uthmân Yahya, puis de voir ensuite s'il y avait lieu de continuer dans cette ligne. Malgré toutes les exigences d'une méthode austère et minutieuse, celui-ci a pu fournir à l'imprimerie un travail régulier, un « travail de moine ». Il a consacré le meilleur de son activité à établir le texte des **Futûhât** et à le publier. Le Centre National de la Recherche Scientifique (CNRS) à Paris a bien voulu le prêter au Caire, (qu'il en soit remercié) au nom des échanges culturels, afin qu'il soit dégagé d'autres obligations pour se donner tout entier à cette édition critique. L'Organisme Général Egyptien du Livre n'est pas resté en arrière pour cette remise en valeur d'un patrimoine considérable. Il a suivi avec intérêt l'activité de notre savant ami, a entouré le livre des **Futûhât** d'une sollicitude particulière et a fait paraître les trois premiers volumes dans une édition élégante. Le processus continue.

Les **Futûhât** ont trouvé des lecteurs en Proche et en Extrême Orient. Il y eut même des Occidentaux qui désirèrent s'abreuver à sa doctrine et en découvrir les secrets. Notre ami trouvera peut-être le moyen de les satisfaire, au besoin par la traduction en français de certains chapitres ou textes. Il a déjà commencé cette oeuvre.

Ibrahim Madkour

P R E F A C E

Nous avons évoqué précédemment la vaste étendue des connaissances d'Ibn 'Arabi et la meilleure preuve en était les *Futûhât al-Makkiyya*. Nous l'y avons vu passer d'une branche à autre et d'une fleur à l'autre. Tantôt il parlait littérature, tantôt *hadith* et commentaires. Il est à coup sûr un penseur et un mystique, un théologien et un juriste. Le présent livre traite des secrets des pratiques rituelles qu'il étudie dans tous les détails, qu'il analyse selon son habitude avec minutie. Il en embrasse parfaitement tous les statuts, exposant les questions de souillures, d'ablutions majeures et mineures, de pureté légale. Il s'arrête longuement sur les ablutions mineures, les parties du corps qu'elles concernent, leurs règles constitutives. Il ne manque pas de parler des ablutions sèches et des ablutions faites sur les chaussures. Il parle abondamment des ablutions majeures, de leurs espèces, de leurs exigences. Il entre dans des détails qui peut-être ne se trouvent même pas dans les traités de *fiqh* les plus volumineux. Le plus probable est qu'il a été élevé dans le rite malékite, mais ses exposés ne trahissent d'attachement exclusif à aucun rite. Son souci particulier est d'exposer le secret de l'acte recommandé, du devoir et de l'interdit. Et dans cette entreprise il a surpassé les autres soufis.

L'opposition entre la réalité mystique et la Loi est une question qui a préoccupé les soufis depuis les temps les plus reculés. Il ont eu sur ce point de violents échanges de vue durant les troisième et quatrième siècles de l'Hégire et ces échanges ont parfois atteint la cote d'une véritable polémique. Toute une partie d'entre eux ne s'est pas contentée de l'aspect extérieur des commandements et des interdictions religieuses. Ils se sont efforcés d'en étudier l'intérieur. Les résultats auxquels sont parvenus les juristes, pensent-ils, en fait de jugement, ne sont que de pures descriptions faites de l'extérieur, et des positions sans vie ni spiritualité. C'est uniquement l'extérieur de la Loi. Quant à l'intérieur, il en découvre le sens caché et il fait comprendre au cœur qu'il est la vérité ou la science ésotérique. Voilà ce qui est propre aux soufis et à l'intérieur de quoi ils se répartissent. Rowaym de Bagdad dit : « Toutes les créatures s'arrêtent devant les aspects extérieurs, alors que les soufis vont jusqu'à la réalité. On exige de toutes les créatures les aspects extérieurs de la Loi, mais les soufis exigent d'eux-mêmes une attitude vraiment scrupuleuse et une véracité de tous les instants ».

La primauté du spirituel sur le matériel peut conduire à la suppression des obligations et à la négligence des commandements de Dieu ou de ses interdictions. Il se peut que les partisans du spiritualisme ne prêtent guère d'intérêt au rôle que jouent le corps et ses membres dans la prière et le jeûne. Aussi ne font-ils

ولم الأبداع بدار الكتب ١٩٧٧/٤٧٦٥

ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٣٩١ ٩

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MUHYIDDĪN IBN 'ARABĪ

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les conquêtes spirituelles de La Mecque)

TOME V

Texte établi d'après les principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futūhāt avec une introduction par

'UTHMĀN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision

par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie de la Langue Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts,
des Lettres et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole
Pratique des Hautes Etudes (5ème section), Sorbonne



ORGANIZATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE

1977

